

كتاب
الجامع الصغير
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الحجفي البخاري

الربع الاول

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفى البخارى

رحمه الله ورضى عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الحقير

لودلف قرهل

طبع

فى مدينة ليدن المكرسة

بمطبع بريل

باب ١

كيف كان بدو الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل
 إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ

١ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ
 إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْكَارِثَ بْنَ
 هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَاطَةِ الْجَبْرِسِ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَى
 فَيْقِصُمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِ مَا
 يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي يَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَقْصِمُ عَنْهُ
 وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا ٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ

أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ
فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ
حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ
لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ فَجَاءَهُ
الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُجِفُ فَوَادِهِ فَدْخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ
زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ لَخَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ لَقَدْ
خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَنَصِلُ
الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَدَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرَى الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَاتِبِ الْخَقِ
فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنَ
عَمِّ خَدِيجَةَ وَكَانَ أَمْرًا تَنْصُرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ
مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ غَمِيَ
فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ أَسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَا
ذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْرَ مَا رَأَى فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ
الَّذِي نَزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذَا يُخْرِجُكَ
فَوَمَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْخَرَجْتَنِي هُمْ قَالَ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ
بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ

أَنْ تُؤْفَى وَفَتَرَ الْوَحْيُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ وَهُوَ يَحْدِثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَرُعِبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ فَمَ قَانِدِرٌ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ وَثِيَابُكَ فَظَهَرَ وَالرُّجُزُ قَافَجَرٌ فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَنَابَعَ، تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو صَالِحٍ وَتَابَعَهُ هِلَالُ بْنُ رَدَادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرُ بَوَادِرُهُ، ٤ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُتَعَبَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّكُهُمَا وَقَالَ سَعِيدُ أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُتَعَبَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقَرَّانَهُ، قَالَ جَمْعُهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأُهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعَ لَهُ وَأَنْصَتَ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَفَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأَ، ه حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرُ نَحْوَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ

٦ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُقَيْنَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ
وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادَّ فِيهَا
أَبَا سُقَيْنَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ فَاتَّوَّهُ وَهُمْ بِأَيْلِيَاءَ فِدْعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ ثُمَّ
دَعَاهُمْ وَدَعَا تَرْجُمَانَهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيُّ قَالَ أَبُو
سُقَيْنَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا فَقَالَ أَذْنُوهُ مَتَى وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ طَهْرِهِ ثُمَّ
قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَوَاللَّهِ لَوْلَا
الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ
نَسَبُهُ فَيَكُمُ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطَّ قَبْلَهُ قُلْتُ
لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ أَتَبِعُوهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ قُلْتُ
بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ
سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ
يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ
فِيهَا قَالَ وَلَمْ تُمْكِنْتَنِي كَلِمَةً أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالٌ يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ
قَالَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ قُلْتُ يَقُولُ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَتْرَكُوا مَا يَقُولُ
آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالصِّلَةِ فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ
فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمُهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ

رَجُلٌ يَأْتِسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَلَّطْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا قَلْتُ
 فُلُو كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قَلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكًا أَبِيهِ وَسَلَّطْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ
 بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَذَكَرْتُ أَنْ لَا فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرِ الْكَذِبَ
 عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَلَّطْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبِعُوهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ فَذَكَرْتُ أَنَّ
 ضَعَفَاؤَهُمْ اتَّبِعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَلَّطْتُكَ أَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ
 وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ وَسَلَّطْتُكَ أَيَّرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لَدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ
 فَذَكَرْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ وَسَلَّطْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَذَكَرْتُ
 أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَلَّطْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْعِفَافِ فَإِنْ
 كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ
 أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ فُلُو أَنَّى أَعْلَمُ أَنَّى أَخْلَصَ إِلَيْهِ لَنَجْشِمْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ
 عَنْ قَدَمَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دُخِيَّةً إِلَى
 عَظِيمٍ بُصْرَى فَدَثَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ
 عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَنُحَوِّكُم بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلَمَ يُّوتِكُ اللَّهُ أَجْرَكَ
 مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنِّي عَلَيْكَ إِثْمُ الْيَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا أَرْبَابًا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ
 الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرٌ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ

مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ ابْنُ
 النَّاظُورِ صَاحِبُ إِيْلِيَاءَ وَهَرَقْلَ سَقَفَ عَلَى نَصَارَى الشَّامِ يَحْدِثُ أَنَّ هَرَقْلَ حِينَ قَدِمَ
 إِيْلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِثَتِ النَّفْسُ فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ قَدْ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ قَالَ ابْنُ
 النَّاظُورِ وَكَانَ هَرَقْلَ حَزَاءَ يَنْظُرُ فِي النَّجُومِ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ
 نَظَرْتُ فِي النَّجُومِ مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ فَمَنْ يَخْتَنُّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَقَالُوا لَيْسَ يَخْتَنُّ
 إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يُهْمُنُكَ شَأْنُهُمْ وَاكْتُبْ إِلَى مَدَائِنِ مُلْكِكَ فَلْيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ
 فَبَيْنَاهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ أَنِّي هَرَقْلُ بَرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَخْبِرَهُ هَرَقْلُ قَالَ أَذْهَبُوا فَانْظُرُوا أَمْخَتَنَ هُوَ أَمْ لَا فَانْظُرُوا
 إِلَيْهِ فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مَخْتَنٌ وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ هُمْ يَخْتَنُّونَ فَقَالَ هَرَقْلُ هَذَا مُلْكُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هَرَقْلُ إِلَى صَاحِبِ لِهْ بِرُومِيَّةٍ وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ
 هَرَقْلُ إِلَى حِمَصَ فَلَمْ يَرَمْ حِمَصَ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُؤَافِقُ رَأْيَ هَرَقْلَ عَلَى
 خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِذَا هَرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسَكِرِهِ لَهُ
 بِحِمَصَ ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فُتِّلِقَتْ ثُمَّ أَطْلَعَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ
 وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ فَتُبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا
 قَدْ غُلِقَتْ فَلَمَّا رَأَى هَرَقْلُ نَفَرَتَهُمْ وَأَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّي فَلْتُ
 مَقَالَتِي أَنَا أَخْتَبِرُ بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ لَمَّا كَانَ
 ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هَرَقْلَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ وَمَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ كتاب الايمان

١ باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ وَهُوَ قَوْلُ
وَفِعْلُ وَبَزِيدُ وَيَنْقُصُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَزِدْنَاكُمْ هُدًى
وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ وَيَزِدَادُ
الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَيْكُمْ زَادَتْهُ هُدًى إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَادَتْهُمْ
إِيمَانًا وَقَوْلُهُ فَاتَّخِشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا وَالْحُبُّ
لِلَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
لِلْإِيمَانِ فَرَأَتْهُ وَشَرَّاعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا
لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيمَانَ فَإِنْ أَحْشَ فَسَأَلَتْكُمْ لَكُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا بِهَا وَإِنْ أَمَسَتْ فَمَا أَنَا عَلَى
صُحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي، وَقَالَ مُعَاذُ أَجْلَسَ بِنَا
نَوْمًا سَاعَةً، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ
التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى
بِهِ نُوحًا أَوْصِيَانَا يَا مُحَمَّدُ وَإِيَّاهُ دِينًا وَاحِدًا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِرْعَةٌ وَمِنْهَا جَانِبٌ سَبِيلًا
وَسُنَّةٌ، ٢ باب نِعَاؤِكُمْ إِيْمَانَكُمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَالْحَجُّ وَصَوْمُ رَمَضَانَ، ٣ باب أُمُورِ الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ إِلَى

قوله اَلْمُتَّقُونَ وقوله قَدْ اَفْلَحَ اَلْمُؤْمِنُونَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاهْمَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِصَئِقٍ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْأَحْمَدُ
 شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ ٤ بَابُ الْمُسْلِمِ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَهَذَا حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ
 ابْنُ أَبِي إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّعْثِ وَأَسْمَعِيلُ بْنُ الشَّعْثِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَالِ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ
 الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمِهْجَرُهُ مَنْ فَجَّرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ
 أَبُو مُعَلِيَّةٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ بَابُ أَيِّ الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ
 الْأُمَوِيِّ أَقْرَشِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَوَّاسٍ عَنْ
 أَبِي بَرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمِينَ
 مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ٦ بَابُ إِنْغَمِ الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَبَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ثَابِتٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّى تَبَعَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَنْغِمُ الْإِسْلَامَ وَتَقْبَلُ الْإِسْلَامَ عَنِ النَّبِيِّ
 وَنَحْنُ نَقْبَلُ ٧ بَابُ مَنْ لَا يَحْسِبُ لِحَدِيدٍ وَلَا يَحْسِبُ لِحَدِيدٍ حَدَّثَنَا
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ خُثَيْبٍ لَعَنَهُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يَحْسِبُ لِحَدِيدٍ حَتَّى يَحْسِبَ لِحَدِيدٍ وَلَا يَحْسِبُ لِحَدِيدٍ حَتَّى يَحْسِبَ لِحَدِيدٍ ٨ بَابُ مَنْ لَا يَحْسِبُ
 لِحَدِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وألذى نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عثية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ج قال وحدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين، ٩ باب خلاصة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن لبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد خلاصة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار، ١٠ باب علامة الايمان حب الأنصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار، ١١ باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا ابو ادريس عائذ الله ابن عبد الله أن عبادة بن الصامت كان شهد بدرًا وهو أحد القباة ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئًا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأنوا ببهتان فتفترونه بين ايديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وثى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئًا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك، ١٢ باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعَصَعَةَ عن أبيه عن أبي سعيد الخُدْرِي أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ، ١٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمْرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ قَالُوا إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَغْضَبُ حَتَّى يَعْرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنَّ أَنْتَاكُم وَأَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ أَنَا، ١٤ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاةَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ، ١٥ بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ الْحَيَاةِ أَوْ الْحَيَوَةِ شَكَّ مَالِكٌ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً قَالَ وَقَبِيْءٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو الْحَيَاةِ وَقَالَ خَرَدَلٍ مِنْ خَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

ابن سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا
 أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ وَمِنْهَا مَا دُونَ
 ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ الدِّينُ، ١٦ بَابُ الْحَيَاءِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ، ١٧ بَابُ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
 الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ
 الْحَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا
 أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
 فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، ١٨ بَابُ
 مَنْ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَرِّكَ لِنَسَائِلَتِهِمْ
 أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ، ١٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَكَانَ
 عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا

وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ
 الْأَسْلَامُ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَحْمَةً وَسَعْدًا جَالِسًا فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ
 لِمَقَالَتِي وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ إِنِّي أَعْطَيْتُ لِرَجُلٍ وَغَيْرِهِ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ رَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ أَخِي
 الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، ٢٠ بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ عَمَارٌ ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ
 جَمَعَ الْإِيمَانَ الْإِنْصَافُ مَنْ نَفْسَكَ وَبَذَلَ السَّلَامَ لِلْعَالَمِ وَالْإِنْفَاقُ مَنْ الْإِقْتَارِ ،
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَىَّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعَمُ
 الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ ، ٢١ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَكُفْرِ
 دُونِ كُفْرِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ النَّارَ أَكْثَرَ أَقْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ أَيْكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ
 الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّفْعَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا
 رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ ، ٢٢ بَابُ الْمَعَاصِي مِنَ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يُكْفَرُ صَاحِبُهَا بِارْتِكَابِهَا
 إِلَّا بِالشِّرْكِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ آمَرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

ابن سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَا نَأْتُمْ رَأَيْتُ النَّاسَ
 ذَلِكَ وَعَرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ
 اللَّهُ قَالَ الدِّينَ، ١٩ بَاب
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 وَسَلَمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
 عَلَيْهِ وَسَلَمَ دَعَا فَبَانَ الْحَيَاءُ مِنْ
 الزَّكَاةِ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْحَكَمِ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مَحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَقَدْ عَصَمُوا مَتَى دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ
 مَنْ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ
 أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ لِمَنْ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا
 قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ، ١٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ
 عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَتْ الْأَعْرَابُ

وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا إِذَا أُوتِيَ خَانٌ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا
عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَاجَرَ، تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ، ٢٥ بَابُ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، ٢٦ بَابُ الْجِهَادِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا حَرِمِيُّ بْنُ حَقْصٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لِمَنْ خَرَجَ
سَبِيلَهُ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانًا بِي أَوْ تَصْدِيقًا بِرُسُلِي أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ
أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوْ دِدْتُ
سَبِيلَ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ٢٧ بَابُ تَطَوُّعِ قِيَامِ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا
ذَنْبِهِ، ٢٨ بَابُ صَوْمِ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ فَضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا
ذَنْبِهِ، ٢٩ بَابُ ٢٩
الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ فَضَيْلٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ صَامَ
رَمَضَانَ إِيْمَانًا
ذَنْبِهِ، ٢٩
بَابُ ٢٩
الْإِيمَانِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَمَسَا هُمُ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ
 لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَاقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ
 وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بِالْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا
 عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ
 قَالَ لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي
 سَابَيْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأَمِّهِ فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ
 إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ أَخَوَانُكُمْ خَسَلُوكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ
 تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَثَفْتُمُوهُمْ
 فَأَعِينُوهُمْ ٣٣ بَابُ ظُلْمِ دُونَ ظُلْمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا
 بَشَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٣٤ بَابُ عِلَالَاتِ
 الْمُنَافِقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ
 مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِيَ خَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
 ابْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا

وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعُهَا إِذَا أُوتِيَ خُلَانٌ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَاجَرَ، تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، ٢٥ بَابُ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ٣١ بَابُ الْجِهَادِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا حَرِمِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانٌ بِي أَوْ تَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ، ٢٧ بَابُ تَطَوُّعِ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ٢٨ بَابُ صَوْمِ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُصَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَكِيْبُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ٣٩ بَابُ الدِّينِ يُسَرُّ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْخَنِيفَةُ السَّمْحَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ يُسَرُّ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ ،

٣٠. بَابُ الصَّلَاةِ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ يَعْنِي صَلَوتَكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَتَاهُ صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعَاجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَتَاهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مَعَهُ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَقْبَلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذَا كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَاعْدُ الْكِتَابَ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا ذَلِكَ، قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقَتَلُوا فَلَمْ تَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ، ٣١. بَابُ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ، قَالَ مَالِكٌ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ يُكْفِّرِ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَنْتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا، ٣٢. بَابُ أَحَبِّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَذْوَمُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ مَنْ هَذِهِ

قالت فلانة تَذْكُرُ من صلوتها قال مَهْ عَلَيْكُمْ بما تُطِيقُونَ فوالله لا يَمَلُّ الله حَتَّى تَعْمَلُوا وكان أَحَبَّ الدين إليه ما دَامَ عليه صاحِبُهُ ، ٣٣ باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل وَرَدَّنَاهُمْ هُدًى وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَيَزِيدُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وقال الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ شَعِيرَةٍ مِنْ خَبِيرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ بُرَّةٍ مِنْ خَبِيرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ ذَرَّةٍ مِنْ خَبِيرٍ وقال أبو عبد الله قال أَبَانٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيْمَانٍ مَكَانَ خَبِيرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ ابْنَ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُعْمَيْسِ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةُ فِي كِتَابِكُمْ يَقْرَأُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخِذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ أَى آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ٣٤ باب الزكوة من الاسلام وقوله وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْيَلٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلُ الرِّاسِ يُسَمِّعُ دَوَى صَوْتِهِ وَلَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ

لَا إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامَ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ
 قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ قَالَ وَنَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ
 عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ قَالَ فَادْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا
 أَنْقُصَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَمْ يَنْصَرَفْ إِنْ صَدَقَ ، ٣٥ بَابُ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ
 مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنْجَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 تَبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهَا حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيُغْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّهُ
 يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كَذُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ
 تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ ، تَابَعَهُ عُثْمَانُ الْمُؤَذِّنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، ٣٦ بَابُ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْبُطَ
 عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ، وَقَالَ ابِرَعِيمُ التَّمِيمِيُّ مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ
 أَكُونَ مُكَذِّبًا وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ادْرَكَتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُ أَنَّهُ عَلَى إِيْمَانٍ جَبْرِيدٌ
 وَمِيكَائِيلُ وَيَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَمَا أَمَنَهُ إِلَّا مُنَافِقٌ وَمَا يَحْذَرُ
 مِنَ الْأَصْرَارِ عَلَى التَّقَاتِلِ وَالْعَصِيَّانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا
 فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ
 عَنِ الْمَرْجُئَةِ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ
 فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
 حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ يُخْبِرُ بَلِيلَةَ الْقَدَرِ فَتَلَاخَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ

بَلِيلَةَ الْقَدَرِ وَإِنَّهُ تَلَاخَى فَلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ وَغَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ التَّمَسُّوْهَا فِي
السَّبْعِ وَالتِّسْعِ وَالْخَمِيسِ ، ٣٧ بَابُ سُؤَالِ جَبْرِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ وَبَيَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ثُمَّ قَالَ
جَاءَ جَبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ دِينًا وَمَا بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْثِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَبِيٍّ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَارِزُ أَيَّامًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَهَالَ
مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِهَا لَمْ يَكُنْ قَالَ مَا
الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَكْرُومَةَ وَتَصُومَ
رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَدْرِكْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ
مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ إِشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ
الْأُمَّةُ رَجُلًا وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْأَيْلِ الْبَيْتِ فِي الْبَنِيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ كَسَمِ
تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةُ كَسَمِ أَذِنَ فَهَالَ اللَّهُ فَلَمْ
يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جَبْرِيلُ جَاءَهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ
مِنْ الْإِيمَانِ ، ٣٨ بَابُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَوزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شَهْبَازٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَعْدٍ أَنَّ جَرَّادَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ لَمْ سَأَلْتُكَ قَطُّ بِزَيْدٍ أَوْ يَنْفُسٍ فَرَعَمَتْ أُنْثَى بِزَيْدٍ
وَكُنْتُكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ سَأَلْتُكَ قَطُّ بِزَيْدٍ أَحَدٌ سَأَلْتُهُ لَدَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ
فِيهِ فَرَعَمَتْ أَنَّ لَا وَكُنْتُكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخَافُ بِسَائِلٍ الْغَايِبِ لَا بِسَائِلٍ أَحَدًا
٣٩ بَابُ قَوْلِ مَنْ سَأَلَ لَدَيْهِ حَمَلًا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَدِينِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الْمَشَبَّهَاتِ كَرِهَ يَرَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا وَإِنْ لَكَ مَلِكٌ حِمَى أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ.

٤. بَابُ إِذَا الْخُمْسُ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي

جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ الْقَوْمُ أَوْ مَنِ الْوَقْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَدْ مَرَّحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَقْدِ غَيْرَ خَرَّابِيَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلِّ نَخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَلَّوْهُ عَنِ الْأَشْرِيَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ رَنَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالَ اتَّذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ نَعُظُوا مِنَ الْمَغَنَمِ الْخُمْسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْكَذِبِ وَالذُّبَابِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْثَةِ وَرَبَّمَا قَالَ الْمُقْبِرِ وَقَالَ احْفَظُوهُمْ وَأَخْبِرُوا بِهِ مَنْ وَرَاءَكُمْ، ٥. بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فَدَخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ، عَلَى نِيَّتِهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَنَفَقَةٌ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

عن عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فَمِ أَمْرَاتِكَ ، ٤٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ وَالنُّصُوحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَحَدِّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْوَفَارِ وَالسَّكِينَةِ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ أَمِيرٌ فَإِنَّمَا يَأْتِيَكُمُ الْآنَ ثُمَّ قَالَ اسْتَغْفُوا لِأَمِيرِكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَطَاعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَشَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصُوحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ كتاب العلم

بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ٢ بَابُ مَنْ سُئِلَ
عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدِثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَّرَهُ مَا قَالَ وَقَدْ بَعْضُهُمْ
بَدُلَ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ فَقَالَ أَتَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ فَاذَا صُبِغَتِ الْأَمَانَةُ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ فَقَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وَصَلَ الْأَمْرُ
إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ ٣ بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَاهُكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَأَذْرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ
وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيَدُّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٤ بَابُ قَوْلِ الْمُحَدِّثِ حَدَّثَنَا وَاخْبَرْنَا وَانْبَأْنَا وَقَالَ لَنَا الْحَمِيدِيُّ
كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَاخْبَرْنَا وَانْبَأْنَا وَسَمِعْتُ وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ وَقَالَ شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقَالَ حُدَيْفَةُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدِيثَيْنِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرُوي عَنْ
 رَبِّهِ وَقَالَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُوي عَنْ رَبِّكُم تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُوي عَنْ الرَّبِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جَعْفَرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ
 الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوْقَ النَّاسِ فِي
 شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدَّثَنَا
 مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ، هـ بَابُ طَرْجِ الْأَمَامِ الْمَسْئَلَةِ عَلَى أَصْحَابِهِ
 لِيُخْتَبَرُ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ
 الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوْقَ النَّاسِ فِي شَجَرِ
 الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوْقَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ثُمَّ قَالُوا حَدَّثَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
 هِيَ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ، ٦ بَابُ الْقِرَاءَةِ وَالْعَرَضِ عَلَى الْمُحَدِّثِ، وَرَأَى الْحَسَنُ وَالثَّوْرِيُّ
 وَمَالِكُ الْقِرَاءَةَ جَائِزَةً وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ بِحَدِيثِ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
 قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَذِهِ قِرَاءَةٌ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ ضِمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ فَأَجَازُوهُ وَاحْتَجَّ مَالِكٌ بِالصَّحِيحِ يَقْرَأُ
 عَلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُونَ أَشْهَدْنَا فُلَانٌ وَيَقْرَأُ عَلَى الْمُقْرِئِ فَيَقُولُ الْقَارِئُ
 أَقْرَأَنِي فُلَانٌ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسُقَيْنِ الْقِرَاءَةَ عَلَى الْعَالِمِ
 وَتَرَاءَنُهُ سَوَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ
 عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ هُوَ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَعْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ بَيْنَمَا بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ
 تَخَلَّ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَّكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَاتِهِمْ فَقُلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمَتَّكِيُّ فَقَالَ لَهُ
 الرَّجُلُ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَبْتُكَ فَقَالَ إِنِّي
 سَأَلْتُكَ فَمَشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْئَلَةِ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَأَ لَكَ
 فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ
 أَنَشُدُكَ بِاللَّهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ
 فَقَالَ أَنَشُدُكَ بِاللَّهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنَشُدُكَ
 بِاللَّهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فَقَرَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَأَنَا رَسُولٌ مَن دَرَأَيْ
 مِنْ قَوْمِي وَأَنَا ضِمَامُ بَنِي تَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، رَوَاهُ مُوسَى وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نُهَيْنَا فِي انْقِرَآنِ
 أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
 الْعَاقِلُ فَيَسْأَلُهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ أَنَا رَسُولُكَ فَاخْبِرْنَا
 أَتَاكَ تَرْعُمُ أَنَّ اللَّهَ هَزَّ وَجَدَ أَرْسَلَكَ قَالَ صَدَقَ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ
 خَلَقَ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَبِأَلَدَى خَلَقَ
 السَّمَاءَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ زَعَمَ
 رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَزَكَاةٍ فِي أَمْوَالِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ بِأَلَدَى أَرْسَلَكَ أَمَرَكَ

بهذا الله قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبأئذى أرسلك
 الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا
 قال صدق قال فبأئذى أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال فوالذى بعثك بالحق لا
 أريد عليهن شيئا ولا أنقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثمن صدق لي تدخلن
 الجنة ، ٧ باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان ، وقال
 أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الأفاق ورأى عبد الله بن عمر وبخبي
 ابن سعيد ومالك ذلك جاترا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي
 صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان
 كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه
 وسلم ، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
 شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدثعه الى عظيم
 البحرين فدثعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب
 قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ، حدثنا محمد
 ابن مقاتل ابو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن
 مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقبل له أنهم لا
 يقرأون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاتى أنظر
 الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس ، ٨ باب
 من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الخلقة فجلس فيها حدثنا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أن أبا مرة مولى

عَقِيلُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوْقًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ
 فَادْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ
 أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ
 فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ، ٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ
 سَامِعٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى يَمِينِهِ
 وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ أَوْ بِرِجْلِهِ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَسَكَنَّا حَتَّى طَنَّنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ
 سَوَى اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الذَّخَرِ فَلْنَا بَلَى قَالَ نَأَى شَهْرٍ هَذَا فَسَكَنَّا حَتَّى طَنَّنَا أَنَّهُ
 سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِذِي الْحَاجَّةِ فَلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنْ دَمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ
 بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ
 الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ، ١٠ بَابُ الْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ
 وَالْعَمَلِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ
 الْأَنْبِيَاءِ وَرَثُوا الْعِلْمَ مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَبْطٍ وَإِذَا وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ
 اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ جَدُّ ذَكَرَهُ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ، وَقَالَ
 وَمَا يَعْزِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ،
 وَقَالَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَوْ وَضَعْتُمْ

الصَّمَامَةَ عَلَى هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أُتِفِدُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تُجَبِّزُوا عَلَيَّ لِأَتَفِدَّهَا وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَلِّغْ
 الشَّاهِدُ الْغَائِبَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنُوا رَبَّانِيَيْنِ حُلَمَاءَ فُقَهَاءَ وَيُقَالُ الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي
 النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ ١١ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُهُمْ
 بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفِرُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيْنُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ
 فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا ١٢ بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَقْلِ الْعِلْمِ آيَاتًا مَعْلُومَةً
 حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ
 ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَمَا أَنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمْلِكُمْ وَإِنِّي أَتَخَوَّلُكُمْ
 بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا
 ١٣ بَابُ مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ
 خَطِيبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي
 الدِّينِ وَأَمَّا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ
 مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ١٤ بَابُ الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ لِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَحْكُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا قَالَ

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي بِجَمَارٍ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مِثْلُهَا
 كَمَثَلِ الْمُسْلِمِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ فَإِذَا أَنَا أَصْغُرُ الْقَوْمَ فَسَكَتُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ، ١٥ بَابُ الْإِغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ تَفَقَّهُوْا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَعْدَ أَنْ تُسَوِّدُوا وَقَدْ تَعَلَّمَ أَصْحَابُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِبَرِ سِنِّهِمْ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
 حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي
 حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا
 فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِيفِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ
 فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا، ١٦ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ
 وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّا عَلِمْتَ رُشْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 غُرَيْرٍ الزَّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ
 وَالْخُرَّ بْنَ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ الْقَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ
 بِهِمَا أَبُو بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ
 مُوسَى الَّذِي سَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى
 مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَاجْعَلِ اللَّهُ بِهِ الْخُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ
 إِذَا فَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتْبَعُ أَثَرَ الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى
 فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْفَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَنَّى نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ

أَذْكُرُهُ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فوجدنا خَصِرًا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه ، ١٧ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْكِتَابَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْكِتَابَ ،

١٨ بَابُ مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمَتْنِي إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصِّفِّ وَارْسَلْتُ الْاِثْنَانِ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصِّفِّ فَلَمْ يَنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاجَّةً مَاجَّةً فِي وَجْهِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ ذَلِكَ ،

١٩ بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْخُرَّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْغَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فُدِعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقَيْيهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ أُبَيُّ نَعَمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَصِرٌ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقَيْيهِ فَجَعَلَ اللَّهُ

له الحُوتُ آيَةٌ وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى اَرَأَيْتَ اِذْ اَوَيْنَا اِلَى الصخرةِ فَاَنى نَسِيتُ الحوتَ وما اُنسانيه اِلا الشيطانُ اَنْ اذْكُرَه قال موسى ذلك ما كُنَّا نَبْغِي فارتدَّا على آثارِهما قَصْصًا فوجدا خَصِرًا فكان من شأنهما ما قَصَّ اللهُ فى كتابه ٢٠ باب فصل من عِلْمٍ وَعَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا تَغْبَةُ قَبْلَتْ الْمَاءِ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ امْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى أَمَا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَّا فذلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمٍ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَقَالَ اسْحَقُ وَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبْلَتْ الْمَاءَ ٢١ باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يُضَيِّعَ نَفْسَهُ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُنْبَتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيُظْهَرَ الزُّنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لِأَحَدِثْتُمْ حَدِيثًا لَا يَحْدِثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقْدَلَ الْعِلْمُ وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ وَيُظْهَرَ الزُّنَا وَيَكْثَرَ النِّسَاءُ وَيَقْدَلَ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيَمُ الْوَاحِدُ ٢٢ باب فصل العلم حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ ابْنَ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائمُ أُتيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ حَتَّى أَتَى لَأَرَى
الرَّبِّيَ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضَلَى عَمْرٍ بَيْنَ الْخُطَابِ قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ الْعِلْمُ ، ٣٣ بَابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَقَفٌ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوْ غَيْرِهَا حَدَّثَنَا إسماعيل قال
حَدَّثَنَا مالِك عن ابن شهاب عن عيسى بن طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضى الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِي حَاجَةِ
الْوَدَاعِ بِمَنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَقَالَ
اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى قَالَ أَرِمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ
فَمَا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ ،
٣٤ بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّاسِ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل قال حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ فِي حَاجَتِهِ فَقَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ لَا حَرَجَ
قَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ وَلَا حَرَجَ ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيُظْهَرُ الْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْهَرْجُ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ
فَحَرَفَهَا كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْقَتْلَ ، حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل قال حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ
فَإِشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ قُلْتُ آيَةُ فَإِشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ
نَعَمْ فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّأَنِي الْغَشَى فَجَعَلْتُ أَضِبُّ عَلَى رَأْسِي الْمَاءَ فَحَمِدَ اللَّهُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَرِيئُهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي
مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْتُمْ تُفْتَنُونَ فِي بُيُوتِكُمْ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا

لا أَدْرِ أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ يُقَالُ مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَمَا
 الْمَوْمِنُ أَوِ الْمَوْقِنُ لَا أَدْرِ أَيُّهُمَا قَالَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا
 بِالْبَيِّنَاتِ وَيَأْهْدِي فَاجْبِنَاهُ وَاتَّبِعْنَاهُ هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ
 لِمَوْقِنًا بِهِ وَأَمَّا الْمَنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِ أَيْ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِ
 سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهٖ ، ٢٥ بَابُ تَحْرِيطِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
 عَبْدَ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ
 الْكُوَيْتِ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِمُوهُمْ ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أُتْرَجَمُ
 بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَنْ الْوَفْدُ أَوْ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا رِبِيعَةُ قَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرِ خَزَائِي وَلَا
 نَدَامَى قَالُوا إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شِقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ وَلَا
 نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَمَرْنَا بِأَمْرِ نَخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ
 فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ
 بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
 وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَتُعْطَاوُ الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاةِ
 وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقَمِ وَقَالَ شُعْبَةُ رُبَّمَا قَالَ النَّقِيرُ وَرُبَّمَا قَالَ الْمَقِيرُ قَالَ أَحْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مَنْ
 وَرَاءَكُمْ ، ٣١ بَابُ الرِّحْلَةِ فِي الْمَسْئَلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمِ أَهْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو
 الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَسِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتًا لِأَبِي إِسْهَابٍ بْنِ عَزِيزٍ
 فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالتَّى تَزَوَّجَ بِهَا فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ

ارضعننى ولا اخبرتنى فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عَقْبَةً ونكحت زَوْجاً غيرَه،

٢٧ باب التناوب فى العلم حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهري ح وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنتُ انا وجار لى من الأنصار فى بنى أمية بن زيد وهى من عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوماً وأنزل يوماً فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحى وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبه الأنصارى يومَ نوبته ف ضرب بابى ضرباً شديداً فقال ائتّم هو ففرغت فخرجت اليه فقال قد حدث امرٌ عظيمٌ فدخلت على حفصة فاذا هى تبكى فقلتُ طلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ وانا قائمٌ اطلقتِ نساءك قال لا فقلتُ الله اكبر، ٢٨ باب الغضب فى الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الأنصارى قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلوة مما يطيل بنا فلان فما رأيك النبى صلى الله عليه وسلم فى موعظةٍ أشدَّ غضباً من يومئذ فقال ايها الناس انكم منقرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حَدَّثَنَا ابو عامر العقدي قال حَدَّثَنَا سليمان بن بلال المدينى عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى أن النبى صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة قال أعرف وكأها او قال وعأها وعفاها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت

وَجَنَّتَاهُ أَوْ قَالَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ فَقَالَ وَمَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سَقَاؤُهَا وَحَذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرَعَى الشَّجَرَ فَذَرَهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا قَالَ فَصَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّثِبِ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ مِّنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ مِّنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ، ٣١ بَابٌ مِّنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمَحْدِثِ

حَدَّثَنَا أَبُو انبِيَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مِّنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ثَلَاثًا فَسَكَتَ، ٣٠ بَابٌ مِّنْ إِعَادِ الْحَدِيثِ ثَلَاثًا لِيُقْفَهُمْ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْرِ فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ بَلَغْتُ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَثْنِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ إِعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْقَهُ عَنْهُ وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَادْرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسُحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ٣١ بَابٌ تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أُمَّتَهُ وَاهْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُكَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي

ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد وانعبد المملوك اذا أدى حَقَّ الله وحَقَّ مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر أعطيناها بغير شيء قد كان يركب فيها دونها الى المدينة ، ٣٢ باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن أيوب قال سمعت عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن أيوب عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ، ٣٣ باب الجرح على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه او نفسه ، ٣٤ باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى أبي بكر بن حزم أنظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكتبه فاتى خفت دروس العلم وذهب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا ، حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك

يعنى حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء، حدثنا اسمعيل بن ابي
أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
رؤوسا جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا، قال الفربري حدثنا عباس قال
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه، ٣٥ باب من سمع شيئا فلم يفهمه
فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
حدثنا ابن ابي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع
شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس الله عز وجل يقول فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك، ٣٦ باب هل
يجعل للنساء يوم على حدة فى العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن
الاصبهانى قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال قال
النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليكم الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم
ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين، حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى
عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد
الرحمن بن الاصبهانى قال سمعت ابا حازم عن أبى هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحديث،
٣٧ باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب، قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنُ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْقَتَنِ سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمْدُ اللَّهِ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ يَوْمَنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَى لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَأَنَا إِذِنْ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلَيُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَايِبَ، فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ عَمْرٍو وَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ لَا تُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرِيْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرِيْبَةٌ خِيَانَةٌ وَبَلِيَّةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنْ دَمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا إِلَّا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَلِكَ أَلَّا قَدْ بَلَغْتَ مَرَّتَيْنِ، ٣٨ بَابُ إِثْمٍ مَنِ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جَرَّاشٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَلِيلًا نَارُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَحْدِثُ فَلَانٌ وَفَلَانٌ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَفَارِقْهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ

فليتبوأ مقعده من النار، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعد على كذبا فليتبوأ مقعده من النار، حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل على ما لم أقُلْ فليتبوأ مقعده من النار، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا بأسمي ولا تكونوا بكُنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتى ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ٣١ باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خراعة قتلوا رجلا من بني لبيث عام فتج مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل أو القتل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال أبو نعيم الفيل والقتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدى ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتى هذه حرام لا يختل شوكها ولا يعصد شجرها ولا تلنقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين أما أن يعقل وأما أن يفاد أهل القتل فجاء رجل من أهل اليمن فقال أكتب لي يا رسول الله فقال

اكتبوا لأبي فلان فقال رجلٌ من قُريشٍ إنا لا نُخبرُ يا رسولَ الله فاتنا نَجْعَلُهُ في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لا نُخبرُ إنا لا نُخبرُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
الله قال حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قال حَدَّثَنَا عَمْرُو قال أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُتَيْبٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا
عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ تَابِعَهُ مَعْمَرٌ
عَنْ قَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ أَتُتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ
قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلِبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللهِ حَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا
وَكَثُرَ اللَّغَطُ قَالَ قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ
الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كِتَابِهِ ٤٠ بَابُ
الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِالنَّيْلِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ حَ وَعَمْرُو وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ امْرَأَةٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ
مِنَ الْغَتَنِ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحَاجَرِ قُرْبَ كَاسِيَةِ فِي الدُّنْيَا
عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ ٤١ بَابُ السَّمِّ بِالْعِلْمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ
أَبِي حَظْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فِي
آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنْ رَأَسَ مِائَةَ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى
مَنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ

سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَثُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا
 فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ
 نَامَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ قَالَ نَامَ الْغُلَامُ أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ
 يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ
 ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، ٤٢ بَابُ حِفْظِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنْ النَّاسُ يَقُولُونَ أَكْثَرَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَوْ لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُوَنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى قَوْلِهِ أَلْرَّحِيمِ إِنْ إِخْوَانُنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ
 الصَّقْفُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنْ إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ
 كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ
 مَا لَا يَحْفَظُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِءَاكَ فَبَسَطْتُهُ فَعَرَفَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ
 ضَمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 ذُئْبٍ بِهَذَا وَقَالَ يَحْذِفُ بِيَدِهِ فِيهِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي
 ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَعَمَلَيْنِ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَيَّنْتُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَيَّنْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبَلْعُومُ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ الْبَلْعُومُ مَاجَرَى الطَّعَامِ ، ٤٣ بَابُ الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قال له فى حَاجَةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدَى كُفَّارًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، ٤٤ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالَمِ إِذَا سُئِلَ أَىُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِدُّ الْعِلْمُ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَوَّيْنَا الْبِكَايَلَى يَزْعُمُ أَنَّ
مُوسَى لَيْسَ مُوسَى بَنَى إِسْرَآئِيلَ أَنَّمَا هُوَ مُوسَى آخِرُ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا
أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
خُطْبِيَا فِي بَنَى إِسْرَآئِيلَ فَسُئِلَ أَىُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ فَغَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ عَلَيْهِ
إِذَا لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَحْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ تَمَّ
فَانْطَلَفَ وَانْطَلَفَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَحَمَلَا حُوتًا فِي مِكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ
الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَاجِبًا فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا
غَدَاةَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ
الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ أَنْ آوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ قَالَ
مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ
مُسَاجِجٌ بِثَوْبٍ أَوْ قَالَ تَسَاجِجٌ بِثَوْبِهِ فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْخَصِرُ وَأَنَّى بَارِضُكَ السَّلَامُ فَقَالَ
أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنَى إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتْبَعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا
عَلِمْتَ رَشَدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمِ عِلْمِكُمُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ
اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ

فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمَ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفَ الْخَصِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عُصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ تَقَرُّرًا أَوْ تَقَرَّتَيْنِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَصِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ
عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَقَرَةٍ هَذَا الْعُصْفُورُ فِي الْبَحْرِ نَعْبُدُ الْخَصِرَ إِلَى نَوْحِ
مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمُ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَعَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُزِغْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ
مَعَ الْغُلَامِ فَأَخَذَ الْخَصِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا
زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ ابْنِ عُبَيْنَةَ وَهَذَا
أَوْكَدُ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ قَالَ الْخَصِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ
أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحِمُ اللَّهُ مُوسَى
لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا ٤٥ بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا
حَدَّثَنَا عِثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ أَحَدُنَا
يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ
مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٤٦ بَابُ السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا
عِنْدَ رَمَى الْجِمَارِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عِيسَى بْنِ ضَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسَالُّ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى فَقَالَ آرمِ وَلَا
خَرَجَ قَالَ آخِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَاخَرَ قَالَ أَتَاخَرَ وَلَا خَرَجَ فَمَا سُئِلَ عَنْ

شَيْءٌ قَدِمَ وَلَا أُخِرَ إِلَّا قَالَ افْعَلْ وَلَا خَرْجٌ ٤٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ
 الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 سَلِيمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرْبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ فَمَرَّ بِفَقْرٍ مِنْ
 الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِيءُ فِيهِ بِشَىْءٍ
 تَكْرَهُونَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِنَسَائِلَتِهِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ فَقُلْتُ
 إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
 وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْأَعْمَشُ هِيَ كَذَا فِي قِرَاءَتِنَا ٤٨ بَابُ مَنْ تَرَكَ
 بَعْضَ الْاِخْتِيَارِ مَخَافَةً أَنْ يَقْصُرَ فَهُمْ بَعْضُ النَّاسِ فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ مِنْهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَتْ
 عَائِشَةُ تُسَرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثْتُكَ فِي الْكَعْبَةِ قُلْتُ قَالَتْ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَنْهُمْ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَكَرْتُ لِنَقْصِ
 الْكَعْبَةِ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ ففعله ابْنُ الزُّبَيْرِ
 ٤٩ بَابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةً أَلَّا يَفْقَهُوْا وَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ اتَّحِبُّونَ أَنْ يُكْذِبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
 عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ
 لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا
 مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا
أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ اذْنُ يَتَكَلَّمُوا وَاخْبِرْ بِهَا مَعَاذَ اللَّهِ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِيًا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِمَعَاذٍ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ أَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا
أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا ٥ بَابُ الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ
وَلَا مُسْتَكْبِرٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نِعَمَ النِّسَاءِ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْنَهُنَّ الْحَيَاءُ
أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا عَلَى
الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا احْتَلَمَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَغَطَّتْ أُمُّ
سَلَمَةَ تَعْنِي وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ فِيمَ
يُشَبِّهُهَا وَلَدُهَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ لَا يَسْقُطُ
وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي وَوَقَعَ فِي
نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي
فَقَالَ لَئِنْ تَكُونُ قَلْبُهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا ٥ بَابُ مَنْ
اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكْفِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا
مَذَّاءً فَأَمَرْتُ الْمُقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوَضُوءُ،

٢٥ باب ذكر العلم والفُتْيَا. في المسجد حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا الليثُ ابن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلاً قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهبط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبط أهل المدينة من ذي الحليفة ويهبط أهل الشام من الجحفة ويهبط أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويَزْعُمُونَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهبط أهل اليمن من يَلَمْلَمَ وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٦ باب من أجاب السائل بأكثر مما سألَه حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح والزهرى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً سألَه ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوباً مَسَّهُ الورس والرّعقران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين فليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ كتاب الوضوء

١ باب ما جاء في قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قال أبو عبد الله يثن النبي صلى الله عليه وسلم أن قرَضَ الوضوء مرةً مرةً وتوضأ ايضاً مرتين مرتين

وثلاثاً ولم يَزِدْ على ثلاث وَكَرِهَ اهل العلم الاسْرَافَ وَأَنْ يُجَاوِزُوا فَعَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢ بَابَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ خَضِرَاءَ مَا الْحَدَّثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ فَسَأَلَ أَوْ ضَرَّاطُ، ٣ بَابَ فَضْلِ الْوُضُوءِ وَالْغُرَّةِ الْمُحْتَاجِلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمِّرِ قَالَ رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أُمْتِيَ يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ غُرًّا مُحْتَاجِلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ، ٤ بَابَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَيَقِنَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ شَكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ الَّذِي يُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَنْقُذُ أَوْ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا، ٥ بَابَ التَّخْفِيفِ فِي الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ صَلَّى وَرَبَّمَا قَالَ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَ ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَثُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيِّمُونَةُ لَيْلَةً فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَيْءٍ مُعْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا يُخَفِّفُهُ عَمْرُو وَيُقَلِّلُهُ وَقَامَ يُصَلِّي فَتَوَضَّأَتْ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ عَنْ شِمَالِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ

اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المُنَادِي فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فقام معه الى الصَّلَاةِ فصَلَّى ولم يتوضَّأ فلما لعمرو إِنْ نَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرُو وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ رَوَّيَا الْأَنْبِيَاءَ وَحَىٰ ثُمَّ قَرَأَ أَنَّىٰ أَرَىٰ فِي الْأَنَامِ أَنَّىٰ أَذْبَحُكَ ٦ بَابُ اسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَقَدْ قَالَ ابْنُ عُمَرَ اسْبَاغُ الْوُضُوءِ الْإِنْفَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرْفَةٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ مُزْدَلِجَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا ٧ بَابُ غَسْلِ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِلَالٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَخَذَ غُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَضَّضَ بِهَا وَاسْتَنْشَفَ ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الْأُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ يَعْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ٨ بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ الْوُقَاعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّجَّادِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى إِهْلَاهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا

فَقَضَى بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ، ١ بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ، تَابِعَهُ ابْنُ عَرَفَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ، ١٠ بَابُ وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأَخْبِرْ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ،

١١ بَابُ لَا تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ وَبَوْلٍ إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّهَا طَهْرَهُ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا، ١٢ بَابُ مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَبَنَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَقَدْ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَبَنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ عَلَى أُرَاكِهِمْ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللَّهِ قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْجُدُ وَهُوَ لَا صِفَ بِالْأَرْضِ، ١٣ بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ

إذا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَاجِبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَغَادَاهَا عُمَرُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ حَرِّمَا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحَاجِبُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْحَاجِبَ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَتَيْنِ أَنْ تَخْرُجَنِي فِي حَاجَتِكُنَّ قَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبَرَّازَ ، ١٤ بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الثَّقِيلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ لَقَدْ ظَهَرَتْ ذَاتُ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى لَبَنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ١٥ بَابُ الاسْتِنَاجَاءِ بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ وَاسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجَىءُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ يَعْنِي يُسْتَنَاجَى بِهِ ، ١٦ بَابُ مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لَطَهْرَهُ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ النُّعْلَيْنِ وَالظُّهُورِ وَالْوِسَادَةِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ ، ١٧ بَابُ حَمْلِ الْعَنْزَةِ مَعَ الْمَاءِ

سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ قَالَ نَامَ الْغُلَامُ أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، ٤٢ بَابُ حِفْظِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنْ النَّاسُ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَوْ لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُوَانِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمِ إِنْ إِخْوَانُنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنْ إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَبَعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ ضَمَّهُ فَصَمَّمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ بِهَذَا وَقَالَ يَحْذِفُ بِيَدِهِ فِيهِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاقِبِينَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَشَّتُهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَوْ بَشَّتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ ، ٤٣ بَابُ الْأَنْصَافِ لِلْعُلَمَاءِ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم قال له فى حَاجَةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِيتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدَى كُفَّارًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، ٤٤ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالَمِ إِذَا سُئِلَ أَىُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَوَّيْنَا الْبِكَايَلَى يَزْعُمُ أَنَّ
مُوسَى لَيْسَ مُوسَى بَنَى إِسْرَآئِيلَ أَنَّمَا هُوَ مُوسَى آخِرُ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا
أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
خُطْبِيَا فِي بَنَى إِسْرَآئِيلَ فَسُئِلَ أَىُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ فَغَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ
إِذْ لَمْ يَزِدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَحْمِلْ حُوتًا فِي مِكَتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ تَمَّ
فَانْطَلَفَ وَأَنْطَلَفَ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَحَمَلَا حُوتًا فِي مِكَتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ
الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكَتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَاجِبًا فَاَنْطَلَقَا بِقَبِيَّةٍ لَيْلَتَهُمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا
غَدَاةَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ
الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ آوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ قَالَ
مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ
مُسَاجِجٌ بِثَوْبٍ أَوْ قَالَ تَسَاجِجٌ بِثَوْبِهِ فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْخَطِرُ وَأَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ
أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنَى إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا
عَلِمْتَ رَشَدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمِ عِلْمِكُمُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ
اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَاَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ

فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعُرِفَ الْخَصِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عَصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقَرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَصِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ
عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هَذَا الْعَصْفُورِ فِي الْبَحْرِ فَعَمِدَ الْخَصِرُ إِلَى نَوْحٍ
مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ فَتَوَعَّاهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَعَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا
لِنُعْرِيقِ أَهْلِهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ
مَعَ الْغُلَامَيْنِ فَاخَذَ الْخَصِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَتَقْتُلْتَنِي نَفْسًا
زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ ابْنِ عِيْنَةَ وَهَذَا
أَوْكَدُ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ قَالَ الْخَصِرُ بِيَدِهِ فَاقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ
أُجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى
لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا ٤٥ بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا
حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ أَحَدُنَا
يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ
مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٤٦ بَابُ السُّؤَالِ وَالْفَتْبَا
عِنْدَ رَمَى الْجِمَارِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عِيسَى بْنِ ضَلَاخَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسَالُّ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرَمَ وَلَا
خَرَجَ قَالَ آخِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُنْحَرَ قَالَ أُنْحَرَ وَلَا خَرَجَ فَمَا سُئِلَ عَنْ

شَيْءٌ قَدِمَ وَلَا أُخِرَ إِلَّا قَالَ انْعَلْ وَلَا حَرَجَ ، ٤٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ
 الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 سُلَيْمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرِبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ ذِمْرٌ يَنْفَرُ مِنَ
 الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِبُ فِيهِ بَشْيٌ
 تَكْرَهُونَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِنَسْأَلَنَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ فَلَمَلْتُ
 أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
 وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْأَعْمَشُ هِيَ كَذَا فِي قِرَاءَتِنَا ، ٤٨ بَابُ مَنْ تَرَكَ
 بَعْضَ الْاِخْتِيَارِ مَخَافَةً أَنْ يَقْصُرَ فَهُمْ بَعْضُ النَّاسِ فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ مِنْهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَتْ
 عَائِشَةُ تُسَرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثْتُكَ فِي الْكَعْبَةِ قُلْتُ قَالَتْ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِهِمْ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَكَفَرٍ لَنَقَضْتُ
 الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ ففعله ابْنُ الزُّبَيْرِ ،
 ٤٩ بَابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةً أَلَّا يَفْهَمُوا ، وَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ اتَّحِبُّونَ أَنْ يُكْذِبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
 عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ
 لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا
 مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا قُلْتُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ أَذَنْ يَتَكَلَّمُوا وَاخْبِرْ بِهَا مَعَاذَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتُمَا، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَعَاذٍ مِنَ لَقَى اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ أَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا، ٥٠ بَابُ الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْكِي وَلَا مُسْتَكْبِرٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نِعَمَ النِّسَاءِ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْنَهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا احْتَلَمَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَعْنِي وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ فِيمَ يُشَبِّهُهَا وَلَذَهَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مِثْلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوْقَ النَّاسِ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النُّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النُّخْلَةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ قَلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا، ٥١ بَابُ مَنْ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ الْمُقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ،

٥٢ باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهبط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبط أهل المدينة من ذي الحليفة ويهبط أهل الشام من النجف ويهبط أهل نجد من قرن وقال ابن عمر وهزمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهبط أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفتة هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٣ باب من أجاب السائل بأكثر مما سأل حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والزهري عن سالم عن ابن عمر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأل ما يلبس المؤمن فقال لا يلبس انقيص ولا اعمامة ولا سراويل ولا البننس ولا ثوبا مشد الزينة واترقران فإن لم يجد اتعلين فليلبس الخفين فليتنعها حتى يركبها لاحتكعتين

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ كتاب التوبة

باب في حق من تولى ذنبا تاب قبل أن يموت في التوبة التوبة
تجوز في كل شيء من الذنوب والسيئات والخطايا والعيص والسيئات
تدبر في كل شيء من الذنوب والسيئات والخطايا والعيص والسيئات

وثلاثا ولم يَزِدْ على ثلاث وَكَرِهَ اهل العلم الاسرافَ وَأَنْ يُجَاوِزُوا فَعَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢ بَاب لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ قَالَ اخبرنا عبدُ الرزاق قال اخبرنا معمرٌ عن قَتَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضَرَمَوْتٍ مَا الْحَدَّثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ فَسَلَا أَوْ ضَرَّاطُ، ٣ بَاب فَضَّلَ الْوُضُوءَ وَالْعَرَّةَ الْمُحْتَاجِلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمِّرِ قَالَ رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أُمْتِيَ يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ غُرًّا مُحْتَاجِلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ، ٤ بَاب لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَيَقِنَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ شَكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ الَّذِي يُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَنْفَعُكَ أَوْ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا، ٥ بَابُ التَّخْفِيفِ فِي الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ صَلَّى وَرُبَّمَا قَالَ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَ ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ سُهَيْبٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَيْءٍ مُعْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا يُخَفِّفُهُ عَمْرُو وَيُقَلِّلُهُ وَقَامَ يُصَلِّي فَتَوَضَّأَتْ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ وَرُبَّمَا قَالَ سُهَيْبٌ عَنْ شِمَالِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ

اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المُنَادِي فَادَّعَاهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ فَلَمَّا لَعِمُوا أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَامُ عَيْنُهُ وَلَا
يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرُو وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ يَقُولُ رَوَّيَا الْأَنْبِيَاءَ وَحَىٰ ثُمَّ قَرَأَ أَنَسِي أَرَىٰ
فِي الْأَنَامِ أَنَسِي أَذْبَحَكَ ، ٦ بَابُ اسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَقَدْ قَالَ ابْنُ عُمَرَ اسْبَاغُ الْوُضُوءِ
الْإِنْقَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةِ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ مَرْدِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ
بَيْنَهُمَا ، ٧ بَابُ غَسْلِ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ غَرْتَةٍ وَاحِدَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُرَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِلَالٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَخَذَ غَرْتَةً
مِنْ مَاءٍ فَتَمَضَّصَ بِهَا وَاسْتَنْشَفَ ثُمَّ أَخَذَ غَرْتَةً فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ
الْأُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ أَخَذَ غَرْتَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ أَخَذَ غَرْتَةً
مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَخَذَ غَرْتَةً مِنْ مَاءٍ فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ
الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا ثُمَّ أَخَذَ غَرْتَةً أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ يَعْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ
هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ، ٨ بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ
وَعِنْدَ الْوُقُوعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
النَّجَّعِدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى إِهْلَاهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا

فَقُصِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ، ١ بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ، تَابِعَهُ ابْنُ عَرَفَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ، ١٠ بَابُ وَضْعِ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأَخْبِرْ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَتَقِهِ فِي الدِّينِ،

١١ بَابُ لَا تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ وَبَوْلٍ إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُؤَلِّهَا طَهْرَةً شَرَقُوا أَوْ غَرَبُوا، ١٢ بَابُ مَنْ تَمَرَّزَ عَلَى لَبْنَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتُ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَقَدْ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَبْنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ عَلَى أُرَاكِهِمْ فَقُلْتُ لَا أَذْرِي وَاللَّهِ قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْجُدُ وَهُوَ لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ، ١٣ بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ

اذا تبرزن انى المنصع وهو صغيره ائفح فكلن عمر بطول نلتقى صلى الله عليه وسلم
 احجب نساك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعهد بغيره من ربه
 زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من انهمالى عشاء ومغاسل امرأته فادله
 فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودا حرضا على أن يتول الحجاب فأدرك الله الحجاب
 حدثنا زكرياء قال حدثنا ابو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجة فخرجن قال هشام يعني المرأة
 ١٤ باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الحسن بن علي
 عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن خبان عن واسع بن خبان عن
 الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعس حسان بن ثابت (رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقضى حاجته مستديرا القبلة مستقبلا النمام) حدثنا به
 ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن عروة قال اخبرنا يحيى بن احمد عن ابي
 خبان أن عمه واسع بن خبان اخبره أن عهد الله بن عمر اخبره قال هذا هو
 يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمنا ما لي لبيك
 بيت أم قيس ١٥ باب الاستنجاء بهاء حاتم ابو العلاء عاصم بن عيسى
 قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمعه عن ابي ابي سعيد قال سمعت ابا
 منه يقول من اتى النبي صلى الله عليه وسلم انا حرج ناصحه اخرج ١٦ وقال
 نذية من مة يعني يستنجي به ١٧ باب من حمل بعد المرأة ١٨ باب من
 تيس يده صاحب الخيش وتغيرت سماته حاتم بن عاصم بن عيسى
 شعبة عن عطاء بن نسي سمعته قال سمعت ابا عبد الله بن ابي
 حرج تاحه نعه أن حلق من بعد المرأة من مة ١٩ باب من حمل بعد

فى الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلّة فأحبل أنا وغلّامٌ إداوةً من ماء وعنزة يستنجى بالماء، تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج ١٨ باب النهى عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنقّس فى الاناء واذا أتى الخلّة فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه، ١٩ باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنقّس فى الاناء، ٢٠ باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جدّه عن ابي هريرة قال اتبع النبى صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال أبغنى حجارة أستنقّص بها او نحوه ولا تأتنى بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابى فوضعتها الى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن، ٢١ باب لا يستنجى بروث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن ابيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبى صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرنى أن آتية بثلاثة أحجار فوجدت حجرتين والتمست الثالثة فلم أجده فأخذت روثاً فأتيته بها فأخذ الحجرتين وألقى الروث وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثنى عبد الرحمن، ٢٢ باب

الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ، ٢٣ باب
الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا بولس بن محمد قال أخبرنا
فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن هناد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين ،
٢٤ باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوتيسي قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزياد أخبره أن حمران مولى عثمان
أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل
يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا وبذبه إلى المرفقين ثلاث
مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ، وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب
ولكن غيرة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان لأحدثنكم حديثا لولا أنه ما
حدثكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فليحسن ونسوه
وحدثني الصلوة إلا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يحلّيها ، قال هروء الأبهى إن آل بيت
يكنمون ما أنزلنا ، ٢٥ باب الاستنثار في الوضوء ، نضره عثمان وهذا الحديث
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان قال أخبرنا هذا الحديث قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استنجر فليوتر ، ٢٦ باب الاستنجار
وقرأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا عنه عن أبي أنس عن الأعرابي عن أبي

هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً
 ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ وَمِنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ
 يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَامَ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ، ٢٧ بَابُ غَسْلِ
 الرَّجُلَيْنِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنَّا فِي سَفَرَةٍ فَأَدْرَكْنَا وَقَدْ ارْتَهَقْنَا الْعَصْرَ فَجَعَلْنَا نَتَوَضَّأُ وَنَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى
 بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ٢٨ بَابُ الْمَضْمُضَةِ فِي الْوُضُوءِ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُرَّانَ مَوْلَى عَثْمَانَ
 ابْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ رَأَى عَثْمَانَ دَعَا بَوَضُوهُ فَاشْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 ثُمَّ ادْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوُضُوءِ ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَفَ وَاسْتَنْثَرُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ
 إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلِهِ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وَضُوئِي هَذَا وَقَالَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوئِي ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
 لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ٢٩ بَابُ غَسْلِ الْأَعْقَابِ وَكَانَ
 ابْنُ سِيرِينَ يَغْسِلُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ إِذَا تَوَضَّأَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّأُونَ مِنْ
 الْمِطْهَرَةِ فَقَالَ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ
 مِنَ النَّارِ ، ٣٠ بَابُ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ فِي النَّعْلَيْنِ وَلَا يَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ

وما هي يا ابن جُرَيْجٍ قال رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ
النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ
وَلَمْ تُهَيِّدْ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَّا الْأَرْكَانُ فَأَتَى لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فَأَتَى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَتَلْبَسَهَا
وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَأَتَى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ
بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَأَتَى لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَيِّدُ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ
رَاحِلَتُهُ ، ٣١ بَابُ التَّيْمُنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل قال
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَهْفٌ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ أَبَدَانٍ بِبِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَاجِبُهُ التَّيْمُنُ فِي تَنَعُّلِهِ وَتَرْجُلِهِ وَطَهْوَرِهِ وَفِي
شَأْنِهِ كُلِّهِ ، ٣٢ بَابُ التَّنَاسُلِ الْوُضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلَاةُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
خَصَرَتِ الصَّلَاةُ فَالتَّمَسَّ الْمَاءَ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَ التَّيْمُنُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتِ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالتَّمَسَّ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ
فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوْضُوهُ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَأَمَرَ
النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوْضَّأُوا مِنْ عِنْدِ
آخِرِهِمْ ، ٣٣ بَابُ الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعْرُ الْإِنْسَانِ ، وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَهْرَى بِهِ بَأْسًا
أَنْ يُتَّخَذَ مِنْهَا الْخُيُوطُ وَالْحَبَالُ ، وَسُورِ الْكِلَابِ وَمَمَرِهَا فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ

اذا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِيَّاهُ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ ، وَقَالَ سُفْيَانُ هَذَا الْفَقْهُ بَعَيْنُهُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا وَهَذَا مَاءٌ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيُتَيَمَّمُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لَعَبِيدَةَ عِنْدَنَا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَنَاهُ مِنْ قَبْلِ أَنَسٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ أَهْلِ أَنَسٍ فَقَالَ لَئِنْ تَكُونُ عِنْدِي شَعْرَةٌ مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَادُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَلَفَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَلٌ مَنِ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِيَّاهُ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَنَشِ فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرَوَاهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ الْكِلَابُ تُثْقِلُ وَتُدْبِرُ فِي الْمَسْجِدِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي الشَّعْرَى عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمَعْلَمَ فَتَقْتُلُ كُلَّ وَادَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلُ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ أُرْسِدُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ قَالَ فَلَا تَأْكُلُ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى كَلْبٍ آخَرَ ، ٣٤ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ

الْقُبُلِ وَالذُّبُرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ، وَقَالَ عَطَاءٌ فِيمَنْ يَخْرُجُ مِنْ ذُبُرِهِ الدُّوْدُ أَوْ مِنْ ذِكْرِهِ نَحْوُ الْقَمْلَةِ يُعِيدُ الْوُضُوءَ ، وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ ، وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرَةٍ أَوْ أَظْفَارَةٍ أَوْ خَلَعَ خُفَّيْهِ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا وَضُوءَ إِلَّا مَنْ حَدَّثَ وَيُذَكَّرُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَرُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَزَفَهُ السَّهْمُ فَرَكَعَ وَسَجَدَ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي جَرَاحَاتِهِمْ ، وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَطَاءٌ وَأَعْلَى الْحِجَازِ لَيْسَ فِي الدَّمِ وَضُوءٌ وَعَصَرُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْرٍ فَخَرَجَ مِنْهَا دَمٌ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَيَزُقْ ابْنُ أَبِي أَوْفَى دَمًا فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَالْحَسَنُ فِيمَنْ احْتَجَمَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا غَسْلُ مَحَاجِمِهِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ مَا لَمْ يُحْدِثْ فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَمَنِي مَا الْحَدَّثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ الصَّوْتُ يَعْنِي الصَّرِطَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُنْذِرِ أَبِي يَعْلَى الشُّورِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ ابْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ فَلَمْ يُمِنْ قَالَ عَثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذِكْرَهُ قَالَ عَثْمَانُ سَمِعْتَهُ مِنْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علياً والزبيرَ وطلحةَ وأبى بن كعب
فأمروهم بذلك، حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم
عن ذكوان أبى صالح عن أبى سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا
أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك
الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء،

٣٥ باب الرجل يؤمى صاحبه حدثنا ابن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته فقال أسامة
فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلي أمامك، حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد
ابن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين، ٣٦ باب قراءة القرآن بعد الكدث وغيره،
وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء،
وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم ولا فلا تسلم، حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن
عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فأضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام

Digitized by Google

وَسُئِلَ مَالِكٌ أَيُّ حِزِّي أَنْ يَمْسَحَ بِعَصِ رَأْسِهِ فَأَحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى اتَّسَنَطِيعُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ نَعَمْ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى
يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضَّمُضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ
يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدِّمِ
رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ،
٣٩ بَابُ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ
أَبِيهِ شَهِدْتُ عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْفَأَ عَلَى
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ فَمَضَّمُضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ
ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى
الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ، ٤٠ بَابُ اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ وَأَمْرُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّأُوا
بِفَضْلِ سِوَاكَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَحِيفَةَ يَقُولُ
خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَأَتَانِي بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ
يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِهِ فَيَتَمَشَّحُونَ بِهِ فَضَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ وَقَالَ أَبُو مُوسَى دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَسَحَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا أَشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرِغَا
عَلَى وُجُوهِكُمَا وَنَحْوِرِكُمَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مَجَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلامٌ من بَنِيهم وقال عروة عن المِسْوَر وغيره يُصَدِّقُ كُلُّ واحد منهما صاحبه واذا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كادوا يَقْتَتِلُونَ على وُضُوئِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن النَجَّعْد قال سمعتُ السائب بن يزيد يقول ذهبتُ بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن أُخْتِي وَقَعَ فَمَسَحَ رَأْسِي ودعا لي بِالْبَرَكَةِ ثم تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ من وُضُوئِهِ ثم قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فنظرتُ الى خاتم النبوة بين كَتِفَيْهِ مِثْلَ زَرِّ الْحَاجِلَةِ ٤١ بَابُ مَنْ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال حَدَّثَنَا خَالِد بن عبد الله قال حَدَّثَنَا عَمْرُو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زَيْد أَنَّهُ افْرَغَ من الْإِنَاءِ على يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثم غَسَلَ او مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفَّةٍ وَاحِدَةٍ ففعل ذلك ثَلَاثًا فغسل يَدَيْهِ الى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ما أَقْبَلَ وما أَدْبَرَ وغسل رجليه الى الْكَعْبَيْنِ ثم قال هكذا وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ٤٢ بَابُ مَسْحِ الرَّاسِ مَرَّةً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ قال حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قال حَدَّثَنَا عَمْرُو بن يحيى عن ابيه قال شَهِدْتُ عَمْرُو بنَ اَبِي حَسَنِ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بن زَيْدَ عن وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فدعا بِتَوْرٍ من مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ فَكَفَّاهُ على يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ثم أَدْخَلَ يَدَهُ في الْإِنَاءِ فَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرُ ثَلَاثًا بِثَلَاثِ غُرَفَاتٍ من مَاءٍ ثم أَدْخَلَ يَدَهُ في الْإِنَاءِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثم أَدْخَلَ يَدَهُ في الْإِنَاءِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ الى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثم أَدْخَلَ يَدَهُ في الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدِهِ وَأَدْبَرَ بِهَا ثم أَدْخَلَ يَدَهُ في الْإِنَاءِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى قال حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ وقال مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً ٤٣ بَابُ وُضُوءِ الرَّجُلِ مع امْرَأَتِهِ وَغُضِلَ وُضُوءُ

المرأة وتوضأ عمر بالحكيم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً، ٤٤ باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرًا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ. وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلاله فنزلت آية الفرائض، ٤٥ باب الغسل والوضوء في المخضب والقديح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقديح فيه ماء فغسل يديه وجهه فيه ومج فيه، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا وبديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وأدبر وغسل رجليه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأتين له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تأخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت

عبد الله بن عباس فقال أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ قُلْتُ لَا قَالَ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَاشْتَدَّ رَجْعُهُ فَرِيقُوا عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قَرِيبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِتَهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ وَأُجْلِسُ فِي مَحْضَبٍ لِحَقِصَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَفَّقْنَا نَضَبَ عَلَيْهِ تِلْكَ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُمْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ٤٦ بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الثَّوَرِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَمِّي يُكْثِرُ مِنَ الْوُضُوءِ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبِرْنِي كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَدَعَا بِثَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَكَأَ عَلَى يَدَيْهِ فغسلهما ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الثَّوْرِ فَمَضَمَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاعْتَرَفَ بِهِمَا فغسل وجهه ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اخَذَ بِيَدَيْهِ مَاءً فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأَدْبَرَ بِيَدَيْهِ وَأَقْبَلَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ٤٧ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَحَاجٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَالَ أَنَسٌ فَحَزَرْتُ مَنْ تَوَضَّأَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ٤٨ بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمَدِّ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ ٤٩ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَأَنَّ

عبد الله بن عمرو سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره، وقال موسى بن عقيبته اخبرني ابو النضر أن ابا سلمة اخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نكوه، حدثنا عمرو بن خالد الكرائي قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإدارة فيها مالا فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن اباة اخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين، وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن ابيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه، ٤٩ باب اذا أدخل رجله وهما طاعتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما، ٥٠ باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق، وأكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما ولم يتوضأوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن اباة اخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه

وسلم يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَدَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَالْقَى السَّكِينِ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ،
 ١٥ **بَابُ مَنْ مَضْمَضَ مِنَ الشَّوَيْفِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الثُّعْمَانَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصُّهْبَاءِ
 وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالشَّوَيْفِ فَامَرَ بِهِ فَتَرَى
 فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاکَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ
 صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ
 كُرَيْبٍ عَنْ مِيمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ
 يَتَوَضَّأْ ، ٢٠ **بَابُ هَلْ يُمَضِّضُ مِنَ اللَّبَنِ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَتَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
 الثَّيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنْ لَهْ نَسِمًا تَابَعَهُ يُونُسُ
 وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، ٣٠ **بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ لَمْ يَزَلْ مِنَ النَّعْسَةِ**
 ، أَوْ النَّعَسَتَيْنِ أَوْ الْحَقِيقَةِ وَضُوءًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ
 يُصَلِّي فَلْيَرْفُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ لَا يَدْرِي
 لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي
 الصَّلَاةِ فَلْيَنْمُ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ ، ٤٠ **بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا حَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم يتوضأ عند كُلِّ صلوة قلتُ كيف كنتم تصنعون قال يُجَبِّرُ أَحَدُنَا الوضوء ما لم يُحْدِثْ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَيِّبٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأُطْعِمَةِ فَلَمْ يَوْتِ إِلَّا بِالسَّوِيقِ فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ٥٥ بَابُ مِنَ الْكِبَائِرِ أَنَّ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَائِطٍ مِنَ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قَبْرِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَتَبَسَّسَا أَوْ إِلَى أَنْ يَتَبَسَّسَا، ٥٦ بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ كَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى بَوْلِ النَّاسِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً

رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَعَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ لَعَلَّهُ
يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُأْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ
سَمِعْتُ مُجَاهِدًا مِثْلَهُ، ٥٧ بَابُ تَرْكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ الْأَعْرَابِيَّ
حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَمَامٌ قَالَ
حَدَّثَنَا اسْحَقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَعْرَابِيًّا يَبُولُ
فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ دَعُوهُ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ٥٨ بَابُ صَبِّ الْمَاءِ
عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي
الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ
سَجَلًا مِنْ مَاءٍ أَوْ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبْتَسِرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعْتَسِرِينَ، حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، ح وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي طَائِفَةٍ
الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُ النَّاسُ فَنَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأَهْرِيقْ عَلَيْهِ، ٥٩ بَابُ بَوْلِ الصَّبْيَانِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى تَوْبِهِ فِدَعَا
بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ آيَاهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بَابَ لَهَا صَغِيرٍ
لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم في حَجَرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَضَحَّهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ ، ٩٠ بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا
وَقَاعِدًا ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ،

٩١ بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسْتُرُ بِالْحَائِطِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَتَمَاشَى فُتِيَ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ فَاشارَ
إِلَيَّ فَجِئْتُهُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَّغَ ، ٩٢ بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَّاطَةِ قَوْمٍ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَآئِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ
فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَيْتَهُ أَمْسَكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ،
٩٣ بَابُ غَسَلِ الدَّمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ

حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ
إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَحْتَهُ ثُمَّ تَقْرُضُهُ بِالْمَاءِ وَتَنْضَحُهُ وَتُصَلِّي
فِيهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتِكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاعْسَلِي
عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي قَالَ وَقَالَ أَبِي ثُمَّ تَوَضَّأَ لِكَدِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ ،

٩٤ بَابُ غَسَلِ الْمَنِيِّ وَتَرْكِهِ وَغَسْلُ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْجَزَرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

عن عائشة قالت كنت أَعْسِلُ الْجَنَابَةَ من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيُخْرَجُ الى الصلوة وَإِنَّ بَقَعَ الْمَاءُ فِي ثَوْبِهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو يَعْنِي ابْنَ مَيْمُونٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ سَمِعْتُ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوبَ فَقَالَتْ كُنْتُ أَعْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخْرَجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَاتُّرِ الْعَسْلُ فِي ثَوْبِهِ بَقَعَ الْمَاءُ ٩٥ بَابُ إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي الثَّوبِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ أَعْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَاتُّرِ الْعَسْلُ فِيهِ بَقَعَ الْمَاءُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مِهْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بَقْعَةً أَوْ بَقْعًا ، ٩٦ بَابُ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَالْأَنْدَوَابِ وَالنَّعَمِ وَهَرَابِصِهَا وَحَتَّى أَبُو مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ وَالْبَرْقِيقِ وَالْبَرْيَةِ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ فَخُنَا وَثُمَّ سَوَاءٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرْبٍ عَنْ خَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عَدْلٍ أَوْ غُرَيْنَةٍ فَاجْتَنَوْا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِلْقَائِهِمْ وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَانِهَا وَالْبَائِنِهَا فَتَنَلَفَوْا فَلَمَّا ضَاخُوا قَتَلُوا رَاعِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَذَقُوا النَّعَمَ فَتَجَاءَ الْخَبَرُ فِي آتِلِ النَّهَارِ فَبِعِثَ فِي آتَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِئَ بِهِمْ فَتَمَرَّقَ فَنَعِجَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَتَقَوَّا فِي تَحَرُّةٍ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَهَوَّلَاءُ سَرَقُوا وَكُتِلُوا وَفُتِرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَشْيَحَ عَنْ

أَنَسَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يُبْنِيَ الْمَسْجِدَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، ٩٧ بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النِّجَاسَاتِ فِي السَّمَنِ وَالْمَاءِ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا بَأْسَ بِالْمَاءِ مَا لَمْ يُغَيِّرْهُ صَعْمٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ لَوْنٌ وَقَالَ حَمَادٌ لَا بَأْسَ بِرَيْشِ الْمَيْتَةِ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي عِظَامِ الْمَوْتَى نَحْوَ الْفِيلِ وَغَيْرِهِ أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ سَلَفِ الْعُلَمَاءِ يَمْتَشِطُونَ بِهَا وَيَدَّهِنُونَ فِيهَا لَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا ، وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَابِرْهِيمُ لَا بَأْسَ بِتَنَجَّارَةِ الْعَاجِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ فَقَالَ أَتَقْوَاهَا وَمَا حَوْلُهَا وَكُلُّوا سَمَنَكُمْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ فَقَالَ خُذُوهَا وَمَا حَوْلُهَا فَاطْرَحُوهُ قَالَ مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ مَا لَا أَحْصِيهِ يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْنٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَنِيَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ تَفَاجَرُ دَمًا لَلْوُنْ لَوْنُ دَمٍ وَالْعَرُفُ عَرُفٌ مَسْكٍ ، ٩٨ بَابُ لَا يَبُولُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ لَا يَبُولُونَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ ، ٩٩ بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى فِي ثَوْبِهِ دَمًا وَهُوَ يُصَلِّي وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ إِذَا صَلَّى

وفى ثوبه دَمٌّ او جنابةً او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم أدرك الماء فى وقتِه لا يُعيد ،
 حدثنا عبدان قال اخبرنى ابي عن شُعْبَةَ عن اَبى اسْحَفٍ عن عمرو بن ميمون عن
 عبد الله قال بينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ ح وحدثنى احمد بن عثمان
 قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن اَبى اسْحَفٍ
 قال حدثنى عمرو بن ميمون أنَّ عبد الله بن مسعود حدثه أنَّ النبى صلى الله عليه
 وسلم كان يصلى عند البيت وابو جهل واصحابُ له جلوسٌ ان قال بعضهم لبعض ائكم
 يَجِئُ بسلا جزور بنى فلان فيضعه على كَهْرٍ محمد اذا سجد فانبعث أشقى القوم
 فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبى صلى الله عليه وسلم وضعه على كَهْرٍ بين تنفيه
 وأنا أنظر لا أُغَيِّرُ شَيْئاً لو كانت لى منعةٌ قال فجعلوا يصحكون ويحيل بعضهم على
 بعض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فلرحلت
 عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا
 عليهم قال وكانوا يرون أنَّ الدعوة فى ذلك البلد مستجابةٌ ثم سَمَى اللهم عليك
 ببنى جهل وعليك بعُتْبَةَ بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وانوليد بن عتبة وأمية بن خلف
 وعقبة بن ابي معيط وعد السابغ فلم يحفظه قال فوالذى نفسى فى يده لقد رأيت
 الذين عد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تمرغى فى القليب قليب بدر ، « باب
 البصاى والمخاض ونحوه فى الثوب وقد عرِّف عن المشور ومروان خرج رسولُ الله صلى
 الله عليه وسلم زمن حنيفة فذكر احديت وما تنختم انبى صلى الله عليه وسلم
 نخمة الا وقعت فى كف رجل منهم فدنك بها وجهه وجلده ، حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس قال بَرى انبى صلى الله عليه وسلم
 فى ثوبه قال ابو عبد الله ثوبه لبى ابي مَرَّةٍ قال اخبرنا يحيى بن ابيوب قال حدثنى

حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٧١ بَابٌ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ
بِالنَّبِيدِ وَلَا الْمُسْكِرِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ وَقَالَ عَطَاءُ النَّبِيُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ
بِالنَّبِيدِ وَاللَّبَنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ،
٧٢ بَابٌ غَسَلَ الْمَرْأَةُ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ أَمْسَحُوا عَلَى رِجْلَيْ
فَاتِنَا مَرِيضَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ
سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ وَسَأَلَهُ النَّاسُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ بَاقِيَ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلَيَّ يَجِيءُ بِتُرْسِهِ فِيهِ مَاءٌ
وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَأَخَذَ خَصِيرًا فَأَخْرَجَ فَنَحَشِي بِهِ جُرْحَهُ ، ٧٣ بَابُ
السِّوَاكِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ حَدَّثَنَا أَبُو
النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
اتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنْ بِسِوَاكِ يَبْدُو يَقُولُ أَعَّ أَعَّ وَالسِّوَاكُ
فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشْوِصُ
فَاهَ بِالسِّوَاكِ ، ٧٤ بَابٌ دَفَعَ السِّوَاكُ إِلَى الْأَكْبَرِ وَقَالَ عَفَّانٌ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي اتَّسَوَّكَ بِسِوَاكِ
فَجَاءَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَنَاولْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِّرْ
فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اخْتَصَرَهُ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، ٧٥ بَابٌ فَضَّلَ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ

البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امرى اليك والرجأت ظهري اليك رغبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

ه كتاب الغسل

وقول الله تعالى وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا الى قوله لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى الى قوله عَفْوَ غَفُورًا

١ باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَتَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَحَّى رِجْلَيْهِ فغَسَلَهُمَا هَذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ،

٢ بَابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرَقُ، ٣ بَابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ أَنَا وَاخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنِ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَتُ بِنَاءً نَحْوِ مِنْ صَاعٍ فَاغْتَسَلْتُ فَافَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَنَا حِجَابٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَبِهِزُّ وَالْجُدِّيُّ عَنْ شُعْبَةَ قَدَرِ صَاعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زُفَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ وَابُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِينِي فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعْرًا وَخَيْرٌ مِنْكَ ثَمَّ أَمَّا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِيْمُونَةَ كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ أَحْيَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مِيْمُونَةَ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ، ٤ بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُفَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَأُفِضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأُشَارُ بِيَدَيْهِ كَلْتَيْهِمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَحْمُولٍ عَنْ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُفْرِغ على راسه ثلاثاً، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ لِي جَابِرُ أُنَانِي ابْنُ عَمِّكَ يُعْرِضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْكَنَفِيَّةِ قَالَ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفٍ فَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ فَقَالَ لِي الْحَسَنُ إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا ٥ بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً لِلْغُسْلِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ مَذَاكِيرَهُ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ٦ بَابُ مَنْ بَدَأَ بِالْجِلَابِ أَوْ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْجِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشَقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسْطِ رَأْسِهِ ٧ بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ صَبَّيْتُ لِلنَّبِيِّ غُسْلًا فَافْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهَا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالثَّرَابِ ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِمَنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْقُصْ بِهَا ٨ بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالثَّرَابِ لَتَكُونَ أَنْفَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْكُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَقْفِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ

جسده ثم تَنَحَّى من مقامه فغسل قَدَمَيْهِ ، ١١ بَابٌ مَنْ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي
 الْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ
 ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْكَارِثِ
 قَالَتْ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا وَسَتَرْتُهُ فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا
 مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ سُلَيْمَانُ لَا أَدْرِي أَذْكَرُ الثَّلَاثَةَ أَمْ لَا ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ
 فَرْجَهُ ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَائِطِ ثُمَّ تَمَضَّمْ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ
 وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاولَتْهُ خِرْقَةً
 فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَلَمْ يُرِدْهَا ، ١٢ بَابٌ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي
 غُسْلِ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُتَنَشِّرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرْتُهُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ
 اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ
 ثُمَّ يُصْبِحُ مُخْرِمًا يَنْضَخُ طَبِيبًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ أَحَدِي عَشْرَةَ قُلْتُ
 لِأَنْسٍ أَوْ كَانَ يُطِيقُهُ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ إِنَّا
 نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَنْسًا حَدَّثَهُمْ تِسْعَ نِسْوَةٍ ، ١٣ بَابٌ غَسَلَ الْمَدْيِ وَالْوُسْوءِ مِنْهُ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ
 كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءَ فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَسَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ ذَكَرَكَ ، ١٤ بَابٌ مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ
 وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

ابن أبي الجَعْد عن كُرَيْب عن ابن عباس عن ميمونة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ قَرْجَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ دَلَكَ بِهَا الْحَائِطَ ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضوءَهُ للصَّلَاةِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ٩ بَابٌ هَلْ يُدْخِلُ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَدْرٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ وَأَدْخَلَ ابْنُ عُمَرَ وَالْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ يَدَهُ فِي الظُّهُورِ وَلَمْ يَغْسِلَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَرِ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ بِأَسَا بِمَاءٍ يَنْتَضِجُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَقْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَفْصٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ زَادَ مُسْلِمٌ وَوَقَبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، ١٠ بَابٌ تَفْرِيقُ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ ، وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ مَا جَفَّ وَضُوءُهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مِيمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً يَغْتَسِلُ بِهِ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهُمَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَعَسَلَ مَذَاكِرَهُ ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ تَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى

جسده ثم تَنَحَّى من مقامه فغسل قَدَمَيْهِ ، ١١ بَابٌ مِّنْ أَثَرِغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي
 الْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ
 ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْكَارِثِ
 قَالَتْ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا وَسَتَرْتُه فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فغسلها
 مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ سُلَيْمَانُ لَا أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ أَمْ لَا ثُمَّ أَثَرِغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فغسل
 فَرْجَهُ ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَائِطِ ثُمَّ تَمَضَّمُ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ
 وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ فغسل قَدَمَيْهِ فَنَاولَتْهُ خِرْقَةً
 فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَلَمْ يُرِدْهَا ، ١٢ بَابٌ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمِنْ دَارٍ عَلَى نِسَائِهِ فِي
 غُسْلِ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرْتُهِ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ
 اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ
 ثُمَّ يُصْبِحُ مُخْرِمًا يَنْضَحُ طَبِيبًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنَانُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ أَحَدِي عَشْرَةَ قُلْتُ
 لِأَنْسٍ أَوْ كَانَ يُطِيقُهُ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَا
 نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَنْسًا حَدَّثَهُمْ تِسْعَ نِسْوَةٍ ، ١٣ بَابٌ غَسَلَ الْمَدْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ
 كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءً فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَسَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، ١٤ بَابٌ مِّنْ تَطْيِيبٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ
 وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

الْمُنْتَشِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عَمْرٍ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحَرِّمًا
 أَنْتَضِحُ بِطَيْبٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَافَ فِي
 نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحَرِّمًا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فِي مَقَرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرِّمٌ، ١٥ بَابُ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ
 وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ تَخَلَّلَ بِيَدِهِ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ
 أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَقَالَتْ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا، ١٦ بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ
 ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَلَمْ يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرَى حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ
 عِيسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ
 الْجَنَابَةَ فَأَكْفَأَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ قُرْجَهُ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ
 أَوْ الْحَائِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَضَّمُ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ
 عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ثُمَّ تَنَاقَى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَتْ فَاتَّيَّتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يَرِدْهَا
 فَجَعَلَ يَنْقُصُ الْمَاءَ بِيَدِهِ، ١٧ بَابُ إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ خَرَجَ كَمَا هُوَ
 وَلَا يَتَيَمَّمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ
 إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ فَقَالَ لَنَا مَكَانَكُمْ

ثم رجع فاغتسل ثم خرج اليها ورأسه يقطر فكثر فصلينا معه ، تابعه عبد الأعلى عن
 معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري ، ١٨ باب نفص اليدين من غسل الجنابة
 حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن
 عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصبت
 على يديه فغسلهما ثم صبت بيمينه على شماله فغسل فرجه فطرب بيده الارض فمسحها
 ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صبت على راسه وأفاض على
 جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه ،
 ١٩ باب من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
 ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا
 اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوى راسها ثم تأخذ بيدها على شقها
 الايمن وبيدها الأخرى على شقها الايسر ، ٢٠ باب من اغتسل غريانا وحده في
 الخلوة ومن تستر والتستر أفضل ، وقال بهز عن ايبة عن جده عن النبي صلى الله
 عليه وسلم الله أحق أن يستأخني منه من الناس ، حدثنا اسحق بن نصر قال
 حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قنبل بن مزية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون غرة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى
 عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آذر
 فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع موسى في آثرة
 يقول ثوبى يا حجر ثوبى يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى وعلموا والله ما بموسى
 من بس وأخذ ثوبه فصفق بالحجر ضربا قد ابرو هريرة والله أنه نلدب بنحجر ستة
 لو سبعة ضربا بنحجر ، ومن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين آيوب

عليه السلام يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَشِي فِي ثَوْبِهِ
فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ
بِرْكَتِكَ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ قَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا ، ٢١ بَابُ التَّسْتُرِ فِي
الْغَسْلِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
ابْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ ابْنَ مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ
بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ
يَغْتَسِلُ وَثَاطِمَةٌ تَسْتَرُهُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ سَتَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنَ
الْجَنَابَةِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ
عَلَى الْكَائِطِ أَوْ الْأَرْضِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضْرَةً لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ الْمَاءَ
ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ، تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَابْنُ فَضِيلٍ فِي التَّسْتُرِ ، ٢٢ بَابُ إِذَا
اِحْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ
امْرَأَةً أَبِي صَلَاحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا هِيَ اِحْتَلَمَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ ، ٢٣ بَابُ عَرَقِ الْجُنُبِ وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجَسُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا حُبَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ
أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهِ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ

وهو جُنُبٌ فَاَنْخَسَتْ مِنْهُ فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيُّنَ كُنْتُ يَا أبا هُرَيْرَةَ قَالَ
 كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ قَالَ سَبَّحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا
 يَنْجَسُ، ٣٤ بَابُ الْجُنُبِ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ عَطَاءٌ يَخْتَجِمُ
 الْجُنُبُ وَيَقْلَمُ أَظْفَارَهُ وَيَحْلِفُ رَأْسَهُ وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ
 نِسَوٍ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَخَذَ بِيَدِي
 فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ فَاَنْسَلْتُ فَأَتَيْتُ الرَّحْلَ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ
 أَيُّنَ كُنْتُ يَا أبا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ سَبَّحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجَسُ، ٣٥ بَابُ
 كَيْفُونَةِ الْجُنُبِ فِي الْبَيْتِ إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسَلَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ وَشَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَرْقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَتْ نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ، ٣٦ بَابُ نَوْمِ الْجُنُبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْرَقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ
 فَأَيْرَقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ، ٣٧ بَابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ
 لِلصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 قَالَ اسْتَفْتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَصَيَّبَهُ
 الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاغْسَلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ
 نَمَ ، ٢٨ بَابُ إِذَا التَّقَى الْخِثَانَانِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِمَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَعَلَهَا فَقَدْ وَجِبَ
 الْغُسْلُ، تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ شُعْبَةَ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْحَسَنُ مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَجْوَدُ وَأَوْكَدُ وَإِنَّمَا بَيَّنَّا الْحَدِيثَ الْآخَرَ لِاخْتِلَافِهِمْ
 وَالْغُسْلُ أَحْوْطُ ، ٢٩ بَابُ غَسَلَ مَا يُصِيبُ مِنَ قُرْجِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ قَالَ يَحْيَى وَخَبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا
 جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُمْسِكْ فَقَالَ عَثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ، وَقَالَ
 عَثْمَانُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ، وَخَبَرَنِي أَبُو
 سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ
 الْمَرْأَةَ فَلَمْ يَنْزِلْ قَالَ يَغْسِلُ مَا مَسَسَ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْغُسْلُ أَحْوْطُ وَذَلِكَ الْآخَرُ وَإِنَّمَا بَيَّنَّاهُ لِاخْتِلَافِهِمْ وَالْمَاءُ أَتَقَى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦ كتاب الحيض

وقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ إِلَى
قوله وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

١ بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَى بَنَاتِ آدَمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ أَوَّلُ مَا أُرْسِلَ الْحَيْضُ عَلَى بَنِي إِسْرَئِيلَ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ خَرَجْنَا
لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفٍ حِصْتُ فدخلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفِيسَتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ
فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ ٢ بَابُ غَسْلِ الْحَايِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَنتُ أُرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَايِضٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
عُرْوَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَتَّخِذُمْنِي الْحَايِضُ أَوْ تَذْنُو مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ فَقَالَ عُرْوَةُ كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى هَيِّتٍ وَكُلُّ ذَلِكَ تَخْذُمْنِي وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ فِي ذَلِكَ بَأْسٌ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا
كَانَتْ تُرْجِلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَايِضٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم حينئذ مجاور في المسجد يُدنى لها رأسه وهي في حُجْرَتِهَا فَتَرْجِلُهُ وَهِيَ
 حَائِضٌ، مجاورٌ معتكفٌ، ٣ بَابُ قِرَاءَةِ الرَّجُلِ فِي حَاجِرِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ وَكَانَ
 أَبُو وَائِلٍ يُرْسِلُ خَادِمَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ إِلَى أَبِي رَزِينٍ فَتُذَنِّبُهُ بِالْمُصَاحَفِ فَتُنْسِكُهُ بِعِلَاقَتِهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّ
 عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي حَاجِرِي وَأَنَا حَائِضٌ
 ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ٤ بَابُ مَنْ سَمِيَ الْنِفَاسَ حَيْضًا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ
 بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْطَجِعَةً فِي خَيْمَةٍ إِذْ حِصْتُ فَانْسَلْتُ
 فَاخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَقَالَ انْفِصِتِ قُلْتُ نَعَمْ فِدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَيْمَةِ،
 هـ بَابُ مِبَاشَرَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ
 كُلَّانَا جُنُبٌ وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَرُّ فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ
 مُعْتَكِفٌ فَأُغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مُسْهِرٍ
 أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقٍ هُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَتْ أَحَدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَارَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاشِرَهَا أَمَرَهَا
 أَنْ تَأْتِرَ فِي فَوْرٍ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ أَرْبَةُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ أَرْبَةَ، تَابَعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْلَبَانِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ
 مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ
 أَمَرَهَا فَاتَّتَرَتْ وَهِيَ حَائِضٌ رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، ٦ بَابُ تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضْحَى أو في فِطْرِ إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أرىكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصلي ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها، ٧ باب تفضي الحيض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقرآن للجنب بأساً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كُنَّا نؤمر أن نُخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون، وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هوقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية، وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي، وقال الحكم أنى لأذبح وأنا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمئت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أنني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فأنعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوئي بالبيت حتى تطهري،

٨ **بَابُ** الاستحاضة **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَلِكَ
 عَرَقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةَ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاعْسِلِي
 عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّيْ ٩ **بَابُ** غَسَلِ دَمِ الْمَحِيضِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ
 سَأَلْتُ أَمْرَأَةً رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا
 أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصِي ثُمَّ لَتَنْصُصِي بِمَاءٍ ثُمَّ لَتَصْلِي فِيهِ،
حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَقْتَرِصُ الدَّمَ
 مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طُحْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْصُصِي عَلَى سَائِرِهِ ثُمَّ تَصْلِي فِيهِ، ١٠ **بَابُ** اعْتِكَافِ
 الْمُسْتَحَاضَةِ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ شَاهِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
 عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ وَمَعَهُ بَعْضُ
 نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ فَرُبَّمَا وَضَعَتْ الطَّسُوتَ تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ وَزَعِمَ أَنَّ
 عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ الْعُصْفُرِ فَقَالَتْ كَانَ هَذَا شَيْءًا كَانَتْ فَلَانَةُ تَجِدُهُ، **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِهَا فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ وَالصُّفْرَةَ وَالطَّسُوتَ تَحْتَهَا وَهِيَ
 تَصْلِي، **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ **حَدَّثَنَا** مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ وَعَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَعْضَ
 أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَكَفَتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ١١ **بَابُ** هَلْ تَصْلِي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ

فيه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فاذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها، ١٢ باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهي أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدا منا من محيضها في ثبذة من كست أطفار وكنا ننهي عن اتباع الجنائز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٣ باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من الحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع به أثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفيّة عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحانه الله تطهري فاجتدبتيها إلى فقلت تتبعي بها أثر الدم، ١٤ باب غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من الحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فاخذتها فجدبتيها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم، ١٥ باب امتشاط المرأة عند غسلها من الحيض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهملت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة الوداع

فكنت ممن تمتع ولم يسف الهدى فرعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة
 هرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمره فقال لها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انقضى راسك وامتشطى وامسكى عن عمرتك ففعلت فلما قضيت
 الحجة امر عبد الرحمن ليلة الحصة فاعمرنى من التنعيم مكان عمرتى انتى نسكت،
 ١٩ باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
 أبو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مؤنثين ليلال ذى الحجة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمره فليهل فانى لولا أتى أهديت
 لأقللت بعمره فأهل بعضهم بعمره وأهل بعضهم بحجة وكنت أنا ممن أهل بعمره فأذكرنى
 يوم عرفة وأنا حايض فشكوت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانقضى
 راسك وامتشطى وأهلى بحجة ففعلت حتى ان كان ليلة الحصة أرسل معى أخى
 عبد الرحمن بن أبى بكر فخرجت الى التنعيم فأهللت بعمره مكان عمرتى قال هشام
 ولم يكن فى شىء من ذلك هدى ولا صوم ولا صدقة، ١٧ باب قول الله تعالى
 مَخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مَخْلَقَةٍ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبى بكر عن
 انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا
 يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله أن يقضى خلقه قال أذكر
 أم أنثى شقى أم سعيد فما الرزق وما الأجل فيكتب فى بطن أمه، ١٨ باب كيف
 يهل الحايض بانحج والعمره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى
 حجة الوداع فمنا من أهل بعمره ومنا من أهل بحجة فقدمنا مكة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمره ولم يهد فليحل ومن أحرم بعمره وأهدى فلا يحل

حتى يَحِلَّ نَحْرُ هَذِيهِ وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجِّ فَلَيْتَمَ حَاجَّهُ قَالَتْ فَحِصْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا
 حتى كان يومُ عرفة ولم أَقِلْ إِلَّا بِعُمْرَةٍ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَقَصَّ
 رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهِلَّ بِالْحَجِّ وَأَتْرُكَ الْعُمْرَةَ ففعلتُ ذلكَ حتى قضيتُ حَاجَّتِي فبعث
 معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أَعْتِمَ مكانَ عمرتي من التنعيم، ١٩ باب
 إقبال المحيض وإدبارهِ وَكُنَّ نِسَاءٌ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالدُّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ
 فَتَقُولُ لَا تَجْعَلْنَ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَبَلَغَ بِنْتُ
 زَيْدٍ بَنِ ثَابِتٍ أَنَّ نِسَاءً يَدْعُونَ بِالصَّابِغِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ إِلَى الطُّهْرِ فَقَالَتْ
 مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ
 فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ
 الْحَيْضَةَ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَإِذَا أُدْبِرَتْ فَاعْتَسَلَى وَصَلَّى، ٢٠ باب لَا تَقْضِي الْحَائِضُ
 الصَّلَاةَ وَقَالَ جَابِرٌ وَابُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْعُ الصَّلَاةَ، حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ أَنَّ امْرَأَةً
 قَالَتْ لِعَائِشَةَ أَتُجْزَى إِحْدَانَا صَلَوَتَهَا إِذَا طَهَّرَتْ فَقَالَتْ أَحْرُورِيَّةٌ أَنتِ كُنَّا نَحْيِضُ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ أَوْ قَالَتْ فَلَا تَفْعَلْهُ، ٢١ باب النَّوْمُ مَعَ الْحَائِضِ
 وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ حِصْتُ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمِيلَةِ فَانْسَلَلْتُ فَخَرَجْتُ مِنْهَا فَاخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَلَبِسْتُهَا فَقَالَ
 لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَسْتَ قُلْتُ نَعَمْ فِدَعَانِي فَأَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي
 الْخَمِيلَةِ قَالَتْ وَحَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَكُنْتُ

اغْتَسَلَ اَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ، ٣٣ بَابٌ مِنْ
 اتَّخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سَوَى ثِيَابِ الطُّهْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
 يَحْيَى عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَا اَنَا مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْطَاجِعَةً فِي خَمِيلَةٍ حِصْتُ فَاَنْسَلْتُ فَاَخَذْتُ ثِيَابَ
 حِيصَتْنِي فَقَالَ اَنْفَسَتْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاَضْطَاجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ، ٣٣ بَابٌ
 شُهُودُ الْحَايِضِ الْعِيْدَيْنِ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْتَزِّلُنَ الْمُصَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ
 اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا اَنْ يَخْرُجْنَ فِي
 الْعِيْدَيْنِ فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصَرَ بَنِي خَلْفٍ فَحَدَّثَتْ عَنْ اخْتِهَا وَكَانَ زَوْجُ اخْتِهَا
 غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتِّ
 قَالَتْ فَكُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْصَى فَسَأَلْتُ اخْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اَعْلَى اِحْدَانَا بَأْسٌ اِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ اَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لِنَلْبِسْهَا صَاحِبَتَهَا
 مِنْ جِلْبَابِهَا وَلِنَتَشْهَدَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قَدِمَتْ اُمُّ عَطِيَّةٍ سَأَلْتُهَا اَسَمِعْتَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ اِلَّا قَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ سَمِعْتُهُ
 يَقُولُ تَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ اَوْ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلِيَشْهَدْنَ
 الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْتَزِّلُ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ الْحَيْضُ فَقَالَتْ
 اَلَيْسَتْ تَشْهَدُ عَرَفَةَ وَكَذَا وَكَذَا، ٣٤ بَابٌ اِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثٍ حَيْضٌ وَمَا
 يُصَدِّقُ النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ فِيمَا يُمَكِّنُ مِنَ الْحَيْضِ نَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ
 لَهُنَّ اَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي اَرْحَامِهِنَّ، وَيُذَكَّرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشَرِيحٍ اَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ
 بِبَيِّنَةٍ مِنْ بَطَانَةِ اَعْلِيهَا مِمَّنْ يَرْضَى دِينُهُ اَنَّهَا حَاضَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثٍ صَدَّقَتْ، وَقَالَ
 عَطَاءٌ اَقْرَأُهَا مَا كَانَتْ بِهِ قَالَ اِبْرَاهِيمُ، وَقَالَ عَطَاءٌ الْحَيْضُ يَوْمٌ اِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ،

وقال مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ بَعْدَ قُرْئِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ
 قَالَ النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا إِنْ
 ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَكِنْ دَعِيَ الصَّلَاةَ قَدَّرَ الْإِيَّامَ الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّي،
 ٢٥ بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا،
 ٣١ بَابُ عِرْقِ الاستِحَاضَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ
 عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ هَذَا عِرْقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ،
 ٢٧ بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضٍ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَغِيغَةٌ بِنْتُ حَيْيٍ قَدْ حَاضَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ طَائِفَتٌ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَخْرِجِي، حَدَّثَنَا مُعَلَّى
 ابْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 رَخَّصَ لِلْحَايِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا حَاضَتْ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ
 ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَنْفِرُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَهُنَّ، ٢٨ بَابُ إِذَا
 رَأَتْ الْمُسْتَحَاضَةُ الطُّهْرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا

إذا صَلَّت الصَّلَاةَ أَكْثَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي
 الصَّلَاةَ وَإِذَا ادْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ وَصَلِّيْ ، ٣٩ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النِّفْسَاءِ وَسُنَّتِهَا
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عِنْدَ وَسْطِهَا ، ٣٠ بَابُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا تُصَلِّي وَهِيَ مُقْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمْرَتِهِ إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي بَعْضُ ثَوْبِهِ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧ كتاب التيمم

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
 وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ،

١ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد
 لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وتيسوا على
 ماء فأتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا أما ترى ما صنعت عائشة اقامت
 برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو
 بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة
 فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
 يمنعني من التحرك ألا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
 أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
 عليه فاصبنا العقد تحته، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني
 سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال
 اخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن
 أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فأيما رجل
 من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
 الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
 عامة، ٢ باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد
 الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من اسماء
 قلابة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلوة
 وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى

آيَةُ التَّيْمُمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ
تَكْرَهِيهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا ، ٣ بَابُ التَّيْمُمِ فِي الْحَضَرِ إِذَا
لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ قُوَّةَ الصَّلَاةِ وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ
وَلَا يَجِدُ مَنْ يَنَاولُهُ يَتَيَّمُّ وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَرْضِهِ بِالْجُرْفِ فَحَضَرَتْ الْعَصْرُ بِمِرْبَدٍ
النَّعْمَ فَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ فَلَمْ يُعِدْ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ أَقْبَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بَيْتِ جَمَلٍ فَلَقِيهِ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ
السَّلَامَ ، ٤ بَابُ هَلْ يَنْفَخُ فِي يَدَيْهِ بَعْدَ مَا يَضْرِبُ بِهِمَا الصَّغِيرَ لِلتَّيْمُمِ حَدَّثَنَا آدَمُ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنِّي أَجَنَّبْتُ فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ فَقَالَ عُمَارُ
ابْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمَا تَذْكُرُ أَنَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ
وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا وَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ الْأَرْضَ
وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيَهُ ، ٥ بَابُ التَّيْمُمِ لِلرُّجُوعِ وَالْكَافِينَ حَدَّثَنَا
حَاجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي رَافٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَارُ بِهَذَا وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ أَذْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ثُمَّ
مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيَهُ ، وَقَالَ النَّصْرُ أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ذَرًّا يَقُولُ عَنْ

ابن عبد الرحمن بن أبيزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال
 عمار الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
 شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى عن ابيه انه شهد عمر وقال
 له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تغل فيهما، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
 شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى عن ابيه عبد الرحمن قال
 قال عمار لعمر تمعكت فاتيئ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين،
 حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن
 ابن أبيزى عن ابيه عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث، حدثنا
 محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد
 الرحمن بن أبيزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض
 فمسح وجهه وكفيه، ٦ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء، وقال
 الحسن بن علي بن التميم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم، وقال يحيى بن
 سعيد لا بأس بالصلوة على السبخة والتيمم بها، حدثنا مسدد بن مسرهد قال
 حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا
 في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل وقعنا
 وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافرين منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من
 استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسئهم ابو رجاء فنسى عوف ثم عمر بن الخطاب
 الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ
 لأننا لا ندرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان
 رجلا جليذا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى اذا

اسْتَيْقَظَ لَصَوْتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكُّوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ لَا ضَيْرَ أَوْ لَا يَصِيرُ ارْتَحِلُوا فَارْتَحِلُوا فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ فِدْعًا بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْقَضَتْ مِنْ صَلَوَتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَلَ فِدْعًا فَلَمَّا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءَ نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ أَذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ فَانْطَلَقَا فَتَلَقِيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَرَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا إِيَّاكِ الْمَاءُ قَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ أُمِسَ هَذِهِ السَّاعَةُ وَنَفَرْنَا خُلُوفٌ قَالَا لَهَا أَنْطَلِقِي أَدْنُ قَالَتْ إِيَّايَ قَالَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ قَالَا هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلَقَا فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَاسْتَنْزَلُوها عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَرَادَتَيْنِ أَوْ السَّطِيحَتَيْنِ وَأَوْكَى أَثَوَاهُمَا وَاطْلَقَ الْعِزَالِيَّ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا فَسَقَى مَنْ سَقَى وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ أَنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ إِذْ حَبَّ فَأَفْرَغَهُ عَلَيْكَ وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يَفْعَلُ بِمَائِهَا وَابْنُ اللَّهِ لَقَدْ أَقْلَعَ عَنْهَا وَإِنَّهُ لِيُخَيِّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلَّةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَاجِزَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَجَعَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوها عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ مَا رَزَأْنَا مِنْ مَائِكَ شَيْئًا وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي اسْقَانَا فَأَنْتِ أَهْلُهَا وَقَدْ احْتَبَسْتِ عَنْهُمْ قَالُوا مَا حَبَسَكَ يَا فَلَانَةُ قَالَتْ الْعَاجِبُ لِقَيْنِي رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَوَالِلهِ إِنَّهُ لَأُسْحَرُ النَّاسِ مِنْ

بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تغنى السماء والارض أو انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فأطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابتون فرقة من اهل الكتاب يقرءون الزبور ٧ باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ، ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف ، حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن عوف عن شعبة بن سليمان عن ابي واثل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله نعم ان لم يجد الماء شهرا لم أصل لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فإين قول عمار لعمر قال ائسى لم أر عمر قنع بقول عمار ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى رأيت يا ابا عبد الرحمن اذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال لم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم ، ٨ باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الأعمش عن

شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كفرتهم هذا لهذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة، ٩ باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨ كتاب الصلوة

١ بَابُ كَيْفِ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُهَيْبٍ بْنُ حَرْبٍ فِي حَدِيثٍ هِرَقْلَ قَالَ يَأْمُرُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَاةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجُ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَافْرَغَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ اطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ إِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ لِجِبْرِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ تَسْمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى حَتَّى عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِخَازِنِهَا أَفْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلُ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَادْرِيْسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يُثَبِّتْ كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ

اغْتَسَلَ اَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ، ٣٣ بَابٌ مِنْ
 اتَّخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سَوَى ثِيَابِ الطُّهْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
 يَحْيَى عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَا اَنَا مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْطَجِعَةً فِي خَمِيلَةٍ حِصَّتْ فَاَنْسَلْتُ فَاَخَذْتُ ثِيَابَ
 حَيْضَتِي فَقَالَ اَنْفَسَتْ فَقُلْتُ نَعَمْ فِدَعَانِي فَاَضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ، ٣٣ بَابٌ
 شُهُودُ الْحَايِضِ الْعِيدَيْنِ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْتَزِّلُنَ الْمُتَصَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ
 اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فِي
 الْعِيدَيْنِ فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصَرَ بَنِي خَلْفٍ فَحَدَّثَتْ عَنْ اخْتِهَا وَكَانَ زَوْجُ اخْتِهَا
 غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتِّ
 قَالَتْ فَكُنَّا نُدَاوِي الْكَلْمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْصَى فَسَأَلْتُ اخْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَعْلَى اِحْدَانَا بَأْسٌ اِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا
 مِنْ جِلْبَابِهَا وَتَتَشَهَّدَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ سَأَلْتُهَا أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ إِلَّا قَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ سَمِعْتُهُ
 يَقُولُ تَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ أَوْ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلِيَشْهَدْنَ
 الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْتَزِّلُ الْحَيْضُ الْمُتَصَلَّى قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ الْحَيْضُ فَقَالَتْ
 أَلَيْسَتْ تَشْهَدُ عَرَفَةَ وَكَذَا وَكَذَا، ٣٤ بَابٌ اِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثٍ حَيْضٌ وَمَا
 يُصَدِّقُ النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ فِيمَا يُمَكِّنُ مِنَ الْحَيْضِ نَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ
 لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ، وَيُذَكَّرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشَرِيحٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ
 بِبَيِّنَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ يَرْضَى دِينُهُ أَنَّهَا حَاضَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثٍ صَدَّقَتْ، وَقَالَ
 عَطَاءٌ أَقْرَأُهَا مَا كَانَتْ وَبِهِ قَالَ اِبْرَاهِيمُ، وَقَالَ عَطَاءٌ الْحَيْضُ يَوْمٌ اِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ،

وقال مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ بَعْدَ قُرْئِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ
 قَالَ النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي اسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادْعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا إِنْ
 ذَلِكَ عَرِقٌ وَلَكِنْ دَعِيَ الصَّلَاةَ قَدَّرَ الْإِيَّامَ الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّي،
 ٢٥ بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا،
 ٣١ بَابُ عَرَقِ الِاسْتِحَاضَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ
 عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ هَذَا عَرِقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ،
 ٢٧ بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضٍ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَغِيغَةٌ بِنْتُ حَيْتَى قَدْ حَاضَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكِنَّ قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَخْرَجَنِي، حَدَّثَنَا مُعَلَّى
 ابْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَقِيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 رُخِّصَ لِلْحَايِضِ أَنْ تَتَغَيَّرَ إِذَا حَاضَتْ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا إِنَّهَا لَا تَتَغَيَّرُ
 ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَتَغَيَّرُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخِّصَ لَهَا، ٢٨ بَابُ إِذَا
 رَأَتْ الْمُسْتَحَاضَةَ الطَّهْرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا

اذا صَلَّت الصَّلَاةَ أَعْظَمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا ادْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنكَ الدَّمَ وَصَلِّيْ ٣٩ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النِّسَاءِ وَسُنَّتُهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عِنْدَ وَسْطِهَا ٣٠ بَابُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا تُصَلِّي وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمُرَتِهِ إِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي بَعْضُ ثَوْبِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧ كِتَابُ التَّيَمُّمِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ

١ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجبش انقطع عقد
لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء فأتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا أما ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقامت عائشة
فماتبني ابو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطمئنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني
سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال
اخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فأيما رجل
من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة ٢ باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد
الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى

اسْتَبَقَظَ لَصَوْتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَبَقَظَ شَكُّوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ
 لَا ضَيْرَ أَوْ لَا يَضِيرُ ارْتَحِلُوا فَأَرْتَحِلُوا فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ
 وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْقَضَتْ مِنْ صَلَواتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ
 الْقَوْمِ قَالَ مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ
 بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ
 فَنَزَلَ فَدَعَا فُلَانًا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءَ نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ أَذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ
 فَاذْطَلَقَا فَتَلَقِيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا أَيْنَ
 الْمَاءُ قَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسَ هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرْنَا خُلُوفٌ قَالَا لَهَا أَنْطَلِقِي اذْنُ قَالَتْ
 إِنِّي آيْنُ قَالَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ قَالَا
 هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَاذْطَلَقَا فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ
 قَدْ فَاسْتَنْزَلُوها عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْسَاءَ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَهِ
 السَّابِغَيْنِ أَوْ السَّطِيحَتَيْنِ وَأَوْكَى أَفْوَاحَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعِزَالِيَّ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ اسْقُوا
 مِمَّا فِي مَنَاقِبِ مَنْ سَقَى وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرَ ذَاكَ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي أَصَابَتْهُ
 الْمَاءَ مِنْ مَاءٍ قَدْ اذْتَعَبَ فَأَفْرَغَهُ عَلَيْكَ وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يَفْعَلُ بِمَاءِهَا
 فَجَاءَتْ بِمَاءٍ وَاتَّهَ يُخَيِّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلَّةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ مَنَاقِبِ مَنْ سَقَى وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَاجِزَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ
 وَنَفِيسَةٍ وَجَمَعُوا لَهَا عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا
 فَجَاءَتْ أَهْلُهَا وَقَدْ
 حَاجَّاجُ
 أَبْرَى عَنْ
 مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ

بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة رفعتيهما الى السماء تَعْنِي السَّمَاءَ
والارضَ أو أنه لرسول الله حَقًّا فكان المسلمون بعدُ يُغيرون على مَنْ حَوْلَهَا من
المُشْرِكِينَ ولا يُصِيبُونَ الصِّرَمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أَرَى أَنْ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمُ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ صَبَأٌ خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى غَيْرِهِ، وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الصَّابِثُونَ فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
يَقْرَءُونَ الزَّبُورَ، ٧ بَابٌ إِذَا خَافَ الْجَنْبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوْ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ
الْعَطَشَ تَيَمَّمَ، وَيُذَكَّرُ أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ الْعَاصِ أَجْتَنَبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ تَيَمَّمَ وَتَلَا وَلَا تَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْتَفَ، حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
أَبُو مُوسَى لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَا يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ
لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا لَمْ أَصَلِّ لَوْ رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْبَرْدَ قَالَ
هَكَذَا يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ قُلْتُ فَأَيُّ قَوْلٍ عَمَّارٍ لِعُمَرَ قَالَ أَتَى لَمْ أَرِ عُمَرَ قَنَعَ بِقَوْلِ
عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ
قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
إِذَا أَجْتَنَبَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ فَقَالَ
أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْفِيكَ
قَالَ أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَدَعْنَا مَنْ قَوْلِ عَمَّارٍ كَيْفَ تَصْنَعُ
بِهَذِهِ الْآيَةِ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَقُولُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ
الْمَاءُ أَنْ يَدَّعَاهُ وَيَتَيَمَّمَ فَقُلْتُ لَشَقِيقٍ فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ لِهَذَا قَالَ نَعَمْ،
صُرِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

اسْتَبَقَظَ لَصُوتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَبَقَظَ شَكُّوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ لَا ضَيْرَ أَوْ لَا يَصِيرُ ارْتَحِلُوا فَارْتَحَلُوا فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ فِدْعًا بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْقَضَتْ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ مَا مَنَعَكَ يَا فَلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالضَّعِيفِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَلَ فِدْعًا فَلَمَّا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءَ نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ أَذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ فَانْطَلَقَا فَتَلَقِيَا امْرَأَةً بَيْنَ مِرْدَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا إِنْ الْمَاءَ قَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ أُمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرْنَا خُلُوفٌ قَالَا لَهَا أَنْطَلِقِي أَذَنْ قَالَتْ أَيْ أَيْنَ قَالَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ قَالَا هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلَقَا فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَاسْتَنْزَلُوها عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَغْوَاهِ الْمِرْدَتَيْنِ أَوْ السَّطِيحَتَيْنِ وَأَوَكَى أَثَوَاهُمَا وَاطْلَقَ الْعِرَالِيَّ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا فَسَقَى مَنْ سَقَى وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرَ ذَاكَ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ إِذْ قَبَّ فَأَفْرَغَهُ عَلَيْكَ وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يَفْعَلُ بِمَائِهَا وَإِيْمُ اللَّهِ لَقَدْ أَقْلَعَ عَنْهَا وَإِنَّهُ لِيُخَيِّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلَّةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَاجِزَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَجَعَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوها عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ مَا رَزَأْنَا مِنْ مَائِكَ شَيْئًا وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي اسْقَانَا فَأَنْتِ أَهْلُهَا وَقَدْ احْتَبَسْتِ عَنْهُمْ قَالُوا مَا حَبَسَكَ يَا فَلَانَةُ قَالَتْ الْعَاجِبُ لِقَيْنِي رَجُلَانِ فَذْهَبَا بِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَوَالِدِ اللَّهِ أَنَّهُ لَأُسْحَرُ النَّاسِ مِنْ

بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تَعْنِي السَّمَاءَ
والارضَ أَوْ أَنَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدُ يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرَمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أَرَى أَنْ هَؤُلَاءِ
الْقَوْمُ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَاطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ صَبَأًا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى غَيْرِهِ، وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الصَّابِثُونَ فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
يَقْرَءُونَ الزَّبُورَ، ٧ بَابٌ إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوْ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ
الْعَطَشَ تَيَمَّمَ، وَيُذَكَّرُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ أَجْتَنَبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ تَيَمَّمَ وَتَلَا وَلَا تَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْتَفَ، حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَا يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ
لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا لَمْ أَصَلِّ لَوْ رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْبَرْدَ قَالَ
هَكَذَا يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ قُلْتُ فَأَيُّ قَوْلٍ عَمَّارٍ لِعُمَرَ قَالَ أَتَى لَمْ أَرِ عُمَرَ قَتَعَ بِقَوْلِ
عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ
قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَابِي مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
إِذَا أَجْتَنَبَ الْمَاءَ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ فَقَالَ
أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْفِيكَ
قَالَ أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَدَعْنَا مَنْ قَوْلِ عَمَّارٍ كَيْفَ تَصْنَعُ
بِهَذِهِ الْآيَةِ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَقُولُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ
عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدَّعَهُ وَيَتَيَمَّمَ فَقُلْتُ لَشَقِيقٍ فَأَنَامَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ لِهَذَا قَالَ نَعَمْ،
٨ بَابُ التَّيَمُّمِ ضَرْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كفتم هذا لهذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نقضها ثم مسح بها ظهره كفه بشماله او ظهره شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة، ٩ باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصل في القوم فقال يا رسول الله اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨ كتاب الصلوة

١ بَابُ كَيْفِ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْبٍ بْنُ حَرْبٍ فِي حَدِيثٍ هَرَقْلٌ قَالَ يَأْمُرُنَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَقَافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجُ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَافْرَغَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ اطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيَّ فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ إِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ لِجِبْرِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى حَتَّى عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِخَازِنِهَا أَفْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَادْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يُثَبِّتْ كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ

بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مَرَحَبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت مَنْ
 هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مَرَحَبًا بالنبي الصالح والأخ
 الصالح قلت مَنْ هذا قال هذا موسى ثم مررت بعبسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي
 الصالح والأخ الصالح قلت مَنْ هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا
 بالنبي الصالح والابن الصالح قلت مَنْ هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني
 ابن خزم أن ابن عباس واما حَبَّةُ الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الأقلام قال ابن خزم وانس
 ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتى خمسين صلوة فرجعت
 بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين
 صلوة قال فارجع الى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت
 الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع
 شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي
 خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع الى ربك
 فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بى حتى انتهى بى السدرة المنتهى وغشيها
 ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
 عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين فى
 الحضر والسفر فأقرت صلوة السفر وزيد فى صلوة الحضر ٢ باب وجوب الصلوة فى
 الثياب وقول الله تعالى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِى ثَوْبٍ
 وَاحِدٍ وَيَذْكُرْ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَزُرُهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ

وفى إسناده نَظَرُ، وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ يَهْ فِيهِ أَتَى، وَامْرُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحَيْضَ
يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَيَشْهَدَنَّ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوْتُهُمْ وَتَعْتَزِلُ الْحَيْضُ عَنْ
مَصْلَاهُنَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ احْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ لَتَلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ
جِلْبَابِهَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عَمْرَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنَا أُمُّ
عَطِيَّةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، ٣ بَابُ عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي
الْصَّلَاةِ، وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي
أَزْرِيَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قَبْلِ
قِفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمَشَاجِبِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ تَصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ فَقَالَ إِنَّمَا صَنَعْتُ
هَذَا لِإِرَانِي أَحْمَقَ مِثْلَكَ وَأَيْنَا كَانَ لَدُنَا ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَبُو مُضْعَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ، ٤ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُتَّحِفًا بِهِ، قَالَ
الزَّهَرِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْمُتَّحِفُ الْمُتَوَشَّحُ وَهُوَ الْمُخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَهُوَ
الِاسْتِمَالُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَقَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ التَّحَفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ وَخَالَفَ
بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ
خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ

قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه، حدثنا اسمعيل بن أبي أُوَيْس قال حدثني مالك بن انس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتخفاً في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أُمَيٍّ أنه قاتل رجلاً قد أجزته فلان بن هُبَيْرَةَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجزنا من أجزت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئكم ثوبان، هـ باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعد على عاتقيه، حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُصَلِّي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه،

٦ بَابُ إِذَا كَانَ الثُّوبُ ضَيِّقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُتَيْمٌ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْكَارِثِ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَاجْتُمْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرٍ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السُّرَى يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي فَلَمَّا فَرَعْتُ قَالَ مَا هَذَا الْاِشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ قُلْتُ كَانَ ثَوْبٌ يَعْنِي ضَاقَ قَالَ فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّقَرَّرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي أَرْزِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ لِهَيْئَةِ الصَّبِيَّانِ وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا ٧ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْجَبَّةِ الشَّامِيَّةِ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الثِّيَابِ ثِيَابٌ يَنْسَاجُهَا الْمَجُوسُ لَمْ يَرَّ بِهَا بَاسًا وَقَالَ مَعْمَرٌ رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يَلْبَسُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مَا صُبِغَ بِالْبَوْلِ وَصَلَّى عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ثَوْبٍ غَيْرِ مَقْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْإِدَاوَةَ فَاخْذُثْهَا فَاَنْطَلِقْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَصَاقَتْ فَاخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى ٨ بَابُ كِرَاهِيَةِ التَّعَرِّيِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْقَصَلِ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحَجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ يَا ابْنَ أَخِي لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَ

على مَنْكِبَيْكَ دون الحَجَّارَةِ قال فَخَلَّه فَجَعَلَهُ على مَنْكِبَيْهِ فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَمَا رَوَى بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا ٩ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ أَوْكُلْكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ فَقَالَ إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَأَوْسِعُوا جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَرِدَاءٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَقَمِيصٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ قَالَ وَأُخْبِسُهُ قَالَ فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَلْبَسُ الْمُحَرِّمُ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرُتْسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَعَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ١٠ بَابُ مَا يُسْتَرُّ مِنَ الْعَوْرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَيِّعَتَيْنِ عَنِ اللَّيْثِ وَالْثَبَّانِ وَأَنْ يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَاجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ

يَوْمَ النَّحْرِ تَوَدَّ أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ
 حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ
 بِيَرَاعَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَاذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ
 مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ١١ بَابُ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ رَدَاءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِقًا بِهِ وَرَدَّاهُ مَوْضُوعٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا يَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ تُصَلِّي وَرَدَّاهُ مَوْضُوعٌ قَالَ نَعَمْ أَحَبَبْتُ أَنْ يَرَانِي الْجُهَالُ مِثْلَكُمْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي هَكَذَا ١٢ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْفَخْدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَى
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَرِّدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَخْدُ
 عَوْرَةٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ حَسَرٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَخْدِهِ وَحَدِيثُ أَنَسٍ اسْتَدَّ
 وَحَدِيثُ جَرِّدٍ أَحْوِطُ حَتَّى نَخْرُجَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ أَبُو مُوسَى غَطَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْبَتَهُ حِينَ دَخَلَ عَثْمَانُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
 رَسُولِهِ وَفَخْدُهُ عَلَى فَخْدِي فَثَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرَوْهُ فَخَذِي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ
 بَعْلَسَ فَرَكَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ
 فَاجْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَفَاقِ خَيْبَرَ وَأَنْ رُكْبَتِي لَتَمَسَّ فَخْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ عَنْ فَخْدِهِ حَتَّى أَتَى أَنْظَرَ إِلَى بِياضِ
 فَخْدِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرَ خَرِبْتُ خَيْبَرَ
 إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ

فقالوا محمدٌ قال عبدُ العزيز وقال بعضُ اصحابنا والخميسُ يعنى الجيـش قال فاصبناها
عنوةً فاجمع السبى فجاء دحية فقال يا نبى الله اعطني جاريةً من السبى قال اذهب
فخذ جاريةً فاخذ صفيّة بنتَ حُيَيّ فجاء رجلاً الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبى الله اعطيت دحية صفيّة بنتَ حُيَيّ سيّدةً قريظةً والنظير لا تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجاء بهما فلما نظر اليها النبى صلى الله عليه وسلم قال خذ جاريةً
من السبى غيرها قال فاعتقها النبى صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا
ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهّزتها له
أم سليم فأهدتها له من الليل فاصبح النبى صلى الله عليه وسلم عرساً فقال من كان
عنده شىء فليجيئ به وبسط نطعاً فجعل الرجل يجيىء بالسمن قال وأحسبه قد
ذكر السويّف قال فحاسوا خيساً فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم،

١٣ باب فى كمّ تصلّى المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدّها فى ثوب
جاز حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنى عروة أنّ عائشة
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّى الفجر فيشهد معه نساء من
المؤمنات متلفعات فى مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احدٌ ، ١٤ باب
اذا صلى فى ثوب له اُعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنى ابنُ شهاب عن عروة عن عائشة أنّ النبى صلى الله عليه وسلم
صلى فى خميصه لها اُعلام فنظر الى اُعلامها نظراً فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتى
هذه الى ابى جهّم وأتونس يا نبىجانية ابى جهّم فانها الهتنى آنفا عن صلوتى وقال
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم كنت أنظر الى
علمها وأنا فى الصلوة فاخاف ان يفتتنى ، ١٥ باب ان صلى فى ثوب مُصلّب او

تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى عنه من ذلك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرأ لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاوير تعرض في صلوتي ، ١٩ باب من صلى في قروح حرير ثم نزع حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخَيْر عن عُبَّة ابن عامر قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم قروح حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين ، ١٧ باب الصلوة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون ابن أبي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أتم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يتتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمتح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلال يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشبرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يعمرون بين يدي العنزة ، ١٨ باب الصلوة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ونم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما ستره وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أتى شيء المنبر فقال ما بقى في الناس أعلم به منى هو من أثل الغاية عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضعت فاستقبل القبلة وكبر وقام

الناس خلفه فقرأ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ فَهَذَا شَأْنُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَأَنَا أَرَدْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ سَفِينِ بْنِ عُيَيْنَةَ كَانَ يُسَالُّ عَنْ هَذَا كَثِيرًا فَلَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ قَالَ لَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ فَاجْتَحَشَتْ سَاقُهُ أَوْ كَتِفُهُ وَآلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَجَلَسَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ دَرَجَتُهَا مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ فَاتَاهُ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَنَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيَوْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَنَزَلَ لِتَسْعَ وَعِشْرِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ ۝ ١٩ بَابُ إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي امْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِدَاةٌ وَأَنَا حَائِضٌ وَرَبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ قَالَتْ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمُرَةِ ۝ ٢٠ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخَصِيرِ وَصَلَّى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا وَقَالَ الْحَسَنُ تَصَلَّى قَائِمًا مَا لَمْ تَشَقَّ عَلَى أَصْحَابِكَ تَدُورُ مَعَهَا وَإِلَّا فَتَقَاعِدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مَلَيْكَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قُومُوا فَلَا تُصَلُّوا لَكُمْ قَالَ أَنَسُ فَقُمْتُ

الى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طَوْلٍ مَا لَيْسَ فَتَضَخَّتْهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّتْ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَأَاهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انصَرَفَ ، ٢١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ ، ٢٢ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ وَصَلَّى أَنَسُ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا عَلَى ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلًا فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهَا قَالَتْ وَالْبَيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشٍ أَهْلُهُ اعْتَرَضَ الْجَنَازَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاقٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي بَيْنَامَانِ عَلَيْهِ ، ٢٣ بَابُ السَّجُودِ عَلَى اثْنَتَيْ فِئَةٍ وَشَدَّةِ الْخَرِّ وَقَالَ الْحَسَنُ كَانَ الْقَوْمُ يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوَةِ وَيَدَاهُ فِي كُمَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ ابْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ أَحَدُنَا نَكَرَ الثَّوْبِ مِنْ شَدَّةِ الْخَرِّ فِي مَكَانِ السَّجُودِ ، ٢٤ بَابُ الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ

حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك
أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثعلبه قال نعم، ٢٥ باب الصلوة في
الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبرهيم يحدث عن همام
ابن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام
فصلى فسئل فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال أبرهيم
فكان يعجبهم لأن جريراً كان من آخر من أسلم، حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي
صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى ٣١ باب إذا لم يتم السجود حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا مهادي عن واصل عن أبي وائل عن خديفة أنه رأى
رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له خديفة ما صليت وأحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم، ٢٧ باب يبدى ضبعيه
ويجاني جنبه في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن
جعفر عن ابن هرقم عن عبد الله بن مالك ابن بكينة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة نحوه، ٢٨ باب فصل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجله القبلة، قاله
أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن
مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له نعمة الله ونعمة رسوله فلا تخفروا الله في نيمته، وقال حدثنا
نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا
وَصَلُّوا صَلَوَاتِنَا وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا
بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سَأَلَ مِيمُونُ بْنُ سِيَاهٍ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْرَةَ وَمَا يُحَرِّمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ فَقَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا وَصَلَّى صَلَوَاتِنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُوَ الْمُسْلِمُ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ وَعَلَيْهِ مَا
عَلَى الْمُسْلِمِ ٣١ بَابُ قِبَلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَالْمَشْرِقِ لَيْسَ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا
فِي الْمَغْرِبِ قِبَلَةٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ لِعَاثِطٍ أَوْ بَوْلٍ
وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ
عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
اتَّيَمُّمْتَ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ
فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَا حِصَصَ بُنِيَّةٍ قَبْلَ الْقِبْلَةِ فَنَنَاحِرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، ٣٢
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ وَلَمْ
يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ أَيَّانِي أَمْرَاتِهِ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ
بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
لِئِلهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرِبْنَهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّغَا
وَالْمَرْوَةِ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ أُتِيَ

ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر
فأقبلت والنبى صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت
بلالا فقلت أمتلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعم ركعتين بين
الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين،
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه
كلها ولم يصلى حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة وقال هذه
القبلة، ٣١ باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبى صلى الله
عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن
أبى اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
أن يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك فى السماء فتوجه
نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
فللله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبى صلى
الله عليه وسلم رجلا ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار فى صلوة العصر
يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتعترف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة، حدثنا مسلم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن
جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحله حيث توجهت به فاذا
اراد الهريضة نزل فاستقبل القبلة، حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن

ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدثت في الصلوة شىء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال انه لو حدثت في الصلوة شىء لنبأتكم به ولكن انما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم فى صلوته فليتحرك الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين، ٣٣ باب ما جاء فى القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم فى ركعتي الظهر فأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقى، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال عمر وافقت ربي فى ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مضى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مضى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فى الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدلن أزواجهن خير منكن فنزلت هذه الآية، قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنى حميد قال سمعت انساً بهذا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقبة فى صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا أريد فى

الصلوة قال وما ذاك قالوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ٣٣ بَابُ
 حَكِّ الْبُرَاقِ بِالْيَدَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جَعْفَرٍ عَنْ
 حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ حَتَّى رُمِيَ فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ فَقَالَ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَوَتِهِ فَإِنَّهُ
 يَنَاجِي رَبَّهُ أَوْ إِنْ رُبَّهَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْلَ الْقِبْلَةِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ
 أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَفَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَقْعُلُ
 هُكَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
 النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقُ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مُخَاطًا أَوْ بُصَافًا
 أَوْ نُخَامَةً فَحَكَّهُ، ٣٤ بَابُ حَكِّ الْمَخَاطِ بِالْكَفَى مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 إِنْ وَطِئْتَ عَلَى قَدْرِ رَطْبٍ فَاغْسِلْهُ وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
 أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ
 الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَتَّهَا فَقَالَ إِذَا تَنَحَّمْ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ
 يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ٣٥ بَابُ لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ
 فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَاةً

فَحَثَّهَا ثُمَّ قَالَ إِذَا تَنَحَّجْتُمْ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَحَّجْ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُفْ عَنْ
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَقَلَّبَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى ، ٣٦ بَابُ لِيَبْزُقَ عَنْ
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي
الْصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ
قَدَمِهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَثَّهَا
بَحْصَى ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ
قَدَمِهِ الْيُسْرَى ، وَعَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ حُمَيْدًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ ، ٣٧ بَابُ كَقَارَةِ
الْبُرَاقِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا
دَفْنُهَا ، ٣٨ بَابُ دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْصُفْ أَمَامَهُ فَإِنَّمَا يَنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى مَا دَامَ فِي
مُصَلَّاهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنْ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا وَلْيَبْصُفْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْفِنُهَا ،
٣٩ بَابُ إِذَا بَدَّرَ الْبُرَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
زُفَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ
فَحَثَّهَا بِيَدِهِ وَرَأَى مِنْهُ كِرَاعِيَةً أَوْ رُفْيَ كِرَاهِيَّتِهِ لِذَلِكَ وَشَدَّتهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ

إذا قام في صلوته فاتماً يُناجى ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يَتَزَقَّن في قبلته ولكن
 عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف رِدَائِهِ فَبَزَقَ فيه وَرَدَ بعضه على بعض قال
 أو يفعل هكذا ٤٠ بَابُ عِظَةِ الْإِمَامِ النَّاسِ فِي إِتِمَامِ الصَّلَاةِ وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هُنَا فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَى
 خُشُوعِكُمْ وَلَا رُكُوعِكُمْ فَإِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً ثُمَّ رَفَعَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الرُّكُوعِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ
 مِنْ وَرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ ٤١ بَابُ هَلْ يُقَالُ مَسْجِدُ بَنِي فَلَانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفِيَاءِ وَأَمْدَهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ
 الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ
 فِيهِمْ سَابِقَ بِهَا وَقَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَمْدَهَا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَإِنْ قَالَ أَمْدَهَا بِتَخْفِيفِ
 الدَّالِ وَرَفَعَ الدَّالَ جَازٍ أَيْضًا ٤٢ بَابُ الْقِسْمَةِ وَتَعْلِيقِ الْقِنُودِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ الْقِنُودُ الْعِدْقُ وَالْاِثْنَانِ قِنُودَانِ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنُودَانِ مِثْلُ صِنُودٍ وَصِنُودَانِ وَقَالَ
 إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ أَنْتَرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أَتَى بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ
 يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ أَوْ
 جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم خُذْ فَخَتَّى فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَلِّهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ
الله مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرُفْعِهِ عَلَى قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعَهُ أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا فَتَرَّ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ فَالْقَاهُ
عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُتْبِعُهُ بِبَصَرِهِ حَتَّى خَفِيَ
عَلَيْنَا عَاجِبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَتَمَّ مِنْهَا دَرَاهِمٌ

٤٣ بَابٌ مَنْ دُعِيَ لِطَعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ وَجَدْتُ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ مَعَ نَاسٍ فَقُمْتُ فَقَالَ لِي أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَلِطْعَامِ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ قَوْمُوا فَاَنْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

٤٤ بَابُ الْقَضَاءِ وَاللِّعَانِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتُهُ فَتَلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ
وَأَنَا شَاهِدٌ ٤٥ بَابٌ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ أَوْ حَيْثُ أَمَرَ وَلَا يَتَجَسَّسُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مَحْمُودِ
ابْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ
أَتَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى مَكَانٍ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ٤٦ بَابُ الْمَسَاجِدِ فِي الْبُيُوتِ وَصَلَّى

الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارِهِ فِي جَمَاعَةٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الْليثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْانصَارِيُّ أَنَّ
عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ
الْانْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ انْكَرَتْ بَصَرِي وَأَنَا

أَصَلَّى لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ اسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ
مَسْجِدَهُمْ فَأَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذَهُ
مُصَلًّى قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ عَتَبَانُ
فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ آيِنُ نَحْبُ
إِنْ أَصَلَّيْتُ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشْرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ مَنْ الْبَيْتَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا فَصَفَقْنَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ
صَنَعْنَاهَا لَهُ قَالَ فَنَابَ فِي الْبَيْتِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَاتِلُ
مِنْهُمْ آيِنُ مَالِكِ بْنِ الدُّخَيْشِنِ أَوْ آيِنُ الدُّخَيْشِنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ
إِلَّاَهُ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُ ذَاكَ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى
الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ آيِنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَضِيثِينَ
آيِنُ مُحَمَّدِ الْإِنصَارِيِّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَائِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ
فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ، ٤٧ بَابُ التَّيْمَنِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ آيِنُ عُمَرُ يَبْدَأُ
بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى فَإِذَا خَرَجَ بَدَأُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيْمَنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهْرِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنْعُلِهِ،
٤٨ بَابُ هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَتَّخَذُ مَكَانَهَا مَسَاجِدُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ

فى القبور، ورأى عمرُ أنس بن مالك يُصلى عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة،
 حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة
 أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتها بالحبيشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
 على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرارُ الخلق عند الله يوم القيامة،
 حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس قال قدم النبي صلى
 الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فقام
 النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فجاؤا
 متقلدى السيوف كأتى أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
 ردفه وملاً بنى النجار حوله حتى ألقى بغناه أبى أيوب وكان يحب أن يصلى
 حيث أدركته الصلوة ويصلى فى مرابض الغنم وإنه أمر بيناء المسجد فأرسل الى ملاً
 بنى النجار فقال يا بنى النجار ثامنونى بهائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
 إلا الى الله عز وجل قال أنس فكان فيه ما أقول لكم فبور المشركين وفيه حرب وفيه
 نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنيشت ثم بالحرب فسويت
 وبالنخل فقطع فصقوا النخل قبله المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون
 الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا
 خير الآخرة فاغفر للأتصار والمهاجرة، ٣٩ باب الصلوة فى مرابض الغنم، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن أبى التياح عن أنس قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلى فى مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلى فى مرابض
 الغنم قبل أن يبنى المسجد، ٥٠ باب الصلوة فى مواضع الابل، حدثنا صدقة بن

الْقَضْلُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ، ١٥ بَابُ مَنْ
صَلَّى وَقَدَّامَهُ تَنْوَرٌ أَوْ نَارٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ فَأَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ وَأَنَا أُصَلِّي حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَرَيْتُ
النَّارَ فَلَمْ أَرْ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَقْطَعَ ، ٢٥ بَابُ كِرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَواتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا ، ٣٥
بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْخُسْفِ وَالْعَذَابِ وَيُذَكَّرُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ كَرِهَ
الصَّلَاةَ بِخُسْفٍ بِأَبِلَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُوا
عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بِأَكِينٍ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِأَكِينٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ لَا
يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ، ٤٥ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ وَقَالَ عُمَرُ أَنَا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنْ
أَجْلِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي فِيهَا الصُّورُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلِّي فِي الْبَيْعَةِ إِلَّا بَيْعَةً فِيهَا
تَمَاثِيلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةً رَأَتْهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ
يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةٌ فَذَكَرَتْ لَهُ مَا رَأَتْ فِيهَا مِنَ الصُّورِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَلَيْكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا
فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ أَوَّلَ شِرَارِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ ، ٥٥ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّ عَائِشَةَ
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِيفٌ يَطْلُرُ حَمِيصَةً
 لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَدِّثُونَ مَا صَنَعُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ٥٤ بَابُ
 قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا أَوْ طَهُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ هُوَ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ خَمْسًا
 لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةً شَهْرًا وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ
 مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ وَأَحَلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَكَانَ
 النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ٥٥ بَابُ
 نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبِيدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لَحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقَوْهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ
 قَالَتْ فَخَرَجْتُ صَبِيَّةً لَهُمْ عَلَيْهَا وَشَاحٌ أَحْمَرٌ مِنْ سُيُورٍ قَالَتْ فَوَضَعْتُهُ أَوْ وَقَعَ مِنْهَا فَمَرَّتْ
 بِهَا حُدَيَّةٌ وَهُوَ مُلْقَى فَكَسَبَتْهُ لَحْمًا فَخَطَفَتْهُ قَالَتْ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ قَالَتْ
 فَاتَّهَمُونِي بِهِ قَالَتْ فَطَفِقُوا يُفْتِشُونَ حَتَّى فَتَّشُوا قُبُلَهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ
 إِنْ مَرَّتِ الْحُدَيَّةُ فَالْقَتُّهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ
 زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيَّةٌ وَهُوَ ذَا هُوَ قَالَتْ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَسْلَمَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ لَهَا خَبَلٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حِفْشٌ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينِي

فَتَحَدَّثْتُ عِنْدِي قَالَتْ فَلَا تَنْجَلِسْ عِنْدِي مَجْلِسًا إِلَّا قَالَتْ وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا إِلَّا أَنَّهُ مِنْ بَلَدِهِ الْكُفْرُ أَنْجَانِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكَ لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتُ هَذَا قَالَتْ فَحَدَّثْتَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ، ٥٨ بَابُ نَوْمِ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِيمٍ رَفِطٍ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانُوا فِي الصُّفَّةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَانَ اصْحَابُ الصُّفَّةِ فَقَرَأَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ أَعْرَبُ لَا أَفْلَدَ لَهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ فَقَالَتْ كَانَ يَتَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضِبُنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقْلُدْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّسَاءِ أَنْظُرُوا ابْنَ هُوَ فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَاصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ اصْحَابِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ إِلَّا أَرَارَ وَأَمَّا كِسَالَةٌ قَدْ رَطَبُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ تَرَى عَوْرَتَهُ ، ٥٩ بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ ، حَدَّثَنَا خَلْدٌ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وهو في المسجد قال مِسْعَرٌ أَرَاهُ قَالَ ضَحَى فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ، ٩٠ بَابُ إِذَا دَخَلَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الثُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، ٩١ بَابُ الْحَدَّثِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، ٩٢ بَابُ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَأَمْرُ عُمَرُ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَكِنَّ النَّاسُ مِنَ الْمَطَرِ وَإِيَّاكَ أَنْ تُحْجِرَ أَوْ تُصْقِرَ فَتَقْتَنِ النَّاسَ ، وَقَالَ أَنَسٌ يَتْبَاهَوْنَ بِهَا ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتُزْخَرِفَتْهَا كَمَا زُخْرِفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْنِيًّا بِاللَّبْنِ وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ وَعُمْدَتُهُ خَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٌ شَيْئًا وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّبْنِ وَالْجَرِيدِ وَاعَادَ عُمْدَتَهُ خَشَبًا ثُمَّ غَيَّرَهُ عَثْمَانُ فَرَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالنَّقْصَةِ وَجَعَلَ عُمْدَتَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ ، ٩٣ بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ فَقَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ

أَخْبَدَهُ عَنْ عَكْرَمَةَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَإِنَّهُ عَلَيَّ انْطَلَقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ
حَدِيثِهِ فَاتَّفَقْنَا فَإِذَا عَوْ فِي حَائِطٍ يُصَلِّحُهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا
حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَحْمِلُ لَبَنَةً لَبَنَةً وَعِمَارٌ لَبَنَتَيْنِ لَبَنَتَيْنِ
عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْقُصُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ وَيَجَّ عِمَارٌ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ
لَحْدَةً لَحْدَةً إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُ إِلَى الْفَارِ قَالَ عِمَارٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ،

عَمْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْدَ اللَّهِ

أَبِي
عَلَى

يُصِيبُكَ
أَجَلَ ان
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَأَتَى سَمْعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَتَنَغَى بِهِ وَجَهَ اللَّهِ

عائشة أن أم
 حلت في ثياب
 بياض
 ياخذ بنصول النبيل إذا مر في المساجد،
 حلت في ثياب
 بياض
 قلت لعمرؤ أسمعني جابر بن عبد الله

يَقَالُ لَهَا مَارِيَةُ : — جِئْ قَالِ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ
بَنِي قَوْمٍ — تَعَبَدَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ

...عنه قال سمعت ابا بكر (س) ...

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ ۖ هُوَ الَّذِي يُخْرِجُ الْغُلُوبَ ۚ

[illegible]

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

Vol. I.

الْحَدَّثَاهُ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلِابْنِهِ عَلِيٌّ انْطَلَقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَأَسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ فَاَنْطَلَقْنَا فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصَلِّعُهُ فَأَخَذَ رِدَّاهُ فَاحْتَبَى ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ وَيَجَّ عَمَّارُ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ قَالَ عَمَّارٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ،

٩٤ بَابُ الاسْتِعَانَةِ بِالنَّجَارِ وَالصُّنَاعِ فِي أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ وَالْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى امْرَأَةٍ مَرِيٍّ غُلَامَكَ النَّجَّارَ يَعْمَلُ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهَا، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنِّي لِي غُلَامًا نَجَّارًا قَالَ إِنْ شِئْتَ فَعَمَلْتُ الْمِنْبَرَ، ٩٥ بَابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ

اخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ، ٩٦ بَابُ يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرُو أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا، ٩٧ بَابُ الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قال مَنْ مَرَّ فِى شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ اسْوَاقِنَا بَنِيْلٍ فَلْيَأْخُذْ
 عَلَى نَصَالِهَا لَا يَعْقُرْ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا ، ٦٨ بَابُ الشَّعْرِ فِى الْمَسْجِدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِىِّ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ شَهِدَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 أَيْدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ ، ٦٩ بَابُ أَصْحَابِ الْحِرَابِ فِى الْمَسْجِدِ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ فِى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَسْتَنْزِلُ بِرِدَائِهِ أَنْظُرْ إِلَى لَعِبِهِمْ ، زَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَعْبٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِى يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ ، ٧٠ بَابُ ذِكْرِ انْبِيعٍ وَالشَّرَآءِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِى
 الْمَسْجِدِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرِوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِى كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَعْلَاكَ وَيَكُونُ
 الْوَلَاءُ لى وَقَالَ أَهْلُهَا إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتِهَا مَا بَقِيَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتِهَا
 وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ ابْتِئَاعِيهَا
 وَأَعْتَقِيهَا فَاتَمَّ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ
 وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ
 يَشْتَرُطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِى كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِى كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ
 لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرِوَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ صَعْدَ

الْمُنْبَرِّ، قَالَ عَلِيُّ قَالَ يَحْيَى وَعَبْدُ الْوَقَابِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ ^٦ نَحْوَهُ، وَقَالَ جَعْفَرُ
 ابْنُ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ ^{٧١} بَابُ التَّقَاضِي وَالْمُلَازِمَةِ
 فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمر قَالَ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي
 حَذَرٍ دَيْتًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ
 لَتَبَيْتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَعَّ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ الشَّطْرَ فَقَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ ^{٧٢} بَابُ كُنُسِ الْمَسْجِدِ وَالتَّقَاطِ الْخَرَقِ وَالْقِدَى وَالْعِيدَانِ، حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَوْ أَمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقُمُ الْمَسْجِدَ فَمَاتَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنُتُمُونِي بِهِ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ أَوْ قَالَ قَبْرُهَا فَاتَى
 قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا ^{٧٣} بَابُ تَحْرِيمِ تِجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلَمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ
 مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى
 النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةَ الْخَمْرِ ^{٧٤} بَابُ النَّحْدَمِ لِلْمَسْجِدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذَرْتُ
 لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا مُحَرَّرًا لِلْمَسْجِدِ يَخْدُمُهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً أَوْ رَجُلًا كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ
 وَلَا أَرَاهُ إِلَّا أَمْرَأَةً فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى قَبْرِهَا،
^{٧٥} بَابُ الْأَسِيرِ أَوْ الْغَرِيمِ يَرْبُطُ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم قال إِنْ عَفَرْتُمَا مِنَ الْحِجَنِ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أُرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى نَضْمِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمَانَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحُ فَرَدَّ اللَّهُ خَاسِمًا، ٧٦ بَابُ الْاِغْتِسَالِ إِذَا أَسْلَمَ وَرَبِطَ الْأَسِيرَ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ شَرِيحَ يَأْمُرُ الْغَرِيمَ أَنْ يُحْبَسَ إِلَى سَارِيَةِ الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى نَاحِلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ،

٧٧ بَابُ الْخَيْمَةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدُ بْنُ يَوْمٍ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرَعْهُمْ وَثَى الْمَسْجِدَ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا، ٧٨ بَابُ ادِّخَالِ الْبَعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعَلَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ

البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، ٧١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَجَلَيْنٍ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَبْدُ
 ابْنِ بَشْرٍ وَاحِسَبُ الثَّانِي أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْرٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاحَيْنِ
 يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى اهْلَهُ،
 ٨٠ بَابُ الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا
 عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يُبْكِي
 هَذَا الشَّيْخَ إِنْ يَكُنْ اللَّهُ خَيْرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَدَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُنَا فَقَالَ
 يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكِي إِنْ آمَنَ النَّاسُ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
 مِنْ أُمَّتِي يَعْنِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيْنِ فِي
 الْمَسْجِدِ بَابُ آلَا سُدَّ إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا
 رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ
 أَحَدٌ آمَنَ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ
 النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ
 فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ، ٨١ بَابُ الْأَبْوَابِ وَالْغُلْفِ لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ،

قال ابو عبد الله قال لى عبد الله بن محمد حدثنا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ لى ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ لَوْ رَأَيْتَ مَسَاجِدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابَوَابَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عَثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَبَدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالًا فَقَالَ صَلَّى فِيهِ فَقُلْتُ فَيَأْتِي نَوَاحِيهِ فَقَالَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَذَهَبَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى، ٨٢ بَابُ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَلٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، ٨٣ بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَجْبِيجٍ الْمَدِينِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفَقَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَخَصَبَنِي رَجُلٌ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ أَذْهَبُ فَأَتْنِي بِهِذَيْنِ فَاجْتَنَّهُ بِهِمَا فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا قَالَا مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا تَرْفَعَانِ أَصَوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَبَةَ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ

اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف ساجف حُجْرَتِهِ ونادى كعبُ بنَ مالك فقال يا كعبُ فقال لبيك يا رسول الله فإشار بيده أن صَحَّ الشَّطْرُ من دينك قال كعبُ قد فعلتُ يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قُمْ فَأَقْضِهِ،

٨٤ بَابُ الْحَلْفِ وَالْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ فَقَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتَرِ بِوَاحِدَةٍ نُوتِرَ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي ضَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَائِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ ثَلَاثَةً نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمَا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ، ٨٥ بَابُ الاسْتِئْذَانِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَدَّ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ

تَبَيَّنَ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا
أَحَدِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ
يَفْعَلَانِ ذَلِكَ، ٨٦ بَابُ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ فِيهِ،
وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَأَيُّوبُ وَمَالِكٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمَرَّ عَلَيْهِمَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّهَارَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ثُمَّ بَدَأَ لَابِي بَكَرَ فَأَبْتَنَى
مَسْجِدًا بِغَنَاءِ دَارِهِ فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَتَقِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ
يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
فَأُفْرِعَ ذَلِكَ أَشْرَافُ فُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ٨٧ بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَسَاجِدِ السُّوقِ وَصَلَّى
ابْنُ عَوْنٍ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارٍ يُغْلَقُ عَلَيْهِمُ الْبَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوْقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً
إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ خَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا دَخَلَ
الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ وَتُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُؤْنِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ، ٨٨ بَابُ
تَشْبِيهِكَ الْأَصَابِعَ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بَشَرَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
حَدَّثَنَا وَاقِدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَوْ ابْنِ عُمَرُو قَالَ شَبَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ

من أبى فلم احفظه فقومه لى واقف عن أبيه قال سمعت أبى وهو يقول قال عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت فى
خُتالة من الناس بهذا، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
عبد الله بن أبى بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَكَ أَصَابِعَهُ، حَدَّثَنَا اسْحَفُ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَى صَلَوَتَى الْعِشَاءِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ قَدْ سَمَعَا أَبُو
هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي
الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ
وَوَضَعَ خَدَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَخَرَجَتِ السَّرْعَانُ مِنَ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا
قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ
يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسِيبَتِ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ لَمْ أَتَسْ وَلَمْ تُقْصَرْ
فَقَالَ أَكْمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ
مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَمِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَكَبَّرَ فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُولُ نَبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ،

٨٩ بَابُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّى أَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيقِ فَيُصَلِّي
فِيهَا وَيُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
فِي تِلْكَ الْأَمْكَنَةِ قَالَ وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمْكَنَةِ

وَسَأَلْتُ سَالِمًا فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَاقَفَ نَائِعًا فِي الْأَمْكِنَةِ كُلِّهَا إِلَّا أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدِ
بَشْرِفِ الرَّوْحَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَائِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ يَغْتَمِرُ وَفِي حَاجَّتِهِ حَجٌّ تَحْتَ
سَمَرَةٍ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ وَكَانَ فِي
تِلْكَ الطَّرِيقِ أَوْ حَجٌّ أَوْ عُمْرَةٌ قَبَطَ بَطْنًا وَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا أَنْخَلَ بِالْبَطْحَاءِ
الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيِّ فَعَرَسَ ثُمَّ حَتَّى يُصْبِحَ لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي
بِحِجَارَةٍ وَلَا عَلَى الْأَكْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ كَانَ ثُمَّ خَلِيجٌ يُصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ
فِي بَطْنِهِ كُنْتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُصَلِّي فِدْحًا فِيهِ السَّيْلُ
بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دُفِنَ ذَلِكَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدِ الصَّغِيرُ الَّذِي
دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشْرِفِ الرَّوْحَاءِ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَّى فِيهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ عَنْ يَمِينِكَ حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي
وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الْيُمْنَى وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ
الْأَكْبَرِ رَمِيَّةً بِحَاجِرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعِرْقِ الَّذِي عِنْدَ
مُنْصَرَفِ الرَّوْحَاءِ وَذَلِكَ الْعِرْقُ انْتَهَى طَرَفُهُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنْصَرَفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ أَبْتَنَيْتَ ثُمَّ مَسْجِدٌ فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ
يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَانَ يَتْرُكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَوَرَأَاهُ وَيُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى الْعِرْقِ نَفْسِهِ
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الرَّوْحَاءِ فَلَا يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَيُصَلِّي
فِيهِ الظُّهْرَ وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ فَإِنْ مَرَّ بِهِ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ أَوْ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ عَرَسَ

حَتَّى يُصَلِّيَ بِهَا الصُّبْحَ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ صَخْمَةٍ دُونَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ وَوِجَاهِ الطَّرِيفِ فِي مَكَانٍ بَطْنٍ سَهْلٍ حَتَّى يُفْضِيَ مِنْ أَكْمَةِ دُوَيْنِ بُرَيْدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِثْلَيْنِ وَقَدْ انْكَسَرَ أَعْلَاهَا فَانْتَنَى فِي جَوْفِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَائٍ وَفِي سَائِهَا كُتُبٌ كَثِيرَةٌ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَرَجِ كَبِيرَةٍ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى قَضْبَةٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةِ عَلَى الْقُبُورِ رَضَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيفِ عِنْدَ سَلَامَاتِ الطَّرِيفِ بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلَامَاتِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَرْجُو مِنَ الْعَرَجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ فَيُصَلِّيَ الظُّهْرَ بِذَلِكَ الْمَسْجِدِ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عِنْدَ سَرَاحٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيفِ فِي مَسِيلٍ دُونَ قَرْشَا ذَلِكَ الْمَسِيلُ لِاصْفَافِ بَكْرَاجٍ قَرْشَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيفِ قَرِيبٌ مِنْ غُلُوَةٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّيُ إِلَى سَرْحَةٍ هِيَ أَقْرَبُ الشَّرَاحِ إِلَى الطَّرِيفِ وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى مَرِّ الظُّهْرَانِ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ يَهْبِطُ مِنَ الصَّفَرَاوَاتِ تَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ لَيْسَ بَيْنَ مَنَزِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الطَّرِيفِ إِلَّا رَمِيَّةٌ بِحَاجِرٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى وَيَبِيتُ حَتَّى يُصْبِحَ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيطَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثُمَّ وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيطَةٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرْصَتِي الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَجَعَلَ

المسجد الذي بُنِيَ ثُمَّ يَسَارَ الْمَسْجِدَ بِطَرَفِ الْأُكْمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الْأُكْمَةِ السَّوْدَاءِ تَدْعُ مِنَ الْأُكْمَةِ عَشْرَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ تُصَلِّيُ مُسْتَقْبِلَ الْقُرْصَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ، ٩٠ بَابُ سُتْرَةِ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ لِمَنْ خَلْفَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَوْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيُ بِالنَّاسِ بَيْنَهُ إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَارْسَلْتُ الْاِثْنَانِ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرَبَةِ فَنُوضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّيُ إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ فِيمَنْ تَمَّ اتَّخَذَهَا الْأُمَرَاءُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَمْرَةٌ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ تَمَّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةِ وَالْحِمَارِ ، ٩١ بَابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّيِ وَالسُّتْرَةِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلِّيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرٌ الشَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتْ الشَّاهِدُ تَجُوزُهَا ، ٩٢ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرَبَةِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَكِّزُ لَهُ الْحَرَبَةَ فَيُصَلِّيُ إِلَيْهَا ، ٩٣ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى

الْعَنْزَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَأَتَى بَوْضُوهُ فَتَوَضَّأَ
 فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنْزَةٌ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمْرَأَانِ مِنْ ورائِهِمَا، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ بَزْيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ
 تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ وَمَعْنَا عُنَاةٌ أَوْ عَصَا أَوْ عَنْزَةٌ وَمَعْنَا إِدَاوَةٌ إِذَا فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ نَاقِلُهُ
 الْإِدَاوَةُ ٩٤ بَابُ الشُّتْرِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلَّى
 بِالْبَطْحَاءِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَقَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْزَةً وَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ
 بِوُضُوئِهِ ٩٥ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ وَقَالَ عُمَرُ الْمَضْلُونُ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ
 الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ اسْطُوَانَتَيْنِ فَأَذْنَاهُ إِلَى سَارِيَةٍ فَقَالَ
 صَلِّ إِلَيْهَا، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ كُنْتُ أَتَى
 مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأَسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصَحَفِ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمَ
 إِرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأَسْطُوَانَةِ قَالَ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَدَّرُونَ السَّوَارِيَّ عِنْدَ
 الْمَغْرِبِ وَزَادَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 ٩٦ بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأَسَامَةُ
 ابْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَأُطَالَ ثُمَّ خَرَجَ وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ

فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَتَيْنَ صَلَّى فَقَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمَقْدَمَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَاجِبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَثَ فِيهَا فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَأَاهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى وَقَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَقَالَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ ،

٩٧ بَابٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ وَجَعَلَ الْبَابَ قِبَلَ ظَهْرِهِ فَمَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قِبَلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِ أَذْرُعَ صَلَّى يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهِ قَالَ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدِنَا بَأْسٌ أَنْ صَلَّى فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ ،

٩٨ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِذَا قَبَّتِ الرِّكَابُ قَالَ كَانَ يَأْخُذُ هَذَا الرَّحْلَ فَيُعَدِّلُهُ فَيُصَلِّي إِلَى آخِرَتِهِ أَوْ قَالَ مُؤَخَّرَتِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ ، ٩٩ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مُصْطَاحِجَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيُحْجِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ فَأَنْسَلُ مِنْ قِبَلِ رِجْلِي السَّرِيرِ حَتَّى أَنْسَلُ مِنْ لِحَاظِي ، ١٠٠ بَابُ يَزِيدُ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَدَّ ابْنُ عُمَرَ فِي التَّشَهُّدِ وَفِي الْكَعْبَةِ ،

وقال إن أباي إلا أن تُقاتله قاتله حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح السمان أن أبا سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا
حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري
في يوم الجمعة يصلي إلى شيء يستتره من الناس فاراد شاب من بني أبي معيط أن
يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساعا إلا بين
يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فقال من أبي سعيد ثم دخل
على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان
فقال ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستتره من الناس فاراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه
فإن أباي فليقاتله فإنما هو شيطان ١٠١ باب أتم المار بين يدي المصلي ، حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بشر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ما ذا سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ما ذا عليه من الإثم لكان أن
يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما
أو شهرا أو سنة ١٠٢ باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان أن يستقبل
الرجل وهو يصلي وهذا إذا اشتغل به فاما إذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن
ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا
علي بن مسهر عن الأعشى عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع

الصلوة فقالوا يَقْطَعُهَا الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا كِلَابًا لَقَدْ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَتَى لَبِيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَأَنَا مُصْطَاجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ
فَيَكُونُ لِي الْحَاجَةُ فَأُكْرَهُ أَنْ أُسْتَقْبِلَهُ فَأَنْسَلُ أَنْسَلًا، وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَحْوَهُ، ١٠٣ بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ حَدَّثَنَا مَسَدُّ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيقظني
فَأَوْتَرْتُ، ١٠٤ بَابُ التَّطَوُّعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلِي فَإِذَا قَامَ
بَسَطَتْهُمَا قَالَتْ وَالْبَيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصْلِيحٌ، ١٠٥ بَابُ مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ
شَيْءٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالِ الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ
وَالْكِلَابِ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْقِبْلَةِ مُصْطَاجِعَةٌ فَتَبَدُّو لِي الْحَاجَةُ فَأُكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُودِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَنْسَلُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ فَقَالَ
لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَتَى لِمُعْتَرِضَةٍ

بينه وبين القبلة على فراش اهله ، ١٠٦ بَاب اذا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنْقِهِ نَسَى
 الصلوة حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَأَبَى
 الْعَاصِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا ، ١٠٧ بَاب اذا
 صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَايِضٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ اخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ اخْبَرْتَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ
 فِرَاشِي حِيَالِ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ وَإِنَا عَلَى فِرَاشِي
 حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَصَلِّي وَإِنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةٌ فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي ثِيَابُهُ وَإِنَا حَايِضٌ ، ١٠٨ بَاب هل
 يَغْمِزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السَّجْدِ لِكَيَّ يَسْجُدَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 بِئْسَ مَا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي
 وَأَنَا مُصْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي فَقَبَضْتُهَا ، ١٠٩ بَاب
 الْمَرْأَةُ تَطْرُقُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنَ الْأَذَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ السَّرْمَارِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَجَمْعُ
 قَرِيشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ إِذْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْمُرَأِي أَيْكُمْ يَقُومُ إِلَى
 جَزُورِ آلِ فُلَانٍ فَيَعْمِدُ إِلَى فَرْثِهَا وَنَمِهَا وَسَلَاها فَيَجِيءُ بِهِ ثُمَّ يُمِيلُهُ حَتَّى إِذَا سَجَدَ

وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَانْبَعَثَ أَشْقَاهُمْ فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ
 بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَثَبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا فَضَاحِكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ مِنَ الضَّحْكِ فَاَنْطَلَقَ مُنْطَلِقًا إِلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ جُوبِرِيَّةٌ فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَثَبَتَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسْبِيحًا فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثُمَّ
 سَمَى اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعُمَرُو بْنِ هَشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عَتْبَةَ
 وَامِيَةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ
 رَأَيْتُهُمْ صَرَخُوا يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ سَاحَبُوا إِلَى الْقَلِيبِ قَلِيبٍ بِدَرٍّ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبِعْ أَصْحَابَ الْقَلِيبِ نَعْنَةً،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩ كتاب مواقيت الصلوة

١ بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفَضْلِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
 مَوْقُوتًا مَوْقَاتًا وَقَتَّهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْعِرَاقِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْإِنصَارِيُّ فَقَالَ
 مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَتَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ

Digitized by Google

ولكن الفتنه التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها لبابا مغلقا قال ايكسر أم يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا
اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة انى حدثته بحديث ليس
بالاعاليط فبهنا ان نسأل حديقه فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر، حدثنا قتيبة
قال اخبرنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فأنزل الله تعالى
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْعِمْنَ أَلْسِيَّتِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْ هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ، ه باب فضل الصلوة لوقتها حدثنا ابو
الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبه قال الوليد بن العيزار اخبرنى قال
سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار الى دار عبد الله
ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أى العمل أحب الى الله قال
الصلوة على وقتها قال ثم أى قال ثم بر الوالدين قال ثم أى قال الجهاد فى سبيل
الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى، ٦ باب الصلوات الخمس كقاره للاخطايا
اذا صلاهن لوقتها فى الجماعة وغيرها حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم والدروردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيتم لو أن
نهارا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا
يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا،
٧ باب فى توضيع الصلوة عن وقتها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي
عن غيلان عن انس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه

وسلم قيل الصلوة قال أليس صَنَعْتُمْ ما صَنَعْتُمْ فيها ، حَدَّثَنَا عمرو بن زُرَّارَةَ قال حَدَّثَنَا
عبد الواحد بن واصل أبو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ عن عثمان بن أبي رَواد أخى عبد العزيز
قال سمعتُ الزهري يقول دخلتُ على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلتُ ما
يُبْكِيكَ فقال لا أَعْرِفُ شَيْئاً مما أدركتُ إلا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضَيَّعْتُ ،
وقال بكر بن خَلَفٍ حَدَّثَنَا محمد بن بكر البرساني أخبرنا عثمان بن أبي رَواد نحوه ،
٨ باب المصلي يُناجى رَبَّهُ حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم قال حَدَّثَنَا هِشَامٌ عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يُناجى رَبَّهُ فلا
يَتَقَلَّبُ عن يمينه وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ، وقال سعيد عن قتادة لا يَتَقَلَّبُ قَدَمَهُ
أو بين يديه وَلَكِنْ عن يساره أو تَحْتَ قَدَمِهِ ، وقال شُعْبَةُ لا يَبْزُقُ بين يديه ولا
عن يمينه وَلَكِنْ عن يساره أو تَحْتَ قَدَمِهِ ، وقال حُمَيْدٌ عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يَبْزُقُ في الْقِبْلَةِ ولا عن يمينه وَلَكِنْ عن يساره أو تَحْتَ قَدَمِهِ ،
حَدَّثَنَا حفص بن عمر قال حَدَّثَنَا يزيد بن ابراهيم قال حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال اعتدلوا في السجود ولا يَبْسُطْ ذِرَاعَيْهِ كالكلب
وإذا بزق فلا يَبْزُقَنَّ بين يديه ولا عن يمينه فَإِنَّهُ يَنَاجِي رَبَّهُ ، ٩ باب الأبرار بالظُّهْرِ
في شِدَّةِ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أيوب بن سليمان بن بلال قال حَدَّثَنَا أبو بكر عن سليمان قال
صالح بن كيسان حَدَّثَنَا الأَعْرَجُ عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أَنَّهُما حَدَّثَاهُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أَنَّهُ قال إذا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ من فَيْحِ جَهَنَّمَ ، حَدَّثَنَا محمد
ابن بَشَّارٍ قال حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن المهاجر أبي الحسن سمع زَيْدَ بن
وَقْبٍ عن أبي ثَرٍّ قال أَذِنَ مَوْثِقُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ فقال أَبْرِدْ أَبْرِدْ أو

قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول، حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب أكَلْ بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش، ١٠ باب الإبراد بالظهر في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبه قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبنى تميم الله قال سمعت زيدا بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المودن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، قال ابن عباس يتفيا يتميل، ١١ باب وقت الظهر عند الزوال، وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهجرة، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاعت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دُمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقولوا سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي

فقال أبوك خذافه ثم أكرم أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضيونا بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار أنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالأخير والشر، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب الى أقصى المدينة ثم رجع والشمس حية ونسيه ما قال في المغرب ولا يبالى بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذا قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظواهر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر، ١٢ باب تأخير الظهر الى العصر، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى، ١٣ باب وقت العصر، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجبها، حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجبها لم يظهر الفىء من حجبها، وقال ابو أسامة عن هشام في قعر حجبها، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر

والشمس طالعة في حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الْقَيُّمُ بَعْدُ ، قَالَ مَالِكٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرَزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ فَقَالَ
كَانَ يُصَلِّيُ الْهَاجِرِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّيُ الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ
أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيْتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ
يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ
بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْقُذُ مِنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيْسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسَّتِينَ إِلَى
الْمِائَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
ثَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو
ابْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يَصَلُّونَ الْعَصْرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنْظَلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عَمْرِو بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ
فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاعِبُ مِنَّا إِلَى قُبَاءَ
فِيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً
حَيَّةً فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ ، ١٤ بَابُ أَثَمَ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ

فقال أبوك حذافه ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رَضِينَا بِاللّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آتِفًا فِي عَرْضِ هَذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَحَدُنَا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَأَحَدُنَا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ وَقَالَ مُعَاذٌ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيتُهُ مَرَّةً فَقَالَ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنَبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ ١٢ بَابُ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فَقَالَ أَيُّوبُ لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ قَالَ عَسَى ١٣ بَابُ وَقْتُ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي قَعْرِ حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ

والشمس طالعة في حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ، قَالَ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَشُعَيْبٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
 الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَدِينَةَ
 كَانَ يُصَلِّي الْهَاجِرِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأَوَّلَى حِينَ تَدْخُضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعُثْرَ ثُمَّ
 أَحْدَا إِلَى رَجُلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمُقَرَّبِ وَابْنُ
 يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثُ
 بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْقُذُ مِنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسُّتَيْنِ إِلَى
 الْمِائَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 ثَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو
 ابْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يَصَلُّونَ الْعَصْرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنُ حَنْفِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عَمْرِو بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ
 فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاعِبُ مِنَّا إِلَى قُبَا
 فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً
 حَيَّةً فَيَذْهَبُ الذَّاعِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهَا، ١٤ بَابُ أَثَمَ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ

قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله قال ابو عبد الله يترككم وتترت الرجل اذا قتلت له قتيلا واخذت مالا ، ١٥ باب من ترك العصر ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد خبط غمله ، ١٦ باب فضل صلوة العصر ، حدثنا الحُمَيْدِيُّ قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ، قال اسمعيل افعلوا لا تفوتكم ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ، ١٧ باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلوته واذا أدرك سجدة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه أنه اخبره

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِي مَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمَمِ
 كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى
 إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَاجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا
 إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَاجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ
 الشَّمْسِ فَأَعْطَيْنَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ أَيْ رَبَّنَا أُعْطِيتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ
 وَأَعْطِيتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ أَجْرَكُمْ مِنْ
 شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مَنْ أَشَاءَ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا
 إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ
 يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ جِزِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمَلْنَا
 فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ، ١٨٠ بَابُ
 وَقْتُ الْمَغْرَبِ، وَقَالَ عَطَاءٌ يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ اسْمُهُ عَطَاءُ
 ابْنُ صُهَيْبٍ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَاجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الطُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةً
 وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَأَوْهُمْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَوْهُمْ أَبْطَأُوا

أَخَّرَ وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بِغَلَسٍ ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا ، ١٩ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ
الْعِشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَمْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبَ قَالَ وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ هِيَ الْعِشَاءُ ،
٢٠ بَابُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ وَمَنْ رَأَاهُ وَاسْعَاهُ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْقَلَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ
وَالْفَجْرِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالِاخْتِيَارُ أَنَّ يَقُولُ الْعِشَاءُ لَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ بَعْدَ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ ، وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي مُوسَى كُنَّا نَتَنَازَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
فَأَعْتَمَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَاشِمَةُ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ ، وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الْعِشَاءَ ، وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ ، وَقَالَ أَنَسٌ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، وَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو آيُوبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي
يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ تَكُونُ هَذِهِ فَإِنْ رَأَيْتُمْ

سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ ، ٣١ بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا
اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ
أَبِرْهَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ
وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا وَإِذَا قَلُّوا آخِرَ
وَالصُّبْحَ بَغْلَسَ ، ٣٢ بَابُ فَصْلِ الْعِشَاءِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرَّةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الْإِسْلَامُ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمَرُ نَامَ
النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ لِأَقَلِّ الْمَسْجِدَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرِكُمْ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ نَزُولًا فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَنَازَبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرْنَا مِنْهُمْ فَوَاقَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ
الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسْلِكُمْ أَبَشِرُوا إِنِّي مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرَكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّي هَذِهِ السَّاعَةَ
أَحَدٌ غَيْرَكُمْ لَا تَدْرِي أَيُّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرَحَى بِمَا سَمِعْنَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي
الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ

والحديث بعدها ، ٣٤ باب النُّوم قبل العِشاء لِمَنْ غَلِبَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ
ابن بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ الصَّلَاةَ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُهَا
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ قَالَ وَلَا يُصَلِّيُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ قَالَ وَكَانُوا يُصَلُّونَ
فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا
ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يِبَالِي أَقَدَّمَهَا أَمْ أَخَّرَهَا إِذَا
كَانَ لَا يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا وَقَدْ كَانَ يَرْتَدُّ قَبْلَهَا ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
لِعَطَاءٍ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ
حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا فَقامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ الصَّلَاةُ فَقَالَ
عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ
رَأْسُهُ مَاءً وَاصِئًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ أَنْ يُصَلُّوها هَكَذَا
فَاسْتَنْبَتُ عَطَاءٌ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ يَدَهُ كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ فَبَدَدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ
الرَّأْسِ ثُمَّ ضَمَّهَا بِمِرْهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي
الْوَجْهَ عَلَى الصَّدْعِ وَنَاحِيَةِ اللَّحْيَةِ لَا يَعْصُرُ وَلَا يَبْطِشُ إِلَّا كَذَلِكَ وَقَالَ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ
عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ أَنْ يُصَلُّوها هَكَذَا ، ٣٥ باب وَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَقَالَ

ابو بَرَزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ تَاخِيرَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ
 الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى ثُمَّ قَالَ قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا أَمَّا
 أَنْكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتُمْ بِتَعْلَمُونَهَا وَزَادَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي
 حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ خَاتَمِهِ لَيْلَتَيْدٍ، ٣٦ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ
 وَالْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ
 لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ
 الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُصَامُونَ أَوْ قَالَ تُصَاهُونَ فِي رُؤْيَيْهِ
 فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ
 فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ ابْنُ رَجَاءَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو جَمْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا، حَدَّثَنَا اسْحَفٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، ٣٧ بَابُ وَقْتِ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ
 سِتِّينَ آيَةً، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا
 فَأَمَّا فَرَاغًا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّيْنَا قُلْتُ

لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدّر ما يقرأ الرجل خمسين آية، حدثنا اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الربير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس، ٢٨ باب من أدرك من الفجر ركعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر، ٢٩ باب من أدرك من الصلاة ركعة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة، ٣٠ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندى رجالاً مرضيئون وارضاهم عندى عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثنى ناس بهذا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرنى أبى قال أخبرنى ابن عمر

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَرَّوْا بِصَلَوَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا،
 وَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ
 الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى
 تَغِيبَ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
 خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيَّعَتَيْنِ وَعَنْ لَبَسَتَيْنِ وَعَنْ صَلَوَتَيْنِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ
 حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَعَنْ الْاِحْتِبَاءِ
 فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُقْضَى فَرَجُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَعَنْ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ، ٣١ بَابٌ لَا يَتَحَرَّى
 الصَّلَاةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْجَنْدَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ
 الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي هَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ
 أَبِي هَانٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحَّبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيَهُمَا وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَوَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، ٣٢ بَابٌ مَنْ لَمْ يَكْرِهْ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ

العصر والفجر، رواه عمرُ وابْنُ عمرَ وابو سعيد وابو هريرة، حَدَّثَنَا ابو النُّعْمَان قال حَدَّثَنَا حَمَادُ بن زَيْدٍ عن أَيُّوبَ عن نافع عن ابنِ عمرَ قال أَصَلَّى كما رَأَيْتُ اصْحَابِي يُصَلُّونَ لَا أَنْتَهَى أَحَدًا يُصَلِّي بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ مَا شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَا تَحْرُوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، ٣٣ بَابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ صَلَّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ شَغْلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بنِ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ مَا تَرَكْتُهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ وَمَا لَقِيَ اللَّهَ حَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَوَتِهِ قَاعِدًا تَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يُثْقَلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ، حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَتْ عَائِشَةُ يَا ابْنَ أُخْتِي مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَكَعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رَكَعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا شَهِدَا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فِي يَوْمِي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّي رَكَعَتَيْنِ، ٣٤ بَابُ التَّبَكُّيرِ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنِ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكَّرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، ٣٥ بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ
السُّؤْتِ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَرَّنا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ عَرَّسَتْ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ
بِلَالٌ أَنَا أُوقِظُكُمْ فَاصْطَبَّحُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقِظَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ أَيْنَ مَا كُنْتَ قَالَ
مَا أَقْبَيْتَ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ
شَاءَ يَا بِلَالُ فَمُ فَادِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى ،
٣٦ بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَانَتْ الشَّمْسُ تَغْرِبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَنَمْنَا إِلَى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ، ٣٧ بَابُ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا
ذَكَرَهَا وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عَشْرِينَ سَنَةً
لَمْ يُعَدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا
قِمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ
صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَ لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ مُوسَى قَالَ
قِمَامٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ حَبَّانُ حَدَّثَنَا قِمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، ٣٨ بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْأُولَى

رَجُلًا مَعَ كُتَيْبٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَسٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُتَيْبٍ رَجُلٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا
اجْتَمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. كتاب الاذان

١ بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا
وَلَعَبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ،
حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي
قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ
يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ
قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهَا فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخَذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ بُوْقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ
فَقَالَ عُمَرُ أَوْلَا تَبْتَغُونَ رَجُلًا مِنْكُمْ ينادي بالصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا بِلَالُ قُمْ فَنادِ بالصَّلَاةِ، ٢ بَابُ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ
بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ إِلَّا الْإِقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ

حدثني عبد الوقاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قل ذكروا أن يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الاذان وأن يوتر الإقامة ، ٣ باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال أمر بلال أن يشفع الاذان وأن يوتر الإقامة ، قال اسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة ، ٤ باب فصل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة أذبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء أقبل حتى اذا نوب بالصلوة أذبر حتى اذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول انكركذا انكركذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى ، ٥ باب رفع الصوت بالنداء ، وقال عمر بن عبد العزيز أن أذانا سمحا وآلا فاعتزنا ، حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي مَعْصَةَ الأنصاري ثم المازني عن ابيه أنه اخبره أن ابا سعيد الخدري قال له اني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فأرفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء إلا يشهد له يوم القيمة ، قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٦ باب ما يحقن بالأذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وان لم يسمع أذانا غار عليهم

قال فخرجنا الى خَيْبَر فَاَتَتْهُنَا اليهم ليلا فلما أَصْبَحَ ولم يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ وَرَكِبَتْ
خَلْفَ ابِي طَلْحَةَ وَإِنْ قَدِمَى لَتَمَسَّ قَدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال فخرجوا اليها
بمكائيلهم وَمَسَاحِيهِمْ فلما رَأَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ
وَالْحَبِيشُ فلما رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ
خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ ، ٧ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ
الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ
يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ بَنِ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي بَعْضُ
إِخْوَانِنَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ هُكْدَا
سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، ٨ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ
رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا
الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ٩ بَابُ الِاسْتِهَامِ فِي الْأَذَانِ وَبُذْكَرُ
أَنَّ قَوْمًا اخْتَلَفُوا فِي الْأَذَانِ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُبَيْهِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا

إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ
 مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا ١٠ بَابُ الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ وَتَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ
 ابْنُ صُرْدٍ فِي أَذَانِهِ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يَضَحَكَ وَهُوَ يُؤْتِنُ أَوْ يُقِيمُ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَعَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ رَزَغَ فَلَمَّا بَلَغَ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى عَلَى
 الصَّلَاةِ فَلَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ الصَّلَاةَ فِي الرِّجَالِ فَنَظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ فَعَلَ هَذَا
 مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَإِنَّمَا عَزَمَتْ ١١ بَابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَلَلا يُؤْتِنُ بَلِيلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ
 أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَمْ صَبَحْتَ ١٢ بَابُ
 الْأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي حَقِصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ حَدَّثَنَا
 أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ
 مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَلَلا يُنَادِي بَلِيلٌ
 فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ١٣ بَابُ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَوْ أَحَدًا

منكم أذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادى بليل ليرجع قائمكم او لينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها الى فوق وطأاً الى أسفل حتى يقول هكذا ، وقال زهير بسبأتيه احدهما فوق الأخرى ثم مذهما عن يمينه وشماله ، حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم ابن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ، ١٤ باب كم بين الأذان والاقامة ، حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريقي عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلوة ثلاثاً لمن شاء ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو ابن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن اذا أذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدون السور حتى يخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والاقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل ، ١٥ باب من انتظر الاقامة ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكنت المؤذن بالأولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد أن يستبين له الفجر ثم اصطحب على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة ، ١٦ باب بين أذانين صلوة لمن شاء ، حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهشم بن الحسن عن

عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن عبد الله بن مَعْقِلٍ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلوة بين كل أذانين صلوة ثم قال في الثالثة لِمَنْ شَاءَ، ١٧ بَاب مَنْ قَالَ لِيُؤْتِنَ فِي انْسَافٍ مُؤْتِنٍ وَاحِدٌ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْخَوَرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَفَرٍ مِنْ قَوْمِي فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ نَيْلَةً وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِينَا قَالَ أَرْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْتِنَ لَكُمْ أَحَدٌ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ، ١٨ بَابُ الْأَذَانِ لِلْمَسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالْإِقَامَةُ وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ وَقَوْلِ الْمُؤْتِنِ الصَّلَاةَ فِي الرِّجَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَارَادَ الْمُؤْتِنُ أَنْ يُؤْتِنَ فَقَالَ لَهُ أَتَبْرِدُ ثُمَّ ارَادَ أَنْ يُؤْتِنَ فَقَالَ لَهُ أَتَبْرِدُ ثُمَّ ارَادَ أَنْ يُؤْتِنَ فَقَالَ لَهُ أَتَبْرِدُ أَتَبْرِدُ حَتَّى سَاوَى الظِّلُّ التَّلَوَّلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شِدَّةَ الْخَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْخَوَرِثِ قَالَ أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ السَّفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ قَالَ أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبِيحَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا ضَنَّ أَنَا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا سَأَلْنَا عَنْ تَرْكُنَا بَعْدَنَا فَاخْبَرَنَا قَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي

فإذا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ أَذَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ
 بِصُجَّانَ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ وَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَأْمُرُ مَوَدَّنَا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى أَثَرِهِ أَلَّا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ
 فِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ عَنْ
 عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ
 فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَادْنَاهُ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالْعَنْزَةِ حَتَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ١٩ بَابُ هَلْ يَتَّبِعُ الْمُؤَذِّنُ فَا هُيْئَا وَهُيْئَا وَهَلْ
 يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ، وَيَذْكُرُ عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ جَعَلَ اصْبَغِيهِ فِي أذَنَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا
 يَجْعَلُ اصْبَغِيهِ فِي أذَنَيْهِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، وَقَالَ عَطَاءُ
 الْوُضُوءُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُرٍّ أَحْيَانَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَوْنِ
 ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلَتْ أَتَتَّبِعُ فَا هُيْئَا وَهُيْئَا بِالْأَذَانِ،
 ٢٠ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَتَّنَا الصَّلَاةُ وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ فَاتَتَّنَا الصَّلَاةُ وَلِيَقْدُ
 لَمْ نُدْرِكْ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
 عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ الرِّجَالِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَعَجَلْنَا إِلَى
 الصَّلَاةِ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ
 فَاتَّمُوا، ٢١ بَابُ لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ وَنِيَّاتُهَا بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَقَالَ مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا
 وَمَا فَاتَكُمْ فَاتَّمُوا قَالَهُ أَبُو قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ

حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا، ٣٢ باب متى يقوم الناس اذا رآوا الامام عند الاقامة، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الى يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني، ٣٣ باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة، تابعه علي من المبارك، ٣٤ باب هل يخرج من المسجد لعلته، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اُقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاته انتظرونا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج اليينا ينظف راسه ماء وقد اغتسل، ٣٥ باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروا، حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اُقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم، ٣٦ باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صليتنا، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا

سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما يدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتُها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطنحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب، ٢٧ باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ضبيب عن أنس قال أقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلوة حتى قام القوم، ٢٨ باب الكلام إذا أقيمت الصلوة، حدثنا عيَّاش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تُقام الصلوة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلوة، ٢٩ باب وجوب صلوة الجماعة، وقال الحسن إن منعه أمه عن العشاء في جماعة شقة عليه لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجعد عرفا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء، ٣٠ باب فضل صلوة الجماعة، وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر، وجاء أنس بن مالك إلى مسجد قد صلى فيه فأذن وأقام وصلى جماعة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة القد سبع وعشرين درجة، حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة القد بخمس وعشرين درجة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك أنه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رُبعت له بها درجة وحُط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تنزل الملائكة تَصلي عليه ما دام في مُصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة، ٣١ باب فضل صلوة الفاجر في الجماعة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن أن ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفاجر ثم يقول ابو هريرة وأقرأوا ان شئتم ان قرآن الفاجر كان مشهودا، قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم اندرءاء تقول دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك قال والله ما أعرف من أمر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا أنهم يصلون جميعا، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثني ابو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلوة أبعدهم

فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشَى وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي
يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ ، ٣٣ بَابُ فَضْلِ التَّهَجُّبِ إِلَى الظُّهْرِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنًا شَوْكًا عَلَى الطَّرِيقِ
فَأَخْرَجَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشَّهَدَاءُ خَمْسَةُ الْمُطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيفُ
وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ
وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجُّبِ
لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا ، ٣٣٣ بَابُ حَتْسَابِ
الْآثَارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا
تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ قَالَ خُطَاهُمْ ،
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
بَنِي سَلَمَةَ ارْتَدَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ،
قَالَ مُجَاهِدٌ خُطَاهُمْ آثَارُ الْمَشْيِ فِي الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ ، ٣٣٤ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي
الْجَمَاعَةِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى
الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أَمُرَ الْمُؤْتَنَ فَيُقِيمَ ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا يَوْمَ النَّاسِ ثُمَّ أَخَذَ شُعْلًا مِنْ نَارٍ فَأَحْرَقَ عَلَى مَنْ لَا
يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ ، ٣٣٥ بَابُ اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنوا وأقيما ثم ليؤمكما اكبركما،
 ٣٦ باب من جلس في المسجد ينتظم الصلوة وفضل المساجد، حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تظلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم أغفر له اللهم أرحمه لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب الى اهله الا الصلوة، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا يعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم آخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس وركدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتوها قال فكأنني انظر الى وبيص خاتمه، ٣٧ باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح، ٣٨ باب اذا أقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة، حدثنا عبد العزيز بن

قال فخرجنا الى خَيْبَر فانتَهينَا اليهم ليلا فلما أَصْبَحَ ولم يَسْمَعْ أَذانا رَكِبَ وَرَكِبْتُ
خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنْ قَدِمَى لَتَمَسَّ قَدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فخرجوا إلينا
بمكائيلهم ومَسَاحِيهم فلما رَأَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ
وَالْحَبِيشُ فلما رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ
خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ ، ٧ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ
الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ
يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ بَنِ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي بَعْضُ
إِخْوَانِنَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ هُكَذَا
سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، ٨ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ
رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا
الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ٩ بَابُ الِاسْتِهَامِ فِي الْأَذَانِ وَيُذَكَّرُ
أَنَّ قَوْمًا اخْتَلَفُوا فِي الْأَذَانِ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُبَيْهِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا

إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ
 مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، ١٠ بَابُ الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ وَتَكَلَّمَ سَلِيمَانُ
 ابْنُ صُرْدٍ فِي أَذَانِهِ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يَضْحَكَ وَهُوَ يُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَعَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادَةِ وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ رَزَغَ فَلَمَّا بَلَغَ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى عَلَى
 الصَّلَاةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ الصَّلَاةَ فِي الرِّجَالِ فَنَظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ فَعَلَ هَذَا
 مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَنَّهُ عَزَمَتْ، ١١ بَابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بَلِيلٌ فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ
 أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُنَادِي حَتَّى يَقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ، ١٢ بَابُ
 الْأَذَانِ بَعْدَ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ، حَدَّثَنَا
 أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ
 مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بَلِيلٌ
 فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ١٣ بَابُ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُفَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَوْ أَحَدًا

حدثنا مسدد قال حدثنا
 ابن عمار قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة
 صلى الله عليه وسلم كان
 في الصلاة في تلك الليلة الباردة أو المطيرة
 عن حدثنا أبو العباس عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح
 ابن عمر حتى روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكلوا و
 اسحق
 مغفل المزني
 شاء، حدثنا
 ابن عامر الأنصاري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهم كذلك يصلون ركعة
 وقال عثمان بن جبلة وأبو داود عن
 انتظر الإقامة، حدثنا أبو اليمان قال
 الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
 الفجر ثم اضطجع على
 أذنين صلاة لمن شاء، حدثنا
 الله بن يزيد

حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا، ٢٢ باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الى يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى، ٢٣ باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقيم بالسكينة والوقار، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة، تابعه على من المبارك، ٢٤ باب هل يخرج من المسجد لعلته، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اُقيمت الصلوة وعُدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرونا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج علينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل، ٢٥ باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه، حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اُقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع رأسه ينطف ماء فصلى بهم، ٢٦ باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم

فاذا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فليُؤَذِّنْ لَكُمْ احْذِكُمْ وَلِيُؤَمِّمَكُمْ اكْبِرُكُمْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ أَذَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ
بِصُجْنَانٍ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ وَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَأْمُرُ مَوَدَّنَا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى أَثَرِهِ أَلَّا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ
فِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا اسْحَفٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ عَنْ
عُونَ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ
فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَلَمَّا دَنَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالْعَنْزَةِ حَتَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ١٩ بَابُ قَدْ يَتَّبِعُ الْمَوَدَّنُ فَاهُ هُنَا وَهُنَا وَهَلْ
يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ، وَيُذَكِّرُ عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ جَعَلَ اصْبَغِيهِ فِي أُذُنَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا
يَجْعَلُ اصْبَغِيهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَقَالَ ابْرَهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، وَقَالَ عَطَاءُ
الْوُضُوءِ حَقٌّ وَسُنَّةٌ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُونَ
ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ فَاهُ هُنَا وَهُنَا بِالْأَذَانِ،
٢٠ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ وَلِيَقْدُرَ
لَمْ نُدْرِكْ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ جَلْبَنَةَ الرِّجَالِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَعْجَلْنَا إِلَى
الصَّلَاةِ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ
فَاتِمُّوا، ٢١ بَابُ لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ وَلِبَاسُهَا بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَقَالَ مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا
وَمَا فَاتَكُمْ فَاتِمُّوا قَالَهُ أَبُو قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ

حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٣٢ باب متى يقوم الناس اذا رآوا الامام عند الاقامة، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الى يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى ٣٣ باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة، تابعه على من المبارك ٣٤ باب هل يخرج من المسجد لعة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اُقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرونا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينظف رأسه ماء وقد اغتسل ٣٥ باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه، حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اُقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ٣٦ باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا

سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما يدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أظفر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتُها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطنحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب، ٢٧ باب الامام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن ضبيب عن أنس قال أقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلوة حتى نام القوم، ٢٨ باب الكلام إذا أقيمت الصلوة، حدثنا عيَّاش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تُقام الصلوة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلوة، ٣٩ باب وجوب صلوة الجماعة، وقال الحسن إن منعه أمه عن العشاء في جماعة شقة عليه لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجعد عرفا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء، ٣٠ باب فضل صلوة الجماعة، وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر، وجاء أنس بن مالك إلى مسجد قد صلى فيه فأتى واقام وصلى جماعة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال صلوة الجماعة تفصل صلوة الفَدِّ بسبع وعشرين درجة، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابن يوسف قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قال حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن الهاد عن عبد الله بن خَبَّابٍ
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة
تَفْصُلُ صَلَوةَ الْفَدِّ بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً، حَدَّثَنَا مُوسَى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا عَبْدُ
الواحد قال حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قال سمعتُ ابا صالح يقول سمعتُ ابا هريرة يقول قال رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تُضَعَّفُ على صلوته في بيته وفي
سُوقِهِ خَمْسَةً وَعَشْرِينَ ضِعْفًا وذلك أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ
فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ وَلَا
يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرَ الصَّلَاةَ، ٣١ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْفَاجِرِ فِي الْجَمَاعَةِ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بن المسيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
ابن عبد الرحمن أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَفْصُلُ
صَلَاةُ الْجَمِيعِ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْءًا وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ
النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ إِنْ قُرَّانَ الْفَاجِرِ كَانَ مَشْهُودًا،
قال شُعَيْبٌ وَحَدَّثَنِي نَائِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر قال تَفْصُلُهَا بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً،
حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ قال حَدَّثَنَا أَبِي قال حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قال سمعتُ سَالِمًا قال
سَمِعْتُ أُمَّمَ أَنْدَرْدَاءَ تَقُولُ دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَهُوَ مُغَضَّبٌ ثَقُلْتُ مَا أَغْضَبَكَ قَالَ وَاللَّهِ
مَا أَعْرِفُ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بن الْعَلَاءِ قال حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بن عبد الله عَنْ أَبِي يُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَتَبَعُهُمْ

فأبعدهم مَمْشَى والذي ينتظر الصلوة حتى يُصَلِّيَهَا مع الامام أَعْظَمُ أَجْرًا من الذي يُصَلِّي ثم ينام ، ٣٣ بَابُ فَضْلِ التَّهَاجِيرِ إِلَى الظُّهْرِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكِ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشَّهَدَاءُ خَمْسَةُ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيفُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَاجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا ، ٣٣٣ بَابُ حَتِّسَابِ الْآثَارِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ قَالَ خُطَاهُمْ ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ ارْتَدَوْا أَنَّ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرِضُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ، قَالَ مُجَاهِدٌ خُطَاهُمْ آثَارُ الْمَشْيِ فِي الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ ، ٣٣٤ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ ، حَدَّثَنَا صُرَّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَاجِرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ الْمُؤَذِّنَ فَيَقِيمَ ثُمَّ أَمُرَ رَجُلًا يَوْمَ النَّاسِ ثُمَّ أَخَذَ شُعْلًا مِنْ نَارٍ فَأَحْرَقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ ، ٣٣٥ بَابُ اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابه عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنوا وأقيموا ثم ليؤمكما اكبركما،
 ٣٦ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد، حدثنا عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الملائكة تَصلي على احدكم ما دام في مصلاته ما لم يُخَدِّثْ اللَّهُمَّ
 أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تَحْبِسُهُ لا يَمْنَعُهُ أَنْ
 يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
 قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال سبعة يُظِلُّهم الله في ظله يوم لا ظلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الإمام العادل
 وشابٌّ نشأ في عبادة ربه ورجلٌ قلبه معلق في المساجد ورجلان تَحَابَّا في الله
 اجتمعوا عليه وتفرقا عليه ورجلٌ طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
 ورجلٌ تصدق أخفى حتى لا يعلم شماله ما تَنَقَّفَ يمينه ورجلٌ ذكر الله خاليا
 ففضات عيناه، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس
 هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم آخر ليلة صلوة العشاء إلى
 شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورددوا ولم تزلوا في
 صلوة منذ انتظرتُموها قال فكأنني انظر إلى وبيص خاتمه، ٣٧ باب فصل من غدا
 إلى المسجد ومن راح، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا
 محمد بن مطر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نُزُلَهُ من الجنة كلما غدا
 أو راح، ٣٨ باب اذا أُقيمت الصلوة فلا صلوة إِلَّا المكتوبة، حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله ابن مالك ابن بُحَيْنَةَ قال مرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم برجلٍ ح قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعتُ حفص بن عاصم قال سمعتُ رجلاً من الأزد يُقال له مالك ابن بُحَيْنَةَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصُّبْحُ اربعاً الصُّبْحُ اربعاً تابعه غُنْدَرٌ ومُعَاذٌ عن شعبة في مالك، وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك، ٣٩ بَابُ حَدِّ الْمَرِيضِ أَنْ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ، حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ قَالَ الْأَسْوَدُ كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَذَكَّرْنَا الْمَوَاطِبَةَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّعْظِيمَ لَهَا قَالَتْ لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِنَ فَقَالَ مُرُوا اِبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَكَبَّلَ لَهُ أَنْ اِبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ فَأَعَادَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ اِنْكُنْ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مُرُوا اِبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَخَرَجَ اِبُو بَكْرٍ يُصَلِّيَ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ كَانَتِي اَنْظُرُ اِلَى رَجُلَيْهِ تَخْضُطَانِ الْاَرْضَ مِنَ الْوَجْعِ فَأَرَادَ اِبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ اِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَكَانَكَ ثُمَّ أَتَى بِهِ حَتَّى جَلَسَ اِلَى جَنْبِهِ قِيلَ لِلْأَعْمَشِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ وَاِبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِصَلَوَتِهِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ اِبِي بَكْرٍ فَقَالَ بِرَأْسِهِ نَعَمْ، رَوَاهُ اِبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِعُضْوَةِ زَادَ اِبُو مُعَاوِيَةَ جَلَسَ عَنْ يَسَارِ اِبِي بَكْرٍ فَكَانَ اِبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ قَائِمًا، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى

قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما قُتل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه أن يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تُسمِ عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٤٠ باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قل ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري أن عتبان بن مالك كان يوم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرب البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مضطج فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آتني تحب أن أصلي فإشار إلي مكان من البيت فصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٤١ باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزبدي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي رزغ فأمر المؤذن لما بلغ حتى على الصلوة قال قد الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها عزيمة وإني كرهت أن أخرجكم، وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن

ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيبون تدوسون الطين إلى ركبكم، حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الانصار اتى لا يستطيع الصلوة معك وكان رجلا ضنخا فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضع طرف الحصير فصلّى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى فقال ما رأيته صلاها الا يومئذ، ٤٢ باب اذا حضر الطعام وأقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء، وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فأبدأوا بالعشاء، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قُدم العشاء فأبدأوا به قبل أن تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم، حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم وأقيمت الصلوة فأبدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ وأنه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووقب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على

الطعام فلا يَعَجَلْ حتى يَقْضَى حاجته منه وان اقيمت الصلوة، قال ابو عبد الله رواه
 ابراهيم بن المنذر عن وَقْب بن عثمان وَقْب مَدِينِي، ٤٣ بَابُ اِذَا دُعِيَ الْاِمَامُ
 اِلَى الصَّلَاةِ وَيَدُهُ مَا يَأْكُلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عبد الله قال حَدَّثَنَا ابراهيم عن
 صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن اُمَيَّةَ اَنَّ اَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَحْتَزُّ مِنْهَا فِدْعَى اِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَكَّرَ
 السَّكِينِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ٤٤ بَابُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ اَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ،
 حَدَّثَنَا اِدْمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ ابراهيم عن الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ
 عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةٍ
 اَهْلُهُ تَعْنِي فِي خِدْمَةِ اَهْلِهِ فَاِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ اِلَى الصَّلَاةِ، ٤٥ بَابُ مَنْ
 صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ اِلَّا اَنْ يُعَلِّمَهُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا
 مُوسَى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا وَهَّابٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ اَبِي قَلَابَةَ قَالَ جَاءَنَا مَالِكُ
 ابْنُ الْحَوَارِثِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ اِنِّي لَأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ أُصَلِّي كَيْفَ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فَقُلْتُ لِأَبِي قَلَابَةَ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي قَالَ مِثْلَ
 شَيْخِنَا هَذَا وَكَانَ الشَّيْخُ يَجْلِسُ اِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ قَبْلَ اَنْ يَنْهَضَ فِي
 الرُّكْعَةِ الْأُولَى، ٤٦ بَابُ اَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بن نَصْرٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو بَرْدَةَ عَنْ اَبِي
 مُوسَى قَالَ مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ مُرُّوا اَبَا بَكْرَ فَلْيُصَلِّ
 بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ اِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيفٌ اِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ اَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَ
 مُرِّي اَبَا بَكْرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَعَلَدَتْ فَقَالَ مُرِّي اَبَا بَكْرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَاتَّكَنَ صَوَاحِبُ
 يَهُوسُفَ فَاتَاهُ الرَّسُولُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها انها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مَرَضِهِ مُرُوا ابا بكر فليُصَلِّ بالناس قالت عائشة قلت إن ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يُسَمِّع الناس من البُكَاء ثُمَّ عَمَرَ فليُصَلِّ بالناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولى له إن ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يُسَمِّع الناس من البُكَاء ثُمَّ عَمَرَ فليُصَلِّ بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَهْ اِنَّكَ لَأَتَتَنِّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مُرُوا ابا بكر فليُصَلِّ بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ بَنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ وَصَحْبَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُغُوفٌ فِي الصَّلَاةِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَّةٌ مُصْحَفٌ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتَتِنَ مِنَ الْفَرْجِ بِرُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَهَلَّنَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَمَّ يَخْرُجُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَنَظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَ لَنَا فَأَوَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَرْخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، حَدَّثَنَا

يحيى بن سليمان قال حدثني ابنُ وَهْبٍ قال حدثني يونس عن ابنِ شهاب عن حمزة
ابن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
قيل له في الصلوة فقال «مروا أبا بكر فليصل بالناس» قالت عائشة إن أبا بكر رجُلٌ
رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال «مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فانك صواحبُ
يوسف، تابعه الزبيدي وابن أخى الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال
عُقَيْلٌ وَمَعْمَرٌ عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٧ بَابُ مَنْ
قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ لَعَلَّه، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بن يحيى قال حدثنا ابنُ نُمَيْرٍ قال أخبرنا
هشامُ بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أبا بكر
أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّيَ بِهِمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه
عليه وسلم مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ
النَّاسِ فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ كَمَا أَنْتَ فَاجْلِسْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه
حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، ٤٨ بَابُ مَنْ دَخَلَ لِيَوْمِ النَّاسِ فَجَاءَ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ
فَتَأَخَّرَ الْأَوَّلُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ جازت صلوته، فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي خازم بن دينار عن سَهْلٍ بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عَوْفٍ
لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤْتَمِنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيُ لِلنَّاسِ فَأَقِيمَ قَالَ
نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ
حَتَّى وَقَفَ فِي النِّصْفِ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَوَتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ
النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَفَتَ فَرَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى

الله عليه وسلم أن أمكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لى رأيتمكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليستج فانه اذا سبج التفت اليه وانما التصفيق للنساء، ٤٩ باب اذا استؤوا في القراءة فليؤمهم اكبرهم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن زيد بن أيوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدئنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة فلبئنا عنده نكحوا من عشرين ليلة وكان انمبى صلى الله عليه وسلم رحيمًا فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروههم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤنن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم، هـ باب اذا زار الامام قوما فاتهم، حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب أن أصلى من بيتك فاشرت له الى المكان الذى أحب فقام وصفقنا خلفه ثم سلم وسلمنا، اهـ باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى توفى فيه باناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام، وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضى الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد، حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زائدة

عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى فقلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخصب قالت ففعلنا فاغتسل فدعب لينوء فغيمى عليه ثم افاق فقل أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخصب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فغيمى عليه ثم افاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخصب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فغيمى عليه ثم افاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف فى المساجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بأن يصلى بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله يأمرك أن تصلى بالناس فقال ابو بكر وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فضلى ابو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلى بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلسانى الى جنبه فأجلساه الى جنب ابي بكر قال فاجعل ابو بكر يصلى وهو يأتى بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتون بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد ، وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئاً غير أنه قال أسمت لك الرجل الذى كان مع العباس قلت لا قال هو على بن ابي طالب ، حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ فصلّى جالساً وصلى وراءه قوم قياماً فإشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فآرفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالساً فصلّوا جلوساً، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فاجحش شقه الأيمن فصلّى صلوة من الصلوات وهو قاعدٌ فصلّينا وراءه قعوداً فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائماً فصلّوا قياماً وإذا ركع فآرّعوا وإذا رّفع فآرّفّعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالساً فصلّوا جلوساً اجمعين، قال ابو عبد الله قال الحميدى هذا منسوخٌ قوله وإذا صلى جالساً فصلّوا جلوساً هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبى صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قياماً لم يأمرهم بالعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل انبى صلى الله عليه وسلم لأن انبى صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذى مات فيه جالساً والناس خلفه قياماً، ٥٢ باب متى يسجد من خلف الإمام، وقال انس عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد فأسجدوا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثنى ابو اسحق قال حدثنى عبد الله بن يزيد قال حدثنى انبراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحسن أحدٌ منا ظهره حتى يقع النبى صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم تقع سجودا بعده، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابى اسحق نحوه، ٥٣ باب اثم من رفع رأسه قبل الإمام، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة

عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اَمَّا
يَخْشَى احَدَكُمْ اَوْ اَلَا يَخْشَى احَدَكُمْ اِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْاِمَامِ اَنْ يَجْعَلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ
رَأْسَ حِمَارٍ اَوْ يَجْعَلَ اللّٰهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ، ٥٤ بَابُ اِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى وَكَانَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا يَوْمَهَا عَبْدُهَا ذِكْوَانٌ مِنَ الْمُصَحِّفِ وَلَدِ الْبَغِيِّ وَالْاَعْرَابِيِّ
وَالْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَحْتَلَمْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُمْ اَقْرَاهُمْ لِكِتَابِ اللّٰهِ وَلَا
يُمْنَعُ الْعَبْدُ مِنَ الْجَمَاعَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ
عِيَّاسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْاَوَّلُونَ
الْعُسْبَةَ مَوْضِعًا بِقُبَاةٍ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمَهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى
اَبِي حُدَيْفَةَ وَكَانَ اَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَدْحَانَ
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو التَّيَّاحِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اَسْمَعُوا وَاَطِيعُوا وَاَنْ اَسْتَعْمَلَ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيْبَةٌ، ٥٥ بَابُ اِذَا لَمْ يُتِمَّ الْاِمَامُ وَاَنْتُمْ
مَنْ خَلْفَهُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اِسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ اَبِي
هَرِيرَةَ اَنْ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُصَلُّونَ لَكُمْ فَاِنْ اَصَابُوا فَلَكُمْ وَاِنْ اَخْطَاوْا
فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ ٥٦ بَابُ اِمَامَةِ الْمُفْتَنِّ وَالْمُبْتَدِعِ وَقَالَ الْحَسَنُ صَلِّ وَعَايِهِ بِدَعْوَتِهِ وَقَالَ
لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ اَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَهُوَ مَحْصُورٌ
فَقَالَ اِنَّكَ اِمَامٌ عَامَّةٌ وَنَزَلَ بِكَ مَا تَرَى وَبُصِّلَ لَنَا اِمَامٌ فَتَنَةٌ وَتَنَحَّرَجَ فَقَالَ الصَّلُوةُ
اَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فَاِذَا اَحْسَنَ النَّاسُ فَاَحْسَنُ مَعَهُمْ وَاِذَا اَسَاؤُا فَاجْتَنِبْ اِسَاءَتَهُمْ،
وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَا نَرَى اَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُخَنَّثِ اِلَّا مِنْ صُرُورَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا، حَدَّثَنَا

وقد جَنَحَ اللَّيْلُ فَوَافِقُ مُعَاذَا يُصَلِّي فترك ناصحِيه وَاقبل الى مُعَاذٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ
او النَّسَاءِ فَاَنْطَلَقَ الرَّجُلُ فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَفَتَأْنُ أَنْتَ أَوْ قَالَ أَفَاتِنُ
أَنْتَ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَوْ لَا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَالشَّمْسِ وَضَحَاقَا وَاللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَى فَاِنَّهُ يَصَلِّي وَرَأَى الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذُو الْحَاجَةِ أَحْسِبُ هَذَا فِي الْحَدِيثِ ،
وَتَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَمُسْعَرٌ وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ عَمْرُو وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَابُو الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ وَتَابِعَهُ الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَارِبٍ ، ٩٤ بَابُ الْإِبْجَازِ
فِي الصَّلَاةِ وَإِكْمَالِهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا ،
٩٥ بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ
أُطَوِّلَ فِيهَا فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزْ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أُشَقَّ عَلَى أُمِّهِ ، تَابِعَهُ
بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ وَبَقِيَّةُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا
صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ
بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَتَخَلَّ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا نَأْسَمِعُ بُكَاءَ
الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ رَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انى الاذخُل فى الصلوة فأريد اطالتهَا فَاسْمَعُ بُكَاءَ الصبى فأتاجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه، وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ٦٦ باب اذا صلى ثم أم قوما، حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومه فيصلتى بهم، ٦٧ باب من سمع الناس تكبير الامام، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مرض انبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجلا أسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال فى الثالثة او الرابعة انكن صواحِب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاتى أنظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فإشار اليه أن صل فتأخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير، تابعه محاضِر عن الأعمش، ٦٨ باب الرجل يأتى بالامام ويأتى الناس بالمأموم، ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقتموا بى وليأتكم بكم من بعدكم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما قُتل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر أن يصلى بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجلا أسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر

فقال مُرُوا ابا بكر يُصَلِّ بالناسِ فقلتُ لِخَفْصَةَ قُولِي لَهُ اِنْ ابا بكر رَجُلٌ اَسِيْفٌ وَاِنَّهُ مَتَى
مَا يَقُمُ مَقَامَكَ لَا يُسْمَعُ النَّاسُ فَلَوْ اَمَرْتُ عَمْرَ فَقَالَ اِنَّكَ لَا تُنْتَنِ صَوَاحِبُ يُوْسُفَ مُرُوا
ابا بكر اَنْ يَصَلِّي بالناسِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاةٍ تَخْطُطَانِ فِي الْاَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ
فَلَمَّا سَمِعَ اَبُو بَكْرٍ حَسَّهُ ذَهَبَ اَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ فَأَوَّاهُ اِلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ اَبِي بَكْرٍ فَكَانَ اَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي
قَائِمًا وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي قَاعِدًا يَقْتَدِي اَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُوْلِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ اَبِي بَكْرٍ ٦٩ بَابٌ هَلْ يَأْخُذُ الْاِمَامُ
اِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ اَبِي اَيُّوبَ بْنِ
اَبِي تَمِيْمَةَ السَّخْتِيَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْصَرَفَ مِنْ اِثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ اَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ اَمْ تَسِيْتِ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُوْلُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اِثْنَتَيْنِ اُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سَاجِدَةٍ
اَوْ اَطْوَلَ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ صَلَّيْتَ
رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَاجِدَتَيْنِ ٧٠ بَابٌ اِذَا بَكَى الْاِمَامُ
فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ شَدَّادٍ سَمِعْتُ نَشِيْجَ عُمَرَ وَاَنَا فِي آخِرِ الصَّفُوفِ يَقْرَأُ اِنَّمَا
اَشْكُوْا بَنِي وَحَرْنِي اِلَى اللّٰهِ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي
مَرَضِهِ مُرُوا ابا بكر يُصَلِّي بالناسِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ لَهُ اِنْ ابا بكر اِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ

لم يُسَمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمَرَّ عُمَرُ بِصَلَّى فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسَمِعِ النَّاسَ
مِنَ الْبُكَاءِ فَمَرَّ عُمَرُ فَلْيَصِلْ لِلنَّاسِ ففعلتُ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَهْ أَتُكِنَّ لَأَتَنَّ صَوَاحِبَ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا
كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا ٧١ بَابُ تَسْوِيَةِ الصَّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِتَسْوِيَةِ صَفُوفِكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْهِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ضَهَبٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا
الصَّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي ٧٢ بَابُ أَقْبَالِ الْأَمَامِ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِيَةِ
الصَّفُوفِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
ابْنِ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَقِيمُوا صَفُوفَكُمْ وَتَرَاوُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ
ظَهْرِي ٧٣ بَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهَدَاءُ الْغَرَقِيُّ وَالْمَبْطُونُ وَالْمَطْعُونُ
وَالْهَدِيمُ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ
لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَأَسْتَهَمُوا ٧٤ بَابُ إِقَامَةِ الصَّفِّ
مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جُعِلَ الْأَمَامُ
لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ إِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا

رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ وَأَقِيمُوا
الْصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِیَةَ
الْصُفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، ٧٥ بَابُ إِثْمٍ مَنْ لَمْ يُتِمَّ الصُّفُوفَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَبِلَ لَهُ مَا أَنْكَرَتْ مِنْهُ مِنْذُ يَوْمِ عَهْدَتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنْكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ، وَقَالَ
عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ الْمَدِينَةِ بِهِذَا، ٧٦ بَابُ الْإِزَاقِ
الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ وَالْقَدَمِ بِالْقَدَمِ فِي الصَّفِّ، وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلَزِقُ
كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَكَانَ أَحَدُنَا
يُلَزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ، ٧٧ بَابُ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنِ يَسَارِ الْإِمَامِ
وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ تَمَّتْ صَلَاتُهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِرَاسِي مِنْ وَرَائِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى وَرَقَدَ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ يَصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ،
٧٨ بَابُ الْمَرْأَةِ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
عَنْ اسْحَقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَبَيْتِي فِي بَيْتِنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُمِّي خَلَقْنَا أُمَّ سَلِيمٍ، ٧٩ بَابُ مَيِّمَةِ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
ثَابِتُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُمْتُ لَيْلَةً أُصَلِّي عَنْ

يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وبعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي ، ٨٠ باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او ستره ، وقال الحسن لا بأس ان تَصَلَّى وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتهم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام ، حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حُجْرَتِهِ وجدار الحُجْرَةِ قصير فَرَأَى الناس شَخْصَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلوته فأصباحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال اتى خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل ، ٨١ باب صلوة الليل ، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي الفديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بالنهار وَيَحْتَجِرُهُ بالليل فثاب اليه ناس فصقوا وراة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وقيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بشر ابن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتَّخَذَ حُجْرَةً قال حَسِبْتُ أنه قال من حَصِيرٍ في رمضان فصلى فيها ليالى فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يَقْعِدُ فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة ، وقال عفان حدثنا وقيب حدثنا موسى قال سمعت ابا النضر عن بشر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٨٢ باب ايجاب التكبير واقتراح الصلوة ، حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اخبرني انس بن مالك الانصاري أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَجَبَحَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ وَقَالَ انس فصلّى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعِدٌ فصلّينا وراهُ قُعوداً ثم قال لما سلّم انما جعل الإمام ليؤتم به فاذا صلى قائماً فصلّوا قياماً واذا ركع فأركعوا واذا رفع فأرفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربّنا ولك الحمد، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ انس بن مالك أَنَّهُ قَالَ خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَبَحَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ قُعوداً ثُمَّ انصرف فقال انما الإمام او انما جعل الإمام ليؤتم به فاذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا واذا ركع فأركعوا واذا رفع فأرفعوا واذا قال سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فقولوا ربّنا ولك الحمد واذا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ اخبرنا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انما جعل الإمام ليؤتم به فاذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا واذا ركع فأركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربّنا ولك الحمد واذا سَجَدَ فَاسْجُدُوا واذا صلى جالسا فصلّوا جُلوسا اجمعون، ٨٣ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الْاِفْتِتَاحِ سَوَاءً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفْعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّجْدِ، ٨٤ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزُّهْرِيِّ قَالَ اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ

حتى تكونا حَذَوَ مَنْكِبَيْهِ وكان يفعل ذلك حين يُكَبِّرُ للركوع ويفعل ذلك اذا رَفَعَ رَأْسَهُ من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك فى السجود، قال على بن عبد الله حَقَّ على المسلمين أَن يرفعوا أيديهم لحديث الزهري عن سالم عن أبيه، حَدَّثَنَا اسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْخَوَازِمِيِّ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ هَكَذَا، ٨٥ بَابُ إِلَى أَيِّنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَذَوَ مَنْكِبَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذَوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَهُ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَ مِثْلَهُ وَقَالَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ، ٨٦ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَفَعَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ مُخْتَصَرًا، ٨٧ بَابُ وَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ نَاسٌ يَوْمَرُونَ أَنَّ يَضَعُ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ لَا أَعْلَمُهُ

أَلَا يَنْمِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ إسماعيلُ يُنَمِّي ذَلِكَ وَنَمْ يَقْدُ
يَنْمِي، ٨ بَابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ
قَبْلَتِي هُنَا وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ فَوَاللَّهِ
إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَرُبَّمَا قُلْتُ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رُكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ، ٨٩ بَابُ
مَا يُقْرَأُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِالحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ
العَالَمِينَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَكِّتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ اسْكَاةً قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ هُنَّيَّةٌ فَقُلْتُ
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْكَاةً بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ
بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقْنِي مِنَ الْخَطَايَا
كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبَ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ،

٩٠ بَابُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَقَامَ
فَاطِلًا الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِلًا الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَاطِلًا الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِلًا الرُّكُوعَ ثُمَّ
رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَاطِلًا السَّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَاطِلًا السَّجُودَ ثُمَّ قَامَ فَاطِلًا الْقِيَامَ
ثُمَّ رَكَعَ فَاطِلًا الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ فَاطِلًا الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِلًا الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ

فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقل قد دنت منى الجنة حتى لو اجترأت عليها لجمتكم بقطاف من قطافها ودنت منى النار حتى قلت اى رب اوانا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال تخديشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا خبستها حتى ماتت جوعا لا هى اطعمتها ولا ارسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش الارض او خشاش الارض ، ٩١ باب رفع البصر الى الامام فى الصلوة ، وقالت عائشة رضى الله عنها قال النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتونى تأخرت ، حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمار عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ، حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبى صلى الله عليه وسلم فرع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد ، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا فى مقامك ثم رأيناك تكعكت فقال انى رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن على عن انس بن مالك قال صلى لنا النبى صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين فى قبلة هذا الجدار فلم آر كاليوم فى الخير والشر ثلاثا ، ٩٢ باب رفع البصر الى السماء فى الصلوة ،

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
 بَالُ أَقْصَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَوَتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ
 نِيَّتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لِنُحْطَفَنَ أَبْصَارَهُمْ، ٩٣ بَابُ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ
 يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَقَالَ
 شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَاتُّنُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ، ٩٤ بَابُ هَلْ يَلْتَفِتُ
 لِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ بُصَافًا فِي الْقِبْلَةِ، وَقَالَ سَهْلُ الثَّقَفِيُّ أَبُو بَكْرٍ فَرَأَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ
 قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ
 النَّاسِ فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ أَنْصَرَفَ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 قَبَلَ وَجْهَهُ فَلَا يَتَنَحَّصَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ، رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي رَوَادٍ
 عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُغُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ وَنَكَصَ
 أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ لَهُ الصَّفِّ وَظَنَّ أَنَّهُ يَرِيدُ الْخُرُوجَ وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ يَفْتَنُوا
 فِي صَلَوَتِهِمْ فَإِذَا بَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنَّ أَتَمُّوا صَلَوَتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ وَتَوَضَّعَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، ٩٥ بَابُ
 وَجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلَامَامِ وَالْمَامُومِ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهِمَا وَمَا

يُخَافَتُ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ شَكَى أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَارًا فَشَكُوا
 حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَارْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا اسْحَفٍ إِنْ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ
 أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تَصَلِّي فَقَالَ أَمَّا أَنَا وَاللَّهِ فَأَتَى كُنْتُ أَصَلَّى بِهِمْ صَلَوةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرِمَ عَنْهَا أَصَلَّى صَلَوةَ الْعِشَاءِ فَأَرَكُدْ فِي الْأَوَّلِينَ وَأُخِفْ فِي
 الْآخِرِينَ قَالَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا اسْحَفٍ فَارْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا أَوْ رَجُلًا إِلَى الْكُوفَةِ
 يَسْأَلُ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدَعْ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ وَيَتَنَوَّنَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا حَتَّى دَخَلَ
 مَسْجِدًا لِبَنِي عَبْسٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ أُسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ فَقَالَ
 أَمَّا إِنْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسُّوَيْةِ وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ
 قَالَ سَعْدٌ أَمَّا وَاللَّهِ لَأَدْعُونَ بِثَلَاثِ الْلَّهِمْ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِثَاءٌ وَسُغَّةٌ فَأُطِلَ عُمَرُ
 وَأُطِلَ فَقَرَهُ وَعَرَّضَهُ بِالْفِتَنِ فَكَانَ بَعْدَ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مُقْتَنُونَ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ
 سَعْدٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَانَّهُ
 لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطُّرُقِ يَغْمِزُهُنَّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَوةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِغَاتِحَةِ الْكِتَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ وَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَارْجِعْ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى ثُمَّ
 جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ
 وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَوةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ

ما تَيْشَرُ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَتَطَهَّرَ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا
ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَتَطَهَّرَ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَتَطَهَّرَ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَوَتِكَ
كُلِّهَا ، ٩٩ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَعِدْتُ كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَتِي الْعِشَى لَا أَخْرِمُ عَنْهَا كُنْتُ ارْكَعُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأُحْدِفُ
فِي الْآخِرَيْنِ ، قَالَ عُمَرُ ذَاكَ الظَّنُّ بَكَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي
الرَّكَعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَيُقَصِّرُ
فِي الثَّانِيَةِ وَيُسْمِعُ آيَةً أَوْحِيَانًا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَكَانَ
يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ ،
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ قَالَ سَأَلْنَا خُبَابًا أَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ
قُلْنَا بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ قَالَ بِاضْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ ، ١٠٧ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
أَبِي مَعْمَرٍ قُلْتُ لَخُبَابُ بْنُ الْأَرْتِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قِرَاءَتَهُ قَالَ بِاضْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ ، حَدَّثَنَا
الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَسُورَةٍ وَيُسْمِعُنَا آيَةً أَوْحِيَانًا ، ١٠٨ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

عن ابن عباس أنه قال إنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بُنَيَّ
وَاللَّهِ لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ أَتَهَا لِأَخِرٍ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي
الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمَفْصِلِ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِيهَا بِطَوْلِي الطَّوِيلَيْنِ،
٩٩ بَابُ الْجَهْرِ فِي الْمَغْرِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، ١٠٠ بَابُ الْجَهْرِ فِي الْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا أَلَسَّمَ
أَنْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ قَالَ سَجَدْتُ خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَا أَزَالُ أُسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِدِّيٍّ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدِي
الرُّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ، ١٠١ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ بِالسَّجْدَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ
أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا أَلَسَّمَ أَنْشَقَّتْ فَسَجَدَ فَقُلْتُ مَا هَذِهِ قَالَ سَجَدْتُ بِهَا
خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أُسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ، ١٠٢ بَابُ
الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنِي عِدِّيُّ بْنُ
ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالتَّيْنِ
وَالزَّيْتُونِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً، ١٠٣ بَابُ يَطُولُ فِي الْأَوَّلَيْنِ
وَيُخْذَفُ فِي الْآخِرَيْنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ

قال سمعت جابر بن سمره قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة
قال أما أنا فأمم في الأوليين وأخلف في الآخرين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك، ١٠٤ باب
القرأة في الفجر، وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور، حدثنا
أتم قال حدثنا شعبه قال حدثنا سيار بن سلامة هو ابو المنهال قال دخلت أنا وابي
على ابي ترزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر حين تنزل الشمس والعصر ويرجع الرجل الى أقصى المدينة والشمس
حيّة ونسيبت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب
النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فيصرف الرجل فيعرف جليسه وكان
يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى المائة، حدثنا مسدد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء أنه سمع ابا هريرة يقول
في كل صلوة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما أخفى عنا
أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير، ١٠٥ باب الجهر
بقراءة صلوة الفجر، وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم
يصلي ويقرأ بالطور، حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فأصربوا
مشارك الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف

اولئك الذين توجَّهوا نَحْوَ تِهَامَةَ الى النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم وهو بِنَخْلَةٍ عَامِدِينَ الى سُوَيْ عُكَاظَ وهو يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْغَاجِرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَهَذَا كَحِينَ رَجَعُوا الى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَاجِبًا يَهْدِي الى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَانْزِلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ وَإِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْحَقِّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِيهَا أَمْرٌ وَسَكَتَ فِيهَا أَمْرٌ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ١٠٦ بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَةِ وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ، وَيُذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمُؤْمِنِينَ فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكِعَ، وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ مِنَ الْمِثْلَانِ، وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ أَوْ يُونُسَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ الصُّبْحَ بِهِمَا وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بَارِعِينَ آيَةً مِنَ الْأَنْفَالِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ مِنَ الْمُفَصَّلِ، وَقَالَ قَتَادَةُ فَبِمَنْ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ يُرِيدُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ كُلُّ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمُهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ يَقُولُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهِ السُّورَةَ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى فَيَأْمُرُ أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِنَّمَا أَنْ تَدْعَاهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ

أَوْثَمَكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ وَكَانُوا يُرُونَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَكَرِهُوا أَنْ يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لَزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَالَ إِنِّي أَتَيْتُ أُحِبُّهَا قَالَ حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذَا كَهَيْدِ الشَّعْرِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ سَوَرَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ١٠٧ بَابٌ يَقْرَأُ فِي الْأَخْرَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسَوَرَتَيْنِ وَفِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ وَيُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا فِي الصُّبْحِ، ١٠٨ بَابٌ مَنْ خَافَتْ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْنَا لَخَبَابُ أَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا مِنْ أَيِّنَ عَلِمْتَ قَالَ بِاضْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ، ١٠٩ بَابٌ إِذَا أَسْمَعَ الْأَمَامُ الْآيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةً مَعَهَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، ١١٠ بَابٌ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم كان يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، ١١١ بَابُ جَهْرِ الْإِمَامِ بِالتَّامِينَ ، وَقَالَ عَطَاءُ آمِينَ دُعَاءُ آمَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَنْ وَرَاءَهُ حَتَّى إِنْ شَى الْمَسْجِدَ لِلْحِجَّةِ ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ينادى الْإِمَامَ لَا تَفْتَنِي بِآمِينَ ، وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَدْعُهُ وَيَحْضُهُمْ وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ خَبْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَأَمِنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَامِيْنَهُ تَامِيْنُ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ آمِينَ ، ١١٢ بَابُ فَضْلِ التَّامِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ١١٣ بَابُ جَهْرِ الْإِمَامِ بِالتَّامِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الْفَاسِقِينَ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعِيْمُ الْمُجَمِّرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ١١٤ بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَمَامٌ عَنْ الْأَعْلَمِ وَهُوَ زَيْدٌ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّفِّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَكَ اللَّهُ حَرَمًا وَلَا تَعُدْ ، ١١٥ بَابُ إِيْتِمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ

النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحُوَيْرِثُ، حَدَّثَنَا اسْحَفُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْحَجْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ ذَكَرْنَا هَذَا الرَّجُلَ صَلَوةً كُنَّا نُصَلِّيُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَإِذَا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنِّي لَأَشَبُّهُمُ صَلَوةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١٦ بَابُ اِتِّمَامِ التَّكْبِيرِ فِي السَّجْدِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ بِيَدِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْنِي هَذَا صَلَوةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ لَقَدْ صَلَّيْتُ بِنَا صَلَوةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ الْمَقَامِ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفَضٍ وَرَفَعَ وَإِذَا قَامَ وَإِذَا وَضَعَ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَوَّلَيْسَ تِلْكَ صَلَوةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُمَّ لَكَ، ١١٧ بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّهُ أَحْمَقُ فَقَالَ فَكَلِّتَكَ أُمَّكَ سَنَةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ

ثم يُكَبِّرُ حين يركع ثم يقول سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حين يرفعُ صَلَّتهُ من الركوع ثم يقول وهو قائم رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثم يُكَبِّرُ حين يَهْوِي ثم يُكَبِّرُ حين يرفعُ رَأْسَهُ ثم يُكَبِّرُ حين يَسْجُدُ ثم يكَبِّرُ حين يرفعُ رَأْسَهُ ثم يفعل ذلك في الصلوة كُلِّهَا حتى يَقْضِيهَا وَيُكَبِّرُ حين يقوم من الثنَّيْنِ بعد الجلوس، قال عبدُ الله بن صالح عن الليث وَلَكَ الْحَمْدُ، ١١٨ بَابُ وَضْعِ الْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ فِي الرُّكُوعِ، وقال ابو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْيِهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فُطَيْقَتٍ بَيْنَ كَفَّيْ ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْ فُتَيْهَانِي أَبِي وَقَالَ كُنَّا نَفْعَلُهُ فُتَيْهَانَا عَنْهُ وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكْبِ، ١١٩ بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعُ، حَدَّثَنَا حَقُّ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ رَأَى حُدَيْفَةَ رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجْدَةَ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَلَوْ مَتَّ مَتَّ عَلَى غَيْرِ الْفُطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللهُ عَلَيْهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٢٠ بَابُ اسْتَوَاءِ الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ، وَقَالَ حُمَيْدٌ فِي أَصْحَابِهِ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَصَرَ ظَهْرَهُ، ١٢١ بَابُ حَدِّ أَتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالْإِعْتِدَالِ فِيهِ وَالْأُطْمَانِيَّةِ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُخَبَّرِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ، ١٢٢ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ بِالْإِعَادَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ

عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فإتاك لم تُصَلِّ فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإتاك لم تُصَلِّ ثلاثا فقال
والذى بعثتك بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم افعل ذلك في صلوته كلها ، ١١٣ باب الدعاء فى الركوع ، حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبه عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وِجْهَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، ١١٤ باب ما يقول الامام ومن خلفه
اذا رفع رأسه من الركوع ، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قال
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه
يكبر واذا قام من السجدة قال الله اكبر ، ١١٥ باب فصل اللهم ربنا ولك الحمد ،
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فقولوا اللهم
ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ،
١١٦ باب الفنون ، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال لأقربين صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت
فى الركعة الآخرة من صلوة الظهر و صلوة العشاء و صلوة الصبح بعد ما يقول سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ، حدثنا عبد الله بن ابي الأسود قال حدثنا

اسماعيل عن خالد الخدّاء عن ابي قلابه عن انس قال كان القنوت في المغرب والفاجر، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى عن ابيه عن رفاعه بن رافع الزرقى قال كنا نصلّي يوماً وآء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وآء ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول، ١٢٧

باب الأظمانينة حين يرفع رأسه من الركوع، وقال ابو حنيفة رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعث لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلّي فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدةين قريبا من السوء، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابي قلابه قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلوة فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت فنيّة قال فصلّي بنا صلوة شيخنا هذا أبا بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض، ١٢٨ باب يهوى بالتكبير حين يسجد، وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان

وغيره فَيُكَبِّرُ حين يقوم ثم يُكَبِّرُ حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوى ساجداً ثم يُكَبِّرُ حين يرفع رأسه من السجود ثم يُكَبِّرُ حين يسجد ثم يُكَبِّرُ حين يرفع رأسه من السجود ثم يُكَبِّرُ حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لأقربكم شَبَهاً بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم ائج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيس وربما قال سفيان من قيس فاجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلوة فصلت بنا قاعداً وقعدنا، وقال سفيان مرة صلينا فعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا، قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فاجحش ساقه الايمن، ١٣٦ باب فصل السجود، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار الليثي أن ابا هريرة اخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل قرى ربنا

يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُمَارُونَ فِي رُبُوعَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ
 كَذَلِكَ يُخَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ
 الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبَقِيَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مَنَافِقُوهَا
 فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا
 جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ وَيُضْرِبُ الصِّرَاطَ
 بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْنِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا
 الرُّسُلَ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ
 هَذَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ
 عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَخَطَّفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتَفُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَجُ ثُمَّ
 يَنْجُو حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَخَلَّ الْمَلَائِكَةَ
 أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السَّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى
 النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ آثَارَ السَّاجِدِ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ
 السَّجُودِ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ اْمْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ
 الْحَبَّةُ فِي حَبِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرَغُ اللَّهُ مِنَ الْقَصَاةِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ
 وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي
 عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِي رِبْحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذِكَاها فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بَكَ أَنْ
 تَسُدَّ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَصْرِفُ اللَّهُ
 وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهَاجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ
 ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدِمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ لَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمَوَاقِيفَ

أَلَا تَسْأَلُ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ
 إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا
 شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا
 مِنَ النَّصْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ
 اللَّهُ وَيُحَكِّمُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَلَا تَسْأَلُ غَيْرَ
 الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيُضَحِّكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ثُمَّ
 يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ تَمَنَّيْتُ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ رِزْقٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَقْبَلَ يُدْرِكُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ
 وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْفَظْهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنِّي
 سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ، ١٣٠ بَابُ يَبْدَى ضَبْعِيهِ وَيُجَافِي فِي السَّجُودِ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بَنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى
 فَرَجَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَخَوًى،
 ١٣١ بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِأَطْرَافِ رَجْلَيْهِ قَالَهُ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٣٢ بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ سَجُودَهُ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ
 رُكُوعَهُ وَلَا سَجُودَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ لَوْ مِتُّ
 لَمُتُّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٣٣ بَابُ السَّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ

أَعْظُمُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءَ وَلَا يَكْفُ شَعْرًا وَلَا
 ثَوْبًا الْجَبْهَةَ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْنَا
 أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا نَكْفُ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْرَاطِيلُ
 عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ
 قَالَ كُنَّا نَصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ
 يَحْنُ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ،
 ١٣٤ بَابُ السَّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَفَيْبٌ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ
 أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ
 الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكْفَتِ الثِّيَابَ وَالشَّعْرَ، ١٣٥ بَابُ السَّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ فِي الطَّيْنِ، حَدَّثَنَا
 مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ فَقُلْتُ أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ نَتَحَدَّثُ فَخَرَجَ قَالَ قُلْتُ حَدَّثَنِي مَا
 سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ قَالَ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَاتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ
 أَمَامَكَ فَاَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ فَاَعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَاتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ
 فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ كَانَ
 اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَرْجِعْ فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا
 وَإِنِّي فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي وَثْرٍ وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي اسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ وَكَانَ سَقْفُ

المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قُرْعَةٌ فَمُطِرْنَا فصلى بنا
النبى صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وَأَرْتَبْتُهُ تصديف رُوبَاهُ ، ١٣٦ بَابُ عَقْدِ الثِيَابِ وَشَدِّهَا وَمَنْ صَمَّ إِلَيْهِ
ثَوْبَهُ إِذَا خَافَ أَنْ تَتَكْشَفَ عَوْرَتُهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُمْ عَاقِدُو أَرْزَمِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ عَلَى رِقَابِهِمْ قَلِيلٌ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَهُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ
الرِّجَالُ جُلُوسًا ، ١٣٧ بَابُ لَا يَكْفُ شَعْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ هُوَ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا يَكْفُ ثَوْبُهُ وَلَا شَعْرُهُ ، ١٣٨ بَابُ لَا يَكْفُ ثَوْبُهُ
فِي الصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ
لَا أَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا ، ١٣٩ بَابُ التَّسْبِيحِ وَالِدُّعَاءِ فِي السَّجْدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَبِرِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ، ١٤٠ بَابُ الْمَكْنِثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ مَالِكََ بْنَ الْخَوَّازِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَلَا أُتَبِّحُكُمْ
صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَذَاكَ فِي غَيْرِ حِينَ صَلَاةٍ فَقَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَكَبَّرَ
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ هُنَيْئَةً ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ هُنَيْئَةً فَصَلَّى صَلَاةَ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ شَيْخِنَا
هَذَا ، قَالَ أَيُّوبُ كَانَ يَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ أَرَهُمْ يَفْعَلُونَهُ كَانَ يَقْعُدُ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ قَالَ

فَاتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى أَهَالِيكُمْ صَلُّوا صَلَاةَ
 كَذَا فِي حِينٍ كَذَا صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينٍ كَذَا فَازَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ
 وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرَكُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ
 الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ سَاجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَقَعُودُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا
 مِنَ السَّوَاءِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
 ابْنِ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي
 بِنَا قَالَ ثَابِتٌ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمُ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ
 مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ
 نَسِيَ، ١٤١ بَابُ لَا يَقْتَرِشُ ذِرَاعِيهِ فِي السَّجُودِ، وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ سَاجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُقْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السَّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ انْبِسَاطَ
 الْكَلْبِ، ١٤٢ بَابُ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَتَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ نَهَضَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الصَّبَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ
 ابْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَازَا كَانَ فِي وَتَرٍ مِنْ
 صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، ١٤٣ بَابُ كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ
 مِنَ الرُّكْعَةِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ
 جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَأُصَلِّيَ بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ
 الصَّلَاةَ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي قَالَ أَيُّوبُ

فقلت لِأَبِي قِلَابَةَ وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَوَتُهُ قَالَ مِثْلَ صَلَوَةِ شَيْخِنَا هَذَا يَعْنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ
 قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ
 وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ ، ١٤٤ بَابُ يُكَبِّرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ وَكَانَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ يُكَبِّرُ فِي نَهْضَتِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ فَجَهِرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدِ
 وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ صَلَاةً خَلَّفَ عَلَيَّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا سَلَّمَ
 أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي وَقَالَ لَقَدْ صَلَّيْتُ بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ
 لَقَدْ ذَكَرْنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٤٥ بَابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي
 التَّشَهُّدِ ، وَكَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ تَجْلِسُ فِي صَلَاتِهَا جِلْسَةَ الرَّجُلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ
 السِّنِّ فَنَهَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتَتَنَّى الْيُسْرَى
 فَقُلْتُ إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ رِجْلِي لَا تَحْمِلَانِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا
 فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقال ابو حُمَيْد السَّاعِدِيُّ اَنَا كُنْتُ اَحْفَظُكُمْ لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتُه
اذا كَبَّرَ جَعَلَ يَدِيهِ خَدَوَ مَنْكِبَيْهِ واذا رَكَعَ اُمَّكَنَ يَدِيهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ قَصَرَ ظَهْرَهُ
فاذا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يَعُودَ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ فاذا سَجَدَ وَضَعَ يَدِيهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا
قَابِضِهِمَا وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ اصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ فاذا جَلَسَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلِهِ
الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى فاذا جَلَسَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْآخِرَى
وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدِهِ، وَسَمِعَ اللَّيْثُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْحَلَةَ
وَابْنُ خَلْحَلَةَ مِنْ ابْنِ عَطَاءٍ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ كُلُّ فَقَارٍ مَكَانَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ يَحْيَى بْنِ آيُوبَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ خَلْحَلَةَ
حَدَّثَهُ كُلُّ فَقَارٍ، ١٤٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَرَ التَّشَهُدَ الْأَوَّلَ وَاجِبًا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجَعْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ مَرَّةً مَوْلَى رِبِيعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ وَهُوَ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ وَهُوَ خَلِيفُ لِبْنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ
فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ
النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ، ١٤٧ بَابُ
التَّشَهُدِ فِي الْأُولَى، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبِيعَةَ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
فَقَامَ عَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَوَتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ١٤٨ بَابُ
التَّشَهُدِ فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيفِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى جِبْرِيلَ

وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت اليينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اِنَّ اللهَ هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
 اذا قلتموها اصابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لله عَزَّ وَجَلَّ صالحٍ في السماء والأرض أَشْهَدُ اَنْ لا اله
 اِلاَّ الله وَأَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ١٤٩ بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا ابو
 اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال اخبرنا عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ عن عائشة زَوْجِ النَّبِيِّ
 صلى الله عليه وسلم اخبرته اَنْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَدْعُو في الصلوة
 اَللّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ اَنْقَبَرٍ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَاَعُوذُ بِكَ
 مِنْ فِتْنَةِ الْمَاحِيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ اَللّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَآْثِمِ وَالْمَغْرَمِ فقال له قائلٌ
 ما اَكْثَرُ ما تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ فقال اِنَّ الرَّجُلَ اذا غَرِمَ حَدَثَ فَكَذَّبَ ووَعَدَ
 فَاُخْلِفَ، قال محمد بن يوسف سَمِعْتُ خَلْفَ بن عامر يقول في الْمَسِيحِ وَالْمَسِيحِ
 ليس بينهما فَرْقٌ وَهُمَا وَاحِدٌ احدهما عيسى عليه السلام والاخر الدَّجَالُ، وعن الزُّهْرِيِّ
 قال اخبرني عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ اَنْ عائشة رَضِيَ الله عنها قالت سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى
 الله عليه وسلم يَسْتَعِيذُ في صلوته مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ قال
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن يزيد بن ابي حبيب عن اُبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن
 ابي بكر الصديق اَنَّهُ قال لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم عَلِمْنِي دُعَاءَ اَدْعُو بِهِ شَيْ
 صَلَوَتِي قال قُلْ اَللّهُمَّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلاَّ اَنْتَ فَاعْفُرْ
 لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاَرْحَمَنِي اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، ١٥٠ بَابُ مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ
 الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشْهِدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال حَدَّثَنِي يَحْيَى عن الْأَعْمَشِ
 قال حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عن عبد الله كُنَّا اذا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في

الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن تقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم لينتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به ١٥١ باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى ، قال ابو عبد الله رأيت الحميدى يحتج بهذا الحديث أن لا تمسح الجبهة فى الصلوة ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدرى فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى رأيت أثر الطين فى جبهته ، ١٥٢ باب التسليم ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهرى عن هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم ، قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لى تنفد النساء قبل أن يذركهن من انصرف من القوم ، ١٥٣ باب يسلم حين يسلم الامم ، وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامم أن يسلم من خلفه ، حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فسلمنا حين سلم ، ١٥٤ باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال اخبرنى محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل ماجة ماجة من ذلك كانت فى دارهم قال سمعت عتبان بن

مَالِكِ الْإِنصَارِقِ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ كُنْتُ أَصَلَّى لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَإِنَّ السُّيُورَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا فَقَالَ أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَعَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأشار إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ ١٥٥ بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا اسْحَاقُ بْنُ قَسْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَغْرِفُ انْقِصَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ وَقَدْ عَلِيَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو قَالَ كَانَ أَبُو مَعْبُدٍ أَصَدَّقِي مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ وَاسْمُهُ نَافِدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالْدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يَصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحْكُمُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا إِنْ أَخَذْتُمْ أَثَرَكُمْ مِنْ سَبَقِكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ قَالَ أَمَلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهِذَا، وَقَالَ الْحَسَنُ جَدُّ غَنِيٍّ وَعَنْ الْحَكَمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ عَنْ وَرَّادٍ بِهِذَا، ١٥٦ بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنْ أُنْثَى فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَدَّ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرَّنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكُوكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرَّنَا بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ، ١٥٧ بَابُ مُكَّثِ الْإِمَامُ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ

الْقَدْرُ لَا أَدْرِي وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الثُّومِ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَا أَوْ لَا يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا، ٣١١ بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ وَمَتَى يَجِبُ
عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطُّهُورُ وَحُضُورُهُمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَائِزَ وَصُفُوفَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ قَالَ
سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ
فَأَمَّهُمْ وَصَفَوْا عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو وَمَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى
كُلِّ مُحْتَلِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَدَأَتْ عِنْدَ خَالَتِي مِيمُونَةَ لَيْلَةً فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَيْءٍ مُعَلِّفٍ وَضَوْءٍ
خَفِيفٍ يُخَفِّفُهُ عَمْرٍو وَيَقْلِلُهُ جِدًّا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ
فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ
حَتَّى نَفَخَ فَاتَّاهُ الْمُنَادِي يُؤْنِزُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا
لَعَمْرُؤِ إِنْ نَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٍو
سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ يَقُولُ رَوَّيَا الْأَنْبِيَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَحَيٌّ ثُمَّ قَرَأَ أَنِّي أَرَى
فِي الْأَنَامِ أَنِّي أَذْهَبُكَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

وسلم لَطْعَامَ صَنَعْتَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ فَقَالَ قُومُوا فَلأُصَلِّيْ بِكُمْ فَقُمْتُ إِلَى خَصِيرِ لَنَا قَدْ
 اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ فَتَضَخَّ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتِيمُ مَعِيَ
 وَالْعَاجِزُ مِنْ وِرْآئِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ اقْبَلْتُ رَاكِبًا
 عَلَى جِمَارٍ أَتَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِالنَّاسِ بَيْنِي إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَارْسَلْتُ الْأَتَانَ
 تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِشَاءِ حَتَّى
 نَادَاهُ عُمَرُ قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَّهُ لَيْسَ
 أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ يُصَلِّي غَيْرُ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاطِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صَغَرِهِ أَنِّي
 الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ثُمَّ خُطِبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ
 وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهَوِّى بِيَدِهَا إِلَى خَلْقِهَا تُقْلِي فِي ثَوْبٍ بِلَالٍ ثُمَّ
 أَتَى هُوَ وَبِلَالُ الْبَيْتِ، ١٢٢ بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْغَلَسِ، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ

والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يَنْتَظَرُها أَحَدٌ غَيْرُكُمْ من أهل الارض ولا يصلى يومئذ آلا بالمدينة وكانوا يُصَلُّون العَتَمَةَ فيما بين أن يَغِيبَ الشَّفَقُ الى ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى عن حَنْظَلَةَ عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسْتَأْذَنَكم نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ الى المساجد فَأَذِنُوا لَهُنَّ، تابعه شعبَةُ عن الأعمش عن مُجَاهِدٍ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٩٣ بَابُ انْتِظَارِ النَّاسِ قِيَامَ الْإِمَامِ الْعَالِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابن محمد قال حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بنُ عُمَرَ قال حَدَّثَنَا يُونُسُ عن الزهري قال حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ الرِّجَالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ عن مالك ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يوسف قال أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ عن عَمْرِةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن عائشة قالت إِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمِرْطَئِهِنَّ مَا يُعَرِّفْنَ مِنَ الْغَلَسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مِسْكِينٍ قال حَدَّثَنَا بِشْرُ بن بكر قال أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قال حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عن عبد الله بن أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ عن أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لَأَقُومُ الى الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَطَوَّلَ فِيهَا فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يوسف قال أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ عن عَمْرِةَ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَوْ أَتَرَكْتُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنْعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ كَمَا مَنَعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَسْتُ لِعَمْرَةٍ أَوْ مَنَعَنَ

قالت نعم، ١٩٤ باب صلوة النساء خلف الرجال، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي تنصرف النساء قبل أن يذركهن من الرجال، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن اسحق ابن عبد الله عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقامت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا، ١٩٥ باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا، ١٩٦ باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احديكم فلا يمنعها،

بسم الله الرحمن الرحيم

١١ كتاب الجمعة

١ باب قرص الجمعة لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ، فَاسْعَوْا فَامْضُوا، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجَ
 مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَيِّدَ أَتَاهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ثُمَّ
 هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا اللَّهُ لَهُ فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعَ الْيَهُودُ
 غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ، ٢ بَابُ فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ عَلَى الصَّبِيِّ شَهْرٌ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ عَلَى النِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
 الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ
 أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ
 الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةِ هَذِهِ
 فَقَالَ إِنِّي شَغِلْتُ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ النَّادِيْنَ فَلَمْ أُرِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ فَقَالَ
 وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ
 عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، ٣ بَابُ الطَّيِّبِ لِلْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ
 عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْإِنصَارِيُّ
 قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْغَسِلْ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَأَنْ يَسْتَنْ وَأَنْ يَمْسَ طَيِّبًا إِنْ وَجَدَ قَالَ عَمْرُو

أَمَّا الْغُسْلُ فَاشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ وَأَمَّا الِاسْتِنَانُ وَالطِّيبُ فَالِلَّهِ أَعْلَمُ أَوْاجِبٌ هُوَ أَمْ لَا وَلَكِنْ
هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ اخُو مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَلَمْ يُسَمَّ أَبُو بَكْرٍ
هَذَا رَوَى عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَّجِ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ وَعِدَّةٌ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ
يُكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَأَبَى عَبْدِ اللَّهِ ، ٤ بَابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا
قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ
الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ
الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ ، ٥ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْضُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمَ
تَخْتَبِسُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ مَا هُوَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ الْإِنْدَاءَ تَوَضَّعْتُ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعُوا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ ، ٦ بَابُ
الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ
رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبٍ
بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفْرِقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يَنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ
إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ طَاوُسٌ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْتَسِلُوا

يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا وَأَصِيبُوا مِنَ الطَّيِّبِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ وَأَمَّا الطَّيِّبُ فَلَا أَدْرِي، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
 ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَيَّمَسُّ
 طَبِيبًا أَوْ دُفْنَا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُهُ، ٧ بَابُ يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةً سَيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ فَأَعْطَى مِنْهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى لَمْ أَكْسُهَا لِيَلْبَسَهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخَا لَهُ
 بِمَكَّةَ مُشْرِكًا، ٨ بَابُ السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا أَنَّ
 أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ لَوْ لَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ، حَدَّثَنَا
 أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَخُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ، ٩ بَابُ مَنْ تَسَوَّكَ

بسواك غيره، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ
 يَسْتَنِّ بِه فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَنِي هَذَا السِّوَاكَ يَا
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَصِمْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى صَدْرِي، ١٠. بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي
 الْفَاجِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَذَا آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ، ١١. بَابُ الْجُمُعَةِ
 فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبَعِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ
 جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ
 بِأَجْوَاثَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ كَتَبَ رَزِيْقُ بْنُ حَكِيمٍ إِلَى ابْنِ شِهَابٍ وَأَنَا مَعَهُ
 يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الْقُرَى هَلْ تَرَى أَنْ أُجْمَعَ وَرَزِيْقُ عَامِلٌ عَلَى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا وَفِيهَا جَمَاعَةٌ
 مِنَ السُّودَانِ وَغَيْرِهِمْ وَرَزِيْقُ يَوْمِئِذٍ عَلَى أَيْلَةٍ فَكَتَبَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَنَا أَسْمَعُ يَأْمُرُهُ أَنْ
 يُجْمَعَ يُخْبِرُهُ أَنْ سَأَلْنَا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ
 فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا
 وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ

فى مالِ ابيه وهو مَسْتُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاغٍ وَمَسْتُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، ١٢ بَابُ هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا الْغُسْلُ عَلَى مَنْ تَجَبَّ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَبِذَا الْيَوْمَ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ فَبَادَانَا اللَّهُ فَعَذَا لِلْيَهُودِ وَبَعَثَ عَبْدًا لِلنَّصَارَى فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ ، رَوَاهُ أَبُو بَانٍ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقٌّ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، ١٣ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَذَنُّوْا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَكُلَّهَا لَهَا لَمْ تَخْرُجْ مِنْهُ وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ قَالَتْ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي قَالَ يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ، ١٤ بَابُ الرُّخْصَةِ

إِنْ لَمْ يَخْضُرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطَرِ، حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
 الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَوْدَّهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ
 حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بَيْوتِكُمْ فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنَكَرُوا فَقَالَ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي
 إِنْ الْجُمُعَةُ عَزَمَتْ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّخِصِ، ١٥ بَابُ
 مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَجِبُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ
 مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا كُنْتُ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَنُودِيَ
 بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَحَقَّقْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا سَمِعْتُ النَّدَاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ وَكَانَ
 أَنَسٌ فِي قَصْرِهِ أحيانًا يُجْمَعُ وَأحيانًا لَا يُجْمَعُ وَهُوَ بِالزَّوَادَةِ عَلَى فَرَسَيْنِ، حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
 وَالْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُمْ الْعَرَقُ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ
 تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا، ١٦ بَابُ وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَذَلِكَ يُذَكَّرُ عَنْ
 عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمْرَةَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَتْ قَانَتْ عَائِشَةُ
 كَانَ النَّاسُ مَهَنَةً أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ فَقِيلَ لَهُمْ
 لَوْ اغْتَسَلْتُمْ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كان يُصَلِّي الجمعة حين تَمِيلُ الشمسُ، حَدَّثَنَا عِدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُبَكِّرُ بِالْجُمُعَةِ وَنَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ١٧ بَابُ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ ابْنُ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ هُوَ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَتَّوَدَّ بِالصَّلَاةِ يَعْنِي الْجُمُعَةَ، وَقَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ وَقَالَ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ صَلَّى بِنَا أَمِيرِ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَالَ لِأَنَسٍ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ، ١٨ بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ انْسَعَى الْعَدْلُ وَالذَّهَابُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْرُمُ الْبَيْعُ حِينَئِذٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ تَحْرُمُ الصِّنَاعَاتُ كُلُّهَا وَقَالَ ابِرْهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِذَا أَتَى الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ رِفَاعَةَ قَالَ أَدْرَكَنِي أَبُو عَبَّاسٍ وَأَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ وَأَتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ

حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال
 ابو عبد الله لا أعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى
 ترونى وعليكم السكينة ١٩ باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال
 اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة
 عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
 وتطهر بما استطاع من الطهر ثم آذهن او مسح من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
 فصلّى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
 ٢٠ باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد بن ابي
 سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نائعا يقول سمعت
 ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
 فيه قلت لنائع الجمعة قال الجمعة وغيرها ٢١ باب الأذان يوم الجمعة حدثنا
 آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء
 يوم الجمعة أوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو
 عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة ٢٢ باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب
 ابن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل
 المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم
 الجمعة حين يجلس الامام يعنى على المنبر ٢٣ باب يجيب الامام على المنبر
 اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان

ابن سَهْل بن حُثَيْف عن ابي اُمَامَةَ بن سَهْل بن حُثَيْف قال سمعت معاوية بن ابي سُهَيْب وهو جالس على المنبر اذن المَوَدِّع فقال اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ فقال معاوية اَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ فقال اَشْهَدُ اَنْ لا اله الا الله فقال معاوية وَاَنَا قال اَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا رسول الله قال معاوية وَاَنَا فلما اُنْ قَضَى التَّأْذِينَ قال يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على هذا الْمَجْلِسِ حين اُذِنَ المَوَدِّعُ يقول ما سَمِعْتُمْ مِنِّي من مَقَالَتِي، ٣٤ بَابُ الْجُلُوسِ على المنبر عند التَّأْذِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ قال حَدَّثَنَا

النَّبِيُّ عن عُقَيْل عن ابن شِهَابٍ اَنْ السَّائِبَ بن يَزِيدٍ اخبره اَنْ التَّأْذِينَ الثَّانِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ اَمَرَ بِهِ عُمَرُ بنُ عُمَرَ حين كَثُرَ اَهْلُ الْمَسَاجِدِ وَكَانَ التَّأْذِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حين يَجْلِسُ الْاِمَامُ، ٣٥ بَابُ التَّأْذِينَ عند الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُقَاتِلٍ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ قال سمعتُ السَّائِبَ بن يَزِيدٍ يقول اِنْ الْاَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ اَوَّلُهُ حين يَجْلِسُ الْاِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وَاَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَكَثُرُوا اَمَرَ عُمَرُ بنُ عُمَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْاَذَانِ الثَّالِثِ فَاذَّنَ بِهِ على الزُّوْرَاءِ فَثَبِتَ الْاَمْرُ على ذَلِكَ،

٣٦ بَابُ الْخُطْبَةِ على المنبر، وقال انسُ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المنبر، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عَبْدِ الْقَارِي الْقُرَشِيُّ الْاسْكَنْدَرَانِيُّ قال حَدَّثَنَا اَبُو حَازِمٍ بن دِينَار اَنْ رِجَالًا اَتَوْا سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدْ اَمْتَرُوا فِي الْمَنبَرِ مِنْ عَوْدِهِ فَسَالُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ اِنِّي لَا عَرِفَ مِمَّا هُوَ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ اَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ وَاَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى فُلَانَةِ امْرَأَةٍ مِنَ الْاَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ مُرِي غُلَامِكَ النَّجَّارَ اَنْ يَعْمَلَ لِي اَعْوَادًا اَجْلِسُ عَلَيْهَا اِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ فَأَمَرْتُهُ فَعَمِلَهَا

من طُرْفَاء الغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا
فَوَضَعَتْ هَاهُنَا ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْهَا
ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمَنْبَرِ ثُمَّ عَادَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ
عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَتَّبِعُوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلَوَتِي، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ جِدْعٌ يَقُومُ عَلَيْهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَضَعَ لَهَ الْمَنْبَرُ سَمِعْنَا لِلْجِدْعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعِشَارِ حَتَّى
نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، قَالَ سُلَيْمٌ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنِي
حَفْصُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ،

٢٧ بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، وَقَالَ أَنَسٌ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ
يَقْعُدُ ثُمَّ يَقُومُ كَمَا يَفْعَلُونَ الْآنَ، ٢٨ بَابُ اسْتِقْبَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ إِذَا خُطِبَ وَاسْتَقْبَلَ
ابْنُ عُمَرَ وَانْسُ الْإِمَامَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِلَالٍ
ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، ٢٩ بَابُ مَنْ قَالَ
فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ أَمَا بَعْدُ، رَوَاهُ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي فَاطِمَةُ

بنتُ المُنذر عن اسماء بنت ابى بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضى الله
 عنها والناسُ يَصَلُّونَ قلتُ ما شأنُ الناسِ فاشارتُ براسِها الى السماءِ فقلتُ آيةٌ فاشارت
 براسِها اى نعم قالت فاطال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جِدًّا حتى تجلانى الغشى
 والى جنبى قربةٌ فيها ماءٌ ففتحتها فجعلتُ أصبُ منها على راسى فانصرف رسولُ الله
 صلى الله عليه وسلم وقد تجلّت الشمسُ فتخطبُ الناسَ وحَمِدَ اللهَ بما هو اهلُه ثم
 قال أما بعدُ قالت ولَعَطَ نسوةٌ من الأنصار فانكفأتُ اليهنّ لِأَسْكِتَهُنَّ فقلتُ لعائشة ما
 قال قالت قال ما من شىءٍ لم أَكُنْ أُرِيتهُ إلا وقد رَأَيْتُهُ فى مَقَلِّى هذا حتى الجَنَّةِ
 والنارِ وإِنَّه قد أُوجِيَ إِلَى أَنْتُمْ تُفْتَنُونَ فى القُبُورِ مِثْلَ او قَرِيبَا من فِتْنَةِ المسيحِ
 الدِّجَالِ يُوتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ ما عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ او قال المَوْقِنُ شَكَ
 هِشَامُ فيقول هو رسولُ الله هو مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَمَنَّا وَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا
 وَصَدَّقْنَا فَيُقَالُ لَهُ تَمَّ صَالِحًا قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لِمُؤْمِنًا بِهِ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ او قال
 الْمُرتَابُ شَكَ هِشَامُ فيقال لَهُ ما عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فيقول لا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ
 شَيْئًا فقلتُ قال عِشَامُ فَلَقَدْ قالت لى فاطمةُ وما وَعَيْتُهُ غَيْرَ أَنَّهَا نَكَرَتْ ما يَغْلُظُ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قال حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَوَيْرِ بْنِ حَازِمٍ قال سَمِعْتُ
 الْكَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِمَالٍ او
 بِشَىءٍ فَقَسَمَهُ فَأَعْطَى رَجُلًا وَتَرَكَ رَجُلًا فَلَبِغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا فَحَمِدَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى
 عَلَيْهِ ثُمَّ قال أما بعدُ فوالله إِنِّى أُعْطِى الرَّجُلَ وَأَنْعُ الرَّجُلَ وَالَّذِى أَدْعُ أَحَبُّ إِلِىَّ مِنَ
 الَّذِى أُعْطِى وَلَكِنْ أُعْطِى أَقْوَامًا لِمَا أَرَى فى قُلُوبِهِم مِنَ الْجَرَجِ وَالْهَلَجِ وَأَكْثَرُ أَقْوَامًا
 إِلِىَّ مَا جَعَلَ اللَّهُ فى قُلُوبِهِم مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ فوالله ما أَحَبُّ
 أَنَّ لى بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَمَرَ النَّعَمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى رَجُلًا
 بِصَلَوَتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا
 فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلُّوا
 بِصَلَوَتِهِ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَاجَزَ الْمَسْجِدَ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا
 قَضَى الْفَاجِرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ مَكَانُكُمْ
 لِكُنْتُمْ خَشِيتُ أَنْ تُفَرِّصَ عَلَيْكُمْ فَتَعَاجِزُوا عَنْهَا، تَابَعَهُ يُونُسُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ
 أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ، تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
 السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ الْعَدَنِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
 أُمَا بَعْدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ
 الْحُسَيْنِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ حِينَ
 تَشَهَّدَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَطِّفًا بِمِلْحَفَةٍ عَلَى مَنْكِبِهِ قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ
 بِعَصَابَةٍ نَسِيَةٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ فَتَابُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
 بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقْتُلُونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ
 فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَبْصُرَ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ
 مُسِيئَتِهِمْ، ٣٠. بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا

بشر بن المقفّل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا ، ٣١ بَابُ الاسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفْتُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَمَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الذِّئْبِ يَهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يَهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَبْشًا ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأَ صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمْعُونَ الدِّكْرَ ، ٣٢ بَابُ إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ أَمْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ فَقَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ ، ٣٣ بَابُ مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ٣٤ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة أتاه رجل فقال يا رسول الله قل لك الكراع قل لك الشاء فاتع الله أن يسقيننا فمد يديه ودعا ، ٣٥ بَابُ الاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لَكَ

المالُ وجاع العيالُ فادَّعُ اللهَ لنا فرفعَ يديه وما نرى في السماء قزعةً فوالذى نفسى بيده ما وَّضَعَهَا حتى ثار الحسابُ أمثالَ الجبالِ ثم لم يَنْزِلْ عن منبره حتى رَأَيْتُ المطَرَ يتحادرُ على لِحْيَتِهِ فمَطَرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ وَمِنَ الْغَدِ وَمِنَ الْغَدِ وَالَّذِى يَلِيهِ حتى الجمعةُ الأُخْرَى فقام ذلك الأعرابى أو قال غيره فقال يا رسولَ الله تهتَمُّ البِنَاءُ وَغَرِقَ المالُ فَادَّعُ اللهَ لنا فرفعَ يديه فقال اللهم حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فما يُشِيرُ بيده إلى ناحية من السحابِ ألا انفَرَجَتْ وصارت المدينةُ مثلَ الجَوْبَةِ وسال الوادى قناةً شَهْرًا ولم يَجِئْ أَحَدٌ من ناحيةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ، ٣٦ بَابُ الْإِنصَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ وَإِذَا قَالَ لصاحبه أَنْصِتْ فَقَدْ لَعَا، وقال سلمانُ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم يُنصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَعَوْتُ، ٣٧ بَابُ السَّاعَةِ الَّتِى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلَّى يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا، ٣٨ بَابُ إِذَا نَفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةً حَدَّثَنَا معاويةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا فَشَرَّ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفُوا آنَفُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا، ٣٩ بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلِهَا حَدَّثَنَا

عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَتْ فِينَا أَمْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى أَرْبَعَاءَ فِي مَرْعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أَصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ قَبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا فَيَكُونُ أَصُولُ السِّلْقِ غُرْفَةً وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْرِبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَنَلْعَقُهُ وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَطْعَامِهَا ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا وَقَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، ٤١ بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَفٍ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ نَقِيلُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ ،



بسم الله الرحمن الرحيم

١٢ كتاب صلاة الخوف

وقول الله عز وجل وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ آَعَدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا،

١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي صَلَاةَ الْخَوْفِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِدَ فَوَازِينَا الْعَدُوَّ فَصَافَقْنَا لَهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَاقْبَلْتُ طَائِفَةً عَلَى الْعَدُوِّ فَرَكِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَاجِدَتَيْنِ ثُمَّ انصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَجَاؤُوا فَرَكِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رُكْعَةً وَسَجَدَ سَاجِدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكِعَ لِنَفْسِهِ رُكْعَةً وَسَجَدَ سَاجِدَتَيْنِ، ٢ بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ رَجُلًا وَرُكْبَانًا رَاجِلٌ قَاتِمٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوًا مِنْ قَوْلٍ مُجَاهِدٍ إِذَا اخْتَلَطُوا قِيَامًا وَزَادَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا، ٣ بَابُ يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ وَرُكِعَ وَرُكِعَ نَاسٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثُمَّ سَجَدَ

وَسَجَدُوا مَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ وَأَتَتْ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَوةٍ وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٤ بَابُ الصَّلَوةِ عِنْدَ مُنَاقَصَةِ الْخُصُوفِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ إِنْ كَانَ تَهَيُّاً الْفَتْحُ وَلَمْ يَقْدِرُوا صَلَّوْا أَسْمَاءَ كُلِّ أَمْرٍ لِنَفْسِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيْمَاءِ أَخْرَوْا الصَّلَوةَ حَتَّى يَنْكَشِفَ الْقِتَالُ أَوْ يَأْمَنُوا فَيُصَلُّوا رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا صَلَّوْا رَكَعَةً وَسَجَدَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا فَلَا يُجْزِئُهُمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤَخِّرُونَهَا حَتَّى يَأْمَنُوا ٥ وَبِهِ قَالَ مَكْحُولٌ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَضَرْتُ مُنَاقَصَةَ حِصْنِ تُسْتَرٍ عِنْدَ إِضَاعَةِ الْفَجْرِ وَاشْتَدَّ اشْتِعَالُ الْقِتَالِ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَوةِ فَلَمْ نُصَلِّ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَصَلَّيْنَاغَا وَنَحْنُ مَعَ أَبِي مُوسَى فَفُتِحَ لَنَا، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هُمَا يَسْرُنِي بِتِلْكَ الصَّلَوةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ الْبَخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ قَالَ فَتَنَزَّلَ إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَهَا ٥ بَابُ صَلَوةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا وَقَالَ الْوَلِيدُ ذَكَرْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ صَلَوةَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ وَأَصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ كَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تَخَوَّفَ الْقَوْتُ وَاحْتَجَّ الْوَلِيدُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنَى قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنَى قُرَيْظَةَ فَادْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي

لم يُرد متى ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يُعْتَفِ احداً منهم،
 ٦ باب التكبير والغسل بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال حدثنا
 حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلَس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر
 أنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون
 محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقتل مقاتلة وسبي الذراري فصارت صفيّة لِدُحْيَةِ الْكَلْبِيّ وصارت لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد أنت
 سألت انس بن مالك ما أمهرها فقال أمهرها نفسها فتبسم،



بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ كتاب العيدين

١ باب ما جاء في العيدين والتجمل فيهما حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
 عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر جبة
 من استبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من
 لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم بأجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت إلى بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تضيب بها حاجتك، ٢ باب الحراب والدري يوم العيد حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغتبان بغناء بُعَاثَ فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فأنهزنى وقال مِرْمَارُ الشيطان عند النبى صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدري والحراب فأتا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامنى ورآه خدي على خده وهو يقول دُونَكُمْ يَا بَنَى أَرْدَنَةَ حَتَّى إِذَا مَلَأْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَذَهَبِى، ٣ باب سنة العيد لأهل الاسلام حدثنا حجاج قال حدثنا شعبه قال أخبرنى زبيد سمعت الشَّعْبِيَّ عن البراء قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما تبدأ من يومنا هذا أن نُصَلَّى ثم نَرْجِعَ فننحر فمن فعل فقد أصاب سُنَنَاءَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تَغْتَابَانِ مِمَّا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ قَالَتْ وَلَيْسَتَا بِمُغْنِيَتَيْنِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَبِمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا، ٤ باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمْرَاتٍ وَقَالَ مُرْجِي
 ابْنِ رَجَاءٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرَا ٥ بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا إسماعيلُ عن أيوبَ عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ
 يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ مِنْ جِيرَانِهِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَهُ قَالَ
 وَعِنْدِي جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي نَحْمُ فَرَحُصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا
 أَدْرِي أَبْلَغَتِ الرَّحُصَةُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ٦ حَدَّثَنَا عثمانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ
 الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النَّسَكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
 فَإِنَّهُ كَذَا قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ بْنُ بَيَّارٍ خَالَ الْبَرَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي
 نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَاحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي
 أَوَّلَ شَاءٍ تُذَبِّحُ فِي بَيْتِي فَلَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَغْدِيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ قَالَ شَاتُكَ
 شَاءُ لَحْمٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ
 أَفْتَنْجِزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَنْجِزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ٧ بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى
 بِغَيْرِ مَنِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ
 ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ
 بِهِ الصَّلَاةَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيُعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ

ويأمرهم فان كان يُريد أن يَقْطَعَ بَعْثًا قَطْعَهُ أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَقَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي
 الْأَضْحَى أَوْ فِطْرٍ فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُصَلَّى إِذَا مِنْبَرٌ بَنَاهُ كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ فَإِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ أَنْ
 يَرْتَقِيهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَجَبَذْتُ بِثَوْبِهِ فَجَبَذَنِي فَارْتَفَعَ فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ
 غَيَّرْتُمْ وَاللَّهِ فَقَالَ أبا سَعِيدٍ قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ فَقُلْتُ مَا أَعْلَمُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لَا أَعْلَمُ فَقَالَ
 إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَجَعَلْتُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ ٧ بَابُ الْمَشْيِ
 وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 الْمُنْذَرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى ثُمَّ
 يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي أَوَّلِ مَا بُوِيعَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ
 وَأَمَّا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا
 لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدُ فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فَاتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ
 بِاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَتَرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ
 النِّسَاءَ فَيُذَكِّرُهُنَّ حِينَ يَفْرَغُ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا
 ٨ بَابُ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء معه بلالاً فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقى المرأة خرصها أو سخاها، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما تبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من التمسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندى جعدة خيرة من مستنة قال أجعلها مكانه ولن تؤفنى أو تجزى عن احد بعدك، ٩ باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد ألا أن يخافوا عدواً حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد ابن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحاجاج فجاء يعوده فقال الحاجاج لو تعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتنى قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل في الحرم، حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنى اسحق بن سعيد

ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج، ١٠ باب التكبير للعيد، وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلّي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلّي فانما هو لحم عاجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان أصلي وعندى جذعة خير من مسنة قال أجعلها مكانها او قال أذهبها ولن تأجزني جذعة عن احد بعدك، ١١ باب فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس وأنكروا الله في أيام معلومات والمعلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة، حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبه عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام العشر افضل منه في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء، ١٢ باب التكبير أيام منى واذا غدا الى حرفة وكان ابن عمر يكبر في قبته بمنى فيسمع اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا، وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن

خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليلتي التشريق مع الرجال في المسجد،
 حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي
 قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم
 تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبى الملبى لا ينكر عليه ويكبر
 المكبر فلا ينكر عليه، حدثنا محمد بن حنف قال حدثنا أبي عن عاصم
 عن حفصة عن أم عطية كُنَّا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
 وحتى نخرج الحبيص فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
 بركة ذلك اليوم وطهرته، ١٣ باب الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن
 بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي
 اليها، ١٤ باب حمل العنزة والحربة بين يدي الامام يوم العيد، حدثنا ابراهيم
 ابن المنذر الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الازاعي قال حدثني
 نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين
 يديه تحمل وتُنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها، ١٥ باب خروج النساء
 والحبيص الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن
 أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا نبينا أن نخرج العواتق ذوات الخدور
 وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات
 الخدور ويعتزلن الحبيص المصلى، ١٦ باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو
 ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
 قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او أضحى

فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة ، ١٧ باب استقبال
الامام الناس فى خطبة العيد ، وقال ابو سعيد قام النبى صلى الله عليه وسلم مقابل
الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زييد عن الشعبي عن البراء
قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم
اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا فى يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فنحصر
فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانهما هو شىء عاجله لاهله ليس
من النسك فى شىء فقام رجل فقال يا رسول الله اتى ذبحت وعندى جذعة خير
من مسنة قال اذبحها ولا تغى عن احد بعدك ، ١٨ باب العلم الذى بالمصلى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنى عبد الرحمن بن
عائس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبى صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكانى من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذى عند دار كثير بن
الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه فى ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته ،

١٩ باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما
فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقى فيه
النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقى
فتتحها ويلقين قلت لعطاء اترى حقاً على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق
عليهم وما لهم لا يفعلونه ، قال ابن جريج واخبرنى الحسن بن مسلم عن طائس عن

ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان
يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأتى أنظر
إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة
واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال
ثوبه ثم قال هل لم تكن فداة أبى وأمى فيلقين الفتح والخواتيم فى ثوب بلال، قل
عبد الرزاق الفتح الخواتيم العظام كانت فى الجاهلية ٢٠ باب اذا لم يكن لها
جلباب فى العيد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن
حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة
فنزلت قصر بنى خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتى عشرة غزوة فكانت أختها معه فى سبع غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى
ونداوى الكلمى فقالت يا رسول الله أعلى احدانا بأسا اذا لم يكن لها جلباب أن لا
تخرج فقال لتلبسها صاحبها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت
حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمع فى كذا وكذا قالت نعم بأبى
وقد ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبى قال ليخرج العوائق ذوات
الخدور او قال العوائق وذوات الخدور شك أيوب والحیض فيعتزل الحیض المصلی
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحیض قالت نعم أليس الحايض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ٢١ باب اعتزال الحیض المصلی حدثنا
محمد بن المنثى قال حدثنا ابن ابى عدى عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية
أمرنا أن نخرج فنخرج الحیض والعوائق وذوات الخدور وقال ابن عون او العوائق

ذوات الخُذور فَمَا الْخَيْضُ فِيْشَهْدُنْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَتَعَوَّتَهُمْ وَيَعْتَزِّلُنْ مُصَلَّاهُمْ،
 ٢٢ بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ قَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ بِالصَّلَاةِ، ٢٣ بَابُ كَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ
 وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسْكَنَا
 فَقَدْ أَصَابَ النُّسْكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتَلَكَ شَاةٌ لَحْمٌ فَقَامَ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ
 أَكْبَدٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ وَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةٌ لَحْمٌ قَالَ فَإِنْ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَةً لَهَا خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ
 فَهَلْ تَأْخُذُنِي عَنْهَا قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَأْخُذَنِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ
 حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحَهُ فَقَامَ
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِيرَانُ لِي إِيْمَا قَالَ بِهِمْ خِصَاصَةٌ وَإِيْمَا قَالَ بِهِمْ فَفَرَّ
 وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعِنْدِي عَنَاقٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَرُخِصَ لَهُ
 فِيهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ ذَبَحَ وَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ
 أُخْرَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ، ٢٤ بَابُ مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا
 رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ثَمِيلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ عَنْ قُلَيْبِ بْنِ

سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق، تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر أصح، ٢٥ باب إذا فاتته العيد يصلى ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك موله ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلوة أهل المصر وتكبيرهم، وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام، وقال عطاء إذا فاتته العيد صلى ركعتين، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفغان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متعش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترنى وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن، ٣٦ باب الصلوة قبل العيد وبعدها وقال أبو المغلى سمعت سعيداً عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصلى قبلها ولا بعدها ومعه بلال،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤ أبواب الوتر

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُتْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تَوَتَّرَ لَهُ مَا قَدْ صَلَّيْتُ وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرُّكْعَةِ وَالرُّكْعَتَيْنِ فِي الْوُتْرِ حَتَّى يَأْمُرَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ بَنِ أَنَسٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بِنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرَضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ فَاسْتَيْقَظَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيُ فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ وَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بَأُذُنِي يَفْتَلِهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَأَرْكَعْ رَكْعَةً تَوَتَّرَ لَكَ مَا صَلَّيْتَ قَالَ

القاسم ورأينا أناسا منذ ادركنا يؤتروا بثلاث وإن كُلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة، ٢ باب ساعات الوتر، قال ابو هريرة رضى الله عنه اوصانى النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرايت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الأذان بأذنيه، قال حماد اى بسرعة، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر، ٣ باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا ابي عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد أن يوتر أيقظنى فاوترت، ٤ باب ليجمع آخر صلوته وترًا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترًا، ٥ باب الوتر على الدابة، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار

الروم ، ٣ باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا فحطوا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ

وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فما ينزل حتى يحيش كل ميزاب وَاَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ

وهو قول ابي طالب، حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا فحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ، ٤ باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداه ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث اباة عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداه وصلى ركعتين ، قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو عبد الله بن زيد صاحب الأذان ولكنه وهم فيه لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار ، ٥ باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالفتح اذا انتهك محارم الله ، ٦ باب الاستسقاء في المسجد الجامع ، حدثنا محمد قال

أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلاً دخل يوم الجمعة من باب كان وجه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً فقال يا رسول الله هلكت المواشى وانقطعت السبل فادع الله أن يعيثننا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم أسقنا اللهم أسقنا اللهم أسقنا قال أنس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قرعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسّطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتاً ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائماً فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل ادع الله أن يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والطراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشى في الشمس قال شريك فسألت أنساً أهو الرجل الأول قال لا أدري ، ٧ باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يعيثننا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قرعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسّطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس

سَبْنَا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ يَعْنِي الثَّانِيَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمَسِّكَهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالْطَّرَابِ وَبَطُونَ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ قَالَ فَاقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ ، قَالَ شَرِيكُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَحِطْ الْمَطَرُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فَدَعَا فَمِطَرْنَا فَمَا كِدْنَا نَصِلُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَمَا زِلْنَا نَمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَنْقَطِعُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا يَمْطَرُونَ وَلَا يَمْطُرُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، ٨ بَابُ مَنْ أَكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتَ الْمَوَاشِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ فَدَعَا فَمِطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ تَهْتَمَّتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكْتَ الْمَوَاشِي فَقَامَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالْطَّرَابِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ أَنْجِيَابُ الثَّوْبِ ، ٩ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْقَطَعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْمَوَاشِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فمُطِرُوا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهذهمت البيوت وتقطعت السبل وهلك المواشى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ، ١١ باب ما قيل ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يُحَوَّل رداءه فى الاستسقاء يوم الجمعة ، حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معاوى ابن عمران عن الازعاعى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكى الى النبى صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقى ولم يذكر انه حوّل رداءه ولا استقبل القبلة ، ١٢ باب اذا استشفعوا الى الامام يستسقى لهم لم يردهم ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه جاء رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلك المواشى وتقطعت السبل فادع الله فمُطِرْنَا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهذهمت البيوت وتقطعت السبل وهلك المواشى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ، ١٣ باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ، حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والأعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا أبطأوا عن الاسلام فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرجم وان قومك قد هلكوا فدع الله عز وجل فقرأ فاتقّب يوم تاتى السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا الى كفرهم

فذلك قوله يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ يَوْمَ بَدْرٍ وَزَادَ اسْبَاطُ عَنْ مَنْصُورٍ
 دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُقُوا الْغَيْثَ فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا وَشَكَا النَّاسُ
 كَثْرَةَ الْمَطَرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوِّئِنَا وَلَا عَلَيْنَا فَاثْحَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ فَسُقُوا النَّاسُ
 حَوْلَهُمْ ، ١٤ بَابُ الدَّعَاءِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ حَوِّئِنَا وَلَا عَلَيْنَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُحِطْ
 الْمَطَرُ وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَسْقِنَا مَرَّتَيْنِ
 وَأَيُّمَ اللَّهُ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً مِنْ سَحَابٍ فَتَنْشَأُ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ وَنَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ
 فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ لَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ أَنْتَى تَلِيهَا فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يَحْبِسْهَا عَنَّا قَالَ
 فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ حَوِّئِنَا وَلَا عَلَيْنَا وَتَكَشَّطَتِ الْمَدِينَةُ
 فَجَعَلَتْ تُمْطَرُ حَوْلَهَا وَلَا تُمْطَرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً فَظَرَّتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنِهَا لَفِي مِثْلِ
 الْأَكْلِيلِ ، ١٥ بَابُ الدَّعَاءِ فِي الاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا ، وَقَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي
 إِسْحَقَ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْإِنصَارِيُّ وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ
 فَاسْتَسْقَى فَقَامَ لَهُمْ عَلَى رَجْلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مَنِيرٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَبْجَهَرُ بِالْقِرَاءَةِ وَلَمْ
 يُوْثِّنْ وَلَمْ يَقُمْ ، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ
 أَنَّ عَمَّةً وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقَى لَهُمْ فَقَامَ دَعَا اللَّهَ قَائِمًا ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ وَحَوَّلَ رِجْلَهُ
 فَأَسْقَرَا ، ١٦ بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ

ابى ذئب عن الزهرقى عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يَجْهَرُ فيهما بالقرآءة ١٧ **بَاب** كيف حول النبى صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرقى عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين يَجْهَرُ فيهما بالقرآءة ١٨ **بَاب** صلوة الاستسقاء ركعتان، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا سُفْيَانُ عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عمه أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم استسقى فضلى ركعتين وقلب رداءه ١٩ **بَاب** الاستسقاء فى المصلى، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سُفْيَانُ عن عبد الله بن ابى بكر سَمِعَ عباد بن تميم عن عمه خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى واستقبل القبلة فضلى ركعتين وقلب رداءه، قال سُفْيَانُ واخبرنى المسعودى عن ابى بكر قال جعل اليمين على الشمال، ٢٠ **بَاب** استقبال القبلة فى الاستسقاء، حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابو بكر بن محمد أَنَّ عباد بن تميم اخبره أَنَّ عبد الله بن زيد الانصارى اخبره أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يدعو وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه، قال ابو عبد الله عبد الله ابن زيد هذا ما رَئِيتُ وَالْأَوَّلُ كُوفَى هو ابنُ زَيْدٍ، ٢١ **بَاب** رَفَعَ الناس ايديهم مع الامام فى الاستسقاء، وقال أيوب بن سليمان حدثنى ابو بكر بن ابى أُوَيْسَ عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعتُ أَنَسَ بن مالك قال أتى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ من اهل البَدْوِ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله

ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديثيئة على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب، ١٦ باب لا يدري متى يجيء المطر ألا الله عز وجل، وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن ألا الله عز وجل حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها ألا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باق ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦ كتاب الكسوف

١ باب الصلوة في كسوف الشمس، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يسأجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا

فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
 فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم، حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا
 ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى
 الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من
 آيات الله فاذا رأيتموها فقوموا فصلوا، حدثنا أصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
 عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
 آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
 هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
 قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال
 الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس
 والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله عز وجل،

٢ باب الصدقة في الكسوف، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال
 القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون انقيام الأول ثم ركع فاطال
 الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
 مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد
 الله واثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد
 ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد

والله ما من احد اَغْيَر من الله اَن يَزْنِي عَبْدُهُ او تَزْنِي اَمَّتُهُ يا اُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَالله لو تعلمون ما اَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قليلا وَلَبَّيْتُمْ كثيرا، ٣ بَابُ النِّدَاءِ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فِي الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا اسْحَفُ قَالَ اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثني معلوبة بن سلام بن ابي سلام الْحَبَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي اَن الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ،

٤ بَابُ خُطْبَةِ الْاِمَامِ فِي الْكُسُوفِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ واسمَاءُ خَطَبَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يحيى بن بُكَيْرٍ قال حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب ج وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عَنبَسَةُ قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فخرج الى المسجد قال فَصَفَ النَّاسُ وَاَرَاءَهُ فَكَبَّرَ وَاَقْتَرَأَ رَسُولُ اللهِ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ فَقَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ اَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ وَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ اَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَالَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَمَلَ اَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فِي اَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَنجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ اَن يَنْصَرِفَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَنِي عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْرَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَكَانَ يَحْدِثُ كَثِيرٌ بَنِ عَبَسَ اَن عَبْدَ اللهِ بَنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَحْدِثُ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ فَقُلْتُ نَعْرُوهُ اِنَّ اخَاكَ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ بِالْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رُكْعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ قَالَ أَجَلٌ لِأَنَّهُ أَخْطَأَ السَّنَةَ، ٥ بَابُ هَلْ يَقُولُ كَسَفَتِ

الشمس أو خَسَفَتْ وقال الله عز وجل وَخَسَفَ الْقَمَرُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ هُكَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدَهُ وَقَامَ كَمَا هُوَ ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سَاجِدًا طَوِيلًا ثُمَّ قَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخُطِبَ النَّاسُ فَقَالَ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَتَمَّا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَاذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَاتَّقِيعُوا إِلَى الصَّلَاةِ ٦ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَوِّفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَهُ بِالْكَسُوفِ قَالَهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ تَابِعَهُ مُوسَى عَنْ مِيقَاتِهِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَتَابِعَهُ أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ ٧ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكَسُوفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ لَهَا أَغَاذِكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذُكَ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ

صُحِّي فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحَاجِرِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ وَانصَرَفَ فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، ٨ بَابُ طُولِ السَّجُودِ فِي الْكُسُوفِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا سَجَدْتُ سَاجِدًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا،

٩ بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ جَمَاعَةً وَصَلَّى لَهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي صُفَّةٍ زَمَزَمَ وَجَمَعَ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتى رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبت لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورأيتم النار فلم ار منظرا انظر كالיום قط افطع ورأيتم اكثر اهلها النساء قالوا
بم يا رسول الله قال بكفهم قيل أيكفون بالله قال يكفون العشير ويكفون الاحسان
لو احسنتم الى احدا من الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيتم خيرا قط ،
١٠ باب صلوة النساء مع الرجال فى الكسوف ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي
بكر أنها قالت اتيت عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هى قائمة تصى فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى
السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اى نعم قالت فقمى حتى تجلانى
الغشى فجعلت اصب فوق راسى الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شىء كنت لم آره الا وقد رأيته فى مقامى هذا
حتى الجنة والنار ولقد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور مثل او قريبا من فتنة
الدجال لا أدري أيتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فاما المؤمن او قال الموقن لا أدري اى ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له ثم صالحا فقد علمنا ان كنت
ل مؤمنا وآما المنافق او المرتاب لا ادري أيتهما قالت اسماء فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته ، ١١ باب من أحب العتاقة فى كسوف الشمس حدثنا
ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد أمر

النبي صلى الله عليه وسلم بالعقاقة في كسوف الشمس ، ١٢ باب صلوة الكسوف في المسجد ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضى الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعذب انفس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحاجر ثم قام فضلى وقام الناس ورائه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعبدوا من عذاب القبر ، ١٣ باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته ، رواه ابو بكر والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فضلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع

رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يَخسفان لموت أحد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله يُريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافترعوا إلى الصلوة ١٤ باب الدُّر في الكسوف رواه ابن عباس، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خَسَفَت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فَرَعَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسَجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكُونُ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْتَرِعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتَغْفَارِهِ ١٥ باب الدعاء في الكسوف، قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلُّوا حتى تنجلي، ١٦ باب قول الامام في خطبة الكسوف أما بعد، وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلَّت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد، ١٧ باب الصلوة في كسوف القمر، حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبه عن يونس عن الحسن عن أبي بكر قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلَّى ركعتين، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال

حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يَجْرُ رِداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلّى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانها لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلّوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك ، ١٨ باب الركعة الاولى في الكسوف اطول ، حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول ، ١٩ باب الجهر بالقرآءة في الكسوف ، حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف بقرآءته فاذا فرغ من قرآءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاد القرآءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات وقال الازاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلّى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة ، تابعه سليمان بن كثير وسفين بن حسيّن عن الزهري في الجهر ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٧ كتاب سجود القرآن

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجُودِ الْقُرْآنِ وَنُسْنَتِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاجِمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ خَصْيٍ أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا فَرَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا ٢ بَابُ سَجْدَةِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ أَلَمْ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَهَذَا أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ٣ بَابُ سَجْدَةِ صَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السَّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا ٤ بَابُ سَجْدَةِ النَّاجِمِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ سُورَةَ النَّاجِمِ فَسَجَدَ بِهَا فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ خَصْيٍ أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا ٥ بَابُ سَجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكُ نَاجِسٌ لَيْسَ لَهُ وُضُوءٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ

ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ بِالنَّجْمِ وَسَاجِدٌ مَعَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ، ٦ بَابٌ مَنِ قَرَأَ السَّجْدَةَ
وَلَمْ يَسْجُدْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرِّبْعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ
ابْنَ ثَابِتٍ فَرَّعَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا،
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا، ٧ بَابٌ سَاجِدٌ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ، حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ وَمُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ بِهَا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَمْ أُرْكَ تَسْجُدَ
قَالَ لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا لَمْ أُسَاجِدْ، ٨ بَابٌ مَنِ سَاجِدٌ
لِسُجُودِ الْقَارِئِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمُ بْنُ خَدَلَمٍ وَهُوَ غُلَامٌ أَقْرَأُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ سَاجِدَةً
فَقَالَ أَسْجُدْ فَاتَّكَ أَمَامُنَا فِيهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا
السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ، ٩ بَابٌ
أَزْحَامِ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَتَأَخَّرَ عَنْهُ فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ مَعَهُ فَتَزْدَحِمُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا
لَجَبْهَتِهِ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ، ١٠ بَابٌ مَنِ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ
وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الرَّجُلُ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَجْلِسْ لَهَا قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ

لها كأنه لا يُؤجبه عليه، وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان أما السجدة على من استمعها، وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون طاهرا فإذا سجدت وانت فسي خضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب ابن يزيد لا يسجد لسجود القاص، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهذير قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما خضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاءت السجدة قال يا أيها الناس أما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا ائتم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه، وزاد نافع عن ابن عمر أن الله عز وجل لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء، ١١ باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال حدثنا أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال اسجد فيها حتى ألقاه، ١٢ باب من لم يجد موضعا للسجود مع الإمام من الزحام، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدا مكانا لموضع جبهته،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨ أبواب تقصير الصلوة

١ باب ما جاء في التقصير وكم يُقيم حتى يَقْصُر، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ وَخُصَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَقْصُرُ فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَمْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصْرًا وَإِنْ رَدْنَا أَتَمَمْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا قَالَ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا، ٢ باب الصلوة بِمَنَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَى بَكْرٌ وَعُمَرُ وَمَعَ عَثْمَانُ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ مَا كَانَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ يَقُولُ صَلَّى بِنَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَكَيْفَ فِي ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ

خَطِي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان ، ٣ بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَتِهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ لَصُبْحِ رَابِعَةٍ يُلْبِثُونَ بِالْحَجِّ فَاذْهَبُوا أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، تَابِعَهُ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ ، ٤ بَابُ فِي كَمْ تُقْصَرُ الصَّلَاةُ وَسَمِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّغَرُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ يَقْصُرَانِ وَيُفْطِرَانِ فِي أَرْبَعَةِ بُرْدٍ وَهُوَ سِتَّةٌ عَشَرَ فَرْسَخًا ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ، تَابِعَهُ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ ، تَابِعَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَسَهِيلٌ وَمَالِكٌ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبَيْوتَ فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ هَذِهِ الْكُوفَةُ قَالَ لَا حَتَّى نَدْخُلَهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الصَّلَاةُ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَانِ

فَأَقَرَّتْ صَلَوةَ السَّفَرِ وَأَتَمَّتْ صَلَوةَ الْحَضَرِ قَالَ الزَّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ فَمَا بَالُ عَائِشَةَ تَتِمُّ قَالَ
تَأَوَّلْتُ مَا تَأَوَّلَ عَثْمَانُ ٦ بَابُ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ سَالِمٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
بِالْمُرْدَلَفَةِ قَالَ سَالِمٌ وَأَخَّرَ ابْنُ عُمَرَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ اسْتَصْرَحَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي
عُبَيْدٍ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ سِرٌّ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ سِرٌّ حَتَّى سَارَ مِائَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ
نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ يُقِيمُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيُهَا
ثَلَاثًا ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَدْ مَا يَلْبِثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ فَيُصَلِّيُهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ لَا
يَتَطَوَّعُ وَلَا يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ٧ بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى
الدَّابَّةِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ٩ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ قُحَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَفْعَلُهُ ٨ بَابُ الْإِيمَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

العزیز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومي، وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله، ٩ باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يستبج يومي برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة، وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه، قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستبج على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة، ١٠ باب صلوة التطوع على الحمار، حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من الشام فلقينا بعين التمر فرأيتاه يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لو لا أتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله، رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن ابن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١ باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سألت ابن عمر فقال

صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِيسَى ابْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَذَلِكَ، ١٢ بَابُ مَنْ تَنَلَّوْهُ فِي السَّفَرِ فِي غَيْرِ ذُبْرِ الصَّلَوَاتِ وَقَبْلُهَا دَرَكُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيِ الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الضُّحَى غَيْرَ أُمِّ هَانِيٍّ ذَكَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَوةً أَحْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ يَوْمِي بِرَأْسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ، ١٣ بَابُ الْجَمْعِ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَوةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَعَنْ حُسَيْنٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّ

ابن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر، تابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ١٤ باب هل يؤذن او يُقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعلها اذا أعجله السير يُقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يُقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يستريح بينهما بركة ولا بعد العشاء بساجدة حتى يقوم من جوف الليل، حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص ابن عبيد الله بن انس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء، ١٥ باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفصل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب، ١٦ باب اذا ارتحل بعد ما زاعت الشمس صلى الظهر ثم ركب، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفصل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان

حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يَجْرُ رِداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلّى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانها لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلّوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك ، ١٨ باب الركعة الاولى في الكسوف اطول ، حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول ، ١٩ باب الجهر بالقراءة في الكسوف ، حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاد القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الازاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلّى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة ، تابعه سليمان بن كثير وسفين بن حسيب عن الزهري في الجهر ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٧ كتاب سجود القرآن

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجُودِ الْقُرْآنِ وَنُسْنَتِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا فَرَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا ٢ بَابُ سَجْدَةِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ أَلَمْ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَهَذَا أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ٣ بَابُ سَجْدَةِ صَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السَّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا ٤ بَابُ سَجْدَةِ النَّجْمِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا ٥ بَابُ سَجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكُ نَاجِسٌ لَيْسَ لَهُ وُضُوءٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ

ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْحَبَشَ وَالْأَنْصَارِ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ، ٦ بَابٌ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ
وَلَمْ يَسْجُدْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرِّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ
ابْنَ ثَابِتٍ فَرَزَعَهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا،
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا، ٧ بَابٌ سَجْدَةُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ، حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ وَمُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ بِهَا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَمْ أُرْكُ تَسْجُدْ
قَالَ لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ لَمْ أُسْجُدْ، ٨ بَابٌ مَنْ سَجَدَ
لِسُجُودِ الْقَارِئِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمُ بْنُ حَذَلَمٍ وَهُوَ غُلَامٌ أَقْرَأُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ سَجْدَةً
فَقَالَ أَسْجُدْ فَاتَّكَأَ أَمَامَنَا فِيهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا
السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ، ٩ بَابٌ
أَزْهَلِ النَّاسَ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَنَاحِسُ عِنْدَهُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ فَتَنْزِلُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا
لَجَبْهَتِهِ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ، ١٠ بَابٌ مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُوجِبِ السُّجُودَ
وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الرَّجُلُ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَجْلِسْ لَهَا قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ

لها كآته لا يُوجِبُه عليه، وقال سلمان ما لهذا غَدونا وقال عثمان أَمَا السَّجْدَةُ عَلَى
 مِنْ اسْتَمَعَهَا، وقال الزهري لا تَسْجُدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ طَاهِرًا فَإِذَا سَجَدْتَ وَانْتَ فِي
 حَضَرٍ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَإِنْ كُنْتَ رَاكِبًا فَلَا عَلَيْكَ حَيْثُ كَانَ وَجْهُكَ وَكَانَ السَّائِبُ
 ابْنُ يَزِيدَ لَا يَسْجُدُ لِسَجْدِ الْقَائِسِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
 يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رِبِيعَةُ مِنْ خِيَارِ
 النَّاسِ عَمَّا حَضَرَ رِبِيعَةُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَنِيرِ بِسُورَةَ النَّحْلِ
 حَتَّى إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الْكُمُوعَةُ الْقَابِلَةُ
 قَرَأَ بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّجْدَةَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَمَّا نَمْرٌ بِالسَّجْدَةِ فَمَنْ سَجَدَ
 فَقَدْ أَصَابَ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا أَثَمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَزَادَ نَائِعٌ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَقْرُضْ عَلَيْنَا السَّجْدَةَ إِلَّا أَنْ نَشَاءَ، ١١ بَابُ مَنْ
 قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي
 قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ
 فَسَجَدَ فَقُلْتُ مَا هَذِهِ قَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَرَأَى
 اسْجُدَ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ، ١٢ بَابُ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْسَّجْدَةِ مَعَ الْإِمَامِ مِنَ الرِّحَامِ،
 حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ السُّورَةَ الْتَى فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ
 وَنَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدًا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ،



بسم الله الرحمن الرحيم

١٨ أبواب تقصير الصلوة

١. بَابَ مَا جَاءَ فِي التَّقْصِيرِ وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ وَخُصَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَقْصُرُ فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَامْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصْرًا وَإِنْ زِدْنَا أَتَمَمْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا قَالَ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا، ٢. بَابُ الصَّلَاةِ بِمَنْى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَى بَكْرٌ وَعُمَرُ وَمَعَ عَثْمَانُ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ مَا كَانَ بِمَنْى رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ يَقُولُ صَلَّى بِنَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنْى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَكَبَّلَ فِي ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنْى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنْى رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ

حَطَّى مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكْعَتَانِ مُتَقَبِّلَتَانِ ، ٣ بَابُ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَتِهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِيُوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ لَصُبْحِ رَابِعَةٍ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ فَامْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، تَابِعَهُ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ ، ٤ بَابُ فِي كَمْ تُقْصَرُ الصَّلَاةُ وَسَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّفَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ يَقْضِرَانِ وَيُفْطِرَانِ فِي أَرْبَعَةِ بُرْدٍ وَهُوَ سِتَّةٌ عَشَرَ فَرَسَخًا ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ، تَابِعَهُ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ ، تَابِعَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَسَهِيلٌ وَمَالِكٌ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَقْصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ هَذِهِ الْكُوَّةُ قَالَ لَا حَتَّى نَدْخُلَهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَانِ

فَأَقْرَتَ صَلَوةَ السَّفَرِ وَأَتَمَّتْ صَلَوةَ الْحَضَرِ قَالَ الزَّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ فَمَا بَالُ عَائِشَةَ تَتِمُّ قَالَ
تَأَوَّلْتُ مَا تَأَوَّلَ عَثْمَانُ ٦ بَابُ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعَجَّلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ إِذَا أَعَجَّلَهُ السَّيْرُ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ سَالِمٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
بِالْمُزْدَلِفَةِ قَالَ سَالِمٌ وَأَخَّرَ ابْنُ عُمَرَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ اسْتَصْرَحَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي
عُبَيْدٍ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ سِرٌّ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ سِرٌّ حَتَّى سَارَ مِائِلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ
نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذَا أَعَجَّلَهُ السَّيْرُ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعَجَّلَهُ السَّيْرُ يُقِيمُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيُهَا
ثَلَاثًا ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَدْ مَا يَلْبَثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ فَيُصَلِّيُهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ لَا
يَتَطَوَّعُ وَلَا يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ٧ بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ عَلَى
الدَّابَّةِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ٩ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شَيْبَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيُؤَخِّرُ عَلَيْهَا وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَفْعَلُهُ ٨ بَابُ الْإِيْمَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ ٩ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

العزیز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يمسلي في
السفر على راحلته أينما توجهت به يومئذ، وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يفعله، ١ باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن زهير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يستبج يمسلي براسه قبل أن
وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنع ذلك في الصلوة المداومة
وقال أليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سفيان قال عبد الله بن عمر يمسلي
على راحلته من الليل وهو مسافر ما يمسلي حيث كان وجهه قال ابن عمر وسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستبج على الراحلة قبل أن وجه توجه راحلته
غير أنه لا يمسلي عليها المكتوبة، حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا محمد بن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني حماد بن عبد الله أن رسول
صلى الله عليه وسلم كان يمسلي على راحلته نحو الخيل قال قال ابن عمر يمسلي راحلته
نزل مستقبل القبلة، ٢ باب منوة تطوع على النجاسة، حدثنا محمد بن فضال
قال حدثنا حبان قال حدثنا حماد قال حدثنا حبان بن صالح قال حدثنا
منك حين قبله من لشد فقيده يعني ثوبان فإنه يمسلي على حماره يومئذ
لحجب يقني عن بصر القيد حتى أنجاه يعني أنه يقيد حماره لا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد له الحمار، ٣ باب منة تطوع على النجاسة
عن ابن عباس عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود
أنه يخرجه في البحر نحو النجاسة، ٤ باب منة تطوع على النجاسة
يحب قال حدثني عمر بن محمد بن فضال عن حماد بن فضال قال حدثنا

صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَيْسَى ابْنِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَذَلِكَ، ١٢ بَابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِي غَيْرِ دُبْرِ الصَّلَوَاتِ وَقَبْلَهَا وَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الضَّحَى غَيْرَ أَمْ هَانِيٍّ ذَكَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قَتْنَجٍ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَوةً أَخْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ بْنِ رِبْعَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ يُؤْمَى بِرَأْسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ، ١٣ بَابُ الْجَمْعِ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَقَالَ ابِرْهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَوةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَعَنْ حُسَيْنٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ

ابن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر، تابعه علي بن المبارك وحريز عن يحيى عن حفص عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٤ باب هل يؤذن او يُقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعل اذا أعجله السير يُقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يُقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ، حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص ابن عبيد الله بن انس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء ، ١٥ باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا حسن الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ، ١٦ باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان

زاعت الشمس قبل أن يترحل صلى الظهر ثم ركب ، ١٧ باب صلوة القاعد ، حدثنا
 قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ فصلّى جالساً وصلى وراءه قوم قياماً
 فإشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال أما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
 وإذا رفع فآركعوا ، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس بن
 مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فخذش أو فجبجش شقه
 اليمين فدخلنا عليه نعوذ فحضرته الصلوة فصلّى قاعداً فصلينا قعوداً وقال أما جعل
 الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فآركعوا وإذا قال سمع الله
 لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ، حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا روح
 ابن عبادة قال أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل
 النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبا
 قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسوراً
 أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعداً فقال إن صلى قائماً
 فهو أفضل ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر
 القاعد ، ١٨ باب صلوة القاعد بالأيام ، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
 حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلاً
 مبسوراً وقاله أبو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى
 الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعدٌ فقال من صلى قائماً فهو أفضل ومن
 صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد ، ١٩ باب
 إذا لم يطف قاعداً صلى على جنب ، وقال عطاء إذا لم يقدر على أن يتحول إلى

القبلة صلى حيث كان وجهه، حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن ابراهيم
ابن طهمان قال حدثني الحسين المكنى عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال
كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صلى قائما فان
لم تستطع فقاعدًا فان لم تستطع فعلى جنب، ٢٠ باب اذا صلى قاعدًا ثم صبح
او وجد خفة ثم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدًا وركعتين
قائمًا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أنها اخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدًا قط حتى أَسَنَ فكان يقرأ قاعدًا حتى اذا أراد
أن يركع قام فقرأ نحوًا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع، حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وابى التضر مولى عمر بن عبّيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي جالسًا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قرأته نحوًا من ثلاثين آية او
اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثله
ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقطي تحدثت معي وان كنت نائمة اضطجعت،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩ كتاب التهجد

١ باب التهجد بالليل وقوله عز وجل وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ اى اَسْهَر

به، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ
 عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
 يَتَهَجَّدُ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ
 نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
 وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ
 وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ
 وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنْبِتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَتَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
 أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمَقْدِمُ وَأَنْتَ الْمَوْخِرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ،
 قَالَ سُفْيَانٌ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ سُفْيَانٌ قَالَ سُلَيْمَانُ
 ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 ٢ بَابُ فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرُ بْنُ وَحْدَتْنِي مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ
 سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا
 قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنْبَيَّتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقْصُهَا عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًّا وَكُنْتُ أُنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ اخِذَاْنِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ
 فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبَثْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا أَنْاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِينَا مَلِكََ آخَرٍ فَقَالَ لِي لِمَ تَرَعُ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا
 حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي
 مِنَ اللَّيْلِ وَكَانَ بَعْدَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا، ٣ بَابُ طَوْلِ السَّجُودِ فِي قِيَامِ

الليل، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي أَحَدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَوَتُهُ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْيَمِينِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادَى لِلصَّلَاةِ ، ٤ بَابُ تَرْكِ النُّقِيَامِ لِلْمَرِيضِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ احْتَبَسَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَهْنًا عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ فَتَزَلْتُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، ه بَابُ تَحْرِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَالنَّوَائِلِ مِنْ غَيْرِ إِجْبَابٍ وَطَرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا لَيْلَةً لِلصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقِظَ لَيْلَةً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحَاجِرَاتِ يَا رَبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا حَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَانصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلِّ يَضْرِبُ فَخَذَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيَتَدَعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفَرِّضَ عَلَيْهِمْ مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَهُ الضَّحَى قَطْرًا وَأَتَى لَأَسْبَحُهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَوَتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَتَى خَشْيَتُ أَنْ يُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، ٦ بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَامَ حَتَّى تَفْطَرَ قَدَمَاهُ، الْفُطُورُ الشَّقَوِيُّ انْفَطَرَتْ انشَقَّتْ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ يَقُولُ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقُومُ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ فَيَقَالُ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا، ٧ بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّخَرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِمِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مِسْرُوقًا قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمِّي الْعَمَلُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ الدَّائِمُ قُلْتُ مَتَى كَانَ يَقُومُ قَالَتْ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر أبى عن ابى سلمة عن عائشة قالت ما ألقاه
 الشَّكْرُ عندى إلا نائما تعنى النبى صلى الله عليه وسلم ٨ باب من تسحر ثم
 قام الى الصلوة فلم يتم حتى صلى الصُّبْحُ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا روح
 قال حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك أن نبى الله صلى
 الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحَّرا فلما فرغا من سحورهما قام نبى الله صلى الله
 عليه وسلم الى الصلوة فصلى فقلنا لأنس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما
 ودخولهما فى الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ٩ باب طول القيام فى
 صلوة الليل، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابى وائل
 عن عبد الله قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى
 هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبى صلى الله عليه وسلم،
 حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابى وائل عن
 حذيفة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
 بالسواك، ١٠ باب كيف صلوة الليل وكم كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
 بالليل، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنى سالم بن عبد
 الله أن عبد الله بن عمر قال أن رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى
 مثنى فاذا خفت الصُّبْحُ فأوتر بواحدة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
 قال حدثنى ابو جمره عن ابن عباس قال كانت صلوة النبى صلى الله عليه وسلم
 ثلاث عشرة ركعة يعنى بالليل، حدثنا اسحق قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال
 اخبرنا اسرائيل عن ابى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة
 رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقلت سبع وتسع

واُخِذِي عَشْرَةَ سَوَى رَكَعَتِي الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ
اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكَعَةً مِنْهَا الْوُتْرُ وَرَكَعَتَا الْفَاجِرِ، ١١ بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ وَنَوْمِهِ وَمَا نَسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَ يَا أَيُّهَا الْمُزْمِلُ قُمْ
الَّتِيلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِي
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا
طَوِيلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُخْصَوْه فَنَابَ عَلَيْكُمْ فَأَقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ
عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدْنَاهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا
وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَشَأَ قَامَ بِالْأَحْبَشِيَّةِ
وَطَاءَ مُوَاطَاةً لِلْقُرْآنِ أَشَدَّ مُوَافَقَةً لِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ لِيُوَاطِّئُوا لِيُؤَافِقُوا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ شَيْءٌ
وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ إِلَّا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا
رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ، تَابِعَهُ سَلِيمٌ وَابُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ، ١٢ بَابُ عَقْدِ
الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّاسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى
كُلِّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَبٌ طَوِيلٌ فَأَرْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ

انحللت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث
 النفس كسلان ، حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن عليّة قال حدثنا عوف
 قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 الرويا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة
 المكتوبة ، ١٣ باب اذا نام ولم يصد بال الشيطان في أذنه ، حدثنا مسدد قال
 حدثنا ابو الأخص قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل فليل ما زال نائما حتى أصبح ما قام الى الصلوة
 فقال بال الشيطان في أذنه ، ١٤ باب الدعاء والصلوة في آخر الليل ، وقال الله
 عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون ، حدثنا عبد الله بن مسامة
 عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الأغر عن ابي هريرة أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
 ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
 فأغفر له ، ١٥ باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء ثم فلما
 كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ، حدثنا ابو
 الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي
 اسحق عن الأسود قال سألت عائشة رضى الله عنها كيف كان صلوة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلى ثم يرجع الى فراشه
 فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج ، ١٦ باب قيام
 النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 أخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن أنه

أخبره أنه سأل عائشة رضى الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيده فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يُصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة رضى الله عنها فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن تُوتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينم قلبي، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى شيء من صلوة الليل جالسا حتى إذا كَبُرَ قَرَأَ جالسا فإذا بقى عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع ، ١٧ باب فصل الطهور بالليل والنهار، حدثنا اسحق ابن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبى حيان التميمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فى الاسلام فَإِنِى سَمِعْتُ ذَكَرَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فى الْجَنَّةِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّى لَمْ أَتَظَهَّرْ طَهُورًا فى سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهَورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ ، قال أبو عبد الله ذَكَرَ نَعْلَيْكَ يَعْنِى تَحْرِيكَ ، ١٨ باب ما يُكْرَهُ من التشديد فى العبادة ، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم فإذا حَبْلٌ مِمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَبْلُ قَالُوا هَذَا حَبْلٌ لِرَبِّتٍ فَإِذَا قَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا حُلُوهُ لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا قَتَرَ فَلْيَقْعُدْ وَقَالَ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بنى أسد فدُخِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَنْ

هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكرت من صلوتها فقال مَهْ عليكم ما تطيقون من الأعمال
 فإن الله لا يَمَلّ حتى تَمَلُّوا، ١٩ بَاب ما يُكْرَهُ من تَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ،
 حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
 الْعَاصِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ
 كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَقَالَ هَشَامٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِهِذَا
 مِثْلَهُ، تَابَعَهُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، ٢٠ بَاب حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ أَنَّى أَفْعَلُ
 ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَفَقِهْتَ نَفْسَكَ وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا وَلَا هَلِكَ
 حَقًّا فَصُمْ وَأَقِطِرْ وَقُمْ وَنَمْ، ٢١ بَاب فَضِّلْ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ هَانٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ هُوَ ابْنُ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ
 وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَوَتُهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَقْصُ فِي قَصَصِهِ وَهُوَ

يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ التَّوَكُّلَ يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ،

وَفِينَا رَسُولَ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَاجِرِ سَاطِعٌ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقَلْبُونَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ
يَبِينُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَنْقَلَتْ بِالْمَشْرُكِينَ الْمَصَاجِعُ

تَابِعَهُ عُقَيْلٌ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَجَ فَكَتَنِي لَا أُرِيدُ مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنَّ آتِيَيْنِ أَتِيَانِي أَرَادَا أَنْ يَذْعَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَتَلَقَاهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لَمْ تُرْعَ خَلِيًّا عَنْهُ فَقَصَصْتُ حَقِصَةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَى رُؤْيَايَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ نُو كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانُوا لَا يَزَانُونَ يَقْصُونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّبَا أَنَّهُ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَمَنْ كَانَ مَتَحَرِّجَهَا فَلْيَتَحَرَّجْهَا مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ، ٣٢ بَابُ الْمَدَامَةِ عَلَى رَكَعَتَيِ الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاقَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَرَكَعَتَيْنِ جَالِسًا وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا أَبَدًا، ٣٣ بَابُ الصَّجْعَةِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بَعْدَ رَكَعَتَيِ الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر اضطجع على شقه الايمن ، ٢٤ باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ، حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان
قال حدثنى سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة ،

٢٥ باب ما جاء فى التطوع مثنى مثنى ، قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وأبى
ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصارى ما ادركت
فقهائنا الا يسلمون فى كل اثنتين من النهار ، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الرحمن بن ابي الموالى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من
القرآن يقول اذا قم احدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى
فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى او قال عاجل أمرى وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك
لى فيه وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى او قال فى
عاجل أمرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم أرضنى به قال
ويستبى حاجته ، حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد
الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى سمع ابا قتادة بن ربعى الانصارى قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين ،
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ،

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ
 الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَرَكَعَتَيْنِ
 بَعْدَ الْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قُلَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
 وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ
 سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ أُنْتِى ابْنُ عُمَرَ فِى مَنْزِلِهِ فَقِيلَ لَهُ هَذَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ فَأَقْبَلْتُ فَلَجِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا عِنْدَ الْبَابِ قَائِمًا فَقُلْتُ يَا بِلَالُ أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْكَعْبَةِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَأَيُّنَ قَالَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ فِى رُجَّةِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْصَانِى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكَعَتَى
 الضُّحَى وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ مَالِكٍ غَدَا عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 بَعْدَ مَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَصَفَقْنَا وَرَأَاهُ فَرُكِعَ رَكَعَتَيْنِ، ٣١ بَابُ الْعَدِيثِ بَعْدَ رَكَعَتَى
 الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِى أَبِي عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَشَنَى وَأَلَا اضْطَجَعَ قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَإِنْ بَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ
 رَكَعَتَى الْفَاجِرِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ ذَاكَ، ٣٧ بَابُ تَعَاهُدِ رَكَعَتَى الْفَاجِرِ وَمَنْ سَمَاهَا تَطَوُّعًا،
 حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النُّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَى الْفَاجِرِ ٣٨ بَابُ مَا يَقْرَأُ

فى ركعتى الفَاجِرْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 فِي اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ
 ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى أَتَى
 لِقَوْلِهِ هَلْ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ، ٣١ بَابُ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ
 وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فَفِي بَيْتِهِ وَحَدَّثَنِي
 أُخْتِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي سَاجِدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا
 يَطْلُعُ الْفَاجِرُ وَكَانَ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، تَابَعَهُ كَثِيرٌ
 ابْنُ فَرْقَدٍ وَأَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ بَعْدَ
 الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ، ٣٢ بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الشَّعَثَاءِ جَابِرًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قُلْتُ يَا أَبَا
 الشَّعَثَاءِ أَظُنُّهُ آخِرَ الظُّهْرِ وَعَاجِلَ الْعَصْرِ وَعَاجِلَ الْعِشَاءِ وَآخِرَ الْمَغْرَبِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّهُ،
 ٣٣ بَابُ صَلَاةِ الصُّحَى فِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

شُعْبَةُ عَنْ ثَوْبَةَ عَنْ مُوَرِّقٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ أَتَصَلَّى الضُّحَى قَالَ لَا قُلْتُ فَعَمَّرَ قَالَ لَا قُلْتُ فَأَبُو بَكْرٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِخَالَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ مَا حَدَّثَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أَمْ هَانِيءٍ فَأَقْبَاهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَاعْتَسَلَ وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَلَمْ أَرْ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ ٣٢ بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَأَاهُ وَاسْعَا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا ٣٣ بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ، قَالَه عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ هُوَ الْجَرَبِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ الضُّحَى وَنَوْمٍ عَلَى وَتَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ صَاحِبًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ وَنَضَحَ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ بِمَاءٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ بْنُ الْجَارُودِ لَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ أَكُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى قَالَ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى غَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ٣٤ بَابُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ

بعد المغرب في بيته وركعتين بعد انشاء في بيته وركعتين قبل صلاة انصبح
 وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها، حدثتني حفصة انه
 كل اذا اتى المؤذن وضلع الفجر صلى ركعتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
 عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن امنتش عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة، تابعه
 ابن ابي عدي وعمر بن شعبة، ٣٥ باب ان صلاة قبل المغرب، حدثنا ابو معمر
 حدثنا عبد الوارث عن الحسن بن عمرو الملقب عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
 عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
 الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة، حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ
 قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرقد
 ابن عبد الله الزني قال اتيت عقبة بن عامر المجهمي فقلت الا اعجبك من ابي
 تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي
 صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل، ٣١ باب صلاة النوافل جماعة
 ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
 ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
 انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل ماجة ماجة في وجهه من بثر كانت في
 دارهم فرم محمود انه سمع عتب بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرًا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت اُصلي لقومي بنى سالم وكان يحول بيني
 وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق على اجتيازها قبل مساجدهم فجمت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت له اتي أنكرت بصرى وان الوادي الذي بيني وبين قومي

يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ فَيَشْفِ عَلَى اجْتِيَاؤِهِ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِي مَكَانًا
 اتَّخَذَهُ مَصَلًى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَفْعَلُ فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ إِبْنُ تَحْتَبٍ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأُشْرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ
 الَّذِي أَحَبُّ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ وَصَفَّقْنَا وَرَأَاهُ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ فَسَمِعَ أَهْلُ
 الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَثَابَ رِجَالٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ
 فِي الْبَيْتِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا فَعَلَ مَالِكُ بْنُ الْأَخْنَسِ لَا أَرَاهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ذَاكَ
 مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَاكَ إِلَّا تَرَاهُ
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجَّهَ اللَّهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَمَّا نَحْنُ فَوَاللَّهِ لَا
 نَرَى وَتَهُ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ
 قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجَّهَ اللَّهُ قَالَ مَحْمُودُ بْنُ
 الرَّبِيعِ فَحَدَّثَتْهُ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِيَ فِيهَا وَبَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ بَارِضُ الرُّومِ فَأَنْكَرَهَا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ
 وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَى
 فَجَعَلْتُ لَهُ إِنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ حَتَّى أَقْبَلَ مِنْ غَزْوَتِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ
 إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ فَقُلْتُ فَأَقْبَلْتُ لِحَاجَّةٍ أَوْ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ سِرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ
 الْمَدِينَةَ فَاتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا عِتْبَانُ شَيْخٌ أَعْمَى يُصَلِّيَ لِقَوْمِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ
 سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَاخْبِرْتُهُ مَنْ أَنَا ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ، ٣٧ بَابُ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ

عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً، تابعه عبد الوهاب عن أيوب،



بسم الله الرحمن الرحيم

٢. كتاب فضل الصلوة في مساجد مكة والمدينة،

١ باب فضل الصلوة في مساجد مكة والمدينة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عُمَيْر عن قرعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة ح وحدثنا عليُّ قال حدثنا سُفْيَان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تُشَدُّ الرحُلُ إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول ومسجد الأقصى، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدى هذا خير من ألف
صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام، ٢ باب مساجد قُبَاء، حدثنا يعقوب بن إبراهيم
الدورقي قال حدثنا ابنُ عُليَّة قال أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يُصَلِّي
من الضحى إلا في يومين يومٍ يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيُطوف بالبيت
ثم يُصَلِّي ركعتين خلف المقام ويومٍ يأتي مسجداً قُبَاء فإنه كان يأتيه كل سبب

فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلى فيه قال وكان يحدث أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا ومشيا وكان يقول إنما أضع كما رأيت
 أصحابي يصنعون ولا أمتنع أحدا أن صلى في أى ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن
 لا تتحركوا طلوع الشمس ولا غروبها، ٣ باب من أتى مسجداً قباء كذا سبب،
 حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار
 عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجداً قباء كذا سبب ماشيا
 وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله، ٤ باب أتيا مسجداً قباء راكبا ومشيا،
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجداً قباء راكبا ومشيا، زاد ابن نمير حدثنا
 عبيد الله عن نافع فيصلى فيه ركعتين، ٥ باب فضل ما بين القبر والمنبر،
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن
 تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
 قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن
 عمر قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
 على خوضي، ٦ باب مسجد بيت المقدس، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
 عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث باربع
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبني وأنقنتي قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها
 زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحية ولا صلوة بعد
 صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى

تَغْرِبُ الشَّمْسُ وَلَا تَشْدُ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١ أبواب العمل في الصلوة

أَبَا استعانة اليد في الصلوة إذا كان من أمر الصلوة، وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من جسده بما شاء ووضع أبو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع على رضى الله عنه كفه على رُشغه الأيسر إلا أن يحكك جلدا أو يصلح ثوبا، حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند مبيونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شئ معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمْتُ فصنعتُ مثل ما صنع ثم ذهبْتُ فقمْتُ إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم

عبد الرحمن بن قُرْمَزٍ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنتها وهو فى صومعته قالت يا جُرَيْجُ فقال اللهم أُمِّى وصلوتى فقالت يا جُرَيْجُ قال اللهم أُمِّى وصلوتى قالت يا جُرَيْجُ قال اللهم أُمِّى وصلوتى قالت اللهم لا يموت جُرَيْجٌ حتى ينظر فى وجوه المياميس وكانت تأوى الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جُرَيْجٍ نزل من صومعته قال جُرَيْجُ ابن هذه التى تزعم أن وكدها لى قال يا بابوس من ابوك قال راعى الغنم ، ٨ باب مسح الحصى فى الصلوة ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة قال حدثنى معقيب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل يسوى التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة ، ٩ باب بسط الثوب فى السجود ، حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى شدة الحر فاذا لم يستطع احدا أن يمتن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ، ١٠ باب ما يجوز من العمل فى الصلوة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت أمد رجلى فى قبلة النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاذا سجد غمزنى فرفعتها فاذا قام مددتها ، حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لى فشدد على ليقطع الصلوة على فأمكننى الله منه فدعته ولقد قممت أن أوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى فرده الله خاسئا ، ١١ باب اذا انفلتت الدابة فى الصلوة ، وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق

وَيَدْعُ الصَّلَاةَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ كُنَّا
 بِالْأَهْوَازِ نَقَاتِلُ الْكُرُورِيَّةَ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرْفٍ نَهَرٍ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَإِذَا لِحْجَامُ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ
 فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَنَازَعُهُ وَجَعَلَ يَتَّبِعُهَا قَالَ شُعْبَةُ هُوَ أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ
 الْخَوَارِجِ يَقُولُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهَذَا الشَّيْخِ فَلَمَّا انصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَأَتَى
 غَزْوَتُكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتِّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعِ غَزَوَاتٍ أَوْ ثَمَانِي وَشَهِدْتُ
 تَيْسِيرَهُ إِنْ كُنْتُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَ دَابَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَاهَا تَرْجِعَ إِلَيَّ مَأْلَفَهَا
 فَيَشْفُقَ عَلَيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ سُورَةَ طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ فَاطَالَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةَ أُخْرَى
 ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى قَضَاهَا وَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
 اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ
 وَعِدَّتُهُ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ مِنْهُ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ
 أَتَقَدَّمُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو
 ابْنِ لُحَيٍّ وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَابِ، ١٣ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي
 الصَّلَاةِ، وَيَذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَفَخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَجُودِهِ
 فِي كَسُوفٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ
 الْمَسْجِدِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبْلَ أَحَدِكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَوْ قَالَ لَا يَتَنَحَّضَنَّ
 ثُمَّ نَزَلَ فَحَثَّهَا بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَلَى يَسَارِهِ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم فى الصلوة فانه يُنْجى ربه فلا يَزِقَنَّ بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحته قدمه اليسرى ١٣ باب من صف جاهلا من الرجال فى صلوته لم تفسد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم ١٤ باب اذا قيل للمصلى تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم وهم عاقِدُو أَرْزِهِمْ على رقابهم من الصغر فقل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوى الرجال جلوسا ١٥ باب لا يرد السلام فى الصلوة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أُسَلِّم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيرد على فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد على وقال ان فى الصلوة شغلا، حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى ما الله اعلم به فقلت فى نفسى لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على أتى ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى أشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد على فقال إنما منعى أن أرد عليك أتى كنت أصلى وكان على راحلته متوجهها الى غير القبلة ١٦ باب رفع الايدي فى الصلوة لأمر ينزل به، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بنى عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم فى أناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت

الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف يشقها شقا حتى قام فى الصف فأخذ الناس فى التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيح قال وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يأمره أن يصلى فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراعه حتى قام فى الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شىء فى الصلوة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابته شىء فى صلوته فليقل سبحان الله ثم انتفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك أن تصلى للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغى لابن ابي فحافة أن يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٧ باب الخصر فى الصلوة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن الخصر فى الصلوة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال نهى أن يصلى الرجل مختصرا ١٨ باب تفكر الرجل الشىء فى الصلوة وقال عمر ابنى لأجهز جيشى وانا فى الصلوة حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرنى ابنى ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما فى وجوه القوم من تعجبهم بسرعته فقال ذكرت

وانا فى الصلوة تَبَرًّا عِنْدُنَا فَكِرْهُتُ أَنْ يُمَسَّى أَوْ يَبِيَّتَ عِنْدُنَا فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّيْنِ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ
ضُرَاطًا حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِبِينَ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ فَإِذَا ثَوَّبَ أَذْبَرَ فَإِذَا سَكَتَ
الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ فَإِذَا ثَوَّبَ أَذْبَرَ فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ فَلَا يَزَالُ بِالْمَرْءِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ مَا نَمَ يَكُنْ
يَذْكَرُ حَتَّى لَا يَدْرِيَ كَمْ صَلَّى، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَسَمِعَهُ أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبُرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ النَّاسُ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَقِيتُ رَجُلًا فَقُلْتُ بِمَ قَرَأَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَقُلْتُ أَلَمْ تَشْهَدْهَا قَالَ بَلَى
فَقُلْتُ لَكِنْ أَنَا أَدْرِي قَرَأَ سُورَةَ كَذَا وَسُورَةَ كَذَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ ابواب ما جاء فى السهو

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكَعَتِي الْفَرِيضَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ
أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قَامَ

فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد
سجدةً ثنتين وهو جالس ثم سلم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بكينة أنه قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته
سجد سجدةً ثنتين ثم سلم بعد ذلك ، ٢ باب اذا صلى خمسا ، حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقبل له أريد فى الصلوة فقال وما ذلك فقال صليت
خمسا فسجد سجدةً ثنتين بعد ما سلم ، ٣ باب اذا سلم فى الركعتين او فى ثلاث
فسجد سجدةً ثنتين مثل سجود الصلوة او أطول ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال صلى بنا النبى صلى
الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليمين الصلوة يا رسول الله أنقصت
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه أخف ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين
أخرتين ثم سجد سجدةً ثنتين وقال هكذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم ، ٤ باب
من لم يتشهد فى سجدة السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا
يتشهد ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن أيوب بن ابي
تميمة السخيتياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليمين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليمين فقال الناس نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخرتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجدة أو
أطول ثم رفع ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت

لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة ، ه باب من
يُكَبِّرُ في سجدتي السهو، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن
محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلوئتي العشي قال محمد
واكثر قلبي العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده
عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة
ورجل يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيته أم قصرت فقال لم
أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلتي ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فسجد مثل سجوده او أطول ثم رفع
رأسه وكبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن
عبد الله بن بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبِرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ
وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ ، تَابِعَهُ
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ فِي التَّكْبِيرِ ، ٩ باب اذا لم يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا او اَرْبَعًا
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن أبي عبد
الله الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ
حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ فَإِذَا قُوبَ بِهَا أَذْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ
أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرْ حَتَّى
يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَذُرَى كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ صَلَّى ثَلَاثًا او اَرْبَعًا فَلْيَسْجُدْ
سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ٧ باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين

بعد وقته، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ
إِذَا قَامَ يُصَلِّيَ جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ٨ بَابُ إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَإِذَا بِيَدِهِ
وَاسْتَمَعَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ
فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَدْ لَهَا إِنَّا
أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيهِمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ
فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أُمُّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَوَدَّوْنِي إِلَى أُمِّ
سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى
وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْإِنصَارِ فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ قَوْمِي بِجَنبِهِ
فَقُولِي لَهُ تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ
أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ
يَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّهُمَا أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
فَشَغَلُونِي عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ ، ٩ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ ،
قَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِى أَنْبَاسٍ مَعَهُ فَحُبِسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ فَهَذَا لَكَ أَنْ تَوَمَّ النَّاسُ قَالَ نَعَمْ
 إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَمْشَى فِى الصَّفِيفِ حَتَّى قَامَ فِى الصَّفِّ فَأَخَذَ النَّاسُ فِى التَّصْفِيفِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا
 يَلْتَفِتُ فِى صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّفَتُّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِهِ أَنْ يُصَلِّيَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمَدَ اللَّهَ
 وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِى الصَّفِّ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
 لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِى
 الصَّلَاةِ اخَذْتُمْ فِى التَّصْفِيفِ إِنَّمَا التَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِى صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّفَتُّ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا
 مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ أَشْرُتُ إِلَيْكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَّافَةَ
 أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ دَخَلْتُ
 عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تُصَلِّيُ قَائِمَةً وَالنَّاسُ قِيَامٌ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ فَأَشَارَتْ
 بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ قُلْتُ آيَةٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ جَالِسًا وَصَلَّى وَرَأَاهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ
 أَنْ أَجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُوتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣ كتاب الجنائز

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَنَائِزِ وَمَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقِيلَ لِابْنِ مُنَبِّهٍ أَلَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُفْتَاخُ الْجَنَّةِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ مُفْتَاخُ إِلَّا لَهُ أَسْنَانٌ فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فَتُخَلَّصَ لَكَ وَإِلَّا لَمْ يُفْتَحْ لَكَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَأَخْبِرُنِي أَوْ قَالَ بَشِّرُنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، ٢ بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ عَنْ مُقَرَّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِزَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ آثِيَةِ الْفِضَّةِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالِدِيْبَاجِ وَالْقَسِي وَالْأَسْتَبْرَقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ

المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس، تابعه عبد الرزاق اخبرنا معمر
ورواه سلامة بن روح عن عقيل، ٣ باب الدخول على الميت بعد الموت اذا أُدرج
في أكفانه، حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
قالت أقبل ابو بكر على قرسه من مسكنه بالسُّنح حتى نزل فدخل المسجد فلم
يُكلم الناس حتى دخل على عائشة رضى الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مُسَجَّى بِرِدِّ حَبْرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ يَا بَنِي
أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ أَمَّا الْمَوْتُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ
مُتَّهَا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ أَجْلِسْ
فَأَبَى فَقَالَ أَجْلِسْ فَأَبَى فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا
يَمُوتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ
وَاللَّهُ لَكُنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ
النَّاسُ فَمَا يَسْمَعُ بَشَرٌ إِلَّا يَتْلُوهَا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ أُمِّ الْعَلَاءِ أَمْرًا مِنَ الْإِنصَارِ
بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُ اقْتَسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عَشْرُ
ابْنِ مَطْعُونٍ فَأَنْزَلْنَا فِي أَيْبَاتِنَا فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ فَلَمَّا تُوُفِيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ
فِي أَتْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أبا السَّائِبِ
فَشَهِدَاتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَكْرَمَهُ قُلْتُ يَا بَنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ

والله اتي لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أُرغمي أحدا بعده أبدا، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمّر، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قُتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكى وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاه فجلست عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين فما زالت الملائكة تظله باجتماعها حتى رَفَعْنَاهُ، تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا، ٤ باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصَف بهم وكَبّر اربعاً، حدثنا ابو معمّر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتندرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير أمره ففتح له، ٥ باب الأذان بالجنائز، قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتُموني، حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه، ٦ باب فصل من مات له ولد فاحتسب وقول الله

تعالى وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَاسٍ مِنْ مُسْلِمٍ
 يَتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَيَّاهُمْ، قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحِنْتُ الدَّنْبُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَجْعَلْ لَنَا يَوْمًا فَوْعَظْهُنَّ فَقَالَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثٌ مِنَ الْوَلَدِ كُنْ لَهَا حِجَابًا
 مِنَ النَّارِ فَكَانَتْ امْرَأَةٌ وَائِثَانُ قَالَ وَائِثَانُ، وَقَالَ شَرِيكَ عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ
 الْوَلَدِ فَيَلْجِ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ، ٧ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ أَصْبِرِي،
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرِ وَهَى تَبْكِي فَقَالَ اتَّقِي اللَّهَ وَأَصْبِرِي، ٨ بَابُ غَسْلِ
 الْمَيِّتِ وَوَضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ وَحَنْطُ ابْنِ عُمَرَ ابْنًا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى وَلَمْ
 يَتَوَضَّأْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُسْلِمُ لَا يَنْجَسُ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا وَقَالَ سَعْدُ لَوْ كَانَ نَجِسًا مَا
 مَسَسْتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجَسُ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
 الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيتِ ابْنَتُهُ فَقَالَ
 اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنَ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ
 كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرِغْتَنَ فَادْفَنِي فَلَمَّا فَرِغْنَا آذَنَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّوهُ فَقَالَ

أَشْعَرْنَهَا آيَاهُ تَعْنِي إِزَارَهُ ، ٩ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَغْسَلَ وَثَرًا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِيوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا فَإِذَا فَرِغْتُنَّ فَادْنَيْنِي فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَتَانِي أَلَيْنَا حَقَّوهُ فَقَالَ أَشْعَرْنَهَا آيَاهُ فَقَالَ أَبِيوبُ وَحَدَّثْتَنِي حَفْصَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ اغْسِلْنَهَا وَثَرًا وَكَانَ فِيهِ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ أَبْدَأَنَّ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا وَكَانَ فِيهِ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ وَمَشَّطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، ١٠ بَابُ يُبْدَأُ بِمِيَامِنِ الْمَيِّتِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَسَلِ ابْنَتِهِ أَبْدَأَنَّ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا ،

١١ بَابُ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِيْنٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْكَدَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُهَا أَبْدَأَنَّ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا ، ١٢ بَابُ هَلْ تُكْفَنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيُونٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُؤْتِيَتُ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنَا اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ فَإِذَا فَرِغْتُنَّ فَادْنَيْنِي فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ فَنَزَعَ مِنْ حَقَّوهِ إِزَارَهُ وَقَالَ أَشْعَرْنَهَا آيَاهُ ، ١٣ بَابُ يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُؤْتِيَتُ أَحَدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي

الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فادتنى قالت فلما فرغنا آذناه فالتقى الينا
 حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت انه قال
 اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او أكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت أم
 عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون، ١٤ باب نقص شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس
 أن ينقص شعر الميت حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال
 أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا أم عطية أنها جعلت رأس بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقصته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون، ١٥ باب
 كيف الاشعار للميت وقال انحسن الخرقه الخامسة تشد بها الفخذين والوركين
 تحت الدرع، حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج أن أيوب
 اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عتيبة امرأة من الانصار من اللاتى بايعن
 انبى صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
 دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحس نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
 او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن فى الآخرة كافورا فاذا فرغتن
 فادتنى قالت فلما فرغنالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا
 أدرى أى بناته وزعم أن الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن
 تشعر ولا تؤزر، ١٦ باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا
 سفين عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت صفنا شعر بنت النبى صلى الله
 عليه وسلم تعنى ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقزنيها، ١٧ باب يلقى
 شعر المرأة خلفها، ١٨ باب يجعل شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون، حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية

قالت تُؤَيِّت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وثراً ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك وأجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فاذا فرغتن فأذنتي فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فصفروا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها ، ١٩ باب اثنياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سُحُولِيَّة من كُرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة ، ٢٠ باب الكفن في ثوبين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فاقصته أو قال فأقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تحمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملتبياً ، ٢١ باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصته أو قال فأقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تحمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملتبياً ، ٢٢ باب كيف يكفن المحرم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً وقصه بغيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحَرَّم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيباً ولا تحمروا رأسه فإن الله يبعثه ملتبياً ، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال

أيوب فوقصته وقال عمرو فاتقصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تحمروا رأسه فاته يبعث يوم القيمة قال أيوب يلتى وقال عمرو ملتيا،

٢٣ باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصل عليه فأذنه فلما أراد أن يصل عليه جذبه عمر فقال أليس الله ذهابك أن تصل على المنافقين فقال أنا بمن خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أنى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فخرجه فنفت فيه من ريقه وأنبسه قميصه، ٢٤ باب الكفن بغير قميص حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة، قال أبو عبد الله أبو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله بن الوليد عن سفيان يقول ثلاثة، ٢٥ باب الكفن بلا عمامة، الكفن في الثياب البيض حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة، ٢٦ باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة

وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يُبَدَأُ بِالْكَفَنِ ثُمَّ بِالذَّيْنِ ثُمَّ
 بِالْوَصِيَّةِ وقال سُفْيَانُ أَجْرُ الْقَبْرِ وَالْغُسْلُ هُوَ مِنَ الْكَفَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمًا
 بِطَعَامٍ فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَكَانَ خَيْرًا مِنِّي فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مَا يُكْفَنُ فِيهِ إِلَّا بِرُدَّةٍ
 لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ عَجَلْتَ لَنَا طَيِّبَاتِنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي،
 ٢٧ بَابٌ إِذَا لَمْ يُوجَدْ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَتَى بِطَعَامٍ
 وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غُطِيَ رَأْسُهُ
 بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ غُطِيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وَأَرَاهُ قَالَ قُتِلَ حَمْرَةُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بَسَطَ
 لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسَطَ أَوْ قَلَّ أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ
 حَسَنَاتُنَا عَاجَلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ، ٢٨ بَابٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا
 إِلَّا مَا يُؤَارَى رَأْسَهُ أَوْ قَدَمَيْهِ غُطِيَ بِهِ رَأْسُهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْتَمَسُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ
 يَكُنْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَمِنَّا مَنْ أَتَيْنَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا قُبُلَ
 يَوْمٍ أَحَدٍ فَلَمْ نَجِدْ مَا نُكْفِنُهُ بِهِ إِلَّا بِرُدَّةٍ إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا
 رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى
 رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِنْخِرِ، ٢٩ بَابٌ مِنْ اسْتَعْدَ الْكَفَنُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمْ يُنْكَرْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ أَنَّ
 امْرَأَةً جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ

قالوا الشَّمْلَةُ قال نعم قالت نَسَجْتُهَا بِيَدِي فَجِئْتُ لِأَكْسُوكَهَا فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّا إِزَارُهُ فَحَسَنَهَا فَلَانَ فَقَالَ اكْسُنِيهَا مَا أَحْسَنَهَا فَقَالَ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنَتْ لِبِسِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلَتْهُ وَعَلِمَتْ أَنَّهُ لَا يُرَدُّ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبِسَهَا إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لَتَكُونَ كَفَنِي قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ ٣٠. بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أُمِّ الْهَيْذِيلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ نُهَيْنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا، ٣١. بَابُ احْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ تُوِّفِيَ ابْنٌ لَأُمِّ عَطِيَّةٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّالِثِ دَعَتْ بَصْفَرَةَ فَتَمَسَّحَتْ بِهَا وَقَالَتْ نُهَيْنَا أَنْ نُحِجَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا جَاءَ نَعِيُّ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ دَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِصَفْرَةَ فَسَمِعَتْ نِسَاءَ الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَمَسَّحَتْ عَارِضِيهَا وَذِرَاعِيهَا وَقَالَتْ إِنْ كُنْتُ مِنْ هَذَا لَتَغْنِيَنَّ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِجُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِجَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّمَا تُحِجُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِجُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِجُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَعْفَرٍ حِينَ تُوِّفِيَ إِخْوَاهَا فَدَعَتْ بَطِيبَ فَمَسَّتْ بِهِ ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يَحِلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ٣٣ بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي فَقِيلَ لَهَا إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَ بَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَائِينَ فَقَالَتْ لَمْ أَعْرِفْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى ٣٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَذِّبُ الْمَيِّتَ بِبَعْضِ بَكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فُؤَا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَاجٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ فَهُوَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَهُوَ كَقَوْلِهِ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمِيلٍ لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَمَا يُرَخِّصُ مِنَ الْبُكَاءِ فِي غَيْرِ نَوْحٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا وَذَلِكَ بِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ وَمُحَمَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَا أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَرْسَلْتُ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ أَنْ ابْنًا لِي قَبِضَ فَأَتَيْنَا فَاَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَاَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تُقَسِّمُ عَلَيْهِ لِبَائِيَتَيْهَا فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَجُلَانِ فَرُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَتَقَفَّعُ وَقَالَ حَسْبُنَا اللَّهُ قَالَ كَانَتْهَا شَنْ وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ فَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادَهُ الرَّحِمَاءُ حَدَّثَنَا

عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن
علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عيني تدمعان قال فقال هل منكم
رجل لم يقارف الليلة وقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في قبرها، حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال، توفيت بنت
لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واتي لجالس بينهما او قال
جلست الى احدهما ثم جاء آخر فاجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمر
ابن عثمان ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليُعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال
صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل شجرة فقال
اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اُصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي على وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الميت ليُعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت
ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليُعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
ليزيّد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبك القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال
ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن
عمر شيئا، حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق
وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما أُصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخياه

فقال عمرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِكُفَاةِ الْحَيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا، ٣٤ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّبَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَقَالَ عُمَرُ نَعْنَهُنَّ يَبْكِينَ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ أَوْ نَقْلَقَةٌ وَالنَّقْعُ التُّرَابُ عَلَى الرَّاسِ وَالنَّقْلَقَةُ الصَّوْتُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَذَبًا عَلَى لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى أَحَدٍ مَنِ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يَنْجُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نَجَحَ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَ بِمَا نَجَحَ عَلَيْهِ، تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَقَالَ آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِكُفَاةِ الْحَيِّ عَلَيْهِ،

٣٥ بَابُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ مُثِلَ بِهِ حَتَّى وَضَعَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَاجَدَ ثَوْبًا فَذَهَبَتْ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَتَهَانِي قَوْمِي ثُمَّ ذَهَبَتْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَتَهَانِي قَوْمِي فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُفِعَ فَسَمِعَ صَوْتَ صَايِحَةٍ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقَالُوا بِنْتُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو قَالَ فَلِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّ بِأَجْنَحَتَيْهَا حَتَّى رُفِعَ، ٣٦ بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَفَّ الْجُبُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ الْيَامِيُّ عَنْ أَبِيهِمُ عَنْ

مَسْرُوقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ
وَشَقَّ الْجَبْيِبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، ٣٧ بَابُ رِقَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُنِي
عَامَ حَاجَةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا
يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلَاثِي مَالِي قَالَ لَا فَقُلْتُ فَالْشَّطْرُ فَقَالَ لَا ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ
كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي نَفْسِ امْرَأَتِكَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا
ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ
أَمِّصْ لِأَصْحَابِي هَاجِرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرِثُنِي لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ، ٣٨ بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْخُلْفِ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ قَالَ وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ
أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مَخْزُومَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ وَجَعَ أَبُو مُوسَى
وَجَعًا فَغَشَى عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَاجَةِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا
أَفَاقَ قَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِمَّنْ بَرِيَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقِقَةِ، ٣٩ بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَرَبَ
الْخُدُودَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُقَيْنٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجَبْيِبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، ٤٠ بَابُ مَا يُنْهَى

من الوَيْلِ وَدَعَوَى الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي
 قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجَبْيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ،
 ٤١ بَابُ مَنْ جَلَسَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ رَوَاحَةَ
 جَلَسَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ
 نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ لَمْ يُطْعَمَنَّ فَقَالَ أَنَّهُنَّ
 فَاتَاهُ الثَّالِثَةَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ قَالَ فَاحْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ
 التُّرَابَ فَقُلْتُ أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ لَمْ تَفْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
 تَتْرُكْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ شَهْرًا حِينَ قُتِلَ الْفَرَّاءُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَنًا قَطُّ
 أَشَدَّ مِنْهُ، ٤٢ بَابُ مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْجَزَعُ
 الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَالظَّنُّ السَّيِّئُ وَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ،
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ اشْتَكَى ابْنُ لَابِي طَلْحَةَ قَالَ فَمَاتَ وَأَبُو
 طَلْحَةَ خَارِجٌ فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَيَّاتَ شَيْئًا وَنَحَّتْهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَلَمَّا
 جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَيْفَ الْغُلَامُ قَالَتْ قَدْ قَدَأَ نَفْسُهُ وَارْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاخَ وَظَنَّ أَبُو
 طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ قَالَ فَمَاتَ فَلَمَّا اصْبَحَ اغْتَسَلَ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ

فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعَدَّ الله أن يُبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رَجُلٌ من الانصار فرأيت تسعة اولاد كُلُّهم قد قرأوا القرآن ، ٤٣ باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نَعَمْ الْعِدْلانِ ونعم الْعِلَوةُ الذين اذا اصابتهم مُصِيبَةٌ قَانُوا اَنَا لِلَّهِ وَاَنَا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمةً واولئك هم الْمُتَدَبِّرُونَ وقوله تعالى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى ، ٤٤ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اَنَا بَكِ الْمَحْزُونُونَ وقال ابنُ عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْزَنُ الْقَلْبُ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَيْشٌ هُوَ ابْنُ حَيَّانٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَيْفٍ الْقَيْنِ وَكَانَ ظَنًّا لِابِرْهِيمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابِرْهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَابِرْهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْرِغانَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّهَا رَحِمَةٌ ثُمَّ اتَّبَعَهَا بِأُخْرَى فَقَالَ إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ وَالْقَلْبَ يَخْزَنُ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضَى رَبَّنَا وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا ابِرْهِيمَ لَمَحْزُونُونَ رواه موسى عن سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٥ باب الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَاتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ

وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية اهلته فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فلما رأى القوم بكاء النبي بكوا فقال ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع الغين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم الله وإن الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمى بالحجارة ويحشى بالتراب ، ٤٦ باب ما ينهى من التوج والبكاء والترجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا اطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال أئى رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره بأن ينهأهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهم لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهأهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبتنى أو غلبتنا الشك من محمد بن حوشب فرعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحت نى افواههن من التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ، حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب بن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى ، ٤٧ باب القيام للجنائز حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهرى عن سالم عن ابيه عن عامر ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا حتى تختلفكم قال سفين قال الزهرى اخبرنى سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي

صلى الله عليه وسلم زاد الحميدى حتى تُخَلِّفَكُمْ او تُوضَعَ، ٤٨ بَاب متى يَقْعُد اذا قام للجنائز حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فإن لم يَكُنْ ماشياً معها فليَقُمْ حتى يُخَلِّفَهَا او تُخَلِّفَهُ او تُوضَعَ من قبل أن تُخَلِّفَهُ، حدثنا مُسْلِمٌ قال حدثنا هشامٌ قال حدثنا يحيى عن ابى سلمة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا رَأَيْتُمُ الجنائزَ فقوموا فمن تَبِعَهَا فلا يَقْعُدْ حتى تُوضَعَ،

٤٩ بَاب مَنْ تَبَعَ جنازة فلا يَقْعُدْ حتى تُوضَعَ عَنْ مَنَاقِبِ الرِّجَالِ فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالْقِيَامِ، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه قال كُنَّا فى جنازة فَأَخَذَ ابو هريرة بيد مروان فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ فَجَاءَ ابو سعيد فَأَخَذَ بيد مروان فَقَالَ قُمْ فوالله لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم نهانا قال عن ذلك فَقَالَ ابو هريرة صِدَقَ، ٥٠ بَاب مَنْ قَامَ لِحَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ، حدثنا مُعَاذُ بن فَصَّالَةَ قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن عبيد الله بن مِقْسَمٍ عن جابر بن عبد الله قال قال مُرُّ بِنَا جنازة فقام لها النبى صلى الله عليه وسلم فَقُنَّا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ الله انْهَاجَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ قَالَ فَاذَا رَأَيْتُمُ الجنائزَ فقوموا، حدثنا آدم قال حدثنا شُعْبَةُ قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعتُ عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس ابن سعد قاعدَيْنِ بالقادسية فَمَرَّوا عليهما بجنازة فقاما فقبل لهما أنها من اهل الارض اى من اهل الذمة فقالا إِنَّ النبى صلى الله عليه وسلم مَرَّتْ بِهِ جنازة فقام فقبل له أنها جنازة يهوديٍّ فقال اليسئْتِ نَفْسًا، وقال ابو حمزة عن الأعشى عن عمرو بن مرة عن ابن ابى ليلى قال كنتُ مع سهل وقيس فقالا كُنَّا مع النبى صلى الله عليه وسلم وقال زكرياء عن الشَّعْبِيِّ عن ابن ابى ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنائز

اه باب حَمَل الرجال الجنائز دون النساء حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَائِزُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا إِيْن تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتُهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ لَصَعِفَ، ٥٢ باب السَّرعَة بالجنائز وقال أنس أنتم مُشِيعُونَ فَمَشَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَخَلْفَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ شِمَالِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ قَرِيبًا مِنْهَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْرِعُوا بِالْجَنَائِزِ فَإِنْ تَكَّ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا وَإِنْ تَكَّ سَوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ، ٥٣ باب قول الميت وهو على الجنائز قَدِّمُونِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَائِزُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لِأَقْلَهَا يَا وَيْلَهَا إِيْن تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتُهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ لَصَعِفَ، ٥٤ باب مَن صَفَ صَفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى الْجَنَائِزِ خَلَفَ الْإِمَامَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَنتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، ٥٥ باب الصفوف على الجنائز حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ النَّجَاشِيَّ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَفُّوا خَلْفَهُ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم أتى على قبر منبؤ فضقمه وكبر أربعاً قلت من حدثك قال ابن عباس،
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد
توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهاهم فصلوا عليه قال فصقمنا فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ونحى صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني،

٥١ باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بقبر دُفن ليلاً فقال متى دُفن هذا فقالوا البارحة قال أفلا آذنتموني
قالوا دُفناه في ظلمة الليل فكرفنا أن نوقظك فقام فصقمنا خلفه قال ابن عباس وأنا
فيهم فصلى عليه، ٥٧ باب سنة الصلوة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صلى على الجنائز وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها
صلوة ليس فيها ركوع ولا سجد ولا يركب فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر
لا يصلي إلا طاهراً ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال
الحسن أدركت الناس وأحقهم بالصلوة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث
يوم العيد أو عند الجنائز يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنائز وهم يصلون
يدخل معهم بتكبير وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعاً وقال
أنس التكبير الواحدة استفتاح الصلوة وقال عز وجل ولا تصل على أحد منهم وفيه
صفوف وإمام، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبؤ فأمنا فصقمنا خلفه
فصلينا فقلنا يا با عمرو من حدثك قال ابن عباس، ٥٨ باب فصل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت اذا صَلَّيْتَ فَقَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ مَا عَلِمْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ إِذْنَا وَلَكِنْ مَنْ صَلَّى ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قِيرَاطٌ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ فَقَالَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا فَصَدَّقْتُ يَعْنِي عَائِشَةُ ابَا هُرَيْرَةَ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ قَرَّطْنَا فِي قِرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ قَرَّطْتُ صَيَّعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ٥٩ بَابٌ مَنْ انتظر حتى يُدْفَنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ،

٦٠ بَابُ صَلَاةِ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَائِزِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرًا فَقَالُوا هَذَا دُفِنَ أَوْ دُفِنَتْ الْبَارِحَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ٦١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلِّيِّ وَالْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْكَبْشَةِ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ

اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِم بِالْمُصَلَّى فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، حَدَّثَنَا أَبُو بَرَاهٍ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِجَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنِيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَرَبَتْ امْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ سَنَةً ثُمَّ رُفِعَتْ فَسَمِعَتْ صَاحِبَهَا يَقُولُ أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا فَأَجَابَهُ آخَرُ بَلْ يَمْسُوْا فَانْقَلَبُوا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هِلَالٍ هُوَ السَّوْزَانُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَانْتَصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا قَالَتْ لَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا، ٩٣ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ وَسَطُهَا، ٩٤ بَابُ أَيَّنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطُهَا، ٩٥ بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا وَقَالَ حُمَيْدٌ صَلَّى بِنَا أَنْسَ فُكَبِّرُ ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ فَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ ثُمَّ كَبَّرِ الرَّابِعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِم إِلَى الْمُصَلَّى

فَصَفَ بِهِمْ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى
أَصْحَابَةِ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ سَلِيمٍ أَصْحَابَةُ،
٩٦ بَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ بِفَاتِحَةِ
الْكِتَابِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا وَأَجْرًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَوْفٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ لَتَعْلَمُوا أَنَّهَا
سُنَّةٌ، ٩٧ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ قُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا يَا بَا
عَمْرُو قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً كَانَ يَقُمُ فِي الْمَسْجِدِ فَمَاتَ وَلَمْ
يَعْلَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْتِهِ فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
فَقَالُوا مَاتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا آذَنْتُمُونِي فَقَالُوا إِنَّهُ كَانَ كَذًّا وَكَذَا قَالَ فَحَقَّرُوا
شَأْنَهُ قَالَ فَذَلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ قَالَ فَاتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ٩٨ بَابُ الْمَيِّتِ يَسْمَعُ خَفَقَ
الْتِّعَالِ، حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ح قَالَ وَقَالَ لِي
خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ
قَرَعَ نَعَالِهِمْ أَنَّهُ مَلَكٌ فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ

أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا
 مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ
 لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ
 حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ اذْنَيْهِ فَيُصْبِحُ صَبِيحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ٩٩ بَابُ مَنْ
 أَحَبَّ الدَّفْنَ إِنْ يَدْفَنُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ
 الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ
 أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ فَردَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ فَقَالَ ارْجِعْ فَقَدْ لَهَ يَصْعُ يَدُهُ عَلَى
 مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ فَقَالَ إِي رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ
 الْمَوْتُ قَالَ فَادْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَاجِرٍ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَتِيبِ
 الْأَخْضَرِ ، ٧٠ بَابُ الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلًا ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بَلِيلَةً قَامَ هُوَ وَاصْحَابُهُ وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا
 قَالُوا فُلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، ٧١ بَابُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيسَةً رَأَيْتُهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةٌ وَكَانَتْ أُمُّ
 سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ أَتَتَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ فَذَكَرَتَا مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرِ فِيهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
 أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرِ
 وَأُولَئِكَ شِرَارُ الْخُلُقِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ٧٢ بَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ ، حَدَّثَنَا

محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
 فرأيت عيني تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا
 قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الدنوب
 ليقتربوا ليكتسبوا، ٧٣ باب الصلوة على الشهيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
 ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى
 أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما
 قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنه في دماهم ولم
 يغسلوا ولم يصل عليهم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا
 يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه
 وسلم خرج يوما فصلّى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
 إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوصي الآن وإني
 أعطيتم مغاتيخ خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
 بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها، ٧٤ باب دفن الرجلين أو
 الثلاثة في قبر واحد، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ليث قال حدثنا ابن
 شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد، ٧٥ باب من لم ير غسل
 الشهداء، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
 كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم آدفنوهم في دماهم

يعنى يوم أُحُدٍ ولم يُغَسِّلَهُمْ، ٧١ بَابٌ مَنْ يُقَدِّمُ فِي اللَّحْدِ، قال أبو عبد الله سُمِّيَ
 اللَّحْدُ لِأَنَّهُ فِي نَاحِيَةٍ مُلْتَحَذًا مَعْدِلًا وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا كَانَ صَرِيحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أُحَدٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ
 أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ
 وَأَمْرٌ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلَهُمْ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا الْإِزْزَاعِيُّ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَقَتَلَى
 أُحَدٌ أَيْ هَؤُلَاءِ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ
 قَالَ جَابِرٌ فَكُنَّ أَبُو وَعَمِي فِي نَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ سُلَيْمٌ بْنُ كَثِيرٍ
 حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا، ٧٢ بَابُ الْأَذْخِرِ وَالْحَشِيشِ فِي الْقَبْرِ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَّةَ فَلَمْ
 تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي أُحِلَّتْ لَهُ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُحْتَلَى خِلَافُهَا وَلَا
 يُعَصَّدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْأَذْخِرَ
 لِصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ إِلَّا الْأَذْخِرَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُبُورِنَا
 وَبُيُوتِنَا وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ سَمِعَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لِقَيْنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ،
 ٧٣ بَابٌ هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعَلَّةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ

الله بن أبي بعد ما أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكَانَ كَسَا عَبَّاسًا قَمِيصًا وَقَالَ سَفِينٌ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَانِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ قَالَ سَفِينٌ فَيُرَوْنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ مُكَائِفًا لِمَا صَنَعَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا حَضَرَ أُحُدٌ دَعَانِي أَبِي مِنَ الْبَلِيلِ فَقَالَ مَا أَرَانِي إِلَّا مُقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي عَلَى نَيْتِنَا فَاقْصِرْ وَاسْتَوْصِرْ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا فَاصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ وَدَفِنْتُ مَعَهُ آخَرَ فِي قَبْرِهِ فَلَمْ تَطْلُبْ نَفْسِي أَنْ أَتْرُكَهُ مَعَ آخِرٍ فَاسْتَخَرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هَيْئَةً غَيْرَ أَذْنِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ دُثِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فَلَمْ تَطْلُبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ فَجَعَلْتُهُ فِي قَبْرِ عَلِيٍّ عَلَى حِدَةٍ ٧١ بَابُ اللَّحْدِ وَالشَّقْ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذَا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ فَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغْسَلْهُمْ ٨٠ بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابِرْهِمُ وَشَرِيحٌ وَقَتَادَةُ إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُهُمَا فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ أُمِّهِ مِنَ الْمُسْتَضَعْفَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينِ

قَوْمَهُ وَقَالَ الْإِسْلَامُ يَغْلُو وَلَا يُغْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ عِنْدَ
 أَطْصِمِ بْنِ مِغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلَمَ فَاثْمَ يَشْعُرُ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنْظُرُ
 إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأَمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ
 صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَانِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِّطْ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ
 قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ
 فَقَالَ آخِسًا فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ
 سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ثُمَّ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو
 ابْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتَلِئُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا
 قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْطَفِجٌ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ
 فِيهَا زَمْرَةٌ أَوْ زَمْرَتَانِ فَرَأَتْهُ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ
 النَّخْلِ فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ هُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ وَقَالَ شُعَيْبٌ زَمْرَتُهُ فَرَضَهُ فَقَالَ اسْحَفِ
 الْكَلْبِيُّ وَعُقَيْلُ زَمْرَتُهُ وَقَالَ مَعْمَرُ زَمْرَتُهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَرَّصَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلِمَ فَنَظَرَ إِلَى

أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلي على كل مولود متوفاً وإن كان لغيره من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام وأبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صلى عليه صارخاً ولا يصلي على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود ألا يولد على الفطرة فإبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسبون فيها من جدعاء ثم قال أبو هريرة فطرت الله ألتى فطر الناس عليها الآية، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود ألا يولد على الفطرة فإبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسبون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرت الله ألتى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلكم الدين القيم، له باب إذا قال المشرك عند الموت لا اله إلا الله، حدثنا اسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب أي عم قل لا اله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله يا أبا طالب اتزعج عن ملة عبد

الله عليه وسلم أتى على قبر منبوز فصقمهم وكبر أربعاً قلتُ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تُوَفِّيَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِنَ الْخَبَشِ فَهَلُمَّ فَصَلُّوا عَلَيْهِ قَالَ فَصَفَّقْنَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ صُغُوفٌ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي،

٥٦ بَابُ صُغُوفِ الشَّيْبَانِ مَعَ الرِّجَالِ عَلَى الْجَنَائِزِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَبْرِ دُفْنٍ لَيْلًا فَقَالَ مَتَى دُفِنَ هَذَا فَقَالُوا الْبَارِحَةَ قَالَ أَفَلَا آذَنْتُمُونِي قَالُوا دَفَنَاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ فَقَامَ فَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَا فِيهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ٥٧ بَابُ سُنَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى الْجَنَائِزِ وَقَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ وَقَالَ صَلُّوا عَلَى النَّجَاشِيِّ سَمَاهَا صَلَاةٌ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ وَلَا يَنْكَبُّ فِيهَا وَفِيهَا تَكْبِيرٌ وَتَسْلِيمٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي إِلَّا طَاهِرًا وَلَا يُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ ادْرَكَتُ النَّاسَ وَأَحَقُّهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى جَنَائِزِهِمْ مَنْ رَضَوْهُمْ لِفَرَاتِهِمْ وَإِذَا أُحْدِثَ يَوْمَ الْعِيدِ أَوْ عِنْدَ الْجَنَائِزِ يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَتِيمُهُمْ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَنَائِزِ وَهُمْ يُصَلُّونَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِتَكْبِيرَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالسَّكْرِ وَالْخَضَرِ أَرْبَعًا وَقَالَ أَنَسُ التَّكْبِيرَةُ الْوَاحِدَةُ اسْتِفْتَاخُ الصَّلَاةِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَفِيهِ صُغُوفٌ وَإِمَامٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنْبُوزٍ فَأَمَّنَا فَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّيْنَا فَقُلْنَا يَا بَا عَمْرُو مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ٥٨ بَابُ فَضْلِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

وقال زيد بن ثابت اذا صَلَّيْتَ فَقَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ مَا عَلِمْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ إِذْنَا وَلَكِنْ مَنْ صَلَّى ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قِيَرَاظٌ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيَرَاظٌ فَقَالَ أَكْثَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا فَصَدَّقْتُ يَعْنِي عَائِشَةُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ قَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ قَرَّطْتُ صَيَّعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ٥٩ بَابٌ مَنْ أَنْتَظَرَ حَتَّى يُدْفَنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَهُ قِيَرَاظٌ وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيَرَاظَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيَرَاظَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ،

٦٠ بَابُ صَلَاةِ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَائِزِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرًا فَقَالُوا هَذَا دُفِنَ أَوْ دُنِنَتْ الْبَارِحَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَقَفْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، ٦١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلِّيِّ وَالْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ

اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِم بِالْمُصَلَّى فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِجَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنِيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَرَبَتْ امْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ سَنَةً ثُمَّ رُفِعَتْ فَسَمِعَتْ صَاحِبَهَا يَقُولُ أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا فَأُجَابَهُ آخِرُ بَلْ يَتَسَوَّوْا فَانْقَلَبُوا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هِلَالٍ هُوَ السَّوْزَانُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَانْتَصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا قَالَتْ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُتِيزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خُشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا، ٩٣ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ وَسَطُهَا، ٩٤ بَابُ أَيُّنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطُهَا، ٩٥ بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا وَقَالَ حُمَيْدٌ صَلَّى بِنَا أُنْسٌ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ فَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِم إِلَى الْمُصَلَّى

فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
 حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَنَسٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى
 أَصْحَابَةِ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ سَلِيمٍ أَصْحَابَةَ،
 ٩٦ بَابُ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ بِفَاتِحَةِ
 الْكِتَابِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَقَرِطًا وَأَجْرًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَوْفٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فَقَالَ لَتَعْلَمُوا أَنَّهَا
 سُنَّةٌ، ٩٧ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ قُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا يَا
 عَمْرُو قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
 عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً كَانَ يَقُمُّ فِي الْمَسْجِدِ فَمَاتَ وَلَمْ
 يَعْلَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْتِهِ فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
 فَقَالُوا مَاتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَقْلًا أَدْنَتْهُمُونِي فَقَالُوا إِنَّهُ كَانَ كَذًّا وَكَذَا قَالَ فَحَقَّرُوا
 شَأْنَهُ قَالَ فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ قَالَ فَاتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ٩٨ بَابُ الْمَيِّتِ يَسْمَعُ خَفَقَ
 النِّعَالِ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَحٍّ قَالَ وَقَالَ لِي
 خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ
 قُرْعَ نِعَالِهِمْ أَنَّهُ مَلَكَانٌ فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ

أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَبَدَلكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا
 مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ
 لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَا ذَرْيَتَ وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ
 حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيُصْبِحُ صَوْبَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ٩٩ بَابُ مَنْ
 أَحَبَّ الدَّفْنَ أَنْ يُدْفَنَ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ
 الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَقَفَا عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ
 أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ فَقَالَ ارْجِعْ فَقُلْ لَهُ يَصْغُ يَدُهُ عَلَى
 مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكَدِّ مَا غَدَلْتُ بِهِ يَدُهُ بِكَدِّ شَعْرَةِ سَنَةٍ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ تُمْ مَاذَا قَالَ تُمْ
 الْمَوْتُ قَالَ فَلَا أَنْ نَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَاجِرٍ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ تُمْ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيفِ عِنْدَ الْكُثَيْبِ
 الْأَحْمَرِ ، ٧٠ بَابُ الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ وَدُفْنِ أَبِي بَكْرٍ لَيْلًا ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بَلِيلَةً قَامَ هُوَ وَاصْحَابُهُ وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا
 قَالُوا فَلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، ٧١ بَابُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا إسماعيل
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِأَرْضِ الْحَبِشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةٌ وَكَانَتْ أُمُّ
 سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ أَتَتَا أَرْضَ الْحَبِشَةِ فَذَكَرَتَا مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرِ فِيهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
 أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ثُمَّ صَوَرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرِ
 وَأُولَئِكَ شِرَارُ الْخُلَفَاءِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ٧٢ بَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ ، حَدَّثَنَا

محمد بن سنان قال حدثنا فُتَيْحٌ قال حدثنا هِلَالُ بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ شَهِدْنَا
 بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ
 فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ ثِقَالَ هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَنَا
 قَالَ فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا قَالَ فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ فُتَيْحٌ أَرَاهُ يَعْنِي الدُّنْبَ
 لِيَقْتَرِفُوا لِيَكْتَسِبُوا، ٧٣ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَوْسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبٍ بنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَى
 أَحَدٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا
 قَدَّمَهُ فِي اللَّاحِدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى قَوْلَاءِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ
 يُغْسَلُوا وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ صَلَوَتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبِرِ فَقَالَ
 إِنِّي فَرَطْتُ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى خَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي
 أُعْطِيتُ مِفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا
 بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا، ٧٤ بَابُ دَفْنِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ
 الثَّلَاثَةِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبٍ أَنَّ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَى أَحَدٌ، ٧٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ غُسْلَ
 الشُّهَدَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
 كَعْبٍ بنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آدَفْنُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ

يعنى يوم أُحُدٍ ولم يُغَسِّلَهُمْ ، ٧١ بَابٌ مَنْ يُقَدِّمُ فِي اللَّحْدِ ، قال ابو عبد الله سُمِّيَ
 اللَّحْدُ لَأَنَّهُ فِي نَاحِيَةٍ مُلْتَحِدًا مَعْدِلًا وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا كَانَ ضَرْبًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ
 أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ
 وَأَمْرٌ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلَهُمْ ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَقَتْلَى
 أُحُدٍ أَيْ هَؤُلَاءِ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ
 قَالَ جَابِرٌ فَكُنَّ أَبُو وَعَمِي فِي نَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ كَثِيرٍ
 حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا ، ٧٢ بَابُ الْأَذْخِرِ وَالْحَشِيشِ فِي الْقَبْرِ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَّةَ فَلَمْ
 تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي أُحِلَّتْ لَهُ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى خِلَافُهَا وَلَا
 يُعَصَّدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُتَلَقَّظُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْأَذْخِرَ
 لِمِصَاعَتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ إِلَّا الْأَذْخِرَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُبُورِنَا
 وَبُيُوتِنَا وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ سَمِعَتْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لِقَيْنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ ،
 ٧٣ بَابٌ هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعَلَّةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانُ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ

الله بن أبي بعد ما أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَقَثَ فِيهِ مِنْ رِيْقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكَانَ كَسَا عَبَّاسًا قَمِيصًا وَقَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَانِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْبَسَ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ قَالَ سُفْيَانُ فَيُرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُقْصِلِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا حَصَرَ أَحَدٌ دِعَانِيَّ أَبِي مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ مَا أَرَانِي إِلَّا مُقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يَقْتُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآتَى لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي عَلَى تَيْمَنَةٍ نَاقِصٍ وَاسْتَوَصَّ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ وَدَفِنْتُ مَعَهُ آخَرَ فِي قَبْرِهِ فَلَمْ تَطْلُبْ نَفْسِي أَنَّ أَتْرُكَهُ مَعَ آخِرٍ فَاسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَإِذَا هُوَ كَيَوْمِ وَضَعْتُهُ هَيْئَةً غَيْرَ أَذْنِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فَلَمْ تَطْلُبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ فَجَعَلْتُهُ فِي قَبْرِ عَلِيٍّ حِدَّةٍ، ٧٩ بَابُ اللَّحْدِ وَالشَّقْ فِي الْقَبْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَى أَحَدٌ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ فَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ، ٨٠ بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْرَهِيمُ وَشَرِيحٌ وَتَنَادَا إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُهُمَا فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ أُمِّهِ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينِ

قَوْمَهُ وَقَالَ الْإِسْلَامُ يَقُولُوا لَا يُعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبِلَ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عِنْدَ
 أُطْمٍ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلَمَ فَلَمَ يَشْعُرُ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ
 إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ
 صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ
 قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ
 فَقَالَ أَحْسًا فَلَمَّا تَعَدَّوْا قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ
 سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ثُمَّ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى
 ابْنُ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتَلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا
 قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْطَبِحٌ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ
 فِيهَا زَمْرَةٌ أَوْ زَمْرَتَانِ فَرَأَتْهُ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجَذْوَعِ
 النَّخْلِ فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ وَقَالَ شُعَيْبٌ زَمْرَتُهُ فَرَضَهُ وَقَالَ اسْحَقُ
 الْكَلْبِيُّ وَعُقَيْلٌ زَمْرَتُهُ وَقَالَ مَعْمَرٌ زَمْرَتُهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَرَضَ فَاتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلِمَ فَنَظَرَ إِلَى

Digitized by Google

المُطْلَب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا آله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فأنزل الله فيه ما كان للنبي ، ٨٢ باب الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل على قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن قال انزع يا غلام فاتما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان فى زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذى يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزة وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسنى على قبر واخبرنى عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كبره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور، حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بقبزين يعدبان فقال إنهما ليعدبان وما يعدبان فى كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشى بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشققها بنصفين ثم غرز فى كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يحفف عنهما ما لم ييبسا ، ٨٣ باب موعظة المحديث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الأجداث القبور بعثت أثيرت بعثت حوصى جعلت أسفله أعلاه الايفاض الأسراع وقرأ الأعمش الى نصب يوفضون الى شىء منصوب يستيقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون، حدثنى عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة فى بيع الغرق فأتانا النبى صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه محصرة فنكس فجعل ينكت بمحصرته ثم قال ما

منكم من أحد ما من نفس منقوسة إلا كتبت مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا تتكلم على كتابنا وتدع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية، ۸۴ باب ما جاء في قاتل النفس، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاک عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بيمين غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم، قال وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل خراج فقتل نفسه فقال الله بذكرى عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنف نفسه يخنفها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار، ۸۵ باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي سلوة دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلى على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعيد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عني

يَا عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَرَتْ عَلَيْهِ قَالَ أَنِّي قَدْ خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ
يَغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انصرفت فَلَمْ يَمُكُثْ
أَلَّا يَسِيرًا حَتَّى فُزِلَتْ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةٍ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ
وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدَ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ٨٦ بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَاتَّقَنُوا
عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَاتَّقَنُوا عَلَيْهَا شَرًّا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا وَجِبَتْ فَقَالَ هَذَا
أَتَيْنْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فُوجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَتَيْنْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فُوجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَنتُمْ شُهَدَاءُ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، حَدَّثَنَا عَقَانُ بْنُ مُسْلِمٍ هُوَ الصَّقَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ فَاجْلَسْتُ
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأَتْنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجِبَتْ ثُمَّ
مَرَّ بِأُخْرَى فَأَتْنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَّ بِالثَّلَاثَةِ فَأَتْنِي عَلَى صَاحِبِهَا
شَرًّا فَقَالَ وَجِبَتْ فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ فَقُلْتُ وَمَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا
وِثْلَانَتَيْنِ قَالَ وَثْلَانَتَيْنِ فَقُلْنَا وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنْ وَاحِدٍ، ٨٧ بَابُ مَا جَاءَ
فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُحْجَزُونَ عَذَابَ الْهَوْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَوْنُ هُوَ الْهَوَانُ
وَالْهَوْنُ الرِّفْقُ وَقَوْلُهُ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَقَوْلُهُ وَخَافَ بَدَلُ
فِرْعَوْنَ سُوءَ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ

فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُقْعِدَ
 الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِذَا وَزَادَ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ أَطَّلَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْقَلِيلِ فَقَالَ
 وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا فَقِيلَ لَهُ تَدْعُو آمَوَاتًا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا
 يُجِيبُونَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ
 الْآنَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ يَهُودِيَّةً
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ نَعَمْ عَذَابُ
 الْقَبْرِ حَقٌّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ صَلَاتِهِ صَلَوةً إِلَّا
 تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ زَادَ غُنْدَرٌ عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ
 بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي
 يَفْتَتِحُ فِيهَا الْمَوْتُ فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ صَجَّ الْمُسْلِمُونَ صَاحَّةً، حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إِنْ الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ لَيَسْمَعَ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَنَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ لِمَكْتَمٍ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَيُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ صَرْبَةً فَيَصْبِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ،

٨٨ بَابُ النَّعْوِ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا وَقَالَ النَّصْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى قَالَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بَنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَوَّنُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، ٨٩ بَابُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ قَالَ بَلَى أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّبِيمةِ وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ فَقَالَ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ

بِاثْنَيْنِ ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ،
 ٩. بَابُ الْمَيِّتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَحَدَكُمْ
 إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ،
 ١٠. بَابُ كَلَامِ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعْتَ
 الْجَنَازَةَ فَاحْتَمِلْهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِمُونِي قَدِمُونِي وَإِنْ
 كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْفِبُونَهَا بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ
 وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ، ١١. بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَدِّ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ كَانَ لَهُ
 حَاجِبًا مِنَ النَّارِ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَاسٍ مَسَلَّ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ
 بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَيَّاهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْضَعًا فِي الْجَنَّةِ،
 ١٢. بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ إِذَا خَلَقَهُمْ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ

أنه سمع ابا هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كُذِّمَ مولود يُؤلَّدُ على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة هل ترى فيها جَدْعَاءَ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير هو ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان انبيى صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوته أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة روبا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل رأى احد منكم روبا قلنا لا قال لكتى رأيت الليلة رجلين أتيانى فأخذا بيدي فأخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخَرَ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْتَمِمْ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعُوذُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ قُلْتُ مَا هَذَا قَالَا انْطَلَفْ فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُصْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفَهْرٍ او صَخْرَةٍ فَيَشْدَخُ بِهَا رَأْسَهُ فَاِذَا صَرِبَهُ تَذَهَّدَ الْحَاجِرُ فَاَنْطَلَفَ اِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ اِلَى هَذَا حَتَّى يَلْتَمِمْ رَأْسَهُ وَعَادَ رَأْسَهُ كَمَا هُوَ فَعَادَ اِلَيْهِ فَصَرِبَهُ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَا انْطَلَفْ فَاَنْطَلَقْنَا اِلَى نَقَبٍ مِثْلِ التَّنُّورِ اَعْلَاهُ صَيِّفٌ وَاسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارٌ فَاِذَا اقْتَرَبُوا ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادُوا يَخْرُجُونَ فَاِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالَا انْطَلَفْ فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ بَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسَطِ النَّهْرِ قَالَ يَزِيدُ وَوَقَبُ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَعَلَى شَطْرِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حَجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَاِذَا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرْدَةً حَيْثُ كَانَ فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالَا انْطَلَفْ

فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني
داراً لم أر قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها
فصعدا بي الشجرة وأدخلاني داراً هي احسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفنماني
الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يُشَقُّ شِدْقُهُ فكَذَّابٌ يُحَدِّثُ بِالْكَذِبَةِ
تُتَحَمَّلُ عَنْهُ حتى تَبْلُغَ الآفاقَ فيُصْنَعُ بِهِ الى يوم القيمة والذي رأيته يُشَدُّ رَأْسُهُ
فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ يُفَعَّلُ بِهِ الى يوم القيمة
والذي رأيته فِي الثَّقَبِ هُمُ الرُّنَاءُ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ آكِلُوا اَتْرَبُوا وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ
الشَّجَرَةِ اِبْرَاهِيمُ وَالصَّبِيَانُ حَوْلُهُ فَأَوْلَادُ النَّاسِ وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَالِدَارُ
الْأُولَى اَنْتِي دَخَلْتِ دَارَ عَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ وَأَنَا جَبْرِيلُ وَهَذَا
مِيكَائِيلُ فَارْقَعِ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَذَا قَوْيَ مِثْلُ السَّحَابِ قَالَا ذَاكَ مَنَزِلُكَ فَقُلْتُ
دَعَانِي ادْخُلْ مَنَزِلِي قَالَا إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمْرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ فَلَوْ اسْتَكْمَلْتَ أَتَيْتَ مَنَزِلَكَ،
٩٤ بَابُ مَوْتِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ فِي كَمْ لَقَنْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ قُلْتُ فِي ثَلَاثَةِ اَثَوَابٍ بَيضَ سَحُوبٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ وَقَالَ لَهَا فِي
أَيِّ يَوْمٍ نَوَقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ وَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا
قَالَتْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ارْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلَةِ فَنَظَرُ إِلَى ثَوْبٍ عَلَيْهِ كَانَ يَمْرُضُ
فِيهِ بِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ فَقَالَ اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا وَزِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ فَكَفَّنُونِي فِيهِمَا قُلْتُ
إِنْ هَذَا خَلَقَ قَالَ إِنْ اِنْحَى أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ فَلَمْ يُتَوَفَّ
حَتَّى أَمْسَى مِنْ لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، ٩٥ بَابُ مَوْتِ انْفِجَاةِ الْبَغْتَةِ،

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي أَقْبَلَتْ نَفْسَهَا وَأَطْنَهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ

٩٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَاقْبِرْهُ اقْبِرْتُ الرَّجُلَ أَقْبِرُهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَقَبْرُهُ دَفْنَتْهُ كِفَاتًا يَكُونُونَ فِيهَا أَحْيَاءَ وَيُدْفَنُونَ فِيهَا أَمْوَاتًا، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ عَنْ هِشَامِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَقَدَّرُ فِي مَرَضِهِ أَيَّنَ أَنَا الْيَوْمَ أَيْنَ أَنَا غَدًا اسْتَبْطَأَ لِيَوْمِ عَائِشَةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبِضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَخْرَى وَنَخْرَى وَذُفْنٍ فِي بَيْتِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ عَوَالِزَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ لَوْلَا ذَلِكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَوْ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا وَعَنْ هِلَالٍ قَالَ كُنَانِي عُرْوَةَ بْنُ الرُّبَيْرِ وَلَمْ يُؤَلِّدْ لِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ سَفِينِ التَّمَارِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْتَمًا، حَدَّثَنِي ثَرْوَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْحَائِطُ فِي زَمَانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ اخَذُوا فِي بَنَائِهِ فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ فَفَرِعُوا وَظَنُوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْلَمُ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ لَا وَاللَّهِ مَا هِيَ قَدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ وَعَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَرَصَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرُّبَيْرِ لَا تَدْخُنِي مَعَهُمْ وَأَدْفِنِي

مع صواحبي بالبقيع لا أَرْكِي به ابداً ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَذْهَبَ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا فَقُلْتُ يَقْرَأُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ السَّلَامُ ثُمَّ سَأَلَهَا أَنْ أَذْنَنَ مَعَ صَاحِبَتِي قَالَتْ
 كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي فَلَاؤِثَرْتَهُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَهُ مَا لَدَيْكَ قَالَ أَذِنْتُ
 لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَضْجَعِ إِذَا فُيِصَتْ فَاحْمِلُونِي
 ثُمَّ سَلِمُوا ثُمَّ قُلْتُ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذِنْتُ لِي فَادْفِنُونِي وَإِلَّا فَادْفِنُونِي إِلَى
 مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُؤْتِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَمَنْ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ فَاسْتَعُوا لَهُ
 وَأَطَاعُوا فَسَمِيَ عَثْمُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي
 وَقَاصٍ وَوَلَجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ ابْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ اسْتَخْلَفْتَ فَعَدَلْتَ ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ
 هَذَا كَلِمَةً فَقَالَ لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي وَذَلِكَ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ
 بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ خَيْرًا أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقُّهُمْ وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأُوصِيهِ
 بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ
 وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَإِنْ لَا يُكَلَّفُوا
 فَوْقَ طَاقَتِهِمْ ، ٩٧ بَابُ مَا يُنْهَى فِي سَبِّ الْأَمْوَاتِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَقْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَابْنُ عَرَبَةَ
 وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنْ الْأَعْمَشِ وَمُحَمَّدُ بْنُ

أَنَسَ عَنِ الْأَعْمَشِ ٩٨ بَابُ شَرَارِ الْمَوْتَى ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يُدَا أَبَى لَهَبٍ وَتَبَّ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤ كتاب الزكاة

١ بَابُ وَجوبِ الزَّكَاةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْبٍ فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَقَابِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الصَّحَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ زَكْرِيَاءَ بْنِ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَذَلِكَ فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَذَلِكَ فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاتِهِمْ وَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْقَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ زُجْلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبَّ مَا لَهُ تَعْبُدُ اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي

الزكاة وتصل الرحيم، وقال بيزر حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان ابن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وقيب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أريد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حبان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو حمزة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحى من ربعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولنا نخلف إليك الآ فى الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك ندعوا إليه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الايمان بالله وشهادة أن لا آله الا الله وعقد بيده هكذا وأقام الصلوة وايتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء الحنتم والنقيير والمرثية، وقال سليمان وابو الثعلب عن حماد الايمان بالله شهادة أن لا آله الا الله، حدثنا أبو اليمان الحكم ابن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصِمَ مِنْ مَالِهِ وَنَفْسِهِ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحَسَابِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ، ٢ بَابُ الْبَيْعَةِ عَنْ ابْتِئَاءِ الزَّكَاةِ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ، حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عن قيسٍ قال قال جريرُ بن عبد الله بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَابْتِئَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، ٣ بَابُ إِثْمِ مَانِعِ الزَّكَاةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا إِلَى قَوْلِهِ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْتِي الْأَيْدِ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقُّهَا تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطَ فِيهَا حَقُّهَا تَطْوُهُ بِأُظْلَانِهَا وَتَنْطَحُّهُ بِقُرُونِهَا قَالَ وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ قَالَ وَلَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقِيَةٍ لَهَا يُعَارُ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَ وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رَغَاةٌ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يَزِدْ زَكَوَتَهُ مُثَلِّ لَه مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَيْتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ

يَأْخُذُ بِلَهْزَمَتَيْهِ يَعْنَى بِشِدْقَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالِكُ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَبْخُلُونَ (الْآيَةَ) ٤ بَابُ مَا أُدِّيَ زَكَاةُ فَلَيْسَ بِكَزِيرٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ قَالَ ابْنُ
عُمَرَ مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا فَوَيْدٌ لَهُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا
أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اسْحَقَ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَمْرُوَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ أَخْبَرَهُ
عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيهَا دُونَ خُمْسٍ ذَرٌّ صَدَقَةٌ
وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسَةٍ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ
أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ بِالرَّيْثَةِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ فَقُلْتُ لَهُ مَا
أَنْزَلَكَ مِنْزَلَكَ هَذَا قَالَ كُنْتُ نَالِشَامٍ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمَعْلُوبَةٌ فِي الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَعْلُوبَةٌ نَزَلْتُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ نَزَلْتُ فِيْنَا
وَفِيهِمْ فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَى عَثْمَانَ يَشْكُونِي فَكُتِبَ إِلَى عَثْمَانَ أَنْ أَقْدِمَ
الْمَدِينَةَ فَقَدِمْتُهَا فَكُتِرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَانَتْهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِعَثْمَانَ فَقَالَ لِي إِنْ شِئْتَ تَنْتَحِيْتُ فَكُنْتُ قَرِيبًا فَذَلِكَ أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ وَلَوْ
أَمَرُوا عَلَيَّ حَبَشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا
الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ جَلَسْتُ حَ وَحَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ
مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْجَرِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

الْعَلَاءُ بْنُ الشَّخِيرِ أَنَّ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنَ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ وَالْهَيْئَةَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بَشِّرِ الْكَافِرِينَ بِرُصْفٍ يُخَمِّي عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ نَذْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُقْصٍ كَتَفَهُ وَيُوضَعُ عَلَى نُقْصٍ كَتَفَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ نَذْيِهِ يَتَزَلَّزَلُ ثُمَّ وَلَّى فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتُ قَالَ إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا قَالَ لِي خَائِلِي قَالَ قُلْتُ وَمَنْ خَلِيلُكَ يُعْنِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَتُبْصِرُ أَحَدًا قَالَ فَتَنَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ التَّيَّارِ وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دِينَائِرٍ وَإِنْ هُوَلَاءُ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا وَلَا وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا اسْتَفْتَيْتُهُمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ، هـ بَابُ انْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حدثني قَيْسٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا، ٦ بَابُ الرِّقَاءِ فِي الصَّدَقَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ عِكْرَمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ وَالطَّلُ النَّدَى، ٧ بَابُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَنْ كَسَبَ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ مَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ، ٨ بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ كَسَبِ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ وَيَرْبِي الْأَصْدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ،

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا
 بِمِثْنِهِ ثُمَّ يُرَتِّبُهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَتِّبُ أَحَدُكُمْ قَلْوَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، تَابِعَهُ
 سُلَيْمٌ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ وَقَالَ وَرَقَاءُ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَسَهِيلٌ عَنْ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١ بَابُ الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ،
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَقْبٍ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي
 الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا فَأَمَّا
 الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَقْبِضَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ
 فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَاصِمٍ النَّبِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَلُّ بْنُ
 خَلِيفَةَ الطَّائِي قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ وَالْآخَرُ يَشْكُو السَّبِيلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعَبِيرُ
 إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ وَأَمَّا الْعَيْلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ لَا
 يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ثُمَّ لِيَقْفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلَا

تَرْجُمَانٍ يُتْرَجَمُ لَهُ ثُمَّ لِيَقُولَنَّ لَهُ أَتَمَّ أَتَمَّكَ مَا لَا فُلِيَقُولَنَّ بَلَى ثُمَّ لِيَقُولَنَّ أَتَمَّ أُرْسِلَ إِلَيْكَ رَسُولًا فُلِيَقُولَنَّ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْدُنَّ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ ١٠. بَابُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَمَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فِيهَا مِنْ كَذِّ الثَّمَرَاتِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النُّعْمَنِ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُ فُجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مَرَأَ وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيُّ عَنْ صَاعٍ هَذَا فَنَزَلَتْ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمُ الْآيَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيبٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ انْطَلَفَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوَيِّ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنْ لِبَعْضِهِمُ الْيَوْمَ لِمِائَةِ أَلْفٍ، وَحَدَّثَنِي سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْزِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ

عندى شيئاً غير تمرٍ فأعطيتها آياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتلى من هذه الثمنات بشيء كن له سترًا من النار ١١ باب فضل صدقة
الصحيح الشحيح لقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِلَى آخِرِهِ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمار بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم
أجرًا قل أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى
إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان، حَدَّثَنَا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فرياس عن الشَّعْبِيِّ عن مَسْرُوقٍ عن عائشة رضى الله
عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أيها
أُسْرَعُ بك لحوقًا قال أطولكن يدا فأخذوا قَصَبَةً يَدْرَعُونَهَا فكانت سودًا أطولهن يدا
فعلما بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقًا به صلى الله عليه
وسلم وكانت نُحِبُّ الصدقة ١٢ باب صدقة العلانية وقوله الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْثَّلِيلِ وَالْأَنهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً الْآيَةُ ١٣ باب صدقة السر وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
وقوله وَإِنْ تَبَدُّوا لَأَصْدَقَاتٍ فَنِعْمَ هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ الْآيَةُ
١٤ باب وإذا تصدق على غنى وهو لا يعلم حَدَّثَنَا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال رجل لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون
تصدقني على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدقني الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد
على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون
تصدقني على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأنتى
فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعيف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن
تستعيف عن زناها وأما الغني فاعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله ١٥ باب إذا
تصدقني على ابنه وهو لا يشعر، حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا إسرائيل قال حدثنا
أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
وأبي وجدي وخطب علي فأذكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج ذنانير
يتصدقني بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأنبتت بها فقال والله ما
إياك أردت فخاصمتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد
ولك ما أخذت يا معن ١٦ باب الصدقة باليمين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله
إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر
الله خاليا ففاضت عيناه، حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه

رسلم يقول تصدقوا فسيأتى عليكم زمانٌ يمشى الرجل بصدقة فيقول الرجل لو جئت
بها بلامس نقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لى فيها، ١٧ باب من أمر خلاصه بتصدق
وم يُدبر بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين،
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفق المرأة من
نعيم بيتها غير مُفصلة كان لها اجرها بما انفق ونزولها اجره بما كسب ولها خزان
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئاً، ١٨ باب لا صدقة الا عن خير غنى
ومن تصدق وهو محتج او اعله محتج او عليه دين فدينه اخف ان يقضى من
تصدق وانعتق وانجته وورث عليه نيس نه ان يثلف اموال الناس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اطلاقها انفق الله الا ان يكون معروفاً
بنشر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصامة كفعل ابي بكر حين تصدق بتمته وكذلك
ان لا تنصر امة جريين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ائاعة اهل غلبه نه ان
يضع اموال الناس بعلقة تصدقة وقد كعب بن منك قلت يا رسول الله ان من توتى
ان تخلع من منى صدقة انى الله وانى رسوله قد اُمسك عليك بعض منك فهو
خير لك قلت فتنى اُمسك تنمى الذى بخير، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير تصدقة ما كن عن خير غنى وابداً بمن تقوا،
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وقيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم
بن جزم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيد ثعباناً خيراً من اتيد اسفلى وابداً
بمن تقوا وخير تصدقة عن خير غنى ومن يستغنى بعفه الله بمن يستغنى بعفه الله

وعن وَقَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِهَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ
 وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ وَالْمَسْئِلَةَ وَالْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ
 الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ، ١٩ بَابُ الْمَتَانِ بِمَا أُعْطِيَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى الْآيَةُ، ٢٠ بَابُ مَنْ أَحَبَّ
 تَعَجُّيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
 أَنَّ عُبَيْتَ بْنَ الْحَكَاثِ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَأَسْرَعَ ثُمَّ
 دَخَلَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ لَهُ فَقَالَ كُنْتُ خَلَفْتُ فِي الْبَيْتِ تَبْرًا
 مِنَ الصَّدَقَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّتَهُ فَقَسَمْتُهِ، ٢١ بَابُ النَّحْرِصِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ
 فِيهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عِيدِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ
 وَلَا بَعْدُ ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ وَبَلَائِلَ مَعَهُ فَوَعِظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ
 تُلْقِي الْقَلْبَ وَالْخَرَصَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بُرَيْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ
 السَّائِلُ أَوْ طَلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ أَشْفَعُوا تُوجَرُوا وَيَقْضَى اللَّهُ عَلَى نَسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُؤْكَلُ فَيُؤْكَلُ عَلَيْكَ، حَدَّثَنِي عَثْمُنُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لَا تُخْصِي فَيُخْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ، ٢٢ بَابُ الصَّدَقَةِ فِيهَا اسْتِطَاعُ،

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عبد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن أسماء ابنة ابي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعى فيوعى الله عليك ارضخى ما استطعت ، ١٣ باب الصدقة تكفر الخطيئة ، حدثنا قتيبة قال حدثنا جريز عن الأعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال أنك عليه لجرى فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بد يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهينا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال فقلنا أفعل عمر من تعني قال نعم كما أن دون عبد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالاغليط ، ١٤ باب من تصدق في الشرك ثم أسلم ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرايت شيئا كنت أتحدث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رجم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ، ١٥ باب أجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جريز عن الأعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسد كان لها اجرها وزوجها بما

كَسْبٍ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَمَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الَّذِي يُنْقِذُ وَرَبِّمَا يُعْطَى مَا أَمَرَ بِهِ كَامِلًا مَوْفِرًا طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ، ٣١ بَابُ أَجْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا تَصَدَّقَتْ أَوْ أَطْعَمَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي إِذَا تَصَدَّقَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَهُ بِمَا اكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ فَلَهَا أَجْرُهَا وَلِلزَّوْجِ بِمَا اكْتَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، ٣٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْخُسْنَى فَسَنِيْسِرُهُ لِيُيْسِرَ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى الْآيَةُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَقَ مَالٍ خَلْفًا، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ معاويةَ بْنِ أَبِي مُزَرَّدٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكٌ يَنْزِلُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَقًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمِسِكًا تَلْفًا، ٣٨ بَابُ مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ حَ وَحَدَّثَنَا

ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال اخبرنا ابو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع ابا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ تَحْتِهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبْعَتِ أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُجَحَّجَ بَنَانُهُ وَتَعْفُو أَثَرُهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَرِقَتْ كُلُّ خَلْقَةٍ مَكَانَهَا فَهُوَ يَتَوَسَّعُ فَلَا تَتَّسِعُ تَابِعُهُ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ فِي الْجُبَّتَيْنِ وَقَالَ حَنْظَلَةُ عَنْ طَاوُسٍ جُتَّتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ سَمِعْتُ أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جُتَّتَانِ ، ٣٩ بَابُ صَدَقَةِ الْكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ، ٣٠ بَابُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَقَالَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَبْسُكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ ، ٣١ بَابُ قَدَرِ كَمْ يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَمَنْ أُعْطِيَ شَاءَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ بُعِثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِشَاةٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقَالَتْ لَا إِلَّا مَا أَرْسَلْتَ بِهِ نُسَيْبَةَ مِنْ تِلْكَ الشَّاةِ فَقَالَ هَاتِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا ، ٣٢ بَابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أبا سعيد الخُدْرِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ

فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما
 دون خمسة أوسق صدقة، حدثني محمد بن المنثني قال حدثنا عبد الوهاب قال
 حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد الخدري سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، ٣٣ باب العرض في الزكوة وقال طائفة قال معاذ
 لأهل اليمن اتقوا بعرض ثياب خبيص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
 أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم تصدق ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة
 تلقى خرمها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض، حدثنا محمد بن عبد
 الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر
 الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت
 لبون فاتها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت
 مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فاته يقبل منه وليس معه شيء، حدثنا مؤمل
 قال حدثنا اسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن
 معه بلائ ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقى وأشار أيوب إلى
 أدنه وإلى خلقه، ٣٤ باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن
 سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبد الله
 الانصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له
 التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

حَشِيَّةُ الصَّدَقَةِ ٣٥ بَابُ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَانْهَمَا يَتَرَاَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْتَةِ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ إِذَا عَلِمَ الْخَلِيطَانِ أَمْوَالَهُمَا فَلَا يُجْمَعُ مَالُهُمَا وَقَالَ سَفْيَانٌ لَا تَجِبُ حَتَّى يَتِمَّ لِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً وَلِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَانْهَمَا يَتَرَاَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْتَةِ ٣٣ بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهَاجِرَةِ فَقَالَ وَيَحْكُ أَنْ شَانَهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُوَدِّي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَنْتَرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا،

٣٦ بَابُ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بَنَتْ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحِقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدَقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بَنَتْ لَبُونٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنَتْ لَبُونٌ وَيُعْطَى شَاتَيْنِ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنَتْ لَبُونٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدَقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بَنَتْ لَبُونٌ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بَنَتْ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بَنَتْ مَخَاضٍ وَيُعْطَى

معها عشرين درهما او شائتين ، ٣٨ باب زكوة الغنم ، حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المنثري الانصارى قال حدثنى ابنى قال حدثنى ثُمَامَةُ بن عبد الله بن أَنَسٍ أَن
أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُ انْصَدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولُهُ فَمَنْ سَأَلَهَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ
سَأَلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْأَبْلِ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْغَنَمِ فِي كُلِّ خَمْسٍ
شَاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ اثْنَتَى فَاثْنَى فَاثْنَيْنِ
تَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ اثْنَتَى فَاثْنَيْنِ لَبُونٌ ذَكَرٌ وَلَيْسَ مَعَهَا شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ
إِلَى خَمْسٍ وَارْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ اثْنَتَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَارْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا
حِقَّةٌ طَرِيقَةٌ الْجَمَلُ فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ فَإِذَا
بَلَغَتْ يَعْنَى سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ أَحَدَى وَتِسْعِينَ إِلَى
عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طَرِيقَتَا الْجَمَلِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ
بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْأَبْلِ فَلَيْسَ فِيهَا
صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْأَبْلِ فَفِيهَا شَاةٌ وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي
سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى
مِائَتَيْنِ شَاتَانِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى
ثَلَاثِمِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً
فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً
فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، ٣٩ بَابٌ لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةً وَلَا ذَاتَ
عَوَارٍ وَلَا تَيْسٍ إِلَّا مَا شَاءَ الْمَصْدُقُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ

حدثني ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الصَّدَقَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَلَا يُخْرِجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةً وَلَا ذَاتَ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٍ إِلَّا مَا شَاءَ الْمَصْدِقُ ، ٤٠ بَابُ اخْتِ
 الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
 ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ
 اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ ، ٤١ بَابُ لَا تَوَخُّدُ كِرَائِمُ أَمْوَالِ
 النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ هُوَ ابْنُ بَسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إسماعيل بن أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي
 مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا عَلَى الْيَمَنِ
 قَالَ إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَحِلَّ كِتَابَ فَلَْيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ فَإِذَا عَرَفُوا
 اللَّهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تَوَخُّدُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ فَإِذَا اضْأَعُوا
 بِهَا خُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّفْ كِرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ ، ٤٢ بَابُ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدُ صَدَقَةٍ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَافٍ مِنَ الثَّمَرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ
 التَّورِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، ٤٣ بَابُ زَكَاةُ الْبَقَرِ
 وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْرَفَ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بَبَقْرَةٍ لَهَا خُورٌ
 وَيُقَالُ جُورٌ يَجَارُونَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقَرَةُ ، حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ

حدثنا أبى قال حدثنا الأعشى عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال انتهيت إليه
قال والذي نفسى بيده أو والذي لا اله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له ابل
أو بقرة أو غنم لا يسودى حقها ألا أتى بها يوم القيمة أعظم ما تكون وأسمنه تطوه
بأخفافها وتنطأه بقرونها كلما جازت أخرها ردت عليه أولها حتى يقضى بين الناس
رواه بكير عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ٤٤ باب
الزكاة على الأقارب وقال النبى صلى الله عليه وسلم له أجران انقابة والصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان ابو طلحة أكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل
وكان أحب أمواله إليه بيوتهم وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي السَّيِّئَاتِ بِيوتهم وإنها صدقة لله أرجو برها وخبرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئح ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن نجعلها فى الأقربين فقال
ابو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى أناربه وبنى عمه، تابعه زوج وقال
ياحىي بن يحيى واسماعيل عن مالك رابح، حدثنا ابن أبى مريم قال اخبرنا محمد
ابن جعفر بن أبى كثير قال اخبرنى زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن
ابى سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أضحى أو فطر الى
المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على

النِّسَاء فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَ ذَلِكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتُكْفِرْنَ الْعَشِيرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ
 نِلْبَ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ أَحَدَاكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ثُمَّ انصرفت فلما صار إلى منزله جاءت
 زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ فَقَالَ أَى الرِّيَاضِ
 فَقِيلَ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَعَمْ ائْذَنُوا لَهَا فَأْذِنَ لَهَا قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَ
 الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَرَعِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ
 أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ابْنُ
 مَسْعُودٍ زَوْجِكَ وَوَلَدُكَ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، ٤٥ بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي
 فَرَسِهِ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
 سَلِيمَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ عِرَاقٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَغُلَامِهِ صَدَقَةٌ، ٤٦ بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي
 عَبْدِهِ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاقٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا وَقَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاقٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ،

٤٧ بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُصَّالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَحْدِثُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنِّي
 مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَوْيَأَتْنِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ

النبي صلى الله عليه وسلم ولا يَكَلِّمُكَ فَرْتِينُكُم أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَسَحَ عَنْهُ الرَّحْصَاءُ
وقال أين السائلُ كَأَنَّهُ حَمْدُهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ؛ وَ
يُلِمُّ إِلَّا آكَلَةَ الْخَضِرِ أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلْتُ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّطْتُ
وَبَالَمْتُ وَرَتَعْتُ وَإِنْ الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ فَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمُسْكِينُ وَالْيَتِيمَ
وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بَغِيرُ حَقِّهِ كَالَّذِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ٤٨ بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْأَيْتَامِ
فِي الْحَاكِرِ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ
امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فُذِّكِرَتْهُ لِابِرْهِيمَ فَحَدَّثَنِي ابِرْهِيمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَصَدَّقْ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُكَ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ وَأَيْتَامٍ فِي حَاجَتِهَا فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّجَزِي
عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حَاجَتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ
الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِي فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٍ فَقُلْنَا سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّجَزِي عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ لِي فِي حَاجَتِي وَقُلْنَا لَا تُخَيِّرْ
بَيْنَا فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَنْ هُمَا قَالَ زَيْنَبُ قَالَ أَيْ الزَيْنَبِ قَالَ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ
نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلِي أَجْرٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ إِنَّمَا هُمْ بَنِي فَقَالَ أُنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَلكِ أَجْرٌ مَا

انفقت عليهم ، ٤٩ باب قول الله عز وجل وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطى في الحج وقال الحسن ان اشترى ابيه من الزكاة جاز ويعطى في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآية في آتيا اعطيت اجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاعناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها ، تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله ، ٥٠ باب الاستعفاف عن المسئلة ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا ووسع من الصبر ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لئن ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه ، حدثنا

موسى قال حدثنا وَقَيْبٌ قال حدثنا هشامٌ عن ابيه عن الزُّبَيْرِ بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيُكْفِ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْتَلِمَهُ النَّاسُ أُعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قال أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قال أَخْبَرَنَا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ وسعيد ابن المسيب أَنَّ حَكِيمَ بن حِزَامٍ قال سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قال يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرَةٌ حُلُوءٌ فَمَنْ أَخَذَ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قال حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أُرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ إِنِّي أَعْرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْقَيْدِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى تُوَفِّيَ، اهـ بَابُ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مُسْتَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ قال حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عن يُونُسَ عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قال سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ، اهـ بَابُ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ قال سَمِعْتُ حَمْزَةَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قال سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُوَعَةٌ

لَحْمٍ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الْخَلْفِ فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِخَلْقَةِ الْبَابِ فَيَوْمُئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ النُّعْمَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخَى الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْئَلَةِ،

٣٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْخَافًا وَكَمْ الْغَنَى وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُ غَنًى يُغْنِيهِ لِقَوْلِ اللَّهِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ، حَدَّثَنَا حَاجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمَسْكِينِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غَنًى وَيَسْتَحْيِي أَوْ لَا يَسْتَلُ النَّاسَ الْخَافًا، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَأَصَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَرْتُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ

فلان والله إني لأراه مؤمناً قال أو مُسليماً قال فسكت قليلاً ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمناً قال أو مُسليماً فسكت قليلاً ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمناً قال أو مُسليماً إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يكذب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقوى وكتفى ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكذبوا قلوبوا مكباً أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكبته أنا قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترضه اللقمة واللقمتان والتمرّة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يقطن به فيتصدّق عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدّق خير له من أن يسأل الناس ٥٤ باب خرص التمر حدثنا سهل بن بكر قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه احرصوا وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصى ما يخرج منها فلما أتينا

تَبَوَّكَ قَالَ أَمَا سَتَهَبُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلْهُ فَعَقَلْنَاهَا وَهَبَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَأَلْقَتْهُ بِجَبَلٍ طَوِيٍّ وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِبَاخِرِهِمْ فَلَمَّا أَتَى وَادِيَ الْقُرَى قَالَ لِلْمَرْأَةِ كَمْ جَاءَ حَدِيقَتُكَ قَالَتْ عَشْرَةٌ أَوْسَقِ خَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ فَلَمَّا قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَحَدًا قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورٍ الْانْصَارَ قَالُوا بَلَى قَالَ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ أَوْ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَثَى كُلُّ دُورٍ الْانْصَارَ يَعْنِي خَيْرًا قَالَ وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دَارٍ بَنِي الْحَارِثِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يُقَلَّ حَدِيقَةٌ ۝ بَابُ الْعُشْرِ فِيمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ وَالْمَاءِ الْجَارِي، وَلَمْ يَرَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْعَسَلِ شَيْئًا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ وَمَا سَقَى بِالنَّضْحِ نَصْفُ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُوقَّتْ فِي الْأَوَّلِ يَعْنِي حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَيَتَّبَنَ فِي هَذَا دَوَقْتُ وَالزِّيَادَةُ مَقْبُولَةٌ وَالْمُفَسِّرُ يَقْضِي عَلَى الْمُتَّبَعِ إِذَا رَوَاهُ أَهْلُ التَّبَيُّنِ كَمَا رَوَى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ

بلالٌ قد صلى فأخذ بقول بلال وتترك قول الفضل، ٥٦ باب ليس فيما دون خمسة
 أوسق صدقة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل
 من خمسة من الإبل الدرد صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة،
 ٥٧ باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة،
 حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن
 ظهوان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجىء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم
 من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرًا فجعلها في
 فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن
 آل محمد لا يأكلون صدقة، ٥٨ باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعته وقد
 وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكوة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدؤ صلاحها فلم يحظر البيع
 بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب، حدثنا
 حجاج قال حدثنا شعبه قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال نبي
 النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدؤ صلاحها وكان إذا سئل عن
 صلاحها قال حتى تذهب عافته، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
 حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
 صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدؤ صلاحها، حدثنا قتيبة عن مالك عن

حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تَزْهَى قَالَ حَتَّى تَنْحَمَرَ، ٥١ بَابٌ هَلْ يَشْتَرَى صَدَقَتَهُ وَلَا بِأَسْ أَنْ يَشْتَرِيَ صَدَقَةً غَيْرَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا نَهَى الْمُتَصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشِّرَاءِ وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْمَرَهُ فَقَالَ لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ فَبَدَلَكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَتْرَكَ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَبِيئِهِ، ٥٢ بَابٌ مَا يُذَكَّرُ مِنَ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَخْ كَخْ لِيَطْرَحَهَا ثُمَّ قَالَ أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، ٥٣ بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً مَيْتَةً أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَا انْتَفَعْتُمْ بِجَلْدِهَا قَالُوا إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ

تشتري بَرِيرَةَ لِلْعَتَفِ وَارَادَ مَوَالِيهَا أَنْ يَشْتَرِطُوا وَلَاَعَهَا فَذَكَرْتُ عَائِشَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهَا فَأَنَامَا الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْتَفَ قَالَتْ وَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَقُلْتُ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ ، ٢٢ بَابُ إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْإِنصَارِيَّةِ قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيِّبُهُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَحْمٍ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ إِنَّا نَأْنِسُ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٣ بَابُ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَتَرَدُّدِ نَفْسِ الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَواتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فُتَرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَأَتَيْتُ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حَاجِبٌ ، ٢٤ بَابُ صَلَوةِ الْإِمَامِ وَدُعَاةِ نَصَائِبِ الصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ سَكَنَ لَهُمْ ،

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ
 فُتَاهِ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى، ٩٥ بَابُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ
 الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ الْعَنْبَرُ بِرِكَازٍ هُوَ شَيْءٌ تَسْرَهُ الْبَحْرُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي
 الْعَنْبَرِ وَاللُّؤْلُؤِ الْخُمْسُ وَإِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ الْخُمْسَ لَيْسَ
 فِي الَّذِي يُصَابُ فِي الْمَاءِ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 قُرْمَزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَدَثَعَهَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ
 مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَتَقَرَّهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَنْفَ دِينَارٍ فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ
 الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ إِذَا بِالْخَشَبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَقْلِهِ حَظَبًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَلَمَّا نَشَرَهَا
 وَجَدَ الْمَالَ، ٩٦ بَابُ فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ أَدْرِيسَ الرِّكَازُ دَفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ
 فِي قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ الْخُمْسُ وَلَيْسَ الْمَعْدِنُ بِرِكَازٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ وَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَعْدَنِ مِنْ كُلِّ
 مَائَتِينَ خَمْسَةً وَقَالَ الْحَسَنُ مَا كَانَ مِنْ رِكَازٍ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ فَفِيهِ الْخُمْسُ وَمَا كَانَ
 مِنْ أَرْضِ السَّلَامِ فَفِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ وَجَدَتْ اللَّقْطَةُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَتَرْتَبُهَا وَإِنْ كَانَتْ
 مِنَ الْعَدُوِّ فَفِيهَا الْخُمْسُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْمَعْدِنُ رِكَازٌ مِثْلُ دَفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ
 أَرَكَزَ الْمَعْدِنُ إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقِيلَ لَهُ فَقَدْ يُقَالُ لِمَنْ وَهَبَ لَهُ الشَّيْءُ أَوْ رَبَّحَ
 رَبْحًا كَثِيرًا أَوْ كَثُرَ ثَمَرُهُ أَرَكَزَتْ ثُمَّ نَاقَضَ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَكْتُمَهُ وَلَا يُؤَدَّى 'الْخُمْسُ'
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

الْعَجَمَاءُ جُبَّارٌ وَالْبَيْرُ جُبَّارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَّارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ ، ٦٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَمُحَاسِبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الْإِمَامِ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ اللَّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ ، ٦٨ بَابُ اسْتِعْمَالِ ابْلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِإِبْنَاءِ السَّبِيلِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ اجْتَنَوْا الْمَدِينَةَ فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا ابْلَ الصَّدَقَةِ فَيُشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ففَقَلُّوا الرَّاعِيَ وَاسْتَأْفَوْا الدَّوْدَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَعْضُونَ الْحَجَارَةَ ، تَابِعَهُ أَبُو قِلَابَةَ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ ، ٦٩ بَابُ وَسْمِ الْإِمَامِ ابْلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ غَدَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحْكِمَكَ فَوَافَيْتُهُ فِي يَدِهِ الْمَيْسَمُ يَسْمُ ابْلِ الصَّدَقَةِ ، ٧٠ بَابُ قَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ وَرَأْيِ أَبِي الْعَالِيَةِ وَعَطَاءٍ وَابْنِ سِيرِينَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ فَرِيضَةً ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّكَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ، ٧١ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعير على كل حُرٍّ أو عبد ذكرٍ أو أنثى من المسلمين ، ٧ باب صدقة الفطر صاعاً من شعير ، حدثنا قبيصة ابن عتبة قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نَطْعِمُ الصَّدَقَةَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، ٨ باب صدقة الفطر صاعاً من طعام ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ ، ٩ باب صدقة الفطر صاعاً من تمر ، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدته مدين من حنطة ، ١٠ باب صاعاً من زبيب ، حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم anecdote قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ حَدَّثَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّيْرَاءُ قَالَ أَرَى مُدّاً مِنْ هَذَا يَعْدِلُ مَدِينٍ ، ١١ باب الصدقة قبل العيد ، حدثنا آدم قال حدثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى انْصِلَافِهِ ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ

وَالْأَقْطُ وَالْتَّمْرُ، ٧٧ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْخَرِّ وَالْمَمْلُوكِ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْمَمْلُوكِينَ
 لِلتَّجَارَةِ تَزَكَّى فِي التَّجَارَةِ وَتَزَكَّى فِي الْفِطْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ
 ابْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْخَرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا
 مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمْرَ فَأَعْوَزَ اهْدُ
 الْمَدِينَةَ مِنَ التَّمْرِ فَأَعْطَى شَعِيرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
 حَتَّى إِنْ كَانَ لِيُعْطَى عَنِ بَنِي وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَ وَكَانُوا يُعْطُونَ
 قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، ٧٨ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ
 وَالْكَبِيرِ وَالْخَرِّ وَالْمَمْلُوكِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥ كتاب الحج

١ بَابُ وَجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَلَّغْ عَلَى النَّاسِ حَجُّهُمُ الْبَيْتِ مَنِ
 اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانَ الْفَضْلُ زَيْدِيفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمٍ فَجَعَلَ

الْقَصْدُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُفُّ وَجَّهَ الْقَصْدِ إِلَى الشِّقِّ الْآخِرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ ادْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَاحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ،

٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ الْفَحَّاجُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعَةُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يَهْلُ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءَ يَحْدِثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ رَوَاهُ أَنَسُ وَابْنُ عَبَّاسٍ، ٣ بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ، وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ وَحَمَلَهَا عَلَى قَتَبٍ وَقَالَ عُمَرُ شَدُّوا الرِّحَالَ فِي الْحَجِّ فَإِنَّهُ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ قَالَ حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَيْخِيحًا وَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامَتُهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّمُنُ بْنُ نَابِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ اعْتَمِرْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ اذْهَبْ بِأَخْتِكَ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَأَحْقَبَهَا عَلَى نَاقَةٍ فَاعْتَمَرْتُ، ٤ بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ بِي

هُرَيْرَةَ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرٍةٍ عَنْ عَائِشَةَ
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ
 أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَا لَكُنْ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْتَفُتْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ،
 هـ بَابُ فِرَاسِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ
 حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ وَلَهُ فُسْطَاطٌ وَسُرَادِيٌّ فَسَأَلَتْهُ
 مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ أُعْتَمِرَ قَالَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ
 وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْتَيْنِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَزَوَّدُوا
 فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ اتَّقَوْا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحْتَاجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ
 وَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ فَإِذَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ سَأَلُوا النَّاسَ فَأَقْبَلَ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنْ خَيْرَ
 الزَّادِ اتَّقَوْا رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ مَرْسَلًا، ٧ بَابُ مَهَلِّ أَهْلِ مَكَّةَ
 لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ
 وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ الْقَرْنَ الْمَنَازِلَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ هُنَّ لَهُمْ وَلِئِنْ أَتَى
 عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أُنْشَأَ حَتَّى
 أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ، ٨ بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يُهْلُوا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ، حَدَّثَنَا

عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يُهْدَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهْدَى أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُبْحَفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهْدَى أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، ٩ بَابُ مَهْدٍ أَهْلِ الشَّامِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُبْحَفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ فَهُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ لِمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَهَلَّهُ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذَاكَ وَكَذَاكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهْلُونَ مِنْهَا، ١٠ بَابُ مَهْدٍ أَهْلِ نَجْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَقَّتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاحَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَهْدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمَهْدُ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةُ وَهِيَ الْجُبْحَفَةُ وَأَهْلُ نَجْدٍ قَرْنٌ، قَالَ ابْنُ عُمرَ رَضُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ وَمَهْدُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، ١١ بَابُ مَهْدٍ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُبْحَفَةَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَهُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ حَتَّى أَنْ أَهْلُ مَكَّةَ يُهْلُونَ مِنْهَا، ١٢ بَابُ مَهْدٍ أَهْلِ الْيَمَنِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةَ

وَالْأَقِطُ وَالتَّمْرُ، ٧٧ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْمَمْلُوكِينَ
 لِلتَّجَارَةِ تَزَكَّى فِي التَّجَارَةِ وَتَزَكَّى فِي الْفِطْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ
 ابْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا
 مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمْرَ فَاعْوَزَ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ فَأُعْطِيَ شَعِيرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
 حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُعْطَى عَنِ بَنِي وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَ وَكَانُوا يُعْطُونَ
 قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، ٧٨ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ
 وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥ كتاب الحج

١ بَابُ وَجوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَنَبِّهْ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ
 اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمٍ فَجَعَلَ

الْقَصْدُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْقَصْدِ إِلَى الشَّقِ الْآخِرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأُحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ،

٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ يَأْتُوكَ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ الْفَحَاجُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعَةُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يَهْدُ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءَ يَحْكِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ رَوَاهُ أَنَسُ وَابْنُ عَبَّاسٍ، ٣ بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ، وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَهَا مِنْ اتْنَعِيمٍ وَحَمَلَهَا عَلَى قَتَبٍ وَقَالَ عُمَرُ شَدُّوا الرِّحَالَ فِي الْحَجِّ فَإِنَّهُ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ قَالَ حَجَّ أَنَسُ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَاحِيحًا وَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامَتُهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نَابِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ اعْتَمِرْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ اذْهَبْ بِأَخْتِكَ فَأَعْمَرَهَا مِنَ اتْنَعِيمِ فَأَحَقَّقَهَا عَلَى نَاقَةٍ فَاغْتَمَرْتُ، ٤ بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ بَنِي

ولأهل الشام الجُحْفَةَ ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يَلَمَمَ فَمَنْ لِأَهْلِهِمْ وَلِكُلِّ
 آتٍ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ ارَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أُنْشَأَ
 حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ ، ١٣ بَابُ ذَاتِ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 قُلْ لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا
 قَالَ فَانْظُرُوا حَدِّثُوا مِنْ طَرِيقِكُمْ فَحَدَّثَ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ ، ١٤ بَابُ الصَّلَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، ١٥ بَابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ ،
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ
 مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرَسِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ
 يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَيْتُ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى
 يُصْبِحَ ، ١٦ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقِيفُ وَإِذَا مَبَارَكُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرِ التَّيْسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي الْعَقِيفِ يَقُولُ أَنَاذِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي
 الْمَبَارَكِ وَقَدْ عُمِرْتُ فِي حَاجَةٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم انه أرى وهو مُعَرِّسٌ بذي الحليفة بِيْطْنِ الوادى قيل له أتاك بِيْطْحَاءَ
مباركة وقد أناخ بنا سالمٌ يتوَحَّى بالمناخ الذى كان عبدُ الله يُنِيخُ يَتَحَرَّى مُعَرِّسَ
رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الذى بِيْطْنِ الوادى بينهم
وبين الطريف وَسَطٌ من ذلك ١٧ بَابُ غَسْلِ الْخَلْقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الثَّيَابِ، وقال
ابو عاصم اخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال اخبرنى عطاءُ أن صَفْوَانَ بنَ يَعْلَى قال نِعْمَ أَرْنِى
النَّبىَّ صلى الله عليه وسلم حين يُوحى اليه قال فبينما النبىُّ صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه نَفَرٌ من اصحابه جَاءَهُ رَجُلٌ فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجلٍ
أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وهو مُتَضَمِّحٌ بِطَيْبٍ فَسَكَتَ النَّبىُّ صلى الله عليه وسلم ساعةً فَجَاءَهُ الْوَحىُ
فأشارَ عُمَرُ الى يَعْلَى فَجَاءَ يَعْلَى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثَوْبٌ قد أُظِلَّ
به فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فاذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُحَمَّرٌ الْوَجْهَ وهو يَغِطُّ ثُمَّ سَرَى
عنه فقال ابنُ الذى سَأَلَ عن الْعُمْرَةِ فَأَتَى بِرَجُلٍ فقال اغْسِلِ الطَّيِّبَ الذى بك ثلاثَ
مَرَّاتٍ وانزِعْ عنك الْجُبَّةَ واصْنَعْ فى عُمُرَتِكَ كما تَصْنَعُ فى حَاجَتِكَ فَكُلْتُ لِعَطَاءٍ ارَادَ
الانْقَاءَ حين أمره أن يَغْسَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فقال نعم ١٨ بَابُ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وما
يَلْبَسُ اذا ارَادَ أن يُحْرِمَ وَيَتَرَجَّلُ وَيَدَّهِنَ وقال ابنُ عباسٍ يَشُمُّ الْمُحْرِمُ الرَّيْحَانَ وَيَنْظُرُ
فى الْمَرْأَةِ وَيَتَذَاوَى بما يَأْكُلُ الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وقال عطاءٌ يَنْتَخِثُمُ وَيَلْبَسُ الْهَيْمَانَ وَضَافَ
ابنُ عُمَرَ وهو مُحَرِّمٌ وقد حَزَمَ على بَطْنِهِ بِثَوْبٍ ولم تَرَ عَائِشَةَ بِالتُّبَّانِ بَأْسًا لِلَّذِينَ
يَرْتَحِلُونَ هَوْدَجَهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَوْسُفَ قال حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ مَنْصُورٍ عن سَعِيدِ
ابنِ جُبَيْرٍ قال كان ابنُ عُمَرَ يَدَّهِنُ بِالزَّيْتِ فَذَكَرْتُه لِابِرْهِيمَ فقال ما تَصْنَعُ بقوله حَدَّثَنِى
الاسودُ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّى أَنْظُرُ الى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فى مَفَارِقِ رَسُولِ
الله صلى الله عليه وسلم وهو مُحَرِّمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ يَوْسُفَ قال اخبرنا مالِكٌ

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يُحرم وليحله قبل أن يطوف بالبيت ، ١٩ باب من أقبل مُلبّداً ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِي مُلْبِداً ، ٢٠ باب الاعتلال عند مسجد ذي الحليفة ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ مَا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ ذِي الْحَلِيفَةِ ، ٢١ باب ما لا يلبس المُحْرِمُ من الثياب ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ ، ٢٢ باب الركوب والارتداف في الحج ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ عَنْ الزُّفَرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ رَدَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُرْفَةِ إِلَى الْمُرْدَلِفَةِ ثُمَّ ارْدَفَ الْقُضْلَ مِنَ الْمُرْدَلِفَةِ إِلَى مَنَى قَالَ فَكَلَاهُمَا قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، ٢٣ باب ما يلبس المُحْرِمُ من الثياب والأردنية والأزر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المُعَصْفَرَةَ وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ وَقَالَتْ لَا تَلْتُمُ وَلَا تَبْرَقَ وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا بَوْرِسَ وَزَعْفَرَانٍ وَقَالَ جَابِرٌ لَا أَرَى الْمُعَصْفَرَ طَيِّبًا وَلَمْ تَرَ

عائشة بئسا بالحلي والشوب الأسود والمورد والخف للمرأة، وقال ابراهيم لا بأس أن يتبدل ثيابه، حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وأدهن ولبس إزاره ورداءه هو واصحابه فلم ينة عن شيء من الأريّة والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذى الخليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أقبل هو واصحابه وقتل بدننه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدننه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحاجون وهو مهمل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر اصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدننه قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له خلال والطيب والثياب، ٣٤ باب من بات بذى الخليفة حتى يصبح، قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذى الخليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذى الخليفة فلما ركب راحلته واستوت به أقبل، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن ابي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الخليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح، ٣٥ باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابي قلابة عن أ: صلى النبي صلى الله عليه

وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا،
 ٣١ باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
 الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك
 لك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، حدثنا محمد بن يوسف قال
 حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت أتني لأعلم كيف
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك
 إن الحمد والنعمة لك، تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان قال
 سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة، ٢٧ باب التحميد والتسبيح والتكبير
 قبل الإهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أيوب
 عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه
 الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى
 استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمره وأهل الناس بهما
 فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي
 صلى الله عليه وسلم بدنان بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس،
 ٢٨ باب من أهل حين استوت به راحته حدثنا أبو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
 قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه
 وسلم حين استوت به راحته قائمة، ٣٩ باب الاعلال مستقبل القبلة الغداة بذي
 الحليفة وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع كان ابن عمر
 إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحله فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل

القبلة قائما ثم يلبى حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك، تابعه اسمعيل عن ايوب فى الغسل، حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذهن بذهن ليس له رايحة طيبة ثم يأتى مسجد ذى الحليفة فيصلّى ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل، ٣. باب التلبية اذا انحدر فى الوادى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدى عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس لم أسمع ولكنه قال أما موسى فكأنى أنظر اليه اذا انحدر فى الوادى يلبى ٣١ باب كيف تهل الحايض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أشل به لغير الله هو من استهلل الصبى، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبی صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبی صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فأهللنا بعمره ثم قال النبی صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حايض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبی صلى الله عليه وسلم فقال أنقضى رأسك وامتشطى وأهللى بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلنى النبی صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا ضوافا آخر

بعد أن رجعوا من مِنى وآموا الذين جمعوا الحج والعمرة فاتموا طوافا واحدا ،
 ٣٣ باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه
 وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المتى بن ابراهيم عن ابن
 جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه
 وذكر قول سراقه ، حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد
 قال حدثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصغر عن أنس بن مالك قال قدم علي
 على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهلت قال بما أهل به النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحلت وزاد محمد بن بكر عن ابن
 جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهلت يا علي قال بما أهل به النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فأقِدِ وأمكث حراما كما أنت ، حدثنا محمد بن يوسف
 قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجمعت وهو بالبطحاء فقال بما أهلت
 قلت أهلت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال قد معك من هدي قلت لا
 فأمرني فطفت بالبيت وبالصفاء والمروة ثم امرني فأحلت فأتيت امرأة من قومي
 فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يامرنا بالتمام
 قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم
 يحل حتى نحر الهدي ، ٣٣ باب قول الله تعالى الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ
 فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وقوله يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَلَهَةِ قُلْ
 هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من
 ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره

عثمن أن يُحرم من خراسان أو كرمان، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 الْكَهْنَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَلِيَالِي
 الْحَجِّ وَحُرْمِ الْحَجِّ فَنَزَلْنَا بِسَرِفٍ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ
 هَدْيٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عَمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا قَالَتْ فَالْأَخِذُ بِهَا
 وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَتْ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
 فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعَمْرَةِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا هَنْتَاهُ قُلْتُ سَمِعْتُ قَوْلَكَ
 لِأَصْحَابِكَ فَبِذَعْتُ الْعَمْرَةَ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قُلْتُ لَا أَصَلِي قَالَ فَلَا يَصْرُكَ أَمَّا أَنْتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ
 بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ فَكونِي فِي حَاجَتِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا
 قَالَتْ فَخَرَجْنَا فِي حَاجَتِهِ حَتَّى قَدَمْنَا مَنَى فَظَهَرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مَنِ مَنَى فَأُفْضْتُ
 بِالْبَيْتِ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفْرِ الْآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ وَنَزَلْنَا مَعَهُ فَدَعَا
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرَجْ بِأَخْنُكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتِهْزِلْ بِعَمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا ثُمَّ أَتَيْتُهَا
 هَاهُنَا فَإِنِّي أَنْظَرُكُمْ حَتَّى تَأْتِيَانِي قَالَتْ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ وَفَرِغَ مِنَ الطَّوَافِ
 ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَخَرٍ فَقَالَ هَلْ فَرِغْتُمْ قُلْتُ نَعَمْ فَأَذِنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ
 فَمَرَّ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، ٣٤ بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْإِقْرَانِ وَالْإِفْرَادِ فِي الْحَجِّ وَفَسَخِ الْحَجِّ
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ
 فَلَمَّا قَدَمْنَا تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ
 أَنْ يَحِلَّ فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقُنْ فَأَحْلَلْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ

فَحَصَتْ فَلَمْ أَطْفُ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ النَّاسُ
 بِحَاجَةِ وَعِمْرَةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَاجَةٍ قَالَ وَمَا طُفْتُ لِبَالِي قَدَمْنَا مَكَّةَ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَذْهَبِي
 مَعَ أُخِيكَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي بِعِمْرَةٍ ثُمَّ مَوْعِدِكَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أُرَانِي إِلَّا
 حَابِسَتَهُمْ فَقَالَ عَقْرَى حَلَقَى أَوَّمَا طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَنْفِرِي
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَقِينِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ
 وَأَنَا مُنْهَبِطَةٌ عَلَيْهَا أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُنْهَبِطٌ مِنْهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْثَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
 حَاجَةِ الْوُدَّاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعِمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحَاجَةٍ وَعِمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَأَهَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعِمْرَةَ لَمْ
 يَحْبِلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ شَهِدْتُ عِثْمَانَ وَعَلِيًّا
 وَعِثْمَانَ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهَلَ بِهِمَا لَتَيْكَ بِحَاجَةٍ
 وَعِمْرَةٍ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَدْعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ أَحَدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعِمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفَاجِرِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمَحْرَمَ
 صَفْرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ وَعَفَا الْأَثَرُ وَانْسَلَخَ صَفْرُ حُلَّتِ الْعِمْرَةُ لَمَنْ اعْتَمَرَ قَدَمَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْصَابُهُ صَبِيحَةً رَابِعَةً مَهْلِينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عِمْرَةً
 فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عَنْدهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحَدِّ قَالَ حَدُّ كُتْلَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى

قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحج، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احج حتى انكح، حدثنا آدم قال حدثنا شعبه قال اخبرنا ابو جمره نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالني ابن عباس فامرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرويا التي رأيت، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حاجتك مكينة فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أقبلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقبلوا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج وأجعلوا التي قدمت بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال أنعلوا ما امرتكم فلو لا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى ماحله ففعلوا، قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاجاج بن محمد الاور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا، ٣٥ باب من

لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ
مَجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْنَاهَا عِمْرَةً،

٣٤ بَابُ التَّمَتُّعِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ تَمَتَّنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ٣٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ذَلِكَ
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْبَصْرِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ
عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ أَهْلُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
حَاجَةِ الْوُدَاعِ وَأَهْلُنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُوا
إِهْلَانَكُمْ بِالْحَجِّ عِمْرَةً إِلَّا مَنْ قَلَّدَ الْهَدْيَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْنَا النِّسَاءَ
وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ وَقَالَ مَنْ قَلَّدَ الْهَدْيَ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ثُمَّ أَمَرْنَا
عَشِيَّةَ التَّرْوِيَةِ أَنْ نَهْلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ جِئْنَا فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَقَدْ تَمَّ حَاجَتُنَا وَعَلَيْنَا الْهَدْيُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ
يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى أَصْوَارِكُمُ الشَّاءُ تُجْزَى فَاجْمَعُوا
نُسُكَيْنِ فِي عَامٍ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعِمْرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَسَنَّهُ نَبِيُّهُ وَأَبَاحَهُ لِلنَّاسِ
غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَشْهُرُ
الْحَجِّ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هَذِهِ
الْأَشْهُرِ فَعَلِيهِ تَمَّ أَوْ صَوْمٌ وَالرَّقْتُ الْجَمَاعُ الْفُسُوقُ الْمَعَاصِي وَالْجِدَالُ الْمِرَاءُ ٣٨ بَابُ
الْإِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنَا

ايوب عن نافع قال كان ابنُ عمر اذا دخل اَذْنَى الْحَرَمِ اَمْسَكَ عن التلبية ثم يبيت
بذى طَوًى ثم يصلى به الصُّبْحَ وَيَغْتَسِلُ وَيَحْدِثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كان يفعل ذلك ، ٣٩ بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ نَهَارًا وَلَيْلًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابنِ عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذى طَوًى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعلهُ ، ٤٠ بَابُ مِنْ ابْنِ
يَدْخُلُ مَكَّةَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عن ابن عمر قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَيَخْرُجُ
مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى ، ٤١ بَابُ مِنْ ابْنِ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
مَكَّةَ مِنْ كَدَّاءَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى ، حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ
دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
هشامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ
الْفَتْحِ مِنْ كَدَّاءَ وَخَرَجَ مِنْ كُدَّاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُو عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَّاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ قَالَ هِشَامُ وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْ
كَلْبَتَيْهِمَا مِنْ كَدَّاءَ وَكُدَّاءَ وَكَثُرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كُدَّاءَ وَكَانَتْ أَقْرَبَهُمَا إِلَيَّ مَنْزِلَةً ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامِ عَنْ عُرْوَةَ دَخَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَّاءَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ وَكَانَ عُرْوَةُ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ

من كُذِّا وكان اقربهما الى منزله ، حَدَّثَنَا موسى قال حدثنا وَقَيْب قال حدثنا هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح من كُذِّا وكان عروُهُ يَدْخُلُ منهما كليتهما واكثر ما يَدْخُلُ من كُذِّا اقربهما الى منزله ، قال ابو عبد الله كُذِّا وَكُذِّا موضعان ، ٤٢ باب فَضْلُ مَكَّةَ وَبُيُوتِهَا وقوله تعالى وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُضَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ الى قوله إِنَّكَ أَنْتَ الْتَوَّابُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابنُ جُرَيْجٍ قال خبرني عمرو بن دينار سمعتُ جابر بن عبد الله قال لما بُنِيَتِ الكعبةُ ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباسُ للنبي صلى الله عليه وسلم آجَعُكَ اِزَارُكَ عَلَى رَقَبَتِكَ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ فَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَرْنِي إِزَارِي فَشَدَّهُ عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها أَلَمْ تَرَيِ اِنْ قَوْمَكَ حِينَ بَنُوا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْ لَا حَدَّثَانُ قَوْمَكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الذَّيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الْأَشْعَثُ عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضى الله عنها قالت سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجِدَارِ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصُرَتْ بِهِمُ انْفِقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ

بابه مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوٍ وَيَمْنَعُوا مِنْ شَأْوٍ لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبْنَيْتُهُ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ فَرِيشَا اسْتَقْصَرْتُ بِنَاءَهُ وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا، وَقَالَ أَبُو معاوية حَدَّثَنَا هِشَامٌ خَلْفًا يَعْنِي بَابًا، حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهَدَمْتُ فَادْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ وَأَلَزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَبَلَغْتُ بِهِ أُسَاسَ إِبْرَاهِيمَ فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ قَالَ يَزِيدُ وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجَابِ وَقَدْ رَأَيْتُ أُسَاسَ إِبْرَاهِيمَ حِجَابًا كَأَسْنَمَةِ الْإِبِلِ قَالَ جَرِيرٌ ثَقُلْتُ لَهُ ابْنِ مَوْضِعِهِ قَالَ أُرِيكَه الْآنَ فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْحِجَابَ فَاشارَ إِلَى مَكَانٍ فَقَالَ هَاهُنَا قَالَ جَرِيرٌ فَحَزَرْتُ مِنَ الْحِجَابِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا، ٤٣ بَابُ فَضْلِ الْحَرَمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ أَلَّذِي خَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلُهُ أَوَلَمْ نَمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجَبِّي إِلَيْهِ قِمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، ٤٤ بَابُ تَوْرِثِ دَوْرِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا وَأَنَّ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ سَوَاءٌ خَاصَّةٌ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً أَعَاكِفَ فِيهِ وَالْبَلَاءِ وَمَنْ يُؤَدِّ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ،
البادي الطاري معكوفاً محبوساً، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَنْحَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَنَزَّلُ فِي دَارِكٍ بِمَكَّةَ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ
وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئاً لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ
عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافَرَيْنِ فَكَانَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَافَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، ٢٥ بَابُ نَزُولِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارْتَدَّ قَدْرَمَ مَكَّةَ
مَنْزِلُنَا غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَدْرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ بِمَنْى نَحْنُ
نَازِلُونَ غَدَاً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبِ وَذَلِكَ
أَنَّ قَرِيشاً وَكِنَانَةَ تَحَالَفَتَا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا
يُفَاكِّحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَلَامَةُ عَنْ
عُقَيْلٍ وَبَحِيصِ بْنِ الصَّحَّاحِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ وَقَالَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي
الْمُطَّلِبِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَشْبَهُهُ، ٢٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ أَلَيْسَ قَوْلُهُ لَعَلَّهُمْ

يَشْكُرُونَ، ٤٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَبِيتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ
وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا
زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْفَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا الْإِثْبُتِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفَرِّضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرَفَى فِيهِ
الْكَعْبَةُ فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ
فَلْيَصُومْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرَكَهُ فَلْيَتْرَكَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَّاجِ بْنِ حَسَّاجٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتَبَةَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيُحَاجَّجَنَّ الْبَيْتُ وَلِيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ
خُرُوجِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ قَتَادَةَ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ أَبَا سَعِيدٍ،
تَابِعَهُ أَبَانُ وَعُمَرَانُ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا
يُحَاجَّجَ الْبَيْتُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، ٤٨ بَابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْدَبِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ جِئْتُ إِلَى شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَقَدْ جَلَسَ هَذَا الْمَجْلِسُ
عُمَرُ فَقَالَ لَقَدْ هَمِمْتُ أَنْ لَا أَتَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهِ فَلْتُ أَنْ صَاحِبِيكَ
لَمْ يَفْعَلَا قَالَ فَمَا الْمَرَّانِ أَقْتَدَى بِهِمَا، ٤٩ بَابُ هَدْمِ الْكَعْبَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم يغزو جَيْشَ الكعبةَ فَيُخَسَفُ بِهِمْ حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عُبَيْدُ الله بن الأَخْنَسِ قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كَاتِي بِهَ اسْوَدُ أَفْحَجُ يَقْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا، حَدَّثَنِي يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخْرِبُ الكعبةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الحِشَّةِ ، ٥٠ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عُمرَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَبْلَهُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ٥١ بَابُ إِغْلَاقِ الْبَيْتِ وَبُصْلَتِي فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بن زيد وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بن طلحةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْإِيمَانِيَيْنِ ، ٥٢ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا احمد بن محمد قال خبرنا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَشَى قَبْلَ الْوَجْهِ حِينَ يَدْخُلُ وَيَجْعَلُ الْبَابَ قَبْلَ الظَّهْرِ يَمْشِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قَبْلَ وَجْهِهِ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِ أَرْعَ فَيُصَلِّي يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِلَالٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَأْسٌ أَنْ يَصَلِّيَ فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ ، ٥٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَحْجُّ كَثِيرًا وَلَا يَدْخُلُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بن عبد الله قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بن

ابى خالد عن عبد الله بن ابي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فطاف بالبيت وصلى خاف المقام ركعتين ومعه من يستتره من الناس فقال له رجل
 أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا ٥٤ بَابٌ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي
 الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ
 آلِهَةٌ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ
 فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَلَمْ يَصَلِّ فِيهِ ٥٥ بَابٌ كَيْفَ كَانَ بَدَأُ الرَّمْلَ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ
 يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ وَفَدَّ وَقَتَهُمْ حُمَى يَشْرَبُ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمِلُوا
 الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعَهُ أَنْ يَرْمِلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا
 الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ ٥٦ بَابٌ اسْتَلَامَ الْحَجَّاجُ الْأَسْوَدَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ وَيَرْمِلُ
 ثَلَاثًا حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلَامَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ
 مَا يَطُوفُ يَخْبُثُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ ٥٧ بَابٌ الرَّمْلُ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدٌ هُوَ الذَّهَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَنِ عَنْ فُلَيْحٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَتَابَعَهُ
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ

اخبرنى زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن أم والله انى لأعلم أنك حاجر لا تضر ولا تنفع ولو لا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللمل إنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شىء صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين فى شدة ولا رخاء مذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشى بين الركنين قال إنما كان يمشى ليكون أيسر لاستلامه، ٥٨ باب استلام الركن بالمحاجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على بعيره يستلم الركن بمحاجن، تابعه الداودى عن ابن اخى الزهري عن عمه،

٥٩ باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء أنه قال ومن يتقى شىء من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان لا نستلم هذين الركنين فقال له ليس شىء من البيت بمهجور او مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم أر النبى صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين، ٦٠ باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال

اخبرنا ورقاء قال حدثنا زيد بن أسلم عن ابيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك، حدثنا مسدد

قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عَرَبِي قال سأل رجل ابنَ عمر عن استلام الحاجر فقال رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبِلُهُ وَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبَتْ قَالَ أَجْعَلُ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبِلُهُ قال محمد بن يوسف الْفَرِّبَرِيُّ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيرُ ابْنُ عَرَبِي بَصْرِيُّ وَالزَّبِيرُ بْنُ عَدِي كَوْفِيُّ ٩١ بَابٌ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ كَلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ ٩٢ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ كَلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ تَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ ٩٣ بَابٌ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا حَدَّثَنَا أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ذَكَرْتُ لِعُرْوَةَ ابْنِ الزَّبِيرِ قَالَ فَأَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ عَمْرَةً ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِثْلَهُ ثُمَّ حَاجَّاجَتْ مَعَ ابْنِ أَبِي الزَّبِيرِ فَأَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَهُ وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي أَنَّهَا أَهَلَّتْ هِيَ وَآخُتُهَا وَالزَّبِيرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمَرَةَ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّكْنَ حَلَّوْا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ سَعَى ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً ثُمَّ

سجد سَاجِدَتَيْنِ ثم يطوف بين الصفا والمروة، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوْفَ الْأَوَّلَ يَخْبُثُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعَةً وَأَنَّهُ
 كَانَ يَسْعَى بَطْنِ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ، ٩٤ بَاب طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ
 الرِّجَالِ وَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ إِذْ
 مَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوْافَ مَعَ الرِّجَالِ قَالَ كَيْفَ تَمْنَعُهُنَّ وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الرِّجَالِ قُلْتُ أَبْعَدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبْلُ قَالَ إِي لَعَمْرِي لَقَدْ
 أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ قُلْتُ كَيْفَ يَخَالِطُنَ الرِّجَالَ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَخَالِطُنَ كَانَتْ عَائِشَةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَنْطُوفُ حَجْرَةَ مِنَ الرِّجَالِ لَا تَخَالِطُهُمْ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ انْطَلَقِي تَسْتَلِمُ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ قَائِلَةً انْطَلَقِي عَنْكَ وَأَبَتْ كُنَّ النِّسَاءُ يَخْرُجْنَ مَتَنَكِرَاتٍ بِاللَّيْلِ فَيَطْفَنَ مَعَ الرِّجَالِ
 وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ قَمْنَ حِينَ يَدْخُلْنَ وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ وَكُنْتُ أَتَى عَائِشَةَ
 أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مَجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ ثَبِيرٍ قُلْتُ وَمَا حَاجِبُهَا قَالَ هِيَ فِي قُبَّةٍ
 تُرَكِّبُ لَهَا غِشَاءً وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مَوْدَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ
 بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ شَكُوْتُ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى اشْتَكَيْتُ فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَفَعْتُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يَصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالْأُطْوَرُ
 وَكِتَابُ مَسْطُورٍ، ٩٥ بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوْافِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ الْأَحْوَلِ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ

بَسِيرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ قَدُهُ
بِيَدِهِ، ٦٦ بَابٌ إِذَا رَأَى سَبْرًا أَوْ شَيْئًا يُكَرُّهُ بِالطَّوْفِ قَطَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ، ٦٧ بَابٌ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا وَلَا
يَحْتَجُّ مُشْرِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ بَعَثَهُ فِي
الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ
فِي رَهْطٍ يُوْثَنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا،
٦٨ بَابٌ إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوْفِ وَقَالَ عَطَاءٌ فَيَمْنُ يَطُوفُ فُتُقَامُ الصَّلَاةُ أَوْ يُدْفَعُ عَنْ
مَكَانِهِ إِذَا سَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُ قُطِعَ عَلَيْهِ فَيَبْنِي وَيَذْكُرُ نَاحِيَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، ٦٩ بَابٌ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَبْعَةِ رَكَعَتَيْنِ
وَقَدْ نَافَعَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَصَلِّي نَكْدًا سَبْعَ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ اسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ
إِنَّ عَطَاءً يَقُولُ تُحْجَزُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكَعَتِي الطَّوْفِ فَقَالَ السَّنَّةُ أَفْضَلُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
عَنْ عَمْرِو سَائِلًا ابْنَ عُمَرَ أَيَقَعُ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرَاتِهِ فِي الْعِمْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ قَالَ قُدِّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ
الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
قَالَ وَسَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرُبُ أَمْرَاتَهُ حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ،
٧٠ بَابٌ مَنْ لَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ وَيَرْجِعَ بَعْدَ الطَّوْفِ
الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ

عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ، ٧١ باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن زينب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة فاراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وادارت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلوة للصبح فطوفى على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصد حتى خرجت ، ٧٢ باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آثم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو ابن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ، ٧٣ باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلّى ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناسا طأثوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذبح حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلّون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التى تكره فيها الصلوة قاموا يصلّون ، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو صمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها، حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حُميد قال حدثني عبد العزيز بن ربيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلى ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويُخبر أن عائشة رضى الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما، ٧٤ باب المريض يطوف راكبا حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الكدّاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أشتكى فقال طوفى من وراء الناس وأنست رابطة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور، ٧٥ باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا أبو صمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له، حدثنا اسحق بن شاهين قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى قال العباس يا فضل أذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال أسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال أعملوا فأتكم على عمل صالح ثم قال لو لا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه، ٧٦ باب

ما جاء في زمزم وقال عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأثَرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرج إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا أفتح قال من هذا قال جبريل، حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير، w باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدى فليهد بالحج والعمرة ثم لا يكمل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حاجتنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عُمَرَتِكَ فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طأوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طأوا طوافاً واحداً، حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن عُلَيَّة عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال أتني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتالاً فيصُدُّوك عن البيت فلدو أقمتم قال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كقار قريش بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أنني قد أوجبت مع عُمَرَتِي حَاجَةً قال ثم قدم طواف لهما طوافاً واحداً، حدثني فتية

قال حدثني ليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وأنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة إن أنصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أتني أشهدكم أنني قد أوجبتُ عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البدياء قال ما شأن الحج والعمرة ألا واحد أشهدكم أنني قد أوجبتُ حجتا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينكر ولم يعجل من شيء حرم منه ولم يحلف ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلف ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم،
 ٧٨ باب الطواف على وضوء حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أن قرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيناه أول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حاجبنا مع أبي الزبير ابن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم تنقصها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمتي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أمتي أنها أهلت هي واختها والزبير وعلان وعلان بعمرة فلما مسحوا

الرُّكْنَ حَلَّوْا ٧١ بَابُ وَجُوبِ الصَّفا والمروة وجُعِلَا مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُروَةُ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا فَوَاللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحَ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّفا والمروة قَالَتْ بَشَسَ مَا قُلْتُ يَا ابْنَ أُخْتِي أَنْ هَذِهِ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَلَّتْهَا عَلَيْهِ كَانَتْ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي الْإِنصَارِ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُهْلُونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشَلِّدِ فَكَانَ مَنْ أَهْلًا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفا والمروة فَلَمَّا أَسْلَمُوا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفا والمروة فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرَكَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَعِلْمٌ مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَعْمَلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ أَنَّ النَّاسَ إِلَّا مَنْ ذَكَرْتُ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يُهْدَى لِمَنَاةَ كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفا والمروة فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفا والمروة فِي الْقُرْآنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَطُوفُ بِالصَّفا والمروة وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفا فهل علينا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفا والمروة فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَسَمِعُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّفا والمروة وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَحَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالطَّوْفِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفا والمروة حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ ٧٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفا والمروة وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ السَّعْيُ مِنْ

دار بنى عباد الى زقاق بنى ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول حَبَّ ثلاثا ومشى اربعاً وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشى اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة آیاتى امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة ، حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالک اكنتم تكرهون السعى بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته زاد الحميدى حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله ، باب تقصى الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حايض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أفعلى كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوقاب ج وقال لى خليفة حدثنا عبد الوقاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهدى النبى صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم على من اليمين ومعه هدى فقال اعللت بما أهدى به النبى صلى الله عليه وسلم فأمر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلقوا إلا من كان معه الهدى قالوا أننطلق الى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولو لا أن معى الهدى لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تنصف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحاجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن ابي بكر أن يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج، حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بنى خلف فحدثت أن اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة وكانت اختى معه فى ست غزوات قالت كنا نداوى الكلأى ونقوم على المرمى فسألت اختى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على أحدنا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة

المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألتها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً ألا قالت بيّبا قلنا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بيّبا فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحائض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحائض المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفّة وتشهد كذا وتشهد كذا ٨٢ باب الإحلال من البطحاء وغيرها للمكّي والحاج إذا خرج من منى وسئل عطاء عن المجاور أيلبى بالحج فقال كان ابن عمر يلبى يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر تبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريح لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهمل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهبل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهبل حتى تنبعث به راحلته ٨٣ باب أين يصلى الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الأزرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن ربيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشي عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأتين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال أفعل كما يفعل أمراؤك، حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا ح وحدثني اسمعيل بن أبان قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال أنظر حيث يصلى أمراؤك فصل ٨٤ باب الصلوة بمنى حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدراً من خلفته، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين، حدثنا قبيصة ابن عتبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فبأيت حظي من أربع ركعتان متقبلتان، ٨٥ باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عُميراً مولى أم الفضل عن أم الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه، ٨٦ باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منّا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منّا فلا ينكر عليه، ٨٧ باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحاجب أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سُرادي الحاجب فخرج وعليه ملحفة مَعْصَفَةٌ فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحاجب فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت

تريد السنة فأقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق ، ٨٨ باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ، ٨٩ باب الجمع بين الصلوتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم أن الحاجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فاجز بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق أنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك ألا سنته ، ٩٠ باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب الى الحاجاج أن يأتهم بعبد الله ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض على ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فأقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ، ٩١ باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لى ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه

جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ اضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ اِطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْخُمْسِ فَمَا شَأْنُهُ هُنَا، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاءَ آلِ الْخُمْسِ وَالْخُمْسِ قَرِيشَ وَمَا وَلَدَتْ وَكَانَتِ الْخُمْسُ يَحْتَسِبُونَ عَلَى النَّاسِ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثِّيَابَ يَطُوفُ فِيهَا وَتُعْطَى الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ الثِّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا فَمَنْ لَمْ تُعْطَ الْخُمْسُ طَافَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا وَكَانَ يَغِيضُ جَمَاعَةَ النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَغِيضُ الْخُمْسُ مِنْ جَمْعٍ قَالَ وَاخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْخُمْسِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ كَانُوا يُغِيضُونَ مَنْ جَمَعَ فَذَنَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ، ٩٢ بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حَاجَةِ الْوُدَاعِ حِينَ دَفَعَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ انْعَنَفَ فَإِذَا وَجَدَ فَجَبْوَةً نَصَّ قَالَ هِشَامُ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَفِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَجَبْوَةٌ مَتَّسَعٌ وَالْجَمِيعُ فَجَبَوَاتٌ وَفِجَاءٌ وَكَذَلِكَ رَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ مَنَاصٍ لَيْسَ حِينَ فَرَارٍ، ٩٣ بَابُ النُّزُولِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقِبَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشَّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّصَلَى قَالَ اتَّصَلَوُا أَمَامَكُمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُ فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ وَلَا يَصَلِّي حَتَّى يَصَلِّيَ بِجَمْعٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى

ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصبيت عليه الوضوء فتوضأ وضوءاً خفيفاً فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلّى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى رمى الجمرة، ٩٤ باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة وإشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى وابنة الكوفى قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ورائه زجراً شديداً وضرباً للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجّرنا خلأهما بينهما، ٩٥ باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب بال ثم توضأ ولم يسبح الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبح ثم أقيمت الصلوة فصلّى المغرب ثم أناخ كل إنسان بغيره في منزله ثم أقيمت الصلوة فصلّى ولم يصل بينهما، ٩٦ باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على

أُثِرَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ فِي حَاجَةِ
الْوُدَاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَزْدَلِفَةِ ٩٧ بَابُ مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ
يَزِيدٍ يَقُولُ حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ فَاتَيْنَا الْمَزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ
رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِعِشَائِهِ فَتَعَشَى ثُمَّ
أَمَرَ رَجُلًا أُورَى فَأَذَّنَ وَأَقَامَ قَالَ عَمْرُو لَا أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ
فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُصَلِّي عِذَةَ السَّاعَةِ إِلَّا
هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ هُمَا صَلَاتَانِ تُحَوَّلَانِ عَنْ
وَقْتِهَا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمَزْدَلِفَةَ وَالْفَجْرُ حِينَ يَنْزِعُ الْفَجْرُ قَالَ وَرَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ٩٨ بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ بِاللَّيْلِ فَيَقْفُونَ
بِالْمَزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ وَيَقْدُمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَأَلْتُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ فَيَقْفُونَ
عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمَزْدَلِفَةِ بَلِيلَ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ
يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مِنْهُ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ
ذَلِكَ فَإِذَا قَدَمُوا رَمَوْا الْجِمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرَّخَصَ فِي أَوْلَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
هَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ، حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَخْبَرَنِي قُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ

أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمزدَلَّةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمزدَلَّةِ فَقَامَتْ تَصَلِّيَ فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَارْتَحِلُوا فَارْتَحِلْنَا فَمَضَيْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَصَلَّتْ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا يَا هَتَّاهُ مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ غَسَلْنَا قَالَتْ يَا بُنَيَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلطُّعْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ سُودَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَكَانَتْ ثَقِيلَةً ثَبُطَةً فَأَذِنَ لَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلْنَا الْمزدَلَّةَ فَاسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُودَةَ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً بَثُطَةً فَأَذِنَ لَهَا فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَاقِفْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَنْعِهِ فَلَمَّا أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سُودَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ،

٩٩ بَابُ مَتَى يَصَلِّيُ الْفَجْرَ بِجَمْعٍ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً لَغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ جَمْعَ بَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَّتِي الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيذُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَدَمْنَا جَمْعًا فَصَلَّتِي الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّاهَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَالْعِشَاءَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَلَّتِي الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ قَائِلٌ يَقُولُ طَلَعَ الْفَجْرُ وَقَائِلٌ يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم قال إِنْ هَاتَيْنِ الصَّلَوَتَيْنِ حَوَّلْنَا عَنْ وَقْتَهُمَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَغْرِبَ
فَلَا يَقْدُمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يُعْتَمُوا وَصَلَاةَ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَسْفَرَ ثُمَّ
قَالَ لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الْآنَ أَصَابَ السَّنَةَ فَمَا أَدْرَى أَقَوْلُهُ كَانَ أَسْرَعَ أَمْ دَفَعَ
عَثْمَنَ فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَبَى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ، ١٠. بَابُ مَتَى يَدْفَعُ مِنَ
جَمْعٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ
مَيْمُونٍ يَقُولُ شَهِدْتُ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعِ الصُّبْحِ ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ إِنْ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا
يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُونَ أَشْرَفَ نَبِيٌّ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَالَفَهُمْ ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ١١. بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حِينَ
يَرْمِي جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ وَالْإِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الصَّنَّاعِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَ الْفَضْلَ
فَأَخْبَرَ الْفَضْلُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلْتَبَى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
وَقْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ رَدَّفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِرْقَةِ إِلَى
الْمَزْدَلِفَةِ ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ إِلَى مِثْنَى قَالَ فَكَلَاهُمَا قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَبَى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ ، ١٢. بَابُ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى النَّحْرِ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ إِلَى قَوْلِهِ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
الْمُتَمَتِّعِ فَأَمَرَنِي بِهَا وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَدْيِ ثَقُلَ فِيهَا جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَرَكٌ فِي نَمٍ
قَالَ وَكَأَنَّ نَاسًا كَرِهُوا فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا يَنَادِي حُجٌّ مَبْرُورٌ وَمُتَمَتِّعٌ
مُتَقَبِّلٌ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قال آدم وَوَقَبُ بْنُ جَرِيرٍ وَغُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عُمَرُوَ مُتَقَبِّلَةً وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، ١٠٣ باب
 رُكُوبُ الْبُذْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْبُذْنُ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُوا
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا إِلَى قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ قَالَ مُجَاهِدٌ سُمِّيَتْ
 الْبُذْنُ لِبُذْنِهَا الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْمُعْتَرِ الَّذِي يَعْتَرِ الْبُذْنَ مِنْ غَنَى أَوْ فَقِيرٍ وَشَعَائِرُ اللَّهِ
 اسْتِعْظَامُ الْبُذْنِ وَاسْتِحْسَانُهَا وَالْعَتِيفُ عِتْقُهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ يُقَالُ وَجَبَتْ سَقَطَتْ إِلَى
 الْأَرْضِ وَمِنْهُ وَجَبَتْ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
 الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ
 بَدْنَةً فَقَالَ أَرْكَبْهَا فَقَالَ إِنَّهَا بَدْنَةٌ قَالَ أَرْكَبْهَا فَقَالَ إِنَّهَا بَدْنَةٌ قَالَ أَرْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي
 الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدْنَةً فَقَالَ أَرْكَبْهَا
 قَالَ إِنَّهَا بَدْنَةٌ فَقَالَ أَرْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدْنَةٌ قَالَ أَرْكَبْهَا ثَلَاثًا، ١٠٤ باب مَنْ سَاقَ
 الْبُذْنَ مَعَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ
 الْوُدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فُسَاقٍ مَعَ الْهَدْيِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْدَى بِالْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فُسَاقَ الْهَدْيِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ
 يُهْدِ فَلَمَّا قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ
 لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَمٌ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيُطْفِئْ
 بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْبِ وَالْمَرْوَةِ وَيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيُهْدِ بِالْحَجِّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فُطَافَ حِينَ قَدَّمَ مَكَّةَ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ

عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت
أقتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقصد الغنم ويقيم في اهل حلالا، حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها
قالت كنت أقتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبيعت بها ثم يمكت حلالا،
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلث
لهدى النبي صلى الله عليه وسلم تعنى القلائد قبل أن يحرم، ١١١ باب القلائد
من العهن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عوف عن
القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلث قلائدها من عهن كان عندي، ١١٢ باب تقليد
النعل حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال أركبها قال إنها بدنة قال أركبها قال فلقد رأيته راكبها
يسائر النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها، تابعه محمد بن بشار قال حدثنا
عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم، ١١٣ باب الجلال للبطن وكان ابن عمر لا يشق من
الجلال ألا موضع السنم وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسد الدّم ثم يتصدى
بها، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدى
بجلال البطن التي نحررت وبجلودها، ١١٤ باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 قَالَ ارَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ عَامَ حَاجَةِ الْكَرُورِيَةِ فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ اِنَّ النَّاسَ
 كَانُوا بَيْنَهُمْ قِتَالًا وَنَخَافُ اَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 اِذَا اُصْنَعَ كَمَا صُنِعَ اُشْهِدْكُمْ اَتَى قَدْ اُوجِبَتْ عُمْرَةٌ حَتَّى اِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ
 مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ اِلَّا وَاحِدٌ اُشْهِدْكُمْ اَتَى قَدْ جُمِعَتِ الْحَجَّةُ مَعَ عُمْرَةٍ وَاُعِدِيَ هَدْيًا
 مَقْلُدًا اشْتَرَاهُ حِينَ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَحْلُلْ
 مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ فَخَلَفَ وَنَحَرَ وَرَأَى اَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَهُ لِلْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْاَوَّلِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١٥ بَابُ ذَبْحِ
 الرَّجُلِ الْبَقْرَ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخُمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نَرَى
 اِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
 هَدْيٌ اِذَا طَافَ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ اَنْ يَحْلِلَ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ
 بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالَ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى
 فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ فَقَالَ اَتَتَكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، ١١٦ بَابُ النَّحْرِ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ اَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ قَالَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ مَنْحَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَنَسُ
 ابْنُ عِيَّاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَبِيعُ بِهَدْيِهِ مِنْ
 جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَتَّى يُدْخَلَ بِهِ مَنْحَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ حُجَّاجٍ

فيهم الحر والمملوك، ١١٧ باب مَنْ نَحَرَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ وَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مُخْتَصِرًا،
١١٨ باب نَحَرَ الْأَبِلَ الْمُقَيَّدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّعٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بِدَنْتِهِ
يَذْكُرُهَا قَالَ أَبْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ
أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، ١١٩ باب قَحَرَ الْبُدْنَ قَائِمَةً وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَافٍ قِيَامًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا
وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ثَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَاجْعَلَ يُهْلِلُ وَيُسَبِّحُ
فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبَّى بِهِمَا جَمِيعًا فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَلُوا وَذَكَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ،
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ
وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ فَصَلَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى
إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ أَهْلَ بُعْرَةَ وَحَاجَّةَ، ١٢٠ باب لَا يُعْطَى الْجَزَارُ مِنَ الْهَدْيِ
شَيْئًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَمْتُ عَلَى الْبُدْنَ فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لِحَوْمَهَا ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلَافَهَا وَجِلْوَدَهَا
وَقَالَ سَفِيْنُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ

قال امرنى النبى صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أُعطى عليها شيئاً فى جزارتها، ١٣١ باب يتصدق بجلود الهدى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزرى أن مجاهداً اخبرهما أن عبد الرحمن بن أبى ليلى اخبره أن علياً اخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلاتها ولا يُعطى فى جزارتها شيئاً، ١٣٢ باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف ابن أبى سليمان قال سمعت مجاهداً يقول حدثنى ابن أبى ليلى أن علياً حدثه قال أهدى النبى صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرنى بلحومها فقسمتها ثم أمرنى بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها، ١٣٣ باب وإن بؤناً لا يرعى مكان البيت أن لا تشرك بى شيئاً وطهر بيتى للطائفين والقاتمين والركع السجود وأن فى الناس بالحق يأتوك رجالاً الى قوله فهو خير له عند ربه، ١٣٤ باب ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبید الله اخبرنى نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والتذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء اقل حتى جئنا المدينة قال لا، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنى يحيى قال حدثتنى عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذى القعدة ولا نرى إلا الحج حتى اذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت أن يحل قالت عائشة

محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
 اخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر اصحابه
 أن يطوفوا بالبيت بالصفاء والمررة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا، ١٢١ باب الزيارة يوم
 النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس آخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
 الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يزور البيت أيام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
 ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقبل ثم يأتي منى يوم النحر ورفع عبد الرزاق
 قال اخبرنا عبيد الله، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
 عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة قالت حاجتنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله
 عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قل حاجتنا
 هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود
 عن عائشة افاضت صفية يوم النحر، ١٣٠ باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق
 قبل أن يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وكيع عن ابن طاوس عن
 ابيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي
 والتقديم والتأخير فقال لا حرج، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع
 قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يستل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلفت قبل أن اذبح فقال
 اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج، ١٣١ باب القنيا على
 الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن

عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلفت قبل أن أذبح فقال أذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمى قال أرم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال أفعل ولا حرج، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا فحلفت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمى وأشبه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعل ولا حرج لئن كنهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال أفعل ولا حرج، حدثني اسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري، ١٣٢ باب الخطبة أيام منى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قلوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده أنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بَعْرَفَاتٍ تَابِعَهُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ وَرَجُلٌ أَفْضَلُ
 فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ
 حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمُ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
 قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ
 قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ
 اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ
 كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ قَالُوا نَعَمْ
 قَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ وَلِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَايِبَ فَرُبَّ مَبْلُغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
 كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 هُرَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَإِنْ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ
 أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
 قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ
 كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بِلَدِكُمْ هَذَا وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْغَزَايِرِ أَخْبَرَنَا
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجُمُرَاتِ فِي
 الْحِجَّةِ الَّتِي حَجَّ بِهَذَا وَقَالَ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول اللهم أشهد فتوح الناس فقالوا هذه حجة الوداع ١٣٣ باب قد يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالى منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم لبيت بمكة ليالى منى من أجل سقايته فأذن له، تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة، ١٣٤ باب رمى الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمى الجمار قال اذا رمى إمامك فأرمله عليه المسئلة قال كنا نتكئ فاذا زالت الشمس رمينا، ١٣٥ باب رمى الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا با عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها قال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا، ١٣٦ باب رمى الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم هو ابن عيينة عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة، ١٣٧ باب من رمى جمرة العقبة

وجعل البيت عن يساره حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَرَأَاهُ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى بِسَبْعِ
 حَصِيَّاتٍ وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنَى عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ
 سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٣٨ بَابُ يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ الْحَكَّاجَ يَقُولُ
 عَلَى الْمِنْبَرِ السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ وَالسُّورَةُ
 الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا النِّسَاءُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدٍ
 أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي حَتَّى إِذَا حَادَى
 الشَّجَرَةَ اعْتَرَضَهَا فَرَمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ قَالَ مِنْ هُنَا وَالَّذِي لَا
 إِلَهَ غَيْرُهُ قَامَ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٣٩ بَابُ مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ وَسَلَّمَ
 يَقِفُ قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤٠ بَابُ إِذَا رَمَى الْجَمْرَتَيْنِ يَقُومُ
 مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَيُسْهِلُ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ
 حَصِيَّاتٍ يَكْبُرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهِلَ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَيَقُومُ
 طَوِيلًا وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَى ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسْهِلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ
 الْقِبْلَةِ ثُمَّ يَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ طَوِيلًا ثُمَّ يَرْمِي خَمْرَةَ الْعَقْبَةِ مِنْ
 بَطْنِ الْوَادِي وَلَا يَغْفُ عِنْدَهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَيَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ١٤١ بَابُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الدُّنْيَا وَالْوُسْطَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبُرُ

على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ، ١٤٢ بَابُ الدَّعَاءِ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ عُمرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلَى مَسْجِدَ مَنْى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبِرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ تَقْدَمُ أَمَامَهَا فَوْقَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبِرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِي فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعُقْبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبِرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْكُمُ بِمِثْلِ هَذَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمرٍ يَفْعَلُهُ ، ١٤٣ بَابُ الطَّيِّبِ بَعْدَ رَمَى الْجَمَارِ وَالْحَلْفِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ وَكَانَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ هَاتَيْنِ حِينَ أُحْرِمَ وَلَحَلِهِ حِينَ أُحِلَّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ وَبَسَطَتْ يَدَيْهَا ، ١٤٤ بَابُ طَوَافِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِيَ عَنِ الْكَاهِنِ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عمرو بن الحارث عن قتادة أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ

قيل أن يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج والعمرة
 أنار بالبطحاء التي بذى الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها،
 حدثنا عبد الله بن عبد الوقاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله
 عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
 والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٤٩ باب من نزل بذى طوى اذا رجع من مكة
 وقال محمد بن عيسى قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان
 اذا أقبل بات بذى طوى حتى اذا أصبح دخل واذا نفر مر بذى طوى وبات بها حتى
 يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك، ١٥٠ باب التجارة
 أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج
 قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجرا الناس في الجاهلية
 فلما جاء الاسلام كرهوا ذلك حتى نزلت لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً
 مِنْ رَبِّكُمْ في مواسم الحج، ١٥١ باب الأدلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص
 قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثني ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
 حاضمت صفية ليلة النفر قالت ما أرانى الا حابستكم قال النبي صلى
 الله عليه وسلم عَقَرَى حَلَقَى أَطَانَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرَى قَالَ ابو عبد الله
 وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا
 أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضمت صفية بنت حيت فقال النبي صلى الله

عليه وسلم خَلَقَ عَقْرَى مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ثُمَّ قَالَ كُنْتُ طُقْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ
نَعَمْ فَلَا فَانْفَرَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَكُنْ حَلَلْتُ قَالَ فَاعْتَمِرْ مِنَ التَّنْعِيمِ فَخَرَجَ
مَعَهَا أَخُوها فَلَقِينَاهُ مُدْلَجًا فَقَالَ مَوْعِدُكَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦ أبواب العمرة

١ بَابُ وَجوبِ الْعُمْرَةِ وَفَضْلِهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَاجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهَا لَقَرِبَتْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
السَّيِّدَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِنِّي الْعُمْرَةُ كَقَارَةِ
لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ٢ بَابُ مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ
خَالِدٍ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ قَالَ عِكْرَمَةُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ اعْتَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ وَقَالَ ابْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ مِثْلَهُ، ٣ بَابُ
كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ

الى حُجْرَةِ عائِشَةَ واذا اُنَّاسٌ يَصَلُّونَ فِى الْمَسْجِدِ صَلَوةَ الصُّحَى قَالَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَوتِهِمْ
فَقَالَ بَدَعَةٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا أَحَدَاهُنَّ فِى
رَجَبٍ فَكَرَّعْنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ قَالَ وَسَمِعْنَا اسْتِئْثَانَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِى الْحُجْرَةِ فَقَالَ
عُرْوَةُ يَا أُمَّةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ مَا يَقُولُ قَالَ
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ فِى رَجَبٍ قَالَتْ
يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا اعْتَمَرَ عُمَرَةً قَطُّ إِلَّا وَهُوَ شَاهِدٌ وَمَا اعْتَمَرَ فِى رَجَبٍ
قَطُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى
رَجَبٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ اعْتَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعًا عُمَرَةً الْحُدَيْبِيَّةَ فِى ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّه
الْمُشْرِكُونَ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِى ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ وَعُمَرَةً الْجِعْرَانَةَ إِذْ
قَسَمَ غَنِيمَةَ أَرَاهُ حُنَيْنٍ قُلْتُ كَمْ حَجٌّ قَدْ وَاحِدَةً ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ أَنَسًا فَقَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَيْثُ رَدَّوهُ وَمِنَ الْقَابِلِ عُمَرَةً الْحُدَيْبِيَّةَ وَعُمَرَةً فِى ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَاجَّتِهِ ، حَدَّثَنَا
هُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَقَالَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ فِى ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِى اعْتَمَرَ مَعَ حَاجَّتِهِ
عُمَرَتَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَمِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَمِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ وَعُمَرَةً
مَعَ حَاجَّتِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَطَاءً وَمَجَاهِدًا فَقَالُوا اعْتَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحْجَّ وَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ اعْتَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحْجَّ مَرَّتَيْنِ ، ٤ بَابُ عُمَرَةٍ

فى رمضان حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعْتُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ يُخْبِرُنَا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَسَمَّاها ابْنُ عَبَّاسٍ
 فَتَسَمَّيْتُ اسْمَهَا مَا مَنَعَكَ أَنْ تَخْتَجِىَ مَعَنَا قَالَتْ كَانَ لَنَا نَاصِحٌ فَرَكِبَهُ أَبُو فَلَانٍ وَابْنُهُ
 لَزُوجِهَا وَابْنُهَا وَتَرَكَهَا نَاصِحًا نَنْصَحُ عَلَيْهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ فِي رَمَضَانَ اعْتَمَرْتُ فِيهِ فَإِنْ
 عَمَرْتُ فِي رَمَضَانَ حَاجَةً أَوْ نَحْوَهَا مِمَّا قَالَ، هـ بَابُ الْعَمْرَةِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لَهْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ لَنَا
 مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهْدَى بِالْحَجِّ فَلْيُهْدَ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهْدَى بِالْعَمْرَةِ فَلْيُهْدَ بِالْعَمْرَةِ فَلَوْ لَا
 أَنْ أَهْدَيْتُ لِأَهْلِيكَ بِالْعَمْرَةِ قَالَتْ فَمِمَّا مَنِ أَهْلٌ بِالْعَمْرَةِ وَمِمَّا مَنِ أَهْلٌ بِالْحَجِّ وَكُنْتُ مِمَّنْ
 أَهْلٌ بِالْعَمْرَةِ فَأُظْلِمَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَرْضِصِي عَمْرَتِكَ وَأَنْقُصِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أُرْسِلَ
 مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِالْعَمْرَةِ مَكَانَ عُمَرَتِي، ٦ بَابُ عَمْرَةِ التَّنْعِيمِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ أَنَّ عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُرَدَّ عَائِشَةُ وَيُعْمَرَهَا
 مِنَ التَّنْعِيمِ وَقَالَ سُفْيَانٌ مَرَّةً سَمِعْتُ عَمْرًا كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا وَأَصْحَابَهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ قَدْحٌ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَكَانَ عَلَى قَدَمِ مِنَ الْيَمَنِ
 وَمَعَهُ قَدْحٌ فَقَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْنُ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوا عَمْرَةَ يَطُوفُوا ثُمَّ يَقْتَصِرُوا وَيَحْتَلُوا إِلَّا مَنْ مَعَ

الهدى فقالوا أنطلق الى منى وذكر أحدينا يَظفر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معى الهدى لأحللت وإن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف قال فلما طهرت طافت قالت يا رسول الله أتنتلقون بحجة وعمره وأنطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذى الحجة وإن سراقته بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد ، ٧ باب الاعتبار بعد الحج بغير هدى حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرنى ابي قال اخبرتنى عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهِلال ذى الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمره فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أنى اهديت لأهللت بعمره فمنهم من أهل بعمره ومنهم من أهل بحجة وكننت ممن أهل بعمره فحضت قبل أن أدخل مكة فادركنى يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعى عمرتك وأنقصى رأسك وأمتشطى وأهلى بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصة أرسل معى عبد الرحمن الى التنعيم فأردفها فأهللت بعمره مكان عمرتها فقضى الله حاجتها وعمرتها ولم يكن فى شىء من ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم ، ٨ باب أجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدُر بنسك فليل لها انتطرى فاذا طهرت فأخرجى الى التنعيم فأهلى ثم آتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصيبك ، ٩ باب المعتبر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج

هل يُجزئُه من طواف الوداع حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ
 الْحَجِّ وَحُرْمِ الْحَجِّ فَزَنَلْنَا بِسَرِفٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ مَنْ لَمْ
 يَكُن مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عَمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا وَكَانَ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ذُو الْقُوَّةِ الْهَدْيُ فَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ عَمْرَةٌ
 فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُ
 لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتُ فَمَنْعَتُ الْعَمْرَةَ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قُلْتُ لَا أَصَلِّي قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ أَنْتِ مِنْ
 بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ فَكُونِي فِي حَاجَتِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا
 قَالَتْ فَمَكِّثْتُ حَتَّى نَفَرْنَا مِنْ مَنًى فَزَنَلْنَا الْمَاحِضَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأَخْتِكَ
 مِنَ الْحَرَمِ فَلْتِهْدِلْ بِعَمْرَةٍ ثُمَّ أَفْرُغَا مِنْ طَوَافِكُمَا أَنْتَظِرْكُمَا هَاهُنَا فَاتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
 فَقَالَ فَرَعْتُمَا قُلْتُ نَعَمْ فَنَادَى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ مُوجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ ١٠ بَابٌ يَفْعَلُ بِالْعَمْرَةِ مَا يَفْعَلُ
 بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ
 يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ
 جُبَّةٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخُلُقِ أَوْ قَالَ صُفْرَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُتِرَ بِثَوْبٍ فَقُلْتُ لِعُمَرَ وَدَدْتُ أَنْتَى قَدْ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَقَالَ عُمَرُ تَعَالَى أَيْسُرُكَ
 أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ قُلْتُ نَعَمْ فَرَفَعَ
 طَرَفَ الثَّوْبِ فَظَهَرَتْ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ وَاحْسِبُهُ قَالَ كَغَطِيطِ الْبَكْرِ فَلَمَّا سَرَى عَنْهُ قَالَ أَيْنَ
 السَّائِلُ عَنِ الْعَمْرَةِ أَخْلَعُ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَاغْسِلْ أَثَرُ الْخُلُقِ عَنْكَ وَاتَّقِ الصُّفْرَةَ وَأَصْنَعْ

فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَاجَتِكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السَّنَنِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ
 حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَلَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا
 يَصُوفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا
 إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْتُمُّونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةَ حَدَوَّ قَدِيدٍ وَكَانُوا
 يَنْتَحِرِجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
 أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا زَادَ سُفْيَانُ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ مَا أَتَمَّ
 اللَّهُ حَجَّ أَمْرِي وَلَا عُمَرَتَهُ لَمْ يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ١١ بَابُ مَتَى يَحِلُّ الْمُعْتَمِرُ
 وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عَمْرَةً وَيَطَّوَّفُوا
 ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحْلُلُوا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَرْفَى قَالَ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ
 فَطُفْنَا مَعَهُ وَأَتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَأَتَيْنَاهُمَا مَعَهُ وَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ
 فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ لِي أَكُنْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا قَالَ فَحَدَّثَنَا مَا قَالَ لِخَدِيجَةَ قَالَ بَشِّرُوا
 خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مَنْ قَصَبَ لَا ضَاحِكٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ فِي عُمَرَتِهِ وَلَمْ
 يَطْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَتَيْنِي أَمْرَاتُهُ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ
 بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَتَدَّكَ لَكُمْ فِي
 رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرُبُهَا حَتَّى يَصُوفَ بَيْنَ

الصفا والمروة، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ
 ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهْلَبٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ وَهُوَ مُنِيخٌ فَقَالَ أَحَبَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِمَا أَهَلَلْتَ قُلْتُ
 لَتَيْبِكَ بِأَهْلَالِ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْسَنْتَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَحَلَّ فَطَفَعْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي
 ثُمَّ أَهَلَلْتُ بِالْحَجِّ فَكُنْتُ أَقْتِي بِهِ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ فَقَالَ إِنْ أَخَذْنَا بِكِتَابِ
 اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ وَإِنْ أَخَذْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ يَحْدِثْ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيَ مَحِلَّهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو
 عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ
 تَقُولُ كُلَّمَا مَا مَرَّتْ بِالْحَاجِّونِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ لَقَدْ نَزَّلْنَا مَعَهُ هُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ
 خِيفَاءٌ قَلِيلٌ طَهَّرْنَا قَلِيلَةً أَزْوَادُنَا فَاعْتَمَرْتُ أَنَا وَأُخْتِي عَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ فَلَمَّا
 مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَهَلَلْنَا ثُمَّ أَهَلَلْنَا مِنَ الْعَشَى بِالْحَجِّ، ١٢ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ
 الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ
 أَوْ عُمْرَةٍ يَكْبِرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ النِّعَمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آتِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ
 سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ١٣ بَابُ
 اسْتِقْبَالِ الْحَاجِّ الْقَادِمِينَ وَالثَّلَاثَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَحَمَلَتْ وَاحِدًا مِنْ يَدَيْهِ وَآخَرَ

خَلَقَهُ، ١٤ بَابُ الْقُدُومِ بِالْمَغْدَاةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ بَيْتُنَ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ، ١٥ بَابُ الدُّخُولِ بِالْعَشَى حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً، ١٦ بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُكَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا، ١٧ بَابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَابْتَصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ وَإِنْ كَانَ دَابَّةً حَرَكَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ زَادَ انْحَارَتْ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حُمَيْدٍ حَرَكَهَا مِنْ حُبِّهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جُدُرَاتٍ تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرٍ، ١٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتُوا آلَ الْبُيُوتِ مِنْ أَبْوَابِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا كَانَتْ الْإِنصَارُ إِذَا حَاجُّوا فَجَاءُوا لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قَبْلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قَبْلِ بَابِهِ فَكَأَنَّهُ غَيْرَ بِذَلِكَ فَنَزَلَتْ لَيْسَ الْبَرُّ بَلَّانَ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، ١٩ بَابُ السَّفَرِ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ

فليعجل الى اهله ، ٢٠ باب المسافر اذا جد به السير وتعجل الى اهله حدثنا
 سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن أسلم عن ابيه
 قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة
 وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما
 ثم قال انى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير آخر المغرب
 وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى

فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ

وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبس قال ابو عبد الله حضوراً لا يأتى
 النساء ، ١ باب اذا أخصر المعتبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
 نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمراً فى الفتنة قال إن صددت عن
 البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقصد بعمره من أجل أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية ، حدثنا عبد الله بن
 محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن

عبد الله اخبراه أنهما كَلَمَا عَبْدَ اللَّهِ بنُ عُمَرَ لِيَالِي نَزَلَ الْحَبِيشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا لَا يَصْرَكَ أَنْ لَا تَحْجَّ الْعَامَ وَأَنَا نَخَافُ أَنْ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ كُفَارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَتَحَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيِهِ وَخَلَفَ رَأْسَهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عُمْرَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْطَلَفُ فَإِنْ خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طَفْتُ وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فَأَعَدَّ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ ثَمَ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حَاجَّةً مَعَ عُمْرَتِي فَلَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا حَتَّى حَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَى وَكَانَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ طَوَافًا وَاحِدًا يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ، حَدَّثَنَا

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَقْبَمْتُ بِهَذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ أُخْصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَفَ رَأْسَهُ وَجَامَعَ نِسَاءَهُ وَنَحَرَ هَدْيِهِ ثُمَّ اعْتَمَرَ عَامًا قَابِلًا،

٢ بَابُ الْإِحْصَارِ فِي الْحَجِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَحْجَّ عَامًا قَابِلًا فَيُهْدَى أَوْ يَصُومَ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ، ٣ بَابُ النَّحْرِ قَبْلَ الْحَلْفِ فِي الْحَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمَسُورِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِفَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ

شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ قَالَ وَحَدَّثَ نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَسَلَامًا
كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَمِرِينَ فَحَالَ
كُفَّارُ قَرِيشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَتَنَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَهُ وَحَلَفَ رَأْسَهُ،

٤ بَابُ مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُحْصَرِ بَدَلٌ وَقَالَ رَوْحٌ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا الْبَدَلُ عَلَى مَنْ نَقَصَ حَاجَتَهُ بِالتَّلْدُنِ فَأَمَّا مَنْ حَبَسَهُ عَدُوٌّ
أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ وَلَا يَرْجِعُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ قَدْيٌ وَهُوَ مُحْصَرٌ نَحَرَهُ إِنْ كَانَ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبِيعَ بِهِ وَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبِيعَ بِهِ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ
وَقَالَ مَالِكٌ أَوْ غَيْرُهُ يَنْحَرُ هَدْيَهُ وَيَحْلِفُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالْحَدْيِيبَةِ نَحَرُوا وَحَلَقُوا وَحَلَّوْا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ
الطَّوَافِ وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الْهَدْيُ إِلَى الْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يُذَكَّرْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ أَحَدًا أَنْ يَقْضُوا شَيْئًا وَلَا يَعُودُوا لَهُ وَالْحَدْيِيبَةُ خَارِجٌ مِنَ الْحَرَمِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا
فِي الْفِتْنَةِ إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحَدْيِيبَةِ
ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ نَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ
فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ طَافَ لِهَمَا
طَوَافًا وَاحِدًا وَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ مُجْزِئٌ عَنْهُ وَأَهْدَى، هـ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِدَأَى مِنْ رَأْسِهِ فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وَهُوَ مُخْتَارٌ
فَلَمَّا الصَّوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
قَيْسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجَجَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم أنه قال لعَلَّكَ آذاكَ هَوَامُّكَ قال نعم يا رسول الله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَحْلَفُ رَأْسَكَ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكَ بِشَاةٍ ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ صَدَقَةٍ وَهِيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْبَةَ حَدَّثَهُ قَالَ وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدَيْبِيَّةِ وَرَأْسِي يَتَهَانَتُ قَمَلًا فَقَالَ يُونَيْكُ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَحْلَفُ رَأْسَكَ أَوْ أَحْلَفُ قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ أَوْ نُسُكٍ مِمَّا تَيْسِرُ

٧ بَابُ الْإِطْعَامِ فِي الْفِدْيَةِ نَصْفُ صَاعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْبَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِدْيَةِ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ وَلَكُمْ عَامَّةٌ حُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى الْوَجَعَ يَبْلُغُ بِكَ مَا أَرَى أَوْ مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى تَجِدُ شَاةً فَقُلْتُ لَا قَالَ فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفُ صَاعٍ ٨ بَابُ النَّسُكِ شَاةً حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ وَأَنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ آيُونَيْكُ هَوَامُّكَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِفَ وَهُوَ بِالْحَدَيْبِيَّةِ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحْلُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفِدْيَةَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ

حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عَجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ مِثْلَهُ، ٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا رَقَّتْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرُفْثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلِدَتْهُ أُمُّهُ، ١٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تُسْوَى وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرُفْثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلِدَتْهُ أُمُّهُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨ كتاب جزاء الصيد ونكوه

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ، ٢ بَابُ وَإِذَا صَادَ الْخِلَالُ فَأَهْدَى لِلْمُحَرَّمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ وَلَمْ يَرِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْتَسَ بِالذَّبْحِ بَأْسًا وَهُوَ غَيْرُ الصَّيْدِ نَحْوُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْدَّجَاجِ وَالْخَيْلِ يَقَالُ عَذْلٌ مِثْلُ فَإِذَا كَسَرَتْ قَلْتَ عَذْلٌ فَهُوَ زِنَةٌ ذَلِكَ قِيَامًا قَوْمًا يَعْدِلُونَ يَعْدِلُونَ عِدْلًا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ انْطَلَقَ أَبِي عَامَ الْحَدِيثِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحَرِّمْ وَحَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا يَغْزُوهُ

فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع اصحابه يصضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فائتته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشيناً أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسى شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلاً من بنى غفار فى جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعنه وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله أنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندى منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم مُحْرَمُونَ ، قال ابو عبد الله شأوا مرة ، ٣ باب إذا رأى المحرمون صيدا فصحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم اصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابى بحمار وحش فاجعل بعضهم يصضحك الى بعض فنظرت فرأيتنه فحملت عليه الفرس فطعنته فائتته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشيناً أن نقتطع أرفع فرسى شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلاً من بنى غفار فى جوف الليل فقلت له أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعنه وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيتنه فقلت يا رسول الله إن اصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وأنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا صيدنا حمار وحش وإن عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم مُحْرَمُونَ ، ٤ باب لا يعين المُحْرِمُ الحلال فى قتل الصيد حدثنى عبد الله بن محمد قل

حدثنا سفين عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالقَّاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَجَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالقَّاحَةِ وَمِنَّا الْمَحْرَمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمَحْرَمِ فَرَأَيْتُ أَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارٌ وَحَشٌّ يَعْنِي وَقَعَ سَوْطُهُ فَقَالُوا لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ إِنَّا مَحْرَمُونَ فَتَنَاولْتُهُ فَاخَذْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِمَارَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةٍ فَعَقَرْتُهُ فَاتَّيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوا فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَمَامُنَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُلُوهُ حَلَالٌ ثُمَّ قَالَ لَنَا عَمْرُو أَذْهَبُوا إِلَى صَالِحٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا وَغَيْرِهِ وَقَدْ عَلِمْنَا هَاعْنَا ٥ بَابٌ لَا يُشِيرُ الْمَحْرَمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ هُوَيْبٍ مَوْقِبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ فَانْصَرَفَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ فَقَالَ خَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى نَلْتَقِيَ فَأَخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَحْرَمُوا كُلَّهُمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمِ فَبَيْنَاهُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمَرَ وَحَشَّ فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمْرِ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانَا فَنَزَلُوا فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا فَقَالُوا أَنَا كُلُّ لَحْمٍ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الْأَتَانِ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَحْرَمْنَا وَقَدْ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمِ فَرَأَيْنَا حُمَرَ وَحَشَّ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانَا فَنَزَلْنَا فَكُلْنَا مِنْ لَحْمِهَا ثُمَّ قُلْنَا أَنَا كُلُّ لَحْمٍ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا قُلْ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَرَاهُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا أَوْ يَأْشُرَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا ٦ بَابٌ إِذَا أَهْدَى لِلْمَحْرَمِ حِمَارًا وَحَشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصَّعْبِ بن جَثَامَةَ الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حِمَارًا وحشيًا وهو بالأبواء أو بؤدان فردَّ عليه فلما رأى ما في وجهه قال أنا لم نردّه عليك إلا أنا حُرْمٌ ، ٧ بَب ما يَقْتُلُ الْمُحَرَّمُ مِنَ الدَّوَابِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُونُسَ قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحَرَّمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَـ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ حَدَّثَتْنِي أَحَدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ الْمُحَرَّمُ حَـ وَحَدَّثَنِي أَصْبَغُ بنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ قَالَتِ حَفْصَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْغَرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ سَلِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْغَرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ بنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بَيْنَى إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّهُ لَيَنْتَلُوها وَإِنِّي لَا تَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِنْ وَثِبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَايْتَدْرَأُهَا فذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَتْ شَرَكُمُ كَمَا وَقِيَتْ شَرُّهَا حَدَّثَنَا

اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال لِلْوَزْعِ قُوَيْسِفٌ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمْرَ بَقْتَلَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا أَرْنَاهَا بِهَذَا أَنَّ مِنِّي مِنَ الْحَرَمِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بِقَتْلِ الْحَيَّةِ بِلَسَاءٍ ٨ بَابٌ لَا يُعْصَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيُّ أَنَّهُ قَالَ لَعَمْرُؤُا بِنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبَعْرَثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَذْنُ لِي آيَهَا الْأَمِيرَ أَحَدَيْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ فَسَمِعْتُهُ أَذْنًا وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يُعْصَدَ بِهَا شَجَرَةٌ فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَثْنُ لِرَسُولِ اللَّهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ إِنَّمَا أَثْنُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَلِمْتُ حُرْمَتَهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شَرِيحٍ مَا قُلْ لَكَ عَمْرٍو قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرْبَةٌ بَلِيَّةٌ ٩ بَابٌ لَا يُنْفَرُ صَيْدُ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى خِلَافَهَا وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لِقَطْنِهَا إِلَّا لِمَعْرِفٍ وَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِنْخَرُ لَصَاغَتِهَا وَقُبُورُنَا فَقَالَ إِلَّا الْإِنْخَرَ وَعَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا لَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تُنَحِّيَهُ مِنَ الظِّلِّ تَنْزُلُ مَكَانَهُ ١٠ بَابٌ لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ

بِمَكَّةَ وَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْسُكَ بِهَا دَمَا حَدَّثَنَا عَثَمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحْدَلِ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحْدَلْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يَنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ لِقَطْعَتِهِ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خِلَاعًا إِلَّا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ لَقَيْنَهُمْ وَلُبِّيوتَهُمْ قَالَ إِلَّا الْإِذْخَرَ، ١١ بَابُ الْحَاجِمَةِ لِلْمُحَرَّمِ وَكَوَى ابْنُ عُمَرَ ابْنَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَيَتَدَاوَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ لَنَا عَمْرُو أَوْ لَمْ يَسْمَعْ عَطَاءٌ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ احْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَعَلَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ احْتَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ بَلَّحَى جَمَلٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ، ١٢ بَابُ تَرْوِيجِ الْمُحَرَّمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَاجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ، ١٣ بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الطِّيبِ لِلْمُحَرَّمِ وَالْمُحَرَّمَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا تَلْبَسِ الْمُحَرَّمَةُ ثَوْبًا بَوْرُسَ أَوْ زَعْفَرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْأَحْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبُرَانِسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ

له نعلان فايلبس الخُفَّين وليقطع اُسْفَلَ من الكُعَين ولا تلبسوا شِئاً مَسَّهُ زعفران ولا
 الورس ولا تَتَنَقَّب المرأةُ المحرَّمةُ ولا تلبس القُفَّازين تابعه موسى بن عُقبة واسماعيل بن
 ابراهيم بن عُقبة وجويرية وابن اسحق في التَّقَاب والقُفَّازين، وقال عبدُ الله ولا ورس
 وكان يقول لا تَتَنَقَّب المرأةُ المحرَّمةُ ولا تلبس القُفَّازين وقال مالك عن نافع عن ابن
 عمر لا تَتَنَقَّب المحرَّمةُ وتابعه ليثُ بن ابي سليم، حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ قال حَدَّثَنَا جَرِيرُ عَنْ
 منصور عن الحكم عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عَبَّاس قال وَقَصَّتْ بِرَجُلٍ مُحْرَمٍ نَافَتَهُ
 فَقَتَلَتْهُ فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تَغُطُّوا رَأْسَهُ
 وَلَا تُقَرِّبُوهُ طَيِّباً فَإِنَّهُ يُبْعَثُ فِيهِ، ١٤ بَابُ الْاِغْتِسَالِ لِلْمُحْرَمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدْخُلُ
 الْمُحْرَمُ الْحَمَامَ وَلَمْ يَرِ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ بِالْحَكِّ بِأَسَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِمُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ
 الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسُورُ لَا يَغْسِلُ الْمُحْرَمُ رَأْسَهُ فَارْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي
 أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُّ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ
 هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أُرْسَلُنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُكَ كَيْفَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ
 عَلَى اثْنَوَيْتَيْنِ فَطَاطَأَهُ حَتَّى بَدَأَ لِي رَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ أَصْبَبٌ فَصَبَّ عَلَى
 رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ فَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ،
 ١٥ بَابُ تَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ لِلْمُحْرَمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ النِّعْلَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَاهِرَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بَعْرَاثَ مَنْ لَمْ يَجِدِ النِّعْلَيْنِ فَايْلَبِسُ

الْحُقَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبِسْ سُرَاوِيلَ الْمُحَرِّمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبِسُ الْمُحَرَّمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ لَا يَلْبِسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبِسْ الْحُقَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، ١٦ بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبِسْ السَّرَاوِيلَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدِ النَعْلَيْنِ فَلْيَلْبِسْ الْحُقَيْنِ، ١٧ بَابُ تَبَسُّ السِّلَاحِ لِلْمُحَرَّمِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ لَبَسَ السِّلَاحَ وَاقْتَدَى وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ فِي الْفَدْيَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَآئِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ لَا يَدْخُلَ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ، ١٨ بَابُ دُخُولِ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ وَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ بِالْأَهْلَالِ وَإِنَّمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَهْلَالَ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ لِلْحَطَّابِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلَأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمَلَمَ هُنَّ لَهُنَّ وَلَكُلَّ آتٍ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِمْ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أُنْشِأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّفٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَتَقْتُلُوهُ، ١٩ بَابُ إِذَا أَحْرَمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا تَطَيَّبَ أَوْ لَبَسَ

جاءلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا هَمَام قال حدثنا عطاء قال حدثنا صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة وأثر صغرة او نحوه وكان عمر يقول لى تُحِبَّ اذا نزل عليه الوحى أن تراه فنزل عليه ثم سرى عنه فقال أصنع فى عمرتك ما تصنع فى حَاجِكَ وَعَصَّ رجل يد رجل يعنى فانتزع ثنيتَه فأبطله النبى صلى الله عليه وسلم ، ٢٠ باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقيّة الحج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبى صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فأقصته فقال النبى صلى الله عليه وسلم أغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين او ثوبيه ولا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُحَنِّطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَلْبَى ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبى صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فأوقصته قال النبى صلى الله عليه وسلم أغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تَمْسُوهُ طَبِيبًا وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا تُحَنِّطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَلْبِيًا ، ٢١ باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هُشَيْم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فوقصته فاقتته وهو مُحَرَّم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبه ولا تَمْسُوهُ بطبيب ولا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَلْبِيًا ، ٢٢ باب الحج والندور عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابيه بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس أن امرأة من جبينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أُمِّي نَذَرَتْ
 أَنْ تَحْجَّ فَلَمْ تَحْجَّ حَتَّى مَاتَتْ أَفَأَحْجَّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجَّي عَنْهَا أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ
 عَلَى أُمِّكَ ذَنْبٌ أَكُنْتَ قَاضِيَتَهُ أَقْضُوا اللَّهُ فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوُثَاءِ ٣٣ بَابُ الْحَجِّ عَمَّنْ
 لَا يَسْتَطِيعُ الثَّبُوتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ حَ وَحَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ
 سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ عَامَ حَاجَّةِ الْوُدَاعِ قَالَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
 يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضَى عَنْهُ أَنْ أَحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ ٣٤ بَابُ حَجِّ الْمَرْأَةِ
 عَنِ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَاجْعَلِ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الْإِشْقِ الْآخِرِ فَقَالَتْ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ أَدْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا
 لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَاجَّةِ الْوُدَاعِ ٣٥ بَابُ حَجِّ
 الصَّبْيَانِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَعَثَنِي أَوْ قَدَّمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّقْلِ
 مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
 ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ وَقَدْ نَاعَزْتُ الْحُلُمَ أُسِيرُ عَلَى اتَانِ لِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَصَلِّي بَيْنِي حَتَّى سَرْتُ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ نَزَلْتُ

عنها فرتعت فصغت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن
ابن شهاب بيمى فى حجة الوداع، حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حجة بى مع النبى صلى
الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين، حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك
الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد
وكان السائب قد حجة به فى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم، ٣١ باب حجة النساء
وقال لى احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لأزواج النبى
صلى الله عليه وسلم فى آخر حجة حاتها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن
ابن عوف حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة
قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا
نغزو ونجاهد معكم فقال لئن احسن الجهاد وأجمله الحق حجة مبرور فقالت عائشة
فلا أدع الحق بعد ان سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو
النعمن قل حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي مقبل مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذى محرم ولا يدخل
عليها رجل الا ومعهما محرم فقال رجل يا رسول الله انى أريد أن أخرج فى جيش
كذا وكذا وامراتى تريد الحق فقال أخرج معها، حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبى صلى
الله عليه وسلم من حجته قال لئن سنان الأنصارية ما منعك من الحق قالت ابو
فلان تعنى زوجها كان له ناضحان حجة على أحدهما والآخر يسقى ارضا لنا قال
فإن عمرة فى رمضان تقضى حجة او حجة معي، رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ قُرْعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَقَدْ غَزَاَ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ أَرْبَعٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ يَحْدِثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَجَبْنِي وَأَنْقَنَنِي
 أَنْ لَا تَسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ
 وَالْأَضْحَى وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَوَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى
 تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا تُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي
 وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى، ٢٧ بَابُ مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَرَارِيُّ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى شَيْخًا يُهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ قَالَ مَا بَالُ هَذَا قَالُوا نَذَرْنَا أَنْ يَمْشِيَ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
 قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ
 أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ نَذَرْتُ اخْتِيَ أَنْ تَمْشِيَ
 إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَتَمْشِيَ وَلَتَرْكَبَ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يَفَارُقُ عُقْبَةَ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩ كتاب فضائل المدينة

١ باب حَرَمِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْوَلُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَنْ كَذَّابٌ لَا يَقْطَعُ شَجَرَهَا وَلَا يُحْدِثُ فِيهَا حَدَثٌ مَنِ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثَنَا عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي فَقَالُوا لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَأَمَرَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ثُمَّ بِالْخَرْبِ فَسَوِّبَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقَطَعَ فَصَقُّوا النَّخْلَ قُبْلَةَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حُرِّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَى الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي قَالَ وَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ أُرَاكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ التَفَتَ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِثٍ إِلَى كَذَا مَنِ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ ثَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَلَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ

وَمَنْ تَوَلَّى قَوْماً بَغِيرَ إِنْ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَدْلٌ نَدَا، ٢ بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْفَى النَّاسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْجُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْفَرَى يَقُولُونَ يَثْرُبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفَى النَّاسَ كَمَا يَنْفَى الْكَبِيرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ، ٣ بَابُ الْمَدِينَةِ طَابَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةُ، ٤ بَابُ لَا بَتَى الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرَنَعَ مَا نَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا حَرَامٌ، ٥ بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي يُرِيدُ عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَآخِرُ مَنْ يُخْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يَرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعَقَانِ بَغْنَمَهُمَا فَيُجَادِنَاهَا وَحُوشًا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ خَرَا عَلَى وَجْهِهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَنْ سَفِينِ بْنِ أَبِي زَهْرٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْتَغُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْتَغُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَفْتَحُ

العراق فيأتى قومٌ يَبْسُونَ فينتَحِمِلُونِ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ اطَاعَهُمُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ٦ بَابُ الْإِيمَانِ يَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ جُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، ٧ بَابُ أَتَمُّ مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ خُرَيْثٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ عَنْ جُعَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ سَمِعْتُ سَعْدًا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَنْعَمَ الْمَلُوحُ فِي أَمَاءٍ، ٨ بَابُ آطَامِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُنْصُمٍ مِنَ آطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى أَنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ تَابِعَهُ مَعْمَرٌ وَسَلِيمٌ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، ٩ بَابُ لَا يَدْخُلُ الدِّجَالُ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدِّجَالُ لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَافِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدِّجَالُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدِّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لَيْسَ مِنْ نَقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَائِقِينَ يَحْرُسُونَهَا ثُمَّ تَرْجِفُ الْمَدِينَةَ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى

ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة يزل بعض السياج التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحيتته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه ، ١. باب المدينة تنفي الخبر حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محمومًا فقال أفلنى فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبرها ويتنصع طيبتها، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيدا بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد رجوع ناس من اصحابه فقالت فرقة منهم يقتلهم وقالت فرقة لا يقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فتبين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبت الحديد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة تابعه مثنى بن عمر عن يونس، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جذرات المدينة

أَوْضَع رَاحِلَتَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَكَهَا مِنْ حُبِّهَا ۝ ۱۱ بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْغَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدِ
 الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ وَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ فَأَقَامُوا،
 ۝ ۱۲ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى خَوْضٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ
 أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
 إِذَا اخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ

كُلُّ أَمْرِي مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَتَانِي مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقْبِرَتَهُ يَقُولُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبْيَتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلَى الْخَيْرِ وَجَلِيلُ
 وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَهِيلُ

اللَّهُمَّ أَلْعَنُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَتَبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا
 إِلَى أَرْضِ السَّوْدَاءِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ
 كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مِدْنَانَا وَصَحَّحَهَا لَنَا وَأَنْقَلْ حُمَاهَا
 إِلَى الْجُبْحَفَةِ قَالَتْ وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضٍ قَالَتْ فَكَانَ بَطْحَانُ يَجْرِي
 نَاجِلًا تَعْنِي مَاءَ آجِنَا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ اللَّهُمَّ أَرِزْنِي شَهَادَةَ

فى سبيلك وأجعل موتى فى بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد
ابن اسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد
عن أبيه عن حفصة سمعت عمر،

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠ كتاب الصوم

١ باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل
ابن جعفر عن أبى سُهَيْل عن أبيه عن طلحة بن عبيد أن أعرابياً جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثاقراً الرأس فقال يا رسول الله أخبرنى ما ذا فرض الله على
من الصلوة قال الصلوات الخمس ألا أن تطوع شيئاً فقال أخبرنى ما فرض الله على
من انصيام فقال شهر رمضان ألا أن تطوع شيئاً فقال أخبرنى ما ذا فرض الله على من
الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي أكرمك
بالحق لا أتطوع شيئاً ولا أنقص مما فرض الله على شيئاً فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفألح إن صدق أو أدخل الجنة إن صدق، حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا
إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبى صلى الله عليه وسلم عاشوراء
وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه ألا أن يوافق صومه،

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِرَاقَ بْنَ
 مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قَرِيشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ وَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ فَلْيُصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرْهُ ، ٢ بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّيْمُ جُنَّةٌ فَلَا يَرُفُثُ وَلَا يَجْهَلُ وَإِنْ أَمَرُوا قَاتِلَهُ
 أَوْ شَاتِمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ
 اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ يَتْرَكَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّيَامِ لِي وَأَنَا أُجْزَى بِهِ
 وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، ٣ بَابُ الصَّوْمِ كَقَارَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَامِعٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَتَنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ
 وَمَالِهِ وَجَارِهِ يَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ وَالصَّدَقَةُ قَالَ لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذِهِ إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ النَّبِيِّ
 تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ وَإِنْ دُونَ ذَلِكَ بَابًا مُغْلَقًا قَالَ فَيُفْتَحُ أَوْ يَكْسَرُ قَالَ يُكْسَرُ
 قَالَ ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلِّهُ أَكُنْ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنْ
 الْبَابُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دِينَ غَدِ اللَّيْلَةِ ، ٤ بَابُ الرِّيَّانِ لِلصَّائِمِينَ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ
 أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أتفق زوجين في سبيل الله نودي
 من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دُعِيَ من باب
 الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دُعِيَ من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
 دُعِيَ من باب الرِّيان ومن كان من اهل الصدقة دُعِيَ من باب الصدقة فقال ابو بكر
 بأبي انت وأمي يا رسول الله ما على من دُعِيَ من تلك الابواب من ضرورة فهل
 يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ه باب قل
 يقول رمضان او شهر رمضان ومن رأى كُتبه واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
 صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
 ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
 رمضان فتحت ابواب الجنة ح وحدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب حدثني ابن ابي أنس مولى التيمي أن أباه حدثه أنه سمع ابا
 هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء
 وغُلقت ابواب جهنم وسُلِسَت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
 عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتُموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا
 فان غم عليكم فاقدرُوا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب
 لِهلال رمضان، ٦ باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضى
 الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يُعْتَنون على نياتهم حدثنا مسلم بن ابراهيم
 قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه

وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ ، ٧ بَابُ أَجُودَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ وَكَانَ جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلَخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ كَانَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ، ٨ بَابُ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ، ٩ بَابُ هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شَتَمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الرَّيَّانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرَحٌ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرَحٌ بِصَوْمِهِ ، ١٠ بَابُ الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُرْيَةِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بَيْنَا أَنَا أُمَشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ، ١١ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطَرُوا

وقال صلّ عن عَمَارٍ مَن صام يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى اِبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى
 تَرَوْهُ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ شَهْرٌ هَكَذَا وَهَكَذَا وَخَنَسَ الْاِبْهَامُ فِي الثَّلَاثَةِ ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ اِبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ قَالَ قَالَ اِبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ
 وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ ، حَدَّثَنَا اِبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
 جَرِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا
 غَدَا اَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ اِنَّكَ حَلَفْتَ اَنْ لَا تَدْخُلَ شَهْرًا فَقَالَ اِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً
 وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ عَنْ حُمَيْدٍ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ آتَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ فَكَانَتْ أَنْفَكَّتْ رِجْلُهُ
 فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ اِنَّ
 الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ، ١٣ بَابُ شَهْرٍ عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ اسْحَقَ بْنَ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ قَالَ حَدَّثَنِي

عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهراً عيد رمضان وذو الحجة، قال ابو عبد الله قال اسحق تسعة وعشرون يوماً تام قال احمد بن حنبل ان نقص رمضان تم ذو الحجة وان نقص ذو الحجة تم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهوية يقول لا ينقصان في الفصيلة ان كانت تسعة وعشرين او ثلاثين، ١٣ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين، ١٤ باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احداكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم، ١٥ باب قول الله تعالى اَحِذْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلَى نِسَائِكُمْ الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد بن موسى عن اسراة عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائماً فحصر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائماً فلما حصر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام قالت لا ولكن اطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رآته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية اَحِذْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلَى نِسَائِكُمْ ففرحوا فرحاً شديداً ونزلت وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ، ١٦ باب

قول الله تعالى وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ فِيهِ الْبَرَاءُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حُتَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ عَمِدَتُ إِلَى عِقَالِ اسْوَدَ وَالْإِسْوَدُ عِقَالُ ابْيَضَ فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ رِسَادَتِي فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَطْرِفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أُنْزِلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالًا إِذَا ارَادُوا الصَّوْمَ رَاسَطُوا أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا فَانْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، ١٧ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ سَكُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بِلَالَكَ كَانَ يُوَدِّنُ بِلِيلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُوَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ لَا يُوَدِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ قَالَ الْقَاسِمُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَرُقِيَ ذَا وَيُنْزَلَ ١٨ بَابُ تَعْجِيلِ تَأْخِيرِ السَّحُورِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنْتُ أُنْسَكِرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَتِي أَنْ أَتْرِكَ السَّجُودَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٩ بَابُ قَدْرِ كَمَ بَيْنَ

السَّحُورَ وَصَلَاةَ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ قَالَ قَدَرُ خَمْسِينَ آيَةً،

٢٠ بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِجْبَابٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ وَاصْلُوا
وَلَمْ يُذَكَّرِ السَّحُورُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِلُ فَوَاصِلِ النَّاسِ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَتَنَاهُمْ قَالُوا إِنَّكَ
تُوَاصِلٌ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَطْلُ أَطْعَمُ وَأُسْقِي، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً، ٢١ بَابُ إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صُومًا
وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ فَإِنْ قُلْنَا لَا فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي
هَذَا وَفَعَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَحَدِيفَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يَنَادِي
فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنْ مَنْ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ، ٢٢ بَابُ
الصَّائِمِ يُضَيِّحُ جُنْبًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُرَثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَبِي حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُرَثِ بْنِ هِشَامِ أَنَّ أَبَاهُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَ مِرْوَانَ أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُذَكِّرُهُ الْفَجْرَ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ وَقَالَ مِرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْحُرَثِ أَقْسِمَ بِاللَّهِ لَتَقْرَعَ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمِرْوَانُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

فكره ذلك عبد الرحمن ثم قُدِّرَ لنا أن نجتمع بذى الحليفة وكانت لأبى هريرة
هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبى هريرة إني ذاكركم لك أمرا ولولا مروان أقسم على
فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وآم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو أعلم وقال حماد وابن عبد الله بن عمر عن أبى هريرة كان النبى صلى الله عليه
وسلم يأمر بانفطر الأول أسند، ٣٣ باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه
فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يُقْبَلُ ويباشر وهو صائم وكان أملككم لأربه قال
ابن عباس مآرب حاجة وقال طاوس غير أولى الأربة الأحمق لا حاجة له فى النساء وقال
جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه، ٣٤ باب القبلة للصائم حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة رضى الله عنها عن
النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليُقْبَلُ
بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن
أبى عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن زينب بنت أم
سلمة عن أمها قالت بينا أنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الخميلة إذ حصت
فانسلت فأخذت ثياب حيصتى فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه فى
الخميلة وكانت هى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان
يُقْبَلُها وهو صائم، ٣٥ باب اغتسال الصائم وبلى ابن عمر ثوبا فألقى عليه وهو صائم
ودخل الشعبى الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشىء
وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبهد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم

أَحَدِكُمْ فَلْيُصْبِحْ دَهِينًا مَتَرَجِّلًا وَقَالَ أَنَسُ كَانَ لِي آيَاتُنْ أَنْتَقَحَمَ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ وَكَانَ
 ابْنُ عُمَرَ يَسْتَاكُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ الرَّطْبِ قِيلَ لَهُ طَعْمٌ
 وَالْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ وَأَنْتَ تَمَضِضُ بِهِ وَلَمْ يَرِ أَنَسُ وَالْحَسَنُ وَابِرْهِيمُ بِالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ بَاسًا،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ وَأَبِي بَكْرٍ قَالَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ يُدْرِكُهُ الْفَجَرُ فِي رَمَضَانَ
 وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
 مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْكَرْثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَبِي فَذَهَبْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ لِيُصْبِحَ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ
 غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُهُ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، ٣١ بَابُ الصَّائِمِ
 إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرَبَ نَاسِيًا وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ اسْتَنْثَرْتَ فَدْخَلَ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ
 يَمْلِكْ رَدُّهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ دَخَلَ الدُّبَابُ حَلْقَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَمَجَاهِدٌ
 إِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 نَسِيَ فَأَكَلَ أَوْ شَرَبَ فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّهُ اطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ، ٣٢ بَابُ سَوَاكِ الرَّطْبِ
 وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ وَيَذَكَّرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ
 وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أَحْصِي أَوْ أُعِدَّ وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوَاكُ
 مَطْهُرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ وَقَالَ عَطَاءٌ وَقَتَادَةُ يَبْتَلِعُ رِيْقَهُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضْوءٍ وَبُرُوزِ نَحْوِهِ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَخْصُ الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهِ،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَضَمَصَ وَاسْتَنْشَرَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الْمَرْفِقِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضْعَيْنِ هَذَا ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ وَضْعَيْنِ هَذَا ثُمَّ يَصَلَّى وَكَعْتَيْنِ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ،

٢٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِفْ بِمَنْخَرِهِ الْمَاءَ وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الْكَسْنُ لَا بِأَسْ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِمِ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ وَيَكْتَحِلْ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ مَضَمَصَ ثُمَّ أَفْرَغَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَضِيرُهُ أَنْ يَزْدَرِدَ رِيقَهُ وَمَا بَقِيَ فِيهِ وَيَمَضِغُ الْعِلْكَ فَإِنْ أَزْدَرِدَ رِيقُ الْعِلْكَ لَا أَقُولُ أَنَّهُ يُفْطَرُ وَلَكِنْ يَنْتَهَى عَنْهُ، ٢٩ بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَبُذِّكَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَنْ أَنْظَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ بِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَابْرَهِيمُ وَقَتَادَةُ وَحَمَادٌ يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ احْتَرَقَ قَالَ مَا لَكَ قَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلٍ يُدْعَى الْعَرَقُ فَقَالَ أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ قَالَ أَنَا قَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا، ٣٠ بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ فَلْيَكْفِرْ حَدَّثَنَا أَبُو

الْإِيْمَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا

هريزة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تاجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تاجد أطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكت النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقرى فيها تمر والعري المكثل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتئها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك،

٣١ باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاربين حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عباد الرحمن عن أبي هريزة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بقرى فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أخو مني ما بين لابتئها أهل بيت أخو مني قال فاطعمه أهلك، ٣٣ باب الحجامة والغنى للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الخطاب بن ثوبان سمع أبا هريزة يقول إذا جاء فلا يغتسل وإنما يخرج ولا يؤبج ويذكر عن أبي هريزة أنه يغتسل والاولى أصح وقال ابن عباس وهكروم الغنم مما نخل ونيس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بتليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد بن زيد بن أرقم ولم سلمة احتجما سبيلا وقال

بُكَيرٌ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ كُنَّا نَحْتَاجُكُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَا تُنْفِي وَيُرَوَّى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ
 وَاحِدٍ مَرْفُوعًا قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ، وَقَالَ لِي عِيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ قِيلَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ
 قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ حَدَّثَنَا
 آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحَاجِمَةَ لِلصَّائِمِ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ وَزَادَ شِبَابَةُ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٣٣ بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيَّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي
 أَوْفَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَتَجِدْ لِي
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ أَنْزِلْ فَتَجِدْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ أَنْزِلْ
 فَتَجِدْ لِي مَرَّتَيْنِ فَنَزَلَ فَجِدَّ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ فُهِنَا ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّيْلَ
 أَقْبَلَ مِنْ هُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ تَابِعَهُ جَرِيرٌ وَابُو بَكْرٌ بْنُ عِيَّاشٍ عَنِ الشَّيْبَانِيَّ عَنْ ابْنِ
 أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ
 عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ
 الصِّيَامِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ، ٣٣٣ بَابُ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ
 سَافَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد ٣٥ باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم ألا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ٣٦ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعتُ محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلاً قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ٣٧ باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نُسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ٣٨ باب من أفطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر ٣٩ باب وعلى الذين يتيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن

الْأَكْوَعُ نَسَخَتْهَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى مَا قَدَّامَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا اصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ رَمَضَانَ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَنَسَخَتْهَا وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ فَأَمَرُوا بِالصَّوْمِ، حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَرَأَ فِدْيَةً طَعَامَ مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ، ٤٠ بَابُ مَتَى يُقْضَى قِصَاةُ رَمَضَانَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يُفَرَّقَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ لَا يَصْلُحُ حَتَّى يَبْدَأَ بِرَمَضَانَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ إِذَا قَرِطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخِرُ يَصُومُهَا وَلَمْ يَرِ عَلَيْهِ طَعَامًا وَيُذَكَّرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْسَلًا وَابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ يُطْعِمَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ تَعَالَى الْإِطْعَامَ إِنَّمَا قَالَ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى النَّصُومِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ قَالَ يَحْيَى الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤١ بَابُ الْحَائِضِ تَتْرَكَ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ إِنَّ السُّنَنَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتِي كَثِيرًا عَلَى خِلَافِ الرَّأْيِ فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بُدَا مِنْ اتِّبَاعِهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضَى الصَّوْمَ وَلَا تَقْضَى الصَّلَاةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَّاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ دِينِهَا، ٤٢ بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاحِدًا جَازَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَغْيَيْنَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ

عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ تَابَعَهُ ابْنُ وَقَبٍ عَنْ عَمْرِو رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمتي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمتي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمتي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمتي وعليها صوم خمسة عشر يوما، ٤٣ باب متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر ابن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم، حدثنا اسحق بن شاذان الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فى سَقَر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فَاجِدْجْ لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال أنزل فَاجِدْجْ لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال أنزل فَاجِدْجْ لنا إن عليك نهارا قال أنزل فَاجِدْجْ لنا فنزل فجحدج لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم ، ٤٤ باب يُفْطَرُ بما تيسر بالماء وغيره حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيبانى سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سُرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال أنزل فَاجِدْجْ لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال أنزل فَاجِدْجْ لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال أنزل فَاجِدْجْ لنا قال فنزل فجحدج ثم قال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أنظر الصائم وأشار بأصبعه قبل المشرق ، ٤٥ باب تعجيل الانطار حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ، حَدَّثَنَا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فصام حتى أمسى ثم قال لرجل أنزل فَاجِدْجْ لى قال لو انتظرت حتى تُمسى قال أنزل فَاجِدْجْ لى اذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم ، ٤٦ باب اذا أفطر فى رمضان ثم طلعت الشمس حَدَّثَنَا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت ابي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمرؤا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أفصوا أم لا ، ٤٧ باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان فى رمضان ويملك وصبياننا صيام فضربه حَدَّثَنَا مسدد قال

حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن زكوان عن الربيع بنت معوذ قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الأنصار من أصبح مفطراً فليتم بقيته يومه ومن أصبح صائماً فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعنة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار العهن الصوف ٤٨ باب الوصال ومن قال ليس في الليل صياماً لقوله تعالى ثم أنتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإيقاظاً عليهم وما يكره من التعمق، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم قال إني أظم وأسقى أو إني أبيت أظم وأسقى، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أظم وأسقى، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى الشكر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيتنكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيتنكم إني يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم ٤٩ باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد

الرحمن أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَيُّكُمْ مِثْلِي أَنِّي أُبَيِّتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ وَاصِلٌ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لِرِدَّتِكُمْ كَالْتَنكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ مَرَّتَيْنِ قِيلَ إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي أُبَيِّتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَالْكُلْفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، ٥٠ بَابُ الْوَصَالِ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أُبَيِّتُ لِي مُطْعَمٌ يُطْعِمُنِي وَسَائِي يَسْقِينِي، ٥١ بَابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيَقْطَرَ فِي التَّطَوُّعِ وَلَمْ يَرِ عَلَيْهِ قَضَاءٌ إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ فَوَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَ مَا أَنَا بِأَكَلٍ حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ قَالَ نَمْ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ نَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ قُمْ الْآنَ فَصَلِّ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِلْأَهْلِ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ، ٥٢ بَابُ صَوْمِ

شعبان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دُوِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوِمَ عَلَيْهَا، ٥٣ بَابُ مَا يُذَكَّرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَيَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ لَا تَشَاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ قَالَ سَلِيمٌ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسًا فِي الصَّوْمِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا مُفْطِرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا مَسْسَتْ خَزَّةً وَلَا حَرِيرَةً أَلْبَيْنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمِمَتْ مِسْكَةً وَلَا عَنَبْرَةً أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم، ٥٤ بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ يَعْنِي إِنْ لَزُورَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزُوجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَقُلْتُ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ نَصْفُ الدَّهْرِ، ٥٥ بَابُ حَقِّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفِطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ امْتِثَالِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُنْهَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ قُلْتُ وَمَا كَانَ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نَصْفُ الدَّهْرِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٥٦ بَابُ صَوْمِ الدَّهْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفِطِرْ وَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَشَرَ امْتِثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفِطِرْ يَوْمًا وَأُطِيفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفِطِرْ يَوْمًا

فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت أنى أطيف أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك، ٥٧ **بَابُ حَقِّ الْإِهْل فِي الصَّوْمِ** رواه أبو جَحِيْفَة عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ فِيمَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا لَقِيْتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطِرُ وَتُصَلِّي وَلَا تَنَامُ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَفَمْ وَنَمْ فَإِنْ لَعِينِيكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ إِنِّي لَأَقْوَى لَذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْفِرُ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهِذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ عَطَاءٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبْدِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ مَرَّتَيْنِ، ٥٨ **بَابُ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ أُطِيفَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَقَالَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ إِنِّي أُطِيفُ أَكْثَرَ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ فِي ثَلَاثٍ، ٥٩ **بَابُ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ لَا يُتُّهُمْ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَاجَمَتْ لَكَ الْعَيْنُ وَنَفِهَتْ لَكَ النَّفْسُ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كَيْلُهُ قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيفُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْفِرُ إِذَا لَاقَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل على فلقيت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كذا شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمساً قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال تسعاً قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطراً اندهر ضم يوماً وأفطر يوماً ، ٩٠ باب صيام أيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كذا شهر وركعتي الصبحي وأن أوتر قبل أن أنام ، ٩١ باب من زار قوما ولم يقطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتبركم في وعائه فأتى صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلّى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخره ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم أرزقه مالا وولداً وبارك له فيه فأتى ليمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دُفن لصلبي مقدّم الحاجج البصرة بضعة وعشرون ومائة قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٩٢ باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ج وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن

جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل أو
سأل رجلاً وعمران يسمع فقال له يا أبا فلان أما ضمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال
يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت
أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى
الله عليه وسلم من سرر شعبان ، ٩٣ باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائماً يوم
الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده ، حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن محمد بن عباد قال
سألت جابراً أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير
أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده ، حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أضيفت أمس قالت لا قال تريدان أن تصومي
غداً قالت لا قال فأطرى وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن
جويرية حدثته فامرأها فأطرت ، ٩٤ باب هل يختص شيئاً من الأيام حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئاً قالت لا كان عمله ديمةً وأيكم
يطيف ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيف ، ٩٥ باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم

الْفَضْلُ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ
بَنَتِ الْكَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَقَفَ عَلَى
بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَوْ قُرَى عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحِلَابٍ وَهُوَ وَقَفَ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ،
٩١ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ قَالَ شَهِدْتُ انْعِيْدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ هَذَا
يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِيهِمَا يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْيَوْمُ
الْآخِرُ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَنْ قَالَ مَوْلَى ابْنِ
أَزْهَرَ فَقَدْ أَصَابَ وَمَنْ قَالَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدْ أَصَابَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَقِيبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالْتَّخَرُ وَعَنِ انْتِصَاءٍ وَأَنْ
يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، ٩٢ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ
النَّكَرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى عَنْ صِيَامِيْنِ
وَبَيْعَتَيْنِ الْفِطْرِ وَالْتَّخَرِ وَالْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ نَذَرَ أَنْ
يَصُومَ يَوْمًا أَضَنَّهُ قَالَ الْاِثْنَيْنِ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَدَّ النَّذْرِ

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عَمِير قال سمعتُ قَرَعَةَ قال سمعتُ ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعتُ أربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فَأَعَجَبْنِي قال لا تُسافر المرأة مسيرة يومين آلا ومعها زوجها او ذو مَحْرَم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تُشَدَّ الرحال آلا الى ثلاثة مساجد مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي هَذَا ، ٩٨ باب صيام أيام التشريق قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان ابوہ يصومها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبة قال سمعتُ عبد الله بن عيسى بن ابي ليلى عن الزهري عن عُرْوَةَ عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يَرَحَّصْ في أيام التشريق أن يُصْمْنَ آلا لِمَنْ لم يجد الهدى ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لِمَنْ تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عُرْوَةَ عن عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ، ٩٩ باب صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهري قال اخبرني عُرْوَةُ بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه أن عائشة قالت كان

يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاذَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلِمَ خَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْتُمْ عَلَمًاوَكُم سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفِطِرْ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ فَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَمَةَ عَنْ ابْنِ عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعْدَهُ الْيَهُودُ عِيدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ أَذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٣١ كتاب صلوة التراويح

١ باب فَضْل مَنْ قَامَ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِرَمَضَانَ مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرَ
عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَعَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِقِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ يَصَلِّيُ الرَّجُلُ
لِنَفْسِهِ وَيَصَلِّيُ الرَّجُلُ فَيَصَلِّيُ بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أَرَى لَوْ جُمِعَتْ هَؤُلَاءِ عَلَى
قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْتًا ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً
أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلْوَةِ قَارِئِهِمْ قَالَ عُمَرُ نِعَمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ وَالَّتِي تَنَامُونَ عَنْهَا
أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي تَقُومُونَ بِهَا يَرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى رِجَالُ
بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ فَأَصْبَحَ النَّاسُ

الرحمن أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَيُّكُمْ مِثْلِي إِنْ بَيَّتَ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَتَوْا أَنْ يَنْتَهَوْا عَنِ الْوَصَالِ وَاصِلٌ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لِرِدَّتِكُمْ كَالْتَنكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَتَوْا أَنْ يَنْتَهَوْا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ مَرَّتَيْنِ قِيلَ إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْ بَيَّتَ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَالْكُفُوفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، ٥٠ بَابُ الْوَصَالِ إِلَى الشَّحْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى الشَّحْرِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنْ بَيَّتَ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَائِي يَسْقِينِي، ٥١ بَابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ وَلَمْ يَرِ عَلَيْهِ قَضَاءٌ إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ فَنَزَلَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ قَالَ فَأَتَى صَائِمًا قَالَ مَا أَنَا بِأَكَلٍ حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ قَالَ نَمْ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ نَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ فَمَ الْآنَ فَصَلِّ يَا فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ، ٥٢ بَابُ صَوْمِ

شعبان حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ
حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ
وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ
مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمُدُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّتْ صَلَاةً دَاوِمًا عَلَيْهَا، ٣٠ هـ بَلَّ مَا يُذَكَّرُ مِنْ
صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَارُهُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَيَصُومُ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى
يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْطِرُ
مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَنْظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ وَيَصُومُ حَتَّى نَنْظُنَّ أَنْ لَا يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ
لَا تَشَاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ قَالَ سَالِمٌ عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ
سَأَلَ أَنَسًا فِي الصَّوْمِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَرَابٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ
أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كُنْتُ
أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا مُفْطِرًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلَّا
رَأَيْتُهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ وَلَا مَسْسَتْ خَزَّةً وَلَا حَرِيرَةً أَلْبَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا شَمِئَتْ مِسْكَةً وَلَا عَنَبْرَةً أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم، ٥٤ بَابُ حَقِّ الصَّيْفِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا اسْحَفُ قَالَ أَخْبَرَنَا هُرُونُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ يَعْنِي إِنْ لَزِدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزُوجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَقُلْتُ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ نَصْفُ الدَّهْرِ، ٥٥ بَابُ حَقِّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنْ لَجَسَدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَعَيْنِيكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزُوجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزِدَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ بَحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ امْتَالِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كَلِمَةً فَشَدَدْتُ عَلَى قَلْبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ قُلْتُ وَمَا كَانَ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نَصْفُ الدَّهْرِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٥٦ بَابُ صَوْمِ الدَّهْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَصُومُ النَّهَارَ وَلَا لَيْلًا مَا عِشْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ وَمِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ امْتَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ أَتَى أَطِيفُ أَتُصِلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قُلْتُ أَتَى أَطِيفُ أَتُصِلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا

فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيف أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك، ٥٧ باب حَقَّ الأهل في الصوم رواه أبو جَحِيْفَة عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى أَسْرَدُ الصَّوْمِ وَأُصَلَّى اللَّيْلَ فَمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا لَقِيْتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطِرُ وَتُصَلِّي وَلَا تَنَامُ فَصُمُّ وَأَفْطِرْ وَنَمْ فَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَإِنْ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا قَالَ إِنْ لَأَقْوَى لَذَلِكَ قَالَ فَصُمُّ صِيَامَ دَاوُدَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْفِرُ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهَذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ عَطَاءٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْإِبْدِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْإِبْدَ مَرَّتَيْنِ، ٥٨ باب صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُمُّ مَنِ الشَّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ أُطِيفَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ صُمُّ يَوْمًا وَأَفْطِرُ يَوْمًا فَقَالَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ إِنْ أُطِيفَ أَكْثَرُ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ فِي ثَلَاثِ، ٥٩ باب صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ لَا يُتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرُمُ اللَّيْلَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لِهَ الْعَيْنِ وَنَفَهْتَ لِهَ النَّفْسِ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ صَوْمَ الدَّهْرِ كَلِمَةً قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيفُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمُّ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْفِرُ إِذَا لَاقَى حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل على فلقيت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمساً قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطراً اندهر صم يوماً وأقطر يوماً ، ٩٠ باب صيام أيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الصبحي وأن أوتر قبل أن أنام ، ٩١ باب من زار قوما ولم يقطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فأتى صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم أرزقه مالا وولداً وبارك له فيه فأتى ليم أكثر الانتصار مالا وحدثني ابنتي أمينة أنه دُفن لصلي مقدّم الحاج البصرة بضعة وعشرون ومائة قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٩٢ باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ج وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن

جَرِيرٌ عَنْ مَطْرِفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَهُ أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا فَلَانٍ أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرَ قَالَ أَظَنَّهُ قَالَ يَعْنِي رَمَضَانَ قَالَ الرَّجُلُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ لَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ أَظَنَّهُ يَعْنِي رَمَضَانَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَرَرٍ شَعْبَانَ ، ٩٣ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَإِذَا أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ يَعْنِي إِذَا لَمْ يَصُمْ قَبْلَهُ وَلَا يَرِيدُ أَنْ يَصُومَ بَعْدَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْكَامِلِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا أَنَّهُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ زَادَ غَيْرُ أَبِي عَاصِمٍ يَعْنِي أَنْ يَنْفَرِدَ بِصَوْمِهِ ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ أَصُمْتَ أَمْسِ قَالَتْ لَا قَالَ تَرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَأَنْطَرِي وَقَالَ حَمَادُ بْنُ الْجَعْدِ سَمِعَ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ أَنَّ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَتْهُ فَأَمَرَهَا فَأَنْطَرَتْ ، ٩٤ بَابُ هَلْ يَخْصُ شَيْءٌ مِنَ الْأَيَّامِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْءًا قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيْكُم يُطِيفُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطِيفُ ، ٩٥ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَى أُمِّ

الْقَصْدُ أَنَّ أُمَّ الْقَصْدِ حَدَّثَتْهُ حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْقَصْدِ
بَنَتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقِدْحٍ لَبَنٍ وَهُوَ واقِفٌ عَلَى
بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَوْ قُرَى عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّاسَ شَكَوْا فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحِلَابٍ وَهُوَ واقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ،
٩٩ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ قَالَ شَهِدْتُ أَنْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ هَذَانِ
يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْيَوْمُ
الْآخِرُ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَنْ قَالَ مَوْلَى ابْنِ
أَزْهَرَ فَقَدْ أَصَابَ وَمَنْ قَالَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدْ أَصَابَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَثَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ وَعَنِ النِّسَاءِ وَأَنْ
يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، ٩٧ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ
النَّحْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ دِينَارٍ عَنْ عِصَاءَ بْنِ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى عَنْ صِيَامَيْنِ
وَيَبْعَتَيْنِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ وَالْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ نَذَرَ أَنْ
يَصُومَ يَوْمًا أَظَنَّهُ قَالَ الْاِثْنَيْنِ فَوَاقَفَ ذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم، حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قُرَعة قال سمعت ابا سعيد
الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبني قال لا تُسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعه
زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحية ولا صلاة بعد الصبح حتى
تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تُشد الرحل إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا ٢٨ باب صيام أيام التشريق قال
ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي
كنت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عُندَر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى عن الزهري
عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قال لم يرخص في أيام التشريق أن
يُصمّن إلا لمن لم يجد الهدى، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى
الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، ٢٩ باب صيام يوم
عاشوراء حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان

يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَارِيزَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ صَلَّمَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْتُمْ عَلَمًاوَكُم سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ فَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَمَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعْدُو الْيَهُودُ عِبْدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ أَتِيَنَ فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١ كتاب صلوة التراويح

١ باب فضل مَنْ قام رمضان حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِمُضَانَ مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خُنَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرَ
عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَضَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَهِنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِقِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ هَمْرٍ
ابْنِ أَخِي أَنْخَطَبَ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ أَتَوَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ يَسْتَلِي الرَّجُلُ
نَفْسَهُ وَيَصَلِّي الرَّجُلُ فَيَصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أَرَى لَوْ جُمِعَتْ قُلُوبُ
قَارِيٍّ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلُ ثُمَّ عَزَمَ فَاجْمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنُ صَدْقٍ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً
أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلْوَةِ قَارِيَّتِهِمْ قَالَ عُمَرُ نِعْمَ الْبَهْدَةُ هَذِهِ وَالَّتِي تَنَامُونَ عَلَيْهَا
أَقْتَصَلُ مِنَ الَّتِي تَقُومُونَ يَرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ بِالْقَوْمِ أَوَّلَهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ هَالِشَةَ الْخَثِيمَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِنَ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ وَصَلَّى فِي
بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ فَأَصْبَحَ النَّاسُ

فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنْ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَاجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لَصَلْوَةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْشَفْ عَلَى مَكَانِكُمْ وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ تَفْتَرِصَ عَلَيْكُمْ فَتَعَاجِزُوا عَنْهَا فَتُوقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى أَحَدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتَرَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢ كتاب فضل ليلة القدر

١ بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ وَمَا أَدْرَاكَ فَقَدْ أَعْلَمَهُ وَمَا قَالَ وَمَا يُدْرِيكَ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْلَمْ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفْظُنَاهُ وَأَيُّمَا حِفْظٍ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال مَنْ صام رمضان ايماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه ومَنْ قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري،

٢ باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنّ رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحرياً فليتحرها في السبع الاواخر، وحدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقاً فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر وإني أريت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبينه، ٣ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحركوا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان، حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والداوردي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين

ليلة يمضين ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه
اقام فى شهر جاور فيه الليلة التى كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله
ثم قال كنت اُجاور هذه العشر ثم قال قد بدا لى أن اُجاور هذه العشر الاخر فمن
كان اعتكف معى فليثبت فى معتكفه وقد اُريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها
فى العشر الاخر وابتغوها فى كل وتر وقد رأيتنى أسجد فى ماء وطين فاستهلت
السماء فى تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد فى مضى النبى صلى الله
عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء، حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابنى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال التمسوا ح وحدثنى محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور فى العشر الاخر
من رمضان ويقول تحجروا ليلة القدر فى العشر الاخر من رمضان، حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا وقيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى صلى
الله عليه وسلم قال التمسوها فى العشر الاخر من رمضان ليلة القدر فى تسعة
تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى، حدثنا عبد الله بن ابي الأسود قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هى فى العشر الاخر هى فى تسع يمضين او سبع
يبقىين يعنى ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس التمسوا فى اربع وعشرين، ٤ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاخى الناس
يعنى ملاحاة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنى خالد بن الحارث حدثنا حميد

أَنَّسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخَبِّرَنَا بَلِيلَةَ الْقَدْرِ فَتَلَا حَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بَلِيلَةَ الْقَدْرِ فَتَلَا حَى فَلَانٌ وَفَلَانٌ فَرُبِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ فَاتِمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ
 ه بَابُ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ عَنْ أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِثْرَهُ وَأَحْيَا لَيْلَهُ وَأَيَّقَطَ أَهْلَهُ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣ أبواب الاعتكاف

أ بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَالْإِعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابنُ وَهْبٍ عن يونس أنَّ نافعاً أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَقَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي عن

ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف فى العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهى الليلة التى يخرج من صُبْحَتِها من اعتكافه قال مَنْ كان اعتكف معى فليعتكف العشر الاخر فقد أُرِيَتْ هذه الليلة ثم أُنْسِيَتْها وقد رَأَيْتُنِي اسجد فى ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها فى العشر الاخر والتمسوها فى كُلِّ وَتْرٍ فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عَرِيش فَوَكَفَ المسجدُ فبُصِرَتْ عَيْنَايَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على جَبْهَتِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صُبْحِ احدى وعشرين،

٢ بَابُ الْحَائِضِ تُرْجَلُ الْمُعْتَكِفُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِمْتِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ اخبرنى ابى عن عائشة قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصْغِي اِلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ فِى الْمَسْجِدِ فَأَرْجَلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ٣ بَابُ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بَنَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْخُلُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ فِى الْمَسْجِدِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا، ٤ بَابُ غُسْلِ الْمُعْتَكِفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسَلَهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ٥ بَابُ الْاِعْتِكَافِ لَيْلًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ اخبرنى نافع عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَذَرْتُ فِى الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ، ٦ بَابُ اِعْتِكَافِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا

يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعتَكِفُ في العَشْرِ الْأَوَّلِ من رمضان فكنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِباءَ فيصَلِّي الصُّبْحَ ثم يَدْخُلُهُ وَاسْتَأْذَنْتُ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِباءَ فَأَذْنَتْ لَهَا فَضَرَبَتْ خِباءَ فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِباءَ آخَرَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى الْأُخْبِيَةَ فَقَالَ مَا هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلِبرِ تَرَوْنَ بِهِمْ فَتَرَكَ الْعِتْكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ ، ٧ بَابُ الْأُخْبِيَةِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَعتَكِفَ فَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَعتَكِفَ إِذَا أُخْبِيَةُ خِباءَ عَائِشَةَ وَخِباءَ حَفْصَةَ وَخِباءَ زَيْنَبَ فَقَالَ آلِبرِ تَقُولُونَ بِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَعتَكِفَ حَتَّى اعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ ، ٨ بَابُ هَلْ يَخْرُجُ الْمُعْتَكِفُ لِحَوَائِجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا يَقْلِبُهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِهَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا ، ٩ بَابُ الْعِتْكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ هُرُونَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ابن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعتُ ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألتُ ابا سعيد الخدري قلتُ هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلةَ القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العَشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحةَ عشرين قال فخطبنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صبيحةَ عشرين فقال اِنِّي اُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَاِنِّي نَسِيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ فِي وَتَرِ فَاِنِّي رَأَيْتُ اَنِّي اُسَجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ وَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَرْجِعْ فَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً قَالَتْ فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَطُرَتْ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ حَتَّى رَأَيْتُ الطِّينَ فِي أَرْبَعَةِ زَوَاجِعَ ، ۱۰ بَابُ اعْتِكَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّاعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اعْتَكَفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً مِنْ أَزْوَاجِهِ وَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ قُرْبًا وَضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تَصَلِّي ، ۱۱ بَابُ زِيَارَةِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي اعْتِكَافِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ فُرُخْنَ فَقَالَ لَصَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ لَا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكَ وَكَانَ بَيْتُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَنظَرَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَجَازَا فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَالِيَا اِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اِنَّ

الشيطان يَجْرِى من الانسان مَجْرَى الدَّمِ وَأَتَى خَشِيتُ أَنْ يُلْقَى فى انفسكما شيئاً ،
 ١٢ **بَاب** هل يَدْرَأُ الْمُعْتَكِفُ عن نفسه حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بن عبد الله قال اخبرنى
 أَخَى عن سليمان عن محمد بن ابي عَتِيفٍ عن الزهري عن علي بن حُسَيْنٍ أَنَّ
 صَفِيَّةَ اخبرته حَ وَحَدَّثَنَا عَلِي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعتُ الزهري
 يُخْبِرُ عن علي بن حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ
 فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى معها فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ فَقَالَ تَعَالَ هِيَ صَفِيَّةُ
 وَرَبَّمَا قَالَ سَفِينٌ هَذِهِ صَفِيَّةُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ قُلْتُ
 لِسَفِينٍ أَتَتْهُ لَيْلًا قَالَ فَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلًا ، ١٣ **بَاب** مَنْ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصَّبْحِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن بشر قال حدثنا سفيان عن ابن جُرَيْجٍ عن سليمان الْأَحْوَلِ
 خَالِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عن ابي سَلَمَةَ عن ابي سعيد حَ قال سفيان وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن
 عمرو عن أَبِي سَلَمَةَ عن ابي سعيد قال وَأُظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَبِيدٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ فَلَمَّا
 كَانَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ نَقَلْنَا مَتَاعَنَا فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ اعْتَكَفَ
 فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَرَأَيْتُنِي أُسْجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَلَمَّا رَجَعْتُ
 إِلَى مُعْتَكَفِهِ قَالَ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ فُمِطْرُنَا فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ
 آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأُرْنَبَتِهِ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ،
 ١٤ **بَاب** الاعتكاف فى شَوَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ اخبرنا محمد بن فضَّيل بن غزوان
 عن يحيى بن سعيد عن عَمْرَةَ بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي
 اعْتَكَفَ فِيهِ قَالَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ فَأَنَّنِ لَهَا فَضْرِبَتْ فِيهِ قُبَّةً فَسَمِعَتْ بِهَا

حفصة فضربت قبة فسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما عدا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر أنزعوها فلا أراها فنزعته فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال ، ٥ باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما حدثنا اسمعيل ابن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله اتى نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أو ف تذكر فاعتكف ليلة ، ٦ باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ف بنذكرك ، ٧ باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين ، ٨ باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الاخير من رمضان فاستأذنت عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبنى لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف الى بناءه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة

وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبس أرثن بهذا ما أنا بمعتكف
 فرجع فلما أفطر اعتكف عشرة من شوال ، ١١ باب المعتكف يدخل رأسه البيت
 للغسل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن
 الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت تُرجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض
 وهو معتكف في المسجد وهي في حُجَّرتها يُناولها رأسه ،

قد ناجز بتيسير الله وتوفيقه اتمام الربع الأول من كتاب الصحيح
 للامام العلامة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري
 رحمه الله ورضي عنه وسيتلوه ان شاء الله الربع الثاني ،



A

M. M.

H. Fleischer et F. Tuch,
à Leipzig,

cette édition est dédiée comme un hommage

de

reconnaissance et d'attachement

par

Ludolf Krehl.

Leipzig,
ce 21 Février 1862.

BP135

A12

1862

v.1

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'il

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
e l-B o k h â r i.

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. I.



LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1862.

1111

1. m
1250.

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhâri.

Gift of
William Ohlandt



STANFORD UNIVERSITY LIBRARIES

الربع الثاني

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

أبي عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف قرهل

طبع

في مدينة ليدن للخرسة

مطبع بريل

كتاب
الجامع الصغير
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن أبي عبد
الحفيظ البخاري

٣٤ كتاب البيوع

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَقَوْلِهِ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو إِيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَأَبُو سَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُونَ مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَحْدِثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّ أَخَوَيْكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صَقْفٌ بِالْأَسْوَاقِ وَكَنتُ الزَّمَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلِي بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَكَانَ يَشْغَلُ أَخَوَيْكَ مِنَ الْأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ وَكَنتُ أَمْرًا مُسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّقَّةِ أَعَى حِينَ يَنْسُونَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ يَحْدِثُهُ أَنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضَى مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ إِلَّا وَعَى مَا أَقُولُ فَبَسَطْتُ ثَمَرَةً عَلَى حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدَّمْنَا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ

الربيع إني أكثر الانصار مالا فأقسم لك نصف مالي وأنظر أختي زوجتي فويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك قل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاني بأقط وسمي قال ثم تابع الغدو لما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أو لم ولو بشاة، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك ذلكوني على السوق لما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به اهل منزله فكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال أو لم ولو بشاة، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس كانت عكاظ وجنّة وذو الحجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت لیس علیکم جناح أن تبتغوا فضلا من ربکم في مواسم الحج قرأها ابن عباس، ٢ باب لللال بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عور عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عبيّنة قال حدثنا ابو قرة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيّنة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان عن

النبي صلى الله عليه وسلم حَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ أَبِي فَرُوهَ عَنْ الشَّعْبِيِّ
عَنِ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَلَالِ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا
أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبِّهَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَثَرِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَثَرُكَ وَمَنْ أَجْتَرَأَ عَلَى مَا يُشَكُّ
فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ وَالْمَعَاصِي حَمَى اللَّهُ مَنْ يَرْتَعِ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ
أَنْ يُوَاقِعَهُ ٣ بَابُ تَفْسِيرِ الْمَشَبِّهَاتِ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَهْوَنَ
مِنَ الْوَرَعِ دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ كَثِيرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ فَرَضَعَتْ أَثْنَاهَا أَرْضَعَتْهُمَا فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ وَكَانَتْ تَحْتَهُ بَنَتْ إِلَى
إِهَابِ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ هُتَبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ
ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَتَى فَاقْبِضْهُ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ
ابْنُ أَخِي قَدْ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ ابْنُ وَلَدٍ عَلَى فِرَاشِهِ
فَتَسَاوَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ قَدْ
عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ ابْنُ وَلَدٍ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
وَالْفِرَاشُ لِلْحَجْرِ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بَنَتْ زَمَعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَبِي مِنْهُ لَمَّا
رَأَى مِنْ شَبِّهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بَحْدَهُ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بَعْرَضَهُ

فَقَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ كُلِّي وَأُسَمِّي فَأَجِدَ مَعَهُ عَلَى الصَّيْدِ
كُلُّهَا آخِرُ لَمْ أُسَمِّ عَلَيْهِ وَلَا أَدْرَى أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ لَا تَأْكُلْ إِنَّمَا سَمَّيْتُ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ
عَلَى الْآخِرِ ٤ بَابُ مَا يُنْتَزَعُ مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ
صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا وَقَالَ قِيَامُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجِدُ تَمْرَةً سَاقِطَةً
عَلَى فَرَاشِي ٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسْوَاسَ وَحَوَّاهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ شَكَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رَجًا وَقَالَ
أَبْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ لَا وَضُوءَ إِلَّا فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
أَبْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي
أَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا عَلَيْهِ وَكُلُّوه ٦ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا
زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ مِنَ الشَّامِ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا
٧ بَابُ مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ حَيْثُ كَسَبَ الْمَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
زَمَانٌ لَا يَبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنْ لَحَالٍ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ ٨ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ
وَقَوْلُهُ رَجَالٌ لَا تُلْهِبُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتْبَاعُونَ وَيَتَجَرُونَ

ولكنهم اذا نابهم حَقٌّ من حقوق الله لم تُلْهِم تجارتهم ولا بيعٌ عن ذكر الله حتى يُؤدَّوه
الى الله، حَدَّثَنَا ابو عاصم عن ابن جُرَيْج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابى المنهال قال
كنتُ أَتَجَرُّ في الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي
الْقَضَلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ اخبرني عمرو بن دينار
وعامرُ بْنُ مُضْعَبٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنِ
الصَّرْفِ فَقَالَا كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَدَا بَيْدٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ نَسِيئًا فَلَا يَصْلَحُ،
٩ بَابُ الْخُرُوجِ فِي التَّجَارَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَاتَّخِذُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ اخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ اخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اخبرني عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
عُمَيْرٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمُو بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمْ يُؤْذِنْ لَهُ وَكَانَ كَانَ مَشْغُولًا
فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى فَفَرَّغَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَذْذَنُوا لَهُ قِيلَ قَدْ
رَجَعَ فِدَاءَهُ فَقَالَ كُنَّا نُوَمِّرُ بِذَلِكَ فَقَالَ تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيْتَةِ فَاَنْطَلَفَ إِلَى مَجْلِسِ الْإِنصَارِ
فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرُنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَذَهَبَ بِأَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ فَقَالَ عُمَرُ أَخْفَى هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَانِ الصَّفَقِ
بِالْإِسْوَاءِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى التَّجَارَةِ، ١٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ مَطَرٌ لَا بَأْسَ بِهِ وَمَا ذَكَرَهُ
اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقِّ ثَمَرٍ تَلَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِ الْفَلَكَ السَّفُنُ
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سُوءٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَخَّرَ السَّفُنُ الرِّيحَ وَلَا تَمَخَّرَ الرِّيحُ مِنَ السَّفُنِ لَا الْفَلَكَ
الْعِظَامُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْإِثْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجَ
فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، ١١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا

أَنْقَضُوا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَ الْقَوْمُ يَتَجَرَّوْنَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا نَابَهُمْ حَقٌّ مِنْ حَقِّهِمْ اللَّهُ لَمْ تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُوَدَّوْهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْتُ عِيرٌ وَخُنَ نَصَلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَعَةِ فَاَنْقَضَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْقَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْقَضُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْقَضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مَفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْقَضَتْ وَلَوْ جَعَلَهَا بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازَنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْءًا، حَدَّثَنِي جَبِي بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْقَضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهَا، ١٣ بَابُ مَنْ أَحَبَّ الْبَسْطَ فِي الرِّزْقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكَلْبَاقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ، ١٤ بَابُ شَرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيبَةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّقْنِيِّ فِي السَّلَامِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَهُ دِرْعَةً مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزْرَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسَيْبُ بْنُ أَبِي الْيَسَعِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْرٍ

شعير وأهالة سَنَخْة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم ذُرًا بالمدينة عند يهودى وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاعٌ بَرٌّ ولا صاعٌ حَبٌّ وإن عنده لتَنَسَّعَ فسوة ٥ باب كَسْب الرجل وعَمَله بيده حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابنُ وَهْبٍ عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استُخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حُرْفِي لم تكن تعجز عن مَوْتَةِ أهلي وشُغْلِي بِأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه، حَدَّثَنَا محمد قال حدثنا عبدُ الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضها كان أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عَمَالًا أَنْفُسِهِمْ وكان يكون لهم أرواحٌ ثقيل لهم لو اغتسلتم رواه قُتَيْبٌ عن هشام عن أبيه عن عائشة، حَدَّثَنَا إبراهيم ابن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقْدَامِ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحدٌ طعاما قَطُّ خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده، حَدَّثَنَا يحيى بن موسى قال حدثنا عبدُ الرزاق قال أخبرنا معمر عن قُتَيْبٍ عن ابن منبّه قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي كان لا يأكل إلا من عمل يده، حَدَّثَنَا يحيى بن بُكَيْرٍ قال حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب عن أبي عُبَيْدٍ مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن يجتلب أحدكم حُرْمَةً على طهره خيرٌ له من أن يسأل أحدا فيُعْطِيَه أو يَمْنَعَه، حَدَّثَنَا يحيى بن موسى قال حدثنا وَكَيْعٌ قال حدثنا هشامُ بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن يأخذ أحدكم أحَبْلَهُ خيرٌ له من أن يسأل الناس، ١٦ باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حَقًّا فَيُطْلَبْهُ في عَفَافٍ حَدَّثَنَا علي بن عِيَّاش قال

حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلاً سمحاً اذا باع واذا اشترى واذا
 اقتضى، ١٧ باب من أنظر مؤسراً حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
 منصور أن ربيعة بن حراش حدثه أن خديجة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئاً قال كنت أمر
 فتياح أن ينظروا ويتجاوزوا عن المؤسر قال قال فتجاوزوا عنه، قال ابو عبد الله وقال ابو
 مالك عن ربيعة كنت أيسر على المؤسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربيعة وقال
 ابو عوانة عن عبد الملك عن ربيعة أنظر المؤسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي عند
 عن ربيعة فأقبل من المؤسر وأتجاوز عن المعسر، ١٨ باب من أنظر مؤسراً حدثنا هشام
 ابن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
 ابن عبد الله أنه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
 فاذا رأى معسراً قال لفتياناه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه، ١٩ باب
 اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا، ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم
 لا داء ولا خبث ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقعة والاباق وقيل لابرهيم
 إن بعض النخاسين يسمى آرقى خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء
 اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا تجعل لأمري بيع سعة
 يعلم أن بها داء إلا أخبر به، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
 صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما

في بيعيهما وان كتبا وكذبا محقت بركة بيعيهما ٢٠ باب بيع الخلط من التمر حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا فرزق تمر
لجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
صاعين بصاع ولا درقين بدرهم ٢١ باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل
من الانصار يكتي ابا شعيب فقال لسلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفى خمسة فاني اريد
ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن
له وان شئت ان يرجع فقال لا بل قد اذنت له ٢٢ باب ما يحق الكذب
والكتمان في البيع حدثنا بدل بن الحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل
يجث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبتنا بورك لهما في بيعيهما
وان كتبا وكذبا محقت بركة بيعيهما ٢٣ باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لبياتين
على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن خلال ام من حرام ٢٤ باب اكل الربوا
وشاهده وكاتبه وقول الله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من امس الى ثم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضيها قالت لما نزلت
آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهن في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر،

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ
 فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ
 فَأَقْبَلَ الرَّجُلَ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلَ بِحِجَارَةٍ فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ
 كَانَ فَجَعَلَ كَمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحِجَارَةٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ الَّذِي
 رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ أَكَلَ الرَّبْوَا ، ٢٥ بَابُ مَوْلَى الرَّبْوَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِلَى مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 هَذِهِ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي خُفَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ إِسْتَرَى عَبْدًا حَاجِمًا فَأَمَرَ بِحَاجِمِهِ فَكَسَرَتْ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الدَّمِ وَنَهَى عَنِ الْوَاشِمَةِ
 وَالْمُوشُومَةِ وَآكِلِ الرَّبْوَا وَمَوْلَاكَ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ ، ٣١ بَابُ يَمْحُفُ اللَّهُ الرَّبْوَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
 لَا يُجِبُّ كُلَّ كُفَّارٍ أَتَيْنَاهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلْفُ
 مَنْقَقَةٌ لِلسَّلَعةِ مَمَّحَقَةٌ لِلْبِرْكةِ ، ٢٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ أَبِيهِمْ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ فِي السُّوقِ فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعَ
 فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا آيَةٌ ،
 ٢٨ بَابُ مَا قِيلَ فِي الصَّوْغِ وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يُخْتَلَا خِلَافُهَا وَقَالَ الْعَبَّاسُ آلا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لَقَيْنَهُمْ وَبَيْوتَهُمْ فَقَالَ آلا الْإِذْخِرَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ

حُسَيْن بن عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيْبِي مِنَ الْمُعْتَمِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمْسِ فَلَمَّا أُرِدْتُ أَنْ أُبْتَنِي بِقَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَدْتُ رَجُلًا صَوَاغًا مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَتَأْتِي بَانْخِرَ أُرِدْتُ أَنْ
 أُبَيِّعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينَ وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عُرْسِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي وَأَمَّا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى
 خَلَاؤها وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا الْإِذْخَرَ لَصَاغَتِنَا وَلَسَقَفَ بَيْوتَنَا فَقَالَ الْإِذْخَرَ فَقَالَ عِكْرَمَةُ هَلْ تَدْرِي
 مَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تُنَاجِيَهُ مِنَ الظِّلِّ وَيُنْزَلَ مَكَانَهُ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ لَصَاغَتِنَا
 وَقُبُورُنَا ٣٩ بَابُ ذِكْرِ الْقَيْنِ وَالْجَدَادِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَاتَيْنِي أَنْقَاضُهُ قَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُيَمِّنَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَبَعْتُ قَالَ نَعْنَى حَتَّى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ فَسَأَوْتُ مَاذَا وَوَلَدًا
 فَأَقْضِيكَ فَنَزَلْتُ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِلَايَاتِنَا وَقَالَ لَاؤْتِيَنِي مَاذَا وَوَلَدًا ٣٠ بَابُ الْخِيَاظِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 يَقُولُ إِنَّ خِيَاظًا دَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامَ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خُبْزًا وَمَسْرَقًا فِيهِ دُبَابٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَابَ مِنْ حَوَالِي
 الْقِصْعَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَابَ مِنْ يَوْمِئِذٍ ٣١ بَابُ النَّسَاجِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ

امرأة بِبُرْدَةٍ قال أتدرون ما البُرْدَةُ فقيل له نعم هـ الشَّمْلَةُ مَنسُوجٌ في حاشيتها قالت يا رسول الله إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم مُحتَاجٌ اليها فخرج اليها وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسُنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ثم رجع فطواها ثم أَرسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها أَيَّاهُ لقد عرفت أَنَّهُ لَا يَرِدُ سَائِلًا فقال الرجل والله ما سألتهُ الا لنتكون كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ قال سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ ٣٣ بَابُ النَّجَّارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ أَتَى رَجُلًا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْمَنْبَرِ فَقَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فُلَانَةِ امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ أَنَّ مَرِي غَلَامِكَ النَّجَّارَ يَجْعَلُ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلِمَتُ النَّاسِ فَأَمَرْتُهُ يَجْعَلُهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا فَأَمَرَ بِهَا فَوَضَعْتُ فَجَلَسَ عَلَيْهَا، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنِّي لِي غَلَامًا نَجَّارًا قَالَ إِن شِئْتَ قَالِ فَعَمِلْتُ لَهُ الْمَنْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ الَّذِي صُنِعَ فَصَاحَتْ النَّخْلَةُ لِلَّهِ كَانَ يَخْطُبُ عِنْدَهَا حَتَّى كَادَتْ تَنْشَقُّ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ فَجَعَلَتْ تَمْنِي أَنْ يَنْصَبَ الصَّبِيُّ الَّذِي يَسْكُنُ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ قَالَ بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الدِّكْرِ، ٣٣ بَابُ شَرَاءِ الْأَمَامِ لِلْخَوَاتِجِ بِنَفْسِهِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ اشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلًا مِنْ عُمَرَ وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ جَاءَ مُشْرِكٌ بِغَنَمٍ فَاشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَاةً وَاشْتَرَى مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْسُفَ بْنَ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة ورهنه درعه، ٣٤ باب
 شراء الدواب والحمر واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه حل يكون ذلك قبضا قبل أن
 ينزل وقال ابن عمر قال النبی صلى الله عليه وسلم لعمر بعينه يعنى جملا صعبا، حدثنا
 محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
 عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبی صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بى جملى
 وأعبى فأتى النبی صلى الله عليه وسلم فقال جابر ثقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ
 على جملى وأعبى فتخلفت فنزل بحججه ثم قال أركب فركبت فلقد رأيته أكفه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا
 قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لى اخوات فاحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن
 وتمشطنهن وتقوم عليهن قال أما أنك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك
 قلت نعم فاشتره متى باؤيته ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلى وقدمت بالغداة
 فجيئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع
 جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لى أوقية فوزن لى
 بلال فأرجح لى فى الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادعوا لى جابرا قلت الآن يرد على
 الجبل ولم يكن شىء أبغض الی منه قال أخذ جملك ولك ثمنه، ٣٥ باب الاسواق لله
 كانت فى الجاهلية فتبايع بها الناس فى الاسلام حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان
 عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو الحجاز اسواقا فى الجاهلية
 فلما كان الاسلام تأتموا من التجارة فيها فأنزل الله لیس علیکم جناح فی مواسم الحج قرأ
 ابن عباس كذا، ٣٦ باب شراء الابل الیهیم او الأجرب الهائم المخالف للقصد فى كل
 شىء حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجلا اسمه

نَوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ ابِلٌ هَيْمٌ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ فَاشْتَرَى تِلْكَ الْابِلَ مِنْ شَرِيكِ لَهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ بَعْنَا تِلْكَ الْابِلَ فَقَالَ مِمَّنْ بَعْتَهَا فَقَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ وَجَدَكَ ذَاكَ وَاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّ شَرِيكَى بَاعَكَ ابِلًا هَيْمًا وَلَمْ يَعْرِفْكَ قَالَ فَاسْتَقْبَهَا فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَأْذِنُهَا قَالَ دَعَاهَا رَضِينَا بِقِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدَاوَى سَمِعَ سَفِينُ عَمْرًا، ٣٧ بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا وَكَرِهَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَقْلَحٍ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَبِعْتُ الدَّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ تَخْرُفًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَانَّهُ أَوَّلُ مَا تَأَقَّلْنَاهُ فِي الْإِسْلَامِ، ٣٨ بَابُ

فِي الْعِطَارِ وَبَيْعِ الْمَسْكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَرْدَةَ بْنَ ابْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ الشَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمَسْلُوكِ وَكَبِيرِ اللَّذَادِ لَا يُعْدِمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمَسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ وَإِمَّا تَجِدُ رِيحَهُ وَكَبِيرُ اللَّذَادِ يُجْرِقُ بَيْتَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَجِدُ رِيحًا خَبِيثَةً، ٣٩ بَابُ ذِكْرِ الْحَجَّامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ

تَحْمِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ حُجْمُ أَبُو طَيِّبَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خَرَاجِهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الَّذِي حَجَّمَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ، ٤٠ بَابُ التَّجَارَةِ فِيمَا يُكْرَهُ لِبَسِّهِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ حَرِيرٍ أَوْ سَبْرَاءَ فَرَأَاهَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَرْسَلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَهَا إِمَّا يَلْبِسُهَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ إِمَّا بَعَثْتُ

اليك لتستمتع يعني تبيعها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
 القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
 رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية
 فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ما ذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتعقد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعدَّبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم
 وقال إن البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة، ٤١ باب صاحب السِّلعة
 أحق بالسُّوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن انس
 ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحاططكم وفيه خرب
 ونخل، ٤٢ باب كم يجوز للخيار حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت
 يحيى بن سعيد قال سمعت نائعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن المتبايعين
 بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى
 شيئا يُعجبه فارق صاحبه، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا ثمام عن قتادة عن أبي
 الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال ثمام فذكرت ذلك لأبي التياح
 فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث، ٤٣ باب إذا
 لم يوقت الخيار هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
 أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
 أو يقول أحدهما لصاحبه اختَر ورمَا قال أو يكون بيع خيار، ٤٤ باب البيعان بالخيار
 ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشَّعْبِي وطاوس وعطاء وابن أبي مُليكة حدثنا

اسحق قال اخبرنا حبان بن هلال قال حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح بن الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعتُ حَكِيمَ بن حِزَامٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكُتِمَا مُحِقَت بركة بيعهما، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يَوْسُفَ قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا **أَلَا يَبِيعُ الْخِيَارُ** ٤٥ **بَابُ إِذَا خَيْرَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع، ٤٦ **بَابُ إِذَا كَانَ الْبَائِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَوْسُفَ قال اخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيع بينهما حتى يتفرقا **أَلَا يَبِيعُ الْخِيَارَ حَدَّثَنِي** اسحق قال اخبرنا حبان بن هلال قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حَكِيمَ بن حِزَامٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مَرَارٍ فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكُتِمَا فَعَسَى أَنْ يَرِحَا رِحَا وَيَحِقَّا بركة بيعهما، وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ قال حدثنا ابو التياح أنه سَمِعَ عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حَكِيمَ بن حِزَامٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٧ **بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يَنْكَرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي وَاشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ طَاوُسٌ فِيمَنْ يَشْتَرِي السَّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا ثُمَّ بَاعَهَا وَجَبَتْ لَهُ وَالرِّبْحُ لَهُ** وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيانٌ قَالَ حَدَّثَنَا

عَمْرُو عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَغَبٍ لِعُمَرَ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرْتَدُّ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرْتَدُّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بِعْنِيهِ قَالَ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْنِيهِ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْإِثْمُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَالًا بِالْوَادِي بِمَالٍ لَهُ خَيْرٌ فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ عَلَى عَقْبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشِيئَةً أَنْ يَرَادَّنِي الْبَيْعَ وَكَانَتْ السُّنَّةُ أَنْ الْمُتَبَايِعِينَ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَجِبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبْنْتُه بِأَنِّي سَقَيْتُهُ إِلَى أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلَاثِ لِيَالٍ وَسَاقَيْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ لِيَالٍ ٤٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا نَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ ٤٩ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ وَقَالَ مُوسَى سُوقُ قَيْنِقَاعَ وَقَالَ أَنَسُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ذُلُّونِي عَلَى السُّوقِ وَقَالَ عُمَرُ الْهَاتِي الصَّفْقَ بِالْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مَطْعَمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشَ الْكَلْبَةِ إِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِالْوَلَمِ وَآخِرُهُمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخَسَفُ بِالْوَلَمِ وَآخِرُهُمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخَسَفُ بِالْوَلَمِ وَآخِرُهُمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم صلوة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا يَنْهَرُهُ اِلَّا الصلوة لم يَحْطْ خطوة الا رفع له بها درجة او حُطَّت عنه بها خطيئة والملائكة تُصَلِّي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاهُ الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يُجَدِّثْ فيه ما لم يُوَدَّ فيه وقال أحدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه، حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس قال دعا رجلا بالبيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنيك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله بن يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أَفَرَّ نَلَعُ أَفَرَّ فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركة، حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابو صمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبيعت عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروا حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه، هـ باب كراهية السَّخَبِ في السوق حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال

عن عطاء بن يسار قال لقيتُ عبد الله بن عمرو بن العاص قلتُ أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أَجَلُ والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْآمِنِينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِيظَ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْنَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْغُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ الْمَلَّةَ الْعَوْجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقْتَحَ بِهَا أَعْيُنُ عُمَى وَأَذَانُ صُمٍّ وَقُلُوبُ غُلْفٍ تَابِعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالٍ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ غُلْفٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ سَيْفٌ أَغْلَفَ وَقَوْسٌ غُلْفَاءُ وَرَجُلٌ أَغْلَفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُحْتَونًا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، اهْ بَابُ الْكَيْلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمَعْطَى وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ وَوَزَنُوا لَهُمْ كَقَوْلِهِ يَسْمَعُونَكَ يَسْمَعُونَ لَكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا وَيُذَكَّرَ عَنْ عَثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِذَا بَعْتَ فِكْلًا وَإِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ ذَنْبٌ فَاسْتَعْنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرْمَاتِهِ أَنْ يَصْعُوا مِنْ دِينِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَصَنَّفَ تَمْرَكَ أَصْنَافًا الْجَوْزَةَ عَلَى حِدَةٍ وَعَدَنَى زَيْدٌ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ الْقَوْمِ فِكْلَتُهُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُهُمْ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَمْرٌ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ فِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آدَى وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ وَهْبٍ عَنْ

جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جَدُّ لَه فَأَوْفِ لَه ، ٢٥ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَيْلِ
 حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ الْمَقْدَامِ
 ابْنِ مَعْدَى كَرِبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ ، ٢٦ بَابُ
 بَرَكَةِ صَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدِّهِ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عِيَادِ بْنِ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَبِرْهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا
 وَحَرَّمَ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ أَبِرْهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا فِي مَدِينَتِهَا وَصَاعَهَا مِثْلَ مَا دَعَا أَبِرْهِيمُ
 لِمَكَّةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ
 لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، ٢٧ بَابُ مَا يَذْكُرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْزُّكْرَةِ
 حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ
 سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازِفَةً يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُوَوِّدَهُ إِلَى رِحَالِهِمْ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيهِ قَلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ ذَاكَ دِرَاهِمٌ بِدِرَاهِمٍ
 وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُرْجَأُونَ مُؤَخَّرُونَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ ابْتَنَعَ طَعَامًا فَلَا يَبْعُدُ حَتَّى يَقْبِضَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ
 دِينَارٍ يَحْدِثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عِنْدَهُ صَرْفٌ فَقَالَ طَلَعْتُ أَنَا
 حَتَّى يَجِيءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ قَالَ سَفِينٌ هُوَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ

قال اخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يُخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاه والبر بالبر ربا إلا هاء وهاه التمر بالتمر ربا إلا هاء وهاه والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاه ٥٥ باب بيع الطعام قبل أن يُقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو ابن دينار سمع طوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يُباع حتى يُقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥٦ باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيتُ الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ٥٧ باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا قزوة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها قالت لقد يومٌ كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت ابى بكر أحد طرقى النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا ألا وقد اتانا ظهرا فخير به ابو بكر فنقل ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة ألا من حدث فلما دخل عليه قال لاني بكم أخرج ما عندك قال يا رسول الله انما هما ابتائى يعنى عائشة واسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصُّحبة يا رسول الله قال الصُّحبة

قال يا رسول الله إنَّ عندي ناقَتَيْنِ أَعَدَدْتُهُمَا للخروج فُخِّدُ أَحَدَاهُمَا قال اخذتها بالتمس،
 ٥٨ بَابُ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ أَوْ يَتْرَكَ حَدَّثَنَا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى
 خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ اخْتِهَا لَتَكْتَفِيَ مَا فِي إِنْثَاهَا، ٥٩ بَابُ بَيْعِ الْمُرَاتِدَةِ
 وَقَالَ عَطَاءٌ ادْرَكْتُ النَّاسَ لَا يَرُونَ بَاسًا بِبَيْعِ الْمَغَانِمِ فِيمَنْ يَزِيدُ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ الْمُكْتَبِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا أَغْتَفَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَاحْتَاجَ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ
 يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِكَذَا وَكَذَا فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، ٦٠ بَابُ النَّاجِشِ وَمَنْ
 قَالَ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الْبَيْعُ وَقَالَ ابْنُ ابْنِ أَبِي الْأَوْفَى النَّاجِشُ أَكَلَ الرِّبَا خَائِنٌ وَهُوَ خِدَاعٌ بَاطِلٌ لَا
 يَجِدُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْخَدِيعَةِ فِي النَّارِ وَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّاجِشِ، ٦١ بَابُ بَيْعِ الْغَرَرِ وَحَبْلِ الْجَبَلَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْجَبَلَةِ وَكَانَ بَيْعًا يَتَّبِعُهُ اعْدَلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزْرَ
 إِلَى أَنْ تُنْتَجِجَ النَّاقَةُ ثُمَّ تُنْتَجِجَ اللَّهُ فِي بَطْنِهَا، ٦٢ بَابُ بَيْعِ الْمَلَامَةِ وَقَالَ أَنَسٌ نَهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وفي طَرَجُ الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن يَقبله او يَنْظر اليه ونهى عن الملامسة واللامسة لمس الثوب لا يَنْظر اليه، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ أَنْ يَحْتَسِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ثَمَّ يَرْفَعُهُ إِلَى مَنْكِبِهِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، ٩٣

بَابُ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ وَعَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، ٩٤

بَابُ النَّهْيِ لِلْبَائِعِ أَنْ لَا يُجْعَلَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرُ وَكُلَّ مُحَقَّلَةٍ وَالْمَصْرَاةَ اللَّهُ صُرَى لِبْنُهَا وَحَقْنٌ فِيهِ وَجُمُعٌ فَلَمْ يُحْلَبْ أَتَاهَا وَاصِلُ التَّصْرِيفَةِ حَبْسُ الْمَاءِ يُقَالُ مِنْهُ صَرَيْتُ الْمَاءَ إِذَا حَبَسْتَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ فَمَنْ ابْتَاعَهَا بَعْدَ فَاتِهِ خَيْرُ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا إِنْ شَاءَ امْسِكْ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا صَاعَ تَمْرٍ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعَ تَمْرٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثَلَاثًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالتَّمْرُ أَكْثَرُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُحَقَّلَةً فَرَدَّهَا فَلْيَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُلْقَى الْبَيْعَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ

الله بن عمر أنَّ عائشة رضها ساومت بريدة فخرج إلى الصلوة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع خراً كان زوجها أو عبداً فقال ما يُدْرِيَنِي ٦٨ بَاب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يُعِينُهُ أو يَنْصَحُهُ وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصحت أحدكم أخاه فليَنصَحْ له وَرَخَّصْ فِيهِ عَطَاً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل عن قيس قال سمعتُ جريراً يقول بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة والسَّمْع والطاعة والتَّصَحُّحُ كُلُّ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الصَّامِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْقُوا الرِّكْبَانَ لِلْبَيْعِ وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً ٦٩ بَاب مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ٧٠ بَاب لَا يَشْتَرِي حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَابْرَهِيمُ اللَّبَّاعِ وَالْمَشْتَرِي قَالَ اِبْرَهِيمُ إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ بَعْ لِي ثَوْباً وَهُوَ يَعْنِي الشِّرَاءَ، حَدَّثَنَا الْمُتَّى قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْتَاعُ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَتَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نُهِنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ٧١ بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَلْقَى الرِّكْبَانَ وَإِنْ يَبِيعُهُ لِمُرْدُودٍ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ أَثَمٌ إِذَا كَانَ بِهِ عِلْمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا

يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله العنبري عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وأن يبيع حاضر لباد، حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
معر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد
فقال لا يكون له سمسار، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التميمي
عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن تلقي البيوع، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق، ٧٢ باب منتهى التلقي حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان
فنشترى منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام،
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه حديث
عبيد الله، ٧٣ باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها قالت جاءني بريدة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدّها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريدة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا ألا
أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة رضيها النبي صلى

الله عليه وسلم فقال خذها واشترطى لهم الولاء فأتى الولاء مَن أعتق ففعلت عائشة ثم
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بآل
 رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
 باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإتى الولاء مَن أعتق، حدثنا
 عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أرادت
 أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعها على أن ولأها لنا فذكرت ذلك لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فأتى الولاء مَن أعتق، ٧٤ باب بيع التمر
 بالتمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر رباً إلا هاء وهاء والشعير بالشعير رباً إلا هاء
 وهاء والتمر بالتمر رباً إلا هاء وهاء، ٧٥ باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا
 اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلاً وبيع الزبيب بالزبيب كيلاً حدثنا أبو
 النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
 عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة بيع التمر بكيل إن زاد قلي وإن نقص فعلى قال
 وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها، ٧٦ باب
 بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
 مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرماً بمائة دينار فدعا طليحة بن عبيد الله فتراوضا
 حتى اضطر مئى فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازنى من الغابة وهم
 يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
 بالوزن رباً إلا هاء وهاء والبر بالبر رباً إلا هاء وهاء والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء والتمر

بالتمر يا الا هاء وهاء ٧٧ باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال
 اخبرنا اسمعيل بن علية قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن
 ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
 الا سواً بسواً والفضة بالفضة الا سواً بسواً وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
 كيف شئتم ٧٨ باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
 الله بن عمر أن ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا
 تبيعوا منها غائباً بناجز، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي
 سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلاً
 بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشقوا بعضها
 على بعض ولا تبيعوا غائباً بناجز، ٧٩ باب بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا علي
 ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
 دينار أن ابا صالح الزيات اخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
 بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي
 صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وانتم اعلم برسول الله
 صلى الله عليه وسلم متى ولكن اخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رباً الا
 في النسيئة ٨٠ باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر قال

حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء
ابن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير متى فكلهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق ديناً ، ٨١ باب بيع الذهب
بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى
ابن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا ، ٨٢ باب بيع المزابنة وفي بيع الثمر
بالتمر وبيع الزبيب بالتمر وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
وللحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العريّة بالرطب او بالتمر ولم
يرخص في غيره ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
كيلا وبيع التمر بالزبيب كيلا ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود
بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وللحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل ،
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لالحاقلة والمزابنة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص

لصاحب العريّة أن يبيعهما بخرصهما ، ٨٣ باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطْيَبَ وَلَا يَبْلَعُ شَيْءَ
 مِنْهُ إِلَّا بِالْدِينَارِ وَالْدِرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ مَاثِلًا
 وَسَأَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ أَحَدَ ثَمَرِكَ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ قَالَ نَعَمْ ، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرًا قَالَ سَمِعْتُ
 سَهْلَ بْنَ ابْنِ حَظْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ وَرَخَّصَ
 فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً أُخْرَى إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ
 بِبَيْعِهَا أَهْلُهَا بِخَرْصِهَا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا قَالَ هُوَ سَوَاءٌ قَالَ سَفِينٌ قُلْتُ لِيَحْيَى وَأَنَا غُلَامٌ أَنَّ أَهْلَ
 مَكَّةَ يَقُولُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فَقَالَ وَمَا يَدْرِي أَهْلَ مَكَّةَ قُلْتُ
 أَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ عَنْ جَابِرٍ فَسَكَتَ قَالَ سَفِينٌ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنَّ جَابِرًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قِيلَ لِسَفِينٍ
 وَلَيْسَ فِيهِ نَهْيٌ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ قَالَ لَا ، ٨٤ باب تفسير العرايا وقال
 مَالِكُ الْعَرِيَّةِ هُوَ أَنْ يُعْرَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّخْلَةَ ثُمَّ يَتَأَذَى بِدُخُولِهِ عَلَيْهِ فَرُخَّصَ لَهُ أَنْ
 يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِتَمْرٍ وَقَالَ ابْنُ الدَّرِمِيِّ الْعَرِيَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْكَيْلِ مِنَ التَّمْرِ يَدَا بِيَدٍ لَا تَكُونُ
 بِالْجِرَافِ وَمِمَّا يُقَوِّيه قَوْلُ سَهْلِ بْنِ ابْنِ حَظْمَةَ بِالْأَوْسُقِ الْمَوْسِقَةِ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ فِي حَدِيثِهِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ كَانَتْ الْعَرَايَا أَنْ يُعْرَى الرَّجُلُ فِي مَالِهِ النَّخْلَةَ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَقَالَ يَزِيدُ
 عَنْ سَفِينِ بْنِ خُسَيْنٍ الْعَرَايَا تَحُلُّ كَانَتْ تُوهَبُ لِلْمَسَاكِينِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا
 رُخْصَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهَا بِمَا شَاءُوا مِنَ التَّمْرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرمها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا تخلت معلومات يأتيها فيشتريها، ٨٥ باب بيع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الانصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جدد الناس وحصر تقاضيههم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مرض أصابه فشم عاهات يحتاجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده للخصومة في ذلك أما فلا تتبايعوا حتى يبدؤ صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال أبو عبد الله وراه علي بن بحر قال حدثنا حكام قال حدثنا عنبة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدؤ صلاحها نهى البائع والمبتاع، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترهو قال أبو عبد الله يعني تخمر، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حبان قال حدثنا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة قبل ما تشقق قال تخمر وتصفر ويؤكل منها، ٨٦ باب بيع النخل قبل أن يبدؤ صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدؤ صلاحها وعن النخيل حتى ترهو قيل وما ترهو قال تخمر أو تصفر، ٨٧ باب إذا باع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها ثم أصابته عاهة فهو

من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبيه عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تُزَيَّ فقيل له وما تُزَيُّ قال حتى تَحْمَرَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِيْتُ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَنَعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحُهُ ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاقَةٌ كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتْبَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ، ٨ بَابُ شَرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّقْنِيِّ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ فَرَهَنَهُ بِرَعَةٍ، ٩ بَابُ إِذَا أُرَادَ بَيْعُ ثَمَرٍ بَتَمَرٍ خَيْرٍ مِنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرٍ فَجَاءَهُ بِتَمَرٍ جَنِيْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ ثَمَرِ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ عَنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ بَعِ الْجِعَّ بِالدِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِئِ بِالْدِرَاهِمِ جَنِيْبًا، ١٠ بَابُ قَبْضٍ مِنْ بَاعٍ تَخَلَا قَدْ أُبْرِتْ أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ مُلَيْكَةَ يُخْبِرُ عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَخَلَّ بِبَيْعَةٍ قَدْ أُبْرِتْ لَمْ يَذْكُرِ الثَّمَرَ فَالْتَمَرُ لِلَّذِي أُبْرِهَا وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحُرُّ سَمِيَ لَهُ نَافِعٌ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ تَخَلَا قَدْ أُبْرِتْ فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، ١١ بَابُ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ كَيْلًا حَدَّثَنَا

قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزبنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان خلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بريب كيلا أو إن كان زرا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله، ٩٣ باب بيع النخل بأصله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ آثر خلا ثم باع أصلها فللذي آثر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع، ٩٣ باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن قنبر قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة والمخاضرة واللامسة والمنابدلة والمزبنة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى ترهوه فقلنا لأنس ما رهوها قال تحمر وتصفر أرايت إن منع الله الثمرة بم تسأحل مال أخيك، ٩٤ باب بيع الخمار وأكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جُمَارًا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول ه النخلة فاذا أنا أحدثهم قال ه النخلة، ٩٥ باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكياال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزاليين سنتكم بينكم، وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر وتأخذ للنفقة رجحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكتري الحسن من عبد الله بن مرداس جمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال لجمار لجمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل

عن أنس بن مالك قال حَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو تَلَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّقُوا عَنْهُ مِنْ خِرَاجِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ هُنْدُ أُمُّ مُعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خَذِي أَنْتِ وَبَنِيكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنِ قُرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيُكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنْزَلْتُ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ، ٩٩ بَابُ بَيْعِ الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّقْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَا يُقَسَّمُ إِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ وَصُرِفَتْ الطَّرُقُ فَلَا شُقْعَةَ، ١٠٠ بَابُ بَيْعِ الْأَرْضِ وَالْأُورِ وَالْعُرُوصِ مُشَاءً غَيْرَ مَقْسُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّقْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَا يُقَسَّمُ إِذَا وَقَعَتْ لِلْحَدُودِ وَصُرِفَتْ انْطَرُقُ فَلَا شُقْعَةَ، حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِهَذَا وَقَالَ فِي كُلِّ مَا لَا يُقَسَّمُ تَابِعَهُ هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كُلِّ مَالٍ لَا يُقَسَّمُ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، ١٠١ بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لغيره بغيرِ أَذْنِهِ فَرضى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرَجَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَاحْطَطَ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ قَالَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ آدَعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ

اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكننتُ أخرُج فأرعى ثم أجيء فأحلبُ فاجيء بالحلاب
فأتى به ابوي فيشربان ثم أسقى الصبية وأهلى وامرأتى فاحتبستُ ليلةً فحجنتُ فاذا لهما ثايمان
قال فكرهتُ أن أوقظهما والصبية يتصاغون عند رجلى فلم يزل ذلك دأبى ودأبهما حتى
طلع الفجرُ اللهم ان كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عني فرجةً نرى
منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم أني كنتُ أحب امرأة من
بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذاك منها حتى تُعطيها مائة دينار
فسعيتُ فيها حتى جمعتها فلما قعدتُ بين رجليها قالت أتق الله ولا تفص للخاتم الا
بحقه فقممتُ وتركته فان كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فأفرج عني فرجةً قال
ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم أني استأجرتُ أجيراً بقرى من ذرة فأعطيته
وأني ذاك أن يأخذ فعدتُ الى ذلك أنفري فزعمته حتى اشتريته منه بقرى وراعيها ثم جاء
فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلتُ انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال أتستبرئ في قال
قلتُ ما استبرئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فأفرج
عني فكشف عنهم ٩٩ باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجلٌ مُشركٌ مُشعانٌ طويلٌ بغنم يسوقها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بيعاً ام عطيةً او قال أم هبنة قال لا بل بيعاً فاشتري منه شاةً
.. باب شراء المملوك من الحرّ وهبته وعتيقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
كاتبٌ وكان حراً فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ
عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْسِي رَزَقُكُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَأَيِّنَّ بَتِ
اللَّهُ يَجْعَلُكُمْ دُونَ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن

ابن هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيمُ بسارة فدخل بها قرية فيها ملكٌ من الملوك او جبارٌ من الجبابرة فقبل دخل ابرهيمُ بامرأة هـ من احسن النساء فأرسل اليه أن يا ابرهيم من هذه لك معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تُكذبني حديثي فاني اخبرتهم أنك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت تَوْضاً وتُصَلَّى فقالت اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك واحصنتُ فرجى ألا على زوجى فلا تُسَلِّطْ على الكافر فغَطَّ حتى رَكَصَ برجله قال الاعرجُ قال ابو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قالت اللهم ان يُمِتْ يُقَالُ هـ قَتَلْتَهُ فَأرسل ثم قام اليها فقامت تَوْضاً وتُصَلَّى وتقول اللهم ان كنت آمنْتُ بك وبرسولك وأحصنتُ فرجى ألا على زوجى فلا تُسَلِّطْ على هذا الكافر فغَطَّ حتى رَكَصَ برجله قال عبدُ الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يُمِتْ يُقَالُ هـ قَتَلْتَهُ فَأرسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما أرسلتم الى ألا شيطاناً ارجعوها الى ابرهيم وأعطوها آجرَ فرجعتُ الى ابرهيم فقالت أَشَعَرْتُ أَنْ الله كَبَتْ الكافر وأخدم وليدة، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبدُ بن زَمْعَةَ في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابنُ أخى عُبَيْتَ بن ابى وقاص عهد الى أنه ابنه انظر الى شبهه وقال عبدُ بن زَمْعَةَ هذا أخى يا رسول الله وَلَدَ على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبهها بيّناً بعُتْبَةَ فقال هو لك يا عبدُ بن زَمْعَةَ الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجى منه يا سودَةُ بنمت زَمْعَةَ فلم تره سودَةُ قط، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابنُ بَشَّار قال حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن سعد عن أبيه قال قال عبدُ الرحمن بن عوف نصهيب اتف الله ولا تدعى الى غير ابيك فقال ضُهِيب ما يسُرُّنى أَنْ لى كذا وكذا وَأَنْى قُلْتُ ذَلِكَ وَلَكِنى سُرِقْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ، حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شُعْبَةُ عن الزهري

قال اخبرني عروة بن الزبير أن حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَوةٍ وَعَتَاقَةٍ هَلْ لِيَ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ حَكِيمٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ ، ١.١ بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبِغَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ فَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِأَهَابِهَا قَالُوا أَنَّهُ مَيْتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا ، ١.٢ بَابُ قَتْلِ الْخَنْزِيرِ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيعُ الْخَنْزِيرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعِ لِلزَّيْنَةِ وَيَقْبِضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ ، ١.٣ بَابُ لَا يُذَابُ شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَا يَبَاعُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ جَابِرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَاتِلِ اللَّهُ فُلَانًا أَمْ يَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ يَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّحُومُ فَبَاعُوهَا وَآكَلُوا أَثْمَانَهَا ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ لَعْنَاهُمْ قَاتِلِ لَعْنِ الْخَرَّاصُونَ الْكَذَّابُونَ ، ١.٤ بَابُ بَيْعِ التَّصَاوِيرِ لِلَّهِ لَيْسَ فِيهَا رُوحٌ وَمَا يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ

إِنِّي أَنَسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنَعَةِ يَدَيَّ وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا أُحَدِّثُكَ
 إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ
 مَعَذَّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا فَرَبَا الرَّجُلُ رُبُوعًا شَدِيدَةً وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ
 فَقَالَ وَجْهَكَ إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ لِعَلِّكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ قَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ ١٠٥ بَابُ
 تَحْرِيمِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ وَقَالَ جَابِرٌ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُرِّمَتِ التَّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ،
 ١٠٦ بَابُ أَمْرِ مَنْ بَاعَ خُرًّا حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ أُعْطِيَ ثِيْلًا غَدَرٌ وَرَجُلٌ بَاعَ خُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ
 اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ ١٠٧ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْيَهُودَ بِبَيْعِ أَرْضِيهِمْ حِينَ أَجْلَامَ فِيهِ الْمُقْبَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٠٨ بَابُ بَيْعِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِ
 وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَبْعَرَةٍ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ يُوقِيهَا صَاحِبُهَا
 بِالرَّبْذَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ وَاشْتَرَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ
 بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ بِالْآخَرِ غَدًا رَهْوًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ
 لَا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ الْبَعِيرُ بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِشَاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِبَعِيرٍ
 بِبَعِيرَيْنِ وَدَرَمٍ بِدَرَمٍ نَسِيئَةً حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠٩ بَابُ بَيْعِ الرَّقِيقِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ

الزهري قال اخبرني ابن مُحَيْرِيز أَن ابا سعيد الخدري اخبره أَنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إِنَّا نُصِيبُ سَبِيًّا فَنُحِبُّ الاثْمَانَ فكيف ترى في الْعَوْلُ قال أَوْأَنكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةً كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ ، ١١٠ بَابُ بَيْعِ الْمَدْبُورِ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدْبُورَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ جَابِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزَوَّجَ وَلَمْ يُخَصَّنْ قَالَ أَجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ يَبْعُوهَا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زَنَاعُهَا فَلْيَجْلِدْهَا لَحْدًا وَلَا يُتْرَبْ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا لَحْدًا وَلَا يُتْرَبْ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ فَتَبَيَّنَ زَنَاعُهَا فَلْيَبْعُوهَا وَلَوْ حَبْلٌ مِنْ شَعْرٍ ، ١١١ بَابُ هَلْ يُسَافِرُ بِالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا وَلَمْ يَرِ لِلْحَسَنِ بَأْسًا أَنْ يَقْبِلَهَا أَوْ يَبَاشِرَهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا وَهَبْتَ الْوَلِيدَةَ لِلَّهِ تَوَضَّأَ أَوْ بَاعَتْ أَوْ عَتَقْتَ فَلْيَسْتَبْرِئْ رَجُلُهَا بِحَيْضَةٍ وَلَا تُسْتَبْرِئُ الْعَدْرَاءُ وَقَالَ عَطَاءٌ لَا بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ مَنْ جَارِيَتُهُ لِلْحَامِلِ مَا دُونَ الْفَرْجِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ فَلَمَّا قَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِلْحَصْنِ ذَكَرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ بِنِ أَخْطَبٍ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى

بلغنا سُدَّ الرُوحَاءَ حَلَّتْ فَبَيْنَ بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسَا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَفِيَّةٍ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بَعْبَاءَةً ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةٌ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ ، ١١٢ بَابُ بَيْعِ الْمَيْتَةِ وَالْأَصْنَامِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِلْمُ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحُمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنَزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شَحُومَ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ وَيُدْعَى بِهَا لِلْأُلُودِ وَيَسْتَصْبَحُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنْ اللَّهُ لَمَّا حَرَّمَ شَحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ أَبُو عَطَاءٍ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١٣ بَابُ ثَمَنِ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلُولِ الْكَاغِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي حُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي اشْتَرَى حِجَّامًا فَأَمَرَ بِحَاجِمِهِ فَكَسَرَتْ فَسَأَلْتُهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدِّمِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْأَمَةِ وَلَعْنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَآكِلِ الرِّبَا وَمُؤْكِلِهِ وَلَعْنِ الْمُصَوِّرَ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥ كتاب السلم

١ بَابُ السَّلَامِ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامَ وَالْعَامِينَ أَوْ قَالَ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً شَكَ إِسْمَاعِيلُ فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي تَمَرٍ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ ٢ بَابُ السَّلَامِ فِي وَزْنِ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ بِالثَّمَرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَغَى كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي كَيْلِ مَعْلُومٍ وَوزنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ حَدَّثَنِي جَبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْمَجَالِدِ قَالَ اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ بَيْنَ الْهَادِ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي النِّسْلِ فَبِعَثَوْنِ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي

لِحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَاتَّمَرُ وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِيزَى فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ٣ بَابُ السَّلَامِ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَّالِدِ قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَقَالَا سَأَلَهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي الْحَنْظَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّفُ نَبِيضَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّفُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَمْ حَرِّثُوا أَمْ لَا ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَانِدٍ بِهِذَا وَقَالَ فَتُسَلِّفُهُمْ فِي الْحَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ وَالزَّيْتِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ النَّسَائِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ وَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى يُجَزَرَ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٤ بَابُ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يَأْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ السَّلَامِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عُمَرُ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى

يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجر وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يؤزن قلت ما يؤزن قال رجل عنده حتى يُحزَّرْ ه باب الكفيل في السلم حدثني محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضيها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه دُرًا له من حديد ه باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة رضيها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما إلى أجل وارتهن منه دُرًا من حديد و باب السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يَبْدُ صلاحه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن أبي نجيج عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولم يَسْلِفُوا في الثمار السنتين والثلاث فقال أَسْلَفُوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا ابن أبي نجيج وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سُفَيْن عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي الجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبيزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كُنَّا نَصِيبُ الْمَغَانِمَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ فَنُسَلِّفُهُمْ في الخنطة والشعير والزيت إلى أجل مُسَمًّى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن زرع قال ما كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عن ذلك ه باب السلم إلى أن تُنتَجِجَ الناقة حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن

ثافع عن عبد الله قال كانوا يتبائعون الجزور الى حبل لليلة فتبى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره ثافع أن تنتج الناقة ما فى بطنها،



بسم الله الرحمن الرحيم

٣٦ كتاب الشفعة

١ باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت للود فلا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت للود وصرفت الطريق فلا شفعة ٢ باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال للحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة حدثنا المتى بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي ان جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع متى بيتى فى دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف مناجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بهما خمس مائة دينار ولولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للجار احق بسقبة ما اعطيتها باربعة آلاف وانما انا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاه آياه ٣ باب

أَقْبَرُ أَقْرَبُ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَتَيْنِ فَاذْنِ ابْنَيْهِمَا أَهْدِي قَالَ ابْنَيْهِمَا مِنْكَ يَا أَبَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٧ كتاب الاجارة

١ بَابُ اسْتِيجَارِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ تَتَّقِيُ الْآمِنِينَ وَالْحَارِثِينَ وَالْآمِنِينَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ مِنْ أَرَادَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَارِثِ الْآمِنِ الَّذِي يُؤْتَى مَا أَمَرَ بِهِ طَبِيبُهُ نَفْسُهُ أَحَدَ الْمُتَصَدِّقِينَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ قَالَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ لَنْ أَوْ لَا تَسْتَعْمَلُ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَادَهُ ، ٢ بَابُ رَعَى الْغَنَمَ عَلَى قَرَارِيطٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرَاهَا عَلَى قَرَارِيطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، ٣ بَابُ اسْتِيجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَاعْمَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يهودَ خيبر حَدَّثَنَا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن مَعْمَر عن الزهري عن عروة
ابن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الدَّيْل ثَم من بني عبد بن عدى هاديا خَرَيْتَا وَخَرَيْتُ المَاهِرُ بالهداية قد غَمَس يمين
حِلْف في آل العاص ابن وائل وهو على دين كُفَّار قُرَيْش فَأَمَنَاهُ فدفعنا اليه راحلتيهما وواعده
غَارَ ثَوْر بعد ثلاث ليال فَأَتَاهَا بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبِيحَةَ لِيالٍ ثَلَاث فَارْتَحَلَا وانطلق معهما عامرُ
لبن فُهَيْرٍ والدليلُ التَّيْلِيُّ فَأَخَذَ بِهِم طَرِيقَ السَّاحِلِ ، ٤ بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ اجِيرًا لِيَعْمَلَ
لَهُ بعد ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أو بعد شهرٍ أو بعد سَنَةٍ جازَ وَهِيَ على شرطهما الذي اشترطاه إِذَا
جَاءَ الاجلُ حَدَّثَنَا يحيى بن بُكَيْرٍ قال حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ قال ابن شهاب فَأَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بن الزبير أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيَا خَرَيْتَا وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ
فَدَفَعْنَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وواعده غَارَ ثَوْر بعد ثلاث ليال بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبِيحَ ثَلَاث ٥ بَابُ
الْأَجِيرِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بن ابراهيم قال حَدَّثَنَا اسمعيل بن عُلَيْيَةَ قال اخبرنا ابن
جُرَيْجٍ قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أُمَيَّةَ قال غَزَوْتُ مع النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فكان من أوثقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي فَكَانَ لِي اجِيرٌ فَقَاتَلَ
إِنْسَانًا فَغَضَّ أَحَدَهُمَا أَصْبَعَ صاحبه فَاَنْتَزَعَ أَصْبَعَهُ فَأَنْدَرُ ثَنِيَّتَهُ فَسَقَطَتْ فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ وَقَالَ أَفَبَدَعَ أَصْبَعَهُ فِي فَيْكٍ تَقْضُمُهَا قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَمَا
يَقْضُمُ الْفَحْلُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن ابْنِ مُلَيْكَةَ عن جَدِّهِ بِمِثْلِ هَذِهِ
الْقِصَّةِ أَنَّ رَجُلًا عَصَى يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرُ ثَنِيَّتَهُ فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ ، ٦ بَابٌ إِذَا اسْتَأْجَرَ اجِيرًا
فَبَيَّنَ لَهُ الْاجَلَ وَلَمْ يَبَيِّنِ الْعَمَلَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أُرِيدُ أَنْ أَكْفِكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ فَاتَّيْنِ إِلَى
قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ يَأْجُرُ فَلَانَا يُعْطِيهِ أَجْرًا وَمِنْهُ فِي التَّعْزِيَةِ أَجْرَكَ اللَّهُ ، ٧ بَابٌ إِذَا

استأجر اجيرا على أن يُقيم حائطا يُريد أن ينقض جاز حدثني ابراهيم بن موسى قال
 اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
 عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرها قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
 قال لي ابن عباس حدثني أُنس بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
 فوجدنا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
 أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لالتحللت عليه اجرا قال سعيد أجرا تأكله
 ٨ باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكلتان كمثله
 رجل استأجر أجرا فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعلمت
 اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعلمت النصارى ثم
 قال من يعمل من وقت العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم ثم غضبت اليهود
 والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
 فضلى أوتيه من أشاء ٩ باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن إبي أويس
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
 ابن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
 استعمل عملا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعلمت اليهود على
 قيراط قيراط ثم علمت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة
 العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
 أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلى أوتيه
 من أشاء ١٠ باب آخر من منع الاجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى بن

سَلِمَ عَنْ اِسْمَعِيلَ بْنِ اُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي سَعِيدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ اَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلٌ اَعْطِيَ فِي ثَمَرِ غَدَرٍ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ اُجِيرًا فَاسْتَوَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ اُجْرَهُ ، ١١ بَابُ الْاِجَارَةِ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ اَبِي بَرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى اُجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى اُجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمَلْنَا بِاطْلٍ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا اكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا اُجْرَكُمْ كَامِلًا فَأَبَوْا وَتَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ اكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الْاُجْرِ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمَلْنَا بِاطْلٍ وَلَكِ الْاُجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ اكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَأَتَمَّ بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ فَأَبَوْا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا اُجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ ، ١٢ بَابُ مَنْ اسْتَأْجَرَ اُجِيرًا فَتَرَكَ الْاِجِيرُ اُجْرَهُ فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجَرُ فَرَادَ وَمَنْ عَمِلَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَنْتَظِرْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مَتَى كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى آوُوا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَاحْدَثَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنَجِّيْكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كُنْ لِي ابْنُ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أُغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَتَنَّى فِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرَاجِ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَمَلْتُ لُهُمَا غَبَوْقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكْرَهُتُ أَنْ أُغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ اَنْتَظِرُ

استيقظهما حتى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرَبَا غَبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً
 وَجْهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَاَنْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ
 فَأَدْرَيْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أُمِلْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ
 وَمِائَةً دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُتَخَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أُحِلُّ
 لَكَ أَنْ تُقْصَ الْحَائِمْ إِلَّا بِحَقِّهِ فَانْخَرَجْتُ مِنَ الْوُتُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ
 إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ
 عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَاَنْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّلَاثُ اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ
 الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 أَدَّيْتُ أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا
 عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَ كُلَّهُ فَاسْتَاغَدَّ فَلَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا
 اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَاَنْفَرَجَتْ الصَّخْرَةُ
 فَخَرَجُوا يَمْشُونَ ١٣ بَابُ مَنْ أَجَرَ نَفْسَهُ لِيَجْمَلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثَمَّ تَصَدَّقَ بِهِ وَأَجَرَ لِلْحَمَالِ
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ
 عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ أَنْتَلِقَ
 أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيَحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنْ لِبَعْضِهِمْ لِمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ مَا نَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ ،
 ١٤ بَابُ أَجْرِ السَّمْسَرَةِ وَلَمْ يَرِ ابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَابْرَاهِيمُ وَالْحَسَنُ بِأَجْرِ السَّمْسَرَةِ بِأَسَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بِأَسَ أَنْ يَقُولَ بَعْ هَذَا الثَّوْبَ فَا زَادَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَهُوَ لَكَ وَقَالَ ابْنُ
 سِيرِينَ إِذَا قَالَ بَعَهُ بِكَذَا وَكَذَا فَا كَانَ مِنْ رَبْحٍ فَلَيْتَ أَوْ بَيْنَكَ فَلَا بِأَسَ بِهِ وَقَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسار، ٥١ باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلاً قينا فعلت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيتُه أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى يموت ثم تبعت فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي قمر مأل وولد فأقضيك فأنزل الله عز وجل أفرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتيت مالا وولداً، ١٢ باب ما يعطى في الرقبة على أحياء العرب بغاخته الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أخف ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم ألا أن يعطى شيئاً فليقبله وقال للحكم لم اسمع احداً اكره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأساً وكان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرس، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكّل عن ابي سعيد قال انطلق نقر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يصيغوهم فلدغ سيد ذلك إلى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلنا أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لأرقي ولكن والله لقد استصفناكم فلم تصيغونا فإنا براقي لكم حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحوهم على قطع من الغنم فانطلق يتفقد عليه ويقرأ عليه الحمد لله رب

الْعَالِينَ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عَقَالٍ فَانْطَلَفَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ قَالَ فَأَوْفَوْهُمْ جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالِحُهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اقْسَمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقِيَ لَا تَفْعَلُوا حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذَكَّرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَتَنْظَرُ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رَقِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمْ اقْسَمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلَ بِهَذَا ، ١٧ بَابُ ضَرْبَةِ الْعَبْدِ وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْأَمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَجَّمَ أَبُو طَيْبَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرْبِيَّتِهِ ، ١٨ بَابُ خَرَاكِ الْحَتَمِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَتَمَ أَجْرَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَتَمَ أَجْرَهُ وَلَوْ عَلِمَ كِرَاهَتَهُ لَمْ يُعْطِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِّمُ وَلَمْ يَكُنْ يَظْلُمُ أَحَدًا أَجْرَهُ ، ١٩ بَابُ مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاكِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَحَجَّمَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ أَوْ مَدٍّ أَوْ مَدَّيْنِ فَكَلَّمَ فِيهِ فَخَفَّفَ مِنْ ضَرْبِيَّتِهِ ، ٢٠ بَابُ كَسْبِ الْبَغْيِ وَالْأَمَاءِ وَكَرِهَةِ إِبْرَاهِيمَ أَجْرَ النَّاتِكَةِ وَالْمَغْتَبَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَتَيَاتِكُمْ إِمَائِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نهى عن ثَمَنِ الثَّلْبِ ومهر البغى وخُلُونِ الكاهن ، حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
 شُعْبَةُ عن محمد بن مُحَادَةَ عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه
 وسلم عن كسب الاماء ، ٢١ بَابُ عَسْبِ الْفَحْلِ حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
 واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبى صلى الله
 عليه وسلم عن عَسْبِ الْفَحْلِ ، ٢٢ بَابُ اِذَا اسْتَأْجَرَ اَرْضًا فَاتَّاحَهَا قَالَ ابْنُ سِيرِينَ
 لَيْسَ لَهَا أَنْ يُخْرِجَ إِلَى تَمَامِ الْأَجَلِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَلَكُمْ وَإِيَّاسُ بْنُ مَعْلُوِيَةَ تَمُتُّى الْاِجَارَةَ
 إِلَى أَجْلِهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ فَكَانَ ذَلِكَ عَلَى
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٌ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
 وَعُمَرَ جَدَّدَا الْاِجَارَةَ بَعْدَ مَا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل
 قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودُ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ
 الْمَزَارِعَ كَانَتْ تُكْرَى عَلَى شَيْءٍ سَمَاهُ نَافِعٌ لَا أَحْفَظُهُ وَأَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَقَالَ عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٨ كتاب الحوالات

١ بَابُ فِي الْحَوَالَةِ وَهَلْ يَرْجِعُ فِي الْحَوَالَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَتَدَاةٌ إِذَا كَانَ يَوْمَ احْتِثَالِ عَلَيْهِ مَلِيًّا
 جَازَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَاهْلُ الْمِيرَاثِ فَيَأْخُذُ هَذَا عَيْنًا وَهَذَا ذَيْنَا فَإِنْ

تَوَى لاحدهما لم يرجع على صاحبه، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنَى
 ظُلْمٌ فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٢ بَابُ أَنْ أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ فَلَيْسَ لَهُ رَدُّ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنَى ظُلْمٌ وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ، ٣ بَابُ إِذَا أَحَالَ
 دَيْنَ الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَازَ حَدَّثَنَا الْمُتَّقِيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا
 صَلِّ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ
 بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ
 شَيْئًا قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ أُتِيَ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا
 قَالُوا لَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ
 عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دَيْنِهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٩ كتاب الكفالة

١ بَابُ الْكِفَالَةِ فِي الْقَرْصِ وَالْغَنِيِّ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْزَلَةَ
 ابْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بَعَثَهُ مَصَدِّقًا فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةٍ امْرَأَتِهِ فَأَخَذَ
 حَنْزَلَةُ مِنَ الرَّجُلِ كُفْلًا حَتَّى قَدَّمَ عَلَى عُمَرَ وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةً فَصَدَّقَهُمْ وَعَذَرَهُ بِالْجَهَالَةِ

وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم
عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فأت فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن، حدثنا عبد
الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن قُرْمَزٍ
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل
بعض بنى اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال آتيتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله
شهيدا فقال آتيتني بالفييل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى أجل منتهى
فخرج في البحر فقصى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي أجله
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم
رجع موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم أتى تسلفك فلانا الف دينار
فسألني كفيلا قلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضى بك وأتى جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذي له فلم أقدر وأتى استودعتهكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى
بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعد مركبا جاء بهاله فاذا بالخشبة التي فيها
المال فأخذها لأهله خطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه
فأتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لإتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت الى شيء قال أخبرك أتى لم أجد
مركبا قبل الذي جئت به قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالألف دينار راشدا، ٢ باب قول الله تعالى والذين عاهدت إيمانكم فاتوهم نصيبهم
وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موابي قال ورثة والذين عاهدت إيمانكم كان

المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يَرِثُ المهاجِرُ الانصارَ دون ذِيهِ رَحِمَهُ للاخوةِ لله أَخَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَاطِئَ نُسَخْتُمْ ثَمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ إِلَّا النُّعْمَ وَالرَّفَادَةَ وَالنَّصِيجَةَ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصَى لَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع، حَدَّثَنَا محمد بن الصباح قال حَدَّثَنَا إسماعيل بن زكرياء قال حَدَّثَنَا عاصم قال قلت لانس بن مالك أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال لا حِلْفَ في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري، ٣ باب مَنْ تَكْفَلُ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا فليس له أَنْ يَرْجِعَ بِهِ قَالَ الْحَسَنُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا لا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نعم قال فَصَلُّوا هَلْىَ صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى دَيْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ قَدْ أُعْطِيَتْكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِبْ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَتَّى لِي حَتِّيَّةٌ فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ وَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا، ٤ باب جَوَارِئِ بَكْرِ الصَّدِيقِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَعَقْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شَهْلٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَلَهَا يَدِينَانِ الدِّينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ

الله وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوق قط إلا ولها يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقاً النهار بكراً وعشيّة فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجراً قبل الحبشة حتى إذا بلغ بركة الغمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي وأنا أريد أن أسبح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الصيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فأعبد ربك ببلاك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابن بكر فطاف في أشراف قفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أخرجون رجلاً يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الصيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربّه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربّه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجداً بفناء داره ثم برز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبنائهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلاً بكاء لا يملك دمه حين يقرأ القرآن فأفرغ ذلك اشراف قريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجربنا أبا بكر على أن يعبد ربّه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجداً بفناء داره وأعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فإنه أحب أن يقتصر على أن يعبد ربّه في داره فعّل وإن أئى إلا أن يعلن ذلك فسأله أن يرد اليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقربين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة

أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا أَنْ تَرُدَّ إِلَى
 ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنِّي أَرَدْتُ
 إِلَيْكَ جِوَارَكَ وَأَرْضِي بِجِوَارِ اللَّهِ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُرِيْتُ دَارَ هَاجِرَتِكُمْ رَأَيْتُ سَبِيخَةً ذَاتَ تَحْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْحَرَّتَانِ
 فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ
 بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْبَشَّةِ وَتَجَهَّرَ أَبُو بَكْرٍ مَهَاجِرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدِّنَ لِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَلْ تَرَجُّوْا ذَلِكَ بَأْنِي أَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ
 أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصَاحِبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ
 السَّمَرُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ٥ بَابُ الدِّينِ حَدَّثَنَا بِجِيٍّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤَوِّي
 بِالرَّجُلِ الْمَتَوَقِّ عَلَيْهِ الدِّينَ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لَدِينِهِ فَضْلًا فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لَدِينِهِ وَفَاءً صَلَّى
 وَلَا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَتْوحَ قَالَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تَوَقَّى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَى قِصَاصِهِ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٠ كتاب الوكالة

١ بَابُ فِي الْوَكَالَةِ وَكَالَةُ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ أَشْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِقِسْمَتِهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ ابْنِ

نَجِيجٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِحِلَالِ الْبُذْنِ لِلَّهِ نُحِرْتُ وَبَجَلُودَهَا، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَاحِبَتِهِ فَبَقِيَ عَتَوْدٌ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدِّقْ بِهِ أَنْتَ،

٢ بَابُ إِذَا وَكَلَّ الْمُسْلِمُ حَرَبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ أَوْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ جازَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ كَاتَبْتُ أُمِّيَّةً بِنَ خَلْفٍ كَتَابًا بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاحِبَتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظَهُ فِي صَاحِبَتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ قَالَ لَا أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ كَاتِبَتْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَاتَبْتُهُ عَبْدُ عَمْرُو فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأَحْرِزَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ فَأَبْصَرَهُ بِلَالٌ فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسِ الْإِنصَارِ فَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ لَا نَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِّيَّةُ فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْإِنصَارِ فِي آثَارِنَا فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا خَلَفْتُ لَهُمْ ابْنَهُ لِيَشْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتَّبِعُونَا وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا فَلَمَّا أَدْرَكُونَا قَدْتُ لَهُ إِبْرَكَ فَبَرَكَ فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ فَتَخَلَّلُوهُ بِالسَّيُوفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رَجُلِي بِسَيْفِهِ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرُ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ يَوْسُفَ صَالِحًا وَإِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ، ٣ بَابُ الْوَكَالَةِ فِي الصَّرْفِ وَالْمِيزَانِ وَقَدْ وَكَّلَ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ فِي الصَّرْفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ سَهِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْلَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرٍ فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيْبٍ قَالَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ أَنَا لِنَأْخُذَ الصَّاعَ بِصَاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعِ لِلْجَمْعِ بِالدِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَغِ بِالدِّرَاهِمِ جَنِيْبًا وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ مِثْلَ ذَلِكَ، ٤ بَابُ

إذا أَبْصَرَ الرَّايِ وَالْوَكِيلُ شَاءَ مَوْتَ أَوْ شَيْئاً يَفْسُدُ وَاصْلَحَ مَا يَخَافُ الْفَسَادَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
ابن ابراهيم سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ قَالَ أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بِنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ تَرعى بِسَلْعٍ فَأَبْصُرَتْ جَارِيَةً لَنَا بِشَاءٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا فَكَسَرَتْ
حَجَرًا فَذَحَضَتْهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أُرْسَلَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْأَلُهُ وَإِنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ
أُرْسِلَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَيُحِبُّنِي أَتَهَا أُمَّةً وَأَتَهَا ذَحَضَتْ تَابِعَهُ عَبْدُهُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
هـ بَابُ وَكَالَةِ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى قَهْرْمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ
عَنْهُ أَنْ يُزَكِّيَ عَنْ أَهْلِهِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ كُهَيْلٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سِنَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ أَعْطَوْهُ فَطَلَبُوا سِنَّتَهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًا فَوْقَهَا فَقَالَ
أَعْطَوْهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهُ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ
قَضَاءً ٦ بَابُ الْوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدَّيُونِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ فَنَهَمَ بِهِ أَحْبَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعُوهُ فَإِنَّ لِرَّصَابِ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ أَعْطَوْهُ سِنًا مِثْلَ سِنَّتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَجِدُ إِلَّا
أَمْثَلَ مِنْ سِنَّتِهِ قَالَ أَعْطَوْهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ٧ بَابُ إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَوَكِيلٍ
أَوْ شَفِيعٍ قَوْمٍ جَازَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ هَوَازَنَ حِينَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ فَقَالَ
نَصِيبِي لَكُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْبٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ وَزَعَمَ عُروَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبِيَّهُمْ فَقَالَ لَهُمْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم أَحَبُّ لِلْحَدِيثِ لِي أَصْلَحُهُ فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا
السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَدَّ فَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كُنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَقِظَ
بِضَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَعَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَذُنْ اخْتَارَ سَبْيُنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَذَنَّى عَلَى اللَّهِ مَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جِئُنَا
تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَإِنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُضَيَّبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَإِنْ
أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نَعْطِيَهُ آيَةً مِنْ آوَلِ مَا يُغْنِي اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ
أَتَنْلُسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أَنَسَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْضَوْا أَيْنَا عُرَّةَكُمْ أَمْرَكُمْ
فَرَجَعَ النَّاسُ فَخَمَّهِمْ عُرْدُوتُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ
طَيَّبُوا وَأَنْفَعُوا ٨ بَابُ أَنَا وَرَجُلَا أَنْ يُعْضِيَ شَيْئًا لَهُ يُبَيِّنُ كَمْ يُعْضِي قَعْنِي عَلَى مَا
يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِيهِمْ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عِصَاءَ بْنِ أَبِي رَاحٍ وَغَيْرِهِ
يُرِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَمْ يَلْتَقِهِ كُنْتُ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ
مَعَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ إِنَّهُ هُوَ فِي آخِرِ أَتَقَوْمٍ فَرَأَى
ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ عَذَا فَقُلْتُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا نَكَ قُلْتُ لِي
عَلَى جَمَلٍ فَقَالَ أَمْعَكَ فَصَيَّبَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَغْنِيَهُ فَعَضِيَّتُهُ فَصَرِيهِ فَجَرِيهِ فَكُنْ مِنْ
ذَلِكَ الْكُلِّ مِنْ آوَلِ أَتَقَوْمٍ قَالَا بِغْنِيهِ قُلْتُ بَلْ هُوَ نَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلْ بِغْنِيهِ قَالَ
قَدْ أَخَذْتُهُ بِرَبْعَةِ دَنَائِرٍ وَنَكَ ظَهْرَهُ لِي الْمَدِينَةَ فَلَمَّا دَخَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ أَرْحَلِي قَالَ
أَمِنْ يُرِيدُ قُلْتُ تَرَجَّجْتُ لَمْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا قَدْ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُهَا قُلْتُ إِنْ
كُنِي تَوَقَّيْ وَتَرَهُ بَنَاتٍ ذُرْتُ أَنْ أَنْكَحَ لَمْرَأَةً قَدْ جَرَيْتُ خَلَا مِنْهَا قَدْ فَذَلِكَ فَلَمْ قَدَمْنَا

المدينة قال يا بلال اقضه وزنه فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تغارنى زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يغارى قراب جابر بن عبد الله ١ باب وكالة
المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى قد
وهبت من نفسى فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناها بما معك من القرآن ١٠ باب
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه الى أجل مُستمى جاز
وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
وقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى محتاج وعلى عيال وى حاجة
شديدة قال فخلّيت عنه فأصبحت فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل
أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكّا حاجة شديدة وعيالا فرجّته فخلّيت سبيله قال
أما انه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعنى فأتى محتاج وعلى عيال لا أعود فرجّته فخلّيت سبيله فأصبحت فقال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكّا حاجة
شديدة وعيالا فرجّته فخلّيت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث
مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعنى أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما فن
قال اذا أويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تحتم الآية
فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلّيت سبيله فأصبحت

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هـ قال قال لي إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي من أولها حتى تحتم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من مخاطب مد ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ، ١١ باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني اسحق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلم عن يحيى قال سمعت عتبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بئر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعته منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آوه آوه عيّن الربا عيّن الربا لا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره ، ١٢ باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالعرف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الوكيل جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأكل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ، ١٣ باب الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأعد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال جاء بالنعميين شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكننت أنا

فيمين ضربه فضربناه بالنعال والجريد، ١٤ باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن خزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضيها أنا فقلت فلتد قدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى أخر، ١٥ باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وإن أحب أموالي إلى بيرحاء وأنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بئح ذلك مال رائج ذلك مال رائج قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابع، ١٦ باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثني محمد ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا مؤثرا طيبا نفسه إلى الذي أمر أحد المتصدقين،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١ كتاب الحرت والمزارعة

١ بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ تَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢ بَابُ مَا يُجْذَرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْأَشْتِغَالِ بِأَلَةِ الزَّرْعِ أَوْ جَاوَزَ الْحَدَّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْجَمْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْهَالِيُّ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَرَأَى سَكَّةَ وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدُّلَّ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ ابْنِ أُمَامَةَ صَدِّقُ بْنُ عُجْلَانَ ٣ بَابُ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ جَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطًا إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةً وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَفِينَ بْنَ ابْنِ زُهَيْرٍ

رجلا من أُرْدِ شَنْوَةَ وكان من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال سمعتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يَغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا صَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قَبِيرًا طُ قُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم قال إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ ، ٤ بَابُ اسْتِعْمَالِ الْبَقَرِ لِلْحَرَاثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ التَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لِمَ أُخْلِفَ لِهَذَا خُلِقْتُ لِلْحَرَاثَةِ قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَخَذَ الذَّيْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَقَالَ لَهُ الذَّيْبُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَمَا لَهَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَرَمِ ، ٥ بَابُ إِذَا قَالَ أَكْفَيْنِي مَوْنَةَ النَّخْلِ أَوْ غَيْرَهُ وَتَشْرِكُنِي فِي النَّخْرِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَتِ الْانصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَخَوَانَا النَّخِيلِ قَالَ لَا نَقَالُوا فَتَكْفُونَا الْمَوْنَةَ وَنُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالَ سَمِعْنَا وَأَضَعْنَا ، ٦ بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ فِي الْبُؤَيْرَةِ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْانصَارِيَّ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَا كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مَسْمًى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ قَالَ فَمَا يَصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ وَمَا تُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسْلَمُ ذَلِكَ فَتُهِنَا فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ ، ٨ بَابُ الْمَزَارَعَةِ

بِالشَّطْرِ وَحَوْه وَقَدْ قَامِسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ هَجْرَةٍ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ وَزَارِعٌ عَلَى وَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُمَرَ وَأَبُو عَلِيٍّ وَابْنُ سِيرِينَ وَقَدْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أَشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ فِي الزَّرْعِ وَعَامِلُ عُمَرَ النَّاسِ عَلَى أَنْ جَاءَ عُمَرَ بِالنَّبَذِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَأَنْ جَاءُوا بِالنَّبَذِ فَلَهُمْ كَذَا وَقَالَ لِلْحَسَنِ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِحَدَّثَا فَيُفْتَقَانِ جَمِيعًا فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذَلِكَ الزَّهْرَى وَقَالَ لِلْحَسَنِ لَا بَأْسَ أَنْ يَجْتَنِي الْقُطْنَ عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزَّهْرَى وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الثُّوبُ بِالثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ وَحَوْه وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تُكْرَى الْمَاشِيَةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى، حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِلَ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ وَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجَهُ مِائَةً وَسَقَى ثَمَانُونَ وَسَقَى تَمْرَ وَعَشْرُونَ وَسَقَى شَعِيرَ وَقَسَمَ عُمَرَ خَيْبَرَ فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُعْصَى لَهُنَّ فَفَتِهْنَ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْوَسْقَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضَاهَا اخْتَارَتِ الْأَرْضَ، ٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السَّنِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَامِلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ، ١٠ بَابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو قُلْتُ لَطَاوَسَ لَوْ تَرَكْتَ الْمَخَابِرَةَ فَأَتَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمْرُو فَإِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُعِينُهُمْ وَإِنْ أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرْتُ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْتَحَ أَحَدُهُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرَجًا مَعْلُومًا، ١١ بَابُ الْمَزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى خَيْبَرَ الْيَهُودَ عَلَى أَنْ يَعْلَمُوا وَيَزْرَعُوا وَلَهُمْ
 شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا ١٢ بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرْقِيَّ عَنْ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 حَقْلًا فَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِى أَرْضَهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا أَخْرَجْتُ لَهُ وَلَمْ تُخْرِجْ
 لَهُ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٣ بَابُ إِذَا زَرَعَ بِعَالٍ قَوْمٌ بَغِيرَ إِذْنِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ
 صَلَاحٌ لَهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَقَرُ يَمَشُونَ
 أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوَّوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَاحْتَضَتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ أَدْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ قَالَ
 أَحَدُهُمُ اللَّحْمُ إِنْهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أَرَى عَلَيْهِمْ إِذَا
 رَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ آتِ
 حَتَّى أُمْسِيَتْ فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ
 أُوقِظَهُمَا وَاكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ وَالصَّبِيَّةَ يَتَضَاعَفُونَ عِنْدَ قَدَمِي حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ
 كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَأَوْا
 السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّحْمُ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحَبَّبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ
 فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَبَغِيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ
 رَجُلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَيْتَنِي اللَّهُ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي
 فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ فَرْجَةً فَفَرَجَ وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّحْمُ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِقَرْبَى أُرِزَّ
 فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ فَقَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرُغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَرُلْ أَرْزَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ

منه بَقَرًا وُرْعَاتِهَا فُجَامَتُ فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرْعَاتِهَا فَخُذْ فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ
وَلَا تَسْتَهْزِئُ بِي فَقَالَ إِنِّي لَا أُسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ فَأَخَذَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ قَالَ إسماعيل وقال ابن عُبَيْدَةَ عَنْ نَافِعٍ فَسَعَيْتُ،
١٤ بَابُ أَوْقَافِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضِ الْخَرَّاجِ وَمَزَارِعَتِهِمْ وَمَعَامِلَتِهِمْ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ تَصَدَّقُ بِأَمْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَكِنْ يَنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقُ بِهِ حَدَّثَنَا
صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا
آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ، ١٥ بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا وَرَأَى ذَلِكَ عَلَى رِضَاهُ فِي أَرْضِ الْخَرَّابِ بِالْكُوفَةِ وَقَالَ
عُمَرُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ وَلَيْسَ لِعَرَقٍ ظَالِمٌ فِيهِ حَقٌّ وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ قَالَ عُرْوَةُ قَضَى بِهِ عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ،
١٦ بَابُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سائر بن
عبد الله بن عمر عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسِهِ بِذِي
الْخَلِيفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ فَقَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بَنَّا سَائِرَ
بِالْمَنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنِيخُ بِهِ يَتَخَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
أَسْفَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِيَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيفِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنِي
أَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَسْحَقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ
عُكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّيْلَةُ أَتَانِي آتٍ مِنْ

رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقَدْ عُمِرْتُ فِي حُجَّةٍ ، ١٧ بَابٌ إِذَا قَالَ رَبُّ الْأَرْضِ أَقْرَكَ مَا أَقْرَكَ اللَّهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجْلاً مَعْلُوماً فَهُمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا فَصِيلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُقَرِّمَ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَمْ يَنْصِفْ الثَّمَرَ وَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَرُكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَامَ عُمَرَ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ ، ١٨ بَابٌ مَا كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزَّرْعَةِ وَالثَّمَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ ابْنِ النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ عَمِّهِ طَهِيرَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ طَهِيرُ لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بَنَاءُ رَافِعًا قُلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا تَصْنَعُونَ بِحَاقِلِكُمْ قُلْتُ نَوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ الثَّمَرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا إِزْرَعُوهَا أَوْ أَزْرَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمِعْتُكَ وَطَاعَةً ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثَّلَثِ وَالرُّبْعِ وَالنِّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا وَلْيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا إِخَاهُ فَإِنْ

ابن فليمسك ارضه، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ ذَكَرْتُهُ لَطَاوُسٌ فَقَالَ
تَزْرَعُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَه وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدَكُمْ
أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادٌ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرَى مَزَارَعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ
بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّا كُنَّا نَكْرِى
مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَبَشَىءٍ مِنَ التَّبَنِّ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ
خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ
عَلَيْهِ فَنَزَلَ كِرَاءَ الْأَرْضِ، ١٩ بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمَثَلَ
مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّاوِيُّ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَا يَنْبَغِي عَلَى الْأَرْبَعَاءِ أَوْ بِشَىءٍ يَسْتَتْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَهَئَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِعٍ فَكَيْفَ هُوَ بِالْأَرْضِ وَالْأَرْضُ فَقَالَ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ
بِالْأَرْضِ وَالْأَرْضُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ اللَّيْثُ أَرَاهُ وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ مِنْ ذَلِكَ
مَا كَوْنُهُ فِيهِ دُورًا فَهَمُّ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِزُوا لَهَا فِيهِ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ، ٢٠ بَابُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَلَالٌ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ

حدثنا ابو عامر قال حدثنا فُلَيْحٌ من هلال بن على من عطاء بن يسار عن ابي هريرة أن
النبى صلى الله عليه وسلم كان يوما يجِدُّ وعنده رجل من اهل البادية أن رجلا من
اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أَلَسْتَ فيما شئت قال بلى ولكن أُحِبُّ أن أزرع
قال فبذر فبادر الطَّرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثالَ الجبال فيقول الله دونك يا
ابن آدم فإنه لا يُشْبِعُكَ شَىْءٌ فقال الاعرابى والله لا تجده الا قُرْشِيًّا أو أنصاريا فإنهم اِصْحَابُ
زَرْعٍ وأما نحن فلنسنا باصحاب زَرْعٍ فضحك النبى صلى الله عليه وسلم ، ٢١ باب ما جاء
في الغرس حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد أنه قال ان كُنَّا لنَفْرَحَ بيوم الجمعة كانت لنا عَجُوز تأخذ من اصول سِلْفٍ لنا كنا نغرسه
في اربعائنا فتجعلُه في قِدْرٍ لها فتجعل فيه حَبَاتٍ من شعير لا أعلم الا أنه قال ليس فيه
شَحْمٌ ولا وَدَكٌ فاذا صُلِّيْنَا الجمعة زُرَّاهَا فقربته اليها فكنَّا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كُنَّا نتغذى ولا نَقِيلُ الا بعد الجمعة ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
ابن سَعْدٍ عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال تقولون ان أبا هريرة يُكْثِرُ الحديث
والله الموعِدُ وتقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وإن اخوق من
المهاجرين كان يشغلهم الصَّفَق بالاسواق وإن اخوق من الانصار كان يشغلهم عَمَلُ اموالهم
وكنْتُ امرأ مسكينا الرُّم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مِءْة بَطْنِي فأحضر حين يغيبون
وأعى حين ينسون وقال النبى صلى الله عليه وسلم يوما لَن يَمْسُطَ احدٌ منكم ثوبه حتى
أقضى مقالتي هذه ثم يجمعهُ الى صدره فينسى من مقالتي شَيْئا ابدا فبسطت ثَمَرَهُ
لبس على ثوبٍ غيرها حتى قضى النبى صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعها الى صدرى
فوالذى بعثه بالحق ما نسيْتُ من مقالته تلك الى يومى هذا والله لو لا آيتان في كتاب
الله ما حدثتكم شَيْئا ابدا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى الرَّحِيمِ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ كتاب الشرب

وقول الله تعالى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وقوله أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ إِنْ قَوْلُهُ فَلَوْ لَا تَشْكُرُونَ فَتَجَاجَا مُنْصَبًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَجَا الْمُرُ فَرَاتَا عَدْبًا،

١ باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون ذلوه فيها كدلاء المسلمين فاشترها عثمان حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الاشياخ قال ما كنت لأؤثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فأعطاه آياه، حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجين وهو في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر للة في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدر فشرب منه حتى اذا نزع القدر من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الاعرابي أعطى أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن، ٢ باب من قال أن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء حدثنا يحيى بن بكير قال

المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تغارقي زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يغارق قراب جابر بن عبد الله ١ باب وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناها بما معك من القرآن ١٠ باب اذا وكل رجلا فتروك الوكيل شيئا فأجازته الموكل فهو جائز وإن أقرضه الى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكاه حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلى عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكاه حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما فن قال اذا أويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما ه قال قال لي اذا أويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحق القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من مخاطب مد ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ، ١١ باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فيبيعه مردود حدثني اسحق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عتبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برئ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعته منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك آوه آوه عَيْنُ السَّيِّئِ عَيْنُ السَّيِّئِ لَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ ثُمَّ اشْتَرِهِ ، ١٢ باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالعرف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متآكل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم ، ١٣ باب الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وأعد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال جاء بالنعميين شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكننت أنا

فيمس ضربه فضربه بالنعال والجريد، ١٤ باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن خزم عن عمرة بنت عبد
الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضيها أنا قتلت قلاتد قدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدى ثم قلدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبى فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شىء أحله الله له حتى نُحر، ١٥ باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه
حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان ابو طلحة أكثر
أنصارى بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاه وكانت مستقبله المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تَنَالُوا آلَ بَرٍّ
حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إن الله يقول في كتابه لن تَنَالُوا آلَ بَرٍّ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى
بَيْرِحَاهُ وَأَتَاهَا صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت
فقال بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
الْأَقْرَبِينَ قَالَ افْعَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَبِهِ وَبَنَى عَمَّهُ تَابِعَهُ اسْمَعِيلُ عَنْ
مَالِكٍ وَقَالَ رَوَّحَ عَنْ مَالِكٍ رَابِعٌ، ١٦ باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثني محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بريدة عن ابى موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذى يُنْفِقُ وربما قال الذى يُعْطَى ما أمر
به كاملا مَوْفَرًا طيبًا نفسه الى الذى أمر احد المتصدقين،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤١ كتاب الحَرْث والمَزَارَعَة

١ بَابُ فَصْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَلَا أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ تَحْنُ الرَّاغُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢ بَابُ مَا يُجَذَّرُ مِنْ عَوَاقِبِ الْأَشْتَغَالِ بِأَلَةِ الزَّرْعِ أَوْ جَاوَزَ لِلدَّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْجَمْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْهَاطِيُّ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَرَأَى سَكَّةَ وَشَيْئًا مِنَ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدُّلَّ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ صَدَقَ بْنِ عَجْلَانَ، ٣ بَابُ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةً وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَفِينَ بْنَ أَبِي زَهَيْرٍ

رجلا من أَزْدَ شَنْوَةَ وكان من اَهلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال سمعتُ رسولَ اللَّهِ صلى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يَغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا صَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ
 قِيرَاطٌ قُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال إِي وَرَبِّ هَذَا
 الْمَسْجِدِ ، ٤ بَابُ اسْتِعْمَالِ الْبَقَرِ لِلْحِرَاثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ التَّقَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لِمَ أُخْلِفَ لِهَذَا خُلِقْتُ
 لِلْحِرَاثَةِ قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَخَذَ الذَّيْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَقَالَ لَهُ الذَّيْبُ
 مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
 وَمَا فَمَا يَوْمُئِذٍ فِي الْقَوْمِ ، ٥ بَابُ إِذَا قَالَ أَصْفَنِي مَوْنَةَ النَّخْلِ أَوْ غَيْرَهُ وَتَشْرِكُنِي فِي
 الثَّمَرِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَتِ الْانْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلِ قَالَ
 لَا نَقَالُوا فَتَكْفُونَا الْمَوْنَةَ وَنُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالَ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، ٦ بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ
 وَالنَّخْلِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ فَقَطَّعَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ
 بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَّعَ فِي الْبُيُوتِ وَهِيَ الْبُيُوتُ وَهِيَ يَقُولُ حَسَّانَ

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُيُوتِ مُسْتَطِيرٌ ،

٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْانْصَارِيَّ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُهْرَدًا كُنَّا
 نُكْرِئُ الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مَسْمًى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ قَالَ فَمَا يَصَابُ ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ وَمَا
 تُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسْلَمُ ذَلِكَ فَتُهَيِّئُهَا فَمَا الدَّهَبُ وَالْوَرِقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمُئِذٍ ، ٨ بَابُ الْمَزَارَعَةِ

بِالشَّطْرِ وَحَوْه وَقَدْ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ هَجْرَةٍ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَزَارِعٌ عَلَى وَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ وَآلُ ابْنِ بَكْرٍ وَآلُ عُمَرَ وَآلُ عَلِيٍّ وَابْنُ سِيرِينَ وَقَدْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أَشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ فِي الزَّرْعِ وَعَامِلُ عُمَرَ النَّاسِ عَلَى أَنْ جَاءَ عُمَرَ بِالنَّبَذِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَإِنْ جَاءُوا بِالنَّبَذِ فَلَهُمْ كَذَا وَقَالَ لِلْحَسَنِ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِحَدِّهَا فَيُنْفِقَانِ جَمِيعًا فَمَا خَرَجَ نَهْوٌ بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذَلِكَ الزَّهْرِيُّ وَقَالَ لِلْحَسَنِ لَا بَأْسَ أَنْ يَجْتَنِي الْقُطْنُ عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعِظَاءٌ وَلِلْحَكَمِ وَالزَّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الثُّوبُ بِالثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ وَحَوْه وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تُكْرَى الْمَاشِيَةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ إِلَى أَجْلِ مُسَمَّى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِلُ أَهْلِ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ وَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجَهُ مِائَةً وَسَقًى ثَمَانُونَ وَسَقًى ثَمَرٍ وَعَشْرُونَ وَسَقًى شَعِيرٍ وَقَسَمَ عُمَرَ خَيْبَرَ فَخَبَرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُعْصَى لَهُنَّ فَهِنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْوَسْقَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اخْتَارَتِ الْأَرْضَ، ٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السَّنِينَ فِي الْمَزَارَعَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَامِلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ، ١٠ بَابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو قُلْتُ لَطَاوُسُ لَوْ تَرَكْتُ الْمَخَايِرَ فَأَنْتُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمْرُو فَإِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُعْطِيهِمْ وَإِنْ أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرْتُ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنَّ يَمْنَحَ أَحَدَهُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرَجًا مَعْلُومًا، ١١ بَابُ الْمَزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ

رجلا من أزد شنوءة وكان من أ
 الله عليه وسلم يقول من أ
 قيراط قلت أنت س
 المسجد، ٤ ب
 حدثنا شعبة
 عليه وسلم
 للحرا
 الله بن هب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثه فَرَمَشُونَ
 قَوْراً إلى غار في جبل فاحتطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم
 بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله أدعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال
 هذا انتم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبيته صغيراً كنت أرى عليهم فاذا
 رخت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وأني استأخرت ذات يوم ولم آت
 حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقامت عند رؤسهما اكره أن
 أوقظهما واكره أن أسقى الصبيته والصبيته يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان
 كنت تعلم آتي فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا
 السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتهما لأشد ما يحب الرجال النساء
 فطلبت منها فأبى علي حتى آتيتها بمائة دينار فبعيت حتى جمعتهما فلما وقعت بين
 رجلين قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقامت فان كنت تعلم آتي
 فعلته ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجيراً بقري أرب
 فلما قضى عمله فقال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أرل أزرعه حتى جمعت

منه بَقَرًا ورُعَاتِهَا لِحَامَتِي فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ ورُعَاتِهَا فَخُذْ فَقَالَ أَتَيْتُ اللَّهَ
وَلَا تَسْتَهْزِئُ بِي فَقَالَ إِنِّي لَا أُسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ فَأَخَذَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ قَالَ إسماعيل وقال ابن عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ فَسَعَيْتُ،
١٤ بَابُ أَوْقَافِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضِ الْخَرَّاجِ وَمَزَارِعَتِهِمْ وَمَعَامِلَتِهِمْ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعُرْ تَصَدَّقَ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ حَدَّثَنَا
صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا
آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ، ١٥ بَابُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا وَرَأَى ذَلِكَ عَلَى رِضَاهُ فِي أَرْضِ الْخَرَّابِ بِالْكُوفَةِ وَقَالَ
عُمَرُ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ فِي غَيْرِ حَقٍّ مُسْلِمٍ وَلَيْسَ لِعَرِيقٍ ظَلَمَ فِيهِ حَقٌّ وَيُرْوَى فِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ قَالَ عُرْوَةُ قَضَى بِهِ عُمَرُ فِي خِلَافَتِهِ،
١٦ بَابُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى وَهُوَ فِي مَعْرَسَةٍ بَذَى
الْحُلَيْفَةَ فِي بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِيَطْحَاءَ مَبَارَكَةٍ فَقَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بَنَّا سَالِمَ
بِالْمَنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنِيخُ بِهِ يَتَحَرَّى مَعْرَسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِيَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيفِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا
أَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَسْحَقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
عُكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّيْلَةُ أَتَانِي آتٍ مِنْ

رَبِّي وَهُوَ بِالْعَقِيفِ أَنْ صَلَّى فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقَدْ عُمِرْتُ فِي حِجَّةٍ ، ١٧ بَابٌ إِذَا قَالَ
 رَبُّ الْأَرْضِ أَفْرُكُ مَا أَتَرَكَ اللَّهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجْلاً مَعْلُوماً فَهُمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاقًا وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ
 أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ اخْرَاجَ الْيَهُودَ مِنْهَا
 وَكَانَتْ الْأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ اخْرَاجَ الْيَهُودَ مِنْهَا فَسَأَلَتْ
 الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُقَرَّرَ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نَصْفُ الثَّمَرِ وَقَالَ
 لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَرُكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَفَقَرُوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ
 عُمَرَ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ ، ١٨ بَابٌ مَا كَانَ أَحْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَأْسَى بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فِي الزَّرْعَةِ وَالتَّمْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ ابْنِ النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ عَمِّهِ طَهِيرَ بْنِ
 رَافِعٍ قَالَ طَهِيرُ لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بَنَّا رَافِعًا قُلْتُ مَا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا
 تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ قُلْتُ نَوَاجِرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ لَا تَفْعَلُوا
 إِزْرَعُوهَا أَوْ أَزْرَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ قُلْتُ سَمِعَا وَطَاعَةً ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا يَزْرَعُونَهَا بِالثَّلَاثِ وَالرَّبِيعِ وَالنَّصْفِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا وَلِيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُمْسِكْ
 أَرْضَهُ ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا إِخَاهُ فَإِنْ

ابن فُلَيْمِسْكَ اَرْضَهُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو قَالَ ذَكَرْتُهِ لَطَاوُسُ فَقَالَ تَزَوَّجَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَه وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرَى مَزَارَعَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فَهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّا كُنَّا نُكْرَى مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَبَشَى مِنَ التَّبَنِّ، حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَنَزَلَ كِرَاءَ الْأَرْضِ، ١٩ بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمَثِلَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تَسْتَأْجِرُوا الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمَّا أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَنْبَغُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ أَوْ بِشَيْءٍ يَسْتَتْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَهَئِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِعٍ فَكَيْفَ هُوَ بِالْدِينَارِ وَالْدِرْهِمِ فَقَالَ رَافِعٌ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالْدِينَارِ وَالْدِرْهِمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّيْثُ أَرَاهُ وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ دُؤُورًا الْفَهْمَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِيزُوهُ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْمَخَاطَرَةِ، ٢٠ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَلَالٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ

حدثنا أبو عامر قال حدثنا فُلَيْحٌ بن هلال بن علي بن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً يَحْدِثُ وعنده رجل من أهل البادية أن رجلاً من
أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أَلَسْتَ فيما شئتَ قال بلى ولكن أُحِبُّ أن أزرع
قال فبذر فبادر الظرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثالَ الجبال فيقول الله دونك يا
ابن آدم فإنه لا يُشْبِعُكَ شيء فقال الاعرابي والله لا تجده ألا قُرْشِيًّا أو أنصارياً فإنهم أصحاب
زَرْعٍ وأما نحن فلنسنا بأصحاب زَرْع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢١ باب ما جاء
في الغرس حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن
سعد أنه قال ان كُنَّا لنَفْرَحُ بيوم الجمعة كُنَّا لنأخذ من أصول سَلَفٍ لنا كُنَّا نَغْرِسه
في أربعائنا فتَجْعَلُهُ في قَدْرٍ لها فتَجْعَلُ فيه حَبَاتٍ من شعير لا أعلمُ ألا أنه قال ليس فيه
شَحْمٌ ولا وَدَكٌ فإذا صَلَّينا الجمعةُ زُرَّناها ففَرَّقْتَهُ إلينا فكنَّا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك
وما كُنَّا نتَغَدَّى ولا نَقِيلُ إلا بعد الجمعة ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم
ابن سَعْدٍ عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال تقولون أن أبا هريرة يُكْثِرُ للحديث
والله الموعِدُ وتقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يَحْدِثُونَ مثلاً أحاديثه وإن أخوتَ من
المهاجرين كان يَشْغَلُهُم الصَّغْفُ بالأسواق وإن أخوتَ من الأنصار كان يَشْغَلُهُم عَمَلُ أموالهم
وكنْتُ امرأً مسكينة الرُّمُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على مِلهُ بَطْنِي فأحضر حين يغيبون
وأُعي حين يَنسُون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوماً لَن يَبْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى
أَقْضَى مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسِي مِنْ مَقَالَتِي شَيْئاً أَبَدًا فَبَسَطْتُ ثَوْبِي
لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتهُ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي
فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتهُ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَاللَّهِ لَوْ لَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ
اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئاً أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أُنْزِلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى الرَّحِيمِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٢ كتاب الشرب

وقول الله تعالى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وقوله أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَلَيْسَ لَهُ نَزْلٌ إِلَّا سَمَاءٌ مَاءٌ بَرٌّ يَنْزِلُ فِي الْوَادِعِ الْأَنْفُسِ وَالْأَنْفُسِ وَالْأَنْفُسِ

١ بَابٌ مَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهَبْتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ وَقَالَ عِثْمَنُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِئْرًا رُومَةً فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كَدَلَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَاهَا عِثْمَنُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاحُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَتَأْتُنِي أَنْ أُعْطِيَهِ الْأَشْيَاحَ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَوْفَرٍ بِقَضَلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهَا خُلِبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشِيبَ لَبْنُهَا بِمَاءٍ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ عُمَرُ وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهِ الْأَعْرَابِيُّ أُعْطِيَ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيُّ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْإِيْمَنُ فَلَا يَمَنُ ٢ بَابٌ مَنْ قَالَ أَنْ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرَوَى لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلْبُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لَتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلْبِ، ٣ بَابُ
 مَنْ حَفَرَ بَيْتًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ
 أَبِي خَصْبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْدُنُ جُبَارٌ
 وَالْبُئْرُ جُبَارٌ وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَفِي السَّرَاكِزِ لَحْمٌ، ٤ بَابُ الْحَصْمَةِ فِي الْبُئْرِ وَالْقَصَاءِ فِيهَا
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ خَلَفَ عَنْ يَمِينٍ يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَمْرٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ
 وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ
 فَجَاءَ الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا يَحْدِثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ كَانَتْ لِي بَيْتٌ فِي أَرْضِ
 ابْنِ عَمٍّ لِي فَقَالَ لِي شَهْوَدُكَ قُلْتُ مَا لِي شَهْوَدُ قَالَ فِيمِئْتَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ يَجْلِفُ
 فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ، ٥ بَابُ
 أَثَرِ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 ابْنُ زِيَادٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ
 كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءً بِالْطَّرِيقِ فَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامَهُ لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا فَإِنْ
 أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ وَرَجُلٌ أَكَامَ سِلْعَتَهُ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ الَّذِي
 لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيَتْ بِهَا كَذًا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا، ٦ بَابُ سَكْرِ الْإِنِّهَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ
 رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَرَاكِ الْحَرَّةِ لَقِيَ اللَّهَ يَسْقُونَ

بها النخل فقال الانصارى سَرَحَ الْمَاءَ يَمْرُؤَانِ عَلَيْهِ فَاخْتَصِمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لِلزَّبِيرِ اسْقِ يَا زَبِيرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ
الانصارى فقال إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلُونِ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَا
زَبِيرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ الزَّبِيرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ
فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجْكَوْكَ فِيمَا شَجَرٍ بَيْنَهُمْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا اللَّيْثُ فَقَطْ ، ٧ . بَابُ شُرْبِ
الْأَعْلَى قَبْلَ الْأَسْفَلِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمُ الزَّبِيرِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا زَبِيرُ اسْقِ ثُمَّ
أَرْسَلَ فَقَالَ الْإِنصَارِيُّ إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ فَقَالَ اسْقِ يَا زَبِيرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ ثُمَّ أَمْسَكَ قَالَ
الزَّبِيرُ فَاحْسِبْ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُجْكَوْكَ فِيمَا شَجَرٍ
بَيْنَهُمْ ، ٨ . بَابُ شُرْبِ الْأَعْلَى إِلَى الْكَلْبَيْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمُ الزَّبِيرِ فِي شِرَاجٍ مِنَ الْحَرَّةِ لَيْسَ سَقَى بِهِ النَّخْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْقِ يَا زَبِيرُ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى جَارِكَ قَالَ الْإِنصَارِيُّ أَنَّ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ
قَتَلُونِ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى
الْجَدْرِ وَاسْتَبْرَأَ لَهُ حَقُّهُ فَقَالَ الزَّبِيرُ وَاللَّهِ إِن هَذِهِ الْآيَةُ أَنْزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُجْكَوْكَ فِي مَا شَجَرٍ بَيْنَهُمْ فَقَالَ لِي ابْنُ شِهَابٍ فَقَدَّرْتُ الْأَنْصَارُ وَالنَّاسُ قَوْلَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ وَكَانَ ذَلِكَ إِلَى الْكَلْبَيْنِ ،
٩ . بَابُ فَضْلِ سَقَى الْمَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ ابْنِ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ

فنزل بثرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الشرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ في فنزل بثرا فلأ خقه ثم أمسكه بغيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر، حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوا، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خيشاء الأرض، ١٠ باب من رأى أن صاحب الخوص والغربة أحق بماله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حاتم عن سهل بن سعد قال أني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطى الأشياخ فقال ما كنت لأؤثر بنصيبى منك احدا يا رسول الله فاعطاه آياه، حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسى بيده لأذونن رجلا عن حوصى كما تذاذ الغريبة من الأهل عن الخوص، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معبنا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حقد لكم في الماء قالوا

نعم، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ صَالِحِ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ خَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لَيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ الْيَوْمَ امْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَكَ مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١ أَبَا لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى النَّقِيعَ وَأَنَّ عُمَرَ حَمَى الشَّرَفَ وَالرَّبْدَةَ ، ١٢ بَلَّ شَرِبَ النَّاسُ وَالِدَوَابَّ مِنَ الْإِنْهَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَمَا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ لِرَجُلٍ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ نَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طَبْلُهَا فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٌ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقَى كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا أَوْ تَعْقُفًا لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرَهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِبَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَاقَةِ مَنْ يَجْعَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَجْعَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى

بالدينار والدرهم ألا العرايا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْخَصِينِ
عَنْ ابْنِ سَفِينٍ مَوْلَى ابْنِ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَيْعِ الْعَرَايَا بَخْرَ صَافٍ مِنْ التَّمْرِ فِيمَا دُونَ خُمُسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ فِي خُمُسَةِ أَوْسُقٍ شَاةَ دَاوُدَ فِي
ذَلِكَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي
بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ ابْنِ حَنْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابَنَةِ بِبَيْعِ الثَّمَرِ بِالْتَّمَرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ أَتَى لَمْ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي بُشَيْرٌ مِثْلَهُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٣ كتاب الاستقراض وإداء الديون والحجر والتفليس

١ بَابُ مَنْ اشْتَرَى بِالْدينِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمَغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ أَتَبِيعُنِيهِ قُلْتُ نَعَمْ فَبِعْتُهُ آيَاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكُرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِيِّ فِي السَّلَامِ
قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ
إِلَى أَجَلٍ وَرَهْنَهُ دِرْهَمًا مِنْ حَدِيدٍ، ٢ بَابُ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِدَاءَهَا أَوْ إِتْلَافَهَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

ابن الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد اداها آتاه الله عنه ومن أخذ يريد اتلافها اتلفه الله ٣ باب اداء الدين وقول الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها حدثني احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وقب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أني تحوّل لي ذهباً يكفني منه دينار فوق ثلاث الا دينار أُرصدته لذيّن ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتاً فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وعلم سمعت قلت نعم قال اتاني جبرئيل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابنى شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهباً يسرني أن لا يمرّ عليّ ثلاث وعندي منه شيء الا شيء أُرصدته لذيّن رواه صالح وعقيل عن الزهري ٤ باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يمتني يحدث عن ابي هريرة أن رجلاً تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيراً فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أفضل من سنه قال اشتروه فاعطوه آياه قالوا لا نجد الا أفضل من سنه قال اشتروه فاعطوه آياه فإن خيركم احسنكم قصاء ٥ باب حسن التقاضى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربيعي عن خديفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما

كُنْتُ تَصْنَعُ قَالَ كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ فَأَتَجَوَّزُ عَنِ الْمُسْرِ وَأُخَفِّفُ عَنِ الْمُسْرِ فُغْفِرَ لَهُ قَالَ أَبُو
 مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ٦ بَابُ هَلْ يُعْطَى أَكْبَرُ مِنْ سِنِّهِ حَدَّثَنَا
 مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
 رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه
 فقالوا ما نجد إلا سِنًّا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ قَالَ الرَّجُلُ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى
 الله عليه وسلم أعطوه فَإِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً ٧ بَابُ حُسْنِ الْقَضَاءِ حَدَّثَنَا
 أبو نعيم قال حدثنا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على
 النبي صلى الله عليه وسلم سِتْرٌ مِنَ الْإِبِلِ لِحَاجَةٍ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَطَلَبُوا سِنِّهِ فَلَمْ يَجِدُوا
 لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا قَالَ أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهِ لَكَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ
 خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 ابْنِ دَنَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 قَالَ مِسْعَرُ أَرَاهُ قَالَ ضَحَّى فَقَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ٨ بَابُ
 إِذَا قَضَى دُونَ حَقِّهِ أَوْ حَلَّلَهُ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ
 الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بِنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَاشْتَدَّ الْغَرَمَاءُ فِي حَقِّهِمْ فَأَتَيْتُ
 النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي وَيُحْلِلُوا أُنِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمْ
 النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَائِطِي وَقَالَ سَنَعِدُو عَلَيْكَ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَطَافَ
 بِالْمَنْخَلِ وَدَخَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ فَجَدَدْتُهَا فَقَضَيْتُهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا ٩ بَابُ إِذَا قَاصَ
 أَوْ جَازَفَ فِي الدَّيْنِ فَهُوَ جَائِزٌ ثَمَرًا بَتَمَرٍ أَوْ غَيْرِهِ حَدَّثَنِي أَبِيهِمْ بِنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى وَتَرَكَ

عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينتظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى الذي له فجاءه بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقاً وفصلت له سبعة عشر وسقاً فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال أخير ذاك ابن الخطاب فدعج جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها . ١٠ باب من استعان من الدين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عمرو أن عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف . ١١ باب الصلوة على من ترك ديننا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فليورثه ومن ترك كلاً فاليينا، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليج عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن ابي عمرة عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا انا أولى به في الدنيا والآخرة اقرأوا ان شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبوا مؤمن مات وترك مالا فليورثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً او ضياء فليأتني فانا مولاه . ١٢ باب مطلق الغنى ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم مَطْلُ الْغَنَى ظَلَمٌ، ١٣ بَابُ لِمَاذَا لَقِيَ مَقَالٌ وَيُذَكَّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِي الْوَاجِدُ يُجَلَّ عِرْضُهُ وَعُقُوبَتُهُ قَالَ سَفِينٌ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطْلِي وَعُقُوبَتُهُ لِحَبْسٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ اصْحَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِمَاذَا لَقِيَ مَقَالًا، ١٤ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مَغْلَسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ لِلْحَسَنِ إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَهُ يَجْزُ عَتَقَهُ وَلَا يَبِيعُهُ وَلَا شَرَّاهُ وَقَالَ سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَضَى عُمَرُ بْنُ الْقَتَنِانِ مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلَسَ فَهُوَ لَهُ وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بَعِينَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بَعِينَهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ، ١٥ بَابُ مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ إِلَى الْعَدِّ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرِ ذَلِكَ مَطْلًا وَقَالَ جَابِرٌ اشْتَدَّ الْغُرْمَاءُ فِي حَقِّهِمْ فِي نَهْنٍ ابْنِ نَسَائِلِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقْبَلُوا ثَمَرَ حَائِطِي فَأَبَوْا فَلَمْ يُعْطِهِمُ الْحَائِطُ وَلَمْ يَكْسِرْهُ لَهُمْ وَقَالَ سَاعِدُو عَلَيْكُمْ فَعَدَا عَلَيْنَا حِينَ أَصْبَحَ فَعَدَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبِرْكَ فَفَقَضَيْتُهُمْ، ١٦ بَابُ مَنْ بَاعَ مَالَ الْمُفْلِسِ أَوْ الْمُعْدِمِ فَنَقَسَهُ بَيْنَ الْغُرْمَاءِ أَوْ أَعْطَاهُ حَتَّى يَنْفِكَ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ ابْنِ رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مَنَّا غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مَنَى فَاشْتَرَاهُ نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، ١٧ بَابُ إِذَا أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَوْ أَجَلِهِ فِي الْبَيْعِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ إِلَى أَجَلٍ لَا بَأْسَ

به وإن أُعْطِيَ أَفْضَلُ مِنْ دِرَاهِمِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَقَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هُوَ إِلَى أَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ١٨ بَابُ الشَّفَاعَةِ فِي وَضْعِ الدِّينِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدِينًا فَطَلَبْتُ إِلَى أَصْحَابِ الدِّينِ أَنْ يَضَعُوا بَعْضًا فَأَبَوْا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا فَقَالَ صَنِّفْ تَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ عِدَّتِي ابْنُ زَيْدٍ عَلَى حَدِّهِ وَاللَّيْنُ عَلَى حَدِّهِ وَالْحُجَّةُ عَلَى حَدِّهِ ثُمَّ أَحْصَرْتُهُمْ حَتَّى أَتَيْتُكَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ جَاءَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَانَ لَكَ رَجُلٌ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمْرُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسْ وَغَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَأَرْحَفَ الْجَمَلُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَرَكْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَأْذَنْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بَعْرُسٍ قَالَ مَا تَزَوَّجْتَ بِكَرًا أَوْ ثَيِّبًا قُلْتُ ثَيِّبًا أُصِيبُ عَبْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ جَوَارِيَّ صَغَارًا فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تُعَلِّمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ثُمَّ قَالَ أَتَيْتُ أَهْلَكَ فَقَدِمْتُ فَاخْبَرْتُ خَالِيَّ بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلَا مَنِي فَاخْبَرْتُهُ بِأَعْيَاءِ الْجَمَلِ وَبِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَزَهُ آيَاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْجَمَلِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلِ وَسَهْمِي مَعَ الْقَوْمِ ، ١٩ بَابُ مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَلَا يُصْلِحْ عَمَلَ الْفَاسِدِينَ وَقَالَ أَصْلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ لَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ وَالْحَجَرِ فِي ذَلِكَ وَمَا يُنْهَى عَنِ الْخُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَخْذَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ

فَقُلْ لَا خِلَافَةَ فَلَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ حَدَّثَنِي عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ
الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمَغِيرَةِ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَتْمَهَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعَا وَهَاتٍ وَكَرِهَ لَكُمْ قَيْدَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ
السَّوَالِ وَاضَاعَةَ الْمَالِ ٢٠ بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَلَا يَجْعَلُ إِلَّا بَاذِنَهُ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمَامُ
رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا
رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ سَمِعْتُ
هَؤُلَاءِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ
رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٤ كتاب الخصومات

١ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْأَشْخَاصِ وَالْمَلَاذِمَةِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَلَاقَهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ قَالَ
شُعْبَةُ أَظُنُّهُ قَالَ لَا تَخْتَلَفُوا فَإِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استتب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يُفَيَّقُ فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فألقى قبلي او كان ممن استثنى الله، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُقَيْب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضرِبْتَهُ قال سمعته بالسوق بجلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فأخذتني غصبةً ضربت وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختيروا بين الانبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الارض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الاولى، وحدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس أن يهوديا رَضَ رَأْسَ جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أَفْلَانُ أَفْلَانُ حتى سَمِيَ اليهودي فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ فَأَعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم به فَرَضَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ، ٢ بَابٌ مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ الْعَقِلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ وَيُذَكَّرُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ نَهَاهُ وَقَالَ مَالِكٌ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مِثْلُ وَلَهْ عَبْدٌ لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ لَمْ يَجْزُ

عَتَّقَهُ ، ٣ بَابٌ وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَخَوَّهَ وَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَانِهِ
فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدُ مَنَعَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَالَ لِلَّذِي
يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ وَلَمْ يَأْخُذْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالِهِ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ
فَقُلْ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي ذُئْبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْتَاغَاهُ مِنْهُ نَعِيمٌ بَنِي النَّحَامِ ، ٤ بَابٌ كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَقِيَ
اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ وَبَيْنِي أَرْضٌ
فُجِحْتُ فَقَدِمْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَمْ يَبَيِّنْ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَخْلِفُ وَيَذْهَبُ
بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بَنِي مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدَةَ دِينَارًا كَانَ لَهُ
عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ
إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَنَعَ مِنْ تَبَنِكَ
هَذَا وَأَمَّا إِلَيْهِ أَيْ الشَّطْرُ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَأَقْضِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

القارى أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ
الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أُنْزِلُوهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ نَبِيَّهَا وَكَدَتْ أَنْ أَجْعَلَ
عَلَيْهِ ثُمَّ أَمَهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا فَقَالَ لِي أَرْسَلُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَأْ فَقَرَأَ قَالَ
هَكَذَا أُنْزِلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي أَقْرَأْ فَقَرَأْتُ قَالَ هَكَذَا أُنْزِلْتُ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
فَاقْرَءُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ ، هـ بَابُ اخْرَاجِ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ
أَخْرَجَ عُمَرُ أَخْتَ ابْنِ بَكْرِ حِينَ نَاحَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ
عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا
يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ ، ٦ بَابُ دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بْنَ
ابْنِ وَقَّاصٍ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ أُمِّهِ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَوْصَانِي إِخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنَ أُمِّهِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضْهُ فَإِنَّهُ ابْنِي وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
أَخِي وَابْنُ أُمِّهِ أَقْبِضْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّهَا بَيْنَا بَعْتَبَةَ
فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَاحْتَجَى مِنْهُ يَا سَوْدَةَ ، ٧ بَابُ التَّوَثُّقِ مِمَّنْ
تُخْشَى مَعْرَتُهُ وَقَيْدُ ابْنِ عَبَّاسٍ عِكْرَمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يَقُولُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ
أُتَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ ،

٨ بَابُ الرِّبْطِ وَالْجَمْسِ فِي الْحَرَمِ وَاشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلسَّجَنِ بِمَكَّةَ مِنْ صِفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنْ عُمَرَ رَضِيَ فَلْيَبِيعَ بَيْعَهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلْيَصْفُوَانِ أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ وَسَجَنُ ابْنِ الزَّيْبِرِ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ أَنْ تَجِدَ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْبَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورَى الْمَسْجِدِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩ بَابُ فِي الْمَلَامَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ الْإِسْلَامِيُّ دَيْنٌ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ النِّصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا، ١٠ بَابُ اتِّقَاضِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ ابْنِ وَائِلٍ دِرْهَمٌ فَأَتَيْتُهُ اتِّقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيِّنَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُكَ قَالَ فِدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأَوْفَى مَا لَا وَوَلَدَا ثُمَّ أَقْضَيْكَ فَنَزَلَتْ أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِلَايَاتِنَا وَقَالَ لَاؤْتَيْنَّ مَا لَا وَوَلَدَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥ كتاب في اللقطة

١ بَابُ إِذَا أَخْبَرَهُ رَبُّ اللَّقْطَةِ بِالْعَلَامَةِ دَفَعَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سُورِدَ بْنَ غَفْلَةَ قَالَ لَقِيتُ أُتَىَّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ أَخَذْتُ مِئْزَةً دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرِّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرِّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَلَاثًا فَقَالَ احْفَظْ وِعَاءَهَا وَعِدِّهَا وَوَكَّأَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ فَلَقِيتُهُ بَعْدَ مَكَّةَ قَالَ لَا أَدْرِي أَثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا ٢ بَابُ صَالَةِ الْإِبِلِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ جَاءَ أَصْرَاقِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَمَّا يَلْتَقِطُهُ فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ أَعْرَفَ عِفَاصَهَا وَوَكَّأَهَا فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَالَةَ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئْبِ فَقَالَ صَالَةَ الْإِبِلِ فَتَمَعَرُ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِذَارُهَا وَسَقَاؤُهَا تَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ٣ بَابُ صَالَةِ الْغَنَمِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ يَقُولُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَرُغِمَ أَنَّهُ قَالَ أَعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوَكَّأَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً يَقُولُ يَزِيدُ إِنْ لَمْ تَعْتَرَفْ اسْتَنْفَقْ بِهَا صَاحِبُهَا وَكَانَتْ وَدِيعَةً

عنده قال يحيى فهذا الذى لا ادرى اَنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شىء من عنده ثم قال كيف ترى فى ضائقة الغنم قال النبی صلى الله عليه وسلم خُذْهَا فَاِذَا هِيَ لَكَ او لِأَخِيكَ او لِلذَّئِبِ قال يزيد وهى تُعَرَّفُ اَيْضًا ثُمَّ قال كيف ترى فى ضائقة الابل قال فقال دَعَهَا فَإِنَّ مَعَهَا سِقَاءَهَا وَحَذَاؤَهَا وَتَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رُبَّهَا،

٤ بَابُ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبُ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةِ فِيهِ مَنْ وَجَدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّهَةِ عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ أَعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوَلَّاءَهَا ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَانِكَ بِهَا قَالَ فَضَائِقَةُ الْغَنَمِ قَالَ هِيَ لَكَ او لِأَخِيكَ او لِلذَّئِبِ قَالَ فَضَائِقَةُ الْاِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَذَاؤُهَا تَرْدُ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رُبَّهَا، هـ بَابُ إِذَا وَجَدَ خَشْبَةً فِي الْبَحْرِ او سَوْطًا او نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ فُخِرَجَ يَنْظُرُ نَعْلَ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشْبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّكِيْفَةَ، ٦ بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا وَقَالَ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَقَالَ زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ ح حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قِيَامِ بْنِ مَنِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنِّي لَأَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي فَأَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا، ٧ بَابُ كَيْفَ تُعَرَّفُ لَقْطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ طَاوُسُ

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تُعَصَّد عَصَاهُهَا وَلَا يَنْفَرُ
صِيْدُهَا وَلَا تَحِلَّ لِقَطَّتْهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَلَا يُخْتَلَى خِلَاعًا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخَرَ
قَالَ إِلَّا الْإِذْخَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأُثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَأَنهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي وَأَنهَا
أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَأَنهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي لَا يَنْفَرُ صِيْدُهَا وَلَا يُخْتَلَى
شَوْكُهَا وَلَا تَحِلَّ سَاقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرِينَ أَمَا أَنْ يُقْدَى
وَأَمَا أَنْ يَقْبَدَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخَرَ فَأَمَّا تَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا وَبَيْوتِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخَرَ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِي شَاهٍ قُلْتُ لِلْإِزَاعِيِّ مَا قَوْلُهُ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ هَذِهِ لَلْطَبِئَةِ لَعَنَ سَمْعُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٨ بَابٌ لَا يَحْلُبُ
مَاشِيَةً أَحَدٌ بِغَيْرِ أذنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحْلُبْنَ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَمْرِي بِغَيْرِ
أذنه أَلَيْسَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَوَقَّ مَشْرِئَهُ فَتُكْسَرَ خِرَانَتُهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ فَأَمَّا تَخْزَنَ لَهُمْ ضَرْعُ
مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ فَلَا يَحْلُبْنَ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٌ إِلَّا بِأذنه ٩ بَابٌ إِذَا جَاءَ صَاحِبُ
الْلُقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ رَدَّهَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد
الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدّها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم
فقال خذها فانما هـ لك او لاختيك او للذئب فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجمرت وجنتاه او اجمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها، ١٠ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تصيع حتى
لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولتي ان وجدت صاحبه وألا استمتع به فلما رجعا
حججنا فمرت بالمدينة فسالني أتي بن كعب فقال وجدت ضرة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيت الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها وألا استمتع بها،
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا
ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا، ١١ باب من عرف اللقطة ولم يدعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعت عن زيد
ابن خالد أن اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان
جاء احد يخبرك بعفاصها ووكاءها وألا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر وجهه
وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعهما حتى يجدها ربها وسأله
عن ضالة الغنم فقال هـ لك او لاختيك او للذئب، ١٢ باب حدثني اسحق بن ابراهيم

قال اخبرني النصر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح
 وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر
 قال انطلقت فاذا انا براعى غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه
 فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فأمرته
 فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينقص صرعها من الغبار ثم أمرته أن ينقص كفيه قال
 هكذا ضرب احدى كفيه بالآخرى فحلب كئبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم اداة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦ كتاب في المظالم والغضب

وقول الله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ اِلَى قَوْلِهِ اِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو
 اِنْتِقَامٍ، المُنْعِقِ والمَقْمَحِ واحد، لَا يَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ ظَرْفُهُمْ وَافْتَدَتْهُمْ هَوَا جَوْفًا لَا عَقُولَ لَهُمْ،
 وَأَنْذِرِ النَّاسَ الْآيَةَ،

١ بَابُ قِصَاصِ الْمَظَالِمِ وقال مجاهد مَهْطِعِينَ مُدْمِنِي النَّظَرِ ويقال مُسْرِعِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
 ابْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
 عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال اذا خلص المؤمنون

عن عثمان بن عفان قال حدثنا جرير عن منصور عن
 عن ثعلبة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا مبيت وواد البنات ومنعاهن وكره لكم قيل وقال وكثرة
 ٢. باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو
 شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكلكم راع ومسئول عن رعيته والامام
 راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
 راعية وهي مسئولة عن رعيته والخدام في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
 راع في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته ولكم راع ولكم مسئول عن رعيته،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٤ كتاب الخصومات

١ باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد
 قال حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال
 سمعت عبد الله يقول سمعت رجلاً قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلافتها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاهما محسن قال
 شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة

قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استتب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وأمر المسلم فلما النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُخبروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يُغيب فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فألقى قبلي او كان ممن استثنى الله، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من احبابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اى خبيث على محمد فأخذتني غصبةً ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُخبروا بين الانبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الارض فاذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الاولى، وحدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس أن يهوديا رَضَ رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أَفْلَانُ أَفْلَانُ حتى سُمي اليهودي فأومات براسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فَرَضَ رأسه بين حجرين، ٢ باب من رَدَّ أمر السفيف والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويُذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رَدَّ على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مثل وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز

حَقَّقَهُ ، ٣ بَابٌ وَمَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ وَخَوَّهَ وَدَفَعَ ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَانِهِ
فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدَ مَنَعِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَالَ لِلَّذِي
يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ وَلَا يَأْخُذُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ
فَقُلْ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي ذُئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتِاعَهُ مِنْهُ نَعِيمُ بْنُ النَّخَّامِ ، ٤ بَابٌ كَلَامُ الْخُصُومِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَقِيَ
اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ وَبَيْنِ أَرْضٍ
فَجَاحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَمْ يَبَيِّنْ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا يَحْلِفُ وَيَذْهَبُ
بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي خَدْرَةَ دَيْنًا كَانَ لَهُ
عَلَيْهِ فِي الْمَسَاجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ
إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ
هَذَا وَاهْمًا إِلَيْهِ أَيْ الشَّطْرَ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَأَقْضِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْقَارِئُ أَنَّهُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ
الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أُفْرِدُوهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ نِيهَا وَكَدْتُ أَنْ أَتَّجِلَّ
عَلَيْهِ ثُمَّ أَهْمَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرَدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا فَقَالَ لِي أَرْسَلُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَأْ فَقَرَأَ قَالِ
هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي أَقْرَأْ فَقَرَأْتُ قَالَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
فَاقْرَءُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ ، هـ بَابُ اخْرَاجِ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ
أَخْرَجَ عُمَرُ أَخْتَ ابْنِ بَكْرِ حِينَ نَاحَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ
عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَنُقَامَ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا
يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحَرَّقِي عَلَيْهِمْ ، ٦ بَابُ دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ وَسَعْدَ بْنَ
ابْنِ وَقَّاصٍ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ أُمِّهِ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَوْصَانِي إِخِي إِذَا قَدِمْتُ أَنْ أَنْظُرَ ابْنَ أُمِّهِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضْهُ فَإِنَّ ابْنِي وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ
أَخِي وَابْنُ أُمِّهِ أُنِي وَلَدٌ عَلَى فِرَاشٍ ابْنِ فِرَاشٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّهَا بَيْنَا بَعْتَبَةَ
فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاحْتَجَى مِنْهُ يَا سُوْدَةَ ، ٧ بَابُ التَّوَثُّقِ مِمَّنْ
تُخْشَى مَعْرَتُهُ وَقَيْدِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِكْرَمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ
أُتَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْإِيمَانَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ ،

٨ بَابُ الرِّبْطِ وَالْكَتْسِ فِي الْحَرَمِ وَاشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلسَّجَنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنْ عُمَرُ رَضِيَ فَلْيَبِيعَ بَيْعَهُ وَأَنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلْيَصْفُوَانِ أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ وَسَجَنُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ تَجِدَ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرِطَوْهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ بَابُ فِي الْمُلَازِمَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَدْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ دَيْنٌ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ اصْوَاتُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ النِّصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا، ١٠ بَابُ انْتِقَاضِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ ابْنِ وَائِلٍ دِرَاهِمٌ فَأَتَيْتُهُ انْتِقَاضَاهُ فَقَالَ لَا اقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيِّتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ قَالَ فِدْعَنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأَوْقَى مَا لَوْ لَدَا ثُمَّ اقْضِيكَ فَنَزَلَتْ أَفْرَئَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِلَايَتِنَا وَقَدْ لَأَوْتَيْنَا مَا لَا وَوَلَدَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

د كټب في القصة

باب ١٢٠ آخره رب انقصة بلعلامة دفع اليه حلقتة فلم قد حلقتة شعبة ح وحلقتي
محمد بن بشر قد حلقتنا غنم قد حلقتنا شعبة عن سلمة قد سمعت سويد بن
غفلة قد تقيت لئي بن كعب قد اخلت صرة مئة دينار فتييت انبيى صلى الله عليه
وسلم قد عرفها حولا فعرفها فلم اجد من يعرفها ثم اتيتهم قد عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيتهم ثلاثة قد احفظ واحدا وعلوها ووكها فن جاء صاحبها والا فستمع
بها فستمعت فليتيه بعد مكة قد لا ابرى اثلاثة احوال او حولا واحدا ٢ باب
صنة الابل حلقتي عمرو بن عباس قد حلقتنا عبد الرحمن بن مهدي قد حلقتنا سفيان
عن ربيعة قد حلقتي يزيد مولد المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قد جاء اعرابي
الى انبيى صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاها
ووكها فان جاء احد يخبرها بها والا فستمثقها قال يا رسول الله ضالة انعم قال لك او
لاخيك او لشئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه انبيى صلى الله عليه وسلم فقال ما لك
وبها معها جذلوا وسفلوا ترد الاء وتاكل الشجر ٣ باب ضالة الغنم حلقتنا اسمعيل
ابن عبد الله قد حلقتي سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولد المنبعث انه سمع
زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فرغم انه قال اعرف
عفاها ووكها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة

عنده قال يحيى فهذا الذى لا ادرى اُتِى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شىء من عنده ثم قال كيف ترى فى ضالة الغنم قال النبى صلى الله عليه وسلم خُذْهَا فَاِنَّمَا هِىَ لَكَ او لِأَخِيكَ او لِلذئبِ قال يزيد وفي تُعرَفُ ايضا ثم قال كيف ترى فى ضالة الابل قال فقال دَعَهَا فَإِنَّ مَعَهَا سِقَاءَهَا وَحَذَاؤَهَا وَتَرَدُّ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرِ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا،

٤ بَابُ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ صَاحِبَ اللَّقْطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لِمَنْ وَجَدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ أَعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوَكَاةَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَانِكَ بِهَا قَالَ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ هِىَ لَكَ او لِأَخِيكَ او لِلذئبِ قَالَ فَضَالَّةُ الْاِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلِهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَذَاؤُهَا تَرَدُّ الْمَاءِ وَتَأْكُلُ الشَّجَرِ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا، ٥ بَابُ إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ او سَوَاطِئِ او نُحُوزٍ وَقَالَ الْإِسْكَانِيُّ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ فَخَرَجَ يَنْظُرُ نَعْلَ مَرْكَبِهِ قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطْبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ٦ بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرُوفٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا وَقَالَ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَقَالَ زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ حَضْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَنبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فَرَاشِي فَأَرْفَعُهَا لِأَكْلِهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا، ٧ بَابُ كَيْفَ تُعْرَفُ لَقْطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ طَاوُسُ

[illegible]

ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد
الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدّاها اليه فقال يا رسول الله فصالة الغنم
فقال خذها فإما هـ لك او لاختيك او للذئب فقال يا رسول الله فصالة الابل قال فعصب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجمرت وجنتاه او اجمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقيها ربها، ١٠ باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيق حتى
لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولكي ان وجدت صاحبه وألا استمتع به فلما رجعنا
حججنا فررت بالمدينة فسالت أبا بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيت الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها وألا استمتع بها،
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا
ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا، ١١ باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعت عن زيد
ابن خالد أن اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان
جاء احد يخبرك بعفاصها ووكاءها وألا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمقر وجهه
وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دَعَاها حتى يجدها ربها وسأله
عن ضالة الغنم فقال هـ لك او لاختيك او للذئب، ١٢ باب حدثني اسحق بن ابراهيم

قال اخبرني النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح
 وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر
 قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه
 فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فأمرته
 فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفص صرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفص كفيه قال
 هكذا ضرب احدي كفيه بالآخرى فحلب كئبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم اداة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فأنتهيت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رصيت،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦ كتاب في المظالم والغضب

وقول الله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ اِلَى قَوْلِهِ اِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو
 اِنْتِقَامٍ، الْمُقْنِعَ وَالْمُقَمِّحَ وَاحِدٌ، لَا يَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَاَفْتَدَتْهُمْ هَوَا جَوْفًا لَا عَقُولَ لَهُمْ،
 وَانْذِرِ النَّاسَ الْاِيَةَ،

١ باب قصاص المظالم وقال مجاهد مبطعين مدمني النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق
 ابن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
 عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال اذا خلس المؤمنون

من النار حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَفَقُوا وَهَذَّبُوا أُذُنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ .لَا أَحَدٌ مِمَّنْ سَكَنَهُ فِي الْجَنَّةِ أَدْلُ بِمَسْكَنِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكَّلِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ الْمَارِزِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِهِ إِذَا عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتَرُهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، ٣ بَابُ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمَ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ حَدَّثَنَا بِجِيءُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، ٤ بَابُ أَعْنِ إِخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ وَجُبَيْرٍ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرْ إِخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَصِرْ إِخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَفْسِي مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَفْسِي ظَالِمًا فَقَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ ، ٥ بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ

حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه،

٤ باب الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجحيم بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي لم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستدلوا فاذا قدروا عفوا، ٥ باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تحفوا او تعفوا عن سوءه فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلاح فاجرة على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله اني مررت من سبيل، ٦ باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة، ٧ باب الانتقاء والذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكرياء بن اسحق المتكى عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب، ٨ باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحلها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليحللها منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من

سَيِّتٍ صَاحِبِهِ فُحْمَلٍ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ أَنَّمَا سُمِّيَ الْمُقْبِرِيُّ
لأنه كَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ الْمَقَابِرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ الْمُقْبِرِيُّ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ، ۱۱ بَابُ إِذَا حَلَّلَهُ مَنْ ظَلَمَهُ فَلَا رَجُوعَ فِيهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنَّ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْثِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ
الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْبَرٍ مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنٍ فِي حِدٍّ فَتَزِلْتُ هَذِهِ
الْآيَةَ فِي ذَلِكَ، ۱۲ بَابُ إِذَا أَدْنَى لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ لَهُ وَلَمْ يَبَيِّنْ كَمْ هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْإِشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ
أَتَأْتُنِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُؤْثِرُ بِنَصِييٍ مِنْكَ أَحَدًا قَالَ
فَتَلَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ، ۱۳ بَابُ إِذَا ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي هَرِيمٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْاسٍ خُصُومَةٌ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَا
أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ
طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أُملي عليهم بالبصرة ١٤ باب إذا
 ان انسانٍ لآخر شيئاً جاز حَدَّثَنَا حفص بن عُمر قال حَدَّثَنَا شعبة عن جبلة قال كُنَّا
 بالمدينة في بعض أهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يَرْزُقنا التمر فكان ابن عُمر
 يَرِّبنا فيقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاثران ألا أن يستأذن الرجل
 منكم أخاه حَدَّثَنَا أبو النعمان قال حَدَّثَنَا أبو عوانة عن الاعمش عن ابي واثل عن ابي
 مسعود أن رجلاً من الانصار يقال له ابو شُعَيْب كان له غلام لحام فقال له ابو
 شُعَيْب اصنع لي طعام خمسة لعل ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
 وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم للجوع فدعاهم فتبعهم رجل ثم يُدْع فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم إن هذا قد أتبعنا أتأذن له فقال نعم ١٥ باب قول الله تعالى
 وَهُوَ الَّذِي أَخْصَصَ حَدَّثَنَا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن ابغض الرجال الى الله الاكذب الخضم ١٦ باب اثر
 من خاصم في باطل وهو يعلم حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله قال حَدَّثَنِي ابراهيم بن
 سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة اخبرته
 أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال أما انا بأش وأنه ياتيني الخضم فلعل
 بعضكم أن يكون ابلغ من بعض فأحسب أنه قد صدق وأقضى له بذلك فن قضيت له
 بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتهاكها ١٧ باب إذا خاصم فجر
 حَدَّثَنَا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن
 مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
 منافقاً او كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث

كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر، ٨ بَابُ قِصَاصِ الْمَظْلُومِ إِذَا
 وَجَدَ مَالَ ظَالِمٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ يُقَاسُهُ وَقَرَأَ وَأَنَّ عَاقِبَتَهُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ
 هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرْجٌ
 أَنْ أُضْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالُنَا فَقَالَ لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ
 ابْنِ عَامِرٍ قَالَ قُلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَبْعَتُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَا فَا تَرَى فِيهِ
 فَقَالَ لَنَا إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمْرٌ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلصَّيْفِ فَاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ
 الصَّيْفِ، ١٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّقَائِفِ وَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَابَهُ فِي
 سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ
 وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ أَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ قَالَ حِينَ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ إِنْ الْإِنصَارُ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ
 فَقُلْتُ لَا يَبْرُكُ أَنْطَلَقُ بِنَا فَجِئْنَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، ٢٠ بَابُ لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ
 أَنْ يَغْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَغْرَزَ خَشْبَةً فِي
 جِدَارِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ،
 ٢١ بَابُ صَبِّ الْحَمْرِ فِي الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
 عَقَّانُ قَالَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلٍ
 أَبِي طَلْحَةَ وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيحُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يَنَادِي
 أَلَا إِنَّ الْحَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ فَجَرَّتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرَجْ فِهْرَهَا

فخرجت فهرقتها فجرت في سِكَكِ المدينة فقال بعض القوم قد قُتل قوم وفي في بطونهم
فأنزل الله تعالى لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا ٢٢ بَابُ أَفْنِيَةِ
الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا وَالْجُلُوسِ عَلَى الصُّعَدَاتِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبنائهم يحبون منه والنبى صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم أيّاكم وللجُلُوسِ على الطُّرُقَاتِ فقالوا ما لنا بُدٌّ إنما هو مجالسنا نتحدث فيه قال
فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غصّ البصر وكفّ
الأذى وردّ السلام وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، ٢٣ بَابُ الْآبَارِ عَلَى الطَّرِيفِ إِذَا لَمْ
يَتَنَذَّرْ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
السَّيْمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ فَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ
فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبَيْتَ فَلَأَ
خُفَّهُ مَاءً فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِن لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرًا
قَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ، ٢٤ بَابُ إِمَاطَةِ الْأَذَى وَقَالَ قُتَيْبٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، ٢٥ بَابُ الْغُرْفَةِ وَالْعُلْيَةِ
الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَبِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ
كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة رضا فبدا بها فقالت له عائشة أنك اقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وأنا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدّها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدا في أول امرأة قال أتى ذاكر لك امرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قد لزوجك إلى عظيمنا قلت أفي هذا استأمر أبوي فأني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة، حدثني ابن سلام قال أخبرني الغزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في عليّة له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فكت تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه، ٣٦ باب من عقل بغيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه فعقلت للجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك، ٣٧ باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما، ٣٨ باب من أخذ الغصن وما يوذى الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له، ٣٩ باب إذا اختلفوا في الطريق المتناه وهو الرحبة

تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة أذرع حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت ابا
هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق المِثَاء بسبعة أذرع
٣ باب النهي بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا
ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جدّه ابو أمّة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النَّهْبِ والمُثْلَةِ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يَزْنِي الزَّانِي
حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبةً يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ألا النهبة قال الفربرقي
وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن يُنَزَّع منه نور يريد
نور الايمان، ٣١ باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد، ٣٢ باب هل تكسر الدنانير
الله فيها الخمر وتخرق الرقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبوراً او ما لا يَنْتَفَعُ بخشبه
وأُتِيَ شُرْبِيع في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الصضاح بن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيراناً
توقد يوم خيبر فقال علام توقد هذه النيران قال على الخمر الاتسية قال اكسروها وأهريقوها

قالوا أَلَا نُهْرِيقُهَا وَنُغْسِلُهَا قَالَ اغْسِلُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ لِلْحُمْرِ
 الْأَنْسِيَّةِ بِنَصَبِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَلْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُونَ نَضْبًا فُجِعِلَ يَطْعُنُهَا بَعُودٌ فِي يَدِهِ
 وَجَعِلَ يَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 ابْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ
 عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ نَمَائِيلُ فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ ثَمَرَتَيْنِ فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا ٣٣ بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
 قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَبُوْهُ شَهِيدٌ، ٣٤ بَابُ إِذَا كَسَرَ قِصْعَةً أَوْ شَيْئًا لغيرِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ
 بَعْضِ نِسَائِهِ فَارْسَلَتْ أَحَدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا
 فَكَسَرَتِ الْقِصْعَةَ فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقَالَ كُلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا
 فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ
 حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ إِذَا قَدِمَ حَائِطًا
 فَلَيْسَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ
 جُرَيْجٌ يَصَلِّيُ فُجَاءَتُهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَبَى أَنْ يَجِيبَهَا فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّيَ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ
 اللَّهُمَّ لَا تُنْتَهَ حَتَّى تُرَبِّيه وَجُودَ الْمُؤْمِسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَأَفْتَنَّ جُرَيْجًا

فَعَرَضَتْ لَهُ فَكَلَّمَتْهُ فَأَتَى فَأَتَتْ رَاعِيَا فَأَمَكْنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ
فَاتَّوَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبَّوْهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ
قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيُّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا أَلَا مِنْ طِينٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٧ كتاب في الشراكة

١ بَابُ فِي الشَّرَكَةِ الشَّرَكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنِّهْدِ وَالْعَرُوضِ وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يُكْسَلُ وَيُوزَنُ
مُجَازَفَةً أَوْ قَبْضَةً قَبْضَةً لِمَا لَا يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النِّهْدِ بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا
وَكَذَلِكَ مُجَازَفَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقِرَانُ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا قَبْلَ السَّاحِلِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ
فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فِي الزَّوَادِ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ فَجُمِعَ
ذَلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ مِزْوَدِي تَمْرًا فَكَانَ يَقْوُنُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنَى فَلَمْ تَكُنْ تُصِيبُنَا
إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً فَقُلْتُ مَا تُغْنِي تَمْرَةً فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقَدَهَا حِينَ فَنَيْتَ قَالَ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى
الْبَحْرِ فَإِذَا حَوْثٌ مِثْلُ الظَّرْبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِضَلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهَا فَلَمْ تُصِيبْهُمَا حَدَّثَنَا
بِشْرِ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحَرُّ أِبْلِهِمْ فَأَذْنُ

لهم فلقبيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاءكم بعد ايلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاءكم بعد ايلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفصل أزوادهم فبسط لذلك نبطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وترك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نصيجا قبل أن تغرب الشمس، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة حماد بن أسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الاشعريين اذا أرملوا في الغزو او قل طعم عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في ائاء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم، ٢ باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن ابا بكر كتب له فريضة الصدقة ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية، ٣ باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فمجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعيامهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه

الله ثم قال إن لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقل
جدي أنا نرجو أو نخاف العدو غداً وليست معنا مدى افتدبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكو
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى للبشة ٤ باب القرآن في التمر بين الشركاء حتى يستان احكامه حدثنا خالد
ابن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعاً حتى يستان احكامه
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يوزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القرآن ألا أن يستان الرجل منكم اخاه ٥ باب تقويم الأشياء بين الشركاء
بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقفاً له من عبد أو شركاً أو
قال نصيباً وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتق وألا فأعتق منه ما عتق قال
لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم، حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شقيقاً من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك
قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه ٦ باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعت عامراً يقول سمعت النعمان بن بشير عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استنقوا من

قالوا أَلَا نُهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ اغْسِلُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ لِلْحُمْرِ
 الْأَنْسِيَّةِ بِنَصَبِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَلْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُونَ نُسْبًا فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ
 وَجَعَلَ يَقُولُ جَاءَ الْخَفُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 ابْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ
 عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ نَمَائِيلُ فَهَنَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ مُمَرِّقَتَيْنِ فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا ۳۳ بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
 قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ۳۴ بَابُ إِذَا كَسَرَ قِصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ
 بَعْضِ نِسَائِهِ فَارْسَلَتْ أَحَدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا
 فَكَسَرَتِ الْقِصْعَةَ فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقَالَ كُلُوا وَحَبِسَ الرَّسُولُ وَالْقِصْعَةَ حَتَّى فَرَّغُوا
 فَدَفَعَ الْقِصْعَةَ الصَّحِيحَةَ وَحَبِسَ الْمَكْسُورَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ
 حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۳۵ بَابُ إِذَا قَدِمَ حَائِطًا
 فَلَيْسَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ
 جُرَيْجٌ يَصَلِّيُ فُجَاءَتُهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَبَى أَنْ يَجِيبَهَا فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّيَ ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ
 اللَّهُمَّ لَا تُنْمِتْهُ حَتَّى تُرَبِّيه وَجُودَ الْمُؤْمِسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقَالَتْ امْرَأَةً لَا تُفْتَنَنَّ جُرَيْجًا

فَعَرَضْتُ لَهُ فَاكَلَمْتُهُ فَأَبَى فَأَتَيْتُ رَاعِيَا فَأَمَكَنْتُهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ
فَاتَّوَهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبَّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ
قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبِيَّ صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٧ كتاب في الشراكة

١ بَابُ فِي الشَّرَكَةِ الشَّرَكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنِّهْدِ وَالْعُرُوصِ وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يُكْسَلُ وَيُوزَنُ
مُجَازَفَةً أَوْ قَبْضَةً قَبْضَةً لَمَّا لَمْ يَرِ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَأْسًا أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا
وَكَذَلِكَ مُجَازَفَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقُرْآنِ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْثًا قَبْلَ السَّاحِلِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَفِي ثَلَاثِ مِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ
فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَبْلَ الزَّوَادِ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَارِزَادَ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ فَجُمِعَ
ذَلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ مِزْوَدِي تَمْرًا فَكَانَ يَقْوَتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى قَبْلَ فَلَمْ تَكُنْ تُصِيبُنَا
إِلَّا تَمْرَةً تَمْرَةً فَقُلْتُ وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنَيْتُ قَالَ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى
الْبَحْرِ فَإِذَا حَوْثٌ مِثْلُ الطَّرْبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِصِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهَا فَلَمْ تُصِيبْهُمَا حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ قَالَ خَفَّتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحَرُّرِ أِبْلِهِمْ فَأَذِنَ

لهم فلقبيهم عُمَرُ فاخبروه فقال ما بقاءكم بعد ايلكم فدَخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاءكم بعد ايلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفصل أزوادكم فُبسط لذلك نِطْعٌ وجعلوه على النِطْعِ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء وترك عليهم ثَرَدًا بِأَوْعِيَتِهِمْ فاحتشَى الناسُ حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَتَنَحَّرَ جَزُورًا فَتُقَسِّمُ عَشْرَ قِسْمٍ فَنَآكِلُ لِحْمًا نَصِيبًا قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِثَاءٍ وَاحِدٍ بِالسُّوْتَةِ فِهِمْ مَنَى وَأَنَا مِنْهُمْ، ٢ بَابُ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَأَتَاهُمَا يَتَرَاكِعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْتَةِ فِي الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِصَةَ الصَّدَقَةِ اللَّهُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَأَتَاهُمَا يَتَرَاكِعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْتَةِ، ٣ بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْإِنصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَأَصَابَ النَّاسُ جُوعٌ فَأَصَابُوا أَبِلًا وَغَنَمًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ فَجَلُّوا وَذَكَّوْا وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ فَأُكْعِفَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بَبْعِيرٍ فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بِسِيرَةٍ فَاهْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَلَمٍ فَحَبَسَهُ

الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
جدي أنا نرجو أو نخاف العدو غداً وليس معنا مدى فنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى للبشة ٤ باب القرآن في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خالد
ابن يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعاً حتى يستأذن أصحابه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يوزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القرآن إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ٥ باب تقويم الأشياء بين الشركاء
بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقفاً له من عبد أو شركاً أو
قال نصيباً وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتق وألا فاعتق منه ما عتق قال
لا أدرى قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٦ حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شقيقاً من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك
قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه ٦ باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعت عامراً يقول سمعت النعمان بن بشير عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من

بالنصف ، ١٤ بَابُ الشَّرْكََةِ فِي الرَّقِيفِ حَدَّثَنَا مَسَدُّ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَرْكَاءَ لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدَّرَ ثَمَنَهُ يَقَامُ قِيَمَةَ عَدْلٍ وَيُعْطَى شَرْكَاءُ حِصَّتَهُمْ وَيُخْلَى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِصًا فِي عَبْدٍ أُعْتِقَ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا يُسْتَسْعَى غَيْرَ مُشَقَّقٍ عَلَيْهِ ، ١٥ بَابُ الْإِشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَالْبُدْنِ وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ رَجُلًا فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ صُبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهْلِينَ بِالْحِجِّ لَا يَخْلُطُهُمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فُجَعَلَانَهَا عُمَرَةُ وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا فَفَشِئْتُ فِي ذَلِكَ انْقَالَةُ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَيُرْوَحُ أَحَدُنَا إِلَى مَنَى وَذِكْرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ لَأَنَا أَبْرُّ وَأَتَقَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَلَوْ أَتَى اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبِرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْ لَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبْدِ قَالَ لَا بَلَّ لِلْأَبْدِ قَالَ وَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَحَدُهَا يَقُولُ لَبَّيْكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ لَبَّيْكَ بِحَاجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ ، ١٦ بَابُ مَنْ عَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِجَزْوَ فِي الْقَسَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ مِنْ تَهَامَةٍ فَأَصْبْنَا غَنَمًا أَوْ إِبِلًا فَعَجَلَ

انقوم فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِتَتْ ثُمَّ عَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَذَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرُهُ فَرَمَاهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بِسَهْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَاغْلِبْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَالَ جَدِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى أَتَنْذِبُ بِالْقَصَبِ قَالَ اعْمَلْ أَوْ أَرِنْ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكَلُوا لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فُدَى الْحَبْشَةِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٨ كتاب الرهن

١ بَابُ الرَّهْنِ فِي الْخَصْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فُرْهُنٌ مَقْبُوضَةٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ وَهَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبَرِ شَعِيرٍ وَاهَالَةَ سَنِيخَةٍ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَصْبَحَ لَآلَ مُحَمَّدٍ إِلَّا صَاعٌ وَلَا أَمْسَى وَأَتَمُّهُمْ لَتَسَعَةِ آيَاتٍ، ٢ بَابُ مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكُرْنَا عِنْدَ أَبِرْهِيمَ الرَّهْنِ وَالْقَبِيلِ فِي السَّلَفِ فَقَالَ أَبِرْهِيمُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ، ٣ بَابُ مَنْ رَهَنَ السِّلَاحَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَلَّعَبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

مَسْلَمَةٌ أَنَا فَأَتَاهُ فَقَالَ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ قَالَ أَتَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَارَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبِّبُ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ رَهْنٌ بَوَسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ الْإِمَامَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ، ٤ بَابُ الرَهْنِ مَرْكُوبٌ مُحْلُوبٌ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ يُرَكَّبُ الصَّائِلَةُ بِقَدَرِ عَاقِبَتِهَا وَجُعِلَتْ بِقَدَرِ عَاقِبَتِهَا وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ يُرَكَّبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا وَلَبَنُ الدَّرِّ يَشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا وَعَلَى الَّذِي يُرَكَّبُ وَيَشْرَبُ النَفَقَةُ، ٥ بَابُ الرَهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهْنَهُ دِرْعَةً، ٦ بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوَهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِيِ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحَقُّ بِهَا مَا لَا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا فَنَقَرُوا إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَجِدُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَحَدَّثْنَاهُ قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَقِيَ أَنْزَلْتَ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بَثْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٩ كتاب العتق

١ باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى فَاَنْزِلْهُ اَوْ اَطْعَمْهُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ حَدَّثَنَا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد ابن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب على بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم آتيا رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فأعتقه ٢ باب اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن اي مرواح عن اي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال أغلاها ثمننا وأنفسها عند أهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لأخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ٣ باب ما يستحب من العتاقة

ونوى العتق والأشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه صَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غِلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ قَالَ فَهُوَ حِينَ يَقُولُ

يَا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَايَهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ،

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا لَيْلَةً مِنْ طَوْلِهَا وَعَنَايَهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ،

قال وأبى متى غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا عنده إذ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غِلَامُكَ قُلْتُ هُوَ حُرٌّ لَوْجَهَ اللَّهُ فَأَعْتَقْتُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حُرٌّ، حَدَّثَنِي شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجِيدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّرَوَّاسِيُّ عَنْ اسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فَصَلَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بِهَذَا وَقَالَ أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ لِلَّهِ، ٨ بَابُ أُمِّ الْوَلَدِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَجُلًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنَهُ وَلِيدَةً زَمْعَةَ قَالَ عُتْبَةُ إِنَّهُ ابْنِي فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ ابْنُ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ بَعِيدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ

الله هذا ابنُ أخى عهد الى آتِه ابنُه فقال عبدُ بن زَمْعَةَ يا رسول الله هذا أخى ابنُ زَمْعَةَ وُلِدَ على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زَمْعَةَ فاذا هو أشبهُ الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زَمْعَةَ من أجل أنه وُلِدَ على فراش أبيه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم احتجى منه يا سودة بنت زَمْعَةَ لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوجَ النبی صلى الله عليه وسلم ، ٩ باب بيع المدثر حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن نبي فدا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عامَ أولٍ ، ١٠ باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعتُ ابنَ عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رَضِها قالت اشتريتُ برة فاشتريتُ أهلها ولأها فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها فإنَّ الولاءَ لمن أعطى الوَرِقَ فَأَعْتَقْتُهَا فداها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبتُ عنده فاختارت نفسها ، ١١ باب إذا أُسر أخو الرجل أو عَمُه هل يُغَادَى إذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديتُ نفسي وفاديتُ عقيلًا وكان عليُّ له نصيبٌ في تلك الغنيمة لَه اصاب من أخيه عَقِيلٍ وَعَمِه عَبَّاسٌ ، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عُبَيْة عن موسى ابن عُبَيْة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك أنَّ رجلا من الانصار استاذنوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه درهما ، ١٢ باب عتق المشرك حدثني عُبَيْد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن

هشام قال اخبرني ابي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرايت أشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت أختب بها يعني أتمرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير،

١٣ باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الدرية وقول الله تعالى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ اتَّخَذَ اللَّهُ بَلًّا أَكْثَرُ لَكُمْ لَا يَعْلَمُونَ، حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمصور ابن مخزومة اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرده اليهم اموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلى اصدغه فاخترأوا احدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيبت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بصع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم إلا احدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم قد جآونا ثائبين وإني رأيت ان أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب ان يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال أنا لا ندرى من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوه وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيل، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد

الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم
أغار على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تُسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش، حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن مخيريق قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبياً من سبى العرب فاشتبهينا النساء فاشتد
علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة ألا وه كائنة، حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا يزال أحب بى نعيم ح
وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي
زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت أحب بى نعيم
منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبيته منهم عند عائشة فقال اعتقها فأنها من ولد اسمعيل، ١٤ باب من
أدب جاريته وعلّمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له جارية فعالها وأحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كان له اجران، ١٥ باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فأطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى وأعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى والمساكين الى قوله فخوراً قال ابو عبد الله ذو القربى القريب والجنب الغريب، حدثنا آدم بن ابي اياس قال

حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحذب قال سمعتُ المعرور بن سويد قال رأيتُ أبا ذر الغفاري عليه حُلَّةٌ وعلى غلامه حُلَّةٌ فسألناه عن ذلك فقال إني ساببتُ رجلاً فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوَّلْتُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تَكْلِفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَأَعِينُوهُمْ ١٦ بَابُ الْعَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ بُرَّةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أَذْبَاهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَتَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَجُّ وَبِرُّ أُمِّي لَأُحْبِبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ مَا لِأَحَدٍمُ بِحَسَنِ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَنِصَصِ لِسَيِّدِهِ ١٧ بَابُ كِرَاهِيَةِ التَّضَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ وَقَوْلُهُ عَبْدِي وَأُمِّي وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأَمَّاكُمْ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَمْلُوكًا وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ وَقَالَ عَزَّ وَجَدَ مِنْ فَتْيَاتِكُمُ الْمُؤْمَنَاتِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ وَمَنْ سَيِّدُكُمْ وَإِنْ كَرِهْتُمْ عِنْدَ رَبِّكَ عِنْدَ سَيِّدِكَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْبِيُّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

إذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدى الى سيده الذى له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران، حدثني محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قثم بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل أحدكم أظعم ربك وصنى ربك وأسف ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدى أمتى وليقل فتاى وفتاى وغلami، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله والا فقد أعتق منه ما عتق، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذى على الناس فهو راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهى مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فأجلدوها ثم إذا زنت فأجلدوها فى الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضعف، ١٨ باب إذا اتى خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثني شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لُقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه، ١٩ باب العبد راع فى مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه

وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكلّم راع
ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال وأحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلّم راع وكلّم
مسؤول عن رعيته ٢٠. باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد
الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن أبيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قثم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابو ابن حرب
الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سميان،

بسم الله الرحمن الرحيم

هـ كتاب المكاتب

١ باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِنْهُمَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ، وقال روح عن
ابن جريج قلت لعطاء أوجب عليّ اذا علمت له مالا أن أكتبه قال ما أراه الا واجبا

وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثرو عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتب وكان كثير المال فأتى فأنطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فصر به بالدرة ويتلو عمر فكانت يوق أن علمتم فيهم خيرا فكتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضا أن برة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق تجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها آرايت إن عددت لم عدة واحدة ابيعك اهلك فأعتقك فيكون ولأوك لي فذهبت برة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة رضا فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أشتريها فأعتقها فأنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بأل رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شروطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق ، ٢ باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شروطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن برة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولأوك لي فعلت فذكرت ذلك برة لأهلها فأبوا وقالوا إن شأيت أن تحتسب عليك فلتعقل ويكون لنا ولأوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبتاعى فأعتق فأنما الولاء لمن أعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بأل أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شروطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة

أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لَتُعْتِقَهَا قَالَ أَهْلُهَا هَلِي أَنْ وَلَّاهَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَأَتَمَّا الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٣ بَابُ اسْتِعَانَةِ الْمَكَاتِبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بِرِيرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتِبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ أَوَاقٍ فَأُعِينِنِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَعْزَهَا لَهُمْ عَدَّةً وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَيَكُونُ وَلَوْكَ فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ خُذْ بِهَا فَأَعْتِقْهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَا بَلْ رَجُلٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَيُّمَا شَرْطٍ كَانَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةً شَرْطٍ فَقَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بَلْ رَجُلٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتَقَ يَا فُلَانُ وَلِيَ الْوَلَاءَ أَمَّا الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٤ بَابُ بَيْعِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بِرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ لَهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَصْبَ لَهُمْ ثَمَنُكَ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكَ فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ بِرِيرَةَ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَرَعِمَتْ عَمْرُو أَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْتَرِيهَا وَأَعْتِقْهَا فَأَتَمَّا الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٥ بَابُ إِذَا قَالَ الْمَكَاتِبُ اشْتَرِنِي وَأَعْتِقْنِي فَاشْتَرَاهُ لِدَلِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ

كُنْتُ غُلَامًا لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَمَاتَ وَوَرَّثَنِي بَنُوهُ وَأَنَّهُمْ بَاعُونِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
عَمْرٍو الْمُخَزُومِيِّ فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الْوَلَاءَ فَقَالَتْ دَخَلْتُ بِرَبْرَةٍ وَهِيَ
مَكَاتِبَةٌ فَقَالَتْ اشْتَرِيْنِي فَأَعْتَقِيْنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَا تَنِي فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ
لِي بِذَلِكَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَّغَهُ هَذَا فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَلَمَكَرَتْ
عَائِشَةُ رَضَاهَا مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ اشْتَرِيْهَا فَأَعْتَقِيْهَا وَدَعِيْهِمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاءُوا فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ
فَأَعْتَقَتْهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَفَ وَأَنْ
اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أه كتاب الهبة

١ بَابُ الْهَبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّخْرِيصُ عَلَيْهَا حَدَّثَنَا عَصَمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ
الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا
تُحْقِرْنَ جَارَةً لِّجَارَتِهَا وَلَوْ فَرِسَيْنِ شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَعَرَوْهُ يَا ابْنَ
أَخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلِ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ فَقُلْتُ يَا خَالَتُ مَا كَانَ يُعْيِشُكُمْ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ التَّمَرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ
قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَاجِزُ وَكَانُوا يَتَنَحَّوْنَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا ٢ بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْهَبَةِ حَدَّثَنَا

محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو نُعِيَتْ الى ذراع او كراع لأحببت ولو أُعِدِّي الى
 ذراع او كراع لقبلت ، ٣ باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي
 صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سَهْمًا حَدَّثَنَا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
 قال حدثني ابو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امرأة من المهاجرين
 وكان لها غلام نجار فقال مَرَى عَبْدِكَ فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدَها فذهب فقطع
 من الطرقات فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه
 قال أرسلني به الى فجاءوا به فاحتلمه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ، حَدَّثَنَا
 عبد العزيز بن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخيف
 نعلني فلم يؤذِنُونِي به وأحبوا لو أتى أبصرته والتفت فأبصرته فقممت الى الفرس فأسرجته ثم
 ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
 عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار ففقرته ثم جئت
 به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم اتهم شكوا في الكلام اياه ولم حرم فرحنا وخبات العضد
 معي فأدرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت
 نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن
 يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤ باب من استسقى وقال سهل
 قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حَدَّثَنَا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
 ابن بلال قال حدثني ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا يقول أنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شَبْتَهُ من ماء
 بثرنا هذه فَأَعْطَيْتُهُ وأبو بكر عن يساره وعمر نُجَافَهُ وَأَعْرَاقِي عن يمينه فلما فرغ قال عمر
 هذا أبو بكر فَأَعْطَى الاعْرَاقِي فَضَّلَهُ ثُمَّ قَالَ الْإِيمَنُونَ الْإِيمَنُونَ أَلَا فَيَمِينُوا قَالَ أَنَسُ فَهِيَ
 سُنَّةٌ فَهِيَ سُنَّةٌ فَهِيَ سُنَّةٌ ٥ بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ وَقَبْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 من ابْنِ قَتَادَةَ عَصَدَ الصَّيْدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْبَابًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَسَقَى الْقَوْمَ فَلَعِبُوا فَادْرَكْتُهَا
 فَاخْتَذْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَكَحَهَا وَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكَيْهَا وَخِجْدَيْهَا
 قَالَ فَخِجْدَيْهَا لَا شَكَّ فِيهِ فَقَبِلَهُ وَأَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ قَبْلَهُ ٦ بَابُ قَبُولِ
 الْهَدِيَّةِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَتَامَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحَشِيًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ
 قَالَ أَمَا إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ إِلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ ٧ بَابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ النَّاسِ كَانُوا يَخْرُجُونَ
 بِهَدَايَا يَوْمَ عَائِشَةَ يَتَّبِعُونَ أَوْ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهْدَتْ أُمُّ حُقَيْدٍ خَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَا
 وَسَمْنًا وَأَضْبًا فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقَدَّرَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى
 مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْذَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم اذا أُتِيَ بطعام سأل عنه أَهْدِيَّةٌ أم صدقةٌ فإن قيل صدقةٌ قال لأصحابه كُلُوا ولم يأكل وإن قيل هديةٌ صَرَبَ بيده فأكل معهم، حَدَّثَنِي محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضيها أَنَّها أرادت أن تشتري بريدة وأنهم اشترطوا ولأَها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فَأَعْتَقِيها فَأَتَمَّ الولاء لمن أَعْتَقَ وأُهدى لها لَحْمٌ فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تُصَدِّقُ على بريدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقةٌ ولنا هديةٌ وَخَيْرْتُ قال عبد الرحمن زوجها خُرُّ أو عَبْدٌ قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري خُرُّ أو عَبْدٌ، حَدَّثَنِي محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أُتِيَ النبي صلى الله عليه وسلم بلَحْمٍ فقيل تُصَدِّقُ على بريدة قال هو لها صدقةٌ ولنا هديةٌ، حَدَّثَنَا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد اللدائي عن حفصة بنت سيرين عن أُمِّ عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أُمُّ عطية من الشاة التي بُعثت اليها من الصدقة قال أنها قد بلغت محلها، ٨ بَابُ مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضُ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها قالت كان الناس يَخْرُجُونَ بهداياهم يومي وقالت أُمُّ سلمة إن صواحبى اجتمعن فذكرتُ له فَأَعْرَضَ عنها، حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُنَّ جَزَيْنَ فَحَزَبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسُودَةُ وَالْحَزْبُ الْآخَرُ أُمُّ سلمة وسائر نساء رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَائِشَةَ فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ

احدكم هدية يريد أن يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حرب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد أن يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد بها اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك ندار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذي في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة ألا عائشة قالت فقالت أتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انتهت دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك العدل في بنت ابى بكر فكلمته فقال يا بنيّة الا تحيين ما أحب فقالت بلى فرجعت اليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي اليه فأبى أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابى فحافة فرفعت صوتها حتى تناوت عائشة وهي قاعدة فسبتهن حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتته قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال اتها بنت ابى بكر، وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يبخرون بهداياهم يوم عائشة رضا وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالى عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته فاطمة، ١ باب ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزة بن ثابت الانصارى قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت عليه

فِيحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تُوعَى فَيُوعَى اللَّهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَهِيَ
تَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهَا فِيهِ قَالَ أَشْعَرْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي قَالَ أَوْفَعَلْتَ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَّا إِنَّكَ لَوْ أُعْطِيتَهَا
أَخْوَالُكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ
أَعْتَقَتْهُ، حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ
نِسَائِهِ فَأَيَّتَهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ كُلَّ أَمْرَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ
أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي
بِذَلِكَ رِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٦ بَابُ عَنِ يَبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ وَقَالَ بَكْرٌ عَنْ
عَمْرِو بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً
لَهَا فَقَالَ لَهَا لَوْ وَصَلْتَ بَعْضَ أَخْوَالِكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي جَارَتَيْنِ فَأَيُّ
أَيُّهُمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ يَا بَا، ١٧ بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لَعَلَّةَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتْ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةً حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ أَنَّهُ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَارًا وَحَشًا وَهُوَ
بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَرَدَّهُ ثَقُلَ صَعْبٌ فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ رَدَّهُ هَدِيَّتِي قَالَ لَيْسَ

بنا رَدُّ عليك وَلَكِنَّا حُرْمٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ مُجِيمٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ
الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأُتْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عَذَا نَكَمَ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي قَالَ
فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا
يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيْرًا لَهُ رُغَاةٌ
أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌّ أَوْ شَاةٌ تَتَبَعُرُ ثُمَّ رَفَعَ بِيَدِهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَقْرَ أَبِي طَيْبٍ اللَّحْمَ هَلْ بَلَغَتْ اللَّحْمَ
هَلْ بَلَغَتْ ثَلَاثًا، ١٨ بَابُ إِذَا وَهَبَ هَبَةً أَوْ وَعَدَ عِدَّةً ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ وَقَالَ
عَبِيدَةُ إِنْ مَاتَا وَكَانَتْ فَصَلَتْ الْهَدِيَّةُ وَالْمُهْدَى لَهُ حَتَّى فَهِيَ لَوَرَّثَتْهُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَصَلَتْ
فَهِيَ لَوَرَّثَتْهُ الَّذِي أَهْدَى وَقَالَ الْحَسَنُ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ فَهِيَ لَوَرَّثَتْهُ الْمُهْدَى لَهُ إِذَا قَبَضَهَا
الرَّسُولُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَكِّدِرِ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرًا قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا ثَلَاثًا لَمْ
يَقْدَمْ حَتَّى تَتَوَقَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَاتَيْنَتْهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعَدَنِي فَحَثَا لِي ثَلَاثًا، ١٩ بَابُ كَيْفَ يَقْبِضُ الْعَبْدُ وَالْمَتَاعُ وَقَالَ ابْنُ عُمرٍ كُنْتُ
عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ فَاشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْنِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةً مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بُنَيَّ
انْطَلَفَ بَنَا ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي قَالَ
فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَانًا هَذَا لَكَ قَدْ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ
مَخْرَمَةُ، ٢٠ بَابُ إِذَا وَهَبَ هَبَةً فَقَبَضَهَا الْآخَرُ وَلَمْ يَقْبَلْ قَبِلْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ

كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَظِرُهُمْ بِصَعٍ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ
 الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَآدٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ
 قَالُوا يَا نَا خَتَارَ سَبِينَا فَقَامَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ
 إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ جَاءُوا تَائِبِينَ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ أَرَدَ إِلَيْهِمْ سَبِيَّهُمْ ثُمَّ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ
 ذَلِكَ فَلِيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا
 فَلِيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ طَيِّبْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذْنُ مِنْكُمْ فِيهِ مَتَى
 لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عِرْقَاؤَكُمْ أَمْرَكُمْ فَارْجِعِ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عِرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا فَبُذِلَ الَّذِي بَلَغْنَا مِنْ سَبِيِّ هَوَازِنَ
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ فَبُذِلَ الَّذِي بَلَغْنَا هُوَ مِنْ قَوْلِ الرَّهْزِيِّ ٢٥ بَابٌ مَنْ أُعْذِيَ لَهُ
 هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جِلْسَاءُهُ فَهُوَ أَحَقُّ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ جِلْسَاءَهُ شُرَكَاءَهُ وَلَمْ يَصْحَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَخَذَ سِتْرًا فَجَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَضَّاهُ فَقَالُوا لَهُ
 فَقَالَ إِنَّ لَصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَضَاهُ أَفْضَلَ مِنْ سِتْرِهِ وَقَالَ أَفْضَلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٌ لَعُرٌ وَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَقُولُ أَبَوْهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنِيهِ قَالَ عُمَرُ هُوَ لَكَ فَاشْتَرَاهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ
 ٢٦ بَابٌ إِذَا وَهَبَ بَعِيرًا لِرَجُلٍ وَتَوَرَّاكَ بِهِ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَكُنْتُ عَلَى
 بَكْرٍ صَعْبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعُرٍ بَعْنِيهِ فُبَاعَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم هو لك يا عبد الله ، ٢٧ باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال يلبسها من لا خلاى له في الاخرة ثم جاءت حُلَّةٌ فأعطى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منها حلةً لعمر فقال أكسو تنبيها وقلت في حلة عطار ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا ، حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضىها فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت على بابها سترًا موشيًا فقال ما لي وللدفيا فأتاها على رضىه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرنى فيه بما شاء قال ترسلنى به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا بن وهب عن علي قال اهدى الى انبى صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت الغضب في وجهه شققتهما بين نسائى ، ٢٨ باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال أعطوها آجر وأعديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساها يردا وكتب له بجرم ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فحجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

وسلم مثله ، ٣٣ باب من استعار من الناس الفرس والدواب وغيرها حدثنا آدم قال حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابى طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ، ٣٤ باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابى قل دخلت على عائشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهر ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فا كانت امرأة ثقيف بالمدينة الا ارسلت الى تستعيره ، ٣٥ باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الانصار اعد الارض والعقار فاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والموتة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن ابى طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد ، قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اعدا خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار مندحهم الله كانوا منحور من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائضه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابى عن يونس بهذا وقال مكانهن

من خالصه، حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا عيسى بن يونس قال حَدَّثَنَا الاوزاعي عن حسان
ابن عطية عن ابي كَبْشَةَ السلولي قال سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعون خَصْلَةً اَعْلَقْنَ مِنِيخَةَ الْعَنْزِ ما من عامل يَعْمَلُ بِحَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ
ثَوَابِهَا وَتَصَدِّقَ مَوْعِدِهَا اِلَّا ادخله الله بها الْجَنَّةَ قال حسانُ فَحَدَّثَنَا ما دُونَ مِنِيخَةِ الْعَنْزِ
من رَدِّ السَّلامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَاِمَانَةِ الْاَدْنَى عن الطَّيِّقِ وَحَوْهَ فَاِستَغْنَيْنَا اَنْ نَبْلِغَ
خمس عشرة خَصْلَةً، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حَدَّثَنَا الاوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانت لرجال منا فَضُولٌ اَرْضَيْنِ فَقَالُوا نُؤَاجِرُهَا بِالثَّلَثِ وَالرَّابِعِ وَالنَّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
الله عليه وسلم مَنْ كَانَتْ لَهُ اَرْضٌ فَلْيَبْزَعْهَا او لِيَمْنَحْهَا اخَاهُ فَاِنْ اَبَى فَلْيُمْسِكْ اَرْضَهُ، وَقَالَ
محمد بن يوسف حَدَّثَنَا الاوزاعي قال حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قال حَدَّثَنِي عطاء بن يزيد قال
حَدَّثَنِي ابو سعيد جَاءَ اعرابيُّ اِلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نَسَّأَهُ عن الهَجْرَةِ فَقَالَ
وَيَحْكُ اِنْ الهَجْرَةَ شَانَهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ اِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتُعْطَى صِدْقَتُهَا قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وُرْدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وِرَاءِ
الْجَحَارِ فَاِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا، حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حَدَّثَنَا
عبد الوهاب قال حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عن عمرو عن طاوس قال حَدَّثَنِي اَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ يَعْنِي ابْنُ
عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وسلم خَرَجَ اِلى اَرْضٍ تَهْتَرُ زَرْعًا فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ فَقَالُوا اِكْتَرَاهَا
فَلَانٌ فَقَالَ اِمَّا اَنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا اَيَّاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا اجْرًا مَعْلُومًا،

٣٣ بَابُ اِذَا قَالَ اَخْدَمْتُكَ هَذِهِ لِلْجَارِيَةِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
هَذِهِ غَرِيبَةٌ وَاِنْ قُلَّ كَسَوْتُكَ هَذَا التَّوْبُ فِهَذِهِ عِبَةٌ حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبُ
قال حَدَّثَنَا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة اَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هاجِرُ اِبْرَاهِيمَ بِسَارَةٍ فَأَعْتَلَوْهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ اَشْعَرْتُ اَنَّ اللهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَلِيدَتَهُ

وقال بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها فلجّر،
 ٣٧ باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالغري والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها
 حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت ابي
 يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيتني يباع فسألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٢ كتاب الشهادات

١ باب ما جاء في البيّنة على المدعي لقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ
 إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ إِلَى قَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وقول الله
 تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ خَبِيرًا، ٢ باب
 اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا وما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال
 حدثنا عبد الله بن عمر النّميري قال حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
 شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيّب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
 حديث عائشة رضها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستلهمها في فراق
 اهله فلما أسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت برة ان رايت عليها أمرا أغمضه
 أكثر من أنها حديثه السنّ تنام عن عجيب اهله فتأني الداجن فتأكله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مَنْ يَعْذِرُنَا فِي رَجُلٍ بَلَّغْنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، ٣ بَابُ شَهَادَةِ الْمُخْتَبِي وَاجَازَةِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَانِبِ الْفَاجِرِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَهَظَاءُ وَقَتَادَةُ السَّمْعُ شَهَادَةٌ وَكَانَ لِلْحَسَنِ يَقُولُ لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ سَمْعَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُتِيَ بِنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَئِذٍ الْفَخْلَ اللَّهُ فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَيَّ بَجَذُوعِ الْفَخْلِ وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُصْطَاجِعٌ عَلَى فَرَّاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمِيمَةٌ أَوْ زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَقَيَّ بَجَذُوعِ الْفَخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَنَاقَلَ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتُهُ بَيْنَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ جَاءَتْ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَتَلَقَّنِي فَأَبَتْ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَمَّا مَعَهُ مِثْلُ هَذِهِ الثَّوبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُوَدِّنَ لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تُجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤ بَابُ إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شَهِدَتْ بِشَيْءٍ وَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا بِذَلِكَ بِحُكْمٍ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ قَالَ لِلْحَبِيدِيِّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي اللَّعْبَةِ وَقَالَ الْقُصْلُ لَمْ يُصَلِّ فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ أَنَّ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَلْفٌ دِرْهَمٌ وَشَهِدَ آخَرَانِ بِأَلْفٍ وَخَمْسٍ مِائَةٍ يُعْطَى بِالزِّيَادَةِ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث أنه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والله
تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك ارضعتني ولا اخبرتنني فأرسل الى آل ابي اهاب فسألهم
فقالوا ما علمناها ارضعت صاحبتنا فركب ابي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره، ه باب
الشهداء العدول وقول الله تعالى وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَمِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ
حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يُؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم
الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه ولبس الينا من سريره شيء
انله يحاسب في سيرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سيرته حسنة،
٦ باب تعديل كم يجوز حدثنا سايمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال مرّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجنزة فأتوا عليها خيرا فقال وجبت
ثم مرّ باخرى فأتوا عليها شرا أو قل غير ذلك فقال وجبت فقيّل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهادة الله في الارض، حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض ولم يموتوا موتا ذريعا فجلست الى عمر رضى فرّت
جنزة فأتني خيرا فقال عمر وجبت ثم مرّ باخرى فأتني خيرا فقال وجبت ثم مرّ بالثالثة
فأتني شرا فقال وجبت فقامت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له اربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة

قلتُ واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ، ٧ بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْأَنْسَابِ وَالرَّضَاعِ
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ قُوبَيْبَةَ وَالتَّنْثِيثَ
فيه حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزَّيْبَرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ فَلَمْ أَتَّزِنْ لَهُ فَقُلْتُ اتَّخَّجِبِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمَّكَ فَقُلْتُ
كَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ اَرْضَعْتُكَ أُمْرَأَةً أَخَى فَقَالَتْ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ صَدِيقُ أَفْلَحُ أَتَذُنِّي لَهُ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هَيْثَمُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ لَا تَحْجَلْ
لِي يَحْرُمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا
وَأَنَّهُ سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ
يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ فُلَانًا لَعَمَّ حَفْصَةُ مِنَ
الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لَعَمَّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحْرِمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ ابْنِ الشَّعَثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَخَى
مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَنْظُرْنَ مَنْ أَخَوَانُكُنَّ فَأَمَّا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ تَابِعَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ
عَنْ سَفِينٍ ، ٨ بَابُ شَهَادَةِ الْقَافِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ
شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ، وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ وَشَبَدَ ابْنَ مَعْبُدٍ
وَنَافَعًا بِقَذْفِ الْمَغِيرَةِ ثُمَّ اسْتَتَابَهُمْ وَقَالَ مَنْ تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ ، وَأَجَازَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ

وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهرى ومحارب
ابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة، وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته، وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته واذا استقصى المحدود
نقصاياه جائزه وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح
بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدولين جاز وان تزوج بشهادة هبدين لم يجز وأجاز
شهادة العبد والمحدود والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرض توبته ونفى النبي صلى الله
عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة، حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقَتْ في غزوة الفتح فأُتي بها رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فُقطعت يدها قالت عاتشة رضها فحسنْتُ توبتها
وتزوجتْ وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني
جحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يجص
بجلد مائة وتغريب عام، ١ باب لا يشهد على شهادة جور اذا شهد حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التميمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سألت أُمِّي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأني في النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أُمّه بنت راحته سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولدٌ سواه قال نعم قال
فأراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور، حدثنا

أَمَّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَمَّ
 الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي أَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثَةً قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا
 يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُقُونَ وَيُظْهِرُ فِيهِمُ السِّمْنَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَفِينُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ
 أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَصْرُبُونَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ، ١٠ بَابُ مَا
 قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَكَتَمْنَا الشَّهَادَةَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آفَرٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ تَلَوُوا أَلَسِنَتُكُمْ بِالشَّهَادَةِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِبَائِرِ
 فَقَالَ الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ تَابِعَهُ غَنْدَرُ وَأَبُو عَامِرٍ وَبِهِزُّ
 وَعَبْدُ الصِّدِّيقِ عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنبِئُكُمْ
 بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجُلُوسُ وَكَانَ مَتَكِّثًا
 أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يَكْرِّرُهَا حَتَّى قَلْنَا لَيْتَنَّا سَكَتَ وَقَالَ أَسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ١١ بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرُهُ وَنِكَاحُهُ وَنِكَاحَتُهُ وَمُبَايَعَتُهُ وَقَبُولُهُ
 فِي التَّأْدِينِ وَغَيْرِهِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْأَصْوَاتِ وَأَجَازُ شَهَادَتِهِ قَاسِمٌ وَالحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ وَالزُّهْرِيُّ
 وَعَطَاءٌ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَقَالَ الْحَكَمُ رَبُّ شَيْءٍ تَجُوزُ فِيهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ

ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت تردّه وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفاجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة متنقبة، حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قل اللهم ارحم عبادا، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت، حدثنا زياد بن جيمي قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقببته فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك ، ١٢ باب شهادة النساء وقوله تعالى فَإِنْ كُنَّ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَّاصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ نَقْصَانِ

عقلها، ١٣ باب شهادة الاماء وانعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلاً وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة ألا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء انتافيه وقد شريح كلهم بنو عبيد واماء، حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث ج وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عتبة بن الحارث او سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد ارضعنكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت أن قد ارضعنكما فنهاه عنها، ١٤ باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اتي قد ارضعنكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعهما عندك او نحوه، ١٥ باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داود وأثمنى بعضه امد قل حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن انسب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الاثك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها زعموا أن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن يخرج سقرا أفرع بين ازواجه فأيتهن خرج سهمها أخرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أتمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة

بالرحيل فقمْتُ حين آذنوا بالرحيل فشيئْتُ حتى جاوزتُ للجيش فلما قصيْتُ شأني اقبلتُ
الى الرَّحيل فلمستُ صَدْرِي فاذا عَقْدٌ لِي من جَزَعِ أَطْفَارٍ قد انقطع فرجعتُ فالتمسْتُ
عِقْدِي فحبسني ابتغَاؤه فأقبل الذين يرحلون لِي فاحتملوا هَوْدَجِي فرحلوه على بعيري
الذي كنتُ اركبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ الْمَنَسَاءُ انْذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنِي وَلَمْ
يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَأَمَّا يَأْكُلَنَّ الْعُلُقَّةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنَكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثِقْلَ الْهُودِجِ
فاحتملوه وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا لِلْجَلِّ فَسَارُوا فوجدتُ عِقْدِي بعد ما استمرَّ
الجيشُ فجلتُ منزلهم وليس فيه أحدٌ فأمنتُ منزلي الذي كنتُ به فظننتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي
فيرجعون إِلَيَّ فبينما أنا جالسةٌ غلبتَنِي عَيْنَايُ فَمَنُتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّمِئِيُّ
ثُمَّ الذَّكَوَانِيُّ مِنْ وَرَاءَ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي وَكَانَ يِرَانِي
قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاخِلَتَهُ فَوَضَى يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَاَنْطَلَقَ يَقُودُنِي
الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَعْرَسِينَ فِي تَحْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي
تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى بْنِ سَلُولٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَلْبِثَ بِهَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُغِيضُونَ
مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ وَيُرِيْبُونِي فِي وَجْهِ أُتَّى لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي
كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَمْرُضُ أَمَّا يَدْخُلُ فَيَسَلِّمُ فَيَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
حَتَّى نَقِهْتُ فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ مُتَبَرِّزًا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ
قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْإِنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ فِي التَّنَزُّهِ فَأَقْبَلْتُ
أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ بَنْتُ إِلَى رُبِّ نَمَشَى فَعَثَرْتُ فِي مِرْطَها فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ
مَا قُلْتَ أَتُسَبِّحِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا هَنَتَاهُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا فَاخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ
الْإِفْكَ فَازِدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ فَقُلْتُ أَتَذَنُّ لِي إِلَى أَبِي قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ اسْتَبْقِيَنَّ

الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثبت أبوي فقلت لأُمي ما يتحدث
 الناس به فقالت يا بُنَيَّةُ قَوْنِي على نفسك الشان فوالله لقد ما كانت امرأة قط وَصْتَةً
 عند رجل يُحبُّها ولها صرائرُ ألا أكثرنَ عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدثت الناس بهذا
 قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دَمْعٌ ولا أَكْحَلُ بنوم ثم أصبحت فدعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ بن ابني طالب وأُمامةَ بن زيد حين استلبت الوحي
 يستشيرها في فرأى اهله فأما أُمامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
 أُمامةُ أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما عليُّ فقال يا رسول الله يصيبك الله عليك
 والنساء سواها كثيرٌ وسَلِ الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرة فقال
 يا ببرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت ببرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها
 امرا أغمضه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجيين فتأني الداجن
 فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي إني
 سلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في اهلي فوالله
 ما علمت على اهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل
 على اهلي إلا معي فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرُك منه إن كان من الأوس
 ضربنا عنقه وإن كان من اخواننا من الخُزرج امرتُنا ففعلنا فيه أمرُك فقام سعد بن عبادة
 وهو سيد الخُزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته للحمية فقال كذبت لعمر الله
 لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أُسيْد بن حُصير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلته
 فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحَيان الأوس والخُزرج حتى قهوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على المنبر فنزل فحفضهم حتى سكتوا وسكت وبكى يومى لا يرقأ لي دَمْعٌ ولا
 أَكْحَلُ بنوم واصبح عندى أبواي وقد بكيت ليلتي ويومى حتى أظن أن البكاء فالف

كبدى قالت فبينما جالسان عندى وأنا أبكى إذ استأذنت امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست تبكى معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندى من يوم قيل لى ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه فى شئ شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئتك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة وقلت لائى أجب عتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأُمى اجيبى عتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت انى والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر فى انفسكم وصدقتم به وثمن قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى لبريئة لا تصدقونى بذلك وثمن اعترفتم لكم بأمر والله يعلم انى لبريئة لتصدقننى والله ما اجد لى وكلم مثلا ألا ابا يوسف ان قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشى وأنا ارجو أن يبرئنى الله عز وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل فى شأنى وحيا ولأنا أحقر فى نفسى من أن يتكلم بالقران فى أمرى ولكنى كنت ارجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا تبرئنى فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليخدر منه مثل الخن من العرق فى يوم شات فلما سرتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لى يا عائشة امدى الله فقد برأك الله فقالت لى أُمى فومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا

أَقِمْ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآفِكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْآيَاتِ
 فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بْنِ أُنَاسَةَ لِقَرَابَتِهِ
 مِنْهُ وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ بِشَيْءٍ أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلِ
 أَوْ لَوْ أَتَقَضَّلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ
 أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحَ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتَ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَجَبْتِي وَمَعِيَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَفِي اللَّهِ كَانَتْ تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا
 اللَّهُ بِالْوَرَعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْسِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَبِي بْنِ
 سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ ١٩ بَابُ إِذَا زَكَى رَجُلًا كَفَاهُ وَقَالَ
 أَبُو جَبِيلَةَ وَجَدْتُ مِنْبُذًا فَأَمَّا رَأَيْتِي عُمَرَ قَالَ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا كَأَنَّهُ يَتَّهِمُنِي قَالَ عَرِيفِي
 أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَاكَ أَذْهَبَ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَتَنَى رَجُلًا عَنْ
 رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ
 صَاحِبِكَ مَرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مُحَالَةً فَلْيَقُلْ أَحَسِبُ فَلَانَا وَاللَّهُ حَسْبِيهِ
 وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَاً وَكَذَا أَنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ ٢٠ بَابُ مَا يُكْرَهُ
 مِنَ الْإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمَدْحِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ
 ٢١ بَابُ بُلُوغِ الصَّبِيَّانِ وَشَهَادَتِهِمَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ

فَلْيَسْتَأْذِنُوا وَقَالَ مَغِيرَةُ احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثَنَّتَى عَشْرَةَ سَنَةً وَبَلَغَ النِّسَاءَ إِلَى الْخَيْصِ لِقَوْلِهِ
وَأَلَّا تَأْتِيَ يَتِسَنُّ مِنَ الْمَحِيصِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ ثَمَلَهُنَّ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ صَالِحٍ
أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتُ أَحَدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ
وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَاجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةُ
فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَخَدِّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكَتَبَ إِلَى عُمَاةٍ أَنْ يَفْرَضُوا
لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ
ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لُحْدَرَى يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ غَسَلُ يَوْمِ الْجُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلَمٍ ١٩ بَابُ سَوَالِ الْحَاكِمِ الْمَدْعَى هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ
قَبْلَ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطَعَ بِهَا
مَا لِي أَمْرِي مُسْلِمٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ
بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدِمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَاكَ بَيِّنَةٌ قَالَ قُلْتُ لَا فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ أَحْلَفْ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّنِي يَحْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَا لِي قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ٢٠ بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ
كَلَّمَنِي أَبُو الزُّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِينَ وَبَيْنَ الْمَدْعَى فَقُلْتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ

تَصِلُ أَحَدَاهُمَا فَتُذَكَّرُ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى قُلْتُ إِذَا كَانَ يُكْتَفَى بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَبَيْنَ الْمَدْعَى
فَمَا يُجْتَنَبُ أَنْ تُذَكَّرَ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى مَا كَانَ يَصْنَعُ بِذِكْرِ هَذِهِ الْآخَرَى ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا
لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آلِهِمْ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يَحْدِثُكُمْ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ لَفِي نَزَلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ
فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ
إِذَا يَحْلَفُ وَلَا يَبْأَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَا لَا
وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْرَأْ هَذِهِ
الآيَةَ ، ٣١ بَابُ إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لَطَلَبِ الْبَيِّنَةِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَخَذَ عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا
يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَيَقُولُ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْلَعَانِ ،
٣٢ بَابُ الْيَمِينِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ
لَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيقٍ
يَنْعَمُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يَرِيدُ وَفَى لَهُ

وَأَلَّا لَمْ يَفِ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا سَلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا
فَأَخَذَهَا، ٣٣ بَابُ يَحْلِفُ الْمَدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُ مَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُصْرِفُ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ، قَضَى مَرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنْبِرِ فَقَالَ أَحْلَفْ لَهُ مَكَانِي
فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَأَتَى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمَنْبِرِ فَجَعَلَ مَرْوَانُ يَعْجَبُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَبِينُهُ وَلَمْ يَخْصْ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ، ٣٤ بَابُ إِذَا
تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ تَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ
بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ
يُسْتَهْمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَتَيْهِمْ يَحْلِفُ، ٣٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا
الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَقَامَ
رَجُلٌ سَلْعَتَهُ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ فَتَزَلْتُ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا قَالَ أَبُو أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ أَكَلَ الرِّبَا خَائِنٌ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبٌ لِيَقْتَطَعَ مَا لَمْ يَجِدْ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقِيَ
اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَلَقِينِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ
اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ، ٣٦ بَابُ كَيْفَ يُسْخَلَفُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَرَّ جَاوِكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَانًا وَتَوْفِيقًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ

وقوله تعالى يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَئِمَّ لِيَرْضَوْكُمْ وقوله تعالى فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجلٌ حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره قال لا الا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الركوة قال هل على غيرها قال لا الا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أريد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفّلع إن صدق حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ، ٢٧ باب من أقام البيّنة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طائوس وابراهيم وشريح البيّنة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون اليّ ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فاتما اقتض له قطعة من النار فلا ياخذها ، ٢٨ باب من أمر بإجاز الوعد ونعله الحسن وقال الله تعالى وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وقضى ابن أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخزومة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صبرا له قال فقال وعدني فوالى قال ابو عبد الله رأيت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد

عن صالح عن ابن شهاب عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله أَنَّ عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أَنَّ هِرَقْلَ قال له سَأَلْتُكَ مَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَرَعِمْتُ أَنَّهُ أَمَرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَإِدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن أبي سُهَيْلٍ عن نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ بن أبي عمر عن أبيه عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وُثِّمَ خَانَ وَإِذَا وَعِدَ أَخْلَفَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قَبْلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْخَضْرَمِيِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلَةٌ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا فَقَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ جَابِرٌ فَعَدْتُ فِي يَدَيَّ خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَامِرِ الْأَنْطَاسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَنِي يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْخَيْبَةِ أَيْ الْأَجْلَيْنِ قَضَى مُوسَى قُلْتُ لَا أَدْرِي حَتَّى أَقْدِمَ عَلَى خَبَرِ الْعَرَبِ فَاسْأَلُهُ فَقَدِمْتُ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَضَى أَكْثَرَهَا وَأَطْيَبَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ فَعَلَ، ٢٩ بَابٌ لَا يُسْأَلُ أَهْلُ الشَّرْكِ عَنِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ أَهْلِ الْمِلَلِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاعْرِضْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوا وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله ابن عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ

وكتابكم الذى أنزل على نبيّه أخذت الأخبار بالله تقرّونه لم يشب وقد حدّثكم الله أنّ أهل الكتاب بدّلوا ما كتب الله وغيّروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذى أنزل عليكم، ٣٠ باب الفرعة في المشكلات وقوله عز وجل إذ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وقال ابن عباس اقترعوا فحزبت الاقلام مع الجارية وعال فلم زكرياء للجارية فكفلها زكرياء وقوله فَسَاءَ لَكُمْ أَقْرَعُ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ يعنى من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليميين فأسرعوا فأمر أن يُسمّم بينهم أيّهم يكلف، حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدّثنا خارجة بن زيد الأنصاري أنّ أمّ العلاء امرأة من نساءهم قد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته أنّ عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكينة حين أقرعت الانصار سكّنى المهاجرين قالت أمّ العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضه حتى اذا توفى وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا انسائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي انبىّ صلى الله عليه وسلم وما يُدريك أنّ الله اكرمك فقلت لا أدري بأى أنت وأُمى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإنّى لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكى احدا بعده ابدا فأخزّنى ذلك قالت فممت فأريت لعُثمان عينا تجرى فجلّت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمّله، حدّثنى محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنى عروة عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا أقرع بين نساءه فأيتتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهنّ يومها وليلتها غير أنّ سودة بنت

زمنة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سَمَى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصُّبح لأتوها ولو حبوا، حدثنا عمر ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنى الاعمش قال حدثنى الشعبى انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم مَثَلُ الْمُدَّهِنِ فى حدود الله والواقع فيها مَثَلُ قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذى فى اسفلها يَمُرُّونَ بالماء على الذى فى اعلاها فتأذوا به فأخذ قَاسًا فجعل يَنْقُرُ اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم فى ولا بُدَّ لى من الماء فإن أخذوا على يده أَجَّوهُ وَجَّوُوا أَنفُسَهُمْ وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنفُسَهُمْ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٣ كتاب الصلح

١ باب الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خَيْرَ فى كَثِيرٍ مِنْ جُجُؤَانِمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وخروج الامام الى المواضع ليُصْلِحَ بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد ابن ابى مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بنى عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبى صلى الله عليه وسلم فى أناس

من اصحابه يُصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حُبِسَ وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشى في الصفوف حتى قام في الصف الاول فأخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فانفتحت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم ورائه فأشار اليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري ورائه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذوا بالتصفيح اما انتصفيح للنساء من نابهن شيء في صلاتهن فليقلن سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه احد الا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أُشِيرَ اليك أن تصلي فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فأنطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فأنطلق المسلمون يمشون معه وهى أرض سيخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني فتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أظيَّب رجلا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب كل واحد منهما صاحبه فكان بينهما ضرب بالجريد والآيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأعدهوا بينهما ٢ باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة

اخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب بالذى يُصلح بين
 الناس فينمى خيرا او يقول خيرا، ٣ باب قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا
 محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى واسحق بن محمد
 الفروى قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن اهل قباء اقتتلوا
 حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
 بينهم، ٤ باب قول الله عز وجل أن يصلحًا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة
 ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشلم بن عروة عن ابيه عن عائشة وإن امرأة خانت
 من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره
 فيريد فراقها فتقول أمسكنى وأقسم لى ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا، ٥ باب اذا
 اضطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
 الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهنى قالا جاء أعرأى
 فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق أقض بيننا بكتاب الله
 فقال الأعرأى إن أبى كان عسيفا على هذا فترى بامرأته فقالوا لى على ابنك الرجم فغديت
 ابى منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
 وتغريب عام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأقضي بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
 فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما انت يا أنيس لرجل فأغد على امرأة
 هذا فأرجمها فغدا عليها أنيس فَرَجَمَهَا، حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
 ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم من أحدث
 فى أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمى وعبد الواحد بن ابي
 عون عن سعد بن ابراهيم، ٦ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان

ابن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي ابن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي أحمه قال علي رضه ما أنا بالذي أحياه فحياه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا جلبان السلاح فسالوه ما جلبان انسلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضى على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو تعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي أم رسول الله قال لا والله لا أحموك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك أخرج هنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لغاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخى فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال للحالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت متى وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقى وخلقى وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ٧ باب الصلح مع

المشركين فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون
 هُدْنَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَفِيهِ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ وَأَسْمَاءُ وَالْمَسُورُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبَرَاءِ
 ابْنِ عَازِبٍ قَالَ صَاحَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى
 أَنْ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْمَشْرِكِينَ رَدَّهِ إِلَيْهِمْ وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَرُدُّوهُ وَعَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا مَنْ
 قَابِلٌ وَيَقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَالْقَوْسِ وَحَوْهٌ فُجِعِلَ أَبُو
 جَنْدَلٍ يَحْجُلُ فِي قِيوده فَرَدَّهِ إِلَيْهِمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمِّلٌ عَنْ سَفِينِ أَبِي جَنْدَلٍ
 وَقَالَ إِلَّا بِجُلْبِ السِّلَاحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا
 فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مَعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَفَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَقَضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ
 وَلَا يَحْتَمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِيفًا وَلَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ
 فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَاحِحًا فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا بِشَرٌّ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَخَصِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَفِي يَوْمِئِذٍ صَلَاحٌ، ٨ بَابُ
 الصَّلَاحِ فِي الدِّيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا تَحْمِيدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ
 أَنَّ الرُّبَيْعَ وَفِي ابْنَةِ النَّضْرِ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا الْأَرْضَ وَطَلَبُوا الْعَقْفَ فَأَبَوْا فَأَتَوْا النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ انْكَسَرَ ثَنِيَّةُ الرُّبَيْعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا
 وَالَّذِي يَبْعَثُكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا قَالَ يَا أَنَسُ كَتَابَ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَعَفَوْا
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ زَادَ الْفَرَارَى
 عَنْ تَحْمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ، ٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

للحسن بن عليّ أبنى هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله قَاتِلُوا
 بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن
 يقول استقبل والله الحسن بن عليّ معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني
 لأرى كتائب لا تؤني حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو
 إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسبتهم من لي بصيغتهم
 فبعث اليه رجلين من قريش من بنى عبد شمس عبد الرحمن بن سمرّة وعبد الله بن
 عامر بن كُرْبَزٍ وقال أذهبوا إلى هذا الرجل فأعرضا عليه وقولا له وأطلبوا اليه فأتياه فدخلوا
 عليه وتكلما وقالوا له وطلبنا اليه فقال لهم الحسن بن عليّ أنا بنو عبد المطلب قد أصبنا
 من هذا المال وإن هذه الأمة قد عانت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا
 ويطلب اليك ويسألك قال فن لي بهذا قالا نحن لك به فاسألها شيئا ألا قالا نحن لك
 به فصالحه قال للحسن ولقد سمعت أبا بكره يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 المنبر والحسن بن عليّ إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن أبنى
 هذا سيّد ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله
 قال لي عليّ بن عبد الله أمّا ثبت لنا سماع الحسن بن أبي بكره بهذا الحديث، ١٠ باب
 هل يشير الإمام بالصلح حدثنا اسمعيل بن أبي أُوَيْسٍ قال حدثني أخى عن سليمان
 عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد
 الرحمن قالت سمعت عائشة رضها تقول سمع رسولا الله صلى الله عليه وسلم صوت خُصوم
 بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويستترقه في شيء وهو يقول والله لا
 أفعل خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيّ الثألي على الله لا يفعل
 المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن

جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن مالك بن
مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حذَر الأسلمي مال قال فلقيته فلزمه حتى ارتفعت
أصواتهما ثم بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف
فأخذ نصف ما عليه وترك نصفاً ١١ باب فصل الإصلاح بين الناس والعَدْل بينهم حدثنا
اسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قيام عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كُلُّ سُلَامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة ١٢ باب إذا أشار الامام بالصلح فآتى حكم عليه بالحكم
البيّن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراح من الحرّة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمّتك
قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجذر
فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأى سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب
عذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
١٣ باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك قال ابن عباس لا بأس أن
يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا ديناً فإن توى لأحدهما لم يرجع على
صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توى أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن

يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جدتته فوضعتة في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فلما بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فأتيت احدا له على ابي دينار الا قضيتة وفصل ثلثة عشر وسقا سبعة عجو وسنة لون او ستة عجو وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فصحك فقال آئت ابا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا ان صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وقب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينارا وقال ابن اسحق عن وقب عن جابر صلوة الظهر، ١٤ باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك اخبره أنه تقاضى ابن ابي حذرد دينانا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف ساجف حجرتة فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فأفضه،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٤ كتاب الشروط

١ باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعه حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان
والمُسَوَّر بن مخرمة يُخْبِرَان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كان سُهَيْل
ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سُهَيْل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك
مَنْ أَحَدٌ وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وَخَلَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ
وَامْتَعْصُوا مِنْهُ وَأَتَى سُهَيْلَ الْآنَ ذَلِكَ فَكَاتَبَهُ الْآنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ ثَرْدَ يَوْمئِذٍ
أَبَا جَنْدَلٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلَ بْنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَإِنْ
كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَتْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَكَانَتْ أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مَعَهُ
خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمئِذٍ وَهُوَ عَاتِقٌ فَجَاءَ أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ فَأَمَرَ يَرْجِعُهَا إِلَيْهِمْ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ إِذَا جَاءَكُمْ
الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمَحْنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ إِلَى وَلَا تُمْ يَجْلُونَ لَهُنَّ، قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرْتَنِي
عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمَحْنُهُنَّ بِهَذِهِ آيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ إِلَى غُفُورٍ رَحِيمٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ عَنْهَا فَنَاقَرْتُ بِهَذَا
الْشَرْطَ مِنْهُنَّ قَدْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا يَكَلِّمُهَا بِهِ وَاللَّهُ مَا
مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ فِي الْمُبَايَعَةِ مَا بَايَعْتَنَ إِلَّا بِقَوْلِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَطَ
عَلَيَّ وَالنُّصْحَ كُلَّ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ
ابْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
قَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ كُلِّ مُسْلِمٍ، ٢ بَابُ إِذَا بَاعَ تَخَلَّى قَدْ أُبْرِتَ وَلَمْ يَشْتَرِطْ
اِثْمَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ تَخَلَّى قَدْ أُبْرِتَ فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ

المبتاع، ٣ باب الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضيا أخبرته أن بريدة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قصت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة أرجعي إلى أهلِكَ فإن أحبوا أن أقضى عنكِ كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لبريدة لأهلها فأبوا وقالوا إن شئت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فأبى الولاء لمن أعتق، ٤ باب إذا اشترط البائع ظهور الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعتُ عمرًا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فصر به فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فاستثنيت جملته إلى أهلي فلما قدمنا أتيتُه بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرف فأرسل على أترى قال ما كنت لأخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك، وقال شعبه عن مغيرة عن عامر عن جابر أنقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهوره إلى المدينة، وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهوره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهوره إلى المدينة، وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهوره إلى المدينة وقد زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهوره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أنقضى ظهوره إلى المدينة، وقال الأعمش عن سالم عن جابر نبغ عليه إلى أهلِكَ، وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية تابعه زيد بن أسلم عن جابر، وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون أوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر، وقال الأعمش عن سالم عن جابر أوقية ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود

ابن قيس عن عبيد الله بن مِقْسَم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال بأربع أواق
وقال ابو نصره عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بأوقية أكثر وقال ابو عبد
الله الاشتراط أكثر واصح عندى ، ٥ باب الشروط فى المعاملة حدثنا ابو اليمان قال
اخبونا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفوننا المونة ونشرككم
فى الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ، ٦ باب الشروط فى المهر عند عقدة النكاح وقال
عمر بن مقلد للحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه فى مصاهرته فأحسن قال حدثنى وصدقى ووعدنى
نوفلى ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا
به ما استحللتم به الفروج ، ٧ باب الشروط فى المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقى قال سمعت
رافع بن خديج يقول كنا أكثر الانصار حقلًا فكنا نكرى الارض فربما أخرجت هذه ولم
تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورك ، ٨ باب ما لا يجوز من الشروط فى
النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفى
اناءها ، ٩ باب الشروط التى لا تحل فى الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
 وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله أفشذك الله ألا قضيت لي بكتاب الله فقال لخصم الآخر وهو أفقه منه
 نعم فاقص بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني
 كان عسيفا على هذا فزني بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فاشتديت منه بمائة شاة
 ووليدة فسألت أهل العلم فاخبروني أتما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وأن على امرأته
 هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب
 الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام آخذ يا أئیس الى امرأته
 هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرجمت ، ١٠ باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضى بالبيع على أن يعتق حدثنا
 خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المتقي عن ابيه قالت دخلت على
 عائشة رضها قالت دخلت على برة وه مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشترينى فان اهلى
 يبيعونى فأعتقيني قالت نعم قالت إن اهلى لا يبيعونى حتى يشترطوا ولائى قالت لا حاجة
 لي فيك فسمع ذلك النبى صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن برة فقال اشتريها
 فأعتقها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط اهلهآ ولآهآ فقال النبى صلى
 الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ، ١١ باب الشروط فى الطلاق
 وقال ابن المسيب والسنن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخر فهو أحق بشرطه حدثنا
 محمد بن عروة قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقى وأن يبتاع المهاجر للعراقى وأن يشترط
 المرأة طلاق اختها وأن يستام الرجل على سؤم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية

تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نُهِيَ وقال آدم نُهِنَا وقال الثَّضَرُ
وحجاج بن منهال نُهِيَ، ١٢ باب انشروط مع الناس بالقول حَدَّثَنَا ابراهيم بن موسى قال
اخبرني هشام أن ابنَ جُرَيْجٍ اخبرهم قال اخبرني يَعْلَى بن مسلم وعَمْرُو بن دينار عن سعيد
ابن جُبَيْر يريد احدهما على صاحبه وغيرها قد سمعته يحدثه عن سعيد قال اَنَا لَعِنْدُ
ابن عباس قال حدثني أُتِيَ بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول
الله ع فذكر الحديث قال امر اقل اهلك لَنْ تستطيع معي صَبْرًا كانت الأولى نِسْيَانًا وَالْوَسْطَى
شَرْطًا والثالثة عَمْدًا قال لا تُؤَاخِذْنِي بما نسيْتُ ولا تُرْهِقْنِي من أَمْرِي عُسْرًا لَقِيَا غُلَامًا
فقتله فانطلقا فوجدا جدارًا يريد أن يَنْقُصَ فَأَقَامَهُ قَرَاهَا ابن عباس أَمَامَهُمْ مَلِكٌ، ١٣ باب
الشروط في الولاء حَدَّثَنَا اسمعيل قال حَدَّثَنَا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضها
قالت جَاءَتْنِي بِرَبْرَةٍ فَقَالَتْ كَانَتْ أَعْلَى عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ فَأَعِينَنِي فَقَالَتْ
إِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أُعْطَاهَا لَهُمْ وَيَكُونُوا لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بِرَبْرَةٍ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا
عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ
ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْبِرَتْ عَائِشَةُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ خُذِيهَا وَاشْتَرَطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَأَتَمَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ففعلت
عائشة ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ
رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شَرْطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ
بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَأَتَمَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ،

١٤ باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئتُ أَخْرَجْتُكَ حَدَّثَنَا ابو احمد قال حَدَّثَنَا محمد
ابن يحيى ابو غسان الكنانى قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدح اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود

خبر على أموالهم وقال نُفَرِّكُمْ ما أَقْرَكُمْ اللهُ وَإِنْ عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت يدها ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما اجتمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين انخرجننا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشروط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا أخرجت من خير تعدو بك فلو ضحك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ، ٥٠ باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بانقول حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصديق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية لله يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حذ حذ فالتحت فقالوا خلأت انقصوا خلأت انقصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت انقصوا وما ذاك لها خلقت ولكن حبسها حابس الغيل ثم قل والذي نفسي بيده لا يسألوني حطة يعظمون فيها حرما لله الا اعطيتم آياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس

دَعُونِي أَنَّهُ فَقَالُوا أَتَيْتَهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَكْرَزٌ وَهُوَ
 رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ
 عَمْرٍو قَالَ مَعْرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ سَهِّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعْرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ
 أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ سُهَيْلٌ أَمَّا الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ
 وَلَكِنْ أَكْتُبْ بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِأَسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَاضَى
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ
 وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي
 لِرَسُولِ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونَنِي
 خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أُعْطِيَتْهُمْ أَيَّامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 أَنْ تُخْلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَتَنْطَوِّفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَا يَنْحَدِثُ الْعَرَبُ أَنَّا أُخِذْنَا
 ضَغْطَةً وَلَكِنْ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكُتِبَ وَقَالَ سُهَيْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَإِنْ كَانَ
 عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ
 مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلٍ ابْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسِفُ فِي قَيْودِهِ قَدْ
 خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُهَيْلٌ هَذَا أَوَّلُ مَا أَقْصَيْكَ
 عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْصِ الْكِتَابَ بَعْدُ قَالَ فَوَاللَّهِ
 إِذَا لَا أَصْلَحَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجِرْهُ لِي قَالَ مَا أَنَا بِمُجِيرٍ
 ذَلِكَ قَالَ بَلَى فَاثْبُلْ قَالَ مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ مَكْرَزٌ بَلَى قَدْ أَجَرْنَاهُ لَكَ قَالَ أَبُو جَنْدَلٍ أَيْ

معشر المسلمين أُرِدُّ إلى المشركين وقد جثت مسلماً ألا ترون ما قد لقيتُ وكان قد عَذَّب عذاباً شديداً في الله قال عمر بن الخطاب فَأَتَيْتُ نَبِيَّ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ أَسْنَتَ نَبِيَّ الله حَقّاً قال بلى قلتُ أَلَسْنَا على الْحَقِّ وَعَدُّنَا على الْبَاطِلِ قال بلى قلتُ فَلِمَ نُعْطَى الدُّنْيَا في دِينِنَا إِذَنْ قال إِنِّي رَسُولُ الله وَسُنْتُ أَغْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي قلتُ أَوَلَيْسَ كُنْتُ نَحْدِثُنَا أَنَا سَنَاتِي الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ قال بلى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَا تَأْتِيهِ الْعَامَ قلتُ لا قال فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قال فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا بَا بَكْرُ أَيْسَ هَذَا نَبِيَّ الله حَقّاً قال بلى قلتُ أَلَسْنَا على الْحَقِّ وَعَدُّنَا على الْبَاطِلِ قال بلى قلتُ فَلِمَ نُعْطَى الدُّنْيَا في دِينِنَا إِذَا قال أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ رَسُولُ الله وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَاسْتَمْسِكْ بِغُرْزِهِ فَوَالله إِنَّهُ على الْحَقِّ قلتُ أَلَيْسَ كَانَ يَحْدِثُنَا أَنَا سَنَاتِي الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ قال بلى أَفَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامَ قلتُ لا قال فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قال الزُّهْرِيُّ قال عمر ففعلتُ لذلك أَعْمَالاً قال فلما فُرِغَ من قِصَّةِ الْكُتَابِ قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لِأَحْبَابِهِ فَوَمُوا فَأَحْرَوْا ثُمَّ أَحْلَقُوا فَوَالله مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ على أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ الله أَتُحِبُّ ذَلِكَ أَخْرَجُ ثُمَّ لَا تُكَلِّمُ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرُ بُدْنَكَ وَتَدْعُو خَالِقَكَ فَيُخَلِّفَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ وَدَعَا خَالِقَهُ فُخِلِقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَامُوا فَنَحَرُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِفُ بِبَعْضٍ حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَتَّى بَلَغَ بِعَصَمِ الْكُؤَافِرِ فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ فَتَزَوَّجَ أَحَدِيهِمَا مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَالْأُخْرَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةٍ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي طَلْبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَدَفَعَهُ

الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لأحد الرجلين والله انى لأرى سيفك هذا يا فلان جيذا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد فقد جربت فقال ابو بصير أرنى أنظر اليه فأمكنه منه فصره حتى برد وقر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحى وأتى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله أوفى الله لك نمتك قد ردتنى اليهم ثم أجانى الله منهم قال النبى صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيره اليهم فخرج حتى أتى سيف الجحر قال وينفلت منهم ابو جندل فيلحق باى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق باى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوا واخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل من أتاه فهو آمن فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ حَتَّى بَلَغَ حِمْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حِمْيَتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِىُّ اللَّهِ وَلَمْ يُقِرُّوا بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ قال ابو عبد الله مَعَرَةُ الْعَرِّ الْجَرَبُ وَتَزِيلُوا أَمَارُوا الْحِمْيَةَ حِمِيَتْ أَنْفَى حِمْيَةٍ وَحِمْيَةٍ وَحِمِيَتْ الْمَرِيضُ حِمْيَةٍ وَحِمِيَتْ الْقَوْمَ مَنَعْتُهُمْ حِمَايَةَ وَاحِمِيَتْ لِلْحِمَى جَعَلَتْهُ حِمَى لَا يَدْخُلُ وَاحِمِيَتْ لِلدَّيْدِ وَاحِمِيَتْ الرَّجُلُ إِذَا أَغْضَبَتْهُ أَهْمَاءُ، وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرْتَنِ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْنَحُنَّهُمْ وَبَلَّغَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُدُّوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمْسِكُوا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَنْ عُمَرُ طَلَفَ امْرَأَتَيْنِ قُرْبَيَّةَ بِنْتَ ابْنِ أُمَيَّةَ وَابْنَةَ جَرُولٍ الْخَرَّاقِ فَتَزَوَّجَ قُرْبَيَّةَ مُعَاوِيَةَ وَتَزَوَّجَ

الآخرى أبو جهنم فلما أتى اللقار أن يُقروا بإدَاء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْلِقَارِ فَعَاقِبْتُمْ وَالْعَقْبُ مَا يُؤْتَى المسلمون إلى مَنْ هاجرت امرأته من اللقار فلمر أن يُعطى مَنْ ذهب له زوجٌ من المسلمين ما أنفق من صدائِ نساء اللقار اللاتي هاجرن وما نعلم أن أحداً من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً من مئى مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث، ١٦ بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْقَرْضِ وقال ابن عمر وعطاء إذا أجليه في القرض جاز، وقال الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً سأل بعض بني إسرائيل أن يُسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مُسمى، ١٧ بَابُ الْمَكَاتِبِ وما لا يَحِلُّ مِنَ الشُّرُوطِ أَنَّه تُخَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضيها قالت أَتَتْهَا يَبرَةُ تسألها في كتابتها فقالت إِنْ شِئْتَ اعْطَيْتُ اِعْلِكِ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْهُ ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِيهَا فَأَعْتَقِيهَا فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ، ١٨ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْأَشْتِرَاطِ وَالْتِنْيَا فِي الْأَشْرَارِ وَالشُّرُوطِ أَنَّه يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَإِذَا قَالَ مِائَةَ أَلَا وَاحِدَةً وَاثْنَتَيْنِ، وقال ابن عون عن ابن سيرين قال الرجلُ لكرْبِهِ ارْحَلْ رَاكِبًا فَإِنْ لَمْ ارْحَلْ مَعَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلكَ مِائَةُ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ شُرَيْحٌ مَنْ

شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه ، وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع ضعفا
وقال إن لم آتاك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري أنت
اخلفت فقصي عليه ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما
مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة ، ١٩ باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنبأني
نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخير أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله أتى أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط أنفس عندي منه
فا تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدت بها عمر أنه لا تباع
ولا توهب ولا تورث وتصدت بها في الفقراء وفي القرى وفي سبيل الله وابن السبيل والتبف
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متائل مالا ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٥ كتاب الوصايا

١ باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز
وجل كتب عليكم وإذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين إلى جنفا أو
إنما فاصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا مالا مجانف مائل حدثنا

عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى جُوزَيْيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كَتَبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةَ أَوْ أَمَرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْتَدِنَةً إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ خَجَرِي فَمَا بِالطُّسْتِ فَلَقَدْ اخْتَنْتُ فِي خَجَرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ، ٢ بَابُ أَنْ يَتْرَكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يُكْرِهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ اللَّهُ هَاجَرَ مِنْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَقْرَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشُّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثَّلُثُ قَالَ الثَّلُثُ وَالثَّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَسْلَخَ أَنْتَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَاتَّهَا صَدَقَةً حَتَّى اللَّقْمَةِ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمُئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ، ٣ بَابُ

الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للتمى وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وَأَنْ أَحْكَمْ
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَبِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدَى
قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرِضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عِقَبَتِي قَالَ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ
وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ فَقُلْتُ أُوصِي بِالنِّصْفِ قَالَ النِّصْفُ كَثِيرٌ
قُلْتُ فَالْثُلُثُ قَالَ الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ قَالَ فَأَوْصَى النَّاسُ بِالْثُلُثِ فَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ،
٤ بَابُ قَوْلِ الْمُوصِي لَوْصِيَّةً تَعَاهَدَ وَلَدِي وَمَا يَجُوزُ لِلْمُوصِي مِنَ الدَّعْوَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ
ابْنَ وَلِيدَةَ زَمَعَةَ مَنَى فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَمُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ
كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ أُمِّهِ ابْنُ وَلِيدَةَ عَلَى فَرَّاشِهِ فَتَسَلَّوْا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي كَانَ عَهْدَ إِلَى فِيهِ فَقَالَ
عَبْدُ بْنُ زَمَعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةَ ابْنُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ
ابْنِ زَمَعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسُودَةَ بِنْتِ زَمَعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لَمَّا رَأَى
مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَا رَأَاهَا حَتَّى كَفَى اللَّهُ عِزَّ وَجَلَدٌ، ٥ بَابُ إِذَا أَوْمَأَ الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً
بَيِّنَةً جَازَتْ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَلَمٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا
رَضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكَ أَفْلَانِ أَفْلَانِ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَجِئَءَ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ رَأْسَهُ

بالحجارة ، ٦ بَاب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيج عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والرُبُع وللزوج الشطر والرُبُع ، ٧ بَاب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ، ٨ بَاب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شرجا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ، وقال ابراهيم والحكم اذا أبرأ الوارث من الدين يرى وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الغزيرة عن ما أغلف عليها بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند موته كنت اعتقتك جاز ، وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضائي وقبضت منه جاز ، وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمصاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا أومن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارتأ ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق اذا حدث

كذب وإذا أَوْتَمَنَ خان وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، ١ بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ
 ذِيْنٍ وَيُذَكِّرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالذَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَأَدِّ الْأَمَانَاتِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرٍ غَنَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِأَذْنِ
 أَمَلِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاجِعٌ فِي مَالِ سَيِّدِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ
 حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثَرْ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثَرْ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ
 إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرٌ خُلُوْفَنٍ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ
 لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا
 فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثَرْ أَنْ عُمَرُ دَعَا
 لِيُعْطِيَهُ فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ
 مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَأَتَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرِزْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ
 فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَّةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي
 مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَهْلِهِ ،
 ١. بَابُ إِذَا أَوْقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمِنَ الْأَقَارِبِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي طَلَحْتُ أَجْعَلُهُ لِفَقْرَاءِ أَقَارِبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَنٍ وَأُنَى بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ

حدثني ابي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال أجعلها لفقرآء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا إليه أقرب متى وكان قرابة حسان وأبي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجبار وحسان بن ثابت بن المُنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجبار وهو يجامع حسان أبا طلحة وأبياً الى سَنَةِ آباء الى عمرو بن مالك وهو أبا بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجبار فعرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبياً وقال بعضهم اذا أوصى لقرابته فهو الى آباءه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنساً قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال ابو طلحة انعمل يا رسول الله فقسما ابو طلحة في اقاربه وبنى عمه وقال ابن عباس لما نزلت وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ اَنْذَى صلى الله عليه وسلم ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ، ١١ بَابُ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوُلَدُ فِي الْأَقْرَابِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِمِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ

ابن شهاب ، ١٢ بَاب هل يَنْتَفَعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ وَقَدْ اشْتَرَطَ عُمَرُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفَ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ جَعَلَ بَدَنَهُ أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ أَوْ وَيْحَكَ ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن ابن هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ ، ١٣ بَاب إذا وَقَفَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ أَوْقَفَ فَقَالَ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يَخْصُصْ إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي طَلَحْتُ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَفْعَلُ ففقسها في أقاربه وبنى عمه ، ١٤ بَاب إذا قَالَ دَارِي صَدَقَةً لِلَّهِ وَلَمْ يَبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ وَيُعْطِيهَا فِي الْأَقْرَبِينَ أَوْ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي طَلَحْتُ حِينَ قَالَ أَحِبُّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرُحَاءَ وَإِنِهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ فَأَجَازَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى يَبَيِّنَ لِمَنْ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، ١٥ بَاب إذا قَالَ أَرْضِي أَوْ بَسْتَانِي صَدَقَةً لِلَّهِ عَنْ أُمِّي فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ يَبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَزِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ أَنبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ تَوَقَّيْتُ أُمَّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي تَوَقَّيْتُ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ أَنْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمَخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ، ١٦ بَاب إذا تَصَدَّقْتُ وَوَقَفْتُ بَعْضَ مَالِهِ أَوْ بَعْضَ رَقِيقِهِ أَوْ دَوَابِّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أملك سهمي الذي خيبر، ١٧ باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال اسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي التي يبرحها قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو برة ونحوه فصعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخر يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك وردناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدت به أبو طلحة على ذوى رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقبل له تباع صدقة إلى طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حذيلة الذي بناه معاوية، ١٨ باب قول الله عز وجل وإذا حصر القسمه أولوا القرى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها والبيان وإل يبرث وذلك الذي يرزق وإل لا يبرث وذلك الذي يقول بال معروف يقول لا أملك لك أن أعطيك، ١٩ باب ما يستحب لمن توفى فجاءه أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي

صلى الله عليه وسلم إِنَّ أُمِّي افْتَلَنْتَ نَفْسَهَا وَأَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمْتَ تَصَدَّقْتَ أَتَأْتِصَلُ عَنْهَا
 قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقُ عَنْهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا، ٢٠ بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ
 وَالصَّدَقَةِ وَالْوَصِيَّةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْزَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَتَبَأْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ
 ابْنَ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تَوَفَّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تَوَفَّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ
 عَنْهَا قُلْ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى أَشْهَدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمَخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَتُوا آلِيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَنْفُسَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِلَى
 قَوْلِهِ فَانْكَحُوا مَا كَتَبَ لَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ
 ابْنُ الزُّبَيْرِ يَحْدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ فَإِنْ خَفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
 قَالَتْ عَائِشَةُ الْيَتِيمَةُ فِي حَجَرٍ وَنَبِيهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَنْفَى مِنْ
 سُنَّةِ نَسَائِهَا فَهِيَ عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي أَكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأُمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
 سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ قَالَتْ فَبَيْنَ اللَّهِ فِي
 هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ أَوْ مَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقْهَا بِسُنَّتِهَا
 بِأَكْمَالِ الصَّدَاقِ إِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَالتَّمَسُّوا غَيْرَهَا مِنْ
 النِّسَاءِ قَالَ فَكَيْفَا يَتَرَكَوْنَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا
 أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطُوهَا حَقَّهَا، ٢٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَبَأُوا

الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا
 قَدْ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَسِيْبًا كَانِيَا وَالْوَصَى أَنْ يَجْعَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ
 بِقَدَرِ عُمَالَتِهِ، حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جَوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَمَعٌ وَكَانَ تَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَقَدْتُ
 مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ
 لَا يُبَاعَ وَلَا يُوقَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقَ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ عُمَرُ فَصَدَّقَهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالصَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ
 مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُؤْكَلَ صَدِيقُهُ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ بِهِ، حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلْتُ فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدَرِ مَالِهِ
 بِالْمَعْرُوفِ، ٢٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ
 بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ
 لِلَّهِ حَرَمٌ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَدْ تُفُتُّ الْمُحْصَنَاتُ
 الْمُؤْمِنَاتُ الْغَافِلَاتُ، ٢٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَكُمْ
 خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَآخِزُوا نَفْسَكُمْ إِلَى آخِرِ آيَةِ لَاَعْتَنَكُمْ لِأُحْرَجَكُمْ وَصِيْفٌ وَعَمَتْ خَصَعَتْ،
 وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةً
 وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ أَحَبُّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمَعَ نَصَحَاتُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا

الذى هو خير له وكان طامس اذا سُئِلَ عن شىء من امر اليتامى قرأ والله يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْمُصْلِحِ وقال عطاء في اليتامى الصغير والكبير يُنْفِقُ الوالى على كُلِّ انسان بِقَدْرِهِ من
 حِصَّتِهِ ، ٢٥ بَابُ اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ اذا كان صلاحا له وَنَظَرِ الْأُمِّ او زَوْجِهَا
 لِيَتِيمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَاخَذَ أَبُو طَلْحَةَ
 بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيْسٌ
 فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فخدمته في السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا
 وَلَا نَشِئْتُ لَمْ اصْنَعُهُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا ، ٣٦ بَابُ اذا وَقَفَ اَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ لِلْحَدُودِ
 فَهُوَ جَائِزٌ وَكَذَلِكَ الْبُذَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا
 مِنْ تَحُلٍّ وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ قَالَ اَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلْتُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفِقُوا مِنْهَا
 تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَنْفِقُوا مِنْهَا
 تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ إِلَى بَيْرُحَاءَ وَأَنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُفُهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ
 فَقَالَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَائِحٌ شَكُّ أَبُو مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنَّ
 تَجْعَلُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ افْعَلْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ
 وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ اسْمَعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَجَيْبِيُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ رَائِحٌ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ اسْحَقَ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي تَوَفَّيْتُ أَبْنَيْهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِن لِي مُحْرَقًا فَأَنَا

أَشْهَدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ، ٢٧ بَابُ إِذَا وَقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مَشَاءَ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِجَارِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٢٨ بَابُ الْوَقْفِ وَكَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَبِيرٍ أَرْضًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالصَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوْلٍ فِيهِ ، ٢٩ بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنَى وَالْفَقِيرِ وَالصَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مَالًا بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقْ فِيهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي الْقُرْبَى وَالصَّيْفِ ، ٣٠ بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ ابْنَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي حَائِطَكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣١ بَابُ وَقْفِ الدُّوَابِّ وَالْأُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَالصَّامِتِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ جَعَلَ الْفَ دِينَارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا وَجَعَلَ رِجْلَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِجْلِهِ تِلْكَ الْأَلْفَ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِجْلَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ

عليها فحمل عليها رجلا فَأَخْبَرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا يَبِيعُهَا فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَاعَهَا فَقَالَ لَا تَبْتَاعَهَا وَلَا تَرْجِعْنِي فِي صَدَقَتِكَ ، ٣٣ بَابُ نَفَقَةِ الْقِيمِ لِلْوَقْفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيهِ وَيُوكِلَ صَدِيقُهُ غَيْرَ مَتَمَوِّلٍ مَالًا ، ٣٣٣ بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْعًا أَوْ اشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَوَقَفَ أَنْسٌ دَارًا فَكَانَ إِذَا قَدِمَهَا نَزَلَهَا وَتَصَدَّقَ الزُّبَيْرُ بِدَوْرَةٍ وَقَالَ لِلْمُرَدَّةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُصْرَةٍ وَلَا مُصْرٍ فَإِنْ اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سُكْنَى لِدَوَى الْحَاجَاتِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَثْمَانَ حَيْثُ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أُنْشِدُكُمْ اللَّهَ وَلَا أُنْشِدُ إِلَّا أَحِبَّابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفَرَ رُومَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرْتُهَا أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزْتُهُمْ قَالَ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ وَقَالَ عُمَرُ فِي وَقْفِهِ لَا جَنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ بَلِيَهُ الْوَأَقْفُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ وَاسِعٌ كَلَّا ، ٣٣٤ بَابُ إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَاطَّتِكُمْ قَالُوا لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ أَمُوتَ حِينَ الرُّصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ، وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِحَبِيبُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي زَائِدَةَ

عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال خرج رجل من بني سَهْم مع تميم الداري وعدى بن بدآء فأتا السهمي بارض ليس
بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجد للجأمة بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلان من
اوليائهما فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن للجأمة لصاحبهما قال وفيهم نزلت هذه
الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ ۖ ٣٣ بَابُ قِصَاصِ
الوصي ذِيُونِ الميِّتِ بغير مختصر من الورثة حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب
عنه قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله
الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دين فلما حضره جَدَانُ
النَّحْلِ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي
استشهد يوم أحد وترك عليه دين كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال أذهب فبيدِرْ
كلَّ تَمَرٍ على ناحية ففعلتُ ثم دعوته فلما نظروا اليه أغرؤا في تلك الساعة فلما رأى ما
يصنعون طاف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فإنا
زال يكيل لهم حتى أدنى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدى الله أمانة والدي ولا
أرجع إلى أخواني ثمرة فسلم والله انبيدِرْ كلها حتى أتى أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال أبو عبد الله أغرؤا في يعنى
هَيَّجُوا في فَاغَرَيْنَا بينهم العداوة والبغضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٦ كتاب الجهاد

١ بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِجْبِلِ وَالْقُرْآنِ إِلَى وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْحَدُودِ الطَّاعَةُ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّازِ ذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَزِدَّتْهُ لَزِدَّتْنِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا، حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى لِلْجِهَادِ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفْلا مُجَاهِدٌ قَالَ لَكُنْ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَقَانُ قَالَ حَدَّثَنَا هَيْثَمُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذُكْوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذُنْنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ لِلْجِهَادِ

قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدا فتقوم ولا تفتر وتقوم فلا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة أن فرس المجاهد ليستن في طونه فيكتب له حسنات، ٢ باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَى أَنْفُوزِ الْأَعْظِيمِ حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يبريد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره، حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة،

٣ باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتضعه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تغلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون هذا البحر ملوكا على الأسرة او مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس

من أمتي عُرِضُوا عَلَى غُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَوَكَّيْتُ الْبَحْرَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ، ٤ بَابُ دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غُرِيٌّ وَاحِدُهَا غَارٌ ثُمَّ دَرَجَاتٌ لَهُمْ دَرَجَاتٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَتَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاعِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ لِلَّهِ وَلَدٌ فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُبَشِّرُ النَّاسَ قُلْ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفَرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أُرَى وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ قُلْ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أُتِيَانِي فَصَعِدَا فِي الشَّجَرَةِ وَأَدْخَلَانِي دَارًا فِي أَحْسَنِ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرِ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَ أَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشَّهَادَةِ، ٥ بَابُ الْعُدُوةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُدُوةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الرَّوْحَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّوْحَةُ وَالْعُدُوةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا

فيها ٦ باب الحور العين وصفتهم يحار فيها التَّوَرُّفُ شديدة سواد العين شديدة بياض العين وَرَوَّجَتْكُمْ بِحُورٍ أَنْكَحْنَاهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو قال حَدَّثَنَا أَبُو اسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وإن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ونقاب قوسٍ أحدكم من الجنة أو موضع قيده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة أطلعت إلى أهل الأرض لاضأت ما بينهما ولملأته رجًا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ٧ باب تمتى الشهادة حَدَّثَنَا أَبُو اليمان قال خبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجلا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجِدُ ما أجملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحييا فأقتل ثم أحييا فأقتل حَدَّثَنَا يوسف بن يعقوب الصغار قال حَدَّثَنَا اسمعيل ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال وما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تدرفان ٨ باب فضل من يصرع في سبيل الله فإت فهو منهم وقول الله عز وجل وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَقَعَ وَجَبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ

قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أحسكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر للملوك على الأسيرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقلت مثله قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضى فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام ففريت إليها دابة فنركبها فصعدتها فانت ، ٩ باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قحطبان عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بنى سليم إلى بنى عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآلا كنتم مني قريبا فتقدم فآمنوه فبينما يجديهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أواموا إلى رجل منهم فتعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزوت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيته أصحابه فقتلوه إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال قحطبان وأراه آخر معه فأخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم فكننا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدا عليهم أربعين صباحا على رغل وذكوان وبنى لحيان وبنى عصبية الذين عصوا الله ورسوله ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن جندب ابن سفين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميئت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميئت وفي سبيل الله ما لقيت ١٠ باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة واللون لون الدّم والريح ريح المسك ١١ باب قول الله عز وجل هل ترهبون بنا إلا إحدى الأحسنين والحرب سجالاً حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم أباه فوعت أن الحرب سجالاً ودول وكذلك الرسل تبطل ثم تكون لهم العاقبة ١٢ باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنساً ح وحدثني عمرو بن زُرارة قال حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمى أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأهراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ للجنة ورب النضر أنى أجدر رجها من دين أحد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا اخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت فتيمة امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإقصاص فقال أنس يا رسول الله والذى

الذى هو خير له وكان طامس اذا سُئِلَ عن شىء من امر اليتامى قرأ والله يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْمُصْلِحِ وقال عطاء في اليتامى الصغير والكبير يُنْفِقُ الوالى على كُلِّ انسان بِقَدْرِهِ من
 حِصَّتِهِ ، ٢٥ بَابُ اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ اذا كان صلاحا له وَنَظَرِ الْأُمِّ او زَوْجِهَا
 لِيَتِيمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِيهِمِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَاخَذَ أَبُو طَلْحَةَ
 بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ
 فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِي صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا
 وَلَا لَشَيْءٍ لِي أَصْنَعُهُ لِي تَصْنَعُ هَذَا هَكَذَا ، ٣٦ بَابُ اذا وَقَفَ اَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ لِلدَّوْدِ
 فَهُوَ جَائِزٌ وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَا
 مِنْ تَخَلٍّ وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
 تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
 تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ إِلَى بَيْرُحَاءَ وَأَنْهَا صَدَقَةٌ لَدَى أَرْجُو بَرَّهَا وَدُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعُهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ
 فَقَالَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَائِحٌ شَكَّ أَبُو مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ
 تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ افْعَلْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقْرَابِهِ
 وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ اسْمَعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَجِيئِي بِي جِيئِي عَنْ مَالِكٍ رَائِحٌ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ اسْحَقَ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي تَوَقَّيْتُ أَنْتَ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنْ لِي مُحْرَقًا فَأَنَا

أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ، ٢٧ بَابُ إِذَا وَقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مَشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٢٨ بَابُ الْوَقْفِ وَكَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ بِخَبِيرٍ أَرْضًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوَقَّبُ وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مَتَمَوْلٍ فِيهِ ، ٢٩ بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالضَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مَالًا بِخَبِيرٍ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقْ فِيهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَذِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ ، ٣٠ بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ ابْنَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي حَائِطَكُمْ هَذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣١ بَابُ وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْأُرَاعِ وَالْعُرُوصِ وَالصَّامِتِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا وَجَعَلَ رِجْلَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِجْلِهِ تِلْكَ الْأَلْفَ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِجْلَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَمَلَّ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ

عليها فحمل عليها رجلا فَأَخْبِرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَفَّقَهَا بِبَيْعِهَا فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَاعَهَا فَقَالَ لَا تَبْتَاعَهَا وَلَا تَرْجِعْنِي فِي صَدَقَتِكَ ، ٣٣ بَابُ نَفَقَةِ الْقِيمِ لِلْوَقْفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَفْقِهِ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيهِ وَيُوكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَتَمَوْلٍ مَالًا ، ٣٣ بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْرًا أَوْ اشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَوَقَفَ أَنْسٌ دَارًا فَكَانَ إِذَا قَدَمَهَا فَرَلَهَا وَتَصَدَّقَ الرَّبِيرُ بِدَوْرِهِ وَقَالَ لِلْمُرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضَرَّةٍ وَلَا مُضَرٍّ فَإِنْ اسْتَعْنَتْ بِزَوْجٍ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيْبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سُكْنَى لِدَوَى الْحَاجَاتِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْكَنْفٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَثْمَانَ حَيْثُ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَنُشِدُكُمْ اللَّهَ وَلَا أَنُشِدُ إِلَّا أَحِبَّابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفَرَ رُومَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ فَحَفَرْتُهَا أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزْتُهُمْ قَالَ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ وَقَالَ عُمَرُ فِي وَفْقِهِ لَا جَنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِيهِ الْوَأَقْفُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ وَاسِعٌ لَكُمْ ، ٣٤ بَابُ إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ قَالُوا لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ أَلَمَوْتُ حِينَ الرُّصِيَّةِ أَتْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ، وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آتَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي زَائِدَةَ

عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سَهْم مع نعيم الداري وعدى بن بداء فأتا انسهمة بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخصوصا من ذهب فأخلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد للجأمة بمكة فقالوا ابتغناه من نعيم وعدى فقام رجلان من اولادهم فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجأمة لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ ۖ ۳٩ بَابُ قَضَاءِ الْوَصِيِّ ذِيُونَ الْمَيِّتِ بِغَيْرِ تَحْضُرٍ مِنَ الْوَرِثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ أَوْ الْقُضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أُحُد وترك ست بنات وترك عليه دينًا فلما حضره جَدَادُ النَّحْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ قَالَ أَذْهَبُ فَيُبْدِرُ كُلُّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغْرَوْا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ طَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا بِيدْرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُ احْكُمْكَ ثَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى آتَى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَأَنَا وَاللَّهُ رَاضٍ أَنْ يُوَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى إِخْوَانِي تَمْرَةً فَسَلِمَ وَاللَّهُ انْبِيَادُ كُلِّهَا حَتَّى أَتَى أَنْظَرُ إِلَى الْبِيدْرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَغْرَوْا فِي يَعْنِي هَيَّجُوا فِي فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٦ كتاب الجهاد

١ باب فصل للجهاد والتسيير وقول الله عز وجل إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ إِلَى الْكَافِظِينَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ قال ابن عباس للحدود الطاعة حدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال تر الوالدين قلت ثم أي قال للجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا، حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضيها أنها قالت يا رسول الله نرى للجهاد افضل العمل أفلا يجاهد قال لكن افضل للجهاد حج مبرور، حدثنا اسحق قال اخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن حنادة قال اخبرني ابو حصين أن ذكوان حدثه أن ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلني على عمل يعدل للجهاد

قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتقوم فلا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة أن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات، ٢ باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ إِلَى أَنْفُوزِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله ويذبح الناس من شره، حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم انقائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة،

٣ باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تغلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يصحك قالت فقلت ما يصحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة او مثل الملوك على الأسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يصحك فقلت ما يصحكك يا رسول الله قال ناس

من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله أدع الله لي أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ، ٤ باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ، قال أبو عبد الله غزى واحدا غار ثم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فلنج عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاعدا في سبيل الله أو جلس في أرضه ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا تبشّر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سئتم الله فاستلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أرى وفوقه عرش الرحمن ومنه تفتّح أنهار الجنة قال محمد بن فلنج عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ، حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة رجلين أتياني ثصعدا في الشجرة وأدخلا دارا هي أحسن وأفضل ثم أرقط أحسن منها قال أما هذه الدار فدار الشهداء ، ٥ باب الغدوة والروحة في سبيل الله وثاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى ابن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو الروحة خير من الدنيا وما فيها ، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فلنج قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما

قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسّم فقلت ما أحسّك قال أناس من أمتي عرضوا عليّ يركبون هذا البحر الأخضر كالمملوك على الأسيرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقلت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أوّل ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضه فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقتلت اليها دابة فتركها فصرعتها فانت ، ١ باب من يكتب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قيس بن أسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بنى سليم إلى بنى عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدّمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآلا كنتم مني قريبا فتقدّم قامنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنوه فأنفذه فقال الله أكبر فزوت وربّ الكعبة ثم مالوا على بقيّة أصحابه فقتلوه إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال قيس وأراه آخر معه فأخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم فكتنا نقرأ أن بلّغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رجل ودكوان وبنى ليحيان وبنى عصيّة الذين عصوا الله ورسوله ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن جندب ابن سفين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميّت أصبعه فقال هل أنت إلا أصبع دميّت وفي سبيل الله ما لقيت

١. باب من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة واللون لون الدّم والريح ريح المسك ١١ باب قول الله عز وجل هذ تَرْبُصُونَ بِنَا إِلَّا أَحَدًا اَلْحُسَيْنِ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم أيّاه فزعمت أن الحرب سِجَالٌ وَدَوٌّ وكذلك الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثم تكون لهم العاقبة ١٢ باب قول الله عز وجل مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا حَدَّثَنَا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسًا وحديثي عمرو بن زُرارة قال حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غيبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم أحد وأنكشف المسلمون قال اللهم إني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر أنى أجدر بها من دونه أحد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا اخته ببناؤه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي

بعثك بالحق لا تُكسرُ ثنيتيها فرضوا بالأرض وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شُعَيْب عن انزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمن أراه عن محمد بن أبى عتيق عن ابن شهاب عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصُحف في المصاحف ففقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجائي وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ١٣ باب عميل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شيبان بن سوار الفراري قال حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقلع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل وأجر كثير، ١٤ باب من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقاة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى، ١٥ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل

يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ، ١٦ باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بِطَرَفِ الْمَسْجِدِ مِنَ الْغُبَارِ فَالْقَبِيلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَانَ النَّبِيُّ وَمَنْ فِي الْغُبَارِ فَكَانَ الْبَيْتُ وَمَنْ فِي الْغُبَارِ فَكَانَ الْبَيْتُ وَمَنْ فِي الْغُبَارِ فَكَانَ الْبَيْتُ

يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ، ١٧ باب مسح الغبار على الرأس في السبيل حدثنا إبراهيم ابن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعي ابن عبد الله أتيت أبا سعيد فسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رأنا جاء فاحتى وجلس فقال كُنَّا نَنْقُلُ لَبَنَ الْمَسْجِدِ لَبَنَةً لَبَنَةً وَكَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبَنَتَيْنِ فَرَبَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ وَيْحَ عَمَّارُ يَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوكَ إِلَى النَّارِ ، ١٨ باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأثابه جبرئيل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعتُه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبين قال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١٩ باب قول الله عز وجل وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ إِلَى أَنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعد وذكوان

وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ أَنزَلَ فِي الدِّينِ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنَ قُرْآنَهُ ثُمَّ نُسِخَ
 بَعْدَ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَّ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اصْطَبَحَ نَاسٌ لِلْحَمَرِ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
 قُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسُفَيْنٍ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ ، ٢٠ بَابُ ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ
 عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عِيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ
 سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جِئْتُ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ وَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 فَذَهَبَتْ أَكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ فَهَلَانِ قَوْمِي فَسَمِعْتُ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقِيلَ بِنْتُ عَمْرِو أَوْ اخْتُ
 عَمْرِو فَقَالَ لَا تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظَلُّهُ بِأَجْنَحَتِهَا قُلْتُ لَصَدَقَ أَفِيهِ حَتَّى
 رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ ، ٢١ بَابُ تَمَّتِ الْمَجَاهِدَةُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى
 الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَمَّا يَرَى مِنْ
 الْكَرَامَةِ ، ٢٢ بَابُ الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ السَّيْفِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيْنُ عَنْ رِسَالَةِ
 رَبَّنَا مَنْ قُتِلَ مَنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ قُتِلَانَا فِي الْجَنَّةِ
 وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ إِلَى النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ تَابِعَهُ الْأَوْبَسِيُّ عَنْ أَبِيهِ إِلَى الزُّنَادِ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عُقْبَةَ ، ٢٣ بَابُ مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ

سليم بن داود لأُطوفَ الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يُجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قُلْ إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهنّ إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فُرسانا اجمعون ، ٣٤ باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فرغ أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبّهم على فارس قال وجدناه بحرا ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقلّة من حنين فعلمت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرّة فخطفت رداءه فوقف أنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني رداي لو كان لي عدد هذه العضاة نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ، ٣٥ باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيّه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهنّ دُبْر الصلوة فقال اللهم اِنّي أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مُصعبا فصَدّقته ، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبا سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اِنّي أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهَمّ وأعوذ بك من فتنة المَحيّا والمَمات وأعوذ بك من عذاب القبر ، ٣٦ باب من حَدَّث بمشاعده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد

معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عَقْبَةَ عن سالم ابى النَّضْرِ أَنَّ
عبد الله بن ابى اوفى كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهم
فَاصْبِرُوا ، ٣٣ بَابُ التَّخْرِيصِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ
حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ يَجْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ
النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَغْفِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ فَقَالُوا لَهُ مُجِيبِينَ
لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعْنَا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا ، ٣٤ بَابُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ يَجْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ
بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ
أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ وَيَقُولُ
لَوْلَا أَنَا مَا اهْتَدَيْنَا ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ
بِإِصْبَاحِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا أَنَا مَا اهْتَدَيْنَا ، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّتْنَا ، فَأَنْزَلَ سَكِينَةً عَلَيْنَا ،
وَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا ، إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ، إِذَا ارَادُوا فِتْنَةَ آيَتِنَا ، ٣٥ بَابُ
مَنْ حَبَسَهُ الْعَدُوُّ عَنِ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ
أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
أَبْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم كان في غزوة فقال إن أقواما بالمدينة خلّفنا ما سلّكنا شعبا ولا واديا آلا وهم معنا فيه حبسهم العُدْرُ وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النّبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأوّل عندى أصبح ، ٣٦ باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح أنّهما سمعا النّعمان بن ابي عبيد الله عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النّبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ، ٣٧ باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة أنّه سمع ابا هريرة عن النّبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعه خزنة الجنة كلّ خزنة باب اى فُلّ هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذى لا توى عليه فقال النّبي صلى الله عليه وسلم ائني لأرجو أن تكون منهم ، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدى ما يفتنّ عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداها وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتى الخير بالشر فسكت عنه النّبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كلّ على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرّحضاء فقال آيين السائل أنّها أواخر هو ثلثا إنّ الخير لا يأتي الا بالخير وإنه كلّ ما يئبى الربيع يقتل او يلّم أكلت حتى اذا امتدت خصرتها استقبلت الشمس فتلطّت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضره حلوه ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذها بحقه فهو كالآكل الذى لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة ، ٣٨ باب فضل من جهز

غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيوتا بالمدينة غير بيت أم سليم الا على أزواجه فقيل له فقال اتى أرحمها قتل اخوها معي

٣٩ باب التخنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن هئس قال ذكر يوم اليمامة قال اتى أنس ثابت بن قيس وقد حسم عن فخذه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ألا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعنى من الخنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نصارب النجوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس

٤٠ باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير انا ثم قل من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل نبي حواري وحواري الزبير ٤١ باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عبيدة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال ان كل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام ٤٢ باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد اللدائي

عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفْتُ من عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لنا انا وصاحبی لی اَدْنَا وَاَقِيْمَا فليؤمَّكُمَا اَكْبَرُكُمَا ، ٤٣ باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السَّفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ، ٤٤ باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم ، ٤٥ باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وربّه وروّته وبوّله في ميزانه يوم القيامة ، ٤٦ باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه ولم يحمّهمون وهو غير محمّهم فرأوا حمارا وخش قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له

الجرادة فسألهم أن ينالوه سوطه فابوا فتناولوه فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما ادركوه قال عدل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها، حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا أي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللُحَيْف قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللُحَيْف بالحاء، حدثنا اسحق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأخوص عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت رثف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عُفَيْر فقال يا معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلتُ الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يُشركوا به شيئاً وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يُشرك به شيئاً فقلتُ يا رسول الله أفلا أُبَشِّرُ به الناس قال لا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّوْا، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك كان قرعاً بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لنا يقال له مَنْدُوب فقال ما رأيانا من قرع وإن وجدناه لَنَجْرًا، ٤٧ باب ما يُذكر من شوم الفرس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما النشوم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء فقي المرأة والفرس والمسكن، ٤٨ باب الحيل لثلثة وقول الله عز وجل وَالْحَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ لَتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحيل لثلثة

لَرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَلَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رِبْطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطَالَ
لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوَضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ
وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبِيلَهَا فَاسْتَنْتَتِ شَرَفًا أَوْ شَرْقِيْنَ كَانَتْ أَرْوَاهُهَا وَأَنَارَهَا لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا
مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ وَرَجُلٌ رِبْطُهَا فُخْرًا وَرِيَاءً
وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ عَلَى ذَلِكَ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُمْرِ فَقَالَ
مَا أَتَوَلَّ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْغَاثَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٤٩ بَابُ مَنْ صَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْتُ لَهُ
حَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَافَرْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ
أَبُو عَقِيلٍ لَا نَدْرِي غَزْوَةً أَمْ عُمْرَةً فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
أَحَبَّ أَنْ يَتَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَعَجَّلْ قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْمَكُ لَيْسَ فِيهَا
شَيْءٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
جَابِرُ اسْتَمْسِكْ فَصَرَبَهُ بِسَوْطِهِ صَرْبَةً فَوَثَبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَدَّ قُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا
قَدَمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ فَدَخَلْتُ
إِلَيْهِ وَعَقُلْتُ الْجَدَّ فِي نَاحِيَةِ الْبِلَاطِ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمْلُكَ فَخَرَجَ فَجَعَلَ يَطِيفُ بِالْجَدِّ وَيَقُولُ
الْجَدُّ جَمْلُنَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَاتِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطَوْهَا جَابِرًا ثُمَّ قَالَ
اسْتَوْفِيَتِ الثَّمَنُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الثَّمَنُ وَالْجَدُّ لَكَ ٥٠ بَابُ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ وَالصَّعْبَةِ
وَالْفَحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ الْفَحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرٌ
وَأَجْسَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَنِّي طَلَعْتُ

يقال له مندوب فركبه وقال ما رأيانا من قَرَعٍ وان وجدناه لبحراً ، ٥١ باب سِهَامِ الفرس
وقال مالك يُسَهَّمُ للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَلَا يُسَهَّمُ لِأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسمعيل عن ابى أُسامَةَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن
نافع عن ابنِ عمر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلصاحبه سَهْمًا ،
٥٢ باب مَنْ قَادَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ ابى اسحق قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَفَرَّزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَدْ لَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفَرَّ أَنْ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاءَ
وَأَنَا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَأَنْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفَرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ أَبَا سَفِينٍ
أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ،
٥٣ باب الرُّكْبِ وَالْغُرْزِ لِلدَّابَّةِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسمعيل عن ابى أُسامَةَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ
عن نافع عن ابنِ عمر عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُدْخِلَ رَجُلَهُ فِي الْغُرْزِ
وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ٥٤ باب رُكُوبِ الفرس
الْعُرَى حَدَّثَنَا عمرو بنِ عون قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرَى مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ ، ٥٥ باب الفرس انْقِطُوفُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً فَرَكَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَا فِي
طَلْحَةٍ كَانَ يَقْطِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ هَذَا بَحْرًا فَكَانَ بَعْدَ
ذَلِكَ لَا يُجَارَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يُجَارَى لَا يُسَبَفُ ، ٥٦ باب السَّبَفِ بَيْنَ الْخَيْلِ
حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عمر قَالَ أُجْرَى النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم ما ضَمَرَ من الخيل من الحَقِيَاءِ الى ثَنِيَّةِ الوداع وأجرى ما لم يَضْمَرْ من
 الثَنِيَّةِ الى مسجد بنى زُرَيْق قال ابن عمر وكنتُ فيمن أجرى وقال عبد الله حدثنا
 سفين قال حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ قال سفين من الحَقِيَاءِ الى ثَنِيَّةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ او سِتَّةٍ وِثْنِ
 ثَنِيَّةٍ الى مسجد بنى زُرَيْق مَيْدٌ، ٥٧ بَابُ أَضْمَارِ الْخَيْلِ لِلْسَّبْقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 قال حدثنا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ
 الْخَيْلِ لِلَّهِ لَمْ تَضْمَرْ وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
 كَانَ سَابِقَ بِهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمْدًا غَايَةً فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ، ٥٨ بَابُ غَايَةِ السَّبَاقِ
 لِلْخَيْلِ الْمَضْمُورَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَابَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَ الْخَيْلِ لِلَّهِ قَدْ أَضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَقِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ فَقَلَّتْ لِمُوسَى وَكَانَ
 بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ او سَبْعَةً وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ لِلَّهِ لَمْ تَضْمَرْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ
 وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ قَلَّتْ فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مَيْدٌ او نَحْوُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِمَّنْ
 سَابَقَ فِيهَا، ٥٩ بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى الْقَصُوءِ وَقَالَ الْمُسَوِّرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَّتْ
 الْقَصُوءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ جُمَيْدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَالُ لَهَا الْعَصْبَاءُ طَوْلَهُ مُوسَى
 عَنْ جُمَادٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَصْبَاءُ لَا تُسَبِّقُ قَالَ جُمَيْدٌ او لَا
 تَكُنْ تُسَبِّقُ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَّقَهَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقُلْ
 حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ، ٦٠ بَابُ الْغَزْوِ عَلَى الْكَبِيرِ،

٩١ بَابُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءُ قَالَ أَنَسٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيدٍ أَهْدَى مَلِكُ
 أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا بِجِيٍّ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا بِجِيٌّ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ
 لَهُ رَجُلٌ يَا بَا عُمَارَةَ وَتَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَكِنْ وَدَّ سَرْعَانَ النَّاسِ فَلَقِيهِمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ
 وَأَبُو سَفِينٍ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ٩٢ بَابُ جِهَادِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ
 عَنْ معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضيها قالت
 اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُكُمْ لِلْحَجِّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بهذا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
 معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ نِسَاءٌ عَنِ الْجِهَادِ فَقَالَ نَعَمْ لِلْجِهَادِ لِلْحَجِّ، ٩٣ بَابُ
 غَزْوَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو اسْحَقَ هُوَ الْغَزَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِنْتِ مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا ثُمَّ ضَحَكَ فَقَالَتْ لِمَ
 تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ
 الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ
 ثُمَّ عَادَ فَضَحَكَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ

يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبنا دابتيها فوقصت بها فسقطت عنها فانت ، ٩٤ باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نساءه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النخعي قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كُرِّ حديث طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أفرع بين نسائه فليتن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ، ٩٥ باب غزوة النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أُحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم واتهما المشيرتان أرى خدمني سوقهما تنقزان القرب وقل غيرهن تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأنهما ثم تحيان وتفرغانه في أفواه القوم ، ٩٦ باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضى عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقى مِرْطٌ جيد فقال بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فأنها كانت تنزير لنا القرب يوم أُحد ، قال أبو عبد الله تنزير تخيط ، ٩٧ باب مداوات النساء للجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد

ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقى القوم
ونخدمهم ونداوى للجرحى ونرد القتلى، ٦٨ باب رد النساء للجرحى والقتلى الى المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقى القوم ونخدمهم ونرد للجرحى
والقتلى الى المدينة، ٦٩ باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمى ابو عامر في ركبته
فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر، ٧٠ باب الحراسة في الغزو في سبيل
الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال
اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضيها تقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يجرسني الليلة اذ
سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقل أنا سعد بن ابي وقاص جئت لأحرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر يعنى ابن عباس عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تَعَسَّ عبد
الدينار والدرهم والقطيقة والخبيصة ان أعطى رضى وان لم يعط لم يرض لم يرفع اسرائيل
ومحمد بن نحادة عن ابي حصين قال وزادنا عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تَعَسَّ
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخبيصة ان أعطى رضى وان لم يعط سَخِطَ تَعَسَّ
وانتكس واذا شريك فلا انتكس طوى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه
مغبرة قدماء ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان

استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع فتعسا كأنه يقول فأتعسا الله طوبى فعلى من كل
 شيء طيب وهى بآء حولت الى الواو وهو من يطيب ، ٧١ باب فصل الخدمة فى الغزو
 حدثنا محمد بن عررة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناتى عن
 أنس بن مالك قال صحبت جبر بن عبد الله فكان يخدمنى وهو اكبر من أنس قال جبر
 ائى رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ، حدثنا عبد العزيز بن
 عبد الله قال حدثنى محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه
 سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أخدمه
 فلما قدم النبى صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا وحبه
 ثم أشار بيده الى المدينة قال اللهم ائى أحرم ما بين لابتيها كتحریم ابراهيم مكة اللهم بارك
 لنا فى صاعنا ومديننا ، حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكرياء قال
 حدثنا عاصم عن موري العجلي عن أنس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اكلنا ظلاً
 الذى يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعتوا الركاب
 وامتنهوا وعالجوا وقال النبى صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر ، ٧٢ باب
 فصل حمل متاع صاحبه فى السفر حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
 معمر عن قتاد عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة
 كل يوم يعين الرجل فى دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
 وكل خنطوة يمشيها الى الصلوة صدقة وكل الطريق صدقة ، ٧٣ باب فصل رباط
 يوم فى سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا وربطوا وثاقوا
 الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النصر قال حدثنا عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد انساعدنى أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
 احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحنة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
 خير من الدنيا وما عليها ، ٧٤ باب من غزا بصق للخدمة حدثنا قتيبة قال حدثنا
 يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا في طلحة التمس
 غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج الى خيبر فخرج في ابو طلحة مربي وأنا غلام
 راهقت الحلم فكننت أخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكننت اسمعه كثيرا
 يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وصلى الدين وغلبة
 الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت حبيّ بن
 أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
 بها حتى اذا بلغنا سدّ الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع خيسا في نطع صغير ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حوئك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على صفيّة ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوي لها وراه
 بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفيّة رجلها على ركبته حتى تركب
 فسرنا حتى اذا اشرقنا على المدينة نظر الى أحد فقال هذا جبل يحبنا وحبه ثم نظر
 المدينة فقال اللهم اني أحرم ما بين لابتئها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدّهم
 وصاعهم ، ٧٥ باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يصحك قلت يا رسول الله ما يصحكك
 قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كاللوك على الأسرّة فقلت يا رسول الله ادع
 الله أن يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يصحك فقال مثل ذلك مرّتين

او ثلثنا قلت يا رسول الله اَنْج الله اَنْ يجعلى منهم فيقول اَنْت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قريت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها، ٧١ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيسم سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فرعمت ضعفاؤهم ولم اتباع الرسل، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مضعب ابن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد تنصرون وتترزقون الا بضعفائكم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيه ثمان من الناس فيقال فيكم من يحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب من صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح، ٧٢ باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجرأ اليوم منا أحد كما أجرأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض ودبابه بين قدتيه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي
 ذَكَرْتَ أَنَا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَاكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ
 جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا وَاسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَثَبَّاهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ
 تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
 عَمَلَ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو
 لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ٧٨ بَابُ الْخَرِصِ عَلَى الرَّمْيِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا
 اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ
 قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَقَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي فَلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَكُمُ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّيْنَا لِقْرِيشَ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا كَتَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْثَّبَلِ، ٧٩ بَابُ الْإِهْوَاءِ
 بِالْحَرَابِ وَخَوَّاهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا لِلْبِشَّةِ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ
 دَخَلَ عُمَرُ فَاهْوَى إِلَى الْخَصِيِّ فَخَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعَهُمْ يَا عُمَرُ زَادَنَا عَلَيَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ، ٨٠ بَابُ الْمَجْنُونِ وَمَنْ تَتَرَسَّ بِتَرَسٍ صَاحِبُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَرَسٍ

واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبی صلى الله عليه وسلم على راسه وأدمى وجهه وكسرت رابعيته فكان علي يختلف بالماء في الماخن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقا الدم ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما آفأ الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقى في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقدي رجلا بعد سعد سمعته يقول أرم فذاك أئى وأمي ، ٨٦ باب الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارتان تغتبان بغناء بعث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجنا قالت وكان يوم عيد عندي يلعب السودان بالدرى والجراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال أتشتيهين أن تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خدته ويقول دينكم بني أرفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ، قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل ٨٧ باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد

ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فرغ أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لاني طلحة عري وفي عنقه السيوف وهو يقول لا ترأعوا لا ترأعوا ثم قال وجدناه بحرًا أو قال أنه لبحر، ٨٣ باب ما جاء في حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حليته سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلاقي والآلك والحديد، ٨٣ باب من علف سيفه بالشجر في أسفر عند القائلة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان ابن أبي سنان الدؤبي وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في وادٍ كثير العصاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلف بها سيفه ومنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون وإذا عنده أعراقي وقال إن هذا اختلط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلثنا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن إبراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فيها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه، ٨٥ باب لبس البيضة حدثنا عبد الله ابن مسleme قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت وباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضها تغسل الدم وعلى رصه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فأحرقتة حتى صار رمادا ثم ألقتة

فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ ، ٨٦ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ كَسَرَ السِّلَاحَ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً ، ٨٧ بَابُ تَفَرُّقِ النَّاسِ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَاتِلَةِ وَالْإِسْتِظْلَالِ بِالشَّجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهَا حَ وَحَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدَّوْلِيُّ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكَتْهُمْ الْقَاتِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِصَاءِ يَسْتَنْظِلُونَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقِظَ وَرَجَلَ عِنْدَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي فَقَالَ فَمَنْ يَنْعُكَ قُلْتُ اللَّهُ فَشَامَ السَّيْفَ فَمَا هُوَ ذَا جَالَسَ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ ، ٨٨ بَابُ مَا قِيلَ فِي الرِّمَاحِ وَيُذَكَّرُ عَنْ بَنِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُحْمِي وَجَعَلَ الذِّلَّةَ وَالصَّغَارَ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْضُ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَحْبَابٍ لَهُ مُحَرِّمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحَرَّمٍ فَرَأَى جِمَارَ وَحْشٍ فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ فَسَأَلَ أَحْبَابَهُ أَنْ يَنَازِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا أَدْرَكَوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ وَعَسَى زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ فِي الْجِمَارِ الْوَحْشِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ النَّضْرِ وَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ كُفْمِهِ شَيْءٌ ، ٨٩ بَابُ مَا قِيلَ فِي

درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد
 احتبس أذراعاً في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
 خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللّحم إني
 أنشدك عهدك ووعدك اللّحم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال
 حسبك يا رسول الله فقد ألتاححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
 ويؤثون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدق وأمر وقال وقيب حدثنا خالد يوم بدر،
 حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
 رضا قالت ثوبى النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلاثين صاعاً من شعير،
 وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد، وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
 الأعمش وقال رهنه درعاً من حديد، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وقيب قال
 حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
 والمتصدى مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلمتا
 ثم المتصدى بصدقة اتسعت عليه حتى تعقى أثره وكلمتا ثم البخيل بالصدقة انقبضت
 كل حلقة إلى صاحبها وتقلصت عليه وانصمت يدها إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول فياجتهد أن يوسعها فلا تتسع، ٩. باب الجبة في السفر والحرب حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي البطحى عن
 مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
 ثم أقبل فتلقينه بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فضمص واستنشق وغسل وجهه فذهب
 يخرج يديه من كُميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه،
 ٩١ باب الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدم قال أخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا

سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزَّبِيرِ فِي قَبِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا هَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزَّبِيرَ شَكِيَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمَلَ فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ ثَرَايُتَهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزَّبِيرِ ابْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَخَّصَ أَوْ رَخَّصَ لَهُمَا لِحِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا ، ٩٢ بَابُ مَا يُدَكَّرُ فِي السَّكِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ كَتِيفٍ يَحْتَرِ مِنْهَا ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ قَالَ لَقِيَ السَّكِينِ ، ٩٣ بَابُ مَا قِيلَ فِي قِتَالِ الرُّومِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحِلِ حِمًى وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ قَالَ عُمَيْرٌ فَحَدَّثَنَا أَنَّ حَرَامَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ ثَمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا ، ٩٤ بَابُ قِتَالِ الْيَهُودِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَخْتَبِئُوا

أَحَدُهُمْ وَرَأَى النَّجَرَ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ حَتَّى يَقُولَ النَّجَرُ وَرَأَاهُ الْيَهُودِيُّ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ، ٩٥ بَابُ قِتَالِ التُّرْكِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ لِحْسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالًا الشَّعْرَ وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عَرِضَ الْوُجُوهُ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ الْأَنْوَفِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، ٩٦ بَابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ قَالَ سَفِينُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأَنْوَفِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، ٩٧ بَابُ مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَاسْتَنْصَرَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَرْتُمْ يَا أَبَا عُمَارَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَخَفَافُهُمْ خُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ فَأَتَوْا قَوْمًا رُمَاةَ جَمْعٍ هَوَازِنَ وَبَنَى نَصْرٌ مَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ فَرَشَقَوْهُمُ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخِطُّونَ فَاقْبَلُوا هُنَالِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو سَفِينٍ

ابن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه، ١٨ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنتج سلمة ابن هشام اللهم أنتج الوليد بن الوليد اللهم أنتج عياش بن ابي ربيعة اللهم أنتج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسنى يوسف، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد أنه سمع عبد الله بن ابي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزمهم، حدثنا عبد الله بن ابي شعبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وحركت جزور بناحية مكة فأرسلوا فحجّأوا من سلاها وطحروا عليه فحجّأت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لا في جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابغ قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية او أبي الصحيح أمية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضيها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنّتهم

فَقَالَ مَا لَكَ قَالَتْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ عَلَيْكُمْ ، ٩٩ بَابُ هَلْ يُرْشِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا بَنِي أَخِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِفْرَ الْأَرِيسِيِّينَ ، ١٠٠ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِنَبَاتْلَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَدِمَ طُقَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيُّ وَاصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَتَقِيلَ هَلَكْتُ دَوْسٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَحِدِ دَوْسًا وَآتِهِ بِهِمْ ، ١٠١ بَابُ دَعْوَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَعَلَى مَا يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالدَّعْوَةَ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ أَنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَتَقَشُّ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْنِيهِ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى خَرَقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَلَمَّا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُزَفُّوا كُلُّ مَمَرٍّ ، ١٠٢ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ الْإِلَهِيَّةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى
عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حص
إلى إيلياء شكراً لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين قرأه التمسوا لي هاهنا أحداً من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً في
المدّة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا
رسولاً قيصر ببعض الشام فانطلق في أصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم
أقرب نسباً إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسباً
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمّ وليس في الركب يومئذ أحد من بني
عبد مناف غيري قال قيصر أدنوه وأمر أصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفسي ثم قال
لترجمانه قل لأصحابه اني سألت هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه
قال أبو سفيان والله لو لا الحياء يومئذ من أن يأتوا أصحابي عني الكذب لحدثته عني حين
سألني عنه ولكن استحييت أن يأتوا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله
قلت لا قال أكنتم تتهمونونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل قال من آباءه من ملك
قلت لا قال فأشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيريدون أم ينقصون
قلت بل يريدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال

فهل يَغْدِرُ قُلْتُ لا وَحَسَنَ الْآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ نَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَلَمْ تُنْكِرْ
كَلِمَةً أُدْخِلَ فِيهَا شَيْئًا ائْتَقَصُّ بِهِ لَا أَخَافُ أَنْ يُؤَثِّرَ عَنِّي غَيْرُهَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ
قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ دُؤُولًا وَسِجَالًا لَا يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةُ وَنُدَالُ
عَلَيْهِ الْآخَرَى قَالَ فَا ذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا
وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَإِادَاءِ الْأَمَانَةِ
فَقَالَ لَتَرْجِمَانَهُ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ قُلْ لَهُ أَنَّى سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَيَكُمُ فِرْعَمْتُ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ
وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فِرْعَمْتُ
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِمُرُ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ
وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فِرْعَمْتُ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فِرْعَمْتُ
أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ
أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ فِرْعَمْتُ أَنْ ضَعَفَاءَهُمْ أَتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ
فِرْعَمْتُ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَاطِئَةً لِدِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فِرْعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبُ لَا يَسْخُطُهُ
أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فِرْعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ
وَقَاتَلَكُمْ فِرْعَمْتُ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنْ حَرْبُكُمْ وَحَرْبُهُ تَكُونُ دُؤُولًا يُدَالُ عَلَيْكُمْ الْمَرَّةُ وَتُدَالُونَ
عَلَيْهِ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ مَا ذَا يَأْمُرُكُمْ فِرْعَمْتُ أَنَّهُ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ
وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَإِادَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
خَارِجٌ وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَأَنْ يَكُنْ مَا قُلْتُ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدِمَتِي

هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَائِهِ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قَالَ أَبُو
سَفِينٍ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِرَ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى
أَمَّا بَعْدُ فَأَنَا أَنْعُوكَ بِدِيَارَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلَمَ وَأَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ
فَعَلَيْكَ أَثَرُ الْإِسْيَتَيْنِ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا
اشْهَدُوا بَأَنَّا مُسْلِمُونَ ، قَالَ أَبُو سَفِينٍ فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصَوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ
مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغْظُهُمْ فَلَا أَدْرَى مَاذَا قَالُوا وَأَمَرَ بَنَّا فَأَخْرَجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ
مَعَ إِحْصَائِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْغَرِ بِخَافِهِ
قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنْ أَمْرَهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ
وَأَنَا كَارِهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَى
يَدَيْهِ فقاموا يرجون لذلك أَيُّهُمْ يُعْطَى فَعَدُوا وَكَلَّمَهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلَى فَقَبِلَ
يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فُدِيَ لَهُ فَبِصَفَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَتْهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ
نُقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ
بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَمْسَةِ النَّعَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو قال حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغَرْ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ
أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ فَتَوَلَّوْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا

بناح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلاً وكان إذا جاء قوماً بليلاً لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكائيلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله ألا يحقه وحسابه على الله عز وجل رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠٣ باب من أراد غزوة فوری بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بني كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ألا وري بغيرها حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلماً يريد غزوة يغزوها ألا وري بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفراً بعيداً ومقاراً واستقبل غزو عدو كثيراً فجئني للمسلمين أمرهم ليتأقبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقد ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر ألا يوم الخميس، حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد

الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ، ١٠٤ باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعاً ، ١٠٥ باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة خمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضيها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة رضيها فدخل علينا يوم النحر بلحاحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتكم والله بالحديث على وجهه ، ١٠٦ باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١٠٧ باب التوديع قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا للرجلين من قريش سماءا فحرقوها بالنار قال ثم أتيناها نودعه حين أردنا الخروج فقال أتى كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا

بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموها فاقْتُلُوها، ١٠٨ باب السمع والطاعة
للإمام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا
إسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة خف ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة، ١٠٩ باب
يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون بهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وأما الإمام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه
منه، ١١٠ باب البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فاجتمع منا اثنان على
الشجرة الله بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالنا نافعا على أي شيء بايعهم على الموت
قال لا بل بايعهم على الصبر، حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرية أت فقال له
إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا
ابن الأكواع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله وأيضاً فبايعته الثانية فقلت له يا

با مسلم على أَيْ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ
 نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حَبِينَا أَبَدًا فَاجَابَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ نُجَاشٍ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ أَتَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ بَايَعْنَا عَلَى الْمُهَاجِرَةِ فَقَالَ مَضَتْ الْمُهَاجِرَةُ لَهَا
 قُلْتُ عَلَى مَا تُبَايَعُنَا قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ، ١١١ بَابُ عَزْمِ الْأَمَامِ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ
 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 لَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَدَ عَلَيْهِ قَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدِيًا نَشِيطًا
 يَخْرُجُ مَعَ أَمْرَاتِنَا فِي الْمَغَازِي فَيَعِزُّمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا
 أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَسَىٰ إِلَّا يَعِزُّمُ عَلَيْنَا فِي أَمْرِ
 إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَفْعَلَهُ وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ خَيْرٌ مَا اتَّقَى اللَّهَ وَإِذَا شَكَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ
 رَجُلًا فَشَفَاهُ مِنْهُ وَأَوْشَكَ إِلَّا تَجَدُّوهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكَرُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا
 كَالشَّعْبِ شَرِبَ صَفْوَهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ، ١١٢ بَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ
 أَوَّلَ النَّهَارِ آخِرَ الْقِتَالِ حَتَّى تَزُولَ أَنْشَمُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ
 ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ عَنْ سَالِمِ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُوفَى فَقَرَأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ لَقِيَ فِيهَا أَنْتَظَرِ الْعَدُوَّ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي
 النَّاسِ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا
 أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السِّبْوَفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَجُجِرِي السَّحَابِ وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ

اهزمهم وأنصرنا عليهم ، ١١٣ باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى اِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ حَدَّثْنَا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحف في انبيى صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيى قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدأماها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته آياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال فلا تزوجت بكرا تلعابها وتلاعبك قلت يا رسول الله توق والدي أو استشهد ولي اخوات صغار فكرهت أن اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وردّه على قال المغيرة هذا في قصاقتنا حسن لا فرى به بأسا ، ١١٤ باب من غزا وهو حديث عهد بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١٥ باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١٦ باب مبادرة الامام عند الفرع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة قزح فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأيانا من شيء وان وجدناه لجأنا ، ١١٧ باب السرعة والركص في الفرع حدثنا الفضل بن سهل

قال حدثنا حُسَيْن بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فرز الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لاني طلاقة بَطْنًا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم ترأعوا أنه لَجَرٌّ قال لنا سُبِقَ بعد ذلك اليوم ، ١١٨ بَابُ الْخُرُوجِ فِي الْفِرْعِ وَحْدَهُ ، ١١٩ بَابُ الْجَعَالِ وَالْحَمْلَانِ فِي السَّبِيلِ وقال مجاهد فقلت لابن عمر الغزو قال إني أُحِبُّ أَنْ أُعِينَكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي فَقُلْتُ قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيَّ قَالَ إِنْ غِنَاكَ لَكَ وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي عَذَا الْوَجَعِ وَقَالَ عُمَرُ إِنْ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيَجَاهِدُوا ثُمَّ لَا يَجَاهِدُونَ فَمَنْ فَعَلَ فَتَحَنُّ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمَجَاهِدٌ إِذَا دُنِعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تَخْرُجَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ وَضَعَهُ عِنْدَ أَهْلِكَ ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَقَالَ زَيْدٌ سَمِعْتُ أَنِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَأَيْتَهُ يَبَاعُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهِ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يَبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاغَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَبْتَاغَهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْإِنصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَا أَنْ أُشْقَ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشْقَ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيْتُ ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيْتُ ، ١٢٠ بَابُ الْأَجِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابْنُ سِيرِينَ يُقَسِّمُ لِلْأَجِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَأَخَذَ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ فَرَسًا عَلَى النِّصْفِ فَبَلَغَ سَهْمُ الْفَرَسِ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَخَذَ مِائَتَيْنِ وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مِائَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ

اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أجمل في نفسى فاستأجرت أجيرا
 فقاتل رجلا فعص احداهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فألقى النبي صلى الله عليه
 وسلم فأقدرها وقد أيدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل ، ١٢١ باب ما قيل في
 لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مرجم قال حدثنا الليث قال اخبرني
 عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي أن قيس بن سعد الانصاري
 وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد للحج فرجل ، حدثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان
 علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
 مساء الليلة الله فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية او
 ليأخذن غدا رجل يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
 بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ،
 حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن
 جببر قال سمعت العباس يقول للزبير فهنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ،
 ١٢٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل
 سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
 ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما انا
 نائم أوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتَحِلُونَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفِينٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ
 أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ
 الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ السَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَحْكَامٍ حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ
 أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْغَرِ، ١٢٣٣ بَابُ تَحْلِ الزَّادِ فِي الْغَزْوِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ ارْتَدَى عَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَتْ فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا
 لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نَطَاقِي قَالَ فَشَقِيهِ
 بِأَثْنَيْنِ فَأَرْبِطِيهِ بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السُّفْرَةَ ففعلتُ فلذلك سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَطَاءٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ قَالَ كُنَّا نَنْتَزِدُ لِحَوْمِ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ
 أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى
 إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ وَهُوَ أَذْنَى خَيْبَرَ فَضَلُّوا الْعَصْرَ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْأَطْعِمَةِ وَهُوَ يُوتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِسُؤْيُفٍ فَلَكْنَا فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ثُمَّ قَامَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلَّيْنَا، حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَفَّتْ أَرْوَاحُ النَّاسِ وَأَمْلَقُوا
 فَأَتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَحْرَى إِبْلِهِمْ فَأَذَنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ
 بَعْدَ إِبْلِكُمْ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ

إِيلَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي النَّاسِ بِأَتُونَ بِفَضْلِ أَرْوَادِهِمْ فَكَذَا وَبَرَكَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَّتِهِمْ فَاحْتَنَى النَّاسُ حَتَّى فَرَعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ١٢٤ بَابُ تَحْمِيلِ الزَّادِ عَلَى الرِّقَابِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَقْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْنَا وَحِينَ ثَلَاثُمِائَةٍ تَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَقَبِي زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِمَّا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً قَالَ رَجُلٌ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَائِينَ كَانَتْ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقْدِنَاهَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا حُوتٌ قَدْ قَذَفَهُ الْجَرُّ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا ١٢٥ بَابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ أَخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْجِعُ إِصْحَابُكَ بِأَجْرِ حَيْجَةٍ وَعُمْرَةٍ وَلَمْ أَرِدْ عَلَى الْحَيْجَةِ فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي وَلِيُرِدْفِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يُعْرِهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَانْتَظَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ وَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ١٢٦ بَابُ الْإِرْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَيْجَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنَّهُمْ لَيُضْرَخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا لِلْحَيْجَةِ وَالْعُمْرَةِ ١٢٧ بَابُ السَّرْدِ عَلَى الْخِمَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى خِمَارٍ عَلَى إِكْفٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأُرْدِفَ أُسَامَةُ وَرَأَاهُ حَدَّثَنَا بِحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم أقبل يومَ الفتح من أعلى مكة على راحلته مُردفاً أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أُنْخِص في المسجد فأمره أن يأتِيَ بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فكث فيها نهاراً طويلاً ثم خَرَجَ فاستبَقَ الناس فكان عبد الله بن عمر أولَ من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فَنَسِيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ ، ١٢٨ بَاب مَنْ أَخَذَ بِالرَّكَابِ وَخَوَّهَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ انْطِيبَتْ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَيُحِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، ١٢٩ بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّفَرِ بِالصَّاحِفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابِعَهُ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَافَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَابَهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَمَنْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، ١٣٠ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَبَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيرٌ وَقَدْ خَرَجُوا بِالسَّاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ وَخَبِيرُ مُحَمَّدٍ وَالْخَبِيرُ فَلَمَجَّأُوا إِلَى الْخِصْنِ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَبِيرٌ أَنَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَأَصْبَحْنَا حُرّاً فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى

منادى النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ ورسولہ ینہیانکم عن لحوم الخمر فأُكْفِثَتِ الْقُدُورُ
 بما فیہا تابعہ علی عن سفین رفع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یدیه ، ١٣١ بَاب ما یُکْرَهُ
 من رفع الصوت فی التكبیر حَدَّثَنَا محمد بن یوسف قال حدثنا سفین عن عاصم عن ابی
 عثمان عن ابی موسی الاشعری قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکُنَّا اذا اشرفنا
 علی واد قللنا وکبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا ایہا الناس اربعوا
 علی أنفسکم فانکم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً اِنَّہ معکم اِنَّہ سَمِیعٌ قَرِیبٌ ، ١٣٢ بَاب التسبیح
 اذا قَبِطَ وادیا حَدَّثَنَا محمد بن یوسف قال حدثنا سفین عن حُصَین بن عبد الرحمن
 عن سالم بن ابی الجعد عن جابر بن عبد اللہ قال کُنَّا اذا صَعِدْنَا کَبَرْنَا واذا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا ،
 ١٣٣ بَاب التكبیر اذا علا شرفاً حَدَّثَنَا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابی عَدی عن
 شعبة عن حُصَین بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد اللہ قال کُنَّا اذا صَعِدْنَا
 کَبَرْنَا واذا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا ، حَدَّثَنَا عبد اللہ قال حدثنی عبد العزیز بن ابی سلمة عن
 صالح بن کيسان عن سالم بن عبد اللہ عن عبد اللہ بن عمر قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا
 قفل من الحج او العرة ولا أعلمه الا قال الغزوة یقول کَلِّمَا اَوْقِیْ عَلٰی ثَنِيَّةٍ اَوْ قَدَدٍ کَبَرْ
 ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 أَتَّبِعُونَ تَأْتِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ
 وَحْدَهُ قَالَ صَالِحٌ فَقُلْتُ لَهُ اِمْرٌ يَقُلُّ عَبْدُ اللَّهِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ لَا ، ١٣٤ بَاب یُکْتَبُ لِلْمَسَافِرِ
 ما کان یُجْعَلُ فی الاقامة حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا یزید بن هرون قال اخبرنا
 انعمان قال حَدَّثَنَا ابرهیم ابو اسمعیل السَّکَسَکِيُّ قال سمعتُ ابا بَرْدَةَ واصطحب هو ویزید
 ابن ابی کبشة فی سفر فکان یزید یصوم فی السَّقَرِ فقال له ابو بَرْدَةَ سمعتُ ابا موسی مراراً
 یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا مَرَضَ الْعَبْدُ او سَافَرَ کُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا کان

32 *

١٣٧ باب إذا حمل على فرس فرأها تُباع حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضى عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأبتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن اشتريه وظننت أنه بائعه يرخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه وإن بدرتم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه، ١٣٨ باب للجهاد باذن الابوين حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أتي ثابت قال سمعتُ أبا العباس الشاعر وكان لا يتنم في حديثه قال سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والذاك قال نعم قال ففيهما فجاهد،

١٣٩ باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الابل حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الانصارى أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا تبقي في رقية بعير فلاة من وتر أو فلاة الا قطعت، ١٤٠ باب من اكتتب في جيش فخرجت أمرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا معها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتى حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك، ١٤١ باب للجاسوس والتجسس النجث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عداي وعدكم أولياء حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين

قال عمرو بن دينار سمعتُ منه مرتين أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن
 أبي رافع قال سمعتُ علياً يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
 وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها طعينةٌ ومعهما كتابٌ فخذوه منها فانطلقنا نعدى
 بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي
 من كتاب فقلنا لنخرجي الكتاب أو لنلقي الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من
 أهل مكة يُخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تجعل عليّ أني كنتُ امرأً مُنصفاً
 في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قراباتٌ بمكة يجُمون
 بها أغليهم وأموالهم فأحببتُ إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أأخذ عندهم يداً يجُمون
 بها قرابتي وما فعلتُ كفراً ولا ارتداداً ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله تعني أضرب عنق عدا المؤمنين قال إنه
 قد شهد بدرًا وما يُدريك لعل الله أن يكون قد أطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما
 شئتم فقد غفرتُ لكم فقال سفين وأبي إسناد هذا ، ١٤٢ باب النسوة للأسارى
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
 قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله
 عليه وسلم له قيصاً فوجدوا قيص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله
 عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قيصه الذي البسه قال ابن عيينة
 كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يدٌ فأحب أن يكائمه ، ١٤٣ باب فضل من
 أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن

محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه قال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على راسك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يحب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من أن يكون لك حمر النعم ، ١٤٤ باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ١٤٥ باب فضل من أسلم من اهل الكلتانيين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن حاتم ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة أنه سمع اباة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومومن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدى حقه لله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها الى المدينة ، ١٤٦ باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيانا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأنواء او بؤدان فُسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال ثم منهم فسمعه يقول لا حى الا لله ورسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو

يُحَدِّثُنَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ مِنْ آبَائِهِمْ
 ١٤٧ بَابُ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَارِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ١٤٨ بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ
 حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ وَجِدْتُ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ١٤٩ بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
 قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَأَحْرِقُوهُمْ
 بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا
 وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ عَلِيًّا خَرَقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ
 أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَتَقْتُلُوهُمْ كَمَا قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ ١٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مِمَّنْ بَعْدُ وَإِنَّمَا
 فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ
 لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُنْخَنَ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْآيَةُ
 ١٥١ بَابُ هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَخْدَعِ الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُو مِنْ الْفَقْرِ فِيهِ الْمُسَوَّرُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٥٢ بَابُ إِذَا خَرَقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يَحْرَقُ حَدَّثَنَا
 مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ

ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتسروا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا
رسلاً فقال ما أجد لكم ألا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى
صقوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريح النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب لما ترجل النهار حتى أتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر
بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرّة يستسقون لما يسقون حتى ماتوا قال أبو
قلاية قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فساداً ١٥٣ باب حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبياً من
الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم
تسبح الله ١٥٤ باب حرق الديار والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا ترجني من ذي الخلصة وكان بيتاً في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمر وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضربت
في صدرى حتى رأيت أثر أصابعه في صدرى وقال اللهم قَتِّبْته وأجعلهُ هادياً مهدياً فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتُك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في
خيل أحمر ورجالها خمس مرات، حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخْل بني النضير،
١٥٥ باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكرياء بن
أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم رَهْطًا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال
 فدخلت في مربوط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حملاً لهم فخرجوا يطلبونه
 فخرجت فيمن خرج أربهم أتى اضل به معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب
 الحصن ليلاً فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراحوا فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب
 الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابي رافع فاجابني فتعدت الصوت فصرته فصاح فخرجت
 ثم رجعت كأتى مغيت فقلت يا ابي رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما
 شأنك قال لا أدري من دخل على فصرني قال فوضعت سيفي في بطني ثم تحاملت عليه
 حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا ذهش فأتيت سلماً لهم لأنزل منه فوكت فوثقت رجلى
 فخرجت الى اعلى فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الداعية فابرحت حتى سمعت نعايا
 ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال ثقمت وما في قلبي حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
 فاخبرناه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة
 عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رَهْطًا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً فقتله وهو نائم،
 ١٥٩ باب لا تتموا لقاء العدو احدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف
 البربري قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النصر
 مولى عمر بن عبید الله كنت كاتباً له قال كتب اليه عبد الله بن ابي أوفى حين خرج
 الى الحرورية فقرأته فاذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه الله لقي فيها
 العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتموا لقاء العدو
 وأسئلوا الله العافية فاذا لقيتموه فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
 اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم، وقال موسى بن

عُقْبَةُ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَتَّعُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَتَّعُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، ١٥٧ بَابُ الْحَرْبِ خُدْعَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْكَ كِيسَرِي ثُمَّ لَا يَكُونُ كِيسَرِي بَعْدَهُ وَقِيسَرٌ لِيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قِيسَرٌ بَعْدَهُ وَلَتَقْسَمَنَّ كَنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَسَمِيَ الْحَرْبُ خُدْعَةً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْرَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَامٍ بْنِ مُتَبِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةً، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ هُوَ بُورُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَرْبِ خُدْعَةٌ، ١٥٨ بَابُ الْكُذْبِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَلَعَّبَ بِنَ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أُتِحِبْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَنَانَا وَسَأَلْنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَابِضًا وَاللَّهِ لَتَمَلَّنَّهُ قَالَ فَإِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَنَكِرْهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمَكَّنَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ، ١٥٩ بَابُ الْفَتْكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَلَعَّبَ بِنَ الْأَشْرَفِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أُتِحِبْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْزَلَ فِي فَقَوْلٍ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ، ١٦٠ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ وَالْخَدَرِ مَعَ مَنْ تُخْشَى مَعْرَتُهُ وَقَالَ الْإِيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ

شهب عن سلم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه أني بن كعب قبل ابن صيد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اننخل صَفَقَ يَتَقَى بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَابْنُ صَيْدٍ فِي قَصِيغَةٍ لَهُ فِيهَا رَمِيمَةٌ فَرَمَتْ لَمْ ابْنُ صَيْدٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَنَنْتُ بِهِ صَفًا هَذَا مُحَمَّدٌ فَوَضَعَ ابْنُ صَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُو تَرَكْتُهُ يَتَنَ ، ١٢١ بَابُ الرَّجَزِ فِي حَرْبِ رَفَعِ انصوت في حفر الخندق فيه سبل وأنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا محمد بن حاتم عن أبي الأحوص قال حدثنا أبو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ويقول

اتمّ لولا أنت ما اقتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
 دنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
 إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أينا

يرفع بها صوته ، ١٢٢ بَابُ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْحَيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَدْرِيسٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيي ألا تبسم في وجهه ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الحيل فضرب بيده في وجهي فقال اللهم قَيِّمْتَهُ واجعله صلياً مهدياً ، ١٢٣ بَابُ دَوَاءِ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْخَصِيرِ وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَجَمَلِ الْمَاءِ فِي الثَّرَسِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ بِأَيِّ شَيْءٍ دُبِىَ جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلَى يَحْيَىءَ بِالْمَاءِ فِي قُرْسِهِ وَكَانَتْ يَعْصِي ثَانِمَةً تَغْسِلُ

الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم،
 ١٩٤ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز
 وجل وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رَاجِحُكُمْ يَعْنِي لِلْحَرْبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تَنْقِرُوا وَتَطَاوَعُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
 يَحْدِثُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا نَخْطِفُنَا الطَّيْرَ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَوْمَنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَانَنَا فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمَهُمْ قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ
 رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِنَّ قَدْ بَدَتْ خِلَافُهُنَّ وَأَسُوفُهُنَّ رَافِعَاتِ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ اصْحَابُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمَةَ أَوْ قَوْمَ الْغَنِيمَةِ طَهَّرَ اصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ
 أَتَسَيِّتُمْ مَا قَالَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا وَاللَّهِ لِنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلْنُصِيبَنَّ مِنْ
 الْغَنِيمَةِ فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وَجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَلِكَ أَنْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَافِهِمْ
 فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَاصَابُوا مِنْهَا سَبْعِينَ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ اصَابُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا
 وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ أَفَى الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَفَنَهِاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ ابْنِ قُحَافَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَفَى الْقَوْمِ ابْنُ
 الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى اصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ
 كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنْ الَّذِينَ عَدَدْتَ لِأَحْيَاءٍ كُلَّهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوهُكَ قَالَ
 يَوْمَ يَوْمٍ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالٌ أَنْتُمْ سَاجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثَلَّةٌ لَمْ أَمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسْأَلْنِي ثُمَّ أَخَذَ

يَرْجُزُ أَهْلُ قَبَلِ أَهْلُ قَبَلٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُونَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ قَالَ إِنْ لَنَا الْعَزَى وَلَا عَزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُونَهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مُولَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ
 ١٩٥ بَابٌ إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشَجَعَ النَّاسِ قَالَ وَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ
 الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ لِأَنِّي طَلَحْتُ عَرِيَّ
 وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدْتُهُ
 بَحْرًا يَعْنِي الْفَرَسَ ١٩٦ بَابٌ مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى بِصَوْتِهِ يَا صَبَاحَاهُ حَتَّى يُسْمَعَ النَّاسُ
 حَدَّثَنَا الْمَكِّي بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الْغَابَةِ لَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ قُلْتُ وَجَّهَكَ مَا بِكَ قَالَ أَخَذَ نِقَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ
 غَطَفَانٌ وَفَزَارَةُ فَصَرَخْتُ قُلْتُ صَرَخَاتِ اسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يَا صَبَاحَاهُ ثُمَّ
 انْدَفَعْتُ حَتَّى الْقِيَامَ وَقَدْ أَخَذَهَا فَجَعَلْتُ أُرْمِيهِمْ وَقَوْلُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ
 فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا اسْوَقْتُهَا فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْقَوْمَ عَطِشُوا وَإِنِّي أَتَيْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبْعَثْتُ فِي أَثَرِهِمْ فَقُلْتُ
 يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكْتُ تَأْسِجُجُ إِنْ الْقَوْمَ يُقَرُّونَ مِنْ قَوْمِهِمْ ١٩٧ بَابٌ مَنْ قَالَ خُذْهَا
 وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ سَلَمَةُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ أَبِي
 اسْحَقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ فَقُلْتُ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَمَّا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُرَ يَوْمَئِذٍ كَانَ أَبُو سَفِينٍ بْنُ الْحَارِثِ آخِذًا بِعِنَانٍ بَغْلَتُهُ
 فَلَمَّا غَشِيَهِ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ قَالَ فَمَا

رَوَى من الناس يومئذ أَشَدُّ مِنْهُ ، ١٦٨ بَابُ إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ حَدَّثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهْلٍ بْنُ
 حَنِيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءَ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَيَّ الدَّرِيَّةُ قَالَ
 لَقَدْ حَكِمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ، ١٦٩ بَابُ قَتْلِ الْأَسِيرِ وَقَتْلِ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 مَالِكُ عَنْ ابْنِ أَشْهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ
 الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مَتَعَلِّفٌ بِأَسْتَارِ الْكَلْبَةِ
 فَقَالَ اقْتُلُوهُ ، ١٧٠ بَابُ هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ وَمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفِينٍ عَنْ
 أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ وَهُوَ حَلِيفُ ابْنِ زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ
 الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَاءَةِ وَهُوَ بَيْنَ عُسْفَانَ
 وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَتَّى مِنْ هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لُحْيَانَ قَرِيبًا مِنْ مَائَتَى رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصَوْا
 آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرٌ يَتَرَبَّ فَاقْتَصَوْا آثَارَهُمْ فَلَمَّا
 رَأَوْهُمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ لَجَّأُوا إِلَى فَدَقْدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَنُحْمَ أَنْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ
 وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ
 لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّامُ أَخْبَرَنَا عَنْ نَبِيِّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالْثَبَلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ فَنَزَلَ
 إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ دَنْئَةَ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا

منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوه فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يُريد القتل وجروهم والعجوة على أن يصاحبهم فأبى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوها بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستأجر بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته مُجْلِسَه على فخذة والموسى بيده ففرغت فرعة عرفها خبيب في وجهي قال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيته أسيرا قط خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته يوما يأكل من قُطْفِ عَنَبٍ في يده وأنه مُوثَّق في الحديد وما بمكة من تمر وكانت تقول إنه ليرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الجَلِّ قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع اللهم أحصم عذدا ولست أبالى حين أقتل مسلما على أَى شَيْءٍ كان لله مَصْرَعِي وذلك في ذاتِ الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلوه ممزَع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سنَّ الركعتين لكل امرئ مسلم قُتل صبورا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أُصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أُصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حَدَّثُوا أنه قُتل ليؤتوا بشيء منه يُعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلَّة من الدَّبر فحمَّته من رسولهم فلم يَقْدروا أن يَقْطعوا من لَحْمه شيئا، باب ١٧١
فَكَانَ الْإِسِيرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُّوا الْعَبَايَ أَى الْإِسِيرِ وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ

تَحْفِيفَةً قَالَ قُلْتُ لَعَلِّي رَضَهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ لَا وَالَّذِي
 فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهَمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ
 قُلْتُ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِكَالُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، ١٧٢ بَابُ
 فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَةَ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ فَلَنَتْرِكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ
 فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعَوْنَ مِنْهُ دِرْهَمًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَعْطِنِي فَأَتَى فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ
 فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، ١٧٣ بَابُ
 الْحَرْقِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُيَيْسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ
 فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ بَحِثَتْ ثُمَّ انْقَتَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَبُوهُ وَاقْتُلُوهُ
 فَقَتَلْتُمُوهُ فَنَقَلُوهُ سَلْبَةً، ١٧٤ بَابُ يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقَوْنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إسماعيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْصِيَهُ
 بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يَكْلَفُوا إِلَّا ضَائِقَتَهُمْ،
 ١٧٥ بَابُ جَوَازِ الْوَفْدِ، ١٧٦ بَابُ هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمَعَامِلَتُهُمْ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
 يَوْمَ الْحَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْحَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضِبَ دَمْعُهُ لِلْأَصْبَاءِ فَقَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم وَجَعَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثِقَالاً اثْنَتَيْنِ بِكِتَابٍ أَكْتُبَ نَكَمٌ كِتَاباً لَنْ تَصِلُوا بِهِ
 ابداً فتنافزوا ولا ينبغي عند ذِي تَنَازُعٍ فَقَالُوا هَاجِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ
 مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجْبَزُوا الْوَقْدَ بَنَاحٍ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ
 قَالَ يَعْقُوبُ الْعَرَجُ أَوَّلُ نِهَامَةٍ ١٧٧ بَابُ التَّجَمُّلِ لِلْوَقْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ
 عُمَرُ رَضَهُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ تَبَاعُ فِي انْسُوقٍ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ ابْتِغِ هَذِهِ لِحُلَّةٍ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُقُوفِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا
 لِبَاسٌ مِّنْ لَا خَلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أُرْسِلَ
 إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَبَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِّنْ لَا خَلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ
 هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ثُمَّ أُرْسِلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ فَقَالَ تَبِيعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ ،
 ١٧٨ بَابُ كَيْفِ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 عُمَرَ انْطَلَفَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَبْلَ ابْنِ الصِّبْيَانِ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَّامِ عِنْدَ أُطَمَ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صِبْيَانَ
 يَوْمَئِذٍ يَحْتَلِمُ فَلَمْ يَشْعُرْ بِشَيْءٍ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صِبْيَانَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 رَسُولُ الْآمِينَينِ قَالَ ابْنُ صِبْيَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ

قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورُسُلُه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم أتى قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أئذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم أن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يتخل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فتار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سائر قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور ، ١٧٩ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقيري عن أبي هريرة ، ١٨٠ باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولم مأل وأرضون فهي لهم حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجة قال وهل ترك لنا عقيل منزل ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوه ولا يؤوؤهم قال الزهري والخيف الوادي ،

حَدَّثَنَا لِسَمْعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ
 مَوْئِلَهُ لِيُدْعَى فُتَيْيَا عَلَى الْكُمَى فَقَالَ يَا فُتَيْيَا اضمَمَّ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ
 الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْحَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمْ ابْنُ عَوْفٍ
 وَنَعَمْ ابْنُ عِقَانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلَكَ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى زَرْعٍ وَتَحُلُ وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْحَةِ وَرَبَّ
 الْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلَكَ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بَيْنِيهِمْ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَارَكُمُ
 أَنَا لَا أَبَا لَكَ فَلَمَاءٌ وَالْكَلَاءُ أَيْسَرُ عَلَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَأَيُّمُ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ
 إِنَّهَا لِبِلَادِهِمْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا
 الْمَالُ الَّذِي أُحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا تَجَمَّعَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شَبِيرًا . ١٨١ بَابُ كِتَابَةِ الْأَمَامِ
 النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا إِلَى مَنْ يَلْفُظُ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكُتِبْنَا لَهُ أَلْفًا
 وَخَمْسَ مِائَةٍ رَجُلٍ فَقُلْنَا نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْنَا ابْتِلَانَنَا حَتَّى إِنْ
 الرَّجُلُ لِيُصَلِّيَ وَحْدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حِزْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ فَوَجَدْنَاهُمْ
 خَمْسَ مِائَةٍ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَا بَيْنَ سِتِّ مِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَأَمْرًا
 حَاجَةً قَالَ ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ . ١٨٢ بَابُ أَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَصَرَ الْقِتْلَ
 قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَاصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قَاتَلَ لَهْ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ

النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فيبيناهم على ذلك إذ قيل إنه لم يمُت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، ١٨٣ باب من تأمر في الحرب من غير أمره إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله ابن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير أمره ففتح الله عليه فأسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا قال وإن عيني لتدرفان، ١٨٤ باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عمير وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدّوه على قومهم فأمدّهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كُنّا نُسَمِّيهم القراء يجطّيون بالنهار ويصلّون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوا ففقت شهرا يدعو على رجل وذكوان وبنو لحيان قال قتادة وحدثنا انس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلّغوا عنا قومنا بأننا قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم رفع بعد ذلك، ١٨٥ باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٨٦ باب من قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ وَقَالَ رَافِعُ
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَى لِلْخَلِيفَةِ فَاصْبُنَا إِبِلًا وَغَنَمًا فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنَمِ
بِيعِيرٍ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجُعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ ، ١٨٧ باب إذا غَنِمَ
الْمُشْرِكُونَ مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ وَقَالَ ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا عُبيد الله عن نافع عن ابن
عُمر قال ذهب فرسٌ له فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ
ابْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عُبيد الله قال أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ فَرَدَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّ فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَارَ مُشْتَقٌّ مِنَ النِّعِيرِ وَهُوَ جِمَارٌ وَخَشَّ أَيْ هَرَبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ
يَوْمَ لِقَى الْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ
فَلَمَّا هَزَمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ ، ١٨٨ باب مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالسَّرَطَانَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَآخِثَلُفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَقَالَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ
مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بِهَيْمَةَ لَنَا وَطَاحَنَتْ صَاعًا
مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدِ إِنْ
جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا فَحَيَّ هَلَا بِكُمْ ، حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم مع ابي وعلى تَبَيَّنَ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَّةٌ سَنَةٌ بِالْحَبَشِيَّةِ
 حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبَتْ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبِيِّ فَوَيْرَنِي أَنَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَهَا
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلَى وَأَخْلَقِي ثُمَّ أَبْلَى وَأَخْلَقِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَبَيَّنَتْ
 حَتَّى ذُكِرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ لَحْسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ أَنَّى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ أَمَا تَعْرِفُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ١٨٩ بَابُ الْغُلُولِ وَقَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي
 حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ فَقَالَ لَا أَلْفَيْنِ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَأْنٌ لَهَا
 تُغَاوَى عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ تَحَاكِمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَى فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَى فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ
 أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَى فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
 عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفُفُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَى فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ قَالَ
 أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ فَرَسٌ لَهُ تَحَاكِمَةٌ رِقَاعٌ ثِيَابٌ ١٩٠ بَابُ انْقِلَابِ الْغُلُولِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنَ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَاتَتْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا، قَالَ ابْنُ
 سَلَامٍ كِرْكِرَةٌ ١٩١ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذَبْحِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فِي الْمَغَانِمِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْكَلْبَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ وَأَصْبَحْنَا ابِلًا وَغَنَمًا
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ فَعَجَلُوا فَتَصَبَّوْا الْقُدُورَ فَلَمْ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِشَتْ
 ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَتَدَّ مِنْهَا بِبَعِيرٍ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ
 فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَا نَدَّ
 عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَ جَدِّي إِنَّا نَرْجُو أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ
 مَعَنَا مَدَا اسْتَدْبَحَ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الْقَتْمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ
 وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَذِي الْبَشَّةِ ، ١٩٢ بَابُ الْبِشَارَةِ فِي
 الْفَتْوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ
 قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا تُرِجِحُنِي مِنْ ذِي
 الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَتْمٌ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَاَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً مِنَ الْأَحْمَسِ
 وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَتَّبِعُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرْبُ فِي
 صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ تَبَنَّهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَاَنْطَلَفَ
 إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُتَهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرِبُ
 فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ الْأَحْمَسِ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَالَ مُسَدَّدُ بَيْتٍ فِي خَتْمِ ، ١٩٣ بَابُ مَا
 يُعْطَى الْبَشِيرُ وَأُعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ثَوْبَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالنُّبُوَّةِ ، ١٩٤ بَابُ لَا هَجْرَةَ
 بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
 طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ
 جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مَجَاشِعَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مَجَاشِعٌ بِأَخِيهِ مَجَالِدِ

ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالدٌ يباعدك على الهجرة فقال لا
 هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان
 قال عمرو وابن جُرَيْج سمعتُ عطاءً يقول ذهبْتُ مع عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الى عائشة وفي مجاورة
 بِشِيرٍ فقالت لنا انقطعتِ الهجرة مُدَّ فتح الله على نبيه مكة ، ١٩٥ باب اذا اضطرَّ
 الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجردهن حدثنا محمد
 ابن عبد الله بن حَوْشِب الطائفي قال حدثنا هُشَيْم قال اخبرنا حُصَيْن عن سعد بن
 عُبَيْدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانياً فقال لابن عطية وكان علويّاً اني لأعلم ما الذي
 جرّاً صاحبك على الذمّاء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال آتوا
 روضةً كذا وتجدون بها امرأة اعطاه حاطبٌ كتاباً فأتينا الروضة فقلنا اكتب قال لا
 يُعطيني فقلنا لنُخرجن او لأُجرتك فأخرجت من حُجرتها فأرسل الى حاطب فقل لا تُعجل
 والله ما كفرت ولا ازددتُ للاسلام الا حُباً ولم يكن احدٌ من اصحابك الا وله بمكة من يدفع
 الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احدٌ فأحببتُ ان آخذ عندهم يداً فصَدَقه النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال عُمَرُ دَعْنِي أُضْرِبُ عُنُقَهُ فإنه قد نافق فقال وما يُدريك لعَدَّ الله اطلع
 على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرّاه ، ١٩٦ باب استقبال الغزاة حدثنا
 عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زُرَيْع ومُحَمَّد بن الاسود عن حَبِيب بن
 الشهيد عن ابن ابي مُلَيْكَةَ قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر ان تلقينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ، حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا ابن عُيَيْنَةَ عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع ، ١٩٧ باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه

وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال آتبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، حدثنا ابو مَعْرٍ قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مَقْفَلَةً من عُسْفَانَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أَرَدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصُرِعَا جَمِيعًا فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهَا مَرْكَبَهُمَا فَرَكَبَهُمَا وَاسْتَنْفَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آتَبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فلم ينزل يقول ذلك حتى دخل المدينة تاب رجوع، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صَفِيَّةٌ يَرِدُهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانَ بَبْعُصَ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ الدَّابَّةُ فَصَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَإِنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ أَحْسِبُ قَالَ اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصِدَ قَصْدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّ نَهْمَا عَلَى رَاحِلَتِهِمَا فَرَكَبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَدْ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فلم ينزل يقولها حتى دخل المدينة، ١٩٨ بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مَنْ سَفَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس، ١٩٩ باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يُفطر لمن يغشاه حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاد عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فدأحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة امرئ أن آتى المسجد فأصلى ركعتين ووزن لي ثمن البعير، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٧ كتاب فرض الخمس

١ باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضى قال كانت لي شاة من نصيبى من المعتم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شاة من الخمس فلما أردت أن أبتئ بغاضمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع أن يترحل معي فنأتى بأذخر أردت أن أبيعته من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي متاعا من الأقتاب والغرائر والجمال وشارقي مناختان

الى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْانصارِ فَرَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَاِذَا شَارَفَا قَدْ أُجِيبَتْ
 اَسْنِمَتَهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهَا فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْتِي حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ
 مِنْهُمَا فَقُلْتُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَالُوا حِمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
 فِي شَرْبٍ مِنَ الْانصارِ فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ
 حَارِثَةَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ عِدَا حِمْرَةَ عَلَى نَاقَتِي فَأَجَبَ اَسْنِمَتَهُمَا
 وَبُقِرَ خَوَاصِرُهَا وَهِيَ هُوَذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ فَلَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَدَاتِهِ فَارْتَدَى
 ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ اَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ثُمَّ جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حِمْرَةُ فَاسْتَأْذَنَ
 فَأَذْنَوْا لَهُمْ فَاِذَا هُمْ شَرْبٌ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حِمْرَةَ فِيمَا فَعَلَ فَاِذَا
 حِمْرَةُ قَدْ تَمَلَّ مُحْمَرَةً عَيْنَاهُ فَانْظَرَ حِمْرَةَ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ
 فَانْظَرَ اِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَانْظَرَ اِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَانْظَرَ اِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ
 حِمْرَةُ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ لَاقِيْ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ فَانْكَصَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ اخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ
 أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مَا تَرَكَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا اِبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ تَزَلْ مَهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم من خَيْرِ وفدك وصدقته بالمدينة فأتى أبو بكر عليها ذلك وقال لست
 تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فأتى أخشى إن
 تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خير
 وفدك فأمسكها عمر وقال فما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه لئلا تعرفوه
 ونوابه وأمرها إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتراك
 افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعرفوه واعتراي قصة فذلك حدثنا اسحق بن محمد القروي
 قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحذان وكان محمد بن
 جبير ذكر لي ذكرنا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن اوس فسألته
 عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر
 ابن الخطاب رضى يأتيني فقال أجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فاذا
 هو جالس على رمال سرير نيس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من آدم فسلمت عليه
 ثم جلست فقال يا مال انه قد قدم علينا من قومك اهل أبيات وقد امرت فيهم برضخ
 فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما
 انا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
 وسعد بن ابى وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
 يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلوا فسلموا فجلسا فقال
 عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما آفاه الله على رسوله من
 مال بنى النضير فقال الرضا عثمان وأصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وأرجح أحدهما من
 الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله

عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على عليّ وعباس فقال أنشدكما هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال نعم قد قال ذلك قال عمر فإني أحييتكم عن هذا الأمر أن الله قد خصّ رسوله في هذا الفیء بشيء لم يُعْطه احدا غيره ثم قرأ ما أقرّاه الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قَدِيرٌ فكانت هذه خالصةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتارها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيبجعه يجعل مال الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعليّ وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم تَوَقَّى الله نبيّه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضه أنا وئى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقَبَضَهَا ابو بكر فجعل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم تَوَقَّى الله أبا بكر فكانت انا وئى ابى بكر فقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ من امارتى أَعْمَلُ فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم انى فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تَكَلِّماني وكَلِمَتُكُمَا واحدة وأمرُكُمَا واحد جئتنى يا عباس تسألنى نصيبك من ابن أخيك وجاءنى هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابنيها فقلتُ لهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى أن ادفعها اليكما قلتُ إن شئتما دفعْتُها اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر وبما عملتُ فيها مُدً ولِيتِنها فقلْتُما آدفعها الينا فبذلك دفعْتُها اليكما فأنشدكم بالله هل دفعْتُها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على عليّ وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعْتُها اليكما بذلك

قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَلْتَمِسَانِ مَتَى قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بَادَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْنِعَاهَا إِلَيَّ فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا ، ٢ بَابُ إِدَاءِ الْخُمْسِ مِنَ الدِّينِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ الصُّبَيْعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا لَحَيٍّ مِنْ رَبِيعَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَقَارٍ مُضَرٍّ فَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ثَوْنًا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَأَيْنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ بَيْدِهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَآيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقَةِ ، ٣ بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتَسِمَ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْنَةٍ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَقٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلِيٌّ فَكَلَّمْتُهُ فَقَتِيَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً ، ٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نُسِبَ مِنَ الْبَيْوتِ أُنْهِيَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَنْ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَ

اَزَاجَهُ أَنَّ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ تُوِّقِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي تَوْبَتِي وَبَيْنَ
 سَاحِرِي وَتَحْرِي وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِبْقَى وَرَبْقِهِ قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسِوَاكِ فَضَعَفَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَاخْذَلَتْهُ فَضَعَفَتْهُ ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ
 وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ قَامَتْ تَتَقَلَّبُ فَمَعَهَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ نَفَذَا فَقَالَ لِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَمَا قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ
 الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ وَاسِعِ بْنِ
 حَبَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَوَابِرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ
 عَائِشَةَ فَقَالَ هَذَا الْفِتْنَةُ ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ

النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وإنها
سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا نعم حفصة من الرضاعة إن الرضاعة
تحريم ما يحرم من الولادة ه باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه
وسيفه وقدره وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما شرك فيه أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له
هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الأسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج الينا أنس نعلين جردايتين لهما قبلان
فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلان النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة
قال أخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت الينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة، حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن
ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم أنكسر فأخذ مكان
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه، حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن
محمد بن عمرو بن حنبل الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رضيهما

لَقِيَهُ الْمِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَى مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ هَلْ
 أَنْتَ مَعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَنِي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيُّمُ
 اللَّهُ لَيْتَنِي أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّى تُبَلِّغَ نَفْسِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ
 بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطِبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ
 عَلَى مَنبَرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مَتَى وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُقَتِّلَنِي فِي دِينِهَا ثُمَّ
 ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاهِرَتِهِ أَيَّامًا قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي
 وَوَعَدَنِي فَوَفَّقَنِي وَأَتَنِي لَسْتُ أَحَرِمَ خَلَالًا وَلَا أُحِجِّلُ حَرَامًا وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ
 عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ عَنْهُ ذَاكِرًا عَنْهُمْ رَضِيَ عَنْهُ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ
 فَشَكَّوْا سُعَاةَ عَثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلَى أَذْهَبَ إِلَى عَثْمَانَ فَأَخْبِرُهُ أَنَّهَا صَدَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَعَاتِكَ يَجْعَلُوا بِهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ أَغْنِيَا عَنَّا فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
 ضَعُفَا حَيْثُ أَخَذْتُمَا وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أُرْسِلَنِي إِلَى خُذْ هَذَا الْكِتَابَ فَادْعُ بِهِ إِلَى عَثْمَانَ
 فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدَقَةِ، ٦ بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ
 لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَسَاكِينِ وَإِيشَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ
 الصُّفَّةِ وَالْأَرَامِلِ حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّحَنَ وَالرَّحَى أَنْ يُخْلِمَهَا مِنَ الشَّيْ
 فَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْحُبَّارِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ اسْتَنْكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ فَبَلَّغَهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِسَيِّئَةٍ فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَلَامًا فَلَمْ تَوَافِقْهُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ
 فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَصَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا

لنقوم فقال على مكانك حتى وجدت برّة قدميه على صدرى فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين وأحمد ثلثا وثلاثين وسبحا ثلثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتكما ، v باب قول الله عز وجل فإن لله خمس وللرسول يعنى للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطى ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سائر بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور أن الانصارى قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكذوا بكُنيتي فأتى إنما جعلت قاسما أقسم بينكم ، وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم ، وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكثروا بكُنيتي ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سائر بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصارى قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا تكُنِيك ابا القاسم ولا ننعك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا تكُنِيك ابا القاسم ولا ننعك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكثروا بكُنيتي فإما أنا قاسم ، حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يققه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظهري على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون ، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة

عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أعطيك ولا أمتنعكم إنما انا قاسم
أضع حيث أمرت، حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي أيوب قال حدثني
أبو الأسود عن ابن ابي عياش واسمه نعم عن خولة الأنصارية قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة،
٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أُحِلَّت لَمْ الغنائم وقال الله عز وجل وَعَدَكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم الى يوم القيامة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفق كنوزها في سبيل الله، حدثنا اسحق سمع جبراً عن عبد الملك عن
جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفق كنوزها في سبيل الله،
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقيري قال
حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُحِلَّت لِي الغنائم،
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه الا للجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من
أجر او غنيمية، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن قحط بن
منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء قال لقومه

لا يتبعني رجلٌ مَلَكَ بَضْعُ امْرَأَةٍ وهو يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَنْبَغِ بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بَيْوتًا
وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ اشْتَرَى غَنِمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا ذَا فُغْرًا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ
صَلَوَةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكِ مَامُورَةٌ وَأَنَا مَامُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا
فَحَبَسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارَ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا فَقَالَ
إِنْ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيُبَايَعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ انْغُلُولٌ
فَلْيُبَايَعْنِي قَبِيلَتُكَ فَلَزَقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ انْغُلُولٌ فَجَاؤا بِرَأْسٍ مِثْلِ
رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ رَأَى ضَعْفَنَا
وَعَاجَزَنَا فَأَحْلَاهَا لَنَا ٩ بَابُ الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْ لَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ
قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ ١٠ بَابُ مَنْ قَاتَلَ
لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَةَ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ أَعْرَافِيُّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذَكِّرَ وَيُقَاتِلَ لِيُرَى مَكَانَهُ ثَمَّ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ١١ بَابُ
قِسْمَةِ الْأَمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ وَيَخْبَأُ لِمَنْ لَا يَحْضُرُهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتُ لَهُ أَقْبِيَّةً مِنْ دِهْنِ بَاجٍ مُزْرَدَةٍ بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي
نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمُخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمِسُورُ بْنُ مُخْرَمَةَ
فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ
بِهِ فَاسْتَقْبَلَهُ بِأُزْرَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمِسُورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمِسُورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي

خُلِقَ شِدَّةٌ رَوَاهُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ ابْنِ
 مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةٌ تَابِعَهُ اللَّيْثُ
 عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ ، ١٢ بَابُ كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَظَةَ وَالنَّصِيرَ وَمَا
 أُعْطِيَ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَخْلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ
 قَرْيَظَةَ وَالنَّصِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرِدُ عَلَيْهِمْ ، ١٣ بَابُ بَرَكَةِ الْغَزَا فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ
 أَخَذْتُمْ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَلَدِ
 دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَاهِرًا أَوْ مَظْلُومًا وَإِنِّي لَا أُرَانِي إِلَّا
 سَاقِطَ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنْ مِنْ أَكْبَرِ هُنَّ لَذَيْنِ أَفْتَرَى دَيْنَنَا يُبْقَى مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا
 بُنَيَّ بَعْ مَالَنَا وَاقْضِ دَيْنِي وَأَوْصِي بِالْثَلَاثِ وَثُلُثُهُ لِبَنِيهِ يَعْنِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 ثُلُثُ الثَّلَاثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضَّلْ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثُلُثُهُ لَوَلَدِكَ قَالَ هِشَامُ
 وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ خُبَيْبٌ وَعَبَادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ
 بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ
 مِنْهُ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ
 اللَّهُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ
 فَيَقْتُلُ الزُّبَيْرُ رَضَاهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا الْغَابَةَ وَاحِدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ
 وَدَارَتَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ قَالَ وَأَمَّا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ
 بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ آيَاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَئِنَّهُ سَلَفَ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الصَّيْعَةَ وَمَا وَفَى إِمَارَةً
 قَطُّ وَلَا جَبَايَةَ خَرَاஜٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ

ابن بكر وعمر وعثمان رضهم، قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
 ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي
 كم على أخى من الدين فكنتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تنسع
 لهذه فقال له عبد الله أقرأيتك أن كانت ألفي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم
 عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشتري الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد
 الله بألف ألف وست مائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حَقٌّ فليؤانفنا بالغابة
 فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم
 تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم قال عبد
 الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى
 دينه فاوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
 ابن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم
 بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قال اخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو
 ابن عثمان قد اخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة ألف فقال
 معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع عبد الله
 ابن جعفر نصيبه من معاوية بست مائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
 قال بنو الزبير أقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادى بالموسم أربع سنين
 ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما
 مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة ألف
 ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف، ١٤٠ باب إذا بعث الامام
 رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال أما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحتة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ، ١٥ باب من قال ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعة فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد الناس أن يعطيهم من الفداء والانفال من الخمس وما أعطى الانصار وما أعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر، حدثنا سعيد ابن عقيم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان ابن الحکم والمُسور بن مخزومة اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وقد هوازن مسلمين فسألوه أن يرّد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبّ الحديث الى أصدقّه فاخترأوا احدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم آخرهم بضعة عشرة ليلة حين قفل من الطائف فاما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم ألا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأتى على الله بما هو اهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد اليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيهم إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبتنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندرى من أين منكم في ذلك ممن لم يأتن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد

قال حدثنا أيوب عن ابي قلابة قال أيوب وحدثني القاسم بن عاصم الكلبي وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن زهدهم قال كنا عند ابي موسى فأتي ذكر نجاجة وعنده رجل من بني تميم الله أحمز كانه من الموالى فدعا للطعام فقال ابي رأيته يأكل شيئا فقد رثته فحلفت أن لا آكل فقال هلتم فأحدثكم عن ذلك ابي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أجلكم وما عندي ما أجلكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عما فقال آيين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غير الدرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أنسيت قال لست حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير وتحملتوها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو احد عشر بعيرا ونقلوا بعيرا بعيرا، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة للجيش، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا وأخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم أما قال في بضع أما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنتين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا الى النجاشي بالحشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالاقامة فأقيموا معنا فأقمتنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي

صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأقسم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً ألا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم، حدثنا على قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مأل البحرين أعطيك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مأل البحرين أمر أبو بكر منادياً فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحشا لي ثلاثاً وجعل سفين يحثو بكفيه جميعاً ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعك من مرة ألا وأنا أريد أن أعطيك قال سفين حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحشا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثليها وقال يعني ابن المنكدر وأى دأه أدوى من البخل، حدثنا مسلم بن أبي رهم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت أن لم أعدل، ١٦ باب ما مر النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس حدثنا أسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بذر لو كان المطعم بن عدى حياً ثم كلمني في هؤلاء لثرتهم له، ١٧ باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطى بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن

عبد العزيز لم يَعْهَم بِذَلِكَ وَلَمْ يَخْصُ قَرِيبًا دُونَ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أُعْطِيَ
لَمَّا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلَمَّا مَسَّهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ
ابْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَفِيَّ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَنُو الْمُطَلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ قَالَ
جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْثَلٍ، قَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ وَالْمُطَلِبُ إِخْوَةٌ لِأُمِّ وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَةَ وَكَانَ نَوْثَلُ إِخْوَانِهِمْ
لَا يَبِيهِمْ، ١٨ بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمَّسِ الْأَسْلَابُ وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ الْخُمُسِ وَحُكْمُ
الْإِمَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ
الْرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةً أَسْنَانُهُمَا تَمْتَيَّتُ أَنْ أَكُونَ
بَيْنَ أَصْلَحَ مِنْهُمَا فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ
إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَعَجَّبْتُ لَذَلِكَ فَعَمَزَنِي
الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَا إِنَّ هَذَا
صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَأَبْتَدَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضْرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا
قَالَا لَا فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كَلَاكُمَا قَتَلَهُ سَلْبُهُ لُعَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَوْحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنَ
عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَوْحِ، قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعَ يَوْسُفَ صَالِحًا وَإِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن ابي محمد موسى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علم حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أنبتته من وراءه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضماني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقته عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله أن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عنى فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعيد الى أسد من أسد الله يقتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعث الدرع فابتعت تحرفا في بنى سلمة فآته أول مال تأقنته في الاسلام، ١٩ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المولفة قلوبهم وغيرهم من الخمس وخبره رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الادزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خصرة خلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ احدا بعدك شيئا حتى أفاق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيم ليُعطيَه العطاء فأني أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليُعطيَه فأني أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله

له من هذا الفء فيأتي ان يأخذه فلم يبرأ حكيماً أحداً من الناس شيئاً بعد انبى صلى
الله عليه وسلم حتى توفى، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان عليّ اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن
يفيء به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا
عبد الله أنظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال أذهب
فأرسل الجاريتين قل نافع ولم يعتن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعانة ولو اعتنم لم
يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال ومن
الخمسة قال ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم، حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن
تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطى قوماً أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير
والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انتقم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبي فقسمه بهذا، حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
أعطى قريشاً أئلفتهم لأنهم حديث عهد بجاهلية، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناساً من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء الله فطفق يعطى رجلاً من
قريش المدة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطى قريشاً ويدعنا وسيؤثنا تقطر من

دماثهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
 في قبة من آدم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ما كان حديث بلغنى عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
 شيئا وأما أناس منا حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى
 قريشا ويتترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دماثهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
 أعطى رجلا حديث عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رجالكم
 برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضىنا
 فقال لهم أنكم سترون بعدى أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الخوص قال
 أنس فلم نصبر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا ابراهيم عن صالح
 عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال
 اخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
 من حنين علق برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمره
 فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عند
 هذه العصابة نعا لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ، حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد تجراني غليظ الحاشية فدركه أعراقي فجذبه
 جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به
 حاشية الرداء من شدة جذبه ثم قال مرسلي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه
 فصاحك ثم أمر له بعطاء ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
 أبي واثل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين أتمر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا من

الْقِسْمَةَ أَعْطَى الْاَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ مَائَةً مِنَ الْاِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى اُنَاسًا مِنْ
 اَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَمَ يَوْمِئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ اِنْ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا اَوْ مَا
 اُرِيدَ فِيهَا وَجَهَ اللّٰهُ ثَقُلْتُ وَاللّٰهُ لَاخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
 فَن يَعْدِلُ اِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللّٰهُ مُوسَى قَدْ اُوْدِيَ بِاَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ اخْبَرَنِي اَبِي عَنْ
 اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنْتُ اَنْقُلُ النَّوَى مِنْ اَرْضِ الزَّبِيرِ لِلّٰهِ اَقْطَعَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
 اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاسِي وَهُوَ مَتْنِي عَلَى ثُلُثَيْ فَرَسَخٍ قَالَ أَبُو صَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ
 اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقْطَعَ الزَّبِيرَ اَرْضًا مِنْ اَمْوَالِ بَنِي النَّصِيرِ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ
 ابْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ قَالَ اخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ اَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ
 اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى اَهْلِ خَيْبَرَ اَرَادَ اَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْاَرْضُ
 لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ
 يَتْرُكَهُمْ عَلَى اَنْ يَكْفُوا الْعَمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتْرُكُكُمْ
 عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقْرَؤْا حَتَّى أَجْلَاسَ عُمَرَ فِي اِمَارَتِهِ اِلَى تَيْمَاءَ وَارْجَاءَ ٢٠ بَابُ مَا يُصِيبُ
 مِنَ الطُّعَامِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُجِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ
 عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى اِنْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَاخِمٌ فَتَرَوْتُ
 لَآخِذَهُ فَالتَفْتُ فَازَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ
 فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ اِبْنَ اَبِي اَرْوَى يَقُولُ اَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لِيَاثِي خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ الْجَزِيَّةِ وَالْمَوَادَّةِ مَعَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْحَرْبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالنَّبِيِّمُ الْآخِرِ وَلَا يُجَرِّمُونَ إِلَى وَثَمٍ صَاغِرُونَ يَعْنِي أَذِلَّةَ وَالْمَسْكِنَةَ مَصْدَرُ الْمُسْكِينِ أَسْكَنُ مِنْ فُلَانٍ أَحْوَجُ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّكُونِ وَمَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجَزِيَّةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالنَّجَمِ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرٍ وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الْيَسَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ فَحَدَّثَهُمَا بِحَالَةِ بَنِي عَبْدِ سَنَةَ سَبْعِينَ عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجٍ زَمَزَمَ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحُزْرَاءَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخْذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ

قال حدثنا أيوب عن ابي قلابة قال أيوب وحدثني القاسم بن عاصم الكلبي وأنا لحديث القاسم بن عاصم أحفظ عن زهدهم قال كنا عند ابي موسى فأني ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تميم الله أحمر كأنه من الموالى فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقدزته فحلفت أن لا أكل فقال هلتم فأحدثكم عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين فسأله فقال والله لا أجعلكم وما عندي ما أجعلكم فأني رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عما فقال آيين النفر الأشعريون فأمر لنا بحمى ذود غير الدري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا إنا سألناك أن نجعلنا فحلفت أن لا نجعلنا أنفسيت قال لست جملتكم ولكن الله جملكم وإني والله إن شاء الله لا أخلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير وتحملتها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو احد عشر بعيرا ونقلوا بعيرا بعيرا، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة للجيش، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم أما قال في بضع أما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالتفتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالاقامة فأقيموا معنا فأقمتنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي

صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فاعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم، حدثنا على قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين أُعطيكَ هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر منادياً فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عِدَّة فليأتنا فأتيتهُ فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثاً وجعل سفين يحثو بكفيه جميعاً ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته فلم يُعطني ثم أتيتهُ فلم يعطيني ثم أتيتهُ الثالثة فقلت سألتك فلم تُعطيني ثم سألتك فلم تُعطني فإما أن تُعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعك من مرة ألا وأنا أريد أن أُعطيكَ قال سفين حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثليها وقال يعني ابن المنكدر وأى دأه أدوى من البخل، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمته بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت أن لم أعدل، ١٦ باب ما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يُخمس حدثنا أسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بذر لو كان المطعم بن عدى حياً ثم كلمني في هؤلاء لثنتي لتركتهم له، ١٧ باب ومن الدليل على أن الخمس للامام وأنه يُعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن

عبد العزيز لم يَعْجَبْ بِذَلِكَ وَلَمْ يَخْصُ قَرِيبًا دُونَ مَنْ هُوَ أَخَوَجُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أُعْطِيَ
لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلِمَا مَسَّهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ
ابْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ أُعْطِيتَ بَنُو الْمُطَلَبِ وَتَرَكْتَنَا وَحْنًا وَنَمْنًا مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَنُو الْمُطَلَبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَزَادَ قَالَ
جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْثَلٍ، قَالَ ابْنُ
إِسْحَاقَ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ وَالْمُطَلَبُ إِخْوَةٌ لَأُمِّ وَأُمُّهُمُ عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَدَةَ وَكَانَ نَوْثَلٌ إِخْوَانُ
لِابْنِهِمْ، ١٨ بَابُ مَنْ لَمْ يُخَمَّسِ الْأَسْلَابُ وَمَنْ قُتِلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ الْخُمْسِ وَحُكْمِ
الْإِمَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِيهِمُ بْنُ عَبْدِ
السَّرْحَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةً أَسْنَانُهُمَا تَمْتَيَّتُ أَنْ أَكُونَ
بَيْنَ أَصْلَحَ مِنْهُمَا فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمِّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ
إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مَتَا فَتَعَجَّبْتُ لَذَلِكَ فَعَمَزَنِي
الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى ابْنِ جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا
صَاحِبُكَ الَّذِي سَأَلْتُمَانِي فَأَبْتَدَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضْرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا
قَالَا لَا فَتَنَظَرُ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كَلَّا كَمَا قَتَلَهُ سَلْبُهُ لَمَعَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَوْحِ وَكَانَا مُعَاذَ بْنِ
عَفْرَاءَ وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَوْحِ، قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعَ يَوْسُفَ صَالِحًا وَأَبِيهِمُ أَبَاهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن ابي محمد موسى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيتها من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمتي ضمتا وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيئة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بيئة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عنى فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعيد الى أسد من أسد الله يقتل عن الله ورسوله يُعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعث الدرع فابتعت مخرفا في بنى سلمة فانه أول مال تأثله في الاسلام، ١٩ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الادزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خصرة خلوثة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ احدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيم ليُعطيَه العطاء فأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليُعطيَه فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله

له من هذا الفیء فَبَيَّنْتُ ان يأخذه فلم يبرزاً حكيمٌ أحدًا من الناس شيئاً بعد اننى صلى الله عليه وسلم حتى تُتَوَقَّى، حَدَّثَنَا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان على اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفيء به قال وأصاب عمرُ جاريتين من سَبَى حُنَيْن فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فَنَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم على سَبَى حُنَيْن فجعلوا يسعون في السِّكِّك فقال عمر يا عبد الله أنظر ما هذا قال فقال مَنْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم على السَّبَى قال أَدَقَبُ فَأَرْسَلَ لِلْجَارِيَتَيْنِ قُل نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يَخَفْ على عبد الله وزاد جريرُ بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال ومن الخمس قال ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النَّذْر ولم يقل يَوْمَ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جريرُ بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أُعْطِيَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قوماً وَمَنَعَ آخَرِينَ فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أُعْطِيَ قوماً أَخَافُ ضَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ وَأَكُلُ قوماً إلى ما جَعَلَ اللهُ في قلوبهم من الخير وَالْغِنَى مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ انْتَعَمَ زَادَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِمَالٍ أَوْ بِسَبَى فَقَسَمَهُ بِهِذَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنِّي أُعْطِيَ قَرِيْشًا أَتَأَلَّفُهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْإِنصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ أَقَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَقَاءَ اللهُ فَطَفَّفَ يُعْطِي رَجُلًا مِنْ قَرِيْشٍ الْمُدَّةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ الله يُعْطِي قَرِيْشًا وَيَدْعُنَا وَسَيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ

دماهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
 في قبة من أنم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما كان حديث بلغنى عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا
 شيئا وأما أناس منا حديثه أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى
 قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
 أعطى رجلا حديث عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رجالكم
 برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضىنا
 فقال لهم إنكم سترون بعدى أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الخوص قال
 أنس فلم نصبر ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا إبراهيم عن صالح
 عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال
 أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
 من حنين علق رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة
 فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عدد
 هذه العشاء ثوبا لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ، حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فدركه أعرابي فجذبه
 جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عنق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به
 حاشية الرداء من شدة جذبه ثم قال مرسى من مال الله الذي عندك فالتفت إليه
 فصحك ثم أمر له بعطاء ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
 أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين أثار النبي صلى الله عليه وسلم أناسا من

الْقِسْمَةُ أَعْطَى الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى حَبِيبَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَمَ يَوْمئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا أَوْ مَا أُرِيدَ فِيهَا وَجَهَ اللَّهُ ثَقُلْتُ وَاللَّهِ لِأَخْبِرَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْدَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزَّبِيرِ لِلَّهِ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَفِي مَنِي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسِخٍ قَالَ أَبُو صَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ الزَّبِيرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَ الْيَهُودَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتْرُكَهُمْ عَلَى أَنْ يَكْفُوا الْعَدْلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَتْرُكُكُمْ عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقْبَرُوا حَتَّى أَجْلَافَ عُمَرَ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْجَاءَ ٢٠ بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الضُّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى انْسَانٌ بِجَرَابٍ فِيهِ شَاخٌ فَتَزَوْتُ لِأَخِيهِ فَالتَفْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازِينَا الْعَسَلَ وَالْعَنْبَ فَنَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لِبَالِي خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ

وقعنا في الحرم الاهليّة فانحرفناها فلما غلّت القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفثوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحرم شيئا، قال عبد الله فقلنا اتما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال آخرون حرّمها البتّة وسألت سعيد بن جبّير فقال حرّمها البتّة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨ كتاب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

١ باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ إِلَىٰ وَثْمٍ صَاعِرُونَ يَعْنِي أَذِلَّةَ وَالْمَسْكِنَةَ مَصْدَرُ الْمُسْكِينِ أَسْكَنَ مِنْ غُلَانٍ أَحْوَجُ مِنْهُ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّكُونِ وَمَا جَاءَ فِي اخْذِ الْجَزِيَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَالنَّجَمِ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرٍ وَأَهْلُ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ قَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْيَسَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو بْنُ أَوْسٍ فَحَدَّثْتُهُمَا بِجَالَتِ بْنِ عَبْدِ سَنَةِ سَبْعِينَ عَامَ حَجِّ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجٍ زَمَزَمَ قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِحِزْبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَخْنَفِ فَاتَانَا كِتَابُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مُحَرَّمٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخْذَ الْجَزِيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَاجَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ

الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره أن عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني
 عمر بن لؤي وكان شهد بدرًا اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
 ابن الجراح الى البحرين يأتي بحزبتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
 البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
 بقدوم ابي عبيدة فوافقت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر
 انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد
 سمعتم أن ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم
 والله لا أفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
 على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم، حدثنا الفصل بن
 يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا
 سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزيد بن جبير عن
 جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الامصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان
 فقال اتى مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
 المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت
 الرجلان بجناح والراس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس
 ذهب الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فبر
 المسلمين فلينفروا الى كسرى، وقال بكر وزيد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر
 واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في
 اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجلا منكم فقال المغيرة سل عم شئت فقال ما انتم قال
 نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع

يسر لير وشعبه وعبد تشجر وخجور فيمنه عن كذا في بيت رب السموات ورب
 الارضين ليدني من قلعته تعرف انه والله قمره نبيته صلى الله عليه وسلم رسول الله
 ان نلتكم حتى تعبدوا له وحده او تقولوا حربة وخبره نبيته عن رساله ربنا انه من
 قدر ما صرنا جنة في نعيمه لم ير مثله قط ومن بقي منكم رقيبكم فقد تمنع
 من شجره الله مثله مع نبي صلى الله عليه وسلم قد ينطقه من حجرة ولكم شهدت
 نقلاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذا لم يقدر في يوم اتهم فتنظر حتى قلب
 الارواح وتكثر اصوات ، ٢ باب اذا وادح لأمم منة تربة قل يكون ذنبه نبيتهم
 حلت هذا بن بكر قد حلتنا وقريب عن عمرو بن يحيى عن عيسى تسعدى عن
 ان سيد حنظلي قد غرر مع نبي صلى الله عليه وسلم تبوء وشهدى منة أئمة
 نبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكمه بربنا وكتب لهم بحجرة ، ٣ باب انوصه
 بعد ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم انذمة العهد والال تفرأه حلتنا أم بن يس
 قل حلتنا شعبة قل حلتنا ابوجمرة قل سمعت جويرية بن قدامة التميمي قل سمعت
 عمر بن الخطاب قلنا آجند يا أمير المؤمنين قل أوصيكم بذمة الله ذمة ذمة نبيكم ورض
 عيكم ، ٤ باب ما أقضع انبيى صلى الله عليه وسلم من البحريين وما وعد من من
 البحريين وجزية من يقم انفي وجزية حلتنا احمد بن يونس قل حلتنا زفير عن
 يحيى بن سعيد قل سمعت أنما قل ان انبيى صلى الله عليه وسلم الانصار يكتب
 لهم بالبحريين فقالوا لا والله حتى تكتب لآخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء
 الله على ذاك يقولون له قل فانكم سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني على خوص ،
 حلتنا على بن عبد الله قال حلتنا اسمعيل بن ابراهيم قل اخبرني روح بن انقاسم عن
 محمد بن النكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذل في

لو قد جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ اعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمَّا قُبِصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ قَدْ لِيَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَأَعْطَيْتُكَ هَذَا وَهَكَذَا فَقَالَ لِيَ احْتُمْ فَحَثَوْتُ حَثِيَةً فَقَالَ لِيَ عُدَّهَا فَعُدَّتْهَا فَذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ فَأَعْطَانِي خَمْسَ مِائَةٍ وَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَالُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ أَتَشْرَوهُ فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي أَنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ فَخُذْ فَخُذْ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مَرُّ بَعْضِهِمْ يَرْفَعُهُ إِلَى قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا فَتَنَّهُ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مَرُّ بَعْضِهِمْ يَرْفَعُهُ عَلَى قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعُهُ أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا فَتَنَّهُ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَفَ فَمَا زَالَ يُتْبِعُهُ بَصَرُهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ جِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَرَّ مِنْهَا دَرَمٌ، هـ بَابُ أَثَرِ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا بِغَيْرِ جَرْمٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرْجُ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رَجَحَهَا يَوْجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا، ٦ بَابُ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ عُمَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرُكُمَا أَفْرُكُمَا اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى الْيَهُودِ فَخَرِّجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَالَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ

يَجِدُ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَلَا تَأْكُلُوا أَنْ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ يَوْمَ
الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ لِلْخَصَا قُلْتُ يَا بَا عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ
قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعٌ فَقَالَ أَتَتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا
تَصِلُوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ فَقَالُوا مَا لَهُ أَهْجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ فَقَالَ
ذُرُونِي الَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ فَقَالَ أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجْبِزُوا بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجْبِزُكُمْ وَالثَّلَاثَةُ أَمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَأَمَّا أَنْ قَالَهَا
فَنَسِيْتُهَا قَالَ سَفِينٌ هَذَا مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ، ٧ بَابُ إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ
يُعْقَى عَنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ
هَرِيرَةَ قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَى مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودٍ فَجَمَعُوا لَهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ
شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا
فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ
عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي آيِنَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ
أَهْلُ النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخَلَّفُونَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسُوا
فِيهَا وَاللَّهُ لَا تَخْلَفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ قَالُوا
نَعَمْ يَا بَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا تَحْلِكُكُمْ عَلَى ذَلِكَ
قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرْجِعُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَا يَضُرُّكَ، ٨ بَابُ دُعَاءِ الْإِمَامِ عَلَى
مَنْ نَكَثَ عَهْدًا حَدَّثَنَا أَبُو النَعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ
أَتَسَا عَنْ الْقُنُوتِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ إِنْ فَلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذِبٌ

ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قُتِلَ شهراً بعد الركوع يدعوه على أحياء من بنى سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القرآء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوا وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهدٌ فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم ٩ باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أنه أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تسترته فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أُمِّي علي أنه قاتل رجلاً قد أجرته فلان بن خبيزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرته يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى ١٠ باب ذمة المسلمين وجوارم واحدة يسعى بها أدناهم حدثنا محمد قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا عليٌّ فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها للجراحات وأسنان الأهل والمدينة حرم ما بين غير إلى كذا فن أحدث فيها حديثاً أو آوى فيها فحدثنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلماً فعليه مثل ذلك ١١ باب إذا قالوا صبياناً ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقتل النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم اللسنة كلها أو قال تكلم لا بأس ١٢ باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفصل الوفاء بالعهد وأثر من لم يوف به بالعهد وأن

جنحوا للسلم جنحوا طلبوا السلم فاجنح لها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر هو ابن
 الفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حنيفة قال انطلق عبد
 الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وفي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة الى
 عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
 ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
 يتكلم فقل كبير كبير وهو احدث القوم فسكت فتكلم فقال اتخلفون وتستحقون دم قاتلكم
 او صاحبكم قالوا وكيف تخلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود خمسين فقالوا كيف
 نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ، ١٣ باب فضل الوفاء
 بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
 الله بن عبد الله بن عتبة اخبره أن عبد الله بن عباس اخبره أن ابا سفيان بن حرب
 ابن امية اخبره أن هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة الله
 ماذ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان من كفار قريش ، ١٤ باب هل يعفى
 عن الذمى اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر
 من اهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم
 يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
 حدثنا هشام قال حدثنا ابي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان
 يخيل اليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ، ١٥ باب ما يجذر من الغدر وقول الله تعالى وإن
 يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية. حدثنا الحميد بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم
 قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع ابا ادريس
 قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في

قُبَّة من أَدَم فقال أَعَدُّ سِتًّا بَيْن يَدَي السِّلَاحَةِ مَسْوِيٌّ ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ مَوْتَانِ
يَأْخُذْ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظَلَّ سَاخِطًا
ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ هَذَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْغَرِ فَيَغْدِرُونَ
فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ الْفَاءُ الْغَايَةُ الرَّايَةُ ١٦ بَابُ كَيْفَ
يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَآمَّا تَخَافُنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى
سَوَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِيمَنْ يَرْتَدُّنَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمَنْ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ
وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَيَوْمَ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَمَّا قَيْلُ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ
لِلْحُجِّ الْأَصْغَرِ فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حُجَّةِ الْوَدَاعِ الَّذِي حُجَّ
فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ ١٧ بَابُ إِثْرِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالصًا مَنْ إِذَا
حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ مَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ
مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعُوهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِنْقِرَآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ
مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَّثًا وَآوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَنَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ
لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ إِلَى قَوْمَا بِغَيْرِ إِذْنٍ

مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقبل له وكيف ترى ذلك كائنا يا با هريرة قال اى والذى نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تَنْتَهَكَ ذِمَّةَ الله وذِمَّةَ رسوله فَيَشُدَّ الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما فى ايديهم، ١٨ بَابُ حَدَّثَنَا عِدَانُ قَالَ اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتمنى يوم اى جندل فلو استطيع ان ارد امر النبى صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يقطعنا ألا اسهلن بنا الى أمر نعرفه غير أمرنا، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز هو ابن سيابه عن ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثنى ابو وائل قال كُتِبَ بِصِفَيْنِ فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا انفسكم فاننا كُتِبَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على باطل قال بلى فقال اليس قتلنا فى الجنة وقتلنا فى النار قال بلى قال فعلم نُعْطِيَ الدَّيْنَةَ فى ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يصيبنى الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يصيبعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله أوْتِنْتُمْ هو قال نعم، حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على أمى وهى مشركة فى عهد قريش اذا عاهدوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومَدَّتْهُمْ مع أبيها فَاسْتَفْتَيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ فَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ صَلِّيْهَا ١٩ بَابُ الْمَصَالِحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقْتُ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ فَاسْتَرْطَوْا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ وَلَا يَدْعُو أَحَدًا مِنْهُمْ قَالَ فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكُتِبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تَمْنَعَكَ وَلِبَايَعْنَاكَ وَلَكِنْ اكْتُبْ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَكَانَ لَا يَكْتُبُ قَالَ فَقَالَ لَعَلِّي أَجُورُ رسول الله فقال عليٌّ وَاللَّهِ لَا أَحْصَاهُ أَبَدًا قَالَ فَأَرْنِيهِ فَأَرَاهُ آيَاهُ فَحَافَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا مَرُّ صَاحِبِكَ فَلْيَرْحَلْ فَذَكَرَ ذَلِكَ عَلَيَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ فَارْتَحَلْ ٢٠ بَابُ الْمَوَادَّعَةِ فِي غَيْرِ وَقْتٍ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَكُمْ عَلَى مَا أَقْرَكُمْ اللَّهُ ٢١ بَابُ طَرَحِ جَيْفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبِئْرِ وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذْ جَاءَهُ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَا جُزُورٍ فَقَدَّضَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَامِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ أُتَى بْنِ خَلْفٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَدْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ

فَأَلْقُوا فِي بَيْتٍ غَيْرِ أُمِّيَّةٍ أَوْ أُتِيَ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَاحِكًا فَلَمَّا جَرَّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الْبَيْتِ ، ٣٣ بَابُ إِثْرِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا غَادِرَ لَوْاءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ وَقَالَ الْآخَرُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُعْرَفُ بِهِ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا غَادِرَ لَوْاءُ يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِنْ لَمْ يَحْدِثِ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحْدِثْ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا يُقْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ لِقَطْعَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خِلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِنْخِرَ فَإِنَّهُ لَقَبْنَاهُمْ وَبَيْوتَهُمْ قَالَ إِلَّا الْإِنْخِرَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٩ كتاب بدء الخلق

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ الْآيَةُ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَسَنُ كُلُّ عَلَيْهِ قَيْنٍ وَقَيْنٌ مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ

وضيف وصيف أفعبينا أفعبينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا
 كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
 جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من
 بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا فقالوا بشرتنا
 فأعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن أقبِلوا البشري اذا لم يقبلها بنو
 تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش فجاء
 رجل فقال يا عمران ان راحلتك تفلتت ليتني لم أقم، حدثنا عمر بن حفص بن غياث
 قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
 أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
 ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال أقبِلوا البشري يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
 فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقالوا أقبِلوا البشري يا اهل اليمن ان لم
 يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان
 الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
 والارض فنادى مناد ذهب نافتك يا بن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها الشراب
 فوالله لوددت اني كنت تركتها، وروى عيسى عن رقية عن قيس بن مسلم عن طارق
 ابن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن
 بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه
 ونسبه من نسبه، حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد
 عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يَشْتَمِي
 ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمِيَ وَيَكْذِبُنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَمَا شَتَمَهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ إِنَّ لِي

وَلَدًا وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ لِلْخَلْقِ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمَنِي غَلِبْتُ
غَضَبِي، ٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ وَقَوْلُهُ سَجَانَهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ
الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ الْآيَةُ السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ السَّمَاءُ سَمَكُهَا بِنَاءُهَا وَلَحْبُكُ اسْتَوَاوَاهَا وَحُسْنُهَا أَذْنَتْ
سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ وَأَلْقَتْ أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتِ وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ طَحَاها دَحَاها بِالسَّاهِرَةِ
وَجْهَ الْأَرْضِ كَانَ فِيهَا الْحَيَاوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي خَبْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنَّاسٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا
ذَلِكَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ
قَيْدَ شِبْرِ طَوْقِهِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ
بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ
اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَرَجَبُ مُضَرَ
الَّذِي بَيْنَ جَمَلَى وَشَعْبَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ خَاصِمَتُهُ أَرَوَى فِي حَقِّ زَعَمَتْ أَنَّهُ
انْتَقَصَ لَهَا إِلَى مِرْوَانَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَنْتَقَصُ مِنْ حَقِّهَا شَقًّا شَيْئًا أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا فَاتَهُ يَطْوِقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ

سمع ارضين، قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، ٣ باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به، قال ابن عباس قشيبا متغيرا والآب ما تأكل الأنعام والانام الخلق يبرز حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله تعالى وَلَمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ نَكَدًا قَلِيلًا، ٤ باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرخى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحسب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخا يخرج احدهما من الآخر ويجرى كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيها كقوله على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسفت استوى بروجها منازل الشمس والقمر والخروج بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس وروية للزور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال انبي صلى الله عليه وسلم لاني ذر حين غربت الشمس اتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويؤشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري مسقرة لها ذلك تقدير العزيز العليم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مَكْرُوران يوم القيامة، حَدَّثَنَا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حَدَّثَهُ عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يُخْبِر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يَخْسِفان لموت أحد ولا لحيوته ولكنهما آية من آيات الله فإذا رأيتُموهما فصلوا، حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يَخْسِفان لموت أحد ولا لحيوته فإذا رأيتُم ذلك فاذكروا الله، حَدَّثَنَا يحيى ابن بكير قال حَدَّثَنَا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خَسَفَت الشمس قام فكبَّرَ وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رَفَعَ رأسه فقال سَمِعَ الله من حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وفي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وفي أدنى من الركعة الأولى ثم سَجَدَ ساجداً طويلاً ثم فعل في الركعة الأخيرة مثلاً ذلك ثم سَلَّمَ وقد تجلَّت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس وانقم إنيهما آيتان من آيات الله لا يَخْسِفان لموت أحد ولا لحيوته فإذا رأيتُموهما فأتزعوا إلى الصلوة، حَدَّثَنَا محمد بن المثنى قال حَدَّثَنَا يحيى عن اسمعيل قال حَدَّثَنِي قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يَنكسفان لموت أحد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتُموهما فصلوا، هـ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَوَّالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَاصِفًا تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ لَوَاقِحَ مَلَاقِحِ مُلْقِحَةٍ أَعْصَارٍ رِيحٍ عَاصِفٍ تَهْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعُودٍ فِيهِ نَارٌ صِرَ بَرْدٌ نُشْرًا مَتَفَرِّقَةً، حَدَّثَنَا آدم قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن الحكم عن مجاهد عن ابن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكْتُ عَدَاً بِأَنْدَبُورٍ، حَدَّثَنَا

مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مَخِيلَةً في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سرتى عنه فعرثته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم قَلَمًا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمُ الْآيَةُ ١ بَابِ نِكْرِ الْمَلَائِكَةِ وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبرئيل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لَنَحْنُ الصَّاقُونَ الْمَلَائِكَةَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَلَمٌ عَنْ قَتَادَةَ حَ وَ قَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ وَذَكَرَ رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلَأَنَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشَقُّ مِنَ النُّحْرِ إِلَى مِرَاقِي الْبَطْنِ ثُمَّ غَسَلَ الْبَطْنَ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ ثُمَّ مَلَأَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا وَأَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضُ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْجِمَارِ الْبُرَاقِ فَاَنْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِئِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَنَبِيِّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِئِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قَالَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ فَأَتَيْنَا

السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِئِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْحَيُّ جَاءَ فَأَتَيْنَا عَلَى هُورُونَ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ
مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِئِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ
مُحَمَّدٌ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ وَنَعَمْ الْحَيُّ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَنِي قَقِيلَ مَا أَبْكَاكَ فَقَالَ يَا رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ
الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ
قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِئِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قِيلَ نَعَمْ قِيلَ
مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْحَيُّ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ
وَنَبِيِّ فَرَفَعْتُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَسَأَلْتُ جِبْرِئِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ
سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا آخَرًا مَا عَلَيْهِمْ وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا
نَبَقَ كَأَنَّهُ قِلَالٌ هَجَرَ وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ الْفَيُولِ فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ تَهْرُلُ بَاطْنَانُ وَنَهْرَانُ
ظَاهِرَانِ فَسَأَلْتُ جِبْرِئِيلَ فَقَالَ أَمَّا الْبَاطْنَانِ فَغُفَى الْجَنَّةُ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ الْفِرَاتُ وَالنَّيْلُ ثُمَّ
فُرِضَتْ عَلَى خَمْسُونَ صَلَوةً فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فُرِضَتْ عَلَى
خَمْسُونَ صَلَوةً قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ وَإِنْ أُمَّتُكَ لَا
تُطِيقُ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّمْ فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ
فَجَعَلَ عَشْرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَجَعَلَهَا خَمْسًا فَأَتَيْتُ مُوسَى
فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ قَدْ جَعَلَهَا خَمْسًا قَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَلَّمْتُ فَنُودِيَ أَنِّي قَدْ امْضَيْتُ
فَرِيطَتِي وَخَفَعْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجِزِي لِحَسَنَةِ عَشْرًا وَقَالَ هَاشِمٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر ب أربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورجله وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعدل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة، حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد بن خالد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عتبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عتبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبرئيل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبرئيل فينادى جبرئيل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض، حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر فضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك

ثم التفت الى ابي هريرة وقال اُنشُدك بالله اُسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أَجِبْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيَّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ أَهْجِهِمْ أَوْ
 هَاجِهِمْ وَجَبْرِئِيلَ مَعَهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَقَبُ بْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ
 سَمِعْتُ جُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ سَاطِعٍ فِي سَكَّةِ بَنِي غَنَمٍ
 زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ جَبْرِئِيلَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ
 الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَاكَ يَأْتِي الْمَلَكُ أحياناً فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ فَيَقْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا
 قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ وَيَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ أحياناً رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا بِحْيَى بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ أَيْ قُلْ
 هَلَمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ
 مِنْهُمْ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا
 جَبْرِئِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى
 تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ وَحَدَّثَنَا
 بِحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِئِيلَ أَلَا تَنْزُرُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَنْزُرُنَا قَالَ فَزِلْتُ
 وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الْآيَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 سُلَيْمٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأت جبرئيل على حرف فلم أزل استزيدته حتى انتهت إلى سبعة أحرف، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبرئيل أجود بالخير من الريح للمرسلة وعن عبد الله قال أخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه روى أبو هريرة وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبرئيل كان يعارضه القرآن، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز آخر العشر شيئاً فقل له عروة أما أن جبرئيل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فأمنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب باصابعه خمس صلوات، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبرئيل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن، حدثنا أبو اليمان قال وأخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليهم الذين يأتون فيسألهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت أحداها الأخرى غفر له ما تقدم

من ذنبه حدثنا محمد قال حدثنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه من عائشة قالت خشوت وسادة النبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كأنها تمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بأل هذه الوسادة قالت قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول أحيوا ما خلقتم، حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مغير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل، حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه مع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة وقال بسر فرض زيد بن خالد فعذاه فاذا نحن في بيته يستتر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني لم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال ألا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره، حدثنا جحى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد العمري عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال أنا لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن

عَلَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَمْرٍة عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ مَا لَمْ يَقُمْ فِي صَلَاتِهِ أَوْ يُحَدِّثْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ قَالَ سَفِينٌ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحَدِّثُ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ أُسْتَقِفْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَانْظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِئِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكُ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطِيقَ عَلَيْهِمُ الْآخِشِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَكَانَ قَبْلَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِئِيلَ لَهُ سِتُّ مِائَةِ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَقْرَقًا خَضِرًا سَدَّ أَثْقَابَ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِئِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلَقَهُ سَادًّا
 مَا بَيْنَ الْأُفُقِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
 أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ الْأَشْوَعِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَأَيُّ قَوْلِهِ ثَرَدَنِي
 فَتَدَنَيْتُ فَمَا كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِئِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ وَأَمَّا ابْنُ
 هِذْلٍ الْمَرَّةَ فِي صُورَتِهِ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ فَسَدَّ الْأُفُقَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ
 رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَقَالَ الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِئِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَا أَرَجُلٌ أَمْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضَبَانِ لَعَنَتْهُمَا
 الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ تَابِعَهُ شُعْبَةُ وَأَبُو تَمْرَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَر فَتَر
 الْوَحْيُ عَنِّي فَتَرَةً فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ
 فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ
 إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ
 وَالرَّجَزُ فَأَعْجَزَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَنْدَرُ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ حَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي فِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طَوَالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
 شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبَطَ الرَّاسَ وَرَأَيْتُ مَالِكًا

خازن النار والدجال في آيات أراهن الله آياه فلا تكن في مربة من لقائه قلا أنس وابو بكره
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال ، ه باب ما جاء في
صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الخيص والبؤل والبصاق كلما رزقوا أتوا
بشيء ثم أتوا بآخر قالوا عذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأتوا به متشابهها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم فطوفها يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك
السُرر قال الحسن النضر في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيل حديد
للجنة غول وجع بطن ينفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا مثلثا كواعب
نواهد الرحيق للتمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة واللوب ما لا أذن له ولا عروة والباريق ذات
الأذان والعري عربا مثقلة واحدا عرب مثل صبور وضبر يسميها اهل مكة العربى واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة قال مجاهد روح جنة ورحاء والرجان الرزق والمنصود
الموز والمخصود الموقر حملا يقال ايضا لا شوك له والعرب الحببات الى أزواجهن يقال مسكوب
جار وفريش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تائيدا كذا أفنان أغصان وجنا للجنين
دان ما يجتنى قريب مذهبمتان سوداوان من البرى ، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فن اهل النار ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زهير
قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ، حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوثبت مذبراً فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا قهاس قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيمة ذرة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلاً في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يرام الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث ابن عبيد عن أبي عمران ستون ميلاً، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَأَقْرَبُوا أَنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَكُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آتيتهم فيها الذهب وأمشاطهم من الذهب والفضة ومجاميرهم الآلوة ورشحهم المسك وكل واحد منهم زوجتان يرى من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يستحون الله بكرة وعشياً، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين هم على أثرهم كشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى من وراء لحمها من الحسن يستحون الله بكرة وعشياً لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آتيتهم الذهب

والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الأتوة قال ابو اليبان يعنى العود ورشحهم المسك
وقال مجاهد الابكار أول الفجر والعشي مِيلُ الشمس الى أن أراه تغرب، حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي الجنة سبعون الفا او سبع مائة
الف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر، حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس قال أعدى للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فحجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لناديل سعد بن معاذ في
الجنة افضل من هذا، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها، حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن
سليم قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة وافرأوا إن
شتم وظل ممدود ونقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب،
حدثنا ابراهيم بن منذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي

عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباعص بينهم ولا تحاسد لكد امرئ زوجتان من
الخور العين يرى مخ سوقيه من وراء العظم واللحم، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما مات ابراهيم قال ان له مرضا في الجنة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الأنف من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين،
٩ باب ابواب الجنة وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون،

١٠ باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كأن الغساق
والغسيق واحد غسلي كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلي فعلي من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحشية وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم ثم حصبها
ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قبيح ودم خبت
طفت تورون تستخرجون أوربت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس

صراطِ الْجَحِيمِ سَوَاءَ لِلْجَحِيمِ وَوَسَطَ لِلْجَحِيمِ لَشَوْبًا يُخْلَطُ طَعْمُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْجَحِيمِ زَفِيرٌ
وَشَهِيْقٌ صَوْتُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ وَرَدَا عَطَاشًا غَيًّا خُسْرَانًا قَالَ مُجَاهِدٌ يُسَجَّرُونَ
تَوَقَّدَ بِهِمُ النَّارُ وَخُحَّاسُ الصُّفْرِ يُضَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُقَالُ ذَوَّقُوا بِأَسْرِهِمْ وَجَرَّبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ
ذَوَقِ الْقَمِّ مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ مَرَجُ الْأَمِيرِ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
مَرِيحٌ مُلْتَبِسٌ مَرَجُ أَمْرِ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرَجُ الْبَحْرَيْنِ مَرَجَتْ دَابَّتُكَ أَيْ تَرَكْتَهَا، حَدَّثَنَا
أَبُو السَّوَيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ
سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَبْرَدُ ثُمَّ قَالَ أَأَبْرَدُ حَتَّى
فَاءَ الْقَيْءِ يَعْنِي التَّلَوُّ ثُمَّ قَالَ أَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا
فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٌ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ فَأَشَدُّ مَا تَجْدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا
تَجْدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ هُوَ الْعَقَدِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا قَامٌ عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ الصُّبُعِيِّ قَالَ كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَأَخَذْتَنِي لِحْمَى
فَقَالَ أَتَبْرُدُهَا عَنْكَ بِمَاءٍ زَمْزَمٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هِيَ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
فَأَبْرَدُهَا بِالْمَاءِ أَوْ قَالَ بِمَاءِ زَمْزَمٍ شَكَّ قَامٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحْمَى مِنْ فُورِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُروَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم قال لَلْمَيِّ من فَبَجَّ جهنم فابردوها بالماء، حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نَارُكُمْ جُزْءٌ من سبعين جُزْءًا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فَضِلَّتْ عليهن بتسعة وستين جزء كلهن مثل حرها، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حَدَّثَنَا سفيان عن عمرو سَمِعَ عطاءَ يُخْبِرُ عن صَفْوَانَ بن يَعْلَى عن ابيه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد الله قال حَدَّثَنَا سفيان قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لأُسامة لو أَتَيْتَ فلانا فَكَلِمَتُهُ قال أنكم لَتَرَوْنَ أَنِّي أَكَلِمُهُ إِلَّا أَسْمِعْكُمْ إِنِّي أَكَلِمُهُ فِي السِّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَيَّ أَمِيرًا أَنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالُوا وَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ قال سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَاءَ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِفُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قال كُنْتُ أَمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَتِيهِ وَرواه غندر عن شعبة عن الاعمش، ١١ باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد وَيُقَذَّفُونَ يُرْمَوْنَ دُحُورًا مطرودين واصبَّ دَائِمٌ وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مَرِيدًا مَتَمِّدًا بتكه قطعه واستغْفِرُ استخفَّ خيلك الفرسان والرجل الرجاله واحدها راجِلٌ مثلُ صاحبٍ وَفَحْبٍ وتاجرٍ وَتَجَرٍ لِأَحْتَنِكَنَّ لاسْتَأْصِلَنَّ قَرِيبٌ شَيْطَانٌ، حَدَّثَنَا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها قالت سَاحَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَ قال وقال الليث كتب ابي هشام أَنَّهُ سَمِعَهُ وَرَوَاهُ عَنْ ابيه عن عائشة رضيها قالت سَاحَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حتى كان يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا

فيه شفاءى أتانى رجلان فقعدا أحدهما عند راسى والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر
 ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال ليبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال فى مشط
 ومشاقة وحف طلعة ذكر قال فأين هو قال فى بئر ذروان فخرج اليها النبى صلى الله عليه
 وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع تخلفها كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته
 فقال لا أما أنا فقد شفانى الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دُفنت البئر،
 حدثنا اسمعيل بن ابى أويس قال حدثنى أخى عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
 سعيد بن المسيب عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
 على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل
 طويل فأرقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى
 انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإذا أصبح خبيث النفس كسلان، حدثنا
 عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال ذكر
 عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذلك رجل بال الشيطان فى
 أذنه، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابى الجعد
 عن كريب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى
 أهله قال بسم الله اللهم جتبتنا الشيطان وجتبت الشيطان ما رزقنا فرزقا ولذا لم يضره
 الشيطان، حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز
 وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس
 ولا غروبها فإنها تطلع بين قرنى شيطان أو الشيطان لا أدري أى ذلك قال هشام، حدثنا
 ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابى صالح

عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابي فليمنعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحشو من الطعام فاخذته فقلت لأرفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فأقرأ آية الكرسي لن ينزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقييل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي شيطان احدكم فيقول من خلف كذا من خلف كذا من خلف كذا حتى يقول من خلف ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وتينته، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي أنس مولى التميميين أن أباه حدثه أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتينا غداً قال أرايت ان أوتينا الى الصخرة فاني نسيبت الخوت وما انسانيه الا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها إن الفتنة هاهنا ها إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا محمد بن

عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنت الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوكم واغلف بابك وانكر اسم الله واطفى مصباحك وانكر اسم الله واوك سقاءك وانكر اسم الله وخمر اناءك وانكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا، حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبنى وكان مسكنها في دار أسامة ابن زيد ثم رجلا من الانصار فلما رآيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمرو وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل في جنون، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم اذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله، حدثنا محمود قال حدثنا شعبة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لي فشَدَّ عليَّ يَقْطَعُ الصَّلوةَ
عليَّ فأمكنني الله منه فذكره، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ جَحْيَى
ابنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نُودِيَ
بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ فَإِذَا تَوَبَّ بِهَا أَدْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ حَتَّى
يَخْطُرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَدْرِي أَثَلْنَا صَلَاتِي أَمْ أَرْبَعًا فَإِذَا
لَمْ يَدْرِ أَثَلْنَا صَلَاتِي أَمْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ بَنِي آدَمَ
يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِأَصْبَعِيهِ حِينَ يُؤَلِّدُ غَيْرَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ
فِي الْحَجَابِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ
عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ النِّشَامَ قَالُوا أَبُو الدَّرْدَاءُ قَالَ أَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى
لِسَانِ نَبِيِّهِ يَعْنِي عَمَّارًا قَالَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ
هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الْإِسْوَدَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْمَلَائِكَةُ تَحْدُثُ فِي الْعَنَانِ وَالْعَنَانُ الْغَمَامُ بِالْأَمْرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِينُ الْكَلِمَةَ
فَتَقْرَأُهَا فِي أُذُنِ الْإِنْسَانِ كَمَا تَقْرَأُ الْقَارُورَةُ فَيَزِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّشَايُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا تَشَايَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ
أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ هَذَا فَحَكَ الشَّيْطَانُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ جَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
عُشَامُ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ ابْلِيسُ
أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ فَرَجَعْتُ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَاكُمْ فَتَنَظَّرَ خُذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ

اليمن فقال اى عبد الله ابنى ابنى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فا زالت فى حذيفة منه بقيّة خير حتى لحق بالله ، حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل فى الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم ، حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح - وحدثنى سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابي كثير قال حدثنى عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حُلماً يخافه فلييصف عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سَمَى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يُجيبى ويُجيب وهو على كل شيء قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدلٌ عشر رقاب وكُتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له جزاء من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احداً بأفضل مما جاء به الا احداً عمل اكثر من ذلك ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أنّ محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره أنّ أباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساة من قريش يُكَلِّمنه ويستكثرنه عاليةً اصواتهنّ فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال

عَجِبْتُ مِنْ قَوْلِهِ الْآتِي كُنْ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنِ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهْبِنَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ عَذَوَاتٍ أَنْفُسَهُنَّ أَتَهَبَّتْنِي وَلَا تَهْبِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَقْظُ وَأَعْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَأَلْنَا فَجَا أَلَا سَلَكَ فَجَا غَيْرَ فَجَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَمَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ،

١٢ بَابُ ذِكْرِ الْجَنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَأَنْتُمْ رَسُولُكُمْ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ الْآيَةِ بَخْسًا نَقْصًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ كَقَارِ قَرِيْشِ الْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَهَاتُهُنَّ بَنَاتُ سُرَوَاتِ الْجِنِّ قَالَ اللَّهُ وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ أَنَّكُمْ لَمُحْضَرُونَ سَأَخْضَرُ لِلْحَسَابِ جُنْدٌ لَمُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحَسَابِ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْعَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ وَبَادِيَتِكَ فَأَذْنَتُ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ إِلَى قَوْلِهِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ مَضْرُوفًا مَعْدِلًا صَرَفْنَا وَجَّهْنَا، ١٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النَّعْبَانُ لِلْحَيَّةِ الذَّكْرُ مِنْهَا يُقَالُ لِلْحَيَّاتِ أَجْناسُ الْجَانِّ وَالْأَفَاعِي وَالْإِسَاوِدُ أَخَذَ بِذَاصِبَتِهَا فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ يُقَالُ صَاقَاتُ بُسْطٍ أَجْنَحَتَهُنَّ يَقْبِضْنَ يَصْرُبْنَ بِأَجْنَحَتَهُنَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ

ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول أَقْتُلُوا لِحَيَاتِ أَقْتُلُوا
 ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَيْنَا أَنَا أَطَارِدُ
 حَيَّةً لَأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ
 بِقَتْلِ لِحَيَاتٍ فَقَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَفِي الْعَوَامِرُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 عَنْ مَعْرِ فَرَّاقٍ أَبُو لُبَابَةَ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ وَتَابِعَهُ يُونُسُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَاسْحَقُ الْكَلْبِيُّ
 وَالزَّبِيدِيُّ وَقَالَ صَالِحُ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجْتَمِعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 فَرَّاقٍ أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ، ٥١ بَابُ خَيْرِ مَا لِمُسْلِمٍ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ
 حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَا لِمُسْلِمٍ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَغْرِ بِدِينِهِ
 مِنَ الْفِتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ تَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْخَيْلَاءُ فِي
 أَهْلِ الْحَبْلِ وَالْأَبِلِ وَالْفَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٌ هَاهُنَا إِلَّا أَنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلْظَ الْقُلُوبِ
 فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةٍ وَمُضَرَ، حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَاسْتَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا
 سَمِعْتُمْ نَهْيَافَ الْحَمَارِ فَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمَعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
 تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب وأنكروا اسم الله فإن
 الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله أخو ما
 أخبرني عطاء ولم يذكر أذكروا اسم الله، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
 وقيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وآتني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها
 أبلن الأبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاة شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا قلت ألقوا التوراة، حدثنا
 سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن جابر عن
 عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزع الغويسف ولم أسمعه أمر بقتله وزعم
 سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله، حدثنا صدقة بن الفضل
 قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن
 المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاع، حدثنا
 عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أقتلوا ذا الطفتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الجبل تابع حماد
 ابن سلمة أبا أسامة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن
 عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتري وقال إنه يصيب البصر ويذهب
 الجبل، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن
 ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
 قدّم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال أنظروا أين هو فنظروا فقال أقتلوه فكنتم أقتلها

لذا قال فلقيت أبا لبابة فاخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
 ألا كل ابتتر ذي طفتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فأقتلوه، حدثنا مالك بن
 اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه
 ابو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك منها،

١١ باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى
 شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
 زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والجدأ والغراب والكلب العقور، حدثنا
 عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو حرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة
 والكلب العقور والغراب والجدأ، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
 كثير بن شطير عن عطاء عن جابر بن عبد الله يرفعه قال خيروا الآية وأوكوا الأسقية
 وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح
 عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت القتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب
 عن عطاء فإن للشياطين، حدثنا عبدة بن عبد الله قال أخبرني يحيى بن آدم عن
 اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من حجرها
 فابتدأها لنقتلها فسبقتنا فدخلت حجرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
 شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
 مثله قال وأنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية

وسليم بن قُرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ، حدثنا نصر بن علي
 قل أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من
 خَشَاشِ الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
 الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت
 شجرة فلدغته غملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار وأوحى الله
 اليه فهلا غملة واحدة ، ١٧ باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فإن في
 إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
 بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
 فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء ، حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا
 اسحق الأزرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد
 يقتله العطش فنزعت خُفها فاونقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ، حدثنا
 علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك هاهنا قال أخبرني
 عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
 الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
 عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ، حدثنا موسى بن
 اسمعيل قال حدثنا قيس عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلباً ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب
حرث أو كلب ماشية ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد
ابن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوقى أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلباً لا يُغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله
كل يوم قيراط ، قال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أى ورب هذه القبلة ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٦. كتاب الانبياء

١ باب خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
مُنْتَن يُرِيدُونَ به صل كما يقولون صر الباب وصرصر عند الإغلاى مثل كِبْكِبْتُهُ يعنى
كبيته فمرت به استمر بها لَحْمٌ فَأَمَّتْهُ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَنْ تَسْجُدَ وقول الله وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لما عليها حائط إلا عليها في
كبد في شدة خلق وریشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل
شئ خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من
آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن لأرب لازم ننشئكم في آقى خلق نشاء نستبح
بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فارلها

اسْتَرْلَهَا يَتَسَنَّهُ يَتَغَيَّرُ آسِي مُتَغَيِّرُ الْمَسْنُونِ الْمُتَغَيِّرُ حَمَاءُ جَمْعُ حَمَاءٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيِّرُ
يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخِصَافَ مِنْ وَرَى الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاتِيَهُمَا
كُنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هَافَتَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلِحِينَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى
مَا لَا يُحْصَى عِنْدَهُ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرِ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَنَسٍ هَرِيرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ
اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعَ مَا يُجِيبُونَكَ
تَحِيَّتَكَ وَتَحِيَّةَ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَفَضْلُهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
فَكَذُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلْ الْخُلُقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَنَسٍ هَرِيرَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ أَوَّلَ زَمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى
أَشَدِّ كَوْكَبٍ ذُرَى فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَفَكَّهُونَ وَلَا يَتَخَطَّطُونَ
أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمَسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ الْأَلْتَنُجُوجُ وَأَزْوَاجُهُمُ لِلْوَرَعِ الْعَيْنُ عَلَى
خَلْقٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ لَخِفَ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ
نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَخْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَ يَشْمِهُ الْوَلَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَرَارِيُّ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ
ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَى
شَيْءٍ يُنْزَعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَى شَيْءٍ يُنْزَعُ إِلَى أَخَوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم خَبَرَنِي بِهِنَ آتِفَا جِبْرِئِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِزْيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاءُهُ كَانَ الشَّبَبَةُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُهَا كَانَ الشَّبَبَةُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَّتْ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهْتَوْنِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَخِيرِنَا وَابْنُ أَخِيرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرْنَا وَابْنُ شَرِنَا وَوَقَعُوا فِيهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرْ اللَّاحِمُ وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخْنُ أَنْتَى زَوْجَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَمُوسَى بْنُ حَرَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ صَلْبٍ وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الصِّلَعِ أَعْلَاهُ قَالَ فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّلَاقُ الْمَصْدُوقُ وَإِنْ خَلَفَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَاقَةُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ

وبينها آلا ذراعٌ فيسبِقُ عليه الكتابُ فيعملُ بعملِ أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آلا ذراعٌ فيسبِقُ عليه الكتابُ فيعملُ
بعمل أهل النار فيدخل النار، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبي بكر بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم
ملكاً فيقول يا رب نُظْفَةُ يا رب عِلْقَةُ يا رب مُضْغَةٌ فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أَذْكَرُ
يا رب أُنْثَى يا رب شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَا الرِّزْقُ فَا الأَجَلُ فَيُكْتَبُ كذلك في بطن أمه،
حدثنا قيس بن خفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي عمران
الجوني عن أنس يرفعه إن الله تعالى يقول لِأَهْوَنَ أهل النار عذاباً لو أن لك ما في الأرض
من شيء كنت تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سألتك ما عو أهْوَنُ من هذا وأنت
في صلب آدم أن لا تشرك في فأبیت إلا الشِّرْكُ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلماً إلا كان
على ابن آدم الأول كِفْلٌ من دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ، ٢ باب الأرواح جنود مجنّدة
قال وقال الليث عن جحى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضيها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجنّدة فَا تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
قال جحى بن أيوب حدثني جحى بن سعيد بهذا، ٣ باب قول الله وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِي الرُّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا أَقْلَبِي أَمْسِكِي وَقَارَ التَّنَوُّرِ نَبَعَ الْمَاءِ
قال عكرمة وَجْهُ الأرض وقال مجاهد الجودي جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ ذَابَ حَالٌ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
قَوْمِهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
سأله وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فائتني على الله بما

هو اهل ثر ذكر الدجال فقال اِنِّي لَأُنْذِرُكُمْوه ما من نبي الا وقد اُنْذَرِه قومه لَقَدْ
اُنْذَر نوح قومه وَلَقَدْ اَقُول لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَّ يَقْلَهُ نبي لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ اَنَّهُ اَعْوَرُ وَاَنَّ اللّٰهَ
لَيْسَ بِاَعْوَرَ، حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا اُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنْ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ
بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ اَنَّهُ اَعْوَرُ وَاَنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ تِمَالُحُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّذِي يَقُولُ اَنَّهُمَا لِلْجَنَّةِ هُوَ النَّارُ
وَالَّذِي اُنْذِرُكُمْ كَمَا اُنْذَرُ بِهِ نوح قَوْمَهُ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الوَاحِدِ بن زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ نوح وَاُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللّٰهُ قُلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ اَيُّ رَبٍّ فَيَقُولُ لِاُمَّتِهِ هَلْ بَلَّغْتُكُمْ
فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُولُ لِنوح مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَاُمَّتُهُ فَتَشْهَدُ اَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَهُوَ
قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ اُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْآيَةِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ
ابْنُ نصر قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو حِيَّانٍ عَنْ ابْنِ زُرَّعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فَرَفَعَ اِلَيْهِ الدِّرَاعُ وَكَانَتْ تُجْبِيهِ فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً
وَقَالَ اَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ هَلْ تَدْرُونَ بِمَ يَجْمَعُ اللّٰهُ الْاَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ فَيُبْصِرُهُمُ النَّاطِرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَتَدْنُو مِنْهُمْ الشَّمْسُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ اَلَا تَرَوْنَ
اِلَى مَا اَنْتُمْ فِيهِ اِلَى مَا بَلَّغْتُكُمْ اَلَا تَنْظُرُونَ اِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ اِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ اَبُوكُمْ
آدَمُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ اَنْتَ اَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللّٰهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَامَرَ
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَاَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ اَلَا تَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا
فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَنَهَلَنِي عَنِ الشَّجَرَةِ
فَعَصَيْتُ نَفْسِي نَفْسِي اَذْهَبُوا اِلَى غَيْرِي اَذْهَبُوا اِلَى نوح فَيَأْتُونَ نوحًا فَيَقُولُونَ يَا نوحُ
اَنْتَ اَوَّلُ الْمُرْسَلِ اِلَى اَهْلِ الْاَرْضِ وَسَمَّاكَ اللّٰهُ عَبْدًا شَكُورًا اَمَّا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ اَلَا

تري الى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسى نفسى اتتوا النبى صلى الله عليه وسلم فيأتونى فأسجد تحت
العرش فيقال يا محمد أرفع رأسك واشفعْ تُشَفِّعْ وَسَلِّ تَعَطَّه قال محمد بن عبيد لا أحفظ
سأتره، حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا أبو أحمد عن سفين عن أبي اسحق عن الأسود
ابن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مذكر مثل قراءة
العامّة، * بَابُ قَوْلِهِ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ أَنْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ الى وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ
فِي الْآخِرِينَ قال ابن عباس يُذَكِّرُ بِخَيْرِ سَلَامٍ عَلَى آلِ بَاسِيْنَ أَنَا كَذَلِكَ تَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ يُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِلْيَاسَ هُوَ ادریس،
هـ بَابُ ذِكْرِ ادریس عليه السلام وقول الله وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عتبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سَقَفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ
غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْنَلٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَفَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِئِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ
أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ قَالَ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ
نَعَمْ فَأَفْتَحَ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ إِذَا
نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ فَحَكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَی فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ
قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ
فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ لَللَّهِ عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ إِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ فَحَكَ
وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَی ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِئِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِحَازِنِهَا أَفْتَحْ

فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يُثَبِّتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَقَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِئِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآنِخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبًا بالنبي الصالح والآنخ الصالح فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبًا بالنبي الصالح والآنخ الصالح قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إبراهيم قال واخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج في جبرئيل حتى ظهرت لمُسْتَوَى أَمْعُ صَرِيفِ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَمْسِينَ صَلَوةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ مُوسَى فَقَالَ مُوسَى مَا الَّذِي فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَوةً قَالَ فَرَاغِعْ رَبُّكَ فَإِنْ أَمَّتَكَ لَا تُطِيفُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاغِعْ رَبُّكَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ فَفَعَلْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَاغِعْ رَبُّكَ فَإِنْ أَمَّتَكَ لَا تُطِيفُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ رَبِّي فَقَالَ فِي خَمْسٍ وَفِي خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاغِعْ رَبُّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَخَيَّيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَفَ حَتَّى أَتَى فِي السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَعَشِيهَا أُلُوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَادَا فِيهَا جَنَابِلُ اللَّوْلُوِّ وَإِذَا تَرَابِهَا الْمِسْكُ ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمُ هُودًا وَقَوْلِهِ إِنَّ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَابِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نُجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ فِيهِ عَنْ عِظَاءِ وَسَلِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ عَاتِيَةً قَالَ ابْنُ عَبَّيْنَةَ عَمَّتْ عَلَى الْخُرْزَانِ سَاخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ

وثمانية أيام حُسوماً متتابعةً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أُنْجَارُ تَحِلٍ حاويةٌ أصولها فهل ترى لَنَمٍ مِنْ بَاقِيَةِ بَقِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ لُحَيْمٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُفْلَكْتُ عَدُوٌّ بِالْأَدْبُورِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُخْيَانٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ لِحَنْظَلٍ ثُمَّ الْجُشَاعِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْقَرَارِيِّ وَزَيْدَ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نُبَهَانَ وَعَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاتَةَ الْعَامِرِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُعْطَى صَنَادِيدُ أَهْلِ تَجْدٍ وَيَدْعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَاثَرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الرَّجُلَيْنِ نَأْيُ الْجَبِينِ كَثُ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقٌ ثَقَالُ أَنْفِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُ أَيَأْمَنُنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَتَلَهُ أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَنَعَهُ فَلَمَّا وَتَى قَالَ إِنَّ مِنْ صِغَصِي هَذَا أَوْ فِي عَقَبِ هَذَا يَقْرَءُ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُسْرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّيمَةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ لَنَنْ أَنَا أَدْرِكُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مَذْكِرٍ، ٧. بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ سَبَبًا طَرِيقًا إِلَى قَوْلِهِ رَمَّا آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ زُبَرَ الْحَدِيدِ وَاحِدُهَا زُبْرَةٌ وَفِي الْقِطْعِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ يُقَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لِلْجَبَلَيْنِ وَلِسَدَيْنِ لِلْجَبَلَيْنِ خَرَجَا أَجْرًا قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أَفْرَغَ عَلَيْهِ قِطْرًا أَصْبَ عَلَيْهِ قِطْرًا رَصَاصًا وَيُقَالُ لِلْحَدِيدِ وَيَقْدَلُ الصُّفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النَّحَّاسُ فَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ يَغْلُوهُ اسْتَطَاعَ اسْتَفْعَلَ مِنْ طُعْتُ لَهُ فَلِذَلِكَ فُتِحَ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقَبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ ذَكَا أَلْقَاهُ بِالْأَرْضِ

وَنَافَةُ ذَكَاءَ لَا سَنَامَ لَهَا وَالسُّدُكْدَاكُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهُ حَتَّى صَلَبَ وَتَنَبَّدَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ حَتَّى إِذَا فَتَحْتَ بِاجُوجُ وَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ قَالَ فَتَادَةَ حَدَبٍ أَكْمَنَ وَقَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ السُّدَّ مِثْلَ
الْبُرْدِ الْحَبَرِ فَقَالَ رَأَيْتَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي
سَفِينٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ تَخَشَّشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَجَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَيَدُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فَتَفَحَّحَ الْيَوْمَ مِنْ رَنَمٍ يَاجُوجُ وَاجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِاصْبَعَيْهِ
الْإِبْهَامَ وَاللِّمَّةَ تَلِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ تَخَشَّشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ
نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْفِتْنَةُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَحَّحَ اللَّهُ مِنْ رَنَمٍ يَاجُوجُ
وَاجُوجُ مِثْلُ هَذَا وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسْلَمَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ قَالَ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ
بَعَثَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ
الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ
اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيْنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ ابْشُرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا مِنْ يَاجُوجُ
وَاجُوجُ أَلْفَا ثَمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ
أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ
مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَبْيَضٍ أَوْ كَشَعْرَةِ بَيْضَاءٍ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ
أَسْوَدَ، ٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلُهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا

لِلَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الرَّحِيمُ بِلِسَانِ الْبَشَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةَ عُرَّةٍ غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ أَصْحَابِي فيقولون إِنَّهُمْ لَمْ يَرَالُوا مَرَّتَيْنِ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ قَلَّمَا تَوَقَّيْتَنِي إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقَبْرِيقِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِهِ آزَرٌ قَتَرَةٌ وَغَبْرَةٌ فيقول له إِبْرَاهِيمُ أَمْ أَقُلُّ لَكَ لَا تَعْصِيَنِي فيقول أَبُوهُ فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ فيقول الله تَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتِ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُتَلَطِّخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ أَمَا هُمُ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ هَذَا إِبْرَاهِيمُ مَصُورٌ فَالَهُ يَسْتَقْسِمُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْرِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فُحِيتَ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَمُ فَقَالَ قَاتِلْهُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ إِنْ اسْتَقْسَمُوا بِالْأَزْلَمِ قَطُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَنْتَقَامُ فَقَالُوا لَيْسَ مِنْ هَذَا

نَسْتَلْكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ
هَذَا نَسْتَلْكَ قَالَ فَقَعْنُ مَعْلَيْنِ الْعَرَبِ تَسْتَلُونَنِي خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
فَقَّهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ وَهُوَ ابْنُ إِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَيْلَةُ
آتِيَانٍ فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا وَآتَاهُ إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مَجَاعِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَكَرُوا لَهُ
الدَّجَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ أَوْ كَافِرٌ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظَرُوا إِلَى
صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدْتُ آتَمٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ اخْتَدَرَ فِي
الْوَادِي يُكَبِّرُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ
النَّبِيُّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ اسْحَقَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ وَتَابَعَهُ
ابْنُ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ وَقَالَ بِالْقُدُومِ مُخَفَّفَةً حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ ثَلِيدٍ الرَّعْيَنِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا تَهَادٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا
ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ ثَمَنَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلْتُ كَبِيرٌ هَذَا وَقَالَ
بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ
مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلْ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ أُخْتِي فَأَتَى سَارَةَ فَقَالَ يَا سَارَةُ

ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك وإن هذا سألتني فاخبرته أنك اختي فلا تُكذِّبيني
فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال أدعي الله لي ولا أضرك فدعت
الله فأطلق ثم تناولها ثانية فأخذ منها أو أشدَّ فقال أدعي الله لي ولا أضرك فدعت
الله فأطلق فداء بعض حُجَبَتِهِ فقال إنك لم تأتيني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مَهْيَا قَالَتْ رَدَّ اللهُ كَيْدَ الْكَافِرِ أَوْ الْفَاجِرِ فِي تَحْرِهِ
وَأَخْدَمَ هَاجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنَى مَاةِ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى
أَوْ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ
عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْغِ قَالَ وَكَانَ يَنْفُخُ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قُلْنَا
يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ قَالَ لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ بِشَرِّكَ أَوَّلِ
تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لَقْمَنِ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٩ بَابُ يَزِيدُونَ النَّسْلَانِ
فِي أَلْمَشِيِّ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَبِيَّانٍ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِلَحْمٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْقُذُهُمُ الْبَصَرَ وَتَدْنُو
الشَّمْسُ فَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنَ الْأَرْضِ
أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا وَيَقُولُ وَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ نَفْسِي نَفْسِي أَنْهَبُوا إِلَى مُوسَى تَابَعَهُ أَنَسٌ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ
ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجَلَتْ لَكَانَ زَمَنُ عَيْنَا مَعِينَا

وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال إني وعُثْمَنُ بْنُ
 ابْنِ سُلَيْمٍ جُلُوسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ مَا هَذَا حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ
 بِاسْمِعِيلَ وَأُمُّهُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ مَعَهَا شَتَّةٌ ثُمَّ يَرْفَعُهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَكَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ ابْنِ وَدَاعَةَ يَزِيدُ
 أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّلُ مَا أَخَذَ النِّسَاءَ الْمُنْطَقَ مِنْ
 قَبْلِ أُمِّ اسْمِعِيلَ أَخَذَتْ مِنْطَقًا لِنُعْقَى أَفْرَها عَلَى سَارَةٍ ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَبَابُهَا اسْمِعِيلُ
 وَهِيَ تُرْضِعُهُ حَتَّى وَضَعَهَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ
 بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهَا هُنَالِكَ وَوَضَعَ عِنْدَهَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ وَسِقَاءٌ فِيهِ
 مَاءٌ ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمُ مِنْطَقًا فَتَبِعْتُهُ أُمُّ اسْمِعِيلَ فَقَالَتْ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي تَذْهَبُ وَتَتْرَكُنَا فِي
 هَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَنْيْسٌ وَلَا شَيْءٌ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا
 فَقَالَتْ لَهُ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّنِي لَا يُضَيِّعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى
 إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ حَيْثُ لَا يَرُونَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بِهَوَاءِ الدَّعَوَاتِ وَرَفَعَ
 يَدَيْهِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ حَتَّى بَلَغَ
 يَشْكُرُونَ وَجَعَلْتُ أُمُّ اسْمِعِيلَ تُرْضِعُ اسْمِعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا فِي
 السِّقَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلْتُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى أَوْ قَالَ يَتَلَبَّطُ فَانْطَلَقْتُ كِرَاعِيَّةَ
 أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ الصِّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا فَقَامْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ الْوَادِيَّ
 تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبَطْتُ مِنَ الصِّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ الْوَادِيَّ رَفَعْتُ طَرَفَ
 دِرْعِيهَا ثُمَّ سَعَتُ سَعَى الْإِنْسَانِ الْمَاجْهُودِ حَتَّى جَاوَزْتُ الْوَادِيَّ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَرْوَةَ فَقَامْتُ عَلَيْهَا
 فَتَنْظَرْتُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَفَعَلْتُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلِذَلِكَ سَعَى النَّاسُ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا اشْرَفْتُ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعْتُ صَوْتًا

فَقَالَتْ صَـهُ تُرِيدُ نَفْسَهَا ثُمَّ تَسْمَعُتْ أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ فَاذَا
 فِي الْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَجَحَثَ بِعَقِبِهِ أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ فَجَعَلَتْ تُخَوِّضُهُ
 وَتَقُولُ يَبْدُهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاتِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ اسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ
 تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ لَكَانَتْ زَمْزَمَ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ فَشَرِبْتُ وَأَرْضَعْتُ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا
 تُخَافُوا الصَّيْعَةَ فَإِنَّ هَذَا بَيْتُ اللَّهِ يَبْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ وَكَانَ
 الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ السُّهُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ
 حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رَفْقَةٌ مِنْ جُرُفٍ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرُفٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَدَّاءٍ فَنَزَلُوا فِي
 أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا ذَقَالُوا إِنْ هَذَا الطَّائِرُ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَعَهْدُنَا بِهِذَا الْوَادِي وَمَا
 فِيهِ مَاءٌ فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَاذَا هُمُ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَاخْبَرُوهُمُ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قَالَ وَأُمُّ اسْمَاعِيلَ عِنْدَ
 الْمَاءِ فَقَالُوا لَتَأَذِّنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْقَى ذَلِكَ أُمَّ اسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْآنَسَ
 فَنَزَلُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ آيَاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ
 وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُوهَ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ
 اسْمَاعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ اسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرْكُتَهُ فَلَمْ يَجِدْ اسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ
 عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خَيْرٌ بِشَرِّ خَيْرٍ فِي
 صَيْفٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتْ إِلَيْهِ قَالَتْ فَاذَا جَاءَ زَوْجُكِ أَقْرَمَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَوْلُ لَهُ يُغَيِّرُ عَتَبَةَ
 بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ اسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ آنَسٌ شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ
 كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَاخْبَرْتَهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتَهُ أَنَا فِي جُهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ
 فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ غَيْرُ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ

ذَاكَ أَنِّي وَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَفَارِقَكَ الْخَقَى بِأَقْلِكَ فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ
 مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ فُلْمٍ يَجِدُهُ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي
 لَنَا قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ وَأَنْتِ عَلَى اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ قَالَ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتْ اللَّحْمُ قَالَ فَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي
 اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا
 لَهُمْ فِيهِ قَالَ فُهِمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَانِقَاهُ قَالَ فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ
 فَأَقْرَأْنِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمُرِيهِ يُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 قَالَتْ نَعَمْ أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَنْتِ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَاخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا
 فَاخْبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ قُلْ فَأَوْصَاكِ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثَبِّتَ
 عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكَ أَنِّي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ أَمَرْنِي أَنْ أُمْسِكَ ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
 جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْمِعِيلُ يَبْرِي ثَبَلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْرٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا
 كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ ثُمَّ قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ قَالَ فَاصْنَعِ مَا أَمَرَكَ
 رَبُّكَ قَالَ وَتُعِينُنِي قَالَ فَأَنْعَيْنُكَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتْبِنِي هَاهُنَا بَيْنَنَا وَإِشَارَ إِلَى أَكْمَةِ
 مُرْتَفَعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ
 وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهَذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَاسْمِعِيلُ
 يُنَادِيهِ بِالْحِجَارَةِ وَهِيَ يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى
 يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَهِيَ يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ
 كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ
 مَا كَانَ خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَمَعَهُمْ شَتَّةٌ فِيهِمَا مَاءٌ فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنْ

السنّة فيدّر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت ذوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضىيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من السنّة ويدّر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلّى أحسّ أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحسّ أحدا فلما بلغت الوادى سعت أتت المرأة وفعلت ذلك اشواطاً ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعنى الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرّها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلّى أحسّ أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحسّ أحدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت أعثّ ان كان عندك خير فاذا هو جبرئيل قال فقال بعقبه هكذا وعمر عقبه على الارض قال فانبثف الماء فدهشت أم اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدّر لبنها على صبيها قال ثم ناس من جرّم بيطن الوادى فاذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فأخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا أم اسمعيل آتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم انه بدأ لابراهيم فقال لأهله انى مطلع تركبى قال فجاء فسلم فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال فولى له اذا جاء غير عتبة يبتك فلما جاء اخبرته فقال أنت ذاك فاذهبى الى اهلك قال ثم انه بدأ لابراهيم فقال لأهله انى مطلع تركبى فجاء فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرايبكم قالت طعامنا اللحّم وشرايبنا الماء قال اللهم بارك لهم فى طعامهم وشرايبهم قال فقال أبو القاسم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليهما وسلم قال ثم انه بدأ

لإبراهيم فقال لأقله إني مُطْلَعُ تَرْكَنِي فُجَاءَ فَوَافَقَ إسماعيل من وراء زَمْزَمَ يُصْلِحُ نَبْلًا لَهُ
فَقَالَ يَا إسماعيلُ إِنْ رَبِّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا قَالَ أَطْعُ رَبِّكَ قَالَ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي
عَلَيْهِ قَالَ إِذَا فَعَلْتُ أَوْ كَمَا قَالَ فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ وَضَعَفَ الشَّيْخُ عَنْ قَوْلِ
الْحِجَارَةِ فَقَامَ عَلَى حَجَرٍ الْمَقَامِ فَجَعَلَ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ، ١٠. بَابُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ
وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ
بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ أَتَيْنَاهُمَا أَذْرَكْتِكَ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُبَيٍّ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُ إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ
مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا وَرواه عبد الله بن زَيْدٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
ابْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ لَمَّا بَنَوْا اللَّعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِكَ بِالْقُرِّ فَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّذِينَ يَلْبِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَهُ
يُنْتَمِ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ إسماعيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ أَنَّهُ

قال اخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا أبو قزوة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن خجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة، ١١ باب قوله عز وجل وتبثهم عن صيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وأد قال إبراهيم ربي أرني كيف تحيي الموتى الآية حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبث الداعي، ١٢ باب قول الله

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ
 فَإِنَّ آبَاءَكُمْ كَانُوا رَامِيًا أَرْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ، ١٣ بَابُ قِصَّةِ اسْحَقَ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 ١٤ بَابُ قَوْلِهِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَكْرَمُهُمْ أَتَقَامُوا قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ عَنْ هَذَا
 نَسْتَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا
 لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْتَلُكَ قَالَ أَفَعَنْ مَعَادِينَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي
 الْجَاعِلِيَةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفَاحِشَةَ إِلَى فِتْنَاءٍ مَظْرُومٍ الْمُنْدَرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْوَطِ إِنْ
 كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، ١٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ بِرُكْنِهِ يَمُنُّ مَعَهُ لِأَنَّهُمْ قُوَّتُهُ تَرْكُنُوا تَمِيلُوا فَأَنْكَرْتُمْ وَنَكَرْتُمْ وَاسْتَنْكَرْتُمْ
 وَاحِدٌ يُهْرَعُونَ يُسْرِعُونَ دَابِرُ آخِرِ صَاحِبَةِ هَلَكَةٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ لِبَسْبِيلِ لِبَطْرِيقِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ، ١٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى تَمُودَ أَخَاهُ صَالِحًا
 كَذَّبَ أَخْبَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ الْحِجْرُ مَوْضِعُ تَمُودَ وَأَمَّا حَرَّتُ حِجْرًا حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ

حَجَرٌ مَحْجُورٌ وَالْحَجَرُ كُلُّ بِنَاءٍ تَبْنِيهِ وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجَرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَاطِمُ
 الْبَيْتِ حَجَرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَيُقَالُ لِلْأَثْنَى مِنَ الْفِيلِ حَجَرٌ
 وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجَرٌ وَحِجَاً وَأَمَّا حَجَرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ الْمَنْزِلُ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ فَقَالَ انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قُوَّةٍ كُلِّي زَمْعَةَ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَيَّانَ أَبُو زَكَرِيَاءَ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَ الْحَجَرُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بَيْتَرِهَا وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا فَقَالُوا قَدْ
 عَجَّنا مِنْهَا وَاسْتَقَيْنَا فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ الْحَجِينَ وَيُهْرِيقُوا
 ذَلِكَ الْمَاءَ وَيُرَوِّى عَنْ سَبْرَةِ بْنِ مَعِيَدٍ وَأَبَى الشَّمُوسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
 بِإِقْدَاءِ الطَّعَامِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَجَنَ بِمَائِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضَ ثَمُودَ الْحَجَرَ وَاسْتَقُوا مِنْ
 بَيْتَرِهَا وَأَعْتَجَنُوا بِهِ فَأَمَرَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَهْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بَيْتَرِهَا
 وَأَنْ يَغْلِفُوا الْإِبِلَ الْحَجِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْتَرِ لَئِنْ كَانَ تَرِدُهَا النَّاقَةُ تَابِعَهُ أُسَامَةُ
 عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْرِ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَرَّ بِالْحَجَرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ تَقْنَعُ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى
 الرَّحْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ
اخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ
ابْنِ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَسَائِلِينَ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتَقَامُ لِلَّهِ قَالُوا
لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْئَلُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يَوْسُفُ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ
خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْئَلُكَ قَالَ ثَعْنُ مَعَادِنُ الْعَرَبِ تَسْئَلُونَنِي النَّاسُ مَعَادِنُ
خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَقُّهُوا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا بَدَلُ
ابْنِ الْحُبَّارِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُروَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا مَرِيءُ أَبِي بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ إِنَّهُ رَجُلٌ
أَسِيفٌ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ رَقَّ فَعَادَ فَعَلَدَتْ قَالَ شُعْبَةُ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ أَنْتَ كُنْتَ
صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مَرِيءُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مُرُوا أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّكَ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَقِيفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْتَجِ عِيَاشَ
ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْتَجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْتَجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْتَجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ

من المؤمنين اللهم أشدّ وطأتك على مضر اللهم أجعلها سنين كسنى يوسف ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء وهو ابن أخى جويرية قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أنى هيريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولو لبثت في السجّين ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته ، حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت أنه تمى ذكر الحديث فقالت عائشة أى حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشياً عليها ثا أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبی صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدثت به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فملى ومثلكم كمثله يعقوب وبنیه والله المستعان على ما تصفون فأنصرف النبی صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبی صلى الله عليه وسلم رأييت قول الله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبهم وما هو بالظن فقالت يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت ثم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقهم وطال عليهم البلاء واستأخروا عنهم النصر حتى إذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبهم جاءهم نصر الله قال

ابو عبد الله اسْتَيْسُوا اَفْعَلُوا مِنْ يَمَسْتُ مِنْهُ مِنْ يَوْسُفَ وَلَا تَيْسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ مَعْنَاهُ
 الرَّجَاءُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمر
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنُ الْكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ
 ابْنِ اسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأَيُّوبُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ الْآيَةُ أَرْكُضْ أَضْرِبْ
 يَرْكُضُونَ يَعْدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَعْرُوفٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا
 خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْتَمِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتَكَ
 عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَأُعْطِيَ بِي عَنْ بَرَكَتِكَ ، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا إِلَى قَوْلِهِ تَجِيًّا كَلِمَةً وَوَقَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا يُقَالُ
 لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ تَجَيَّ وَيُقَالُ خَلَصُوا تَجِيًّا اِغْتَرَلُوا وَلِجَمْعٍ أَتَجِيَّةٌ يَتَنَاجَوْنَ تَلَقَّفَ
 تَلَقَّمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عُرَّةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ
 فَوَادُهُ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَنْصُرُ يَقْرَأُ الْأَنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ وَرَقَةُ مَا
 ذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَإِنْ أُدْرِكْنِي يَوْمَكَ
 أَنْصُرَكَ نَحْنُ مَوْزَرَا النَّامُوسِ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي يُظْلَعُ بِهِ يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ ، ٢٢ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ آتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا إِلَى قَوْلِهِ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى آنَسْتُ
 أَبْصَرْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ آيَةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ طُوًى اسْمُ الْوَادِ
 سَبْرَتِهَا حَالَتِهَا وَالنَّهْيُ التَّقْيُّ بَمَلِكِنَا بِأَمْرِنَا هَوَى شَقِيًّا فَارِعًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى رَدًّا كَيْ
 يُصَدِّقَنِي وَيُقَالُ مُغِيثًا أَوْ مُعِينًا يَمِطُّش وَيَمِطُّش بِأَتْمَرُونَ يَتَشَارُونَ وَالْجِدَّةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنْ
 الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ سَنَشُدُّ سُنْعِينَكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا وَقَالَ

غيره كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تامة أو فائاة فهي عقدة أرى ظهري فيسحتكم
 فيهلككم المثلي تأتيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلي خذ الأمثل ثم أتتوا صفا يقال
 هل أتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
 لكسرة الخاء فى جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه ماسسا لتتسقتنه
 لتدريته الصاخي للرقصيه أتبعي أثره وقد يكون أن تقص الكلام نحن نقص عليك عن
 جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا
 تضعفا مكانا سوى منصف بينهم ييسا يابسا من زينة القوم الخلى الذى استعاروا من آل
 فرعون فقد قتلها أنقيتها ألقى صنع فنسى موسى ثم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع اليهم
 قولا فى العجل حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا قيام قال حدثنا قتادة عن انس بن
 مالك عن مالك بن صعصعة أن نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أُسرى
 به حتى أتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
 قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبى على عن أنس عن النبى
 صلى الله عليه وسلم ٣٣ باب قول الله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه
 الى من هو مسرف كذاب ٣٤ باب قول الله وقول أنك حديث موسى وكلام الله موسى
 تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
 سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليلة أُسرى بي رأيت موسى
 وإذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحر كاتما خرج
 من ديماس وأنا أشبه ولد ابراهيم به ثم أتيت بإناءين فى أحدهما لبن وفى الآخر خمر فقال
 أشرب أيهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة أما أنك لو اخذت الخمر غوت أمتك
 حدثنا محمد قل حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا

ابن عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنُسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى آمَنَ طَوَّالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَقَالَ عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَاتِلًا خَازِنَ النَّارِ وَذَكَرَ الدَّجَالَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ تَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوَّلُ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، ٢٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً إِلَى وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ يُقَالُ ذَكَرَهُ زَلْزَلُهُ فِدْكَتَا فِدْكَتَيْنِ جَعَلَ لِلْبَيِّنَاتِ كَالْوَحْدَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا وَلَمْ يَقُلْ كُنَّ رَتْقًا مُلْتَصِقَتَيْنِ أَشْرَبُوا ثَوْبَ مُشْرَبٍ مَصْبُوعٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَبَايَسْتُ إِنْفَجَرَتْ وَإِنْ نَتَقْنَا لِلْبَيْدِ رَفَعْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ صَمْرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ يَصْغِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَتَأْتِي قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصُعْقَةِ الطُّورِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَئِيلَ لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ لَحْمًا وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخْنِ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّقْرَ ، ٣١ بَابُ طُوفَانٍ مِنَ السَّيْلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ الْقَمَلُ لِلْحَمَانِ يُشَبِّهُ صِغَارَ اللَّحْمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ ، ٣٧ بَابُ حَدِيثِ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْكَرْبُ بْنُ قَيْسٍ الْفَزَارِيُّ

في صاحب موسى قال ابن عباس هو خَصِرُ قَرَّ بهما أُتِيَ بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
 إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ هَلْ سَمِعْتَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا
 أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَصِرٌ فَسَالَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ
 فَجَعَلَ لَهُ لُحُوتَ آيَةٍ وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ لُحُوتَ فَأَرْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ لُحُوتِ
 فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى فَنَاهُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ لُحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا
 الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَصِرًا
 فَكَانَ مِنْ شَانِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَوَّافُ
 الْبِكَالِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَصِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ
 فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُتِيَ بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مُوسَى
 قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَقِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ
 الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ بَلَى لِي عَبْدٌ بِمَجْمَعِ الْبَحْرِينِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيُّ رَبِّ وَمَنْ لِي بِهِ
 وَرَبِّمَا قَالَ سَفِينُ أَيُّ رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مَكْتَلٍ حَيْثُ مَا فَقَدْتَ
 لُحُوتَ فَهُوَ قَرَّ وَرَبِّمَا قَالَ فَهُوَ ثَمَّةٌ فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَفَ هُوَ وَفَنَاهُ يُوشَعَ
 ابْنُ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَوَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَرَفَدَ مُوسَى وَاضْطَرَبَ لُحُوتُ فَخَرَجَ فَسَقَطَ
 فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ لُحُوتِ جَرِيَّةِ الْمَاءِ فَصَارَ فِي مِثْلِ الطَّائِي
 فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بِقِيَّةِ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ لِقَنَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ
 لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النِّصْبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ

له فتاه أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتَ الْخُوتَ وَمَا أَتَّسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْخُوتِ سَرًّا وَلَهُمَا عَجْبًا قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا
نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا رَجَعَا يَفْقَصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ
مُسَاجِي بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ وَآتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى
بَنَى إِسْرَائِيلُ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ هَلْ
اتَّبَعُكَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا نَرُ يُحِطُّ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ
أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَمَوْهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمُ فَعَرَفُوا لِلْخَصِرِ
فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّ فِي
الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ ثَقْرَتَيْنِ قَالَ لَهُ الْخَصِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ
مَا نَقَصَ الْعُصْفُورُ بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ الْفَأْسَ فَنَزَعَ لَوْحًا فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ
قَلَعَ لَوْحًا بِالْقَدِيمِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ
فَحَرَقَتِهَا لَتُغْرَى أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا قُلْ أَلَمْ أَقُلْ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ
لَا تَوَاضَعْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَلَمَّا
خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ مَرُّوا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَأَخَذَ الْخَصِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا
وَأَمَّا سَفِينٌ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
اسْتَطْعَمُوا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ مَائِلًا أَوْ مِمَّا
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سَفِينٌ كَأَنَّهُ يَمْسُحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقِ فَلَمْ أَسْمَعْ سَفِينٌ يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً

قال قوم أتيناكم فلم يُطِيعونا ولم يُصَيِّفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لنتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بنأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبرا فقص علينا من خبرها قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبرا لقص علينا من أمرها قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن اتحفظه ورواه أحد عن عمرو وغيره سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه ، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء ، ٢٨ باب حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبي أسرائيل أدخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أكتافهم وقالوا حبة في شعرة ، حدثنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى كان رجلا جبيا ستيرا لا يرى من جلده شيء اسحبا منه فآذاه من بني أسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده أما برص وأما أذرة وأما آفة وإن الله تعالى أراد أن يبرئه مما قالوا بموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى إلى ملا من بني أسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه مما يقولون

وَقَامَ خَجَرٌ فَأَخَذَ بَنُوهُ فَلَبِسَهُ وَطَفَفَ بِالْحَجَرِ صَرْبًا بَعْضَاهُ فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَمَعَابًا مِنْ أَثَرِ صَرْبِهِ ثَلَاثًا
 أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَّا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آمَنُوا مُوسَى فَبَرَأَهُ
 اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ
 رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَاتَّيَسَّتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
 فغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُذِيْتُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا
 فَصَبِرْ، ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَّبِعٌ خُسْرَانٌ وَلِيَتَّبِعُوا مَا عُلِّمُوا فَعَلُوا
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجْعِي
 الْكَلْبَاتِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتُ
 تَرْغَى الْغَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا، ٣٠ بَابُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةَ الْآيَةِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَوْنُ النَّصَفِ بَيْنَ الْبَكْرِ وَالْهَرَمَةِ فَافْعَ صَافٍ
 لَا ذَلُولَ لَهُ يُذِلُّهَا الْعَدْلُ تُثِيرُ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِذَلُولٍ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْدِلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلِّمَةٌ
 مِنَ الْعُيُوبِ لَا شَيْئَةَ بِيَاضٍ صَفَرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ وَيُقَالُ صَفَرَاءُ كَقَوْلِهِ جَمَالَاتٌ صَفَرٌ
 فَادْرَأْتُمْ اخْتَلَفْتُمْ، ٣١ بَابُ وَفَاةِ مُوسَى عَمَّ وَذَكَرَهُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّرَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ
 مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ صَنَعَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ
 قَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقَدْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنٍ تَوَّرَ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ
 أَيْ رَبِّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَلَانَ قَالَ فَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
 رَمِيَةً بِحَاجِرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ

الى جانب الطريق تحت اللثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفي محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفي موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصنعون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان ممن صعد فألقى قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة قال أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدّر عليّ قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين، حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه، ٣٢ باب قول الله وضرب الله مثلا إلى قوله وكانت من اتقائين حدثنا يحيى ابن جعفر هو بخاري قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، ٣٣ باب قوله تعالى إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنزل قال ابن

عباس أولى القوة لا يرفعها العصبه من الرجال يقال الفرجين المرحين ويكنى الله مثل أم
 تر أن الله ييسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويصيف ، ٣٤ باب قول الله وإلى
 مدنين أخاتم شعيبا إلى أهل مدنين لأن المدنين بلد ومثله وأسأل القرية يعنى أهل القرية
 وأهل العير وآءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقص حاجته ظهرت حاجتى وجعلتنى
 ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو واء تستظهر به مكائتهم ومكانهم واحد يعنوا
 يعيشوا ناس تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت للقيم الرشيد يستهزون به وقال
 مجاهد ليكنه الأيكة يوم الظلة إطلال العذاب عليهم ، ٣٥ باب قول الله وإن يونس لمن
 المرسلين إلى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون المؤقر فلولا أنه كان من
 المرسلين الآية فتبدناه بأعراه بوجه الأرض وهو سقيم وأثبتنا عليه شجرة من يقطين
 من غير ذات أصل الدباء وخوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فتنعنا إلى حين
 ولا تكن كصاحب النحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم مغوم ، حدثنا مسدد قال حدثنا
 يحيى عن سفين قال حدثنى الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن الأعمش
 عن أنى وأكل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير
 من يونس زاد مسدد يونس بن متى ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبه عن
 قتادة عن أنى العالبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
 أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه ، حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
 عن عبد العزيز بن أنى سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أنى هريرة قال
 بينما يهودى يعرض سلعته أعطى بها شيئا كرهه فقال لا والذي أضطقى موسى على
 البشر فسمعه رجلا من الأنصار فقال فلطم وجهه وقال تقول والذي أضطقى موسى على
 البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال يا أبا القاسم إن لى نمة

وَعَهْدًا فَا بَالُ فَلَان لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَهُ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَفْضِلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَذْرَى أَحْسَبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنْ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٣٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَاسْتَلْهُمْ عَنِ الْغَيْبَةِ اللَّهُ كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرُ إِنْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدُّونَ يَتَجَاوِزُونَ إِنْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا شَوَارِعَ وَيَوْمَ لَا يَسْئَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ خَاسِئِينَ بَيْتِيسَ شَدِيدٌ ٣٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا الزُّبُرُ الْكُتُبُ وَأَحَدُهَا زُبُورُ زَبُورُ كَتَبْتُ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِمَّا فُضِّلَ يَا جِبَالُ أَوْبَى مَعَهُ قُلْ مَجَاهِدٌ سَاجِي مَعَهُ أَنْ أَعْمَدَ سَابِغَاتِ الدَّرُوعِ وَقَدِرَ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرِ وَلِجَلْفٍ لَا تُدَقُّ الْمِسْمَارُ فَيَتَسَلَّسَلُ وَلَا تُعْظَمُ فَيَقْصِمُ أَفْرُغْ أَنْزِلْ بِسُطَّةٍ زِيَادَةً وَتَضَلَّ وَأَمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنَ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَيُتَسَرَّجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسَرَّجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَا صُومَ النَّهَارِ وَلَا قُومَ اللَّيْلِ مَا عِشْتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهِ لَا صُومَ النَّهَارِ وَلَا قُومَ اللَّيْلِ مَا عِشْتُ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعِشْرَ امْتَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أَطِيفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ

يَوْمًا وَأَفْطَرَ يَوْمَيْنِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قُلْتُ فَأَنَّى أُطِيفُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَتُضَلُّ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ أَنْبَأُ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَهَجَمْتَ الْعَيْنَ وَتَفَهَتِ النَّفْسُ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ فِي قَالَ مِسْعَرٌ يَعْنِي قُوَّةَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى ،

٣٨ بَابُ أَحَبِّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ مَا أَنْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ ، ٣٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِلَى وَفَصَلَ الْخِطَابِ قَالَ مُجَاهِدٌ الْقَهْمُ فِي الْقَضَاءِ وَقَدْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِلَى وَلَا تَشْطِطْ لَا تُسْرِفْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخَى لَهُ تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَجَّةً يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ نَجَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَاءٌ وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا مِثْلُ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَاءُ صَمًّا وَعَزَّنِي غُلْبَنِي صَارَ أَعَزَّ مَتَى أَعَزَّنَتْهُ جَعَلَتْهُ عَزِيزًا فِي الْخُطَابِ يُقَالُ لِلْحَاوِرَةِ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسْؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ الشُّرَكَاءِ لَيَبْغِي إِلَى قَوْلِهِ أَنَّمَا فَتَنَاهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ وَقَرَأَ عُمَرُ فَتَنَاهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ

العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أَسْجُدُ فِي مَ فَقَرَأَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
 حَتَّى آتَى فِيهِدَاكُمُ اقْتَدِهْ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَبِيُّكُمْ مِمَّنْ أَمَرَ أَنْ يَقْتَدَى بِهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ
 مَن مِّنْ عَرَاتِمِ السُّجُودِ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا، ٤٠. بَابُ قَوْلِ
 اللَّهِ وَوَقَّعْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ الرَّاجِعِ الْمُنِيبُ وَقَوْلُهُ وَهَبَ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
 لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سَلِيمٍ وَقَوْلُهُ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ
 غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوْاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ أَذْبَنًا لَهُ عَيْنَ أَنْفَطَرٍ لِلْحَدِيدِ وَمِنْ أَلْحَجَّيْنِ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُم عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مَن
 مُحَارِبٍ قَالَ مُجَاهِدٌ بَنِيَانٌ مَا دُونَ الْقُصُورِ وَتَمَائِيذٌ وَجْهَانِ كَالْجَوَابِ كَحِيَاضِ الْإِبِلِ وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوْنَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَقُدُورُ رَأْسِيَّاتٍ إِعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّكُورُ إِلَّا دَابَّةَ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ عَصَاهُ فَلَمَّا خَرَّ إِلَى فِي الْعَذَابِ أَلْمِهَيْنِ حَبَّ الْحَبْرِ عَنْ
 ذِكْرِ رَبِّي مَن ذَكَرَ رَبِّي فَطُفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْحَيْثِلِ وَعَرَاقِيْبَهَا الْأَصْفَادُ الْوَتَائِي وَقَالَ
 مُجَاهِدٌ الصَّافِنَاتُ صَفْنُ الْفَرْسِ رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْخَافِرِ لِلْجِيَادِ
 السَّرْعُ جَسَدًا شَيْطَانًا رُخَاءً طَيِّبَةً حَيْثُ أَصَابَ حَيْثُ شَاءَ فَاْمُنُّنٌ أَعْطَى بِغَيْرِ حِسَابٍ بِغَيْرِ
 خَرْجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَفْرِيْتَا مِّنَ الْجِنِّ تَقَلَّتِ الْبَارِحَةَ
 لِيَقْطَعَ عَلَى صِلَاتِي فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَأَرَدَتْ أَنْ أَرْبِطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِّنْ سُورَى الْمَسْجِدِ
 حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِي فَرَدَّدَتْهُ خَاسِيًا عَفْرِيَّتٌ مُتَمَرِّدٌ مِّنْ أَنَسٍ أَوْ جَانٍ مِثْلُ زَيْنَبَةَ جَمَاعَتِهَا زَيْنَبَةُ، حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ

الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مولود إلا يمتسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ، ٤٥ باب قوله تعالى وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ يُقَالُ يَكْفُلُ يَضُمُّ كَفَلَهَا ضَمًّا مُخَفَّفَةً لَيْسَ مِنْ كَهَالَةِ الدُّيُونِ وَشَبَّهَهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نَسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نَسَائِهَا خَدِيجَةُ ، ٤٦ باب قول الله عز وجل وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى قَوْلِهِ كُنْ فَبُكِنَ يُبَشِّرُكِ وَيُبَشِّرُكِ وَاحِدٌ وَجِيها شَرِيها وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمَسِيحُ الصِّدِّيقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلْهَلُ الْخَلِيمِ وَالْأَكْمَةُ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُولَدُ أَعْمَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ فَفَضَّلْتُ التَّيْرِيذَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ فُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءِ رَكْبِنِ الْإِبِلِ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ تَابَعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ وَاسْحَقُ الْكَلْبِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، ٤٧ باب قوله تعالى يَا أَعْمَلُ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ إِلَى وَكِيلٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوحٌ مِنْهُ أَحْبَبَهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ خُبَادَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ ، ٤٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبَذًا أَهْلًا أَهْلًا أَعْتَزَلَتْ شَرَفِيًّا مِمَّا يَلِي الْأَشْرَاقَ فَاجْتَاهَا أَفْعَلَتْ مِنْ جِثَّتْ وَيُقَالُ لِلْجَاهِ اضْطَرَّهَا تَسْقُطُ تَسْقُطُ قَصِيًّا قَاصِيًّا قَرِيًّا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسِيًا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسِيُّ الْخَفِيرُ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ التَّقَى ذُو نَهْيَةٍ حِينَ قَالَتْ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا وَقَالَ وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ أَسْحَفٍ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَهَرٌ صَغِيرٌ بِالسُّرْيَانِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةَ عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي اسْرَاطِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّيَ جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أَصَلِّ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُنِمْنَهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجُودَ الْمَوَاسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَكَلِمَتُهُ فَأَلْقَتْ رَاغِيًا فَأَمَكْنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنزَلُوهُ وَسَبَّوهُ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ فَقَالَ الرَّاعِي قَالُوا تَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مَنْ ذَهَبَ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي اسْرَاطِيلَ ثُمَّ بَهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارِبَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ تَذْيِهَا فَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَذْيِهَا يَمْصُهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي آنَظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْصُ أَصْبَعَهُ ثُمَّ مَرَّ بِأُمَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ تَذْيِهَا وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لَهُ لِمَ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ الْأُمَةُ يَقُولُونَ سَرَقْتَ زَنَيْتَ وَلَمْ تَفْعَلْ، حَدَّثَنَا ابِرْهِيمُ بْنُ

موسى قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
 معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة أُسرى به لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حَسْبَنَهُ قال مُصْطَرِبٌ رَجُلٌ
 الراس كأنه من رجالِ شَنَوَةٍ قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال رُبْعَةٌ
 أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيَّاسٍ يَعْنِي لِلْحَمَامِ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدَهُ بِهِ قَالَ وَأَتَيْتُ
 بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ فَقِيلَ لِي خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ
 فَقِيلَ لِي هَذِيكَ الْفِطْرَةُ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَوْتَ أَمْتُكَ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاقِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَى فَاحْمَرُ
 جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبَطُ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الرُّطِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا
 إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ وَارَأَى اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَلْبَةِ
 فِي الْمَنَامِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لِمَتِّهِ بَيْنَ مَنكِبَيْهِ رَجُلٌ
 الشَّعْرُ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
 قَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَأَاهُ جَعْدًا قَطَطًا أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهَ
 مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنِ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنكَبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
 الْمَسِيحُ الدَّجَالُ تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ
 سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِيسَى أَحْمَرٌ وَلَكِنْ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَلْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ

أَنَّهُ سَبَطَ الشَّعَرَ يَهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
 قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَكْمَرُ جَسِيمٌ جَعَدَ الرَّاسِ أَعْوَرَ عَيْنِهِ الْيُمْنَى كَأَنَّ
 عَيْنَهُ طَائِفَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنِ قَالَ
 الزُّهْرِيُّ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةِ فَلَكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا أَوَّلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أَوَّلَى النَّاسِ
 بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعِلَاتٍ أُمَّهُاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ،
 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرُقُ فَقَالَ لَهُ اسْرِقْتَ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنِي حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ
 يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى
 ابْنُ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَتَّى أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ
 أَخْبَرَنِي أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى
 الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ

وإذا آمن بعيسى ثم آمن بى فله أجران والعبد إذا اتقى ربه واطال مواليه فله أجران،
 حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا ثُمَّ قُرَأَ
 كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْفٍ نُعِيدُهُ وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى اِبْرَاهِيمُ ثُمَّ يُؤْخَذُ
 بِرَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشَّمَالِ فَأَقُولُ أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ
 عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
 شَهِيدًا مَا دُعُتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
 إِنَّ نَعْدَتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
 الْفَرِّجِيُّ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَبِيصَةَ قَالَ لَمْ يَمُوتُوا عَلَى عَهْدِ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ ٤٩ بَابُ نَزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا اسْحَفُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ
 أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنَازِيرَ وَيَضَعَ الْحَرْبَ وَيَفِيضَ
 الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ حَتَّى تَكُونَ السَّاجِدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ
 يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَقْلٍ الْكِتَابُ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَأَمَامَكُمْ مِنْكُمْ تَابِعَهُ عُقَيْلٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ ٥٠ بَابُ مَا ذَكَرَ
 عَنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِوٍ لِحَدِيفَةَ أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ مَعَ الدَّجَالِ اِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَفَارًا فَاَمَّا
الَّذِي يَرَى النَّاسُ اَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ وَاَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ اَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ
مَنْ اَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعْ فِي الَّذِي يَرَى اَنَّهَا نَارٌ فَانَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ قَالَ حَدِيثُهُ وَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ اِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اَتَى الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ رَوْحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ
قَالَ مَا اَعْلَمُ قِيلَ لَهُ اَنْظُرْ قَالَ مَا اَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ اَنِّي كُنْتُ اُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَاجَارِيهِمْ
فَاَنْظُرُ الْمَوْسِرَ وَالتَّجَاوُرَ عَنِ الْمَعْسِرِ فَاَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ رَجُلًا خَصَرَهُ الْمَوْتُ
فَلَمَّا يَتَمَسَّ مِنَ الْحَيَاةِ اَوْصَى اَهْلَهُ اِذَا اَنَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا وَاَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا
حَتَّى اِذَا اَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ اِلَى عَظْمِي فَاُمْخِشْتُ فُخِّذُوهَا فَاَطَّحْنَوْهَا ثُمَّ اَنْظُرُوا يَوْمًا
رَاحًا فَاذُرُوهُ فِي الْيَمِّ فَفَعَلُوا فَجَمَعَهُ اللهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ اللهُ
لَهُ قَالَ عَقِبَةُ بَنِي عَمْرٍو اَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ وَكَانَ نَبَّاشًا حَدَّثَنَا بِشَرِّ بَنِي مُحَمَّدٍ قَالَ
اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ اَخْبَرَنِي مَعْرٌ وَيُونُسٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ
اللهِ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يُطْرَحُ حَمِيصَةً
لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَاِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
اَتَّخَذُوا قُبُورَ انْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مَا صَنَعُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا حَازِمٍ قَالَ قَاعَدْتُ اَبَا
هَرِيرَةَ خَمْسَ سَنِينَ فَسَمِعْتُهُ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ
تَسُوسُهُمُ الْاَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَاَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْتُمُونَ
قَالُوا فَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَوَا بَيِّعَةُ الْاَوَّلِ فَلَاوِلَ اَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ فَاِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا
اسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ

قَبْلَكُمْ شَيْراً بِشِيرٍ وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا حَجْرَ صَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُنْ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْإِذْنَ وَأَنْ يُوتَرَ الْإِقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ
 يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولُ إِنَّ الْيَهُودَ تَفْعَلُهُ تَابِعَهُ شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَّمِ مَا بَيْنَ صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مِثْلُكُمْ
 وَمِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْدَّ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ
 قِيَرَاطٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ
 إِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَوةِ الْعَصْرِ عَلَى
 قِيَرَاطٍ قِيَرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيَرَاطَيْنِ قِيَرَاطَيْنِ
 أَلَا فَانْتُمْ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَّا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ فَغَضِبَ
 الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا كُنْ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْدَلُ عَطَاءً قَالَ اللَّهُ وَهَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا
 قَالُوا لَا فَإِنَّهُ قَضَى أُعْطِيَهُ مَنْ شِئْتُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَاتِلِ اللَّهَ فَلَانَا أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا تَابِعَهُ جَابِرُ
 وَابْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كُبَيْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ

على متعبدا فليتبوا مفعده من النار، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقهم، حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال جوير عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فإنا رآنا الدّم حتى مات قال الله عز وجل بآذني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة،

اه حديث أبرص وأقرع وأعمى في بنى اسرائيل حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا قحاص قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا قحاص عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة في بنى اسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدأ الله عز وجل أن يبتليهم فبعث اليهم ملكاً فألقى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال كون حسن وجلد حسن قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب عنه وأعطى ثوباً حسناً وجلدًا حسناً فقال أي المال أحب إليك فقال الأبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الأبل وقال الآخر البقر فأعطى ناقه عشرة فقال يبارك لك فيها قال وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطى شعراً حسناً قال فأى المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملاً وقال

يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ
النَّاسَ قَالَ فَسَحَّه فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ فَأَعْطَاهُ شاةً
وَالِدًا فَأَتَتْهُ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَاِدٌ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهَذَا وَاِدٌ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَاِدٌ
مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مَسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي
فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ اسْئَلُكَ بِالنَّدَى أَعْطَاكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ
بَعِيرًا أَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِحَقْوِقٍ كَثِيرَةً فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ
يَقْدُرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لَكَايِرَ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ
اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَثَرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ
مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ
رَجُلٌ مَسْكِينٌ وَابْنُ السَّبِيلِ وَتَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ
اسْئَلُكَ بِالنَّدَى رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شاةً أَتَبَلَّغَ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ
بَصَرِي وَفَقِيرًا فَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ لَشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ
فَاتِمَّا ابْتَلَيْتُمُ فَقَدْ رَضَى عَنْكَ وَسَخَطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ، ٥٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَفْخَابَ الْكَلْهَفِ وَالرَّقِيمِ الْآيَةِ الْكَلْهَفِ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ مَرْقُومٌ
مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقِيمِ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَلْهَمْنَا صَبْرًا لَوْ أَنَّ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا شَطَطًا أَفْرَاطًا
الْوَصِيدُ الْفَنَاءُ وَجَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ آصَدَ الْبَابُ
وَأَوْصَدَ بَعَثْنَاهُمْ أَحْيَيْنَاهُمْ أَرْكَى أَكْثَرَ رَيْعًا فَضْرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا رَجَمًا
بِالْغَيْبِ ثُمَّ يَسْتَبِينَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرَضُكُمْ تَتْرَكُهُمْ ، ٥٣ بَابُ حَدِيثِ الْغَارِ حَدَّثَنَا إسماعيل
ابن خليل قال حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مَتْنٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَّاءُوا إِلَى غَارٍ فَأَنْطَبَقَ

عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدى فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي اجير عمل لي على فرى من أرز فذهب وتركه وإني عمدت إلى ذلك الفرق فزعتني فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت له أعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك فرى من أرز فقلت له أعمد إلى تلك البقر فأتها من ذلك الفرق فساقتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أن لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبس غنم لي فأبطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأعلى وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت أن أوقفهما وكرهت أن أدعهما فيسكتنا لشربتهما فلم أرز أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي بنت عم من أحب الناس إلى وأتني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيته بها فدفعتها إليها فأمكننتني من نفسها فلما قعدت بين رجلين قالت أتف الله ولا تفص الحاتم إلا بحقه ففقت وتركت المائة الدينار فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ٥٤ باب حدثنا أبو

اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها أن مر بها راكب وفي ترضعه فقالت اللهم لا يمت أبني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في التدى ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كثير وأما المرأة فإنهم يقولون لها ترضي وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق

وتقول حَسْبِيَ اللهُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كُنْتُ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغْيٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَرَعَتْ مُوقِفًا فَسَقَطَتْهُ فَعَفَّرَ لَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَنَاولَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْتُمْ عِلْمَاؤَكُمْ سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ وَأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَأَنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الصَّدِيقِ النَّاجِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْتَلُ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْتَلُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَيْتَ قَرِيبَةً كَذَا وَكَذَا فَأَتَرَكْتَ الْمَوْتَ فَنَاءً بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرُبِي وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعِدِي وَقَالَ قَيَسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ لَهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَعَفَّرَ لَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً إِذْ رَكِبَ فَضْرِبَهَا فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نُخْلَفْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَقَرَةٌ تَكَلِّمُ قَالَ فَأَتَى أُومِينَ بِهَذَا أَنَا وَابُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا لُنَا ثُمَّ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ

فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الدَّثَبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاهٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الدَّثَبُ
 هَذَا اسْتَنْقَذَعَا مِنِّي لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سَجَّحَانَ اللَّهُ
 ذَثَبٌ يَتَكَلَّمُ قَالَ فَاتَى أُوسَ بْنَ يَهُدَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا فُيَا ثُمَّ حَدَّثَنَا عَلَى حَدَّثَنَا سُفَيْنَ
 عَنْ مَسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ
 الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ
 ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَبِعِ الذَّهَبَ فَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ
 وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ
 الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ لِلْجَارِيَةِ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رَجُلٌ أُرْسِلَ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ
 فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 يَعْقَرٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنَّ اللَّهَ سَجَّحَانَهُ جَعَلَهُ رَحْمَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُكْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ
 إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا نَيْثٌ عَنْ ابْنِ

شهاب عن عروة عن عائشة أن فريشا أقام شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه ألا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلاً قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلالها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأتى أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي أن نبياً من الانبياء صربه قومه فأثموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة ابن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً كان قبلكم رعى الله مالا فقال لبنينه لما حضر أبي أب كنت لكم قالوا خير أب قال إني لم أعمل خيراً قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحققوني ثم ذروني في يوم عاصف تفعلوا فجمع الله عز وجل فقال ما تملك قال مخافتك فتلقاه رجمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عتبة بن عبد الغافر قال سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربيعة بن حراش قال قال عتبة لحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال

سمعتُه يقول إن رجلا خَصَره الموتُ لَمَّا أَيْسَ مِنْ الْحَيَوةِ أَوْصَى اهْلَهُ إِذَا مِتُّ فَأَجْعَلُوا لِي
حَطْبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي فَخُذْوها فَأَطْحَنُوها
فَذَرُوها فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُقْبَةُ
وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ يَوْمٍ
رَاحَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
رَجُلٌ يَدَايِنُ النَّاسَ فَقَالَ يَقُولُ لِقَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا تَجَاوَزَ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْكَ
قَالَ ثَلَّثَنِي اللَّهُ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعمرٌ
عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ مُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا خَصَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ أَطْحَنُونِي
ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ لَعَلَّ قَدْرَ اللَّهِ عَلَيَّ لِيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ ذَلِكَ
فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ أَجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَذَا هُوَ قَائِمٌ قَالَ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ
قَالَ مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ فَغَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ خَشْيَتُكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ
قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا النَّارُ لَا هِيَ أَطْعَمْتُهَا وَلَا سَقَيْتُهَا
إِذْ حَبَسْتُهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ زُهَيْرِ
حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْأَلْهُ فَاَصْنَعْ مَا شِئْتَ، حَدَّثَنَا آدَمُ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا لَمْ تَسْأَلْهُ

فَأَصْنَعُ مَا شِئْتُ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجْرُ
 إِزَارَهُ مِنَ الْخَبَلِاءِ خُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ يَبْدَأُ كُلُّ أُمَّةٍ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِنَا فَبِذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا
 فِيهِ فَعَدَّ لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ يَقْسِلُ رَأْسَهُ
 وَجَسَدَهُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَوِيَّةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا فَخَطَبَنَا فَأَخْرَجَ كُتَبًا مِنْ
 شَعَرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرُ الْيَهُودِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَمَاهُ الزُّورَ يَعْنِي الْوَصَالَ فِي الشَّعَرِ تَابِعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩١ كتاب المناقب

أَبَا قَوْلٍ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى الْآيَةَ وَقَوْلُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَمَا يُنْهَى مِنْ دَعْوَى الْأَجَاهِلِيَّةِ الشُّعُوبِ النَّسَبُ الْبَعِيدُ وَانْقِبَائِلُ
 دُونَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ

والقبائل البُطون، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قُلْتُ أَتَقَامُوا قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كَلْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ مِنْ مُضَرَ قَالَتْ مِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي النَّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا كَلْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُظْهِرَهَا زَيْنَبُ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمَقْبَرِ وَالْمَرْثَةِ وَقُلْتُ لَهَا أَخْبِرْنِي أَلَنَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُضَرَ كَانَ قَالَتْ مِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ أَخْبِرْنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَيَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرٌ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ النَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ فَتَرَأَتْ فِيهِ

إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ يَبْنَى وَيَبْنَكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ هَاهُنَا جَاءَتْ الْفِتْنُ
نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغَاءِ وَغَلِظَ الْقُلُوبُ فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلَ الْوَرِّ عِنْدَ أَصُولِ الْأَنْبَاءِ وَالْبَقَرِ
فِي رِبْعَةٍ وَمَضَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ
فِي الْقَدَّادِينَ أَهْلَ الْوَرِّ وَالسَّكِينَةِ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَالْإِيمَانِ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ سُمِّيَتْ الْيَمَانُ لِأَنَّهَا عَنْ يَمِينِ اللَّعْبَةِ وَالشَّامُ لِأَنَّهَا عَنْ يَسَارِ اللَّعْبَةِ وَالْمَشَامَةُ الْمَيْسَرَةُ
وَالْيَدُ الْمَيْسَرَى الشُّومَى وَالْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الْأَشَامُ، ٢ بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ يَحْدِثُ أَنَّهُ بَلَغَ مَعُونَةَ
وَحُوَّ عِنْدَهُ فِي وَقْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَحْدِثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلَكٌ
مِنْ قَحْطَانَ فَغَضِبَ مَعُونَةَ فَقَامَ فَأَثَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَانْصَبْ بَلْغَى أَنَّ
رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جَهْلُكُمْ فَأَيُّكُمْ وَالْأَمَانِيُّ اللَّهُ تَصِلُ أَهْلُهَا فَأَيُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يَعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا
الَّذِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُرْمُزٍ الْأَعْرَجُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ
وَعِفَارُ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ
فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ

ابن شهاب عن ابن المسيب عن جُبَيْر بن مُطْعِم قال مَشَيْتُ اَنَا وَعُثْمُنُ بْنُ عَفَّانٍ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِيتَ بَنَى الْمُطْلَبِ وَتَرَكْتَنَا وَأَتَمَّا نَحْنُ وَفِيَّ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطْلَبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ
 مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أَنَسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتْ أَرْقَى شَيْءٍ عَلَيْهِمْ لِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
 كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بَكَرُ
 وَكَانَ أَكْبَرَ النَّاسِ بِهَا وَكَانَتْ لَا تَمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ إِلَّا تَصَدَّقَتْ فَقَالَ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا فَقَالَتْ أَيْؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ عَلَى نَذْرٍ أَنْ كَلِمَتُهُ فَاسْتَشْفَعَ
 إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَبِأَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَامْتَنَعَتْ فَقَالَ لَهُ
 الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ
 وَالْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَأَتَاكَ الْحَجَابَ ففَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ فَأَعْتَقَتْهُمْ ثُمَّ
 لَمْ تَزَلْ تُعْتِقُهُمْ حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ وَقَالَتْ وَدِدْتُ أَنْي جَعَلْتُ حِينَ خَلَقْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ
 فَأَفْرُغُ مِنْهُ ، ٣ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ
 وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَانْكُتُبُوهَا
 بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَأَمَّا نَزْلَتْ بِلِسَانِهِمْ ففَعَلُوا ذَلِكَ ، ٤ بَابُ نَسْبَةِ الْيَمَنِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ خُرَازَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال أرموا بنى اسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بنى فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم قل فقال ما لهم قالوا وكيف نرمى وانت مع بنى فلان قال أرموا وأنا معكم كلكم ، ه باب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى نغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار ، حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حرب قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصرى قال سمعت وأثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفجاء أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله ما لم يقل ، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول ، قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحى من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلنسنا نخلص اليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والتقيير والمزقت ، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هنا يشير إلى المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان ، ١ باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالى ليس لهم مولى

دين الله ورسوله، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الرَّهْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عَلَى الْمُنْبِرِ غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَالَهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمَ سَالَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفَيْنَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ خَابُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ ثُمَّ خَيْرٌ مِنْ بَنِي
 تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ قَالَ سَمِعْتُ
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَبِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ وَجُهَيْنَةُ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ شَأْنٌ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 إِنَّهُمْ لَأَخَيْرٌ مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ
 أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ انْقِیَامِهِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ، ٧ بَابُ ذِكْرِ
 قَحْطَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ
 عَنْ أَبِي أَنْعِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ فَحْطَانِ يَسُوقُ النَّاسَ بَعْضَهُ ، ٨ بَابُ مَا يَنْهَى عَنْهُ مِنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ثَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ
 الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَقَابٌ فَكَسَعَ انْتِصَارًا فَغَضِبَ الْاَنْصَارِيُّ
 غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا وَقَالَ الْاَنْصَارِيُّ يَا آلَ الْاَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا آلَ الْمُهَاجِرِينَ
 فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ
 بِكَسَعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْاَنْصَارِيُّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَى بْنِ سَلُولٍ أَقْدُ تَدَاعَوْا عَلَيْنَا لَيْتُنَّ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا
 الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ أَلَا تَقْتُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْخَبِيثُ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ أَهْلِيَّهِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَ وَعَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَفَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ،
 ٩ بَابُ قِصَّةِ خُرَاعَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا بِجِيٍّ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 اسْرَاقِيلُ عَنْ ابْنِ خَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ بْنُ قَمْعَةَ بْنِ خَنْدِيفِ أَبُو خُرَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْحَبِيرَةُ اللَّهُ يَنْتَعِ دَرَاهِمًا لِلطَّوَاغِيتِ وَلَا
 يَحْكُمُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَلْهَتِهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ
 وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنَ عَامِرٍ الْخُرَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَةً فِي
 النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ ، ١٠ قِصَّةُ إِسْلَامِ ابْنِ ذَرٍّ ١١ بَابُ قِصَّةِ زَمَّهَمَ حَدَّثَنَا

زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام ابني ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتيني بخبره فانطلق فلقبه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخير فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسئل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمروني علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يستلني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمروني علي فقال أما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت إن كنت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج فيها رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخى لي كلمه ورجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك تمت إلى الخائض كأتى أصلح نعلي وأمس انت فصي ومصيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي السلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر آتكم هذا الأمر وأرجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكتب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومأجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن

أَصْحَبْتُ الْغَدَّ رَجَعْتُ نَقَلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قَوْمُوا إِلَى هَذَا الصَّائِقِ فَصْنَعَ بِي
 مِثْلَ مَا صُنِعَ بِالْأَمْسِ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَ عَلَيَّ وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا
 أَوَّلَ إِسْلَامٍ إِلَى ذَرٍّ ١٢ بَابُ قِصَّةِ زَمَزَمَ وَجْهٍ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ
 الْعَرَبِ فَأَقْرَأْ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً فِي سُورَةِ الْإِنْعَامِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
 بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٣ بَابُ مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آيَاتِهِ فِي الْإِسْلَامِ
 وَالْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْكَرِيمَ بْنَ الْكَرِيمِ
 الْكَرِيمَ يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَادِي بِأَبْنَى فِئْرِ يَا بَنِي عَدَى
 لِبَطْنِ قُرَيْشٍ وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْعُو قِبَائِلَ قِبَائِلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّوَدِّ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا
 أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ
 رَسُولِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ اشْتَرِي أَنْفُسَكُمَا مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا ١٤ بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنصَارَ
 خَاصَّةً فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالُوا لَا إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم ابنُ اختِ القومِ منهم ، ١٥ بابُ قِصَّةِ الحَبَشِ وقولُ النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا بَنِي
 أَرْفَدَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنَى تَغَتَيَانِ تَذَقِفَانِ وَتَضْرِبَانِ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعُوهَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنَى وَقَالَتْ عَائِشَةُ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ
 فَزَجَرَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُمْ أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ ، ١٦ بابُ
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ حَسَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاةِ الْمُشْرِكِينَ
 قَالَ كَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَانٌ لَأَسْلَتَكَ مِنْهُمْ كَمَا يُسَلُّ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِينِ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ
 ذَقَبْتُ أَسْبَ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسَبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 ١٧ بابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ
 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَقَوْلُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَرِ
 وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو فِي اللهِ الْكُفْرَ وَأَنَا الْخَاشِعُ
 الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ وَأَنَا الْعَاقِبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا
 تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ يَشْتُمُونَ مُدْمَمَا وَيَلْعَنُونَ مُدْمَمَا وَأَنَا
 مُحَمَّدٌ ، ١٨ بابُ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ

قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا
 وَيَتَجَبَّوْنَ وَيَقُولُونَ تَوَلَّا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبَنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل
 ابن جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا
 مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَجَبَّوْنَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ
 اللَّبَنَةُ قَالَ فَأَنَا اللَّبَنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، ١٩ بَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 وَاخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جُهَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَاتَّقَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُّوا بِأَسْمَى
 وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
 جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوا بِأَسْمَى وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو
 الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمُّوا بِأَسْمَى وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي ، ٢١ بَابُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ
 يَزِيدَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَلَسًا مُعْتَدِلًا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ مَا مِتُّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا
 بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
 ابْنُ أُخْتِي شَاكَ فَلَاخَ اللَّهُ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي ، ٢٢ بَابُ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ الْجَعْفَرِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ ذَهَبْتُ إِلَى خَالَاتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَقَعَ فَنَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قَتَلْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَحْمَلُهُ مِنْ حَجَلِ الْفَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ مِثْلُ زَيْرِ الْحَجَلَةِ ٣٣ بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى لِحْسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا بَنِي شَبِيهٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَبِيهَ بَعْلَى وَعَلَى يَضَاحُكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ أَبِي خُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لِحْسَنُ يُشَبِّهُهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لِحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ قُلْتُ لِأَبِي خُحَيْفَةَ صِفْهُ لِي قَالَ كَانَ أَتْيَضَ قَدْ شَمِطَ وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ قُلُوصًا قَالَ فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ نَقْبِضَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ وَهْبٍ أَبِي خُحَيْفَةَ السُّوَاعِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ السُّفْلَى الْعَنَقَةَ حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَنَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ

بالطويل ولا بالقصير أَزْهَرَ اللَّوْنَ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا آتَمَ لَيْسَ بِجَعْدَ قَطَطَ وَلَا سَبَطَ
 رَجُلٌ أُتِرِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ
 وَفِي بَيْتِ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتُهُ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ قَالَ رِبِيعَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا
 هُوَ أَمْرٌ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ أَمْرٌ مِنَ الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِثِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ
 الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبَطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ذَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ
 سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتُهُ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ
 خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِثِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسًا هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدُغَيْهِ، حَدَّثَنَا
 حَقُّ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ
 خُمْرَاءَ لَمْ أَرْ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ وَقَالَ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سُئِلَ الْبَرَاءُ أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السِّيفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو
 عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمَصِيصَةِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا خَتِيفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى
 الظُّلُومَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِي

خُفِيفَةً قَالَ كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَقَامَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمَسُّحُونَ بِهِمَا
وُجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَوَضَعَتْهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا فِي أَثَرٍ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ
الْمِسْكِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِئِيلُ وَكَانَ جَبْرِئِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
فَيَذَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرَّقَ
أَسَارِيرَ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَلِّجِيُّ لَزَيْدٍ وَأُسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا أَنَّ بَعْضَ هَذِهِ
الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَحْكُمُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ تَبُوكَ قَالَ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ الشُّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى
كَانَتْ قِطْعَةُ قَرٍّ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنَا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَةَ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ
يَقْرِفُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكُتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ
مُؤَانَقَةَ أَهْلِ الْكُتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ،

بالطويل ولا بالقصير أَزْهَرَ اللَّوْنَ لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ وَلَا آدَمَ لَيْسَ بِجَعْدَ قَطَطٍ وَلَا سَبِطَ
 رَجُلٍ أَتَزَلُّ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ وَبِلَدِينَةِ عَشْرِ سِنِينَ
 وَقُبِصَ تَيْسٌ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتُهُ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءُ قَالَ رِبِيعَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا
 هُوَ أَحْمَرٌ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ
 أَنَسٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاقِي وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْآدَمَ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ
 الْقَطَطِ وَلَا بِالْسَبِطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَاقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِلَدِينَةِ عَشْرِ
 سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجِيمٍ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُ
 خَلْقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَاقِي وَلَا بِالْقَصِيرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسًا قَدْ خَصَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدُغَيْهِ، حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدًا مَا يَبَيِّنُ الْمُنْكَبِينَ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَكْمَةً أَذُنُهُ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ
 حُمْرَاءَ ثُمَّ أَرَى شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ وَقَالَ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى مِنْكَبَيْهِ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سُئِلَ الْبَرَاءُ أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السِّيفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو
 عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ بِالْمَصِيصَةِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا حُجَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى
 الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ هَنَازَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِي

خَفِيفَةً قَالَ كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَقَامَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمَسَّحُونَ بِهِمَا
وُجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هِيَ أَتَرْدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنْ
الْمِسْكِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِئِيلُ وَكَانَ جِبْرِئِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
فَيَذَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرَّقَ
أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَجَّجِيُّ لَزَيْدٍ وَأُسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا أَنَّ بَعْضَ هَذِهِ
الْأَقْدَامِ مِنْ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَحْكِي حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ قَالَ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ الشَّرُورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى
كَانَ كَقِطْعَةٍ قَرٍّ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدُلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ
يَفْرِقُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ
مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مَتَفَحِّشًا وَكَانَ يَقُولُ أَنْ مِنْ خِيَارِكُمْ
 !حَسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرُ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا
 أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَنْتَقِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا مَسَسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلَيَّ مِنْ كَيْفِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرَفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحٍ أَوْ عَرَفَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ
 الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ
 إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَلَا تَرَكَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصْرَرٍ عَنْ جَعْفَرِ
 ابْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى ابْطِئَهُ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بِكْرٌ
 بَيَاضُ ابْطِئِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ
 مِنْ نُكَاثِهِ إِلَّا فِي الْأَسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ ابْطِئِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى
 دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ ابْطِئِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

الصَّبَاحُ الْبَرَارُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ
ابْنَ أَبِي حُثَيْفَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْأَهْطَحِ فِي
قُبَّةٍ كَانَ بِالْهَاجِرَةِ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَضَلَ وَضَوْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنْزَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ سَاقِيهِ فَرَكَزَ الْعَنْزَةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ
رَكْعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ لِحِمَارُ الْمَرْأَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبَرَارُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ
لَأَحْصَاهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبَا فَلَانُ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أُسَبِّحُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي وَلَوْ أَنَّكَ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ لِحَدِيثٍ كَسَرَدِكُمْ، ٣٤ بَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
قَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى أَحَدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ
فَلَا تَسْتَلُّ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْتَلُّ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ
يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ قَالَ تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَعْرِ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ اللَّعْبَةِ جَاءَهُ
ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ

أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ وَقَالَ آخَرُهُمْ خُذُوا خَيْرَهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ فَلَمْ يَرَوْهُ حَتَّى جَاءُوا لَيْلَةً أُخْرَى
فِيمَا يُرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ
تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَتَوَلَّاهُ جَبْرِئِيلُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ٢٥ بَابُ عِلَامَاتِ
النُّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ فَأُدْجُوا
لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٌ وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيُرْسِعُ صَوْتَهُ حَتَّى
اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ فَأَعْتَرَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ
مَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيْمَّمَ
بِالصَّعِيدِ ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ عَطَشْنَا
عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَتَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا
أَيُّنَ الْمَاءِ فَقَالَتْ إِنَّهُ لَا مَاءَ قُلْنَا كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فَقُلْنَا انْطَلِقِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا
بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ بِمَثَلِ الَّذِي حَدَّثْتُنَا غَيْرَ أَنَّهُا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُوَحَّةٌ
فَأَمَرَ بِمَرَادَتَيْهَا فَسَجَّ بِالْعَزْلَوَيْنِ فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعُونَ رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا فَلَمَّا كُلُّ قَرِيبَةٍ مَعَنَا
وَإِدَاوَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسَقِ بِعِيرٍ وَهِيَ تَكَادُ تَبْصُ مِنْ الْمَلَأِ ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجَمَعَ
لَهَا مِنَ الْكَسْرِ وَالْتَمَرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا فَقَالَتْ لَقِيتُ أُسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا
فَهَدَى اللَّهُ ذَلِكَ الصِّرَاطَ بِتَيْكَ الْمَرْأَةِ فَأَسْلَمْتُ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ

وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء يَنْبُع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم، حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسبرون فحصرت الصلوة ولم يجدوا ماء يتوضئون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدر من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مَدَّ اصابعه الأربع في القدح ثم قال قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوهم، حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن أنس قال حصرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعه في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب ألا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لقلنا خمس عشرة

مائة، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فضمض ومسح في البئر فكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى رويانا ورويت أو صدرت ركبنا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه للجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها ولقت للخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاتتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقممت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وتيس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال أتدئن لعشرة فآذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال أتدئن لعشرة فآذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال أتدئن لعشرة فآكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون رجلا، حدثنا محمد ابن المنثني قال حدثنا أبو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن

عَلَّمَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بِرَكَّةٍ وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخَوِيفًا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ الْمَاءُ فَقَالُوا فَضَلَّ مِنْ مَاءٍ فَجَاءُوا بِأَنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْأَنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الظُّهْرِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِيرُ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ أَنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى وَعَلَيْهِ دَيْهَنٌ فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أَقْبَى تَرَكْتُ عَلَيْهِ دَيْهَنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ تَخْلَهُ وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَأَنْطَلَقَ مَعِيَ لَيْلًا يُفْحِشُ عَلَى الْغُرَمَاءِ نَشَى حَوْلَ بَيْتِهِ مِنْ بِيَادِرِ الثَّمَرِ فَلَمَّا ثُمَّ آخِرُ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ اقْرُؤْهُ فَأَرَادَ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أُعْطَاهُمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنَاثًا فَقَرَأَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيُدْقَبْ بِثَلَاثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةً فَلْيُدْقَبْ بِخَامِسٍ أَوْ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأُمِّي وَأُمِّي وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ امْرَأَتِي وَخَادِمِي بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَقْبَى بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْبَاكَ أَوْ صَيْفَكَ قَالَ أَوْعَشَيْتُهُمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَعَلَبُوا فَذَهَبْتُ فَاخْتَبَلْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَجِدْ وَسَبِّ وَقَالَ كُلُوا وَقَالَ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَآيَمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللَّقْمَةِ إِلَّا رُبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ أَكْثَرُ فَقَالَ لَامِرَاتِهِ يَا اخْتِ بَنِي فِرَاسٍ قَالَتْ لَا وَقَرَّةٌ عَيْنِي لَهَا الْآنَ أَكْثَرَ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثِ مَرَارٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا

كان من الشيطان يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ تَجَلَّاهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِ عَهْدٍ فَصَى الْأَجَلَ فَتَفَرَّقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُذِّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَسُ اللَّهِ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ رَجُلٍ غَيْرِ أَنَّهُ بُعِثَ مَعَهُمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ
كَمَا قَالَ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ يَقُولُ فَتَفَرَّقْنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ
الْكِرَاعُ هَلَكْتَ الشَّاءُ فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الرُّجَاجَةِ
فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أُرْسِلَتْ السَّمَاءُ عَزَّالِيهَا فَخَرَجْنَا نَحْوَمِ الْمَاءِ حَتَّى
أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ تَزَلْ تُمَدُّ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ فَادْعُ اللَّهَ يَجْبِسُهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ حَوَائِنَا
وَلَا عَلَيْنَا فَنظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ الْكِلِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو
أُمِّ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ فَلَمَّا اخْتَذَ الْمُنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ فَحَنَّ لِلْجِدْعِ فَأَتَاهُ فَسَحَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ عَبْدُ
الْحَمِيدِ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَادُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِهِذَا وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ تَحْتِهَا فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ لَانَصَارِ أَوْ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَجْعَلُ لَكَ مَنْبَرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ فَجَعَلُوا لَهُ مَنْبَرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَفَعَ
إِلَى الْمَنْبَرِ فَصَاحَتْ أُنْثَى خَلَّةٌ صَبَاحَ النَّصَبِيِّ ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَمَّ إِلَيْهِ

تثنى أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها،
 حدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
 حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد
 مسقوفا على جذوع من تحل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع
 منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك للجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء
 النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
 محمد بن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عمر أيكم يحفظ
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد
 عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال
 أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا أحفظ كما
 قال قال هات إنك تجزي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله
 وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن الله
 تموج كتموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن تبينك وبينها بابا مغلقا
 قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بد يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم عمر
 الباب قال نعم كما علم أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالاعاليط فهبنا أن
 نسأله وأمرنا مسرورا فسأله فقل من الباب قال عمر، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
 قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
 الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الثرك صغار الأعين حمر الوجوه
 ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجذون من خير الناس أشدهم كراهية
 لهذا الأمر حتى يقع فيه وأناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على

أَحَدَكُمْ زَمَانٌ لَّأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكِرْمَانَ مِنَ الْأَعْجَمِ حُمُرُ الْوُجُوهِ فُطَسَ الْأَنْفُوفُ صَغَارَ الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ تَابَعَهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ قَالَ إسماعيل أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ أَكُنْ فِي سِتِّي أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أُعَيَّ لِلْحَدِيثِ مَتَى فِيهِمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ وَقَالَ سُفْيَانٌ مَرَّةً وَثُمَّ أَقْبَلَ الْبَارِزُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ لَلْأَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتِي فَأَقْتَلْهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيُكَمْ مَنْ صَحَبَ الرَّسُولَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَغْزُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ فَيُكَمْ مَنْ صَحَبَ الرَّسُولَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ الطَّائِي قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ لِلْخَيْلِ قُلْتُ ثُمَّ أَرَاهَا وَقَدْ أُثْبِتَتْ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ

لَتَرَيْنَ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ قُلْتُ فِيهَا
بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فَأَيُّ دَعَارٍ طَيِّبٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ وَلَيْتَنِي طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ
كُنُوزُ كِسْرَى قُلْتُ كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ قَالَ كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ وَلَيْتَنِي طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيْنَ
الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفَّهُ مِنْ ذَقَبٍ أَوْ فَصَةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ
وَلَيُفْلِقَنَّ اللَّهُ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يَتَرَجَّمُ فليَقُولَنَّ لَهُ أَلَمْ أُبْعَثْ
إِلَيْكَ رَسُولًا فَلَيُفْلِقَنَّكَ فَيَقُولَ بَلَى أَلَمْ أُعْطِكَ مَا لَا وُلْدًا وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ فَيَقُولَ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ
يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَبْدِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ
قَالَ عَبْدِي فَرَأَيْتُ الطَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْجَبَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِاللَّعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى
وَكُنْتُ فِيمَنْ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ وَلَيْتَنِي طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ لَتَرَوْنَ مَا قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ مِلًّا كَفَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُجَدُّ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ قَالَ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنَبَرِ فَقَالَ إِنِّي قَرِطُكُمْ
وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْصِي الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أَطْمٍ مِنَ الْأَطَامِ فَقَدْ هَلَّ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي أَرَى الْفِتَنَ تَقَعُ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ مَوَاقِعَ
الْقَطْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ حَدَّثَتْهَا عَنْ زَيْنَبَ
بِنْتِ خُشٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرِغًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَدُّ
لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَهْمٍ يَجُورُ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذَا وَخَلَفَ بِأَصْبَعِهِ وَبَاتَى
تَلِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْهْلِكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبِيبُ
وَعَنِ الرَّفْرِقَى حَدَّثَنِي هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبِي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَتَتَّخِذُهَا فَاصْلِحْهَا وَأَصْلِحْ
رُعَامَهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ الْغَنَمُ فِيهِ
خَيْرٌ مَالٍ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ
الْفِتَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ
الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلَجًا أَوْ مَعَاذًا
فَلْيَعُدْ بِهِ وَعَنِ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعْوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةً مَنْ فَاتَتْهُ فَكَاتَمَا وَتَرَاهُمَا وَمَالَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تَنْكَرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَا تَأْمُرُنَا قَالَ تَوَدُّونَ الْحَقَّ
الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

مَعْرِ اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا أَبُو أُسَامَةَ قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْخِيَّ مِنْ قَرِيشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوا وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيَّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ غِلْمَةٍ مِنْ قَرِيشٍ فَقَالَ مَرْوَانُ غِلْمَةٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُمْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُدْرِيسٍ الْخَوْلَاطِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةً أَنْ يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَقَدْ بَعَدَ ذَلِكَ الشَّرُّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنَكِّرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ نُكَالُ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا فَقَالَ لَمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَبِتَكَلُّمُونَا بِالْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي أَنْ أُذَكِّرَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلَزُمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَعْصَى بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُذَكِّرَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ اسمعيل قال حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ تَعَلَّمَ أَحْمَدُ الْخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى

تَقْتُلُ فِئْتَانِ دَعَوَاهَا وَاحِدَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِئْتَانِ فَتَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوَاهَا وَاحِدَةً وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسَمًا أَنَّهُ ذُو الْوَيْصَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبْتُ وَخَسِرْتُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَهُ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَجْفُرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى نَصِيْبِهِ وَهُوَ قَدْ خُذَّ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْقُ وَالْدَّمُ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ أَحْدَى عَضْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَصْعَةِ تَدْرُدُ وَتَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا لِلْحَدِيثِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتِمَسَ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْتَهِ عَنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَّتْهُمُ الْأَسْنَانُ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ

قول البرية يوقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فائنا
لقيتموهم فاقتلوه فان في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيمة، حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا جيبى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بريدة له في ظل العتبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويشط بأمشاط الحديد ما دون لحمة من
عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون، حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى
ابن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما
شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع
المرّة الأخيرة ببشارة عظيمة فقال أذهب اليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من
أهل الجنة، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا
صبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة
نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن، حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن يزيد بن
ابراهيم ابو الحسن الخزازي قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رجلا فقال لعازب ابعت

ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له يا با بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اُسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل ثم تابت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت ثم يا رسول الله وانا انقص لك ما حولك فنام وخرجت انقص ما حوله فاذا انا براج مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انقص الصرغ من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينقص فحلب في قعب كئبة من لبن ومعى اداة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يترتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقفه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى يرد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيع ثم قال انه يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقه بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زفير فقال اتي اراكما قد دعوتما على فادعوا لي فاليه لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجبا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتما ما هاهنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفي لنا ، حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعود قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان

شاء الله فقال قلت ظهور كلاً بل في حُمى تَغُور أو تَتُور على شَيْخ كبير تَزِيْر القُبُور
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذن، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَكَانَ
 يَكْتُبُ لِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ
 فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فَعَلُ مُحَمَّدٍ وَأَحْبَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ نَبَشُوا
 عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ
 فَقَالُوا هَذَا فَعَلُ مُحَمَّدٍ وَأَحْبَابِهِ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ فَحَفَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ
 مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ، حَدَّثَنَا جَبِي
 ابْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ
 ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ
 وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَنْتَفِقَنَّ كَنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ
 إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَذَكَرَهُ وَقَالَ لَتَنْتَفِقَنَّ
 كَنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ
 كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ
 وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةُ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْبَابِهِ
 فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أُدْبِرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ
 اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرَيْتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَلْقَيْتُ سَأْنَهُمَا فَأُوجِحَ إِلَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ انْفَحَّهْمَا فَانْفَحَّتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَايْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الذَّذَابِ صَاحِبُ الْيِمَامَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسْمَةَ عَنْ يُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَتَى أَهَاجِرٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَحُلٌّ فَذَقَبَ وَهَلَ إِلَى أَنَّهَا الْيِمَامَةُ أَوْ الْهَاجِرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤَايَ هَذِهِ أَتَى هَزْرَتٌ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزْرَتُهُ فَعَدَا أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَمْرِو الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ تَمْشِي كُلَّ مَشْيَتِهَا مَشَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّحِبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَصَحَكَتْ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُنْفِشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ أَسْرَأَ إِلَيَّ أَنَّ جَبْرِئِيلَ عَمَّ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا خَصِرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَصَحَكَتُ لِذَلِكَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَا فَسَارَهَا

بشيء فصاحت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سأرتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرنى أنه يقبض فى رجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سأرتى فاخبرنى أتى أول أهل
بيته أتبعه فصاحت، حدثنا محمد بن عررة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يُدنى ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجدل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه آياه قال
ما أعلم منها إلا ما تعلم، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
حنظلة بن العسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى مرضه الذى مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرُونَ ويقِلُّ الأنصارُ حتى يكونوا
فى الناس بمنزلة الملح فى الطعام فمن وفى منكم شيئاً يضر فيه قوماً وينفع فيه آخرين
فلْيَقْبَلْ من مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنِ مُسِيئَتِهِمْ فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله
عليه وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين
الجعفى عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين من المسلمين، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفر
وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن
مهدى عن سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد لكم من الأنماط قلت وأتى تكون لنا الأنماط قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فانا

أَقُولُ لَهَا يَعْنِي أَمْرَاتِهِ أُخْرَى عِنْدِكَ وَأَنْمَاطُكَ فَتَقُولُ أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَنْمَاطُ فَأَدْعُهَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ قَالَ انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِرًا فَنَزَلَ عَلَى أُمِّيَّةَ بِنْتِ خَلْفِ ابْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ أُمِّيَّةُ
 إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ قَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ أُمِّيَّةُ لَسَعْدٍ انْتِظِرْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ
 النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتَ فَطُفْتُ فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا الَّذِي
 يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَقَالَ سَعْدٌ أَنَا سَعْدٌ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِنًا وَقَدْ أَوَيْتُمْ مُحَمَّدًا
 وَأَحْبَابَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَتَلَاخِيَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ أُمِّيَّةُ لَسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيَدُ
 أَهْلِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَئِنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَّ مَنَاجِرَكَ بِالشَّامِ
 قَالَ فَجَعَلَ أُمِّيَّةُ يَقُولُ لَسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فَجَعَلَ يَمْسِكُهُ فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ دَعْنَا عَنْكَ
 فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ قَالَ إِيَّايَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ
 مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَى أَمْرَاتِهِ فَقَالَ أَمَّا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَثْرِيُّ قَالَتْ
 وَمَا قَالَ قَالَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَلَمَّا
 خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الصَّرِيحُ قَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَثْرِيُّ قَالَ
 فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ بِنَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
 فَسَارَ مَعَهُمْ فَفَقَتَلَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أُثْبِثْتُ أَنَّ جَبْرِئِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ
 سَلَمَةَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ
 قَالَتْ هَذَا دِحْيَةُ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَيُّمَ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبَرِ جَبْرِئِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَبْنِ عُثْمَانَ مَنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ

من أسامة بن زيد، حدثنا عبد الرحمن بن شيبه قال أخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عتبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوباً أو ذنوبين وفي بعض نزعهم ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غريباً فلم أر عبقرياً في الناس يغري قريته حتى ضرب الناس بعطن وقال قلم سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوباً أو ذنوبين، ٣١ باب قول الله يعزفون كما يعزفون أبناءهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلاً منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نقصحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام أرفع يديك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقبها الحجر، ٢٧ باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأرأهم أنشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مغير عن عبد الله بن مسعود قال أنشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشهدوا، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أقبل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأرأهم أنشقاق القمر، حدثنا خلف بن خالد القرضي قال

حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر أنشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ،

٢٨ باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله ، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون ، حدثنا الحميد قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يصرم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك ابن بخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالكم يزعم أنه سمع معاذ يقول وهم بالشام ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن عرقدة قال سمعت الحكيمة يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع أحدهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارا جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيناه فقال شبيب إني لم أسمع من عروة قال سمعت الحكيمة يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين قرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحى ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ ابْنِ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّهْمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَيْلِ لثَلَاثَةُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبَلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرِّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبَلَهَا فَاسْتَتَتْ شَرْقًا أَوْ شَرْقَيْنِ كَانَتْ أَرْوَانِهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يُسْقِيَهَا كُنْ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَرَجُلٌ رَبطَهَا تَغْنِيًا وَسِتْرًا وَتَعَقُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُبُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبطَهَا نُحْرًا وَرِبَاءً وَنَوَاحٍ لِأَقْلٍ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى آلَا هَذِهِ الْآيَةِ لِلْجَامِعَةِ الْغَاثَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيرٌ بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ وَأَجَالُوا إِلَى الْخِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَبِرْتُ خَبِيرٌ إِنَّا إِذَا أَنْزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فِسَاءً صَبَّاحُ الْمُنْكَرِينَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفَدْيِكِ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ قَالَ أَبْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ فَغَرَفَ بِيَدِهِ فِيهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا تَسَيْتُ حَدِيثًا بَعْدَهُ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٢ كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أحبائه

١ بَابُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ لُحْدَرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِّنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ هَلْ فِيكُمْ مِّنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِّنَ النَّاسِ فَيَقَالُ هَلْ فِيكُمْ مِّنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتْنًا مِّنَ النَّاسِ فَيَقَالُ هَلْ فِيكُمْ مِّنْ صَاحِبٍ مِّنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا النُّصْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَذْرَى أَذْكُرُ بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفَوْنَ وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السِّمْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبُفُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا

يَضْرِبُونَنَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَحَنِّ صِغَارٍ ، ٢ بَابُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ مِنْهُمْ أَبُو
بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ النَّبِيِّ رَضَوْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الْآيَةُ وَقَوْلُهُ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ الْآيَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ
أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ مَرْ الْبَرَاءِ فَلْيَحْمِلْ إِلَى رَحْلِي فَقَالَ عَازِبٌ لَا حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ
أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ قَالَ
أَرْحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَأَحْبَبِينَا أَوْ سَرِينَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ فَرَمِيتُ
بِمَصْرِي هَذَا أَرَى مِنْ يَذَلُّ قَاوِيَ إِلَيْهِ فَإِذَا صَخْرَةٌ أَتَيْتُهَا فَنَظَرْتُ بَقِيَّةَ يَذَلُّ لَهَا فَسَوَّيْتُهُ ثُمَّ
فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اضْطَاجِعْ فَاضْطَاجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا حَوْلِي هَذَا أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا فَإِذَا أَنَا بِرَاغِي غَنَمٍ يَسُوقُ
غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ الَّذِي أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ
سَمَاءَ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا قَالَ نَعَمْ فَأَمَرْتُهُ
فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُصَ صَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْقُصَ كَفِّهِ
فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ أَحَدَى كَفِّهِ بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْفَلُهُ فَانْطَلَقْتُ
بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَافَقْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ
حَتَّى رَضِيْتُ ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آتَى الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَرْحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ
يُذَرِّكُنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقُلْتُ هَذَا الطَّلَبُ
قَدْ لَحَقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَخْزَنَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا تَرْجُونَ بِالْعَشَى وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا فَقَالَ
 مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بَاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا ٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُدُّوا
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ
 اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْرَ عِبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ
 قَالَ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَجَبْنَا لُبَّكَاتِهِ أَنْ يُخَيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدٍ خَيْرَ
 فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ
 رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتَهُ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا
 بَابَ أَبِي بَكْرٍ ٤ بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ كُنَّا نُخَيِّرُ النَّاسَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُخَيَّرُ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضَهُمْ ٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا
 قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ
 وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبْرُزِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 وَقَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا وَلَكِنْ أُخُوَّةَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ عَنْ أَيُّوبَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن
الزبير في الجَد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا من هذه
الأمّة خليلاً لاتخذته أنزله أبا يعنى أبا بكر، حدثنا الحُمَيْدِيُّ ومحمد بن عُبَيْد الله قالا
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه قال أتت امرأة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرايت إن جئت ولم أجدك
كانها تقول الموت قال إن لم تجدني فأنتي أبا بكر، حدثنا أحمد بن أبي الطيّب قال
حدثنا اسمعيل بن مُجَالِدٍ قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن قثم
قال سمعتُ عمارًا يقول رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد
وامرأتان وأبو بكر، حدثنا عَشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد
ابن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله بن إدريس عن أبي الدرداء قال كنتُ
جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذًا بطرف ثوبه حتى أبدى
عن رُكْبَتَيْهِ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان
بينى وبين ابن الخطاب شيء فأسرعتُ إليه ثم ندمتُ فسأنته أن يعفِرَ لي فأبى فأقبلتُ
إليك فقال يعفِرُ الله لك يا أبا بكر ثلثًا ثم إن عمرَ ندم فأبى فنزلَ إلى بكر فسألَ أقرَّ أبو
بكر قالوا لا فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتعَرَّ حتى أشفق أبو بكر فجثا على رُكْبَتَيْهِ فقال يا رسولَ الله أنا كنتُ أضلَمَ مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثنى إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق
وأسأنى بنفسي وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أودى بعدها، حدثنا معلى بن
أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالدٌ الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال
حدثنا عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل

فَاتَّبَعْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ أَبُوهَا قُلْتُ ثُمَّ
 مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَدْ رَجُلًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا رَاحٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شاةً فَظَلَبَهُ الرَّاعِي
 فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاحٌ غَيْرِي وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ
 بَقرةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَفْ لِهَذَا لَكُنْتِي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ
 فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْسِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 ابْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا
 نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَنُوءٌ فَتَرَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ ابْنِ قُحَاةٍ
 فَتَرَعَهَا مِنْهَا دَنُوءًا وَدَنُوءَيْنِ وَفِي تَرَعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرِيًّا فَأَخَذَهَا
 ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدًا شَقِيٌّ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ قَالَ مُوسَى فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أَذْكَرُ
 عَبْدُ اللَّهِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْ ذِكْرَ إِلَّا ثَوْبِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 أَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ
 يَعْنِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ثَنٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ

من اهل الجهاد دُعِيَ من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دُعِيَ من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دُعِيَ من باب الصيام باب الزَّيْلان فقال ابو بكر ما على هذا الذى يُدْعَى من تلك الابواب من ضرورة وقال هَلْ يُدْعَى منها كُلُّهَا أَحَدٌ يا رسول الله فقال نعم وَأَرْجُو أَنْ تكون منهم يا ابا بكر، حَدَّثَنَا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسُّنَج قال اسمعيل يعنى بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَتْ وقال عمر والله ما كان يَقَعُ في نَفْسِي إِلَّا ذاك وَلِبِيعَتُهُ اللهُ فَلْيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رَجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ فَجاء ابو بكر فَكَشَفَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَبَلَهُ قَالَ بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي طُبَّتْ حَيَا وَمَيَّتَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُذِيقُكَ اللهُ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَى رِسْلِكَ فَلَمَّا تَكَلَّمَ ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر وَاتَّخَى عَلَيْهِ وقال أَلَا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وقال إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وقال وما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَئِنَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ قال فَتَشَجَّ النَّاسُ يَبْكُونَ قال وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ سَقِيفَةَ بْنِ سَاعِدَةَ فَقَالُوا مِمَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَاسْكَنَتْهُ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَتَجَبَّنِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أُنْبَغُ النَّاسِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ نَحْنُ الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ قَالَ فَقَالَ حَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعُ لِمِمَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا وَلَكِنَّا الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا

فبايعوا عُمَرَ اَوْ ابا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ فَقَالَ عُمَرُ بَلْ نُبَايِعُكَ اَنْتَ قَالَتْ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَاحَبُّنَا
اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَاتِلْ قَتَلْتُمْ
سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللّٰهُ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ سَالِمٍ عَنْ الرِّبِيدِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ اخْبِرْنِي الْقَاسِمُ اَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْهَا فَالَتْ شَخْصَ بَصَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيفِ الْاَعْلَى ثَلَاثًا وَقَصَّ الْحَدِيثَ قَالَتْ ثَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتَيْهَا مِنْ خُطْبَةٍ
اِلَّا نَفَعَ اللّٰهُ بِهَا لَقَدْ خَرَفَ عُمَرُ النَّاسَ وَاِنْ فِيهِمْ لَنَفَاقًا فَرَدَّاهُ اللّٰهُ بِذَلِكَ ثُمَّ لَقِيَ بَصَرَ اَبُو
بَكْرٍ النَّاسَ الْهَدَى وَعَرَفَهُمْ لِحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتَلَوْنَ وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اِلَى الشَّاكِرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ اخْبَرَنَا سُفَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا
جَامِعُ بنِ اَبِي رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو يَعْنَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لَأَيِّ أُمَّةٍ اَنْتَ
خَيْرٌ بَعْدَ اُمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ وَخَشِيتُ اَنْ
يَقُولَ عُمَرُ قُلْتُ ثُمَّ اَنْتَ قَالَ مَا اَنَا اِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْقَاسِمِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَتْهَا اَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ اَسْفَارِهِ حَتَّى اِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ اَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ
انْقَطَعَ عَقْدٌ لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التِّمَاسَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيَّسُوا
عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسَ اَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا اَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ اَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْبَحَ رَأْسُهُ عَلَى فُحْدَى قَدْ نَامَ فَقَالَ لَقَدْ حَبَسَتْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيَّسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيَّسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللّٰهُ اَنْ
يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ اِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فُحْدَى فَنَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ

الله آيَةَ النَّيِّمِ فَنِيَمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْخَضِيرِ مَا هُوَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَتْ
عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ أَبِي
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَهْلِي فَوَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا
مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِيكُمْ وَلَا نَصِيفَهُ تَابِعَهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَابُو مُعْوِيَةَ وَمُحَاضِرٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ ابْنِ نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ
تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ لِأَلْوَمِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كَوْنَنَّ مَعَهُ يَوْمِي
هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هَاهُنَا
فَخَرَجْتُ عَلَى اثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيَسَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَابْأُهَا مِنْ جَرِيدٍ
حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ ثَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى
بَيْتِ أَرِيَسَ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انصَرَفْتُ
فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لِأَكُوْنَنَّ بَوَّابًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ
فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَدْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لَأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقُفِّ وَدَنَى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ
إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يُرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فَإِذَا انْسَانَ يُجَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجلست فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القَف عن يساره ودنى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بقلان خيرا
يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال آتكن له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فجلسته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القَف قد ملئ فجلس وجاقه من الشف الآخر قال شريك قال
سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وابو
بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال أثبت أحد فأتها عليك نبي وصديق وشهيدان،
حدثنا أحمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جابر قال حدثنا صخر عن
نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا على بشر أنزع
منها جاعن ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع كنوبا او ذنوبين وفي نزع صغف
والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت في يده غريا فلم أر
عبقريا من الناس يفرى فريه فنزع حتى ضرب الناس بعضن وقال وهب العطن مبارك الابل
يقول حتى رويت الابل فأناخت، حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس
قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال
أتى لواقف في قوم يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره ان جاء رجل من
خلفي قد وضع مرقفه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لأرجو أن يجعلك الله
مع صاحبتيك اتي لكثير مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو

بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فإن كنت لارجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي بن ابي طالب، حدثني محمد بن يزيد اللوقي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عتبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم،

٦ باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج ابن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرًا بفنائها جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت أن أدخله فأنظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار، حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مديرا فبكي عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله، حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر اللوقي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر الى البرق يجري في ظفري او في أطفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولت قال العلم، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا

محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اُرِيْتُ فِي الْمَنَامِ اَنِّي اَنْزِعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةً عَلَى قَلْبِ ابْنِ فُجَاءٍ ابُو بَكْرٍ فَزَرَعُ ذَنُوبًا اَوْ ذَنُوبَيْنِ نَزَعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَغْفِرُ قَرِيبَهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا بِعَصَصٍ قَالَ ابْنُ نَجْمٍ الْعَبْقَرِيُّ عِنَّاكَ الزَّرَاقُ وَقَالَ يَحْيَى الزَّرَاقُ الطَّنَائِسُ لَهَا خَمَلٌ رَقِيفٌ مَبْنُوتَةٌ كَثِيرَةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ رِقَاصٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُنَّ وَيَسْتَكْثِرُنَّهٗ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَنَنَ فَبَادَرَنَ الْحَجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاقِ كُنْتُ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ ابْتَدَرْتُ الْحَجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهْتَبُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا عَذْرَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَنْتَهَبْنَنِي وَلَا تَهْتَبُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَتَقْطَعُ وَأَغْلُظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيَّاهُ يَا بَنَى الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَأَلْنَا فَجَا قَطَّ إِلَّا سَلَكَ فَجَا غَيْرَ فَجَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَبِيْسُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا زِلْنَا أَعِزَّةَ مَنْذُ اسَلَّمَ عُمَرُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ اخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ اَنَّهُ سَمِعَ اِبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَنَكَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرْعُنِي إِلَّا رَجُلٌ اخَذَ مِنْكَبِي فَاذَا عَلَيَّ بَنَى ابْنِ طَالِبٍ فَتَرَحَّمْ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ مَا خَلَفْتُ احَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمَثَلِ

عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُظَنَّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنَّي كُنْتُ
كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكَثَمُوسُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَا
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَدَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا
وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضْرِبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ أَتُبْتُ أَحَدًا فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ
أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ
هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ
يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِنِّ
فَبِضِّ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعَدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَرْعَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَاسٌ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَاتَّهِ عُمَرُ
زَادَ زَكَرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ نَاسٌ يُكَلِّمُونَ مِنْهُمْ نَاسًا يُكَلِّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ
يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَرَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَبِيِّ وَلَا مُحَدِّثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب واني سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راج في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطأها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راج غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أومن به وابو بكر وعمر وما قرأ وابو بكر وعمر، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو أمامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا قائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجترة قالوا فإأولته يا رسول الله قال الدين، حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا أيوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يأك فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد فحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسننت فحبتك ثم فارقت وهو عنك راض ثم فحبت ابا بكر فأحسننت فحبتك ثم فارقتك وهو عنك راض ثم فحبت فحبتهم فأحسننت فحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم ولم عنك راضون فقال أما ما ذكرت من فحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من الله من به علي وأما ما ترى من جزع فهو من أجلك ومن أجل أهلك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لأتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتتح له وبشّره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشّرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجلاً فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتتح له وبشّره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجلاً فقال لي افتتح له وبشّره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جَبَوَةُ قال حدثني ابو عقيل زُهْرَةُ بن مَعْبُد أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بن هشام قال كُنَّا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بن الخطاب، ٧ بَابُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بن عَفَانَ ابْنِ عُمَرَ القرشي رضه وقال النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ يَجْفُرْ بِثَرٍّ رُومَةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ فحفرها عثمان وقال مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ فَجَهَّزَهُ عُثْمَانُ، حدثنا سليمان بن حَرْبٍ قال حدثنا حَمَّادٌ عن ابي ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم دخل حَائِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَائِطِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ فَذَا عُمَرُ ثُمَّ جَاءَ آخَرٌ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ فَنَبَّيْهُ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى سَتُصِيبُهُ فَذَا عُثْمَانُ بن عَفَانَ، قَالَ حَمَّادٌ بن سَلَمَةَ وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ وَعَلِيٌّ بن الْحَكَمِ سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي مُوسَى بِنَاخُوهُ وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن شَيْبَةَ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَيَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسُورَ بن مَحْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بن الْأَسْوَدَ بن عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ الْوَلِيدِ فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ فَقَصَدْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ

خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهو نصيحتي لك قال يا ايها الكرم منك قال معمر
 اراه قال اعود بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم ان جاء رسول عثمان فاتيتته فقال ما
 نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
 استجاب لله ورسوله فهاجرت الهجرة وهجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت قدتيه
 وقد أكثر الناس في شان الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
 خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال أما بعد فلن الله بعث محمدا
 بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرة كما قلت
 وهجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
 الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أقرى لي من الخلف مثل الذي
 لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبغى عنكم أما ما ذكرت من شان الوليد
 فسأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلد فجلده ثمانين، حدثنا
 مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى
 الله عليه وسلم أحدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن أحد أظنه ضربه
 برجله فليس عليك ألا نبى وصديق وشهيدان، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال
 حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع
 عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بلقي بكر أحدنا ثم عمر ثم
 عثمان ثم تترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن
 صالح عن عبد العزيز، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن
 موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
 القوم فقال هؤلاء قريش قال فن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني

سألك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان قرأ يوم أُحُدٍ قال نعم قال هل تعلم أنه
تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدوها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال أرين
لك أما فراره يوم أُحُدٍ فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدرٍ فإنه كانت
تحت بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو
كان أحد يبطن مكة أعر من عثمان لبعته مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فصر بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر
أذهب بها الآن معك ، ٨ باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل
عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوادة عن حنين عن عمرو
ابن ميمون قال رأيته عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وثف على حذيفة
ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما
لا تطيف قالَا حملناها أمرا في له مطيعة ما فيها كبير فضل قال أنظرا أن تكونا حملتما
الأرض ما لا تطيف قال قالا لا فقال عمر إن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن
إلى رجل بعدى أبدا فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لأقائم ما بيني وبينه
إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصقيين قال استنوا حتى إذا مر
ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة
الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين
طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يميننا ولا شمالا إلا طعنه حتى
طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه

بُرِّئْنَا فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ خَرَّ نَفْسَهُ وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ
فَنَظَرَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَانْتَبَهَ لَا يَذَرُونَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ
فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
صَلَاةً خَفِيفَةً فَلَمَّا انْتَصَرَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ قَتَلَنِي فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ غُلَامُ
الْمَغِيرَةِ قَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتِلَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ
مِيتَتِي يَبِيدُ رَجُلٌ يَدْعَى الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَابُوكَ نُحْبَتَانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ
وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَفِيقًا فَقَالَ إِنْ شِئْتُ فَعَلْتُ أَيْ إِنْ شِئْتُ قَتَلْنَا فَقَالَ كَذَبْتَ بَعْدَ
مَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ وَصَلُّوا قَبْلَتَكُمْ وَحُجُّوا حَجَّكُمْ فَاحْتُمِلْ إِلَى بَيْتِهِ فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ
لَمْ تُصِيبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ فَقَائِلٌ يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَائِلٌ يَقُولُ أَخَافُ عَلَيْهِ فَأُتِيَ بِبَيْبُودٍ فَشَرِبَهُ
فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ ثُمَّ أَتَى بِلَمِّينَ فَشَرِبَ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَاءَ
النَّاسُ فَجَعَلُوا يَتَنَوَّنُونَ عَلَيْهِ وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَالَ أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ
مِنْ حُجَّةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمَ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ وَلَّيْتُ فَعَدَلْتُ
ثُمَّ شَهَادَةٌ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كَفَافٌ لَا عَلَيَّ وَلَا لِي فَلَمَّا أَذْهَبَ إِذَا إِزَارُهُ يَمْسُ الْأَرْضَ قَالَ
رُدُّوهُ عَلَيَّ الْغُلَامَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَرْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لِثَوْبِكَ وَأَنْقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ أَنْظِرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ فَحَسَبُوهُ فوجدوه سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ قَالَ إِنْ
وَقِيَ لَهُ مَا لَ آَلَ عُمَرَ فَأَدَّاهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَإِلَّا فَسَلَّ فِي بَنِي عَدِيٍّ بَنِي كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَفِ
أَمْوَالَهُمْ فَسَلَّ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعُدُّهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَإِنَّ عَنِّي هَذَا الْمَالُ أَنْطَلِقُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي نَسِيتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا
وَقَدْ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْثَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَسَلِّمْ وَاسْتَأْذِنْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَِا
فوجدوها قَاعِدَةٌ تَبْكِي فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْثَنَ مَعَ

صاحبيته ثقلت كنت اريدته لنفسي ولأوترتن به اليوم على نفسي فلما قبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اقم الى من ذلك فاذا انا قبضت فاجملوني ثم سلم فقل يستأين عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأنت الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما أجيد أحدا احق بهذا الأمر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمي عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وتيس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فان اصابته الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعين به أيكم ما أمر فاني لم أعزله من حجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالانصار خيرا الذين تبتوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من تحسنهم وان يعفى عن مستيهم وأوصيه باهل الامصار خيرا فانهم رداء الاسلام وجباة المال وغيط العدو ان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضام وأوصيه بالاعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأين عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيته فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امرى الى علي فقال طلحة قد جعلت امرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت

أمرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تَبَرَّأ من هذا الأمرِ فَنَجَّعَلَهُ اليه
والله عليه والاسلامَ لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلُهُمْ في نفسه فَأُسْكِنَت الشَّيْخَان فقال عبد الرحمن أَفَتَجْعَلُونَهُ
إِلَى وَاللَّهِ عَلَى أَنَّى لَا آلُو عَنْ أَفْضَلِهِمْ قَالَا نَعَمْ فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِدَمُ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَتَنْ أَمْرُكَ لَتَعْدِلَنِي
وَلَتَنْ أَمْرُ عِثْمَنْ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُنْطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ
قَالَ أَرْفَعُ يَدَكَ يَا عِثْمَنْ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ وَوَلَّجَ أَهْلَ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ ٩ بَابُ مَنَاقِبِ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ رَضَهُ وَقَالَ عُمَرُ تَوَقَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ حَدَّثَنَا
قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ
يَدُوكُونَ نِيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَأَتَوْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَ بَصُقَ فِي عَيْنَيْهِ فَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانُ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ
فَأُعْطِيَ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْفَذَ عَلَى رِسْلِكَ
حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ
فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ حَدَّثَنَا
قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ
تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرٍ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ فَقَالَ أَنَا اتَّخَلَّفَ عَنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ
مَسَاءَ اللَّيْلَةِ فَفَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ

او لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غدا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ او قال يُحِبُّ اللهُ ورسولُهُ يَفْتَحُ اللهُ على يَدَيْهِ فاذا تَحَنَّنَ بعلَى وما نَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلَيَّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الرَّايَةَ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه أَن رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلانٌ لأمير المدينة يَدْعُو عَلِيًّا عند المِنْبَرِ قال فيقول ما ذا قال يقول له ابو تراب فصَحَّك وقال والله ما سَمَاهُ اِلَّا النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم وما كان له اسمٌ أَحَبَّ اليه منه فاستَطَعْتُ للحديث سَهْلًا فقلت يا با عباس كيف ذلك قال دخل عليُّ على فاطمة ثم خرج فاضْطَجَعَ في المسجد فقال النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَيُّنَ ابْنِ عَمِّكَ قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رِدَاءَهُ قد سَقَطَ عن ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ الى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ عن ظَهْرِهِ فيقولُ أَجْلِسْ يا با ترابِ مَرَّتَيْنِ، حَدَّثَنَا محمد بن رافع قال حدثنا حُسَيْنٌ عن زائدة عن ابي خَصِيْنٍ عن سعد بن عُبَيْدَةَ قال جاء رَجُلٌ الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسِنِ عَمَلِهِ قال لَعَلَّ ذاك يَسْوءُكَ قال نعم قال فَأَرَعَمَ اللهُ بَأْنَفِكَ ثم سأله عن عليٍّ فذكر محاسِنِ عَمَلِهِ قال هو ذاك بَيَّنْتُهُ أَوْسَطُ بُيُوتِ النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثم قال لَعَلَّ ذاك يَسْوءُكَ قال أَجَلٌ قال فَأَرَعَمَ اللهُ بَأْنَفِكَ أَنْظِلْنِي فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ، حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ قال حدثنا غَنْدَرٌ قال حدثنا شُعْبَةُ عن الحَكَمِ قال سمعتُ ابْنَ ابي لَيْلَى قال حدثنا عَلِيُّ أَن فاطمة شَكَتْ ما تَلْقَى من أَثَرِ الرَّحَى فَأَتَى النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَبَى فَأَنْطَلَقَتْ فلم تَجِدْهُ فوجدَتْ عائشةَ فَأَخْبَرَتْهَا فلما جاء النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ عائشةُ بِمَا جِئْتُ فاطمةَ فجاء النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم اليها وقد أَخَذْنَا مضاجِعَنَا فذَقِبْتُ لِأَقُومَ فقال على مكانِها فقعد يَبِينُنَا حتَّى وجدتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِي وقال أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا ممَّا سَأَلْتُمَانِي اذا اخذْتُمَا مضاجِعَكُمَا تُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحُا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فهو

خير لكما من خادم، حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال افضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة على جماعة او اموت كما مات اعدائي فكان ابن سيرين يروي ان عاتمة ما يروي عن علي الكذب، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى، ١٠ باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضى وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقى وخلقى حدثنا احمد ابن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهمي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشعب بطي حين لا آكل للخمير ولا ابس للحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت اصف بطي بالخصباء من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الآية ه معي كفى ينقلب في فيطعني وكان اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة الله ليس فيها شيء فيشقه فتلعق ما فيها، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال انسلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله للجناحان كل ناحيتين، ١١ باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضى حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس ان عمر بن الخطاب كان اذا فطحوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا

فاسقنا قال فيُسْقَوْنَ ، ١٢ باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
 أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن
 فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما آفاه الله على
 رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم الله بالمدينة وقد كنت وما بقي من خمس
 خبير فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
 إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني ما الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإتي والله
 لا أغير شيئاً من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم الله كانت عليها في عهد النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد
 علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحققهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب إلي أن أصل
 من قرابتي ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن
 واقد قال سمعت أبا جحيد عن ابن عمر عن أبي بكر قال أرفقوا محمداً في بيته ، حدثنا
 أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
 مخزومة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ،
 حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضيها
 قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الله قبض فيها فمات بها بشيء
 فبكت ثم دعاها فصاحت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سألت النبي صلى الله عليه
 وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكت ثم سألتني فأخبرني أنني أول
 أهل بيته أتبعه فصاحت ، ١٣ باب مناقب الزبير بن العوام رضي قال ابن عباس هو
 حوارى النبي صلى الله عليه وسلم وسق الحواريون لبياس ثيابهم حدثنا خالد بن

مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ
 الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عَثْمَنَ بْنُ عَفَانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى
 فِدْخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ وَقُلُوهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ فَسَكَتَ فِدْخَلَ
 عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسَبُهُ لِلْحَارِثِ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ فَقَالَ عَثْمَنُ وَقَالُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ
 قَالَ فَسَكَتَ قَالَ فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا
 عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ لَأَحَبُّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ مَرْوَانَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَثْمَانَ
 إِتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ قَالَ وَقِيلَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ
 خَيْرُكُمْ ثَلَاثًا، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَوْزُ ابْنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنْ
 حَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ
 أَنَا وَعُمَرُ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى قَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتَكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْهَدَ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي بِخَبْرِهِمْ فَأَنْتَلِقُ
 فَلَمَّا رَجَعْتُ جُمِعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ
 فَضْرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ بَيْنَهُمَا ضَرْبَةٌ ضَرَبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ فَكُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي فِي
 تِلْكَ الضَّرْبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ عُمَرُ

تُوفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ اللَّهُ قَاتِلَ فَيَهَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٌ عَنْ حَدِيثِهِمَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ اللَّهُ وَقَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَلَّتْ، ١٥ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ رَضِيَ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جُمِعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا ثُلُثُ الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عُمَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خَبْتُ إِنْنِ وَضَلَّ عَمَلِي وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى عُمَرَ قَالُوا إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي، ١٦ بَابُ ذِكْرِ أَصْهَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ إِنْ عَلِيًّا خُطِبَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعْتُ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ

فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلَى نَاكِحٍ بِنْتِ ابْنِ جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ حِينَ يَتَشَهَّدُ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَخَوَّضُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي وَإِنْ فَاطِمَةُ بَصْعَةً مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيٌّ لِحُطْبَةِ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ خَلْحَلَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مِسْوَرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ آيَةً فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي ١٧ بَابُ

مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْبِرَاءُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي سَامَةَ بِزَيْدٍ فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُفْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لِحَلِيقًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى بَعْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلِيٌّ قَائِفٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَضْطَّجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَ بِهِ عَائِشَةَ ١٨ بَابُ ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا

لَيْثٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهْلَهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمُخْزُومِيَّةِ فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ الْأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْأَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ الْمُخْزُومِيَّةِ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لَسَفِينٍ فَلَمْ

تَحْمِلُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهَا فَلَمْ يَحْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا
سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ
يَدَيْهَا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ جَبِيٍّ بْنُ عَبْدِ قَالَ حَدَّثَنَا
الْمَاجِشُونُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ عَمْرِو يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى
رَجُلٍ يَسْتَحَبُّ ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَنْظُرْ مَنْ هَذَا ثَبِتَ هَذَا عِنْدِي فَقَالَ
لَهُ إِنْسَانٌ أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ فَطُطُّطًا ابْنُ عَمْرِو
رَأَسَهُ وَنَقَرَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحْبَبَهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي
أُحِبُّهُمَا وَقَالَ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَوْلَى لِأُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحُجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ وَكَانَ أَيْمَنُ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَرَأَى ابْنَ عُمَرَ لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي خُرَيْمَةُ
مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو إِذْ دَخَلَ الْحُجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ
أَيْمَنَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَقَالَ أَعِدْ فَلَمَّا وَقَفَ قَالَ لِي ابْنُ عَمْرِو مَنْ هَذَا قُلْتُ الْحُجَّاجُ
ابْنُ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحْبَبَهُ
فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ حَ زَادَنِي بَعْضُ أَهْلِكُنِي عَنْ سُلَيْمَانَ وَكَانَتْ حَاضِنَةً لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٩ بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا اسْحَفُ

ابن نَصْرٍ قال حدثنا عبد الرزاق عن مَعْرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتميمت أن أرى رؤيا فأقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاماً شاباً أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطى البئر واذا لها قرنان كقرنى البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيتهما ملك آخر فقال لي نَنْ تَرَعْ لَنْ تَرَعْ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سأله فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلاً، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزُّهْرِيِّ عن سالم عن ابن عمر عن أخته حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لها ان عبد الله رجل صالح، ٢٠ باب مناقب عمار وحذيفة رضيهما حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبى قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اتى دعوت الله أن يسر لي جليسا صالحا فيسر لي فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب التعلين وانوساد والمظهرة وفيكم الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذى لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والتذكر والانتفى قال والله لقد أقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى

الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ من اهل الكوفة قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ او مِنْكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ غَيْبَهُ يَعْنِي حَدِيثَهُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ او مِنْكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَارًا قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ او مِنْكُمْ صَاحِبُ السَّوَالِ السَّوَادِ قَالَ بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَالتَّيْلِيلُ إِذَا يَغْشَى وَالتَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَالدَّكْرُ وَالْأَنْثَى قَالَ مَا زَالَ فِي هَوَاهُ حَتَّى كَادُوا يَسْتَرْثَوْنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢١ بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَلَّ أَمَةٌ أَمِينًا وَإِنْ أَمِينًا آتَيْتُهَا الْأَمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ صَلَتهُ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ لَا تَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ حَقَّ أَمِينٍ فَأَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُهُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ ، ٢٢ بَابُ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَهُمَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنُ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ مَرَّةً وَآلِيَهُ مَرَّةً وَيَقُولُ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَنِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَجُعِلَ

فِي طَسْتٍ فَجَعَلَ يَنْكُتُ وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشَبَّهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَخْضُوبًا بِالنَّوْصَةِ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَّاءَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ اللَّقْمُ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحْبَبُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَجِدَّ الْحَسَنِ وَهُوَ يَقُولُ بِأَبِي شَبِيهٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَبِيهًا بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَزُقُّوْا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشَبَّهُهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْحَرَمِ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الدُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنْ قَتْلِ الدُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ أُنْتَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا رَجَاؤُنَا مِنَ الدُّنْيَا، ٣٣ بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَهُمَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ ذَكَرَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَاعْتَقَفَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلَالَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ بِلَالَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ فَدَعْنِي وَعَمَلِ اللَّهِ، ٣٤ بَابُ ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رضهما حَدَّثَنَا مسدد قال حَدَّثَنَا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
صَمِنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عبد الوارث وقال اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ، حَدَّثَنَا موسى قال حَدَّثَنَا وَفِيَّ عَنْ خَالِدٍ
مِثْلَهُ وَالْحِكْمَةُ الْإِصَابَةُ فِي غَيْرِ النَّبَوَةِ، ٢٥ بَابُ مناقبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِيَ زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ
أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ
تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ خَالِدٌ سَيْفَهُ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، ٣١ بَابُ مناقبِ
سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دُكِرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ
لَا أَرَأَى أَحَبَّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَغْفِرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ
مَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَلَامُ مَوْلَى أَبِي حَدِيفَةَ وَأَبَى بِنِ كَعْبٍ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
قَالَ وَلَا أَذْهَبُ بِدَأْ بِأَبِي أَوْ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، ٢٧ بَابُ مناقبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ
مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فَاخِشًا وَلَا
مُتَفَحِّشًا وَقَالَ إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مَنْ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَلَامُ مَوْلَى أَبِي حَدِيفَةَ وَأَبَى بِنِ كَعْبٍ وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، حَدَّثَنَا
مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ
رَكَعَتَيْنِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَرَأَيْتُ شَيْخًا مُقْبِلًا فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَرْجُو أَنْ
يَكُونَ اسْتَجَابَ قَالَ مِنْ أَيِّنَ أَنتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَتْلُمَ يَكُنْ فِيمَكُمُ صَاحِبُ

النَّعْلَيْنِ وَالْوَسَادَةِ وَالْمُطَهَّرَةِ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ
 الْبَسَرِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَقَرَأَتْ وَاللَّيْلِ إِذَا
 يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى قَالَ أَقْرَأْنِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُهِ إِلَى قِي
 مَا زَالَ هَوْلَاءُ حَتَّى كَادُوا يَرْتَدُّونِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ
 اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْنَا حُدَيْفَةَ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا
 بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَا مَا نَرَى
 إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَرَى مِنْ
 دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٨ بَابُ ذِكْرِ مَعْوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 الْحَسَنُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَاذِيُّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرُ
 مَعْوِيَةَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرُكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَوْئِيٌّ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ دَعْنِي فَإِنَّهُ قَدْ
 حَبَّبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعْوِيَةَ فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرُ إِلَّا
 بِوَاحِدَةٍ قَالَ أَصَابَ أَنَّهُ نَفِيقٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ جُرَّانَ بْنَ أَبِيَانَ عَنْ مَعْوِيَةَ قَالَ إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ
 صَلَوةً لَقَدْ حَبَّبْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُورِثَانَهُ يُصَلِّيَانَهَا وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي
 الرَّضَعَتَيْنِ بَعْدَ انْعَصَرِ، ٣١ بَابُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ

دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بَعْضَةُ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا فَقَدْ أَغْضَبَنِي ٣٠ باب فضل عائشة رضيها حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة أن عائشة رضيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبرئيل يُقَرِّئُكَ السَّلامَ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلامَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى تَرِيدُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، حدثنا آدم قال حدثنا شُعْبَةُ حَ وَحدثنا عمرو بن مَرْزُوق قال اخبرنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَمَلَّ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَفُضِّلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَعُضْلٍ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فَضِّلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفُضِّلَ الثَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَكَتْ فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقْدَمِينَ عَلَى قَرِيطِ صِدْقٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَى ابْنِ بَكْرٍ رَضِيَ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَرًا وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرُوا خَطَبَ عَمَرٌ فَقَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ لَتَتَّبِعُوهُ أَوْ إِيَّاهَا، حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضْوءٍ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَزَلَّتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ

جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يَدُورُ فِي نِسَاتِهِ وَيَقُولُ آيِنَ أَنَا غَدًا آيِنَ أَنَا غَدًا حِرْصًا عَلَى بَيْتِ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَخْرَوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَاللهِ إِنْ النَّاسَ يَخْرَوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ فَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يُهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا عَلَا إِلَى ذِكْرِي لَهُ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْنِسْنِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا نَزَلَ عَلَى الْوَحْيِ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا،

قد نجز بتيسير الله عز وجل وتوثيقه اتمام الربع الثاني من كتاب

الصحيح للإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل

للجفسي البخاري رحمه الله ورضي عنه وسيطلبه

إن شاء الله تعالى الربع الثالث،



BP135

A12

1862

v. 2

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Isma'īl
e l - B o k h ā r i .

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. II.



LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1864.

elm

Gift of
William Ohlandt



STANFORD UNIVERSITY LIBRARIES

الربع الثالث

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخارى

رحمه الله ورضى عنه

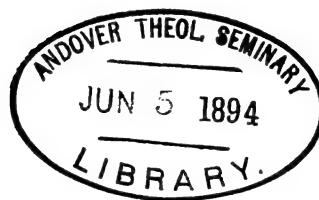
وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

لودلف قرغل

طبع

في مدينة ليدن الخروسة

عطبع برييل



كتاب
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْآيَانَ
 مِنْ قَبْلِهِمُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جبر
 قال قلت لأنس أرايتكم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سَمَّاكم الله قال بَلْ سَمَّانا الله عز وجل
 كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمُشَاهِدَةٍ وَيُقْبِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
 الْأَزْدِ فَيَقُولُ فَعَلْ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ
 فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُ وَقَتَلَتْ سُرُورَتُهُمْ وَجَرَحُوا فَقَدِمَهُ اللَّهُ
 لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَاللَّهُ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ
 إِنْ سَيُوفُنَا تَقَطَّرَ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرِدَّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَدَعَا الْأَنْصَارَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ
 أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بَيْتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيْتِكُمْ لَوْ
 سَأَلَكُمُ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَسَأَلْتُ وَإِنِّي الْأَنْصَارُ أَوْ شَعْبِهِمْ ٢ باب قول النبي صلى
 الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلكوا وادياً او شعباً لَسَلَكْتُ في وادى الانصار ولولا الهجرة لَكُنْتُ امرأً من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأبي وأُمِّي آوَةٌ ونَصْرُهُ وكَلِمَةٌ أُخْرَى ، ٣ يَابَ إِخَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَا لَا فَأَقْسِمُ مَا لِي نِصْفَيْنِ وَلِي امْرَأَتَانِ فَأَنْظُرُ أَعْجِبَهُمَا إِلَيْكَ فَسَمَّيْتُ لِي أُطْلِقُهَا إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجُهَا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ أَيْنَ سَوْفَ كُمْ فَذَلُّوهُ عَلَى سَوْقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٌ ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُوَّ ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا بِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيْمٌ قَالَ تَزَوَّجْتُ قَالَ كَمْ سَقَّتَ إِلَيْهَا قَالَ نَوَافَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَزَنَ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ شَكَ ابْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَقَالَ سَعْدٌ قَدْ عَلِمْتَ الْأَنْصَارُ إِنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَا لَا سَأَقْسِمُ مَا لِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ وَلِي امْرَأَتَانِ فَأَنْظُرُ أَعْجِبَهُمَا إِلَيْكَ فَأُطْلِقُهَا حَتَّى إِذَا خَلَّتْ تَزَوَّجْتُهَا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيْمٌ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا سَقَّتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَافَةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ أَوَّلُهُ وَلَوْ بِشَاةٍ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ

عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النّخل قال لا قال يكفوننا
 المونة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ باب حُبّ الانصار رضى الله عنهم من
 الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
 البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
 لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحب الله ومن أبغضهم أبغضه الله
 حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس
 ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حُبّ الانصار وآية التفاضل بغض
 الانصار ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم أحب الناس الى حدثنا
 ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى
 الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى
 الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من أحب الناس الى قالها ثلث مرار ٦ حدثنا
 يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام
 ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعها صبي لها فكلّمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
 انكم أحب الناس الى مرتين ٦ باب أتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
 غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا
 نبي الله لكّل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فلدّع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به فمبى
 ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد ٧ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
 عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الانصار ان لكّل قوم أتباعا وإنا
 قد اتبعناك فلدّع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أجعل

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه زيد
ابن أرقم، ٧ باب فصل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم ألا
قد فصل علينا فقبل قد فصلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عباد، حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو
سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار أو قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بنى النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عباد فقال
أبو أسيد أتر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أصبروا
حتى تلقوني على الجوص قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعجلي كما استعلت
فلانا قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الجوص، حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني وموعدكم الخوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لآخواننا من المهاجرين مثلها قال إنما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دُعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصليح الأنصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو أياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصليح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر الأنصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار، ١٠ باب قول الله عز وجل وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا مستد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعت إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يهضم أو يصيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال قيتي طعامك وأصحبني

سِرَاجَكَ وَتَوَمَّى صَبِيانَكَ إِذَا أَرَادُوا عِشَاءَ فَهَيَّاتْ طَعَامَهَا وَاصْبَحَتْ سِرَاجَهَا وَتَوَمَّتْ صَبِيانَهَا
ثُمَّ قَامَتْ كَأَنهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ وَجَعَلَا يُرِيَانَهُ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَائِفَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ
عَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَكَّكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ عَجَبَ مِنْ فَعَالِكَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ الْآيَةُ ١١ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شاذان أخو عبدان قال
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بن النخاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبيكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عَصَبَ على راسه حاشية بُرْدٍ قال فصعد المنبر
ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فإنهم كَرِشِي
وعِيبَتِي وقد قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَمْ يَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَلْحَفَةٌ مَتَعَطِفًا بِهَا عَلَى مَنْكَبَيْهِ وَعَلَيْهِ
عِصَابَةٌ دَسَمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْدِرُ الْإِنصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَنَ وَلى مِنْكُمْ أَمْرًا يَصْرُ فِيهِ
أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيتجاوز عن مُسِيئَتِهِمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِنصَارُ كَرِشِي وَعِيبَتِي وَالنَّاسُ يَكْثُرُونَ وَيَقْتُلُونَ فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ
وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ١٢ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْدَيْتْ

لنبي صلى الله عليه وسلم حُلَّةٌ حَرِيرٌ فَجَعَلَ أَحِبَّاهُ يَتَسَوَّنُهَا وَيَتَجَبَّونَ مِنْ لِبْنِهَا فَقَالَ
 أَتَتَجَبَّونَ مِنْ لِبْنٍ هَذِهِ كُنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَالَّذِينَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا
 أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ
 مُسَاوِرٍ خَتَنُ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَهْتَرِ الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَّاءَ يَقُولُ
 أَهْتَرِ السَّرِيرُ فَقَالَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْخَيَّيْنِ ضَعَائِلٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ أَهْتَرِ عَرْشَ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَنِيْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَنُسَبِّي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ
 بِحُكْمِ الْمَلِكِ، ١٣ بَابُ مَنْقِبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشَرَ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا
 حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعَرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ حَمَادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أُسَيْدٌ وَعَبَادُ بْنُ بَشَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَبُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِرِ

مولى ابي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل ، ١٥ باب مناقب سعد بن عبادة رضى وقال
عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال ابو أسيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فصل علينا فقبل له قد فصلكم على ناس كثير ،
١٦ باب مناقب أبي بن كعب رضى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أن الله أمرني أن أقرأ عليكم ثم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب قال وسامى قال نعم فبكى ، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضى
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو
زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتى ، ١٨ باب مناقب ابي طلحة
رضى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم محبوب عليه بحاجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا
القد تكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبيل فيقول انشرها

لأبي طلحة فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرَى دُونَ تَحْرَكٍ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ
بَنَتْ إِلَى بَكْرٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَاتَّهَمَا لِمَشْرِتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِيهَمَا تَنْقَرَانِ الْقَرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا
تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَيَتَمَلَّأْنَهَا ثُمَّ تَجِثَانِ فَيُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَفَعَ
السَّيْفُ مِنْ يَدِي أَبِي طَلْحَةَ أَمَّا مَرَّتَيْنِ وَأَمَّا ثَلَاثًا ، ١٩ بَابُ مُنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْدِثُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلَى مِثْلِهِ الْآيَةُ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكُ
الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْقَرُ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَحْجُوزُ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ فَسَأَحْدِثُكَ بِرِ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطُهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَأَيْتَ فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي
مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي
اسْتَمْسِكْ فَاسْتَيْقِظْتُ وَإِنَّمَا لَفِي يَدَيَّ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ
الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَتِلْكَ الْعَمُودُ الْعَمُودُ الْإِسْلَامُ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَتِلْكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى اليك جمل تبني أو جمل شعير أو جمل قتب فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووقف عن شعبة البيت ، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضا حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساؤها مريم وخير نساؤها خديجة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب إلى هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمع يذكروا وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وان كان ليدبح الشاة فيهدى في خلائها منها ما يسعهن، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق

خديجة فربما قلت له كآته لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
 وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله
 ابن ابي اوفى بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خديجة قال نعم ببيت من قَصَبٍ لا
 صَخَبٍ فيه ولا نَصَبٍ، حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ
 عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جَبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا أَنَا فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا
 السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ، وقال
 اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت
 هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرّف استئذان
 خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرّت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز
 قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها، ٢١ باب ذكر جرير
 ابن عبد الله البجلي رضى الله عنه حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن
 قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منذ أسلمت ولا رأي الآضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
 بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكلبة اليمانية والكلبة الشامية فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل أنت مريجي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
 فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس،
 ٢٢ باب ذكر خديجة بنت اليمان العنسي رضى الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
 سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم
 المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ فَرَجَعْتُ أَوْلَامَ عَلَى أَخْرَامِ

فاجتلدت مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى اى عباد الله ابنى ابنى فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابنى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خيرة حتى لقي الله عز وجل. ٢٣ باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء أحب الى أن يذلتوا من اهل خباتك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء أحب الى أن يعزوا من اهل خباتك قال وايضا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجلاً مستيك فهل على خرج أن أضعم من الذى له عيانتنا قال لا أراه ألا بالعرف. ٢٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سائر بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدج قبل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد ابنى لست أكل مما تدنحون على أنصابكم ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تدنحونها على غير اسم الله إنكاراً لذلك وإعظاماً له قال موسى حدثنى سائر بن عبد الله ولا أعلمه إلا بجذبت به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي علماً من اليهود فسأله عن دينهم فقال ابنى لعلنى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى نأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أعمل من غضب الله شيئاً أبداً وأنا أستطيعه فهل تدلتى على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفاً

قال زيد وما للخفيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي علما من النصارى فذكر مثله فقال لمن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر الا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غصبه شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون حنيفا قال وما للخفيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم انى أشهدك انى على دين ابراهيم وقال الليث كتب اى هشام عن ابيه عن أسماء ابنة اى بكر قالت رأيت زيدا بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يجيب المؤودة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها اذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ، ٢٥ باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبى صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم آجعل إزارك على رقبتهك يقبلك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم ألقى فقال إزارى إزارى فشده عليه إزاره ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ، ٣١ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني اى عن عائشة رضها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه فى الجاهلية قريش وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا طائوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يُزَوَّنُ أَنْ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفَجْرِ فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحَرَمَ صَفْرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّيْرُ وَعَفَا الْأَثَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ قَالَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابُهُ رَابِعَةَ مِثْلَيْنِ بِالْحَجِّ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ لِلَّهِ قَالَ لِلَّهِ كُلُّهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ كَانَ عَمْرُو يَقُولُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ سَيْدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ سَفِينٌ وَيَقُولُ أَنَّ هَذَا لِحَدِيثٍ لَهُ شَأْنٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بِيَانٍ أَيْ بِشْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ يَمَامٍ فَقَالَ لَهَا زَيْنَبُ فَرَأَا لَا تَكَلَّمُ فَقَالَ مَا لَهَا لَا تَكَلَّمُ قَالُوا حَجَّتْ مُصَبَّةً فَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَكَلَّمْتُ فَقَالَتْ مَنْ أَنْتَ قَدْ أَمَرُوهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أَيْ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَتْ مِنْ أَيْ قُرَيْشٍ أَنْتَ قَدْ أَمَرْتُكَ لَسُّوْهُ أَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَتَمَنْتُمْ قَالَتْ وَمَا الْأَمْنَةُ قَالَ أَمَا كَانَ لِقَوْمِكَ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَهَمُ أَوْلَتْكَ عَلَى النَّاسِ ، حَدَّثَنَا فَرَوَةَ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسَلَمْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهَا حِفْشٌ فِي الْمَسْجِدِ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا تَتَحَدَّثُ عِنْدَنَا فَإِذَا فَرَغَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا أَلَا أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْفُكْرِ أَجَانِي فَلَمَّا اكْتَرَتْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَمَا يَوْمَ الْوِشَاحِ قَالَتْ خَرَجْتُ جُوزِيَّةً لِبَعْضِ أَهْلِي وَعَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ أَدَمٍ فَسَقَطَ مِنْهَا فَاحْطَطَتْ عَلَيْهَا الْحَدِيَّةُ وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا فَأَخَذَتْهُ فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَذَّبُونِي حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبُلِي فَبَيَّنَّا لَهُمْ حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي أَدَّ أَقْبَلْتُ

لحديثنا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذه فقالت لهم هذا الذى اتهمتموني به وأنا منه بريئة، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشى بين يدي الجارية ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رآوها كنت في أهلك ما انت مرتين يعنى كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على قبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا وقال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن ابي الصلت أن يسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت تكلمت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة ألا أتى خدعته فلقينى فأعطاني بذلك

فهذا الذى أكلت منه فأدخل ابو بكر يده فقآء كل شىء فى بطنه ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجوز الى حبل اللبلة قال وحبل اللبلة أن تنتج الناقة ما فى بطنها ثم تحمل الله نجت فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان ابن جرير كنا نأتى أنس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لى فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة فى الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت فى الجاهلية لفيينا بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطلق معه فى إبله فمر به رجل من بنى هاشم قد انقطعت عروة جوالقه قال أغثنى بعقال أشد به عروة جوالقى لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشده عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل ألا بعيرا واحدا فقال الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعضا كان فيها أجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال أنتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدت قال هل أنت مبلغ عتى رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد يا آل بنى هاشم فان أجابوك فسئل عن اى طالب فأخبره أن فلانا قتلنى فى عقال ومات المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مريض فأحسنتم القيام عليه فولييت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينما فر إن الرجل الذى أوصى اليه أن يبلغ عنه وفى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بنى هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرنى فلان أن أبلغك

رسالة أن فلانا قتلته في عقال فأناه ابو طالب فقال اخترت منا احدى ثلاث إن شئت أن
تؤدى مائة من الابل فأهلك قتلته صاحبنا وإن شئت خلف خمسون من قومك أنك لم
تقتله فإن أبيت قتلناك به فأنى قومه فقالوا تخلف فأنته امرأة من بنى هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيز ابنى هذا برجل من الخمسين
ولا تُصبر يمينه حيث تُصبر الأيمان ففعل فأناه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فأقبلهما عنى
ولا تُصبر يمينى حيث تُصبر الأيمان فأقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عني تطريف ، حدثنى عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث
يومنا قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقُتل
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس قال ليس السعى ببطن الوادى بين الصفا والمروة سنة إنما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا تُجيز البطحاء إلا شدا ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس
أسمعوا منى ما أقول نلم وأسمعونى ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال
ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا للظيم فإن الرجل في
الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه ، حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

الله سمع ابن عباس قال خللاً من خلال المجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي
 الثالثة قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن اربعين فكت بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة
 فكت بها عشر سنين ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٣١ باب ذكر ما لقي
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحبيدي قال حدثنا سفين
 قال حدثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا قيساً يقول سمعت خباباً يقول أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو متوسد برثته وهو في ظل اللبنة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
 يا رسول الله ألا تدعو الله ففعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط
 الحديد ما دين عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشأ على
 مفريق رأسه فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
 الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف ألا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه ،
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها فابقى احد الا سجد الا رجل
 رأيتاه أخذ كفا من تراب فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيتاه بعد قتل
 كافر بالله ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله

ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فخذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة ع م فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وأميمة بن خلف او أقي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فأتوا في بئر غير أميمة بن خلف او أقي تنقطع أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبيرة او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبيرة قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس لله حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في القرآن قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس لله حرم الله ودعونا مع الله إليها آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزأوه جهنم خالدا فيها فذكرته لجاهد فقال إلا من ندم، حدثنا عياض بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال حدثني عمرو بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنع المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر اللعينة إذ أقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل ابو بكر حتى أخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عمرو عن عمرو قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمر بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام ابي بكر الصديق رضى

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن عَمَام بن لُحَارث قال قال عَمَّار بن ياسر رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما معه إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبِيدٍ وامرأتان وابو بكر، ٣١ بَابُ اسْلَامِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقٍ سَعْدَ بْنَ ابْنِ وَقَاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي اسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثَلُثْتُ الْإِسْلَامَ، ٣٢ بَابُ ذِكْرِ الْحِجَّ وَفِيهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قُلُ أُرْجَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْحِجَّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ مَعْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا مَنِ آذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُوكَ يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ آذَنَ بِهِمْ شَجَرَةً، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَدَاةَ لَوُضْعِهِ وَحَاجَتَهُ فَبَيْنَمَا هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبْغَيْنِي أَشْجَارًا أَسْتَنْفِضُ بِهَا وَلَا تَأْتِنِي بَعْظُمٌ وَلَا بَرَوْتَةٌ فَاتَّيْتُهِ بِأَشْجَارٍ أَحْمِلُهَا فِي ظَرْفِ ثَوْبِي حَتَّى وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ انصرفتُ حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ مَشَيْتُ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْعِظْمِ وَالرَّوْتَةِ قَالَ فَمَا مِنْ طَعَامٍ لِلْحِجَّ وَأَنَّهُ أَتَانِي وَقَدْ جِئْتُ نَصِيبِي وَنِعْمَ لِلْحِجَّ فَسَأَلُونِي الزَّادَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ لَا يَمُوتُوا بِعِظْمٍ وَلَا بِرَّوْتَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا، ٣٣ بَابُ اسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ ابْنِ جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاعْلَمْ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَسْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَانْطَلَقَ الْاُخْتُ حَتَّى قَدِمَهُ وَسَمِعَ

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بكم ايام الاخلاق وكلما ما هو بالشعر فقال ما شقيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه على فعراف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحدا صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربة وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فتر به على فقال أما نال الرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني ففعلت ففعل فأخبره قال فانه حَق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيته شيئا أخاف عليك فمت كأي أريق الماء فان مصيبت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يققوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصْرَحَن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أصابوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويحكم أَلَسْتُمْ تعلمون أنه من غفار وإن طريف تجاركم الى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكتب العباس عليه ، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضى الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيته وإن عمر لموثقى على الاسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارتضى للذي صنعتُم بعثتم لكان ، ٣٥ باب اسلام عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر، حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدّي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلّة جبريّة وقبص مكفوف بحريز وهو من بنى سهم وم حلفاؤنا في الجاهليّة فقال له ما بالكَ قال زعم قومك أنهم سيقتلونني أن أسلمت قال لا سبيد اليك بعد أن قالها أمنت قال فخرج العاص فلقي الناس قد سأل بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيد اليه فكرّ الناس، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قبّاء من ديباج فقال فصبا عمر يا ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدّعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا ألا كان كما يظنّ بينما عمر جالس إذ مرّ به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهليّة أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعني له فقال له ذلك فقال ما رأيت كالיום استقبل به رجل مسلم قال فأتى أعزم عليك ألا ما أخبرتنى قال كنت كاهنهم في الجاهليّة قال يا أَعْجَبُ ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتنى أعرف فيها القرع قالت أمّ ترّ الحنّ وأبلاسيها وبأسيها من بعد أنكاسها وحقّها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهم ان جاء رجل بجعل فذبحه فصرخ به صارخ له اسمع صارخا قط أشدّ صوتا منه يقول

يا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوَثَبَ الْقَوْمُ قَلْتُ لَا أُنْرَجُ حَتَّى أَعْلَمَ
مَا وَرَاءَ هَذَا فَرَنَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَمْتُ بِنَا نَسْبِنَا
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتُنِي مُوْتَقَى عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا
وَأُخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعَثْتُمْ لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ،

٣٣١ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ وَكُنَّ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَلَهُبَتْ فِرْقَةٌ نَحْوُ
لِجَلٍ وَقَالَ أَبُو الصَّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ نُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ
انشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٣٧ باب
هجرة الحبشة وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ
تَحْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَهَاجِرٌ مِّنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِشَةُ مَن كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان اكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة
وفي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى
المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك لله ذكرت آتيا قال فتشهدت ثم قلت ان
الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرةين الأولىين وهجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديته وقد أكثر الناس
في شأن الوليد بن عتبة فحفت عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أذكرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الي
العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمدا وهاجرت الهجرةين الأولىين
كما قلت وهجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت أفلح لي عليكم من الحف مثل
الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبليغي عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عتبة فسأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
أفليس لي عليكم من الحق مثله الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم

به من شدة وفي موضع آخر البلاء الابتلاء والتَمْحِيطُ من بلوته ومَحْصَتُهُ اى استخرجت ما عنده يَبْلُو بِخَبِيرٍ مُبْتَلِيكُمْ تُخْتَبِرُكُمْ وَأَمَّا قوله بلاء عظيم النعم وفي من ابتليته وتلك من ابتليته، حَدَّثَنِي محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ ذَكَرَتَا كَنِيْسَةً رَأَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَوْلَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَاتَّ فَبَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ أَوْلَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِت خَالِدٍ قَالَتْ قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جَوْهَرِيَّةٌ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيْصَةً لَهَا أَعْلَامٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ سَنَاءُ سَنَاءُ، قَالَ الْحُمَيْدِيُّ يَعْنِي حَسَنٌ حَسَنٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ تَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْنَا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرَدَّدْنَا عَلَيْكَ قَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا فَقُلْتُ لَأِبْرَاهِيمَ كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ قُلْ أَرَدْتُ فِي نَفْسِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَنَ بِالْيَمَنِ فَرَكَبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَقْبَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا فَوَافَقَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَاجِرَتَانِ، ٣٨ بَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَنُومُوا فَصَلُّوا عَلَى

اخيكم أَفْخَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَفْخَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَصَفَّقْنَا وَرَأَاهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَفْخَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا تَابِعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ اللَّبْشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمَضَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارْتَدَّ حُنَيْنًا مَنَزَلْنَا غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ، ٤٠ بَابُ قِصَّةِ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي فَخْصَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْ لَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيْ عَمِّ

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجَ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ يَا
 بِطَالِبِ أَتَرَعُبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ يَكْلِمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُ بِهِ عَلَى
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَتِهِ عَنْهُ فَتَزَلْتُ مَا
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى أَتْحَابِ النَّجَّاحِيمِ وَتَزَلْتُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَدَادِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لَخَذَرْتُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ
 عِنْدَهُ عَمَهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ نَعْبِيهِ
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ بْنُ خَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَارِثٍ وَالدَّرَّادِيُّ عَنْ
 يَزِيدَ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أَمْ دِمَاعُهُ ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ
 الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّتْ إِلَيَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ
 فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ٤٢ بَابُ الْمَعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ وَرَبَّمَا قَالَ فِي
 الْحَجَرِ مُصْطَاحِبًا إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدْ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَقُّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ
 لِلجَارِدِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ ثَغْرَةٍ تَخْرُجُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا فَعَسَلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَةِ دُونَ الْبَعْلِ وَفَوْقَ الْجِمَارِ أَبْيَضَ فَقَالَ لَهُ الْجَارِدُ هُوَ الْبَرَاءُ يَا بَا
 حَمْرَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ فِي جَبْرِئِيلَ حَتَّى

اتي السماء الدنيا فاستفتح قبيلا من هذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا
 وقد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها
 آدم فقال هذا ابوك فسلمت عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
 والنبى الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الثانية فاستفتح قبيلا من هذا قال جبرئيل
 قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به فنعم المجيء جاء
 ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلمت عليهما
 فسلمت فردا ثم قلا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة
 فاستفتح قبيلا من هذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا وقد ارسل اليه قال
 نعم قبيلا مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
 فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد في حتى
 اتي السماء الرابعة فاستفتح قبيلا من هذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا وقد
 ارسل اليه اوقد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
 فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى
 الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح قبيلا من هذا قال جبرئيل قال ومن
 معك قال محمد قبيلا وقد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
 خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ
 الصالح والنبى الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء السادسة فاستفتح قبيلا من هذا قال
 جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا قد ارسل اليه قال نعم قبيلا مرحبا به فنعم المجيء
 جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا
 بالاخ الصالح والنبى الصالح فلما تجاوزت بكى قبيلا له ما يبكيك قال ابكى لان غلاما بعث

بعدى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَ فِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْحَيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْإِبْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعْتُ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِيُّهَا مِثْلُ قِلَالٍ حَاجِرٍ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِئِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ لِلَّهِ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أُمِرْتُ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَاجِزَةِ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أُمِرْتُ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَاجِزَةِ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنْ أَرْضَى وَأَسَلِّمْ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مَنَادٌ أَمْضِيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَمْرُو عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَمَا جَعَلْنَا آتُونَا لِلَّهِ أَرْبَابًا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ فِي رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَاهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم ليلة أُسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال في شجرة الزقوم ،
 ٤٣ باب وفود الانصار الى النبی صلی الله علیه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال
 حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
 قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
 حين تواتقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بذر وان كانت بذر أنكر في الناس
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
 عبد الله يقول شهد بي خالي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدثنا
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبره قال
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
 ادريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرًا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحول
 عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنا ولا تقتلوا
 اولادكم ولا تأتوا بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن أوفى منكم
 فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من
 ذلك شيئاً فستره الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي

عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النُّبِيَّاء الذين بايعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه أن لا نُشْرِكَ بالله شيئاً ولا نَسْرِى ولا نَزْنى ولا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّلهَ حَرَّمَ اللهُ ولا نَنْتَهَبِ ولا نَعْصى بِالْحِجَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً كَانَ قِصَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللهِ ، ٤٤ بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقُدُومِهَا الْمَدِينَةَ وَبَنَاتِهِ بِهَا حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ ابْنِ الْمَعْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوَعِدَكُ فَوَعِدْتُ فَمَرَقَ شِعْرِي فَوَقَى جُمَيْمَةَ فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُوْمَانَ وَإِنِّي لَغِي أَرْجُوحَةٌ وَمَعِيَ صَوَاحِبٌ لِي فَصَرَخْتُ لِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ لِي فَأَخَذْتُ بِيَدِي حَتَّى أَوقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذْتُ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ فَسَكَحْتُ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْانْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرْعُنِي إِلَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَتَّى فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، حَدَّثَنَا مَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشَفُ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُخْصِهِ ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَوَقَّيْتُ خَدِيجَةَ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فَلَبِثْتُ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ ، ٤٥ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهَاجِرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْانْصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ

في المنام أتني أهاجر من مكة الى ارض بها تخل فذهب وعلى الى أنها اليمامة او الهاجر
 فاذا هي المدينة يثرب، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش قال سمعت
 أبا وائل يقول عذنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوق
 أجرنا على الله فإنا من مصى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مضعّب بن عمير قتل يوم
 أحد فترك نمره فكنّا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجله بدا رأسه فأمرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجله شيئا من ادخير ومنا من
 أينعت له ذمته فهو يهدبنا، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
 محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
 ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، حدثني اسحق
 ابن يزيد التمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الأوزاعي عن عبدة
 ابن ابى لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
 الفتح، قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن ابى رباح قال رزت عائشة رضها
 مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
 احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام
 واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا
 ابن عمير قال هشام فأخبرني ابى عن عائشة أن سعدا قال اللهم إني أعلم أنك تعلم أنه ليس احد
 أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد
 وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتنى عائشة
 من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش، حدثني مطر بن الفضل قال حدثنا روح بن

عُبَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِارْبَعِينَ سَنَةً فَكُنْتُ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَاجِرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سَنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجُ ابْنِ عَبَّادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتُورِقَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَذَيْنَاكَ يَا أَبَانَا وَأُمَهَاتِنَا فَجَبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَيَبِينَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَذَيْنَاكَ يَا أَبَانَا وَأُمَهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُخَيَّرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنَ النَّاسِ عَلَى فِي هَقْبَتِهِ وَمَالِهِ أبا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ ابْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أُعْقِلْ أَبَوْقَ قَطُّ إِلَّا وَهِيَ يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرْ عَلَى يَوْمٍ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَ النَّهَارِ بَكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغِمَادَ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغَنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أُسَاجِدَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغَنَةِ فَإِنْ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ

وَيَحْمِلُ الْكَلَّ وَيَقْرِى الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَإِنَّا لَكَ جَارٌ أَرْجَعُ وَأَعْبُدُ رَبَّكَ بِبَيْلِكَ
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَ ابْنِ الدَّغْنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنِ
أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَنْخَرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ
وَيَقْرِى الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ وَقَالُوا لَا بِنِ
الدَّغْنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيَصِلْ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدُّنَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلَنُ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلَنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ يَجْتَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءَ لَا يَمْلِكُ حِينَئِذٍ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ
فَأُتْرِعَ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا
أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ
فَاعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَتَى إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ بِذَلِكَ فَسَلِّمْ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ
ذِمَّتُكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ تُخْفِرَ وَلَسْنَا مُقَرَّبِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الْإِسْتِعْلَانِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَتَى ابْنُ
الدَّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَأَتَى لَا أَحَبَّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَتَى أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَأَتَى أَرَادَ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضَى بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَخَلٍّ بَيْنَ
لَابَتَيْنِ وَهِيَ الْخَرَّتَانِ فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِمَةً مَنْ كَانَ هَاجِرَ بَارِضٍ لِلْبَشَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

فَاتَى أَرْجُو أَنْ يُؤَدِّنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَنِّي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَخَبَسَ أَبُو
بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ
السَّمُرِ وَهُوَ الْخَبْطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ أَبُو عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ
فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحَرُّ الظَّهِيرَةِ قَالَ قَاتِلُ لَانِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةِ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لَهْ أُنَى وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذِنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَانِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ
بَأْنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَتَصْحَابَةٌ بِأَنْي أَنْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِحْدَى راحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّثْمِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَهَرْنَا لَهَا
أَحْتِ لِلْجَاهِزِ وَصَنَعْنَا لَهَا سَفْرَةَ فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتَ اسْمَاءُ بِنْتُ ابْنِ بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا
فَرَبَطْتُ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ قَوْرٍ فُكْنَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ نَقِيفٌ لَقِينٌ فَيَدِلُّجُ مِنْ عِنْدِهَا بِسَاحِرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ
كِبَائِثٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَهَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ
وَيَرْتَعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ
سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِشْلِ وَهُوَ لَبَنٌ مِنْحَتُهُمَا وَرَضِيْفُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهِمَا عَامِرُ بْنُ
قُهَيْرَةَ بَغْلَسٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ هَادِيٍّ خَرِيتَا وَالْخَرِيتُ
الْمَاهِرُ بِالْهَدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حَلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ

فأمناه فدفعنا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليالٍ براحتيهما صبح ثلث وانطلق
 معهما عمر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد
 الرحمن بن مالك المدنجي وهو ابن اخى سراقه بن جعشم أن اباة أخبره أنه سمع سراقه
 ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم واني
 بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
 بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا وحسن جلوس فقال يا سراقه اتى قد
 رأيت أنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقه فعرفت أنهم ثم فقلت له أنهم
 ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وقلنا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قد
 فدخلت فامرت جاريتي أن تخرج بفروى وفي من وراء أكمة فتحبسها على واخذت رجي
 فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفصت عليه حتى أتيت فرسى فركبتها
 فرقتها تقرب في حتى دنوت منهم وعشرت في فرسى فخررت عنها فقامت فأهويت يدي
 الى كنانتي فاستخرجت منها الأزام واستقسمت بها أضرمم ام لا فخرج الذي اكوه فركبت
 فرسى وعصيت الأزام تقرب في حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا
 يلتفت وابو بكر يكثير الالتفات ساخت يدا فرسى في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت
 عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكذ فخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لأثر يديها عثان
 ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزام فخرج الذي اكوه فناديتهم بالامان فوقفوا
 فركبت فرسى حتى جثتهم ووقع في نفسى حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن
 سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
 أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الرآن والمتاع فلم يترزاني ولم يسألاني الا أن قال
 أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من آدم ثم

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أودوا الى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبتيضين يزل بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيى ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مريدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمريد ليتخذن مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا ونطق

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللين في بنيانه ويقول وهو ينقل اللين

هذا الجمال لا جمال خبير هذا أبر ربنا وأظهر

اللهم إن الأجر أجر الآخرة يقول فآرحم الانصار والمهاجرة فتتمثل بشعر رجل من المسلمين
 لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
 ببنت شعر تام غير هذه الايات، حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو أسامة
 قال حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم واني
 بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
 ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
 غندر قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 فساخنت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم
 فر براع فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كئبة من لبن فأتيته فشرب حتى رصيت،
 حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها حملت
 بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت بقاء
 ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فوضعه في
 فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا
 له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
 عن هشام عن ابيه عن أسماء أنها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وه حبلتي،
 حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود
 ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

الله عليه وسلم تمرّة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مرثف ابا بكر وابوبكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب للحاسب أنه إنما يعنى الطريق وإنما يعنى سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تخمخيم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاها على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وأتى بكر فسلموا عليهما وقالوا أركبا آمينين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحققا دونهما بالسلاح فليل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي أيوب فانه ليحدث اهله ان سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترق لهم فمجل أن يضع الذي يخترق لهم فيها فجاء وفي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي بيوت اهلنا أقرب فقال ابو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فتهيأ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنتك جئت بحق وقد علمت يهود أتى سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فأسئلهم عني قبل أن

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِيَّ مَا لَيْسَ بِي فَأَرْسَلَ نَبِيُّ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ
 الْيَهُودِ وَيَا نَحْلَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْكُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ ثَلَاثُ
 مَرَارٍ قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمْنَا وَابْنُ
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى
 لِلَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْكُمْ لَتَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ فَرَضُ
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَفَرَضُ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَثَقِيلَ لَهُ
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ تَقْصُرْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ إِنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ
 هَاجَرَ بِنَفْسِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ
 خُبَّابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّابٌ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مَن مَضَى لَمْ يَأْكُلْ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُجِدْ شَيْئًا نَكِفْنَاهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً
 كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ بِهَا وَتَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ وَمَتَا مَن أَيْبَعْتُ لَهُ
 ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مَعَاوِيَةَ
 ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَلْ

تدري ما قال ابي لابيبيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيبيك يا ابا موسى هل يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله ببرد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشرا
كثيرا وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكى انا والذى نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد لنا
وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل بن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابا عبد الله اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلنى عمر فقال اذهب فانظر قبل
استيقظ فاتيتمه فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه نهروا هرونا حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلم قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فحملته معه قال فسأله عازب من ميسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال فقرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قروة مكي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
أنفص ما حوله فاذا انا براح قد أقبل في عتيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته
لمن أنت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
أنت حالب قال نعم قال فأخذ شاة من غنمه فقلت له أنفص الصرع قال فحلب كئيبا
من لبن ومي اداوة من ماء وعليها خرقة قد رأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبيت

على اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اشْرَبْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيَتْ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي أَثَرِنَا
 قَالَ الْبِرَاءُ فَدْخَلْتُ مَعَ ابْنِ بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُصْطَاجِعَةٌ قَدْ اصَابَتْهَا حُمَى
 فَرَأَيْتُ أَبَاهَا يَقْبِلُ حَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ عُبَيْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَاجٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ
 خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ
 غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَفَهَا بِالْحِجَاءِ وَالْكَتَمِ وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَاجٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَنَسُ بْنُ أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ فَغَلَفَهَا بِالْحِجَاءِ وَالْكَتَمِ حَتَّى قَتْنَا لَوْنَهَا حَدَّثَنَا
 أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَزَوَّجَ
 امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ
 الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَثَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ

وَمَا ذَا بِالْقَلِيلِ قَلِيلِ بِدَرْ مِنْ الشِّيزَى تُزَيِّنُ بِالسَّنَامِ
 وَمَا ذَا بِالْقَلِيلِ قَلِيلِ بِدَرْ مِنْ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ
 نَحْيِينَا السَّلَامَةَ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ
 جَحَدْنَا الرَّسُولَ بِأَنْ سَنَحْيَا وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءِهِ وَهَامِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصْرَهُ رَأَى أَنَا قَالَ اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ ائْتِنَا اللَّهُ تَالِثَهُمَا حَدَّثَنَا عَلَى
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ

حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ايد قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء الجار فان الله لن يترك من عملك شيئا ٤٩ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مضعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مضعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرءون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبج اسم ربك الاعلى في سور من المفصل، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مضجع في اهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال اذا ألق منه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بوادٍ وحويٍ إن خير وجليدٍ
وهل أردد يوماً مياةً مجنة
وهل يبدون لي شامةً وطفيل

قالت عائشة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب اليها المدينة
 كحبنا مكة أو أشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها وأجعلها بالجنة،
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
 قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبدق بن الحيار أخبره دخل على عثمان
 ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد
 الله بن عبدق بن الحيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله
 بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمدا ثم هاجرت
 هجرتين وثلث صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
 حتى توفاه الله، تابعه اسحق التليبي قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا يحيى بن سليمان
 قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع
 الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير
 المؤمنين إن الموسم يجمع راع الناس وغوغام وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
 فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوى رأيهم وقال عمر لأقوم
 في أول مقام أقومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
 أخبرنا ابن اشهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت
 الانصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفى
 وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
 شهدتك عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمته

قالت قلت لا أدري بأى انت وأمى يا رسول الله فمن قال آمّا هو فقد جاءه والله اليقين
 واتى لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى احدا
 بعده قالت فأحزننى ذلك فنيمت فأرَيْتُ لعثمان عينا تَجْرى فحِثْتُ رسولَ الله صلى الله
 عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمّله، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ كَانَ يَوْمَ بُعِثَ يَوْمًا قَدِمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُ وَقُتِلَتْ
 سَرَاتُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَكْحَى وَعِنْدَهَا قَتِينَتَانِ تُغْنِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْإِنصَارُ يَوْمَ بُعِثَ فَقَالَ أَبُو
 بَكْرٍ مِرْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُّهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ
 لَكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَ وَحَدَّثَنِي
 اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أُمِّي يَحْدِثُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ
 يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الصُّبُعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ فَأَقَامَ فِيهِمْ
 أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَارِ قَالَ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي سِيُوفِهِمْ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدُّهُ وَمَلَأُ بَنِي النَّجَارِ حَوْلَهُ
 حَتَّى أَلْقَى بِغَنَاءٍ إِلَى أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِصِ الْغَنَمِ
 قَالَ ثُمَّ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَارِ فَجَاءُوا فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَارِ ثَامِنُونِي
 حَائِطُكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ كَانَتْ
 فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ حَرِيبٌ وَكَانَ فِيهِ تَخْلُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بقبور المشركين فنبشت بالحرب فسويت وبالنخل فنقطع قال فصقوا النخل قبله المسجد قال وجعلوا عِصَادَتِيهِ حِجَارَةً قال وجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يترجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خيرا الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة،

٤٧ باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهرقي قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت النير ما سمعت في سكتي مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر، ٤٨ باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعاً وتركته صلوة السفر على الاول، تابعه عبد الرزاق عن معمر، ٤٩ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمص لأصحابي هجرتهم ومزيتهم لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع أشقيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ في من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثي الا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بناقى نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في أمراك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك

أَقْوَامٌ وَيُضَرُّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَصْحَابِي هَجَرَتَهُمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسَ
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتَبِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ، هـ بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَصْحَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو خُثَيْفَةَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ
 وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
 دَلَّتْنِي عَلَى السُّوقِ فَرَبِحَ بِهَا شَيْئًا مِنْ أَقْطَ وَسَمِعْتُ فَرَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ آتِهِمْ
 وَعَلَيْهِ وَتَرَى مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْمٌ يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سُقِّتَ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْزُرْ وَلَوْ بِشَاةٍ ، اهـ بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ
 مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنْزَعُ إِلَى أَبِيهِ وَإِلَى أُمِّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ أَنْفَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشَوْهُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيْدَةٌ
 كَبِدِ الْخَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
 مَاءُ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ نَهَتْ فَسَلِّمْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاده الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثله ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وتنتقصوه
قال هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوى نسيئة فقلت
سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعثها في السوى فما عابه علي أحد
فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح واللق زياد بن أرقم
فسئل فأنه كان أعظمنا تجارة فسألت زياد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو للحج، ٥٢ باب
اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله
هذنا تبنا هائد تأتب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرّة عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن في عشرة من اليهود لآمن في اليهود حدثنا
احمد او محمد بن عبيد الله الغداتي قال حدثنا حماد بن أسامة قال اخبرنا ابو عيسى
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله
فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم وأمر بصومعه، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ
يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ
فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي
هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزْؤُهُ
أَجْزَاءً قَامَنُوا بَعْضُهُ وَكَفَرُوا بَعْضُهُ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، ٣٥ بَابُ
إِسْلَامِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَحْدَةَ أَبُو عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ تَدَاوَلَهُ بِضْعَةُ عَشْرٍ مِنْ رَبِّهِ إِلَى رَبِّهِ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ يَقُولُ
أَنَا مِنْ رَأْمٍ قَوْمُزٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَحْيِيُّ بْنُ حَمَادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ فَتَرْتُ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتُّ مِائَةِ سَنَةٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٤ كتاب المغازي

١ بَابُ غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَقْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ كُنْتُ إِلَى جَنْبِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَقِيلَ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قتل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العُشَيْرُ أو العُشَيْرَةُ فذكرت لقتلته فقال العُشَيْرُ قال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشَيْرَةُ ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يُقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقاً لأُمَيَّةَ بن خلف وكان أُمَيَّةَ إذا مرَّ بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مرَّ بمكة نزل على أُمَيَّةَ فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِراً فنزل على أُمَيَّةَ بمكة فقال لأُمَيَّةَ انظر لي ساعة خلوة لعلني أن أطوف بالبيت فخرج به قريباً من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمناً وقد آويتُم الصُّبَاةَ وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلي سالماً فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعتك ما هو أشدُّ عليك منه طريقك على المدينة فقال له أُمَيَّةَ لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه سيبد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أُمَيَّةَ فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففرح لذلك أُمَيَّةَ فرحاً شديداً فلما رجع أُمَيَّةَ إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تسمي ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمداً أخبرهم أنهم قاتلوا فقلت له بمكة لا أدري قال أُمَيَّةَ والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أُمَيَّةَ أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إن غلبتني فوالله لأشتريهن أجود

بِعِيرٍ بِمَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جَهَنَّمِي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صَفْوَانَ وَقَدْ نَسِيتُ مَا قَالَ
لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرَقُ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ
مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بِعِيرِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحَشَى قَتَلَ حَنْزَلَةَ طُعَيْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ قَوْمٌ غَضِبَهُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِنْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشَّوْكَةُ لِلَّهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ عِيرٍ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعِقَابُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ
مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
مَشْهَدًا لَنْ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَفَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيَهْزُمُ الْجَمْعُ وَيُؤْتُونَ الدُّنْيَا ٥ بَابُ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

اخبرنا هشام أن ابن جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ
 وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، ٦ بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَقَبْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ
 الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَيْفًا عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نَيْفًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ أَجَازُوا مَعَهُ
 النَّهْرَ بِصُعْتَةٍ عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مِائَتَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ نَتَحَدَّثُ
 أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ
 إِلَّا مِائَتَانِ بِصُعْتَةٍ عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ
 إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِصُعْتَةٍ عَشْرٍ بَعْدَ أَصْحَابِ
 طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مِائَتَانِ، ٧ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ وَفَلَاحِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْعَبَةَ فِدَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ
 رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنِ عُتْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ ابْنُ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
 صَرَعَى قَدْ غَيَّرَتْهُمْ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، ٨ بَابُ قَتْلِ ابْنِ جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

ابن مَجْرٍ قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى ابا جهل وبه رَمَقٌ يومَ بَدْرٍ فقال له ابو جهل هل أَعَمَدُ من رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنَا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حَـ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ ابو جهل فانه يَنْظُرُ ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد صربه أبنا عَفْرَاءَ حتى يَرِدَ قال أنت ابا جهل فأخذ بِلَحْيَتِهِ قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتلته قومهُ، حَدَّثَنِي محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عَدِيٍّ عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يومَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد صربه أبنا عَفْرَاءَ حتى يَرِدَ فأخذ بِلَحْيَتِهِ قال أأنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومهُ او قال قتلتموه، حَدَّثَنِي ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا أنس بن مالك نحوه، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال كتبتُ عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي عَفْرَاءَ، حَدَّثَنِي محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا مُعْتَمِرٌ قال سمعتُ ابي يقول حدثنا ابو مَجْلَزٍ عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب أنه قال أنا أوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخَصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ أَنْزَلْتُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان يَنْزِلُ فِي بَنِي صُبَيْعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَبْنَى سَدُوسٍ قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مَجْلَزٍ عن قيس بن عباد قال قال علي فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، حَدَّثَنِي يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن

ابن هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، حدثني احمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد على بدرنا قال بارز وظاهر، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت ان نجا أمية، حدثنا عبدان ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ وألحجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفي هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدها في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال لما فيه قلت فيه قللة فلما يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رثه على عروة قال هشام فأقنناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت اخذته، حدثني قروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام نحلي بفضة قال

هشام وكان سيف عروة مُحَلَّى بفضله، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك قال إني إن شددت كدبتهم فقالوا لا تفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا، حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش ففقدوا في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براجلته فشد عليها رجليها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركن فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، قال قتادة أحياء الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وخسرة ونقمة، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ثم والله كفار قريش قال عمرو ثم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكرهم عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله

عليه وسلم أن الميت ليُعذب في قبره ببيكاه أهله فقالت وقيل ابن عمر إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليُعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليُيكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال أنهم ليسمعون ما أقول وإنما قال أنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع ألموتى وما أنت بسمع من في القبور يقول حين تبوؤوا مقاعدكم من النار، حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ثم قال أنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم أنهم الآن ليعلمون أن الذى كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع ألموتى حتى قرأت الآية ١ باب فصل من شهد بداراً حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة منى فإن يك في الجنة أصبر واحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو قبلت أوجنة واحدة هي أنها جنات كثيرة وأنه في جنة الفردوس، حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرقد الغنوى والزبير بن العوام وكنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بغير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فأخذناها فالتمسنا فلم نر كتاباً فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ او لنُجَرِّتَكَ فلما رأتِ لِحْدَ أَهْوَتْ اِلى خُجْرَتِها وفي مُحْتَجَزَةٍ بكسَاءَ فَأَخْرَجَتْهُ فانطلقنا بها اِلى رسولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال عُمَرُ يا رسولَ الله قد خان اللهَ ورسولَهُ والمؤمنينَ فدَعَنى فَلَاضْرِبْ عَنْقَهُ فقال ما تَحْمِلُكَ على ما صنعتَ قال والله ما بى أَن لا اكونَ مؤمِناً بالله ورسولِهِ أَرَدْتُ أَن تكونَ لى عندَ القومِ يَدُ يَدْفَعُ اللهَ بها أَهلى ومالى وليسَ احَدٌ من أَصحابِكَ الا لَهُ هُناكَ من عَشِيرَتِهِ مَن يَدْفَعُ اللهَ بِهِ عَنِ اهله وماله فقال صَدِّقْ ولا تقولوا لَهُ الا خيراً فقال عُمَرُ أَنه قد خانَ اللهَ ورسولَهُ والمؤمنينَ فدَعَنى فَلَاضْرِبْ عَنْقَهُ فقال أَلَيْسَ من أَهلِ بَدْرٍ فقال لَعَلَّ اللهَ أَطْلَعَ اِلى أَهلِ بَدْرٍ فقال اعملوا ما شئتم فقد وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ او فَقَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرُ وقالَ اللَّهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ،

١٠. بَابُ حَدَّثَنِى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ يَعْنِى أَكْثَرُوكُمْ فَارْمُوهُمْ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِى عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرُّمَاهِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مَنَا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أُسَيْراً وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سَفِينٍ يَوْمَ بِيَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالٌ، حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا لِلْخَيْرِ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِى أَتَانَا

بعد يوم بَدْر، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَتَى لَفِي الصِّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ إِذَا التَّفَتُّ فَإِذَا عَنْ يَمِينِي
وَعَنْ يَسَارِي قَتِيَانِ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ أَمَنْ بِمَكَانِهِمَا إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ
يَا عَمِّ ارْنِي أَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَاهَدْتُ اللَّهَ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ
أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي الْآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَمَا سَرَّتَنِي أَتَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ
مَكَانَهُمَا فَأَشْرَتْ لِهَمَا إِلَيْهِ فَشَدَا عَلَيْهِ مِثْلُ الصَّقَرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَفَمَا أَبْنَا عَفْرَاءَ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَصِيدٍ
ابْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عِينًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَصَمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ
بَنُو لَحِيَانَ فَتَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاقْتَضَوْا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ النَّخْلَ فِي
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمَّ يَتَرَبُّ فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَصَمٌ وَأَصْحَابُهُ لَحَجُّوا إِلَى مَوْضِعٍ
فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ أَنْزِلُوا فَأَعْطَوْا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ
أَحَدًا فَقَالَ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ آتَيْهَا الْقَوْمُ أَمَا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ أَلَا أَعْبُرُ عَنْمَا نَبِيِّكَ
فَرَمَوْهُمُ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَصَمًا وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ حُبَيْبُ بْنُ وَزِيدٍ
بِالْذِّئْنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قَسِيَّتِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ
هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَفْخَبُكُمْ إِنْ لِي بِهِؤُلَاءِ أَسْوَأُ يُرِيدُ الْقَتْلَ فَجَرَّوهُ وَعَاجَوْهُ فَأُلِيَ أَنْ يَصْصَحِبَهُمْ
فَانْطَلَقَ حُبَيْبُ بْنُ وَزِيدٍ بِالْذِّئْنَةِ حَتَّى بَاعَوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتِاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ
بَنَ نُوْفَلٍ حُبَيْبًا وَكَانَ حُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ حُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ
أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْ فَذَرَجَ

بُنِيَ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فُحْذِهِ وَالْمَوْسَى بِيَدِهِ قَالَتْ فَفَرِغْتُ
 فِرْعَةَ عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ
 لَمَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لِرِزْقٍ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ
 مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا فِي جِزْعٍ لَرُبْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبْلَى حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ تَلَّى مُسْلِمٌ قَتَلَ صَبْرًا
 الصَّلَاةَ وَأَخْبَرَ أَحِبَّاهُ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرُهُمْ وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ
 حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يَعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ
 لِعَاصِمٍ مِثْلَ انْظَلَّةٍ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَلَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ
 ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بَنِ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِ أُمَيَّةِ الْوَاقِفِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَدَ شَهِدَا
 بَدْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَبِيٍّ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ
 لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ
 أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيَّ بِأَمْرِهِ
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْلَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ حَامِلٌ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
 وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ
 ابْنُ بَعْكِكِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلْخُطَابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ
 وَإِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي
 ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيْتُ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 ذَلِكَ فَأَقْتَنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ
 ابْنِ وَقْبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ عَنْ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَكَّيْرِ
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ۱۱ بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ
 أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ أَهْلَ
 بَدْرٍ فَيَكُمُ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شُهُودِ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
 رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقْبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرُنِي أَتَى شَهِدْتُ
 بَدْرًا بِالْعَقْبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ
 حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنْ السَّائِلُ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمْ، حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرَ هَذَا جَبْرَيْلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ، ١٢ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتَرَكَ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ لَخَذَرِيٍّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ
 لَحْمِ الْأَصَاحِي فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكَلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَاَنْطَلِقْ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
 النُّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَصْحَى
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكَنَّى أَبَا ذَاتِ الْكَرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
 بِالْعُرْوَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَاتَّ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 تَمَطَّطُ فَكَانَ لِلْجُهْدِ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَاهَا قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّهَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايَعُونِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله أدعوهم لأبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بُني على فجلس على فراشي كما جلسك مني وجويريات يضربن بالدق يندبن من قتل من آتاه يوم بدر حتى قالت جارية وفيما نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقول ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا غنيسه قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليا قال كانت لي شاة من نصيبى من الغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آفاه الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أثبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بأخير فأردت أن أبيع من الصواغين فنستعين به في وليمة هرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أُجبت أسنمتها وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرَ هَذَا جَبْرِئِيلُ آخِذٌ بِرَاسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ، ١٢ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ لَخْدَرِيُّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ
 لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكَلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَأَنْطَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
 النُّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَصَ لِمَا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلَ الرُّبَيْرِ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْتَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
 بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَاتَّ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الرُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 تَهَطَّاتُ فَكَانَ لِلْجُهْدِ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَاهَا قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّهَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايَعُونِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَّتْ سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا وكان من تبني رجلاً في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعواهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس علي فراشي كما جلسك مني وجويريات يضربن بالدق يندبن من قتل من آباي يوم بدر حتى قالت جارية وفيها نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليًا قال كانت لي شاة من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آفأ الله من الغنم يومئذ فلما أردت أن أثبتني بغاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صواعاً في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذني فأردت أن أبيعه من الصواعين فنستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان إلى جنب حجر رجس من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتها وقبرت خواصرها وأخذ من أكبادها

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرَ هَذَا جَبْرِئِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرْسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ، ١١ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتَرَكَ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيُّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ
 لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَاَنْطَلِقُ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
 النُّعْمَنِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكَنَّى أَبَا ذَاتِ الْكَرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
 بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنْتُهُ فِي عَيْنِهِ فَاتَّ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 تَمَطَّطْتُ فَكَانَ لِلْجُهْدِ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَاها قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيُّهَا عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّهَا فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حُلَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تنبى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تنبى رجلا في الجاهلية دعا الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله أذعولهم لأبائهم فجاءت سهلة النبی صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراشي كما جلسك متى وجويريات يضربن بالدق يندبن من قتل من أبائى يوم بدر حتى قالت جارية وفيها نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وقولي ما كنت تقولين، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أتي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي اخبره أن عليا قال كانت لي شارب من نصيبى من الغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما آفأ الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتنى بغاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواعا في بنى قينقاع أن يرتحل معي فنأى بإذخ فأردت أن أبيع من الصواعين فنستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأقتاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارقي قد أجببت أسنمتها وبقرت خواصرها وأخذ من أكبادها

فلم أملك عينتي حين رأيته المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانتصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمز للشرف التواء * فوثب حمزة الى السيف فأجبت أسنمتها وبقر خواصرها وأخذ من أكبادها قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيته كالיום عدا حمزة على ناقتي فأجبت أسنمتها وبقر خواصرها وها هو ذا في بيت معه شرب فدا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة تملأ بحمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي ف عرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه تملأ ففكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيحت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا ثوق بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكننت عليه أوجدتني على عثمان

فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَتْهَا آيَاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
لَعَلَّكَ وَجَدْتَهُ عَلَى حِينٍ عَرَضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي
أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَى آلَا أَتَى قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُنَشِئَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا، حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ
قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو
وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ
أَبِي مَسْعُودٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مَرْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيْتُ
أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الَلَيْثُ عَنْ عَقْبَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ
ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحَصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سُرَاتِهِمْ عَنْ
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

عَدِيَّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْبَلَ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لَسَالِمٍ فَتَكْرِيهَا أَنْتَ قَالَ نَعَمْ إِنْ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِافِعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْإِنصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا ، حَدَّثَنَا عِدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَبِشْرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرَّةِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ قُحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفُ لَبْنَى عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَرِيئَتِهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بَنِي الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْإِنصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَوةَ الْفَاجِرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأُبَشِّرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَذْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ قَتْلِ جَنَانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ

حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْإِنصَارِ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا
 أَتَذْنُ لَنَا فَلَنَتْرَكَ لَابِنِ اخْتِنَا عَبَّاسَ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونِ مِنْهُ دَرَاهِمًا، حَدَّثَنَا أَبُو
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسَدِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثَرْ لِحْنُ دَعَى أَنَّ عُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ النَّدَى وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ
 مَعَهُ شَهِيدٌ بِدَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا
 ثُمَّ لَانَ مَتَى بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَقْتُلْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ
 مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ يَمْنُوكَ قَبْلَ أَنْ
 تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ يَمْنُوكَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ اللَّهُ قَالَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَهْلُ
 عَفْرَاءٍ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ سُلَيْمِ بْنُ هَكْدَا قَالَهَا أَنَسُ قَالَ
 أَأَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمِ بْنُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو
 مُجَلِّزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلَنِي، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ لَمَّا
 تَوَفَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَأَنِّي بَكَرُ انْطَلِقُ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْإِنصَارِ فَلَقِينَا
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَمَّا عُوِيْمَ بِنِ سَاعِدَةَ

وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْلٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ
 قَيْسِ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لِأَفْضَلَتِهِمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَّرَ الْإِيمَانُ
 فِي قَلْبِي وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَوْلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ
 لَهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي
 مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ
 تُبْقِ مِنْ أَهْلِ الْخُدَيْيَةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاحٌ، حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّضَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا
 وَأُمُّ مِسْطَحٍ فَغَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتَ تَسْتَبِينَ
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِنْفَالِ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 فُلَيْحٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُلْقِنُهُمْ هَلْ وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَهْلَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ فَجَمِيعُ
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسْمُهُمْ أَحَدٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سُهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن الزُّبَيْرِ قال ضربت يومَ بدرٍ
 للمهاجرين بمائة سَهْمٍ ، ١٣ بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ ،
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ ، عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خَلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ
 وَضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ ، إِيَّاسُ بْنُ الْبَكَّيْرِ ، بِلَالُ بْنُ رِبَاعٍ مَوْلَى ابْنِ
 بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الصِّدِّيقُ ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ ، حَاطِبُ بْنُ ابْنِ بَلْتَعَةَ خَالِفُ
 لُقَيْشٍ ، أَبُو حَذِيفَةَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ
 بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَّاقَةَ وَكَانَ فِي النَّظَارَةِ ، خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، خُنَيْسُ بْنُ
 حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ ، رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ ، رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ ،
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، سَعْدُ
 ابْنِ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ ، سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُقَيْلٍ الْقُرَشِيُّ ،
 سَهْلُ بْنُ خُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ ، ظَهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَآخُوهُ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 الْهَذَلِيُّ ، عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ آخُوهُ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ ، عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ
 الْقُرَشِيُّ ، عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَمْرُ بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، عُقَيْبَةُ
 ابْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ ، عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ ، عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ
 الْأَنْصَارِيُّ ، عَتَبَانُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قُدَامَةُ بْنُ مِطْعُونٍ ، قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ،
 مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ ، مَعْوِذُ بْنُ عَفْرَاءَ وَآخُوهُ ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ،
 مِسْطَحُ بْنُ أَثَّاثَةَ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، مَعْنُ
 ابْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ ، مِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو حَلِيفُ لَبْنَى زُهْرَةَ ، هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ ،
 ١٤ بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّصِيرِ وَمُخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ

وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى فَوَالَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَجَعَلَهُ ابْنُ اسْحَقَ بعد بئر معونة وأحد حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع ولم يرقط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود بالمدينة، حدثني الحسن ابن مذكّر قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو حنيفة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر، حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم، حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال خرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع وفي البويرة فنزلت ما قطعتم من لبنة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله، حدثني اسحق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه ابو سفين بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وخرق في نواحيها السعير

سَتَعْلَمُ أَيُّهَا مِنْهَا بَنُوهُ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْخَدَّاثِ
النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرَفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عِثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ
يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الدِّينِ
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَى عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّحُطِيُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا وَارْجُ
أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّبِعُوا أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَاذَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يَرِيدُ بِذَلِكَ
نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنَشِدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَأَيُّ أَحَدِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
إِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا أَفَاءَ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ
خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَارَاهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرُ بِهَا عَلَيْكُمْ
لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَقَسَمَهَا فَبِكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ مُجْعَلَ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَاحِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ
فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَخَبَضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم أتي فيه لصادي باراً
 راشداً تابع للحق ثم جئتماني كلاًكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباساً
 فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لئلا
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا
 فلا تكلماني فقلتما أدفعه الينا بذلك فدفعته اليكما فتلتماسان متى قضاء غير ذلك فوالله
 الذي بآدمه تقوم السماء والارض لا أقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
 عجزتما عنه فادعيا الي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا للحديث عروة بن الزبير فقال صدق
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم عثمان إلى ابني بكر يسألنه ثمنهن مما آفأ الله على رسوله فكنت أنا
 أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله أم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا
 نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
 علي عباساً فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وه
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقاً، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
 قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يئتمسان
 ميراثهما أرضه من فدك وسهته من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقراية رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي، ٥ باب قتل كعب بن الأشرف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَعِبَ بِنِ الْإِشْرَافِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَامَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا
 قَالَ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكَنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفَ أَوْ وَسَقَانُ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَهْنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَهْنُونِي ابْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَهْنُكَ ابْنَاءَنَا فَيُسَبِّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ
 رُهْنٌ بَوَسَقَفَ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَهْنُكَ اللَّامَةَ قَالَ سَعِيدٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعِدُهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ فُجَاءَةً لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُمُ إِلَى اللَّحْصَنِ فَنَزَلَ إِلَيْهَا
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 وَرَضِيحِي أَبُو نَائِلَةَ إِنْ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ بَلِيلٌ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ قَبِيلَ لَسَفِينِ سَمَاءٍ عَمْرُو قَالَ سَمَى بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ وَقَالَ
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّسَ بْنِ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشَرَ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَتَى فَأَقْبَلَ بِشَعْرَةٍ فَأَشَمَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَنْتُمْ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَأَضْرِبُوهُ
 وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ أَشَمَكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِخُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 رَجَا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أَعْظَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو
 فَقَالَ أَتَأْتَانِ لِي أَنْ أَشَمَّ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشَمَّ إِيَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْتَانِ لِي قَالَ نَعَمْ

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،
 ١٢ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زهراً إلى أبي رافع
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بشرحهم قال عبد
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلني أن أدخل فأقبل حتى
 دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
 فكنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأغاليق على ود قال فقمنا إلى الأقاليد
 فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل
 سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن القوم إن
 نددوا في لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانتهيته إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله
 لا أدرى أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا قال فأهويت نحو الصوت
 فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش لما أغنيته شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكنه غير
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا يمكن الويل إن رجلاً في
 البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صبيب السيف

فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْآبَوَابَ بَابًا بِأَبَا حَتَّى انْتَهَيْتُ
إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقْبِرَةٍ
فَانكَسَرْتُ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ
حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الْبُكَاءُ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنْعَى أَبَا رَافِعٍ تَاجِرُ أَهْلِ
الْحِجَازِ فَاَنْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ النَّجَا فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ أَبْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَسَحَبَهَا فَكَأَنَّمَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ
رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَاَنْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ
فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ أَمَكْتُوْا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظُرَ قَالَ فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أُدْخَلَ
لِلْحِصْنِ فَفَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرَفَ قَالَ فَغَطَّيْتُ
رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْضِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ
قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرْبُطِ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ ابْنِ
رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فَلَمَّا هَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
أَسْمَعُ حَرَكَهَ خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَتْهُ
فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَالَ قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ فِي الْقَوْمِ أَنْطَلَقْتُ عَلَى مَهْلٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى الْآبَوَابِ
بَيْتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ فَذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ
طَفِئَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَذَرِ أَيَّنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا فَجَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرَبُهُ
وَصَاحَ فَلَمْ تَغْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أَغِيثُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيْرْتُ صَوْتِي فَقَالَ
أَلَا أُعْجِبُكَ لَأَمَّا الْتَوَيْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضْرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَجَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرَبُهُ أُخْرَى

فلم تُغن شيئا فصاح وقام اهله قال فُجئتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمَغِيثِ إِذَا هُوَ مُسْتَلِفٌ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضَعُ السِّيفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ أَتَكَلَّفُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظْمِ ثُمَّ خَرَجْتُ دَهْشًا حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَامَ أُرِيدُ أَنْ أُنْزَلَ فَأَسْقُطَ مِنْهُ فَاتَّخَلَعْتُ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُ أَحْمَدَ فَقُلْتُ انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أُبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ فَقَالَ أَنَّتِي أَبَا رَافِعٍ قَالَ فَقُمْتُ أَمْشِي مَا فِي قَلْبِي فَأَدْرَكْتُ أَحْمَدَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ ١٧ بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ غَدَوْتُ مِنْ أَعْلَىكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَخُسُّونَهُمُ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتَلَا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَوْ فَضَّلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِي أُحُدَ بَعْدَ ثَلَاثِي سَنِينَ كَاللَّوْذِجِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ صَلَعَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ مَوَّعَدَكُمْ لِلْوُصْوَ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِي نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا قَرَّبُوا حَتَّى رَأَيْتُ الْمَسَاءَ يَشْتَدِدُنَ فِي الْجَبَلِ يَرْفَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا

أبوا صُرف وجوفهم فأصيب سبعون قتيلاً وأشرف أبو سفين فقال أفي القوم محمدٌ فقال لا
تُجيبوه قال أفي القوم ابنُ أبي قُحافة قال لا تُجيبوه فقال أفي القوم ابنُ الخطاب فقال إن
هؤلاء قُتلوا فلو كانوا أحياءً لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقي
الله لك ما يُخزبك قال أبو سفين أعلُ هُبُلُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله أعلَى وأجلُّ قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا موى لكم قال أبو سفين
يومَ بيوم بدر والحرب سجالٌ وتجدون مثلاً لم آمر بها ولم تسو عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبغ الحمر يومَ أحدٍ ناسٌ ثم قُتلوا شهداءُ،
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم
أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال قُتل مُصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بُرَّةٍ إن غُطِّي رأسه بدت رجلاه وإن غُطِّي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقُتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أُعطينا من الدنيا ما أُعطينا
وقد خَشِينَا أن تكون حَسَنَاتُنَا قد نُجِلَّتْ لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال رجلٌ
للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أحدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيُّ أَنَا قَالَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَلْقَى
ثَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نَبْتَغِي
وَجَّةَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمَنَا مَن مَّصَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً كَانَ مِنْهُمْ
مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرِكْ إِلَّا ثَمَرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ
وَإِذَا غُطِّي بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا

فلم تُغن شيئا فصاح وقام اهله قال فحجنتُ وغفرتُ صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مُستَلِف على ظهره فأضَع السيف في بطنه ثم أَكْفَى عليه حتى سمعتُ صوتَ العظم ثم خرجتُ دَهِشًا حتى أَتَيْتُ السَّلَمَ أُرِيدُ أَنْ أُنْزِلَ فَأَسْقُطَ مِنْهُ فَأَخْلَعْتُ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُ أَحْمَدَ أَجُلُّ فَقُلْتُ انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ فَقَالَ أَتَنِي أَبَا رَافِعٍ قَالَ فَقُمْتُ أَمْشِي مَا بِي قَلْبَةً فَدَرَكْتُ أَحْمَدَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ ، ١٧ بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ غَدَوْتُ مِنْ أَعْلَاكَ تَبَوُّى الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ تُسْتَأَصِلُونَهُمْ قَتَلَا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَيَّيرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ كَالْوَرْدِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمَنِيرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ مَوْعِدُكُمْ لِلْخَوْصِ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِي نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ يَرْفَعْنَ عَنْ سَوْفِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خِلَافُهُنَّ فَأَخَذُوا يَقُولُونَ الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَلَبُوا فَلَمَّا

أبوا صُرف وجوفهم فأصيب سبعون قتيلاً وأشرف أبو سفين فقال آفي القوم محمد فقال لا
تُجيبوه قال آفي القوم ابن أبي قحافة قال لا تُجيبوه فقال آفي القوم ابن الخطاب فقال إن
هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقي
الله لك ما يُخزيك قال أبو سفين أعل فبَل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفين
يوم بيوم بدر والحرب سجالٌ وتجدون مثلةً له أمر بها ولم تسوفى عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناسٌ ثم قتلوا شهداء
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم
أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال قُتل مضعب بن عمير وهو خير مني
كُن في برية إن غطى رأسه بدت رجلاه وإن غطى رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقُتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أُعطينا
وقد خَشِينَا أن تكون حسَنَاتُنَا قد تحلَّت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيُّ أَنَا قَالَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَلْقَى
نَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي
وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمِنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً كَانَ مِنْهُمْ
مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرَكْ إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ
وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا

او قال ألقوا على رجله من الإذخر ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها، حدثنا
 حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن عمه
 غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهُزم الناس فقال اللهم إني
 أعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم
 بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال آيين يا سعد إني أجد ربح الجنة دون أحد قضى
 فقتل فما عُرِف حتى عرفته اخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
 ورمية بسهم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
 شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من
 الأحزاب حين نسختنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
 فالتمسناها فوجدناها مع خزيمه بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقتناها في سورتها في المصحف،
 حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
 يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس
 ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
 تقول لا نقاتلهم فنزلت فَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا وقال انها
 طيئة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ، ١٨ باب قوله تعالى اِنْ هَمَّتْ
 طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ اَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا الْآيَةُ حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن
 عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية اِنْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ اَنْ تَفْشَلَا بنى سلمة
 وبنى حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قل ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تُلَاعِبُكَ قلت يا رسول الله إن ابي قُتِلَ يومَ أُحُدٍ وترك تسعَ بناتٍ كنَّ لي تسع اخوات فكهرتُ أن أجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت، حدثني احمد ابن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباہ استشهد يومَ أُحُدٍ وترك عليه ديناً وترك ست بنات فلما حصر جِزَارُ النَّخْلِ قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يومَ أُحُدٍ وترك ديناً كثيراً وإني أحب أن يترك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كأنها أغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول أعظمتها بيدياً ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيّل لهم حتى أتى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدى الله أمانته والدي ولا أرجع الى اخواني بتمر فسلم الله البيادر كلها وحتى أتى أنظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تنقص تمرّة واحدة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد ابن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نزل في النبي صلى الله عليه وسلم كنفاته يومَ أُحُدٍ فقال آرم فداك ابي وأمي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله

عليه وسلم أبويّه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبُويّه كِلَاهُمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أُنَى وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُويّه لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبُويّه لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَأَتَى سَمْعَتَهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فِدَاكَ أُنَى وَأُمِّي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو هِشْمٍ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَعَلَّهُ يُقَاتِلُ فِيهِمْ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدِ بْنِ هَدِيشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ كُتِبَتْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقْدَادَ وَسَعْدًا بِنَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَتَى سَمْعَتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ وَفَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَاجِفَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ التَّرْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْثَرَهَا لَانِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بَأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي لَا تَشْرِفُ يُصْبِكُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

دُونَ تَحْرِيكِهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشِمِرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا
 تَنْقُرَانِ الْقِرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تَفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 فِتْمَلَانِيهَا ثُمَّ تَجِيبَانِ فِتْفَرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ إِذَا مَرَّتَيْنِ
 وَإِنَّمَا ثَلَاثَا حَدَّثَنِي هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَأَكُمْ
 فَرَجِعْتُ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَأَهُمْ فَبَصُرَ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ
 أَيْ أُنَى قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ
 مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ بِقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
 مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ
 فَرِيشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَتُحَدِّثُنِي قَالَ أَنْشُدْكَ
 بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عَثْمَانَ قَرَى يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمْ تَغْيِيبَ عَنِ بَدْرِ
 فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا قَالَ نَعَمْ فَكَبَّرَ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى لِأَخْبِيرَكَ وَلِأَيِّبَنَّ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أَحَدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنِ بَدْرِ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ وَأَمَّا
 تَغْيِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ
 عَثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعَثْمَانَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوَنَ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ تُصْعِدُونَ

تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال
 يوم أُحُد عبد الله بن جبير وأقبلوا مُنْهَزِمِينَ فذاك ان يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاجِهِمْ ثُمَّ أُنْزِلَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا إِلَى قَوْلِهِ بِذَاتِ الْبُصْدُورِ وقال لي خليفَةُ حَدَّثَنَا يزيد بن
 زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أَنَسٍ عن أُمِّ طَلْحَةَ قال كنتُ فيمن تَغْشَاهُ النَّعَاسُ
 يوم أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرَارًا يَسْقُطُ وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، ٣١ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ قال حميد
 وثابت عن أَنَسٍ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوْا
 نَبِيَّهُمْ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يحيى بن عبد الله السُّلَمِيُّ قال اخبرنا
 عبد الله قال اخبرنا مَعْمَرُ عن الزُّهْرِيِّ قال حَدَّثَنِي سَالِمٌ عن أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَاجِرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا
 وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِيَنَّ حَمْدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأُنْزِلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ ظَالِمُونَ وَعَنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلَ بْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثَ
 ابْنَ هِشَامٍ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ ، ٣٢ بَابُ ذِكْرِ أُمِّ
 سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
 ابن أبي مالك أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَسَمَ مُرَوَّطًا بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ
 جَيِّدٌ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّكَ عِنْدَكَ يَرِيدُ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ قَالَ عُمَرُ أُمَّ سَلَيْطٍ أَحَقُّ بِهِ وَأُمُّ سَلَيْطٍ مِنْ
 نِسَاءِ الْإِنصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عُمِرَ فَاتَّهَى كَانَتْ تَرْثُنَا لَنَا الْقَرَبُ

يَوْمَ أَحَدٌ ، ٣٣ بَابُ قَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمَاصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِمَاصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ حِمَيْتٌ قَالَ فَحِجْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْجَزٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجُلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَتَعْلَمُ أَنَّ عَبْدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بْنِتِ ابْنِ الْعَيْصِ فَوُلِدَتْ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكَنْتُ أُسْتَرْضَعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَاولْتُهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنْ حَمْزَةَ قَتَلْتَ طُعِيمَةً بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نَوْفَلٍ بِبَدْرٍ فَقَالَ لِي مُوَالِي جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمَى فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ وَغَيْنَيْنِ جَبَلٌ جَبَلٌ أَحَدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَإِنْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَقُوا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَتَمَارٍ مُقْطَعَةُ الْبُظُورِ أَتَحَاذُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَنَّهُ الدَّاهِبُ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضَعَهَا فِي ثُنْتِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَتِهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فُشِيَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَقِيلَ لِي أَنَّهُ لَا يَبْهِيحُ الرُّسُلُ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قُلْ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ

قلتُ قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تُغيّب وجهك عني قال فخرجتُ
فلما قبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فخرج مُسَيَّلَمَةُ الكذابُ قلتُ لأخرجنِ الى مُسَيَّلَمَةَ
نَعْلِي أَقْتُلْهُ فَأُكْفِي بِهِ حِمْرَةَ قال فخرجتُ مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رَجُلٌ
قائمٌ في قُلْمَةٍ جدار كأنه جَمَلٌ أَوْقَى ثَأْنُ الراسِ قال فرميتُه بحَرْبَتِي فوضعتها بين ثَدْيَيْهِ
حتى خرجتُ من بين كَتِفَيْهِ قَدْ وَثَبَ اليه رَجُلٌ من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سَمِعَ عبد الله بن عمر يقول فقالت
جاريةٌ على ظهر بيتٍ وا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ ، ٢٤ بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم من الجراح يومَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسحق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن مَعْمَرٍ عن هِشَامِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قال قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اشتدَّ غَضَبُ
الله على قوم فعلوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ الى رِباعِيته اشتدَّ غَضَبُ الله على رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسولُ الله
صلى الله عليه وسلم في سبيلِ الله ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قال حدثنا يحيى بن سعيد
الأموي قال اخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتدَّ
غَضَبُ الله على مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم في سبيلِ الله اشتدَّ غَضَبُ الله على
قوم ثَمَوُا وَجَهَ نَبِيُّ الله صلى الله عليه وسلم ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قال حدثنا يعقوب
عن ابن حازم أنه سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم
فقال أَمْ وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وَمَنْ كَانَ
يَسْكَبُ الْمَاءَ بِمَا دَوْرِي قال كانت فاطمة بنتُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم تَغْسِلُهُ وَعَلَى
يَسْكَبُ الْمَاءَ بِالْحِجَنِ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ خَصِيرِ
فَأَحْرَقَتْهَا فَأَلْصَقَتْهَا فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ وَكُسِرَتْ رِباعِيتهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرْحُ وَجْهِهِ وَكُسِرَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى
رَأْسِهِ ، حَدَّثَنِي عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عمرو بن

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتل نبي واشتد غضب الله على من نكح وجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ، ٣١ باب من قتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومضعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل اُحد في ثوب واحد ثم يقول اُيهم اُكثر اُخذا للقران فاذا أُشِيرَ له الى اُحد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدعائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قتل ابي جعلت ابي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتهوون النبي صلى الله عليه وسلم لم يته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع ، حدثني محمد بن العلاء قال

حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ عن جَدِّه أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى
أُرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ إِلَى هَزْرَتٍ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا
هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزْرَتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ
اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ واجتماع المؤمنين ورَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ،
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُفَيْرٌ قال حدثنا الأعمش عن شَقِيقٍ عن خَبَّابٍ قال
هاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَنَا
مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُضْعَبٌ بِنِ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ
يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ
فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُطُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ أَلْفُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخَرِ
وَمَنْ مَنِ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا ٢٧ بَابُ أَحَدٌ يُجْبِنَا قَالَهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ
أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قُرَّةَ
ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُجْبِنَا وَنَحْبَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُثَلِّبِ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُجْبِنَا وَنَحْبَهُ اللَّهُمَّ
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحُبَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي قَرِطٌ
لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
أَوْ مِفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ
تَنَافَسُوا فِيهَا، ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرَعْلٍ وَذُكُوانٍ وَبَثْرٍ مَعُونَةٍ وَحَدِيثِ عَصَلٍ وَالْقَارَةِ

وعاصم بن ثابت وخبیب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أخذ
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا حتى من فكيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى فدقد وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان تزلتم الينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرمؤهم حتى قتلوا عاصم في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا أول العذر فإني أن يصحبهم فخرروهم وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبیب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عمر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكتب عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستأجدها بها فأعازته قالت فغفلت عن صبي لي
فدبرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك مني وفي يده
الموسى فقال أحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيته
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لموثق
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا أن ثروا أن ما في جوع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثَمَّ قَالَ

قَلَسْتُ أَبْلَى حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرُوعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مَمْرُوعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ فُرَيْشَ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوهُمَا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ
وَكَانَ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ حُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءَةُ فَعَرَّضَ لَهُمْ حَيَّانٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِغْلًا وَذُكْوَانًا عِنْدَ
بِئْرِ يُقَالُ لَهَا بِئْرٌ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا آيَاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فِدَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ
وَذَلِكَ بَدَؤُ الْقِنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقِنُوتِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلَّ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِغْلًا وَذُكْوَانًا وَعُصْبِيَّةً وَبَنِي لَحِيَّانٍ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوِّهِمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمْ الْقُرَاءَةَ فِي زَمَانِهِمْ
كَانُوا يَجْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةٍ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِغْلٍ
وَذُكْوَانٍ وَعُصْبِيَّةٍ وَبَنِي لَحِيَّانٍ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا

أَنَا قَدْ نَفَيْنَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قِتْلَانَا عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِجْلِ وَذِكْوَانٍ وَعُصْبَةٍ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قِتْلَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ أَوْلَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قُتِلُوا بِبَثْرِ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأْمٍ سُلَيْمَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عَمْرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ الشَّهْدِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْرُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِالْأَلْفِ وَالْأَلْفِ فَطَعَنَ عَمْرُ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ أَمْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتَتُونِي بِفَرْسِي فَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ فَانْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَهْبَابَكُمْ فَقَالَ اتَّوَمِنُونِي أُبَلِّغُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَجِدِّيهِمْ فَأَوْمَأُوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ أَحْسَبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّجْمِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرَزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَلَحِقَ الرَّجُلُ فُقِتِلُوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثَرًا كَانَ مِنَ الْمَسْخُوحِ أَنَا قَدْ نَفَيْنَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رِجْلِ وَذِكْوَانٍ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصْبَةَ الذُّبَيْنِ عَصَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا قِيَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا طَعَنَ حَرَامٌ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهُ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِاللَّيْلِ هَكَذَا فَتَضَعُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ فَرَزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عليه الأذى فقال له أَقِمْ فقال يا رسول الله أَتَنْطَمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ فَكُنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَأَرْجُو ذَلِكَ قَالَتْ فَانْتَظِرْهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهْرًا فَنَادَاهُ فَقَالَ اخْرُجْ أَخْرُجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ فَقَالَ أَشَعَرَتْ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّحْبَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعِدُّنَهُمَا لِلْخُرُوجِ فَأَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَهُوَ الْجَذَاءُ فَرَكِبَا وَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ فَتَوَارَبَا فِيهِ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَاحَةً فَكَانَ يَرْجُو بِهَا وَيَعْدُو عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْخُلُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرُجُ فَلَا يَقْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَتَلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ وَهَنَّ إِلَى أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ بِبَثْرِ مَعُونَةَ وَأَسْرَ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى قَتِيلٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ ثُمَّ وَضَعَ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَهُمْ فَفَعَلُوا فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا رَبَّنَا أَخْبِرْنَا عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضِينَا عَنْكَ فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ وَأُصِيبَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عُمَرُ سُمِّيَ بِهِ مُنْذِرٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِجْلٍ وَذِكْوَانٍ وَيَقُولُ عُصِيَّةُ عُصْبَةِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا بِبَثْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رِجْلٍ وَخِيَانٍ وَعُصِيَّةٍ

مَصَّتِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ فَأَنزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الذِّينِ قُتِلُوا بِبِئْرٍ مَعُونَةٍ قَرَأْنَاهُ
 حَتَّى نُسَخَّ بِعَدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا قَرَضَى عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ
 الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرْآنَ وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ هَؤُلَاءِ الذِّينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ
 اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ ٣٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَالِ
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَحِينَ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ إِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّ
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الذِّينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
 عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أَتَسَّ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ قَالَ يُؤْتُونَ بِمِثْلِ كَيْفَى مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِأَهْلَالِهِ سَنَخَةٌ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ جِياعٌ وَهِيَ بَشْعَةٌ فِي الْحَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ بَجِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضْتُ كُذْبَةً شَدِيدَةً فَجَاؤُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُذْبَةٌ عَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ يَحْتَجِرُ وَلَيْثُنَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَقِيلَ أَوْ أَقِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُ لِي إِلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ لَا مَرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَائِي فَذَبَحْتُ الْعِنَائِي وَطَخَنْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجِينُ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَاثِي قَدْ كَلَدَتْ إِنْ تَنْصَحُ فَقَالَ طُعِيمٌ لِي فَقُمْ أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ هُوَ فَذَكَرْتُ لَهُ قَالَ كَثِيرٌ طَيِّبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تُنَزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخَبْزَ مِنَ التَّنُورِ حَتَّى آتَى فَقَالَ قُومُوا فَقَامَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلْتُكَ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَصْلُغُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِّي هَذَا وَأَعِدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ

رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَأَنكَفَمْتُ إِلَى أَمْرَاقِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَنَّى
رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجْتُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَكَّيْتُهَا وَطَحَنْتُ فَفَرَعْتُ إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّيْنَا بُهَيْمَةَ لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا
فَتَعَالَ أَذْنُكَ وَنَفَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ
صَنَعَ سَوْرًا فَحَيَّ فَلَا يَكُم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخَبِّرُنَّ
عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ
أَمْرَاقِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأَخْرَجْتُ عَجِينَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ
ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ آتِ خَابِرَةَ فَلْتَخْبِرْهُ مَعِيَ وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ
وَلَا تُنْزِلُوهَا وَكَمْ أَتَيْتُ فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَاحْرَقُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَنْغَطَّ كَمَا هِيَ
وَإِنْ عَجِينُنَا لِيُخْبِرُ كَمَا هُوَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَأَنْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ لَلْخَاجِرِ قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ أَوْ أَغْبَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلْ لَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَقَبِّبِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا

إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آبَائِنَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَبَيْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

لحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالصبا وأهلكْتُ
عَادٌ بالدَّجُور، حَدَّثَنِي أحمد بن عثمان قال حَدَّثَنَا شَرِيحُ بن مُسْلِمَةَ قال حَدَّثَنِي ابراهيم
ابن يوسف قال حَدَّثَنِي ابي عن ابي اسحق قال سَمِعْتُ البراء بن عازب يَحْدِثُ قال لَمَّا
كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ وَخَنَدَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابٍ لِلْخَنْدِ
حَتَّى وَارَى عَنَى الْغُبَارِ جِلْدَةً بَطْنِهِ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتَهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ
وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ وَيَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ رَقَبُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

قال ثر يمدَّ صَوْتَهُ بِآخِرِهَا، حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بن عبد الله قال حَدَّثَنَا ابْنُ عبد الصَّمَدِ
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ
يَوْمَ الْخَنْدِ، حَدَّثَنِي ابراهيم بن موسى قال أَخْبَرَنَا هِشَامُ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن
سالم عن ابْنِ عُمَرَ قالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عن عِكْرَمَةَ بنِ خَالِدٍ عن ابْنِ عُمَرَ قالَ
دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَتَسَوَّاتُهَا تَنْطَفُفُ قُلْتُ قَدْ كَانَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَوْنِ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ أَلَا خَفَى بِهِمْ فَأَنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ
فُرْقَةٌ فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَى النَّاسُ خَطَبَ مَعُوبَةً قالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلَعْ لَنَا قَرْنَهُ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمَنْ ابْنُ حَبِيبُ بنِ مُسْلِمَةَ
فَهَلَّا أَجَبْتَهُ قالَ عبد الله لَحَلَلْتُ حُبْرَتِي وَهَمِمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَقُّ بِهِذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ
وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَسْفِكُ الدَّمَ وَتُجْمَلُ عَنَى غَيْرِ
ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ قالَ حَبِيبُ حَفِظْتُ وَعَصِمْتُ، قالَ محمودٌ عن عبد

الرزاق. وَنُوسَاتُهَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ
صُرْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَغْزَوْهُمْ وَلَا يَغْزُونَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ
يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْمِ بْنِ صُرْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ أَجَلِّي
الْأَحْزَابَ عَنْهُ الْآنَ نَغْزَوْهُمْ وَلَا يَغْزُونَا نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بَيْوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ
الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا الْمُتَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ
كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلَ حَتَّى كَلَّتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَنَزَّلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْحَانَ فَنَوَضَّأَ
لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْمُتَّكِدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ
الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا قَالَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا
وَحَوَارِيَ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَعَزَّ جُنْدَهُ
وَنَصْرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَرَارِيُّ
وَعَبْدَةُ عَنْ إسماعيلَ بْنِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى يَقُولُ نَحْنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزَمَ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ اعْزِمْنَا

وَزَيَّرَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ
لَحَجٍّ أَوْ الْعَمْرِ يَبْدَأُ فَيَكْبِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَقْبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ
اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ٣٠. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَحَاصِرَتِهِ أَيَّامَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ عَمَّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ فَلِيَ أَتَيْنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانِي أَنُظِرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاطِعًا فِي زُقَافِ بَنِي غَنَمٍ مُوَكَّبٍ
جِبْرِئِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصَلِّي لَمْ
يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنِي
ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حُجْرٍ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ الْأَنْخِلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَهْلَى أَمَرُوا أَنْ آتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ الذِّي كَانُوا أُعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطَاهُ

أَمْ آمَنَ فَبَاءَتْ أُمَّ إِيْنِ فَبَعَلَتْ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْ
وَقَدْ أَعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ
حَتَّى أَعْطَاهَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى جِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخِيرِكُمْ
فَقَالَ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقَالَ تُقَاتِلُ مَقَاتِلَتَهُمْ وَتُسَبِّى ذُرَارِيَهُمْ قَالَ قَصِيصٌ بِحُكْمِ اللَّهِ
وَرَبَّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
يُقَالُ لَهُ حِثَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي
الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ
السِّلَاحَ وَاعْتَثَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِئِيلُ وَهُوَ يَنْفُصُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ
مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَتَى أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقَاتَلَ
الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبِّى النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هَشَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ
كَدَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا إِلَيْكَ فَأُظَنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ
مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِ لِي حَتَّى أُجَاهِدَ فِيكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأُفْجِرْهَا
وَاجْعَلْ مُوتَنِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَنِهِ فَلَمْ يَرْعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا
الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو

جُرْحُهُ كَمَا فَاتَ مِنْهَا رَجْمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبِرَاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْجِهِمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجَبْرِئِيلَ
مَعَكُمْ وَزَادَ ابْرَهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ جَبْرِئِيلَ
مَعَكُمْ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُطَفَانَ
فَنَزَلَ تَخْلًا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِعَةِ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَوْفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبِ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُطَفَانَ
فَلَمْ يَكُنْ قِتَالًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيِ الْخَوْفِ
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَرْدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَكُنَّا سِتَّةَ فَرَسٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
نَعْتَقِبُهُ فَتَقَبَّضْتُ أَقْدَامُنَا وَتَقَبَّضَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَطْفَارِي فَكُنَّا نُلْقِي عَلَى أَرْجُلِنَا الْحَرِيقَ
فَسَمِيتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ الْحَرِيقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا
فَرَكَّرَهُ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ أُنْكَرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ شَهْدٍ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صقت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصقوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أُمّار، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوفهم إلى العدو فيصلى بالتدين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيجئ أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سائر أن ابن عمر قال غرقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فواربنا العدو فصافقنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سائر بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

رَكَعَتَهُمْ وَقَامَ هَوْلًا فَقَصَّوْا رَكَعَتَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ تَجْدٍ حَ وَحَدَّثَنَا إسماعيل قال حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدَّوْلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ تَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمْ الْقَاتِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرٍ الْعِصَاءَ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِصَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمُرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ قَالَ جَابِرٌ فَنِمْنَا نَوْمَةً ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا فَجِئْنَاهُ فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَّيْنَا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قُلْتُ اللَّهُ فَهَا هُوَ ذَا جَانِسٌ ثُمَّ لَمْ يَعْقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَاتِ الرِّقَاعِ إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِالشَّجَرَةِ فَاخْتَرَطَهُ فَقَالَ تَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ، وَقَالَ مَسْتَدٌّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ اسْمُ الرَّجُلِ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبٌ خَصَفَةً وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَخْلٍ فَصَلَّى لِحُوفٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَجْدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَاتَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ خَيْبَرَ، ٣٣ بَابُ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِفِ

من خُزاعة وهي غزوة المُرَيْسِيع قال ابن اسحق وذلك سنة سِتٍّ وقال موسى بن عُقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديثُ الافك في غزوة المُرَيْسِيع حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد ابن يحيى بن حَبَّان عن ابن مُحَبَّرٍ أَنَّهُ قال دخلتُ المسجدَ فرأيتُ أبا سعيدٍ اُتُخِذَ فجلستُ اليه فسألته عن العزْل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُرْبَةُ وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزَلَ وَقَلْنَا نَعْزُلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَأَنَّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا وَهِيَ كَأَيِّمَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قال اخبرنا مَعْرُوفٌ عن الزهري عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوةً تُجَدُّ فَلَمَّا أُدْرِكْتَهُ الْقَاتِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاهِ فَتَزَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْنَا إِذَا امْرَأَتٌ قَاعِدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرَطَ سَيْفِي فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطٌ صَلَّتْنَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قَلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثَرٌ قَعَدَ فَهُوَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٣ بَابُ غَزْوَةِ أَنْصَارِ حَدَّثَنَا آدَمُ قال حَدَّثَنَا ابْنُ ابى ذئبٍ قال حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بن عبد الله بن سُرَاقَةَ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أَنْصَارٍ يَصْلِي عَلَى رَاحِلَتِهِ مَتَوَّجًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَتَطَوِّعًا، ٣٤ بَابُ حَدِيثِ الْافك والافك بمنزلة النجس والنجس تقول افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرّفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يُوَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ يَصْرِفُ عَنْهُ مَنْ صَرَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عبد الله قال حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بن

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الانك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أَوْعَى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وَعَيْتُ عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضا وبعض حديثهم يصدق بعضها وإن كان بعضهم أَوْعَى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أفرغ بين أزواجه فأيتتهن خرج سَهْمُها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرغ بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سَهْمِي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنْتُ أَجْمَلُ في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة فائبلين آتَنَ ليلة بالرحيل فقمْتُ حين آذَنُوا بالرحيل فشيتُ حتى جاوزتُ للجيش فلما قضيتُ شأني أَقْبَلْتُ إلى رَحْلي فامسكتُ صَدْرِي فإذا عَقْدٌ لي من جَزَعِ أَطْفَارٍ قد انقطع فرجعتُ فالتمسْتُ عِقْدِي فحبسني ابتغَاؤُهُ قالت وَأَقْبَلُ الرَّهْطُ الذين كانوا يرحلون في فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنتُ أركب عليه ولم يحسبون أُنِّي فيه وكان النساءُ اذذاك خِفَافًا لم يَهْنُلْنَ ولم يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ أَنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ من الطعام فلم يستنكر القومُ خِفَةَ الهودج حين رفعوه وحملوه وكنْتُ جاريةَ حديثَةِ السِّنِّ فبِعْتُوا للجمل فساروا فوجدتُ عِقْدِي بعد ما استمرَّ للجيش فجمتُ منازلهم وليس بها منهم دأج ولا مُجِيب فتيممتُ منزلي الذي كنتُ به وظننتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فيرجعون إلى فيينا أنا جالسةٌ في منزلي غلبتني عيني فتمتُ وكان صفوان بن المعطل السلمي ثَرُ الذكوانِي من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سوادَ إنسانٍ نائمٍ فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظتُ باسترجاعه حين

عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
وَقَوَى حَتَّى أَتَانَا رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَهْجُو فِي الرَّاحِلَةِ
حَتَّى أَتَيْنَا لُجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي تَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَفِي نَزْوِلٍ قَالَتْ فَهَلْكَ مَنْ هَلْكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَقَّى
كِبَرُ الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُتَيٍّ ابْنُ سُلُوءٍ قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ
فَيُقَرُّ وَيَسْتَمَعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكَ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
وَمِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَخَّشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا
قَالَ اللَّهُ وَإِنْ كَبُرَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُتَيٍّ ابْنُ سُلُوءٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرَهُ
أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيٍّ وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءَ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
أَهْلِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيئُنِي فِي وَجْهِ أُتَيٍّ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَكُونُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيئُنِي وَلَا
أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ
مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا
قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَنَادَى بِالْكَنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا
قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أُتَيٍّ رُفْمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ
صَخْرٍ بِنْتُ عَامِرٍ خَالَةُ أُتَيٍّ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ
مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحُ
فَقُلْتُ لَهَا بَشْ مَا قُلْتَ أَتُسَبِّحِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَيْ قَتَلْتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أَوْحَى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وَعِيَتْ عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضا وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أَوْحَى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أفرغ بين أزواجه فأيتتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرغ بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمِلُ في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قائلين آذن ليلة بالرحيل فمضت حين آذنوا بالرحيل فشببت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رَحْلى فامسكت صَدْرِي فإذا عِقْدٌ لِي من جِرْعِ أَطْفَارٍ قد انقطع فرجعت فالتمسْتُ عِقْدِي فحبسني ابتغَاؤه قالت وأقبل الرَّحْطُ الذين كانوا يرحلون في فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت أركب عليه ولم يحسبوني أني فيه وكان النساءُ آنذاك خِفَافًا لم يَهْبِلْنَ ولم يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ أَمَّا بَأَكْلُنَّ الْعُلُقَةَ من الطعام فلم يستنكر القومُ خِفَةَ الهودج حين رفعوه وحملوه وكنْتُ جاريةً حديثة السن فبعثوا لجمال فساروا فوجدتُ عِقْدِي بعد ما استمر للجيش فجمتُ منازلهم وليس بها منهم دأج ولا مُجِيب فتيممتُ منزلي الذي كنتُ به وظننتُ أنهم سَيَفْقِدُونَنِي فيرجعون إلى فيينا أنا جالسةٌ في منزلي غلبتني عيني فمضتُ وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سوادَ إنسانٍ نائمٍ فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظتُ باسترجاعه حين

عَرَفَنِي فَحَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهُوَ حَتَّى أَتَانَا رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَقَمِئْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ حَتَّى أَتَيْنَا لَجِيْشَ مُوْغِرِ بْنِ فِي تَحَرَّ الظَّهِيْرَةِ وَفِي نَزْوَلٍ قَالَتْ فَهَلْكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَقَّى كِبَرُ الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُتَيِّ بْنِ سُلُوْلٍ، قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَبَقِرَتْهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكَ إِلَّا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ تَخْشَشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عَلِمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَإِنْ كِبَرُ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُتَيِّ بْنِ سُلُوْلٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكَرِّهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنُ وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَيَّ وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءَ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ فَاسْتَكْبَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجْهِ أُتَيِّ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اسْتَكْبَى أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَعْتُ فَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكَنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أُتَيِّ رُفْمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُ أُتَيِّ بِكَرٍ وَأَبْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا بئسَ مَا قُلْتَ أَتُسَبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بِدِرَاكِهَا فَقَالَتْ أَيْ قَتَلْتَهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ

قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول اهل الافك قالت فاردت مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي اباي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنيّة قولي عليك فوالله لقد ما كانت امرأة قط وصيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكنحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسماء بن زيد حين استلبت الوحى يسألها ويستشيرها في فراق اهلها قالت فلما أسأمت فأشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من برآة اهلها وبالذى يعلم لهم في نفسه فقال أسماء أهلك ولا نعلم الا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضييق الله عليك والنساء سواها كثير وسئل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بربيرة فقال اى ربيرة هل رأيت من شىء يريبك قالت له ربيرة والذى بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمضه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأق الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أقي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغنى عنه أذاه في اهلى والله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلى الا معى قالت فقام سعد اخو بنى عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرک فان كان من الأوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک قالت وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذة وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت فكان

قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته لخمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله ولو كان من رقطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن خضير وهو ابن
عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتلته فإلك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار للبيان الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفصهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومى ذلك كله لا يرقأ لى دمع ولا أكحل بنوم قالت وأصبح أبواى عندى
وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكحل بنوم ولا يرقأ لى دمع حتى اتى لأظن أن البكاء
فالق كبدى فبينما أبواى جالسان عندى وأنا أبكى فاستأذنت على امرأة من الانصار
فأذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهر لا يوحى اليه فى شانى بشىء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغنى عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئوك
الله وإن كنت آلمت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد اذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما
أحس منه قطرة فقلت لائى أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال فقال أبى
والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأتى أجيبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمى والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا اتى والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا للحديث حتى استقر فى أنفسكم وصدقتم به فإمن قلت لكم اتى بريئة
لا تصدقوننى ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اتى منه بريئة لتصديقنى فوالله لا

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبِّرْ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 ثُمَّ تَحَوَّلَتْ فَاصْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرُئٌ بِبِرَّائَتِي وَلَكِنْ
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتَلَّى نَشَأَنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَأْمِرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
 رُؤْيَا يُبْرِئُنِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدًا
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَخْذَرُ مِنْهُ
 مِنَ الْعَرَقِ مِثْلُ الْجُنَّانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسَرَى
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْضَحُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا
 عَائِشَةُ أَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأَكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ فَإِنِّي لَا أَهْجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي بَرَّائَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى
 مِسْطَاحِ بْنِ أَثَّاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَتُفِقُ عَلَى مِسْطَاحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ
 لِعَائِشَةَ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَاحِ النَّفَقَةِ لِلَّهِ كَانَ
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ خُشَّشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ لَزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبِّي سَمِعِي وَبَصُرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ لِلَّهِ تُسَامِينِي
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقْتُ اخْتِئْتُهَا تَحْنَةً تُحَارِبُ
 لَهَا فَنِلَكْتُ فِيمَنْ هَلَكَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَوْلَاءَ الرُّقُطِ
 ثُمَّ قَالَ عُرُوَّةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي

نفسى بيده ما كشفت من كَنَفٍ أَنْتَى قَطَّ قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَلَى عَلِيٌّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُ
 عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفَ عَائِشَةَ
 رَضَاهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضَاهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسْلِمًا فِي شَانِهَا فَرَاغَهُ فَلَمْ
 يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَالَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضَاهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ
 أَنَا وَعَائِشَةُ رَضَاهَا إِذْ وَلَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ
 وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ لِلْحَدِيثِ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ
 سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرْتُ مَعْشِيًا
 عَلَيْهَا فَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمِيَ بَنَائِصُ فَطَرَحْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بَنَائِصُ قَالَ فَلَعَلَّ فِي
 حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَثْنٌ خَلَقْتُ لَا تَصْدِقُونَنِي وَلَثْنٌ
 قُلْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي مَتَلَى وَمَتَلَكُمُ كَيْعَقُوبُ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ
 وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ،
 حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضَاهَا
 كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسِّنِّتِ كُمْ وَتَقُولُ الْوَلِيُّ الْكَلْبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ
 غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسْبِهِ فَانْهَ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ

المشركين قال كيف ينسبى قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَثَمُ بْنُ قَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَنًا وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا، حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَيَّاتٍ لَهُ قَالَ

حَصَانُ رَزَانٍ مَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكَ لَسْتُ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلْعَى فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِجُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ عُمَرَةَ لِلْحَدِيثِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ فِي وَكَافِرٌ فِي فَمَاذَا مِنْ قَالَ مُطَرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ فِي، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَبَاءٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ مَعَ حُجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَاتِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حُجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال نعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه فجلس على شفيرها ثم دعا بانهاء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبها فيها فتركناها غير بعيد ثم انها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين ابو علي الحرائي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنفا واربعة مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال أقتوني بدلو من ماءها فأني به فبسف فدعا ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب ألا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لغلغنا كنا خمس عشرة مائة، حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنتم أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين، تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الثمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمصور بن مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضعة عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها لا أحصى كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع الاشعار والتقليد والحديث كله، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقلة يسقط على وجهه فقال أتؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لا يتبين لهم أنهم يحلقون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله القديّة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم قرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام، حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب إلى السوق فلحققت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي
وترك صبينة صغارا والله ما ينصجون كراما ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الصبغ
وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهدني الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يخص ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأها طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفتي حتى يأتكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها
فقال عمر تكلتك أمك والله إنني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فافتحاه ثم
أصحبنا نستفي سهماهما فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شعبة بن سوار أبو
عمرو الغزاري قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن
سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل
فجئنا علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن طارق ذكرنا عند سعيد بن
المسيب الشجرة فصحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها، حدثنا آدم بن أبي إياس قال

حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل أبي أوفى، حدثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو ابن يحيى عن عباد بن عليم قال لما كان يومُ الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبائع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبائع على ذلك أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه للديبية، حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثنا أبي حدثنا أياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كُنَّا نصلِّي مع النبي صلى الله عليه وسلم للجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظلٌ يُستظل فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أتي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم للديبية قال على الموت، حدثني أحمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده، حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أنَّا فتحنا لك فتحًا مبينًا قال للديبية قال أصحابه هنيئًا مريئًا ما لنا فأنزل الله تعالى لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِّنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قال شعبة فقد دمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنَّا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئًا مريئًا فعن عكرمة، حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا أبو عمر قال حدثنا إسرائيل عن مَجْرَةَ بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم للحمر أن نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مَجْرَةَ عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة، حدثني محمد بن حاتم بن يزيد قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابن جمره سألت عائدة بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقص الوتر قال إذا وترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر فكذلك أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ في قال فقلت لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا، قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث في بصرخي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحکم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خُرج النبی صلی الله علیه وسلم عامَ
 الحَدَّيْبِيَّةِ في بضع عشرة مائة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فلما أتى ذا الحَلِيفَةِ قَلَدَ
 الْهَدْنَى وَأَشْعَرَةَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بَعْرَةَ وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُرَاعَةَ وَسَارَ النَّبِيُّ صلی الله علیه وسلم
 حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ أَتَاهُ عَيْنُهُ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا قَدْ جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا وَقَدْ جَمَعُوا
 لَكَ الْأَحَابِيشَ وَهُمْ مَقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ فَقَالَ أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ
 أَتَرَوْنَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذُرَارِي عَوَلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ فَإِنْ يَأْتُونَا
 كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْأَتْرَافِ مَحْرُوبِينَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا الْبَيْتِ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَتَوَجَّهَ لَهُ فَبَنَى صَدْنًا
 عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ قَالَ أَمَضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنِي
 ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ
 وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ يُخْبِرَانِ خَبْرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمَرَةَ الْحَدَّيْبِيَّةِ
 فَكَانَ فِيهَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو
 يَوْمَ الْحَدَّيْبِيَّةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمَدَّةِ وَكَانَ فِيهَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مَنَّا أَحَدٌ
 وَأَنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَّيْتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَأَنَّ سُهَيْلًا أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَأَمْعَصُوا فَكَلَّمُوا فِيهِ فَلَمَّا اتَى
 سُهَيْلًا أَنْ يُقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهَيْلٍ
 ابْنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهَ فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ
 وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَتْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَكَانَتْ أُمَّ كَلْثُومٍ بَنَتْ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ
 مَتَمَّنَ خُورَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي عَاتِقِهَا أَهْلُهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى أنزل الله في المؤمنين ما أنزل، قال ابن شهاب
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من
المؤمنات بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنِ عَمِّهِ قَالَ
بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله، حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنه فقال إن صدقت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقل بعمره من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أقل بعمره عام للنبية، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بينى وبينه فعلت كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله
ابن عبد الله وسائر بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر، حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أقيمت العام
فإنى أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلف وقصر أصحابه
أشهدكم أنى قد أوجب عمره فإن خلنى بينى وبين البيت طفت وإن حيل بينى
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فصار ساعة ثم قال ما أرى
شأنهما إلا واحدا أشهدكم أنى قد أوجب حجة مع عمرى فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا، حدثنى شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد قال
حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك

ولكنَّ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْتِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَانْطَلَفَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ اللَّذِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُورِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُتَحَدِّقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قُلْ أَحَدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فُطَافُ فَطَفْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الْأَصْفَا وَالْمَرُوءَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِقْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا خَصِيمٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنْظَلٍ مِنْ صِيقِ أَتَيْنَاهُ نَسْتَاخْبِرُ فَقَالَ أَتَيْهِمُوا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ أُسْتَطِيعُ أَنْ أَرَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُقْطَعُنَا إِلَّا أَسْهَلَنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نَسَدَ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَاجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنٌ لِلْحُدَيْبِيَّةِ وَالْقَمَلُ يَتَنَاقَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوْذِيكَ هَوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَفْ وَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

أو أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أو انْصَبَّ نَسِيكَةً قال أَيُّوبُ لا أَذْرِي بِأَيِّ هَذَا بَدَأُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ لَبِيلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ خُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكِينَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَةٌ فَجَعَلْتُ الْهُوَامَ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هُوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدِّيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ، ٣٣ بَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيْفٍ وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَوْدٍ وَرَاجٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيُشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَافِعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْقَوْا الدَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْتَضِرُ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ وَفِي الْغَزْوَةِ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوْتَنَ بِالْأَوَّلَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَّى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيْنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَأَسَمِعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنيت راميا وأقول أنا ابن الأكوغ اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت با نبي الله قد حميت القوم الماء وقم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال ابن الاكوع ملكت فأسجج قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عريضة وقال يحيى بن ابي كثير وأيوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الضواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريته فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العريتين قال ابو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عريضة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنّا بالصهيباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فأمر به فشرب فأكل وأكلنا ثم قام الى المغرب فضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقتل رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيئاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل بجدوا بالقوم يقول.

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَتَقَبَّلْتَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا
وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحَ بَنَا أَتَيْنَا
وَبِالصَّبَاحِ عُولُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْجِمُهُ اللَّهُ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أُمْتَعَتْنَا بِهِ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَا ثُمَّ حَتَّى أَصَابَتْنَا
مُخَمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي
فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أُوقِدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى
أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَبُوهَا وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَيْسَ بِهَا نَغْسَلُهَا قَالَ
أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَى الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَازَلَ بِهِ سَاقِ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ
سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلِمَةُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فَذَاكَ إِنِّي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا خَبِطَ
عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ وَإِنْ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ
إِنَّهُ لِحَاجِدٌ مُجَاهِدٌ قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاطَرُ نَشَأَ بِهَا،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا اتَى قَوْمًا بَلِيلَ لَمْ يَقْرَبِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا
أُصْبِحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ،
حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عن انس بن مالك قال صَحَبْنَا خَبِيرَ بُكْرَةَ فَخَرَجَ اَهْلُهَا بِالْمَسَاحِي فَلَمَّا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا اَكْبَرُ
 خَرِبْتُ خَبِيرُ اَنَا اِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَأَصْبَحْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَنَادَى
 مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَانْهَاجَتْ رِجْسٌ، حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَ فَقَالَ أَكَلْتُ الْحُمُرَ فَسَكَتَ ثُمَّ
 أَتَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ أَكَلْتُ الْحُمُرَ فَسَكَتَ ثُمَّ أَتَى الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَفْنَيْتَ الْحُمُرَ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى
 فِي النَّاسِ اِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْاَهْلِيَّةِ فَأُكْفِيتُ الْفُتُورُ وَانْهَاجَتْ لُحُومُ
 بِاللَّحْمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ قَرِيبًا مِنْ خَبِيرٍ بَغْلَسَ ثُمَّ قَالَ أَلَا اَكْبَرُ خَرِبْتُ خَبِيرُ
 اَنَا اِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّيِّئِ فَتَقَاتَلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَقَاتِلَةَ وَسَبَى الدَّرِيَّةَ وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ
 ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ عَتَقُهَا صَدَاقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
 لثَابِتٍ يَا بَا مُحَمَّدٍ أَأَنْتَ قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا فَحَرَكَ ثَابِتٌ رَأْسَهُ تَصْدِيقًا لَهُ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةً فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا قَالَ ثَابِتٌ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا
 نَفْسُهَا فَأَعْتَقَهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
 عَثْمَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَبِيرٍ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ أَلَا
 اَكْبَرُ أَلَا اَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ

أنكم لا تدعون أئمت ولا غائباً أنكم تدعون سبيعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتني وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد
 الله بن قيس قلتُ لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلتُ بلى يا
 رسول الله فذاك اني وأمتي قال لا حول ولا قوة الا بالله، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
 والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى
 عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة الا
 اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجراً منا اليوم احدٌ كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أما آت من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما
 وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت
 فوضع سيفه بالارض ودُبابه بين تذييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
 الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلتُ أنا كلم به فخرجت في طلبه
 ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع فصل سيفه في الارض ودُبابه بين تذييه ثم
 تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعجل
 عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعجل عمل النار فيما يبدو للناس
 وهو من اهل الجنة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
 ابن المسيب أن ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
 من معي يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال
 حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل أثر الجراحة فاعوى بيده الى

كنانته فاستخرج منها أسهما فنكر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول
 الله صدق الله حديثك انك حر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أن لا يدخل
 الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
 اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ابي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا يا مسلم ما هذه الضربة قال هذه
 ضربة اصابته يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فنفت فيه ثلث نفثات لما اشتكىها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
 في بعض مغازيه فاقتتلوا قال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
 شاة ولا فاة إلا اتبعها فضرها بسيفه فقتل يا رسول الله ما أجزأ أحد منا ما أجزأ
 فلان فقال إنه من اهل النار فقالوا أيما من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقال
 رجل من القوم لا تتبعه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
 نصاب سيفه بالارض ونابته بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل
 ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما

يبدو للناس وإنه من أهل الجنة، حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا زياد بن
الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة
يهود خبير، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بنتنا الليلة لله
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فنحن نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
وُحِبَّه الله ورسوله قال فبات الناس يبدون لي ليلتهم أنهم يُعطاه فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يُعطاه فقال أين علي بن أبي طالب
فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على راسك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خيرا لك من أن يكون لك حجر النعيم، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب بن حاتم وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهرقي عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت خبيّ بي أخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سدّ الصهباء خلّت فبني

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا في نِطْعٍ صغير ثم قال آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ
فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحَوِّقُ لَهَا وَرَأَاهُ بَعَاءَةً ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ
حَتَّى تَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ حُجَيْدِ الطَّوِيلِ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُتَيْ بِطَرِيقِ
خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أُعْرِسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ضَرْبٌ عَلَيْهَا الْحَجَابُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُجَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ
أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبَيِّنُ عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَا
الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْإِنْطَاعِ
فَبُسْطَتْ فَالْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ
لَمْ يَجْعَلْهَا فَبِهِي مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحَجَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو
السَّوْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَبُ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ حُجَيْدِ بْنِ عِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ
بِجَرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَفَزَعُوا لَأَخْذِهِ فَالتَفَتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ،
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنِ لُحُومِ اللَّحْمِ الْأَهْلِيَّةِ
نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلُحُومِ اللَّحْمِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَلُحُسْنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ
عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ
النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنِ أَكْلِ لُحُومِ اللَّحْمِ الْأَنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم من اكل لحوم الحمر الأهلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نصبت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئاً وأهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمراً فأطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفوا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نكوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الأهلية نيئة ونصبيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد، حدثني محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنه انتهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

كان حَمُولَةً الناس وكره أن تذهب حملتهم أو حرمة في يوم خيبر لحم الحُرِّ الإلهية،
 حَدَّثَنَا الحسن بن اسحق قال حَدَّثَنَا محمد بن سابق قال حَدَّثَنَا زائدة عن عبيد
 الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قَسَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ خيبر
 للفرس سَهْمَيْنِ وللرجال سَهْمًا قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرسٌ فله ثلثَةُ أسهم
 فإن لم يكن له فرسٌ فله سَهْمٌ، حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حَدَّثَنَا الليث عن يونس
 عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب أنَّ جُبَيْرَ بن مُطْعِمٍ أخبره قال مشيتُ أنا وعثمان
 ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فَقُلْنَا اعطيني بني المطلب من خُمس خيبر
 وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال أمّا بنو هاشم وبني المطلب شيء واحدٌ فقال
 جُبَيْرُ ولم يَقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس وبني نوفل شيئاً، حَدَّثَنَا
 محمد بن العلاء قال حَدَّثَنَا ابو أسامة قال حَدَّثَنَا ابو أسامة قال حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بن عبد
 الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مَخْرَجُ النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
 فخرجنا مُهاجرين اليه أنا وأخواني وأنا اصغرهم احدثها ابو بردة والآخر ابو رُمَيْلٍ أمّا قال
 بصعاً وأمّا قال في ثلثة وخمسين او اثنَيْنِ وخمسين رجلاً من قومه فركبنا سفينةً فَأَلْقَيْنَا
 سفينَتُنَا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فَأَقَمْنَا معه حتى قدّمنا جميعاً
 فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناسٌ من الناس يقولون لنا
 يعني لأهل السفينة سَبَقْنَاكم بالهجرة ودخلتُ أسماءُ بنتُ عُميس وهي ممن قدّم معنا
 على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرةً وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن
 هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماءَ من هذه قالت أسماءُ
 بنتُ عُميس قال عمر أَحَبَّشِيَّةُ هذه البحريةُ هذه قالت أسماءُ نَعَمْ قال سَبَقْنَاكم بالهجرة
 فنحن احقُّ برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبتُ وقالت كَلَّا والله كنتم مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطُ جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ
 الْبُغْضَاءِ بِالْحَبِشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَآيَمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ
 شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَ كُنَّا نُودَى وَخَافَ وَسَأَدَّكَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلَهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَاءَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا قُلْتَ لَهُ
 قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ فِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا حَبَابَهُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ
 أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَاجِرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا
 يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ ثُمَّ بِهِ أَفْرَجُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ
 لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ اسْمَاءُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ
 لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي ، وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
 أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ
 الْخَبِيلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَكَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا ،
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَاتَمَّا غَنَمْنَا الْبَقَرِ وَالْأَهْلَ وَالْغَنَمَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَاطِطَ
 ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ
 أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ

سَمِعَهُمْ عَائِثٌ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَكُلُّهَا أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرٍ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكِ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكَ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرِيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ بَيَانًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِرَافَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاعْتَجَبَاهُ لَوْ بَرَّ تَدَنَّى مِنْ قَدُومِ الصَّانِ وَيُذَكِّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاعْتَجَبَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا وَإِنْ حُزِمَ خَيْلُهُمْ أَلْيَفَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمَ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُّ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسِ صَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ قُلْتُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحُ السِّدْرُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْتُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوئل فقال أبان لاني هريرة وأعجبا لك وبر تدادنا من قدوم ضان ينننى على أمراً أكرمته الله بيدي ومنعه أن يهيننى بيده، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وقدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها لانه كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ابو بكر أن يدفع الى فاطمة منها شيئاً فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهاجرتة فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حياء فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل الى ابي بكر أن آتينا ولا يأتينا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيبتهم أن يفعلوه في والله لا تبيتهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال أنا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيراً سافه الله إليك ولتلك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيباً حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والسدى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب اتي أن أصل من قرابتي وأما السدى شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فأتى لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمراً رأيت رسولاً

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ لَأَنِي بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ
فلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَانَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدَّتَهُ
بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَجْمُلْهُ عَلَى
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا
الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرًا بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحْتُ خَيْبَرَ
قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ
٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْتَيْبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمَرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ
مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعْ لِلْجَمْعِ بِالدِّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتِغَ بِالدِّرَاهِمِ جَنِيبًا
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدَى مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا وَعَنْ
عَبْدِ الْحَكِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا
وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرَجُ مِنْهَا ٤١ بَابُ الشَّاهِدَةِ لِلَّهِ سُبُّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْبَرَ

رواه عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا فَتَحَتْ خَيْبَرَ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي
 إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ
 هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقِصَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَتَى أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
 مَكَّةَ حَتَّى قَاصِمٍ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا
 وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلَى بْنِ
 ابْنِ طَالِبٍ أَمَحُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَصْحُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا
 يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفُ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ
 يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ
 أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَصْحَبِكَ اخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِبِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونِكِ
 بِنْتُ عَمِّكِ فَحَمَلَتْهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرُ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي
 وَقَدْ جَعَلَ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم لخالتها وقال للحالة بمنزلة الأم وقال لعلّي أنت متي وأنا منك وقال لجعفر أشهبت
 خلقى وخلقى وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال على ألا تتزوج بنت حمزة قال أنها
 بنت أختي من الرضاعة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا
 فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّار
 قريش بينه وبين البيت فنأحر هديته وحلف رأسه بالْحُدَيْبِيَّةِ وقاضاهم على أن يعتمر العام
 المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلثا امرؤه أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعُروة بن الزبير
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجر عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اربعًا ثم سمعنا استئذان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول
 ابي عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعَ عمرٍ فقالت ما اعتمر النبي
 صلى الله عليه وسلم عُمرةً ألا وهو شاهدته وما اعتمر في رَجَب قط، حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤنوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال
 المشركون إنه يقدم عليكم وقد هنتهم حتى يثرب وأمرهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعه أن يأمرهم أن
 يرملوا الأشواط كلها إلا الأبقاء عليهم، حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو

عن عطاء عن ابن عباس قال أما سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْثَرَ قَالَ ارْمُلُوا لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقِعَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ
وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ، زَادَ ابْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجَّجٍ وَأَبَانُ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ، ٤٤ بَابُ
غَزْوَةِ مَوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِلَالٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ
خَمْسِينَ بَيْنَ طُعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبِّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
قَتْلَ زَيْدٍ فَجَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ
الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بَنَ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ وَرَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا
وَتَسْعِينَ مِنْ طُعْنَةٍ وَرُمِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ حُجَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعَفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ
لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ
ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ

ابن طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ لَحْزَنُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالَتْ
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ
 يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَا فَرَعَمْتَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيهَا فَقُلْتُ أَغْرَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابنُ
 عمر إذا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَوَى الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعتُ خالد بن الوليد يقول لقد
 انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ نَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعتُ خالدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي
 يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عامر عن
 النعمان بن بشير قال أَعْمَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةً تَبْكِي وَاحْبَلَاهُ
 وَكَذَا وَكَذَا تُعَدِّدُ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَانِي مَا قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَاكَ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّثَرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ النعمان بن بشير قال أَعْمَى
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِهِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرُقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 فُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرُقَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ فَلَحَقْتُ أَنَا

ورجلٌ من الانصار رجلاً منهم فلما غَشِينَاهُ قال لا اله الا الله فَكَفَّ الانصارُ وطمَئنته
 بِرُحْمَى حَتَّى قَتَلْتَهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَاغَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَسَامَةُ أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ
 مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ كَانَ مَتَعَوِّذًا فَإِذَا زَالَ يَكْرَرُهَا حَتَّى تَمْنَيْتُ أَنِّي لَوْ أَكُنْتُ أَسْلَمْتُ
 قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ
 فِيهَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسَامَةُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو
 بَكْرٍ وَمَرَّةً أَسَامَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الصَّاحَّكُ بْنُ فُحْلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ
 حَارِثَةَ فَاسْتَعْلَاهُ عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعُودَةَ عَنْ
 يَزِيدَ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ فَذَكَرَ خَيْرَ وَالحَدِيثُ
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقَرَدِ وَقَالَ يَزِيدٌ وَنَسِيتُ بَقِيَّتَهُمْ، ٤٩ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَمَا بَعَثَ بِهِ حَاطِبُ
 ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ
 وَالْمُقْدَادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ فِيهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوا مِنْهَا قَالَ
 فَاَنْطَلَقْنَا نَعَادِي بَنِي خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّعِينَةِ قُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ
 قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ قَالَ فَاخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا
 فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنْ

المشركين بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَتَّخِذْ عَلَيَّ إِتِي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قَرِيشٍ يَقُولُ كُنْتُ جَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقَ هَذَا الْمَنَاقِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيَّ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسْتَيْبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُقْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمِهِ الدِّينَةَ فَسَارَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَافْطَرُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَاتِمَّا يُؤَخِّذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَلَاخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حُنَيْنِ والناس مُخْتَلِفُونَ فصَائِمٌ وَمُقْطِرٌ فلما استوى على راحلته دعا بِأَنَاءٍ من لَبَنٍ او مَاءٍ فوضعه على راحته او راحلته ثم نَظَرَ الى الناس فقال الْمُفْطِرُونَ لِلصَّوْمِ أَفْطِرُوا او قال عَبْدُ الرَّزَاقِ اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ الْفَتْحِ وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا علي بن عبد الله قال حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عن منصور عن مُجَاهِدٍ عن طائوس عن ابن عباس قال سافر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ثم دعا بِأَنَاءٍ من ماء فشرب نهاراً لِيُرِيَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قال وكان ابنُ عباسٍ يقولُ صام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في السَّفرِ وَأَفْطَرَ فِي شَاءَ صَامَ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ ٤٨ بَابُ أَيَّنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الرَايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبيد بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا ابو أُسَامَةَ عن هشام عن ابيه لما سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ ابو سَافِينَ بن حرب وحكيم بن حِرَامٍ وَبُدَيْلُ بن ورقاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى اتَّوَا مَرَّ الظَّهْرَانِ فَإِذَا هُم بِنَيْرَانَ كَانَتْهَا نَيْرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ ابو سَافِينَ ما هذه لَكَأَنَّا نَيْرَانُ عَرَفَةَ فَقَالَ بُدَيْلُ بن ورقاءَ نَيْرَانُ بَنِي عَمْرِو فَقَالَ ابو سَافِينَ عَمْرُو وَأَقْبَلُ مِنْ ذَلِكَ فَرَأَى نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَادِرَكُوهم فَأَخَذُوهم فَأَتَوْا بِهِم رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمَ ابو سَافِينَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ احْبِسْ أَبَا سَافِينَ عِنْدَ خَطَمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَمُرُّ كَتِيبَةٌ كَتِيبَةٌ عَلَى ابْنِ سَافِينَ ثَوْرٌ كَتِيبَةٌ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غِفَارٌ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بن هُدَيمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلْتُ كَتِيبَةً ثُمَّ يَرَى مِثْلَهَا قَالَ مَنْ

هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين
اليوم يوم الملاحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم
جاءت كتيبة وه اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي
صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال اثم
تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يُعظم الله فيه الكعبة ويوم تُكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تركز رايته بالحنون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا با عبد الله فهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل من خيل خالد بن
الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكوز بن جابر الأنفهرقي، حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يسرت الكافر المؤمن ولا يمرت
المؤمن الكافر قيل للزهري من ورت ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
أين تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح، حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاء رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ نحرما، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيج عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعن بها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الألام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمها بها قط ثم دخل البيت فكتب في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وقئب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أتوا في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

وعثمان بن طلحة فكَثَّ فيه نهاراً طويلاً ثم خرج فاستَبَقَ الناسُ فكان عبد الله بن عمر
أولَ من دَخَلَ فوجدَ بِلَالاً وراءَ البابِ قائماً فسأله أيُّنَ صلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبدُ الله فنسيْتُ أن أسأله كم صلى من سَجْدَةٍ
حَدَّثَنَا الهيثم بن خارجة قال حَدَّثَنَا حَفْص بن مَيْسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عامَ الفَتْحِ من كَدَاءِ لَيْلٍ بأعلى
مَكَّةَ، تابَعَهُ أبو أُسامة وُوقِيَسِبَ في كَدَاءِ، حَدَّثَنِي عُبَيْد بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا ابْنُ
أُسامة عن هشام عن أبيه دخلَ النبي صلى الله عليه وسلم عامَ الفَتْحِ من أعلى مَكَّةَ من
كَدَاءِ، ٥٠ بَلَّ بِمَنْزِلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ الفَتْحِ حَدَّثَنَا أبو الوليد قال حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عن عمرو عن ابنِ أبي ليلى قال ما أَخْبَرْنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى رسولَ الله صلى الله عليه
وسلم يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ أَمِّ هَانِئٍ فَانْهَازَ نَفْسَهُ أَنَّهُ يَوْمَ الفَتْحِ اغْتَسَلَ في بَيْتِهَا ثُمَّ صَلَّى
ثَمَانِي رَكَعَاتٍ قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَوةً أَخْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ،
أه بَابُ حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن بَشَّار قال حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن منصور عن
أبي الضُّحَى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يَقُولُ في رُكُوعِهِ
وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَحَمْدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، حَدَّثَنَا أبو النعمان قال حَدَّثَنَا أبو
عَوَانَةَ عن أبي بَشَرٍ عن سَعِيد بن جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخَ
يَدْرُسُونَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ فَقَالَ أَنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ
قَالَ فِدَائِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَهَلَّى مَعَهُمْ قَالَ وَمَا أُرِيْتُهُ نَعْلَانِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُبْرِيهِمُ مَتَى فَقَالَ مَا
تَقُولُونَ فِي إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَتَّى
خَتَمَ السُّورَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا نَدْرِي وَلَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَكْذَابُكَ تَقُولُ قُلْتُ لَا قَالَ فَا تَقُولُ

قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا جَاءَ فَصُرَّ اللَّهُ وَالْفَتْحُ فَتَنَحَّ
مَكَّةَ فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا
إِلَّا مَا تَعْلَمُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرْحَبِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ الْمُثَنَّبِيِّ عَنْ ابْنِ شُرَيْحٍ
الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنُ إِلَى أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثُكَ
قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَنَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أُذْنًا وَقَدْ رَأَيْتُهُ
وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنًا حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ تَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ
يَجْزِمْهَا النَّاسُ وَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا
شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَمَّنُ
لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ وَأَمَّا أَذْنٌ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا
بِالْأَمْسِ وَلِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ثَقِيلَ لِي شُرَيْحٌ مَاذَا قَالَ لَكَ عَمْرُو قَالَ قَالَا أَنَا أَعْلَمُ
بَذَلِكَ مِنْكَ يَا شُرَيْحُ إِنَّ الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرَبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ لِلْخَرَبَةِ الْبَلْبِيَّةُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ
رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ
بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، ٥٢ بَابُ مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
زَمَنِ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ حَ وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ
يَحْيَى بْنِ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقْبْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ نَقْصُرٍ
الصلوة، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ أَقْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبْنَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرَ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَحِينَ نَقْصُرُ

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَتَمَمْنَا ٣٥ بَابُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَعْبَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ الْفَتْحِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُنَيْنِ ابْنِ جَمِيلَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَحْشَنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ لَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلَهُ قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءِ مَمَرٍ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ فَتَسْأَلُهُمَ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ كَذَا وَكَنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَكُنَّا يُقْرَأُ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلْكُمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ أَتُرْكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادِرُ كُلِّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أُنَى قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَوةً كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا صَلَوةً كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَذَا حَضَرَتِ الصَّلَوةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرَكُمْ قَرَأْنَا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قَرَأْنَا مَتَى لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ لَحْيٍ أَلَّا تُغَطُّونَ عَنَّا أَسْتَ قَارِئُكُمْ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قُبَيْصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقُبَيْصِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنَّ يَقْبِضَ ابْنٌ وَلَيْدَةً زَمْعَةً وَقَالَ عُتْبَةُ إِنَّهُ أَبَى فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي

وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا أشبه الناس بعُتْبَةَ بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتججى منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقَت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع قومها الى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعون قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ قَالَ أُسَامَةُ اسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعِشَاءُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ قَالَ فَأَمَّا أَهْلُكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ اللَّذَّةَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَفُطِعَتْ يَدُهَا فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهَاجِرَةِ قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْهَاجِرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ عَلَى أَى شَيْءٍ تُبَايِعُهُ قَالَ أَبَايَعُهُ عَلَى

الاسلام والايان والجهاد فلقيت ابا مَعْبِدَ بعدُ وكن اكبرَها فسألته فقال صدق مجاشع،
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باي مَعْبِدَ الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ليُبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا مَعْبِدَ
 فسألته قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
 مُجَالِدٍ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاداً فانطلق
 فاحرض نفسك فإن وجدت شيئاً وآلا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو
 بشر سمعت مجاهداً قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
 الاوزاعي عن عبدة بن ابي ثباب عن مجاهد بن جبر المتي أن ابن عمر كان يقول لا
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفرّ احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاداً ونية، حدثنا
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لا تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
 بعدي ولا تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينقر صيدها ولا يعضد شوكةا ولا يحنل
 خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الانحر يا رسول الله

فَاتَهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيْهَوْتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَثْبُلُ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَؤُمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَجَتْكُمْ كَثَرَتُكُمْ
 إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَفِينُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ
 أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلَّ وَلَكِنْ عَجَلَ سَرَعَانُ الْقَوْمَ فَرَشَقْتُهُمْ
 هَوَازِنُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَفْرَرْتُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَغَيَّرْ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَتَيْنَا عَلَى
 الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرُمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ اسْرَاقِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْل عن ابن شهاب حَ وحديثي اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمِسُور بن مَخْرَمَةَ اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وَقَدْ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِدَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجِي مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا الْمَالَ وَإِمَّا السَّبْيَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُوا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُقَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهم قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَفَائِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل على فضمتي صمّة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلًا له عليه بيّنة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقامت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لأفأ الله إذا لا يعيدني إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطته فأعطانيه فابتعت به مخرفًا في بني سلمة وأنه لأول مال تأثنته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمتي صمّا شديدا حتى تخوفت ثم يرك فاحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيّنة على قتيل قتلته فله سلبه فقامت لألتمس بيّنة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر

عندى فَأَرْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِيهِ أَضْيَبُ مِنْ قَوْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ
يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا
فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَأْتَلَتْهُ فِي الْإِسْلَامِ ٥٥ بَابُ غَزْوَةِ أُوطَاسٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا قَرَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ
ابْنَ الصِّمَّةِ فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرَمَى أَبُو عَامِرٍ فِي
رُكْبَتِهِ رِمَاهُ جُسْأَتِي بِهِمْ فَأَقْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى
أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتِي وَتَى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ
أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي أَلَّا تَتَّبِعْتُ فَكَفَّ فَاخْتَلَفْنَا صِرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ
قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ قَالَ يَا بَنَ أَخِي أَقْرَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ
فَكَثَّ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ فَارْجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ
مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فَرَّاشٌ قَدْ أَثَرُ رِمَالُ السَّرِيرِ بظُهُورِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ
قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي فَعَدَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بِيَاضَ
إِبْطِيئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي فَاسْتَغْفِرْ
لِي فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بَرْدَةَ
أَحَدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ وَالْآخَرَى لِأَبِي مُوسَى ٥٦ بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَهُ
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سَفِينَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدًا

فعليك بلينة غيلان فإنها تُقبِل بأربع وتُخبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المختث هيت ، حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال أنا قافلون إن شاء الله فتقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفأخه وقال مرة نقفل فقال أغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال أنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدى حدثنا سفين لأبى كثر كنه ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال قال شعبه عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكره وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ، وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان التهادى سمعت سعدا وأبا بكره قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو فازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعراقي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل علي أبي موسى وبلال كهيئة الغضببان فقال رد البشري فأقبلانما قالا قبلنا ثم دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فأخذا القَدَحَ ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستَرِ أَنْ أَفْضِلَا لِأُمِّكَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثنا ابن جُرَيْجٍ قال أخبرني عطاء أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَتَنَى أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مَتَصِمِحٌ بِطَيْبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بَعْمُرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَصْمِحُ بِطَيْبٍ فَأشارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرَّمٌ الْوَجْهَ يَغِظُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعَمَةِ آنِفًا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ الَّذِي بَكَ فَاعْسَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي خَجَّكَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيل قال حدثنا وَهَيْبٌ قال حدثنا عمرو بن جَبِيٍّ عن عِيَّانَ بْنِ تَمِيمٍ عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمَوْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْإِنصَارَ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَنَّهُ لَمْ يُصِيبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ أَوْ كَأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَنَّهُ لَمْ يُصِيبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْإِنصَارِ إِنَّ أَجِدَّكُمْ ضَلَالًا فَهَذَا كَمِ اللَّهُ فِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ فِي وَعَالَةٍ وَكُنْتُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ فِي كَلْمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّنُّ قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ كَلْمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّنُّ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْتُنَا كَذَا وَكَذَا أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهَاجِرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْإِنصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِيَ الْإِنصَارِ وَشِعْبَهَا الْإِنصَارُ شِعَارًا وَالنَّاسُ دِتَارًا إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرًا فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْصِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ

اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين آفأ
 الله على رسوله ما آفأ من أموال هوازن فطَفَقَ النبي صلى الله عليه وسلم يُعْطِي رجالا
 المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطِي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
 قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في
 قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
 حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار أما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس
 منا حديثنا أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطِي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
 دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأتى أُعْطِي رجالا حديثي عهد بكفر آتلفهم أما
 ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رجالكم فوالله لما تنقلبون به خير
 مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضيينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
 أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فأتى على الخوص قال أنس فلم يصبروا ، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغصبت الانصار قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو
 سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار او شعبهم ، حدثنا علي بن عبد الله
 قال حدثنا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد عن أنس عن أنس لما كان
 يوم حنين التقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال
 يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهمز المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
 ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعائهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس

بالشاة والبغير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان اجبرهم واتالفهم اما
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن الأعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمه الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين أثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الاقرع مائة من الابل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام
ابن زيد بن انس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وعظفان
وغيرهم بنعمهم وذراتهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

وَالطَّلَقَاءَ وَهَ يُعْطِ الْانصَارَ شَيْئًا فَقَالَتْ الْانصارُ اِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَنَحْنُ نُذْعَى وَيُعْطَى
الْغَنِيمَةَ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْانصارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ
فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْانصارِ اَلَا تَرْضَوْنَ اَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْدُنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ تَحْزُونَهُ اِلَى بَيْتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ
الْانصارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْانصارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا حَنَزَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَلِكَ قَالَ
وَأَيُّنَ أَغْيَبَ عَنْهُ ، ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ اِلَى قَبْلِ نَجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبْلَ
نَجْدٍ فَكَانَتْ فِيهَا فَبَلَغَتْ سُهْمَانُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ
بَعِيرًا ، ٥٨ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اِلَى بَنِي جَذِيمَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرَجٌ وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجَسِّنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرُهُ حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّنْ أَسِيرُهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ حَتَّى قَدَمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ، ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ
الشَّهْمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَبِّزِ الْمُدَلِّجِيِّ وَيُقَالُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْانصارِ حَدَّثَنَا مُسْتَدَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَنَى قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْانصارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ
يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ

فَاجْمَعُوا حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمْسِكُ
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ٩٠. بَابُ بَعَثَ ابْنُ مُوسَى وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ
نَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَنْسِرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا
فَانْطَلِقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَحَدٌ حَدَّثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنُ مُوسَى
فَجَاءَ يَسِيرَ عَلَى بَغْلَتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاہُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَيْتَمَ عَذَا قَالَ هَذَا
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَا جِئَءَ بِهِ لِدَٰلِكَ فَاَنْزِلُ قَالَ مَا
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَفَوَّضُهُ
تَفَوُّزًا قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنَ
النَّوْمِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسِبْتُ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسِبْتُ قَوْمَتِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِيَّةٍ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ
الْبَيْتَعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لَأَنْزِلُ بِرُودَةٍ مَا الْبَيْتَعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه

ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يَسِرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وتطاولا فقال ابو موسى
 يا نبي الله ان ارضنا بها شَرَابٌ من الشعير المُرَّرُ وشَرَابٌ من العَسَلِ البَيْتَعُ فقال كُلُّ مُسْكِرٍ
 حَرَامٌ فانطلقا فقال مُعَاذٌ لاني موسى كيف تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
 وأتفوقه تفوقا قال أما أنا فأقوم وأنام فأحتسبُ نَوْمَتِي كما أحتسبُ قَوْمَتِي وضرب فسطاطا
 فجعلنا يتزاوران فزار مُعَاذٌ أبا موسى فاذا رَجُلٌ مُؤْتَفٌ فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
 أَسْلَمَ ثم ارتد فقال مُعَاذٌ لِأَصْرِي عُنُقُهُ تَابِعُهُ الْعَقْدِي وَوَهَبٌ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ وَكَيِّعٌ
 وَالنَّضْرُ وابو داود عن شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنِيجٌ
 بِالْأَبْطَحِ فَقَالَ أَجَبْتَنِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنِ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ قُلْتُ قَالَ
 قُلْتُ لَبَّيْكَ إِهْلَالٌ كَأَهْلَالِكَ قَالَ فَهَلْ سَقَيْتَ مَعَكَ هَدِيَا قُلْتُ لَا أَسْقِي قَالَ فَطُفْ بِالْبَيْتِ
 وَاسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِجَلْ ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكننا
 بذلك حتى استأخلف عمر، حَدَّثَنِي جَبَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ اسْحَقَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ ابْنِ مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلٌ كِتَابٌ
 فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ كُنُّوا أَطَاعُوا
 لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ كُنُّوا أَطَاعُوا
 لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَاءِهِمْ
 فَإِنْ كُنُّوا أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَأْتُمْ أَمْوَالَهُمْ وَأَتَيْتُ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الله حجاب، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَوةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ
خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، ٩١ بَابُ بَعَثَ عَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى
الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْحَاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَى ابْنُ إِسْحَاقٍ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ
بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مَرُّ أَحْبَابِ خَالِدٍ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ
وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقْبِلْ فَكَانَتْ فِيهِمْ عَقَبٌ مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ أَوَاقِي ذَوَاتِ عَدَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنَاجِيفٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيُقْبِضَ
الْخُمْسَ وَكَانَتْ أُبْغَضَ عَائِيًا وَقَدْ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لَخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتُبْغِضُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَا تَبْغِضْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ
عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ نُعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذِيئِيَّةٍ فِي أَدِيمٍ
مَقْرُوظٍ لَمْ يُحْصَلْ مِنْ تُرَابِهَا قَالَ فَخَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ بَيْنَ هُبَيْبَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَقْرَعَ بْنِ
حَابِسٍ وَزَيْدِ بْنِ خَيْلٍ الرَّابِعِ إِمَّا عُلْقَمَةُ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ

أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونَنِي
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينَنِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَكُفَّ رَجُلٌ غَائِرٌ
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ كَثُ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّاسِ مُشْتَبِرُ الْأَزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ قَالَ وَيَلَيْكَ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَتَى الرَّجُلُ قَالَ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلَنِي فَقَالَ خَالِدٌ
وَكُم مِمَّنْ يُقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
لَهُ أَمْرٌ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بِطَوْنِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ وَقَالَ
أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صِغْتِي هَذَا قَوْمٌ يَتَلَوْنَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَهْرَقُونَ مِنَ
الدِّينِ كَمَا يَهْرَقُ الشَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ وَأُظْفِنَهُ قَالَ لَيْتَنِي أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ، حَدَّثَنَا
الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ، زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَى ابْنِ ابْنِ
طَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَقْلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَقَلَّ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنتَ قَالَ وَأَقْدَى لَهُ عَلَى هَدْيِيَا، حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ مُجَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لَابْنَ عُمَرَ
أَنْ أَنَسَا حَدِيثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْلَدَ بَعْرَةً وَحَجَّةً فَقَالَ أَقْلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَقْلَلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا
عِمْرَةً وَلَكِنْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ مِنْ
الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَلْتَ فَإِنْ مَعَا أَهْلَكَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَقْلَدَ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَا هَدْيِيَا، ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَّانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ بَيْتٌ فِي

لجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا ترجئني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرها وقتلنا من وجدنا عنده فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأئمه، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا ترجئني من ذي الخلصة وكان بيتنا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أئمه وكانوا اصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب على صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم قَبِّته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أئمه ورجالها خمس مرات، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترجئني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أئمه وكانوا اصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم قَبِّته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتنا باليمن لخثعم وجيلة فيه نصب تعبّد يقال له الععبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقبل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقه قال فبينما هو يضرب بها أن وقف عليه جرير فقال لتكسرتها ولتشهدن أن لا اله الا الله او لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أئمه يئس أبا أرطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشّره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّمَا جَمَدٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَهْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَفِي غَزْوَةِ تَحْمٍ وَجُذَامَ قَالَهُ اسْمِعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِلَالٍ وَغَدْرَةَ وَبَنِي الْغَيْنِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مَنْ الرِّجَالُ قَالَ أَبَوْهَا قُلْتُ ثَمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ رَجَلَا فَسَكَتُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ، ٩٤ بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعُبَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُدْرِيسَ عَنْ اسْمِعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَجٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَيْتَنِي كُنْتُ أَلَدِي تَذَكَّرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رَفَعَ لَنَا رُكْبًا مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتُمْ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةٌ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبِيرًا إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخِرِ فَازَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ، ٩٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَفِيهِ يَنْتَلِقُونَ عِبرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا اسْمِعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْنَا قِبَلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَهُمْ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَفِي ثَلَاثِ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ

Digitized by Google

تَسْعَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤْتَنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاقِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بِرَاءَةً وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، ٩٧ بَابٌ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ صَخْرَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازَنِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرَوَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٩٨ بَابٌ غَزْوَةُ عُبَيْيْنَةَ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ غَزْوَةُ عُبَيْيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ بَنَى الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبَّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ هَمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدِّجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صِدْقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صِدْقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَلَمُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلْ أَمَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَنَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ، ٦٩ بَابٌ وَقَدْ عَبدَ القَيْسَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ فَلَمَّا لَبَّى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً
 يَعْنِي جَارِيَةً تَنْتَبِذُ لِي نَبِيذًا فَأَشْرَبَهُ حُلُوا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأُطْلُتُ
 لِلْجُلُوسِ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضَحَ فَقُلْتُ قَدْ قَدِمَ وَقَدْ عَبدَ القَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَرَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيَّنَّا وَبَيْنَكَ الْمَشْرُكِينَ
 وَمُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا
 الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَأَيْنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هَذَا تَدْرُونَ مَا
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَعْطُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْتَبِذَ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَتِ، حَدَّثَنَا
 سُلَيْمِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 قَدْ قَدِمَ وَقَدْ عَبدَ القَيْسَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيَّ
 مِنْ رِبْعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَرَأْنَا
 بِأَشْيَاءَ نَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَأَيْنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَتِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَقَالِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا
 إِلَى عَائِشَةَ فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْهَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا
 أَنَّكَ تُصَلِّيْهَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَتْ
 أَضْرَبَ مَعَ عُمَرُ النَّاسِ عَنْهُمَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أَمْ

سَلَمَةُ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْإِنصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا الْخَادِمَ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَسَمَعْتَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ فَأَرَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَنْخِرِي فَفَعَلْتُ لِلْجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا بَنَاتِ ابْنِي أُمِّيَّةٌ سَأَلَتِ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِإِسْلَامٍ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَرَأَيْتَ جُمُعَةً جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجَوَاتَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ، v. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَاثَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبِيلَ تَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَاثَ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذَا نِمْ وَإِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرِكَ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ إِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٌ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دَيْسٍ أَبْغَضَ

إِلَى مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنَ الْإِلَهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيْنَا مِنْ بَلَدِكَ
فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَيْنَا وَإِنْ خَلَّيْكَ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعَمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَاتِلْ صَبَوْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ
أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا تَأْتِيَكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ
حَتَّى يَأْتَنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ
الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ
بَعْدِهِ تَبِعْتَهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ
عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْكَامِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُو أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ
وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِبَعْضِ النَّاسِ وَالَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي
ثُمَّ انصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى
الَّذِي أُرِيتُ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَقْبَمْتَنِي شَاوَهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ انْفُخْهُمَا
فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوَّلُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ، حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فَأَتَيْتُ بِخَرَّائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَ فِي كَفِّي سَوَارَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرَا عَلَيَّ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبُ صَنْعَاءَ وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ
ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ لِحَجَرٍ فَذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ

أَخْبَرَنَا مِنْهُ الْقَيْنَاءُ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا نَحْنُ حَجْرًا جَمَعْنَا جُثُوءَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاهِدِ
فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ طَفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلُ الْأَسْتَةِ فَلَا نَدْعُ رُحْمًا فِيهِ
حَدِيدَةً وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةً إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ
يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَعَى الْأَبْلَى عَلَى أَهْلِ فَلْنَا سَمْعَنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
نُشَيْطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا
أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنَاتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ
كُرَيْزٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
ابْنُ شِمَاسٍ وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلَتْهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ
مَا أُعْطَيْتُكَهَ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنْيَ
فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ
فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَذِنَ لِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوْلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ قَبْرُوزُ بِالْيَمِينِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَهْلِ
تُجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا تُجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلَاعِنَاهُ فقال أحدهما لصاحبه لا تَفْعَلْ فوالله لئن كان نبيًا
فَلَاَعَنَّا لَا نَفْلُحْ نحن ولا عَقِبُنَا من بعدنا قَالَا إِنَّا نَعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ معنا رجُلًا
أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ معنا إِلَّا أمينًا فقال لَأَبْعَثَنَّ معكم رجُلًا أمينًا حَفَّ آمِينَ حَفَّ آمِينَ
فاستَشَرَفَ لها اصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا
قَام قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هذا آمينُ هذه الأئمةُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُقَرٍ
عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ معنا رجُلًا
أَمِينًا فَقَالَ لَأَبْعَثَنَّ اليكُم رجُلًا أمينًا حَفَّ آمِينَ فاستَشَرَفَ لها الناسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ
ابْنَ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ ،

٧٣ بابُ قِصَّةِ عُثْمَانَ وَالْبَجَرِيِّينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعَ ابْنَ
الْمُنْكَدَرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ
الْبَجَرِيِّينَ لَقَدْ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَجَرِيِّينَ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ
فَاعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَعْطِينِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَقَلَّتْ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ
دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ وَعَنْ عَمْرِو عَنْ

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عداها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب قدريم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم منى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينما ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زهيد بن زهم قال لما قدم ابو موسى أكرم هذا الخي من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتغذى دجالا وفي القوم رجلا جالس فداه الى الغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فقذرتة قال فلم فأتى رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اتي حلفت أن لا آكله فقال فلم أخبرك عن عيذك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فأتى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهب اهل فامر لنا بخمس ذرد فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيناه فقلت يا رسول الله أنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجدل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخره جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو نعيم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني نعيم قالوا أما أن بشرتنا فأعطينا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى أن لم يقبلها بنو نعيم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبياً
فلاعِنَا لا نُفْلِحُ نحن ولا عَقِبُنَا من بعدنا قالا إنا نُعْطِيكَ ما سَأَلْتَنَا وابعث معنا رجلاً
أَمِيناً ولا تَبْعُثْ معنا إلّا أَمِيناً فقال لَأَبْعَثَنَّ معكم رجلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ
فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قُمْ يا با عُبَيْدَةَ ابن الجراح فلما
قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أَمِينٌ هذه الأئمة، حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شُعْبَةُ قال سمعتُ ابا اسحق عن صِلَةَ بن زُفَرٍ
عن حُذَيْفَةَ قال جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ الى النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلاً
أَمِيناً فقال لَأَبْعَثَنَّ اليكم رجلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ فاستشرف لها الناس فبعث ابا عُبَيْدَةَ
ابن الجراح، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابَةَ عن أَنَسٍ عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لَكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هذه الأُمَّةِ اَبُو عُبَيْدَةَ ابن الجراح،
٧٣ باب قصة عُمان والجرّين حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا سفيان سمع ابن
المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مالُ
الجرّين لقد أُعْطِيْتُكَ هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مالُ الجرّين حتى قبض رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر أَمَرَ مُنَادِيًا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم دَيْنٌ أو عِدَّةٌ فليأتني قال جابرٌ فَجِئْتُ ابا بكر فأخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مالُ الجرّين أُعْطِيْتُكَ هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال
فأعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يُعْطِنِي ثم أَتَيْتُهُ فلم يُعْطِنِي ثم
أَتَيْتُهُ الثالِثَةَ فلم يُعْطِنِي فقلت له قد أَتَيْتُكَ فلم تُعْطِنِي ثم أَتَيْتُكَ فلم تُعْطِنِي ثم
أَتَيْتُكَ فلم تُعْطِنِي وإِما أن تُعْطِنِي وإِما أن تَبْخُلَ عَنِّي فقال أَقَلَّتْ تَبْخُلَ عَنِّي وإِ
دَاءَ أَذْوَى من البُخْلِ قالها ثلثا ما منعُكَ من مرّةٍ إلّا أنا أُرِيدُ أن أُعْطِيكَ وعن عمرو عن

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئتُه فقال لي ابو بكر عُدّها فعددتُها فوجدتها خمس مائة فقال خُدْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ ، ٧٤ باب قُديم الأشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم لَمْ مَتَى وَأَنَا مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَاسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَئِذٍ مَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ قَدَمٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ جَرَمٍ وَأَنَا لُجُلُوسٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدِرْتُهُ قَالَ هَلَمْ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ فَقَالَ إِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ فَقَالَ هَلَمْ أَخْبِرْكَ عَنْ يَمِينِكَ إِنَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَلَى أَنْ يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمَّا يَلِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُتِيَ بِنَهَبٍ إِبِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسٍ نَزِدٍ فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا تَغْفُلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ بَعْدَهَا أَبَدًا فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا قَالَ أَجِدُ وَلَكِنْ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا ، حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ الْمَارَئِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا أَمَا أَنْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا ثَغْيِيرَ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالُوا اقْبَلُوا الْبُشْرَى أَنْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَقَبُ

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والشفاه وغلظ القلوب في القدامين عند اصول اذنان الابل حيث يطلع قرن الشيطان ربعة ومضّر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمين ثم أرقى ائمة وألن قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفكر والخيلة في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمين اضعف قلوبا وأرق ائمة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود ف جاء خباب فقال يا با عبد الرحمن أيسنطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما أنك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زيد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرتنا قال أما أنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال انه يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما أنك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والطفيّل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطَّفِيلُ ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكَتْ عَصَتْ وَأَبَتْ فادْعُ الله عليهم فقال اللهم اهدِ دوسا وَأَتِ بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمتُ على النبي صلى الله عليه وسلم قلتُ في الطريق

يا لَيْلَةً من طُولِها وعَنائِها على أَنَّها من دارة الكُفْرِ نَجَّتْ

وَأَبَقَ لي غُلامٌ في الطريق فلما قدمتُ على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا عنده انْ طلع الغُلامُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غُلامُك فقال هو لَوَجْهَ الله فَأَعْتَقَهُ ، ٧١ بَابٌ وَفَدِ طَيَّءٌ وَحَدِيثُ عَدِيٍّ بن حاتم حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حُرَيْثٍ عن عَدِيٍّ ابن حاتم قال أَتَيْنَا عُمَرَ في وَفَدٍ فَجَعَلَ يَدْعُو رجُلًا رجُلًا يُسَمِّيهِمْ فَقُلْتُ أَمَا تَعْرِفُنِي يا امير المؤمنين قال بلى أَسَلِمْتَ انْ كَفَرُوا وَأَقْبَلْتَ انْ أَذْبَرُوا وَوَفَّيْتَ انْ عَذَرُوا وَعَرَفْتَ انْ أَنْكَرُوا فقال عَدِيٌّ فلا أَهْلِي إِذَا ، ٧٢ بَابٌ حَجَّةُ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعَمْرَةَ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ كان معه هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مع العِمْرَةِ ثَرْ لا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ معه مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطْفُءِ بِالْبَيْتِ ولا بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أَنْقِضِي رَأْسَكَ وَاْمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعِمْرَةَ ففعلتُ فلما قَضَيْنَا لِلْحَجِّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التَّنْعِيمِ فاعتمرتُ فقال هذه مكانُ عُمَرَةَكَ قالت فطافَ الذين أَهْلُوا بِالْعِمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ ثَرْ حَلَّوْا ثَرْ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ

مَنْى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَأَتَمُّوا طَوَافًا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ثَقُلْتُ مِنْ أَتَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ قَوْلَ اللَّهِ سَجَّادَهُ ثُمَّ مَجَّاهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ قُلْتُ أَمَّا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ اخْتَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهْلَلْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّافَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّافَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ أَمْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَاسِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَجْلُلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ بَا يَنْعُكَ فَقَالَ لَبَّيْتُ رَاسِي وَقُلْتُ هَذِي فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَفْخِرَ هَذِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيصَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكْتُ ابْنَ شَيْخَا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النَّمْعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقُصُوءِ وَمَعَدُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ

حتى أُلانح عند البيت ثم قال لعثمان ائتينا بالمفتح فجاءه بالمفتح ففتح له الباب فدخل
النبى صلى الله عليه وسلم وأُسامَةُ وبِلَالٌ وعُثْمَانُ ثم أَغْلَقُوا عليهم الباب فبُكَتْ نهاراً طويلاً
ثم خرج فابتدر الناس الدُخُولَ فسبَقَتْهُمْ فوجدتْ بِلَالاً قائماً وراء الباب فقلتُ له أَيْنَ
صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذَيْنِكَ العُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ وكان البيتُ على
ستة أعمدة شَطْرَيْنِ صلى بين العُودَيْنِ من الشَّطْرِ المُقَدَّمِ وجعل باب البيت خَلْفَ ظَهْرِهِ
واستقبل بوجهه الذى يَستقبلُك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ
كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه ممرّة حِمْزَاءَ، حَدَّثَنَا أَبُو الِيمان قال اخبرنا شُعَيْبُ
عن الزُهْرَى قال حدثنى عروة بن الزبير وأبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن أَنَّ عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما أَنَّ صَغِيَّةً بنت خُصَيْتَى زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حاضَتْ في حَجَّةِ الوداع فقال النبى صلى الله عليه وسلم أَحَابِسْتُنَا هِىَ فقلتُ إِنَّهَا قد أَفَاضَتْ
يا رسولَ الله وطافت بالبيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم فَلْتَنْفِرْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن
سليمان قال حدثنى ابن وَهْب قال حدثنى عمرو بن محمد أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عن ابنِ عمر
قال كُنَّا نَحْدُثُ بِحَجَّةِ الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا نَدْرِى ما
حَجَّةُ الوداع فحمد الله وَأَثْنَى عليه ثم ذَكَرَ المَسِيحَ الدَّجَالَ فَاطْنَبَ في ذِكْرِهِ وقال ما
بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنذَرَهُ أُمَّتُهُ أَنذَرَهُ نُوحٌ والنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وإِنَّهُ يَخْرُجُ فيكم فإِذَا
خَفَى عليكم مِنْ شَانِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عليكم إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ على ما يَخْفَى عليكم ثَلَاثًا إِنْ
رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وإِنَّهُ أَعْوَرُ العَيْنِ الِئْمَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ إِلَّا إِنْ اللهُ حَرَّمَ
عليكم دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في بِلَدِكُمْ هَذَا في شَهْرِكُمْ هَذَا إِلَّا قُلُوبُ
بَلْعَتُ قَالُوا نَعَمْ قال اللَّهُ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَيْلَكُمْ أَوْ وَجَّحَكُمْ أَنْظَرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدَى كُفَّارًا
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا عمرو بن خالد قال حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قال حَدَّثَنَا أَبُو اسحق

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق وبمكة أخرى، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مذكّر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوقاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضى الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستمي به غير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستمي به غير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستمي به غير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألهم عن أفعالهم ألا فلا ترجعوا بعدى ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا لبيّغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه أن يكون أوفى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لأخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر آية آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديننا فقال عمر إني لأعلم

أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنًا مَنِ أَهْلَ بَعْمُرَةَ وَمَنَا مَنْ أَهْلَ حَاجَةَ
وَمَنَا مَنْ أَهْلَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهْلَ بِالْحَجِّ
أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَجْلُوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَلِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوُدَّاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ نِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَسْرِقُنِي إِلَّا بِنْتٌ لِي وَاحِدَةٌ فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَتْ أَفَأَتَصَدَّقُ
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرَتْ بِهَا
حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزِدَّتْ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لِأَصْحَابِي هَاجِرَتَهُمْ وَلَا تُزِدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَفَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ

وأناس من أصحابه وقصر بعضهم، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
 ح وقد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
 ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمعى في
 حجة الوداع يصلى بالناس فصار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصاف مع الناس،
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل أسامة وأنا شاهد
 عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة فقال العنقى فإذا وجد فجوة نص، حدثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
 ابن يزيد الخطمي أن ابا ايوب أخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا، ٧٨ باب غزوة تبوك وفي غزوة العسرة حدثنا محمد
 ابن الغلاء قال حدثنا ابو أسامة عن نريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن
 ابي موسى قال أرسلني احماني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله للحمالين لهم أن هم
 معه في جيش العسرة وفي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أحماني أرسلوني اليك لتحملهم
 فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقتهم وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي
 صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على
 فرجعت الى أحماني فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سبعة
 أن سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبتة فقال أجيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فلما أتيتة قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة أبعة
 ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى احمابك فقل أن الله او قال إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقن اليهم بهن فقلت إن النبي
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم

إلى مَنْ سَمِعَ مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَطْلُبُوا أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَمَصْدُقٌ وَلِنَفْعَلَنَ مَا أَحْبَبْتَ
فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بَنَفَرَ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْعَهُ أَيَّامًا ثُمَّ إِعْطَاءَهُمْ بَعْدَ فَحْدَثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثْتُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهِ ثَقَالُ أَخْلَفِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ فُورُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبًا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي جُرَيْجٌ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى
ابْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْلَى يَقُولُ
تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلَى فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ
إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءُ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ فَتَنَسِيَّتُهُ
قَالَ فَانْتَزَعَ الْمَعْصُومُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاصِ فَانْتَزَعَ أَحَدِي تَنِيَّتِيهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ قَالَ عَطَاءُ وَحَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَدْتُ يَدَهُ
فِي فَيْكِ نَقَضْتُهَا كَأَنَّهُ فِي فِي كُحْلٍ يَقْضُمُهَا ٧٩ بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخْلَفُ
عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ أَتَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاةٍ إِلَّا فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخْلَفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخْلَفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريد غير فريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بذر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجئني للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يُريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب بن رَجُلٍ يريد أن يتغيب ألا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين ضابت النمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطففت أعدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقص شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم ير أن يتمادي في حتى اشتد بالناس الجُد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقص من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم او يومين ثم ألحقهم فعدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقص شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم أقص شيئا فلم ير أن حتى اسرعوا وتفارط الغزو وقمت أن أرحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكننت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطففت فيهم أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموما عليه النفاق او رجلا متينا عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ نبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجُلٌ من بني سلمة يا رسول الله خبسه

بُرداه ونظرة في عطفه فقال معاذ بن جبل بمس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
 إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه
 قافلا حضرتي قتي وطفت أتذكر الذب وأقول بما ذا أخرج من سخطه غدا واستعنت
 على ذلك بكذ ذى رأى من اهلى فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظلم
 قداما زاح عتي الباطل وعرفت أنى لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
 وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قداما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
 فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون نطقوا يعتذرون اليه وجعلون
 له وكانوا بضعة وثمنين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
 واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فحجته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
 تعال فحجت أمشى حتى جلست بين يديه فقال لى ما خلقتك الم تكن قد ابتعت
 ظهرك فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت
 أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا وكلى والله لقد علمت لئن حدثتك
 اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك على ولئن حدثتك
 حديث صدق تجد على فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لى من عذر والله
 ما كنت قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى والله
 ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل عذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونى حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسى
 ثم قلت لهم هل لقي هذا مبي احد قالوا نعم رجلا قال مثل ما قلت فقيل لهما

مثل ما قيل لك فقلت من لما قالوا مُرارَةُ بن الربيع العنبري وهلال بن أمية الواقفي
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فصيت حين ذكروها لي ونهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه
 فاجتنبنا الناس فغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي الله أعرف فلبثنا على
 ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبيكان وأما أنا فكنْتُ أَشَبَّ
 القيم وأجلدكم وكنْتُ أَخْرَجَ فَأَشْهَدُ الصلوة مع المسلمين واطوف في الأسواق ولا يكلمني
 أحدٌ وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فَأَسَلِّمُ عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في
 نفسي هل حرك شفتيه برّد السلام على أم لا ثم أَصَلِّي قريبا منه فَأَسَارِقُهُ النَّظْرَ فإذا
 أَقْبَلْتُ على صلوتي أَقْبِلُ إِلَى فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال على ذلك من جفوة
 الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط إلى قتادة وهو ابن عَمِي وَأَحَبُّ الناس إلى
 فسلمت عليه فوالله ما ردّ على السلام فقلت يا با قتادة أَنَشُدْكَ بالله هل تعلمني أَحَبَّ
 الله ورسوله فسكت فعُدْتُ له فنشدته فسكت فعُدْتُ له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
 ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطى
 من أنباط أهل الشام ممن قَدِمَ بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يَدُلُّ على كعب بن
 مالك فطفق الناس يُشِيرُونَ له حتى إذا جاعني دَفَعَ إلى كتابا من مِلْكِ غَسَّان فإذا فيه
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ حَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ
 فَاحْجَفْ بِنَا نَوَاسِكَ فَقُلْتُ لَمَّا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنَوُّرَ فَسَجَرْتُهُ
 بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ أَطْلُقُهَا أَمْ
 مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرُبْهَا وَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبَتِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَا مَرَأَتِي

أَلْحَقِي بِأَهْلِكَ فَتَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضَى اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتْ امْرَأَةً هَلَالُ
ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالًا بَيْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٍ
ضَائِعٍ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أُخْدَمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ
أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةٍ هَلَالُ بْنُ
أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ
ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ
بَيْتُونَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ
بِمَا رَحُبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ
قَالَ فُخِرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ
اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبَتِي مَبْشِرُونَ
وَرَكُضَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ
فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ يُبَشِّرُهُ وَاللَّهِ مَا
أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبِتَلْقَانِي النَّاسُ فَرَجًا يُهَنِّئُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ
ابْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُهْرِوْلُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ
وَلَا أَنْسَاهَا لَطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

مثل ما قيل لك فقلت من لها قالوا مُرارَةُ بن الربيع التميمي وهلال بن أمية الواقفي
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بذرا فيهما أسوة فصبيت حين ذكروها لي ونهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه
 فاجتنبنا الناس فغيروا لنا حتى تنكرت في نفسى الارض فما هي الله أعرف فلبثنا على
 ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما ببيكان وأما أنا فكنت أشب
 القوم وأجلدكم وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الأسواق ولا يكلمنى
 أحد وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في
 نفسى هل حرك شفتيه برّد السلام على أم لا ثم أضلّ قريبا منه فأسارقه النظر فاذا
 أقبلت على صلوتي أقبل الى فاذا التفت نحوه أعرض عني حتى اذا طال على ذلك من جفوة
 الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط الى قتادة وهو ابن عتي وأحب الناس الى
 فسلمت عليه فوالله ما ردّ على السلام فقلت يا با قتادة أنشدك بالله هل تعلمنى أحب
 الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
 ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت للجدار قال فبينما أنا أمشي بسوى المدينة اذا نبطى
 من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يذلّ على كعب بن
 مالك فطفق الناس يُشيرون له حتى اذا جاءنى دفع الى كتابا من ملك غسان فاذا فيه
 أما بعد فإنه قد بلغنى أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار حوان ولا مضیعة
 فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرت
 بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الحسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرُك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم
 ما ذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل الى صاحبتى مثل ذلك فقلت لامراتى

أَلَحَفِي بِأَهْلِيكَ فَتَكُونُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَعْبٌ فَجَاءَتْ امْرَأَةً هَلَالُ
ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالًا بِنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ
صَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَنْكَرُهُ أَنْ أَخْدَمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ
أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةِ هَلَالِ بْنِ
أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ
ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ عَنِ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى طَهْرٍ بَيْتٍ مِنْ
بَيْوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ لِلَّهِ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ
بِمَا رَحُبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْقَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ
قَدْ فَخَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ
اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبَتِي مَبْشِرُونَ
وَرَكَّضَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ فَأَوْقَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ
فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهَا يُبَشِّرُهُ وَاللَّهِ مَا
أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَتَلَقَانِي النَّاسُ فَرَجًا يُهَنِّتُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ
ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُهَيِّئُ حَتَّى صَافَحَنِي وَقَتَانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ
وَلَا أَنْسَاهَا لَطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرور أبشُر بخير يوم مرَّ عليك منذ ولدتك أمك قال قلتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَاتَى أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بَخِيرْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ أَمَّا نَجَانِي بِالْصِدْقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقٍ لِلْحَدِيثِ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَهْلَانِي وَمَا تَعَدْتُ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيهِمَا بِقِيَّتٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطَّ بَعْدَ أَنْ قَدَّانِي لِلإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَخِطُونَ بِاللَّهِ تَلَمَّ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَذَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّنْ خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَمَّا هُوَ تَخْلِيْفُهُ إِيَّانَا وَارْجَاؤُهُ أَمْرًا عَنْ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الزهرى عن سائر عن ابن عمر قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما اصابهم الا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب البحر لا تدخلوا على هؤلاء المعدنين الا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما اصابهم، ٨١ باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقامت أسكب عليه الماء لا أعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاى عليه كم للجنة فأخرجهما من تحت جيبته فغسلهما ثم مسح على خفيه، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سهل بن سعد عن ابي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرفنا على المدينة قال هذه طائفة وهذا أحد جبال جبننا وحبنا، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة اقواما ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر، ٨٢ باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مرقه فحسبت أن ابن المسيب

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرورِ أَبَشَرَ بخير يوم مَرَّ عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم استنار وجهه حتى كانه قطعة قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَاتَى أُمِّسُكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ أَمَّا نَجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقٍ لِلْحَدِيثِ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَمَا تَعَدْتُ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ قَطَّ بَعْدَ أَنْ قَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَعْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمُ إِذَا أَتَقَلَّبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَذَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّنْ خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَمَّا هُوَ تَخْلِيْفُهُ إِيَّانَا وَارْجَاؤُهُ أَمْرًا عَنْ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِلْحَجَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الزهری عن سالم عن ابن عمر قال لما مرّ النبی صلی الله علیه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساکن الذین ظلموا أنفسهم أن یصیبکم ما أصابهم الا أن تكونوا باکین ثم قنع رأسه وأُسرع السیر حتی أجاز الوادی، حدثنا یحیی بن بکیر قال حدثنا مالک عن عبد الله ابن دینار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لأصحاب البحر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبین الا أن تكونوا باکین أن یصیبکم مثل ما أصابهم، ٨١ باب حدثنا یحیی بن بکیر عن اللیث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهیم عن نافع ابن جبیر عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبی صلی الله علیه وسلم لبعض حاجاته فقامت أسکب علیه الماء لا أعلمه الا قال فی غزوة تبوک فغسل وجهه وذهب یغسل ذراعیه فضاق علیه کم الحیة فأخرجهما من تحت جُبته فغسلهما ثم مسح على خفیه، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سلیم بن عمرو بن یحیی عن عباس ابن سهل بن سعد عن ابي حمید قال أقبلنا مع النبی صلی الله علیه وسلم من غزوة تبوک حتی اذا أشرقنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جَبَلٍ یُحبنا وُحبّه، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حمید الطویل عن انس أن رسول الله صلی الله علیه وسلم رجع من غزوة تبوک فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتهم مسیراً ولا قطعتم وادیا الا كانوا معکم قالوا یا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العُدُر، ٨٢ باب کتاب النبی صلی الله علیه وسلم الى کسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال اخبرنا یعقوب بن ابرهیم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنی عبید الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره أن رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث بكتابه الى کسرى مع عبد الله بن خُذافة السهمی وأمره أن یدفعه الى عظیم الجَرَنین فدفعه عظیم الجَرَنین الى کسرى فلما قرأ مرقه لحسبت أن ابن المسيب

قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُزَقَّوا كُلُّ مِمَزَى ، حَدَّثَنَا عِثْنُ بْنُ
 الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَلْحَقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارَسَ قَدْ مَلَكُوا عَلَيْهِمْ بَنَاتُ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْعُجْلَمَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ نَتَلَقَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ الصَّبِيَّانِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ فَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٨٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْخَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ
 عُرْفًا ثُمَّ مَا صَلَّيْنَا لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُذْنِي ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ آيَاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ
 قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا
 أَزَالُ أَجِدُ أَرَّ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ خَبِيرٌ فَهَذَا أَدَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَنْبَهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ ،
 حَدَّثَنَا جَبَّانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه يده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عنه بالمعوذات لله كان ينفث وأمسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جببر قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهاجر استفهموه فذهبوا يرددون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاكم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيته، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ونقضهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللحمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكى ثم دعاها فسارها فصحك فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سأرى فأخبرني أتي أول أهل بيته يتبعه فصاحت، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
 عُندَرُ قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
 نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
 الذي مات فيه وأخذته بحمة يقول مع آلدين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير،
 حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضىها قالت لما مرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرقيق الأعلى، حدثنا
 أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضىها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى
 يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يخبر فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
 غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرقيق الأعلى
 فقلت إن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح، حدثني محمد
 قال حدثنا عقان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونقصته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستن به فأرأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
 أحسن منه فأعدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال
 في الرقيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكالت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي، حدثنا معلى
 ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
 الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغت
 إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمي وأجفني بالرقيق،

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ السَّوَّانِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَيَبِينُ حَاقِنَتْنِي
 وَذَاقِنَتْنِي فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَرُصَ فِي بَيْتِي فَأُذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ
 تَحْتَ رِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَحْتِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَرَبِقُوا
 عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْ كَيْتِهِنَّ لَعَنِي أَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْصَبٍ لِحَقِصَةِ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقْنَا نَضَبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتَن قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ
 لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَحْذَرُ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

جملني على كثرة مراجعته ألا أنه لم يَقَعْ في قلبي أن يُجِبَّ الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه ألا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنِي اسحق قال أخبرنا بِشْرُ بن شُعَيْب بن أبي حمزة حَدَّثَنِي أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي تُورَق منه فقال الناس يا با حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس ابن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث عبد العَصَا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يُتَوَقَّى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنَسْأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا عَلِمْنَا ذلك وإن كان في غيرنا عَلِمْنَاهُ فأوصى بنا فقال علي أنا والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنَعْنَاهَا لا يُعْطِينَاهَا الناس بعده وإني والله لا أَسْأَلُهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا سَعِيد بن عَفِير قال حَدَّثَنِي اللَّيْث قال حَدَّثَنِي عَفِيل عن ابن شهاب قال حَدَّثَنِي أَنَس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم ألا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف سِتْرَ حِجْرَةٍ عائشة فنظر اليهم وهم صُفوف في الصلوة ثم تَبَسَّم يَصْحَك فنكس أبو بكر على عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلوة فقال أَنَسُ وَوَمُ الْمُسْلِمُونَ أن يَفْتَتِنُوا في صلاتهم فَرَحَا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أَتَمُوا صلاتكم ثم دَخَلَ الْحِجْرَةَ وأرْخَى

السِّتَرُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّعَ فِي بَيْتِي وَفِي
يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَبَيْدَهُ سِوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
السِّوَاكَ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْتُهُ لَكَ فَأُشَارَ
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَيْتَنِي فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعًا أَوْ غَلْبَةً يَشْكُ عُمَرُ فِيهَا مَا لَا فَجَعَلُ يُدْخِلُ
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتُ يَدَهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يَرِيدُ يَوْمَ
عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا قَالَتْ
عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبِضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي
وَسَحْرِي وَخَالِطَ رَيْقَهُ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَنْ
بِهِ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْتَ بِهِ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
سَحْرِي وَنَحْرِي وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أُعُوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فاختذتها فضعفت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستننا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من
يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا
يجبى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنع حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فبقيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب خيرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقبله وبكى ثم قال بأى وأمى انت والله لا
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني أبو سلمة عن
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر
أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من
الناس ألا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تفلني رجلاى وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني يجبى
ابن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا
على قال حدثنا يجبى وزاد فقالت عائشة رضا لدنائه في مرضه فجعل يشير إلينا أن
لا تلذوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفأى قال ألم أنهكم أن تلذوني قلنا كراهية

المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا نأنا أنظر الا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن اييه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا أزهر قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقال من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واتى لمُسْنِدُهُ الى صَدْرِي فدعا بالطست فاتخذت فأت بها شعرت فكيف أوصى الى علي، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابى أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الأحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة الا بغلته البيضاء لله كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كَرَبَ اباه فقال لها ليس على ابيك كَرَبٌ بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجلب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل نفعاه فلما دُفِن قال فاطمة يا أنس اطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبى حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورائه على فخذي غشي عليه ثم ألقى فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يختارنا وعرفت أنه للحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

قالت فكانت آخِرَ كلمةٍ تكلم بها اللهم الرقيق الأعلى ، ٨٥ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوفِّيَ وهو ابنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ، ٨٦ باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت تُوفِّيَ النبي صلى الله عليه وسلم وِدْرَعُهُ مَرْهُونَةً عند يهودى بثلاثين ، ٨٧ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي تُوفِّيَ فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليم قال حدثنا موسى ابن عقيب عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قاتم في أسامة وأنه أحب الناس إلي ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله ان كان حليفاً للإمارة وإن كان لئيم أحب الناس إلي وإن هذا لئيم أحب الناس إلي بعده ، ٨٨ باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخير فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الآخر ، ٨٩ باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسراييل عن
ابن اسحق قال سألت زيدا بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسراييل عن ابى اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهثم عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٥ كتاب تفسير القرآن

سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن والرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالِم،
١ باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت
أصلي قال آثر يقل الله تعالى استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمتك سورة هي

اعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة في اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم أوتيته ٢ باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٤

سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ج وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون ليو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت ابو الناس خلقتك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يرجنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر ذنبه فيستحيي أتتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول أتتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناك أتتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول أتتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناك أتتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فإذا رأيته ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعط وقُلِ يسمع واشفع
تشفع فأرفع راسي فأحمده بحميد يعلمني ثم أشفع فيحُد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود
اليه فإذا رأيته ربي مثله ثم أشفع فيحُد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة
فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليهم للخلود قال ابو عبد الله إلا من
حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خَالِدِينَ فِيهَا ٢ بَاب قال مجاهد إلى شياطينهم
أصحابهم من المنافقين والمشركين، مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ اللَّهُ جَامِعُهُمْ عَلَى الْخَاشِعِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حقا، قال مجاهد بقره يعمل بما فيه وقال ابو العالية مَرَّسٌ شَكٌّ صِبْغَةٌ دِينَ وَمَا خَلَقَهَا
عِبْرَةً لِمَنْ بَقِيَ لَا شَيْءَ فِيهَا لَا بَيَاضَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَسُومُونَكُمْ يَوْمَ دُحْرٍ، الْوَلَايَةُ مَفْتُوحَةٌ مُصَدَّرُ
الْوَلَاءِ وَهُوَ الرُّبُوبِيَّةُ وَإِذَا كَسَرَتْ السَّوَادَ فَهِيَ الْإِمَارَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِحُبُوبِ اللَّهِ تَوَكَّلْ كُلُّهَا فُومٌ
وَقَالَ قَتَادَةُ فَبَاءُوا انْقَلَبُوا يَسْتَفْتَحُونَ يَسْتَنْصِرُونَ شَرَوْا بَاعُوا رَاعِنًا مِنَ الرُّعُونَةِ إِذَا ارَادُوا
أَنْ يَحْمِقُوا إِنْسَانًا قَالُوا رَاعِنًا لَا تَجْزَى لَا تُغْنِي ابْتَدَأَ اخْتَبَرَ خُطُوءَاتٍ مِنَ الْخَطْوِ وَالْمَعْنَى
آثَارُهُ ٣ بَاب قوله تعالى وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْثَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ
قُلْتُ إِنْ ذَلِكَ لِعَظِيمٍ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ٤ بَاب قول الله تعالى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَقَالَ
مَجَاهِدٌ الْمَنْ صَبْغَةٌ وَالسَّلَوَى الطَّيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاةُ
مِنَ الْمَنْ وَمَا هُوَ شِفَاةٌ لِلْعَيْنِ ٥ بَاب قوله تعالى وَإِنْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ رَحَدًا وَاسْعَا

كَثِيرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَدَمِ
ابْنِ مُتَيْبٍ أَنَّ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ وَبَدَلُوا وَقَالُوا حِنْطَةٌ حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ،
٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرَمَةُ جَبْرَ وَمِيكَ وَسَرَّافٌ عَبْدٌ أَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَحْيِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ بِقَدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ فَاتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي سَأُثَلِّقُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِنَ جَبْرِئِيلُ أَنْفَا
قَالَ جَبْرِئِيلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَفَرَّ هَذِهِ الْآيَةُ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِجِبْرِيلَ فَاتَّعَ نَزَلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ
إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِيذَةٌ كَبِدِ حُوتٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ
الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَّتْ وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي
فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فَيَكُمُ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ
خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ
فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرُّنَا
وَابْنُ شَرِّنَا فَانْتَفَضُوا قَالَ فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٧ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَمْرُو أَقْرَأْنَا أُتِيَ وَأَقْضَانَا عَلَى وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ
قَوْلِ أُتِيَ وَذَاكَ أَنَّ أَبِيًّا يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ

قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها ٨ بَاب قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولداً
سُجَّانُهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي أَهْلِي
أَتَمَّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَوَعَمَّ أَتَى لَا أَقْدِرُ أَنْ
أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُجَّانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا

٩ بَاب قوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلىً مَثَابَةٌ يَتَوَبُّونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَلَاثٍ
أَوْ وَافَقَنِي رَفِيٌّ فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلً وَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْحِجَابِ
قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَانِيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَصَ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ إِنْ
انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لِيَبْدُلَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكَ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَّا
فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُهُنَّ أَنتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ
الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حَمِيدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ

١٠ بَاب قوله تعالى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ أَسَاسُهُ
وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ
تَرَوْا أَنْ قَوْمَكُمْ بَنَوْا الْكُعْبَةَ وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا جِدَّتَانِ قَوْمِيكَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

اسْتَلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّذِينَ يَلِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَاب
قول الله عز وجل قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عمر أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ
أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ الْآيَةُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ
أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّاهَا
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَزَرَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَمِ
رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ
وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قُتِلُوا لَمْ نَذِرْ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةُ
حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَالْقَظُ لَجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدْعَى نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ تَبَيَّنْكَ وَسَعَدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ
فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ
فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا
الْقِبْلَةَ لِلَّهِ كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ صُرٍّ بَيْنَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ

قَبَاءَ إِذْ جَاءَ فَجَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ
 مِنْ صَلَاتِي الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ١٦ بَابُ وَلَمَّا أَتَيْنَا الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 قُرَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقَبَاءَ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أُمِرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ١٨ بَابُ
 وَلَوْلَا وَجْهٌ هُوَ مَوْلَاهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَهْرًا ثُمَّ صُرِفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرَهُ تَلْقَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاءَ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ قُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقَبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

استلام الركنين الذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يُتم على قواعد ابراهيم ، ١١ باب
قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن بهار حدثنا عثمان بن
عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا وقولوا آمنا بالله الآية ، ١٢ باب قوله
تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولائم عن قبلتهم الآية حدثنا ابو نعيم سمع زهيراً عن
ابي اسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
شهرًا او سبعة عشر شهرًا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها
صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فز على اهل المسجد وهم
رايعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجالًا قتلوا لم ندري ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى
وما كان الله ليضيق إيمانكم ، ١٣ باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن ابي صالح
وقال ابو أسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لأمتك هل بلغت فيقولون ما اتانا من نبي فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ، ١٤ باب قوله تعالى وما جعلنا
القبلة لله كذا عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الضبح في مسجد

قَبَاءَ إِذْ جَاءَ فَجَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ
 مِنْ صَلَاتِي الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ١٦ بَابُ وَلَيْسَ أَتَيْنَا الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ ١٧ بَابُ الَّذِينَ أَتَيْنَا الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 قُرَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقَبَاءَ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أَمَرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ ١٨ بَابُ
 وَلَوْلَا وَجْهٌ هُوَ مَوْلَاهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحُوبِيبِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَهْرًا ثُمَّ صُرِفُوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرُهُ تَلْقَاهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقَبَاءَ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ قُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقَبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ، ٣١ باب قوله إن الصفا والمرورة من شعائر
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجر الملس
 الله لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرايت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمرورة من شعائر
 الله فمن حج التبيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فإرى على أحد شيئا
 ألا يطوف بهما فقال عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
 بهما إنما أنزلت هذه الآية في الانتصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
 يخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمرورة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمرورة من شعائر الله فمن حج التبيت أو اعتمر فلا
 جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
 سألت أنس بن مالك عن الصفا والمرورة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان
 الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمرورة إلى قوله أن يطوف بهما ، ٣٢ باب
 قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا واحدها نداء حدثنا
 عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
 دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة ، ٣٣ باب قوله يا أيها
 الذين آمنوا كنبا عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد إلى قوله عذاب
 أليم عفي تركنا للمبيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الذبيحة فقال الله لهذه الامة كتبت عليكم بالقصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيئا فاعفو ان يقبل الدية في العبد واتباعا بالمعروف واداءا اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتبت على من كان قبلكم ثم اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية، حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انس حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص، وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنياتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي انقوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره، ١٤ باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكد، حدثني

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكل من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، ٢٥ باب قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يقطر من المرحن كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في الموضع والحامل اذا خافتا على أنفسهما او ولدهما تفطرا ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير اذا لم يطيق الصيام فقد أطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا او لحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر وحدثني اسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو ابن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ثبست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا، ٣١ باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال في منسوخة، حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يقطر ويقتدى حتى نزلت الآية لله بعدها فنسختها، قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد، ٢٧ باب قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وأبتغوا ما كتب الله

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابِرْهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ
رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
عَنْكُمْ الْآيَةُ، ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقْلًا أبيضَ وَعِقْلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ
الْأَيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ إِسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ
إِذَا لَعْرِيشٌ أَنْ كَانَ لَخَيْطِ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ تَحْتَ وَسَادَتِكَ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
لِلْخَيْطِ الْأَبْيَضِ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهْمَا لِلْطَّيَّانِ قَالَ إِنَّكَ لَعْرِيشٌ أَلْفَقَا إِنْ أَبْصَرْتَ لِلْخَيْطَيْنِ
ثُمَّ قَالَ لَا بَدَلَ فَمَا سَوَاءُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلْتُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يَنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا
الصَّوْمَ رَبطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ
رَوِيَّتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ، ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ
الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ اتَّقَى وَاتُّوا الْبُيُوتَ مِنْ أَسْوَاقِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَاتُّوا النَّبِيُّوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آنْتَهُمْ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنْ النَّاسَ ضَمِعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي قَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَا تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ
 وَحَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِيَةَ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَخْجَعَ عَلَمَاً وَتَعْتَمِرَ عَلَمَاً وَتَتْرَكَ
 الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ لِلْحَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالُوا فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا قَتَلَوْهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعِثْمَنُ قَالَ أَمَّا عِثْمَنُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا النَّضَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَالٍ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ خَدِيفَةَ وَأَنْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ فَمَنْ كَانَ

مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ جُحْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلُ يَتَنَاوَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تَجِدُ شَاءَ قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَاحْلِقْ رَأْسَكَ فَنَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ذَلَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قِرْآنٌ يَحْرِمُهُ وَلَمْ يَمُتْ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ٣٤ بَابُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ عُكَاظٌ وَجَنَّةٌ وَذُو الْحِجَازِ أَسْوَاقَ الْجَاهِلِيَّةِ فَنَاتَمَوْا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَنَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ٣٥ بَابُ قَوْلِهِ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ قَرِيشٌ وَمِنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمَرْدِ لِقَةٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضُ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ يَطُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ خَلَا حَتَّى يُهَيِّلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَةَ فَمَنْ تَبَيَّسَ لَهُ هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَبَيَّسَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرَ أَنْ مَنْ لَمْ يَتَبَيَّسْ لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

فلا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثَمَّ لِيَنْطَلِقَ حَتَّى يَقِفَ بِعِرَاتٍ مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الظُّلُمُ ثُمَّ لِيَذْنَعُوا مِنْ عِرَاتٍ إِذَا افْضَوْا مِنْهَا حَتَّى يَلْبِغُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتَيتُونَ بِهِ ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا أَوْ أَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ وَقَالَ اللَّهُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى تَرْمُوا الْجَمْرَةَ ٣٦ بَابٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٣٧ بَابٌ قَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي الْخَصَمَ وَقَالَ عَطَاءُ النَّسْلُ لِحَيَوَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي لَخِصِمُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٨ بَابٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا بِالْجَنَّةِ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِكُمُ الْبِئْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ إِلَى قَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا اسْتَبَّاسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَالِكَ وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَلَقِيَهُتْ عُرْوَةُ ابْنُ الرَّبِيعِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَاتِبٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَنْ يَزِلَّ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى يَخَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَهُمْ يُكْذِبُونَ وَكَانَتْ تَقْرَأُهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا مُثْقَلَةً ٣٩ بَابٌ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّمَا شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ

فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَذَرِي فِيمَا أُنْزِلْتُ
 قُلْتُ لَا قَالَ أُنْزِلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ قَالَ يَأْتِيهَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ
 الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرِّثْ لَكُمْ قَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ ٤٠ بَابٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ
 النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تَخْطُبُ إِلَيَّ وَقَالَ ابْرَهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا فَأَبَى مَعْقِلٌ
 فَنَزَلَتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا يَتَرَبِّصْنَ أَنْفُسَهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى مَا تَعْلَمُونَ خَيْرٌ يَعْفُونَ يَهَبْنَ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ
 بِسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
 لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْآخَرَى
 فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَدْعُهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا رَجُلٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ آيَةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْوَلَدِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

وعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاَلْعِدَّةُ كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ
 مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ
 شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي
 وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ
 الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُّكْنَى لَهَا، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ
 حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ بِهَذَا وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ آيَةُ عِدَّتِهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعْتَدُ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ
 إِخْرَاجٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظَمَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَبِي لَيْلَى فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بَنَتْ لِلْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيٌّ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ
 الْكَوْفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيْتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ
 كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَقِّعِ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهُوَ حَامِلٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ اتَّجَعَلُونَ
 عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَقَالَ آيُوبُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيْتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ ٤٢ بَابُ خَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ خَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ

وَبُيُوتُهُمْ وَأَجْوَاهُمْ شَكَتْ يَحْيَى نَارًا ، ٤٣ بَاب وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ مُطِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشَّيباني عن زيد بن أرقم قال كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، ٤٤ بَاب قول الله عز وجل فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ، رِجَالًا قِيَامًا رَاجِلًا قَائِمًا وقال ابن جبير كَرَسِيَّةٌ عَلَيْهِ يَقَالُ بِسَطَّةٌ زِيَادَةٌ وَفَضْلًا أَفْرِغْ أَنْزِلْ وَلَا يَسُودُهُ يُثْقَلُهُ آدَى أَثْقَلَنِي وَالْأَدَى الْقُوَّةُ فُهِتْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ لَا أَنْيَسَ فِيهَا عَرُوشُهَا أَبْنِيَّتُهَا السِّنَّةُ النُّعَاسُ نُنَشِّرُهَا نُخْرِجُهَا إِعْصَارٌ رِيحٌ عَاصِفٌ تَهْبٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فَيَدُ نَارٍ ، وقال ابن عباس صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وقال عِكْرَمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ انْطَلَّ النَّدَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّى يَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةٍ لِلْخَوْفِ قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّيُ بِهِمُ الْإِمَامُ رَكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلُّوا الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَمْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٥ بَابِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي

مُليكة قال قال ابن الزبير قلت لعُثمان هذه الآية لله في البقرة وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ
وَيَسْتَدْرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْتُهَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتُبْهَا قَالَ نَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي
لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ مُجِيدٌ أَوْ نَحْوَ هَذَا ٤٦ بَابٌ وَإِنْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ
تُخَيِّبِي الْمَوْتَى فَصُرْهُنَّ قَطْعَهُنَّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى
وَلَكِنْ لِيُظْمِئَنَّ قَلْبِي ٤٧ بَابٌ أَيُّوْذُ أَحَدَكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ
مُليكة يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِأَتَحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيهِمْ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ أَيُّوْذُ أَحَدَكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ
فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ يَا
ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ أَيْ عَمَلٍ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنَى يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ
فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ فَصُرْهُنَّ قَطْعَهُنَّ ٤٨ بَابٌ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْكُفَّاءَ
يُقَالُ الْكُفَّ عَلَى وَالْتَجَّ عَلَى وَأُحْفَانِي بِالْمُسْتَلَةِ فَيُحْفِكُمْ يَجْهَدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ ابْنِ نُمَيْرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنِ ابْنِ عَمْرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ
الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرْدُهُ الثَّمَرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ
وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ الْكُفَّاءَ ٤٩ بَابٌ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ
الرِّبَا الْمُسَّ لِلْجُنُونِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الرِّبَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥٠ بَابُ يَمَحُفُّ اللَّهُ الرِّبَا يُذْهِبُهُ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الصُّخَّيْ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ الْآخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥١ بَابُ قَاتَنُوا بِحَرْبٍ فَاعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥٢ بَابُ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥٣ بَابُ وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عاصِمٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرِّبَا، ٥٤ بَابُ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوُا يُكَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ لِحَدَّثَ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوُا الْآيَةُ، ٥٥ بَابُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِصْرًا عَهْدًا وَيُقَالُ غُفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَأَغْفِرْ لَنَا حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ لِحَدَّثَ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ عَنْ رَجُلٍ

من احب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبتدوا ما في انفسكم
او تخفوه بحاسبكم قال نسختها الآية الله بعدها،

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران ٣

تَقَاءَ وَتَقِيَّةً وَاحِدَةً، صِرَ بَرِّ، شَفَا حَقَرَةً مَثَلُ شَفَا الرِّكْبَةِ وَهُوَ حَرْفُهَا، تَبَوَّى تَتَّخَذُ
مُعَسَّكِرًا، الْمُسَوِّمُ الَّذِي لَهُ سِيمَا بَعْلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ، رِيثُونَ الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ رِيٌّ،
تَحْسُونَهُمْ تَسْتَأْضِلُونَهُمْ، قَتَلَا غَزَاً وَاحِدًا غَايَرُ سَنَكْتُبُ سَنَحْفَظُ، نَزَلَا ثَوَابًا وَجُوزَ مَنْزِلٍ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالْحَيْلُ الْمُسَوِّمَةُ الْمُطَهَّمَةُ لِلْحَسَنِ، قَالَ ابْنُ جُمَيْرٍ
وَحَضَرُوا لَا يَأْتِي الْإِنْسَاءُ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ مِنْ فَوْرِمْ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُخْرِجُ
لَحَى الْفُطْفَةِ تُخْرِجُ مَيْتَةً وَيُخْرِجُ مِنْهَا لَحَى الْإِبْكَارِ أَوَّلُ الْفَجْرِ وَالْعَشَى مَيْلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ
إِلَى أَنْ تَغْرُبَ، أَبَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ لِحَالٍ وَالْحَرَامُ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ
يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَجْعَلُ
الْزَّجَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَكَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ اعْتَدَوْا زَادْتُمْ هُدًى زَيْغٌ شَكٌّ ابْتِغَاءُ الْفِتْنَةِ
الْمُشْتَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ يَعْلَمُونَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمِ التُّسْتَرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّيْتُ آلَهُ فَأَحْذَرُوهُمْ،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرِّبْنَاهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَدَّ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَدُّ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنَّ شِئْنَهُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرِّبْنَاهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَلَيْمٌ مَوْلًى مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِبَيْنِ صَبْرٍ لِيَقْتَنَعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ كَانَتْ لِي بَيْتَرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَيْنُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا يَحْلِفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِيهِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سَلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَا يُعْضَنُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بَنَ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحَجَرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاهُمَا وَقَدْ أَنْفَذَ بِاشْفَا فِي كَفِّهَا فَادْعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ
واموائهم ذِكْرُهَا بِاللَّهِ وَقُرْءَا عَلَيْهَا إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ فَذِكْرُهَا فَاعْتَرَفْتُ فَقَالَ
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم البيِّنُ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصْدٌ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ
ابن موسى عن هشام عن مَعْمَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
ابن عباس قال حَدَّثَنِي أَبُو سَفِينٍ مِنْ فِيهِ إِلَى قِيٍّ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمَدَةِ لَكَ كَانَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جَاءَ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بُصْرِي فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ
بُصْرِي إِلَى هِرَقْلَ قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيَتْ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ فَقُلْتُ أَنَا
فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ
هَذَا عَنْ عَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَإِنَّمَا اللَّهُ
لَوْ أَنَّ يُوتَرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكَذِبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ سَلِّهِ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُمُ قَالَ قُلْتُ هُوَ
فَيْنَا نُوُ حَسَبُ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ أَتَيْتِيعَهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ
قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَهْتَدُوا أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ
كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ

فَهَلْ يَغْدِرُ قَالَ قُلْتُ لَا وَحَسَنَ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ لَا نُدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا
أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخَلْتُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا
ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فَيَكُمُ فَرَعِمَتْ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابٍ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مُلْكٌ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ
كَانَ مِنْ آبَائِهِ مُلْكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضَعْفَاءُ أَمْ أَشْرَافُ
فَقُلْتُ بَلْ ضَعْفَاءُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
قَالَ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْعِبُ فَيَكْذِبُ عَلَى
اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ فَرَعِمَتْ أَنْ
لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَاطَبَ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعِمَتْ
أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعِمَتْ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ
فَتَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ
لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعِمَتْ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ
هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعِمَتْ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ
قُلْتُ رَجُلٌ أَهْتَمَّ بِقَوْلٍ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ وَالْعَصَاةِ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَأَنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ
لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ قَالَتْ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ
الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلَمَ وَأَسْلِمَ
يُوتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنِّ عَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَإِنَّا أَهْلُ الْكِتَابِ نَقْعَالُوا إِلَى

كَلِمَةٍ سِوَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بَأَنَّا مُسْلِمُونَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغْطُ وَأَمَرَ بَنَاهُ فَأَخْرَجْنَاهُ قَالَ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أَخْرَجْنَاهُ لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ لَيَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَا رِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخِلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَدَعَا هِرَقْلَ عَظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يَتَّبِعَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ فَحَاصُوا حَيَصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ فَقَالَ عَلَىٰ بِهِمْ فَعَلَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَىٰ دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ، ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِلَىٰ بِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ انصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىٰ بَيْرُحَاءُ وَإِنَّمَا صَدَقَ اللَّهُ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخَّ ذَلِكَ مَالٌ رَاتِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاتِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَتَسَمَّيْتُهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ مَالٌ رَابِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَن ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانٍ وَأَبْنِي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ فَاتَّقُوا بِالْتَّوْبَةِ فَا تَلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ

صَلَّيْنِ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو ضَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نَحْمِيهِمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَأَتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِذْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطُفِفَ يَقْرَأُ مَا دُونِ يَدَيْهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَتَزَعُ يَدُهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَخْنِي عَلَيْهَا بِقِيهَا الْحِجَارَةُ ٧ بَابُ كَذَبْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِنْ قَمِئْتَ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرُو وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا نَزَلَتْ إِنْ قَمِئْتَ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا نَحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ٩ بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ ائْتِنِ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَتَتْهُمْ ظَالِمُونَ رَوَاهُ اسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْعُوهُ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ رَبَّنَا إِنَّكَ الْكَامِلُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رِبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتَكَ عَلَى مُصْرٍ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَى يُوسُفُ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَوةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَخْيَاهُ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرُّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ وَهُوَ تَانِثٌ آخِرُكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِينَ فذلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ غَشِينَا النَّعَاسَ وَحِينَ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرُّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا اِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين أُلقي في النار حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ
تعالى وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ سَيُطَوَّقُونَ كَقَوْلِكَ طَوَّقْتَهُ
بَطَوَّقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاةً مُثْلَ لَهْ مَالِهِ شُجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَبَابَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
يَأْخُذُ بِلَهْرَيْمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ يَقُولُ أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا تَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَذَكِيَّةٌ وَأَرْذَفُ أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ
وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَالَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ
فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّْ ابْنُ سَلُولٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّْ فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ
أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عِبَادَةُ الْأَوْتَانِ وَالْيَهُودِ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَقَ يِرْدَانَهُ ثُمَّ قَالَ
لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَخَفَ فَتَزَلَّ فِدَعَامُ إِلَى اللَّهِ
وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّْ ابْنُ سَلُولٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا
تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْنِسُنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا أَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمِنْ جِوَادِكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتَّعَشْنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَتْ
الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَانُوا يَتَشَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ
حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ

ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوهُ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَرُبَّمَا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتَكَ عَلَى مُصْرٍ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَى يُوسُفُ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَوةِ الْفَاجِرِ اللَّهُمَّ الْعَنَ فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَخْيَارِهِ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَتَزُولَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ وَهُوَ تَانِثٌ آخِرُكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِينَ فذلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ غَشَيْنَا النُّعَاسَ وَخَنَ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا اِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاتَّخِذُوهُمْ فِرَادَ فَمَ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين أُلقي في النار حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ١٤ بَابُ قَوْلِهِ
تعالى وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ سَيُطَوَّفُونَ كَقَوْلِكَ طَوَّفْتَهُ
بَطَوَّقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَوَتَهُ مُثِلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَابَتَانِ يُطَوِّفُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
يَأْخُذُ بِلَهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ يَقُولُ أَنَا مَالِكٌ أَنَا كُنْتُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا تَحْسِبَنَّ
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَذَكِيَّةٌ وَأَرْدَفَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي لُحَارِثَ بْنِ لُحْزَجٍ قَبْلَ رَقْعَةٍ بِدَرٍّ قَالَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ
فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّْ ابْنُ سَلُولٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّْ فَإِذَا فِي الْمَجْلِسِ
أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عِبَادَةُ الْأَوْتَانِ وَالْيَهُودِ وَالْمُسْلِمِينَ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَقَ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ
لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَا إِلَى اللَّهِ
وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيٍّْ ابْنُ سَلُولٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا
تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِينَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا أَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمِنْ جِئَاكَ فَاقْضُصْ عَلَيْهِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتَّعَشْنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ فَاسْتَبَدَّ
الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَشَاوَرُونَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ
حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ

عُبَادَةٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أُتَى قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعَفُّ عَنْهُ وَأَصْفَحَ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اضْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعَصِّبُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا اتَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَغْفِرُونَ عَنِ الْمَشْرِكِينَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَهْضِمُونَ عَلَى الْآثَى قَالَ اللَّهُ وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَاوَلُ فِي الْعَقْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيكَ كَفَّارٍ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أُتَى ابْنُ سَلُولَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَعَبِيدِ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا أَرْسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلُمُوا ١٦ بَابٌ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْثَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَدُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبُتَابَةَ أَذْهَبِي يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ لَنْ كَانَ كُلُّ أَمْرٍ فَرَحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبَ أَجْمَعُونَ

فقال ابن عباس وما لكم وللهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكنتموه آياته وأخبروه بغيره فأروه أن قد استخمدوا اليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من بكتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإن أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما آتوا وجبون أن يحمدا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ١٧ باب قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مرثم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بث عند خالتي ميمونة فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الأبصار ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أتى بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ١٨ باب قوله تعالى الذين يدكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخزومة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بث عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرخت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شأنا معانفا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جثت فقامت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بإذني فجعل يغتلبها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

Digitized by Google

فَنُهِوا أَنْ يَنْكَحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
 رَغَبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بِدِرًا مُبَادَرَةً اِعْتَدْنَا أَعْدَدْنَا أَفْعَلْنَا
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا قَرَأَتْ
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عُبيدُ اللَّهِ الْأَشَجَعِيُّ عَنْ سَفِينٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هُوَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُنْكَدَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَأَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلَمَةَ مَا شِئْنِ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَقِيلُ فَنَدَا
 بِمَا فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَ عَلَيَّ فَأَقْلَعْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ
 وَجَعَلَ لِلْأَبْنَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُّلُثَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمَنَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ انْشَطَرَ
 وَالرُّبْعَ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَفَا الْآيَةِ وَيُذَكَّرُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَغْضُلُوهُنَّ لَا تَقْهَرُوهُنَّ حُوبًا إِنَّمَا تَعُولُوا تَمِيلُوا نَحْلَةً انْتَحَلَةَ الْمَهْرُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْبَاهُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ

عن ابن عباس قال انشئنا في ذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يجد لكم أن تترثوا النساء كرقا ولا تعضلوهن لتدقبن ببعض ما أنبتنوهن قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بمراته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك، ٧ باب قوله تعالى وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الآية موالى وأولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا أنصت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مضرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصارى دون نوى رحمه للأخوة لله أخا النبی صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِي نُسَخَتْ ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو أسامة ادريس وسمع ادريس طلحة، ٨ باب قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة ألا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة أذن مؤمن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب ألا يتساقطون في النار حتى اذا لم

يَبْقَى الْآ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَغَيْرَاتِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ بْنِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَتَّبِعُونَ فَقَالُوا عَطَشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَّا تَرُدُّونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ
 كَانَهَا سَرَابٌ يَحْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَتَّبِعُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَاذَا تَتَّبِعُونَ
 تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ
 نُصَاحِبِهِمْ وَخَسِئَ نَمُتْظَرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُخْتَلِ وَالْخَتَلُ وَاحِدٌ نَظْمِسُ نُسَوِّيْهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَائِهِمْ طَمَسَ الْكِتَابَ
 مَحَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَقَدْ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَىَّ قُلْتُ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ فَاقْرَأْ أُحِبُّ أَنْ
 أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَفَانِ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ صَعِيدًا وَجَسَ الْأَرْضِ وَقَالَ
 جَابِرٌ كَانَتْ الطَّوَاغِيتُ لِلَّهِ يَخَاطَمُونَ إِلَيْهَا فِي جُثَيْثَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ حَتَّى
 وَاحِدٌ كُفَّانٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجُبْتُ السَّحَرُ وَالطَّاعُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ
 عِكْرَمَةُ الْجُبْتُ بِلِسَانِ الْبَشَةِ شَيْطَانُ الطَّاعُوتِ الْكَافِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت فلانة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحضرته الصلوة ولبسوا على وضوءه ولم يجدوا ماء ففصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم ١١ باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوى الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ١٢ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله إن كان ابن عمك تقتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجذر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في شريح للحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فإحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ١٣ باب قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحبة شديدة فسمعه يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ١٤ باب قوله تعالى وما لكم لا تفاتلون في سبيل الله إلى الظالمين أفلها حدثني عبد الله

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ، وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَصِرَتْ صَافَتْ تَلَوُوا أَلَسْتُمْ بِالشَّهَادَةِ، وقال غيرُه المُرَاغِمُ الْمُهَاجِرُ رَاغَمْتُ حَاجِرْتُ قَوْمِي، مَوْفُوتَا مَوْفَاتَا وَقَتَهُ عَلَيْهِ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكُسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِهَذَا فِتْنَةُ جَمَاعَةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدُوٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا فَتَزِلَّتْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا طَيِّبَةٌ تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ حَسْبِيَ كَافِيَا إِلَّا أَنَا يَعْنِي الْمَوَاتِ حَجْرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا قَلِيلَتَيْنِ بِتَكَه قَطْعُهُ قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا طَبَعَ خَتَمٌ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ النَّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلَتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ، ١٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلَامُ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَتَقَاتَلُوا وَأَخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ

عَرَضَ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمَلِّئُهَا
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ لِلْجَهَادِ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَسُولَهُ
وَجَعَلَهُ عَلَى فُجْدَى فَنَقَلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ لِحْدِي ثُمَّ سَرَى مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرُ
أُولَى الظُّرَيْرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا
نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا
فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى صَرَارَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرُ أُولَى الظُّرَيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا فَلَنَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدُّوَاءُ وَاللُّوْحُ أَوْ الْكِتَابُ
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الظُّرَيْرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَذْرِ وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَذْرِ
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا آيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعُثَتْ فَكُنْتُ بِتُ فِيهِ فَلَقِيْتُ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَنهاني عن ذلك أَشَدَّ انْتَهَى ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبُونَ سِوَا الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي السُّبُّمُ فَيُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ طَالِمِي أَنْفُسِهِمُ آيَةُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَنْبِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْلَبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي مَتْنًا عَذْرَاءَ اللَّهِ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ثُمَّ قَالَ قَبِلْ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ بِحَجِّ عِيَّاشَ بْنِ ابْنِ رِبِيعَةَ اللَّهُمَّ بِحَجِّ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بِحَجِّ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ بِحَجِّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ ، ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قَدْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ حَدَّثَنَا هُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَیَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ وَلَيْهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتُهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَى فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيُشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتُهُ فَيَعْضُلُهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِقَاقِي تَفَاسُدُ، ٣٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُخْصِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ قُوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرُصُ عَلَيْهِ كَالْمُعَلِّقَةِ لَا فِي آيَةٍ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ نُشُوزًا بَغْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشْمُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ مِنْهَا يَرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنٍ فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ٣٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ نَقَطًا سَرَبًا حَدَّثَنَا هُرَيْرُ ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَرِيرَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّبِيُّ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَتَهَسَّمُ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَهْلُ بَيْتِهِ فَرَمَانِي بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حُكَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفْتُ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ النَّبِيُّ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَلَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، ٣٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ، ٣٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

يُقْتَبِلُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَفَوْ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالْكََلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَ النَّسَبُ ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخْبَرَ سُورَةَ
نَزَلَتْ بِرَاءَةٍ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ ،

سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدِهَا حَرَامٌ قِيمًا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمُ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوَّءَ تَحْمِلُ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَغْرَاءُ التَّسْلِيْطُ دَائِرَةٌ دَوْلَةٌ أَجُورُهُنَّ مُهَوَّزَةٌ قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ
أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
مَخْمُصَةً مَجَاعَةٍ مَنْ أَحْيَاهَا يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أَحْيَى النَّاسِ مِنْهُ جَمِيعًا بِشَرْعَةٍ
وَمِنْهَا جَا سَبِيلًا وَسُنَّةَ الْمُتَّبِعِينَ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ لِعُمَرَ إِنْكُمْ تَقْرُونَ آيَةَ لَوْ
نَزَلَتْ فِيْنَا لَأَخَذْنَاهَا عِيْدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَإِنِّي أُنْزِلْتُ وَأَيُّنَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ هَرَّةٍ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةٍ قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
أَمْ لَا الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا آمِنَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَمَسَّوْهُنَّ
وَالثَّلَاثُ نَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَالْأَفْصَاءُ انْتَكَحُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد في فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فأقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما
في بآول بركتكم يا آل أبي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته ، حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة في البيداء ونحن داخلون المدينة فأناب النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فتنى رأسه في حجرى راقدًا أقبل أبو بكر فلكرنى لكره شديدة
وقال حبست الناس في قلادة قبى الموت ليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أرجعى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حصرت الصبح فالتبس الماء فلم
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد
بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فاذهب
أنت وربك فقَاتِلَا أَنَا هَاهُنَا قَاعِدُونَ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا اسراقيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من القداد ح وحدثني محمد بن
عمر قال حدثنا النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
 اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض وكن معك فكانته سري عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
 ويهعون في الارض فسدا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينقوا من الارض المحاربة لله
 الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
 ابن عون قال حدثني سلم بن ابي رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف
 عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقلدت بها الخلفاء فالتفت الى
 ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
 قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل رزى بعد احسان او قتل نفسا بغير
 نفس او حارب الله ورسوله فقال عتبة حدثنا انس بكذي وكذي قلت اي حدث
 انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
 الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها
 فشربوا من ابوالها والبانها فاستصحبوا ومالوا على الراعي فقتلوه واظهدوا النعم فا يستبظا
 من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 سبحانه الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذي انكم لن تزالوا
 بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا ٦ باب قوله تعالى والجورج قصاص حدثني
 محمد بن سلام قال اخبرنا الفراء عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وفي عمه انس
 ابن مالكة ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالكة لا والله

لَا يُكْسَرُ ثَبِيَّتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ
فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لِأَيِّهِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ
حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَنَى وَاللَّهُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنْتَصَرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ أَبَاهَا
كَانَ لَا يَجْنُثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كِفَارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قِيلَتْ رُخْصَةٌ لِلَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِمِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ
ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا الْخَمْرُ
وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ
يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْنَحُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ انْزُلَّ الْقِدَاحُ لَا رَيْشَ
لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْاِسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَأَنْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ مَا
تَأْمُرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضَرْبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ
الْمَصْدَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فأتى لقائم أسقى أبا طلحة وفلانا وفلانا إن جاء رجل فقال وقد بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهريق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال أصبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر علي منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إن نزل تحريم الخمر وهو من خمسة من العنب والتمر والعسل والخنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إلى قوله وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ حدثنا أبو الثعن قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر لله أهريققت الفضيخ وزادني محمد عن أبي الثعن قال كنت سائق القوم في منزل إلى طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة أخرج فأنظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهريقها قال فجرت في سبك المدينة قال وكأنت خمر يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهو في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الَّذِينَ آمَنُوا وَصَلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا، ١٢ باب قوله تعالى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ
لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَعَطَى أَحَبَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوقَهُمْ
لَهُمْ خَنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أَنَّى قَالَ فَلَانٌ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّ
لَكُمْ تَسْوُكُمْ رَوَاهُ النَّصْرُ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَبِثَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ قَوْمٌ
يَسْتَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِهْزَاءً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنِ أَنَّى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَلُّ
نَاقَتَهُ أَهِنَّ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ
تَبَدَّ لَكُمْ تَسْوُكُمْ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ
وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِنْ قَالَ اللَّهُ وَإِنْ هَاهُنَا صَلَوةٌ الْمَائِدَةِ أَصْلُهَا
مَفْعُولَةٌ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ وَالْمَعْنَى مِيَدٌ بِهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَا دَنَى
يَبِيدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَفِّيكَ مُمِيتَكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ اللَّهُ يُمْنَعُ
دَرْهَا لِلطَّوَاعِغِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لَأَلْهَتَهُمْ لَا يَحْمَلُ
عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنُ عَامِرٍ لِلْخَزَاعِيِّ
يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَالْوَصِيلَةُ النَّاقَةُ الْبَكْرُ تَبْكُرُ فِي أَوَّلِ شَاحِ
الْإِبِلِ ثُمَّ تَنْتَقِي بَعْدُ بَائِنَتِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِطَوَاعِغِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدَاهُمَا بِالْآخَرَى لَيْسَ
بَيْنَهُمَا ذَكَرٌ وَالْحَامِي فَحْلُ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُونِ فَإِذَا قَضَى ضَرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاعِغِ
وَأَعْفَوْهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الْحَامِي قَالَ لِي أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّهَ رَوَاهُ ابْنُ الْهَادِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرمانى قال حدثنا حسن ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً ورأيت عمروا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب، ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبه قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفلة عروة غرلاً ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائف يركب يوم القيمة ابراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحاحي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم، ١٥ باب قوله تعالى إِنْ تَعَدَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال أخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناساً يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ إلى قوله الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ،

سورة الانعام ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فَنَنْتَهُمْ مَعْلَرَتَهُمْ، مَعْرُوشَاتٍ مَا يُعْرَشُ مِنَ الْكَرَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، حَمُولَةً مَا

يُجَمِّلُ عَلَيْهَا وَلِبَاسُنَا لَشَبِيهًا، يَتَّبَعُونَ يَتَّبَعُونَ، تَبَسَّلُ تَفَضُّحًا، أُبْسِلُوا فَصَاحُوا بِأَسْطُورَا
 أَيْدِيهِمُ الْبَسْطُ الضَّرْبُ اسْتَنْكَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ أَضَلَّكُمْ كَثِيرًا ذَرًّا مِنَ الْخَرْتِ جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ
 تَعْمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا وَالشَّيْطَانِ وَالْأَوَّانِ نَصِيبًا أَكِنَّةً وَاحِدًا كَنَنٌ، أَمَّا أَشْتَمَلْتُ يَعْنِي
 هَلْ يَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى فَلَمْ تُحَرِّمُونَ بَعْضًا وَتُحِلُّونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مُهْرَاقًا
 صَدَفَ أَعْرَضَ أُلْبَسُوا أُوْبِسُوا وَأُبْسِلُوا أُسْلِمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ قَتَمَرُونَ
 يَشْكُونَ، وَفَرَّ صَمَمٌ وَأَمَّا الْوَفَرُ فَإِنَّهُ الْحِمْلُ، أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَأِسْطَارَةٌ وَفِي التَّوْهَاتِ
 الْبَاسَاءُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ، جَهْرَةً مَعَايِنَةً الصُّورُ جَمَاعَةُ صُورَةٍ كَقَوْلِهِ سُورَةُ
 وَسُورَةٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ مِثْلُ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْقُبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ جَنٌّ
 أَظْلَمَ يُقَالُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الصُّلْبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ الْفَنُو الْعِدْقُ وَالْإِثْنَانِ قِنُونٌ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِنُونٌ مِثْلُ
 صِنُو وَصِنُونٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنْ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَيُنَزَّلُ الْغَيْثُ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ الْآيَةُ يَلْبِسُكُمْ يَخْلِطُكُمْ مِنَ الْإِلْتِبَاسِ يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا
 فَرَقًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا
 وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بِأَسَافٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ،

٣ باب قوله تعالى وَرَّ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 ابْنِ عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَرَّ
 يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُهُ وَإِنَّا لَمْ يَظْلِمُ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ باب
 قوله تعالى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ باب قوله تعالى أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمُ بْنُ الْأَحْوَلِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي
 صَادَ سَاجِدَةً فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَهَبْنَا إِلَيْ قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ
 ابْنُ هُرُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاعِدٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِمَّنْ أَمْرٌ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ ٦ باب قوله تعالى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ
 ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ الْبَعِيرُ وَالشَّعَامَةُ
 وَالْحَرَاثَا الْبَعَرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَانَا تَبْنَا هَائِدٌ تَائِبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا
 جَمَلَوْهُ ثُمَّ بَاعُوهَا فَأَكَلُوهَا وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٧ باب قوله تعالى وَلَا تَقْرُبُوا

أَلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْلٌ حَفِيظٌ وَمُحِيطٌ بِهِ قَبْلَ جَمْعِ
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرُفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَوَشِيئَتُهُ
 وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرُفٌ وَخَرَّتْ حَجَرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَنْعٍ فَهُوَ حَجَرٌ مَخْجُورٌ وَالْحَجَرُ كُلُّ بِنَاءٍ
 بَنِيْتَهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْحَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَحِجَاً وَأَمَّا الْحَجَرُ فَمَوْضِعٌ ثَمَوْنٌ وَمَا
 خَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْبَيْتِ حَجَرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ شَهِدَاكُمْ
 لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ فَلَمْ لِلْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْلٌ حَفِيظٌ وَمُحِيطٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ
 وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ،

سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيشَا الْمَالِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَقَوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ

أَمْوَالُهُمُ الْفَتْحُ الْقَاصِي اِفْتَحْ بَيْنَنَا اَقْصِ بَيْنَنَا نَتَقْنَا رَفَعْنَا اِنْبَجَسَتْ اِنْفَجَرَتْ مُتَبَرِّ
خُسْرَانُ آسَا اَحْزَنُ يَأْيُسُ يَحْزَنُ وقال غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ اَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ اَنْ
تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ اخْذَا لِخِصْفٍ مِنْ رِيقِ الْجَنَّةِ يُولِفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ اِلَى
بَعْضٍ سَوَاتِيَهُمَا كُنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ اِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ اِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدُّهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْبَاسِ
قَبِيلُهُ جِبِلُّهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ اِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَاقُ الْاِنْسَانِ وَالذَّائِبَةُ كُلُّهَا يُسَمَّى
سُمًّا وَمَا وَاحِدُهَا سَمٌّ وَفِي عَيْنَاهُ وَمَنْ خَرَاهُ وَفِيهِ وَأُنْثَاهُ وَدُبْرُهُ وَاحِلِيلُهُ
غَوَاشٍ مَا غَشَوْا بِهِ نَشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكْدًا قَلِيلًا يَغْنَوْنَ يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْهَبُوهُمْ
مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفُ تَلَقَّفَ طَائِرُهُمْ حَظَّهُمْ طَوْقَانٌ مِنَ السَّبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ
الْقَمْلُ الْاَمْنَانُ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلٌّ مِنْ نَدَمٍ فَقَدْ سَقَطَ
فِي يَدِهِ الْاَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي اِسْرَآئِيلَ يَعْدُونَ يَتَعَدَّيْنِ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شَرَعًا
شَوَارِعَ بَيْتٍ شَدِيدٌ اَخْلَدَ قَعْدٌ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَاتِيهِمْ مِنْ مُتَمَنِّهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
فَاتَّاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ آيَاتٍ مُرْسَاهَا مَتَى خُرُوجُهَا
فَمَرَّتْ بِهَا اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَاتَمَّتْ يَبْتَغِيكَ يَسْتَحْفَتُكَ تَطِيفٌ مِلْمٌ بِهِ لَمَمٌ وَيُقَالُ طَائِفٌ
وَهُوَ وَاحِدٌ يُمِدُّونَهُمْ يُزَيِّنُونَ وَخِيفَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْاِخْفَاءِ وَالْاَصَالُ وَاحِدُهَا اَصِيلٌ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ اِلَى الْمَغْرَبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا حَرَّمَ
رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ
أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنظُرْ إِلَى آلِجَبَلِ فَإِنِ
 اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرِنِي أَعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحِيٍّ الْمَارِزِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَقُلْتُ
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
 أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِضَعْفَةِ الظُّورِ الْمُنِّ وَالسَّلَوى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَادَرَةٌ فَأَغْضَبَ أَبُو
 بَكْرٍ عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى
 أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءَ وَحَسُّ
 عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَمِرَ قَالَ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى

ما كن منه فأقبل حتى سَلِمَ وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقصّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وعَصَب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كُنْتُ أَظْلَمُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أَنْتُمْ تَارِكُوا لِى صَاحِبِي قَدْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِى صَاحِبِي اِنِّى قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وقال ابو بكر صَدَقْتَ ٤ بَاب قوله تعالى وَقُولُوا حِطَّةٌ حَدَّثَنَا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قُتَيْب ابن مُتِيه أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سَاجِدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ٥ بَاب قوله تعالى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بَنَ حُذَيْفَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحَرِّ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ الثَّقَفِ الَّذِينَ يُذَنِّبُهُمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَآنُ أَصْحَابَ مَجَالِسٍ عُمَرُ وَمَشَاوَرَتُهُ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لَابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَدْنِ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَدْنِ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَدْنِ الْخَرُّ نَعْيَيْنَةُ فَأَنْذَنَ لَهُ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ فِي يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ذُو اللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ قَالَ مَا أَتَوَلَّى اللَّهُ إِلَّا فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ

حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال،

سورة الانفال ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجَعَكُمْ الْحَرْبُ بِقَالَ نَافِلَةً عَطِيَّةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشُّوْكَةَ لِحَدِّ مُرْدِفَيْنِ قَوْجًا بَعْدَ قَوْجٍ رَدْنِي وَأُرْدَنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي دُوقُوا بِأَشْرُوا وَجَرَبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ دُوقِ الْغَنِمِ فَيَرْكُمُهُ يَجْمَعُهُ شَرْدَ فَرَقٍ وَإِنْ جَمَعُوا صَلَبُوا وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يُتَخَنُّ يَغْلِبُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَكَّةَ إِذْ خَالَ أَصَابِعُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَتَصَدِيَّةُ الصَّغِيرِ لِيُثْبِتُوكَ لِجَبَسُوكَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ الْخَشِرُونَ اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحْكُمْ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَقَصَ بْنَ عَاصِمٍ يَحْدِثُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَكْثَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ فَذَهَبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِذَا وَقَالَ
هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ
هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ
عُيَيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنَزِّلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ كُرَيْدٍ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَلَمْ يَسْتَغْفِرُوا
وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
النَّضَرِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ
صَاحِبِ الزِّيَادَةِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَنَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

في كتابه وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فما يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كما
 ذَكَرَ اللَّهُ فِي كتابه فقال يا ابن أخى أُغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْتَرَّ
 بِهَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقْتَلُ فِي دِينِهِ أَمَا يَقْتُلُوهُ وَأَمَا يُوثِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ
 الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُؤَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ يَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
 قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوَّى فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا
 عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيِّنَةٌ أَوْ
 بَيِّنَتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيَّانٌ أَنَّ وَبَرَةَ
 حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ
 تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ تَذَرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ
 الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا
 أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ
 يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ
 مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ
 سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ
 ابْنُ شَبْرَمَةَ وَرَأَى الْأَمْرَ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ
 عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السُّلَمِيُّ قَالَ اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزُّبَيْرُ بْنُ خَرَيْتٍ عن هَكْرِمَةَ عن ابن عباس قال لما نزلت اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حين فُرضَ عليهم اَلَّا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ اَلآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ،

سورة براءة ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِيَبْجِئَ كُلُّ شَيْءٍ اَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقَّةُ السَّفَرُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنَنِي لَا تَوَخَّيْ كَرْفًا وَكَرْفًا وَاحِدٌ مُدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتِفَكَاتِ اتَّفَكَتْ اِنْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ أَهْوَى اَلْقَاهُ فِي هَوَا عَدَنِ خُلِدَ عَدْنُ بَارِئِ اَي اَقَمْتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنَبِتٍ صِدْقٍ الْخَوَالِفُ الْخَالِفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَتَعَدَّ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيجوز اَنْ يكون التَّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَاِنْ كَانَ جَمَعَ الذِّكُورِ فَانَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ اِلَّا خَرَفَيْنِ فَارِسٌ وَنَوَارِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهُوَ الْفَوَاضِلُ مُرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّقَا شَقِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّبُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ هَائِرٌ لَأَوَاهُ شَقَقَا وَفَرَقَا وَقَالَ الشَّاعِرُ
اِذَا مَا قُمْتُ اَرْحَلُهَا بِلِيلٍ ثَاوَةً آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِرَأَاةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ اِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَذُنٌ يُصَدِّقُ تَطَهَّرْتُمْ بِهَا وَتَزَكَّيْتُمْ بِهَا وَخَوَّ هَذَا كَثِيرٌ وَالزُّكُوةُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ وَلَا يُؤْتُونَ الزُّكُوةَ لَا يَشْهَدُونَ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ يُضَاهَوْنَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةً ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَدِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمُخْزِي الْكَافِرِينَ ، سَيَحُوا سَيَرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْبَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَإِذَا مَعْنَى عَلَى يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِبَرَاءَةَ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْبَانٌ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، أَذْنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَدِّينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بَيْنِي أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْبَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَإِذَا مَعْنَى عَلَى فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةَ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْبَانٌ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ لِلَّهِ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحْجَّجَنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ

عُرِيَانُ فَكَانَ مُجِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةً أَكْفَرُ إِنَّهُمْ لَا آيْمَانَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال قال كُنا عند حُدَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ
 الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَأَيْتُمُ الْاَصْحَابَ مُحَمَّدٍ تُخْبِرُونَا فَلَا تَدْرِي
 مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفَسَاقُ أَجَلُ لَمْ يَبْقَ
 مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرَبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
 الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ
 أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ
 أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شُجْلًا أَقْرَعٌ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَالَ مَرْتُ عَلَى ابْنِ ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَتَزَلُّكَ بِهِذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا
 بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ إِنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُخَمَّى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
 كُنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ تَقْدِفُونَ مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَدَانَ عَنْ ابْنِ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هَذَا قَبْلُ
 أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ،
 الْقِيَمُ هُوَ الْقَائِمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ

استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والحرم وجب مضر الذي بين جمادى وشعبان،
١ باب قوله تعالى فإني آتيتن إذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال
حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحداهم رفع قدمه رأنا قال ما ظنك باثنين الله
ثالثهما، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكَةَ عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء
وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين أسنانه فقال حدثنا فشغله
إنسان ولم يقل ابن جريج، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين
قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن
عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فاحذر حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير
وبني أمية محليين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين
بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير أما جده فصاحب
الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فلم المؤمنين يريد عائشة
وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمه النبي صلى الله عليه
وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من
قريب وإن ربوني ربوني أكفلاء كرام فآثر التوثيق والأسماء وللميقات يريد أبطنا من
بنى أسد بنى تميمت وبنى أسامة وبنى حميد أسد إن ابن أبي العاص يبرز يمشي القديمة
يعني عبد الملك بن مروان وأنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير، حدثنا محمد بن عبيد

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
 دخلنا على ابن عباس فقال ألا تنجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن
 نفسي له ما حاسبتُها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أوثى بكيل خير منه وقلت ابن عمه النبي
 صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن أخت عائشة
 فإذا هو يتعلّى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي
 فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يربى بنو عتي أحب إلي من أن يربى
 غيرهم ١٠ باب قوله عز وجل والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد
 ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
 صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال
 يخرج من ضئضي هذا قوم يرقون من الدين ١١ باب قوله تعالى الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
 الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمِزُونَ يَعْيبُونَ وَجْهَهُمْ طَائِفَتُهُمْ حَدَّثَنِي بِشَرِّ بْنِ خَالِدٍ أَبُو
 مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
 قَالَ لَمَّا أُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَكْأَمَلُ فُجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِنُصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِأَكْثَرِ مِنْهُ
 فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخِرُ إِلَّا رِيَاءً فَنَزَلَتْ الَّذِينَ
 يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنِي
 اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأُسَامَةَ أَحَدَتَكُمْ زَائِدَةٌ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي
 مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ فَيَجْتَالُ أَحَدُنَا
 حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ وَإِنْ لَأَحَدُهُمُ الْيَوْمَ مِائَةُ أَلْفٍ كَأَنَّهُ يُعْرِضُ بِنَفْسِهِ ١٢ باب قوله تعالى
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً حَدَّثَنَا عُبيد بن اسمعيل عن
 أبي أُسَامَةَ عَنْ عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه فيكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لكم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصلي على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عتي يا عمر فلما اكثرت عليه قال أتني خيرت فاخترت لو أعلم أتني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمتكئ ألا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصلي على أحد منهم مات أبداً الى قوله ولم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتني على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم، ١٣ باب قوله تعالى ولا تصلي على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عبياص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر

لهم قال أما خَيْرَنِي اللهُ أو أَخَيْرَنِي فقال اسْتَغْفِرْ لهم أو لا تَسْتَغْفِرْ لهم إِنْ تَسْتَغْفِرْ لهم سبعين مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لهم فقال سَزَيْدُهُ على سبعين فصَلَّى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصَلَّينا معه ثم أَنْزَلَ اللهُ عليه وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا أَوْفَتْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى مَنْ نِعِمَّةٍ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْلِفُونَ لَكُمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةُ أَتِيَانِ فَأَبْتَعْنَانِي فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةِ مَبْنِيَّةٍ بَلْبَنٍ ذَهَبٍ وَلَبَنٍ فَصَصَ فَتَلَقَّانَا رَجَالٌ شَطْرَ مَنْ خَلَقَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرَ كَأَبْخَجٍ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَفَعَلُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَا أَمَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرُ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي اُميّة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي عمّ قل لا اله الا الله اُحاجّ لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي اُميّة يا با طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لكم ما لم اُنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيهِ حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبى أن أخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اُمنسك بعض مالك فهو خير لك،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى ابن أعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو أحد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فُحِّيَ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا فُحِّيَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلَيَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونَ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلُنِي عَلَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبِ عَلَى كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا يَحْطِمُكُمُ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ سَاقِرَ اللَّيْلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَاجِرِ آتَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتِنَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَتْ قِطْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَهْلًا الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا خُلِفْنَا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاطِلِ ذَكَرُوا بِشَرِّ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِي الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ لَقَدْ

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ مِنَ الرَّأْفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مُقْتَدِلًا
أَقُلُّ الْيَمَامَةَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ إِلَّا أَنْ
تُجْمَعُوا وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تُجْمَعَ الْقُرَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ
لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ وَلَا تَنْتَهِكُ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعِ الْقُرَّانَ فَاجْمَعْهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
أَثْقَلًا عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ
شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتافِ وَالْعُسْبِ
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرُوجِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ
أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا
وَكَانَتْ الصُّحُفُ لِلَّهِ جُمُعٌ فِيهَا الْقُرَّانُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَيْبُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شُهَابٍ وَقَالَ الْأَيْبُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شُهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُرَيْجَةَ
الْأَنْصَارِيَّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُهَابٍ مَعَ أَبِي خُرَيْجَةَ وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابى خزيمة فان تولوا فقد حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،

سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به ثبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله وكذا سبحانه هو الغني، وقال زيد بن أسلم ان لهم قدم صدي محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعنى هذه أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعلى بكم دعويهم ظلام أحيط بهم تنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وإله إذا غضب الله لا تبارك فيه والعنة لقصى إليهم أجلهم لأهلك من دعى عليه فلأمانه أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك، باب قوله تعالى وجاوزنا ببني إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين فنأجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشر المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا،

سورة هود ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحشة وقال ابن عباس بادى الراى ما ظهر لنا وقال
 مجاهد الجوى جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت التحليم الرشيد يستهزون به
 وقال ابن عباس اقلعي امسي قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقار التثور
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض ١ باب قوله تعالى الا انتم يئنون صدوركم ليستخفوا
 منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليهم بدات الصدور
 وقال غيره وحاف نزل بحقيق ينزل يوس فعل من ياست وقال مجاهد تبتش تحزن
 يئنون صدوركم شك وامرآء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يئنون صدورهم قال سالت عنها فقال اناس كانوا
 يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل
 ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تئنوني صدورهم قلت يا با العباس
 ما تئنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيى او يتخلى فيستحيى فنزلت
 الا انهم تئنوني صدورهم حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ
 ابن عباس الا انهم يئنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه
 يقنح من اليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

أَلَمَّا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا
 تَغِيصُهَا نَفَقَةٌ سَحَابٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ
 يَغِيصْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ اعْتَرَاكَ افْتَعَلْتُ مِنْ
 عَرْوَتِهِ أَى أَصْبَتُهُ وَمِنْهُ يَعْرِوهُ وَاعْتَرَانِى أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا أَى فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنَيْدُ
 وَعَنُودٍ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيدُ التَّجْبِيرِ اسْتَعْرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتَهُ الدَّارُ فَهِيَ عُمُرَى
 جَعَلْتُهَا لَهُ نَكْرَمٌ وَأَنْكَرَمٌ وَاسْتَنْكَرَمٌ وَاحِدٌ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ
 حَمْدٍ سَجِيلٍ الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّامُ وَالْثَوْنُ أُخْتَانِ وَقَالَ تَيْمٌ بِنِ مُقْبِلٍ
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِلَى مَدِينٍ أَخْلَامٌ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَةَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ وَسَلِ
 الْقَرْيَةَ سَلِ الْعِيْرَ يَعْنِى أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيْرَ وَرَأَيْتُمْ ظَهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ
 الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا وَالظَّهْرِيُّ هَاهُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَةً أَوْ
 وَعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاطُنَا إِجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُكُ
 وَالْفُلُكُ وَاحِدٌ وَفِي السَّفِينَةِ وَالسَّفْنِ مَاجْرَاهَا مَسِيرُهَا وَمُرْسَاهَا مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ
 وَأَرَسَيْتُ حَبَسْتُ وَيُقْرَأُ مُرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ فِي وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ فِي وَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ
 فُعِلَ بِهَا الرَّاسِيَّاتُ ثَابِتَاتٌ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
 رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ حَدَّثَنَا مُسْتَدَدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهْشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 مُخْرَزٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَّضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ
 عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول يُدْنِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ هَاشِمٌ يَدْنُو الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَصْصَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقْرِرُهُ بِذُنُوبِهِ
تَعْرِفُ ذَنْبَكَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ
الْيَوْمَ ثُمَّ تَطْوِي صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادِي عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَفِي ظِلْمَةٍ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الْإِفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَفَعَتْهُ أَعْنَتُهُ تَرَكْنُوا تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فَهَلَا كَانَ أُتْرِفُوا أَهْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْلُتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرْآنَ وَفِي ظِلْمَةٍ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَزُلْفَا سَاعَاتُ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَزْدَلِفَةُ الزُّلْفُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصَدْرُ
مِنَ الْقُرْبَى أَرْدَلُوا اجْتَمَعُوا أَرْلَفْنَا جَمَعْنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَأَنَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي
هَذِهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

سورة يوسف ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم علم بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفتنون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركبة لله لا تطو بمؤمن لنا بمصطفى أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدا شدة والمتكا ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا من نمارق فروا إلى شتر منه فقالوا إنما هو المتكا ساكنة التاء وإنما المتكا طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان تر أترج فإنه بعد المتكا شغفها يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شغفها فمن المشعوف أصب أميد أضغات أحلام ما لا تأويل له والصغت ملأ أنيد من حشيش وما أشبهه ومنه وخد بيدك صغت لا من قوله أضغات أحلام واحدا صغت نمر من الميرة ونزدان كبد بغير ما يحمل بغير آوى إليه ضم إليه السقاية مكيا تفتوا لا تزال حرصا محرضا يديك اللهم تحسسوا تحجروا مرجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة باب قوله تعالى ويقيم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما آتتها على آبيك من قبل إبراهيم وإسحق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله ابن عمر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلْمُتَلَبِّينَ حَدَّثَنِي محمد قال اخبرنا عُبَيْدُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَقَعْنَ مَعَادِنُ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فُخْيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَّهُوا تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ٣ باب قوله تعالى قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلَتْ زَيْنَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ هُرَيْرَةَ بْنَ الرُّبَيْعِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِنْفَكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ كُلُّ حَدِيثٍ طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتَ بَرَّةً فَسَيِّئَتْكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمَّتْ بِكَذِبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ قُلْتُ أَنَّى وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ أَلَمَّسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِنْفَكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ ابْنِ الْأَجْدَحِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُمَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا لِحْمَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ نُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعَقُوبَ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ أَلَمَّسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَدْتُهُ لِلَّهِ فَوِي يَتِيئَهَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتْ الْأَبْهَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ عِكْرَمَةُ هَيْتَ لَكَ بِالْحَوْرَانِيَّةِ فَلَمْ يَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَى حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود **قِيْتُ لَكَ** اِنَّمَا نَقَرُهَا كَمَا عَلَّمْنَاهَا مَثْوَاهُ مَقَامُهُ **وَالْقِيَا وَجَدَا اَلْفَوْا اَبَاءَهُمُ اَلْقَيْنَا** وعن ابن مسعود **بَدَّ عَجِبْتُ وَيَسْكُرُونَ** **حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي** قال حدثنا **سُفْيَانُ** عن **الْأَعْمَشِ** عن **مُسْلِمٍ** عن **مسروق** عن **عبد الله** ان **قَرِيْشًا** لما **اَبْطَلُوْا** عن **النبي** صلى الله عليه وسلم **بِالْإِسْلَامِ** قال **اللَّهُمَّ اكْفِنِيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ** يوسف فاصابتهم سنة **حَصَتْ** كل شيء حتى **أَكَلُوا** العظام حتى **جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ** فيرى بينه وبينها **مِثْلَ الدُّخَانِ** قال **اللَّهُ قَارَتْقَبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ** قال **اللَّهُ** اَنَا **كَاشِفُو الْعَذَابِ** قليلا **اَنْتُمْ عَائِدُونَ** **أُفِيكُشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ** وقد **مَضَى الدُّخَانُ** و**مَضَتْ الْبَطْشَةُ** ه **بَابُ** قوله تعالى **فَلَمَّا جَاءَهُ الرُّسُلُ قَالِ اَرْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ رَبِّيْ يَبْعِدُ عَنْهُنَّ** **عَلِيمٌ** قَالَ مَا **خَطْبُكُنَّ** اِذْ **رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ** قُلْنَ **حَاشَا لِلَّهِ** **وَحَاشَا** تنزيه واستثناء **حَصَّحَصْ** و**صَحَّحْ** **حَدَّثَنَا** **سَعِيدُ** **بْنِ** **تَلَيْدٍ** قال حدثنا **عبد الرحمن بن القاسم** عن **بكر بن مضر** عن **عمرو بن الحارث** عن **يونس بن يزيد** عن **ابن شهاب** عن **سعيد بن المسيب** و**ابي سلمة بن عبد الرحمن** عن **ابي هريرة** قال قال **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **يَرْحُمُ اللَّهُ لَوْطًا** لقد كان **يَأْوِي** الى **رُكْنٍ شَدِيدٍ** ولو **لَبِثْتُ** في **السَّجْنِ** ما **لَبِثَ يُوسُفُ** **لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ** و**حَسْبُ** **أَحَقُّ** من **ابراهيم** اِذْ قال له **أَوَلَمْ تَوْنِ** قال **بلى** ولكن **لِيُطْمِئِنَّ قَلْبِي**، ٩ **بَابُ** قوله تعالى **حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ** **حَدَّثَنَا** **عبد العزيز بن عبد الله** قال حدثنا **ابراهيم بن سعد** عن **صالح** عن **ابن شهاب** قال اخبرني **عروة بن الزبير** عن **عائشة** رضىها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى **حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ** قال قلت **أَكْذَبُوا أَمْ كَذَبُوا** قالت **عائشة** **كَذَبُوا** قلت فقد **اسْتَيْقَنُوا** اَنْ قومهم **كَذَبُوا** فما هو **بِالنَّظَرِ** قالت **أَجِدُ** **نَجْرِي** لقد **اسْتَيْقَنُوا** بذلك فقلت لها **وظنوا** انهم **كَذَبُوا** قالت معاذ الله لم تكن **الرُّسُلُ**

تَقُنْ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ يَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ ثُمَّ أَتَّبَعُ الرُّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ
وَهَئِنْتَ الرُّسُلُ أَنْ أَتَّبَعَهُمْ قَدْ كَذَبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي هُرَيْرٌ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِّبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ،

سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ ابْنِ عِبَسَ كَبَّاسِطُ كَفَيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَشَانِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الثَّلَاثُ وَاحِدُهَا مَثَلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ وَقَالَ إِلَّا
مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا بِقَدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تُعَقِّبُ الْأَوَّلَ مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ أَنْعَقِبُ يُقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطُ كَفَيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
رَابِعًا مِنْ رَبِّهَا يَرَبُّوهُ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدُ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعَتْ بِهِ جَفَاءَ أَجْفَاتِ الْقَدْرِ إِذَا غَلَّتْ
فَعَلَّاهَا الرِّبْدُ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيُدْعَبُ الرِّبْدُ بِلا مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُبَيِّنُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ
الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْتَعُونَ دَرَاتِهِ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ
تَوْبَتِي أَقَلَّمُ يَمِيسَ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ فَأَمَلَيْتُ أَظَلْتُ مِنَ الْمَلِيِّ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءَ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفَ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَيِّبَتِهَا وَخَبِثَتِهَا النَّسْبَانِ صِنُونُ السَّخْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلٍ
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنُونٍ وَحَدَّاهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِثَتِهُمُ ابْنُ وَاحِدٍ السَّخَابُ
الْثَّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطُ كَفَيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

أَوْدِيَةً يَقْدَرُهَا تَمَلُّا بَطْنٌ وَإِدِ زَبْدًا رَابِيًا زَبْدُ السَّبِيلِ خَبِيثٌ لِلْحَدِيدِ وَالْحَلِيَّةِ ١ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصٌ نَقِصَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ
الْمُنْذَرُ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بَأَى أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ،

سورة إبراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلَاكِي دَاعِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَبِيحٌ وَدَمٌ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ اذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَّادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامَهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ
يَبْتَغُونَهَا عَوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عَوَجًا وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رُبُكُمُ أَغْلَبُكُمْ اذْكُرُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
هَذَا مَثَلٌ كَفُّوا عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ كُلَّمَا
تَبَعًا وَاحِدًا تَابِعَ مَثَلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ بِمُصْرِخِكُمْ اسْتَصْرَخْنِي اسْتَغَاثْنِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنْ
الصُّرَاخِ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتَهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خُلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَنَثْتُ اسْتَوْصِلْتُ
١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبِّهُهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا
يَبْتَغِي وَرَقَهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَتَكَلَّمَانِ فَاكْرَهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم في النخلة فلما قُمتُ قلتُ لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن اتكلم أو أقول شيئاً قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا ، ٢ باب قوله تعالى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، ٣ باب قوله تعالى أَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا أَلَمْ تَعْلَمْ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا الْبَوَارِ الْهَلَكَ بَارِئُورَ بَوْرًا قَوْمًا بَوْرًا هَالِكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَطَاءَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ ۞ كُفَّارٌ أَهْلُ مَكَّةَ ،

سورة الحجر ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعْمُوكُمْ لَعَيْشُكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَكُمْ لَوْطٌ وَقَالَ غَيْرُهُ كِتَابٌ مَعْلُومٌ أَجَلٌ لَوْمًا تَأْتِينَا فَلَا تَأْتِينَا شَيْعُ أُمَمٍ وَالْأَوْلِيَاءُ ابْنُ شَيْعٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ لِلْمَتَوَسِّمِينَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ سَكَّرَتْ غُشَيْتٌ بُرُوجًا مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَوَاقِحُ مَلَاقِحُ مُلْفِخَةٌ حَمَاهُ جَمَاعَةُ حَمَاهُ وَهُوَ الطَّيْنُ الْمَتَغَيِّرُ وَالْمَسْنُونُ الْمَضْبُوبُ تَوَجَّدَ تَخَفَ ذَائِرٌ آخِرٌ لِبَلَامٍ مُبِينٍ الْإِمَامُ كُلُّ مَا أَتْتُمْتِ وَاهْتَدَيْتِ بِهِ ، ١ باب قوله تعالى إِلَّا مَن آسَرَ تَرَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء صربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذ ذلك فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وخرج بين أصابع يده اليمنى نصيبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يذركه حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون لم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة الله سمعت من السماء، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال ابو هريرة اذا قضى الله الامر وزاد وانكاهي وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنه عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وفي قراءةنا ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم ألا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد

الرحمن عن حفص بن غاصم عن ابي سعيد بن المعلّى قال مرّ في النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدخلني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال الله يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله ولرسوله ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هو السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هو السبع المثاني والقرآن العظيم، ٤ باب قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ خَلَفُوا وَمَنْ لَا أُقْسِمُ أَى أُقْسِمُ وَيَقْرَأُ لَأُقْسِمَ وَقَسَمَهُمَا خَلَفَ لَهَا وَلَمْ يَخْلَفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاسَمُوا تَخَالَفُوا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِينَ قَالَ هُمْ أَكْثَرُ الْكِتَابِ جَزْؤُهُ أَجْزَاءَ فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، ٥ باب قوله تعالى وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْيَقِينُ الْمَوْتُ،

سورة النحل ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

رُوحُ الْقُدُسِ جَرِيئٌ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ حَقِيقَةٍ وَهِيَ وَلَيِّنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافُهُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَيِّدٌ تَكْفًا، مُفْرِطُونَ مَنَسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

أَنَّ الاستعاذَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ مَعْنَاهَا الْإِعْتَصَامُ بِاللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيَانِ ، الدِّفْعُ مَا اسْتَدْفَأَتْ
تَرْجِعُونَ بِالْعَبَشَى وَتُسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ بِشَقِّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَنْقُصُ ، الْأَنْعَامَ لِعِبَرَةٍ
وَهِيَ تَوَثُّتٌ وَتُذَكَّرُ وَكَذَلِكَ النَّعَمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ سَرَابِيلُ قُصُ ، تَقْيِيكُمُ الْخَرَّ وَأَمَّا سَرَابِيلُ
تَقْيِيكُمُ بِأَسَاكِمِكُمْ فَأَنَّهُ الدُّرُوعُ دَخَلَا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصَحَّ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
حَقْدَةً مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ قَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ لِلْحَسَنِ مَا أَحَدَ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
صَدَقَةٍ أَنْكَأْنَا فِي خَرْقَةٍ كَانَتْ إِذَا أُبْرِمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَةُ مُعَلِّمُ
الْخَيْرِ وَالْقَانِتُ الْمَطِيعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرْذِلُ إِلَى آرْذَلِ الْعَمْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هِرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَنَ بَكٍّ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَآرْذِلَ
الْعَمْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ،

سورة بنى إسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرِيَمَ أَنَّهُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ
وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَيَنْغَضُونَ يَهْزُونَ فَقَالَ غَيْرُهُ نَغَضَتْ سِنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِ
وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرَ رَبِّكَ وَمِنْهُ لَكُمْ أَنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ لَخَلْفُكُمْ قَضَائُنَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ،
نَفِيرًا مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ ، وَلَيَنْتَبِرُوا يُدَمِّرُوا مَا عَلَوْا خَصِيرًا تَحْبِسًا تَحْصِرًا تَحْفَ وَجِبَ مَيْسُورًا
لَيْتَنَا خِطَاءً إِنَّمَا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطِئْتُ وَالْخَطَأُ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَثَرِ خَطِئْتُ يَعْنِي أَخْطَأْتُ

لَنْ تَخْرِقَ لَنْ تَقْطَعَ وَإِنْ نَجَّوْىَ مصدر من ناجيتُ فَوَصَّفَهُمْ بِهَا والمعنى يَتَنَاجَوْنَ
رُفَاتًا حُطَامًا، وَاسْتَفْزَزَ استخف بجيالك الفرسان، والرجل الرَّجَالَةُ واحدا راجِدٌ مثل
صاحب وَخَبٍ وتاجر وَخَجْرٍ، حاصِبًا الريح العاصِفُ وللحاصِبُ أيضا ما تَرْمِي بِهِ الريحُ ومنه
حَصْبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَقَبٌ وَالْحَصْبُ
مُشْتَقٌّ مِنْ الْحَصْبَةِ الْحَجَارَةُ، تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَيْرَةٌ وَتَارَاتٌ لِأَحْتَنِكُنْ لِاسْتَأْصَلْتَهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ
فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرَةٌ حَظَّهْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ
فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ لَمْ يُخَالِفْ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبْدِهِ نَبِيًّا مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عُمَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِهِ بِأَيْلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ
الْبَنَ قَالَ جَبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفُطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ
فَمَتُّ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفَقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ
يَعْقُوبُ بْنُ أَبِيهِمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِىَ
بِىَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَهُ قَاصِفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَآكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضَعْفُ الْحَيَاةِ وَضَعْفُ الْمَمَاتِ خَلَأْنِكَ وَخَلَفَكَ سَوَاءً وَنَأَى
تَبَاعَدَ، شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتُهُ وَحَى مِنْ شَكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجَّهْنَا، قَبِيلًا مُعَايِنَةً وَمُقَابِلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ
لِأَنَّهُا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَهَا خَشْيَةُ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَتَمَلَقَ وَتَقَلَقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ، قَتَرُوا
مُقْتَرًا، لِلْأَذْنَانِ مُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ وَالْوَاحِدُ نَقْنٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْفُورًا وَافْرًا تَبِيْعًا ثَاتِرًا وَقَالَ

ابن عباس نصيراً خَبَتْ طِفْيَتْ وقال ابن عباس لا تَبْدُرْ لا تُنْفِقْ في الباطل ابتغاءَ رحمة رَزِيٍّ مَثْبُورًا ملعونًا ، لا تَقْفُ لا تَقْلُ فَجَاسُوا تَيَمَّمُوا يُزْجِي الْفُلْكَ يُجْبِرِي الْفُلْكَ يَجْزُونَ لِلْأَنْفَانِ لِلْوُجُوهِ حَدَّثَنَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمَرَ ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذُرِّيَّةً مَنْ تَحَلَّسْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ الثَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّحِمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدِّرَاعَ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَتَهَسَ مِنْهَا تَهْسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفَعُهُمُ الْبَصَرُ وَتَذَنُّوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ إِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَنْفَسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَانَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَنْفَسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واتى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسى نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فصلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واتي قد
قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته أنفاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد صبياً اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتون محمداً فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا
الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فأنطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجداً لربى ثم يفتح
الله على من حمده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتح على أحد قبلى ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك سد تعطف واشفع تشفع فارفع راسى فأقول أمتى يا رب أمتى يا رب
فيقال يا محمد ادخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وقم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسى بيده ان ما
بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وخيبر أو كما بين مكة وبضرى
١ باب قوله تعالى وآتيناه داود زبوراً حدثنى اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن قمام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القرأة فكان يقرأ بدايته لتسرح فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعنى القرآن ٧ باب قوله

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ فَاسْلَمَ
 الْجِنُّ وَتَمَسَكَ هَوْلَاءُ بِدِينِهِمْ زَادَ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سَفِينٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
 رَزَعْتُمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا
 بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ اَبِي مَعْرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنَ
 الْجِنِّ يَعْبُدُونَ فَاسْلَمُوا ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا لَللَّهِ أَهْمًا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَا
 جَعَلْنَا الرُّؤْيَا لَللَّهِ أَهْمًا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أَرْبَعِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ شَجَرَةُ الرُّقُومِ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ
 كَانَ مَشْهُودًا قَالَ مُجَاهِدٌ صَلَوةُ الْفَجْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَّلُ صَلَوةٍ لِّلْجَمْعِ عَلَى صَلَوةٍ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَيَجْتَمِعُ
 مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَوةِ الصُّبْحِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ
 إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا
 حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ
 إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ جُنَى كُلِّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ يَا فَلَانُ اشْفَعْ حَتَّى تَنْتَهِيَ
 الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْحَمِيدَ رَوَاهُ حَمْرُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتَ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثَهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ يَزْهَقُ يَهْلِكُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفَيْنُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نَصَبٍ فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَّقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرْتٍ وَهُوَ مَتَكِّيٌّ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُّوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَهْلَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سُبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَهْلَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء،

سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وقصة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا، الوصيد الفناء جمعه وصائد ووعد ويقال الوصيد الباب مؤودة مطبقة آسد الباب واوعد، بعثنا أحيينا أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ربيعا قال ابن عباس أكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص، وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم أسماء طرحة خزائنه ف ضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وأنت تتل تنجو قال مجاهد مؤثلا محورا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن اشهاب قال اخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرده وفاطمة قال الا تصلين رجما بالغيب لم يستبين فرطا ندما سرادقها مثل السرداق والحجرة لله تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاوره لكننا هو الله ربي اى لكن انا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم احدى التونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الوقى عقبى وعقبى واحد وهى الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليذحصوا ليزيلوا الدخص الولف، ٢ باب قوله تعالى وإذا قال

مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ قَوْفَا الْبِكَالَى يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُتِيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيْبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَهْدَى الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ خُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ فَحَيْثُ مَا فَتَدَّتْ الْحُوتُ فَهُوَ ثَمَّ فَآخُذْ خُوتًا فَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا اتَيْتَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَنَسَامَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكَتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّيَاتِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بِقِيَّةٍ يَوْمَهُمَا وَلَيْلَتُهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ أَذْ أَوْيِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَنِيبُهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجِعَا يُقَصِّصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَاجِي ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنَ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنَ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

فان اتَّبَعْتَنِي فلا تَسْأَلْنِي عن شيء حتى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فانطلقا يمشيان على ساحل
الْبَحْرِ فَرَتْ سَفِينَةٌ فَكَلَمُوهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمُ فَعَرَفُوا الْخَصِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
لَمْ يَفْجَأْهُمَا إِلَّا وَالْخَصِرَ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنَ الْأَوَاجِ السَّفِينَةَ بِالْقُدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمُ حَمَلُونَا
بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا لَتَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَأْخُذْ بِنِي مَا نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ الْأَوَّلَى مِنْ مُوسَى نَسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ
عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَصِرُ مَا عَلِمْتُ مِنْ عِلْمِكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ
مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ إِذَا أَبْصَرَ الْخَصِرَ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فَأَخَذَ الْخَصِرَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَأَقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ
فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى اقْتُلْتِ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
لَكَ أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذَا أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا
فَلَا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فانطلقا حتى إِذَا أَتَيَا أَعْلَى قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا
فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ قَالَ مَائِدٌ فَقَامَ الْخَصِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ
فَقَالَ مُوسَى قَوْمُ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعَمُونَا وَلَمْ يُضَيِّقُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِمْ أَجْرًا قَالَ هَذَا
فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَيْرِهَا قَالَ سَعِيدُ
ابْنِ جَبْرِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَكَانَ يَقْرَأُ
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا مَذْهَبًا يَسْرُبُ يَسْلُكُ وَمِنْهُ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ حَدَّثَنَا
أَبُوهَيْمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَّ ابْنَ جَرِيحٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ

مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يُزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَنَا لَعَنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيْ
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي
إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أُتَيْتُ بِنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونَ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَتَى فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ
اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى
قَالَ أَيْ رَبِّ وَآيِينَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خُذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ
حَوْتًا فَجَعَلَهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا اكْلِفْكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا
كَلَّمْتُ كَبِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَدَّ ذَكَرَهُ وَإِنْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعَ بَيْنَ نُونٍ تَبَسَّتُ عَنْ سَعِيدِ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرَيَّانٍ إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا
أُرْقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَبَقِظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَأَمْسَكَ اللَّهُ
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَتْ آثَرُهُ فِي تَجَرٍّ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَتْ آثَرُهُ فِي تَجَرٍّ وَخَلَفَ بَيْنَ
إِبْهَامَيْهِ وَالتَّيْنِ تَلْيَانَهُمَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبِرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَصِرًا قَالَ لِي عُمَيْسُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ
طَنْفِيسَةَ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِثَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِضِي مِنْ سَلَامٍ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لَتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشَدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنْ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ يَا مُوسَى

إِنْ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلِمَهُ وَإِنْ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلِمَهُ فَأَخَذَ طَائِفًا
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْجَرِّ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هَذَا الطَّائِفُ
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْجَرِّ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مُعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ قُلْنَا لَسَعِيدٍ خَصِرٌ قَالَ نَعَمْ
 لَا تَحْمِلْهُ بِأَجْرِ فُحْرَقِهَا وَوَتِدَ فِيهَا وَتَدَا قَالَ مُوسَى أَخْرَقْتُهَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
 أَمْرًا قَالَ مَجَاهِدٌ مُنْكَرًا قَالَ إِنْ أَقْبَلْتُ أَنْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسْيَانًا
 وَالْوَسْطَى شَرْطًا وَالثَّالثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَوَاضَعُنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلَى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامَانَا يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلَامًا كَافِرًا طَرِيفًا
 فَأَضْجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِينِ قَالَ اقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَوْ تَعْمَلُ بِالْجَنَّةِ وَكَانَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَرَأَهَا زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ
 فَأَنَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ نَسَحَهُ
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْكُلُهُ وَكَانَ دَرَاءِمُ وَكَانَ
 أَمَامَهُمْ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هَدَدَ بْنَ بُدَدٍ وَالْغُلَامُ
 الْمَقْتُولُ اسْمُهُ بَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا فَارْدَتْ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ أَنْ
 يَدْنِعَهَا لِغَيْبِهَا فَإِذَا جَاوَزُوا أَصْلَحُوهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ بِالْقَارِ كَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا
 حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ فَارْدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لَقَوْلِهِ
 قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ
 أَنَّهَا أُبْدِلَا جَارِيَةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَصَمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا صُنْعًا

عملا حولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدّا على آثاريهما قصصا أمرا ونكرا داهية ينقص
 ينقص كما تنقص السن لتخذت واتخذت واحد، رجا من الرحم وفي اشد مبالغة من
 الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة أم رجم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة
 ابن سعيد قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
 قلت لابن عباس ان نونا البكائي يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال
 كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
 خطيبا في بني اسرائيل فقبل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه ان لم يرد العلم
 اليه وأوحى اليه بلى عبدا من عبادي يجمع البحرين هو أعلم منك قال اي رب كيف
 السبيل اليه قال تأخذ حوتا في مكنل فحيث ما فقدت الحوت فاتبه قال فخرج موسى
 ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
 موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال له
 الحيوة لا يصب من مائها شيء الا حيا فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فحرك
 وانسل من المكنل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم
 يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت ان أوينا الى الصخرة
 فاني نسيت الآحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثاريهما فوجدا في البحر كالطائر ممر الحوت
 فكان لفتاه عجباً والاحوت سرباً قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مساجي بثوب
 فسلم عليه موسى قال واتي بأرضك السلام من انت فقال انا موسى قال موسى بنى
 اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني عما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
 انك على علم من علم الله علمه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا
 تعلمه قال بلى اتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا

فانطلقا يمشيان على الساحل فثرت بها سفينة فعرف الخضر فحملوه في سفينتهم بغير نول
يقول بغير أجر فركبا السفينة ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمى وهلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى ان عمد الخضر الى قدوم فخرى السفينة فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الاية
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فقطع فقال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال امر أقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فأبوا أن يضيّفوهما فوجدنا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده
هكذا فأقامه فقال له موسى أنا دخلنا هذه القرية فلم يضيّفونا ولم يطعمونا لو شئت
لاخذت عليه أجرا قال هذا فرأى بينى وبينك سائتلك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان
كانرا، ه باب قوله تعالى قل هل تنبئكم بالآخسين أعمالا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا ابن شعبة عن عمرو بن سعيد عن مصعب قال سألت ابي
قل هل تنبئكم بالآخسين أعمالا هم للحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا
محمدًا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين،

٩ باب قوله تعالى أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه فحبطت أعمالهم الاية حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن قال
حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه

لَيَأْتِيَنَّ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزُنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا فَلَا نَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا وَعَنِ يَحْيَى بْنِ كَبِيرٍ عَنِ الْغُبَيْرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ مِثْلَهُ،

سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيَّعَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَفِي الْيَوْمِ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلُهُ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ، الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ لَأَرْجَمَنَّكَ لَأَشْتَمَنَّكَ وَرِثَاءَ مَنْظَرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِيْنَةُ تَوَزَّيْتُ أَرَأَيْتُمْ تَرْجَعُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْجَايًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا عِوَجًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدًا عِطَاشًا أَثَاءً مَا لَا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكُزًا صَوْتًا غَيًّا خُسْرَانًا بُكْيًا جَمَاعَةً بِأَبٍ صُلْبًا صَلَّى نَدِيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مَجْلَسًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذَرْتُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بَنِي غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَقَّى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبِشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادِيًا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيُشْرِقُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يَنْدِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيُشْرِقُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذَرْتُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِنْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَفِي غَفْلَةٍ وَهُؤُلَاءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَفِي لَا يُؤْمِنُونَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا نَنْتَظِرُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَتَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنِ سَعِيدٍ بَنِي جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَبْرِئِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَوَدِّرَنَا أَكْثَرَ

مِمَّا تَزَوْرُوا فَنَزَلْتُ وَمَا تَنْتَظِرُونَ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ٣ بَابُ قَوْلِهِ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ
 السَّهْمِيِّ اتَّقِضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ
 ثُمَّ تَبَعْتُ قَالَ وَاتَى لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ
 فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ
 وَحَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا الْآيَةُ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ
 ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ
 سَيْفًا فَجِئْتُ اتَّقِضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ
 اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أُمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا وَلَمْ
 يَقُلْ إِلَّا شَجَعَنِي عَنْ سَفِينٍ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَنَكُنُّبُ مَا يَقُولُ
 وَنَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ
 سَلِيمِ بْنِ سَمْعَانَ أَبِي الصَّحْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ لِي دِينَارٌ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَاتَاهُ يَتَّقِضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أَهْبَثَ فَسَوَّفُ
 أُوتِيَّ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا
 وَوَلَدًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَبِآيَاتِنَا قُرْآنًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْجِبَالِ هَذَا هَذَا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ

كُنْتُ رَجُلًا قَيْنًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ ذَنْبٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَعْتُ قَالَ وَاتَى لِمَبْعُوثٍ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَا لِي وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ أُمِّيَّةُ الْإِدْيِ كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَاؤْتِيَنَّ مَا لَا دُولَئَا أَطْلَعُ الْغَيْبَ أَمْ أَتَأْخُذُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرِيَّهَ مَا يَقُولُ وَبَاتَيْنَا فَرْدًا،

سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ عِكرمة والصَّحَّاحُ بِالنَّبَطِيَّةِ طَهَ يَا رَجُلٌ يَقَالُ كُلُّ مَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمْتَمَةٌ أَوْ فَائِةٌ فِيهِ عَقْدَةٌ أَزْرَى ظَهَرَى فَيَسْأَلُكُمْ يَهْلِكُكُمْ الْمُثَلَّى تَأْتِيَتْ الْأَمْثَلُ يَقُولُ بَدِينَكُمْ يَقَالُ خُذِ الْمُثَلَّى خُذِ الْأَمْثَلُ ثُمَّ أَتَوْا صَفًا يَقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَادْهَبْتَ السَّوَادَ مِنْ خِيفَةٍ لِكَسْرِ الْخَاءِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ أَوْ عَلَى جُذُوعِ خُطْبِكَ بِأَلَاكَ مِيسَاسٍ مَصْدَرُ مَا سَا مِيسَاسًا لِنَسِيقَتِهِ لِنَذِيرَتِهِ قَائِمًا يَغْلُوهُ الْمَاءُ وَالصَّقْفُ الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلَى الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَدَفْنَاهَا فَالْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنَعَ فَنَسَى ۝ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا النِّجْلُ هَمَّاسًا حِسُّ الْأَقْدَامِ حَشَرَتْنِي أَعْمَى عَنْ نَجْتِي وَكُنْتُ بِصِيرًا فِي الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْثَلُهُمْ أَعْدَلُهُمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَضْمًا لَا يُظْلَمُ فِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِهِ عَوَجًا وَادِيًا أَمَّا رَابِعَةٌ سِيرَتُهَا حَالَتُهَا الْأَوَّلَى النُّهَى التَّقَى صَنَعًا الشَّقَاءَ هَوَى شَقَى الْمُقَدَّسَ الْمُبَارَكَ طَوَى اسْمُ الْوَادِي يَمْلِكُنَا بِأَمْرِنَا سَوَى مُنْصَفٍ بَيْنَهُمْ يَبْسَا يَابِسًا عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنْيَا تَضَعُفًا، ۱ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي حَدَّثَنَا

الصَّلْتُ بن محمد قال قال حدثني مَهْدِي بن مَيْمُون قال حدثنا محمد بن سيرين
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدَمُ وَمُوسَى قال موسى لآدَمَ
 أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قال له آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ
 اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل
 أَنْ يَخْلُقَنِي قال نعم فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، انْيَمَّ الْجَرُّ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى
 مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا إِلَى قَوْلِهِ وَمَا قَدَرَى
 حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بن ابراهيم قال حدثنا رَوْحُ قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بَشْرٍ عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قَدِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
 تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَوَّلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ
 الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا أَيُّوبُ بن النَّجَّار عن يَحْيَى بن
 ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال حَاجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ
 قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتُلَوِّمُنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ
 عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى،

سورة الانبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بشار قال حدثنا غُنْدَرُ قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال

سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هم من العتاق الأول وهم من تلامي وقال قتادة جداً قطعهم وقال الحسن في ذلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون ، قال ابن عباس نقشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة ، قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب خطب بالحبيشة وقال غيره أحسوا ترفعوه من أحسست خامدين حامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنتين والجميع لا يستحسرون لا يعيرون ومنه حسير وحسرت بعيرى عميق بعيد نكسوا رذوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا للتيسر وللس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفى ، آذناك أعلمناك آذنتكم اذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلمكم تسألون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنام الساجد للصحيفة ، ٢ باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة ابن النعمن شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنكم محشورون الى الله عراة غرلاً كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم ألا أنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم ،

سورة الحج ٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عيينة المخبئين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته

إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
 أمنيته قرآته إلا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
 يقرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وفدوا إلى الطيب من القول ألهموا إلى القرآن
 وفدوا إلى صراط الحميد الإسلام قال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت
 تذهل تشغل ، ١ باب قوله تعالى وترى الناس سُكَّارَى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
 ابن أبي عمير قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول الله عز وجل يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَتَبِيكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فِينَادِي بِصَوْتٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَرْبِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتَسْعِينَ فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
 الناس سُكَّارَى وما هم بسُكَّارَى ولكن عذاب الله شديد فشَفَّ ذلك على الناس حتى تغيرت
 وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
 ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشجرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشجرة البيضاء
 في جنب الثور الأسود وأنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل
 الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس
 سُكَّارَى وما هم بسُكَّارَى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
 ابن يونس وأبو معاوية سُكَّارَى وما هم بسُكَّارَى ، ٢ باب قوله تعالى ومن الناس من يعبد
 الله على حرفٍ فإن أصابه خير أنطمأئنه وإن أصابته فتنة أنقلب على وجهه خسر الدنيا
 والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أنرفسنا وسعنا حدثنا إبراهيم بن الحارث قال
 حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا أسراثيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبيل عن
 ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن

أَشْتَاتَا وَشَتَّى وَشَتَّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍهَا وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ
الْقُرْآنَ لِمَجْمَاعَةِ السُّورِ وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ الثَّمَالِيُّ الْمَشْكُوكَةُ الْكُوكَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرْآنُهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَانْفَتَحَ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ
أَيَّ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ
تَأْلِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ
تَجْمَعْ فِي بطنِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ قَرْضَانَا أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَأَتْصَ مُخْتَلَفَةً وَمَنْ قَرَأَ قَرْضَانَهَا يَقُولُ
قَرْضَانَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا لِمَا
بِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ
الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْرَ بْنَ عَاصِمٍ بَنَ عَدِيَّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ بْنُ رَسُولٍ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنَّ عَاصِمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُبَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتُهُ فَتَقْتُلُونَهُ
أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ
فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلْعَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعْنَهَا ثُمَّ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا وَطَلَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهَا الْمُتَلَاعِنِينَ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمٌ

الْأَلْبَتَيْنِ خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحْيِمِرُ
 كَانَهُ وَحَرَهُ فَلَا أَحْسَبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ، ٢ بَابُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ نَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنْتَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاضُّعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَا وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَارَقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا وَكَانَ
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثَرَجَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ،
 ٣ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَنِ الْكَافِرِينَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ
 ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَتَى لَصَادِقِي فَلْيُفْزِلْنِ اللَّهُ مَا
 يَبْرِي ظَهْرِي مِنْ لَحْدٍ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثَرَجَتْ
 قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ

ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أقصح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابع الاثنين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحمة فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ٤ باب قوله تعالى وَالْحَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمِي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قُصِيَ بِالْوِلْدِ لِلْمَرْأَةِ وَقُرِيَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ ٥ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكَلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَفَأَنْتَ كَذَّابٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَانَتْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ ٦ باب قوله تعالى وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ الْكَاذِبُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا اهْدِي الْإِفْكَ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْحَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الَّذِينَ حَدَّثَنِي عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سَهْمِي فخرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أُحْمَلُ في هودجِي وأنزلَ فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمْتُ حين آدَوا بالرحيل فشيئْتُ حتى جاوزتُ الجيشَ ثلماً قضيتُ شأنِي أقبلتُ إلى رَحْلِي فإذا عقدٌ لي من جَزَعِ ظفارٍ قد انقطع فالتمسْتُ عِقْدِي وَحَسْبُنِي ابْتِغَاؤُهُ واقبلَ الرَّهْطُ الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجِي فرحلوه على بعيري الذي كنتُ ركبْتُ ولمْ يحسِبُونِ أَنِّي فيه وكان النساءُ اذْناك خِفافاً لمْ يُثْقِلْهُنَّ اللحمُ إنما تاكل العُلُقَّةُ من الطعام فلمْ يَسْتَنكِرِ القومُ خِفَةَ الهودجِ حين رفعوه وكنتُ جاريةً حديثة السن فبعثوا الجبلَ وساروا فوجدتُ عِقْدِي بعد ما استمرَّ الجيشُ فجمْتُ منازلَهُم وليس بها داع ولا مجيبٌ فأمنتُ منزلي الذي كنتُ به وظننتُ أَنَّهُم سَيَفْقِدُونِي فيرجعون إلى فيينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنامتُ وكان صفوانُ بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سوادَ انسانٍ نائمٍ فأتاني فعرثنِي حين رَأَني وكان يَرَانِي قبلَ الحجاب فاستيقظتُ باسترجاعه حين عرفني فخرمتُ وجهي بجلبابي والله ما تكلمتُ كلمةً ولا سمعتُ منه كلمةً غيرَ استرجاعه حتى أَنَاخَ راحلَتَهُ فوطئَ على يديها فركبَتْها فانطلقَ يهتدون في الراحلة حتى اتينا للجيش بعد ما نزلوا مُوغِرين في نحر الظهيرة فهلكَ مَنْ هلكَ وكان الذي تولى الْإِفْكَ عبدُ الله بن أُتَيِّ بن سُلَول فقدمنا المدينة فاشتكيْتُ حين قدمتُ شهراً والناسُ يُفِيضُونَ في قول أصحاب الْإِفْكَ لا أشعرُ بشيءٍ من ذلك وهو يَرِيْبُنِي في وَجَعِي أَنِّي لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللَّطَفَ الذي كنتُ أرى منه حين اشتكى أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيُسَلِّمُ ثم يقول كيف تبيكم ثم ينصرف فذاكَ الذي يَرِيْبُنِي ولا أشعرُ بِالشَّرِّ حتى خرجتُ بعد ما

نَفَهَتْ فُخِرَجَتْ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مَتَبَرِّزْنَا وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأَوَّلَ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
فَكُنَّا نَتَّأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُمٍّ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ
أَنْثَاةٍ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَها
فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِمَسْ مَا قُلْتَ أَتُسَبِّحِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ قَتْنَاهُ
أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَارْدَدْتُ مَرَضًا
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنَى سَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أُسْتَيْقِنَ
لِخَبَرٍ مِنْ قَبْلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
أُمِّتَاهُ مَا يَخْذُلُ النَّاسَ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ تَخَدَّثَ
النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقُ لِي نَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بَنُومَ حَتَّى
أَصْبَحْتُ أَبْكِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
حِينَ اسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمُرُهَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهَا قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
يُضَيِّقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْتَلُّ لِلْجَارِيَةِ تَصَدَّقَكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ قَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمَضَهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ

عن عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيٍّ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عَنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخُزْجِ امْرَأَتُنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخُزْجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتَهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَتَاوَرَّ الْحَيَّانُ الْأَوْسُ وَالْخُزْجُ حَتَّى قَالُوا إِنْ يَقْتُلْتُمُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَائِمٌ عَلَى الْمَنِيرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ
 قَالَتْ فَكَثُرَتْ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَرَقُّ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرَقُّ لِي دَمْعٌ يَظُنُّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْقَ كِبْدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنِي فَاسْتَاذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا
 فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا
 لَا يُوْحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرِيئَةٍ فَسَيِّبِي رُبَّكَ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتَ أَلَمِمْتَ بِدُغْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتهَ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

احس منه قنطرة فقلت لأبي أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن أتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم أتى بريئة والله يعلم أتى بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفتم لكم بأمر الله يعلم أتى منه بريئة لتصدقني الله يعلم أتى ما أجد لكم مثلاً إلا قول أتى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أتى بريئة وأن الله يُبرئني ببرأتى ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحياً يتلى ولشأنى في نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله في أمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤياً يُبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرحاة حتى أنه ليتخدر منه مثل الجن من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أُحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأَفْكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلُّهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَاحٍ بِنِ اثْنَتَيْ لِقْرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهُ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَاحٍ شَيْئاً أَبَداً بَعْدَ الَّذِي قَدْ نَعِثْتُهُ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ
إِلَى مَسْطَحِ النِّفَقَةِ لِلَّهِ كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِ زَيْنَبَ ابْنَةَ حُشٍّ عَنْ أَمْرِ فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا
عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْمَى سَمِعِي وَبَصُرِي مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ
لِلَّهِ كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفَقَتْ
اِخْتِبَاءً حَتَّى نَحَارَ لَهَا فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِسْكَ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَقْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
تَلْقَوْنَهُ بِرُويِهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ تُفَيِّضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُليْمَانُ
عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ أُمِّ رُومَانَ قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ
عَائِشَةُ خَرْتُ مَغْشِيًا عَلَيْهَا ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالنِّسْبَةِ تَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا
لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ
بِالنِّسْبَةِ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبْلَ مَوْتِهَا عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ قَالَتْ أَخْشَى أَنْ
يُثْنِي عَلَيَّ فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ وَجْهِ الْمُسْلِمِينَ قَالَتْ أَتَذْنُوا
لَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِينَكَ قَالَتْ خَيْرٌ أَنْ أَتَقَبِّلَ قَالَ فَأَنْتِ خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ زَوْجَةُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْكُحْ بَكَرًا غَيْرَكَ وَنَزَلَ عَذْرُوكَ مِنَ السَّمَاءِ وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
خَلْفَهُ فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسِيًا مَنَسِيًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ

عباس رضى الله عنه استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسبا منسياً، ٩ باب قوله تعالى يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لَيْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَاكِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ أَتَأْذِنِينَ لِهَذَا قَالَتْ أَوْلَيْسَ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَ سَفِينٌ تَعْنَى ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٍ مَا تَزْنَ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَأَنْتَ، ١٠ باب قوله تعالى وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَاكِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَتَبَ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٍ مَا تَزْنَ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَسْتُ كَذَاكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَدَّى كِبَرُهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يُرَدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١ باب قوله تعالى إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي أَسَدُنِيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتَيْنِ فَتَشَهَّدَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ وَأَنْتَنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَائِي أَهْلِي وَابْنِي مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَابْنِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطْ

ولا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ أَلَا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ أَلَا غَلَبَ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ أَتَدْنُوْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْاَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْاَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَشَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ثَرِ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أُسْبِهَ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قَالَتْ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ ابْنِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْغُلَامُ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بُنَيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ خَفِصِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أُنَى قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَتَزَلَّ فَقَالَ لَأَمَتِي مَا شَانِهَا قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَانِهَا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ قَالَ قَسَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ بُنَيَّةُ أَلَا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاهُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصَدُقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَسْقُطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَبَّحَانَ اللَّهَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبَرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزلوا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفتني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة ان كنت قاربت سوءاً أو ظلمت فتوحي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت أجبه قال فما ذا أقول فالتفت الى أمي فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيته عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل والله يشهد اني لصديقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربتم قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم أفعل لتقولن قد بآءت به على نفسها واتى والله ما أجد لي ولكم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكننا فرفع عنه واتى لأتينا السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضباً فقال لي أبواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن احمده الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فإنا انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جاحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيراً وأما أختها حمزة فهلكته فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه به مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه وجمعه وهو الذي تولي كبره منهم هو وحمزة قالت فحلف ابو بكر أن لا ينفع مسطحاً بنافعة ابداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى اخر الآية يعني ابا بكر والنسفة

أَنْ يُؤْتُوا أُوْلِيَ الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ يَعْنِي مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَّا تُحِبُّونَ أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنَحْسَبُ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَعَدْلُهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ١١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَمِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَفْزَلَ اللَّهُ وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ شَقَقْنَ مَرْوِطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ١٢ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ أَخْلَدْنَ أَرْزَهْنَ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ اللَّوْاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ١٣

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَنْثُورًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ مَدَّ الْبَصَلَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دَلِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْحَسَنُ هَبٌ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُوَّةٌ أَعْيُنٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا وَهَبًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُدَكَّرٌ وَالتَّسْعَرُ وَالْإِضْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرَّأَ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَلْتُ الرُّسُ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْجَبُ يَقَالُ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَغَتَوْا طَغَوْا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَائِيَّةٌ عَتَتْ عَنْ الْخَزَانِ ١٤ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يحشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ، ٢ باب قوله تعالى وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا الْعُقُوبَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَالِمٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ أَوْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثَمَّ أَى قَالَ ثَمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثَمَّ أَى قَالَ ثَمَّ أَنْ تُزَانِيَ بَحَلِيلَةِ جَارِكَ قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ تَصَدِّقُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ ابْنِ بَرَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مَتَعِيدًا مِنْ تَوْبَةٍ فَنُفِذَتْ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدٌ فَقَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَى فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةُ مَدَنِيَّةٍ اللَّهُ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فُجِّرَآؤُهُ جَهَنَّمَ قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ قَالَ كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ٣ باب قوله تعالى يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

حَفْصُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ
الْنَفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ
فَقَدْ حَدَّثَنَا بِاللَّهِ وَقَتَّلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ
تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الَّذِينَ لَا
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ
لِزَامًا فَلَمَّا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانَ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ
وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا،

سورة الشعراء ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعَبَثُونَ تَبَنُونَ، هَضِيمٌ يَتَفَتَّتْ إِذَا مَسَّ مُسَحَّرِينَ الْمَسْحُورِينَ لَيْكَةً
وَالْأَيْكَةَ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ أَظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطُّودِ
لِلْجِبِلِّ الشِّرْكَاءُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَأَنَّكُمْ
الرَّبِيعُ الْأَيْفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّبْعَةِ مَصَابِعُ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنُوعٌ
فَرِهَيْنَ مَرَحَيْنِ فَارِهَيْنَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهَيْنَ حَادِقَيْنِ تَعَثَّوْا أَشَدُّ الْفَسَادِ عَثَ يَعْبِثُ عَيْثًا لِلْجَبَلَةِ

الخلق جَبَلٌ خَلْفَ وَمِنْهُ جُبْلًا وَجُبْلًا يَعْنِي الْفَلَقَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ وَالْغَبَرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلَيْسَ جَانِبُكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ بَنِي غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصِّفَاءِ فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبَطُونٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فُجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تَتَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَاتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ إِلَهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ وَمَا كَسَبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةَ عَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا

شَيْتٍ مِّن مَّالٍ لَا تُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ أَبِيهِ وَقَبَّ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابن شهاب،

سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْخَبْرُ مَا خَبَرْتُ لَا قَبْلَ لَا طَاقَةَ الصَّرْحُ كُلِّ مِلَاطٍ أَخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ
وجماعته صروح، وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدَفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وقال مجاهد نَكِرُوا
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سُلَيْمَنُ الصَّرْحُ بُرْكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَنُ قَوَارِيرَ أَلْبَسَهَا آيَاهُ،

سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
الْأَنْبَاءُ الْحُجُجُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيْ عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحَاجٍ لَكَ
بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتُرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ فَلَمْ
يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُ أَنَّهُ بَتَلَكَ الْمَقَالَةَ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ وَأَنَّى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم والله لأستغفرنّ لك ما لم أئذ عنك فأنزل الله ما كان للنبيّ والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في اى طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنّك لا تهدي من أحببت ولكنّ الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال لتنوء لتثقل فارغا ألا من ذكر موسى الفرحين المرحين فضيه اتبعي أثره وقد يكون أن يفض الكلام نحن نقص عليك عن جُنُب عن بُعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش بأنهم ينتشرون الى العدوان والعداء والتعدى واحد أنس أبصر للذود قطعة غليظة من الحشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس للجان والافاعي والاساود رداً معيناً قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشدّ سنعينك كلما عززت شيئاً فقد جعلت له عضداً مقبوحين مهلكين وصلنا بيتنا وأتمناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفى اكنت الشىء أخفيته وكننته خفيته وأظهرته ويك أن الله مثل أم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيّق عليه، حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لراؤك الى معاذ قال الى مكة،

سورة العنكبوت ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فيعلمن الله علم الله ذلك اتما ه بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب أثقلا مع اثقلاهم أوزارهم،

سورة الروم ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمْ غَلِبَتِ الرُّومُ فَلَا يَرْجُوا عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَعْطَى يَبْتَغِي الْفَضْلَ فَلَا أُجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ
 مجاهد يُخْبِرُونَ يُنْعَمُونَ يَهْدُونَ يُسَوِّونَ المصاحجَ الودني المطر، قال ابن عباس هل لكم
 مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يترثوكم كما يترث بعضكم بعضا يصدعون
 يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأي الاساءة جزاء
 المسيئين، حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي
 الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة
 فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمنين كهيئة الزكام ففرغنا فأتينا ابن مسعود
 وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
 العلم ان يقول لما لا يعلم لا أعلم فان الله قال لنبيه قل ما أسئلكم عليه من أجر وما
 أنا من المتكلفين وان قريشا أبطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميئة
 والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا
 محمد جيئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
 السماء بدخان مبين الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى
 كفرهم فذلك قوله تعالى يوم تبيض البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر، انه غلبت
 الروم الى سيغلبون والروم قد مضى، باب لا تبدل الخلف الله لدين الله خلق الاولين
 دين الاولين والفترة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَاب قوله تعالى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا إِنَّا نَرَى يَلْمِسُ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ إِلَّا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ نَقْمَانَ لِابْنِهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢ بَاب قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ حَبِيَّانٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذَا أَنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رِبَّتَهَا فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَ الْخُلَافَةُ أَنْعَرَاءُ رُؤُسِ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرفت الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرْتَدُّوا
فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ وَقْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ
حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ
ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

سورة تنزيل السجدة ٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مَهِينٌ ضَعِيفٌ نَطْفَةُ الرَّجُلِ صَلَّيْنَا فَلَكُنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَجَزَّ اللَّهُ لَا
تَنْظُرُ إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا يَهْدِي بَيْنَيْنِ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ
لَكُمْ مِنْ قُرْآنٍ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
إِقْرُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرْآنٍ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَدْ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِينٍ رَوَايَةٌ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرْآنًا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّهَ مَا أُظْلِمْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ
قُرْآنٍ أَعْيُنٍ جَزَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

سورة الاحزاب ٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صَيَّاصِيهِمْ قَصُورُهُمْ ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هرويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبی اولى بالمؤمنين من انفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليتركه عصبته من كانوا فان ترك ديننا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ٢ باب قوله تعالى ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ اقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنِ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ اقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ٣ باب قوله تعالى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا نَحْبَهُ عَهْدُهُ أَفْطَارُهَا جَوَانِبُهَا الْفِتْنَةُ لَأَتَوْهَا لِاعْطَوْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ قَالَ نَرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ نَمَا نَسْخُنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَلَقِدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُرَيْجَةِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ٤ باب قوله تعالى قُلْ لِّزَوَاجِكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعَرُ النَّبُوءُجُ أَنْ تُخْرِجَ
 مُحَاسِنَهَا سُنَّةَ اللَّهِ اسْتَنْبَاهَا جَعَلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَجْلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبَكْرَ
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالْدارَ الْآخِرَةَ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ فِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلَ
 حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُوبَكْرَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبُوبَكْرَ لَمْ يَكُنْ بِأَمْرَاتِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 اللَّهَ قَالَ جِدْ ثَنَؤًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا إِلَى
 أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَفِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبُوبَكْرَ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمَعْرِيُّ عَنْ
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيهِ وَتُخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ عَنْ تَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

وَنُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ خُشٍّ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،
 ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوَّى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِيءُ تَوَخَّرَ أَرْجَيْتُهُ أُخْرَاهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ جَبْرِ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاقِ
 وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ
 تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوَّى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عاصمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَوَوَّى إِلَيْكَ
 مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَى فَاتَنِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابِعَهُ
 عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصِمًا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ مِنْهُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِنْ دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْقَشِبُوا وَلَا مُسْتَأْذِنِينَ
 لِحَدِيثٍ إِنْ ذُلُّكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْخَبْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَبُ مِنَ الْكَافِرِ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 يُقَالُ إِنَّمَا إِدْرَاكُهُ أَتَى يَأْنِي إِنَّمَا لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفْتَ صِفَةَ الْمَوْتِ قُلْتَ
 قَرِيبَةٌ وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظُرْفًا وَبَدَلًا وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ نَزَعْتَ الْهَاءَ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي
 الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ جَبْرِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَالَ عُمَرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجلست فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فالتقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما أهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاماً ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بُني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبر ولحم فارسلت على الطعام داعياً فياجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم ياجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحداً أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحداً أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى خجرة عائشة فقال السلام عليكم أهمل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقري خجرت نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقفن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في

البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج مُنْطَلِقًا نحو حُجْرَةِ
عَائِشَةَ فَمَا أَدْرَى أَخْبَرْتُهُ أَوْ أُخْبِرَ أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي
أُسْكُفَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَخَى السُّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الشَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوَّلَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَرَزَيْنَ ابْنَةَ حُحْشٍ فَأَشَاعَ النَّاسَ خُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى حُجْرَةِ امْتِهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَاتِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ
وَيُسَلِّتُنَّ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَهُمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَاهُمَا
رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعِينَ
فَمَا أَدْرَى أَنَا أَخْبَرْتُهُمْ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أُخْبِرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَخَى السُّتْرَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي حَمِيدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً
جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ
عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَانْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي
وَأَنَّهُ لِيَتَنَعَّشَى فِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّى خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي
فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ
فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكُنَّ ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْذَرُوا شَيْئًا أَوْ
تُخْفَوْنَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ
وَلَا آبَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

عائشة قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فابيت أن آذن حتى استأذنتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تاذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فقال أئذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرّموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ صَلَّوهُ اللَّهُ وَتَنَافَوْهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَصَلَّوهُ الْمَلَائِكَةُ الدَّاعِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ يُبِيرُّوْنَ لِنُفَرِّقَ بَيْنَكَ لِنُسَلِّطَنَّكَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْقَرٌ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نَصَلِّيْكَ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَنْزَلَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدٍ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَتِيًّا وذلك قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا،

سورة سباء ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُعْجِزِينَ بِفَاتَتَيْنِ. مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا فَأَتُوا لَا يَنْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ يَسْبِقُونَا يَنْجِزُونَا قوله بمُعْجِزِينَ بِفَاتَتَيْنِ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يريد كل واحد منهما أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صاحبه مِعْشَارَ عَشْرِ الْأَكْلِ الثمر بَاعِدَ وَبَعْدَ واحد وقال مجاهد لا يَعْزُبُ لا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَا أَجْرُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَهَدَمَهُ وَخَفَرَ الْوَادِي فارتفعتا عن لُجْنَتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسَتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ الْعَرِمُ الْمَسْدَةُ بَلَحْنُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي السَّابِغَاتُ الدَّرُوعُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجَازَى يُعَاقَبُ أَعْظَمَكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ مَثْمَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ التَّنَاضُوسُ الرَّثُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَتَنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَمْثَالِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ لِلْحَمْطِ الْأَرَاكِ وَالْأَثَلُ الطَّرْفَاءُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُضِيَ اللَّهُ الْأَمْرُ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

الذى قال الخلف وهو العلى الكبير فيسمعها مستترى السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فخرتها وبثد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقبها الآخر الى من تحته حتى يلقبها على لسان الساحر او الكاهن وربما أدرك الشهاب قبل ان يلقبها وربما القاهها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال آتيس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة الله سمعت من السماء ٢ باب قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبأ لك آل هذا جمعتنا فانزل الله تبأ اي لهب،

سورة الملائكة ٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد القطمير لفافة النواة ثقلة ثقلة وقال غيره للزور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس للزور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغرابيب الشديد السواد،

سورة يس ٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فعزونا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزأؤهم بالرسل

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتُرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهَا ذَلِكَ سَابِقُ الشَّهَارِ
يَتَطَالَبَانِ حَتِيثَيْنِ نَسْلُخُ نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنْ
الْأَنْعَامِ فَكَيْهُونَ مُعْجَبُونَ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عِزَّةِ الْمُشْحُونِ الْمُؤَقَّرِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَابِيكُمْ يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْقَدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
حَفِظْنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَائِهِمْ وَاحِدٌ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنَّهُمَا تَذْهَبُ حَتَّى
تَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ،

سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْمَوْنَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَا زَيْبٌ لَا زَيْمٌ تَأْتُونَنَا عَنِ الْبَيِّنِ يَعْنِي الْجَنِّ الْكُفَّارِ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
غَوْلٌ وَجَعٌ بَطْنٌ يَنْزِفُونَ لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ قَرِيبٌ شَيْطَانٌ يَهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْهَرَوَلَةِ يَنْزِفُونَ
النَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارٌ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
سُرُورَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمَتْ آلُ الْجِنَّةِ أَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَاحْضَرٌ لِلْحِسَابِ، وَقَالَ ابْنُ

عباس لتَنَحُّنُ الصَّاقُونَ الْمَلَائِكَةُ، صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ لَشَوْهَا يُخْلَطُ
طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْجَحِيمِ مَذْهُورًا مَقْطُورًا يَبِضُّ مَكْنُونُ اللَّوْلُو الْمَكْنُونُ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرٍ يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ بَعْلًا رَبًّا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
الرَّسُولِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ
مَتَّى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ عَدْنَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَنِي عَامِرٍ عَنْ لُؤْقٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَامِ قَالَ
سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ الْعَوَامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْسَنِ سَجْدَتِ فَقَالَ أَوَّمَا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسَلِيمَ بْنَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
فَدَاهُمُ اللَّهُ فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ فَكَانَ دَاوُدَ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَهَا دَاوُدَ
نَحَابَ عَجِيبٌ اللَّطُّ صَحِيفَةُ الْحَسَنَاتِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِضِينَ الْمَلَّةِ الْآخِرَةِ مَلَّةَ
قُرَيْشٍ الْاِخْتِلَافُ الْكَلْبُ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي
قُرَيْشًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رُجُوعٌ، قَطَّنَا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحَطْنَا

بهم أَتْرَابٌ أَمْثَالُ، وقال ابن عباس الأيْدُ القُوَّةُ في العبادة الأَبْصَارُ البَصَرُ في أَمْرِ الله حُبُّ
 الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ طَفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وعَرَاقِيْبُهَا الْأَصْفَادُ الْوَتَائِجُ،
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَبْ لِي مُلْكًا يَنْتَبِغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَقَّابُ، حَدَّثَنَا
 اسحق بن ابراهيم قال حدثنا رَوْحٌ ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ عِفْرَيْنَا مِنَ الْجِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ
 كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
 الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمِ بْنِ رَبِّ قَبْ لِي مُلْكًا لَا
 يَنْتَبِغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِمًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الصَّاحِي عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحَدُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَأُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبِعِ يَوْسُفَ
 فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْتَهُ
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَا رَبَّنَا أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِجَنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
 أَفَيْكُشِفُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأُخْذُوا اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ،

سورة الزمر ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يَتَّقِي بِوَجْهِهِ يُجْرَى عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَقْمَنَ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَنْصُرُ عِوَجَ لُبْسٍ وَرَجُلًا سَالِمًا صَلَاحًا لِرَجُلٍ مَثَلٌ لَأَلِهَتِهِمُ الْبَاطِلِ وَالْإِلَهِ الْحَقِّ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بِالْأَوَّانِ خَوَّلْنَا أَعْطَيْنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقَرَّانِ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطَيْتَنِي عَلِمْتُ بِهِ فِيهِ مُتَشَابِكُونَ الشَّكْسُ الْعَسْرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سَلَمًا وَيُقَالُ سَالِمًا صَلَاحًا أَشْمَزَتْ نَفَرَتْ بِمَفَازَتِهِمْ مِنَ الْقَوْرِ حَافِينَ اطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ بِحَفَافِهِ بِجَوَانِبِهِ مُتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الْاِشْتِبَاهِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ يَعْنِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا وَزَنُوا وَأَكْثَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ نَحْبِرْنَا أَنَّ لِمَا عَمَلْنَا كَفَارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ خَيْرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْمَاءَ عَلَى إصْبَعٍ وَالتُّرَى عَلَى

إصبع وسائر الخلائف على إصبع فيقول أنا الملك فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَسْفَرٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَتَيْنَ مَلُوكَ الْأَرْضِ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النُّفْخَةِ الْآخِرَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٍ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكذلك كَانَ أَمْ بَعْدَ النُّفْخَةِ؛ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ النُّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَتَيْتُ وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجَبَ ذَنْبِهِ فِيهِ يَرْكَبُ الْخَلْقَ؛

سورة المومن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهدٌ مجازها مجاز أوائل السور ويقال بَلْ هُوَ اسْمٌ لقول شريح بن ابْنِ أَوْفَى الْعَبْسِيُّ يُذَكِّرُنِي حَمَ وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ فَهَلَا تَلَا حَمَ قَبْلَ التَّقْدِيمِ

الطَّوْلِ التَّفَضُّلِ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إِلَى النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي
 الْوَقْنَ يُسَاجِرُونَ تَوْقُدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرُحُونَ تَبْطَرُونَ وكان العلاء بن زياد يذكر النارَ
 فقال رَجُلٌ بَرٌّ تَقْتِنُ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أُقْتِنَ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عَبْدِي الْإِلَهِينَ
 أَسْرِفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ وَلَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ
 أَنْ تَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَأَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا
 بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَنَذِيرًا بِالنَّارِ مِنْ عَصَاهُ، **بابُ حَدِيثِنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ بِفَنَاءِ الْكَلْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقِبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
 بِمَنْكَبِهِ وَدَنَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقَتُلُونِ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَقِيَ اللَّهُ
 وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ،

سورة السجدة ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال طاووس عن ابن عباس إِنْ تَبَيَّنَ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا أُعْطِيََا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أُعْطِينَا وَقَالَ
 الْمُهَالِ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ رَجُلٌ لَابِنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا
 انْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
 حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كُنْمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ السَّنَاءِ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاقًا

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال إِنَّكُمْ تَتَكَفَّرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
إِلَى طَائِعِينَ فذكر في هذه خَلَقَ الارضَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ الْأُولَى
ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصِيعِقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فلا أنسابَ بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبِلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا
قَوْلُهُ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وقال
الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا تَقُولُوا لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخْتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فعند ذلك
عَرِفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةُ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ
خَلَقَ السَّمَاءَ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَتَيْنِ ثُمَّ دحا الْأَرْضَ وَدَحَوَهَا
أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِبَالِ وَالْأَكَامَ وما بينهما في يَوْمَيْنِ آخَرَتَيْنِ فذلك
قَوْلُهُ وَدَحَاَهَا وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
وَجَعَلَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وكان الله غفورا رحيما سَمَى نَفْسَهُ ذَلِكَ وَلِذَلِكَ قَوْلُهُ
أَيُّ ذَنْبٍ يَزُولُ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ ذُو يَدَيْنِ شَيْءٍ إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ
الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلًّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وقال مجاهد مَمْنُونٌ مَحْسُوبٌ أَقْوَاتُهَا أَرْزَاقُهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ
أَمْرًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ أَحْسَاتٍ مَشَائِيمٍ وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ تَنْتَزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ
اهْتَرَتْ بِالنباتِ وَرَبَتْ إِرْتَفَعَتْ وقال غيره من أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي أَيْ
بِعَلِي أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا سَوَاءٌ لِلسَّائِلِينَ قَدَرُهَا سَوَاءٌ فَهَدَيْنَاهُمْ ذَلِكَنَا عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَقَوْلِهِ
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ وكَقَوْلِهِ هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِشْرَادُ بِمَنْزِلَةِ أَصْعَدْنَاهُ مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ يُوزَعُونَ يُوزَعُونَ مِنْ أَكْمَامِهَا قِشْرُ
الْكُفْرِ هِ الْكُفْرِ وَلِي تَجِيْمُ الْقَرِيبُ مِنْ قَبِيصٍ حَاصٍ حَادٍ مَرِيَّةٍ وَهَرِيَّةٍ وَاحِدٍ أَيْ امْتَرَأَ

وقال مجاهد إعملوا ما شئتم وعيّد وقال ابن عباس الله في أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخصع لهم عدوهم كأنه وليّ حميم، ١ باب قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اتروا أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية، ٢ باب قوله تعالى وللكم ظنكم الآية حدثنا الحميد بن قيس قال حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم اتروا أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيع او حميد أحدكم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مراراً غير واحدة، ٣ باب قوله تعالى فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن الحارث،

سورة حم عسق ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيماً لَا تَلِدُ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَذْكُرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا لَا خَصْمَةَ طَرَفٍ خَفِيَ ذَلِيلٌ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ يَنْحَرِّكُنَّ وَلَا يَجْهَرِينَ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدَعُوا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَارِسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُمِّلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلَتْ إِنْ النَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا يَبِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ،

سورة الزخرف ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَقِيلَ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَتَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْمَعُ قِيلَهُمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوَلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِضَّةٍ وَفِي ذَرْجٍ وَسُرُرٍ فِضَّةٍ مُقَرَّنِينَ مُطْبِقِينَ آسَفُونَا أَسْخَطُونَا يَعْشُ يَعْنَى، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَفْضَرِبُ عَنْكُمْ أَلَذَّكَرُ صَفْحًا أَيْ تُكَذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْفَيْلَ وَالْبَغَالَ وَالْحَمِيرَ يَنْشَأُ فِي الْحَلْبَةِ لِلْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَنِ

ولذا فكيف تحكون لو شاء الرحمن ما عبدنا ثم يعنون الاوثان يقول الله تعالى وما لهم
 بذلك من علم الا اوتان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقتربين يمشون معا سلفا قوم
 فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يصحجون مبهمون
 مجمعون اول العابدين اول المؤمنين اننى برآء مما تعبذون العرب تقول نحن منك البراء
 والفلان والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بى
 لقييل في الاثنين برئان وفي الجميع برئون وقرأ عبد الله اننى بىء بالياء والزخرف
 الذهب ملثة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ١ باب قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقتض
 علينا ربك قال انكم ماكثون الاية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفين بن عيينة
 عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يحيى عن ابيه قال سمعت النبی صلى الله عليه وسلم
 يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم
 وقال غيره مقرنين صابطين يقال فلان مقرن لفلان صابط له والاكواب الابريق الله لا خراطيم
 لها اول العابدين اى ما كان فانا اول الاتيين ولها لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
 وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين للجاحدين من عبد يعبد قال قتادة في ام الكتاب
 جملة الكتاب اصل الكتاب ٢ باب قوله تعالى افضرب عنكم الذکر صفحا ان كنتم
 قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
 فاهلكننا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا،

سورة الدخان ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد زفوا طريقا بابسا على علم على العالمين على من بين ظهرينه فاعتلوه

أَذْفَعُوهُ وَزَجَنَاهُمْ بِحُورٍ أُنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا الظُّرْفُ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَقُوا سَاكِنًا ،
 وقال ابن عباس كالمُهَلِّ أَسْوَدَ كُمُهَلِّ الرِّثِيَّةِ وقال غيره تَبِعَ مُلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 يُسَمَّى تَبَعًا لَأنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالظُّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لِأنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ فَانْتَظِرْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ
 حَزْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى خُمْسُ الدُّخَانِ وَالرُّومُ
 وَالْقُمُرُ وَالْبَطْشَةُ وَالزَّرَامُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَا كَانَ هَذَا لَأنَّ قَرْيَتَنَا لما
 اسْتَعَصَوْا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنَا عَلَيْهِمْ بَسِينٌ كَسَنَى يُوسُفُ فَأَصَابَهُمْ قَاحُطٌ
 وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَبْزِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ
 الدُّخَانِ مِنَ الْجُهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْشَى اللَّهُ
 لِمَضَرٍّ فَإِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ قَالَ لِمَضَرٍّ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ فَاسْتَغْشَى فَسَقُوا فَانْزَلَتْ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا
 أَصَابَتْهُمْ الرَّفَاقِيَّةُ عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرَّفَاقِيَّةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَبْطِشُ
 الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
 الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّخْصِي عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ
 قَالَ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ قَرْيَتَنَا
 لما غَلَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعَصَوْا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ
 كَسْبِ يَوْسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُهْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

فَقِيلَ لَهُ إِنَّ كُشِفْنَا عَنْهُمْ عَذَابًا فَدَعَا رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمْ فِعَادُوا فَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ
بَدْرَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ،
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنِّي لَهُمُ الْدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ،

حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قَرِيشًا
كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَاصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ
يَعْنِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفَيُكْشَفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ وَالْبَطْشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا
عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مُتَجَنِّفٌ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
وَمِنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قَرِيشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ
فَاخَذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَاتَاهُ أَبُو سَفِينٍ فَقَالَ أَيْ مُحَمَّدُ إِنَّ
قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ فَعَدَا ثُمَّ قَالَ يَعْزُدُونَ بَعْدَ هَذَا فِي حَدِيثِ
مِنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَيْ يُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ
فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَطْشَةُ وَاللَّوَامُ وَقَالَ أَحَدُهُم الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخَرُ الرُّومُ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خَمَسَ قَدَمَينِ اللَّزَامِ وَالرُّومَ وَالْبَطْشَةَ وَالْقَمَرُ وَالْدُّخَانَ،

سورة الجاثية ٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جَاثِيَةً مُسْتَوْفِيزِينَ عَلَى الرُّكْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ نَسْتَنْسِخُ نَكْتَبُ نَنْسَاكُمُ تَنْتَرَكُكُمْ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُودِيَنِي أَبْنُ آدَمَ يَسْبُ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

سورة الاحقاف ٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تُفِيضُونَ تَقُولُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَثَرَةً وَأَثَرَةً وَأَثَرَةً بَقِيَّةٌ عِلْمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَأَ مِنَ الرِّسْلِ لَسْتُ بِأَوَّلِ الرِّسْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلِفَ إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ إِنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِفُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَتَبْلَغُكُمْ أَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِإِلَادِهِ أَفْ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ خَلَقْتُ الْفُجُورَ مِنْ قَبْلِي وَقُلْنَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ قَيُّوْلُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كَانَ مُرَوَّانٌ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْلَمَهُ مُعَاوِيَةُ فَخَطَبَ فَجَعَلَ يَذْكُرُ بِزَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَكَ يَبَايِعُ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ، ٢ باب قوله تعالى فلما رآوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو أن أبا النصر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسّم قالت وكان إذا رأى غيماً أو رجاً عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب علب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا،

سورة كهد-٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أَوْزَارَهَا آثَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفَهَا بَيْنَهَا، وقال مجاهد مَوَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدُّ الْأَمْرِ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعُوا وقال ابن عباس أَضْعَافُكُمْ حَسَدُكُمْ آسِنِ مُتَغَيِّرٍ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ أَبِي حَسْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَعُويَةُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَعَ مِنْهُ قَمَتِ الرَّحْمُ فَاخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ

قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اَقْرَأُوا اِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اَنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتُقْطِعُوا اَرْحَامَكُمْ، حَدَّثَنَا اَبِرْهِيْمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِرٌ عَنْ مُعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَى ابُو الْخُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقْرَأُوا اِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ اخْبَرَنَا مُعْوِيَةُ بْنُ ابِي الْمُرْزُوقِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَقْرَأُوا اِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ،

سورة الفتح ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد سَيِّئَاتُكُمْ فِي وُجُوهِهِمُ السَّخْنَةُ وقال منصور عن مجاهد التواضع شَطَاهُ فَرَاخُهُ فاستغلظ غَلْظُ سُوقِهِ السَّاقِ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ ويقال دائِرَةُ السُّوءِ كقولك رَجُلٌ السُّوءِ ودائِرَةُ السُّوءِ العذاب يُعْزَرُوهُ يَنْصُرُوهُ شَطَاهُ شَطُو السَّنْبِلِ تُنْبِتُ الْحَبَّةَ عَشْرًا او ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فذاك قوله تعالى قَازَرَهُ قَوَّاهُ وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا خَرَجَ وَحْدَهُ ثُمَّ قَوَّاهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةَ بِمَا يَنْبِتُ مِنْهَا، اَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَكَلِمَتُ أُمِّ عُرْمٍ نَزَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ عُمَرُ فَحَرَّكَتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ اَنْ

ينزل في القرآن لما نُسِبَتْ أَنْ سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ فِي فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ
 نَزْلُ فِي قُرْآنٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ
 اللَّيْلَةَ سُورَةُ لَيْلَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ أَنَا فَتَحَنَّا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَا
 فَتَحَنَّا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا قَالَ لِلْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا مُعْوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 فَتَحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ مُعْوِيَةُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُحْكِيَ لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَعَلْتُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَبَيْنَ نِعَمَتِهِ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا حَدَّثَنَا صَدْقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادٌ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَقَدَّمْتُ
 قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ عَنْ ابْنِ
 الْأَسَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ
 حَتَّى يَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا
 فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ هَذِهِ آيَةُ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَأَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِيتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطٍ وَلَا غَلِيطَ وَلَا

سَخَّابِ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفِرُ وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ
الْمَلَّةَ الْعُوجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عَمِيًّا وَآدَانَا ضُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا،

٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ
ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَثَرَسَ لَهُ
مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلُ بِالْقُرْآنِ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعًا مِائَةً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
الْمُزَنِيِّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَعَنِ
عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَعْقِلِ الْمُزَنِيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسَلِ، حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ
عَنْ ثَابِتِ بْنِ الصَّحَّاحِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ السُّلَمِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا
وَائِلٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصِفَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ أَتَى تَرَى إِلَى الَّذِينَ يُدْخِلُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ
عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ أَتَيْتُمَا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصَّلَاحَ
الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لِقَاتَلْنَا فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ
أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهِيَ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفَهِمَ
نُعْطَى الدِّينَةَ فِي دِينِنَا وَفَرَجَ وَلَمَّا بَحَكَمَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
وَلَنْ يَصْبِيحَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مَتَغِيظًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا

على الحَقِّ وِمَ على الباطل قال يا ابنَ الخطاب انتَ رسولُ الله وكُنْ يُصَيِّعَهُ الله اهْدَا
فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ،

سورة الحجرات ٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لَا تُقَدِّمُوا لَا تُفْتَتُوا على رسول الله حتى يَقْضَى الله على لسانه أَمَّا حَن
أَخْلَصَ وَلَا تَنَابَزُوا يَدْعَى بِالْكَفْرِ بعد الاسلام، يَلْتَنِكُمْ يَنْقُصُكُمْ أَلْتَنَّا نَقُصُّنَا ١ بَابُ قَوْلِهِ
تعالى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةُ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ ومنه الشاعر حَدَّثَنَا
يَسْرَةُ بن صفوان بن جميل اللَّحْمِيُّ قال حَدَّثَنَا نافع بن عمر عن ابن ابي مُلَيْكَةَ قال
كَانَ الْخَيْرَانِ يَهْلِكَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ
عَلَيْهِ رَكِبَ بَنِي تَمِيمٍ فَأُشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بن حابس اخي بني مجاشع وَأُشَارَ الْآخَرُ
بِرَجُلٍ آخَرَ قال نافع لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أُرِدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ مَا أُرِدْتُ
خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ
قال ابنُ الزبير فما كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد هذه الْآيَةِ حَتَّى
يَسْتَفْهَمَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد الله قال حَدَّثَنَا
أَزْهَرُ بن سَعْدٍ قال أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قال أَتَيْتُ مُوسَى بن أَنَسٍ عن أَنَسٍ بن مَالِكٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بن قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ
عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكُمْ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ

ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ،
 ٢ باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
 الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الأقرع بن حابس فقال ابو بكر ما أردت
 الى أو الا خلافي فقال عمر ما أردت خلافتك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
 يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى أنقضت الآية ولو أنهم صبروا
 حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ،

سورة ق ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَجَعَ بَعِيدٌ رَدٌّ ، فُرُوجٌ فُتُوِيٌّ وَاحِدُهَا فَرْجٌ ، مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَرِيدَاهُ فِي خَلْقِهِ وَلَحْبَلٌ حَبْلٌ
 الْعَاتِقُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ تَبْصُرُهُ بَصِيرَةٌ حَسْبٌ لِلصَّيْدِ لِلنَّطَةِ ،
 بِاسْقَاتِ الطَّوَالِ ، أَفْعَيْينَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا ، وَقَالَ قُرَيْبُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي قَيْضَ لَهُ فَتَقَبَّحُوا ضَرْبُوا
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ بَغِيرَهُ حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصْدٌ
 سَائِفٌ وَشَهِيدٌ الْمَلَكَانِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبٌ النِّصْبُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدٌ
 الْكُفْرِ مَا دَامَ فِي أَكِمَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكِمَامِهِ فَلَيْسَ
 بِنَصِيدٍ ، فِي أَذْبَارِ النَّجْوِمِ وَأَذْبَارِ السَّجُودِ كَانَ عَصَمٌ يَفْتَحُ اللَّهُ فِي قَى وَيَكْسِرُ اللَّهُ فِي الطُّورِ
 وَيَكْسِرَانِ جَمِيعًا وَتَنْصَبَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ ، ١ باب
 قوله وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسود قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَبِيٍّ عَنْ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقَالُ لِحَبِشٍ هَلْ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُورِثْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمْتِي أَرْحَمُ بِكِ مِنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أَعْلَبُ بِكِ مِنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْوَةٌ فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ فَهِنَا لِكَ تَمْتَلِي وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تُصَامُونَ فِي رُبُوبِيهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ ابْنِ نَجَّاجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يَسَبِّحَ فِي أَثْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِذْ بَارَأَ السُّجُودَ،

سورة الذاريات ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال على الذاريات الرياح، وقال غيره تَدْرُوهُ تَفْرِقُهُ وفي أَنفُسِكُمْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ في مَدْخَلٍ واحدٍ ويَخْرُجُ من موضعَيْنِ، فَرَأَى فَرَجَ، فَصَكَّتْ فَجَمَعَتْ اصْصَاعَهَا فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا، وَالرَّمِيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبَسَ وَدِيسٌ، لَمْ يُسْعَوْنَ أَيْ لَدُو سَعَةً وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ يَعْنِي الْقَوَى، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَاخْتِلَافِ الْأَلْوَانِ خُلُوٌ وَخَامِضٌ فَهُمَا زَوْجَانِ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوحِدُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا ففعل بعضٌ وترك بعضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ وَالذَّنُوبِ الدُّنُو الْعَظِيمِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَرَّةٌ صَيْحَةٌ، ذُنُوبًا سَبِيلًا، الْعَقِيمُ اللَّهُ لَا تَلِدُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلِطُبُكٍ اسْتَوَاوْهَا وَحُسْنُهَا فِي عُمَرَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتِمَادُونَ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَاصَوْا تَوَاطَوْا، وَقَالَ مَسْرُومٌ مَعْلَمَةٌ مِنَ السَّيْبِ،

سورة الطور ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ بِالشَّرِّيَانِيَّةِ، رَقِي مَنْشُورٌ صَحِيفَةً وَالسَّقْفُ الْأَرْفُوعُ سَمَاءُ الْمَسْجُورِ الْمُوقَدِ وَقَالَ الْحَسَنُ تُسَجَّرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَآوُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلْتَنَامُ نَقَصْنَا، وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورٌ تَدُورُ أَحْلَامُهُمُ الْعَقُولُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبَرْ اللَّطِيفُ، كَسَفًا قِطْعًا، الْمَثُونُ الْمَوْتُ، وَقَالَ غَيْرُهُ يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ،

أَبَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ

عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم لم يخلقوا أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندكم خزائن ربكم أم لم يمسيطروا كاد قلبي أن يطير قال سفيان فأما أنا فإني سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ثم أسمعته زاد الذي قالوا لي،

سورة النجم ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء، وأكدى قطع عطاءه، رب الشعرى هو مزم للجوزاء، الذي وقى ما فرض عليه، أرفقت الآفة اقتربت الساعة، سامدون البرئمة وقال مكرمة يتغنون بالحميمية، وقال إبراهيم أتمارونه أتمارونه ومن قرأ أتمارونه يعنى أتمارونه ما زاع البصر بصر محمد، وما طغى ولا جاوز ما رأى قماروا كذبوا، وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عمر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا
كَانَ لِمَشْرِءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءَ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ
كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ
صُورَتَهُ مَرَّتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّاءَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ
مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عُلْفَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ
وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
الَّتَاتُ وَالْعُزَّى كَانِ اثْنَتَيْنِ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوْيْفَ الْحَاجِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
هَشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ فَقَالَ فِي خَلْفِهِ وَالَّتَاتُ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامِرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ
الْأُخْرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ لَعِثَشَةُ
فَقَالَتْ أَنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ مَنَاةَ الطَّاعِيَةِ لِلَّهِ بِالْمُشَلِّ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ،
قَالَ سَفِينٌ مَنَاةَ بِالْمُشَلِّ مِنْ قُدَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ

قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا ٣٠ وعُتبان قبل أن يُسَلِّمُوا لِمَنَا مِثْلَهُ وقال معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يُهَيِّلُ لِمَنَا وَمَنَاةً صَنَمَ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ نَحْوَهُ،
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجَنِّ وَالْإِنْسَ تَابَعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُثَيْبَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ،
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُتْلِيتَ فِيهَا سَجْدَةُ النَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ
فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ،

سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ، مُزْدَجَرٌ مُتَنَاقٍ، وَأَزْدَجَرٌ فَاسْتَطِيرَ جُنُونًا وَتُسِرَ أَضْلَاعُ
السَّيْفِينِ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ مُخْتَصِرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
مُهْطِعِينَ، النَّسْلَانُ لِلْحَبِّبِ السَّرَّاحِ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَطَّاهَا بِيَدِهِ فَعَقَرَهُ الْمُخْتَضِرُ كَحِطَارٍ مِنَ
الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ، أَزْدَجَرٌ افْتَعَلَ مِنْ زَجَرَتْ كُفْرًا فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صَنَعَ بَنُو حِ
وَأَصْحَابُهُ، مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يُقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْحَجْرُ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْشَقَّ
الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا،
 حدثنا علي قال حدثنا سفين قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن أبي معمر عن عبد الله قال
 انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا أشهدوا أشهدوا،
 حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن
 قتادة عن أنس قال سألت أبا عبد الله مئة أن يريهم آية فأرأهم انشقاق القمر، حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين، ٢ باب قوله
 تعالى تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدبر قال قتادة أبقى
 الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
 شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدبر قال مجاهد قوتنا قرآته، حدثنا مسدد عن
 يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدبر، ٢ باب قوله تعالى كأنهم أحمق أم حائل فكيف
 كان عذابي ونذر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلاً سأل
 الأسود فهل من مدبر أو مدبر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدبر قال وسمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدبر دالاً، ٣ باب قوله تعالى فكانوا
 كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدبر حدثنا هبان قال أخبرني
 أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قرأ فهل من مدبر الآية، ٤ باب قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فدوقوا

عَدَانِي وَنُذِرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِنْدَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْبَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ
الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي
قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ تَشَاءُ لَا تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ
أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْخَنَ عَلَى رَتِكَ وَهُوَ يَثْبُتُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ
يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ
أَذَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ
ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ
لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبَبِ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ
وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ
تُعْبِدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ انْخَنَ عَلَى
رَتِكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ
وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ

سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِمْوْا لِنُوزِنَ يَرْزُقْ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ يَقْدُ الزَّرْعَ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ
يُذْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّيْحَانُ وَرَقُّهُ وَلَحْبُ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّيْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الرَّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمُ وَالْعَصْفُ يَرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ اللَّحْبِ وَالرَّيْحَانُ النَّصِيجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ
غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْجَنْطَةِ وَقَالَ الصَّحَاكُ الْعَصْفُ التَّبَنُّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا
يَنْبِتُ يُسَمِّيهِ النَّبْتُ قَبُورًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُّ الْجَنْطَةِ وَالرَّيْحَانُ الرَّزْقُ وَالْمَارِجُ
الْأَلْبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَغْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمُ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ
الْبَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِطَانِ الْمُنْشَأَتُ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّقْنِ فَأَمَّا مَا لَهُ يُرْتَعُ قَلْعُهُ
فَلَيْسَ بِمُنْشَأَتٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَنَحَاسُ الصُّفْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعْلَدُونَ بِهِ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
يَهْمُ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتْرَكُهَا الشُّوَاطِ لَهَبٌ مِنْ نَارٍ مُدْهَقَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّقَى
صَلْصَالٍ طِينٍ خُلِطَ بِرَمْلٍ فَصَلْصَلُ كَمَا يُصَلِّصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتِنٌ يَرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ
صَلْصَلُ صَلْصَالٌ كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَصَ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ فَالْكَهَّةُ وَتَخَلُّ
وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالتَّخَلُّ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَانْهَآ تَعْدَهَا فَالْكَهَّةُ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَأَمْرٌ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ
تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَّرْنَاهُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْنَانِ أَغْصَانٍ وَجَنَّا لَجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى

قريب، وقال الحسن فَبَاقِيَ آيَةٍ نَعِيبِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ، وقال أبو الدرداء كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس تَرْزُحُ حَاجِرُ الْأَنَامِ لِلْخَلْقِ نَضَاحَتَانِ فَيُضَتِّانِ ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعَظَمَةِ وقال غيره مَرَجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرَجُ الْأَمِيرِ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَعِدُّو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرَجٌ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِيحٌ مُلْتَبِسٌ مَرَجٌ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَنَفَرُغُ لَكُمْ سَنَحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَفَرِّغَنَّ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا خُدْتُكَ عَلَى غَرَّتِكَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقَتَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٌ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سَوْرٌ سَوْدٌ لِلْحَدَقِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَقْصُورَاتٌ مَحْبُوسَاتٌ قَصَرَ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجْوُفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَعْدٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٌ،

سورة الواقعة ٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد رُجْتُ زُلْزِلْتُ، بُسْتُ فُتْتُ وَتُتْتُ كما يُلْتُ السَّوْفُ الْمَخْصُودُ الْمُوقَرُّ
 حَمَلًا ويقال ايضا لا شوك له مَنْصُودُ الْمَوْزِ وَالْعَرَبُ الْمُحَبَّبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ قُلَّةٌ أُمَّةٌ
 يَحْمُومُ دُخَانٌ أَسْوَدُ يُصْرُونَ يُدِيمُونَ الْهَيْمِ الْإِبِلِ الظَّمَاءَ لَمَغْرَمُونَ لَمَلَرُمُونَ رَوْحُ
 جَنَّةٍ وَرَحَاءُ الرِّزْقِ وَنُنْشِتُكُمْ فِي أَى خَلْفٍ نَشَاءُ، وقال غيره تَفَكَّهُونَ تَعَجَّبُونَ
 عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرَبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنَاجَةَ
 وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكْلَةَ، وقال خافضة لَقِومٌ إِلَى النَّارِ دَرَاغَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْصُوفَةٌ مَنْسُوجَةٌ وَمِنْهُ
 وَضِيقُ النَّفَقَةِ وَالْكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرَّةَ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،
 وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ، مَا تَمْنُونَ فِي النُّطْقَةِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،
 لِلْمُقَوِّينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْقَفْرُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ بِحُكْمِ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِسَقَطِ النَّجْمِ إِذَا
 سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُذْهِنُونَ مَكْدِبُونَ مِثْلُ لَوْ تَذْهِنُ فَيُذْهِنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ
 أَيْ مُسْلِمٌ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَفْخَابِ الْيَمِينِ وَالْقِيَّتِ أَنْ وَهُوَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ
 مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنْ مَسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالنُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ
 فَسَقِيَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ، تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أُورِيَتْ أُرْقِدْتُ
 لَعُؤَا بِاطِلَا تَأْتِيهَا كَذِبًا، أَبَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَظِلٌّ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي آلِجَنَةِ شَجَرَةٍ يَسِيرُ الرَّكْبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَأَقْرَبُوا أَنْ شَتْتُمْ
 وَظِلٌّ مَمْدُودٌ،

سورة الحديد ٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمّرين فيه، من أنظلمات إلى النور من الضلالة إلى الهدى، ومنافع للناس جنة وسلاح، مولاكم أوتى بكم، لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما، أنظرونا انتظرونا،

سورة المجادلة ٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد يجادون يشاققون الله كُتبتوا أخزيوا من الخزي استحوذ غلب،

سورة الحشر ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

للجلاء الإخراج من أرض إلى أرض، ١ باب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاحشة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا أنها لم تنبأ أحدا منهم ألا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير، حدثنا الحسن بن مذكّر قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير، ٢ باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجم أو برنية حدثنا

قَتِيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ
تَحْدَلَ بَنَى النَّصِيرِ وَقَطَعَ وَهُوَ الْبُؤَيْرُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَبِذْنِ اللَّهِ وَبِخَيْرِ الْأَفْسَاقِينَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْخُدَّانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنَى النَّصِيرِ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا
لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتَهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السِّلَاحِ وَالْكَرَاعِ عَدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِلْحُسْنِ الْمَغْيِرَاتِ خَلَّفَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَمْرًا مِنْ بَنَى أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْوَحْيَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا
تَقُولُ قَالَ لَعَنَ كَيْتَ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَنَّكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَإِذَا هَبِي
فَانظُرِي فَذَهَبَتْ فَانْظُرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُنِي ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَمْرَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِيَ الْخُلَيْفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُم

حَقَّهُمْ وَأَوْصَى الْخُلَيْفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُؤْثِرُونَ
 عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ لِلْخَصَاصَةِ الْغَائِقَةِ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِرُونَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ
 تَجَلُّ وَتَقَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ فَأَرْسَلْ إِلَى نِسَاتِهِ فَلَمْ يَجِدْ
 عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُصَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ صَيِّفِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ
 الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَتَوَمِّمِيهِمْ وَتَعَالَى فَأُطْفِئِ السِّرَاجَ وَنَطْرِئِ بَطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ٧

سورة الممتحنة ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلُنَا فِتْنَةً لَا تُغَدِّبُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ عَلَى الْحَقِّ مَا
 أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرَقِ نِسَاتِهِمْ كُنَّ كُوفَرُ
 بِمَكَّةَ ١ بَابُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ انْطَلِقُوا

حتى تأتوا روضةً خاخَ فَإِنَّ بها طعينة معها كتابٌ فخذوه منها فذهبنَا تعادى بنا خيلُنَا
حتى أتينا الروضةَ فإذا نحن بالطعينة فقلْنَا أخرجى الكتابَ قالت ما مَعى من كتاب
فقلْنَا لَنُخْرِجَنَّ الكتابَ أو لَنُلْقِيَنَّ الثيابَ فأخرجته من عِصاها فَأَتَيْنَا به النَّبِيَّ صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبى بلتعة إلى أناس من المشركين مَعَم بِمَكَّة يُخْبِرُهُمْ
ببعض أمرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطبُ
قال لا تَعْجَلْ عَلَيَّ يا رسول الله إِنِّي كُنتُ أَمْرًا من قريش ولم أَكُنْ من أَنفُسِهِمْ وكان
مَنْ مَعَكَ من المهاجرين لَهُم قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ بها أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّة فَاحْبَبْتُ أَنْ فَاتَنِى
من النِّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَصْطَنَعَ إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قُرَابَتِي وما فعلتُ ذلك كُفْرًا ولا ارتدادًا
عن ديني فقال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ قد صدقكم فقال عمرُ دَعْنِي يا رسول الله
فَأَضْرِبْ عُنُقَهُ فقال انه قد شهد بدرا وما يُدْرِيكَ لَعَلَّ الله أَطْلَعَ على أَهْلِ بَدْرٍ فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم قال عمرو ونزلت فيه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قال لا أَدْرَى الْآيَةَ فى الحديث أو قولَ عمرو، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قال قيل
لسفين في هذا فنزلت لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ قال سفين هذا فى حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركتُ منه حَرْفًا وَمَا أَرَى أَحَدًا حَفَظَهُ غَيْرِي ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قال حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن ابراهيم قال حَدَّثَنَا
ابن اخى ابن شهاب عن عَمِّهِ قال اخبرنى عروة أَنَّ عائشة زوج النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم اخبرته أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَمْنَحُن مَنْ هاجر اليه من الْمُؤْمِنَاتِ
بهذه الآية بقول الله يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
قال عروة قالت عائشة فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايَعْتِكِ كَلَامًا ولا وَاللهِ ما مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ أَمْرَأَةٍ قَطَّ فى المبايعة ما

يُبايعهنّ إلا بقوله قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ تَابِعَهُ يُونُسَ وَمَعْمَرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ
 عَلَيْنَا أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ فَقَبِضَتْ امْرَأَةً يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْعَدْتَنِي
 فَلَانَهُ أُرِيدُ أَنْ أُجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَانْطَلَقْتُ وَرَجَعْتُ
 فَبَايَعَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ
 الزُّبَيْرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ أَمَّا هُوَ شَرْطُ
 شَرْطِهِ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُدْرِيسٍ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَتُبَايِعُونَنِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ وَكَثُرَ لَفْظُ
 سَفِينٍ قَرَأَ الْآيَةَ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فَهُوَ كَفَّارَةٌ
 لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذِّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ
 تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرَ فِي الْآيَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ
 بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَخَبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ لَحْسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ
 أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَإِىَ بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَنُ فَكُلُّهُمْ يَصِلُهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَكَانَتِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشَقُّهُمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ
 مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَّكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا
 وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبَهْتَانٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَيْهِنَّ

حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة له يُجِبْهَ غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من ه قال فتصدّقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتح والخواتيم في ثوب بلال،

سورة الصف ٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله، وقال ابن عباس مَرُوضٌ مُلْصَقٌ
بعضه ببعض وقال غيره بالرضا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِي أَسْمَاءُ أَهْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو
اليمان قال أخبرنا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي اسْمًا أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَهْمَدُ وَأَنَا
الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ فِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَيَّ وَأَنَا الْعَاقِبُ،

سورة الجمعة ٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَقَرَأَ عُمَرُ فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخريين
منهم لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قُلْتُ مَنْ هُم يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلْتُ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانَ
الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ
الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رَجُلٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال حدثنا رجال من هؤلاء ، ٢ باب قوله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً حَفِصَ بَنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَعَنْ أَبِي سَفِينٍ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقْبَلْتُ عِيرٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَسَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَثَارَ النَّاسُ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفُوا إِلَيْهَا،

سورة المنافقين ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب قوله تعالى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لَكَذِبُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَلَوْ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي أَوْ لِعُمِّ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَحَدَّثْتُهُ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَحْبَابِهِ فَخَلَفُوا مَا قَالُوا فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ فَطَفْتُ فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتُ إِلَى أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَقَّتَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ، ٢ باب قوله تعالى اتَّخَذُوا إِيمَانَهُمْ جُنَّةً يَجْتُنُّونَ بِهَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَقَالَ أَيْضًا لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى

المدينة لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرِي فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَتَحَابِهِ فُحِلُّوا مَا قَالُوا فَصَدَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ قَطَّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَمْنَى الْأَنْصَارُ وَخَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُبَيْلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا فاحْذَرُوا قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ انْسَاسٌ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَتَحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ خَسُولِهِ وَقَالَ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي لَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

تصديقى فى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فدعاهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلَوُوا
رؤسهم، وقوله خَشَبٌ مُسْتَدَلٌّ قال كانوا رجالا أَجْمَلَ شَيْءٌ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوُوا رُؤُسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ، حَرَكُوا
استهزءوا بالنبىِّ صلى الله عليه وسلم ويُقَرَأُ بِالتَّخْفِيفِ من لَوِيْتُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن
موسى عن أسرائيل عن أبى إسحق عن زيد بن أرقم قال كنتُ مع عَمَى فسمعتُ عبد
الله بن أبى بن سلول يقول لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِئِنْ رَجَعْنَا
إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فذكرتُ ذلك لَعَمَى فذكر عَمَى للنبىِّ صلى الله
عليه وسلم فدعاه فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبى وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبنى
النبىُّ صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابنى غَمٌّ لَمْ يُصِبْنِى مِثْلُهُ قَطُّ فجلستُ فى بيتى
وقال عَمَى ما أُرِدْتُ إِلاَّ أَنْ كَذَّبَكَ الْنبىُّ صلى الله عليه وسلم ومقتك فأُنزلَ اللَّهُ تَعَالَى
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَأَرْسَلَ إِلَى الْنبىِّ صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ حَدَّثَنَا عَلَى بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعتُ جابر بن عبد الله قال كُنَّا فى غزاة قال
سفيان مَرَّةً فى جيشٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار فقال الأنصارى يَا
الْأَنْصَارُ وَقَالَ الْمُهَاجِرُ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال ما بَالُ
دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار فقال دَعَوْهَا
فَإِنَّهَا مُتَبَنِيَّةٌ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عبد الله بن أبى فقال فعلوها أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
لَنُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فبلغ النبىُّ صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله
دَعْنِ أَضْرِبَ عُنُقِ هَذَا الْمُنَافِقِ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم دَعْنِ لَا يَخْدُثُ النَّاسُ

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَهْلَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِينٌ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَمْنَقَصُوا وَيَتَفَرَّقُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن
 عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنْتُ على مَنْ
 أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكُتِبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِأَهْلِ الْأَنْصَارِ وَشَكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَهْلِ الْأَنْصَارِ
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَ الْأَعْرُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولَهُ قَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَوْقَدَ
 ثَعْلُوا وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَهْلَابَهُ،

سورة النعاجين ٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضى وعرف انها من الله.

سورة الطلاق ٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وبأل أمرها جزاء أمرها، ١ باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سائر أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وفي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يسكنها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فان بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهراً قبل أن يمسه فتلك العدة كما أمر الله، ٢ باب قوله تعالى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يشق الله يجعل له من أمره يسراً وأولات الأحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال أفتنى في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال ابو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريباً الى أم سلمة يسألها فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسمية وفي حبلتي فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان
أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فصرخ لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا تجرأت إن
كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء القصص بعد الطول وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن،

سورة التكريم ٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن
سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على آيتنا دخل عليها
فلتقل له أكلت مغافير إني أجِدُ منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضات أزواجك،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
فا أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقف له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فا أستطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أتامره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
إننا لتراجعه فقلت تعلمين أتى أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه
لأنه أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرايتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجذ فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف

مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ عَسَانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا
صَاحِبِي الْأَنْصَارُ يُدَقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
ذَلِكَ اعْتَزِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ
فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِئَةٍ لَهُ يُرَقَا
عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ
هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَكُضِّمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
لِلْحَدِيثِ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَّى
حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
قَرْطَا مَصْبُورَا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرَى وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
يَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ
مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْجُعْفَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِحْبَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَعُوتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لَتَصْغَى لِتَمِيلَ، وَإِنْ
تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ
تَظَاهِرُونَ تَعَاوَنُونَ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلَيْكُمْ أَوْقِفُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ

وَأَدَّبُوهُ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ
الَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَتْ سَنَةٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرٍ أَنْ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِالْوَضُوءِ فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَكُوبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَأَتَانِ الَّتَيْنِ
تَظَاهَرَتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثَا أُمِّمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ه بَابُ قَوْلِهِ عَسَى
رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَاتِبَاتٍ عَابِدَاتٍ
سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَرًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْبَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى
رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ،

سورة الملوك ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ، التَّغَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّغَاوُتُ وَالتَّغَوُّتُ وَاحِدٌ.
تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ مَنَاقِبُهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَذَكَّرُونَ وَتَذَكَّرُونَ وَيَقْبِضُنَ
يَضْرِبُنَ بِأَجْنَحَتِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَاقَاتٍ بَسْطُ أَجْنَحَتِهِمْ وَنُفُورٍ الْفُورُ،

سورة القلم ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ حَرِدَ حَدِيدٌ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَّالُونَ أَضَلُّنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا، وَقَالَ

غيره كالصَّيرِمِ كالصُّبْحِ انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كُلُّ رَمْلَةٍ انصرمت من مُعْظَمِ الرَّمْلِ والصَّيرِمِ ايضا المصرومُ مثلُ قَتِيلٍ ومَقْتُولٍ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ خُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَمَّةٌ مِثْلُ زَمَّةِ الشَّاةِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مَتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُنْتَلٍ جَوَاطِئٍ مُسْتَكْبِرِينَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسَمْعَةً فَيَذْقُوبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

سورة الحاقة ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . النِّقَاصِيَّةُ الْمَوْتَةُ الْأُولَى اللَّهُ مُتَهَا لَنَ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَالْوَحْدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ فَيَاظُ الْقَلْبُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَغَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ . كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ،

سورة سأل سائل ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الْفَصِيلَةُ أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَبِي مَنْ انْتَمَى لِلشَّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافِ
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فَهُوَ شَوَى . وَالْعِزُونَ لِحَمَاتٍ وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ،

سورة نوح ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَرْسَلْنَا أَطْوَارًا طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ أَيْ قَدْرَهُ وَالْكُبَارُ أَشَدُّ مِنَ
الْكِبَارِ وَكَذَلِكَ جَمَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِبَالِغَةً وَكُبَارُ الْكَبِيرِ وَكُبَارٌ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ رَجُلٌ حُسَانٌ وَجَمَالٌ وَحُسَانٌ مَخْفَفٌ وَجَمَالٌ مَخْفَفٌ ذَيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَعَالٍ مِنْ
الدَّوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْخَطْبَى الْقِيَامُ وَهُوَ مِنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ ذَيَارًا أَحَدًا تَبَارًا هَلَاكَ، وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مَذَرَارًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
هَشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لِلَّهِ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي
الْعَرَبِ بَعْدُ أَمَّا وَدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ لِلْجَنْدَلِ وَأَمَّا سُوعٌ كَانَتْ لِهَيْدِيلٍ وَأَمَّا يَغُوثٌ فَكَانَتْ
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبْنَى غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ
لِحِمَيْرٍ لَأَلْ ذِي الْكَلَاعِ أَسْمَاءُ رَجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ لِلَّهِ كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمَّوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوَّلُكُمْ وَتَنَسَخَ الْعِلْمُ عُبدَتْ،

سورة قل أوحى الى ٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لبدا أعوانا ، ا باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأُرسِلت عليهم الشُّهُبُ فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأُرسِلت علينا الشُّهُبُ وقال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاصربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فاصربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخلّة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصنّي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسّمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يَهْدِي الى الرُّشْدِ فَاٰمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا اَحَدًا وَاَنْزَلَ اللهُ تَعَالٰى عَلٰى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْ اُوْحِيَ اِلَيَّ اَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ وَاَتَمَّ اُوْحٰى اِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ،

سورة المزمل ٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وَتَبَتَّلْ اَخْلَصْ وقال الحسن اَنْكَالًا قِيُودًا مَّنْقَطِرٌ بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ وقال ابن عباس كَثِيْبًا مَّهِيلًا الرَّمْلُ السَّائِلُ وَبِيْلًا شَدِيدًا،

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

Vol. III.

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في جِراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادى
فَنُودِيَتْ فَنظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْعَرْشِ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا وَأُنْزِلْ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ
قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَيَّابُكَ فَطَهَّرَ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري فإخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والأرض فجلست منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني
فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِي وَالرِّجْزُ فَاهْجُرْ قَبْلَ أَنْ تَقْرَ الصَّلَاةَ وَهِيَ الْآوْتَانُ
ه بَابُ قَوْلِهِ وَالرِّجْزُ فَاهْجُرْ يَقَالُ الرِّجْزُ وَالرِّجْسُ الْعَذَابُ حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والأرض فجلست منه حتى هويت إلى الأرض فجلت أهلي فقلت
زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِي قَوْلُهُ فَاهْجُرْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
وَالرِّجْزُ الْآوْتَانُ ثُمَّ حَمَى الْوَحْيُ وَتَتَابَعُ،

سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَدَى قَلًا لِيَفْجُرَ
أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينٌ
يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ
فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قُرَّانُهُ يَقُولُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْ قُرَّانَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ
نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قُرَّانُهُ فَاتَّبِعْ قُرَّانَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرَّانُهُ بَيِّنَاتُهُ فَاتَّبِعْ
أَعْمَلْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا يَحْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ
وَكَانَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ لَا أَقْسِمُ بِبُيُوتِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ
بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ فَإِذَا قُرَّانُهُ فَاتَّبِعْ قُرَّانَهُ
فَإِذَا أُنْزِلَتْ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسَانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ
أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

سورة هل أتى على الانسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون خثداً وتكون خبراً وهذا من الخبر يقول كان شيئاً فلم يكن مذكوراً وذلك من حين خلقه من طين الى أن يُنفخ فيه الروح . أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدّم والعَلَقَةُ ويقال اذا خلط مَشِيج كقولك خَلِيطٌ وممشوجٌ مثل مخلوط ويقال سَلَسِلًا وأَغْلَالًا ولم يَجْزِهِ بعضهم مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا البلاء والقَمْطَرِيرُ الشديدُ يقال يومٌ قَمْطَرِيرٌ ويومٌ قُماطِرٌ والعَبُوسُ والقَمْطَرِيرُ والقُماطِرُ والعَصِيبُ أَشَدُّ ما يكون من الأيام في البلاء وقال معر أَسْرَمَ شِدَّةُ الخَلْفِ وكلُّ شيء شِدَّتُهُ من قَتَب فهو مأسورٌ

سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَلَاتٍ جِبَالٍ إِرْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ مَرَّةً يَنْطَقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ
١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ فَاهْتَدَرْنَا فَاها فُسَبِّحَتْنَا فَدْخَلَتْ نُخْرِجُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَتْ شَرْكُمُ كَمَا وَقِيْتُمْ شَرْهَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى بن آدم عن اسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية
وسليم بن قرق عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ابِرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ
إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ إِلَى تَلْقَيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ خَرَجْتَ حَيَّةً فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا قَالَ فَايْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتُنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيْتُ
شَرْكُمُ كَمَا وَقِيتُمْ شَرْهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا تَرْمِي
بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ لِلْخَشَبِ بِقَصْرِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ أَوْ أَقْلَ فَنَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ ،
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا
سَفِينُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ كُنَّا
نَعْمِدُ إِلَى الْخَشَبِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَشَوْقٍ ذَلِكَ فَنَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ فَنُسَمِّيهِ الْقَصْرَ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ
حِبَالُ النَّسْفِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ
فَإِنَّهُ لَيَتَلَوُّهَا وَإِنِّي لَأَتْلُقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا إِذْ وَثِبْتُ عَلَيْنَا حَيَّةً فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَايْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيْتُ
شَرْكُمُ كَمَا وَقِيتُمْ شَرْهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ مِنْ ابْنِي فِي غَارِ بَمْنَى ،

سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لَا يَكْلَمُونَهُ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ حَسْبَ اللَّهِ لَهُمْ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهَاجَا مُصِيبًا عَطَاءٌ حَسَابًا جَزَاءً كَافِيًا أَعْطَانِي مَا أَحْسَبْنِي أَيْ كَفَانِي،
 ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
 مُعْوِيَّةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَتَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَتَيْتُ
 قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَتَيْتُ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ
 مِنْ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الدَّنَبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ،

سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآيةُ الْكُبْرَى عصاهُ وَيَدُهُ، يُقَالُ النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّيْعِ
 وَالْبَاخِلِ وَالْبَاحِلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّخِرَةُ الْبَالِيَةُ وَالنَّاخِرَةُ الْعَظْمُ الْمَجُوفُ الَّذِي تَمَرُّ فِيهِ الرِّيحُ
 فَيَنْخَرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْخَاثِرَةُ الَّتِي أَمَرْنَا الْأَوَّلَ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ آيَاتُ مَرْسَاهَا مَتَى مَتَّهَهَا
 وَمَرْسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ بِأَصْبَعِيهِ هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَاللَّهُ تَلَى الْإِبْهَامَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ،

سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى لَفَجٍّ وَاعْرَضَ وَقَالَ غَيْرِهِ مُطَهَّرَةٌ لَا يَسْهَى إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَهَكَذَا
 مَثَلُ قَوْلِهِ قَالِ الْمَدِيرَاتِ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ
 فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا سَفَرَةَ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ سَفَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بَوْحَى اللَّهِ وَتَأْدِيبُهُ كَالسَّغِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاثَلَ
 عَنْهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَهَّقَهَا تَغَشَّاهَا
 شِدَّةً مُسْفِرَةً مُشْرِقَةً بِأَيْدِي سَفَرَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبَتْ أَسْفَارًا كُتِبَتْ تَلْهَى تَشَاغَلَ يُقَالُ
 وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ
 ابْنَ أَوْفَى يَحْدِثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاطَاهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ،

سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْكَدَرَتْ ائْتَنَثَرَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سُبَجَرَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسْجُورُ الْمَمْلُوقُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ سُبَجَرَتْ أَقْصَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا وَالْخَنَسُ تَخْنَسُ فِي مَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ
 تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنَسُ الطَّبَاةُ تَنْفَسُ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ وَالظُّنَيْنُ الْمُتَّهَمُ وَالضَّيْنُ يُضَنُّ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ
 زُوجَتْ يُتَزَوَّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسَسَ أَذْبَرَ،

سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الربيع بن خثيم فُجِرَتْ فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فَعَدَلَك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد مُعْتَدِل الخلف ومن خفف يعنى فى أى صورة شاء أما حسن وأما قبيح وطويل وقصير،

سورة المطففين ٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَأَى ثَبِت الخطايا ثَوْبَ جُورِي وقال غيره المتَلَف لا يُوفى غيره، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رَشَحه الى انصاف أَذَنَيْهِ،

سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كتابه بِشْمَالِهِ يَأْخُذ كتابه من وراء ظَهْرِهِ وَسَفَ جَمَعَ من دابة ظَن أن لن يَحْجُور لا يرجع اليْنَا، باب حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن ابي مُلَيْكَةَ سمعت عائشة رضها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حَ وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مُلَيْكَةَ عن

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحدٌ يُحاسبُ إلا فَلَكَ قالت قلت يا رسول الله جعلنى الله فِدَاكَ
أليس يقول الله تعالى قَامَا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بَيِّنَاتٍ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قال
ذَاكَ الْعَرْضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ فَلَكَ، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ
اخبرنا هُشَيْمٌ قَالَ اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس لَتَرَكِبْنَ
طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ،

سورة البروج ٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأُخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ فَتَنُّوا عَذْبُوهَا،

سورة الطارق ٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ ذَاتِ الصُّدُجِ يَتَصَدَّعُ بِالنَّبَاتِ،

سورة سبأ ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال أول
مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

فَجَعَلَا يُقْرَأُنَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا،

سورة هل أتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ النَّصَارَى وقال مجاهد عَيْنٌ آتِيَةٌ بَلَّغٌ إِنَّا هَا وَحَانُ شُرْهِيهَا
حَمِيمٌ أَنْ بَلَّغٌ إِنَّا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيَةٍ شَتَمًا الصَّرِيحُ نَبَتْ يَقَالُ لَهَا الشَّبْرُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ الصَّرِيحَ إِذَا يَبْسُ وَهُوَ سَمٌ مُسَيِّطِرٌ بِمَسَلَطٍ وَتَقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ، وقال ابن عباس
أَيَابُهُمْ مَرْجِعُهُمْ،

سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن مجاهد الْوَتْرُ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ
سَوَاطِ عَذَابِ الذِّى عَذَّبُوا بِهِ أَكْلًا ثَمًا السَّفُّ وَجَمًّا الْكَثِيرُ وقال مجاهد كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
فَهُوَ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوَتْرِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِ عَذَابِ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطَ لِبِالْمِرْصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَحَاضُّونَ تُحَافِظُونَ
وَتَحْضُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمُطْمَئِنَّةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالشَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَهَا أَطْمَأْنَنْتِ إِلَى اللَّهِ وَاطْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

بَقْبُصَ رُوحِهَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَبِيضِ قِطْعَ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَاةَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

سورة لا اقسام ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الافر ووالد وما ولد لبدا كثيرا والتجدين الخير والشر مسغبة مجاعة مترية الساقط في التراب يقال فلا اقتحم فلم يفتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقية او اطعام في يوم ذي مسغبة،

سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقل مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبيها عقيبى احد باب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وقيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عظم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعثت اشقيها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رقطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلدا العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وهظهم في فتحهم من الضرطة وقال لا يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام،

سورة والليل اذا يغشى ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخلف وقال مجاهد تَرَدَّى مات وتَلَطَّى تَوَقَّحَ وقرأ عبيد
ابن عمير تتلظى، ١ بَاب حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نَفَرٍ من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فأتانا
فقال أفيكم مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَأَيُّكُمْ أَقْرَأُ فَأُشَارُوا ائِنِّي فَقَالَ أَقْرَأُ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرِ وَالْأُنثَى قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَنَا
سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَأْبُونَ عَلَيْنَا، ٢ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا
خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا ائِنِّي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابرهيم قال قدم
أصحاب عبد الله على ائِنِّي الدرداء فطلبهم فوجدتهم فقال أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عبد الله قال
كُنَّا قَالَ فَأَيُّكُمْ يَحْفَظُ فَأُشَارُوا ائِنِّي علقمة قال كيف سمعته يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قال علقمة
وَالذِّكْرِ وَالْأُنثَى قال أشهد ائِنِّي سمعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهُوَ لَا
يُرِيدُونَنِي عَلَى أَنْ أَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى وَاللَّهُ لَا أَتَابِعُهُمْ، ٣ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى حَدَّثَنَا ابرو نعيم قال حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
عُبَيْدَةَ عَنْ ائِنِّي عبد الرحمن السُّلَمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَقِيعِ الْغَرْفَةِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ ثَرٍ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ائِنِّي قَوْلُهُ لِلْعُسْرَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ائِنِّي عبد الرحمن عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْيَسْرِى حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عوداً ينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ او
مِنَ الْجَنَّةِ قالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال أَعْمَلُوا فكلٌ مَيَسَّرَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان ،
ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى حَدَّثَنَا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فكلٌ مَيَسَّرَ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْيَسْرِى اِلَى قَوْلِهِ فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعُسْرِى ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْصَرَةٌ فَنَكَسَ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِمَخْصَرَتِهِ ثُمَّ
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ وَالْأَقْدَامُ
كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَقَدَعَ الْعَمَلُ فَمَنْ كَانَ
مِمَّنْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُيَسِّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الاية ،
٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعُسْرِى حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعتُ

سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ يَحْتَدِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعِ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ قَائِمًا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةُ،

سورة والضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ إِذَا سَجَى اسْتَوَى وَقَالَ غَيْرُهُ أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ ابْنَ سَفِينٍ قَالَ اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقَمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا أَرَجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقَرُّوا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ الْبَجَلِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَنَزَلَتْ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

سورة الم نشرح ٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وَزَكَ فِي الْجَاهِلِيَةِ أَنْقَضَ أَثْقَلَ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ ابْنُ عَبَّيْنَةَ أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخِرَ كَقَوْلِهِ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ وَقَالَ مجاهد فَأَنْصَبَ فِي حُلْجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَّا نَشْرَحَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ،

سورة التين ٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد هُوَ التِّينُ والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يُدانون بأعمالهم كأنه قال وَمَنْ يَقْدِرْ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالتَّوَابِ وَالْعِقَابِ، باب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عَدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي أَحَدَى الرُّكْعَتَيْنِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ تَقْوِيمَ الْخَلْقِ،

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق ٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أَكْتُبُ فِي الْمُصَاحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا، وقال مجاهد نَدَائِهِ

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعي المرجع لنسفعاً قال لناخذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت ، ا باب حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد
العزیز بن ابی رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثني عبد الله عن
يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير اخبره أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه
للخلاء فكان يلحق بغار حراء فيأخث فيه قال والخبث التعبُّد الليالي ذوات العدد قبل
ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بها حتى فجته للحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال
فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الإنسان ما لم
يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد
خشيت على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً
فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على تواجب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة أخى ابيها وكان امرأ تنصر للجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعبرية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبی صلی الله علیه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى ليتنى فيه جدعا ليتنى اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم أومخرجنى ۞ قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا أودى وإن يدركنى يومك حيا أنصركم نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان تتوفى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرنى ابو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه بينا أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فإذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثروه فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتَّبَايَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قال ابو سلمة وهى الأوثان لله كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحى ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ لِحَدِيثِ ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

يَنْتَهِي لَتَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَوِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْتَنِي رَأَيْتُ
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَطَّانَ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ
لَأَخَذْتُهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ مَوْضِعُ الطُّلُوعِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كُنَايَةً عَنْ
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ فَخَرَجَ الْجَمِيعُ وَالْمَنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فِعْلَ الْوَاحِدِ فَتَجَعَّلَهُ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكَيْنَ زَائِلَيْنِ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الَّذِينَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنْقَى إِنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ثُمَّ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى ، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُنْقَى إِنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
قَالَ أُنْقَى اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أُنْقَى يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأَنْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

المنادى قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سبحانه لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذكرت عيناه،

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَاب قوله تعالى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يقال أوحى لها أوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحَيَّلُ لثَلَاثَةِ رَجُلٍ أَجْرٌ وَلرَّجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُسِرِّدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبطَهَا تَغْنِيًا وَتَعْفُفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظَهْرَهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبطَهَا فُخْرًا وَرِبَاً وَنَوَآءَ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاقَةُ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٢ بَاب قوله تعالى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ

يُنْزَلُ عَلَىٰ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَائِزَةِ قَمَنْ يَعْمَلُ مُثْقَلًا ذَرَّةً خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلُ مُثْقَلًا ذَرَّةً شَرًّا يَرَهُ،

سورة والعاديات ١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأترون به نقعا رقعن به غبارا حُبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ
حُبِّ الْخَيْرِ كَشِدِيدٍ تَبْخِيلٍ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حَصَلَ مَيْزٌ،

سورة القارعة ١٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

كَالْقَارِعَاتِ الْمُبْتَوَاتِ كَعَوَاةِ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي
بَعْضٍ كَالْعَيْنِ كَالْوَانِ الْعَيْنِ وَقُرْ عَبْدُ اللَّهِ كَالصَّوْفِ،

سورة الهاكم ١٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد،

سورة والعصر ١٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال بجيى الدهر أَقْسَمَ بِهِ،

سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحُطْمَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَظَى،

سورة ألم تر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَنَّمَا تَعْلَمُ قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَايِلَ مُتَتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ
 فِي سَنِكَ وَكَلِّ،

سورة لايلاف قريش ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَّيْلَافٍ أَلْفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشْقُ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمَّنُّهُمْ مِنْ كُلِّ
 عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ،

سورة أرايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَّيْلَافٍ لِنِعْمَتِي عَلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَدْعُ يَدْعُ عَنْ حَقِّهِ يَقَالُ هُوَ
 مَنْ دَعَعْتُ يَدْعُونَ يَدْعُونَ سَافُونَ لَاهُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
 الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرَمَةُ أَعْلَاهَا الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَارِيَةُ الْمَتَاعِ،

سورة أنا أعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللَّوْلُو مُجَوَّفٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ قَالَتْ نَهْرٌ أُعْطِيَهِ نَبِيُّكُمْ شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مَجْجُوفٌ أَنْبِئْتُهُ كَعْدَدِ النُّجُومِ رَوَاهُ زَكَرِيَّا وَابُو الْأَخْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ قَالَ أَبُو بَشَرٍ قُلْتُ لَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرِ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ ،

سورة قل يا أيها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَلِي دِينِ الْإِسْلَامُ وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالْأَنُونِ فَحُدِثَتْ الْآيَةُ كَمَا قَالَ يَهْدِيهِمْ وَيَشْفِيهِمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا أُجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَلَا أَتَنَّمَّ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ وَلَيَبْزِغَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ،

سورة اذا جاء نصر الله ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا **أَبُو الْأَحْوَصِ** عَنِ **الْأَعْمَشِ** عَنِ **أَبِي الصُّحَكِيِّ** عَنِ **مَسْرُوقٍ** عَنِ **عَائِشَةَ** قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا** **عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا **جُرَيْرٌ** عَنِ **مَنْصُورٍ** عَنِ **أَبِي الصُّحَكِيِّ** عَنِ **مَسْرُوقٍ** عَنِ **عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ**، ٣ **بَابٌ** قَوْلُهُ تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا **عَبْدُ الرَّحْمَنِ** عَنِ **سُفْيَانَ** عَنِ **حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ** عَنِ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** عَنِ **أَبْنِ عَبَّاسٍ** أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ قَالَ مَا تَقُولُ يَا **أَبْنِ عَبَّاسٍ** قَالَ أَجَلٌ أَوْ مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ، ٤ **بَابٌ** قَوْلُهُ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابًا عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَابُ مِنَ النَّاسِ التَّنَائِبُ مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا **مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ** قَالَ حَدَّثَنَا **أَبُو عَوَانَةَ** عَنِ **أَبِي بَشِيرٍ** عَنِ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** عَنِ **أَبْنِ عَبَّاسٍ** قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخَ بَدْرٍ فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا مَعَنَا وَلَمَّا أَهْبَأَ مِثْلَهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فَمَاذَا ذَاتَ يَوْمٍ فَادْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ كَانِي يَوْمئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَ إِذَا نَصَرْنَا وَنُتِنَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَاكَ تَقُولُ يَا **أَبْنِ عَبَّاسٍ** فَقُلْتُ لَا قَالَ فَا تَقُولُ

سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ا بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللَّوْثِ مُجَوَّفٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِئِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ قَالَتْ نَهْرٌ أُعْطِيَهِ نَبِيُّكُمْ شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوَّفٌ آتَيْنَهُ كَعْدَدُ النُّجُومِ رَوَاهُ زَكَرِيَّا وَابُو الْأَحْوَصِ وَمُطَرِّفٌ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ قَالَ أَبُو بَشَرٍ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ آيَاهُ ،

سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَلِيَ دِينِ الْإِسْلَامُ وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ بِالْأَنُونِ فَحَذَفَتْ الْأَنْبِيَاءُ كَمَا قَالَ يَهْدِيهِمْ وَيُشْفِيهِمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا أُجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرَى وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ،

سورة اذا جاء نصر الله ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّكَيْ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّكَيْ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ** ، ٣ **بَابٌ** قَوْلُهُ
تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَحَ الْمَدَائِنَ وَالْقُصُورَ
قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلٌ أَوْ مَثَلٌ ضَرَبَ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ ، ٤ **بَابٌ** قَوْلُهُ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ أَنَّهُ كَانَ تَوَابًا تَوَابًا عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَابُ مِنَ النَّاسِ النَّاتِبُ
مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخَ بَدْرٍ فَكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي
نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تَدْخُلُ هَذَا مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فِدَا ذَاتَ
يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ تَعَانَى يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَ إِذَا نَصَرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا
وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَابُكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَا تَقُولُ

قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَذَلِكَ عِلَامَةٌ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا
مَا تَقُولُ،

سورة تبت يدا أبي لهب ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَابُ خُسْرَانٍ تَتَّبِيبٌ تَدْمِيرٌ ١ بَابُ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمَخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعَدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ عَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا جَمَعْتُنَا إِلَّا
لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَبَّ وَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعْوِيَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصِجِّكُمْ أَوْ مُمَسِّيكُمْ أَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ أَلِهَذَا
جَمَعْتُنَا تَبًّا لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَصْلَى نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو

ابن مَرَّة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال ابو لهب تَبَا لَكَ اَلِهَذَا جَمَعْتَنَا فَنَزَلَتْ
تَبَّ يَدَا اَبِي لَهَبٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْكَطَبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْشِي
بِالنَّبِيِّمَةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ يَقَالُ مِّن مَّسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَهِيَ السَّلْسَلَةُ الَّتِي
فِي النَّارِ ،

سورة قل هو الله احد ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ لَا يَنْوَنُ أَحَدٌ اَي وَاحِدٌ ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ اِيَّايَ فَقَوْلُهُ
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأْنِي وَلَيْسَ اَوَّلُ الْخَلْقِ بِالْقَوْنِ عَلَيَّ مِنْ اِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ اِيَّايَ فَقَوْلُهُ
اَتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْاَحَدُ الصَّمَدُ قَالَ أَبُو وَاثِلٍ لَمْ اَلِدْ وَلَمْ اُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْوًا أَحَدٌ ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي اَشْرَافَهَا الصَّمَدَ قَالَ أَبُو وَاثِلٍ عُو النَّسِيدُ
الَّذِي اَنْتَهَى سُوْدُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ اِيَّايَ اَنْ يَقُولَ اَنِّي لَنْ اُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ
وَأَمَّا شَتْمُهُ اِيَّايَ اَنْ يَقُولَ اَتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ اَلِدْ وَلَمْ اُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لِي كُفْوًا أَحَدٌ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ كُفْوًا وَكُفْيًا وَاحِدٌ ،

سورة قل أعوذ برب الفلق ١١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غَاسِقِ اللَّيْلُ إذا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يقالُ آيَيْنُ من فَرَقَ وَقَلْبُ الصُّبْحِ وَقَبٌ إذا دَخَلَ في كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، بابٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عاصِمٍ وَعَبْدَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

سورة قل أعوذ برب الناس ١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسُ إذا وَلَدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فإذا ذَكَرَ اللَّهَ ذَهَبَ وإذا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ قَبَّتْ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ ابْنِ لُبَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عاصِمٌ عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ يَا أبا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،



٦٦ كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين
على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
اخبرتنى عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن بالمدينة عشرا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي عثمان قال أثبت أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل
يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا او كما قال قلت هذا دحية
فلما قام قالت والله ما حسبته إلا آياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبرئيل او كما قال قال ابي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة
ابن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أُعطى
ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلى فأرجو أن أكون
أكثرهم تابعا يوم القيمة، حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى
تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فأتته امرأة فقالت
يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله تعالى والضحى والليلة إذا سجد ما

وَدَعَا رَبَّكَ وَمَا قَلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قَرِيشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لَأَمْرُ عَثْمُنُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قَرِيشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَقَالَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُطِّلَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مَتَضَمِّخٌ بِطَيْبٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَيْبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغِيظُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْبَنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي
عَنِ الْعُمْرَةِ أَنَا فَالْتَمِسِ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ
الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمُرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي
خَجَّكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّمَاكِ أَنَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلُ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ إِذَا عُمِرَ بَنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرْآنِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرْآنِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ
مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لَعَرُ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ لَمْ يَنْزِلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى يَشْرَحَ اللَّهُ

صَدْرِي لَذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا تَتَّهَمُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أُمِرْتُ بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَاتَمَهُ بَرَاءَةٌ فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرُ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ قَدِمَ عَلَى عِثْمَانَ وَكَانَ يَغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيْجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَافْتَرَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعِثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عِثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلِي إِلَيْنَا بِالنُّسخِ فَنُنَسِّخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نُرَدِّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عِثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْخَارِثِ وَهَاشِمَ بْنَ هَاشِمٍ فَنَسَخُوا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عِثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ثَانِمًا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عِثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتِهَا أَنْ يَنْسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مَصْحُفٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمَصْحُفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
 الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف،
 ٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
 يونس عن ابن شهاب أن ابن السبائي قال إن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر قال
 إنك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى
 وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابى خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع احد غيره
 لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخرة، حدثنا عبيد الله بن موسى
 عن اسراييل عن ابى اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
 والمجاهدون في سبيل الله قال انبى صلى الله عليه وسلم انع لي زيذا وليجى باللوح
 والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله فاما امرنى فانى رجل
 صبر البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
 غير أولي الضرر، ٥ باب أنزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعد بن عفير قال
 حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
 أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف
 فراجعته فلم ازل استزيده ويؤيدني حتى انتهى الى سبعة احرف، حدثنا سعيد بن عفير
 قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن
 المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
 سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ لِلَّهِ
 أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ، ٦ بَابُ تَأْلِيْفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكَفَى خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّحٌ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتَنِي مُصْحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قُلْ لَعَلِّي أَوَّلُفَ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأَتْ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةٌ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْأَلْفِ وَالْحَرَامِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بِلِ السَّاعَةِ مُوَعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَذَقِي وَأَمُرُ
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجْتُ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ
 آيَ السُّورِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَةَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُمْ مِنْ
 الْعِتَائِي الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ
 سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا ما فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
 الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف،
 ٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
 يونس عن ابن شهاب أن ابن السبائي قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر قال
 إنك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى
 وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابى خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع احد غيره
 لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره، حدثنا عبيد الله بن موسى
 عن اسراييل عن ابى اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
 والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أدع لي زيدا وليجئ باللوح
 والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله فأتأمرنى فأتى رجل
 ضرب البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
 غير أولي الضرر، ٥ باب أنزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعد بن عفير قال
 حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
 أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف
 فراجعته فلم ازل استزيده ويؤيدنى حتى انتهى إلى سبعة احرف، حدثنا سعيد بن عفير
 قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن
 البسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
 سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستمعت لقرآته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الضَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
لَهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ
أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
أَحْرِفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ
عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكَفِّ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّحٌ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ أَرَأَيْتِ مُضَاكَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أَوَّلُ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ فَاتَهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ
قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأْتَ قَبْلَ أَنْ نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِللَّالِ وَالْحَرَامُ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
الْحَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْحَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ بَلِ السَّاعَةُ مُوعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ آذَنِي وَأَمْرُ
وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجْتُ لَهُ الْمُضْخَفَ فَأَمَلْتُ عَلَيْهِ
آقَى السُّورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُمْ مِنَ
الْعِتَائِي الْأَوَّلِ وَهَنْ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ
سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبِيحَ اسْمِ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يُقَدِّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ تَمَرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ
 لِلَّهِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ هُنَّ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ
 مَعَهُ عَلَقْمَةُ وَخَرَجَ عَلَقْمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْخَوَامِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يَعْرِضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أَسْرَى إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِئِيلُ كَانَ
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً
 فُعْرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
 عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

شقيق فجلست في الخلف أسمع ما يقولون فإ سمعت راقدا يقول غير ذلك ، حدثني
 محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كُنَّا بِحِمَصَ
 فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح القمَر فقال اتَّجَمَعَ أَنْ تُكْتَبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرَبَ
 لَحْمَ فَضْرِهِ لَلْخَدِّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ
 اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَتَيْنَ أَنْزَلْتُ وَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا
 أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْإِنصَارِ أَتَى بَنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَابُو
 زَيْدٍ تَابِعَهُ الْقَضْلُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَثْنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ وَثَمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ
 ثَابِتٍ وَابُو زَيْدٍ قَالَ وَحْنٌ وَرِثْنَاهُ ، حَدَّثَنَا صَدُوقُ بْنُ الْقَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ
 عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ ابْنُ أَقْرَأْنَا
 وَإِنَّا لَنَدَّخِعُ مِنْ لَحْنٍ أَتَى وَأَبَى يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَتْرُكُهُ
 لَشَيْءٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ، ١ بَابُ فَضْلِ
 فَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْمُعَلَّى قَالَ
 كُنْتُ أَصَلِّيُ فِدَعَانِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى كُنْتُ أَصَلِّيُ

Digitized by Google

شيطانٌ ، ١١ باب فصل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصانٌ مربوطٌ بشطَينَينِ
 فتغشَّته سحابةٌ فجعلتُ تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ، ١٢ باب فصل سورة الفتح
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
 عمر فكلتكم أمك فترت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
 عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
 سمعتُ صارخاً يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجيئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة نهي أحب إلى
 مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فآخنا لك فآخا مبيناً ، ١٣ باب فصل قل هو الله
 أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري أن رجلاً
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتنقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
 سعيد الخدري قال اخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما اصبحنا أتى رجل النبي

صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالصَّحَّاحُ الْمِشْرَقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْبَابِهِ أَيْعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا
 أَيُّنَا يُطِيفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ أَلَوَّاحِدُ أَلَصِّمْدُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُرْسَلٌ عَنْ الصَّحَّاحِ الْمِشْرَقِيِّ مُسْنَدٌ، ١٤ بَابُ فَضْلِ الْمَعْرُودَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْرُودَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ
 أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى
 إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى
 رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ١٥ بَابُ نَزُولِ السَّكِينَةِ
 وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْ
 الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ فَقَرَأَ فَجَالَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَتْ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتْ الْفَرَسُ
 فَانصرفت وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفقت أن تُصيبه فلما أَجْتَرَتْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 حَتَّى مَا يَرَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأُ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ أَقْرَأُ
 يَا ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى وَكَانَ مِنْهَا قَرِيباً فَرَفَعْتُ رَأْسِي
 فَانصرفت إليه فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أُمُثَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجْتُ حَتَّى
 لَا أَرَاهَا قَالَ وَتَدْرِي مَا ذَاكَ قَالَ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِمَصْرُوتِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحْتَ

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرَاجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجُلِ الْبَاحِلِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَيْلِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ جَحْبِي عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقِيَرَاتَيْنِ فَيُرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْدَرُ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فِذَاكَ فَضَّلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتَ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَّقَنَّ

صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالصَّحَّاحُ الْمِشْرَقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْبَابِهِ أَيْتَجِزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا
 أَيُّنَا يُطِيفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ أَلْتَوَاحِدُ أَلَصَّمْدُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُرْسَلٌ عَنْ الصَّحَّاحِ الْمِشْرَقِيِّ مُسْنَدٌ، ١٤ بَابُ فَضْلِ الْمَعْرُودَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْرُودَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كَتَبَتْ
 أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَأَمْسَحَ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى
 إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى
 رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ١٥ بَابُ نَزُولِ السَّكِينَةِ
 وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أُسَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَالَتْ
 الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَنْتْ فَقَرَأَ تَجَالَّتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَ وَسَكَنْتِ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتْ الْفَرَسُ
 فَانصرفت وكان ابنه يحبى قريباً منها فأشفق أن تُصيبه فلما أجتزته رفع رأسه إلى السماء
 حتى ما يراها فلما أصبح حَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأُ يَا ابْنَ حُصَيْنٍ أَقْرَأُ
 يَا ابْنَ حُصَيْنٍ قَالَ فَأُشْفِقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ بِحَبِي وَكَانَ مِنْهَا قَرِيباً فَرَفَعْتُ رَأْسِي
 فَانصرفت إليه فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أُمُثَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجْتُ حَتَّى
 لَا أَرَاها قَالَ وَتَدْرِي مَا ذَاكَ قَالَ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِمَوْتِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحْتَ

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّفْتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّفْتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدُّفْتَيْنِ ، ١٧ بَابُ فَضْلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرَاجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْثَمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجُلِ الْوَحْدَانِيِّ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْبُطْلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أُجْلِكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَوةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْدَّ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قَبْرٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقَبْرَيْنِ قَبْرَاطَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ

بالقرآن وقوله تعالى أَوْسَمَ يَكْفِيهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَدَأَ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينُ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ،

٢٠ بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ ذُكْوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، ٢١ بَابُ خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَفْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ قَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال آتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انما قد وهبت نفسي لله ورسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ٢٢

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأتقرب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا جلست فقال رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولئن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع يا زارك ان ليست له لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مولىا فامر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اقرأهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٢٣

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعلقة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهب، حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن منصور

بالقرآن وقوله تعالى أَوْسَمَ يَكْفِيهِمْ أَنَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَازَنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا
 أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينٌ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ،
 ٢٠ بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ
 مَا لَا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سَمْعَةَ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
 حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ
 لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ
 يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، ٢١ بَابُ
 خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 فِي أَمْرِهِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ قَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اُتيت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتدل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن ٢٢

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وضو به ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقص فيها شيئا جلست فقال رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع يا زارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤثرا ثم به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اتقراها عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن ٢٣

باب استدكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثد صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهب حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا شعبة عن منصور

عن ابي واثل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ
يقول نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيَ واستذكروا القرآن فإنه أشدّ تفصيلاً من صدور
الرجال من النعم، حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن
المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن أبي بريدة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو
أشدّ تفصيلاً من الأبل في عقلها، ٣٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ
قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح، ٣٥ بَابُ
تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمِفْصَلَ هُوَ الْمُحْكَمُ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ
الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمِفْصَلُ، ٣٦ بَابُ
نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَقُرْكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا
شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
 أنكرنى كذا وكذا آية كنت أنسىتها من سورة كذا وكذا، حدثنا أبو نعيم قال
 حدثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 بش ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت كيت بل هو نسي، ٢٧ باب من لم ير بأسا
 أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
 الأعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة
 كفتاه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث
 المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
 هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستمعت لقرآته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكذت أساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلبيت فقلت من أقرأك هذه
 السورة الله سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
 فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة الله سمعتك فانطلقت
 به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله اتى سمعت هذا يقرأ
 سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها وإنك أقرأني سورة الفرقان فقال يا هشام أقرأها
 فقرأها القرآءة الله سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال أقرأ
 يا عمر فقرأتها الله أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه،
 حدثنا بشر بن آدم قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة

عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيَ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْقِصًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْقِصًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا ٣٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ ٣٥ بَابُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمِفْصَلَ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمِفْصَلُ ٣٦ بَابُ نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ بَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْجِمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
 أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِئْسَ مَا لِأَحَدٍمْ يَقُولُ نَسِيْتُ آيَةً كَيْتَ كَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ، ٢٧ بَابٌ مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَا
 أَنْ يَقُولَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ
 كَفَتَاهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ حَدِيثِ
 الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِقِ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ
 هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَمَعْتُ لِقِرْآئَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَضَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ
 السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ
 فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهْوُ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ
 بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُودُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْنِيهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا
 فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُتِلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ
 يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُهَا لِلَّهِ أَقْرَأْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُتِلَتْ ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أُتِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ،
 حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ آدَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا ، ٢٨ بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ
وقوله تعالى وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ تَنْزِيلًا وقوله وَقَرَأْنَا قُرْآنَهُ لِنَتْلُوهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَمَا يَكْتُمُهُ أَنْ
يُبَيِّنَ كَهَذَا الشَّعْرِ يُقْرَأُ يَفْصِلُ قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قال حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غَدَوْنَا عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ قَدْ كُنْتَ الشَّعْرَ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ
وَأَتَى لِاحْفَظِ الْقُرْآنَ اللَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ
الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ
أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ
لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَنِدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ
فَاَسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا نَبَأْنَاهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ وَكَانَ إِذَا أَنَا جِبْرِئِيلُ
أَطْرُقُ فَإِذَا ذَهَبَ قُرْآنُهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٢٩ بَابُ مَدِّ الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَمُدُّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَامٌ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ أَلْرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَهْدُ بِبِسْمِ اللَّهِ وَيَهْدُ بِالرَّحْمَنِ وَيَهْدُ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ بَابُ التَّرْجِيمِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَفِي تَسْمِيرِ

به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءةً لينةً يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال حدثنا أبو يحيى اللثامى
قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزاميرا من مزامير آل داود ،

٣٣ باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال أتى أحب أن
أسمعه من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفتت إليه فاذا عيناه تذرفان ،

٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفى الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من
ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد أن يقرأ أقل من ثلث آيات قال سفين اخبرنا منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالببيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنيته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفنا مذ أتيناها فلما طال ذلك

عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال أَلْقَنِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدُ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ قُلْتُ وَكَيْفَ تَخْتِمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْتُ يَوْمًا قَالَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ وَاقْرَأُ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيَالٍ مَرَّةً فَلَيِّتَنِي قَبْلْتُ رُخْصَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ السَّبْعِ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرَأُهُ يَعْزِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ يَنْتَقِيَ أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي خَمْسٍ أَوْ فِي سَبْعٍ وَكَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَ وَحَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ٣٥ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مَرْثَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الضَّحَّاكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَىَّ قَالَ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَتِ النِّسَاءُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفْ أَوْ أَمْسِكْ
فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْرِفَانِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَقَصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَىَّ. قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ
غَيْرِي، ٣٦ بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ تَخْرُجَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَّتْهُمُ الْأَسْنَانُ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ الشَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ
حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَحَدَهُمْ لَمْ يَمُتْ قَتْلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ
صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ
الشَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ
فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْثَرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرَةِ طَعْمُهَا نَجِسٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ، ٣٧ بَابُ إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أَتَتْ لَقْتُ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْنَنِ

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقْرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقْرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ، تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاهما فحسبنا فقرأ أكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ كتاب النكاح

١ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فَاَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَآيِنَ
 نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ
 أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَأَنَا أَصْلَى إِلَيْهِ ابْدَأْ وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَرِلُ
 النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ ابْدَأْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ
 كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي
 وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَّانُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَفَلَا تَزَوَّجُوا
 الْيَتَامَى حَتَّى تَكُونُوا قَوَّادِمَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبَنَ
 أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي نَجَرٍ وَلَيْتَهَا فِيرَغَبَ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّتِهِ
 صَدَاقُهَا فَتُهَوَّأُ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ
 مِنَ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 عَبْدِ اللَّهِ فَلَقِيَهُ عَثْمَنُ بْنُ مَيْمُونٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَّوْا فَقَالَ عَثْمَنُ
 هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرٍّ تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ
 أَنَّ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَيْتَنِي
 قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

حدثني عُمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلتُ مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كُتبا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعموها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي بن الحكم
الأنصاري قال حدثنا ابو عوانة عن رقية عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء،
ه باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرؤ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يُصيبها او امرأة يَنكحها فهجرته الى ما هاجر اليه، ٩ باب تزويج المُعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كُنا نغزو مع

النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنهانا عن ذلك، ٧ باب قول الرجل لاختيه أنظر أئى زوجتى شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه أن يُنَاصِفَهُ أَعْلَهُ وَمَالَهُ فقال بارك الله لك فى أهلك ومالك ذلوني على السوق فأنى السوق فربح شيئاً من أقط وشيئاً من سمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وَصَرٌّ من صُقْرَةٍ فقال مَهْمٌ يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سُقَّتْ إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة، ٨ باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونَ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَنَّ لَهُ لَاحْتَصَيْنَا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ ابْنِ وَقَاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ ابْنِ مِظْعُونَ وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبَتُّلُ لَاحْتَصَيْنَا، حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وقال أصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتَ وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ

قلتُ مثلَ ذلكَ فسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَائِي فَأَخْتَصِمِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرِّهُ ٩ **بَابُ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ وَقَالَ**
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ لَمْ يَنْكَحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا غَيْرَكَ حَدَّثَنَا
 إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة قالت قلت يا رسول الله أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلَتْ وَادِيَا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا وَوُجِدَتْ
 شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا فِي أَيِّهَا كُنْتُ تُزَوِّجُ بَعِيرَكَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يُزَوِّجْ مِنْهَا تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَزَوَّجْ بَكْرًا غَيْرَهَا حَدَّثَنَا عُبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو
 أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي
 الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ خَرِيرٍ فيقول هذه امرأتك فأَكْشَفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ
 فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَبْصُرُهُ ١٠ **بَابُ تَزْوِيجِ الثَّيِّبَاتِ وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ قَالَ**
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِضِي عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ فَتَنَجَّجْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٌ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي
 فَتَخَسَّسَ بَعِيرِي بَعَنَزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَإِذَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُجْعَلُكَ قَالَ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعَرَسٍ قَالَ أَبْكَرًا أَوْ ثَيِّبًا قُلْتُ
 ثَيِّبًا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ آمِهُلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا
 لَيْلًا أَوْ عِشَاءً لَكِي تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسَاحِدَ الْمُغِيبَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ تَزَوَّجْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا فَقَالَ مَا لَكَ وَالْعَدَارَى وَلِعَابِهَا فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم هل لا جارية تُلَاعِبُهَا وتُلَاعِبُكَ ، ١١ باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في
دين الله وكتابه وفي لي حلال ، ١٢ باب إني من ينكح وأني النساء خير وما يستحب أن
يتخير لنطفه من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركني الإبل
صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرأاه على زوج في ذات يده ، ١٣ باب اتحان
الشراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثنا الشعبي قال حدثني أبو هريرة عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن
تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب
آمن بنبِيِّه وآمن في فله أجران وأيما مملوك أدق حَقِّ مِوَالِيهِ وَحَقِّ رَبِّهِ فله أجران قال
الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن
أبي حصين عن أبي هريرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها ،
حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلث كلمات بينما مَرَّ بجبار ومعه سارية فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يَدَ الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة ذلك أمكم يا بني ماء
السماء ، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي

صلى الله عليه وسلم بين خَيْبَر والمدينة ثَلَاثًا يُتَنَى عليه بصفية بنت خُيِّ فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خُبْر ولا من لَحْمٍ أَمَرَ بالانطاع فَأُلْقِيَ فيها من الثَّمَرِ وَالْأَقْطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَت يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَاجِبُهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجِبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَت يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ، ١٣ بَاب مَنْ جَعَلَ عَتَقَ الْأَمَةَ صَدَاقَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ الْحَجَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا، ١٤ بَابُ تَزْوِيجِ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَأَطَأَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصُ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ فَرُوحْنِيهَا فَقَالَ وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي، قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاةٌ فَلَهَا فَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيَا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا

وسورة كذا عَدَدُهَا فَقَالَ تَقْرَوْنَهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكُمْ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا
 مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، هـ بَابُ الْأَكْفَاءِ فِي الدِّينِ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ آتَمَاءِ بَشَرًا
 وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ
 هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَّةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِمَّنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَخَلَ النَّاسُ الْبَيْتَ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَزِدُوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ
 كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثَمَّ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ
 امْرَأَةٌ ابْنُ حُذَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، حَدَّثَنَا حُبَيْدُ بْنُ أَسْمَعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى صُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكِ أُرْدَتْ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً
 فَقَالَ لَهَا نَحْنِي وَأَشْتَرِطِي وَقُولِي اللَّهُمَّ نَحْنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْإِمْقِدَادِ بْنِ
 الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ ذَرْبَ
 لَمَالِهَا وَنَحْسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلَدَيْنَهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَزَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا خَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشْفَعَ
 وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثَمَّ سَكَتَ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا

قالوا حَرَىٰ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشْفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلِّ الْأَرْضِ مِثْلُ هَذَا ١٩ بَابُ الْأُكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَرْبِيعِ الْمُقَلِّ الْمُثَرِّبَةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي خَجَرٍ وَلَيْتَهَا فِيرَغُبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقَهَا فَتُهَوَّأَ عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَّاهُنَّ قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ إِلَى أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنْ أَلَيْتِيْمَةً إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرِغِبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوْهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَعَدُّوا لَكُمْ حَدَّثَنَا إسماعيل بن قيس حَدَّثَنَا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالِدَارِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنِهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ التَّهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركتُ بعدى فِتْنَةً أضرَّ على الرجال من النساء،
 ١٨ بَابُ الْحَرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقُسَيْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَيْرَةِ ثَلَاثُ سِنِينَ عَنَقْتُ
 فُخَيْرَتٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةً عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُذُنٌ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرِ الْبُرْمَةَ فَقِيلَ
 لَحِمٌ نَصُدِّقُ بِهِ عَلَى بَيْرَةِ وَأَنْتِ لَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ قَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ،
 ١٩ بَابُ لَا يُتَزَوَّجُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا
 فِي الْيَتَامَى قَالَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيُّهَا فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَالِهَا وَيُسِيءُ فُحِّبَتِهَا
 وَلَا يَعْدِلُ فِي مَالِهَا فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، ٢٠ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَحَرَمٌ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا
 سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ
 يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ فَلَأْنَا لَعَمَّ حَفْصَةُ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا
 لَعَمِيهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ الرِّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوَلَادَةُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَزَوَّجُ ابْنَةَ حِمْرَةَ قَالَ إِنَّهَا بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَقَالَ بَشَرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ، حَدَّثَنِي لُحَيْمٌ بْنُ نَافِعٍ قَالَ

اخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اخبرني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ اخبرته
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ ابْنِ سَفِينٍ اخبرتها أنها قالت يا رسول الله أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ ابْنِ سَفِينٍ
 فَقَالَ أَوْحَيْبِينَ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّبَةٍ وَأَحَبُّ مَن شَارَكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّا نَحْدُثُ أَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُن رَيْبِي فِي خَجَرِي مَا
 حَلَلْتُ لِي أَنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرُضَنَّ عَلَيَّ بِهَا تَكُنْ
 وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ قَالَ عُرْوَةُ وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لَأَبِي لَهَبٍ كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةٍ قَالَ لَهُ مَاذَا لَقِيتَ قَالَ أَبُو
 لَهَبٍ لَمْ أَتَّفَ بِعَدِّكُمْ غَيْرَ أَنِّي سَقِيتُ فِي هَذِهِ بَعْتَا قَتْنِي ثَوْبِيَّةٌ ، ٢١ بَابٌ مَن قَالَ لَا
 رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَمَا يُجْرَمُ مِنْ
 قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ
 وَجْهُهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ أَنْظُرْنَ مَنِ اخْوَاتِكُنَّ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَاعَةِ ،
 ٢٢ بَابٌ لِمَنِ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ اخبرنا مالك عن ابنِ شُهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا ابْنِ الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ
 الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَبِيَتْ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَخْبَرْتُهُ بِأَلَدِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ ، ٢٣ بَابٌ شَهَادَةُ الْمُرْضِعَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا أيوب عن عبد الله بن ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَقْبَةَ ثَلَاثِي لِحَدِيثِ
 عُبَيْدٍ أَحْفَظُ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم فقلتُ تزوجتُ فلانة بنتَ فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فأعرض عنه فأتيتُهُ من قِبَل وجهه قلتُ انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمتُ انها قد ارضعتكما معها عنك وأشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي
 أيوب، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وقال أنس والمُحْصَنَاتُ من النساء ذواتُ الأزواج للرائر حَرَامٌ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَا نَرَى بِأَسَا أَنْ يَنْزِعَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ عَبْدِهِ وَقَالَ وَلَا تَنْكَحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ حَرَامٌ كَأُمِّهِ وَأَبْنَتِهِ وَأُخْتِهِ، وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حُرِّمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعٌ ثُمَّ قَرَأَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ الْآيَةَ وَجَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ ابْنَةِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةٍ عَلِيٍّ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِهِ وَكَرِهَهُ لِلْحَسَنِ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَجَمَعَ لِلْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنَتَيْ عَمٍّ فِي لَيْلَةٍ وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقُلَيْبَةِ وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِأُخْتِ امْرَأَتِهِ لَمْ تَحْرَمَ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيُرَوَّى عَنْ يَحْيَى الْكَلْبِيِّ عَنْ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ فِيمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ إِنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَتَزَوَّجَنَّ أُمُّهُ وَبِحَبِي هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ لَمْ يُنَافِعْ عَلَيْهِ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا زَنَى بِهَا لَا تَحْرَمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَرَّمَهُ وَابُو نَصْرٍ هَذَا لَمْ يُعْرِفْ سَمَاعُهُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُرَوَّى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ تَحْرِمُ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا تَحْرَمُ حَتَّى يُلْزَقَ بِالْأَرْضِ يَعْنِي يَجَامِعُ وَجَوَزَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عَلِيٌّ لَا تَحْرَمُ وَهَذَا مُرْسَلٌ، ٢٥ باب قوله تعالى وَرَبَّاتُكُمْ أَلَلَّاقِي فِي

حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَاللِّمَاسُ هُوَ
 لِلْجَمَاعِ وَمَنْ قَالَ بَنَاتٌ وَلَدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ
 حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكَ وَكَذَلِكَ حَلَالٌ وَلَدِ الْأَهْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ
 لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنًا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِ
 سَفِينٍ قَالَ فَافْعَلْ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أُتَحِبِّينَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ
 شَرَكَنِي فِيكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُخْطَبُ قَالَ ابْنَةُ أُمِّ سَلَمَةَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضْ عَلَيَّ
 بَنَاتِكَ وَلَا أَخَوَاتِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ دُرَّةُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ ٣١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَتُحِبِّينَ قُلْتُ
 نَعَمْ لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجَرِي مَا حَلَّتْ
 لِي لِأَنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ تُؤَيِّبُهُ فَلَا تَعْرِضْ عَلَيَّ بَنَاتِكَ وَلَا
 أَخَوَاتِكَ ٣٢ بَابُ لَا تَنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكِحَ
 الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يُجْمَع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنْكَح المرأة على عمتها والمراة وخالتها فَنَرَى خَالَهَ اَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَفْزَلَةِ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، ٢٨ بَابُ الشِّغَارِ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشِّغَارِ وَالشِّغَارِ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ،

٢٩ بَابُ هَلْ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت حولة بنت حكيم من اللاتى وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحيى المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت تَرَجَّيْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكِ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمَوْدُبِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ حدثنا مالك بن اسمعيل قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا عمرو قال حدثنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِمٌ، ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ أَخْرَأَ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحرم الأعلىية زمن خيبر، حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمره قال سمعت ابن عباس

سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْيُّ لَهُ أَمَّا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قَلَّةٍ أَوْ نَحْوِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ لُحَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ تَوَافَقَا فِعِشْرَةً مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَا تَنَارَكَا فَمَا أَدْرَى أَشْيَءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيَبِينُهُ عَلِيُّ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ٣٣ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَائِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَتُهُ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاؤَهَا وَاسْوَدَّاهَا فَقَالَ فِي خَيْرٍ مِنْكِ رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتَ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أُمِّهِ امْرَأَةٌ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا فَقَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمَسْتُ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ رَدًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورٍ يَعْتَدُّهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَأْنَاكَهَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣ بَابُ عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ خُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَانِظِرْ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَصَمْتُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَرْجِدُ عَلَيْهِ مَتًى عَلَى عُثْمَانَ فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَهَا أَيُّهَا فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتُ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَيَّ إِلَّا أَتَى كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَتْهَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّعْنَا أَنْتَكَ نَاكِحُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْ أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَنْكَحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَلْتُ لِي إِنْ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ الْإِيَّةِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ صُنْعُهُ فَهُوَ مَكْنُونٌ وَقَالَ لِي طَلْحٌ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا قَرَضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوِ دِدْتُ أَنَّهُ تَيْسَرُ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ ، وَقَالَ الْقَاسِمُ

يقول إنك على كريمة وإني فيك لراعب وإن الله لسائق اليك خيرا أو نحو هذا وقال
عطاة يعرض ولا يبيع يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد
أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم
نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس
يبلغ الكتاب أجله حتى تنقضي العدة ٣٥ باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيته في المنام ياجي بك الملك في سرقة من حريم فقال لي
هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله
يُمضيه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأقرب لك نفسي فنظر
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له ردأ فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك
شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم موتيا
فأمر به فدعي فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عدها قال أتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما

معك من القرآن ، ٣١ بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلَىِّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدَخَلَ فِيهِ الشَّيْبُ وَكَذَلِكَ الْبَيِّنُ وَقَالَ لَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَاءَ فَنِكَاحُ مَنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَيْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فَيُضْهِقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحُ آخَرَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا طَهَرْتُ مِنْ طَمَثِهَا أُرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْصِئِي مِنْهُ وَيَعْتَزُّلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَسْهَى أَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْصِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ وَاتَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الْاسْتَبْصَاعِ وَنِكَاحُ آخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّقُطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لِبَاسٌ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ تُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلَاحِقُ بِهِ وَلَدُهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهِيَ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَامًا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ أَحَدَهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا وَدُعُوا لَهُمُ الْقَافَّةُ ثُمَّ أُلْحِقُوا وَلَدُهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتِطَاطُ وَدُعَى ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدِمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ

وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة لله تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيتم حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بذر توقي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا انزوج يومي هذا قل عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة، حدثنا احمد ابن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعصلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قل زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقصت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك أبداً وكان رجلاً لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع اليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعصلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آية، ٣٧ باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلاً فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأُم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمركي اتي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أتي قد نكحتك او ليأمر رجلاً من عشيرتها، وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ اِلى آخر الآية قالت في اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب

عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجه غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك، حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحقص فيها النظر ورفع فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بُردتي هذه فأعطيتها النصف وأخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال آذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن، ٣٨ باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى والآتي لم يحسن فجعل عدتها ثلثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجه وفي بنت ست سنين وأدخلت عليه وفي بنت تسع ومكثت عنده تسعا، ٣٩ باب تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وعيب عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجه وفي بنت ست سنين وبنى بها وفي بنت تسع سنين قال هشام وأثبتمت أنها كانت عنده تسع سنين،

٤٠ باب السلطان ولقوله النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصديقها قال ما عندي إلا إزارى فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ونو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سَمَّاها فقال زَوَّجْنَاهَا بما معك من القرآن،
 ٤١ باب لا يُنكِح الأب وغيره البكر والثيب ألا يرصاها حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تُنْكَحِ الْيَتِيمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحِ الْبَكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ
 إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْبَكْرَ لَتَسْكُحِي
 قَالَ رِصَاها صَمْتُهَا، ٤٢ باب إذا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْذُوءٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 قَالٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ
 يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ قَيْبٌ فَكَرِهَتْ
 ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
 أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ
 حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ فَذَكَرَ أَخُوهُ ٤٣ باب تزويج اليتيمة لقوله
 تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا وَإِذَا قَالَ لِلوَلِيِّ زَوَّجْنِي فَلَانَّةٌ فَمَكَتْ
 سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا أَوْ كِبْشَاءٌ قَالَ زَوَّجْنَاهَا فَهُوَ جَائِزٌ فِيهِ عَنْ سَهْلِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَ
 لَهَا يَا أُمَّتَاهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى قَوْلِهِ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا
 ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي خَجَرٍ وَلَيْتَهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ
 مِنْ صَدَاقِهَا فَتُفْهَوُا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
 سِوَاهِ مَنْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ

فَأَنزَلَ اللَّهُ يُسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ فَأَنزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ وَجَمَالَ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ مَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْقَى مِنَ الصَّدَاقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قَالَ لِخَاطِبِ السُّوْتِ زَوِّجْنِي فَلَانَّةٌ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلِ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَّتْ أَوْ قِيلَتْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطَاهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتْكُمَا بِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدْعَ حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ لِخَاطِبِ قَبْلَهُ أَوْ يَأْتِيَ لَهُ لَخَاطِبِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْتُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ لِلْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ لِخِطْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ لَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا، تَابَعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيفٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ،

٤٧ بَابُ لَخْطَبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَاهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ سَحَرًا، ٤٨ بَابُ ضَرْبِ الدُّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيْمَةِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مَعْقِدٍ بِنْتُ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَى فُجَلَسَ عَلَى فَرَاشٍ كَمَا جَلَسَ مَتَى فَجَعَلَتْ جُوبِرَاتٍ لَنَا يَضْرِبُنَ بِالْدُّفِّ وَيَتَدَبَّنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِنَا يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعِي هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتُوا

النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً وَكَثْرَةُ الْمَهْرِ وَأَذْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَيْنَهُمْ أَحْدَاهُنَّ فَنَظَرًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةَ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ بَابُ التَّرْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبِغَيْرِ صَدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَأْتُ فِيهَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا

قد وهبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فلم يُجِبْها شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت أنها قد وهبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أُنكِحْنِيهَا قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أُنكِحْتُكَهَا بما معك من القرآن ٥١ اه بَابُ الْمَهْرِ بِالْعُرُوصِ وَخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، ٥٢ بَابُ الشَّرْطِ فِي النِّكَاحِ وَقَالَ عُمَرُ مَقَاتِلُ الْحَقَوِيُّ عِنْدَ الشَّرْطِ وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ فَأَتْنِي عَلَيْهِ فِي مَصَاعِرَتِهِ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَقَّى لِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ جَدُّنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عُقْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَقُّ مَا أُوفِيتُمْ مِنَ الشَّرْطِ أَنْ تُؤْفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ، ٥٣ بَابُ الشَّرْطِ لِلَّهِ لَا تَحِلُّ فِي النِّكَاحِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا تَشْتَرِطُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا حَدَّثَنَا عُبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابْنِ زائدة عن سعد بن إبراهيم عن ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لَتَسْتَفْرِغَ خَفَّتَهَا فَأَتَمَّا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا ٥٤ بَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمَتَزَوِّجِ وَرَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ كَمْ سَقَمَتْ إِلَيْهَا قَالَ زَنْتُهُ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ

بشاة، ٥٥ باب حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا نَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَحْمًا فُخِرَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ فَأُتِيَ خَجَرُ أُمّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ انصَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرَى أَخْبَرْتَهُ أَوْ أُخْبِرَ بِخُرُوجِهَا، ٥٦ بابَ كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَقْرَ صُفْرَةٍ قَالَ مَا هَذَا قَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَّلَ مَا لَوْ بِشَاءَ، ٥٧ بابَ الدُّعَاءِ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يُهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَالْعُرُوسَ حَدَّثَنَا فِرْوَةَ بْنُ أَبِي الْمُعَرَّاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، ٥٨ بابَ مَنْ أَحَبَّ الْبَنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يَبْنِ بِهَا، ٥٩ بابَ مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ بَنَتْ تِسْعَ سِنِينَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَةُ سَيِّدٍ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا، ٦٠ بابَ الْبَنَاءِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتُ حُتَيْبٍ فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيِّمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيِّمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حُجِبَتْ فَهِيَ مِنْ أُمّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

وإن لم يجحبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وظأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ٩١ باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني قروة بن ابى المقرآء قال حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم فأتتنى أمتى فأدخلتنى الدار فلم يرعنى إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ، ٩٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تأخذن أنماطا قلن يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون ، ٩٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها رقت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهُوَ فإِنَّ الانصار يُعجبهم اللهُوَ ، ٩٤ باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابى عثمان واسمه الجعد عن أنس ابن مالك قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعه فسمعتُه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بجَنَابَاتٍ أُم سُلَيم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عروسا بزيّنب فقالت لى أُم سُلَيم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها أفعلى فعمدت الى تمر وسمن وأقبط فأتخذت خيسنة فى برمة فأرسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لى ضعها ثم أمرنى فقال لى أدع لى رجلا سَمَامَ وأدع لى من لقيت قال ففعلت الذى أمرنى فرجعت فاذا البيت غاص بأهله فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الخيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعوه عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبى صلى

الله عليه وسلم نحو الخُجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرعى الستر وإنى لفي الحجرة وهو يقول يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَفَى، قال ابو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين،

٩٥ باب استعارة انثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلّوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن حصير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجاً وجعل للمسلمين فيه بركة، ٩٦ باب ما يقول الرجل اذا أتى أهله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن احداً يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جتبنى الشيطان وجتب الشيطان ما رزقنا ثراً فقدر بينهما في ذلك او قضى ولد لم يضرة شيطان ابداً،

٩٧ باب الوليمة حف وقال عبد الرحمن بن عوف قال لى النبي صلى الله عليه وسلم أول ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتى يواطئني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنيت أعلم الناس بشان الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينة ابنة

جَحَشَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عُرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَقِطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا الْمَكْثَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَيْكَى يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُشِبَتْ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ طَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هِيَ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَطَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَإِذَا هِيَ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ، ٩٨ بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَافَةَ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَأْسِيكَ مَا لِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ أَحَدِي أَمْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ ابْنُ خُرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمَ عَلَى زَيْنَبٍ أَوْلِمَ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْلِمَ عَلَيْهَا بِخَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فِدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى انْطِعَامٍ، ٩٩ بَابُ مَنْ أَوْلِمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذُكِرَ تَزَوُّجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحَشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

النبي صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ، ٧٠ باب
 من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية
 بنت شيبه عن أمه قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نساؤه بمدين من شعير ،
 ٧١ باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام وأخوه ولم يوقت النبي صلى الله
 عليه وسلم يوماً ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
 عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة
 فليأتها ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي واثل
 عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكدوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا
 المريض ، حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية
 ابن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
 أمرنا بعبادة المريض وأتباع الجنابة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصم المظلوم وإشياء
 السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الدقب وعن آنية الفضة وعن المياثر والنقسية
 والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والنسائي عن أشعث في إفشاء السلام ، حدثنا
 قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد
 قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
 خادمهم وفي العرس قال سهل تذكرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
 له تمرات من الليل فلما أكل سقته آياه ، ٧٢ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
 أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يذمى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
 فقد عصى الله ورسوله ، ٧٣ باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن

الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُفِيدَ إِلَى ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ، ٧٤ بَابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ إِلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصَبِيَّانَا مُقْبِلِينَ مِنَ الْعُرْسِ فَقَامَ مُنْتَنًا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبَنَا النِّسَاءُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أُطْعِمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرِثَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ قَالَتْ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسِّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ، ٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا عَرَسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة اليهم إلا امرأته أم
 أسيد بَلَّتْ تمراتٍ في ثَوْرٍ من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
 الطعام أَمَاتَتْهُ له فسقته تُخَفِّفُ بذلك ، ٧٨ بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسَكَّرُ فِي
 الْعُرْسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ ابْنِ حَارِمْ
 قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ
 فَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ خِدَامُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَفِي الْعُرْسِ فَقَالَتْ أَوْ قَالَ أَتَذَرُونِ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي ثَوْرٍ ، ٧٩ بَابُ الْمَدَارَةِ مَعَ النِّسَاءِ
 وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالْضِّلَعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ ،
 ٨٠ بَابُ الْوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ
 عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَارِمْ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوَدِّي جَارَةً وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلُقُنَّ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنْ
 أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقْوِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا
 بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ كُنَّا نَتَقَى الْكَلَامَ وَالْإِنْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَيَّيْنَا أَنْ
 يُنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ فَلَمَّا تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمْنَا وَأَنْبَسَطْنَا ، ٨١ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا تَجَادُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَاجٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ فَالْإِمَامُ
 رَاجٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالرَّجُلُ رَاجٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَفِي

مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَّا فَكُلَّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ٨٢ بَابُ
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَهْلِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاوَدْنَ وَتَعَاوَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ
 شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلَ غُبْتُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهِيلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٍ
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبِيرَةً أَتَى أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَهُ
 نَحْجَرَةً وَنَحْجَرَةً قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشَنَّفُ إِنْ أَنْطَفَ أَطْلَفَ وَإِنْ أَسْكَنَ أُعْلِقَ قَالَتِ
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ تِهَامَةٍ لَا خَرَّ وَلَا قَرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ
 دَخَلَ فِهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌ وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفَى وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثُ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 غَيَابًا أَوْ عَيَابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْتَبُ وَالرَّيْحُ رِيحٌ زَرْتَبُ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ الْفَنَادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالُكَ وَمَا مَالُكَ مَالُكَ خَيْرٌ
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْبَزْهَرِ أَتَيْتَ أَتَيْتَ
 هَوَالِكَ قَالَتِ الْحَادِيَةُ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَا نَسٌ مِنْ حُلَى أُنْزَى وَمَلَأَ مِنْ
 شَحْمٍ عَصْدَقٍ وَتَجَحَّى فَبَجَحَتْ إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِّ فَجَعَلَنِي فِي
 أَقْلٍ صَهِيلٍ وَأَطْيِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنْفٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقُدُ فَاتَّصَبَحُ وَأَشْرَبُ فَاتَّقَمَّحُ
 أُمُّ ابْنِ زَرْعٍ فَمَا أُمُّ ابْنِ زَرْعٍ عَكُومُهَا رَدَاخٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ ابْنُ ابْنِ زَرْعٍ فَمَا ابْنُ ابْنِ زَرْعٍ
 مَضْجَعُهُ كَمَسَلُ شَطْبَةٍ وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْحُفْرَةِ بَنَتْ ابْنِ زَرْعٍ فَمَا بَنَتْ ابْنِ زَرْعٍ طَوْعُ ابْنِهَا
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُوكُ سَائِهَا وَغَيْطُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ ابْنِ زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ ابْنِ زَرْعٍ لَا تَبْتُ

حديثنا تبثينا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاطاب
تُمَخَّص فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيبا وأراح على نعمة ثريا وأعطاني
من كل راتحة زوجا وقال كلى أم زرع وميرى أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه
ما بلغ أصغر آية الى زرع قالت عائشة رضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كلى زرع لأم زرع، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحراهم فيسترقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت انا أنصرف فأقذروا قذر الجارية
لحديث السنن تسمع اللهو، ٣٨ باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد
الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأة من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
حتى ختم وحجبت معه وعدل وعملت معه باداة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال وا عجبا لك يا ابن عباس لها
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر للحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الانصار في بني
أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فيَنزِل يوما أو أنزل يوما فاذا نزلته جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي
أو غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نسائهم فطَفَّ نسائنا يأخذن من أثب نساء الانصار فصخبنت على امرأتى

فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليُراجِعنه وإن احداهن لتَهْجِرَه اليوم حتى الليل فأترعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهم ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اى حفصة أتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أنتاُمَين أن يغضب الله لغضب رسوله فتَهْلِكى لا تستنكرى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه فى شىء ولا تهْجِرِيه وسليى ما بدا لك ولا يغررك ان كانت جارتك أوصاً منك وأحب الى النبى صلى الله عليه وسلم يُريد عائشة قال عمر وكنا نحدثنا أن غسان تُنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبى الأنصارى يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بأى ضرباً شديداً وقال أقر هو ففرغت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأقول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكى فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ما هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجمعت الى المنبر فاذا حوله رقط يبكى بضعهم فجلست معهم قليلا ثم غلبنى ما أجِدُ فجمعت المشربة الي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لُغلام له أسود استأذن لعر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرقط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما أجِدُ فجمعت الغلام فقلت للغلام استأذن لعر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرقط الذين عند المنبر

ثم غلبني ما أجد فجلت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكركم
له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أتر الرمال بجانبه متكى على وسادة من آدم خشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله
أكبر ثم قلت وأنا قادم استأنس يا رسول الله لو رأيته في مكان ما فقلت لا فقلت الله
فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساءهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
يا رسول الله لو رأيته في حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك اوصا
منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمته أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيته فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلثة فقلت يا رسول الله أدع الله فليوسع على أمتهك فإن فارسا والروم
قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكى فقال أوفى هذا انت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم نجحوا طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل
ذلك للحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد أقسمت أن
لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدتها عددا فقال الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية
التخيير فبدأ في أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت

عائشة ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِإِذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتْ
الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْتِيَنَّ الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْتِيَنَّ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ
فَإِنَّهُ يُؤَدِّي أَلَيْهِ شَطْرَهُ رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصُّنُومِ ،
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ
أَسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مَنِ دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مُحْبَسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى
بَابِ النَّارِ إِذَا عَامَّةٌ مَنِ دَخَلَهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَلِيطُ
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال إني رأيته الجنة أو رأيته الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيته النار فلم أر كالיום منظرًا قط ورأيته أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفروهن قيل يكفرون بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الإحسان لو أحسنت إلى أحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيته منك خيرا قط ، حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطلعت في الجنة فرأيته أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيته أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زبير ، ٨٩ باب لزوجهك عليك حَقَّ قاله أبو نَحِيْفَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أَرَأَيْتَ أَنْتَ تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَفَمَّ وَنَمَّ فَإِنَّ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، ٩٠ باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاعٍ وَالرَّجُلُ

راح على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راح وكنكم مسؤل عن رعيته ٩١ باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون ٩٢ باب هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير أن لا يهاجر الا في البيت والاول أصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن ابن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله خلعت أن لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الصمخى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يتكبن عند كل امرأة منهن اهلهما فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقن نساءكم فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فكت تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ٩٣ باب ما يكره من ضرب النساء وقوله وتعالى وأضربوهن اى ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ
ثم يجامعها في آخر اليوم ، ٩٤ بَاب لا تُطِيع المرأة زوجها في مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ لُحَيْسِ بْنِ عَدْنٍ عَنْ ابْنِ مَسْلَمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَعَطَ شَعْرُ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُرْسِلَاتُ ،
٩٥ بَاب قوله تعالى وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا
أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا
تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجُ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ الثَّقَلِ عَلَى وَانْقِسَامِهِ إِلَى
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَاب الْعَزْلُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
كُنَّا نَعَزِّلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعَزِّلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعَزِّلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
ابْنِ مُخَيْرِيزٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعَزِّلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ قَالُوا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا هِيَ
كَائِنَةٌ ، ٩٧ بَاب الْقُرْعَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظري فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمال عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا واقتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط على عقربا او حية تلدغنى ولا أستطيع أن أقول له شيئا ٩٨ **باب المرأة تهيب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك** حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ٩٩ **باب العدل بين النساء** وقوله تعالى ولئن تستطيعةن أن تعدلوا بين النسآء الى قوله وإسعا حكيمًا ١٠٠ **باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد** قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا ١٠١ **باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد** قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخالد عن ابي قلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٢ **باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبيد الاعلى بن حماد** قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ١٠٣ **باب دخول الرجل**

على نسائه في اليوم حَدَّثَنَا قُرُوءُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ كَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو
مِنْ أَحَدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ، ١٠٤ بَابُ إِذَا اسْتَأْذَنَ
الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمْرُضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأَذِنَ لَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَتَيْنَ أَنَا غَدَاً أَتَيْنَ أَنَا غَدَاً يَرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ إِزْوَاجُهُ
يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثَلَاثُ يَوْمٍ
الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبِضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَاحِرِي وَخَالِطِ
رَبْقِهِ رِيقِي، ١٠٥ بَابُ حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
عُمَرَ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا بَنِيَّةُ لَا تَغْرَنِي هَذِهِ اللَّهُ أَحَبُّهَا حَسَنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّاهَا يَرِيدُ عَائِشَةَ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَبَسَّمَ، ١٠٦ بَابُ الْمَتَشَبِّعِ بِمَا لَا يَنْدُلُ وَمَا يُنْهَى مِنْ اخْتِخَارِ الصَّوْتِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ
عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِي صَوْتٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ زَوْجِي
غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسَ
ثَوْبِي زُورٌ، ١٠٧ بَابُ الْغَيْبَةِ وَقَالَ وَرَّادٌ عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ
امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةٍ
سَعْدٍ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أحدٌ أَحَبُّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ما أحدٌ أَغْيَرُ من الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أو أُمَّتُهُ تَزْنِي يا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ لو تعلمون ما أَعْلَمُ لَصَحَحْتُمْ قليلا وَلَبِكَيْتُمْ كثيرا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
حَدَّثَنَا هَمَامٌ عن يحيى عن ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بن الزبير حَدَّثَهُ عن أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لا شَيْءَ أَغْيَرُ من الله، وعن يحيى أَنَّ أبا
سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عن يحيى عن ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه
وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا محمود قال
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَسَى أَسْمَاءَ بَنَتْ ابْنَ بَكْرِ قَالَتْ
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضج وغير فرسه فَكُنْتُ
أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأُسْقِي الْمَاءَ وَأُخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعِجُنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنَ أَخْبِرُ وَكَانَ يَخْبِرُ جَارَاتِي
من الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةَ صَدِيقٍ وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى من أَرْضِ الزُّبَيْرِ لِلَّهِ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على رَأْسِي وَهُوَ مَبْنِي على ثُلُثَيْ فَرَسٍ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى على رَأْسِي
فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ من الْأَنْصَارِ فِدَعَالِي ثُمَّ قَالَ إِنْخُ لِيَحْمِلَنِي
خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أُسِيرَ مع الرجال وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَفَرٌ من الْأَنْصَارِ فَأَنَاحَ لِأَرْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ
مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَحْمِلَنَّكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رَكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِيَنِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَتَيْتَنِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ حُجَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلْتُ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَاحِفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ اللَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّاحِفَةُ فَانْفَلَقَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ الصَّاحِفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّاحِفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُكُمْ ثُمَّ حَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَاحِفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ النِّصْفَةَ الصَّاحِفَةَ إِلَى اللَّهِ كُسِرَتْ صَحْفَتُهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَتَّعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَأْسُ أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْعَلِيْمَكَ أَغَارُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ لَعِمْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْعَلِيْمَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ، ١٠٨ بَابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجَدْنَاهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَنِّي غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قَالَتْ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ عَنْ

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غُرْتُ على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غُرْتُ على خديجة لكثرة ذِكْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم آيها وثناؤه عليها وقد أُوحِيَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَضَبٍ ١٠٩ بَابُ ذُبِّ الرَّجُلِ عَنْ ابْنَتِهِ فِي الْغِيَرَةِ وَالْإِنْصَافِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ ثَرٍ لَا آذَنُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَأَتَمَّا فِي بَضْعَةٍ مَتَى يُرِيدُنِي مَا أُرَابِهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا ١١٠ بَابُ يَقْضَى الرَّجُلُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْدُنَ بِهِ مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ الْخَوْصِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجِدَنَّكُمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ وَيَكْثُرَ الزِّنَا وَيَكْثُرَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَيَقْضَى الرَّجُلُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ ١١١ بَابُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بامرأة إِلَّا ذُو مُحْرَمٍ وَالدُّخُولُ عَلَى الْمُغِيبَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ لِحَمَوٍ قَالَ لِحَمَوِ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بامرأة إِلَّا ذِي مُحْرَمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَاسْتَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ ارْجِعْ

فُحِّجَ مع امرأتك ، ١١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُو الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ إِنَّكَ لِأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، ١١٣ بَابُ مَا يُنْتَهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا أَذَلِكَ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُنَ هَذَا عَلَيْكُمْ ، ١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى اللَّبِشِ وَحَوْصٍ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لِحَنَظَلِي عَنْ عَيْسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى اللَّبِشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَسْمُ فَاذْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ النَّسَبِ الْخَرِيصَةِ عَلَى اللَّهِ ، ١١٥ بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ مَا تُخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَارْجِعِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي حُجْرَةٍ يَتَعَشَّى وَإِنْ فِي يَدِهِ لَعَرَقًا فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَوَائِجِكِ ، ١١٦ بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّعْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا ، ١١٧ بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عتي من الرضاعة فاستأنذني علي فأبيت أن آتن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليدخلك عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تبشر المرأة المرأة فتنتعنها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشر المرأة المرأة فتنتعنها لزوجها كأنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشر المرأة المرأة فتنتعنها لزوجها كأنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نساءه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طارس عن أبيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تليد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تليد منهن إلا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أن يلتبس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتى الرجل أهله طروقا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهلها ليلا ، ١٢١ باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
 هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 غزوة فلما قفلنا تجملت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يُعجلُك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا
 تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا
 ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد
 المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ،
 حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن
 الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا
 تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وقب عن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم في الكيس ، ١٢٢ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد
 الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
 تجملت على بعير لى قطوف فلحقني راكب من خلفي فناخس بعيري بعزوة كانت معه
 فسار بعيري كاحسن ما انت رآي من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام
 ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
 فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ،
 ١٢٣ باب قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله ثم يظهروا على عورات النساء

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ
 ذُووِي جُرْحٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مَتَى كَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ
 فَأُخِذَ حَصِيرٌ فَخُرِقَ فَخَشِيَ بِهِ جُرْحُهُ ، ١١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ نَزَّلُوا الْخُلُومَ
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ
 أَخْخَى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَقَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَخُلُوقَهُنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ ، ١١٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَصَاحِبِهِ هَلْ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَطَعَنَ
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فُحْدِي ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

الْعِدَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّقُ السُّنَّةُ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهَدُ شَاهِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَنْظُرَ ثُمَّ تَحْيِضَ ثُمَّ تَنْظُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ فِتْلَةَ الْعِدَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ أَنْ تُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ ٢ بَابُ إِذَا طَلَّقْتَ الْحَائِضَ تَعَدَّتْ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ فِيمَ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بَتْطَلِيقَةٍ ٣ بَابُ مَنْ طَلَّقَ وَقَدْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْحُجُونَ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُذِّتْ بِعَظِيمٍ لَقِيَ بِأَهْلِكَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حُجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشُّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْحُجُونِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلِ فِي

بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَّاحِيلَ وَمَعَهَا دَائِيَّتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِي نَفْسِكَ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلشُّوقَةِ قَالَ فَأَقْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِنَسْكُنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِعَازٍ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكُسُّهَا رَازِقَيْنِ وَالْحَقُّهَا بِأَهْلِهَا، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ النِّيسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبَى أُسَيْدٍ قَالَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيَّةَ بِنْتِ شَرَّاحِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَتَفَهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَيِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ بِهَذَا، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي غَلَّابٍ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ قَالَ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنْ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَأُتِيَ عُمَرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا إِذَا طَهَرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقَهَا قُلْتُ فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ، ٤ بَابُ مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَأَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَبْرِثَ مَبْتُوتَةً وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَبْرَثَهُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَيْرَ الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَتَلَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله سألتها عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وسخط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فذهب قات بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبئت طلاق وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنك تريد أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يردوك عسيلتك وتذوق عسيلته، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فاستل النبي صلى الله عليه وسلم أحسن لملأول قال لا حتى يردوك عسيلتها كما ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره إلى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم بتخيير أزواجه بدأ في فقال إني ذاكركم لك أمرا فلا عليكم أن لا تتعجلي حتى تستأمرى
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال جل
ثناؤه يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتم ترين الحياة الدنيا والآخرة عظيمًا
قالت فقلت ففى أوق عذا استأمر أبوي فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ه باب من خير نساءه وقول الله
تعالى قل لأزواجك إن كنتم ترين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرحنن
سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا إني قال حدثني الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارنى ه باب
إذا قال فارتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول
الله تعالى وأسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فامساكن بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ه باب من قال لامراته أنت على حرام وقال
للحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسومه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذى يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحيل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر
إذا سئل عن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرنى بهذا فإن طلقها ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره، حدثنا محمد قال حدثنا

ابو مُعوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ
فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ فَلَمْ
يَلْبِسْ أَنْ طَلَّقَهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ زَوْجِي طَلَّقَنِي
وَأَتَنِي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَذِهِ
وَاحِدَةً وَلَمْ يَصِدْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ أَفْأَحِلَّ لِرَجُلٍ الْأَوَّلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَحْلِينَ لِرَجُلٍ الْأَوَّلَ حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرَ عُسَيْلَتَكَ وَتَذُوقِ عُسَيْلَتَهُ ٨ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَمْ يُحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلَى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ
عَلَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبيد بن عمير يقول سمعتُ عائشة رضيها عن النبي صلى الله عليه وسلم
كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبِ ابْنَةِ حُجَشٍ وَيَشْرِبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصِيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنْ آيْتَنَا
دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقَلُّ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ
فَدَخَلَ عَلَيَّ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَأْسَ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ حُجَشٍ
وَلَنْ أَهْوَدَ لَهُ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ
لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِذْ أَسْرَ الدِّيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ أَبِي الْمَعْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ
دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُوْنَ مِنْ أَحْدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ
مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَبَغَرَتْ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَعَدَّتْ لَهَا امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةَ عَسَلَ

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنُخْتَالِثَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسُودَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي
لَهُ مَا هَذِهِ الرَّبْحُ لِلَّهِ أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقُولِي لَهُ
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ قَوْلًا مَا
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ
لَهُ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّبْحُ لِلَّهِ أَجِدُ مِنْكَ قَالَ
سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوُ ذَلِكَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُسْقِيكَ
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمَنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكِنِي،

١ بَابُ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
فَرَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَيَتَعَوَّهِنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرَوَّى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحٌ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمُ وَسَالِمٌ وَطَاوُسٌ
وَالْحَسَنُ وَعِكْرَمَةُ وَعَطَاءٌ وَطَاهِرُ بْنُ سَعْدٍ وَجَاهِرُ بْنُ زَيْدٍ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ
وَسُلَيْمِيُّ بْنُ يَسَارٍ وَمُجَاهِدٌ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمٌ وَعَمْرُو بْنُ هَرِيمٍ وَالشَّعْبِيُّ أَنَّهَا لَا
تَطْلُقُ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامِرَاتِهِ وَهُوَ مُكْرَهُ هَذِهِ اخْتَى فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ اخْتَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١١ بَابُ
الطَّلَاقِ فِي الْأَعْلَاقِ وَالْكُرَى وَالسُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْغُلَطِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشِّرْكِ
وغيره لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِذَلِكَ أَمَرْتُ مَا نَوَيْتُ، وَتِلَا الشَّعْبِيِّ لَا

تَوَاحِدُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ أَبِيكَ جُنُونٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ قَبْرٍ حَمْرَةٌ خَوَاصِرُ شَارِقٍ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَوِّمُ حَمْرَةً فَإِذَا حَمْرَةٌ قَدْ تَمِلُ نُحْمَرَةً عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ حَمْرَةٌ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَنِّي فَعَرَفْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمِلُ فُخْرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عُثْمَانُ لَيْسَ لِمَجْنُونٍ وَلَا لَسَكْرَانٍ طَلَاقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاقُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرِهَةِ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمرٍ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بُتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَاِمْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ نِيَّتُهُ وَطَلَاقٌ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا حَمَلَتْ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ ظَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِلْحَيِّ بِأَعْلَيْكَ نِيَّتُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنْ وَطَرٍ وَالْعَتَاقُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نِيَّتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَزْهَرٍ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ النَّبَائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ وَكَلٍ الطَّلَاقُ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا صَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا إِسْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتنحى ليشقه الذي
أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعا فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يَرْجَمَ بالمصلّى فلما أُلْقَتْهُ الحِجَارَةُ جَمَزَ حتى أُدْرِكَ بالحِجْرَةِ فُقْتُلَ، حَدَّثَنَا أَبُو
اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجلٌ من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعنى نفسه فأعرض عنه فتنحى ليشق وجهه
الذى أَعْرَضَ قَبْلَهُ فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى ليشق وجهه
الذى أَعْرَضَ قَبْلَهُ فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شَهِدَ على نفسه أربع
شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انقبوا به فارجموه
وكان قد أَحْصَى، وعن الزهري قال فأخبرني مَنْ سَمِعَ جابر بن عبد الله الأنصاري قال
فكنتُ فيمن رَجَمَهُ فرجَمَنَاهُ بالمصلّى بالمدينة فلما أُلْقَتْهُ الحِجَارَةُ جَمَزَ حتى أُدْرِكَناه
بالْحِجْرَةِ فرجَمَنَاهُ حتى مات، ١١ باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى وَلَا يَجِدُ لَكُمْ
أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَى قَوْلِهِ الظَّانِمُونَ وَأَجَازَ عُمُ الْخُلْعِ دُونَ السُّلْطَانِ وَأَجَازَ
عُثْمَانَ الْخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا، وَقَالَ طَاوُسٌ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فِيمَا افْتَرَضَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعِشْرَةِ وَالصَّحْبَةِ وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ السُّفَهَاءِ لَا يَحِلُّ حَتَّى
تَقُولَ لَا أَغْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ الثَّقَفِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ مَا أَعْتَبَ عَلَيْهِ فِي خُلْفٍ وَلَا دَيْنٍ
وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدِينَ عَلَيْهِ حِدِيقَتَهُ
قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِلِ الْحِدِيقَةَ وَطَلِّقِيهَا تَطْلِيقَةً، حَدَّثَنَا

اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تروين حديقته نعم فردتها وأمره يطلقها، وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها، وعن ابن أبي نعيم عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعجب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتروين عليه حديقته قالت نعم فردتها، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال حدثنا قران أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق ألا إني أخاف أن أفارقها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتروين عليه حديقته فقالت نعم فردتها وأمره ففارقها، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث، ١٣ باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينجحوا على ابنتهم فلا آذن، ١٤ باب لا يكون بيع الأمة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في برة ثلث سنين إحدى السنين أنها أعتقت فخيرت في زوجها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبصرة تغور بلحهم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أَر البصرة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق

به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعني زوج بريرة ١٦ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بنى فلان يعني زوج بريرة كآني أنظر اليه يتبعها في سلك المدينة يبكي عليها ١٧ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له مغيث عبداً لبنى فلان كآني أنظر اليه يطوف ورآها في سلك المدينة ١٨ باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث كآني أنظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيتته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه ١٩

٢٠ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى موالها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فأتها الولاء لمن أعتق وأبى النبي صلى الله عليه وسلم فلبس فقيل إن هذا ما تصدى به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٢١ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ٢٢ باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أنجبتكم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراف شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها

عيسى وهو عبدٌ من عباد الله ، ١٩ بَابُ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ وَعَدَّتِهِنَّ حَدَّثَنَا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
 الْمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ
 حَرْبٍ يِقَاتِلُهُمْ وَيَقَاتِلُونَهُ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ لَا يِقَاتِلُهُمْ وَلَا يِقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحْيِضَ وَتَطْهَرَ فَإِذَا طَهَرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ هَاجَرَ
 زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَمَةٌ فَهُمَا حُرَّانِ وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ
 ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلُ
 الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا وَرُدَّتْ أَمَتَانِهِمْ ، وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أُبَيٍّ أُمِّيَّةً
 عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مُعَوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفِينٍ وَكَانَتْ أُمٌّ لِلْحَكَمِ بِنْتِ أَبِي
 سَفِينٍ تَحْتَ عِيَّاصِ بْنِ غَنَمٍ الْفَهْرِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ الثَّقَفِيُّ ، ٢٠ بَابُ
 إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوْ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الدِّمَتِيِّ أَوْ الْحَرْبِيِّ وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حَرُمَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَ
 دَاوُدُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ سَمِعْتُ عَطَاءً عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي
 الْعِدَّةِ أُبَيُّ أَمْرَأَتِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشَاءَ فِي بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا أَسْلَمَ
 فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ، وَقَالَ الْحَسَنُ وَتَنَادَتْ
 فِي مَجُوسِيَّاتٍ أَسْلَمَا فَمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَتَى الْآخَرَ بَانَتْ لَا سَبِيلَ
 لَهُ عَلَيْهَا ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْعَاضُ
 زَوْجِهَا مِنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَوْهُم مِمَّا أَنْفَقُوا قَالَ لَا أَمَّا كَانَ ذَاكَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ هَذَا كُلُّهُ فِي صَلَاحٍ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَيْنَ قُرَيْشٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَ وَقَالَ

ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَمَتِّحُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتَرَنَ بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مَسَتْ يَدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَدَ امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن ان أخذ عليهن قد بايعتكن كلاماً ، ٣١ باب قول الله تعالى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ الى قوله سَمِعَ عَلِيٌّ فَأَقْوَا رَجَعُوا حَدَّثَنَا اسمعيل بن ابي أُوَيْسٍ عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول ألى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعاً وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهراً فقال الشهر تسع وعشرون ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ لَا يَجَلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يَمْسِكَ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعْزِمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ لِي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يُطَلِّقَ وَلَا يَقَعَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يُطَلِّقَ وَيَذْكُرَ ذَلِكَ عَنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٢ باب حُكْمُ الْمَفْقُودِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِذَا نُقِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرِيصَ امْرَأَتِهِ سَنَةً وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَالتَّمَسَّ صَاحِبُهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَنُقِدَ فَأُخِذَ يُعْطَى الدَّرَقَمُ وَالْدَرْهَمَيْنِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَنْ فُلَانٍ فَإِنْ فُلَانٌ

فَلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ
مَكَانَهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسُنَّتُهُ سُنَّةُ الْمَفْقُودِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ جَحْبِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّائِبِ
وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا لِجَذَاءٍ وَالسِّقَاءِ تَشْرَبُ
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وِكَايَهَا وَعِفَاصَهَا وَعَرِّفْهَا
سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِثِ فِي
أَمْرِ الصَّالَةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ جَحْبِيٌّ وَيَقُولُ رِبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّعِثِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رِبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ ، ٢٣ بَابُ الطَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ لَئِلكَ تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ قَمَنْ لَمْ يَسْتَنْطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ طَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ طَهَارِ الْحُرِّ قَالَ
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ طَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدُ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءٌ،
وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِنْ ظَاهَرَ مِنْ أَمَتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الطَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا
أَيُّ فِيمَا قَالُوا وَفِي نَقْصٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوَّلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذَلَّ عَلَى الْمُتَنَكَّرِ وَقَوْلُ الزُّوَرِ،
٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ
اللَّهُ بِذَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِدَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خُذِ النِّصْفَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْكُسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّي فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةً
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

يَتَقَدَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّماً النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا خَرَجَ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ
 قَالَ انَّبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيْدِ الْمَحْرُومِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ
 أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كُلُّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّ مِنْ رَنَمٍ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تَسْعِينَ ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ
 مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَمْلَتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى
 وَالْخَنَصِرِ فَلَمَّا يُزْقِدُهَا وَقَالَ الْأَوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ النَّجَّاجِ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا أَهْلُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفِي فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصِيبَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ
 لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا
 فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ
 الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْذَعْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْذَعْ

فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارة ثم قال أنزل فاجدح فنزل فجدح له في
 الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم
 الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
 يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدًا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره وإنما
 ينادى أو يؤذن ليُرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعنى الصبح أو الفجر وأظهر يزيد
 يديه ثم مد إحدىهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
 ابن هرم قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثد البخيل والمنفق
 كمثد رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن فذئبيهما إلى تراقيهما فاما المنفق فلا
 ينفق شيئا الا ماتت على جلده حتى تُجَنَّ بنائه وتغفو أثره وأما البخيل فلا يُريد
 ينفق الا لزمته كل خلقه موضعها فهو يوسعها ولا يتسع ويشير بأصبعه إلى خلقه ، ٢٥ باب
 اللعان وقول الله تعالى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ
 مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِذَا ذُكِرُوا بِالْأَخْرُسِ أَمْرُهُمْ بِكِتَابَةِ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِإِيمَانٍ مَعْرُوفٍ فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ
 وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْهَدِ صَبِيًّا ،
 وقال الصحاح أَلَا رَمَزُوا إِلَّا إِشَارَةً وقال بعض الناس لا حَدَّ ولا لَعَانَ ثم زعم أن الطلاق
 بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون
 الا بكلام قيل نه كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك
 العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه
 تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس

والأصم أن قال برأسه جاز، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبِضْ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَهَاتَيْنِ وَقَرَنَ بَيْنَ السَّابِغَةِ وَالْوُسْطَى، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ هُنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغَلَطَ الْقُلُوبِ فِي الْفَقْدَانِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ رُبْعَةً وَمُضَرَّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّابِغَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ٣٩ بَابُ إِذَا عَرَّضَ بَنَفَى الْوَلَدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدٌ لِي غُلَامٌ أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِهْلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلْوَانُهَا قَالَ تَحْمَرُّ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّ نَزْعَهُ عَرِقَ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنُكَ هَذَا نَزَعَهُ ٢٧ بَابُ إِحْلَافِ الْمَلَاعِنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأُحْلِفُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ ابْنِ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ ، ٢٩ بَابُ الْإِلْعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ الْإِلْعَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرَةَ الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرَةُ فَقَالَ يَا عَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُوَيْرَةَ لَمْ تَأْنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ لِلَّهِ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرَةُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرَةَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَازْهَبِي قَاتِي بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَا مِنَ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوَيْرَةُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا جَبِي قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ الْمَلْعَنَةِ وَعَنِ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

سعد أخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنته أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تغريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها تتركه ويترك منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحره فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا ألتين فلا أراه إلا قد صدقت عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ، ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف قائما رجلا من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقول فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد عند أهله خذلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجدته فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في الله قال

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمتُ احداً بغير بينة رجمتُ هذه فقال لا تلك امرأة كانت تُظهِر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خذلاً ٣٣ باب صدق الملائنة حدثني عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوَي بني النجْلان وقال الله يعلم أن احكما كاذبٌ فهل منك تائبٌ فأبى وقال الله يعلم أن احكما كاذبٌ فهل منك تائبٌ فأبى فقال الله يعلم أن احكما كاذبٌ فهل منك تائبٌ فأبى ففرق بينهما ، قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئاً لا أراك تُحدِّثه قال قال الرجل ما لي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقاً فقد دخلت بها وان كنت كاذباً فهو أبعد منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين ان احكما كاذبٌ فهل منك تائبٌ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو سمعتُ سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احكما كاذبٌ لا سبيل لك عليها قال ما لي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو قال أيوب سمعتُ سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ لعن امرأته فقال باصبعيه وقرى سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وقرى النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوَي بني النجْلان وقال الله يعلم أن احكما كاذبٌ فهل منك تائبٌ قلت مرات قال سفين حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وُفِّرَقَ بينهما ، ٣٥ باب
يُلْحَفُ الْوَلَدُ بِالْمَلْعَنَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا وَأَلْحَفَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ ، ٣٦ باب قول الامام اللهم بَيِّنْ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَّاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ
مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتَلَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِقَوْلِي فذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ
سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ آتَمَ خَدًّا كَثِيرَ اللَّحْمِ جَعْدًا قَطَطًا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَ
عِنْدَهَا فَلَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ
لِللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُ هَذِهِ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُنْظَرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ ، ٣٧ باب إذا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ
تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمْسَسْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ
طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَاتَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ
مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِ عُسَيْلَتَكَ ، ٣٨ باب قوله تعالى
وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنَ الْمُحْصِينَ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَمَا جَاءَكُمُ بِهِمْ أَنْ تَعْلَمُوا يَحْصِنُونَ

او لا يَحْصَنُ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْخِيصِ وَاللَّائِي لَمْ يَحْصَنَ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَاب
 قوله تعالى وَأُولَاتُ الْأَحْبَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِهَا قَالَتْ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤَقُّ عَنْهَا وَفِي حُبْلَى
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعَكَكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحَهُ حَتَّى
 تَعْتَدِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ انكِحِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَاعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَقْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحُ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَانكِحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاصَتْ عَنْهُ ثَلَاثُ حِيصٍ بَانَتِ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يَقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ
 مَا قَرَأَتْ بَسَلًا قَطَّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ

يسار أنه سمعها يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة أتت الله وأرذها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقى الله تعنى في قولها لا سكتي ولا لفتة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترين إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال أولم تسمعي في قول فاطمة قالت أما أنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ٤٢ باب المطلقة إذا حشى عليها في مسكن زوجها أن يفتحم عليها أو تبتذو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة، ٤٣ باب قول الله تعالى وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْخَيْصِ وَالْحَبْلِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفيته على باب خباتها كثيبة فقال لها عقرى أو خلقي إنك لحابستنا أكننت أفصت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا، ٤٤ باب قوله تعالى وَيُعَلِّمُهُنَّ آحْفَ بَرْدِهِنَّ فِي الْعِدَّةِ وكيف يُراجع المرأة إذا

او لا يَحْضَنُ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْخِيصِ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنَ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَابُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤَوِّقُ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ ابْنُ بَعَكَكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحِيهِ حَتَّى
 تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ انكِحِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَتَحَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحُ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفَسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيصٍ بَانَتِ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ
 مَا قَرَأَتْ بَسَلًا قَطَّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمِ بْنِ

يسار أنه سمعها يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طَلَفَ بنتَ عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبدُ الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتَّفَقَ الله وأرَّدها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأنُ فاطمة بنتِ قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديثَ فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بكِ شَرٌّ فَحَسْبُكَ ما بين هذين من الشرِّ، حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّار قال حدثنا عُندَر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقى الله تعنى في قولها لا سَكَنِي ولا لَفَقَةً، حَدَّثَنَا عمرو بن عباس قال حدثنا ابنُ مَهْدِيٍّ قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عُرْوَةُ بن الرُّبَيْر لعائشة ألم تَرَيْنِ إلى فلانة بنتِ الحكم طَلَقَهَا زوجها البتَّة فخرجت فقالت بئس ما صنعتُ قال أَوَلَمْ تَسْمَعِي في قولِ فاطمة قالت أما إنه ليس لها خيرٌ في ذكر هذا للحديث وزاد ابنُ أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابَت عائشة أشدَّ العَيْب وقالت إن فاطمة كانت في مكانٍ وَحْشٍ فَخِيفَ على ناحيتها فلذلك أَرْخَصَ لها النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤٢ بَابُ الْمَطْلُوقَةِ إِذَا خَشِيَ عَلَيْهَا فِي مَسْكَنِ زَوْجِهَا أَنْ يُفْتَحَمَ عَلَيْهَا أَوْ تَبْذَوْ عَلَى أَهْلِهَا بِفَاحِشَةٍ حَدَّثَنَا حَبَّان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابنُ جُرَيْج عن ابنِ شهاب عن عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ ، ٤٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْكَفِيسِ وَالْكَهْبَلِ حَدَّثَنَا سليمان بن حَرْب قال حدثنا شُعْبَةُ عن الْحَكَم عن إِبْرَاهِيمَ عن الْإِسْوَد عن عَائِشَةَ قالت لما أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْفِرَ إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خِبَاتِهَا كَثِيبَةً فَقَالَ لَهَا عَقْرَى أَوْ حَلْقَى إِنَّكِ لِحَابِسْتُنَا أَكُنْتِ أَفْضَتِ يَوْمَ النَّحْرِ قالت نعم قال فانفري إِذَا ، ٤٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِزْقِهِنَّ فِي الْأَعْدَةِ وَكَيْفَ يُرَاجَعُ الْمَرْأَةُ إِذَا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فُحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَعَاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَيَّةَ وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يَمْسُكَهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَخْبِصَ
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمِيلُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَمُوتَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغِبَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِبَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا قُلْتُ فَتَعَدَّدَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَفَ ، ٤٦ بَابُ نَحْدِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 الزَّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرَبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين تُوقِي ابوها ابو سفيان ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صَفْرَةٌ خلوقٌ او غيرهُ فدهنت منه جاريةً ثم مَسَتْ بعارضِيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤمِن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّت فوق ثلث ليالٍ الا على زوج اربعة أشهر وعشرا قلت زينب فدخلت على زينب بنت أَخَش حين تُوقِي اخوها فدعت بطيب فَمَسَتْ منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤمِن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّت فوق ثلث ليالٍ الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعتُ أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي تُوقِي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أَفَنُكْحِلُها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مَرَّتَيْنِ او ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هـ اربعة أشهر وعشْر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمى بالبعرة على راس الحَوْل قال حُمَيْدٌ فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على راس الحَوْل فقالت زينب كانت المرأة اذا تُوقِي عنها زوجها دخلت جَفْشا ولبست شَرَّ ثِيَابِها ولم تَمَسْ طيبا حتى تَمُرَ بها سَنَةٌ ثم تُوقِي بدابةٍ حِمَارٍ او شاةٍ او طائرٍ فَتَقْتَضُ به فَقَلَّ ما تَقْتَضُ بشيء الا مات ثم تُخْرَجُ فَتُعْطَى بَعْرَةٌ فَتَرْمِي ثم تُرَاجِعُ بعد ما شَاءَتْ من طيب او غيره، سئل مالك ما تَقْتَضُ به قال تَمَسُّحُ به جِلْدُها ، ٤٧ باب الكُحْلُ لِلْحَادَةِ حَدَّثَنَا آدم بن ابي اياس قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال حَدَّثَنَا حُمَيْد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة تُوقِي زوجها فَحَشَوْا عينيها فَأَتَوْا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ فَقَالَ لَا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَعَاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَيَّةَ وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَا جَعَهَا ثُمَّ يَمْسُكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَخْبِصُ
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمِيلُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مُرَاجَعَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلْتُ فَتَعْتَدَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَفَ ، ٤٦ بَابُ نِكَاحِ الْمَتَوِّقِ عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 الزَّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرَبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوِّقَةَ عَنْهَا الطَّلِيبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفى أبوها أبو سفيان ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مسحت بعارضتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتخذ على ميتة فوق ثلث ليل إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت نخش حين توفى أخوها فدعت بطيب فمسحت منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتخذ على ميتة فوق ثلث ليل إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم توفى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها ٤٧ باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفى زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا

تُكَحَلْ قَدْ كَانَتْ أَحَدَاكُنْ تَمَكُّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلُ فَمَرَّ لُكِبَ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُثِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٌ نُهَيْنَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِزَوْجٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَاكِمَةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْحَلْ وَلَا نَطِيبَ وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ أَحَدَانَا مِنْ مَحِيصِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ الْحَاكِمَةِ ثِيَابَ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُثِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنِهَا لَا تَكْحَلْ وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا إِلَّا أَذْنَى طَهْرِهَا إِذَا طَهَّرْتَ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ، ٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مِمَّا لِي

الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِلْعِدَّةُ
 كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ عِدَّتُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ
 شَاءَتْ اِعْتَدْتُ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ ، قَالَ عَطَاءٌ ثَمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سُكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 خُزَيْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفِينٍ
 لَمَّا جَاءَهَا نَعِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ بِرَأْسِهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَتَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، ٥١ بَابُ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ تَحْرِمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ
 ابْنُ أَبِي خُثَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكَلَ
 الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ ، ٥٢ بَابُ الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

تُكَحَلُ قَدْ كَانَتْ أَحْدَاكُنْ تَمَكُّتْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلُ فَمَرَّ لُكْبَ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُثِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةُ نُهَيْنَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِرُجُوحٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَاكِمَةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكَّحَلُ وَلَا نَطِيبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ أَحْدَاثًا مِنْ مَحِيضِنَا فِي نُبْلَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَطْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ الْحَاكِمَةِ ثِيَابِ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُثِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَكَّحَلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْإِنصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَذْنَى طُحْرِهَا إِذَا طَهَّرْتَ نُبْلَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجَّجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ عِدَّتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ، قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَتَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سُكْنَى لَهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 خَزَمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفِينٍ
 لَمَّا جَاءَهَا نَعِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَتَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُومٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا، ٥١ بَابُ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ تَحْرِمَةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ
 ابْنُ أَبِي خُثَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَأَشِمَةَ وَالْمَسْتَوْشِمَةَ وَأَكَلَ
 الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ الْمُصْطَرِّينَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْمُجَنَّدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُجَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمْوَاءِ، ٥٢ بَابُ الْمَهْرِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيسِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَى بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْكَ، ٥٣ بَابُ الْمُتَعَةِ لَلْنَبِيِّ لَمْ يُفَرِّضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ أَنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا تَرْتَمِسُوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعِنَةِ مُتَعَةً حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَخْلَلْتَ مِنْ قَرَجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفَقَةِ عَلَى الْإِهْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ لَحْسَنُ الْعَفْوَ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا

آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله قال أنفق يا آبن آدم أنفق عليك ، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انساعى على الأرملة والمساكين والمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعيد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فاشطّر قال لا قلت فالتلث قال التلث والتلث كثير أن تدع ورتك اغنياء خير من أن تدعهم عائلة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينفق بك ناس ويضرب بك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وابدأ بمن تعول ، ٣ باب

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اخْوَتَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالٌ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْكَ، ٣٥ بَابُ الْمُتَعَةِ لَتَنِي لَمْ يُفَرِّصْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا كَرِهْتُمْوهنَّ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُتَعَةِ مَتَاعًا حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعَتَيْنِ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالٌ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفَقَةِ عَلَى الْإِهْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَفْوَ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا

آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
 الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ،
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا آدَمُ أنفق عليك ، حدثنا يحيى بن قزعة
 قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم انساعى على الأرملة والمساكين والمجاهد في سبيل الله والقائم الليل الصائم
 النهار ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعيد بن ابراهيم عن عامر بن سعد
 عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض فقلت لي مالاً أوصي
 بمالي كله قال لا قلت فالتشطير قال لا قلت فالتلث قال التلث والتلث كثير أن تدع ورثتك
 اغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة
 حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك يندفع بك ناس ويضرب بك آخرون ،
 ٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال
 حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
 الصدقة ما ترك غناً واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما
 أن تطعمني وإما أن تظلفني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني الى
 من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
 من كيس ابي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عبد
 الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وابدأ بمن تعول ، ٣ باب

حَبَسَ الرَّجُلَ قُوَّةَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتِ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ
قُوَّةَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ
الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَخَدَّ بَنِي
النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوَّةَ سَنَتِهِمْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنَ الْحَدَّثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
ابْنَ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ مَالِكٌ أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرِفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا
ثُمَّ لَبِثَ يَرِفًا قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الرَّقِطِ عَثْمَانُ وَاحِبَاهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّخِذُوا أُنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا
تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّقِطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ
فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أُنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
رَسُولَهُ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى
قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا
اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ اعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ

مَجْعَلٍ مَا لَ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسٌ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ
 نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ فِيهَا بِمَا
 عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ
 أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثَمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتَى هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ عَلِيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْلَمَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ
 وَلَبَيْتُهَا وَإِلَّا فَلَا تَكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشَدَكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّحْمَنُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَقْتَلْتُمَا مَنَى قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي
 بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا
 عَنْهَا فَادْفَعَاهَا فَإِنَا أَكْفِيكُمَاهَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُعَيِّمَ الرِّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالَ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمُ فَسَتَرْضِعُوهُ لَكُمْ أُخْرَى لِيَنْفَقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِهَا
 وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أَمْثَلُ لَهُ غِذَاءً وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَرْفَقَ بِهِ مِنْ
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَلْقَى بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

أن يضار بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه ضاراً لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن
 يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا
 جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاورٍ، فصائله فطامه، هـ باب
 نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
 قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
 فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجلاً مسيئاً فهل عليّ خرجٌ أن أطعم من الذي له
 عيالنا قال لا ألا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
 سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
 عن غير أمره فله نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
 طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحي
 وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاءه أخبرته عائشة قال
 فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذهبننا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
 وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مصاجعكما
 أو أويتما إلى فراشكما فسجاً ثلثاً وثلثين وأحداً ثلثاً وثلثين وكبيراً أربعاً وثلثين فهو خير
 لكما من خادم، ٧ باب خادم المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
 عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهداً سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
 علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا
 أخبرك ما هو لك خير منه تسجين الله عند منامك ثلثاً وثلثين وخمسين الله ثلثاً
 وثلثين وتكبرين الله أربعاً وثلثين، ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلثون فما تركتها بعد

قيل ولا ليلة صيقين قال ولا ليلة صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد ابن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم يتفق الرجل للمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ألا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خدي ما يكفيك وولدك بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحسنهن على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وأني كرهت أن أجيبهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

أن يضار بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه ضاراً لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن
 يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا
 جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاورٍ، فصأله فطامه، ه باب
 نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
 قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
 فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجلاً مستيك فهل عليّ خرج أن أطعم من الذي له
 عيالنا قال لا ألا باللعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
 سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
 عن غير أمره فله نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
 طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحي
 وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال
 فجاءنا وقد أخذنا مصاجعنا فذهبننا نقوم فقال على مكانك فجاء فقعد بيني وبينها حتى
 وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مصاجعكما
 أو أويئتما إلى فراشكما فسبحا ثلثا وثلاثين وأحمدا ثلثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين فهو خير
 لكما من خادم، ٧ باب خادم المرأة حدثنا الحميد بن قيس قال حدثنا سفيان قال حدثنا
 عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهداً سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
 علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا
 أخبرك ما هو لك خير منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلاثين وتحمدين الله ثلثا
 وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين، ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد

قيل ولا ليلة صيقين قال ولا ليلة صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد ابن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ألا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خدي ما يكفيك وولدك بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحسنهن على ولد في صغره وأراءه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وأنى كرهت أن أجيبهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال أُتي النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد
فأني النبي صلى الله عليه وسلم بعري فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق
بهذا قال على أخوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتئها أهل بيت
أخوج منا فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها قال فأنتم إذا ، ١٤ باب
قوله تعالى وعلى التوارث مثل ذلك وهذا على المرأة منه شيء وقوله تعالى وصرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من أجر في بني ابي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
أما بنو بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفين رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذ بالمعروف ،

١٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً أو ضياعاً فإني حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن
حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وآلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديناً فعلى قضاؤه
ومن ترك مالا فليؤتاه ، ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَنَحْبِينَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي خَجْرِي مَا حَلَلْتُ لِي أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ارْضَعْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِي عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ، وقال شعيبٌ عن الزهري قال عُرْوَةُ ثَوْبِيَّةٌ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

v. كتاب الاطعمة

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَكُفُّوا الْعَانِيَ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِيَ الْأَسِيرُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا تستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد
فأني النبي صلى الله عليه وسلم بعري فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق
بهذا قال على أخو حوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتئها أهل بيت
أخو حوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها قال فأنتم إذا ، ١٤ باب
قوله تعالى وعلى التوارث مثل ذلك وهذا على المرأة منه شيء وقوله تعالى وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من أجر في بني ابي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
أما ثم بنيت قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفين رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبنتي قال خذي بالمعروف ،

١٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً أو ضياعاً فأني حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن
حدث أنه ترك لدينه وثاء صلى وآلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديناً فعلى قضاؤه
ومن ترك مالا فليورثه ، ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَخْتِي ابْنَةُ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَنَحْبِينَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أَخْتِي فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا فَتَحَدَّثْتُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكَحَ دُرَّةَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي خَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَتَاهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرُضُنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ، وقال شعيبٌ عن الزهري قال عُرْوَةُ ثَوْبِيَّةٌ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

v. كتاب الاطعمة

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَكُفُّوا الْعَانِيَ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِي الْأَسِيرُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال ودعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أخوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتئها اهل بيت اخوج منا فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابها قال فأنتم اذا ، ١٤ باب قوله تعالى وعلى التوارث مثل ذلك وهذا على المرأة منه شيء وقوله تعالى وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني ابي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا اتما ثم بنى قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن ابا سفين رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبنى قال خذ بالمعروف ،

١٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً او ضياعاً قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلاً فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وآلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فن تؤق من المؤمنين فترك ديننا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فليورثه ، ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عَقِيل عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَنَحْبَيْنَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّيةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ أَنَا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتِ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي خَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ارْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضْنِي عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا إِخْوَانِكُنَّ، وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ ثَوْبِيَّةٌ أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧. كتاب الاطعمة

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَكُفُّوا الْعَانِيَ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِيَ الْأَسِيرُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

الله فدخل دارة وفكها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عذ يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عذ فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالمقدح قال فلقيت عمر وذكرته له الذي كان من أمري وقلت له توتى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتكم الآية ولأننا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب انتسمية على الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فا زالت تلك طعمتي بعد ، ٣ باب الاكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبل الديلمي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت أكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت أنه يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحسب الدباء من يومئذ ، ٥ باب التيمن فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كذا ، ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه للجوع فهل عندك من شىء فاخرجت أقراصاً من شعير ثم أخرجت خماراً لها فلقيت الخبز ببعضه ثم نسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلننى يا أم سليم ما عندك فأنت بذلك الخبز فأمر به ففقت وعصرت أم سليم حكته لها فأدمنته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنُ لِعَشْرَةِ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشْرَةِ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَنِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَلَاحٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ فَخُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبَعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هَبْنِي قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصُنِعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ يُشَوَّى وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَبَاهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّقُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ، v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرٍ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرٍ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُويْفٍ فَلَمَّا كُنَّا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَهَذَا، ٨ بَابُ الْخَبَرِ الْمَرْقُوفِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْحَيَوَانِ وَالسَّقَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَلَمٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرَّقًا وَلَا شَاةً مَسْهُوطةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

مُعَاذُ بْنُ عِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ هُوَ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطْ وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرْقَفٌ قَطْ وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطْ، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي بِصَفِيَّةٍ فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيِّمَتِهِ أَمَرَ بِالْإِنْطَاعِ فَبَسَطَتْ فَأَلْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسٍ بَنَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ خَيْسًا فِي نِطْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَقَبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ النِّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَّقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوَكَيْتُ قُرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ آخَرَ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ ابْنُهَا وَالْأَلِ تِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَفْصَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بِنَ خَزْنٍ خَالَتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فَدَعَا بِهِنِ فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكْنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمُتَقَدِّرِ لِهِنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ، ١ بَابُ السُّوْيُقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصُّبُبَاءِ وَهُوَ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرٍ فَخَضَرَتِ الصَّلُوةُ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا فَلَاكٌ مِنْهُ فَلَكُنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَنَضْمَضَ ثَلَاثَ صَلَاتَيْنِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سَهْل بن حَنْفِيَة الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ وَفِي خَالَتِهَا وَخَالَتُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا صَبَاً مَحْنُوزاً قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حَفِيدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلَمًا يُقَدِّمُ يَدَهُ لَطَعَامٍ حَتَّى يَجِدَتْ بِهِ وَيُسَمِّي لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ لِلْحُضُورِ أَخْبِرُونِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدِمْتُمْ لَهُ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ۝ بَابُ طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِيَ الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِيَ الْارْبَعَةِ ۝ ۱۲ بَابُ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَوْتِيَ بِمَسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ يَا نَافِعُ لَا تَدْخُلْ هَذَا عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ فَلَا أَدْرَى أَيُّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۝ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم بمثله ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو قَالَ كَانَ أَبُو نَهْيَك رَجُلًا
أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ
أُمْعَاءَ فَقَالَ فَأَنَا أَوْسٍ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ
فِي سَبْعَةِ أُمْعَاءَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْتَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي
سَبْعَةِ أُمْعَاءَ ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مُتَكْنًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
الْأَقْمَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خُفَيْفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آكُلُ مُتَكْنًا ،
حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي
خُفَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَكْنٌ ،
١٤ بَابُ النُّشُوءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَيَجْعَلِ لَكَ جُنَّةً وَيَجْعَلِ لَكَ جُنَّةً أَيْ مَشُوقٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبِّ مَشُوقٍ
فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا
يَكُونُ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعْفُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِضَبِّ مَحْنُودٍ ، ١٥ بَابُ الْخَزِيرَةِ قَالَ النَّضَرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ الْمُخَالَاتَةِ
وَالْخَزِيرَةُ مِنَ اللَّبَنِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عُثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَذْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

يا رسول الله أتى أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى فإذا كانت الأمطار سال الوادى بينى وبينهم
 لم أستطع أن آتى مسجديهم فأصلى لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتى فتصلى فى بيتى فاتخذ
 مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل
 البيت ثم قال لى أين نحب أن أصلى من بيتك فأشرت الى ناحية من البيت فقام النبى
 صلى الله عليه وسلم فكبر فصَفَّقْنَا فصلى ركعتين ثم سلم وحسنا على خزير صنعناه فثاب
 فى البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن
 الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقل
 الا تراه قال لا إله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فانا نرى
 وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله الا الله يبتغى
 بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحُصَيْن بن محمد الأنصارى أحد بنى سالم
 وكان من سراتهم عن حديث محمود فضده ، ١٩ باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا
 يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم بصفية فالتقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن ابي
 عمرو عن أنس صنع النبى صلى الله عليه وسلم خبسا ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
 حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالى الى
 النبى صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولَبْنَا فوضع الضبُّ على مائدته فلو كان حراما
 لم يُوضع وشرب اللبن وأكل الأقط ، ١٧ باب السلف والشعير حدثنا يحيى بن بكير
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال إن كُنَّا ننفِرُ
 بيوم للجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعلها فى قدر لها فتجعل فيه حبّات
 من شعير اذا صلينا زُرناها فقربته اليها وكُنَّا نفرح بيوم للجمعة من أجل ذلك وما كُنَّا

فَتَغْتَدِي وَلَا تَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ ، ١٨ بَابُ النَّهْسِ وَانْتِشَالِ
 اللَّحْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السُّوْقَابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعْرِقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنْفًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
 وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَلِيٍّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتِشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَقًا
 مِنْ قَدَرٍ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ١٩ بَابُ تَعْرِقِ الْعَصَدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا فَلَجٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ مَكَّةَ ح
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَامَنَا
 وَالْقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحَشِييًا وَأَنَا مُشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فَلَمْ يُوْذَنْوْهُ
 لَهُ وَأَحْبَبُوا لَوْ أَتَى أَبْصَرْتُهُ فَالْتَفَتُ فَأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَتَسَيَّيْتُ
 السَّوْطَ وَالرَّمْحَ فَقُلْتُ لَهُمْ فَاؤْلُونِي السَّوْطَ وَالرَّمْحَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
 فَغَضِبْتُ فَفَزَلْتُ فَأَخَذْتُهِمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ
 فَوَقَعُوا عَلَيْهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ آيَاهُ وَهُمْ حُرْمٌ فَرُخْنَا وَخَبَأْتُ الْعَصَدَ مَعِيَ فَلَدَرْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَاولْتُهُ الْعَصَدَ
 فَأَكَلَهَا حَتَّى تَعْرِقَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسَّكِينِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّهِ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنُ أُمِّيَّةَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدَعَى إِلَى الصَّلَاةِ

فَالْقَاهَا وَالسَّكِينِ لِلَّهِ يَحْتَرِّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢١ بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ إِلَّا أَنْ شَتَّاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَنْخَلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفُخُهُ ، ٢٣ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشْفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبُ مِنْهَا إِلَيَّ شَدَّتْ فِي مِصْغَايَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقٌ لِلْجُبَّةِ أَوْ لِلْجُبَّةِ حَتَّى يَضَعُ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَنُو أُسْدٍ تَعَزَّرَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذَا وَصَلَ سَعْيِي ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلًا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنَاخِلٍ قَالَ كُنَّا نَطَّاحِنُهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرِينَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ أَبِيهِمَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ

ابن هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معاذ حدثني ابن عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام أنبر ثلث ليال تباء حتى قبض، ٢٤ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت بمرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبّت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة منجاة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن، ٢٥ باب الثريد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابن موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابن طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام، حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع

الدُّبَاءَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أَحِبِّ الدُّبَاءِ ، ٣٦ بَابُ
 شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ وَالْكَتِفِ وَلِجَنْبِ حَدِيثِنَا هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَتَمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْكُلُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مَرَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
 الصُّمَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فِدْعَى
 إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السِّكِّينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَقْرَأْ ، ٣٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي
 بَيْوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سُفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ
 عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتَهِى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوَكَّلَ مِنْ لَحْمِ الْأَصْحَابِ فَوَقَى
 ثَلَاثَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ النَّاسُ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا
 لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قِيلَ مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَصَحَّكَتْ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحَوْمِ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
 لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٣٨ بَابُ اللَّيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تِلْكَ التَّمِيسُ غُلَامًا مِنْ
 غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ فِي أَبُو طَلْحَةَ يَرِدُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أُخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم كلما نزل فكننت أسمعده يُكثِرُ أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
 والتخثر والكسل والهُخُل واللبث وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل أخدمه حتى أقبلنا
 من خيبر وأقبل بصفيّة بنت خبيّ قد حارها فكننت أراه يُحَوِّي وراه بعباءة
 او بكساء ثم يردفها حتى اذا كنا بالصُهباء صنع خيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجلا
 فأكلوا وكان ذلك بناقه بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يُحبنا ونحبه
 فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة
 اللهم بارك لهم في مَدَم وصاعهم ، ٣١ بَابُ الْأَكْلِ فِي إِتَاءِ مُفَضَّصٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مَجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
 لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُكَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى فَسَقَاهُ مَجْجُوسِيٌّ فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ
 وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا لِلْحَرِيرِ وَلَا الدِّيبَاجِ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَلَا تَأْكُلُوا فِي حِجَابِهَا فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ ، ٣٢ بَابُ ذِكْرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا
 قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَنْتَرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ
 وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ
 وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي
 لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ انْثَرِيدٍ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّفَرُ قِطْعَةٌ

من العذاب يَمْنَعُ احَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ فاذا قَضَى احَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَتَجَدَّلْ اِلَى اَهْلِهِ ، ٣١ بَابُ الْاُذْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبِيعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سَنَى ارَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا فَتُعْتِقَهَا فَقَالَ اِهْلُهَا وَلَنَا الْوَلَاءُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتَ شَرَطْتِي بِهِ لَهُمْ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَتَقَرَّقَ وَأُعْتِقْتُ فَخَيَّرْتُ فِي أَنْ تَقَرَّرَ تَحْتَ زَوْجِهَا أَوْ تُفَارِقَهُ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْتَ عَائِشَةَ وَعَلَى النَّارِ بُرْمَةٌ تَفُورُ فِدَا بِالْغَدَاءِ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأُذْمٍ مِنْ أَدَمَ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرَّ لَكُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ لَحْمٌ نَصَبْتِي بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَأَهْدَيْتُهُ لَنَا فَقَالَ هُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا وَهَدِيَّةٌ لَنَا ، ٣٢ بَابُ الْخُلَاءِ وَالْعَسَلِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنٍّ عَائِشَةُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْخُلَاءَ وَالْعَسَلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ ابْنِ الْقُدَيْكِ عَنْ ابْنِ ابْنِ ذُئْبٍ عَنْ الْمُقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَلْتَمُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشَبَعٍ بَضْنَى حِينَ لَا أَكُلُ لِلْخَمِيرِ وَلَا أَلْبَسُ لِلْحَرِيرِ وَلَا يَخْدُمُنِي فَلَانٌ وَلَا فُلَانَةٌ وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ وَاسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ وَهُوَ مَعِيَ كَيْ يَنْقَلِبَ نِي فَيُطْعِمَنِي وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَنَشْتَقِيهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا ، ٣٣ بَابُ الدُّبَاءِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مَوْئِلَ لَهُ خِيَابًا فَأَتَى بِدُبَاءٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ مِنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ ، ٣٤ بَابُ الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِأَخْوَانِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ مِنْ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ

غُلامٌ لَحَامٍ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فِدَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْتَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةِ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنْتُ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ
قَالَ بَلْ أَذْنْتُ لَكَ ٣٥ بَابٌ مِّنْ إِضَافَةِ رَجُلٍ إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنْسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلامًا أَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ
فَأَقْبَلَ الْغُلامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ٣٦ بَابُ الْمَرْقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خِيَاطًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالِ
الْقِصْعَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ بِأَكْلِهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامِ جَاعِ
النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبَعَ آلُ
مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادِمٍ ثَلَاثًا ٣٨ بَابٌ مِّنْ نَّوَلٍ أَوْ قَدَمٍ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا
قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُنَاوَلَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ

أخرى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيْطَا دُعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَتَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطَبِ بِالنُّقْطَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالنُّقْطَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَحْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَقْلَانَا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَاسْمَعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّاءَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ فِي أَشْدَقِ لِيْضِرَّسِي، ٤١ بَابُ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ جِجْلَجَ أَنْتَخَلَةٍ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لِحَابِرِ الْأَرْضِ لَلَّهْ بِطَرِيفِ رَوْمَةٍ فَجَلَسْتُ تَخْلِي عَامًا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَهُوَ أَجْدَدُ

منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فيأتني فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجأوني في تخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
 يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في
 النخل ثم جاءه فكلمه فاني ففقت فجئت بقليل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله
 عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه ففرشته فدخل
 فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فاني عليه فطاف
 في الرطب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جدد وأقص فوقفت في الجداد فجددت
 منها ما قصيته وقصص منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال
 أشهد أتى رسول الله ، ٤٢ باب أكل التمر حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
 ابن قال حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند
 النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتني بجمار تخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
 من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة
 يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم هي النخلة ، ٤٣ باب العجوة حدثنا جماعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال
 أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرنا عمر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من تصبغ كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ،
 ٤٤ باب القران في التمر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم
 قال أصابنا علم سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكلن عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل
 ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن
 الرجل أخاه قال شعبة الآن من قول ابن عمر ، ٤٥ باب القثاء حدثني اسمعيل بن

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٦ باب بركة النخل حدثنا ابو
 نعيم قال حدثنا محمد بن ضاحك عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم في النخلة ، ٤٧ باب
 جمع اللوتين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم
 ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٨ باب من أدخل الصيفان عشرة عشرة على الطعام عشرة
 عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن أنس
 وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان عن ابي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت الى مد من
 شعير جشنته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فأنيته وهو في أحبابه فدعوته قال ومن مبي فجمت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو
 طلحة فقال يا رسول الله إنما هي شيء صنعته أم سليم فدخل فاجيء به وقال أدخل على
 عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم
 قال أدخل على عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت
 أنظر هل نقص منها شيء ، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
 قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن
 مسجدا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال
 اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قل من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدا ، ٥٠ باب

الكَبَاثَ وَهُوَ تَمْرُ الْارَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ تَجَنَّى الْكَبَاثَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ فَقَالَ أَكُنْتُ
تَرْغِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا، ٥١ بَابُ الْمَضْمُضَةِ بَعْدَ الطَّعْمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا
بِالصُّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوفٍ فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّضَ وَمَضْمَضْنَا قَالَ
يَحْيَى سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
فَلَمَّا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَفِي مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُوفٍ
فَلَكُنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينُ
كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ يَحْيَى، ٥٢ بَابُ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَمَضْمَضُهَا قَبْلَ أَنْ تَمْسَحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلْتَ أَحَدَكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا،
٥٣ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بَنَ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا
فَإِذَا أَحْسَنَ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مُنَادِيلٌ إِلَّا أَكْفُنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَضَلْنَا وَلَا نَتَوَضَّأُ،
٥٤ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ثَوْرٍ
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَلِّجٍ وَلَا مُسْتَعْتَقٍ عَنْهُ رَبَّنَا، حَدَّثَنَا

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفئ ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفئ ولا مؤثع ولا مستغنى ربنا،

٥٥ باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقتين فانه ولي حره وعلاجه،
٥٦ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم، ٥٧ باب الرجل يذنى الى طعام فيقول وهذا معي وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يتنهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف للجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفى خمسة نعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيبا ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له،

٥٨ باب اذا حضر العشاء فلا يتجمل عن عشاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان أباه عمرو بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاه في يده فدعى الى الصلوة فلقاها والسكين لله كان يجتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ،
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وقيب عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وُضع العشاء وأُقيمت الصلوة فأبدعوا بالعشاء، وعن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أنه تَعَشَّى مَرَّةً وهو يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الامام، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حدثنا
 سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 أُقيمت الصلوة وحضر العشاء فأبدعوا بالعشاء، قال وَهَيْبٌ وَيَحْيَى بن سعيد عن هشام
 اذا وُضع العشاء، ٥٩ باب قوله تعالى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا
 أعلم الناس بالحجاب كان أُمِّي بن كعب يسألني عنه أصبح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
 عَرُوسًا بِزَيْنَبِ بِنْتِ خُحْشٍ وكان تَزَوَّجَهَا بالمدينة فدعا الناسَ للطعام بعد ارتفاع النهار
 فجلس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجالٌ بعد ما قام القومُ حتى قام رسولُ
 الله صلى الله عليه وسلم فَمَشَى ومَشِيَتْ معه حتى بَلَغَ بابَ حُجْرَةِ عائشة ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ
 خَرَجُوا فَرَجَعْتُ معه فاذا هم جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعْتُ ورجعتُ معه الثانية حتى اذا بَلَغَ حُجْرَةَ
 عائشة فَرَجَعْتُ معه فاذا هم قد قَامُوا فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧١ كتاب العقيدة

١ باب تسمية المولود غداة يُولد لِمَنْ لا يَعْقُفُ وَخَنِيكَه حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَهْ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ ابْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصْبِيَّ يَحْنِكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ ابْنِ بَكْرٍ أَتَاهَا حَمَلٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتَمِّمَةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَفَزِلْتُ قُبَاءً فَوَلَدْتُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنْ الْيَهُودَ قَدْ سَاخَرْتَكُمْ فَلَا يُؤَلِّدُ لَكُمْ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاقِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أُسْكِنَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمْلَمَ فَبَرِغَ قَالَتْ وَارِ الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لهما

فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم ثم أتت فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فصغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وسائق الحديث ، وقال ابو عبد الله اختلفوا في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين ، ٢ باب امطة الأذى عن الصبي في العقيدة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان ابن عامر قال مع الغلام عقيدة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبيغ قال اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السخيتي عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيدة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى ، حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن متى سمع حديث العقيدة فسألته فقال من سمره بن جندب ، ٣ باب الفرع حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول التناج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ، ٤ باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن

بسم الله الرحمن الرحيم

٧١ كتاب العقيدة

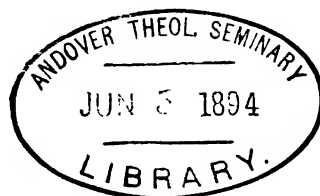
١ باب تسمية المولود غداة يُولد لِمَنْ لَمْ يَعْقَ وَتَحْنِيكُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكََةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ اكْبَرَ وَلَدِ ابْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصِيْبِي يَحْنِكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ ابْنِ بَكْرٍ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتَمِّمَةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ قُبَاءَ فَوَلَدْتُ بِقُبَاءَ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرَةٍ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكُهُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَيَّرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنْ الْيَهُودَ قَدْ سَاخَرَتْكُمْ فَلَا يُؤَلِّدُ لَكُمْ ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَأَى طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أُسْكِنَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمْلَةً فَرِغَ قَالَتْ وَإِ الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرِسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا

فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتى به النبى صلى الله عليه وسلم فأتى به النبى صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذها النبى صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم نمرات فأخذها النبى صلى الله عليه وسلم فصغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث ، وقال ابو عبد الله اختلفوا في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين ، ٢ باب اماطة الأذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبيغ قال اخبرني ابن وقب عن جرير بن حازم عن أيوب السخثياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى ، حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمره بن جندب ، ٣ باب الفرع حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول التناج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ، ٤ باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قرع ولا عتيرة، قال القرع
أول نتاج كان يُنتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب،

كمل المجلد الثالث من صحیح الشيخ الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري ولله الحمد والشكر على كماله ومنه يستمد التوفيق في تكميل المجلد الرابع انه
خير موفق ومعين والصلوة والسلام على سيدنا ونبيينا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا،





46,653-

LE
RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR
Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
e l-B o k h â r i.

PUBLIÉ PAR
M. LUDOLF KREHL.

VOL. III.

LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ
1868.
c

5392

9-3

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhâri.

الرابع الرابع

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفى البخارى

رحمة الله ورضى عنه



طبع

في مدينة ليدن الخروسة

مطبع بريل

كتاب
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

٧٢ كتاب الذبائح والصيد

١ بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى انْصِيدِ وَقَوْلُ اللَّهِ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ إِلَى آخِرِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ يَشَاءُ مِنْ النَّصِيدِ قَتَلَهُ أَيْدِيَكُمْ وَمَا حَكُمُ الْآيَةِ وَقَوْلُهُ جَذْرُ ذِكْرِهِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيِّمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَقُودُ الْعَبْدُ مَا أُحِلَّ وَحَرَّمَ إِلَّا مَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ لِلْخَنَزِيرِ يَجْرِمَنَّكُمْ يَحْمِلَنَّكُمْ شَنَاَنُ عِدَاوَةِ الْمُنْخَنِقَةِ تُخَفِّقُ فَنَمُوتُ الْمَوْفُودَةُ تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يُوقِدُهَا فَنَمُوتُ الْمَرْتَبَةُ تَنْتَرَقِي مِنَ الْجَبَلِ النَّطِيجَةُ تُنْطَحُ الشَّاةُ فَا إِدْرَكَتْ يَحْرُكُ بِذَنْبِهِ أَوْ بَعِينِهِ فَاقْتَبَحَ وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَالِمِ بْنِ رَضَى أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ قَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَذَلُّهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الثَّلَبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ فَإِنْ أَخَذَ الثَّلَبُ ذِكْرًا وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كَلَابِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ فَلَمَّا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ ٢ بَابُ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو فِي الْمَقْتُولِ بِالْبَيْدَةِ تِلْكَ الْمَوْفُودَةُ وَكَرَحَهُ سَاهُ وَالْقَاسِمُ وَفَجَاعِدُ وَابْرَجِيمُ وَعِضَاءُ وَالْحَسَنُ وَكَرَهُ الْحَسَنَ رَمَى الْبَيْدَةَ فِي الْغُرَى وَالْأَمْصَارِ وَلَا يَرَى بِهِ بَلْسًا فِيمَا سِوَاهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خَرَّبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّافِعِ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ

حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المِعْرَاضِ فقال اذا
 اصْبَتَ بِحَدِّهِ فُكِّلَ فاذا اصاب بَعْرَضَهُ فَقَتَلَ فَاتَّهَ وَفِيْدُ فلا تَأْكُلُ فَقُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي قال اذا
 ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان أَكَلَ قال فلا تَأْكُلُ فَاتَّهَ لم يمك عليك انما امسك
 على نفسه قلت أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ معه كلبًا آخَرَ قال لا تَأْكُلُ فَاتَّهَ انما سميت على كلبك
 ولم تُسمَ على الآخر، ٣ باب ما اصاب المِعْرَاضَ بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
 منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال قلت يا
 رسول الله انا نُرْسِلُ الكلابَ الْمُعَلَّمَةَ قال كُلُّ ما امسك عليك قلت ولئن قتلن قال ولئن
 قتلن قلت وانا نُرْمِي بالمِعْرَاضِ قال كُلُّ ما خَرَفَ وما اصاب بَعْرَضَهُ فلا تَأْكُلُ، ٤ باب
 صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضَرَبَ صَيْدًا فبان منه يَدٌ او رِجْلٌ لا يَأْكُلُ الذى
 بان وَيَأْكُلُ سائِرُهُ وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الأعْمَشُ عن زيد
 استعصى على رجل من آل عبد الله حِمَارٌ فَأَمَرَهُمْ ان يَضْرِبُوهُ حيث تَيَسَّرَ دَعَوْا ما سقط
 منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي
 عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بأرض قوم من اهل الكتاب
 افسألك في آيَتِنِمْ وَأَرْضَ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي ويكلى الذى ليس بمُعَلَّمٍ ويكلى المُعَلَّمُ فا
 يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم
 تجدوا فاعسلوها وكلوا فيها وما صَدَّتْ بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صَدَّتْ بكلبك
 المُعَلَّمُ فذكرت اسم الله فكل وما صَدَّتْ بكلبك غير مُعَلَّمٍ وادركت ذكاته فكل، ٥ باب
 الحذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد
 عن كهَمَسَ بن الحسن عن عبد الله بن نُرَيْدَةَ عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ انه رأى رجلاً
 يَحْذِفُ فقال له لا تحذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحذف او كان

يكره للذئب وقل إنه لا يصاد به صيد ولا يُنكأ به عدو وللتيا قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أُحَدِّثْكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذَّئْبِ أَوْ كَرِهَ للذَّئْبِ وَأَنْتَ مَخْذِفٌ لَا أَكَلُكَ كَذَا وَكَذَا، ٦ بَابٌ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قُلْ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ نَقَضَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ فَيَرِطَانِ، حَدَّثَنَا الْمُتَمِّى بْنُ أَبِيهِمُ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قُلْ سَمِعْتُ سَائِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا نَصِيدٍ أَوْ كَلْبٍ مَاشِيَةٍ فَتَمُوتُ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ فَيَرِطَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ نَقَضَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيَرِطَانِ، ٧ بَابٌ إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ وَفُوهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الْغَنَائِمُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْأَنْجَوَارِ مَكَلِّبِينَ الصَّوَائِدِ وَالْكَوَسِ اجْتَرَحُوا اكْتَسَبُوا تَعَلَّمُوا نَبِيٍّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ سَرِيعٌ تُحْسَبُ، وَقُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ يَقُولُ تَعَلَّمُوا نَبِيٍّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَتَضَرَّبَ وَتُعَلَّمَ حَتَّى تَتْرَكَ وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ وَقُلْ عَصَا إِنْ شَرِبَ الدَّمُ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ عَنْ بِيَانٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَافِرٍ قُلْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَنَا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ لِمُعَلِّمَةٍ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْتُمْ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَتَلَى أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَاطَبَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ، ٨ بَابٌ النَّصِيدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ حَدَّثَنَا

موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشَّعْبِيِّ عن عَدِيِّ بْنِ حَافِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَاْمَسَكَ وَقَتَلَ فُكُلٌ وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا اْمَسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِذَا خَالَطَ كَلَابًا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَاْمَسَكَنَ وَقَتْلَنَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فُكُلٌ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ، وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ثُمَّ يَجِدُهُ مَبْتِنًا وَفِيهِ سَهْمُهُ قَالَ يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ، ٩ بَابُ إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّافَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَافِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأُسَمِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَخَذَ فَقَتَلَ فَأَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا اْمَسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي أَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ فَقَالَ لَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فُكُلٌ وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرَضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ، ١٠ بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنْصِيدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَبْدٍ عَنْ فُضَيْلٍ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَافِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَنَا قَوْمٌ نَتَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعْلَمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فُكُلٌ مِمَّا اْمَسَكَنَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا اْمَسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُدْرِيسَ عَنَّا اللَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا بِأَرْضِ

قوم اهل الكتاب نأكل في آيئتهم وأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلى المعلم والذي ليس معلما فتخبرنى ما الذى يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت أنك بأرض قوم اهل الكتاب تأكل في آيئتهم فان وجدتم غير آيئتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت أنك بأرض صيد فاصدت بقوسك فذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلك المعلم فذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلك الذى ليس معلما فادركت ذكاته فكل، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال أنفجنا أرنا بئر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فحجئت بها الى ابى طلحة فبعث الى النبى صلى الله عليه وسلم ببركيها او فخذها فقبله، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابى قتادة عن ابى قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كن ببعض ضريق مكة خلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطا فلبوا فسألهم رحمه فلبوا فآخذة ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اضجعوها الله، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى قتادة مثله الا أنه قال حل معكم من لحمه شيء، ١١ باب التنصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان ان جعفر قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابى قتادة وابى صالح مولى التوامة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حلد على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينما انا على ذلك ان رأيت اناس متشويين لشيء فذهبت انظر فذا هو حمار وحش فقلت نعم ما هذا

قلوا لا ندري قلت هو حمارٌ وحشٍ فقالوا هو ما رأيت وكنت نسييت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فأثبتت انيهم فقلت لهم قوموا واحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جثنتم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت انا استوقف نكلم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته

للحديث فقال لي أبقني معكم شيء منه فقلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعموه الله،

١٢ باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر، وقال عمر صيده ما اصطيده وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الصافي حلال، وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والبحري لا تأكله اليهود وحسن تأكله، وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح، وقال عطاء اما الطير فأرى ان يذبحه، وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقيل انسيد أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرائ سائغ شرابه وهذا ملح أجلاج ومن كل تأكلون لحما طريا، وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء، وقال الشعبي لو ان اهلى اكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلاحفة بأسا، وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي، وقال ابو الدرداء في النبي ذبح الحمر الثينان والشمس، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضى الله عنه يقول غزونا جيش الحبط وأمير علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالتقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ ابو عبيدة عظما من عظامه ثم الراكب تحته، حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد غيرا نفريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الحبط فسمي جيش الحبط والتقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر واذهنا بؤدكه حتى صلاحت اجسامنا

قال فأخذ أبو عبيدة ضلعاً من اضلاعه فنصبه فرّ الراكب تحته وكان فينا رجلٌ فلما اشتدّ
الجوع تحرّ ثلاث جرائر ثم ثلاث جرائر ثم نهاه أبو عبيدة ، ١٣ باب أكل الجراد حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبه عن أبي يعفور قال سمعتُ ابنَ أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستاً كنا نأكل معه الجراد، قال سفيان وأبو
عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات ، ١٤ باب آية الماجوس
والمينة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي
حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو قعبه الحشني قال أتيتُ النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسى
وأصيد بكلبى المَعْلَم وكلبى الذى ليس بمَعْلَم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما
ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب فلا تكلوا في آيتهم ألا إن لا تجدوا بُدّاً فإن لم تجدوا بُدّاً
فاغسلوها واكلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صيدت بقوسك فذكر اسم الله وكل
وما صيدت بكلبك المَعْلَم فذكر اسم الله وكل وما صيدت بكلبك الذى ليس بمَعْلَم فذكرت
ذاكته فكله، حدثني المكي بن إبراهيم حدثني يزيد بن أبي عبيدة عن سلمة بن
الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على
ما أوقدتم هذه النيران قنوا لحوم الحمر الأنسية قل أغريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام
رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك ،
١٥ باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمداً، قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال
الله تعالى وَلَا تَكُلُوا مِمَّا تَمَّ يَذْكُرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْفٌ وَأَناسى لَا يَسْمَى فَلَسَقَا
وقوله وَإِنْ أَشْبِهْتَنِ يُوحُونَ إِلَى أَوْلِيائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَصْغَتْهُمْ إِنْكُمْ لَمُشْرِكُونَ ،
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع

ابن رافع عن جده رافع بن خديج قال كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
فَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَاصْبَا اِبِلًا وَغَنَمًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ
فَعَجَلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَذَخَعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَمْرًا بِالْقُدُورِ فَأَكْفَتَتْ ثُمَّ قَسَمَ
فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بِسَبْرَةٍ فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ
فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَلَامٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَائِدَ
كَأَوَائِدِ الْوَحْشِ فَإِنَّا نَدَّ عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ وَقَالَ جَدِّي أَنَا لَنَرْجُوا أَوْ نَخَافُ أَنْ
نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنَهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ وَسَاخِرُكُمْ عَنْهُ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ،
١٩ بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَالْأَصْنَامِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي
ابْنَ الْمُخْتَارِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُقَيْلٍ بِسُقْلٍ بَلَدِيٍّ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُقْرَةً فِيهَا لَحْمٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا تَذْكُرُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ
إِلَّا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، ١٧ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ الْبَجَلِيِّ
قَالَ ضَعَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْحِيَّةَ ذَاتِ يَوْمٍ فَذَا أَنَلَسَ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ
قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا انصَرَفَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ
مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَهُ يَذْبَحُ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى
اسْمِ اللَّهِ، ١٨ بَابُ مَا أَنَهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بَنَ مَالِكٍ يُخْبِرُ ابْنَ عَمْرِو

أَنَّ ابَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بَسْلَعٍ فَأُصْبِرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتَهَا فَكَسَرَتْ
 حَجْرًا فَذَحِكْتَهَا بِهِ فَقَالَ لِأَهْلِهِ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى آتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ أَوْ حَتَّى
 أُرْسَلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَ
 عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْحَبْيِيلِ الَّذِي بِالسَّوْفِ وَهُوَ بَسْلَعٌ
 فَأُصِيبَتْ بِشَاةٍ فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَذَحِكْتَهَا بِهِ فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا،
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَافِعٍ
 عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مُدَى فَقَالَ مَا أَنْتَ إِلَّا تَمَّ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ
 لَيْسَ الظُّفْرَ وَالسِّنَّ أَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَنَدَى بَعِيرٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ أَنَّ
 لِهَذِهِ الْأَبِلِ أَوَايِدَ وَأَوَايِدَ الْوَحْشِ نَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا، ١٩ بَابُ ذَبْحَةِ الْمَرْأَةِ
 وَالْأَمَةِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً ذَحَكَتْ شَاةً بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا،
 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ
 الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ
 تَرْعَى غَنَمًا بَسْلَعٍ فَأُصِيبَتْ بِشَاةٍ مِنْهَا فَأَذْرَكَتْهَا فَذَحِكْتَهَا بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ كُلُّوْهَا، ٢٠ بَابُ لَا يُدَكِّي بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفْرِ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كُلُّ يَعْى مَا أَنْتَ إِلَّا تَمَّ إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفْرَ، ٢١ بَابُ ذَبْحَةِ الْأَعْرَابِ وَحَوْصِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ الْأَمْذَنِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

رضى الله عنها أن قومًا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قومًا يأتوننا باللحم لا ندرى
أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه انتم فكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالفكر،
تبعه على عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي، ٢٢ باب ذبائح أهل الكتاب
وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته
يسمى لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله لك وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه
وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأكلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغلل رضي الله عنه قال
كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان جراب فيه شحم فنزوت لأخذه فالتفت فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه، ٢٣ باب ما نذر من البهائم فهو بمنزلة الوحش
وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي
بغير ترتي في بئر من حيث قدرت عليه فذكيه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة،
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا إبي عن عبيدة بن رفاع بن
رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله أنا لاقو العدو غداً وليست
معنا مئذى فقال أعجل أو أرر ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمئذى الحبشة وأصبنا نهب ابل وغنم فنذر
منها بغير فرماه رجل بسلم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الابل
أوايد كأوايد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا، ٢٤ باب النحر والذبح
وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح
أن أحمره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئاً ينحر جاز والنحر أحب إلى

وَالذَّبْحُ قُضِيَ الْأَوْدَاجُ قُلْتُ فَبِخَلْفِ الْأَوْدَاجِ حَتَّى يَقْطَعَ الذَّبْحُ قُلْ لَا إِخَالَ وَاخْبِرْنِي نَافِعُ
 أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ نَبِيٍّ عَنِ الذَّبْحِ يَقُولُ يَقْطَعُ مَا دُونَ النُّعْظِ ثُمَّ يَدْعُ حَتَّى يَمُوتَ وَقَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً وَقَدْ كَذَبُوا وَمَا كَذَبُوا
 يَفْعَلُونَ وَقَدْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الذَّكَاةُ فِي الْخَلْفِ وَاللَّبَنَةِ وَقَدْ ابْنُ عَمْرِو بْنِ
 عَبَّاسٍ وَأَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَرَسِ فَلَا بَلَسَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ امْرَأَتِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قُلْتُ نَحْرُنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَكُنَّا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ سَمِعَ عَبْدَةَ
 عَنْ هِشَامِ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قُلْتُ ذِكْرُنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا
 وَحَنَ بِأَمْدِينَةِ فَأَكُنَّا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ أَنَّ
 أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ نَحْرُنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَكُنَّا،
 تَبَعَهُ وَكَيْعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ فِي الذَّبْحِ، ٢٥ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ أَمْثَلَةٍ وَالْمَصْبُورَةِ
 وَالْمُجْتَمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى
 الْحَكَمِ بْنِ أَبِي يُوَيْسٍ غُلَامًا أَوْ فَتِيَانًا نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا قَالَ أَنَسُ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تُصَبَّرَ أَنْبِئَانِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ
 ابْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى
 ابْنِ سَعِيدٍ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَاسٌ دَجَاجَةٌ يَوْمِيهَا فَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عَمْرِو حَتَّى حَلَا
 ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَالْغُلَامُ مَعَهُ فَقَالَ أَزْجَرُوا غُلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا انْصَبِرَ لِلْقَتْلِ فَتَنَى سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٍّ أَنْ تُصَبَّرَ بِهَيْمَةَ أَوْ غَيْرَهَا لِلْقَتْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَنُوعٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمْرِو فَرَّوْا بِفَتِيَانَةٍ
 أَوْ بَنَفَرٍ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عَمْرِو تَفَرَّقُوا عَنْهَا وَقَدْ ابْنُ عَمْرِو مَن فَعَلَ هَذَا

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا، تَابِعَهُ سَلِيمٌ عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا
 الْمِنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو لَعَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ، وَقَالَ
 عَدِيُّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا حَاجَّاجُ بْنُ
 مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّهْبَةِ وَالْمُثَلَّةِ، ٣١ بَابُ الذَّبَائِحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ زَهْدَمَ الْجَرَمِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى يَعْنِي الْأَشْعَرِيَّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ابْنِ تَمِيمَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ زَهْدَمَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ إِخْلَافٌ فَنُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ وَفِي الْقَوْمِ
 رَجُلٌ جَانَسٌ أَحْمَرٌ فَلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعَامِهِ فَقَالَ ادْنُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ قَالَ أَتَى رَأْيُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذَرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَكَلَهُ فَقَالَ ادْنُ أَخْبِرْكَ أَوْ
 أُحَدِّثْكَ أَتَى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ
 وَهُوَ يَقْسِمُ نَعْمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ فَلَسَّحَمَلْنَا فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا قَالَ مَا عِنْدِي مَا أَجْمَلُكُمْ
 عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَهَبٍ مِنْ أَهْلِ قَالٍ أَيْسَنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَيْسَنَ
 الْأَشْعَرِيِّينَ قَالَ فَأَعْطَانَا خَمْسَ دَوْدٍ غَرَّ الدَّرَى فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمَا نَسَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ فَوَاللَّهِ لَكُنْ تَغْفَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا
 نُفْلِحُ أَبَدًا فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا اسْتَحْمَلْنَاكَ فَحَلَفْتَ
 أَنْ لَا تَحْمِلَنَا فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ أَتَى وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا
 أَحْلَفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الذِّي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا، ٢٧ بَابُ
 لَحْمِ اللَّحْلِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ نَحْرْنَا

فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُكْلِنَاهُ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ وَرَخَصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ، ٢٨ بَابُ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ، تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، وَقَدْ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُتَنَعَةِ عَمَّ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ حُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ وَرَخَصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْبَرَاءِ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِهْلِيَّةِ، تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، وَقَدْ مَالِكُ وَمَعْمَرُ وَالْمَاجِشُونُ وَيُونُسُ وَابْنُ اسْحَقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ نَحْوٍ مِنْ السَّبَاعِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَهُ

Digitized by Google

الْكَبِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ أَمَا إِنْ يُحْدِيكَ وَأَمَا إِنْ تَبْتَنَعَ مِنْهُ وَأَمَا إِنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً
وَذَفْحُ الْكَبِيرِ أَمَا إِنْ يُجَرِّقُ ثِيَابَكَ وَأَمَا إِنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً، ٣٣ بَابُ الْأَرْزَبِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْقَجَنَا رَبُّنَا
وَحَسَنَ بَعْرِ الظُّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَفِغُوا فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى ابْنِ مِلْحَةَ فَذَحِبَهَا فَبَعَثَ
بَرَرَكِيئَهَا أَوْ قَالَ بِفَخِخْدِيئَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَهَا، ٣٣ بَابُ الضَّبِّ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّبُّ لَسْتُ أَكُلُهُ وَلَا
أُحَرِّمُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ فَأَتَتْ بِضَبٍّ مَحْنُوزٍ فَأَقْبَضَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ
فَقَالُوا هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ
بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ،
٣٤ بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمَنِ لِلْجَامِدِ أَوْ الذَّائِبِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدِثُهُ
عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَانْتِ فَسَّئِلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ
أُتْقَوْهَا وَمَا حَوْنُهَا وَكُلُّوْهَا، قِيلَ لِسَفِيْنٍ فَإِنْ مَعْبَرًا يَحْدِثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الرِّبِّتِ وَالسَّمَنِ وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ

الْفَأْرَةَ او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بِفَأْرَةٍ ماتت في سَمَنِ فَأَمَرَ
بِمَا قَرَّبَ مِنْهَا فَطُصِّرَحَ ثُمَّ أُكِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبيد الله بن عبد الله، حَدَّثَنَا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عباس
عن مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي
سَمَنِ فَقَالَ أَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكَلَّوْهُ، ٣٥ بَابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ، حَدَّثَنَا عُبيد الله
ابن موسى عن حَنْظَلَةَ عن سالم عن ابن عمر أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعَلَّمَ الصُّورَةُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ نَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ، تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْعَنْقَرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وَقَالَ
تُضْرَبُ الصُّورَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَحَ لِي يَحْتَكُهُ وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاءَ حَسْبَتُهُ
قَالَ فِي آذَانِهَا، ٣٦ بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنِمًا أَوْ أَبْلًا بغير أمر اصحابهم
لَمْ تُؤْكَلْ لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ فِي ذَبْحَةِ
السَّارِقِ اطْرَحُوهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى فَقَالَ مَا أَثْقَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكَلَّوْهُ مَا لَمْ
يَكُنْ سِنَّ وَلَا ظُفْرٌ وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ وَتَقَدَّمَ
سَرَعَانُ النَّاسِ فَاصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ النَّاسِ فَنَصَبُوا قُدُورًا
فَأَمَرَ بِهَا فَأُكِفَّتْ وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بَعْشَرٍ شِبَاهٍ ثُمَّ نَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ
وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ
الْوَحْشِ فَمَا قَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا، ٣٧ بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ
بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ وَأَرَادَ إِصْلَاحَهُ فَبُهِجَ جَائِزٌ خَبِرَ رَافِعٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَدَبَّعَ بَعْضُ مَنْ أَلْبَسَ قُلُوبَهُمْ رَجُلٌ بِسَلَمٍ فَحَبَسَهُ قُلْتُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَاغْلِبْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ عَكَذَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَكُونُ فِي الْمَغَارِ وَالْأَسْفَارِ فَزَيْدٌ إِنْ نَذِجَ فَلَا يَكُونُ مُدَى قُلْتُ أَرَأَيْتَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ أَوْ نَهَرَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ وَالظُّفْرُ مَدَى الْخَبَشَةِ ٣٨ بَلَبَ أَكَلَ الْمُضْطَرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَقُلْ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَقَوْلُهُ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بَيِّنَاتٍ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فُضِّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِأَعْوَابِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ، وَقَوْلُهُ جَدَّ وَعَلَا قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحًى إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ مُبَرِّأًا وَقُلْ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧٣ كتاب الاضاحى

١ باب الأضاحية سنة وقال ابن عمر في سنة ومعروف، حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زييد الياهمى عن الشعبي عن البراء رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلّى ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فلانما هو لحم قدمه لأهله ليس من التمسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزى عن أحد بعدك، قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبى صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين، حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فلانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين،

٢ باب قسمة الامم الاضاحى بين الناس، حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بركة الجهمى عن عقبة بن عامر الجهمى قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فكأيا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لى جذعة قال صحت بها، ٣ باب الأضاحية للمسافر والنساء، حدثنا مسدد حدثنا سفين عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وفي تبكى فقال ما لك أنفست قالت نعم قال ان هذا امر كنهه الله على بنات آدم فأقصى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت

فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى أُتِيَْتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ، ٤ بَابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النُّحْرِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 عُثَيْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 النُّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فِقَامَ رَجُلٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى
 فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ جِرَانَهُ وَعِنْدِي جَذْعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَرَخَّصْ لَهُ فِي ذَلِكَ فَلَا أَدْرِي
 أَبْلَغْتَ الرُّخْصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَكَّاهُمَا
 وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ فَتَرَزَّعُوهَا أَوْ قُلْ فَاجْزَعُوهَا، ٥ بَابُ مَنْ قُلِ الْأَخْيَ يَوْمَ النُّحْرِ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ
 عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ
 يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ
 ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيْ شَهْرٌ هَذَا
 قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قُلْ أَلَيْسَ ذَا الْحَاجَةِ قُلْنَا
 بَلَى قُلْ أَيْ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
 قُلْ أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ قُلْنَا بَلَى قُلْ فُلَى يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ
 سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قُلْ أَلَيْسَ يَوْمَ النُّحْرِ قُلْنَا بَلَى قُلْ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قُلْ مُحَمَّدٌ
 وَاحِسِبْهُ قُلْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا
 وَتَسْتَلْقُونَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَبَ بَعْضٍ
 أَلَا نُبَلِّغُ الشَّاعِدَ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ
 وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قُلْ صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ أَلَا هَلْ
 بَلَغْتُ، ٦ بَابُ الْأَخْيَ وَالتَّحَرُّرِ بِالْمُضْمَلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا

خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله يَنْحَرُ في الْمَنَحَرِ قال
عبيد الله يعنى مَنْحَرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عن كَثِير بن فَرْقَد عن نافع أنَّ ابْنَ عمر رَضِيَ الله عنهما أَخْبَرَهُ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى، ٧ بَابُ فِي أَضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
بَكْبَشَيْنِ أَقْرَبَيْنِ وَيُذَكَّرُ سَمِينَيْنِ وَقَالَ يَحْيَى بن سَعِيدٍ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بن سَهْلٍ قال كُنَّا
نُسَمِّنُ الْأَضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ بن ابْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا عبد العزيز بن صُهَيْبٍ قال سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ رَضِيَ الله عنه قال كان النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ وَأَنَا أَضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عبد الوهاب عن أَيُّوبَ عن ابْنِ قِلَابَةَ عن أَنَسٍ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم انْكَفَأَ
إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، تَابِعَهُ وَهَيْبٌ عن أَيُّوبَ وَقَالَ إسماعيل وَحَاتِمٌ بن
وَرْدَانَ عن أَيُّوبَ عن ابْنِ سِيرِينَ عن أَنَسٍ، حَدَّثَنَا عمرو بن خالد حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن
يزيد عن ابْنِ الْحَكَّارِ عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ رَضِيَ الله عنه أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ
صَحِّحْ بِهِ أَنْتَ، ٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِأَبْنِ بُرْدَةَ صَحِّحْ بِالْجَذْعِ مِنَ الْمَعْرِ
وَلَنْ تَجْزَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خالد بن عبد الله حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ
عن عامر عن البراء بن عازب رَضِيَ الله عنهما قال ضَحَّى خَالٌ لِي يَقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ
الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شَأْنُكَ شَأْنُكَ لَحْمٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
عِنْدِي دَاجِيًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعْرِ قَالَ ادْبَحْهَا وَلَنْ تَصْلَحَ لغيرِكَ ثُمَّ قَالَ من ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
فَاتِمَّا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ، تَابِعَهُ
عُبَيْدَةُ عن الشَّعْبِيِّ وَابْرَاهِيمَ وَتَابِعَهُ وَكَيْعٌ عن حُرَيْثٍ عن الشَّعْبِيِّ وَقَالَ عاصمٌ وَدَاوُدُ عن

الشَّعْبَى عِنْدَى عَنَّا لَبْنٍ وَقَالَ زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبَى عِنْدَى جَدْعَةُ وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ
 حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنَّا جَدْعَةُ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنَّا جَدْعُ عَنَّا لَبْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ جُحَيْفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ
 ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدِلْهَا قُلْ لَيْسَ عِنْدَى إِلَّا
 جَدْعَةُ قُلْ شُعْبَةُ وَأَحْسِبْهُ قَالَ فِي خَيْرٍ مِنْ مُسِنَّةٍ قُلْ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تُجْزَى عَنْ أَحَدٍ
 بَعْدَكَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنَّا جَدْعَةُ، ٩ بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحَى بَيْدَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِبِلَسَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ
 أَمْلَحَيْنِ فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ فَذَحَّاهُمَا بَيْدَهُ، ١٠ بَابُ مَنْ
 ذَبَحَ ضَخِيَّةً غَيْرَهُ وَأَمَّنَ رَجُلٌ ابْنَ عَمِّهِ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتَهُ أَنْ يُضَحِّيَنَّ بِأَيْدِيهِنَّ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرَفٍ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَسْتِ
 قُلْتُ نَعَمْ قُلْ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَقْضَى مَا يَقْضَى لِلْحُلُجِّ غَيْرُ أَنْ لَا تَطْوَفِي
 بِالْبَيْتِ وَفَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ، ١١ بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ
 الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا خُجَلِجُ بْنُ مِثَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبَى عَنْ
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ
 بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَنَعْمَلُ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سِتْنَانَا وَمِنْ نَحْرٍ
 فَلَمَّا هُوَ لَحْمٌ يَقْدَمُهُ لِأَعْلَى لَيْسَ مِنَ التُّسْكِ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْتُ
 قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ وَعِنْدَى جَدْعَةُ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تُجْزَى أَوْ تُؤْفَى
 عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، ١٢ بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَدَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذرة وعندي جدعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلعت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعنى فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها، حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلى فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح، حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلواتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ننصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شي عجلته قال فان عندى جدعة في خير من مستنين اذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن أحد بعدك، قال عامر في خير نسيكتيه، ١٣ باب وضع القدم على صفح الديبجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضطج بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتيهما ويذبحهما بيده، ١٤ باب النكبير عند الذبح حدثنا فتية حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحيهما، ١٥ باب اذا بعث بهديه ليذبح له يحرم عليه شي حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين ان رجلاً يبعث بالهدي الى اللعبة ويجلس في المصر فيوصى ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم مُحَرَّمًا حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب

فَقَالَتْ لَقَدْ كُنْتُ أَقْنُلُ فَلَاتِدُ هُنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْعُثُ هُنَا إِلَى
 اللَّعْبَةِ فَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ، ١٦ بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ
 لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي
 عَطَاءُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ غَيْرُ مَرَّةٍ لَحْمَ الْهَدْيِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ خُبَّابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ
 يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ فَقَدِمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ قَالُوا هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَاكِلَانَا فَقَالَ آخِرُهُ لَا أَذُقُهُ
 قُلْتُ ثُمَّ قَدْ فَخَرَجْتُ حَتَّى آتَى أَخِي قَتَادَةَ وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
 لَهُ فَقَالَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَصَمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
 ابْنِ الْأَكَّوعِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 وَفِي بَيْتِهِ مِنْ شَيْءٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَلَمُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفَعَلْنَا كَمَا فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ
 قُلْ كُلُوا وَأَطِيعُوا وَاتَّخِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا، حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّجُ مِنْهُ فَتَقْدَمُ بِهِ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ وَلَكِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 الرَّهْزَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى مَعَ عَمْرِو بْنِ
 الْحَقَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خُطِبَ النَّاسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ عَذْيَيْنِ الْعِيدَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ
 وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ فَكَانَ

ذلك يوم الجمعة فصلّى قبل الخطبة ثمّ خطب فقال يا أيّها الناس إنّ هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحبّ ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر فمن أحبّ ان يرجع فقد أذنّت له قال ابو عبيد ثمّ شهدته مع على بن ابي طالب فصلّى قبل الخطبة ثمّ خطب الناس فقال إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا من لحوم نسككم فوق ثلاث، وعن معمر عن الزُّهري عن ابي عبيد نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا مِنَ الْأَضَاحِيِّ ثَلَاثًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِثْنَى مِنْ أَجْلِ لَحْمِ الْهَدْيِ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٤ كتاب الأشربة

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَ فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِى بِهِ بِابِلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبِنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ثُمَّ أَخَذَ اللَّبْنَ فَقَالَ جَبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفُطْرَةِ وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ، تَابِعَهُ مَعْمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ الْهَادِي وَعِثْمَانُ

الْكَبِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ أَمَا إِنْ يُحْدِثُكَ وَأَمَا إِنْ تَبْتَنَعَ مِنْهُ وَأَمَا إِنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً
وَذَافِحُ الْكَبِيرِ أَمَا إِنْ يُحْرِقُ ثِيَابَكَ وَأَمَا إِنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً، ٣٢ بَابُ الْأَرْثَبِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا
وَحَسَّ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَقِبُوا فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى طُلْحَةَ فَذَحِبَهَا فَبَعَثَ
بِرَّكِئِهَا أَوْ قَالَ بِفَاحِشَتِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَهَا، ٣٣ بَابُ الضَّبِّ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّبُّ لَسْتُ أَكُلُهُ وَلَا
أُحَرِّمُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ فَأَتَتْ بِضَبٍّ مَحْنُوزٍ فَأَعْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ
فَقَالُوا هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ
بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَغَاةً قُلْ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ،
٣٤ بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الْقَارَةُ فِي السَّمَنِ لِلْجَامِدِ أَوْ الذَّائِبِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدِثُهُ
عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ قَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ فَاتَتْ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ
أَلْقَوْهَا وَمَا حَوْنِهَا وَكَلَّوْهُ، قِيلَ لِسَفِيْنٍ فَإِنْ مَعَمَّرَ يُحْدِثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الدَّائِبَةِ تَمُوتُ فِي الرِّبْتِ وَالسَّمَنِ وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ

الْقَارَةَ او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقَارَةَ ماتت في سَمَنِ فَأَمَرَ
بما قَرَّبَ منها فَطُخِرَ ثُمَّ أُكِلَ عن حديث عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله، حَدَّثَنَا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن ابن عباس
عن مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَارَةَ سَقَطَتْ فِي
سَمَنِ فَقَالَ أَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ، ٣٥ بَابُ التَّوَسُّمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابن موسى عن حَنْظَلَةَ عن سالم عن ابن عمر أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعَلَّمَ الصُّورَةُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ نَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ، تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْعَنْقَرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وَقَالَ
تُضْرَبُ الصُّورَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَاحٍ لِي يُحَنِّكُهُ وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً حَسِبْتُهُ
قَالَ فِي آذَانِهَا، ٣٦ بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ أَبَلًا بِغَيْرِ أَمْرِ اصْحَابِهِمْ
لَمْ تُؤْكَلْ لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ فِي ذَبْحَةِ
السَّارِقِ اطْرَحُوهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلُوهُ مَا لَمْ
يَكُنْ سِنٌّ وَلَا طُفْرٌ وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الطُّفْرُ فَمَدَى الْكَبْشَةِ وَتَقَدَّمَ
سَرَعَانُ النَّاسِ فَاصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ النَّاسِ فَنَصَبُوا قِدُورًا
فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بَعْشَرِ شِبَاهٍ ثُمَّ نَدَّ مِنْهَا بِعِيرٍ مِنْ أَوَائِلِ الْقَوْمِ
وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبِهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ
الْوَحْشِ فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا، ٣٧ بَابُ إِذَا نَدَّ بِعِيرٍ لِقَوْمٍ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ
بِسَهْمٍ فَفَقَنَاهُ وَأَرَادَ إِصْلَاحَهُ فَهُوَ جَائِرٌ خَبَرَ رَافِعٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الصَّنَافِسِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَدَبَّعَ بَعْضُ مَنْ أَلْبَسَ قُلُوبَهُمْ رَجُلٌ بِسَلَمٍ فَحَبَسَهُ قُلُوبُ قَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَوَابِدٌ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَأَغْلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَكُونُ فِي الْمَغَارِ وَالْأَسْفَارِ فَتُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا يَكُونُ مُدَى قَالَ أَرَأَيْتَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ أَوْ نَهَرَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ وَالظُّفْرُ مُدَى الْخَبَشَةِ ، ٣٨ بَابُ أَكْلِ الْمُضْطَرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَقَوْلُهُ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فُضِّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ بِأَهْوَاتِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ، وَقَوْلُهُ جَدٍ وَعَلَا قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحًى إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَبْتَغِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُبْرَأًا وَقَالَ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلْغٍ وَلَا عَدٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧٣ كتاب الاضاحى

١ باب الأُصْحِيَّةِ سُنَّةٌ وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ فِي سُنَّةٍ وَمَعْرُوفٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنُكْرِمَ مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ فَاتِنَا هُوَ لِحْمٌ قَدِمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ التُّسْكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ أَبُو بُرَّةَ بْنُ نِيَّارٍ وَقَدْ ذَبَحَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، قَالَ مُطَرِّفٌ عَنْ عُمَرَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ تُسْكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَاتِنَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ تُسْكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ،

٢ باب قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْإِضْحَاقِيِّ بَيْنَ النَّاسِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ بَعْجَةَ الْجَهَنِّيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُمَرَ الْجَهَنِّيِّ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ كَحَايَا فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةً فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَارَتْ لِي جَذَعَةً قَالَ صَحِّحْ بِهَا، ٣ باب الْأُصْحِيَّةِ لِلْمَسَافِرِ وَالنِّسَاءِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَحَاضَتْ بِسَرَفٍ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ مَا لَكِ أَنْفَسَتْ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي لِلْحَاجِّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ

فلما كنا بمنى أُتيتُ بلحم بقَرٍ فقلتُ ما هذا قالوا ضَحَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
 عن اِزواجه بالبقَر، ٤ بَاب ما يُشْتَهَى من اللحم يَوْمَ النحر، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ اخبرنا ابن
 عُثَيَّة عن أَيُّوب عن ابنِ سِيرِينَ عن أَنَس بن مالك قال قال النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ
 النحر مَنْ كان فَبِمِ قبل الصلوة فَلْيُعِدْ فقام رجلاً فقال يا رسول الله ان هذا يَوْمٌ يُشْتَهَى
 فيه اللحم وَذَكَرَ جِيرانَهُ وَعندى جذعة خَيْرٌ من شَاتَى لَحْمٍ فَرُخِصَ لَهُ في ذلك فلا ادرى
 أَبَلَّغْتَ الرُّخْصَةَ مَنْ سِوَاهِ ام لا ثُمَّ انكفأ النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم الى كَبْشَيْنِ فذبحهما
 وقم الناس الى غَنِيمَةٍ فَتَوَزَّعُوها او قل فَاجْزَعُوها، ٥ بَاب مَنْ قُلِ الاَحْكَمَى يَوْمَ النحر،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سَلَام حَدَّثَنَا عبد الوهاب حَدَّثَنَا أَيُّوب عن مُحَمَّد عن ابنِ ابي بَكْرَةَ
 عن ابي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال ان الزَّمانَ قد اسْتَدَارَ كِبَيْتَنِهِ
 يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ
 ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
 قلنا اللهُ وَرَسُولُهُ اعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قُلِ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا
 بلى قُلِ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ اعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
 قُلِ أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ قُلْنَا بلى قُلِ ثَلَاثُ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ اعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ
 سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قُلِ أَلَيْسَ يَوْمَ النحر قُلْنَا بلى قُلِ فَإِنْ دُمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ قُلِ مُحَمَّدٌ
 وَاحِسِبَهُ قُلِ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في بِلَادِكُمْ هَذَا في شَهْرِكُمْ هَذَا
 وَسَنَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فلا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَبَ بَعْضٍ
 أَلَا يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ ان يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ
 وَلَكن مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَ قُلِ صَدَقَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قُلِ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ أَلَا هَلْ
 بَلَّغْتُ، ٦ بَابِ الاَحْكَمَى وَالتَّحَكُّرِ بِالْمُصَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن ابي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ حَدَّثَنَا

خند بن خورت حدث عبيد الله عن نفع قال قال عبد الله يدكر في مذكر قال
عبيد الله يعز مذكر نبي صلى الله عليه وسلم، حدث يحيى بن بكير حدثنا ثابت
عن كثير بن قنقد عن نفع أن نبي عمر رضى الله عنهم أخبره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذبح وينكر بنمطلى، ٧ باب في الخيعة نبي صلى الله عليه وسلم
بكشش بن قنن ويذكر سميتي وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمية بن سهل قال كنت
نسيم الخيعة بمدينة وكان أنسلمون يسمون حدثنا آدم بن أبي إسحق حدثنا شعبة
حدثنا عبد العزيز بن صبيح قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال أنس
صلى الله عليه وسلم يصح بكشش وإن أخطى بكشش، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكأ
إلى كبش بن أقيظ أملاكين فذبحهما بيده، تبعه وهيب عن أيوب وقال له معيل وحاتم بن
وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس، حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الثابت عن
يزيد عن أبي الخخير عن عتبة بن عمر رضى الله عنه أن أنس بن مالك رضى الله عنه وسلم
أعطاه غنما يقسمها على صحبته فحلبها فبقى عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
صم به أنت، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة صم بالجمع من المعز
وإن تجزى عن أحد بعدك حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مصروق
عن عمر عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال لي أبو بردة قبل
الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شئت لك شاة لحم فقال يا رسول الله إن
عندي داجنا جذعة من المعز قال ادحها وإن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة
فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين، تبعه
عبيدة عن الشعبي وأبراهيم وتبعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن

الشَّعْبَى عِنْدَى عَنَّا لَبْنٍ وَقَالَ زُبَيْدٌ وَفِرَاسٌ عَنِ الشَّعْبَى عِنْدَى جَدْعَةُ وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ
 حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنَّا جَدْعَةُ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنَّا جَدْعُ عَنَّا لَبْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ جُحَيْفَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 ذَبَحَ أَبُو بُرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدِلْهَا قُلْ لَيْسَ عِنْدَى إِلَّا
 جَدْعَةُ قُلْ شُعْبَةُ وَأَحْسِبْهُ قُلْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ قُلْ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تُجْزَى عَنْ أَحَدٍ
 بَعْدَكَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنَّا جَدْعَةُ، ٩ بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحَى بِيَدِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِبِلَسَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ
 أَمْلَحَيْنِ فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ فَذَكَرَهُمَا بِيَدِهِ، ١٠ بَابُ مَنْ
 ذَبَحَ ضَخِيئَةً غَيْرَهُ وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عَمِّهِ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتَهُ أَنْ يُضَحِّيَنَّ بِلَيْدِيهِنَّ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرَفٍ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَسْتِ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَقْضَى مَا يَقْضَى لِلْحُلُجِّ غَيْرُ أَنْ لَا تَطْوَفِي
 بِالْبَيْتِ وَخُشِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ، ١١ بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ
 الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا حَجَّالٌ بْنُ مِثَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبَى عَنِ
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ
 بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَتَنْحَرُ فَنَفْعَلُ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمِنْ نَحَرٍ
 فَلَمَّا هُوَ لَحْمٌ يَقْدَمُهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ التُّسْكِ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَبُو بُرَّةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْتُ
 قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ وَعِنْدَى جَدْعَةُ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تُجْزَى أَوْ تُؤْفَى
 عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، ١٢ بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ إِذَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتبهى فيه اللحم وذكر قنعة من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذرة وعندي جدعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها، حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من نبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح، حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ثراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلواتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ننصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلبته قال فان عندى جدعة في خير من مستنين اذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن أحد بعدك، قال عامر في خير نسيكتيه، ١٣ باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضطحي بكبشين املكين اقرنين ويضع رجله على صفحتيهما ويذبحهما بيده، ١٤ باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املكين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما، ١٥ باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى اللعبة ويجلس في المصر فيوصى ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب

فَقَالَتْ لَقَدْ كُنْتُ أَقْتُلُ فَلَاتُذْهِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْغِثُ هَذِيحَهُ إِلَى
 النُّعْبَةِ فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ، ١٦ بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ
 لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَطَاءُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ غَيْرُ مَرَّةٍ لَحْمَ الْهَدْيِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 حُدَّادٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ أَنَّ ابْنَ خُبَّابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ
 يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ فَقَدِمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ قَالُوا هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايِنَا فَقَالَ أَخْرُوه لَا أَذُوقُهُ
 قُلْتُ ثُمَّ قَدْ فَخَرَجْتُ حَتَّى آتَى أَخَى قَتَادَةَ وَكَانَ إِخَاهُ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
 لَهُ فَقَالَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَصَمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
 ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُضِيحُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ
 قُلْ كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادْخَرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ النِّعَامَ كَانَ لِلنَّاسِ جَهْدًا فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا، حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخَى عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ بَنَاتِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَثْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ضَحَيْتُ الضَّحِيَّةَ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ فَتَقَدَّمَ بِهِ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ وَلَنْ أُرَادَ
 أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأُخْحَى مَعَ عَمْرِو بْنِ
 الْحُطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خُطِبَ النَّاسَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فَطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ
 وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ تَكْلُونِ مِنْ نُسُكِكُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ فَكَانَ

ذلك يوم الجمعة فصلّى قبل الخطبة ثمّ خطب فقال يا أيّها الناس إنّ هذا يومٌ قد اجتمع لكم فيه عيذان فمن أحبّ ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر فمن أحبّ ان يرجع فقد أذنّت له قال ابو عبيد ثمّ شهدته مع على بن ابي طالب فصلّى قبل الخطبة ثمّ خطب الناس فقال إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا من لحوم نُسككم فوق ثلاث، وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه، حدّثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخى ابن شهاب عن عمّه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحى ثلاثاً وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفّر من مئى من أجل لحوم الهدى،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧٤ كتاب الأشربة

١ باب قول الله تعالى إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فى الدنيا ثمّ لم يتنبّ منها حرّمها فى الآخرة، حدّثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنى سعيد ابن المسيّب أنّه سمع ابا هريرة رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أُسرى به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر البيما ثمّ أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذى هدانا لهذا الذى كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، تابعه معمر وابن الهادي وعثمان

ابن عمر والزُّبَيْدِيُّ عَنِ الرَّقْرَقِيِّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَا يَجِدْتُمْ
 بِهِ غَيْرِي قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَقْدَلَ الْعِلْمُ وَيُظْهَرَ الزُّنَا وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ
 وَيَقْدَلَ الرِّجَالُ وَتُكْثَرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ خَمْسُونَ امْرَأَةً قِيَمَهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِفُ
 السَّارِقَ حِينَ يَسْرِفُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَحْدِثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ
 يُلْحِقُ مَعَهُنَّ وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَهُ ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ، ٢ بَابُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَنْبِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مِقْوَلٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ
 وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وَمَا تَجِدُ يَعْنِي
 بِالْمَدِينَةِ خَمْرُ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا وَخَمْرُ خَمْرِنَا الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 عَنْ أَبِي حَيَّانٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَمَّا
 بَعْدُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهُوَ مِنْ خَمْسَةِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْخَمْرِ مَا
 خَامَرَ الْعَقْلَ، ٣ بَابُ نَزْلِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَهُوَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أُسْقَى أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ قَصِيحٍ

رَقِيٍّ وَتَمَرٍ فَجَاءَهُمْ أَنِ فَقَالَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ قُمْ يَا أَنَسُ فَاهْرِقْهَا فَاهْرِقْنَهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ اسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْقَضِيحَ فَقِيلَ لِحُرْمَتِ الْخَمْرِ فَقَالُوا أَكْفَيْتُهَا فَكَفَّانَهَا فَلَنْتُ لَأَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَيُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ فَلَمْ يَنْكُرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، ٤ بَابُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَسَلِ وَهُوَ الْبِتْعُ وَقَالَ مَعْنُ سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنِ الْفَقْلِ فَقَالَ إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا يَأْسُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الدَّرَّاءِ سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا لَا يُسْكِرُ لَا يَأْسُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفٍ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِتْعِ وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرِبُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمَرْقَةِ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُمَا الْحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ، ٥ بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ التَّيْمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خُطِبَ عَمْرٌ عَلَى مِنْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَفِي مِثْلِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثٌ وَدَدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يَعْهَدَ اِلَيْنَا عَهْدًا الْجَدُّ وَالْكَلاَنَةُ وَأَبَوَابُ مِنْ أَبَوَابِ الرِّبَا
 قُلْ قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو فَشَى؟ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الرِّزِّ قُلْ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قُلْ عَلَى عَهْدِ عَمْرٍو، وَقُلْ حَتَّاجٌ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ ابْنِ حَيَّانَ مَكَانَ الْعَنْبِ
 الرَّبِيبِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ الشَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو قُلْ لِحُمْرٍ تُصْنَعُ مِنْ خُمُسَةِ مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَاللُّنْطَةِ وَالشَّعِيرِ
 وَالْعَسَلِ، ٦ بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ يَسْحَلُ لِحُمْرٍ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ وَقُلْ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ قُلْ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ
 وَاللَّهُ مَا كَذَبَنِي سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْحَلُونَ
 الْحَبَرَ وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَارِفَ وَيَبْتَزِلُونَ أَقْوَامًا إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ يَرْجُو عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ بِأَتْنِهِمْ
 لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا فَيُبَيِّنُهُمُ اللَّهُ وَيُضَعُّ الْعِلْمَ وَيَمْسَحُ آخِرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ٧ بَابُ الْإِتْبَادِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوَرِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ قُلْ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ ابْنُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَدِمَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَتَهُمْ وَفِي الْعُرْسِ قُلْ أَتَدْرُونَ
 مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ، ٨ بَابُ
 تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالضُّرُوفِ بَعْدَ انْتِهَى حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ
 مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ انْضُرُوفٍ فَقَالَتْ
 الْأَنْصَارُ إِنَّهُ لَا يَدُّ لَنَا مِنْهَا قُلْ فَلَا إِذَا، وَقُلْ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ ابْنِ ابْنِ الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ بِهِذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

حدثنا سفيان بهذا وقال فيه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحملي عن مجاهد عن أبي عبيد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قبل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجمر غير الموقيت، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والموقيت، حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الأعمش بهذا حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والموقيت قلت أما ذكرت الجمر والحنتم قال إنما أحذرك ما سمعت أفأحذرك ما لم اسمع، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجمر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا،

٩ باب نقيع النمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لعرضه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت هل تدرين ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في نور، ١٠ باب الباذن ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب

الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طرياً وقال عمر وجدت من عبید الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر

جَلَدْتُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الْجُبَيْرِ قُلْتُ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
عَنِ الْبَالِقِ فَقَالَ سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَالِقَ فَمَا أَسْكَرَ فَبُو حَرَامٌ قُلُ الشَّرَابُ
لِللَّائِلِ الطَّيِّبِ قُلُ لَيْسَ بَعْدَ لِلَّائِلِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْحَبِيثُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُروَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحَلَوَاءَ وَالْعَسَلَ، ۱۱ بَابٌ مَنْ رَأَى أَنْ لَا
يَخْلُطَ الْبُسْرَ وَالثَّمَرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِإِدَامَتَيْنِ فِي إِدَامٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قُلُ لَقِيَ لَأْسِقَى أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا نُجَانَةَ وَهَيْدَلَّ بْنَ الْبَيْضَاءِ خَلِيطُ بُسْرٍ
وَتَمْرٍ إِذَا حَرَمْتَ الْحَمْرُ فَذَقْتُهَا وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْحَمْرَ، وَقُلُ عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعَ أَنَسًا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرًا يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّبِيبِ وَالثَّمَرِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطْبِ، حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ
قُلُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الثَّمَرِ وَالزَّهْوِ وَالثَّمَرِ وَالزَّبِيبِ وَلْيَنْبَذْ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ، ۱۲ بَابٌ شَرِبَ اللَّبَنَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ قَرْيَتَيْنِ
لَبِنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزَّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ بِقَلْبِ لَبَنٍ وَقَدْ خَمِرَ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ سَمِعَ سَفِينٌ أَخْبَرَنَا سَالِمُ
أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ يَحْدُثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِنَاءً فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ فَكَانَ سَفِينٌ
رَبَّمَا قُلُ شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أُمَّ
الْفَضْلِ فَذَا وَقَفَ عَلَيْهِ قُلُ هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ

عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرتته ولو أن تعرض عليه عودا، حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت ابا صالح يذكر أراه عن جابر رضى الله عنه قال جاء ابو حميد رجلا من الأنصار من النقيع بانه من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرتته ولو أن تعرض عليه عودا، وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، حدثني محمود اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مرنا برأع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضى الله عنه فحلبت كئبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقبة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقبة ان لا يدعوه عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منكة والشاة الصفي منكة تغدو بانه وتروح آخر، حدثنا ابو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فضمض وقال ن له تسمأ، وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال مول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران لنان فلما الظاهران فالتبيل والقرأت وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت بثلاثة اقداح لبح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقبل أصبت الفطرة انت وأمتك، وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك

عن مالك بن صَعْقَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأتهار نحوه ولم يذكرُوا ثلاثة
 اقداح، ١٣ باب استعذاب الماء حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن اسحق بن
 عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان ابو طلحة أكثر انصاري بلمدينة ملاً من نخل
 وكان احب ماله اليه بَيْرُحَاءَ وكانت مُسْتَقْبِلَةَ المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 مِمَّا تُحِبُّونَ قلم ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
 تُحِبُّونَ وَاِنْ احَبَّ مَالِي الْبِرَّ بَيْرُحَاءَ وَاِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ اُرْجُو بِرَّهَا وَدُخْرَهَا عند الله فصعبها
 يا رسول الله حيث أَرَاكَ الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ او
 رَاجِحٌ شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَاتَى أَرَى اَنْ تجعلها في الأقربين فقال ابو
 طلحة أَفْعَلْ يا رسول الله فَفَسَمَهَا ابو طلحة في أقاربه وفي بنى عَمِّهِ، وقد اسمعيل ويحيى
 ابن يحيى رَاجِحٌ، ١٤ باب شَوْبِ اللَّبَنِ بِلَمَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ اخبرنا عبد الله اخبرنا
 يونس عن الزُّهْرِيِّ قال اخبرني أنس بن مالك رضى الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شرب لبناً وأتى داره فحلبت شاة فُسِّبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
 الْبَثْرِ فَنَالُوا الْقَدَحَ فَشَرِبَ وَعَنِ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنِ يَمِينِهِ اَعْرَابِيٌّ فُلِعْطَى الْأَعْرَابِيُّ فَصَلَّاهُ
 ثُمَّ قُلِ الْأَيْمَنُ فَلَايْمَنُ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد حَدَّثَنَا ابو عامر حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ
 سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُرْثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَتَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا قُلِ الرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ
 فِي حَائِضِهِ قُلِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي مَاءٌ بَاسْتٍ فَانْطَلَفَ إِلَى الْعَرِيشِ قُلِ فَانْطَلَفَ
 بِهِمَا فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ قُلِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه، ١٥ باب شَرَابِ الْخَلَوَاءِ وَالْعَسَلِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
 لَا يَحِلُّ شَرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةِ تَنْزِيلِ لَأَنَّهُ رَجَسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَقَالَ
 ابْنُ مَسْعُودٍ فِي الشَّكْرِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْخَلَوَاءُ وَالْعَسَلُ، ١٦ باب الشُّرْبِ قَائِمًا حَدَّثَنَا أَبُو
 نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ قَالَ أُنِيَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
 بَابِ الرَّحْبَةِ بِمَاءٍ فَشَرِبَ قَائِمًا فَقَالَ إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدَهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ وَأَنِّي رَأَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَعَلْتُ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى
 الظُّهْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ حَتَّى حَضَرَتْ صَلَوةُ الْعَصْرِ ثُمَّ أَتَى بِمَاءٍ
 فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرَجَلَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضَلَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَامًا وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ، حَدَّثَنَا
 أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عِصْمِ الْأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَرِبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمَزَمَ، ١٧ باب مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ حَدَّثَنَا
 مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْقَصُصِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ
 وَهُوَ وَقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ، زَادَ مَالِكُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَلَى بَعِيرِهِ، ١٨ باب
 الْإِيْمَنُ فَلَا يُمْنُ فِي الشُّرْبِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَلْبِسَ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ
 بَيْنِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ الْإِيْمَنُ فَلَا يُمْنُ، ١٩ باب

هـ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنِ يَمِينِهِ فِي الشَّرْبِ لِيُعْطِيَ الْكَبِيرَ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني
 مالك عن ابي حازم بن دينار عن سَهْل بن سَعْد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أتى بِشَرَاب فشرب منه وعن يمينه غلامٌ وعن يساره الأشياخُ فقال للغلام
 أَتَأْذِنُ لِي اِنْ أُعْطِيَ هَوَلاءُ فقال الغلام والله يا رسول الله لا أُؤْثِرُ بنصيبى منك احداً قال
 فَتَلَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده، ٢٠ بَاب الْكَرْعِ فِي الْحَوْصِ حَدَّثَنَا يحيى
 ابن صالح حدثنا فُلَيْح بن سليمان عن سَعِيد بن الحُرث عن جابر بن عبد الله رضى
 الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على رجلٍ من الأنصار ومعه صاحب له
 وسَلَّمَ النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه فَرَدَّ الرجلُ فقال يا رسول الله بأبى انت وأُمى
 وفي ساعةٍ حارةٍ وهو يُجَوِّلُ في حائِطٍ له يعنى الماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم اِنْ
 كان عندك ماءٌ بات في شَتَّةٍ وَالْأَكْرَعُنا والرجلُ يُجَوِّلُ الماءَ في حائِطٍ فقال الرجلُ يا رسول
 الله عندى ماءٌ بات في شَتَّةٍ فانطلق الى العَرِيش فسكب في قدح ماءً ثم حلب عليه
 من داجين له فشرب النبى صلى الله عليه وسلم ثم اعد فشرب الرجل الذى جاء معه،
 ٢١ بَاب خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عن ابيه قال سمعتُ أنساً
 رضى الله عنه قال كنتُ قائماً على الحى أسقيهم عُمومتى وانا اصغرُهم الْقَضِيحُ فقيل خَرَمْتَ
 الحِمْرُ فقالوا أَكْفَيْتُهَا فَكَفَّائِهَا قُلْتُ لَأَنْسَ ما شَرِبْتُمْ قال رُطِبٌ وَيُسَرُّ فقال ابو بكر بن أنس
 وكنتُ خَرَمْتُ فلم يُنْكِرْ أنسٌ وحدثني بعضُ اصحابى انه سمع أنساً يقول كَانَتْ خَرَمْتُ
 يَوْمَئِذٍ، ٢٢ بَاب تَعْطِيَةِ الْإِنَاءِ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بن منصور اخبرنا رَوْح بن عباد اخبرنا
 ابن جُرَيْج قال اخبرني عطاءٌ انه سمع جابراً بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جُنْحُ اللَّيْلِ او أَمْسَيْتُمْ فَكفوا صبيانكم فان الشياطين
 تنتشرُ حينئذٍ فاذا ذهب ساعةٌ من الليل فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ واذكروا اسم الله فان

الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً وأكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آتيتكم واذكروا اسم الله
ونو ان تعرضوا علينا شيئاً وأصفيوا مصابيحكم، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عماد
عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصفيوا انصابيح اذا رقدتم وعلقوا
الأبواب وأكوا الأسقية وخمروا انضمام وانشربوا وأحسبه قال ونو يعود تعرضه عليه،

٣٣ باب اختناث الأسقية حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن أنس عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني ان تكسر أفواجا فيشرب منها، حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن أنس عن عبيد الله بن عبد الله
أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
اختناث الأسقية، قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواجا، ٢٤ باب الشرب
من قم السقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب قال قال لنا عكرمة
ألا أخبركم بأشياء فصار حدثنا بها أبو هريرة نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الشرب من قم القرية أو السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره، حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يشرب من قم السقاء، حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن انشرب من قم السقاء، ٢٥ باب التنفيس في الآثاء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الآثاء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا
تمسح احدكم فلا يمسح بيمينه، ٣١ باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا أبو عصم

وابو نعيم قالا حدثنا عَزْرَةَ بن ثبوت قال اخبرني ثُمَامَةُ بن عبد الله قال كان أنس يتنقّس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنقّس ثلاثا، ٢٧ باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فأتاه دُعْقَانٌ بقدح فضة فرماه به فقال اتى امره إلا اتى نهيته فلم يَنْتَه وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال في ثَم في الدنيا وفي ثَم في الآخرة، ٢٨ باب آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عَوْن عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فأتها ثَم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة اتما يجرجر في بطنه نار جهنم، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنابة وتشميت العانس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن الميائير والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق، ٢٩ باب الشرب في الأقداح حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن سالم بن اثنصر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل انهم شتوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه، ٣٠ باب الشرب في قدح

النبي صلى الله عليه وسلم وَأَنبَيْتِهِ وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَلَا أُسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ فَزَلَّتْ فِي أَجْمِ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكَّسَةً رَأْسَهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ اعْزُزْ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ أَعَدْتُكَ مِتْنِي فَقَالُوا لَهَا أَنْدَرِينَ مَنْ هَذَا قَالَتْ لَا قَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ لِيَخْطُبَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَنَا أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ فَاقْبَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَسْقِنَا يَا سَهْلُ فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَاسْقَيْنَاهُمْ فِيهِ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرَبْنَا مِنْهُ قَالَ ثُمَّ اسْتَوَهَبَهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَصَمِ الْأَحْوَلِ قَالَ رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ انْصَدَعَ فَسَلَّسَلَهُ بِفَضَّةٍ قَالَ وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُصَارٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَأَرَادَ أَنَسُ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فَضَّةٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكَهُ،

٣١ بَابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَضَرَتْ الْعَصْرُ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرُ فَضْلَةٍ فُجِعِلَ فِي آنَاءٍ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ حَتَّى

عَلَا عَلَى الْوَضُوءِ الْبِرْكَةُ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أُمَّةً يَتَّقَحَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرَبُوا فَجَعَلْتُ لَا أَلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَضَى مِنْهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بِرْكَةٌ قُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قُلَ الْفَأُ وَارْبَعًا، تَبِعَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ حُصَيْنٌ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَتَبِعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ جَابِرٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٥ كتاب المرضى

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قُلَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَثْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ قُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكََةُ يُشَاكِبُهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ خَلَّحَلَةَ عَنْ عِظَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ ابْنِ عُرْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَ مَا يَصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَقَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أُنَى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوْكََةُ يُشَاكِبُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَ مَثَلُ أَمُوسٍ كَالْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُغَيِّبُهَا الرِّيحُ مَرَّةً وَتُعَدِّلُهَا مَرَّةً وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرَزَّةِ لَا تَرَالُ حَتَّى يَكُونَ اتِّجَاعُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقُلَ زَكِيَّةٌ حَدَّثَنَا سَعْدُ حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ

كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن قيس قال حدثني أبي عن هلال بن علي بن أبي عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتنها الريح كفاتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء، حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيده بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يصب منه، ٢ باب شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكاً شديداً وقلت أنك لتوعك وعكاً شديداً قلت إن ذاك بأن لك أجري قال أجل ما من مسلم يصيبه إذا آتاه الله عنه خطاياه كما تحاث ورق الشجر، ٣ باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله أنك توعك وعكاً شديداً قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجري قال أجل ذلك كذا ما من مسلم يصيبه إذا شوكه فافوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها، ٤ باب وجوب عبادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن

ابن موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وعودوا المريض وفكروا العاني، حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سفيان بن مقيز عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال أَمَرَنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وأَمَرَنَا أن نتبع الجنائر ونعود المريض ونفسي السلام،

٥ باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضت مرضاً فألقى النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر ولهما مشيهان فوجداني أغمى على فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فأقمت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مثل كيف أقضى في مثل فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية اميرات، ٦ باب فضل من يضرع من الریح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران بن بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انى أضرع واتى أتكشف فأتع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت انى أتكشف فأتع الله ان لا أتكشف فداء لها، حدثنا محمد اخبرنا محمد بن الفضل عن ابن جريج اخبرني عطاء انه رأى أم زفر تلك المرأة سوداء على ستر النعبة، ٧ باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عمرو مولى الصليب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبلى حبيبتيه فصر عوصته منهما الجنة يريد عينيه، تابعه أشعث بن جابر وابو ضلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم،

٨ بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالِ وَعَلَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ انْسَاجِدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا اخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ

كُلُّ أَمْرِي مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِي
وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلَى إِذْ خِرَ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِهَا وَصَاعِيهَا وَانْقُلْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ، ٩ بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَصَمٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَتَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدٌ وَأَبُو تَحْسِبٍ ابْنُ ابْنِي قَدْ احْتَضَرَ فَشَهِدْنَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى فَلَا تَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَا فَرَفَعَ الصَّبْيُ فِي حَاجِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ فَقَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحِمَاءَ، ١٠ بَابُ عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

الله عنهما أنّ النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعودُه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعودُه قال له لا بأسَ طهوراً إن شاء الله تعالى قال قلتَ طهورٌ كلاً بل في حُمى تَفُورُ أو تَتَوَرُّ على شيخٍ كبيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فَتَنَعَم إِذَا، ١١ باب عيادة الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَبِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَالَ أَسْلَمَ فَأَسْلَمَ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ لَمَّا حَضَرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٢ باب إذا عد مريضاً فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهَمْ جَمَاعَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَثْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ نَسْ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ فَصَلَّى بِهَمْ جَالِسًا فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا فَأُشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَجْلِسُوا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ إِنَّ الْأَمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِنْ صَلَّيْتُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْحَمِيدِيُّ هَذَا لِلْحَدِيثِ مَنْسُوخٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا صَلَّى صَلًى قَعْدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامًا، ١٣ باب وضع اليد على المريض حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدُ عَنْ عَثْشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَتْرُكُ مَلًا وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً أَفُوصِي بِثُلَّتِي مَالِي وَأَتْرُكُ الثَّلَثَ فَقَالَ لَا تَقْلُتْ فَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكِ النِّصْفَ قَالَ لَا تَقْلُتْ فَأُوصِي بِالثَّلَثِ وَأَتْرُكْ لَهَا الثَّلَثَيْنِ قَالَ الثَّلَثُ وَالثَّلَثُ كَثِيرٌ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبِينِي ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِِي وَبَطْنِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَشْفِ سَعْدًا وَتَمِّمْ لَهُ هَجْرَتَهُ فَإِنَّ زَيْتَ أَجْدِ بَرَدِهِ عَلَى كَبْدِي فِيمَا يُخَالِ إِلَهِي حَتَّى السَّاعَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحُرْثِ بْنِ سُوَيْدٍ

قال قال عبد الله بن مسعود دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَاكَ تَوَعَكٌ وَعَكًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُ أُنَى أُوعَاكَ كَمَا يُوعَاكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًا مَرَضٌ فَاسْوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحَطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا، ١٤ بَابُ مَا يَقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا يَجِيبُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحُرْثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَمَسَسْتُهُ وَهُوَ يُوعَاكَ وَعَكًا شَدِيدًا فَقُلْتُ أَتَاكَ لَتَوَعَاكَ وَعَكًا شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ أَجَلٌ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَلَسَ طَهْوَرُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ كَلَّا بَلْ فِي حُمَى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ كَيْمَا تُزِيرُهُ الْقُبُورُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَمَ إِذَا، ١٥ بَابُ عِبَادَةِ الْمَرِيضِ رَاكِبًا وَمَشِيًّا وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَاْفٍ عَلَى قَضِيْفَةٍ قَدَكِيَّةٍ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَأَاهُ يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقَعَةِ بَدْرٍ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سَلُولٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانُ وَالْيَهُودُ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ حَاجَةُ الدَّابَّةِ خَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَهَ بِرِدَائِهِ قُلْ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ

عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إني لا أحسن مما تقول لمن كان حقاً فلا تُؤذنا به في مجالسنا وأرجع إلى رحلك فمن جاءك منا فقص عليه قل ابن راحة بلى يا رسول الله فأغشنا به في مجالسنا فلما أحبب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يُخَصِّصُهُمْ حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادَةَ فقال له أئى سعد أله تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه وأصغح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البَحِيرَةِ على أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذى أعطاك الله شرف بذلك فذلك الذى فعل به ما رأيت، حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بعل ولا برذون،

١٩ باب قول المريض أئى وجع أو وأرأسه أو اشتد في الوجع وقول أيوب أئى مَسْنِي الضُرِّ وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي حَجِجٍ وأيوب عن مُجَاهِدٍ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجْرَةَ رضى الله عنه قال مر في النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ قلت نعم فدها للخلق فحلقه ثم امرني بالغداء، حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكرياء أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعتُ القاسم بن محمد قال قلت عائشة وأرأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حَيٌّ فاستغفر لك وإدعوك فقالت عائشة وأكَلِيَاهُ والله أئى لأظنك تحب موتك ولو كان ذاك لظلمت آخر يومك مَعْرَسًا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأرأسه لقد هممت أو اردت أن أرسل إلى بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنين أو يدفع

اللهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسَسْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُوعَكَ وَعَكًا شَدِيدًا قَالَ أَجَلُ
 كَمَا يُوعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ لَكَ أَجْرَانِ قَالَ نَعَمْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصِيبُهُ أَذًا مَرَضٌ فَإِذَا سَوَاهُ
 إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحَطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَّهَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَاجَةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ بَلِّغْ بِي
 مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفْتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ بِالْشُّطْرِ
 قَالَ لَا قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ إِنْ تَدَّرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً
 يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجَهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي
 فِي أَمْرَاتِكَ، ١٧ بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قَوْمُوا عَنِّي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ مَعْمَرِ بْنِ وَحْدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رَجُلَانِ فِيهِمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَلَمَ أَكْتُبُ نَلَمَ كِتَابًا لَا تَصِلُوْا بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ
 عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا مِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبُ نَلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَصِلُوْا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَرَوْا اللَّغْوَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ
 بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَكُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلِقَظِهِمْ،

١٨ بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُتَمَتَّى لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ جَمْرَةَ حَدَّثَنَا حَافِرُ
 هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْجَعْفَرِ بْنِ سَمْعَانَ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجَعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا
 لِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضْؤِهِ وَقَدْ خَلَفَ ظَهْرِي فَنَظَرْتُ إِلَى خَافَةِ النَّبُوءَةِ بَيْنَ
 كَتِفَيْهِ مِثْلَ زُرِّ الْحَاجَلَةِ، ١٩ بَابُ نَهَى تَمَتَّى الْمَرِيضِ الْمَوْتَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 يَتَمَتَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَلَعَلَّ قَلِيلًا اللَّهُمَّ أَحْيِي مَا كُنْتُ
 لِلْحَيَاةِ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي مَا كُنْتُ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُوذُ وَقَدْ أَكْتَوَى سَبْعَ
 كَيِّاتٍ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا وَأَنَا أَصْبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ
 مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ
 ثُمَّ اتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُوجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلَّا
 فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يُدْخَلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ رَحْمَتِهِ فَسَدَدُوا وَقَارِبُوا وَلَا يَتَمَتَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ
 إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّه أَنْ يَزِدَّادَ خَيْرًا وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّه أَنْ يَسْتَعْتَبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى يَقُولُ اللَّهُمَّ
 أَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَالْحَقْنِي بِالرِّفْقِ، ٢٠ بَابُ نَهَى الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ وَقَدْ كُنْتُ عَائِشَةَ بِنْتُ

سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدًا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتي مريضًا او اُتِيَ به اليه قال اذهب البأس رب الناس اشف وأنت
الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا، وقال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحكى اذا اُتِيَ بالمريض، وقال جرير عن منصور عن ابي
الضحكى وحده وقال اذا اُتِيَ مريضًا، ٣١ باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ وصب على
او قال صبوا عليه فعقلت فقلت يا رسول الله لا يرضى الا كلالته فكيف الميراث فنزلت
آية الفرائض، ٣٢ باب من دعا برفع الياء والهمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك وبأ
بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كُلُّ أَمْرِي مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَتَانِي مِنْ شِرَاكِ نَعْلِي

وكان بلال اذا أُقْلِعَ عنه يرفع عقيرته فيقول

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْبَتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلٍ لِنُخْرٍ وَجَلِيلٍ

وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مَيَّاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونَنِي شَامَةً وَطَفِيلٍ

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة
نَحْبُنَا مَكَّةَ او اشدِّ وَحَّتِهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدَّهَا وَأَنْقِذْ حُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحَفَةِ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧٦ كتاب الطب

١ بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاوَّهَ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ ابْنِ رَبِيعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاوَّهَ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً،

٢ بَابُ هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَالْمَرْأَةُ الرَّجُلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ رَبِيعِ بْنِ مَعْوَدٍ عَنْ عَفْرَاءَ قَالَتْ كُنَّا نَعْزُوهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْقِي الْقَوْمَ وَنُحْدِمُهُمْ وَنَرْدُ الْقَتْلَى وَالْجَرَحَى إِلَى الْمَدِينَةِ،

٣ بَابُ الشِّفَاءِ فِي ثَلَاثِ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ الْأَقْطُسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثِ شَرْبَةِ عَسَلٍ وَشَرْبَةِ مُحَجَّجٍ وَكَيْتَةِ نَارٍ وَأَنْتَهَى أَمَتِي عَنِ الْكَيْ، رَفَعَ لِلْحَدِيثِ وَرَوَاهُ النَّعْمِيُّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَسَلِ وَالْمُحَجَّجِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْكَرْثِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ سَالِمِ الْأَقْطُسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثِ شَرْبَةِ مُحَجَّجٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ كَيْتَةِ نَارٍ وَأَنْتَهَى أَمَتِي عَنِ الْكَيْ، ٤ بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَاجِبُهُ الْكَلَوَاءُ وَالْعَسَلُ،

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَسِيلِ عَنْ عاصم بن عمر بن قنادة قال سمعتُ
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
 في شيء من أدويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خيرٌ ففى شَرْطَةِ مُحَجَّمٍ او شَرْبَةِ
 عسل او لدعة بنار توافد الداء وما أحب ان أكتوى، حَدَّثَنَا عَيْشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قنادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلاً اتى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخى يَشْتَكِي بطنه فقال اسقه عسلاً ثم اتاه الثانية فقال
 اسقه عسلاً ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلاً ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب
 بطنُ اخيك اسقه عسلاً فسقاه فبرأ، هـ باب الدواء بالبان الابل حَدَّثَنَا مسلم بن ابراهيم
 حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو نُوحٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا فَلَمَّا صَحُّوا قَالُوا إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ فَنَزَلَهُمُ الْكَرَّةُ فِي ذَوْدٍ لَهُ
 فَقَالَ اشربوا من ألبانها فلما صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَنَاقُوا ذَوْدَهُ
 فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ
 حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ سَلَامٌ فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ حَدَّثَنِي بِشَدِّ عَقْبَةِ عَلِيٍّ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَهُ بِهَذَا فَبَلَغَ الْحَسَنَ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَحْدِثْهُ بِهَذَا، ٦ باب الدواء
 بِالْبُؤَالِ الْاِبِلِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قنادة عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ نَاسًا اجْتَنَوْا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ يَعْنِي الْاِبِلَ
 فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَلَحَقُوا بِرَاعِيهِ فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ
 فَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَسَاقُوا الْاِبِلَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ فَجِئَ بِهِمْ
 فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ قَالَ قنادة فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ
 قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ، ٧ باب الحبة السوداء حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ
أَبَجَرَ فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَقَالَ لَنَا عَلَيْكُمْ
بِهَذِهِ الْحَبِيبَةِ السُّودَاءَ فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا ثُمَّ أَقْطِرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتٍ
زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ فَإِنَّ عَثْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي هَذِهِ الْحَبَةِ السُّودَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا مِنَ السَّامِ
قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهَا أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْحَبَةِ السُّودَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ،
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَلَحَبَةُ السُّودَاءِ الشُّونِيزُ، ٨ بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ حَدَّثَنَا
حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَثْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْهَالِكِ
وَكُنْتُ تَقُولُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ التَّلْبِينَ تَجِمُّ فَوَادُ الْمَرِيضِ
وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْكُزْنِ، حَدَّثَنَا فَرُّوخُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ هُوَ الْبَغِيصُ النَّافِعُ، ٩ بَابُ السَّعُوطِ
حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِمَ وَأَعْطَى الْحَاجَّامُ أَجْرَهُ وَأَسْتَعَطَ، ١٠ بَابُ
السَّعُوطِ بِالْفُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ وَهُوَ الْكُسْتُ مِثْلُ الْفَافُورِ وَالْقَافُورِ مِثْلُ الْكُشْطِ وَالْقُشْطِ
نُزَعَتْ وَفَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ فَشَطَتْ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ
الرُّهْرَاقِيَّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَصَّنٍ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ يُسْتَعَطُّ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلْدَتُ بِهِ

من ذات الجَنْبِ ودخلتْ على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْنٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ
 عَلَيْهِ فِدَاءَ بَمَاءٍ فَرَّشَ عَلَيْهِ، ١١ بَابُ إِنْ سَاعَةَ يَحْتَاجُ وَأَحْتَجُّ أَبُو مُوسَى لَيْلًا حَدَّثَنَا
 أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَاجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ، ١٢ بَابُ الْحَاجِمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ قَالَ ابْنُ بُحَيْنَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ وَعَطَاءٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَاجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، ١٣ بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ
 الدَّاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحِجَامِ فَقَالَ احْتَاجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَاجِمَهُ أَبُو طَيْبَةَ وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوْلِيَّهِ فَخَفَقُوا عَنْهُ وَقَالَ إِنَّ أَمَثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ
 بِهِ لِلْحِجَامَةِ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ وَقَالَ لَا تَعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْعَمَزِ مِنَ الْعُدَّةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ،
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ وَقَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَغِيرَةَ أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَصَمَ
 ابْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَادَ الْمُقَنَّعَ ثُمَّ قَالَ لَا
 أَمْرَ حَتَّى تَحْتَاجِمَ فَأَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً،
 ١٤ بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ عُلْقَمَةَ أَنَّ سَمْعَ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يَحْدُثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 احْتَاجِمَ بِلُحْيِهِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
 ابْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ احْتَاجِمَ فِي رَأْسِهِ، ١٥ بَابُ الْحَاجِمِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالضُّدَاعِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَاجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ بَمَاءٍ يَقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

سَوَاءٌ أَخْبَرْنَا هِشَامَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ شَقِيقَةٍ كُنْتُ بِهِ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبان حَدَّثَنَا ابن الغَسِيل حَدَّثَنِي عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةِ مَحَجَمٍ أَوْ لَدَعَةٍ مِنْ نَارٍ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أُكْتَوَى، ١١ بَابُ الْخَلْفِ مِنَ الْأَثَرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْخُدَيْبِيَّةِ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ وَالْقَمَلُ يَنْتَابِرُ عَنْ رَأْسِي فَقَالَ أَيُّوبُ نِيكَ هَوَامُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَخَلِفَ وَصَمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمُ سِتَّةً أَوْ أَنْسُكَ نَسِيكَةً، قَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي بَلَّيْتَهُنَّ بَدَأَ، ١٧ بَابُ مَنْ أَكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ وَفَضَّلَ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ الْغَسِيلِ حَدَّثَنَا عاصمُ ابْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مَحَجَمٍ أَوْ لَدَعَةٍ بِنَارٍ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أُكْتَوَى، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ابْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ فَذَكَرْتُهُ نَسَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيُّانِ يَمُرُونَ مَعَهُمُ الرُّهْطُ وَالنَّبِيُّ نَبِيسٌ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هَذَا أُمْتِي هَذِهِ قِيلَ بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ قِيلَ أَنْظِرْ إِلَى الْأُفُقِ فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأُفُقَ ثُمَّ قِيلَ لِي أَنْظِرْ هُنَا وَهُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأُفُقَ قِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا قَدْ فَصَلَ الْقَوْمَ وَقَالُوا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ فَنَحْنُ أَوْ أَوْلَادُ الَّذِينَ وَلَدُوا فِي الْإِسْلَامِ فَنَا وَلَدْنَا فِي الْجَاعِلِيَّةِ فَبَلَغَ

النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يَسْتَرْقُونَ ولا يَنْطِيرُونَ ولا يَكْتَبُونَ
وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أَمِنَهم أَنَا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال
أَمِنَهم أَنَا قال سَبَقَكَ بِهَا عكاشة، ١٨ بَابُ الْأَمِيدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوْقِي زَوْجَهَا فَأَشْتَكَتْ عَيْنَهَا فَذَكَرَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا فَقَالَ لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكِنَّ تَمُكُّتُ فِي بَيْتِهَا
فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ فِي أَحْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا فَلَمَّا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً فَبَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا، ١٩ بَابُ الْجُدَامِ وَقَالَ عَقَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدَوَى وَلَا طِيْرَةَ وَلَا هَامَةَ
وَلَا صَفَرَ وَفِرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ، ٢٠ بَابُ الْمَنْ شَفَاءَ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ
قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكُمَاءُ مِنَ الْمَنْ
وَمَاءُهَا شَفَاءٌ لِلْعَيْنِ، قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرُو بْنِ
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ
الْحَكَمُ لَمْ أَتَكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ٢١ بَابُ اللَّدَوْدِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مَبِيتٌ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لِدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلْدَوْنِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً
الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفْتَقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدَوْنِي قُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَبْقَى
فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسُ فَاتَهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

Digitized by Google

العود الهندى فان فيه سبعة اشقيية منها ذات الجنب يريد الكسنة وهو العود الهندى،
 وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهرى علقته عليه، ٢٤ باب دواء المبطون حدثنا
 محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن
 ابي سعيد قال جاء رجل الى النبی صلى الله عليه وسلم فقال ان اخى استطلق بطنه
 فقال اسقه عسلاً فسقه فقال انى سقيته فلم يزد الا استطلقاً فقال صدق الله وكذب
 بطن اخيك، تابعه النضر عن شعبة، ٢٥ باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا
 عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو
 سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابى يا رسول الله فا بالى يلى تكون فى
 الرمل كانتا الطباء فيأتى البعير الأجرب فيدخل بينها فيجرها فقال فمن أعدى الأول، رواه
 الزهرى عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان، ٣١ باب ذات الجنب حدثني محمد
 اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهرى قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان أم
 قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبس لها
 وقد علقته عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدعرون أولادكم بهذه الاعلاق عليكم
 بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشقيية منها ذات الجنب يريد الكسنة يعنى القسط
 قال وفي لغة، حدثنا عازم حدثنا حماد قال قرى على أيوب من كتب ابي قلابة منه ما
 حدثت به ومنه ما قرى عليه وكان هذا فى الكتاب عن أنس ان أبا طلحة وأنس بن
 النضر كويها وكواه أبو طلحة بيده، وقال عباد بن منصور عن أيوب عن ابي قلابة عن
 أنس بن مالك قال أدن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار ان يرقوا

مِنَ الْحَمَةِ وَالْأَذْنِ، قَالَ أَنَسُ كُوبِتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي، ٢٧ بَابُ
 خَرْقِ الْحَصِيرِ لِيَسَدَّ بِهِ الدَّمُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقَارِيُّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَةُ وَأُذِمَّتْ وَجْهَهُ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَكَانَ عَلَى يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي
 الْمِحْنِ وَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامَ الدَّمَ يَزِيدُ
 عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً غَمِلَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَقَّ الدَّمُ، ٢٨ بَابُ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 وَقَبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ذُطِفُوا بِالْمَاءِ، قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ أَكْشِفْ
 عَنَّا الرِّجْزَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُذَنَّبِ
 أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَاءِ قَدْ حُمَتْ تَدْعُو لَهَا
 اخَذَتْ الْمَاءَ فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبْهَتِهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ
 تَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ
 عَثْشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَبَرُدُّوْهَا بِالْمَاءِ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ
 رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
 فَبَرُدُّوْهَا بِالْمَاءِ، ٢٩ بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَاقِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَنَّ نَسَا
 أَوْ رَجُلًا مِنْ عَمَلٍ وَعَرِيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالسَّلَامِ وَقَالُوا

يا نبي الله انا كنا اهل صَرْعٍ ولم نكن اهل رَيْفٍ واستَوَحَمُوا المدينة فَأَمَرَ لَهُمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِذَوْدٍ وَبِرَاجٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنَافُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَرِهِمْ وَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ، ٣٠. بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الطَّاعُونَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَلَبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِرْهَيْمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَقُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَلَا يُنْكِرُهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرَّغَ لَقِيَهُ أَمْرَأَةُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ ادْعُ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فِدَاهُمْ وَاسْتَشَارِهِمْ وَأَخْبِرِهِمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى أَنْ تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ ارْتَفَعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُ إِلَى الْأَنْصَارِ فِدَعُونَهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا لاختلافهم فَقَالَ ارْتَفَعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هُنَا مِنْ مَشْيَخَةٍ قَرِيشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ فِدَعُونَهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ فَاصْحَوْا عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفَرَارًا مِنْ

قَدَّرَ اللَّهُ فَقَالَ عَمْرُو لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَعَمْ نَفَرْنَا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
 لَوْ كَانَ لَكَ أَهْلٌ قَبِطْتَ وَادِيًا لَهُ عِدْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ وَالْأُخْرَى جَدْبَةٌ أَلَيْسَ لِي رَعِيَّةً
 لِلْخَصْبَةِ رَعِيَّتُهَا بِقَدَرِ اللَّهِ وَلِي رَعِيَّةٌ الْجَدْبَةِ رَعِيَّتُهَا بِقَدَرِ اللَّهِ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا
 تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ فَحَمِدَ اللَّهَ عَمْرُو ثُمَّ انْصَرَفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَمْرُو خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا كَانَ بِسَرْعٍ بَلَغَهُ أَنَّ
 الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمِّرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ وَلَا الطَّاعُونَ، حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَصَمٌ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ قَالَتْ
 قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْيَى بِنَا مَا مَاتَ قُلْتُ مِنَ الطَّاعُونَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ شِهَادَةٌ تَكُونُ لِمُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَصَمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيٍّ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْبُضُونَ شَهِيدٌ وَالْمَطْعُونَ
 شَهِيدٌ، ٣١ بَابُ أَجْرِ الصَّابِرِ فِي الطَّاعُونَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ
 أَبِي الْفَرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ عَثْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَهَا
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً
 لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ عَبْدِ يَقَعِ الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يَصِيبَهُ إِلَّا

ما كتب الله له ألا كان له مثل أجر الشهيد، تابعه النضر عن داود، ٣٣ باب الرقى
 بالقرآن والمعوذات حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
 عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض
 الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها
 فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه، ٣٣ باب
 الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
 ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
 الخدري رضي الله عنه أن نلساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حى من
 أحياء العرب فلم يقرؤهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيدهم فقالوا هل معكم من دواء
 أو راق فقالوا أنكم لم تقرؤوا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلاً فجعلوا لهم قطيعاً من الشاة
 فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه وينقل فيراً فأثروا بالشاة فقالوا لا نأخذ حتى نسأل النبي
 صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم،
 ٣٤ باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن مضارب أبو محمد
 الباهلي حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو
 مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 مروا بماء فيهم لدبع أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق أن
 في الماء رجلاً لديغاً أو سليماً فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فيراً فجاء
 بالشاة إلى أصحابه ففكروا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقالوا
 يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما
 أخذتم عليه أجراً كتاب الله، ٣٥ باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا

سفيان حدثني معبد بن خالد سمعتُ عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها
 قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن نسترقى من العين حدثني محمد
 ابن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا
 محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زيبب ابنة أبي سلمة
 عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في
 وجهها سَفْعَةٌ فقال استرقوا لها فإن بها النظرَةَ، وقد عُقيل عن الزهري أخبرني عروة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي، ٣٣ باب العين حَقَّ
 حدثني الحنف بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قمام عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حَقَّ ونَهَى عن الوشم، ٣٧ باب
 رُقِيَّةُ النَحْيَةِ والعَقَرُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان
 الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرُقِيَّةِ من
 الحُمَةِ فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرُقِيَّةِ من كل ذي حَمَةٍ، ٣٨ باب
 رُقِيَّةُ النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
 دخلتُ أنا وثبَّت على أنس بن مالك فقال ثبت يا أبا حمزة اشتكيتُ فقال أنس ألا أُرْقِيكَ
 بِرُقِيَّةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مُذْهِبِ البَاسِ أَشْفِ أَنْتَ
 الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يُغَادِرُ سَقَمًا، حَدَّثَنَا عمرو بن علي حدثنا يحيى
 حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يُعَوِّذُ بعضَ أهله يَمْسُحُ بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
 أَذْهِبِ البَاسَ وَأَشْفِ وَأَنْتَ الشافي لا شفاءَ إلا شفاؤك شفاء لا يُغَادِرُ سَقَمًا، قال سفيان
 حدثتُ به منصورًا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه، حدثني أحمد بن

ابن رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربية ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا، حدثني صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربية ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا، ٣٩ باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات وينعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لأرى الرويا اثقل على من الجبل فانه هو الا ان سمعت هذا الحديث فاباليها، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشنكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك اذا أوى الى فراشه، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المنوكل عن ابي سعيد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحى من احياء العرب فاستضافوهم فأبوا ان يضيفوهم فلدى ذلك الحى فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتينهم هؤلاء الرط الذين قد نزلوا بكم لعاله

ان يكون عند بعضكم شيء؟ فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط ان سيدنا لدغ فسعيننا له بكل شيء لا ينفعه شيء؟ فهل عند أحد منكم شيء؟ فقال بعضهم نعم والله اننى لراى ولكن والله لقد استنصفناكم فلم تصيفونا فا انا براك لکم حتى تجعلوا لنا جعلا فصاحوهم على قطيع من الغنم فلنطلق فجعل يتنفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نسط من عقاب فتطلق يمشى ما به قلبه قل فأوتوهم جعلهم الذى صاحوهم عليه فقال بعضهم أقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى تأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذى كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية؟ أصبتم أقسموا وأضربوا لى معكم بسهم، ٤٠ باب مسح الراقي الرجوع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبه حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعشى عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قلت كان النبی صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم بمسحه بيمينه أذهب البأس رب الناس وأشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها بنحوه، ٤١ باب في المرأة ترقى الرجل حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان النبی صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذى قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا أنفث عليه بهن وأمسح بيدي نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قل ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه، ٤٢ باب من لم يرقى حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضى الله عنهما قل خرج علينا النبی صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم فجعل يمر النبی معه الرجل والنبی معه الرجلان والنبی معه الرهط والنبی ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد

الْأَفْقُ فَرَجُوتُ أَنْ يَكُونَ أُمَّتِي قَقِيلُ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ثُمَّ قِيلَ لِي أَنْظُرْ فَرَأَيْتُ سَوَادًا
كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ قَقِيلُ لِي أَنْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ قَقِيلُ هَوْلَاءُ
أَمْتَكُمْ وَمَعَ هَوْلَاءُ سَبْعُونَ الْقَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَتَنْفَرَفُ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ
فَتَذَاكِرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَمَا نَحْنُ فَوَلَدُنَا فِي الشَّرِكِ وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَلَكِنْ هَوْلَاءُ هُمْ أَبْنَاؤُنَا فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُمْ الَّذِينَ لَا يَنْتَضِرُونَ
وَلَا يَكْتَنُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُحَصِّنٍ فَقَالَ أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ أَمِنْهُمْ أَنَا فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ، ٤٣ بَابُ الطَّيْرَةِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ
عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ وَالشُّؤْمُ فِي
ثَلَاثٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالْدارِ وَالْدايَّةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا طَيْرَةَ وَخَيْرُهَا الْقَالُ قَالُوا وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ، ٤٤ بَابُ
الْقَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا طَيْرَةَ وَخَيْرُهَا
الْقَالُ قَالَ وَمَا الْقَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِيهِمِ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ، ٤٥ بَابُ لَا هَامَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا اسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ،
٤٦ بَابُ الْكِهَانَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ

عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وفي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او أمة فقال ولي امرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطف ولا استهل فثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما هذا من إخوان الكهان، حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه ان امرأتين رمت احداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة، وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم من لا أكل ولا شرب ولا نطف ولا استهل ومثل ذلك يضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا من إخوان الكهان، حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قل نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن النلب ومهر البغي وحلوان الناهن، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عشاء بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى ابن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قلت سألت ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يجحدونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك انلثة من الحف يحصفها انجتم فيقرعها في أذن وليه فيخلصون معها مائة كذبة، قل علي قل عبد الرزاق مرسل انلثة من الحف ثم بلغني انه أسنده بعد، ٤٧ باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين تعلمون أناس أنسحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما

يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا تَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِبَصَائِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَائِفٍ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ
أَتَى وَقَوْلِهِ أَفْتَانُورَ السِّحْرِ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ وَقَوْلِهِ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى وَقَوْلِهِ
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَالنَّفَّاثَاتِ السَّوَّاحِرِ تَسْكُرُونَ تَعْمُونَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَكَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ حَتَّى كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ
ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ عِنْدِي نَلَّكَ دَاءٌ وَدَاءٌ ثُمَّ قُلْتُ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي
فِيمَا اسْتَنْقَيْتَنِي فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ قَقْعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا
لِصَاحِبِهِ مَا وَجَّعَ الرَّجُلَ فَقَالَ مَطْبُوبٌ قُلْتُ مَنْ طَبَّاهُ قُلْتُ لَيْبِدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قُلْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ
قُلْتُ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ وَجُفٍ طُلِعَ نَخْلَةٌ ذَكَرَ قُلْتُ وَأَيْنَ هُوَ قُلْتُ فِي بَيْتِ دُرَّوَانَ فَتَأَهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ كَأَنَّ مَا هَذَا نَقْلَعُ الْحِجَاءَ
وَكَأَنَّ رُءُوسَ خَلِيهَا رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ قُلْتُ قَدْ عَفَايَ اللَّهُ فَكَرَعْتُ
أَنْ أُتَوِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا فَأَمَرَ بِنَا فِدْفَنْتُ، تَلَبَّعَ أَبُو أُسَامَةَ وَأَبُو صَمْرَةَ وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ
عَنْ هِشَامٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ يُقَالُ الْمُشَاقَّةُ مَا يَخْرُجُ
مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُشِطَ وَالْمُشَاقَّةُ مِنَ مُشَاقَّةِ الْكَتَانِ، ٤٨ بَابُ الشِّرْكِ وَالسِّحْرِ مِنَ الْمُؤَبَّقَاتِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ اجْتَنِبُوا الْمُؤَبَّقَاتِ الشِّرْكَ
بِأَلِّهِ وَالسِّحْرَ، ٤٩ بَابُ هَلْ يُسْتَخْرَجُ السِّحْرُ وَقُلْتُ قَنَادَةُ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَجُلٌ

به طِبُّ او يُوَخِّدُ عن امرأته اَيَحِلُّ عنه او يُنَشِّرُ قل لا بَأْسَ به انما يريدون به الإصلاح
فَمَا ما يَنْفَعُ فلم يَنْفَعْ عنه، حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد قل سمعتُ ابنَ عُبَيْنَةَ يقولُ اَوَّلُ من
حدثنا به ابنُ جُرَيْجٍ يقول حدثني آلُ عُرْوَةَ عن عُرْوَةَ فَسَأَلْتُ هِشَامًا عَنْهُ فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ
عن عَثْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُحَّرَ حَتَّى كَانَ يَرَى أَنَّهُ يَأْتِي
النِّسَاءَ وَلَا يَأْتِيهِنَّ قَالِ سَفِينٌ وَهَذَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ السِّحْرِ إِذَا كَانَ كَذَا فَقَالَ يَا عَثْشَةُ
أَعْلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ
عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلْآخَرِ مَا بَالُ الرَّجُلِ قُلْ مَطْبُوبٌ قَالِ وَمَنْ طَبَّهَ قُلْ لِيُبَيِّدَ
ابنُ أَعْقَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْفٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ كَانَ مَنَافِقًا قُلْ وَفِيمَ قُلْ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ
قُلْ وَأَيُّنَ قُلْ فِي جُفٍ طُلْعَةٍ ذَكَرٍ تَحْتَ رَاعُوفَةٍ فِي بَثْرٍ ذُرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبَثْرَ حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَثْرُ الَّتِي أُرِيْتُهَا وَكَأَنَّ مَاءَهَا نِقَاعَةُ الْحِجَاءِ وَكَأَنَّ تَحْلِيَهَا رَعُوسُ
الشَّيَاطِينِ قُلْ فَلَسْتُ أَخْرِجُ قَالَتْ فَقُلْتُ أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ أَيْ تَنْشَرَتْ فَقَالَ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي وَأَكْرَهَ أَنْ
أُثِيرَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ شَرًّا، ٥٠ بَابُ السِّحْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْشَةَ قَالَتْ سُحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَنَّهُ
لِيُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عِنْدَ دُعَا اللَّهِ وَدُعَا
ثُمَّ قُلْ أَشْعَرَتِ يَا عَثْشَةُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قُلْ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ
مَا وَجَعَ الرَّجُلُ قُلْ مَطْبُوبٌ قُلْ وَمَنْ طَبَّهَ قُلْ لِيُبَيِّدَ بَنِي الْأَعْقَمِ الْيَهُودِيَّ مِنْ بَنِي زُرَيْفٍ
قُلْ فِيمَا ذَا قُلْ فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ وَجُفٍ طُلْعَةٍ ذَكَرٍ قُلْ فَأَيُّنَ هُوَ قُلْ فِي بَثْرٍ ذُرْوَانَ
قُلْ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُنْثَى مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَثْرِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحْلٌ
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَثْشَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ تَلَأَنَّ مَاءَهَا نِقَاعَةُ الْحِجَاءِ وَتَلَأَنَّ تَحْلِيَهَا رَعُوسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ

يا رسول الله أَفْخَرَجْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلَانِي اللَّهُ وَشَغَانِي وَخَشِيتُ أَنْ أُتَوَّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا وَأَمْرُ بِهَا فَدْخِنْتُ، ^١ اه بَابُ لِمَنْ مِنَ الْبَيَّانِ سِحْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فُحْطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مِنَ الْبَيَّانِ لِسِحْرًا أَوْ لِمَنْ بَعْضُ الْبَيَّانِ لِسِحْرٍ، ^٢ اه بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَاجِزَةِ لِلْسِّحْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَاتٍ عَاجِزَةٍ لَمْ يَبْصُرْهُ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ سَبْعَ تَمْرَاتٍ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَاجِزَةٍ لَمْ يَبْصُرْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ، ^٣ اه بَابُ لَا هَامَةً حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْقِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدَوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةً فَقَالَ أَعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَا بَالُ الْأَبْلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطِّبَاءُ فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلِ، وَعَنِ ابْنِ سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُورِدَنَّ مُمَرِّضٌ عَلَى مُصِصٍ وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَقُلْنَا أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ لَا عَدَوِي فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَا رَأَيْنَاهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ، ^٤ اه بَابُ لَا عَدَوِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهَمْرَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدَوِي وَلَا طَيْرَةَ أَنَّمَا الشُّمُّ فِي ثَلَاثٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالِدَارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الرَّهْقِيِّ

قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قل لا عدوى، قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يؤرد الممرض على المصح، وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي
 ان ابا هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا عدوى فقام
 اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الطباء فيأتيها البعير الاجرب فتجرب قل
 النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول، حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن
 جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قل لا عدوى ولا طيرة وبُعِجْ بِنِي الْقَالِ قَالُوا وما القال قل كلمة طيبة،

٥٥ باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
 انه قال لما فُتحت خيبر أُهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقون عنه فقالوا نعم يا
 ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قتلوا ابونا فلان فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كذبتكم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم
 صادقون عن شيء ان سألنكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما
 عرفت في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقلوا نكون فيها يسيرا
 ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخصوا فيها والله لا تخلفكم
 فيها ابدا ثم قل لهم هل انتم صادقون عن شيء ان سألنكم عنه قلوا نعم فقال هل
 جعلتم في هذه الشاة سمًا فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا

أَنْ نَسْتَرْيَحَ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ، ٥٦ بَابُ شُرْبِ السَّمِّ وَالِدَوَاءِ بِهِ وَمَا يُخَافُ مِنْهُ وَالْحَبِيبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحُرثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرْتَوَى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَنْتَرَى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَحَسَّى سَمًا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسَمُهُ فِي يَدِهِ يَحْكُمُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بطنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلَمَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَاجِزَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ وَلَا سِحْرٌ،

٥٧ بَابُ أَلْبَانِ الْأُتْنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الرَّهَوِيِّ عَنْ ابْنِ أَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ ابْنِ ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أكلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، قَالَ الرَّهَوِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى أَتَيْتُ الشَّامَ، وَزَادَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ هَلْ نَتَوَضَّأُ أَوْ نَشْرَبُ أَلْبَانَ الْأُتْنِ أَوْ مَرَارَةَ السَّبْعِ أَوْ أَبْوَالَ الْأَبَلِ قَالَ قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوَوْنَ بِهَا فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَلًّا فَلَمَّا أَلْبَانَ الْأُتْنِ فَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبْعِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أكلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، ٥٨ بَابُ إِذَا وَقَعَ الدُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَتَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَ

الدُّبَابُ فِي إِثْنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً
وَفِي الْآخَرِ دَاءٌ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٧ كتاب اللباس

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَحِيلَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا شِئْتَ وَالْبَسْ مَا شِئْتَ مَا خَطِئْتُكَ أَتَنْتَانِ سَرَفٌ أَوْ مَحِيلَةٌ، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ يَخْبُرُونَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا، ٢ بَابُ مَنْ جَرَّ لُزَارَةً مِنْ غَيْرِ خِيَلًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَ شِقَاقِي لُزَارَى يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهِدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسَبْتُ مِمَّنْ يَصْنَعُهُ خِيَلًا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَحَنَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ يَجْرُ ثَوْبَهُ مُسْتَعْجِلًا حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ وَثَلَبَ النَّاسُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَجَلَّى عَنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَهَا، ٣ بَابُ التَّشْمِيرِ فِي

الثياب حَدَّثَنِي اسْحَقُ اخبرنا ابن شُمَيْل اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي جُحَيْفَةَ عن ابيه ابي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ بِلَالًا جَاءَ بَعَثَرَةً فَرَكَّهَا ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشْتَرَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ إِلَى الْعَتَرَةِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعَتَرَةِ، ٤ بَابُ مَا أَسْقَلَ مِنَ اللَّعْبِيِّنَ فَهُوَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَسْقَلَ مِنَ اللَّعْبِيِّنَ مِنَ الْأَزَارِ فَفِي النَّارِ، ه بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ لُزَارَهُ بَطْرًا، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مَرَجَلٌ جُمْنَةً إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَجْرُ لُزَارَهُ إِذْ خُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، تَابَعَهُ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ عَمِّهِ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ عَلَى قَرْسٍ وَهُوَ بِأَيِّ مَكَانِهِ الَّذِي يَقْضَى فِيهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ تَحِيْلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فَقُلْتُ لِمُحَارِبٍ أَذْكَرَ لِمَزَارِهِ قُلَّ مَا خَصَّ لِمَزَارٍ وَلَا قِيَصًا، تَابِعَهُ جَبَلَةَ بْنُ سُحَيْمٍ وَزَيْدُ بْنُ
 اسْلَمَ وَزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو مِثْلِهِ، وَتَابِعَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَخُدَامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ
 سَالَمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا، ٦ بَابُ الْإِزَارِ
 الْمُهْدَبِ وَيُذَكَّرُ عَنِ الرَّهْقِيِّ وَابْنُ بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ وَخَمْرَةَ بْنُ ابْنِ أُسَيْدٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُمْ لَبَسُوا ثِيَابًا مُهْدَبَةً، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْقِيِّ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 جَاءَتِ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسَةٌ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى كُنْتُ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلِيقًا فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَتَهُ وَاللَّهُ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهَدْبَةِ وَأَخَذَتْ هَدْبَةً مِنْ
 جِلْبَابِهَا فَسَمِعَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَوْلَهَا وَهُوَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهَا قَالَتْ فَقَالَ خَالِدُ يَا أَبَا
 بَكْرٍ أَلَا تَنْهَى هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا وَاللَّهِ مَا يَزِيدُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّيَسُّمِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ
 تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ فَصَارَ سُنَّةً بَعْدَ،
 ٧ بَابُ الْأَرْدِيَةِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ جَبَدٍ أَعْرَابِيٌّ رَدَّاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْقِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلَّ فِدَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى بِهِ ثُمَّ
 انْطَلَفَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةٌ فَاسْتَأْذَنَ
 فَذَنُّ لَهَا، ٨ بَابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي
 هَذَا فَالْقَوُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِي بِصِيرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلاً قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال
 النبى صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا الشراويل ولا البرنس ولا الخفين
 الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو أسفل من النعلين، حدثنا عبد الله بن محمد
 اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى
 الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه
 ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله اعلم، حدثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد
 عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء
 ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك ألقنه فيه وصل
 عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال له اذا فرغت منه فاذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلى
 عليه فحذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله ان تصلى على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا
 تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد
 منهم مات أبداً ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم، ٩ باب جيب القميص من عند
 الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن
 الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً البخيل
 والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى نديهما
 وترافيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغطى أنامله ونعفو
 أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال ابو هريرة قلنا
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه هكذا في جيبته فلو رأيته يوسعها ولا
 تتوسع، تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت
 طاوساً سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جبتان، ١٠ باب من لبس

جُبَّة ضَيْقَةَ الْكُتَيْبِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الصُّخَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوفٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْنَاهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَعَلِيهِ جُبَّة شَأْمِيَّةٌ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَفَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ فَكُنَّا ضَيْقَيْنِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَيْهِ، ١١ بَابُ لِبَسِ جُبَّةِ الصُّوفِ فِي الْغَزْوِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَمْعَكَ مَاءً قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَشَدَّ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الْإِنَاءَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَعَلِيهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهُ حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَاتَى أُدْخِلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا، ١٢ بَابُ الْقَبَاءِ وَقُرُوجِ حَرِيرٍ وَهُوَ الْقَبَاءُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَهُ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ مَخْرَمَةُ يَا بُنَيَّ انْطَلَفْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي قُلْ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلِيهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ مَخْرَمَةُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَلَارِ لَهُ ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ، تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ عَنِ اللَّيْثِ وَقَالَ غَيْرُهُ قُرُوجَ حَرِيرٍ، ١٣ بَابُ الْبِرَانَسِ وَقُلْ لِي مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قُلَافٍ رَأَيْتُ عَلَى أَنَسٍ بُرْنَسًا

أَصْفَرُ مِنْ خَرٍّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبِرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلَيْلِسَ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَشَهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ، ١٤ بَابُ السَّرَاوِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلَيْلِسَ سَرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلَيْلِسَ خُفَّيْنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا قَالَ لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَالسَّرَاوِيلَ وَالْعَمَائِمَ وَالْبِرَانِسَ وَالْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ فَلَيْلِسَ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَشَهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ،

١٥ بَابُ الْعَمَائِمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَشَهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمَا فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، ١٦ بَابُ التَّقَنُّعِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ تَسْمَاءُ وَقَالَ أَنَسٌ عَصَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بُرْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ رَجُلًا مِنْ أَنْسَلَمِينَ وَتَجَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْتَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَوْتَرَجُّوهُ بِأَنِّي أَتَيْتُ قُلَّ نَعَمَ فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصُخْبَتِهِ وَعَلَفَ رَاكِبَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ السَّمَرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قُلَّ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ

فبينما نحن يوماً جلوس في بيتنا في تحرّ الظّهيرة فقال قَتْلُ لَأَيُّ بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر فِدَى له بِأَيِّ وأُمِّي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمرٌ فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لَأَيُّ بكر أَخْرِجْ من عندك قال إنما هم أهلُك بأَيُّ انت يا رسول الله قال فاتى قد أذن لي في الخروج قال فالصُحْبَةُ بِأَيُّ انت يا رسول الله قل نعم قال فخذُ بِأَيُّ انت يا رسول الله إحدى راحلتَيَّ هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن كانت فجيئناهما أحثَّ الجَهازِ ووضعنا لهما سُقَّةً في جِرابٍ فقصعت أسماء بنت ابى بكر قِضْعَةً من نِطاقها فأوكت به للجِرابِ ولذلك كانت تُسمى ذات النِطاقِ ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغارٍ في جبل يقال له ثَوْرٌ فمكث فيه ثلاث ليلٍ يَبِيتُ عندهما عبد الله ابن ابى بكر وهو غلام شابٌ لَقِنُ تَقَفَّ فَيَرَحُلُ من عندهما سَحَرًا فَيُصْبِحُ مع قُرَيْشٍ مَكَّةَ كَبائِتٍ فلا يَسْمَعُ أمرًا يُكادان به إلا وعاه حتى يَأْتِيَهُمَا خبر ذلك حين يَخْتَلِطُ الظُّلُمُ وَيَرْعَى عليهما عمرُ بنُ فُهَيْرَةَ مولى ابى بكر مَنَحَةً من غنم فَيُرْجِعُها عليهما حين تذهب ساعة من العِشاءِ فَيَبِينَتان في رِسلها حتى يَنْعَقَ بها عمرُ بنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يفعل ذلك كلَّ ليلة من تلك الليالي الثلاث ، ١٧ باب المِغْفَرِ حَدَّثَنَا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزُّهْرِيِّ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مَكَّةَ عَمَّ الْفَجْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ ، ١٨ باب البرودِ والحِجْرَةِ وَالشَّمْلَةِ وقال خَبَابٌ شَكُونَا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُتَوَسِّدٌ بِرَدَّةٍ نَهْ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عبد الله قل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن أنس بن مالك قل كنتُ أَمْشِي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بُرْدٌ جَرَانِي غَلِيظٌ لِحَاشِيَةٌ فَأَدْرَكَهُ اعرابيٌ فجبذه بردائه جَبْدَةً شَدِيدَةً حتى نَضَرْتُ الى صَفْحَةِ عَتِيقِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أَثَرَتْ بها حَاشِيَةُ الْبَرْدِ من

شدة جبدته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بقطعة، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة بريدة قال سهل هل تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اتى نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج البنا وانها لازارته فحسها رجل من القوم فقال يا رسول الله أكسيتها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فضواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها آياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امة زمرة في سبعون الفا تضيء وجوههم بضاعة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع تمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقت عكاشة، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا قمام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة، حدثني عبد الله بن ابي الأسود حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أحب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة،

١٩ بَابُ الْأَكْسِيَّةِ وَالْحَمَائِصِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مَا صَنَعُوا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَذْهَبُوا خَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى ابْنِ جَهْمٍ فَتَمِثْهَا أَهْلُهَا عَنْ صَلَوتِي وَأَتَنَوْنِي بِالنَّجَاسَةِ إِلَى جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ مِنْ بَنِي عَدَى بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ أَخْرَجَتِ الْيَمِينُ عَائِشَةَ كِسَاءً وَإِزَارًا غُلِيظًا قَالَتْ قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ، ٢٠ بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَعَنِ صَلَوتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ بِالثَّوبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى قَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ وَأَنْ يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِبَسَتَيْنِ وَعَنِ بَيْعَتَيْنِ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَالْمَلَامَسَةِ لِمَنْ ارْتَجَلَ ثَوْبَ الْآخِرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلَا يُقْلِبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بَثْوِهِ وَيَنْبِذَ الْآخَرُ ثَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَرَاوٍ وَالنَّبَسَتَانِ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَالصَّمَاءِ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَتَقِيهِ فَيُبَدِّوْهُ أَحَدٌ شَقِيهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ

وَاللَّبَسَةَ الْآخَرَىٰ احْتَبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، ٢١ بَابُ الْاِحْتِبَاءِ
 فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَسَتَيْنِ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي
 الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنْ يَشْتَمِلَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ أَحَدٍ شَقِيَّةٌ
 وَعَنِ الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابِذَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ،
 ٢٢ بَابُ الْخَمِيصَةِ السُّودَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ
 ابْنِ فُلَانٍ بَنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءٌ صَغِيرَةٌ فَقَالَ مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُو هَذِهِ فَسَكَتَ
 الْقَوْمُ قَالَ أَتَنَوْنِي بِأُمِّ خَالِدٍ فَأَتَيْتُ بِهَا نُحْمَلُ فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا وَقَالَ أَبْلَى وَأَخْلَفَى
 وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ فَقَالَ يَا أُمُّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاءٌ وَسَنَاءٌ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلِيمٍ قَالَتْ لِي يَا أَنَسُ أَنْظِرْ هَذَا الْغُلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا
 حَتَّى تَعْدُو بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَنِّكُهُ فَعَدَوْتُ بِهِ فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ وَعَلَيْهِ
 خَمِيصَةٌ حُرْبِيَّةٌ وَهُوَ يَسْمُ الظُّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ، ٢٣ بَابُ الثِّيَابِ الْخُضْرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِزَّةَ أَنَّ رِفَاعَةَ نَزَلَتْ
 امْرَأَتُهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْقُرَظِيُّ قَالَتْ عَشَّشْتُ وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ فَشَكَّتْ
 إِلَيْهَا وَأَرْتَبَهَا خُضْرَةً بَجَلْدِهَا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ
 بَعْضًا قَالَتْ عَشَّشْتُ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا يَلْقَى الْمُؤْمِنَاتِ لَبِجْلُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا قَالَ

وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء معه ابنان له من غيرها قالت
والله ما لي اليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بلغني عني من هذه وأخذت هذبة من
ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله أتى لآنقضها. نقض الأديم ولتتها نشر تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلح له حتى
يدوق من عسيلتك قل وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قل نعم قل هذا الذي
تزعين ما تزعين فوالله نهم أشبه به من الغراب بالغراب ، ٢٤ باب الثياب البيض حدثنا
اسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم
عن أبيه عن سعد قل رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبينه رجلين عليهما
ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي
حدثه أن أبا ذر حدثه قل أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم
ثم أتيتهم وقد استيقظ فقال ما من عبد قل لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل
الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قل وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قل وإن
زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قل وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر
وكن أبو ذر إذا حدث بهذا يقول وإن رغم أنف أبي ذر قل أبو عبد الله هذا عند الموت
أو قباه إذا تاب وتدم وقال لا إله إلا الله غفر له ، ٢٥ باب لبس الحرير وأقتراشه للرجال
وقدر ما يجوز منه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قل سمعت أبا عثمان النهدي
قل أتذا كتب عمر ونحن مع عتبة بن رقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قل فيما علمنا أنه يعني
الأعلام، حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قل كتب إلينا

عمر ونحن بأذربيجان إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير ألا هكذا وصف
 لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصْبَعِيهِ وَرَفَعَ زُبَيْرِ الوسطى والسَّابِغَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ قَالَ كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُلْبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِمَنْ يُلْبَسُ مِنْهُ شَيْءٌ
 فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَنِ وَأَشَارَ أَبُو
 عَثْمَنِ بِإِصْبَعِيهِ الْمُسَبِّغَةِ وَالْوَسْطَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ حَذِيفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَلَمَّا سَقَى فَاتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فَضَّةٍ فَرَمَاهُ
 بِهِ وَقَالَ أَنَّى لَمْ أَرَهُ إِلَّا أَنَّى نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ
 وَالْفِضَّةُ وَالْحَرِيرُ وَالْدِّبَاجُ هِيَ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا آدَمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ أَعَنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَدِيدًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ
 يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ
 فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي ذُبْيَانَ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرُو يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ
 فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَقَالَ لَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدٍ قَالَتْ
 مُعَاذَةُ أَخْبَرَتْنِي أَنَّ عَمْرُو بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ سَمِعَ عَمْرُو سَمِعَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَرِيرِ
 فَقَالَتْ أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ سَلْ ابْنَ عَمْرِو قَالَ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو فَقَالَ

اخبرني ابو حَفْصَ يعنى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حَفْصَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث، ٣١ باب من الحرير من غير لبس وروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نللمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، ٢٧ باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قل سمعت ابن ابي تجيج عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضى الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباة وان نجلس عليه، ٢٨ باب لبس النقسي وقال عصم عن ابي بردة قل قلت لعلى ما النقسي قل ثياب أتننا من الشام او من مصر مصلعة فيها حرير وفيها أمثال الأترنج والميثره كنت النساء تصنعها لبعولتهن مثل القنائف يصقرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه النقسي ثياب مصلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثره جلود السباع، قل ابو عبد الله عصم أكثر وأصح في الميثره حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن أشعث بن ابي الشعثاء حدثنا معاوية بن سفيان بن مقرن عن ابن عازب قل نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميثر الحمر والنقسي، ٣١ باب ما يرخص للرجل من الحرير للحاجة حدثني محمد اخبرنا وكيع اخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قل رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحاجة بهما،

٣. باب الحريز للنساء حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَسَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيَرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ تَبْلُغُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ ابْتِغَيْتُهَا تَلْبِسُهَا لِلْوَفْدِ إِذَا أَتَوْكَ وَالْجُمُعَةِ قَالَ أَنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَافَ لَهُ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عَمْرٍو حُلَّةً سِيَرَاءَ حَرِيرٍ كَسَاهَا أَيَّاهُ فَقَالَ عَمْرٍو كَسَوْنِيَّيْهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ فَقَالَ أَنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَبِيعَها أَوْ لِتَكْسُوهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ،

٣١. باب ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم يَجُوزُ مِنَ اللِّبَاسِ وَالْبُسْطِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُيَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عَمْرًا عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ أَهَابُهُ فَنَزَلَ يَوْمًا مَنْزِلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكَ فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ فَقَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ قَالَ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ النِّسَاءَ شَيْئًا فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَذَكَرَهُنَّ اللَّهُ رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ نُدْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ فَأَغْلَضْتُ لِي فَقُلْتُ لَهَا وَأَنْتِ لَهْنَاكَ قَالَتْ تَقُولُ هَذَا لِي وَابْتَنَتْكَ تُؤَيِّزِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَتَيْ أَحَدُكَ أَنْ تَعَصِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَقْدِمْتُ الْبَيْتَ فِي أَذَاهُ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ لَهَا فَقَالَتْ أَعْجَبُ مِنْكَ يَا عَمْرٍو قَدْ دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ فَوَدِدْتُ وَكَانَ رَجُلٌ

اخبرني ابو حَفْص يعنى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حَفْص على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جرير عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث، ٣١ باب مَسَّ الحرير من غير لبس وبُروى فيه عن الزُّبَيْدِيِّ عن الزُّهْرِيِّ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى عن إسرائيل عن ابْنِ اسْحَقَ عن البراء رضى الله عنه قال أُعْذِيَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نَلْمُسُهُ ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، ٢٧ باب افتراش الحرير وقال عُبَيْدَةُ هو كَلْبُيسُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَهْب بن جرير حدثنا ابْنُ قُلَيْبٍ سمعت ابْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ عن مجاهد عن ابْنِ ابْنِ لَيْلَى عن حُذَيْفَةَ رضى الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لُبَّسِ الحرير والديباج وان نجلس عليه، ٢٨ باب لُبَّسِ الْقَسِيِّ وَقَدْ عَصِمَ عن ابْنِ بُرْدَةَ قال قلت لعلَى ما الْقَسِيَّةُ قال ثياب اتننا من الشام او من مصر مُضَلَّعَةً فيها حرير وفيها أمثال الأترنج والميثره كانت النساء تصنعها لبعولتهن مثل القضايف يُصَفِّرُنَا وَقَدْ جَرِير عن يزيد في حديثه الْقَسِيَّةُ ثياب مُضَلَّعَةً يُجَاءُ بها من مصر فيها الحرير والميثره جلود السباع، قال ابو عبد الله عَصِمَ أَكْثَرُ وَأَصَحُّ في الميثره حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سُبَيْنُ عن أَشْعَثِ بن ابْنِ الشَّعْثَاءِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بن سُوَيْد بن مَقْرَن عن ابْنِ عَازِب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميثر الحمر والقسي، ٣١ باب ما يُرَخَّص للرجل من الحرير لِلْحِكْمَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّد اخبرنا وكيع اخبرنا شُعْبَةَ عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزُّبَيْر وعبد الرحمن في لبس الحرير نَحْكَةً بهما،

٣٠ باب الحبر للنساء حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَسَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةً سِيرَاءَ تَبْلَعُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ ابْتَعْتَهَا تَلْبَسُهَا لِلْوَفْدِ إِذَا أَتَوْكَ وَالْجُمُعَةِ قَالَ أَمَّا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خِلَافَ لَهُ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ حُلَّةً سِيرَاءَ حَرِيرٍ كَسَاهَا آيَاهُ فَقَالَ عُمَرَ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ فَقَالَ أَمَّا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَتَّبِعَهَا أَوْ لِتَكْسُوهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ رَأَى عَلَى أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرْدَ حَرِيرٍ سِيرَاءَ،

٣١ باب ما كان للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجُوزُ مِنَ اللِّبَاسِ وَالْبُسْطِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ أَهَابُهُ فَنَزَلَ يَوْمًا مَنْزِلًا فَدَخَلَ الْأَرَاكَ فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلَتْهُ فَقَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ قَالَ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعُدُّ النِّسَاءَ شَيْئًا فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَذَكَرْهُنَّ اللَّهُ رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ نُدْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلَامٌ فَأَعْلَضْتُ لِي فَقُلْتُ لَهَا وَاتَّكَ لَهْنًاكَ قَالَتْ تَقُولُ هَذَا لِي وَابْنَتُكَ تُؤْنِزِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَتَى أَحَدُكَ أَنْ تَعْصِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَقْدَمْتُ إِلَيْهَا فِي آذَانِهِ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ لَهَا فَقَالَتْ أَعْجَبُ مِنْكَ يَا عُمَرَ قَدْ دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ فَوَدِدْتُ وَكَانَ رَجُلٌ

من الأنصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاى بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حَوْلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يَبْقَ آلا مَلِكُ غَسَّانَ بالشَّامِ كُنَّا نَخَافُ ان يَأْتِينَا فَا شَعَرْتُ بِالْأَنْصَارِىِّ آلا وَهُوَ يَقُولُ إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ قُلْتُ لَهُ وَمَا هُوَ أَجَاءَ الْغَسَّانِيَّ قُلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ضَلَّقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم نِسَاءَهُ فَجِئْتُ فَالْذَا الْبُكَاءَ مِنْ حُجْرِهِمْ كُلِّهَا وَازَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ وَعَلَى بَابِ الْمَشْرُبَةِ وَصِيفٌ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِي فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ فَالْذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ وَتَحْتَ رَأْسِهِ مِرْقَعةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَازَا أَهْبَ مُعَلَّقةٌ وَقَرَّطٌ فَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأَمَّ سَلْمَةَ وَالَّذِي رَتَّتْ عَلَيَّ أَمَّ سَلْمَةَ فَضَحَكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَلَبِثْتُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قُلْ أَخْبَرْتَنِي هُنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَبَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا ذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَ مِنَ الْفَتَنِ مَا ذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرَاتِ كَمْ مِنْ كَلْبِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا غَرِيَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْ الزُّهْرِيُّ وَكَانَتْ هُنْدُ لَهَا أَزْرَارٌ فِي كُمَيْهَا بَيْنَ أَصَابِعِهَا: ٣٣ بَابُ مَا يُدْعَى لِمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ قُلْ حَدَّثَنِي ابْنُ قُلْ حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدِ بْنِتُ خُنْدٌ قُلْتُ أَتَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُو هَذِهِ الْخَمِيصَةَ فَسَكَتَ الْقَوْمُ قُلْ أَتَوْنِي بَلَّمَ خَالِدٌ فَتَمَّى بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَبَّسْنِيهَا بِيَدِهِ وَقَالَ أَلَيْمَى وَأَخْلَفَنِي مَرَّتَيْنِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِلْمِ الْخَمِيصَةِ وَيُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيَّ وَيَقُولُ يَا أُمُّ خَالِدٍ هَذَا سَنَا وَالسَّنَا بِلِسَانِ الْبَشَةِ

الْحَسَنُ، قَالَ اسْحَقُ حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ أَثَافِ رَأَتْهُ عَلَى أُمِّ خَالِدٍ، ٣٣ بَابُ
 التَّزَعُّفِ لِلرَّجُلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَّفَ الرَّجُلُ، ٣٤ بَابُ الثَّوبِ الْمُزَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبِسَ الْمُحَرَّمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ بِزَعْفَرَانٍ، ٣٥ بَابُ الثَّوبِ الْأَحْمَرِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ جَرَاءَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ،
 ٣٦ بَابُ الْمِيْثَرَةِ لِلْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ
 ابْنِ مُقَرِّنٍ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ عِبَادَةِ الْمَرْبُوضِ
 وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبِيلِ وَالْقَسِيِّ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْمِيْثَرِ
 الْحُمْرِ، ٣٧ بَابُ النِّعَالِ السِّنِّيَّةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ
 سَعِيدِ ابْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَعْلِيهِ قَالَ
 نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ
 أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ
 يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ
 النِّعَالَ السِّنِّيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ
 وَلَمْ تُهْدِ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو أَمَّا الْأَرْكَانُ فَاتَى لَمْ أَرِ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السِّنِّيَّةُ فَاتَى رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَلَنَا أَحَبُّ أَنْ
 أَلْبِسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَاتَى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَلَنَا أَحَبُّ أَنْ

أصبغ بها وأما الإعلالُ فقلَى لم أرَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُهْدُ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ راحلتهُ، حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المَحْرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَعَقَرَانِ أَوْ وَرْسٍ وَقَدْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْغَبِيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قل قل النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إِزَارٌ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، ٣٨ بَابُ يَبْدَأُ بِالْغُلِّ الْيُمْنَى حَدَّثَنَا حَجَّاج بن مِهَال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قُلْ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بن سُلَيْمٍ سَمِعْتُ ابْنَ يَحْدُثَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ التَّيْمُنَ فِي كُفُورِهِ وَتَرْجُلِهِ وَتَنْعَلِهِ، ٣٩ بَابُ يَنْزِعُ نَعْلَهُ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ إِذَا تَنَعَلْتَ أَحَدَكُم فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ لَتَكُنَ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنَعَلُ وَآخِرُهُمَا تُنَزَعُ، ٤٠ بَابُ لَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِحِفْهِمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُنْعَلِيَا جَمِيعًا، ٤١ بَابُ قِبَالَانِ فِي نَعْلٍ وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسْعَا حَدَّثَنَا حَجَّاج بن مِهَال حَدَّثَنَا قَهْمٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانِ لَهَا قِبَالَانِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن يوسف أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج إلينا أنس بن مالك بنعلين لهما قِبَالَانِ فَقَالَ ثَبِتَ الْبُنَانِي هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤٢ بَابُ الْقُبَّةِ الْحُمْرَاءِ مِنْ أَنَّمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَرَفَةَ قُلْ حَدَّثَنِي عَنْ

ابن ابي زائدة عن عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْسَلَسَ يَتَدَرُونَ الْوَضُوءَ فَمِنْ أَصَابِ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمِنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَعَلُوا فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، ٤٣ بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْحَصْرِ وَحَوَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلُّونَ بِصَلَوَتِهِ حَتَّى كَثُرُوا فَاقْبَلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمِيلُ حَتَّى تَمُوتُوا وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَدْ، ٤٤ بَابُ الْمُزَرَّرِ بِالذَّهَبِ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ بُلَغَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْبِيَّةٌ فَهُوَ يَقْسِمُهَا فَالذَّهَبُ بَنَاهُ إِلَيْهِ فَذَهَبْنَا فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَدْعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْظُمْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَدْعُوكَ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَيْسَ بِجَبَّارٍ فَدَعَوْتُهُ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيْبَلِجٍ مُزَرَّرٍ بِالذَّهَبِ فَقَالَ يَا مَخْرَمَةَ هَذَا خَبْرُكَ لَكَ فَاعْظَاهُ آيَاهُ، ٤٥ بَابُ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ حَدَّثَنَا أَنَسُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُؤَيْدٍ بْنَ مَقْرِنٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَزَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبْعِ نَهْيٍ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ قَالَ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْحَرِيرِ وَالْأَسْتَبْرَقِ وَالْمِيشَرَةِ الْحَمْرَاءِ وَالنَّقْصِيَّةِ وَالْبَيْتَةِ الْفَتْنَةِ وَأَمْرًا

بسبع بعبادة المريض وأتبع الجنائز وتشميت العانس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار
المقسم ونصر المظلوم، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَافِرِ الذَّهَبِ، وَقَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ النَّضْرَ
سَمِعَ بَشِيرًا مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ
اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلَ فِيهِ
مِمَّا يَلِي كَفَّهُ فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ فَرَمَى بِهِ وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ أَوْ فَضَّةٍ، ٤٦ بَابُ خَافِرِ
الْفُضَّةِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فَضَّةٍ
وَجَعَلَ فِيهِ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ كَفِّهِ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ
قَدْ اتَّخَذَهَا رَمَى بِهِ وَقَالَ لَا أُلبِسُهُ أَبَدًا ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ
الْفُضَّةِ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ فَلَبِسَ الْخَافِرَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ
عُثْمَانُ حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بَيْتِ أُرَيْسَ، ٤٧ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَبَذَهُ فَقَالَ لَا أُلبِسُهُ أَبَدًا فَنَبَذَ النَّاسُ
خَوَاتِيمَهُمْ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ
وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ أَنَّ النَّاسَ اصْطَنَعُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرَقٍ وَنَبَسَوْهَا فَطَرَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، تَبِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَزَيْدٌ وَشُعَيْبٌ عَنْ
أَنُفَرِجٍ، وَقَالَ ابْنُ مُسَافِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَرَى خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، ٤٨ بَابُ فَصِّ الْخَافِرِ حَدَّثَنَا

عَبْدَانِ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ هَلْ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا قَالَ أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصٍ خَائِمِهِ قَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَفَامَوْا وَأَتَكُمُ لَمْ تَنْزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدًا يَحْدُثُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَاتَمَهُ مِنْ فَضَّةٍ وَكَانَ فَضَّةً مِنْهُ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبَسٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤٩ بَابُ خَاتَمِ الْحَدِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ جِئْتُ أَهْبُ نَفْسِي فَقَامَتْ طَوِيلًا فَنَظَرَ وَصَوَّبَ فَلَمَّا طَالَ مَقَامُهَا فَقَالَ رَجُلٌ زَوَّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ قُلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تَصْدُقُهَا قَالَ لَا قَالَ أَنْظِرْ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنْ وَجَدْتُ شَيْئًا قُلْ أَذْهَبُ فَلَتَمَسَّ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ قُلْ لَا وَاللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَقَالَ أَصْدُقُهَا إِزَارِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِزَارُكَ إِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَلَسَ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ سُورَةُ كَذَا وَكَذَا لِسُورٍ عَدَدِهَا قَالَ قَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ٥٠ بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى رَهْطٍ أَوْ أُنُسٍ مِنَ الْأَعْجَمِ فَقِيلَ لَهُ أَنْتُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فَضَّةٍ نَقَّشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَأَنِّي بِوَبَيْصٍ أَوْ بِبَصِيصٍ الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ فِي كَفِّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ

نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس فنقشه محمد رسول الله، ^{٥١} باب الخاتم في المختصر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال أنا اتخذنا خاتماً ونقشنا فيه نقشاً فلا ينقش عليه أحد قال فأتى لأرى بريقه في خنصره، ^{٥٢} باب اتخاذ الخاتم ليختتم به الشيء أو ليكتب به الى أهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن ابي إيسا حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم يكن محتوماً فاتخذ خاتماً من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر الى بياضه في يده، ^{٥٣} باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب ويجعل فضه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال أتى كنت اصطنعته وأتى لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس، قال جويرية ولا أحسبه ألا قل في يده اليمنى، ^{٥٤} باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه، حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال أتى اتخذت خاتماً من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه، ^{٥٥} باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس ان ابا بكر رضى الله عنه لما

استُخلف كتب له وكان نَقَشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ مُحَمَّدٌ سَطَّرَ وَرَسُولٌ سَطَّرَ وَاللَّهُ سَطَّرَ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَنِي أَحْمَدُ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ
 خَافِرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ وَفِي يَدِ ابْنِ بَكْرٍ بَعْدَهُ وَفِي يَدِ عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ
 فَلَمَّا كَانَ عَثْمُنُ جُلَسَ عَلَى بَثْرِ أَرِيْسٍ قَالَ فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْثَبُ بِهِ فَسَقَطَ قَالَ فَاخْتَلَفْنَا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عَثْمُنَ فَفَنَزَحَ الْبَثْرُ فَلَمْ نَجِدْهُ، ٥٦ بَابُ الْخَافِرِ لِلنِّسَاءِ وَكَانَ عَلَى عَائِشَةَ
 خَوَاتِيمُ ذَهَبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
 قَبْلَ الْخُطْبَةِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ النَّسَاءُ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ
 فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْقَتَنَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ، ٥٧ بَابُ الْقَلَائِدِ وَالسَّخَابِ لِلنِّسَاءِ يَعْنِي
 قِلَادَةً مِنْ طَيِّبٍ وَسُكِّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَلَبٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ ثُمَّ أَقَى النَّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتْ
 الْمَرْأَةُ تَصَدَّقُ بِخُرْمِهَا وَسَخَابِهَا، ٥٨ بَابُ اسْتِعَارَةِ الْقَلَائِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَلَكْتُ
 قِلَادَةً لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهَا رَجُلًا فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ وَلَيْسُوا
 عَلَى وُضوءٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَمِ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَنزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيِّمِ، زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ،
 ٥٩ بَابُ الْقُرْطِ لِلنِّسَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ
 فَأَرَبْنَهُنَّ يَهُودِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، حَدَّثَنَا حُجَالُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَدِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلى يوم عيد ركعتين لم يُصَلِّ قبلهما ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فَمَرَّهِنَّ
 بالصدقة فجعلت المرأة تُنْقِي قُرْطُهَا، ٦٠ بَابُ السَّخَابِ لِلصَّبِيَانِ حَدَّثَنِي اسْحَفُ بْنُ
 أَبِيهِمِ الْخَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا وَرْقَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ
 عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَافِ الْمَدِينَةِ فَانْصَرَفْتُ فَتَنَصَّرَفْتُ فَقَالَ آيِسُ لَكُوعٌ ثَلَاثًا أَنْعُ لِلْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ قَقْلَامُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السَّخَابُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ هَكَذَا فَقَالَ الْحَسَنِ بِيَدِهِ هَكَذَا فَالْتَزَمَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحْبِبْهُ وَأَحْبَبْ مَنْ
 يُحِبُّهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ، ٦١ بَابُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ
 مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، تَابِعَهُ عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، ٦٢ بَابُ إِخْرَاجِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ
 الْبُيُوتِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُضَّالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ
 أَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِكُمْ قَالَ فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عَمْرَ فَلَانًا، حَدَّثَنَا
 مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ
 أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي
 الْبَيْتِ مُحَنَّثٌ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِي أُمَّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ فُتِحَ لَكَ غَدَا الضَّائِفُ
 فَاتَى أُنْثَى عَلَى بَنَاتِ غَيْلَانَ فَلَهَا تَقْبِيلُ بِأَرْبَعٍ وَتَذِيرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَقْبِيلُ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي أَرْبَعُ عَكْسٍ

بَطْنُهَا فَهِيَ تُقْبَلُ بَيْنَ وَقَوْلِهِ وَتُدْبِرُ بَثْمَانٍ يَعْنِي أَطْرَافَ هَذِهِ الْعُكَيَّ الْارْبَعِ لِأَنَّهَا مُحِيطَةٌ
 بِالْعَجَنَيْنِ حَتَّى تُحِثَّتْ وَأَمَّا قَالَ بَثْمَانٍ وَلَمْ يَقُلْ بِثْمَانِيَّةٍ وَوَاحِدُ الْأَطْرَافِ طَرَفٌ وَهُوَ ذَكَرَ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِثْمَانِيَّةٍ أَطْرَافٍ، ٩٣ بَابُ قَصِّ الشَّارِبِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ نُجَيْفٍ شَارِبَهُ حَتَّى
 يُنْظَرَ إِلَى بَيَاضِ الْحِجَلِ وَيَأْخُذُ هَذَيْنِ يَعْنِي بَيْنَ الشَّارِبِ وَاللِّحْيَةِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ
 أَبِيهِمِ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَصْحَابُنَا عَنْ الْمَكِّيِّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ الرَّهْرَقِيُّ
 حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَوَاةُ الْفِطْرَةِ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ
 الْاِخْتِنَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَتَنْفِ الْاِبْطِ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ، ٩٤ بَابُ تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْفِطْرَةِ خَلْفُ الْعَانَةِ
 وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَقَصُّ الشَّارِبِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الْاِخْتِنَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَتَنْفِ
 الْاِبْطِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَالَفُوا مُشْرِكِينَ وَقَفَرُوا لِلْحَكِيِّ
 وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو إِذَا حَتَّ أَوْ اعْتَمَرَ قَبِضَ عَلَى لِحْيَتِهِ فَا فَضَلَ أَخَذَهُ،
 ٩٥ بَابُ إِعْفَاءِ اللَّحَى عَقَفُوا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُكُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى، ٩٦ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الشَّيْبِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ
 حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَخَصَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فقال لم يبلغ الشَّيْبَ إِلَّا قَلِيلًا، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ عَنْ خِصَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْصِبُ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُعَدَّ شَمَطَاتِهِ فِي لِحْيَتِهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْقَبٍ قَالَ أُرْسِلَى أَهْلِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ وَقَبْضِ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ أَصَابِعٍ مِنْ فِصَّةٍ فِيهِ شَعْرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ بَعَثَ إِلَيْهَا مُحْضَبَةً فَطَلَعْتُ فِي الْجُلُجُلِ فَرَأَيْتُ شَعْرَاتٍ حُمْرًا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْقَبٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْضَبًا، وَقَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا نُسَيْبُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنْ ابْنِ مَوْقَبٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرْتَدَّ شَعْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَرَ، ٦٧ بَابُ الْخِصَابِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فُحَالْفَوْمَ، ٦٨ بَابُ الْجَعْدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِثِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْأَسْمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّيْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِي عَنِ مَالِكٍ أَنَّ جُمَّتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنَكِبَيْهِ، قَالَ أَبُو اسْحَقَ سَمِعْتُهُ يَحْدِثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ

ما حَدَّثَ بِهِ قَطُّ إِلَّا صَاحِدَكَ، تَابِعَهُ شُعْبَةُ شَعْرُهُ يَبْلُغُ شَحْمَةً أُذُنِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ اللَّعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى
مِنْ أَتَمِّ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّيْمِ قَدْ رَجَلَهَا فِيهِ تَقَطَّرُ مَاءٌ مُنْكِثًا
عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِفِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ بْنُ
مَرْيَمَ وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَغْوَرَ الْعَيْنَ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنَةُ طَافِيَةٍ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا
فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا
أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ مَنَكِبَيْهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنَكِبَيْهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَن قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ شَعْرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَعْدِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَتَقْدَهُ، حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبِ
الْيَدَيْنِ لَهُ أَرَّ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا لَا جَعْدَ وَلَا سَيْطَ،
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ لَهُ أَرَّ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ بَسِطَ
الْكَفَّيْنِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ
الْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ لَهُ أَرَّ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَقَالَ هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَتَّى الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ، وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ

أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم صَاحِبَ الْفَقِيهِ وَالْقَدَمَيْنِ لَمْ أَرْ بَعْدَهُ
شَيْهًا لَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرُوا الدِّجَالَ فَقَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
كَافِرٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَاكَ وَلَقَدْ قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَلَنَظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَى
فَرَجُلٌ آتَمَ جَعْدٌ عَلَى جَمَلٍ أَهْمَرٍ مَخْطُومٌ بَخْلَبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا احْتَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي،
٩٩ بَابُ التَّنْبِيذِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَنْ صَفَرَ فَلْيَجْلِفْ
وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّنْبِيدِ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُلْبِدًا،
حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَيِّلُ
مُلْبِدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا
شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بَعْمَرَةَ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمَرَةَ قَالَ أَنَّى لَبَدْتُ رَأْسِي
وَقُلْتُ هَدَيْتِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَهْرَ، v. بَابُ انْفِرَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ
وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ فَسَدَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَا حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ

الى وبيص الطيب في مَقَارِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَقْرِقِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٧١ بَابُ الذَّوَاتِبِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
عَنْبَسَةَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَثَّ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ خَالَتِي
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَفُتِمَتْ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَ بَدْوَابَتِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ بِهَذَا وَقَالَ بَدْوَابَتِي أَوْ بَرَأْسِي ، ٧٢ بَابُ
الْقَرْعِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصٍ
أَنَّ عَمْرَ بْنَ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْقَرْعِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ وَمَا الْقَرْعُ
فَأشار لنا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ إِذَا حُلِقَ الصَّبِيُّ وَتَرَكَ هَهُنَا شَعْرٌ وَهَهُنَا فَأشار لنا عُبَيْدُ
اللَّهُ إِلَى نَاصِيَتِهِ وَجَانِبِي رَأْسِهِ قِيلَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ فَالْجَارِبَةُ وَالْغَلَامُ قَالَ لَا أَدْرَى هَكَذَا قَالَ الصَّبِيُّ
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ أَمَّا الْقَصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغَلَامِ فَلَا بُسَّ بِهِمَا وَلَكِنَّ الْقَرْعَ أَنْ يُتَرَكَ
بِنَاصِيَتِهِ شَعْرٌ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ شَفَّ رَأْسُهُ هَذَا وَهَذَا ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ
أَبِي هَرِيرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْتَنَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ ، ٧٣ بَابُ
تَطْيِيبِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا بِيَدِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَيَّبَتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي لِحْرَمِهِ وَطَيَّبْتُهُ بِمَنِي قَبْلَ أَنْ يُقَبِّلَ ، ٧٤ بَابُ الطَّيِّبِ فِي الرَّأْسِ
وَاللَّحْيَةِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا اسْرُثِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ

عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت أُطِيبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بِأُطْيَبٍ ما نجد حتى أَجِدَ وَيَبِصُ الطِّيبُ في رأسه ولحيته ، v٥ بَابُ الامتناسِ حَدَّثَنَا آدم بن أبي إيلس حَدَّثَنَا ابن أبي ذئب عن الزُّهْرِيِّ عن سَهْل بن سَعْدٍ أَنَّ رجلاً أَطْلَعَ من جُحْرٍ في دارِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم والنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَحْكُ رَأْسَهُ بِالْمِذْرَى فَقَالَ لو عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْنْتُ بِهَا في عَيْنِكَ أَنَّمَا جُعِلَ الْإِنْسَانُ مِنْ قَبْلِ الْبَصَارِ ، v٦ بَابُ تَرْجِيلِ الْحَائِضِ زَوْجَهَا حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف أَخْبَرَنَا مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت كنتُ أَرْجُلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا حَائِضٌ ، حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف أَخْبَرَنَا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله ، v٧ بَابُ التَّرْجِيلِ حَدَّثَنَا أبو الوليد حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عن أَشْعَثِ بنِ سُلَيْمٍ عن أبيه عن مَسْرُوقٍ عن عائشة عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يُعَاجِبُهُ التَّيْمُنُ ما استطاع في تَرْجَلِهِ ووضوئه ، v٨ بَابُ ما يُذَكَرُ في الْمِسْكِ حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هشام أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن ابنِ الْمُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ قُلْ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ آلاَ الصَّوْمِ فَتَنَهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَلَخُلُوفٌ فِيمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، v٩ بَابُ ما يُسْحَبُ مِنَ الطِّيبِ حَدَّثَنَا موسى حَدَّثَنَا وَقِيْبٌ حَدَّثَنَا هشام عن عَثْمَانَ بنِ عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت كنتُ أُطِيبُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِالطِّيبِ ما أَجِدُ ، v١٠ بَابُ مَنْ لَا يَرِدُ الطِّيبَ حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَزْرَةَ بنِ ثَبِتٍ الْانصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بن عبد الله عن أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرِدُ الطِّيبَ وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يَرِدُ الطِّيبَ ، v١١ بَابُ الدَّرِيرَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بنُ الْهَيْثَمِ أو مُحَمَّدٌ عَنْهُ عن ابنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ

عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببندق بدريّة في حجة الوداع للحلّ والإحرام ، ٨٢ باب المتفلاجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه ، ٨٣ باب وصل الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصّة من شعر كنت بيد حرسية أبن علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نسائهم ، وقال ابن أبي شيبّة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ، حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يثاق يحدث عن صفية بنت شيبّة عن عائشة رضي الله عنها أنّ جارية من الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعّط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ، تابعه ابن اسحق عن أبيان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة ، حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن حدثني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنّ امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أتني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرّق رأسها وزوجها يسحطني بها فأصل شعرها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ، حدثنا آدم حدثنا شعبة

عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة، حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، قال نافع الوشم في اللثة، حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمته قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم ساء الزور يعني الواصلة في الشعر، ٨٤ باب المنتصصات حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشحات والمنتصصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قلت والله لقد قرأت ما بين اللوحين ما وجدته قل والله لئن قرأته لقد وجدته وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا، ٨٥ باب الموصولة حدثني محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، حدثنا الحميد بن حدثنا سفيان حدثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصباء فمَرَقَ شعرها وأنى زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة، حدثني يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد

الله اخبرنا سفيين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لى
لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى كتاب الله ، ٨٦ باب الواشمة
حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قهلم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
قل رسول الله صلى الله عليه وسلم العَيْنُ حَقٌّ وَنَهَى عَنِ الْوَشْمِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ
حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عيسى حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ ابْنِ جُحَيْفَةَ قَالَ
رَأَيْتُ ابْنِ قَطَالٍ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ثَمَنِ الدَّمِ وَثَمَنِ الثَّلَبِ وَلَعَنَ أَكْلَ الرِّبَا
وَمُوكِلَةَ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، ٨٧ باب المستوشمة حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرَّعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ عُمَرَ بِأَمْرَأَةٍ تَشُمُّ فَقَامَ فَقَالَ
أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَشْمِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُمْتُ
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا سَمِعْتُ قَالَ مَا سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَشْمَنَّ وَلَا تَسْتَوْشِمَنَّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ
وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِيٍّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
أَبِرْهِيمَ عَنْ عُلُقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ
وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ لِلْحُسْنِ الْغَيْرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ مَا لَى لَا الْعَنُ مِنْ لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، ٨٨ باب التَّصَاوِيرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ
زَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ نُلَيْكَةَ

رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا
تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس
سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، ٨٩ باب عذاب المصوّرين يوم
القيامة حدثنا الحميد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع
مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفة تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المصوّرون ، حدثنا
أبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه
الصّور يُعَذَّبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتكم ، ٩٠ باب نقص الصّور حدثنا معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها
حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاوير إلا
نقصه ، حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة قال دخلت
مع ابنة فريرة داراً بالمدينة فرأى في أعلاها مصوراً يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا حبةً ويليخلقوا ذرةً ثم
دأبوا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا فريرة أئني سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال منتبهي الحلية ، ٩١ باب ما وصى من التصاوير حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة
يومئذ أفضل منه قال سمعت ابنة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلب رآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتكده وقال أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون

خلق الله قالت فجعلناه وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَعَلَّقْتُ
 دُرْنُوكًا فِيهِ تَمَائِيلٌ فَأَمَرَنِي أَنْ أُنْزِعَهُ فَنَزَعْتُهُ وَكُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، ٩٢ بَابُ مَنْ كَرِهَ الْقُعُودَ عَلَى الصُّورِ حَدَّثَنَا حَاجِلُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَسَمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اشْتَرَتْ نَمْرُقَةً فِيهَا تَصَاوِيرُ
 فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَقُلْتُ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَذْنَبْتُ قَالَ
 مَا هَذِهِ النَّمْرُقَةُ قُلْتُ لِيَتَجَلَسَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدهَا قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَقَالُ لَهُمْ أَحْيَاوْا مَا خَلَقْتُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ الصُّورُ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ طَلْحَةَ صَاحِبِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا
 تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ فَعُدَّاهُ فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ
 فَقُلْتُ لُعْبِيدُ اللَّهِ رَيْبُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ ابْنَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ انصُورِ
 يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعِهِ حِينَ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي ثَوْبٍ ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا
 عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ بُكَيْرٌ حَدَّثَهُ بُسْرٌ حَدَّثَهُ زَيْدٌ حَدَّثَهُ أَبُو طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٩٣ بَابُ كِرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي التَّصَاوِيرِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قِرَامٌ
 لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنْي فَإِنَّهُ لَا
 تَرَأَى تَصَاوِيرَهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي ، ٩٤ بَابُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ قَرَأَتْ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقية فشكا اليه ما وجد فقال له أنا لا ندخل بيتنا فيه صورة ولا كلب، ٩٥ باب من لم يدخل بيتنا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلم على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ما ذا أنذبت قل ما بل هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتنعّد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب هذه الصور يُعَدُّون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة،

٩٦ باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر عن حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاماً حاجماً فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمان الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور، ٩٧ باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عيش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال سمعت التمر بن أنس بن مالك يحدثه قتادة قال كنت عند ابن عباس ولم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ، ٩٨ باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فذكية وأردف أسامة ورآه، ٩٩ باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أُعْيِلَمَةُ بِنَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ ، ١٠٠ بَابُ حَمَلِ صَاحِبِ الدَّابَّةِ غَيْرِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَلَّ بَعْضُهُمْ صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقَّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ أَلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ ذَكَرَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ عِنْدَ عِكْرَمَةَ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَمَلَ قَتَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ أَوْ قَتَمَ خَلْفَهُ وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَيُّهُمْ شَرُّ أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ ، ١٠١ بَابُ إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَتَمٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَرَدِيفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا آخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَنَبِيِّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَنَبِيِّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَنَبِيِّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قُلْ هَلْ تَدْرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَنَبِيِّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قُلْ هَلْ تَدْرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوهُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ ، ١٠٢ بَابُ إِرْدَافِ الْمَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرٍ وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ يَسِيرُ وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَقُلْتُ الْمَرْأَةُ فَتَنَزَلْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُمْ أَهْلَكُمْ فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ وَرَكِبْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَنَا أَوْ رَأَى الْمَدِينَةَ

قال آيُّون تائبون عبدون لربنا حامدون ، ١٣٠ باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن
تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا إحدى
رجليه على الأخرى ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٧٨ كتاب الأدب

١ باب البر والصلة وصيبتنا الإنسان بوالديه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال
الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار
وأوما بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى
الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال للجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ، ٢ باب من أحق الناس بحسن
الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن شبرمة عن
أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من
قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك ، وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة
مثله ، ٣ باب لا يجاعد إلا بالذن الأبوين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
وشعبة قلا حدثنا حبيب بن ج قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب عن

ابن العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أَجَاهِدُ قَالَ
 أَلَاكَ ابْوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ ففِيهِمَا فَجَاهِدُ ، ٤ بَابُ لَا يَسُبُّ الرَّجُلَ وَالِدِيهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ
 أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلَ
 أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ ، ٥ بَابُ إِجَابَةِ نَعَى مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ يَتِمَّاشُونَ أَخَذَهُمْ
 انْظُرُوا فَانْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّه يَفْرَجُهَا فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 اللَّهُمَّ أَنَا كَانُ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صَبِيَّةٌ صَغَارُ كُنْتُ أُرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا رُحْتُ
 عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بَوْلَدَتِي أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي وَأَنَا نَأَى فِي السَّحَرِ يَوْمًا فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى
 أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا
 أَكْرَهُ أَنْ أُقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيَّةِ قَبْلَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ يَتَصَاعَدُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ
 فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِبُهُمْ حَتَّى ضَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ
 وَجْهِكَ فَفَرِّجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ لَنَا فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ
 اثْنَانِ اللَّهُمَّ أَنَا كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحَبَّهَا كَأَشَدَّ مَا يَحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا
 نَفْسَهَا فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَسَعَيْتُ حَتَّى جُمِعْتُ مِائَةُ دِينَارٍ فَلَقِيْتُهَا بِهَا فَلَمَّا
 فَعَلْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحْ لِحَاثَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ عَنْهَا
 اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ لَنَا مِنْهَا فَفَرَجَ اللَّهُ لَنَا فُرْجَةً

وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت أجيراً بقرَ أَرَزَ فلما قضى عمله قال اعطني حقى
 فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرأ وراعيها فجاءني
 فقال آتني الله ولا تظلمني وأعطني حقى فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال آتني
 الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا أهزأ بك فخذ تلك البقر وراعيها فأخذه فأنطلق بها فان
 كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فأفرج ما بقى ففرج الله عنهم ، ٦ باب عقوف
 الوالدين من النباثر قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص
 حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراذ عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قل ان الله حرم عليكم عقوف الأمهات ومنعا وهات وواذ البنات وكره لكم قتل وقل
 وكثرة النسوال وإضاعة المال ، حدثني اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريدي عن
 عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه رضى الله عنه قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ألا أنبئكم بأكبر النباثر قلنا بلى يا رسول الله قل الاشراك بالله وعقوف الوالدين وكان منكرنا
 فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فا زال يقولها حتى
 قلت لا يسكت ، حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
 حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال ذكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم النباثر أو سئل عن النباثر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوف
 الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر النباثر قال قول الزور أو قل شهادة الزور قال شعبة وأكثر
 طئى أنه قل شهادة الزور ، ٧ باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدى حدثنا سفيان
 حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرني أسماء ابنة ابي بكر رضى الله عنهما قالت أتتني
 أمي راعبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها
 قل نعم قل ابن عبيئة فنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في

أَتَيْنِ ، ٨ بَابُ صَلَاةِ امْرَأَةٍ أُمِّهَا وَنَهَى زَوْجٌ وَقَدْ أَلَّيْتُ حَدَّثَنِي عَمَلُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ
 عَنْ أُمِّهَا قَالَتْ قَدِمْتُ أُمِّي وَفِي مَشْرُكَةٍ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمَدَّتْنِي إِذَا عَزَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ابْنَيْهَا فَسَتَقَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَفِي
 رَاغِبَةً أَفْضَلُهَا قُلْ نَعَمْ صَلَّى أُمِّكَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ
 عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفِينٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عِرْقًا
 أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا يَأْمُرُكَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ
 وَالْعَقْفِ وَالصَّلَاةِ ، ٩ بَابُ صَلَاةِ الْأَخِ الْمُشْرِكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَيْتُ عَمْرًا
 حَلَّتْ سَيْرَاءُ تَبْلُغُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَبَعُ هَذِهِ وَتَلْبَسُهَا يَوْمَ الْاجْمَعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفُودُ قُلْ
 إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلٍّ فَأَرْسَلَ إِلَى
 عَمْرٍ حَلَّتْ فَقَالَ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قُلْ أَتَى لَمْ أُعْطِهَا لِنَلْبَسُهَا وَلَكِنْ
 لِنَتَّبِعُهَا أَوْ تَكْسُوها فَأَرْسَلَ بِهَا عَمْرٌ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ، ١٠ بَابُ فَضْلِ
 صَلَاةِ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثِدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَثْمَانَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ
 طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي يُوسُفَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ حَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يَزِيدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عَنْ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي يُوسُفَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَجُلًا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ الْقَوْمُ مَا لَهُ مَا لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبَّ مَا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ
 شَيْئًا وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَقِصُّ الرِّجَمَ ذَرَاهَا قُلْ كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، ١١ بَابُ
 إِقَامِ الْقَاطِعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا أَلَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ

ابن جُبَيْر بن مُطْعَمٍ قُلَ أَنْ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ ، ١٢ بَابُ مَنْ يُبْسَطُ لَهُ فِي الرِّزْقِ لصلَةِ الرَّحِمِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، ١٣ بَابُ مَنْ وَصَلَ وَصَلَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا معاويةُ بْنُ أَبِي مُرْزَدٍ قُلَ سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَحْدُثُ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا قَرَعَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتْ الرَّحِمُ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَضِيْعَةِ قُلَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْضِعَ مِنْ قَضْعِكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قُلَ فَهُوَ نِكَاحُ قُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأُوا أَنْ شَتَمَ قَهْلٌ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَ أَنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللَّهُ لَهَا مَنْ وَصَلِكَ وَصَلْتَهُ وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتَهُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ قُلَ أَخْبَرَنِي معاويةُ بْنُ أَبِي مُرْزَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَ الرَّحِمُ شِجْنَةٌ فِي وَصْلِهَا وَصَلْتَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ ، ١٤ بَابُ بَيْدْلِ الرَّحِمِ بِيَلَالِهَا حَدَّثَنَا عمروُ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ بْنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ أَنَّ عَمْرُوَ بْنَ الْعَاصِ قُلَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم جهاراً غير سرٍ يقول ان آل ابى ... قل عمرو فى كتاب محمد بن جعفر
 بياض ليسوا بأولياءى انما ولى الله وصالح المؤمنين، زاد عنبسة بن عبد الواحد عن
 بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ولكن لم رحم
 أبلاها ببلالها يعنى أصلها بصلتها، قل ابو عبد الله ببلالها كذا وقع وببلالها أجود وأصح
 وببلالها لا أعرف له وجهاً، ١٥ باب ليس الواصل بالمكافى حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
 سفين عن الأعمش والحسين بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قل سفين
 لم يرفعه الأعمش الى النبى صلى الله عليه وسلم ورفع له الحسن وفطر عن النبى صلى الله
 عليه وسلم قل ليس الواصل بالمكافى ولكن الواصل الذى اذا قطعت رحمه وصلها،
 ١٦ باب من وصل رحمه فى الشرك ثم أسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
 قل اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قل يا رسول الله أرايت أموراً
 كنت أتحنت بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لى فيها من أجر قل حكيم
 قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير، ويقال ايضاً عن ابى
 اليمان أتحنت وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنت وقال ابن اسحق التحنت التبرر
 وتابعهم هشام عن ابيه، ١٧ باب من ترك صبيبة غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مارحها
 حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن أم خالد بنت خالد
 ابن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابى وعلى فميص أصفر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قل عبد الله وهى بالحبيشة حسنة قالت فذهبت
 ألعب بخاتم النبوة فبرئى ابى قل رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتها ثم قل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أبلى وأخلفى ثم أبلى وأخلفى ثم أبلى وأخلفى قل عبد الله فبقى دهرأ
 حتى دكن يعنى من بقائه، ١٨ باب رحمة الولد وتقبيله ومعاذته وقال ثبت عن أنس

أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ يَعْقُوبَ عَنْ ابْنِ ابْنِ نُعْمٍ قُلْتُ كُنْتُ شَاهِدًا لَابْنِ عَمْرِوٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قُلْتُ أَنْظُرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمَا رَجَحَانَتَانِ مِنَ الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قُلْتُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ قُلْتُ جَاءَتْنِي امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ تَسْأَلُنِي فَلَمْ أَجِدْ عِنْدِي غَيْرَ ثَمَرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهُمَا فَكَسَمْتُهُمَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ثُمَّ قَامَتِ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ فَقَالَ مَنْ بُلِيٍّ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ الْيَهَنَ كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قُلْتُ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَامَةُ بِنْتُ ابْنِ الْعَاصِ عَلَى عَتِيقَةٍ فَصَلَّى إِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسٌ فَقَالَ الْأَقْرَعُ أَنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوُلْدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَقْبَلُونَ الصَّبِيَّانِ فَمَا نُقْبَلُهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْأَمَلُكَ لَكَ أَنْ تَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قُلْتُ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ إِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ

قد تَحَلَّبَ ثَدْيُهَا تَسْعَى إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبُضْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ
لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةٌ وَلَكَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى
أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ لَكُلِّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا ، ١٩ بَابُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ
جُزْءٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ الْبَهْرَانِيُّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ
مِائَةَ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ
لِلْجُزْءِ بِنِزَاحِهِمُ الْخَلْفَ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرْسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ ، ٢٠ بَابُ
قَتْلِ الْوَلَدِ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ
وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ
أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، ٢١ بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ فِي الْحَاكِرِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنَابَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَ صَبِيًّا فِي حَجْرَةٍ يُخَنِّكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَلَمَّا بَاءَ فَأَتْبَعَهُ ،

٢٢ بَابُ وَضْعِ الصَّبِيِّ عَلَى الْفَخِذِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ
ابْنُ سُلَيْمٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمَةَ يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ النَّهْدِيِّ يَحْدُثُهُ
أَبُو عَثْمَنِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ
فِيْقَعْدَتِي عَلَى فُخْذِهِ وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَى فُخْذِهِ الْآخَرَ ثُمَّ يَضُمُّهُمَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُمَا
فَاتَى أَرْحَمْهُمَا ، وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ ، قَالَ النَّبِيُّ
فَوْقَ فِي قَلْبِي مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ حَدَّثْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ عَثْمَنِ فَتَضَرَّتْ

فوجدته عندى مكتوباً فيما سمعت ، ٣٣ بَابُ حُسْنِ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
ابْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ مَا غَرَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بَثَلَتِ سَنِينَ
لَمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وَلَمَّا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِي فِي خُلَّتِهَا مِنْهَا ، ٣٤ بَابُ فَضْلِ
مَنْ يَعْمَلُ يَتِيماً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا وَكَافِلُ
الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَقَالَ بِاصْبِغِي السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى ، ٣٥ بَابُ السَّاعَى عَلَى الْأَرْمَلَةِ
حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعَى عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَالَّذِي
يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ
أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَهُ ، ٣٦ بَابُ
السَّاعَى عَلَى الْمَسْكِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي
الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعَى عَلَى
الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسَبُهُ قُلَّ يَشْكُ الْقَعْنَبِيُّ كَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ وَكَالصَّائِمِ
لَا يَقْطُرُ ، ٣٧ بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي سُلَيْمٍ مَالِكٍ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحِينَ شَبَبْنَا مُتَقَارِبُونَ فَكُنَّا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً فَظَنَّ أَنَا اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِينَا وَسَأَلْنَا عَنْ تَرْكِنَا
فِي أَهْلِينَا فَأَخْبَرَنَا وَكَانَ رَفِيقًا رَحِيمًا فَقَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَعَلِمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَحَلُّوهُمْ كَمَا رَأَيْتُمُوهُمْ
أُصَلِّيَ وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي

مالك عن سَمِيٍّ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ صَالِحِ الشَّامِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ فِي فَنَزَلَ الْبئْرَ فَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا فَقَالَ نَعَمْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَوةٍ وَقْنَا مَعَهُ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَقَدْ حَاجَرْتُ وَاسِعًا يَرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادُّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالْشَّهْرِ وَالْحُمَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا فَأَكَلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرَحَمُ، ٢٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِالْجَارِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِلَى قَوْلِهِ مُخْتَلًا فَخَوَّرًا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ابْنِ أَبِي أَيُّسَ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنِئِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جَبْرِيلُ يوصيني بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَرَّثُهُ ، ٣١ بَابُ إِثْمٍ مِنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ يُؤْبِقُهُنَّ يُهْلِكُهُنَّ مَوْثِقًا مَهْلِكًا حَدَّثَنَا عَصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ قِيلَ وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، تَلَبَّعَهُ شَبَابَةٌ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو وَابُو بَكْرُ بْنُ عَيَّاشٍ وَشُعَيْبُ بْنُ أَسْحَقٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ٣٢ بَابُ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسَنَ شَاةً ،

٣١ بَابُ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قُلْتُ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيُّ قُلْتُ سَمِعْتُ أُنْذِلَنِي وَأُبْصِرْتُ عَيْنِي حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ قِيلَ وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ ، ٣٣ بَابُ حَقِّ الْجَوَارِ فِي قُرْبِ الْأَبْوَابِ حَدَّثَنَا حُجَّالُ بْنُ مَنِهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قُلْتُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو قُلْتُ سَمِعْتُ ضَلَحَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَتَيْنِ فَأَيُّهُمَا أَهْدِي قُلْتُ إِلَى أَقْرَبِيهِمَا

منك باباً ، ٣٣ باب كل معروف صدقةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدَّرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَيَعْمَلْ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ أَوْ قُلَ بِالْمَعْرُوفِ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ ، ٣٤ باب طيب الكلام وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَافِرٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشْأَحَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ فَتَعَوَّذَ مِنْهَا وَأَشْأَحَ بِوَجْهِهِ قَالَ شُعْبَةُ أَمَّا مَرَّتَيْنِ فَلَا أَشْكُ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، ٣٥ باب الرِّفْقِ فِي الْأَمْرِ كَلَّمَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ دَخَلَ رَقِطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَفَهَّمْتُهَا فَقُلْتُ وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كَلَّمَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزْرِمُوهُ ثُمَّ دَعَا بَدَلُوهُ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ ، ٣٦ باب تَعَاوُنُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا

سفيان عن ابي بريدة بن ابي ريرة قال اخبرني جدي ابو ريرة عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال أشفعوا فلتؤجروا وليقص الله على لسان نبيه ما يشاء،

٣٧ باب قول الله تعالى من يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعته سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا، كفل موسى كفلين أجرين بالحبشية حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو أسامة عن برید عن ابي ريرة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أتاه انساأل أو صاحب الحاجة قال أشفعوا فلتؤجروا وليقص الله على لسان رسوله ما شاء، ٣٨ باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خيركم أحسنكم خلفا، حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضى الله عنها ان يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وآياك والعنف والعكس قلت أولم تسمع ما دنوا قال أولم تسمعي ما قلت ردت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في، حدثنا أصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى فليح ابن سليمان عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لم يكن النبي

صلى الله عليه وسلم سَبَابًا وَلَا فَحَاشًا وَلَا لَعْنًا كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّ جَبِينُهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا جَلَسَ تَنَطَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ تَنَطَّلْتَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَتَى عَهْدَتَنِي فَحَاشًا إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَ النَّاسَ اتِّقَاءَ شَرِّهِ، ٣٩ بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنَ الْبُخْلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ لَمَّا بَلَغَهُ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرَكَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ فَرَجَعَ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِحِكْمِ الْأَخْلَاقِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاَنْطَلَقَ النَّاسُ قَبْلَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَبَقَ النَّاسُ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ يَقُولُ لَنْ تَرَاعُوا لَنْ تَرَاعُوا وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَانِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ فِي عُنُقِهِ سَبَيْفٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْتُهُ بَحْرًا أَوْ أَنَّهُ لَبَاحِرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ ابْنِ الْمُكَدِّرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ لَا، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَحْدُثُنَا إِذْ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ

ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال انقوم في شملة فقال سهل في شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فأكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لأمه أصحابه فقالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا اليها ثم سألته أيها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلني أكون فيها، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل، حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثلبثا يقول حدثنا أنس رضى الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فا قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت، ٤٠ باب كيف يكون الرجل في أهله حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قلت كان في مهنة أهله فاذا حصرت الصلوة قام الى الصلوة،

٤١ باب المقة من الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن زفع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أحب الله عبدا نأى جبريل ان الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل الارض، ٤٢ باب الحب في الله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يُقَدَف في النار أحب اليه من أن يرجع الى الكفر بعد أن أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما . ٤٣ باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْفُسِ وَقَالَ لِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ أَمْرَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ أَوْ الْعَبْدِ ثُمَّ لَعَلَّهُ يَعَانِقُهَا ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ وَوَهَيْبٌ وَأَبُو معاوية عَنْ هِشَامٍ جَلَدَ الْعَبْدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عِصْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْى أَنْتَدِرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ أَنْتَدِرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ أَنْتَدِرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، ٤٤ باب ما نُهِيَ عَنْهُ مِنَ السَّبَابِ وَاللَعْنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فَسَوْفٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، تَابِعَهُ عُثْمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفَسَوْقِ وَلَا بِرَمِيهِ بِالْكَفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ابْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فاحشاً ولا كعائاً ولا سبائاً كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه، حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابه ان ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملّة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمناً فهو كقتله ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله، حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثني علي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتى لأعلم كلمة لو قلها لذهب عنه الذي يجد فأنطلق اليه رجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى في بسا أجنون أنا أذهب، حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحي رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم قتلاحي فلان وفلان وأنها رفعت وعسى أن يكون خيراً ثم دلتسوها في التاسعة والسابعة والخامسة، حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الأعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رأيت عليه برداً وعلى غلامه برداً فقلت لو أخذت هذا فلبسته كنت حلة وأعطيته ثوباً آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجبة فقلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أسألت فلاناً قلت نعم قل أفنلت من أمه قلت نعم قل أنك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتى هذه من كبر السن قل نعم ثم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت

يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ، ٤٥ باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يُراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سراعاً الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيبت أم قصرت فقال لا أنس ولم تقصر قالوا بل نسبت يا رسول الله قل صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ، ٤٦ باب الغيبة وقول الله تعالى وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعتُ مجاهدًا يحدث عن ضاءوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال اتهما ليعدّبان وما يُعدّبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحداً وعلى هذا واحداً ثم قال لعلة يخفف عنهما ما لا ييبسا ، ٤٧ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خيرُ دور الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي أسيد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم خيرُ دور الأنصار بنو النججار ، ٤٨ باب ما يجوز من اغتيال أهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة سمعتُ ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته

قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آذنوا له بنس أخو العشيبة
أو ابن العشيبة فلما دخل الآن له انكلام قلت يا رسول الله قلت انك قلت ثم ألفت
له انكلام قل أي عائشة أن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه،

٤٩ باب النميمة من الثبائر حدثنا ابن سلام أخبرنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض
حيضان المدينة فسمع صوت أنثيين يعذبان في قبورها فقال يعذبان وما يعذبان في
كبير وأنه تكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشى بالنيمة ثم دعا بجريدة
فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم يبيسا، هـ باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هَمَزَ لَبِيمٍ وَوَيْلٌ لِّكُلِّ
هَمَزَةٍ لُّمَّةٍ، يَمِزُ وَيَلْمِزُ يَعِيبُ وَيَغْتَابُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ هَمَّامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُدَيْفَةَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى عِثْمَانَ فَقَالَ حُدَيْفَةُ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ، اهـ باب قول الله تعالى
وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَدْلَ بِهِ وَالْجَهْلَ
فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ ضَعْفَهُ وَشَرَّابَهُ قَالَ أَحْمَدُ أَفْهَمَنِي رَجُلٌ إِسْنَادَهُ، هـ باب ما قيل
في ذي الوجنتين حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَوَاءً وَهَوَاءً وَهَوَاءً وَهَوَاءً، هـ باب من أخبر صاحبه
بما يقال فيه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ

الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمتع وجهه وقال رحم الله موسى لقد أودى بأثر من هذا فصبر ، ٥٤ باب ما يكره من التماذج حدثنا محمد بن صبح حدثنا اسمعيل بن زكرياء حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قل سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثنى على رجل ويطربه في المدحة فقال أهلكم أو قطعتم ظهر الرجل ، حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلاً ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى عليه رجل خيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقول مراً إن كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يري أنه كذلك وحسب الله ولا يركى على الله أحد قال وهيب عن خالد وبذلك ،

٥٥ باب من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشى على الأرض أنه من أهل الجنة ألا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عتبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان إزارى يسقط أحد شقيه قل انك لست منهم ، ٥٦ باب قول الله تعالى إن الله يأمركم بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقوله إنما بغىكم على أنفسكم ومن بغى عليه لينصره الله وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحبيب حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يحيل اليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلى والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلى للذي عند

رَأَى مَا بَلَ الرَّجُلِ قُلْ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قُلْ وَمَنْ كَلَبَهُ قُلْ لِيَبِيدَ بَنِ أَعَصَمَ قُلْ وَفِيمَ
 قُلْ فِي جُفِّ طَلْعَةِ ذِكْرِ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ تَحْتَ رَاوِقَةٍ فِي بَثْرِ ذَرَوَانَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذِهِ الْبِئْرُ الَّتِي أُرِيْتُهَا كَأَنَّ رُءُوسَ تَخْلِيهَا رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ وَلَكِنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ
 الْحِثَاءِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْرِجَ قَالَتْ عَثْشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَا
 تَعْنِي تَنْشُرَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي وَأَمَّا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُتَبِّرَ عَلَى
 النَّاسِ شَرًّا قُلْتُ وَلِيَبِيدَ بَنِ أَعَصَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْفٍ حَلِيفٌ لِبَنِي هُودَ ، ٥٧ بَابُ مَا
 يَنْهَى مِنَ الْخَاسِدِ وَالتَّدَابُرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ شَرِّ حَلِيدٍ إِذَا حَسَدَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ مَتِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ أَيَاكُمُ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا
 وَلَا تَدَابُرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
 تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابُرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ
 فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ٥٨ بَابُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
 إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَاكُمُ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ
 أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابُرُوا
 وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، ٥٩ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ حَدَّثَنَا
 الثَّيِّثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفُنَّ مِنْ دِينِنَا شَيْئًا قُلِ الثَّيِّثُ كُنَا رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ،
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الثَّيِّثُ بِهَذَا وَقَدْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَوْمًا وَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا أَطْشُ فَلَانًا وَفَلَانًا يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْسَنُ عَلَيْهِ ، ٩٠ بَابُ سِتْرِ
 الْمَوْنِ عَلَى نَفْسِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي أَخِي
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَرَّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَافِرُونَ وَأَنَّ مِنَ الْمُجَافِرَةِ أَنْ يَعْلَ
 الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَيَقُولُ يَا فَلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ
 بَاتَ يَسْتَرُهُ رَبِّي وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْزَرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَمْرِو كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى قُلْ يَذْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَتْفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ عَمِلْتُ كَذَا
 وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ عَمِلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقْرَأُ ثُمَّ يَقُولُ أَنَّى سَتَرْتُ عَلَيْكَ
 فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، ٩١ بَابُ الْكِبَرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ ثَانِي عِصْفِهِ مُسْتَكْبِرًا فِي نَفْسِهِ
 عِصْفِهِ رَقَبَتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ عَنْ
 حَارِثَةَ بْنِ وَقْبِ الْخَزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ
 ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُهُ إِلَّا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلِّ عَظْلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ ،
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الصُّوْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنْ
 كَانَتْ الْأُمَّةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنْطَلِفُ
 بِهِ حَيْثُ شَآءَتْ ، ٩٢ بَابُ الْهَاجِرَةِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ
 يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْفُ
 ابْنِ مَالِكٍ بَنُ الطَّقِيبِ هُوَ ابْنُ أَنْحُرٍ وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِأُمِّهَا أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَصَاةٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ
 وَاللَّهِ لَنَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةَ أَوْ لَأَحْجَرَنَّ عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَهْوَاؤُكُمْ هَذَا قُلُوا نَعَمْ قُلْتُ هُوَ لِلَّهِ عَلَى

نَذَرُ أَنْ لَا أَكَلِمَ ابْنَ الرُّبَيْرِ أَبَدًا فَلَسْتَشْفَعَ ابْنُ الرُّبَيْرِ إِلَيْهَا حِينَ ضَلَّتِ الْهِجْرَةَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَحَدًا وَلَا أَتَحْنُثُ إِلَى نَذْرِي فَلَمَّا طُلَّ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الرُّبَيْرِ كَلَّمَ الْمِسُورَ بْنَ تَحْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ وَهِيَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَقَالَ لَهَا أَنْشِدْكِمَا بِاللَّهِ لَمَّا أَدْخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ فَتَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذِرَ قَطِيعَتِي فَقَبِلَ بِهِ الْمِسُورَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بَارِدَتَيْهِمَا حَتَّى اسْتَأْذَنَّا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْدَخِلْ قَالَتْ عَائِشَةُ ادْخُلُوا قَالُوا كُلُّنَا قَالَتْ نَعَمْ ادْخُلُوا كُلُّكُمْ وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الرُّبَيْرِ فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الرُّبَيْرِ الْحِجَابَ فَلَعَنَتْ عَائِشَةُ وَنَفَعَ يَنَاشِدُهَا وَيَبْكِي وَطَفَفَ الْمِسُورُ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ يَنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمْتَهُ وَقَبِلَتْ مِنْهُ وَيَقُولَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْهِجْرَةِ فَتَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَى عَائِشَةَ مِنَ التَّنْذِيرَةِ وَالتَّحْرِيمِ ضَفَقَتْ تَذَكُّرُهَا نَذْرَهَا وَتَبَكَى وَتَقُولُ إِنِّي نَذَرْتُ وَالنَّذْرُ شَدِيدٌ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى كَلَّمْتُ ابْنَ الرُّبَيْرِ وَأَعْتَقْتُ فِي نَذْرَهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً وَكَانَتْ تَذَكُرُ نَذْرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَبَكَى حَتَّى تَبَدَّلَ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَّ لَا تَبْلُغُوا وَلَا تَحْلَسُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَصَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَّ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَيَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضَ هَذَا وَيُعْرِضَ هَذَا وَخَيْرُهَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ، ٦٣ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْهِجْرَانِ لِمَنْ عَصَى وَقَالَ كَعْبٌ حِينَ تَخْلَفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنِ كَلَامِنَا وَذَكَرَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي
لَأَعْرِفُ غَضَبَكَ وَرِضَاكَ قُلْتُ وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنَا إِذَا كُنْتُ
رَاضِيَةً قُلْتُ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ سَاخِضَةً قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ قُلْتُ أَجَلُ
لَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ ، ٣٤ بَابُ هَلْ يَزُورُ صَاحِبَهُ كُلَّ يَوْمٍ بُكْرَةً وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ قَالَ لَيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ فَخَبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَثْثَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهِيَ
يَدِينَانِ إِنْ دِينَنِي وَلَمْ يَمَرَّ عَلَيْنَا يَوْمَ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَفُّي
إِنْ بَارَكُ بَكْرَةً وَعَشِيًّا فَبَيْنَمَا نَحْسُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحْرِِ انْظُمِيرَةَ قَالَ قَتْلُ هَذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا جَاءَ بِهِ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَ أَنِّي قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، ٣٥ بَابُ الزِّيَارَةِ وَمَنْ زَارَ قَوْمًا فَطَعِمَ
عِنْدَهُمْ وَزَارَ سَلَامًا أَوْ إِنْ دَرَدَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُلْ عِنْدَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَطَعِمَ عِنْدَهُمْ طَعَامًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَمَرَ بِمَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَنُصِّحَ لَهُ عَلَى بِسَاطٍ فَصَلَّى
عَلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ ، ٣٦ بَابُ مَنْ تَجَمَّلَ لِلْوُفُودِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْحَمِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قُلْحَدٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
مَا اسْتَبْرَفْتُ قُلْتُ مَا غُلِظَ مِنَ الْإِدْيِيلِ وَخُشِنَ مِنْهُ قُلْتُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ رَأَى عَمْرًا
عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَفٍ فَقَالَ بَيْنَا ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْتَرِي
هَذِهِ فَتَبْسُهَا لَوْ قَدْ أَنْفَاسَ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مِنْ لَا خِلَافَ لَهُ فَصَلَّى
مِنْ ذَلِكَ مَا مَضَى ثُمَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِ بَحْلَةً فَقَالَ بَيْنَا ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم فقال بعثت الى بيذه وقد قلت في مثلها ما قلت قل اتما بعثت اليك
 لنصيب بها ملا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث ، ٦٧ باب الاخاء
 والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال
 عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
 سعد بن الربيع ، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قل لما قدم علينا
 عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ، حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكرياء
 حدثنا عاصم قل قلت لانس بن مالك أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قل لا حلف
 في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ،

٦٨ باب التبتسّم والضحك وقلت فاحمّة عليها السلام أسرّ الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فضحك وقال ابن عباس ان الله هو أضحك وأبكى ، حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
 عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان رفاعة القرظي
 ضلّف امرأته فبت ضلّاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها ثلاث تطليقات فتزوجها
 بعده عبد الرحمن بن الزبير واته والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة
 أخذتها من جلبابها قل وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن
 العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فضحك خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر ألا تزجر
 هذه عما تجبر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على التبتسّم ثم قل لعلك تريدان أن ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوق عسيلة
 ويذوق عسيلتك ، حدثنا اسمعيل حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب

عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه
 قل استأذن عمر بن الخطاب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
 نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عنيّة أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن
 للجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل وانبى صلى الله عليه وسلم يضحك
 فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأني أنت وأمي فقال عجب من هؤلاء الا لا كن
 عندي لما سمعت صوتك تبادرن للجاب فقال أنت أحق أن يهجن يا رسول الله ثم
 أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلن أنك أظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إليه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سائكا فاجا الا سلك فجا
 غير فحك، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد
 الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان
 شاء الله فقال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح أو نفتحها فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم فاعدوا على القتال قال فعدوا فقاتلوه قتالا شديدا وكثر فيهم
 الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قل فسكتوا
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الحميدى حدثنا سفين بالخبر كله، حدثنا
 موسى حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى
 الله عنه قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على أهلي في رمضان
 قل أعترف ربة قال ليس لي قال فمض شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فألعم ستين
 مسكينا قال لا أجد فأتى بعرف فيه تمر قال ابراهيم العرف المكنل فقال أين السائل
 تصدق بهذا فقال على أفقر متى والله ما بين لأبنيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي

صلى الله عليه وسلم حتى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قُلْتُ فَلْتَمِ اِذَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قُلْتُ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ كَجَرَانِي غَلِيظٌ لِحَاشِيَةٍ فَأَدْرَكَهُ أُعْرَابِي فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً قُلْتُ أَنَسُ فَنَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ انْتَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ثُمَّ قُلْتُ يَا مُحَمَّدُ مَرُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَانْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَيْسٍ عَنْ اسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أُسْلِمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ تَبَّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قُلْتُ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي زَيْنَبٍ بَنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنْ لَحْفٍ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ قُلْتُ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَضَحَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيمَ شَبَةِ الْوَلَدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قُلْتُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْيَا قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ أَنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُجْبُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَقُلْتُ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَّاعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ قَاحِطُ الْمَطَرِ فَلَسْتُ سَقِ رَبِّكَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا نَرَى مِنْ سَحَابٍ فَلَسْتُ سَقَى فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ مُطِرْنَا حَتَّى سَأَلْتُ مَتَاعِبُ الْمَدِينَةِ فَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تَقْلَعُ ثُمَّ قُلْتُ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ وَالنَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فأنع ربك يحبسها عنا فصحك ثم قال اللهم
 حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثا فجعل السحاب ينصدع عن المدينة يمينا وشمالا يُمْطَرُ
 ما حوالينا ولا يُمْطَرُ فيها شيء؟ يَرْبِيهِمُ اللهُ كَرَامَةً نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم وإجابة دَعْوَتِهِ ،
 ٩٩ بَاب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ وما يُنْهَى
 عن الكذب حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ
 يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدَقَ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ
 وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا، حَدَّثَنَا
 ابْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن أبي سَهْلٍ نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه
 عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ
 وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِيَ خَانَ، حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو
 رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ
 أَتَيْانِي قَالَا الْخُبْرُ رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يَكْذِبُ بِالْكَذِبَةِ يُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقُ
 فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ٧٠ بَاب فِي الْهَدْيِ الصَّالِحِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 قُلْتُ لَأَبِي أُسَامَةَ أَحَدَتْكُمْ الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقًا قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ إِنَّ أَشْبَهَ
 النَّاسِ نَدْلًا وَسَمْتًا وَهَدْيًا بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا بَيْنَ أُمَّ عَبْدِ مَنْ حِينَ يَخْرُجُ
 مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِقٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ
 اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، ٧١ بَاب الصَّبْرِ عَلَى الْأَمْرِ وَقَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٌ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 السُّلَمِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْ
 لَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أُنْثَى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَدًا وَاتَّهَ لِيَعَافِيَهُمْ وَيَرْزُقَهُمْ،
 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقًا يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً لِبَعْضِ مَا كَانَ يَقْسِمُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاللَّهُ
 أَنَّهُ لِقِسْمَةٍ مَا أُريدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قُلْتُ أَمَا أَنَا لَأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ
 فِي أَصْحَابِهِ فَسَارَرْتُهُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَغَضِبَ حَتَّى
 وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ ثُمَّ قَالَ قَدْ أُوتِيَ مُوسَى بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ فَصَبِرَ، ٧٢ بَابُ مَنْ
 لَمْ يُؤَاجِهْ النَّاسَ بِالْعِتَابِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
 عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَتْ عَائِشَةُ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ فَتَنَزَّاهُ عَنْهُ
 قَوْمٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ فَحَمْدَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ
 عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ فَوَاللَّهِ أَنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ هُوَ ابْنُ ابْنِ عُبَيْتَةَ مَوْلَى أَنَسٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
 أَخْبَرَنِي قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاةً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا فَلَمَّا رَأَى
 شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفَنَاهُ فِي وَجْهِهِ، ٧٣ بَابُ مَنْ أَكْفَرَ أَخَاهُ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ ائْمُبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَذَا فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا، وَقَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ قَتَلَ لِأَخِيهِ يَافِئًا فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدَهُمَا،
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ
 الضَّحَّاكِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ
 وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدَّ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ
 فَهُوَ كَقَتْلِهِ، ٧٤ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْكُفَّارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَوَلًّا أَوْ جَاهِلًا وَقَالَ عَمْرٌو لِحَاطِبٍ
 أَنَّهُ مُنَافِقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ
 فَقَالَ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا سَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 دِينَارٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ صَلَوةً فَقَرَأَ بِهِمُ الْبَقْرَةَ قَالَ فَتَجَوَّزَ رَجُلٌ
 فَصَلَّى صَلَوةً خَفِيفَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ أَنَّهُ مُنَافِقٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا قَوْمُ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا وَنَسْقِي بِنَوَاضِحِنَا وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى
 بِنَا الْبَارِحَةَ فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ فَتَجَوَّزْتُ فَرَعَمَ إِنِّي مُنَافِقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ
 أَفَتَأْنِ أَنتَ ثَلَاثًا أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَضَحَاكُهَا وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَحَوَّهَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغْبِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى أَقَامِرُكَ فَلْيَتَصَدَّقْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَدْرَكَ عَمْرَ بْنَ لُحْطَابٍ فِي رُكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَنَادَاهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِبِلَاتِكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ
 بِاللَّهِ وَالْأَلْفِ فَلْيَتَصَدَّقْ، ٧٥ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْغَضَبِ وَالشَّدَّةِ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى جَاعِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلُظْ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ

الزُّهْرِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَثْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ قَرَأَ فِيهِ صُورَ قَتْلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَبَتَّكَهْ وَقَالَتْ قُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَى لَأَتَأَخَّرَ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا قُلْ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمُئِذٍ قَالَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنْقَرِبِينَ فَأَيْكُمْ مَا صَلَّاهُ بِالنَّاسِ فَلَيَتَجَوَّزُونَ فَإِنَّ فِيهِ الْمَرِيضَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيَّنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُحْمَةً فَحَكَّهَا بِيَدِهِ فَتَغَيِظُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ حَيَّالٌ وَجْهَهُ فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ حَيَّالٌ وَجْهَهُ فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبِعثِ عن زيد بن خالد الجُهَنِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللَّقْظَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ لَعَرِفُ وَكَأَنَّمَا وَعِقَاصُهَا ثُمَّ اسْتَنْقَفَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَلَدَّهَا إِلَيْهِ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ خُذْهَا فَلْتَمَاقِ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلنَّعْبِ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَنَتَاهُ أَوْ احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا حِدَاوُهَا وَسِقَاوُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا، وَقَالَ الْمُكَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَامُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عَبِيدَةَ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اخْتَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجِبَةً مُخَصَّفَةً أَوْ حَصِيرًا فَخَرَجَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي اليها فَتَتَّبَع اليه رجالٌ وجاءوا يصلُّون بصلوته ثمَّ جاءوا
 ليلةً فحضرُوا وأَبْطَأَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم
 وحصبوا البابَ فخرج اليهم مُغَضَّباً فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم
 صنيعكم حتَّى ظننتُ أنَّه سيُكْتَبُ عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فإنَّ خيرَ صلوةٍ المرء
 في بيته ألا الصلوة المكتوبة ، ٧٦ بَابُ الْحَذَرِ مِنَ الْغَضَبِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
 كِبَارَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ وقوله الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
 وَالْكَاطِبِينَ الْأَغْبِطَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ
 عَنِ الْغَضَبِ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 ثَابِتٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَنَّ
 عنده جلوسٌ وأحدهما يسبُّ صاحبه مُغَضَّباً قَدْ احْمَرَّتْ وَجْهَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَتَى لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 فَقَالُوا لِلرَّجُلِ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَى لَسْتُ بِمَجْنُونٍ ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ هُوَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبُ فَرَدَدَ
 مِرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبُ ، ٧٧ بَابُ الْحَيَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ
 السَّوَارِ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَيَاءِ لَا
 يَأْتِي إِلَّا خَيْرٌ فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ مِنَ الْحَيَاءِ وَقَارًا وَأَنَّ مِنَ الْحَيَاءِ
 سَكِينَةً فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ أَحَدَّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَدَّثَنِي عَنْ صَحِيفَتِكَ ،

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَلَامٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ
 يِعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ يَقُولُ إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ أَصْرَبَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مَوْلَى أَنَسٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ عُتْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعِذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، ٧٨ بَابُ إِذَا
 لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ
 رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَذْرَكَ
 النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ، ٧٩ بَابُ مَا لَا يُسْتَحْيِي
 مِنَ الْحَقِّ لِلنَّفَقَةِ فِي الدِّينِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى
 الْمَرْأَةِ غُسْلٌ إِذَا احْتَلَمَتْ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ
 ابْنُ دِقَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ
 خَضِرَاءَ لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا وَلَا يَبْجَاتُ فَقَالَ الْقَوْمُ هِيَ شَجَرَةُ كَذَا هِيَ شَجَرَةُ كَذَا فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ
 هِيَ النَّخْلَةُ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ فَلَسْتُ حَيِيْتُ فَقَالَ هِيَ النَّخْلَةُ ، وَعَنِ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا خُبَيْبُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو مِثْلَهُ وَزَادَ فُحِّدْتُ بِهِ عَمْرٍو فَقَالَ لَوْ كُنْتُ
 قَلْتُهَا لَكُنْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ سَمِعْتُ ثُبَانًا أَنَّهُ
 سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ عَلَيْهِ
 نَفْسَهَا فَقَالَتْ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فَمَنْ ابْنَتُهُ مَا أَفَلَّ حَيَاءَهَا فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكَ عَرَضْتُ

على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها ، ٨٠ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثني اسحق حدثنا النضر
اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَيَسِّرَا وَلَا تُنْقِرَا وَتَطَاوَعَا قال ابو موسى
يا رسول الله انا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتغ وشراب من الشعير يقال
له المزّر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ، حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَسَكِّنُوا وَلَا تُنْقِرُوا ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما خيّر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا فان كان إثمًا كان أبعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله
فينتقم بها لله ، حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا
على شاطئ نهر بالأهواز قد نصب عنه الماء فجاء ابو بردة الأسلمي على فرس فصلى وخطب
فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلوته
وفينا رجل له رائي فأقبل يقول أنظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من أجل فرس فأقبل
فقال ما عتفى أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي مترج ولو
صليت وتركت لم آت اهلي الى الليل وذكر انه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من
تيسيره ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان أعرابيا بال في المسجد فثار
اليه الناس ليَقْعُوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأعربقوا على بوله فَنُوبًا

من ماء أو سَجَلًا من ماء فَاثْمًا يُعْتَمُّ مَيْسَرِينَ لَمْ تُبْعَثُوا مَعَسَرِينَ ، ٨١ بَابُ الْإِنْبِسَاطِ
 إِلَى النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ خَالِطِ النَّاسَ وَدِينَكَ لَا تَكَلِّمَنَّهُ وَالنُّعَابَةَ مَعَ الْأَهْلِ ، حَدَّثَنَا
 آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنْ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخَانُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرٍ يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ
 النَّعِيرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لِي صَوَاحِبُ يَلْعَبْنَ
 مَعِيَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ يَتَقَمَّعَنَّ مِنْهُ فَيُسَرِّبُهُنَّ إِلَى فَيْلَعَيْنَ
 مَعِيَ ، ٨٢ بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النَّاسِ وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ أَنَا لَنَكْشِرُ فِي وَجْهِ أَقْوَامٍ
 وَإِنْ قُلُوبُنَا لَنُلْعَنُهُمْ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ عَنْ
 عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ
 اقْدِنُوا لَهُ فَبَسَّ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ بَسَّ أَخُو الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ فَقُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَتَيْتُ نَهْ فِي الْقَوْلِ فَقَالَ أَيُّ عَائِشَةَ أَنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ
 اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتَّقَاءً فَخَشَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْذِيتَ
 لَهُ أَقْبِيَّةٌ مِنْ دِيْلَجٍ مُزَرَّةٍ بِالْذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي أَنْسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَا كَرَّمَتْهُ
 فَلَمَّا جَاءَ قُلُوبُ قَدِ خَبَأَتْ هَذَا نَكَ قُلُوبُ أَيُّوبَ بِتَوْبِهِ وَأَنَّهُ يُرِيهِ آيَاتِهِ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ وَرَوَاهُ
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَ حَافِظُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ عَنْ
 الْمُسَوِّمِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةٌ ، ٨٣ بَابُ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ
 جُحْرِ مَرَّتَيْنِ وَقَالَ معاوية لَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجَرُّبَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنِ الثُّرَيْحِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم أنه قال لا يُلْدَغُ المؤمن من جُحْرٍ واحدٍ مرتين ، ٨٤ بَابُ حَقِّ الصَّيْفِ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَا تَفْعَلْ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرُؤُوكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرُؤُوجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عَمْرُؤَانِ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ بَكْلَ حَسَنَةِ عَشْرِ أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَى فَقُلْتُ فَاتَى أَطِيفٌ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصَمَ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَى قُلْتُ أَنَّى أَطِيفٌ غَيْرَ ذَلِكَ. قَالَ فَصَمَ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قُلْتُ وَمَا صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نَصَفَ الدَّهْرَ ، ٨٥ بَابُ إِكْرَامِ الصَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ آيَاهُ بِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ زَوْرٌ وَهُوَ لَاءٌ زَوْرٌ وَضَيْفٌ وَمَعْنَاهُ أَضْيَافُهُ وَزَوَارُهُ لِأَنَّهَا مَصْدَرٌ مِثْلُ قَوْمٍ رَضَا وَعَدَلُوا وَيُقَالُ مَاءٌ غَوْرٌ وَبِئْرٌ غَوْرٌ وَمَا نِ غَوْرٌ وَمِيَاهُ غَوْرٌ وَيُقَالُ الْغَوْرُ الْغَائِرُ لَا تَنَالُهُ الدَّلَالَةُ كُلُّ شَيْءٍ غُرَّتْ فِيهِ فَهُوَ مَغَارَةٌ تَزَاوَرُ تَمِيلُ مِنَ الزَّوْرِ وَالْأَزْوَرِ الْأَمِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ ابْنِ شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتُهُ يَوْمَ وَلَيْلَتُهُ وَالصِّيَافَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ مِثْلَهُ وَزَادَ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْزِجَ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا نَلَمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخَذُوا مِنْهُمْ حَقَّ انْضِيفٍ
 الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ
 يَوْمَهُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يَوْمَهُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِدْ رَحِمَهُ وَمَنْ
 كَانَ يَوْمَهُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ ، ٨٦ بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ وَالتَّكْلُفِ
 لِلضَّيْفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ
 ابْنِ جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ فَزَارَ
 سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قُلْتُ أَخْرَجَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
 نَبِيْسَ لَمْ حَاجَةً فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ نَعَامًا فَقَالَ كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ قُلْ مَا
 أَنَا بِأَكَلٍ حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ فَقَالَ نَمْ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ
 فَقَالَ نَمْ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ قُلْ سَلْمَانُ فِيمَ الْآنَ قُلْ فَصَلَّيْنَا فَقَالَ لَمْ سَلْمَانُ إِنَّ لَيْلَكَ عَلَيْكَ
 حَقًّا وَنَفْسُكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا تَعْلِكْ عَلَيْكَ حَقًّا فَتَعْصِ كَرْنِي حَقَّ حَقِّهِ فَتَنَى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ ، أَبُو
 جُحَيْفَةَ وَقَبْ السَّوَاتِي يَقُولُ لَهُ وَهَبُ الْخَيْرِ ، ٨٧ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْجَزَعِ عِنْدَ
 انْضِيفِ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ النُّوَيْدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ ابْنِ
 عَثْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَحْمَةً فَقَالَ
 نَعْبُدُ الرَّحْمَنَ دُونَكَ أَضْيَافَكَ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْغُ مِنْ قِرَامِ

قبل أن أَجِيءَ فأنطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال أَطْعَمُوا فقالوا ايْنَ رَبُّ مَنْزِلِنَا
 قال أَطْعَمُوا قالوا ما نحن بآكلين حتى يَجِيءَ رَبُّ مَنْزِلِنَا قال أَقْبَلُوا عَنَّا فِرَآكُم فَذَهْ إِن جَاءَ
 ولم تَطْعَمُوا لَنَلْقِيَنَّ مِنْهُ فَأَبَوْا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ فقال ما مَنَعْتُمْ
 فُخْبِرُوهُ فقال يا عبد الرحمن فسكتُ ثم قال يا عبد الرحمن فسكتُ فقال يا غُنْثَرُ أَقْسَمْتُ
 عَلَيْكَ إِن كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي لَمَّا جِئْتَ فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ سَلْ أَضْيَافَكَ فقالوا صدق أَتَانَا
 بِهِ قال فَلَمَّا انْتَظَرْتُمُونِي وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ فقال الآخَرُونَ وَاللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى نَطْعَمَهُ قال
 لِمَ أَرَى فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ وَيَلْكُمْ مَا أَنْتُمْ لِمَ لَا تَقْبَلُونَ عَنَّا فِرَآكُم فَهَاتِ طَعَامَكَ فَجَاءَ بِهِ فَوَضَعَ
 يَدَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الْأَوَّلَى لِلشَّيْطَانِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا ، ٨٨ بَابُ قَوْلِ الضَّيْفِ لِمَا بِهِ وَاللَّهِ لَا
 أَكَلَ حَتَّى تَأْكُلَ فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَثْمٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ فَمَسَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ لَهُ أُمِّي احْتَبَسَتْ عَنْ ضَيْفِكَ أَوْ أَضْيَافِكَ اللَّيْلَةَ قَالَ أَوْمًا
 عَشِيَّتِهِمْ فَقَالَتْ عَرْضْنَا عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا أَوْ فَأَنَّى فغضب أبو بكر فسبَّ وجزع وحلف
 أَنْ لَا يَطْعَمَهُ فَاخْتَبَأْتُ أَنَا فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَحَلَقْتَ الْمَرْأَةَ لَا تَطْعَمُهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ فَحَلَفَ الضَّيْفُ
 أَوْ الْأَضْيَافُ أَنْ لَا يَطْعَمَهُ أَوْ يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 فَلَمَّا بِالطَّعَامِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا فَجَعَلُوا لَا يَرْفَعُونَ لُقْمَةً إِلَّا رُبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا فَقَالَ يَا أُخْتُ
 بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا فَقَالَتْ وَفَرَّةٌ عَيْنِي أَنَّهَا الْآنَ لَأَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ فَأَكَلُوا وَبَعَثَ بِهَا
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا ، ٨٩ بَابُ إِكْرَامِ الْكَبِيرِ وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرُ
 بِالْإِسْلَامِ وَالسُّؤَالِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّهُمَا

حدثه ان عبد الله بن سَهْلٍ وَحَيَّصَةَ بن مسعود أتيا خَيْبَرَ فَنَفَرَا فِي النَخْلِ فَقَتَلَ عَبْدُ
 اللَّهِ بن سَهْلٍ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَهْلٍ وَحَوَيْصَةَ وَحَيَّصَةَ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ فَبَدَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِرَ الْكُبَرُ قَالَ يَحْيَى لِيَلِيَ الْاَكْبَرُ فَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمْ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَسْأَلُونِ فَتَيْلِكُمْ أَوْ قَالَ صَاحِبَكُمْ بِأَيِّمَانٍ خَمْسِينَ مِنْكُمْ قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْرٌ لَمْ نَرَهُ قَالَ فَتَبَرَّئْتُكُمْ يَهُودُ فِي أَيْمَانٍ خَمْسِينَ مِنْكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ
 كَفَرُوا فَوَدَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِبَلِهِ، قَالَ سَهْلٌ فَادْرَكْتُ نَفْثَةً مِنْ تِلْكَ
 الْإِبْلِ فَدَخَلْتُ مَرِيدًا لَمْ فَرُكْصَتْنِي بِرَجُلِهَا قُلُ الثَّيِّثِ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ بُشَيْرٍ عَنْ سَهْلٍ
 قُلُ يَحْيَى حَسِبْتُ أَنَّهُ قُلُ مَعَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَقُلُ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرٍ
 عَنْ سَهْلٍ وَحَدَّثَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلُ قُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلُهَا مِثْلُ
 الْمُسْلِمِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بَادِنٍ رَيْثًا وَلَا تُحْتُّ وَرَقُهَا فَوْقَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَكَرِهْتُ
 أَنْ أَتَكَلَّمَ وَثُمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا قُلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّخْلَةِ فَلَمَّا
 خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ يَا أَبَتَاهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ قُلُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا لَوْ
 كُنْتُ قُلْتُهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا قُلُ مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَكَ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا
 فَكَرِهْتُ، ١. بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحَدَّاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالشُّعْرَاءُ
 يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ قُلُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ نَعْوٍ يَخُوضُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قُلُ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بن عبد الرحمن أَنَّ مَرْوَانَ بن الحكم أَخْبَرَهُ أَنَّ

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبا بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود ابن قيس قال سمعت جندباً يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشى إذ أصابه حاجر فَعَثَرَ فَدَمِيتُ أَصْبَعُهُ فَقَالَ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا لِأَصْبَعٍ دَمِيتَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتَ،

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد المالك حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلاً فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعون من هنيهاتك قال وكان عامر رجلاً شاعراً فنزل يجذو بالقوم يقول

لَا تَهْمُ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَلَا عَفْرُ فِدَاؤُكَ مَا أَتَقَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا

وَأَلْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا

وَبِالصِّيَالِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قتلوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْ أَمْتَعْتَنَا بِهِ قُلْ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصِرُنَا حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخَمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْنَا فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فُتِحَتْ

عليهم أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيِّرَانُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تَوْفِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالِ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمُرٍ إِنْ سَيِّئَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرِيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَهْرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالِ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَمُرٌ فِيهِ قَصْرٌ فَتَنَاولَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعَ ذُبَابٌ سَيْفِهِ فَأَصَابَ رُكْبَةً عَمُرٌ فَاتَ مِنْهُ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالِ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا فَقَالَ لِي مَا لَكَ فَقُلْتُ فِدَى لَكَ أَيْ وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَمْرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالِ مَنْ قَالَهُ قُلْتُ قَالَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ بْنُ الْحَضِيرِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ أَنَّهُ لِحَاكِمٌ مُجَاهِدٌ قَتَلَ عَرَبِيًّا نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ أَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعِينٌ أَمْ سُلَيْمٌ فَقَالَ وَيَحَاكَ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالِ أَبُو قَلَابَةَ فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبْتُمُوهَا عَلَيْهِ قَوْلُهُ سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ ، ٩١ بَابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَّانُ لَأَسْلَتَكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِيجِ ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالِ ذَقَبْتُ أَسْبَ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسِبْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْبَيْهَقِيَّ بْنَ ابْنِ سِنَانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قِصَصِهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَخَا نَلَمَ لَا يَقُولُ الرَّقْمَتَ يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ قَالِ

وفينا رسول الله نَتْلُو كِتَابَهُ اذا أَنشَقَ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْفَجَرٍ سَانِعٌ
أَرَانَا إِلَهَتِي بَعْدَ الْعَمَى قُلُوبُنَا بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنَبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ اذا اسْتَثْقَلْتُ بِمُشْرِكِينَ الْمُصَاجِعِ
تَابَعَتْ عُقَيْلٌ عَنِ الرَّهْرِ، وَقَالَ الرُّيْدِيُّ عَنِ الرَّهْرِ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْرِ حَ وَحَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ
سُلَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَيَقُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ نَشَدْتُكَ
بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْتُمْ أَيْدِيَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَّانَ
أَتَهَاجُهُمْ أَوْ قَالَ هَاجِهِمْ وَجَبْرِيلُ مَعَكَ، ٩٢ بَابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَى الْإِنْسَانِ
الشَّعْرُ حَتَّى يَصِدَّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ
عَنْ سَلَامٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِيَّ
جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا، ٩٣ بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَعَقَرَى حَلَقِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
الَلَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَفْلَحَ أَخَا ابْنِ الْقَعْبَسِ
اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَخَا ابْنِ الْقَعْبَسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةٌ ابْنِ الْقَعْبَسِ

فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو أرضعني
 ولكن أرضعني امرأته قال أتدري له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة
 تقول حرّموا من الرضاعة ما يحرم من النسب، حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم
 عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم
 أن ينفّر فرأى ضفيرة على باب خباتها كهيئة حريفة لانتها حاضت فقال عقرى حلقى لغة
 لقريش أتك لحابستنا ثم قال أكنت أقصت يوم النحر يعنى الطواف قالت نعم قال
 فأنفري إذا، ٩٤ باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي
 النضر مولى عمر بن عبّيد الله أن ابا مرة مولى أم هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع
 أم هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الفتح
 فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
 بنت ابي طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات
 ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أُمى انه قتل رجلاً
 قد أجرتّه فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرتنا من أجرت يا
 أم هانئ قلت أم هانئ وذاك ضحكى، ٩٥ باب ما جاء في قول الرجل ويهلك حدثنا
 موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال أركبها قال أنها بدنة قال أركبها قال أنها بدنة
 قال أركبها ويهلك، حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي
 هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له
 أركبها قال يا رسول الله أنها بدنة قال أركبها ويهلك في الثانية أو في الثالثة، حدثنا
 مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وأيوب عن ابي قلابة عن

أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أَجَشَّةٌ يَحْدُو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أَجَشَّةُ رُبِّدَكَ بالقوارير ، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حدثنا وَقَيْبٌ عن خالد عن عبد الرحمن بن ابى بَكْرَةَ عن ابيه قال أَتَى رجل على رجل عند النبیّ صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قُضِعَتْ عنق أخيك ثَلَاثًا من كان منكم مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فليقل أَحْسِبْ فَلَانَا وَالله حَسْبُهُ وَلَا أَزْكَى عَلَى الله أَحَدًا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزُّهْرِيِّ عن ابى سَلَمَةَ وَالصَّحَّاحِ عن ابى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال بينا النبیّ صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قِسْمًا فقال ذو الْخُوَيْصِرَةِ رجل من بنى تميم يا رسول الله أعدل قال ويلك مَنْ يعدل إذا لم أعدل فقال عمر أَتَدْنُ لِي فَلَا ضَرْبَ عنقه قال لا إِنْ لَمْ أَهَابَا يَحْفَرِ أَحَدُكُمْ صَلَوتَهُ مع صَلَوتِهِمْ وَصِيَامَهُ مع صِيَامِهِمْ يَمْرُقُونَ من الدين كمروق السهم من الرَّمِيَةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصِيهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرَسُ وَالدَّمَ يَخْرُجُونَ عَلَى خَيْرِ فِرْقَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى ثَلَاثِيهِ مِثْلُ ثَلَاثِي الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَصْعَةِ تَدْرُدُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ لِمَسْمَعَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ قَاتَلَهُمُ الْفُلَيْمِسُ فِي الْقَتْلِ فَأُتِيَ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ وَيحك قال وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ أَعْتَفَ رَقَبَةً قَالَ مَا أَجَدُهَا قَالَ فَصَمُّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا اسْتَطْبِعَ قَالَ فَطَعِمُ سَتَيْنِ مُسْكِينًا قَالَ مَا أَجَدُ فَأُتِيَ بِعَرَقٍ فَقَالَ خُذْهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَى غَيْرِ أَهْلِي فَوَالَّذِي تَفْسَى بِيَدِهِ مَا بَيْنَ

طُبِيْبُ الْمَدِيْنَةِ أَحْوَجَ مَتَى فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ قُلْ خَذْهُ ،
تَابِعَهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقُلْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَبِكَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنِ
عِظَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اخْبِرْنِي عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَ الْهَجْرَةِ شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبْلِ قُلْ نَعَمْ قُلْ
فَهَلْ تَوَدَّى صَدَقَتَهَا قُلْ نَعَمْ قُلْ فَلَمَلِ مِنْ وَرَاءِ الْبِكَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ قُلْ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ وَيْلَكُمْ أَوْ وَجْهَكُمْ قُلْ شُعْبَةُ شَكَّ هُوَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ ، وَقُلْ انْصَرُّ عَنْ شُعْبَةَ وَجْهَكُمْ ، وَقُلْ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَيْلَكُمْ أَوْ وَجْهَكُمْ ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا قَهْلَمٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَتَمْتُ قُلْ وَيْلَكَ وَمَا أَعَدَدْتُ
لَهَا قُلْ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قُلْ إِنَّكَ مَعَ مَنْ أُحِبِّتَ قَتَلْنَا وَحَسَنَ
كَذَلِكَ قُلْ نَعَمْ فَفَرَحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا فَرَّ غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي فَقَالَ إِنَّ
أُخْرَ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْيَوْمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَاخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٩١ بَابُ عَلَامَةِ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنِ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قُلْ
انْمُرْ مَعَ مَنْ أُحِبُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ
قُلْ قُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، تَابَعَهُ جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ وَسُلَيْمُ بْنُ قَرْمٍ وَابُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، تَابَعَهُ أَبُو معاوية ومحمد بن عبيد ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ صَلَوةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، ٩٧ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ أَخْسًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرْبٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَابْنِ صَيَّادٍ قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَا هُوَ قَالَ الدُّخُّ قَالَ أَخْسًا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ فِي أَطْمٍ بَنَى مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَنْشِئْهُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ أَنْشِئْهُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَضَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ مَاذَا تَرَى قَالَ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا قَالَ هُوَ الدُّخُّ قَالَ أَخْسًا فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ قَالَ عَمْرُ بْنُ يَاسِرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتَانِ لِي فِيهِ أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم إن يكن هو لا تُسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله ، قال
 سلام فسمعتُ عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبى بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طَفِقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَقَيَّ بجذوع النخل وهو يَحْنِدُ
 أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قِطِيفَةٍ
 له فيها رَمِمةٌ أو زَمْزَمَةٌ فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يَتَقَيَّ بجذوع
 النخل فقالت لابن صياد أَيْ صَافٍ وهو اسمه هذا محمد فتَنَاقَى ابن صياد قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كَوْتَرَكْنَه بَيِّنٌ ، قال سلام قال عبد الله قلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال أتى أنذرُكموه
 وما من نبي إلا وقد أنذره قومَه لقد أنذره نوح قومَه ولتئى سأقول لكم فيه قولاً لم يقله
 نبيُّ لقومه تعلمون انه أَعْوَرُ وإن الله ليس بأَعْوَرُ ، قال ابو عبد الله خَسأتُ اللبَّ بعدئذ
 خَاسِرِينَ مُبْعَدِينَ ، ٩٨ باب قول الرجل مرحباً وقلت عثشة قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لغاضمة عليها السلام مَرَحَبًا يا بنتي وقلت أم هانئ جئتُ الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال مَرَحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا اِبْنُ
 التَّيْلَحِ عَنْ اِبْنِ جَمْرَةَ عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَحَبًا بِالْوَفْدِ الَّذِينَ جَاءُوا غَيْرَ خَرَابِيَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَضَرٌ وَأَنَا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ
 فَمَنْ بَأْمَرٍ فَصَلِّ نَدْخُلُ بِهِ لِلْجَنَّةِ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَأَيْنَا فَقَالَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ أَقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّوَا
 الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَعْطُوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَلَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ
 وَالْمُرْقَتِ ، ٩٩ باب ما يُدْنِي النَّاسَ بِلِقَائِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الغادر يُرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غَدْرَةُ فلان بن فلان ، حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الغادر يُنصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غَدْرَةُ فلان بن فلان ، ١.٠ باب لا يقل خَبَثَتْ نفسى حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يوسف حَدَّثَنَا سَفِيْن عن هِشَام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا يقولن أحدكم خَبَثَتْ نفسى ولكن لِيَقُلْ لِقِسَتْ نفسى ، حَدَّثَنَا عَبْدَان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزُّهْرِي عن ابي أُمَامَةَ بن سَهْل عن ابيه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا يقولن أحدكم خَبَثَتْ نفسى ولكن لِيَقُلْ لِقِسَتْ نفسى ، تابعه عَقِيلٌ ، ١.١ باب لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابن بُكَيْر حَدَّثَنَا اللَّيْث عن يونس عن ابن شِهَاب اخبرني ابو سَلَمَةَ قال قال ابو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله يَسْبُ بَنُو آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، حَدَّثَنَا عَبَّاس بن الوليد حَدَّثَنَا عبد الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَر عن الزُّهْرِي عن ابي سَلَمَةَ عن ابي هُرَيْرَةَ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تُسَبُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ وَلَا تَقُولُوا خَبِثَتِ الدَّهْرُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ، ١.٢ باب قولِ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم أَنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ قَالَ أَنَّمَا الْمُفْلِسُ الَّذِي يَفْلِسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ أَنَّمَا الضَّرْعَةُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ كَقَوْلِهِ لَا مُلْكَ إِلَّا لِلَّهِ فَوَصَفَهُ بِانْتِهَاءِ الْمُلْكِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُلُوكَ أَيْضًا فَقَالَ إِنَّ أَلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد الله حَدَّثَنَا سَفِيْن عن الزُّهْرِي عن سَعِيد بن الْمُسَيَّب عن ابي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ويقولون الْكَرْمُ أَنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ، ١.٣ باب قول الرجل قَدَاكَ أَيْ وَأَمَى فِيهِ الرَّبِّيْرُ عن النبی صلی الله علیه وسلم حَدَّثَنَا مُسَدَّد حَدَّثَنَا يَحْيَى عن

سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقَدِّى أَحَدًا غيرَ سَعْدٍ سمعته يقول أَرَمَ قَدَاكَ أُنَى وَأُمَى أَطْنَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، ١.٤ بَابُ قول الرجل جعلني الله فِدَاكَ وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم قَدَيْنَاكَ بِلَانِنَا وَأُمَهَانِنَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَابُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةٌ يُرِدُّهَا عَلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتِ النَّاقَةُ فَضَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ وَأَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ أَحْسِبُ اقْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَقَلَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ هَلْ أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، ١.٥ بَابُ احْبِ الْأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَكِّدِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مَتَا غَلَامٌ فَسَمَاهُ الْقَاسِمُ فَقَلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا كِرَامَةَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ١.٦ بَابُ قول النبي صلى الله عليه وسلم سَمُوا بِسْمِي وَلَا تَكُنُّنَا بِكُنْيَتِي قَالَه أَنَسُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَلَامٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مَتَا غَلَامٌ فَسَمَاهُ الْقَاسِمُ فَقَالُوا لَا تَكْنِيهِ حَتَّى نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمُوا بِسْمِي وَلَا تَكُنُّنَا بِكُنْيَتِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيانٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُوا

بسمي ولا تَكْتَنُوا بَكْنِيَّتِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِّنَا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ
 فَقَالُوا لَا تَكْنِيكَ بَلَى الْقَاسِمَ وَلَا نُنْعِمَكَ عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
 فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، ١٠٧ بَابُ اسْمِ الْكَزْنِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْوِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ حَزْنٌ قَالَ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّاهُ ابْنِي
 قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَا زَالَتْ الْكَزْنَةُ فِينَا بَعْدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْوِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
 بِهَذَا، ١٠٨ بَابُ تَحْوِيلِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اسْمِ أَحْسَنٍ مِنْهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو
 غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَارِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ أَتَانِي بِالْمُنْذِرِ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلَدَ فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِلَبْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَسْتَفَاقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبِينِ الصَّبِيُّ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَلْبُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 مَا اسْمُهُ قَالَ فُلَانٌ قَالَ لَا وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةً فَقِيلَ تُزَكِّي نَفْسَهَا فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ،
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَكَمِ
 ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَبِيَّةٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَحَدَّثَنِي أَنَّ جَدَّهُ حَزْنًا قَدِمَ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ اسْمِي حَزْنٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ مَا
 أَنَا بِمُغَيِّرِ اسْمًا سَمَّاهُ ابْنِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَا زَالَتْ الْكَزْنَةُ بَعْدُ، ١٠٩ بَابُ مَنْ

سَمَّى بِسْمَاءَ الْأَنْبِيَاءَ وَقَالَ أَنَسٌ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَهُ حَدَّثَنَا
 ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ لَابِنِ ابْنِ أُوفَى رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَاتَ صَغِيرًا وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَبِيٌّ عَاشَ ابْنُهُ وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ
 ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَسَمٌ أَقْسَمُ بَيْنَكُمْ، وَرَوَاهُ أَنَسٌ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي
 وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ صُورَتِي وَمَنْ كَذَبَ
 عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ وَلَدَ لِي غُلَامٌ ذُنُوبٌ بِهِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَنَا لَهُ بِالْبِرْكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ
 أَكْبَرَ وَلَدِ ابْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ
 النُّعْمَانَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ۱۱. بَابُ تَسْمِيَةِ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَنَّهُ قُضِيَ بِنِ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ مِنَ
 الرُّكْعَةِ قَالَ الْيَمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ ابْنَ الْوَلِيدِ وَسَلِّمْ بِنِ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ ابْنِ رِبْعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
 بِكَتَمَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَمَّ أَشَدَّ وَصَّاتَكَ عَلَى مُضَرِّ اَلْيَمَّ أَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنَى يُوسُفَ،

١١١ بَاب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفاً وقل ابو حازم عن ابي هريرة رضى
 الله عنه قل لى النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة، حَدَّثَنَا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْب عن
 الزُّهْرَى حَدَّثَنَا ابو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن انَّ عَائِشَةَ رضى الله عنها زوج النبى صلى الله
 عليه وسلم قالت قل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عَائِشَةُ عَذَا جَبْرِيل يُقْرِئُكَ السَّلام
 قلتُ وعليه السَّلام ورحمة الله قلت وهو يرى ما لا نرى، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل
 حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عن ابي قَلَابَةَ عن أَنَسٍ رضى الله عنه قل كانت امّ سُلَيْمٍ
 فى الثَّقَلِ وَأَنْجَشَةَ غُلَامُ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم يسوق بينَ فقال النبى صلى الله عليه
 وسلم يا أَجْجَشُ رَوَيْدَكَ سَوِّدَكَ بالقَوَارِيرِ، ١١٢ بَابُ الثَّلَاثَةِ لِلصِّبْيِ وَقَبْلُ أَنْ يَلِدَ الرَّجُلُ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عبد الوارث عن ابي الثَّيَّاحِ عن أَنَسٍ قل كان النبى صلى الله عليه
 وسلم أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وكان لى أَخٌ يقال له ابو عُمَيْرٍ قل أَحْسَبُهُ قَطِيمٌ وكان اذا جاء
 قل يا ابا عُمَيْرٍ ما فعل النُّعَيْرُ كان يلعب به فربما حضر الصَّلَاةَ وهو فى بَيْنَتِنَا فبِأَمْرِ بالبِساطِ
 الذى تحته فيكنس ويُنْصَحُ ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلّى بنا، ١١٣ بَابُ التَّكْتَى بِالْأَيْ
 تُرَابٍ وَإِنْ كُنْتَ لَهُ كَنِيَّةً أُخْرَى حَدَّثَنَا خاند بن مُخَلَّدٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا ابو حازم
 عن سَهْلِ بن سَعْدٍ قل إِنْ كُنْتَ أَحَبَّ أَسْمَاءَ عَلِيٍّ رضى الله عنه اليه لِأَبُو تُرَابٍ وَإِنْ
 كان لَيَفْرَجُ أَنْ يُلْدَى بِهَا وما سَمَاهُ ابا تُرَابٍ إلَّا النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم غَاظَبَ يَوْمًا
 فَاطِمَةَ فَخَرَجَ فَاضْطَجَعَ الى الجِدَارِ فى المَسْجِدِ فَجَاءَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم يَتَّبَعُهُ فَقَالَ
 هُوَ ذَا مَضْطَجَعٌ الى الجِدَارِ فَجَاءَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم وَامْتَلَأَ ظَهْرُهُ تُرَابًا فَجَعَلَ النَّبِىُّ
 صلى الله عليه وسلم يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ أَجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ، ١١٤ بَابُ أَبْغَضِ
 الْأَسْمَاءِ الى الله حَدَّثَنَا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا ابو الزَّيَّادِ عن الأعرج عن ابي
 هُرَيْرَةَ قل قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أَخْخَى الْأَسْمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ

تَسْمَى مَلِكُ الْأَمَلَاكِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ رَوَيْتُهُ قَالَ أَخْنَعَ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ وَقَالَ سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى
بِمَلِكِ الْأَمَلَاكِ قُلْ سَفِينٌ يَقُولُ غَيْرُهُ تَفْسِيرُهُ شَاهِقَانُ شَاهٌ، ١١٥ بَابُ كُنْيَةِ الْمُشْرِكِ وَقُلْ مُسَوِّرٌ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ ابْنُ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ
عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قُضَيْفَةٌ قَدِ كَيْتَةٌ وَأُسَامَةُ وَرَاءَهُ
يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَسَارَا حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ
فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَذَا فِي الْمَجْلِسِ
أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ فِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ ابْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ وَقَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ
لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنُ سَلُولٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنَّكَ كَانَتْ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ
فِي مَجَاسِنَا فَمَنْ جَاءَكَ فَقُصِّصْ عَلَيْهِ قُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَعَنَّا بِهِ
فِي مَجَاسِنَا فَذَا نُحِبُّ ذَلِكَ فَلَسْتَبِ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَنَازَرُونَ فَلَمَّ
يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّ سَعْدُ أَنْتُمْ تَسْمَعُ مَا قُلْتُ أَبُو حُبَابٍ يَرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ قُلْ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَيُّ رَسُولُ اللَّهِ بَلَى أَنْتَ أَعْفُ عَنْهُ وَأَصْفَحْ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
نَقْدَ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ

وَيُعْتَبِرُوهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ شَرِّقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قُلِ اللَّهُ تَعَالَى وَلِتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةَ وَقُلْ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهَا مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ فَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَنْصُورِينَ غَانِمِينَ مَعَهُمْ أُسَارَى مِنْ صَنَادِيدِ الْكُفَّارِ وَسَادَةِ قُرَيْشٍ قُلِ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُشْرِكِينَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَالِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرثِ بْنِ ثَوْبَلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَفَعَتِ ابَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَاذَّه كَانَ يَحُولُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ نَعَمْ هُوَ فِي صَاحِبِ نَارٍ لَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ،

١١٩ بَابُ الْمَعَارِضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُذْبِ وَقَالَ اسْتَحْفَ سَمِعْتُ أَنَسًا مَاتَ ابْنٌ لَأَبِي طَالِبٍ فَقَالَ كَيْفَ الْغُلَامُ قُلْتُ أُمُّ سُلَيْمٍ هَذَا نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَحَ وَظَنَّ أَنِّي صَادِقَةٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قُلِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَحَدَا لِحَادِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرُفَقَ يَا أَجْشَةَ وَجِئَكَ بِالْقَوَارِيرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ وَأَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ غُلَامٌ يَحْدُو بَيْنَهُمْ يَقَالُ لَهُ أَجْشَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَيْدَكَ يَا أَجْشَةَ سَوَدَكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ يَعْنِي النِّسَاءَ، حَدَّثَنَا اسْتَحْفَ أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا حَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَجَشَّةٌ وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رُوَيْدَكَ يَا أَجَشَّةُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ قال قَتَادَةُ يَعْنِي ضَعْفَةَ النِّسَاءِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِلَدَيْنَا قَزَعٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَنِّي طُلَحَةٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَلَئِنْ وَجَدْنَاهُ لَنَحْرًا، ١١٧ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلشَّيْءِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنَّهُ لَيْسَ بِحَقٍّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ بِلَا كِبِيرٍ وَأَنَّهُ لَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قُلْتُ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكُفَّانِ فَقَالَ لَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قُلُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْهَمَ يَحْدِثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّي فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةُ فَيَجْلُطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ، ١١٨ بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَقْلًا يَنْظُرُونَ إِلَى آيَاتِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ قَتَرَ عَنِّي الْوَحْيُ فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَى السَّمَاءِ فَذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءِ قَاعِدٍ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَثُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ مَنْ

فِي خَلْفِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَأُولَى الْأَلْبَابِ ، ١١٩ بَاب مَنْ
 نَكَتِ الْعُودَ فِي الْمَاءِ وَالْظُّنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ
 الْمَدِينَةِ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ فِي الْمَاءِ وَالْظُّنِ فَجَاءَ رَجُلٌ
 يَسْتَفْهِجُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَحَ لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ فَذَهَبَتْ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ
 فَفَتَحَتْ لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ فَلَسْتَفْهِجَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَفْتَحَ لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا عَمْرٌو فَفَتَحَتْ
 لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ اسْتَفْهِجَ رَجُلٌ آخَرَ وَكَانَ مُتَكِنًا فجلس فقال أَفْتَحَ لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ
 عَلَى بَلْوَى تَصْبِيهِ أَوْ تَكُونُ فَذَهَبَتْ فَإِذَا عَثْمَانُ فَفَتَحَتْ لَهُ وَيَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبَرْتُهُ بِالذِّى
 قَالَ قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، ١٢٠ بَابَ الرَّجُلِ يَنْكَتُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي جَنَازَةٍ فَجَعَلَ يَنْكَتُ فِي الْأَرْضِ بُعُودَ فَقَالَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ فُرِغَ مِنْ مَقْعَدِهِ
 مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَقَالُوا أَفَلَا نَتَّكِلُ قُلْ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى الْآيَةَ ،
 ١٢١ بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّنْسِيحِ عِنْدَ التَّعْجِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفَرَائِسِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ مَنْ يُوقِظُ
 صَوَاحِبَ الْحُجَّجِ يُرِيدُ بِهِ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يَصْلَحَ رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ
 ابْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَلَقْتَ نِسَاءً
 قَالَ لَا قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيفٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ

الْحَسَنُ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزُورُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ مِنْ رَمَضَانَ
 فَحَدَّثَتْ عَنْهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ فَنَقِمَ مَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْبِضُهَا حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ مَنْسَكَيْنِ أَمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَى بِهَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَفَّذَا
 فَقَالَ لِهَؤُلَاءِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِكُمَا إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ قَالَا سُبْحَانَ
 اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا مَا قَالَا قَالَا إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَبْلَغَ الدَّمِ وَأَنَّى
 خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا ، ١١٢ بَابُ النَّبِيِّ عَنِ الْخُذْفِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 بْنُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبٍ الْأَزْدِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْأُمِّيِّ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَقَالَ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا يَنْكُحُ الْعَدُوَّ
 وَأَنَّهُ يَقْفَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ ، ١١٣ بَابُ الْحَمْدِ لِلْعَاطِسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَاطَسَ رَجُلَانِ عَنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَتَمَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَتِّمِ الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ
 وَهَذَا لَمْ يَحْمَدْهُ ، ١١٤ بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهُ فِيهِ ابْنُ وَهُوَ رِيءٌ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ معاويةَ بْنَ سُوَيْدٍ
 ابْنَ مَقْرِنٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ وَزَنَانٍ عَنْ
 سَبْعِ أَهْوَاءٍ بِعِيَادَةِ الْمُرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَرَدِّ السَّلَامِ وَحَمْرِ
 الْأَظْلَمِ وَإِدْرَارِ الدَّقِيقِ وَزَنَانٍ عَنْ سَبْعِ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ قُلْ حَلَقَةِ الذَّعْبِ وَعَنْ ابْنِ
 الْحَرِيرِ وَالْذِيبَالِجِ وَالسُّنْدُسِ وَالْمِيَاهِ ، ١١٥ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَمْسِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْ
 التَّثَاوُبِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ

عن ابي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَحَقَّقَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَتَمَّا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِذَا قَالَ هَذَا ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ ، ١٣١ بَابُ إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يُشَمِّتُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ ، ١٣٧ بَابُ لَا يُشَمِّتُ الْعَاطِسُ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَمَّتْ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمَدَ اللَّهَ وَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، ١٣٨ بَابُ إِذَا تَتَاءَبَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِئِهِ حَدَّثَنَا عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمَدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَتَمَّا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَتَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَتَاءَبَ ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٩ كتاب الاستئذان

١ بَابُ بَدْءِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه الله قل اذهب فسلم على أولئك لنفر من الملائكة جلوس فسمع ما يجيبونك فأنها تحييتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله وبركاته ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن ،

٢ بَلِّ قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ تَعْلَمُونَ تَذَكَّرُونَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَلَئِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ لِلْحَسَنِ أَنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ وَرُؤُوسَهُنَّ قُلْ أَصْرُ بَصَرِكُمْ عَنْهُنَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ وَقُلْ قِتَادَةٌ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُمْ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ، خَاتِنَةُ الْأَعْيُنِ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا نَهَى عَنْهُ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي النَّظَرِ إِلَى الْبُحْرِ لَا تَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ لَا يَصْلُحُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُنَّ مِمَّنْ يُشْتَبَى النَّظَرُ الْبَيْتِ وَإِنْ كُنْتَ صَغِيرَةً وَكَرِهَ عَطَاءُ النَّظَرِ إِلَى الْجَوَارِي الَّتِي يُبْعَنُ بِحِكْمَةٍ أَلَا أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قُلْ أَخْبَرَنِي سُلَيْمُ بْنُ يَسَارٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ النُّحْرِ خَلْفَهُ عَلَى عَجْزِ رَاحِلَتِهِ وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ يُقَاتِلُهُمْ وَأَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِ وَضِيئَةٍ تَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِذَقْنِ الْفَضْلِ فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ

أَدْرَكَتْ ابْنِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَفَاتِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدُّ نَحْكُمُ فِيهَا فَقَالَ إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيفَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيفِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذْنَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، ٣ بَابُ السَّلَامِ اسْمُ مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِأَحْسَنِهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيفٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادَةِ السَّلَامِ عَلَى جِبْرِيلَ السَّلَامَ عَلَى مِيكَائِيلَ السَّلَامَ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ ، ٤ بَابُ تَسْلِيمِ الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارَّةُ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، ٥ بَابُ تَسْلِيمِ الرَّكَّابِ عَلَى الْمَاشِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الرَّكَّابُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، ٦ بَابُ تَسْلِيمِ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ

عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّ ثَابِتًا أَخْبَرَهُ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُسَلِّمُ الرَّكَّابُ
 عَلَى الْمُنْشَى وَالْمُنْشَى عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ ، ٧ بَابُ تَسْلِيمِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ
 وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى
 الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَثِيرِ ، ٨ بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ ابْنِ الشَّعْثَاءِ عَنْ معاوية بن سُوَيْدٍ عَنْ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
 عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ بَعِيدَاتِ الْمَرِيضِ وَأَتْبَاعِ
 الْجَنَائِزِ وَتَشْمِيطِ الْعَاطِسِ وَنَصْرِ الضَّعِيفِ وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَإِبْرَارِ الْمُقْسَمِ وَنَهَى
 عَنِ الشُّرْبِ فِي الْفَضَّةِ وَنَهَانَا عَنْ يَخْتَمَ الذَّهَبَ وَعَنْ رُكُوبِ الْمِيَاثِرِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذِّبَالِجِ
 وَالْقَسِيِّ وَالِاسْتَبْرَقِ ، ٩ بَابُ السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ ابْنِ الْحَجَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى
 مَنْ لَمْ تَعْرِفْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ
 اللَّيْثِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَيُّوبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
 يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ يَلْتَقِيَانِ فَيَصِدَّ هَذَا وَيَصِدَّ هَذَا وَخَيْرُهَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ وَذَكَرَ
 سُفْيَانُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ١٠ بَابُ آيَةِ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ
 عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَشْرًا حَيَاتِهِ وَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَقَدْ كَانَ أَبِيُّ بْنُ

كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي مُبْتَنًى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فَدَخَلَ الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ كَيْ يَخْرُجُوا فَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَشِيْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَتَفَرَّقُوا فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَظَنَّ أَنَّ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ فَذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا فَأُنْزِلَ آيَةُ الْحِجَابِ فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ ابْنِي حَدَّثَنَا أَبُو مُجَلِّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ دَخَلَ الْقَوْمُ فَطَعَمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَنْتَهِيَا لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْ الْقَوْمِ وَقَعَدَ بَقِيَّةُ الْقَوْمِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ أَتَاهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبْتُ أُدْخِلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ الْآيَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ مِنَ الْفَقْهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُمْ حِينَ قَامَ وَخَرَجَ فِيهِ أَنَّهُ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَقُومُوا، حَدَّثَنَا اسْحَفٌ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْجَبُ نِسَاءًكَ قَالَتْ فَلَمْ يَفْعَلْ وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجْنَ لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ فَخَرَجْتُ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَرَأَاهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ

حِرْصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابَ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةً لِلْحِجَابِ ، ١١ بَابُ الْإِسْتِئْذَانِ
 مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ الرَّهْرِيُّ حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ
 هُنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحَرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ فَقَالَ لَوْ أَعْلِمَ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ
 فِي عَيْنِكَ أَمَّا جُعِلَ الْإِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِشْقَصٍ أَوْ بِمِشْقَاصٍ فَكَأَنِّي
 أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلِ الرِّجْلَ لِيَطْعَنَهُ ، ١٢ بَابُ زَنَا الْجَوَارِحِ دُونَ الْفَرْجِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
 حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ ابْنِ طَافُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ أَرْ شَيْئًا
 أَشْبَهَ بِاللَّيْمِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ
 طَافُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّيْمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَقَّهُ مِنَ الزَّنا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مُحَالَةَ
 فَرَزَا الْعَيْنَ النَّظْرُ وَزَنَا اللِّسَانَ النَّطْفُ وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْ
 يُكَذِّبُهُ ، ١٣ بَابُ التَّسْلِيمِ وَالْإِسْتِئْذَانِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعْلَاهَا ثَلَاثًا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ إِذَا جَاءَ أَبُو مُوسَى كُنْتُ مَذْعُورٌ فَقَالَ
 اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَمْرِو ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤَذِّنْ لِي فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ قُلْتُ اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ
 يُؤَذِّنْ لِي فَرَجَعْتُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤَذِّنْ

له فَلْيَرْجِعْ فقال والله لَتُنْقِمَنَّ عليه بَيْنَةَ أَمْنِكُمْ أَحَدٌ سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أُبَيُّ بن كَعْبٍ والله لا يُقِيمُ معك إلَّا أصغر القوم فكنْتُ أصغر القوم فقامت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ، وقال ابن المبارك أخبرني ابن عُبَيْنَةَ حدثني يزيد بن خُصَيْفَةَ عن بُسْرِ سمعتُ أبا سَعِيدٍ بهذا ، ١٤ بَابُ إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ فَجَاءَ هل يستأذن قال سَعِيدٌ عن قَتَادَةَ عن ابْنِ رَافِعٍ عن ابْنِ هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو إِذْنُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّجٍ أَخْبَرَنَا مُجَاهِدٌ عن ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوجد لبناً في قَدَحٍ فقال أبا هُرَيْرَةَ أَلَحَفَ أَهْلَ الصُّفَةِ فَدَعَوْهُمْ إِلَى قَالِ فَأَتَيْنَاهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ، ١٥ بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبِيَّانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيَّانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ، ١٦ بَابُ تَسْلِيمِ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ وَالنِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ كُنَّا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قُلْتُ لَسَهْلٍ وَلَمْ قَالَ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إِلَى بُضَاعَةَ قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ تَخَلَّى بِالْمَدِينَةِ فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السِّلَفِ فَتَطْرَحُهُ فِي قِدْرِ وَتُكْرِكُ حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ فَذَا صَلَيْنَا لِلْجُمُعَةِ انصَرَفْنَا نُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتَقْدِمُهُ إِلَيْنَا فَنَفْرَحُ مِنْ أَجْلِهِ وَمَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ قُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَرَى مَا لَا نَرَى تَرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَابِعَهُ شُعَيْبٌ وَقَالَ يُونُسُ وَالتَّعْمُنُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَبِرْكَاتُهُ ، ١٧ بَابُ إِذَا قَالَ

مَنْ ذَا فَقَالَ أَنَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَيْسٍ
 كَانَ عَلَى ابْنِي فَلَدَخْتُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ أَنَا أَنَا كَأَنَّهُ كَرِهَهَا ، ١٨ بَابُ مَنْ
 رَدَّ فَقَالَ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ
 الْمَسْجِدِ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
 أَرْجِعْ فَصَلِّ فَلَمَّا لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَأَرْجِعْ فَصَلِّ
 فَلَمَّا لَمْ تُصَلِّ فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الَّتِي بَعْدَهَا عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى
 الصَّلَاةِ فَلَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ
 حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ
 حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ
 أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ فِي الْأَخِيرِ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ، حَدَّثَنَا ابْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ، ١٩ بَابُ إِذَا قَالَ فَلَانُ يُقْرَأُ السَّلَامُ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جَبْرِيلَ
 يُقْرَأُكَ السَّلَامَ قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ ، ٢٠ بَابُ التَّسْلِيمِ فِي الْمَجْلِسِ فِيهِ أَخْلَاطٌ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ

عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ لُكْلَفٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَأُرْدَفٌ وَرَأَاهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْكَزْزَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ وَفِيهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْ سَلُولٍ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفِهِ بِرِدَائِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْ سَلُولٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا لَوْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْنِسُنَا فِي مَجَالِسِنَا وَأَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ مِنَّا فَأَقْصِصْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ أَغَشَيْنَا فِي مَجَالِسِنَا فَلَمَّا نَحِبْتُ ذَلِكَ فَاسْتَبَتِ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَنُوا ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ أَيُّ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيُعَصَّبُوهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِّقَ بِذَلِكَ فَفَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢١ بَابُ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا وَمَنْ لَمْ يَرِدْ سَلَامُهُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ تَوْبَتُهُ وَإِلَى مَتَى تَتَبَيَّنَ تَوْبَةُ الْعَاصِي وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَا تَسْلَمُوا عَلَى شَرِبَةِ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ عَلَيْهِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّمَ شَفَتِيهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا حَتَّى

كملت خمسون ليلةً وآذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ،
 ٣٢ بَلَّ كَيْفَ يَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلَامَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامَ عَلَيْكَ فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الرِّقْفَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَوْمِرُ تَسْمَعُ مَا قَالُوا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ الْيَهُودُ فَتَمَّا يَقُولُ أَحَدُهُمُ
 السَّامَ عَلَيْكَ فَقُلْ وَعَلَيْكُمْ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ، ٣٣ بَلَّ مِنْ نَظَرٍ فِي كِتَابٍ مَنْ يُحَذِّرُ
 عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيَسْتَبِينَ أَمْرُهُ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دُرَيْسٍ حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَبَا مَرْثَدَ الْغَنَوِيِّ
 وَكُنَّا فَارِسٌ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَالِجٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا صَافِيَةٌ
 مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرَ عَلَى جَدَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْنَا أَيْسَ الْكِتَابِ الَّذِي مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَأَخْنَا
 بِهَا فَلَبْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا قُلْ صَاحِبَاتِي مَا نَرَى كِتَابًا قُلْ لَقَدْ عَلِمْتُ
 مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يُخْلَفُ بِهِ لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكَ
 قُلْ فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَّ مَتَى أَقْوَتَ بِيَدِهَا إِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُخْتَجِرَةٌ بِكَسَاءٍ فَأُخْرِجَتِ الْكِتَابَ

قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حَاطِبُ على ما صنعتَ
قال ما بي الا ان اكون مؤمناً بالله ورسوله وما غَيَّرْتُ وما بَدَّلْتُ أردتُ أن تكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أحبابك هناك الا وله من يدفع
الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيراً قال فقال عمر بن الخطاب أنه قد
خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يُدِيرُكَ لَعَلَّ الله قد
اطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد وَجَّبتُ لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر
وقال الله ورسوله أعلم ، ٢٤ باب كيف يكتب الكتاب الى أهل الكتاب حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجاراً بالشَّام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقري فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد ، ٢٥ باب بمن يبدأ
في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً من بني اسرائيل أخذ
خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة
عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نقر خشبة فجعل المال في جوفها
وكتب اليه صيفة من فلان الى فلان ، ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيديكم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي أمامة بن سهل
ابن حنيفة عن ابي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيديكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله

عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قل فأتى أحكم أن تُقْتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَتُسَبَّى ذَرَارِيُّهُمْ
فقال لقد حكمت بما حكم به الملك، قال ابو عبد الله أَفْهَمَنِي بَعْضُ أَهْكَائِي عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ
مَنْ قَوْلِ ابْنِ سَعِيدٍ إِلَى حَكَمِكَ ، ٢٧ بَابُ الْمُصَافَحَةِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَّمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُّدَ وَكَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَذَا
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ أَكَلْتُ الْمُصَافَحَةَ فِي أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ
قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، ٢٨ بَابُ الْأَخْذِ
بِلَيْدَيْنِ وَصَافَحَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ابْنَ الْمُبَارَكِ بِيَدَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ
سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَاخِبَرَةَ أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ
يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ التَّشَهُّدَ كَمَا يَعْلَمُنِي السُّورَةُ
مِنَ الْقُرْآنِ التَّحِيّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا السَّلَامَ يَعْنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
٢٩ بَابُ الْمَعَانِفَةِ وَقَالَ الرَّجُلُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ
حَدَّثَنِي ابْنُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَلِيًّا يَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنَبَسَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ
ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ

من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وَجَعِ الذِي تُؤْفَى فِيهِ فقال الناس يا ابا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئاً فأخذ بيده العباس فقال ألا ترأه أنت والله بعد ثلاث عبد العصا والله أنى لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيئوفاً في وَجَعِ وَأَنى لَأَعْرِفُ في وجوه بني عبد المطلب الموت فآذَهِبْ بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا آمرناه فأوصى بنا قال على والله لئن سألتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يُعْطِيَنَاهَا الناس أبداً وأنى لا أسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً ، ٣٠ باب من أجاب لبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ثم قال مثله ثلاثاً هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك أن لا يُعَذِّبَهُمْ ، حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ حَدَّثَنَا حَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُعَاذٍ بِهِذَا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا وَالله ابو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرّة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال يا ابا ذر ما أحب أن أجدنا في ذهابنا تلقى على ليلة أو ثلاث عندي منه دينار لا أرضه لديني إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون ألا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبهرج يا ابا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتاً فخشيت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تَبْرَحَ فَمَكْتُتٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ صَوْتًا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عُرْصَ
لَكَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ جَبْرِيلُ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ
مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَانْزِلْ وَأَنْ سَرَقَ
قَالَ وَانْزِلْ وَأَنْ سَرَقَ قُلْتُ لِرَبِّدَا أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ أَشْهَدُ لِحَدِيثَيْهِ أَبُو
ذَرَّ بِالرَّبَّةِ، قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ، وَقَالَ أَبُو شَهَابٍ عَنْ
الْأَعْمَشِ يَكُنْتُ عِنْدَ فَوْقِ ثَلَاثٍ، ٣١ بَابُ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، ٣٢ بَابُ
إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا
الْآيَةُ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْلَمَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ وَلَكِنْ
تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ،
٣٣ بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ أَوْ بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَصْحَابَهُ أَوْ تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ لِيَقُومَ النَّاسُ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ مَجْلَرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ دَخَلَ النَّاسُ
وَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَتِفَهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ
فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ أَنَّهُمْ قَامُوا فَلَنَظَلُّوا قُلْتُ فَخَبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبْتُ أَنْخُلُ فَأَرَخَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ

لَكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ، ٣٤ بَابُ الْإِحْتِبَاءِ بِالْيَدِ وَهُوَ الْقُرْصَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 ابْنِ غَالِبٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ
 مُحْتَبِيًا بِيَدِهِ هَكَذَا ، ٣٥ بَابُ مَنْ أَتَاكَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ وَقَالَ حَبَابٌ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِبُرَّةٍ قُلْتُ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ فَتَقْعُدَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُقْصِلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِكَبِيرِ اللَّبَائِرِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعَقْرُ الْوَالِدَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ مِثْلَهُ وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ
 أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يَكْرَرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ ، ٣٦ بَابُ مَنْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ
 لِحَاجَةٍ أَوْ قَصْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ
 الْخُرْتِ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَأَسْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ ،
 ٣٧ بَابُ السَّرِيرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّاحِكِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَسَطَ السَّرِيرِ
 وَأَنَا مُضْطَاجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُبْلَةِ تَكُونُ لِي لِحَاجَةٌ فَأُكْرَهُ أَنْ أَقُومَ فَأُسْتَقْبِلَهُ فَأَنْسَلُ أَنْسِلًا ،
 ٣٨ بَابُ مَنْ أُلْقِيَ لَهُ وَسَادَةٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَجَّاجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ
 قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَالْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفَ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ
 وَصَارَتْ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَّا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ خَمْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطَرَ الدَّهْرِ صِيَامَ يَوْمٍ
وَأُفْطِرَ يَوْمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَدِمَ الشَّامَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ زَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا فَقَعَدَ
إِلَى ابْنِ الدَّرْدَاءِ فَقَالَ مَتَى أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي
كَانَ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ كَانَ فِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا أَوَّلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَاكِ وَالْوَسَادَةِ
يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قُلُوبَ الدَّكْرِ وَالْأُنْثَى فَقَالَ
مَا زَالَ هَوْلًا حَتَّى كَادُوا يُشَكِّكُونِي وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

٣٩ بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ، ٤٠ بَابُ الْقَائِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ مَا كَانَ لِعَلَى اسْمُ أَحَبِّ إِلَيْهِ مِنْ ابْنِ تُرَابٍ وَلَمْ يَكُنْ لِيَقْرَحْ إِذَا نُعِيَ بِهَا جَاءَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ أَيْنَ
ابْنِ عَمِّكَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فغَضِبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِفْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَانْسَانَ أَنْظِرْ أَيْنَ هُوَ فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ
فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ فَصَاحَبَهُ
تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قُمْ يَا تُرَابُ قُمْ يَا
تُرَابُ، ٤١ بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ تَبْسُطُ لِلنَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم نَطَعًا فَيَقِيلُ عندها على ذلك النَّصْعِ قُلْ فإذا نام النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أخذت من عَرَفِهِ وَشَعْرِهِ فجمعتهم في قارورة ثم جمعتهم في سَدِّ قُلْ فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يُجْعَلَ في حَنَوطه من ذلك السَّدِّ قُلْ فجعل في حَنَوطه، حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قُبَاءَ يَدْخُلُ على أُمِّ حَرَامَ بنتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ وكانت تحت عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ فدخل يوماً فَطَعَنَهُ فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسْتَبَقَطَ يَضْحَكُ قالت فقلت ما يَضْحَكُك يا رسول الله فقال نَسٌّ من أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى غُرَاقَةٍ في سَبِيلِ الله يَرْكَبُونَ قَبَجَ هذا الْبَحْرِ مُلُوكًا على الْأَسْرِ أَوْ قُلْ مِثْلُ الْمُلُوكِ على الْأَسْرِ شَكَ اسْحَفْتُ فقلت أَتَعُ الله أن يجعلني منهم فذلما ثم وضع رأسه فنام ثم اسْتَبَقَطَ يَضْحَكُ فقلت ما يَضْحَكُك يا رسول الله قال نَسٌّ من أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى غُرَاقَةٍ في سَبِيلِ الله يَرْكَبُونَ قَبَجَ هذا الْبَحْرِ مُلُوكًا على الْأَسْرِ أَوْ مِثْلُ الْمُلُوكِ على الْأَسْرِ فقلت أَتَعُ الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت،

٤٢ باب للجلوس كيفما تيسر حَدَّثَنَا علي بن عبد الله حَدَّثَنَا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد اللَّيْثِيِّ عن ابي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضى الله عنه قال نهى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عن لَيْسَتَيْنِ وعن بَيْعَتَيْنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ والاحتباء في ثوبٍ واحدٍ ليس على فَرْجِ الْإِنْسَانِ منه شيء؟ وَالْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، تابعه مَعْمَرٌ ومحمد بن ابي حَفْصَةَ وعبد الله ابن بُدَيْلٍ عن الزهري، ٤٣ باب من ناجى بين يدي الناس ولم يُخْبِرْ بِسَرِّ صاحبه فإذا مات أخبر به حَدَّثَنَا موسى عن ابي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا فِرَاسٌ عن عامر عن مسروق حَدَّثَنِي عائشة أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ أَنَا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عنده جيبًا

لَمْ تُغَادِرْ مِنَّا وَاحِدَةً فَقَبِلْتُ فَاحْمَتُهُ عَلَيْهَا السَّلامُ يَمْشِي وَلَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَى مِشْيَتُهَا مِنْ
 مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ وَقَالَ مَرْحَبًا يَا بِنْتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ
 يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَائِهِ ثُمَّ سَارَهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى حُزْنَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ فَلَمَّا هُوَ
 تَضَحَّكُ فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسِّرِّ مِنْ بَيْنِنَا
 ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا عَمَّا سَارَكَ قُلْتُ مَا كُنْتُ
 لِأُقْشِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ قُلْتُ لَهَا عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا
 لِي عَلَيْكَ مِنْ لِحَاقٍ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي قُلْتُ أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ فَأَخْبَرْتَنِي قُلْتُ أَمَّا حِينَ سَارَنِي فِي
 الْأَمْرِ الْأَوَّلِ فَتَهَ أَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يِعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَاتَهَ قَدْ عَارِضَنِي بِهِ
 الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ فَتَقَيَّيْتُ اللَّهَ وَأَصْبِرُ فَتَقَيَّيْتُ نِعَمَ السَّلَفِ أَنَا لَكَ
 قُلْتُ فَبَكَيتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَنِي الثَّانِيَةَ قُلْ يَا فَاطِمَةُ أَلَا تَرْضَيْنَ
 أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، ٤٤ بَابُ الْاسْتِئْذَانِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قُلْ أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قُلْ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَلْقِيًا وَاضِعًا أَحَدِي رِجْلَيْهِ عَلَى
 الْأُخْرَى ، ٤٥ بَابُ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَنْفِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْأَلْسِنِ وَالْأَتَقْوَى إِلَى قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا
 بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْيَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِلَى
 قَوْلِهِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ حَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ
 إِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ ، ٤٦ بَابُ حِفْظِ السِّرِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن صُبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قُلٍّ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَسْرَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا
 أَخْبَرْتُهَا بِهِ ، ٤٧ بَابُ إِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَلَا بَأْسَ بِالْمُسَارَةِ وَالْمُنَاجَاةِ حَدَّثَنَا عَثَمُ
 حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى رَجُلَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى يَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ
 أَجْلَ أَنْ يُخْرِجَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قِسْمَةً ثَقِيلًا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا
 أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قُلْتُ أَمَّا وَاللَّهِ لَأَتِيَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَلَا
 فَسَارَرْتُهُ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرْ ،
 ٤٨ بَابُ طَوْلِ النَّجْوَى وَقَوْلُهُ وَلَوْ هُمْ نَجَوِي مَصْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ فَوْصَفْتُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا زَالَ
 يَنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَحْكَابُهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، ٤٩ بَابُ لَا تُتْرَكَ النَّارُ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ النَّوْمِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُتْرَكَ النَّارُ فِي بَيْتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرَّةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ احْتَرَقَ
 بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَحَدَّثَ بِشَأْنِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
 النَّارُ أَمَّا فِي عَدْوٍ لَكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَاطْفِئُوهَا عَنْكُمْ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ كَثِيرٍ
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَمَرُوا الْأَنْبِيَةَ وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ فَإِنَّ الْفُؤَيْسِقَةَ رَبَّمَا جَرَتْ الْفِتْنَةُ فَأَحْرَقَتْ

أَهْلَ الْبَيْتِ ، ٥٠ بَابُ إِغْلَافِ الْأَبْوَابِ بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ ابْنِ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
عَنِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْفَعُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ إِذَا
رَقَدْتُمْ وَأَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ وَأَوَكُوا الْأَسْقِيَةَ وَخَمَرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ قَالَ هَمَّامٌ وَأَحْسَبُهُ قَالَ وَلَوْ
بُعُودٌ ، ٥١ بَابُ الْخِتَانِ بَعْدَ الْكِبَرِ وَتَنَفُّفِ الْإِبْطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغِطْرَةُ خَمْسُ الْخِتَانِ وَالِاسْتِحْدَادُ وَتَنَفُّفُ الْإِبْطِ وَقَصُّ
الشَّرَابِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بْنُ ابْنِ حَمَزَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَتَنَ ابْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَاخْتَتَنَ بِالْقُدُومِ مُحَقَّقَةً ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُعِيزَةُ
عَنِ ابْنِ الزِّنَادِ وَقَالَ بِالْقُدُومِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مُشَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا
عَبَّادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ اسْرَاقِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ مِثْلَ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا
يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ قُلْ وَلَكُنْوَ لَا يَخْتَنُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ وَقَالَ ابْنُ ادْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
خَتِينٌ ، ٥٢ بَابُ كُلِّ لَهْوٍ بَانْدٌ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَنْ قُلْ لِمَا جَاءَ تَعَالَى أَقَامَرَكُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ أَخْذِهِمْ لِيُفِضَلْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بَكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ
وَالْعُزَّى فَلْيُقِلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قُلْ لِمَا جَاءَ تَعَالَى أَقَامَرَكُ فَلْيَتَمَدَّدْ ، ٥٣ بَابُ مَا جَاءَ
فِي الْبَنَاءِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ

الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيوتاً بيئتني
من المطر ويظلتني من الشمس ما ألتفتي عليه أحدٌ من خَلْقِ الله ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عبد الله حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو قَالَ ابْنُ عمر وَالله ما وضعتُ لَبِنَةً على لَبِنَةٍ ولا غرستُ
نَخْلَةً منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سَفِينٌ فذكرته لبعض أهله قال وَالله لقد
بَنَى بَيْتاً قال سَفِينٌ قُلْتُ فَلَعَلَّهُ قال قبل أن يَبْنِي ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٨. كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ، ١ بَابُ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ
دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا وَارِيدُ أَنْ أُخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي فِي الْآخِرَةِ ، وَقَالَ مُعْتَمِرٌ
سَمِعْتُ ابْنَ عَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤلاً أَوْ قَالَ لِكُلِّ
نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دُعِيَ بِهَا فَلَسْتُ حَيِّبٌ فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ٢ بَابُ
أَفْضَلِ الْاسْتِغْفَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً
وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً ، وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى

مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ
أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي فَاتَهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ قُلْ وَمَنْ قَالَهَا
مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمَسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ
وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ٣ بَابُ اسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَاللَّهِ أَنِّي
لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً ، ٤ بَابُ التَّوْبَةِ النَّاصِحَةِ قُلْ قَتَادَةُ
تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا صَادِقَةً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحُرْثِ بْنِ سُوَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَعْدُ
تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّ بَابَ مَرٍّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ
هَكَذَا قَالَ أَبُو شَهَابٍ بِيَدِهِ فَرَفَعَ أَنْفَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَفَرَحَ بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مِنْزِلًا
بَدَوِيَّةً مُهْلِكَةً وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً فَلَسْتُ يَقِظُ وَقَدْ ذَهَبَتْ
رَاحِلَتُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَنَدَ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي فَرَجَعَ فَنَامَ
نَوْمَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ ، تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَجَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْحُرْثَ بْنَ سُوَيْدٍ وَقَالَ شُعْبَةَ وَأَبُو مُسْلِمٍ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحُرْثِ بْنِ سُوَيْدٍ وَقَالَ أَبُو معاوية حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ

عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَنِ الْخُرَثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ ، ه بَابُ الصَّاجِعِ عَلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُروَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ أَحَدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَجِيءَ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُهُ ، ٦ بَابُ إِذَا بَاتَ طَاهِرًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِی الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ وَقُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَدْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَأَجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ فَقُلْتُ اسْتَدْرَكُوهُنَّ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ لَا وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، ٧ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَامَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ بِسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا قَامَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ تَنْشَرُهَا تُخْرِجُهَا ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا وَحَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ

عَازِبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ إِذَا أُرِدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ
أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً
وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي
أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَثَّ مَثٌّ عَلَى الْفُطْرَةِ ، ٨ بَلَبَ وَضَعَ الْيَدَ الْيُمْنَى تَحْتَ الْخَذِّ الْأَيْمَنِ
حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إسماعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ
خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا
أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ، ٩ بَلَبَ النَّوْمَ عَلَى الشَّقِيقِ الْأَيْمَنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شَقِيقِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي
إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تَحْتَ لَيْلَتِهِ مَاتَ عَلَى الْفُطْرَةِ ،

١٠ بَلَبَ الدُّعَاءَ إِذَا انْتَبَهَ بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفِيْنٍ
عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَشَّ عِنْدَ مَبِيتُونَةٍ فَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَى حَاجَتَهُ فغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَلْقَى الْفِرْبَةَ فَأُطْلِفَ
شِقَاقُهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ وَضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ فَصَلَّى فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةً
أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَرْقُبُهُ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ يُصَلِّيَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِلِذْنِي فَأَدَارَنِي عَنْ
يَمِينِهِ فَتَنَامَت صَلَواتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ
فَلَذَنهُ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي

بصرى نوراً وفي سَمْعِي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوق نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً وأجعل لي نوراً قال كُرَيْب وَسَبَّحَ فِي التَّابُوتِ فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِمْ فَذَكَرَ عَصِي وَلَحْمِي وَنَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَنْتَهَجِدُ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ لَاقٍ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبَّيْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَتَغَفَّرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، ۱۱ بَابُ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكِنَتْ مَا تَلَقَّى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى فَأَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مُضَاجَعَنَا فَذَهَبَتْ أَقْرَبُ فَقَالَ مَكَانَكَ فَجَلَسَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ إِذَا أُوَيْتَمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا أَوْ أَخَذْتُمَا مُضَاجَعَكُمَا فَكَبَّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَآمَنَّا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهَذَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَعَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ التَّسْبِيحُ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ ، ۱۲ بَابُ التَّعَوُّذِ وَالْقِرَاءَةِ عِنْدَ الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ ،

١٣ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُقَيْرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْقُصْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ لُزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَقَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنَنِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَرْجُهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَلْحَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، تَابِعَهُ أَبُو صَمْرَةَ وَاسْمَعِيلُ بْنُ زَكِيَّاءَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَحْيَى وَبِشْرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مَالِكُ وَابْنُ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ الدُّعَاءِ نِصْفُ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ،

١٥ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ، ١٦ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ شَذَادِ بْنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيِّدُ اسْتَغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أُبُوهُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوهُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ إِذَا قَالَ حِينَ يُمَسِّي فَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِذَا قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلُهُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ

ابن حِرَاشٍ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ بِسْمِكَ
اللَّهُمَّ أَمُوتْ وَأَحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقِظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَابِئِهِ
النُّشُورُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ
الْحُكْرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مُصَاجِعَهُ
مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ بِسْمِكَ أَمُوتْ وَأَحْيَا فَإِذَا اسْتَيْقِظَ قَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا
أَمَاتَنَا وَابِئِهِ النُّشُورُ، ١٧ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَوتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُ عَنِّي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْجِي أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَقَالَ عَمْرُو عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَوَتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا أَنْزَلْتَ فِي الدُّعَاءِ،
حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ الْحَيَاتُ
لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتِيرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ، ١٨ بَابُ الدُّعَاءِ
بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ زَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ قُلْ كَيْفَ ذَاكَ قَالُوا
صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا وَجَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْنَا وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ قَالَ أَفَلَا

أَخْبَرَكُمْ بِأَمْرِ تُذَكِّرُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا
 جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ تُسَبِّحُونَ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتُحْمَدُونَ عَشْرًا وَتُكَبَّرُونَ
 عَشْرًا، تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَمَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ عُجْلَانَ عَنْ سَمَةَ بْنِ جَحْشٍ وَرَجَّلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ
 وَرَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ الدَّرْدَاءِ وَرَوَاهُ سَهِيلٌ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ
 ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ
 إِذَا سَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَقَالَ شُعْبَةُ
 عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَمَنْ حَسَّ أَخَاهُ
 بِالْخَطَا دُونَ نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِعُبَيْدِ ابْنِ
 عَمْرِو اللَّهِ أَغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ
 عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ
 خَبِيرٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَيَا عَمْرُؤُا أَسْمَعْتَنَا مِنْ هُنَيْيَاتِكَ فَتَزَلَّ يَجِدُو بِأَمْرِ يُذَكِّرُ

تَاللهِ لَوْلا الله ما اهْتَدَيْنَا

وَذَكَرَ شَعْرًا غَيْرَ هَذَا وَلَكِنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ
 قَالُوا عَمْرُؤُا بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْجِمُهُ اللَّهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْلا مَتَّعْتَنَا بِهِ فَلَمَّا
 صَافَى الْقَوْمُ قَاتَلُوهُمُ فَاصْطَبَّ عَمْرُؤُا بِقَائِمَةِ سَيْفٍ نَفْسِهِ فَاتَ فَلَمَّا أَمْسَوْا أَوْخَذُوا نَارًا كَثِيرَةً فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّارُ عَلَى أَيْ شَيْءٍ تَوَقَّدُونَ قَالُوا عَلَى حُمْرٍ لِنَسِيبَةٍ
 فَقَالَ أَهْرَيْقُوا مَا فِيهَا وَكَسَرُوهَا قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نُهْرِيفُ مَا فِيهَا وَنُغْسِلُهَا قَالَ أَوْ

ذاك ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَأَتَاهُ
 ابْنُ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَّا تُرِجِحُنِي
 مِنْ نَبِيِّ الْخَلَصَةِ وَهُوَ نُصَبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي
 رَجُلٌ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَصَاكَ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ
 فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي وَرَبَّمَا قَالَ سَفِيْنٌ فَانْطَلَقْتُ فِي عَصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي
 فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى
 تَرْكُنْهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَجْرَبِ فَلَمَّا لَأَحْمَسَ وَخَيْلَهَا ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّنِي خَادِمُكَ
 قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهَا فِي سُورَةِ كَذَا
 وَكَذَا ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سُلَيْمٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ
 اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ يَرْحَمُ
 اللَّهُ مُوسَى لَقَدْ أُؤْذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبِرَ ، ٢٠ بَلَّابٌ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّجْعِ فِي الدَّلَاءِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّكَنِ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ حَدَّثَنَا هَرُونَ
 الْمُقَفِّي حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَزَرِيَّتِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ
 مَرَّةً فَإِنْ أَبَيْتَ فَرْتَيْنِ فَإِنْ أَكْثَرْتَ فَثَلَاثَ مَرَارٍ وَلَا تُمَلِّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ وَلَا أَلْقِيَنَّكَ تَلَّى

القوم وهم في حديث من حديثهم فتَقَصَّ عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتَمَلَّكُم ولكن أَنَصِتْ
 فاذا أمروك فَحَدِّثْهُمْ وهم يشتهونه فَانْظُرْ السَّجَّعَ من الدماء فَاجْتَنِبْهُ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ
 صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ يَعْنَى لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ الْاجْتِنَابَ،

٢١ بَابُ لِيَعْزِمَ الْمَسْئَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْئَلَةَ وَلَا يَقُولَنَّ
 اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ
 لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمِ الْمَسْئَلَةَ فَإِنَّهُ لَا
 مُكْرَهَ لَهُ، ٢٢ بَابُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا دُرِيَ يَعْتَجِلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا دُرِيَ يَعْتَجِلُ فَيَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي،

٢٣ بَابُ رَفَعَ الْأَيْدِيَ فِي الدَّمَاءِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ دَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
 ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ رَفَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَدَيْهِ
 وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَتَرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْأَوْيسِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكَ سَمِعَا أَنَسًا عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَفَعَ
 يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ٢٤ بَابُ الدَّمَاءِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 حَجْبُوبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْعُ اللَّهُ أَنْ يَسْقِينَا فَتَغَيِّمَتْ
 السَّمَاءُ وَمَطَرْنَا حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمْ تَزَلْ نُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ فَقَامَ
 ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ أَنْعُ اللَّهُ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا فَقَدْ غَرَقْنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا

فجعل السحابُ ينقطع حول المدينة ولا يُمطر أهل المدينة ، ٢٥ باب الدعاء مستقبل
القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وَهْبٌ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ
تَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَذَا الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي
فَدَعَا وَاسْتَسْقَى ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ ، ٣١ باب تَصَوُّعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِحَادِمِهِ بِطُولِ الْعُمْرِ وَكَثْرَةِ مَا لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ أَدْعُ اللَّهَ
لَهُ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَا لَهُ وَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ ، ٢٧ باب الدعاء عند الكرب حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَنَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ
ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَقَالَ وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
قَنَادَةَ مِثْلَهُ ، ٢٨ باب التَّعَوُّدِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
حَدَّثَنِي سَمِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّدُ
مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكَ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ قَالَ سَفِيْنُ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ زِدْتُ
أَنَا وَاحِدَةً لَا أَدْرِي أَيَّتَهُنَّ هِيَ ، ٣٩ باب دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ الرَّفِيفُ
الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِبُ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى

٣٩ باب الصلاة للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى **وَدِدْتُ** لِي غُلَامٌ **وَدَعَا** لَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بِالْبُرْكَه**، **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا **حَافِظٌ** عَنْ **الْجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** قَالَ **سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ** يَقُولُ **ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبُرْكَه** ثُمَّ **تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضْئِهِ** ثُمَّ **قَامَتْ خَلْفَ ظَهْرِهِ** فَ**نَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ** **مِثْلَ زُرِّ الْحَكَاكَةِ**، **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** حَدَّثَنَا **ابْنُ وَهْبٍ** حَدَّثَنَا **سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ** عَنْ **أَبِي عَقِيلٍ** أَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ بِهِ جَدُّهُ **عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ** مِنَ السُّوقِ أَوْ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ **ابْنُ الزُّبَيْرِ** وَابْنُ عَمْرِو فَيَقُولَانِ **أَشْرِكْنَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبُرْكَه فَيُشْرِكُكُمْ** فَبِمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا فِي فَيُبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ، **حَدَّثَنَا**

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
 اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مَنَحَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو
 غلام من بثرهم، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يُوتَى بالصبيان فيدعو لهم فَأُتِيَ بصبي
 فبال على ثوبه فلما بَاءَ فَأَتْبَعَهُ آيَاهُ ولم يَغْسِلْهُ، حَدَّثَنَا ابو اليمان اخبرنا شُعَيْبُ عن
 الزُّهْرِيِّ اخبرني عبد الله بن نَعْلَبَةَ بن صُعَيْبٍ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 مسح عينه أنه رأى سعد بن ابى وقاص يُوتِرُ بِرُكْعَةٍ، ٣٢ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ عبد الرحمن بن ابى
 ليلى قال لقيني كَعْبُ بن مُجْرَةَ فقال أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ فَقَالَ
 قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
 اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بن حَمَزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابى حازم والدِّرَّأَوْرَدِيُّ عن يزيد عن عبد الله بن خُبَّابٍ عن
 ابى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قُلْ قُولُوا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
 بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، ٣٣ بَابُ هَلْ يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بن حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عن عمرو بن مُرَّةَ عن ابن ابى أَوْفَى قَالَ كَانَ إِذَا أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِصَدَقَتِهِ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فَأَتَاهُ ابى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ ابى أَوْفَى،
 حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن عبد الله بن ابى بَكْرٍ عن ابيه عن عمرو بن

سَلِيمُ الرَّزَقِي أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قُلْ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آذَيْتَهُ فُجِّعْ لَهُ زَكَاةٌ وَرَحْمَةٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ فَإِنَّمَا مَوْنٌ سَبَيْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ٣٥ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوهُ الْمُسْتَلَّةَ فَغَضِبَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنَّنْتُ لَكُمْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَذَا كُلُّ رَجُلٍ لَأَنَّا رَأَسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي فَإِذَا رَجُلٌ كُنَّ إِذَا لَاحَى الرَّجَالَ يُنْعَى لغيرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ ابْنِي قُلْ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عَمْرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ أَنَّهُ صُورَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَأَى الْخَائِطُ وَكَانَ قَنَادَةُ يَذْكُرُ عِنْدَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَشْيَاءَ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَنبُؤُكُمْ ، ٣٦ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنْ غَلَبَةِ الرِّجَالِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قُلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاقَى ضَلْحَةَ أَنْتَمَسَ لِي غُلَامًا مِنْ غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو ضَلْحَةَ بِرِدْفِي وَرَأَى فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْتَرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ آتِنِي أَعْوَدَ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْخَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُهْكِ وَالْحَبْسِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ

أخدمه حتى أَقْبَلْنَا من خَيْبَرٍ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَبِيبٍ قَدْ حَارَهَا فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ
 بَعَاءَةً أَوْ كِسَاءً ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي
 فِدْعَوْتُ رَجُلًا فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جُبَيْلٌ
 يَحْبُنَا وَحَبَّه فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ
 إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي مُدِّي وَمَصَاعِلِي ، ٣٧ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدَ بِنْتَ خَالِدٍ قَالَ
 وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ مُصَنَّبٍ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُنَا بِخَمْسٍ وَيَذْكُرُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهِنَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
 الْحَبْسِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَالِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ نَحْجَرِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا
 لِي إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذِّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمَنَّ أَنْ أَصَدِّقَهُمَا فَخَرَجْنَا وَدَخَلَ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ وَذَكَرْتُ لَكَ فَقَالَ صَدَقْتَا أَنَّهُنَّ
 يُعَذِّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ فِي صَلَوةٍ إِلَّا تَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ،

٣٨ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَقْزِ وَالْكَسَلِ وَالْحَبْسِ وَالْجَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، ٣٩ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنَ الْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ

حدثنا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَالْهَمِّ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خُطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالتَّبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَاغْدُ بَيْنِي وَبَيْنَ خُطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، ٤٠ بَابُ الْاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجَبَنِ وَالْكُسَلِ ، كُسَالَى وَكُسَالَى وَاحِدٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قُلْحَدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ، ٤١ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنَ الْبُخْلِ ، الْبُخْلُ وَالْبَخْلُ وَاحِدٌ مِثْلُ الْحَزَنِ وَالْحَزَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَوَاءِ الْخَمْسِ وَجَدَّثَنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ٤٢ بَابُ التَّعَوُّدِ مِنْ أَرْدَلِ الْعُمَرِ ، أَرَادَلْنَا سَقَطْنَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، ٤٣ بَابُ الدَّخْلِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَانْقُلْ حُمَاهَا إِلَى الْجَوْحِفَةِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي

مُتَدِّنا وصلينا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حَدَّثَنَا ابراهيم بن سعد قل اخبرنا ابن شهاب عن عمر بن سعد ان اباہ قل علق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حَاجَةِ السَّوَادِ من شَكْوَى أَشَقِيَّتْ مِنْهَا على الموت فقلت يا رسول الله بلغ في ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يَرُدُّنى الا ابنة لى واحدة أَفَتَصِلُ بثلثى ملى قل لا قلت فبسطه قل الثالث كثير انك ان تذر ورتك أغنياء خير من أن تذرهم علة يتكفون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أحماني قل انك لن تخلف فتعمل عملاً تبتغى به وجه الله الا أزدت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى يمتنع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أَمِّصْ لأحماني هَجَرَتَهُمْ ولا تُرَدِّمْ على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قل سعد رضى نه النبى صلى الله عليه وسلم من أن تُوفى بمكة، ٤٤ باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حَدَّثَنَا اسحق بن ابراهيم اخبرنا الحسن بن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مُصْعَب ابن سعد عن ابيه قل تعوذوا بكلمات كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم انى أعوذ بك من اللجن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أن أرذل الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر، حَدَّثَنَا يحيى بن موسى حَدَّثَنَا وكيع قل حَدَّثَنَا هشام بن عروة عن ابيه عن علقشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى أعوذ بك من انكسل والهزم والمغرم والمأثم اللهم انى أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم أعسل خطايلى بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخضايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وإعذ بى وبين خطايلى كما باعدت بين المشرق والمغرب، ٤٥ باب الاستعاذة من فتنة الغنى حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حَدَّثَنَا سلام بن ابي مزيع

عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اتى أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، ٤٦ باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتى أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اتى أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم أغسل قلبى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس واعد بينى وبين خطابى كما بعدت بين المشرق والمغرب اللهم اتى أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم ، ٤٧ باب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك أدع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله ، حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضى الله عنه قال قلت أم سليم أنس خادمك أدع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته ،

٤٨ باب الدعاء عند الاسخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مضعب حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاسخارة فى الأمور كلها كالسورة من القرآن اذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اتى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فلك تقدر ولا أفدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن

كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي
وَأَجَلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي وَإِن كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي
أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَأَجَلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ
رَضِنِي بِهِ وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ ، ٤٩ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَاءُ قَتَوَضًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِكَ ابْنِ عَمْرٍ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِئِهِ
فَقَالَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ ، ٥٠ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا عَلَا
عَقَبَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي
مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَرْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَاتَّكُم لَا تَدْعُونَ أَسْمَ وَلَا غَائِبًا وَلَكِنْ
تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا
عَبْدَ اللَّهِ بَنِي قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَاتَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ أَلَّا أَتُكَّ
عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ٥١ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا هَبَطَ
وَادِيًا فِيهِ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ٥٢ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ رَجَعَ ، فِيهِ
يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ
أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يَكْتَبِرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ
لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، ٥٣ بَابُ الدُّعَاءِ
لِلْمُنْتَزِجِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُقْرَةٍ فَقَالَ مَهَيْمٌ أَوْ مَهٍ
 قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَلَيْمٌ وَلَوْ بَشَاءٌ، حَدَّثَنَا أَبُو
 الثَّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَلَكْتُ ابْنِي وَتَرَكَ
 سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ قُلْتُ
 نَعَمْ قَالَ أَكْبَرُ أَمْ ثَبِيثًا قُلْتُ ثَبِيثًا قَالَ هَلَا جَارِيَةٌ تَلَاعِبُهَا وَتَلَاعِبُكَ أَوْ تَضَاهِكُهَا وَتَضَاهِكُكَ
 قُلْتُ هَلَكْتُ ابْنِي فَتَرَكَ سَبْعَ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَكَرِهْتُ أَنْ أُجِيبَنَّ بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ
 عَلَيْهِنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ، لَمْ يَقُلْ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَارَكٍ اللَّهُ
 عَلَيْكَ، ٥٤ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ
 الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَاتَهُ لَمْ يَقْدَرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا،

٥٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، ٥٦ بَابُ اتِّعَازٍ مِنْ فِتْنَةِ
 الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ ابْنِ الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
 عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا تَعَلَّمُ الْكِتَابَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُزَادَ إِلَى أَرْزَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
 الْقَبْرِ، ٥٧ بَابُ تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبَّ حَتَّى

أَنَّهُ لِيُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ صَنَعَ الشَّيْءَ وَمَا صَنَعَهُ وَأَنَّهُ دَعَا رَبَّهُ ثُمَّ قَالَ أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَقْتَنَانِي فِيهِمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَّعَ الرَّجُلَ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهَ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍ طَلْعَةٍ قَالَ فَأَيُّنَ هُوَ قَالَ فِي ذَرَوَانَ وَذَرَوَانَ بَثْرٌ فِي بَنِي زُرَيْقٍ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ تَلَّانِ مَاءَهَا نُقْلَعَةُ الْحِثَاءِ وَلَكَّانِ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهَا عَنِ الْبَثْرِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلَا أَخْرَجْتَهُ قَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَغَانِي اللَّهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا زَادَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَاللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سُبِّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا وَدَعَا وَصَافٍ لِلْحَدِيثِ ٥٨ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبِعِ يَوْسُفَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بَأْسُ جَهْدٍ وَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أَلْعَنُ فُلَانًا وَفُلَانًا حَتَّى أَنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ٢ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكُتُبِ سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ أَهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ جَبْرِ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَنَتَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَاشَ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم سَرِيَّةً يُقَالُ لَهُمُ الْفَرَاءُ فَأُصِيبُوا فَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ فَكُنْتُ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ وَيَقُولُ إِنَّ عَصِيَّةَ عَصَاوِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ الْيَهُودُ يَسْلَمُونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ السَّامُ عَلَيْكَ فَفَطَنْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى قَوْلِهِمْ فَقَالَتْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كَلَّهَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ قُلْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنِّي أَرَدْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ وَعَلَيْكُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قُلْ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ انْخَنَدَفَ فَقَالَ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيُوتَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَفِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، ٥٩ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْمَشْرُكِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ قَدَمُ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دَوْسًا وَأَثِمِ بِهِمْ، ٦٠ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمَلِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُبْقِدُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

ابن اسحق عن ابى بُرْدَةَ بن ابى موسى عن ابيه عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم بناحوه، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّد بن الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بن عبد المَاجِيد حَدَّثَنَا اسْرَائِيل حَدَّثَنَا ابو اسْحَق
 عن ابى بكر بن ابى موسى وابى بُرْدَةَ أَحْسِبُهُ عن ابى موسى الْأَشْعَرَى عن النبىِّ صلى الله
 عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْغْفِرْ لى خَطِيئَتى وَجَهْلَى وَإِسْرَافى فى أَمْرِى وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ
 بِهِ مِنِّى اللَّهُمَّ أَنْغْفِرْ لى هَزَلَى وَجِدَتى وَخَطِيئَتى وَعَمْدَى وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَى ، ٦١ بَابُ الدُّعَاءِ
 فى السَّاعَةِ التى فى يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيل بن اِبْرَاهِيم اخْبَرَنَا أَيُّوب
 عن مُحَمَّد عن ابى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم فى يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يَوافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّى يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَدْ بَيَّدَ قُلْنَا يُقَلِّلُهَا
 يُزِيدُهَا . ٦٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُسْتَجَابُ لَنَا فى الْيَهُودِ وَلَا يُسْتَجَابُ
 لَهُمْ فِينَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عبد الوَقَّاب حَدَّثَنَا أَيُّوب عن ابنِ ابى مُلَيْكَةَ
 عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ
 قَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ السَّامُ عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْلًا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ أَوْ الْفُحْشَ قَالَتْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ
 مَا قَالُوا قَالَ أَوَلَمْ تَسْمَعِى مَا قُلْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَجَابُ لى فِيهِمْ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِى ،
 ٦٣ بَابُ التَّائِبِينَ حَدَّثَنَا عَلِى بن عبد الله حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ الرَّهْزَى حَدَّثَنَا عَنْ
 سَعِيد بن الْمُسَيَّبِ عن ابى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا آمَنَ الْقَارِئُ
 قَامُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ،
 ٦٤ بَابُ فَضْلِ التَّهْلِيلِ حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن سَمِيٍّ عن ابى صالح
 عن ابى هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فى يَوْمِ مِائَةِ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ

عَدَلَ عَشْرَ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيتُ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَتَعْتَفَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ قَالَ عُمَرُ بْنُ ابْنِ زَائِدَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ مِثْلَهُ فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ مَتَى سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فَأُثْبِتُ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مَتَى سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى فَأُثْبِتُ ابْنَ ابْنِ لَيْلَى فَقُلْتُ مَتَى سَمِعْتَهُ فَقَالَ مِنْ ابْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يَحْدُثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ قَوْلَهُ، وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ اسْمَاعِيلُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ رَبِيعِ قَوْلَهُ، وَقَالَ أَنَسُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَسَافٍ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ وَحْشَيْنَ عَنْ هِلَالَ عَنْ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَهُ، وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ ابْنِ أَيُّوبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَنْ أَتَعْتَفَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالصَّحِيحُ قَوْلُ عُمَرَ، ٤٥ بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَمْدَهُ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ، حَدَّثَنَا زُقَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ ابْنِ الرَّحْمَنِ

سبحان الله العظيم سبحانه الله وحده ، ٦٦ باب فضل ذكر الله عز وجل حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابو أمامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي يزيد عن ابي موسى رضى
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذى يذكر ربه والذى لا يذكر ربه مثل
الحى والميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون فى الطرف يلتمسون
أهل الذكر فاذا وجدوا قوماً يذكرن الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فحجقونهم بأجنتهم
الى سماء الدنيا قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم منهم ما يقول عبادى قال يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما
رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كنوا أشد لك عبادةً وأشد لك تمجيذاً
وأكثر لك تسبيحاً قال يقول فما يسألوني قال يقولون يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال
يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنتم رأوها قال يقولون لو أنتم رأوها
كنوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبةً قال قال فيم يتعبدون قال يقولون
من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال
يقولون لو رأوها كنوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافةً قال فيقول فأشهدكم أنى قد غفرت
لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال فهم الجلساء لا
يشقى بهم جليسهم ، رواه شعبه عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٦٧ باب قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي
موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم فى عقبة أو قل فى ثنية قل فلما علا
عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله أكبر قل ورسول الله صلى الله عليه وسلم

على بَعْلَتِهِ قَالَ فَاتَّكُم لَا تَدْعُونَ أَصْمَ وَلَا غَائِبًا ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَا
أَتْلُوكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ٦٨ بَابُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مِائَةِ اسْمٍ غَيْرِ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ ابْنِ
الرَّيْدَانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَوَايَةً قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا لَا
يَجْزِيهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثَرَ ، ٦٩ بَابُ الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ
حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيفٌ قَالَ كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ
اللَّهِ إِذَا جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَقُلْنَا أَلَّا تَجْلِسَ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَدْخُلُ فَأُخْرِجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ
وَأَلَّا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَمَّا إِنِّي أُخْبِرُ
بِمَكَانِكُمْ وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَوَّنُنَا
بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨١ كتاب الرقاق

١ بَابُ الصِّحَّةِ وَالْقَرَارِغِ وَلَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا الْيَمَنِيُّ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ ابْنِ هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنْ أَنْفَاسِ الصِّحَّةِ وَالْقَرَارِغِ ، قَالَ
عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيِّ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ ابْنِ هِنْدٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

حدثنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ معاويةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَصَلِّحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ
 سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَنْدَقِ وَهُوَ يَحْفَرُ وَحِينَ
 نَنْقُلُ التُّرَابَ وَيَمُرُّ بِنَا فَقَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ،

تَابِعَهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، ٢ بَابٌ مِثْلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى أَلَمْ يَأْتِ الْكَافِرِينَ الدُّنْيَا لِعِبٍّ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَقَارُورٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمِثْلِ غَيْثٍ
 أَغْجَبَ الْكَافِرَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطْلَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ
 اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْكَافِرُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْضِعُ
 سَوَاطِئِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
 وَمَا فِيهَا، ٣ بَابٌ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ
 السَّبِيلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُؤَذَّرِ الطُّفَايِقِيُّ
 عَنْ سَلِيمِ بْنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْ أَخَذَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ
 عَمْرِو يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ
 لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ، ٤ بَابٌ فِي الْأَمَلِ وَطُوبَى وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ زُحِرَ عَنْ
 النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْكَافِرُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ، بِمُزْجَرِهِ بِمُبَاعَدِهِ،
 وَقَوْلُهُ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِيمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ، وَقَدْ عَلِيَ ارْتَحَلَتِ الدُّنْيَا

مُدِيرَةٌ وَارْتَحَلَتْ الْآخِرَةَ مُقْبِلَةً وَكَذَلِكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكَوْنُوا مِنْ أُنْبَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أُنْبَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْقَاضِي أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خُطًّا صَغِيرًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصَّغِيرُ الْأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا وَلَئِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْأَهْلُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَهُ لِحْطٌ الْأَقْرَبُ، هَ بَابٌ مَنْ بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ لِقَوْلِهِ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى أَمْرِي آخِرَ أَجَلِهِ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً، تَابِعَهُ أَبُو حَازِمٍ وَابْنُ عُجْلَانَ عَنِ الْمَقْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ، قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ وَابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبُرُ ابْنُ آتَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَانِ حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ

الْعُمَرُ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، ٦ بَابُ الْعَمَلِ الَّذِي يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى ، فِيهِ سَعْدُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَزَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ قَالَ سَمِعْتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالَمَةَ قَالَ غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنْ يُؤَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا لِلْجَنَّةِ ، ٧ بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا حَدَّثَنَا اسْمُعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي اسْمُعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفَةُ لَبْنِي عَامِرَ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِأُتَى حِزْبَيْنِهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ فَوَاقَعَتْ صَلَوةُ الصُّبْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ وَقَالَ أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ بِقُدُومِ ابْنِ عُبَيْدَةَ وَإِنَّهُ جَاءَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلْيَشْرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُلْهِيَكُمُ كَمَا أَلْهَيْتُهُمْ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ

علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلّى على أهل أحد صلواته على الميت
 ثم انصرف إلى المنبر فقال أنى قرط لكم وأنا شهيد عليكم وأنّى والله لأنظر إلى حوضى
 الآن وأنّى قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وأنّى والله ما أخاف
 عليكم أن تشركوا بعدى وتلكى أخاف عليكم أن تنافسوا فيها، حدثنا اسمعيل حدثنا
 مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قبل وما بركت
 الأرض قل زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتى للخير بالشر فصمت النبى صلى الله عليه
 وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا
 قال ابو سعيد لقد حمّده حين طلع ذلك قال لا يأتى للخير إلا بالخير إن هذا المال
 خصرة خلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبّطاً أو يُلْمُ ألا آكلة الخصرة أكلت حتى
 اذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس فاجترت وثلثت وثلاثت ثم عادت فأكلت وإن هذا
 المال خلوة من أخذه بحقه ووضعته فى حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان
 كالذى يأكل ولا يشبع، حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه قال سمعت
 أبا جمرَةَ قال حدثنى زهّلم بن مضرب قال سمعتُ عمران بن حصين رضى الله عنه
 عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرنى ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري
 قل النبى صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثاً ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
 ولا يستشهدون ويخونون ولا يُؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهرون فيهم السمن، حدثنا
 عبدان عن ابى حمزة عن الأعشى عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبى صلى
 الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي من
 بعدهم قوم تسبق شهاداتهم إيمانهم وإيمانهم شهاداتهم، حدثنى يحيى بن موسى حدثنا

وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا إسماعيل عن قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ خَبَابًا وَقَدْ اِكْتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بطنه
وَقَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ إِنْ
أَحْبَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا وَأَنَا أَصْبِنَا مِنَ الدُّنْيَا
مَا لَا يَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل
قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْتُ خَبَابًا وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ فَقَالَ إِنْ أَحْبَابُنَا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ
تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئًا وَأَنَا أَصْبِنَا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئًا لَا يَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا فِي التُّرَابِ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ خَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَصَهُ، ٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ
عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ، جَمَعَهُ سَعْرٌ قَالَ مُجَاهِدٌ
الْغُرُورُ الشَّيْطَانُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إبراهيم الْقُرَشِيِّ أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بِطُهْرٍ
وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقْعَدِ قَنَوصًا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَوَضَّأَ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَلَّ مِنْ تَوَضُّأٍ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ ثُمَّ أَقَى
الْمَسْجِدَ فَرَكِعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَغْتَرُّوا، ٩ بَابُ ذَهَابِ الصَّالِحِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ مِرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَلَاوُلُ وَيَبْقَى حُقَالُهُ كَحُقَالَةِ الشَّعِيرِ أَوْ التَّمْرِ لَا يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بِالْأَنَّهُ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقَالُ حُقَالُهُ وَحُثَالُهُ، ١٠ بَابُ مَا يُنْقَى مِنْ فِتْنَةِ الْمَالِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ فَتَنَّا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ

ابو صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعَسَّ عَبْدُ
الدِّينَارِ وَالدَّرَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْحَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ، حَدَّثَنَا
ابو عاصم عن ابن جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ كَانَ لَابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَأَبْتَغَى ثَلَاثًا وَلَا يَمْلَأُ
جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ مِلاًً وَادٍ مَلَأَ لِأَحَبِّ أَنْ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ
عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أُدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ
هُوَ أَمْ لَا، قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ الْعَسِيلِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ
عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلَأَنَ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَلَاثًا وَلَوْ أُعْطِيَ ثَلَاثًا أَحَبَّ إِلَيْهِ
ثَلَاثًا وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لِأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ وَادِيَانِ وَلَنْ يَمْلَأَ فَهُوَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَقَالَ لَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي قِلَابٍ قَالَ كُنَّا نَرَى هَذَا مِنَ الْقُرْآنِ حَتَّى نَزَلَتْ
أَنْهَاكُمْ أَنْتَكَاثُ. ۥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْمَالُ خَصِرَةٌ حُلُوءٌ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْأَخْيَالِ الْمُسَوِّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَحْرَثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الدُّنْيَا وَقَالَ عَمْرُ اللَّيْثِ أَنَا لَا

نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه ، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال إن هذا المال ورثها قال لي يا حكيم إن هذا المال خصرة خلوها فمن أخذه بطيب نفس بُورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يُبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ، ١٢ باب ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أياكم مال وراثته أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم وماله وراثته ما آخر ، ١٣ باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الآخرة والآخرة نوفي إياهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرأيت فقال من هذا فقلت أنا أبو ذر جعلني الله فداك قل يا أبا ذر تعال فقل فشيئت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة ألا من أعطاه الله خيراً فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيراً قل فشيئت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قل فجلست في قلع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فليث عني فأنال اللبث ثم أتى سمعته وهو مقبل

وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جآء لم أَصْبِرْ حَتَّى قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ
فِدَاكَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَيْئًا قُلْ ذَلِكَ جَبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ قُلْ بَشِّرْ أَمَّتَكَ أَنَّهُ مِنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جَبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قُلْ نَعَمْ قُلْ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى
قُلْ نَعَمْ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قُلْ نَعَمْ، قُلِ النَّصْرُ أَخْبَرْنَا شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ
ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ بِهَذَا، ١٤ بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قُلْ قُلْ قُلْ قُلْتُ أَمْشَى مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قُلْتُ لَبَّيْكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا يَسْرَتْنِي أَنْ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا تَمِضْ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ وَعِنْدِي
مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا شَيْئًا أُرْصِدُهُ لِدَيْنِي إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ
يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ مَشَى ثُمَّ قُلْ أَنْ الْأَكْثَرِينَ ۝ الْأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ
قُلْ هَكَذَا وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ثُمَّ قُلْ لِي مَكَانَكَ
لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ ثُمَّ انْطَلَفَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَارَى فَسَمِعْتُ صَوْتًا قَدْ ارْتَفَعَ
فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ عَرَضَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِي
لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيَكَ فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أَتَانِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتًا تَخَوَّفْتُ
فَذَكَرْتُ لَكَ فَقَالَ وَهَلْ سَمِعْتَهُ قُلْتُ نَعَمْ قُلْ ذَاكَ جَبْرِيلُ أَتَانِي فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَمَّتِكَ لَا
يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يُونُسَ وَقُلِ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قُلْ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهباً لَسَرْتَنِي إِنْ لَا تَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْبًا أُرْصِدُهُ لَدَيْنِي ، ١٥ بَابُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَتَحْسَبُونَ أَنَّ مَا نُمِثُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَيْنَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لَمْ يَعْمَلُوهَا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَعْمَلُوهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ، ١٦ بَابُ فَضْلِ الْفَقْرِ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا وَاللَّهِ حَرَىُّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا حَرَىُّ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هَذَا ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ عَلَدْنَا خَبَابًا فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ نِمْرَةً فَإِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ أَتَيْتَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ،

تبعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن عجاج عن ابى رجاء عن ابن عباس ، حدثنا
 ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن أنس رضى
 الله عنه قال لم يأكل النبى صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزاً مرققاً
 حتى مات ، حدثنا عبد الله بن ابى شيبه حدثنا ابو أسامة حدثنا هشام عن ابيه
 عن عائشة رضى الله عنها قالت لقد توفى النبى صلى الله عليه وسلم وما فى رقى من
 شىء يأكله ذو كبد الا شطر شعير فى رقى لى فأكلت منه حتى طال على فكلته ففنى ،
 ١٧ باب كيف كان عيش النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا ،
 حدثنى ابو نعيم بنحو من يصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد ان
 ابا هريرة كان يقول الله الذى لا اله الا هو ان كنت لأعتمد بكبدى على الأرض من
 الجوع وان كنت لأشد الحاجر على بطنى من الجوع ولقد تعدت يوماً على طريقهم
 الذى يخرجون منه فرأى ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستبغى
 فر ولم يفعل ثم مر فى عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستبغى فر
 فلم يفعل ثم مر فى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فنبس حين رآنى وعرف ما فى نفسى
 وما فى وجهى ثم قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحقت ومضى فتبعته فدخل
 فاستأذن فلأن لى فدخل فوجد لبناً فى قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهدها لك
 فلان أو فلانة قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال ألحقت الى أهل الصفة فادعهم لى
 قال وأهل الصفة أضياف الاسلام لا يؤون الى أهل ولا مال ولا الى أحد اذا أتته صدقة
 بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئاً واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وأشركهم
 فيها فساتنى ذلك فقلت وما هذا اللبن فى أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من
 هذا اللبن شربة أتقوى بها فاذا جاءوا أمرنى فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغنى من

هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بُدُّ فَأَتَيْنَهُمْ فَدَعَوْنَهُمْ
فَأَقْبَلُوا فَلِسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا هُرَيْرٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ خُذْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ فَأَخَذْتُ الْقَدِاحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرِبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ
يَرُدُّ عَلَى الْقَدِاحِ فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرِبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدِاحِ فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ
فَيَشْرِبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدِاحِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
رَوَى الْقَوْمُ كُلَّهُمْ فَأَخَذَ الْقَدِاحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ يَا هُرَيْرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَقْعُدْ فَلَشْرَبْتُ فَفَعَدْتُ
فَشَرِبْتُ فَقَالَ أَشْرَبْتُ فَشَرِبْتُ مَا زَالَ يَقُولُ أَشْرَبْتُ حَتَّى قُلْتُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا
أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا قَالَ فَأَرَانِي فَأُعْطِيَنِي الْقَدِاحَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَسَمَّى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ أَتَى لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى
بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَأَيْنَا نَعَزُّوْهُمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْخُبْلَةِ وَهَذَا السَّمَرُ وَإِنْ أَحَدُنَا
لَيَصْعُقُ كَمَا تَصْعُقُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ ثُمَّ أَصْبَحَتِ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خِبْتُ إِذَا
وَضَلَّ سَعْيِي ، حَدَّثَنِي عَثْمُنُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ ضَعَامٍ بَرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ
تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ هُوَ
الْأَزْرَقِيُّ عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا أَكَلَ
آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمَرًا ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا النَّصْرُ عَنْ هِشَامِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فَرَّاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ أَمِّمٍ وَخَشَوَهُ مِنْ لَيْفٍ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ قَالَ كُنَّا نَلْقَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازَهُ قَائِمًا وَقَالَ كُلُوا مَا أَعْلَمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَأَى رَغِيْفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيْطًا بَعِيْنَهُ قَطً ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوقِدُ فِيْهِ نَارًا أَمَّا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنْ نُؤْتَى بِاللَّحِيْمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ ابْنِ أُخْتِيْ لِنُكْنِزْ إِلَى الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِيْ شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِيْ أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ فَقُلْتُ مَا كَانَ يُعِيْشُكُمْ قَالَتْ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ لَهُمْ مَنَاجِحُ وَكَانُوا يَمْنَحُونِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبْيَانِهِمْ فَيَسْقِيْنَاهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوَّتَنَا ، ١٨ بَابُ الْقَصْدِ وَالْمَدَامَةِ عَلَى الْعَمَلِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ قَالَ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ الدَّائِمُ قَالَ قُلْتُ فَيُكَلِّفُ حِينَ كَانَ يَقُومُ قَالَتْ كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُنَاجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَيْهِ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَعَدُّوا وَرُوحُوا وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلَاجَةِ وَالْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبَلَّغُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا
وَلِنْ قَدْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ
إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهَا وَلِنْ قَدْ وَقَالَ أَكْفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَوْرِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ
يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ
قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيعةً وَأَيْكُمُ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ، حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّهُ
لَا يُدْخِلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ قُلُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَرَحْمَةٍ، قَالَ أَطْلَعَهُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَقَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدِّدُوا
وَأَبْشِرُوا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَدَّادًا سَدِيدًا صِدْقًا، حَدَّثَنِي أَبُوهِمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُهُ
يَقُولُ لَمَّا رَسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى لَنَا يَوْمًا الصَّلَاةَ ثُمَّ رَفَعَ الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ
قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ قَدْ أُرِيتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ لِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي
قُبُلِ هَذَا الْحِجَارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، ١٩ بَابُ
الرَّجَاءِ مَعَ الْخَوْفِ وَقَدْ سَفِينِ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدَّ عَلَى مَنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى
تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ

ابن هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلَّهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَبْئَسْ مِنَ الْجَنَّةِ وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ ، ٢٠ بَابُ الصَّبْرِ عَلَى مُحَارَمِ اللَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا بِالصَّبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَتْلَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ نَفِدَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيْهِ مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لَا أَتَخِرُّهُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْ يَسْتَعِيفُ يُعِفُّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَلَنْ تُعْطُوا عَطَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ : حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلَافَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي حَتَّى تَرِمَ أَوْ تَنْتَفِجَ قَدَمَاهُ فَيَقَالَ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ، ٢١ بَابُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ مِنْ كُلِّ مَا صَافَى عَلَى النَّاسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ حُصَيْنَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْفِقُونَ وَلَا يَنْتَطِيقُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، ٢٢ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُغِيرَةَ وَفُلَانٌ وَرَجُلٌ ثَلَاثَ أَهْوَاءٍ أَيْضًا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنَّ أَكْتُبُ إِلَيْكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ إِنِّي سَمِعْتُهُ

يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مَرَّات قال وكان يَنْهَى عن قِيلَ وَقَالَ وَكَثَرَتِ السُّؤَالُ وَإِصْلَاحُ الْمَالِ وَمَنْعُ وَهَاتِ وَعَقِبَ الْأَمْهَاتِ وَأَادِ الْبَنَاتِ، وعن هُشَيْمٍ اخبرنا عبد الملك بن عُمَيْرٍ قال سمعتُ وَرَّادًا يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

٣٣ باب حِفْظِ اللِّسَانِ وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت وقول الله تعالى مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ، حدثنا محمد بن ابي بكر المُقَدَّمِيُّ حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، حدثنا ابو الوليد حدثنا كَيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنِ ابْنِ شُرَيْحٍ الْخُرَاسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الصِّيَاغَةُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامَ جَائِزَتِهِ قَبْلَ مَا جَائِزَتُهُ قُلْ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ قَالَ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُنَ فِيهَا يَزُولُ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ ابا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يُلْقَى لها بالأ يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يُلْقَى لها بالأ يهوى بها في جهنم ، ٢٤ باب البكاء من خشية الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله

حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يُظِلُّهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ،

٢٥ باب الخوف من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسئ الظن بعله فقال لأهله اذا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له ، حدثنا موسى

حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله ملاً وولداً يعني أعطاه قل فلما حصر قال لبنيه أئى أب كنت تكلموا خير أب قال فانه لم يبتئر عند الله خيراً فسرهما قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبهُ فلنظروا فلذا مت فأحرقوني حتى اذا صرنا فحماً فاحرقوني أو قل فسهلكوني ثم اذا كان ربيع عصف فلذروني فيها فخذ مرائيقهم على ذلك وربى ففعلوا فقال الله كُن فلذا قائم ثم قال أئى عبدى ما حملك على ما فعلت قل مخافتك أو فرقت منك فالتفاه أن رحمه الله

فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلم بن غير انه زاد فلذروني في البحر أو كما حدث ، وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عتبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٣١ باب الانتهاء عن المعاصى حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي برة عن ابي برة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ رَأَيْتُمُ النَّجَّيْشَ
بَعَيْتَنِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأُدْجُوا عَلَى مَهْلِكِهِمْ فَنَجَّوْا
وَكَذَبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ النَّجَّيْشُ فَاجْتَنَحَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَّاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا فَيُجْعَلُ يَزْعِفْنَ وَيَغْلِبْنَهُ
فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا فَأَنَا آخِذٌ بِحَاجَتِهِمْ عَنِ النَّارِ وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
زَكَرِيَّا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ
مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمُهَاجِرٍ مِنْ هَاجِرٍ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، ٢٧ بَابُ قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابن بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحَكْتُمْ
قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا
وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، ٢٨ بَابُ حُجَبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حُجَبَتِ النَّارُ
بِالشَّهَوَاتِ وَحُجَبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، ٢٩ بَابُ الْجَنَّةِ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارِ
مِثْلُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ
مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ عن ابْنِ سَلَمَةَ عن ابْنِ هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَصْدَقُ بَيِّنَةٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ،

٣٠. بَابُ لِيَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ وَلَا يَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ،
٣١. بَابُ مَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ أَوْ بِسَيِّئَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
جَعْدٌ أَبُو عَثْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ لِلْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
ثَمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَفْعَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُمْ بِهَا
فَعَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِينَ صَعْفٍ إِلَى أَصْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هُمْ
بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَفْعَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُمْ بِهَا فَعَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ
سَيِّئَةً وَاحِدَةً، ٣٢. بَابُ مَا يَنْتَقَى مِنَ مُخَفَّاتِ الذُّنُوبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ
عَنْ غَيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْتُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا فِي أَثْقِ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ
الشَّعْرِ إِنْ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤَمِّاتِ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُهْلِكَاتِ، ٣٣. بَابُ الْأَعْمَالِ بِالْخَوَاتِيمِ وَمَا يُخَافُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عِيَّاشٍ الْأَلْهَانِيُّ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ مِنْ
أَعْظَمِ الْمُسْلِمِينَ غَنَاءً فَقَالَ مَنْ أَحَبُّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى
هَذَا فَتَبِعَهُ رَجُلٌ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَقَالَ بُلْبُوبَةُ سَيِّفُهُ فَوَضَعَهُ

بين ثَلَاثِيَّهِ فَحَامِلٌ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ فِيهَا يَرَى النَّاسَ عَمَلَ الْجَنَّةِ وَأَنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ فِيهَا يَرَى النَّاسَ
 عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَمَّا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا ، ٣٤ بَابُ الْعَزْلَةِ رَاحَةً مِنْ
 خُلَاطِ السَّوِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ
 أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا
 الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ رَجُلٌ جَاهِدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَرَجُلٌ
 فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ ، تَابِعَهُ الرَّبِيعِيُّ وَسُلَيْمُ بْنُ
 كَثِيرٍ وَالثَّعْمَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعْمَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ
 زَمَانٌ خَيْرٌ مَالِ الْمُسْلِمِ الْغَنَمُ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ ،
 ٣٥ بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا هِلَالُ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قُرَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضُبِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَلْتَنْظُرِ السَّاعَةُ قَالَ كَيْفَ لِضَاعَتِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أُسْنِدَ
 الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَلْتَنْظُرِ السَّاعَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ
 رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جِدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عُلِمُوا

من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل الماجل كجمر تخرجته على رجلك فنفيط فتراه منتبها وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤتي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أميناً ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى على زمان وما أبلى أيتكم بليعت لئن كان مسلماً ربه على الإسلام ولئن كان نصرانياً ربه على ساعيه فلما اليوم فاكنت أبايع إلا فلاناً وفلاناً، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالأبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة، ٣٣ باب الرياء والسُّمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندباً يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحداً يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فكنوت منه فسمعتة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائى يرائى الله به، ٣٧ باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا هذبة بن خالد حدثنا قهلم حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال بينما أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرجل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قل هل تدري ما حَقَّ الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قل حَقَّ الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قل هل

تدرى ما حَقَّ العباد على الله اذا فعلوه قلتُ الله ورسوله أعلم قال حَقَّ العباد على الله أن لا يُعَذِّبَهُمْ ، ٣٨ باب النواضع حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا الْقَرَارِيُّ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَشْمَرُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُسَمَّى الْعَصْبَاءَ وَكَانَتْ لَا تُسَبِّقُ فُجَاءَ أَعْرَابِيٍّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ فَسَبَقَهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَالُوا سُبِّحَتِ الْعَصْبَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ ابْنُ كِرَامَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي تَمْرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ عَاتَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا اقْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ وَلَكِنْ اسْتَغَاذَنِي لِأُعِيدَنَّهُ وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ، ٣٩ باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَيُشِيرُ بِأَصْبَعَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُمَا ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَقْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قال بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ يَعْنِي أَصْبَعَيْنِ ، تَابِعَهُ اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ ،
 ٤٠. بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
 إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ
 الرُّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ
 بَلْبَنَ لِقَعْنَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيْطُ حَوْصَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ
 وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا ، ٤١. بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ
 حَدَّثَنَا حَاجِلٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ
 لِقَاءَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ أَنَا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قُلْ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمَوْتَ إِذَا حَضَرَ
 الْمَوْتَ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أُمِّمَهُ فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ
 اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنْ اتَّكَفَّرَ إِذَا حُضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أُمِّمَهُ
 كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، اخْتَصَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَمَرُو عَنْ شُعْبَةَ ، وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَعْلَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، حَدَّثَنِي
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَاحِيحٌ أَنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى

مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخِذِي غُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْتَخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيفُ الْأَعْلَى قُلْتُ إِذَا لَا يَجْتَنَرُنَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يَحْدِثُنَا بِهِ قَالَتْ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيفُ الْأَعْلَى ، ٤٢ بَابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعًا أَوْ عُكْبَةً فِيهَا مَاءٌ شَاكَ عَمْرٌو فَيَجْعَلُ يَدْخُلُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَيَجْعَلُ يَقُولُ فِي الرَّفِيفِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَلَّتْ يَدُهُ ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً يَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْأَلُونَهُ مَتَى السَّاعَةُ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ لَنْ يَعْشَ هَذَا لَا يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ قَالَ هِشَامُ يَعْنِي مَوْتَهُمْ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ رِيعِيِّ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ مُسْتَرْبِحٌ وَمُسْتَرَاغٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْتَرْبِحُ وَالْمُسْتَرَاغُ مِنْهُ قَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرْبِحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرْبِحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالْدُّوَابُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ حَلْحَلَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُسْتَرْبِحٌ وَمُسْتَرَاغٌ مِنْهُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرْبِحُ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم يَتَّبِعُ الْبَيْتَ ثَلَاثَةً فِيرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فِيرْجِعُ
 أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الدُّعْنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي رَبِيعٍ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَلَكَ أَحَدُكُمْ عُزْرًا
 عَالِيَةً مَقْعَدُهُ عُذْرَةٌ وَعَشِيًّا إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّادِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَثْمَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا، ٤٣ بَابُ نَفْخِ الصُّورِ
 قَالَ لِمُجَاهِدٍ الصُّورُ كَهَيْئَةِ الْبُوقِ زَجْرَةً صَبِيحَةً وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلْنَفَورُ الصُّورُ الرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ
 الْأُولَى وَالرَّادِفَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبْرَأَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَسَايِينِ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي
 اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ فَغَضِبَ
 الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ فَاطْمَ وَجَهَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ الْمُسْلِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخْذِرُونِي عَلَى
 مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْغَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُقْبَلُ فَلَمَّا مَضَى مُوسَى بِأَطِشَ بِجَانِبِ
 الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكُنَ مُوسَى فِيهِمْ صَغَفَ فَلَأَقُ قَبْلِي أَوْ كَانَ مَعَهُ اسْتَدْنَى اللَّهُ، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْغَفُ النَّاسُ حِينَ يَصْغَفُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ فَلَمَّا مَضَى مُوسَى آخِذٌ بِلَاةٍ رَشٍ
 فَمَا أَدْرِي أَكُنَ فِيهِمْ صَغَفَ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤٤ بَابُ
 يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ رَوَاهُ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بَيِّنِينَ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَتَيْنَ مَلُوكَ الْأَرْضِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً يَتَكَفَّاهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فَأَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ فَقُلْ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَا أُخْبِرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهَا قَالَ إِدَامُهَا بِأَلَمٍ وَنُونٍ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ ثَوْرٌ وَنُونٌ يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كِيدَمِهَا سَبْعُونَ أَلْفًا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ، ٤٥ بَابُ كَيْفِ الْحَشْرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ طَاءُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَائْتِنَانٍ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةِ عَلَى بَعِيرٍ وَأَرْبَعَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَتَحْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَبَيَّنَتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى الرَّجْلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةٌ رَبَّنَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ

عَمْرُو سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ جُبَيْرٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَنْتُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاةٍ مُشَاةَ غُرُلًا قُلْ سَفِينٌ هَذَا مِمَّا نَعُدُّ أَنْ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ أَنْتُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 قُلْنَا فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ أَنْتُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاةٍ كَمَا بَدَأْنَا
 أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ الْآيَةَ وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِفِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ وَاتَّهَ سَبْجَاءَ بِرِجَالٍ
 مِنْ أُمَّتِي فَيُؤَخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَهْلَكُنِي فَيَقُولُ اللَّهُ أَنْتَ لَا تَدْرِي مَا أَهْدَيْتَنِي
 بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا نُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ أَلْحَكِيمُ
 قَالَ فَيُقَالُ أَنْتُمْ لَا يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ ابْنِ صَغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ ابْنِ ابْنِ بَكْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُحْشَرُونَ حُفَاةَ
 عُرَاةٍ غُرُلًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ
 الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهَمَّهُمْ ذَلِكَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ نَفْسُ
 مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ أَنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ
 مُسَلِّمَةٌ وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ

الْشُّوَدَاءُ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ
 ابْنِ الْغَيْثِ عَنْ ابْنِ عُرْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 آدَمُ فَتَنَزَّلَ أَعْيَ لَهُ ذُرِّيَّتُهُ فَيُقَالُ هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَعَثَ
 جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ أَخْرِجُ فَيَقُولُ أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أَخَذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا قَالَ إِنَّ أُمَّتِي فِي
 الْأُمَّمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، ٤٦ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
 عَظِيمٌ ، أَرَأَيْتَ الْأَرْقَافُ ، اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ يَا آدَمُ فَيَقُولُ
 لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ قَالَ يَقُولُ أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارُ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارُ قَالَ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا
 وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ أَبْشَرُوا فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفَ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَظْمَعُ أَنْ تَكُونُوا قُلْتُ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَالَ فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَظْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الْأُمَّمِ كَمَثَلِ
 الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَالرَّقَمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ ، ٤٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
 أَلَّا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ قَالَ الْوَصْلَاتُ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا عِيسَى
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ الْغَيْثِ عَنْ

ابن هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرِفُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَفُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ أَذَانَهُمْ ، ٤٨ بَابُ الْقَصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهِيَ الْحَافَّةُ لِأَنَّ فِيهَا الثَّوَابَ وَحَوَافَّ الْأُمُورِ ، الْحَقَّةُ وَالْحَافَّةُ وَاحِدٌ وَالْقَارِعَةُ وَالْعَاشِيَةُ وَالصَّاحَةُ وَالتَّغَابُسُ غَبَسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ، حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَنَزَعَنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَدَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمَتَوَكِّلِ النَّاجِيَّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُقْتَنَصُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا هُدُّبُوا وَنُقُوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ «لَأَحْدِثُ أَهْلِي بِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا» ،

٤٩ بَابُ مَنْ نُوفِقَ لِلْحِسَابِ عَذَّبَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوفِقَ الْحِسَابَ عَذَّبَ قَالَتْ قُلْتُ أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى قَسُوفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرَضُ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ سَمِعْتُ ابْنَ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَبُو يُونُسَ وَصَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ
ابْنِ ابِي صَغِيرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَائِشَةُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ فَقُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَامًا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا
يَسِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرُضُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُنَاقِشُ الْحِسَابَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَذِبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِْلٌ
الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ قَدْ كُنْتَ سَأَلْتَ مَا هُوَ أُيَسِّرُ مِنْ
ذَلِكَ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا خَبِثَةُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ثُمَّ يَنْظُرُ فَلَا يَرَى شَيْئًا قَدَّامَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ
النَّارُ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، قَالَ الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ
خَبِثَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ
وَأَشْلَحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشْلَحَ ثَلَاثًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا
النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، ٥٠ بَابُ يَدْخُلُ لِلْجَنَّةِ سَبْعُونَ أَلْفًا بَغِيرِ
حِسَابٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ وَحَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ
زَيْدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْأُمَّةُ وَالنَّبِيُّ

Digitized by Google

طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد خوت، عَذْنٍ خُلِدَ عَدَنَتْ بِأَرْضٍ أَثَتْ وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ،
 فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنَبِتٍ صِدْقٍ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ ابْنِ
 رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ
 أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 إسماعيل أخبرنا سليمان التَّيْمِيُّ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قُتُّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَلَمُهُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجَدَّةِ مُحْبَسُونَ غَيْرَ
 أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتُّ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَلَمُهُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ،
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ
 عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ
 النَّارِ إِلَى النَّارِ جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُدْبَحُ ثُمَّ يُنَالِي مُنَادٍ يَا
 أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزِدُّ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَرَحًا إِلَى فُرَحِهِمْ وَيَزِدُّ أَهْلَ
 النَّارِ حَزَنًا إِلَى حَزَنِهِمْ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ
 رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَا تَعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَنَا
 أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ أَحِلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي
 فَلَا أَسَاطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ أَبَدًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ
 فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ
 مَتَى فَإِنْ يَلِكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ الْآخَرَى تَرِ مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيَجِدُكَ

أَوْقِيلَتِ أَوْجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ فِي أَتْهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 أُسْدٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْ الْفَارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّكَّابِ الْمُسْرِعِ ، قَالَ وَقَالَ اسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ
 لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ لِحِوَالِ الْمَضْمَرِ السَّرِيعِ
 مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةٍ
 أَلْفٍ لَا يَدْرِي أَبُو حَازِمٍ أَيُّهُمَا قَالَ مَتَمَسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى
 يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ
 الْغُرَفَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ فَحْدَثْتُ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ
 فَقَالَ أَشْهَدُ نَسَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَحْدِثُهُ وَيُرِيدُ فِيهِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَابِرَ فِي الْأَفْقِ
 الشَّرْقِيِّ وَالْغَرْبِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ عِمْرَانَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ
 تَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَتَفَنَّدِي
 بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَوْنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي
 شَيْئًا فَابْيَتِ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمْ

التَّعَارِيرُ قُلْتُ وَمَا التَّعَارِيرُ قَالَ الضَّغَائِيسُ وَكَانَ قَدْ سَقَطَ قَمُهُ فَقُلْتُ لِعُمَرُو بْنِ دِينَارٍ يَا
 أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ
 بِالشَّعَاعَةِ مِنَ النَّارِ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّاهُمْ مِنْهَا
 سَفْعٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِيِّينَ، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 عُمَرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
 حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَلْخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا وَعَدَوْا حُمَمًا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ
 لِلْحَيَاةِ فَيَبْتَنُّونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ أَوْ قَالَ حَبِيَّةِ السَّيْلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَبِيَّةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تَوَضَّعَ فِي أَحْصِصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةً
 يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَجَّاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقٍ عَنْ
 النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ عَلَى أَحْصِصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ
 وَالْقَمْقَمُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو عَنْ حَيْثَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
 حَازِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ النَّارَ فَأُشَارَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّ مِنْهَا ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ
 فَأُشَارَ بِوَجْهِهِ فَتَعَوَّ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ،
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ وَالدَّرَّأَوْرَدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلَ فِي كَحْصَاحٍ مِنَ
النَّارِ يَبْلُغُ كَعَبِيَّهَ يَغْلِي مِنْهُ أَمْ يَمَاجِهِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يَرْجِنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ الَّذِي
خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ فَأَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا
فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكُرُ خَطِيئَتَهُ وَيَقُولُ أَتُنَوُّوا نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ
لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكُرُ خَطِيئَتَهُ أَتُنَوُّوا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ
هُنَاكُمْ وَيَذَكُرُ خَطِيئَتَهُ أَتُنَوُّوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذَكُرُ
خَطِيئَتَهُ أَتُنَوُّوا عِيسَى فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ أَتُنَوُّوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونَ فَيَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّهِ فِذَا رَأَيْتَهُ وَقَعْتَ سَاجِدًا
فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ ثُمَّ يُقَالُ لِي أَرْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ قُلُوبُ يَسْمَعُ وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ فَأَرْفَعُ
رَأْسِي فَأُحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ يُعَلِّمُنِي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا ثُمَّ أَخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُوذُ فَتَقَعُ سَاجِدًا مِثْلَهُ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ حَتَّى مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ
الْقُرْآنُ وَكَانَ قَتَادَةَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا أَيْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ
عَنْ أَنْسٍ أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ
أَصَابَهُمْ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنْ قَلْبِي فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ
لَمْ أَبْكِ عَلَيْهِ وَإِلَّا سَوْفَ تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ لَهَا قَبِلَتْ أَجَنَّةً وَاحِدَةً هِيَ لِأَنْهَا جِنَانٌ

كثيرةً وأنه لَفِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَقَالَ غَدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوَّحَةً خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَدِّهِ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِجًّا وَلَتَصِيفُهَا يَعْنِي الْخِمَارَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْرًا وَلَا يَدْخُلُ أَحَدٌ النَّارَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا ابْنَ هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْرًا فَيَقُولُ اللَّهُ أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُحْيِلُ إِلَيْهِ أَتَاهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى فَيَقُولُ أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ تَسَخَّرُ مِنِّي أَوْ تَصْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَكَانَ يَقُولُ ذَلِكَ أَنْبَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَقُّلٍ عَنْ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ نَفَعَتْ أَبَا ضَائِبٍ بَشْيَةٌ ، ٥ بَابُ الصِّرَاطِ جِسْرُ

جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعَطَاءٌ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ
 أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَنَسٌ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قُلْ هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 فَتَكُمُ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعُ
 مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوْغَيْتَ وَيَتَّبِعُ
 هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مَنَافِقُهَا فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي غَيْرِ الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ
 نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا أَتَانَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي
 يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ وَيُضْرَبُ جِسْرُ جَهَنَّمَ قُلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجْبِزُ وَدُعَاءُ الرِّسْلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَبِهِ كَلَالِيْبُ مِثْلُ
 شَوْكِ السَّعْدَانِ أَمَا رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ فَتَهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ
 غَيْرَ أَنَّهَا لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عَظِيمِهَا إِلَّا اللَّهُ فَتَخْطِفُ النَّاسَ بِأَمَلِهِمْ مِنْهُمْ الْمُؤَيَّدُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ
 الْمُخَرَّدُ ثُمَّ يَنَاجُو حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ
 أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَهُ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلَامَةِ
 آثَارِ السَّجْدِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السَّجْدِ فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدْ
 اْمُحْشَوْا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ يَقَالُ لَهُ مَاءٌ لِلْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَيَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ وَيَبْقَى
 رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَدْ قَسَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذِكَاؤُهَا فَأَصْرِفْ
 وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ فَيَقُولُ لَعَلَّكَ لِي أَنْ أُعْطِيَتْكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا
 وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ

لِلْجَنَّةِ فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره وبذلك يا ابن آدم ما أعدرك فلا يزال يدعو فيقول نعلي إن أعطيناك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطى الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره وبذلك يا ابن آدم ما أعدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقي فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأمانى فيقول هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال عطاء وأبو سعيد الخدري جالس مع ابى هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه ، ٣٥ باب في الخوص وقوله الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبروا حتى تلقوني على الخوص حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا قرطكم على الخوص ، وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا قرطكم على الخوص وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أحيا فيقال أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، تابعه عاصم عن ابى وائل وقال حصين عن ابى وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمامكم حوصي كما بين جرباء وأذرج ، حدثني عمرو بن محمد

اخبرنا هُشَيْمٌ اخبرنا ابو بَشْرٍ وَعُضَاءُ بن السائب عن سَعِيد بن جُبَيْرٍ عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قل الكَوْثَرُ الخير الكثير الذى أعطاه الله اِيَّاهُ قل ابو بَشْرٍ فقلتُ لَسَعِيدٍ
 انْ اُنَّاسًا يَزْعُمُونَ انه نَهْرٌ فى الْجَنَّةِ فقال سَعِيدُ النهر الذى فى الْجَنَّةِ من الخير الذى أعطاه
 الله اِيَّاهُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن ابى مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بن عمر عن ابن ابى مُلَيْكَةَ قل قل عبد
 الله بن عمرو قل النبى صلى الله عليه وسلم حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَآوُهُ أبيض من اللبن
 وريحه أطيب من المسك وكبرائه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ أبداً ، حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بن عُقَيْرٍ قل حَدَّثَنِي ابن وَقَبٍ عن يُونُسَ قل ابن شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بن مالك
 رضى الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لِنَّ قَدَرُ حَوْضِي كما بين أَيْلَةَ
 وَصَنَعَاءَ من اليمن ولِنَّ فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء ، حَدَّثَنَا ابو الوليد حَدَّثَنَا
 هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ عن النبى صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بن خالد حَدَّثَنَا
 هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قل بينما أنا
 أسيرُ فى الْجَنَّةِ اذا أنا بِنَهْرٍ حافتاه قِبابُ الدَّرِّ المَجُوفِ قلتُ ما هذا يا جَبْرِيلُ قل هذا
 الكَوْثَرُ الذى أعطاك ربك فاذا طِيبُهُ أو طِيبُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ شَكِّ هُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا مسلم بن
 ابراهيم حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ حَدَّثَنَا عبد العزيز عن أَنَسٍ رضى الله عنه عن النبى صلى الله
 عليه وسلم قل لَيَرِدَنَّ عَلَى نَاسٍ من أَصْحَابِ الْحَوْضِ حتَّى اذا عَرَفْتُمْ اختلجوا دوني فأقول
 أَصْحَابِي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن ابى مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن
 مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي ابو حَارِمٍ عن سَهْلٍ بن سَعْدٍ قل قل النبى صلى الله عليه وسلم إِنِّي
 قَرُطُكُم على الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَى شَرْبٍ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا لَيَرِدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفْتُمْ
 ويعرفوني ثُمَّ يُجَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، قل ابو حَارِمٍ فسمعني النعمان بن ابى عِيَّاشٍ فقال هكذا
 سمعت من سَهْلٍ فقلتُ نعم فقال أَشْهَدُ على ابى سَعِيدٍ الخُدْرِي لَمِيعَتُهُ وهو يَزِيدُ فيها

فَأَقُولُ إِنَّكُمْ مَتَى فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِكَ فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُحْقًا بُعْدًا يُقَالُ سَاحِيْفٌ بَعِيدٌ سَحَقَهُ وَاسْتَحَقَّهُ أَبَعَدَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ
ابْنُ سَعِيدٍ الْكَبَطِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرِدُ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحْكَمُونَ عَنِ الْخَوِصِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا
بَعْدَكَ أَنَّهُمْ ارْتَدَوْا عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقَبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرِدُ عَلَى الْخَوِصِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي فَيُحْكَمُونَ
عَنْهُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بِعَدِكَ أَنَّهُمْ ارْتَدَوْا عَلَى أَذْبَارِهِمُ
الْقَهْقَرَى ، وَقَالَ شُعَيْبُ بْنُ الرَّهْزِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيُحْكَمُونَ وَقَالَ عُقَيْلٌ فَيُحْكَمُونَ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ
الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنِي هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمَرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُمْ خَرَجَ رَجُلٌ
مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَقَالَ هَلُمَّ فَقُلْتُ أَيْسَنَ قُلْتُ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قُلْتُ أَنَّهُمْ ارْتَدَوْا
بَعْدَكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ثُمَّ إِذَا زُمَرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَقَالَ
هَلُمَّ قُلْتُ أَيْسَنَ قُلْتُ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ مَا شَأْنُهُمْ قُلْتُ أَنَّهُمْ ارْتَدَوْا بِعَدِكَ عَلَى أَذْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى
فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ قَمَلٍ النَّعَمِ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَّاسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَزِيمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْ بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْ بَيْتِي

على حوضي ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَنِّي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا قَرُطُكُمْ عَلَى الْخَوْصِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَوَتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ أَنِّي
 قَرُطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرَ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيَتْ مِفْتَاحُ خِرَاطِنِ
 الْأَرْضِ أَوْ مِفْتَاحِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرَكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْخَوْصَ فَقَالَ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ ، وَزَادَ ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ
 وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قُلِ الْأَوَانِي قَالَ لَا قَالَ الْمُسْتَوْدُ تَرَى فِيهِ الْآيَةَ مِثْلَ
 النُّوَاكِبِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ
 بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي عَلَى الْخَوْصِ حَتَّى
 أَنْظُرَ مَنْ يَبْرُدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ نَفْسٌ مِنْ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَتَى وَمَنْ أَمَتِي فَيُقَالُ هَلْ
 شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ وَاللَّهِ مَا بَرَحُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
 إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا وَنُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا ، عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ تَرْجِعُونَ
 عَلَى الْعَقَبِ ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٨٢ كتاب القدر

١ باب في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعمش قال سمعتُ زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إِنْ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَتُهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَوْمِرُ بَارِئًا بِرِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ أَوْ الرَّجُلُ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَلْعٍ أَوْ ذِرَاعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنْ الرَّجُلُ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ بَلْعٍ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، قَالَ آتَمٌ إِلَّا ذِرَاعٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَلَّ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ نُطْقَةٍ أَيْ رَبِّ هَاقِئَةٍ أَيْ رَبِّ مُضْغَةٍ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا قَالَ أَيُّ رَبِّ أَذْكَرٌ أَمْ أَنْثَى أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، ٢ باب جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَأَصْلُهُ أَلَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ ، حَدَّثَنَا آتَمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ يَحْدُثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْعَرَفُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ

يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَوْ لِمَا يُسَّرَ لَهُ ، ٣ بَابُ اللَّهِ أَعْلَمَ بِمَا كُنُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ يَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَا كُنُوا
عَامِلِينَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَاخْبَرَنِي
عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذُرَارِيِّ
الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَهْمَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ
أَلَّا يُوَلَّدَ عَلَى الْفِطْرَةِ فَلَبَّاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَتَنْتَجِبُونَ الْبَيْهِيْمَةَ هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا مِنْ
جَدَعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدَعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ قَالَ اللَّهُ
أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ، ٤ بَابُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَسْأَلِ امْرَأَةً طَلَاقَ أَخِيهَا لِنِسْتَفْرِغَ حَقَّقَتِهَا وَلَتَنْكِحَ فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عِصْمٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولٌ أَحَدَى بَنَاتِهِ وَعِنْدَهُ سَعْدٌ وَأَبِيٌّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ
أَنَّ ابْنَتَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهَا لَلَّهَ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أَعْصَى كُلُّ بَاجِلٍ فَلْتَصْبِرْ وَلَتُحْتَسِبْ ،
حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُجَرِّبٍ الْجَمَاعِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نُصِيبُ سَبَبًا وَنُحِبُّ الْمَالَ
كَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَاكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ
أَنْ تَفْعَلُوا فَذَلِكَ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَّا فِي كَاتِنَةٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ

حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابى وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال لقد خطبنا
النبى صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من
علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشىء قد نسيته فأعرفه كما يعرف الرجل
وجه الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه، حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الأعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا جلوسا
مع النبى صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت فى الأرض وقال ما منكم من أحد الا قد
كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم أفلا نتكل يا رسول الله قال لا
أعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى والآية ه باب العمل بالخواتيم حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن
ابى هريرة رضى الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأثبتته فجاء رجل من أصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت الرجل الذى تحدثت أنه من أهل النار
قاتل فى سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما
إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك ان وجد الرجل ألم
الجراح فألقى بيده الى كنفاته فانتزع منها سهمًا فانحمر بها فاشتد رجلاً من المسلمين الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انحمر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا
مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، حدثنا سعيد بن ابى مريم حدثنا ابو
غسان حدثنى ابو حازم عن سهل أن رجلاً من أعظم المسلمين غنا عن المسلمين فى غزوة

غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فلستعجل الموت فجعل ذُبَابَةً سيفه بين قَدْيَيْهِ حتى خرج من بين كتفَيْهِ فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مُسْرِعًا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناءً عن المسلمين فَعَرَفَتْ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا جُرِحَ اسْتَعَجَلَ الْمَوْتُ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَأَمَّا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ، ٦ بَابُ إِلقاءِ النَّذْرِ الْعَبْدَ إِلَى الْقَدْرِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ

عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال أنه لا يرد شيئاً إنما يُسْتَخْرَجُ به من البخل، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عبد الله أخبرنا معمر عن قيس بن مزيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأت ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدر له ولكن يُلْقِيهِ النذر إلى القدر وقد قدر له أُسْتَخْرَجَ به من البخل، ٧ بَابُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعَلْنَا لَا نَصْعَدُ شَرْفًا وَلَا نَعْلُو شَرْفًا وَلَا نَهْبِطُ فِي وَادٍ إِلَّا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ فَلَمَّا مَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَانْكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً فِي مَنْ كُنُوزُ الْجَنَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ٨ بَابُ الْمَعْصُومِ مِنَ عَصَمِ اللَّهِ، عَاصِمٌ مَنَعٌ، قَالَ مُجَاهِدٌ سُدًّا عَنْ الْخَلْقِ يَتَرَدَّدُونَ

في الصلاة، نَسَافَا أَغْوَاهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةً إِلَّا لَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتُحْصِيهِ عَلَيْهِ وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْشَّرِّ وَتُحْصِيهِ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مِنَ عَصَمِ اللَّهِ، ٩ بَابٌ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ، أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ، وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِراً كَفَّاراً، وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ النُّعْمَنِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَرَّمَ بِالْحَبَشِيَّةِ وَجَبَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاعُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَشْبَهَ بِاللَّيْلِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزَّوْنِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مُحَالَاةَ فِزْنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ وَزْنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ وَالنَّفْسُ تَمَتَّى وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ، وَقَالَ شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ طَاعُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٠ بَابٌ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ الرَّقُومِ، ١١ بَابٌ تَحَلَّى آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَفْظُنَا مِنْ عَمْرُو عَنْ طَاعُوسٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَلَّى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيْبَتُنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بَيْدَهُ أَتُلَوِّمُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلَاثًا، قَالَ سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم مثله ، ١٢ باب لا مانع لما أعطى الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
حدثنا عبدة بن ابي ثبابة عن وراذ مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة
اكتب الى ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فأملى على المغيرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خَلَفَ الصَّلَاةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ
لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، وقال ابن جريج
اخبرني عبدة أن وراذ اخبره بهذا ثم فدت بعد الى معاوية فسمعه يأمر الناس بذلك
القول ، ١٣ باب من تعوذ بالله من ذك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ سُمَيِّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَذِكِّ الشَّقَاءِ وَسُوءِ
القَضَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، ١٤ باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقيب عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص ويشر بن
محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صبياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال أخسا فلن
تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال نعم إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم
يكن هو فلا خير لك في قتله ، ١٥ باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا قضي ،
قال مجاهد يقانين بمضلين إلا من كتب الله أنه يصلي الجحيم ، قدر فهدي قدر
الشقاء والسعادة وهدي الأنعام لمزاتها ، حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر
حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة
رضي الله عنها اخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان

عذاباً يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه فلا يخرج من البلد صابراً مُحْتَسِباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد، ١٦ بَاب وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ، لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ هُوَ ابْنُ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ وَهُوَ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا ضَمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلُنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَقَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا
وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٣ كتاب الإيمان والندور

١ بَاب قول الله تعالى لَا يُوَاحِدُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُوَاحِدُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ يَحْتَفُظُ فِي يَمِينٍ قَطُّ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ وَقَالَ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتُ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا

أُتِيْتُ الذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
ابن حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَتُكَ لِمَنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وَكِلْتَا إِلَيْهَا وَلَنْ
أُوتِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أُعْنِتَ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفَرْتُ
عَنْ يَمِينِكَ وَأُتِيتَ الذِي هُوَ خَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ
ابن جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ بُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أُتِيْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَقِطٍ مِنْ
الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أُحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ قَالَ ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ
اللَّهُ أَنْ نَلْبِثَ ثُمَّ أَتَانِي بِثَلَاثِ ذَوْدٍ غَرَّ الدَّرَى فَحَمَلْنَا عَلَيْهَا فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا أَوْ قَالَ بَعْضُنَا
وَاللَّهِ لَا يُبَارِكْ لَنَا أُتِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا
فَارْجَعُوا بِنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ فَأَتَيْنَاهُ فَقَالَ مَا أَنَا جَمَلْتُكُمْ بَلِ اللَّهُ
جَمَلَكُمْ وَأَنَا وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ
يَمِينِي وَأُتِيْتُ الذِي هُوَ خَيْرٌ أَوْ أُتِيْتُ الذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ
ابن اِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو
هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَلْتَجِ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ أَثَمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ
يُعْطَى كَفَّارَتُهُ أَنْتَى افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ يَعْنِي ابْنَ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَلَجَ فِي أَهْلِهِ بِيَمِينٍ فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا لِيَبْتَزَّ يَعْنِي الْكَفَّارَةَ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّمُ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ اسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا

وأمر عليهم أئمة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليفاً للإماره وإن كان لئمن أحب الناس إلى وإن هذا لئمن أحب الناس إلى بعده، ٣ باب كيف كنيت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا هاهنا الله إذا يقال والله والله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عتبة عن سالم عن ابن عمر قال كنيت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب، حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنققن كنوزهما في سبيل الله، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنققن كنوزهما في سبيل الله، حدثني محمد أخبرنا عتبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أئمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتكم كثيراً ولضحكتم قليلاً، حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلى من كل شيء ألا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فأنه الآن والله لأنت أحب إلى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر، حدثنا اسمعيل قال

حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي
 هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه أن رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال أحدهما أقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجّل يا رسول الله فأقض
 بيننا بكتاب الله وأثدّن لي أن أتكلّم قل تكلم قل ان ابني كان عسيفاً على هذا قل مالك
 والعسيف الأجير زني بامرأته فأخبروني أن علي ابني الرّجَم فافتديت منه بمائة شاة وجارية
 لي ثم اتى سألت أهل العلم فأخبروني ان ما علي ابني جلد مائة وتعريب علم وانما الرّجَم
 على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضي بينكما
 بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فردّ عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاماً وأمر أنيساً الأسلمي
 أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فأرجمها فاعترفت فرجمها، حدثني عبد الله بن محمد
 حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيراً
 من تميم وعامر بن صعصعة وعطقان وأسد خابوا وخسروا قلوا نعم فقال والذي نفسي
 بيده إنهم خيرٌ منهم، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شبيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن
 ابي حميد الساعدي أنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عملاً فجاءه
 العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت
 في بيت أبيك وأُمك فنظرت أيتها لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيّة
 بعد الصلوة فتشهد وأتى على الله بما هو أهله ثم قل أما بعد فما بل العامل نستعمله
 فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل
 يهدي له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئاً ألا جاء به يوم
 القيامة يحمله على عنقه إن كان بعبيراً جاء به له رُغلاً وإن كانت بقرّة جاء بها لها خولاً

ولن كانت شاةً جاء بها تَبَعْرُ فَقَدْ بَلَّغَتْ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ حَتَّى إِنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى عَقْرَةِ إِبْطِيَّهِ قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلُّوهُ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَصَحَكْتُمْ قَلِيلًا، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ يَقُولُ هُمُ الْأَخْشَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ هُمُ الْأَخْشَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ قُلْتُ مَا شَأْنُ أَبِي فِي شَيْءٍ؟ مَا شَأْنِي فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْكُتَ وَتَغَشَّانِي مَا شَاءَ اللَّهُ فَقُلْتُ مَنْ هُمُ بِأَيِّ أَنتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مِنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُلَيْمٌ لَأَطُوقَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً كُلَّهُنَّ تَأْتِي بَغَارِسَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَأَيُّمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرُسَانَا أَجْمَعُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ ابْنِ اسْحَفٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْدُلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهَا وَلِينِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ عَجَبُونَ مِنْهَا قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا، لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وَاسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَفٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ قَالَتْ يَا

رسول الله ما كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خبء أحب إلى أن يذئبو من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خبء أحب إلى أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجلا مسيكا فهل على حرج أن أطمع من الذي له قال لا إلا بالمعروف ، حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهرا الى قبة من أدم يمانى ان قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذى نفس محمد بيده اتى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتنقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده انها لتعبد ثلث القرآن ، حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده اتى لأراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ، حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك ان امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده انكم لأحب الناس الى قالها ثلاث مرار ، ٤ باب لا تحلفوا بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد

الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا ان الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ، حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا ، قال مجاهد أو آثاره من علم يأتُر علما ، تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمّر عن الزهري عن سلمة عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بأبائكم ، حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابى قلابة والقاسم الشيبى عن زهلم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الأشعرين ود وإخاء فكنّا عند ابى موسى الأشعرى فقرب اليه طعم فيه لحم دجل وعنده رجل من بى تيم الله أحر كأنه من المولى فدله الى الطعام فقال اتى رأيته يأكل شيئا فقدرته فحلفت أن لا أكله فقال قم فلاحدثتك عن ذاك لاني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين نستحم له فقال والله لا أجلكم وما عندي ما أجلكم عليه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس دود غر الدرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا اليه فقلنا له انا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اتى لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم

والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أنيت الذي هو خير وتحللنها،
 ه باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
 ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
 لا إله الا الله ومن قل لصاحبه تعال أكرمك فليتصدق ، ٦ باب من حلف على الشيء
 وإن لم يحلف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل قصه في باطن كفه فصنع
 الناس خواتيم ثم أتته جلس على المنبر فنزعه فقال أتى كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل
 قصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبد الناس خواتيمهم ، ٧ باب من
 حلف بملئة سوى الاسلام، وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل
 لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن
 ابي قلابة عن ثابت بن الضحاک قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملئة
 الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء علب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
 ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ، ٨ باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا
 بالله ثم بك ، وقال عمرو بن عاصم حدثنا قمام حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
 حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة أن ابا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول أن ثلاثة في بني اسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت
 بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث ، ٩ باب قول الله تعالى وأقسموا
 بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قل ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثنني بالذي
 أخطأت في الرويا قل لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن

سُوَيْدُ بْنُ مَقْرِنٍ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ معاويةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَخْوَلِ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ يَحْدُثُ عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ ابْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ وَأَبِيُّ أَنْ ابْنِي قَدْ احْتَضَرَ فَشَهِدْنَا فَأُرْسِلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَتَحْتَسِبْ فَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ فِقَامٌ وَثْنَا مَعَهُ فَلَمَّا قَعَدَ رَفَعَ إِلَيْهِ فَأَقْعَدَهُ فِي حَاجِرِهِ وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَقَعَّقُ ففَاضَتْ عَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ عِبَادِهِ الرَّحِمَاءُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّتَ الْقَسَمُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَقْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِآبَرَةٍ وَأَهْلِ النَّارِ كُلِّ جَوَاطٍ عُنْدٍ مُسْتَكْبِرٍ ، ١٠ بَابُ إِذَا قُلْتُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَوْ شَهِدْتُ بِاللَّهِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِغُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بيمينه وبيمينه شهادته قال إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ أَصْحَابُنَا يَنْهَوْنَ وَحَسَنَ غِلْمَانٍ أَنْ يَحْلِفَ بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ ، ١١ بَابُ عَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدُوٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ

عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقهم لمن الذين يشترون بعهد الله، قال سليمان في حديثه ثم الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له كذا وكذا فقال الأشعث نزلت فى وفى صاحب لى فى بئر كننت بيننا ، ١٢ باب الحلف بعزة الله وصفاته وكمالاته وقال ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب أصرف وجهى عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال ابو سعيد قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غناء لى عن بركتك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تنزل جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويؤذى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة ، ١٣ باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمر لك لعيشك حدثنا الأويسى حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر التميمى حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الأفك ما قلوا فبرأها الله وكل حديث طائفة من الحديث وفيه فقام النبى صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبى فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عباد لعمر الله لنقتلنه ، ١٤ باب لا يؤخذكم الله باللقو فى أيمانكم ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثنى محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها لا يؤخذكم الله باللقو قل قالت

أُنزِلَتْ فِي قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِإِلَهِهِ ، هَذَا بَابٌ إِذَا حَنَيْتَ نَاسِيًا فِي الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَقَالَ لَا تُؤْخِذُنِي بِمَا نَسِيتُ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ أَنَّ
اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأَمْتِي عَمَّا وَسَّوَسَتْ أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمَ ، حَدَّثَنَا
عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ أَوْ مُحَمَّدٌ عَنْهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عِيسَى
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا
هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ كُنْتُ أَحْسَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا
وَكَذَا ثُمَّ قَامَ آخِرَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسَبُ كَذَا وَكَذَا لِهَوْلَاءِ الثَّلَاثِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُ وَلَا حَرَجَ لَهُنَّ كَلِهْنَ يَوْمُئِذٍ فَا سُئِلَ يَوْمُئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ
أَفْعَلُ وَلَا حَرَجَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُبَيْعٍ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زُرْتُ قَبْلَ
أَنْ أُرْمَى قَالَ لَا حَرَجَ قَالَ آخِرَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ قَالَ لَا حَرَجَ قَالَ آخِرَ ذَبَحْتُ قَبْلَ
أَنْ أُرْمَى قَالَ لَا حَرَجَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ
لَمْ تُصَلِّ فَارْجِعْ فَصَلِّ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالَ وَعَلَيْكَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ
فَأَعْلَمَنِي قَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغِ الوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ وَأَقْرَأْ بِمَا تيسَّرُ مَعَكَ
مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ أَرْكَعْ حَتَّى تَضْمِنَ رَاكِعًا ثُمَّ أَرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى
تَضْمِنَ سَاجِدًا ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ وَتَضْمِنَ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَضْمِنَ سَاجِدًا
ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِمًا ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ ابْنِ الْمَغْرَاءِ

حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أى عباد الله أخراكم فرجعت أولام فاجتلدت في وأخرام فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بلبيه فقال أبى أبى قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قل عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله ، حدثني يوسف بن موسى حدثنا ابو أسامة حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل نسياً وهو صائم خلتيم صومه فانما أطعمه الله وسقاه ، حدثنا آدم بن ابي إياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله بن جحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأولىين قبل أن يجلس فضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم ، حدثني اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري ابراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدةين ثم قال هاتان السجدةان لمن لا يدري زاد في صلوته أم نقص فبحر الصواب فيتيم ما بقى ثم يسجد سجدةين ، حدثنا الحميدى حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار حدثني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ... فقال حدثنا أبى ابن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسراً فقال كانت الأولى من موسى نسياناً ، قال ابو عبد الله كتب الى محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء

ابن عازب وكان عندهم صَيْفٌ لَهُمُ فَمَرَّ أَهْلُهُ أَنْ يَدْخُلُوا قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ لِأَكْلِ صَيْفِهِمْ فَذَكَرُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ أَنْ يُعِيدَ الذَّبْحَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي عَنَّا جَدَّعٌ عَنَّا لَبَنٌ فِي خَيْرٍ مِنْ شَأْنِي لَحْمٌ وَكَانَ ابْنُ عَوْنٍ يَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ وَجَدْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِمَثَلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَيَقِفُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيَقُولُ لَا أَدْرِي أَلْبَغْتَ الرُّخْصَةَ غَيْرَهُ أَمْ لَا رَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ ثُمَّ خُطِبَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ذَبَحَ فَلْيَبْدِلْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ، ١١ بَابُ الْيَمِينِ الْغَمُوسُ، وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا أَلْسَاءَ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، دَخَلَا مَكْرًا وَخِيَانَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا الثَّوْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا فِرَاسٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَبِأْتُ الْأَشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعَقُوفُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، ١٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ أَلْذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَافَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَوْلِهِ جَدَّ ذَكَرَهُ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَبِيحٌ عَلَيْهِمْ وَقَوْلِهِ جَدَّ ذَكَرَهُ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا لِمَنْ مَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِمَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَفْقَطُ بِهَا مَالٌ أَمْرِي مُسْلِمٌ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ

فَأَنزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ لِمَنْ أَتَّيَّنَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
 فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ فَنَزِلَتْ
 أَنْزِلَتْ كُنْتُ لِي بَثْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي فَاتَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 بَيِّنْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ إِذَا يَحْلَفُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبَرَ وَهُوَ فِيهَا فَجَرٌّ يَفْتَتِطُ بِهَا مَا أَمَرْتُ مُسْلِمَ لَقَى اللَّهَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، ١٨ بَابُ الْيَمِينِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَفِي الْغَضَبِ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أُرْسِلَنِي
 أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْحَمْلَانَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَأَفَقْتُهُ
 وَهُوَ غَضَبَانُ ... فَلَمَّا أُتِيَتهُ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنْ أَلَّهِ أَوْ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح
 وَحَدَّثَنَا الْحُجَّالِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَرِيِّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ
 لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا كُلُّ حَدِيثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ فَأَنزَلَ اللَّهُ لِمَنْ
 أَتَّيَّنَ جَاوُوا بِالْأَفْكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ كُلَّهَا فِي بَرَاءَتِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى
 مِسْطَحٍ نَقَرَانِيهِ مِنْهُ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَتَلَ لِعَائِشَةَ فَأَنزَلَ
 اللَّهُ وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى الْآيَةُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ
 إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ النِّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا
 أَنْزِعُهَا عَنْهُ أَبَدًا ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ
 زُهَيْرٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

نَعَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ فَلَسَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّيْتُهَا،

١٩ بَابٌ إِذَا قَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ فَصَلَّى أَوْ قَرَأَ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ أَوْ هَمَدَ أَوْ قَدَّلَ ،
فهو على نِيَّتِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الْكَلَامِ أَرْبَعُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَلِمَةُ التَّقْوَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَلَّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَمْدُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى مَن مَاتَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا أُدْخِلَ النَّارَ وَقُلْتُ أُخْرَى مَن مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ،

٢٠ بَابٌ مَن حَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ شَهْرًا وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِئَهُ وَكَانَتْ أَنْفَكَتِ رِجْلُهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ تِسْعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ إِنْ الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ ،

٢١ بَابٌ إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَشْرَبَ نَبِيذًا فَشَرِبَ طِلَآةً أَوْ سَكْرًا أَوْ عَصِيرًا لَمْ يَجْنِثْ فِي قَوْلِ بَعْضِ النَّاسِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ بِأَنْبِذَةٍ عِنْدَهُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ

اخبرني ابي عن سَهْل بن سَعْدٍ أَنَّ ابا أُسَيْدٍ صاحبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَسَ
 فَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ فَكَانَتِ الْعُرُوسُ خَادِمَهُمْ فَقَالَ سَهْلٌ لِلْقَوْمِ هَلْ تَدْرُونَ
 مَا سَقَتَهُ قَالَ أَنْتَقَعَتْ لَهُ تَمْرًا فِي تَوْرٍ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَيْهِ فَسَقَتَهُ آيَاهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ سَوْدَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَاتَتْ لَنَا شَاةٌ
 فَذَبَغْنَا مَسَكَهَا ثُمَّ مَا زِلْنَا نَنْبُذُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَنًّا ، ٣٢ بَلَّ إِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَأْتِيَهُمْ
 فَأَكَلَ تَمْرًا خُبِرَ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ الْأَنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سَفِيْنُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ
 سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَعْرَفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ
 فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَقَتْ الْخُبَرَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ
 أُرْسِلْتَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو
 طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قَوْمُوا فَانْظُرُوا وَانْظُرْتُ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَعْلَمُ فَانْظُرْ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبِي يَا أُمُّ

سُلَيْمٌ مَا عِنْدَكَ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْحَبْرَ قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ الْحَبْرَ فُقُتَ
وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً لَهَا فَلَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذُنُ لِعَشْرَةِ فَلَذُنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذُنُ لِعَشْرَةِ
فَلَذُنَ لَهُمْ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا ، ٢٣ بَابُ النَّبِيِّ فِي الْإِيمَانِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ
مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ
إِلَى دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، ٢٤ بَابُ إِذَا أَهْدَى مَالَهُ
عَلَى وَجْهِ النَّذْرِ وَالتَّوْبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقَّابٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ
كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خَلَفُوا فَقَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، ٢٥ بَابُ إِذَا حَرَّمَ
طَعَامًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ هَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَقَوْلُهُ لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ
عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُكْتُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ
جَاحِشٍ وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنْ أَتَيْنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقَلُّ اتَى أَجْدَ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرٍ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى أَحَدَاهَا فَقَالَتْ

ذلك له فقال لا بل شربت عَسَلًا عند رَبِيب بنت جَحَش ولن أعود له فنزلت يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ، لِنَ تَتَّبِعُوا إِلَيَّ اللَّهُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا لقوله بل شربت عَسَلًا، وقال لي ابراهيم بن موسى عن هشام بن أعود له وقد حلفت فلا تُخَيِّرِي بذلك أحدًا، ٣١ باب الوفاء بالنذر وقوله تعالى يُوفُونَ بِالنَّذْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن صالح حَدَّثَنَا فُلَيْح بن سليمان حَدَّثَنَا سَعِيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول أَوَلَمْ يَنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُ وَأَمَّا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ حَدَّثَنَا خَلَاد بن يحيى حَدَّثَنَا سَفِيْن عن منصور أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَرْثَةَ عن عبد الله بن عمر قال نهى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ شَيْئًا وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَاد عن الْأَعْرَجِ عن ابْنِ عُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدَّرَ لَهُ وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدْرِ قَدْ قَدَّرَ لَهُ فَيُسْتَخْرَجُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ فَيُؤْتَى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتَى مِنْ قَبْلُ، ٢٧ باب إثم من لا يَفِي بِالنَّذْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّد عن يَحْيَى عن شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ حَدَّثَنَا زُهْدَم بن مُضَرَّب قال سمعتُ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُ قَالَ عِمْرَانُ لَا أَدْرِي ذَكَرَ ثَنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ قَرْنِهِ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمِنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يَسْتَشْهَدُونَ وَيَطْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ، ٢٨ باب النذر في الطاعة وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ طَلْحَةَ بن عبد الملك عن الْقُاسِمِ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ، ٣١ باب إذا

نذر أو حلف أن لا يُكَلِّمَ إنسانًا في الجاهليّة ثم أسلم حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أُعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ،

٣٠. بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ وَأَمَرَ ابْنُ عَمْرٍو امْرَأَةً جَعَلَتْ أُمُّهَا عَلَى نَفْسِهَا صَلَوةً بِقُبَاةٍ فَقَالَ صَلَّى عَنْهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتُرِقِيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَأَتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدَ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ بِشْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أُخْتِي قَدْ نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ وَانْتَهَا مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا نَذْرٌ أَكُنْتُ قَاضِيَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَقْضِ اللَّهُ فَبُهِدَ أَحَقَّ بِالْقَضَاءِ، ٣١. بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ الْقُاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسِهِ وَرَأَاهُ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ، وَقَالَ الْفَرَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِاللَّعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قُلُوبُ أَخْبَرَنِي سُلَيْمُ بْنُ الْأَحْوَلِ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِاللَّعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُولُ إِنْسَانًا

خِزَامَةَ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُولَهُ بِيَدِهِ ، حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَاتِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَافِيلَ نَذَرُ أَنْ يَقُومَ
 وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَنْظِلَ وَلَا يَنْتَكِلَ وَيَصُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرُّوهُ فَلْيَنْتَكِلْ
 وَلْيَسْتَنْظِلْ وَلْيَقْعُدْ وَلْيَتِمَّ صَوْمُهُ ، قَالَ عَبْدُ الْوَقَابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٢ بَابٌ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا فَوَافَقَ النَّحَرَ أَوْ الْفِطْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا حَكِيمُ
 ابْنُ أَبِي حُرَّةٍ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ
 لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ تَكُنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 أُسْوَةً حَسَنَةً لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ وَلَا يَأْمُرُ بِصِيَامِهِمَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَمْرِو
 فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً مَا عَشْتُ فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ
 يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ وَنُهِينَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ فَلَعَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ مِثْلَهُ
 لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ ، ٣٣ بَابٌ هَلْ يَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ وَالْندور الأرض والغنم والزروع والامتعة
 وَقَالَ ابْنُ عَمْرِو قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ
 قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبِسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا وَقَالَ أَبُو ضَلَاكَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُ حَاةٍ لِحَائِطٍ لَهُ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ
 ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فَضَّةً إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالْثِيَابَ وَالْمَتَلَعِ
 فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصُّبَيْبِ يَقَالُ لَهُ رِقَاعَةٌ بَنِي زَيْدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

غلامًا يقال له مَدْعَمٌ فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى حَتَّى إِذَا كَانَ
بِوَادِي الْقُرَى بَيْنَمَا مَدْعَمٌ يَحْطُّ رَحْلًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَهْمٌ عَاتِرٌ فَقَتَلَهُ
فَقَالَ النَّاسُ قَنِيًا لَهُ لِلْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
أَنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمُغَانِمِ لَمْ تُصِيبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَلَمَّا
سَمِعَ ذَلِكَ النَّاسُ جَاءَ رَجُلٌ بِشَرَاكَ أَوْ شَرَائِينَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَرَاكٌ مِنْ
نَارٍ أَوْ شَرَكَانِ مِنْ نَارٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٤ كتاب كفارات الايمان

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ نَزَلَتْ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِزَّةٌ مَا
كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ أَوْ فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ وَقَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعْبًا فِي الْفِدْيَةِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ ابْنِ لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَيْتُهُ بِعَنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَنْ
فَدَنُوتُ فَقَالَ أَتَوَدِّدُكَ قَوْمًا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ، وَأَخْبَرَنِي
ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ وَالصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالنُّسْكَ شَاةٌ وَالْمَسَاكِينَ سِتَّةٌ، ٢ بَابُ مَتَى
تَجِبُ الْقَارَةُ عَلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ

فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هُريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال صلى الله عليه وسلم ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع أن تُعْتِقَ رَقَبَةً قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تُطْعِمَ سَتِينَ مسكينًا قال لا قال اجلس فجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمرٌ والعرق المِكْتَلُ الضَّخْمُ قال خذ هذا فتصدَّقْ به قال أَعْلَى أَفْقَرُ مِنَّا فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك ،

٣ باب من أتان المُعْسِرَ في القفارة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هُريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رَقَبَةً قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تُطْعِمَ سَتِينَ مسكينًا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المِكْتَلُ فيه تمرٌ فقال أذهب بهذا فتصدَّقْ به قال أَعْلَى أَحْوَجُ مِنَّا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجُ مِنَّا ثم قال أذهب فطُعمه أهلك ، ٤ باب يُعْطَى في القفارة عشرة مساكين قريبًا كان أو بعيدًا حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هُريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تُعْتِقَ رَقَبَةً قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تُطْعِمَ سَتِينَ مسكينًا قال لا أجد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمرٌ فقال خذ هذا فتصدَّقْ به فقال أَعْلَى أَفْقَرُ مِنَّا ما بين لَابَتَيْهَا أَفْقَرُ مِنَّا ثم قال خذ فطُعمه أهلك ، ٥ باب صاع المدينة ومُدُّ النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرأنا بعد قرن

حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزَنِيِّ حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كَانَ النُّصَاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدًّا وَثَلَاثًا بِمُدِّكُمْ الْيَوْمَ فَرِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَهُوَ سَلَّمَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عَمْرِو يُعْطَى زَكَاةُ رَمَضَانَ بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُدَّ الْأَوَّلِ وَفِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ لَنَا مَالِكٌ مَدًّا أَكْثَرَ مِنْ مَدِّكُمْ وَلَا نَرَى الْفَضْلَ إِلَّا فِي مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي مَالِكٌ لَوْ جَاءَكُمْ أَمِيرٌ فَضْرَبَ مِدًّا أَصْغَرَ مِنْ مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى شَيْءٌ كُنْتُمْ تُعْطُونَ قُلْتُ كُنَّا نَعْطِي بِمَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ أَنَّمَا يَعُودُ إِلَى مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَكِيلَاتِهِمْ وَصَاعَاتِهِمْ وَمَدِّهِمْ،

٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ وَأَيُّ الرُّقَابِ أَرْكَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَصَا مِنْهُ عُصَا مِنْ النَّارِ حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرْجِهِ، ٧ بَابُ عَتَقِ الْمُدْبِرِ وَأَمَّ الْوَلَدَ وَالْمَكَاتِبَ فِي الْكَلْفَةِ وَعَتَقَ وَلَدَ الزَّوْنِ وَقَالَ طَاءُوسُ يُجْزَى الْمُدْبِرُ وَأَمَّ الْوَلَدَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمٌ بَنِي النَّحَّاسِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَسَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ، ٨ بَابُ إِذَا أَعْتَقَ فِي الْكَلْفَةِ لِمَنْ يَكُونُ

وَلَاؤُهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَوْا عَلَيْهَا الْوَلَاءَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا فَلَمَّا الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ٩ بَابُ الْإِيمَانِ فِي الْأَيْمَانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ بُرَّةَ بْنِ ابْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ
وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ مَا عِنْدِي مَا أَهْلِكُمْ ثُمَّ لَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَأُتِيَ بِشَائِلٍ فَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ
فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَسْتَحْمِلُهُ فُحْلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا فَحْمِلْنَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا أَنَا جَمَلُكُمْ بَلِ اللَّهُ جَمَلُكُمْ أَتَى وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى
يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو
النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادٌ وَقَالَ الْآ كَفَرْتُ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَوْ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
وَكَفَرْتُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَّيْرٍ عَنْ طَاعُوسِ سَمْعٍ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمٌ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ أَمْرًا كُلُّ تَلَدٍ غُلَامًا يَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قَالَ سَفِيْنٌ يَعْنِي الْمَلِكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَنَسِيَ فَضَافَ بِهِمْ فَلَمْ تَأْتِ
أَمْرًا مِنْهُمْ بُولَدٍ إِلَّا وَاحِدَةً بِشَقِّ غُلَامٍ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ قَالَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ
يَحْنَثْ وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ وَقَالَ مَرَّةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اسْتَنْثَى
وَحَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، ١٠ بَابُ الْفَقَارَةِ قَبْلَ الْحِنْتِ
وَبَعْدَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَسَمِ التَّمِيمِيِّ
عَنْ زَهْدَمِ الْجَرَمِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مُوسَى وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِخَاءٌ وَمَعْرُوفٌ قَالَ فَقَدِمَ
طَعَامٌ قَالَ وَقَدِمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ قَالَ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلَى

قال فلم يَدْنُ فقال له ابو موسى اَدْنُ فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأكل منه قال اتى رأيته يأكل شيئاً قدرته فحلفت أن لا أطعمه أبداً فقال اَدْنُ أَخْبِرْكَ عَنْ
 ذَلِكَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَسْأَلُهُمْ وَهُوَ يَقْسِمُ
 نَعْمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ قَالَ أَيُّوبُ أَحْسِبُهُ قَالَ وَهُوَ غَضَبَانِ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَهْلِكُمْ وَمَا عِنْدِي
 مَا أَهْلِكُمْ عَلَيْهِ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَاهُ بِإِذْنِ أَهْلِ
 هَوَاءَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَيِّنَ هَوَاءَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَأَتَيْنَا فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدِ غَرِّ الدَّرَى قَالَ فَانْطَلَقْنَا
 فَقُلْتُ لِأَخِي أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْأَلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ
 أَرْسَلَ إِلَيْنَا فَحَمَلَنَا نَسَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ وَاللَّهِ لَئِنْ تَغَقَّلْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا أَرْجَعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا ذَكَرَهُ يَمِينَهُ فَرَجَعْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا
 تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْتَنَا فَظَنْنَا أَوْ فَعَرَفْنَا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ قَالَ انْطَلِقُوا فَإِنَّمَا حَمَلَكُمْ اللَّهُ أَتَى
 وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى بَيِّنٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
 وَتَحَلَّيْتُهَا، تَابِعَهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ وَالْقَسَمِ بْنِ عاصِمِ الْكَلْبِيِّ، حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ وَالْقَسَمِ التَّيْمِيِّ عَنْ زَهْدَمَ بِهِذَا،
 حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ الْقَسَمِ عَنْ زَهْدَمَ بِهِذَا، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ فَارَسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ
 غَيْرِ مُسْئَلَةٍ أُعْطِيتَ عَلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مُسْئَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى بَيِّنٍ فَارْتِيتَ
 غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَإِنَّ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ، تَابِعَهُ أَشْهَلُ بْنُ عَوْنٍ وَتَابِعَهُ
 يُونُسُ وَسِمَاكُ بْنُ عَطِيَّةٍ وَسِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدٌ وَقَتَادَةُ وَمَنْصُورٌ وَهَشَامٌ وَالرَّبِيعُ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٥ كتاب الفرائض

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَلِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ مَرَضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٌ وَهُمَا
 مَاشِيَانِ فَأْتِيَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ
 فَأَقْبَضْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ
 حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ ، ٢ بَابُ تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ وَقَدْ عَقَّبَهُ بَنُ عَامِرٍ تَعَلَّمُوا قَبْلَ الظَّاهِرِينَ
 يَعْنِي الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالظَّنِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاعُوسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ
 أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَحْجَسُوا وَلَا تَبَاغِضُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ اخْلُفُوا ،
 ٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَشَّةَ أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتِيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا
 حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضِيهِمَا مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُمَا مِنْ خَيْبَرٍ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً أَمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا أَتْنَعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ قَالَ
 فَهَجَرَتْهُ فَاطِمَةُ فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى مَاتَتْ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ

عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورِثُ مَا تَرَكَنا
 صَدَقَةً، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ
 ابْنِ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّادِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ
 فَلَنُطْلَقَتْ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخَلَ عَلَيَّ عَمْرَ فَأَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفِي
 فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَشْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدُ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ
 فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا قَالَ أَنْشُدْكُمْ
 بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا نُورِثُ مَا تَرَكَنا صَدَقَةً يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ فَقَالَ الرَّهْطُ قَدْ
 قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 ذَلِكَ قَلِيلًا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قُلُومُ عَمْرِو بْنِ فُلَيٍّْ أَحَدُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْفَقْيِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ عَمْرٌ وَجَلَّ مَا أَفَاءَ
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَاللَّهِ مَا
 احْتَنَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَنَازَتْ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَتَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ
 فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ نَفَقَةً سَنَتِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ
 مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلِ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَوْتَهُ أَنْشُدْكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ
 قَالَا نَعَمْ فَتَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَضْتُهَا فَعَمِلَ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ
 فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ وَلِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلَ فِيهَا مَا عَمَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةً وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي

تَسْأَلِي نَصِيبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَتَانِي هَذَا بِسَأَلِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ ابْنِهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ بِذَلِكَ فَتَلْتَمِسَانِ مَتَى قَضَاءُ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي بَازَنَهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَمَلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْدُنَ أَنْ يَبْعَثَنَّ عِثْمَنَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ يَسْأَلُهُنَّ مِيرَاثَهُنَّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، ٤ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَا هَلْ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرِكْ وَفَاءً فَعَلِينَا قَضَاؤَهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ، ٥ بَابُ مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بَنَاتًا فَلَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرُ فَلَهُنَّ الثَّلَاثَانُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بُدِيََ مِنْ شَرِكِهِمْ فَيُؤْتَى فَرِيضَتُهُ فَمَا بَقِيَ فَلِلذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَقَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاءُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَعْلَاهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ، ٦ بَابُ مِيرَاثِ الْبَنَاتِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بَنَ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضْتُ بِمَكَّةَ مَرَضًا فَاشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوذُنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ بَرْنِي إِلَّا ابْنَتِي

أَفْتَصَدْتُ بِثَلَاثِي مَا لِي قَالَ لَا قَالَ قُلْتُ فَالْشُّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ الثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ كَثِيرٌ أَنْكَ أَنْ تَرَكْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَأَنْكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى اللَّقْمَةِ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُخْلَفَ عَنْ هَجْرَتِي فَقَالَ لَنْ يُخْلَفَ بَعْدِي فَتَعَمَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزِدْتَهُ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، يَرْتَضِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ قَالَ سَفِينٌ وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ لُؤَيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية شَيْبَانٍ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ مُعَلِّمًا وَأَمِيرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ تَوَفَّى وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأَخْتَهُ فَلَعَطَى الْإِبْنَةَ النِّصْفَ وَالْأَخْتَ النِّصْفَ، ٧ بَابُ مِيرَاثِ ابْنِ الْإِبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنٌ وَقَالَ زَيْدٌ وَلَدْتُ الْأَبْنَاءَ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُمْ وَلَدٌ ذَكَرُوا ذَكَرَهُمْ كَذَكَرَهُمْ وَأُنْتَاهُمْ كَأَنْتَاهُمْ يَرِثُونَ كَمَا يَرِثُونَ وَيَحْجَبُونَ كَمَا يَحْجَبُونَ وَلَا يَرِثُ وَلَدُ الْإِبْنِ مَعَ الْإِبْنِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاعُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلَاؤُلَى رَجُلٌ ذَكَرَ، ٨ بَابُ مِيرَاثِ ابْنَةِ الْإِبْنِ مَعَ ابْنَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو قَبَيْسٍ سَمِعْتُ هُرَيْرَ بْنَ شَرْحَبِيلٍ يَقُولُ سَأَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأَخْتٍ فَقَالَ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفَ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفَ وَأَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيِّئًا بَعْنِي فَسَأَلَ ابْنَ مَسْعُودٍ وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَقْضَى فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِبْنَةِ النِّصْفَ وَلِلْإِبْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثَّلَاثِينَ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ، ٩ بَابُ مِيرَاثِ الْجَدِّ مَعَ الْأَبِّ وَالْأَخَوَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ الْجَدُّ

أَبُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا بَنِي آتَمَ وَاتَّبَعَتْ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلَمْ
يُذَكَّرْ أَنَّ أَحَدًا خَالَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي زَمَانِهِ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَافِرُونَ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرْتَضِي ابْنُ أَبِي دُونَ اخْوَتِي وَلَا أَرِثُ أَنَا ابْنُ ابْنِي وَيُذَكَّرُ عَنْ عَمْرِو وَعَلِيٍّ
وَأَبْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ أَقَابِيلَ مُخْتَلِفَةً حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ
طَاءُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَا بَقِيَ فَلَأَوَّلِي رَجُلٌ ذَكَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَأَتَّخِذْتُهُ وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ أَفْضَلُ أَوْ قَالَ خَيْرٌ
فَلَمْ أَتَزَلْ أَبَا أَوْ قَالَ قُضَاءَ أَبَا، ١٠ بَابُ مِيرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ نِصْفَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثَّمَنَ وَالرَّابِعَ وَالزَّوْجَ الشَّطْرَ
وَالرَّابِعَ، ١١ بَابُ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي جَنَيْنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بَغْرَةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي
قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَقَّيْتُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا
وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا، ١٢ بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَضَى
فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّصْفَ لِلابْنَةِ وَالنِّصْفَ
لِلْأَخْتِ ثُمَّ قَالَ سُلَيْمُ بْنُ قُضَاءٍ فِينَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قُضِيَ فِيهَا بِقِصَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِلابْنَةِ النِّصْفُ وَلِابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ ، ١٣ بَابُ مِيرَاثِ الْأَخَوَاتِ
 وَالْأَخَوَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
 قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ
 فَمَا يَوْضُوهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ نَضَحَ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفْقُتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا لِي أَخَوَاتُ
 فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَايِضِ ، ١٤ بَابُ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ آيَةٍ
 نَزَلَتْ خَاتِمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ، ١٥ بَابُ ابْنِ عَمٍّ
 أَحَدُهُمَا أَخٌ لِلْأَمِّ وَالْآخَرُ زَوْجٌ وَقَالَ عَلِيُّ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ
 بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِمَوَالِي الْعَصَبَةِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ صَبِيحًا فَهُوَ لِلَّيْثِ فَلَا تُدْعَى
 لَهُ ، الْكَلُّ الْعِيَالُ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ طَاءُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَايِضَ
 بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ ، ١٦ بَابُ ذَوِي الْأَرْحَامِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَيِّ أُسَامَةِ حَدَّثَكُمْ إِدْرِيسُ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا مَوَالِيَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ قُلْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا
 الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْأَنْصَارُ الْمُهَاجِرَ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأَخَوَاتِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قُلْ نَسَخْتُ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ،

١٧ بَابُ مِيرَاثِ الْمَلْعَنَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ ، ١٨ بَابُ الْوَلَدِ لِلْفَرَّاشِ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أُمَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةٍ زَمْعَةَ مَتَى تَقْبِضُهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فقام عبد بن زَمْعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةٍ ابْنِي وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ فَتَسَاوَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهْدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةٍ ابْنِي وَلَدَ عَلَى فَرَّاشِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرُ الْحَاجِرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ أَحْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بُعْتَبَةَ فَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ ، ١٩ بَابُ الْوَلَاءِ لِمَنْ أُعْتَقَ وَمِيرَاثُ اللَّقِيطِ وَقَالَ عُمَرُ اللَّقِيطُ حُرٌّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَيْتُهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْتَقَ وَأُعْهِدَ لَهَا شَاءَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ قُلُ الْحَكَمُ وَكَانَ زَوْجَهَا حُرًّا وَقُلُ الْحَكَمُ مُرْسَلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتَقَ ، ٢٠ بَابُ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيِّبُونَ وَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا

ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الأسود أن عائشة رضى الله عنها اشترت بـبريرة لتعتقها واشترط أهلها ولأهها فقالت يا رسول الله إنى اشتريت بـبريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون ولأهها فقال أعتقها فلما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فلأعتقها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حراً، قول الأسود منقطع وقول ابن عباس رأيت عبداً أصح، ٢١ باب إثم من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضى الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فلذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن وآلى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ونمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته، ٢٢ باب إذا أسلم على يديه رجل وكان للحسن لا يرى له ولأه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس بمحبياته ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها تبيعكها على أن ولأهها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتنعك ذلك فلما الولاء لمن أعتق، حدثنا محمد اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن

الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُ أَهْلُهَا وَلَاَهَا فذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْطِيَ الْوَرِقَ قَالَتْ فَأَعْتَقْتُهَا قَالَتْ
فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا
بِئْتُ عَنْدهُ وَاخْتَارْتُ نَفْسَهَا ، ٣٣ بَابُ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَأَيْتَ عَائِشَةَ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ
فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْتَرِيهَا فَاتِمَّا الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْتِقَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءَ لِمَنْ
أُعْطِيَ الْوَرِقَ وَوَلَّى النِّعْمَةَ ، ٣٤ بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَإِنْ الْأُخْتُ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ
مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ٣٥ بَابُ مِيرَاثِ الْأَسِيرِ قُلْ وَكَانَ شُرَيْحٌ يُورِثُ الْأَسِيرَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ
وَيَقُولُ هُوَ أَحْسَنُ إِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَجْزُ وَصِيَّةِ الْأَسِيرِ وَتَأْتِيهِ وَمَا صَنَعَ فِي
مَالِهِ مَا لَمْ يَنْتَغِيرَ عَنْ دِينِهِ فَاتِمَّا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِإِنِّنَا ، ٣٦ بَابُ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ
وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، ٣٧ بَابُ مِيرَاثِ

العبد النصراني والمكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده ، ٢٨ باب من اتى أخا
أو ابن أخ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت اختص سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه أنظر إلى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد علي فراش أبي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبهاً بيناً بعُتْبَةَ فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتججني منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط
بعد ، ٢٩ باب من ادعى إلى غير أبيه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله
حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالحجته عليه حرام فذكرته
لأبي بكر فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا
أصبغ بن الفرَج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي
هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبون عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد
كفر ، ٣٠ باب إذا ادعت المرأة ابناً حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هُريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب
بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتاها فقال اتنوني بالسكين أشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ، قال أبو هُريرة والله إن
سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المديّة ، ٣١ باب القائف حدثنا

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورًا تَبَرَّقَ أُسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجَزَّزًا نَظَرَ أَنْفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا لِمَنْ بَعْضُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجَزَّزًا الْمُدْلَجِيَّ دَخَلَ عَلَى فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَّتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ لِمَنْ هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٦ كتاب الحدود

١ بَابُ الزَّنا وَشَرْبِ الْخَمْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُنَزَّعُ مِنْهُ نُورُ الْإِيمَانِ فِي الزَّنا حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهَبِ نَهْيَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا النَّهْيَةَ، ٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين، ٣ باب من أمر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال جرى بالنعميمان أو بلبن النعميمان شارباً فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان بالبيت أن يضربوه قال يضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال، ٤ باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وقيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالنعميمان أو بلبن النعميمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه، حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين، حدثنا قتيبة حدثنا أبو صمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد شرب قال أضربوه قال أبو هريرة رضي الله عنه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخراك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفين حدثنا أبو حصين سمعت عُمَيْرَ بن سَعِيدٍ الدَّخَعِيَّ قال سمعتُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأُفَيِّمَ حدًّا على أحد فيموت فاجد في نفسه إلا صاحب الخمر فإنه لو مات ودَيْتُهُ وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَسْتَهْ، حدثنا مَكِّي بن إبراهيم عن الجَعْفَرِيِّ عن يزيد بن خُصَيْفَةَ عن السائب بن يزيد قال كنا نُؤْتَى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعائنا وأُرْدِيتَنَا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى

إذا عَتَوْا وفسقوا جلد ثمانين ، ه بَاب ما يُكْرَهُ من لعن شارِب الخمر وأَنَّهُ ليس بخارج من المِلَّة حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْر حَدَّثَنَا اللَّيْث حَدَّثَنَا خَالِد بن يَزِيد عن سَعِيد بن ابى هِلَال عن زَيْد بن أَسْلَم عن أَبِيهِ عن عُمَر بن الْخَطَّاب أَنَّ رجُلًا كان على عهد النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يُلقَّبُ حِمَارًا وكان يُضْحِكُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم وكان النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم قد جَلَدَهُ في الشَّرَابِ فَأُتِيَ به يَوْمًا فَأَمَرَ به فُجِّلِدَ فقال رجل من القوم اللَّهُمَّ ائْتِنَا ما أَكْثَرَ ما يُؤْتَى به فقال النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم لا نلْعَنُوهُ فوالله ما علمتُ إلَّا أَنَّهُ يَحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد الله بن جعفر حَدَّثَنَا أَنَس بن عِيَّاض حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عن مُحَمَّد بن اِبْرَهِيم عن ابى سَلَمَةَ عن ابى هُرَيْرَةَ قُلْتُ أُنِيَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم بسكران فَأَمَرَ بضربه فَمَتَا من يضربه بيده ومَتَا من يضربه بنعله ومَتَا من يضربه بثوبه فلَمَّا انصرف قال رجل ما له أَخْزَاهُ الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ على أَخِيكُمْ ،

٦ بَاب انسارق حين يسرق حَدَّثَنَا عُمَرُو بن عَلِي حَدَّثَنَا عبد الله بن داود حَدَّثَنَا فَضِيل بن غَزْوَان عن عِكْرَمَةَ عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عن النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم قُلْ لا يَزْنِي الزَّانِي حين يَزْنِي وهو مؤْمِن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤْمِن ، ٧ بَاب لعن السارق إذا لم يُسَمَّ حَدَّثَنَا عُمَرُو بن حَفْص بن غِيَاث حَدَّثَنَا ابى حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ قُلْ سمعتُ ابا صالح عن ابى هُرَيْرَةَ عن النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فنُقِطِعُ يده ويسرق الحَبْلَ فنُقِطِعُ يده ، قُلْ الْأَعْمَشُ كانوا يَرون أَنَّهُ بَيْضَةُ الْحَدِيدِ وَالْحَبْلُ كانوا يَرون أَنَّهُ مِنْهَا ما يَسَاوِي دِرْهَمًا ، ٨ بَاب للحدود كفارة حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يوسف حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عن أَنُفَرِيقٍ عن ابى إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ رَضِيَ الله عَنْهُ قُلْ كُنَّا عند النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم في مجلس

فَقَدْ بَلَّغْنِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بَيْنَهُ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَقَرَأَ عِنْدَهُ الْآيَةَ كُلَّهَا فَمِنْ
وَقَى مِنْكُمْ فَجَرُّهُ عَلَى اللَّهِ وَمِنْ أَصَابٍ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَبَيَّ كَفَرْتُهُ وَمِنْ أَصَابٍ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَلَئِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، ٩ بَابُ صَبْرِ الْمُؤْمِنِ
حِصْنِي إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
عَصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ ابْنَ قُلٍ عَبْدَ اللَّهِ قُلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ النِّوَالِ أَلَا أُتَى شَهْرٌ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً قَالُوا أَلَا شَهْرُنَا هَذَا قُلَ أَلَا
أُتَى بِلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً قَالُوا أَلَا بِلَدُنَا هَذَا قُلَ أَلَا أُتَى يَوْمٌ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً قَالُوا
أَلَا يَوْمُنَا هَذَا قُلَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا
بِحَقِّهَا كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ
يُجِيبُونَهُ أَلَا نَعَمْ قُلَ وَيَحْكُمُ أَوْ وَيُحْكَمُ لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَبَ بَعْضٍ ،
١٠ بَابُ أَقَامَةِ الْحُدُودِ وَالْإِنْتِقَامِ لِحُرْمَتِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَا يَكُنْ إِثْمٌ فَذَا كُنَ الْإِثْمُ كُنَ أَبْعَدَهَا
مِنْهُ وَاللَّهُ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قَطُّ حَتَّى تُنْتَنَبِكَ حُرْمَتُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ ،
١١ بَابُ أَقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو نَوَلِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسَامَةَ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَةٍ فَقَالَ
أَمَّا هَذِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ يُقِيمُونَ الْحُدُودَ عَلَى الْوَضِيعِ وَيَتْرَكُونَ الشَّرِيفَ وَالَّذِي
نَفْسِي بَيْنَهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ، ١٢ بَابُ كَرَاهِيَةِ الشَّفَاعَةِ فِي
الْحُدُودِ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمُ امْرَأَةٌ الْمُخْزُومِيَّةُ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ

يُكَلِّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةَ حِبِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا ضَلَّ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ لِحَدِّ وَأَيُّمَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقُطِعَ مُحَمَّدٌ يَدَاهُ ، ١٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا فِي كَم يُقَطَّعُ ، وَقُطِعَ عَلَى مَنْ أَلْفَ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي امْرَأَةٍ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ شِمَالُهَا لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَمَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُوبُ تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ انْشَارِثَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلُوبُ تُقَطَّعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي ثَمَنٍ مِجَنٍّ حَاجِفَةٍ أَوْ تُرْسٍ ، حَدَّثَنَا عَثْمُنُ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قُلْتُ لَمْ تَكُنْ تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَلْتَنَى مِنْ حَاجِفَةٍ أَوْ تُرْسٍ كَرَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ ، رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابْنُ إِدْرِيسٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا ، حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ قُلُ

هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تُقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أُنْتَى من ثَمَنِ المِجَنِّ تُرْسٍ أو حَاجِفَةٍ وكان كل واحد منهما ذا ثَمَنٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ ، تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قِيَمَتُهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوزَيْيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنٍّ قِيَمَتُهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ ، حَدَّثَنِي ابِرْهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ سَارِقٍ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ ، تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قِيَمَتُهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ، ١٤ بَابُ تَوْبَةِ السَّارِقِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَقْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَابِتْ وَحَسَنَتْ تَوْبَتُهَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ فَقَالَ أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا

تَأْتُوا بِيَهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْبُوثُ فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاخَذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَظُهُورٌ وَمِنْ سِتْرِهِ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا تَابَ السَّارِقُ بَعْدَ مَا قُطِعَتْ يَدُهُ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَكُلُّ مُحْدُودٍ كَذَلِكَ إِذَا تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ،

١٥ بَابُ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرِّدَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ الْجَرَمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَرٌ مِنْ عُكِلٍ فَاسْلَمُوا فَاجْتَنَبُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا ابِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ففعلوا فصاحتوا فارتدوا وقتلوا رُعَاتِهَا وَاسْتَأْفَوْا الْأَبِلَ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَحْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا، ١٦ بَابُ لَمْ يَحْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ الْعُرْنِيِّينَ وَلَمْ يَحْسِمَهُمْ حَتَّى مَاتُوا، ١٧ بَابُ لَمْ يُسَفِّ الْمُرْتَدُونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ وَهَبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكِلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي الصَّفَةِ فَاجْتَنَبُوا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْغِنَا رَسُولًا فَقَالَ مَا أَجَدُ نَكْمَ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِابِلِ رَسُولِ اللَّهِ فَاتُّوْهَا فَشَرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّى صَحَقُوا وَسَمِنُوا فَفَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَأْفَوْا الدَّوْدَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّرِيحُ فَبَعَثَ الصَّلْبَ فِي آثَارِهِمْ فَاتَّرَجَلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَأَمَرَ بِمَسَامِيرٍ فَأُخِصَّتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَمَا حَسَمَهُمْ ثُمَّ أُلْفُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَاسُقُوا حَتَّى مَاتُوا، قَالَ

ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله ، ١٨ باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم
 أعين المحاربين حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ قَالَ مِنْ عُرَيْنَةَ وَلَا أَعْلِمُهُ إِلَّا قَالَ مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ
 فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا
 فَشَرَبُوا حَتَّى إِذَا بَرَّءُوا قَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَنَاقُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَدَاةً فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي إِثْرِهِمْ فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جَاءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ
 وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ فَأَلْقَوْا بِالْحِكْمَةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا
 وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، ١٩ باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد
 ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
 حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَدْلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ
 فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ وَرَجُلٌ
 دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ فَأَخْفَعَهَا
 حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمْلُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ ، حدثنا محمد بن ابْنِ بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ
 حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ
 بِالْجَنَّةِ ، ٢٠ باب اثم الزَّناة وقول الله تعالى وَلَا يَزْنُونَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّناةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً
 وَسَاءَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَنَسٌ قَالَ لِأَحَدِ قَتَنِكَم
 حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكَو أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْرَأُ السَّاعَةَ وَإِنَّمَا قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ

ويظهر للجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقتل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد، حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحق بن يوسف أخبرنا الفضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف يُنزَع منه الإيمان قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه، حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد، حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن أبي واثل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أئى الذنب أعظم قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت ثم أئى قال أن تقتل ولدك أجلاً أن يطعم معك قلت ثم أئى قال أن تزاني حليلة جارك، قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني وأصل عن أبي واثل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله مثله قل عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي واثل عن أبي ميسرة قال دعه دعه، ٢١ باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشَّعْبِيَّ يحدث عن علي رضى الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني إسحاق حدثنا خالد عن الشَّيْبَانِيِّ قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعدها قال لا أدري، حدثنا محمد بن

مُقَاتِل أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَذَتْهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَى فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْجَمَ وَكَانَ قَدْ أُحْصِنَ ، ٣٢ بَابُ لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ وَالْمَجْنُونَةُ وَقَالَ عَلِيُّ لِعَمْرٍأَ أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى زَنِيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى رَدَدَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَاكَ جَنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ أُحْصِنْتَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَرْجَمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مِنْ سَمْعِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَكُنْتُ فِيهِمْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ لِلْجَارَةِ هَرَبَ فَأَدْرَكْنَاهُ بِالْحِزَةِ فَرَجَمْنَاهُ ، ٣٣ بَابُ لِلْعَاهِرِ الْحَاكِمُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْثِدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اخْتَصِمَ سَعْدٌ وَابْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بَنِي زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَأَحْتَاجِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ ، زَادَ قُتَيْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَاكِمُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَاكِمُ ، ٣٤ بَابُ الرَّجْمِ فِي الْبَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ الْعَجَلِيِّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَهُودِيٍّ وَبِيَهُودِيَّةً قَدْ أَحْدَثَا جَمِيعًا فَقَالَ لَهُمَا مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمَا قَالُوا إِنَّ أَحْبَابَنَا أَحْدَثُوا تَحْمِيمَ الْوَجْهِ وَالتَّجْبِيَةَ قُلْ عَبْدُ اللَّهِ

ابن سَلَامٍ أَدْعَاهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالتَّوْرَةِ فَأُتِيَ بِهَا فُوضِعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرِّجْمِ وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلُهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلَامٍ أَرَفَعْتَ يَدَكَ فَإِنَّ آيَةَ الرِّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ فَلَمَّ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْجَمَا قُلُوبُ ابْنِ عَمْرِو فُرْجَمَا عِنْدَ الْبَلَاطِ فَرَأَيْتُ الْبَيْهَوِيَّ أَجَنًّا عَلَيْهَا ، ٢٥ بَابُ الرِّجْمِ بِالْمُصَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَرَفَ بِالزُّنَى فَلَعَنَهُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكَ جَنُونَ قَالَ لَا قَالَ أَحْصَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّ بِهِ فُرْجَمَ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أُلْقِيَتهُ لِلْحِجَارَةِ قَرَّ فَاذْكُرْ فُرْجَمَ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا وَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَقُلْ يُونُسُ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ٣١ بَابُ مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الْحَدِّ فَأُخْبِرَ الْإِمَامَ فَلَا عَقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًّا قَالَ عِظَاءُ لَمْ يَعْقِبْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَعْقِبْهُ الَّذِي جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَعْقِبْهُ عُمَرُ صَاحِبُ الطُّبَيْيِّ ، وَفِيهِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ فَلَمَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَذَلَعِمَ سِتَيْنِ مَسْكِينًا ، وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ قُلُوبُ أَحْتَرَقَتْ قُلُوبُ مَا ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِامْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قُلُوبُ لَمْ تَصْدَقْ قُلُوبُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَجَلَسَ ذَاتَهُ انْسَانَ يَسُوقُ حِمَارًا وَمَعَهُ طَعَامٌ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا أَدْرَى مَا هُوَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْسَ الْمُحْتَرِقِ

فَقَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنِّي مَا لِأَهْلِي طَعَامٌ قَالَ فُكُلُوهُ،
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ أَبَيَّنَ قَوْلُهُ أَطْعِمُ أَهْلَكَ ، ٢٧ بَابُ إِذَا أَقْرَبَ بِالْحَدِّ وَلَمْ يُبَيِّنْ
 هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَرْ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ
 حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّ عَلَيَّ قَالَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ قَالَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّ فِيَّ كِتَابَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ
 اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ أَوْ قَالَ حَدَّكَ ، ٢٨ بَابُ هَلْ يَقُولُ الْإِمَامُ لِلْمُقَرَّرِ لَعَلَّكَ لَمَسْتَ أَوْ
 غَمَزْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
 يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ غَمَزْتَ أَوْ نَظَرْتَ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 أَنْكَبْتَهَا لَا يَكْنِي قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، ٢٩ بَابُ سَوَّالِ الْإِمَامِ الْمُقَرَّرَ هَلْ أَحْصَنْتَ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ بِرَيْدِ نَفْسِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّى لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قِبَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا
 شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَاكَ جَنُونَ قَالَ لَا يَا
 رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَحْصَنْتَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَرْجَمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي

مَنْ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ فَكُنْتُ فِيهِمْ رَجْمَهُ، فَرَجَمْنَاهُ بِالْمَصَلِيِّ فَلَمَّا أُنْزِلَتْهُ لِحَاجَةِ جَمْرٍ حَتَّى أَدْرَكْنَاهُ بِالْحَكْرَةِ فَرَجَمْنَاهُ، ٣٠ بَابُ الْإِعْتِرَافِ بِالزَّنا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَفْظْنَاهُ مِنْ فِي الرَّهْزِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْشُدْكَ اللَّهَ، إِلَّا مَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ فَقَالَ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَتَّكِنُ لِي قَالَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَفِئَ بِامْرَأَتِهِ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ثُمَّ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَمٍ وَعَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ جَلْدَ ذِكْرِهِ الْمِائَةَ شَاةٍ وَالْخَادِمَ رَدًّا عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَمٍ وَأَعْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَأَرْجَمُهَا فَعَدَا عَلَيْهَا فَلَعَنَتْهُمَا فَرَجَمُهَا، قُلْتُ لِسَفِينٍ لِمَ يَقُولُ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَقَالَ أَشْكُ فِيهَا مِنَ الرَّهْزِيِّ فَرُبَّمَا قَلَّتْهَا وَرُبَّمَا سَكَتُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْ قُلْ عَمْرٍ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَضُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَصِلُوا بِنَرِكَ فَرِيضَةً أَنْزَلَهَا اللَّهُ أَلَّا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى وَقَدْ أَحْصَى إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ لِلْبَلِّ أَوْ الْإِعْتِرَافِ، قَالَ سَفِينُ كَذَا حَفِظْتُ أَلَّا وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، ٣١ بَابُ رَجْمِ اللَّبَلِيِّ مِنَ الزَّنا إِذَا أَحْصَيْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَقْرَأُ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمَنْىَ وَهُوَ عِنْدَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَاجَةٍ حَاجَهَا إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَقْبَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلاناً فوالله ما كانت بيعة نبي بكر ألا قلت فتت فغضب عمر ثم قال اتى لمن شاء الله لقائم العشيّة في الناس فمخّذهم هؤلاء الذين يريدون أن يغضبوا أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعل الناس وغوغاءهم فأنهم هم الذين يغلبون على قريبك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيروها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يصعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فأنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكناً فيعي أهل العلم مقالاتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقوم بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة تجلّت الرواح حين زاعت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالساً الى ركن المنبر فجلستُ حدوه ثمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلاً قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشيّة مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر على وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكنت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فأتى قاتل لكم مقالة قد قدّر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلى من عقلها ووعاها فليحدت بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب على أن الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها فلذا رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قاتل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيصلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء

إذا قامت البيّنة أو كان للجلد أو الاعتراف ثم إنّا كنّا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن
لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كَفَرُ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ أَوْ لِيَنْ كُفَرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا
عَنْ آبَائِكُمْ أَلَا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُطْرُقُوا كَمَا أُطْرِقَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ وَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَاتِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ مَاتَ عَمْرٍ
بِابِعْتِ فَلَانَا فَلَا يَغْتَرُّنَّ أَمْرًا أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةٌ لِي بِكَرٍ فَلَنْتَهُ وَتَمَّتْ أَلَا وَإِنَّمَا قَدْ
كَانَتْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّ اللَّهَ وَقَى شَرَّهَا وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تُقَطِّعُ الْأَعْنَافُ إِلَيْهِ مِثْلَ لِي بِكَرٍ مَنْ
بَايَعَ رَجُلًا مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُتَابَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ وَإِنَّهُ
قَدْ كَانَ مِنْ خِيَانَةٍ حِينَ تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَنَّ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا وَاجْتَمَعُوا
بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَمِنْ مَعَهُمَا وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى
لِي بِكَرٍ فَقُلْتُ لَأِي بِكَرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْطَلَقْنَا نَرِيدُهُمْ
فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِينَا رَجُلَانِ مِنْهُمْ صَالِحَانِ فَذَكَرَا مَا تَمَالَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَا أَئِنَّ تَرِيدُونَ
يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَقُلْنَا نَرِيدُ إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَا لَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْرِبُوهُمْ أَقْصُوا
أَمْرَكُمْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لِنَأْتِيَنَّهُمْ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ
بَيْنَ ظَهْرَانِيَّ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا يُوعَاكَ فَلَمَّا
جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خُطِيبُهُمْ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَنَحْنُ أَنْصَارُ
اللَّهِ وَكُنِيَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ وَقَدْ دَفَعْتُ دَافَةًً مِنْ قَوْمِكُمْ فَذَا هُمْ يَرِيدُونَ
أَنْ يَخْتَرِلُونَا مِنْ أَصْلَانَا وَأَنْ يَحْضُنُونَا عَنِ الْأَمْرِ فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَكُنْتُ زَوَّرْتُ
مَقَالَةً أُعْجِبْتَنِي أَرِيدُ أَنْ أَقْدِمَهَا بَيْنَ يَدَيِ لِي بِكَرٍ وَكُنْتُ أُنَازِلِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ فَلَمَّا
أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رِسْلِكَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْصِيَهُ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ
مَتَى وَأَوْفَرَ وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أُعْجِبْتَنِي فِي تَزْوِيرِي أَلَا قَاتِلٌ فِي بَدِينَتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلُ

حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا
 الحى من قريش ثم أوسط العرب نسباً وداراً وقد رضى لك أحد هذين الرجلين فبايعوا
 أيهما شئتم فأخذ بيدى وبهد ابى عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال
 غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقى لا يقربنى ذلك من إثم أحب الى من أن أتأمر
 على قوم فيهم ابو بكر اللهم ألا أن تسول الى نفسى عند الموت شيئاً لا أجده الآن فقال
 قاتل الأنصار أنا جديلاًها المحكك وعديقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش
 فكثرت اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت أبسط يدك يا أبا بكر
 فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
 قاتل منكم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قل عمر وأنا والله ما
 وجدنا فيما حضرننا من أمر أقوى من مبايعة ابى بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن
 بيعة أن يبايعوا رجلاً منهم بعدنا فاما تابعناهم على ما لا نرضى واما خالفهم فيكون فساد
 فمن بايع رجلاً على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذى بايعه تغرة أن يقتلا،
 ٣٣ باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزانى فجلدوا كل واحد منهما مائة
 جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
 عذابهما طائفة من المؤمنين الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا
 زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين، قال ابن عيينة رافة في إقامة الحدود حدثنا مالك
 ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 عن زيد بن خالد الجهنى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم
 يحصن جلد مائة وتغريب علم، قال ابن شهاب واخبرنى عروة بن الزبير أن عمر بن
 الخطاب غرّب ثم لم تنزل تلك السنة، حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَنْ بِنَفْسِي عَمَ بِأَقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ ، ٣٣ بَابُ نَفْيِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْمُخْتَنِينَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْتَنِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْتِكُمْ وَأَخْرِجْ فَلَانًا وَأَخْرِجْ عَمْرُ فُلَانًا ، ٣٤ بَابُ مَنْ أَمَرَ غَيْرَ الْإِمَامِ بِأَقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ نِثْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْضِ بَكْتَابِ اللَّهِ فَقَامَ فَخَصَّمَهُ فَقَالَ صَدَقَ أَقْضِ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَكْتَابِ اللَّهِ أَنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَفِئَ بِأَمْرَاتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَاتَّخَذْتُ مِمَّا مِّنَ الْغَنَمِ وَلَيْدَةً ثُمَّ سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَرَعَمُوا أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَمٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْغَنَمُ وَالْوَلِيدَةُ فَرَدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَمٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُتَيْسُ فَاعْدُدْ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَأَرْجِمَهَا فَعَدَا أُتَيْسُ فَرَجِمَهَا ، ٣٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَانِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَاتَّكِحُوا فِي أَهْلِيهِمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَنِ الْبِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنْ أَتَيْتَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ قُلْ إِذَا زَنَتْ فَلْجُلْدُوهَا ثُمَّ إِنْ

زنت فأجلدوها ثم ان زنت فأجلدوها ثم بيعوها ولو بصغير، قال ابن شهاب لا أدرى
أبعد الثالثة أو الرابعة ، ٣٦ بَاب لا يُثْرَبُ عَلَى الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَا تُنْفَى حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَنَتْ الْأَمَةُ فَتَبَيَّنَ زناها فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثْرَبُ ثُمَّ إِنْ
زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثْرَبُ ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِيعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرِ، تابعه اسمعيل
ابن أمية عن سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٧ بَاب أَحْكَامُ
أَهْلِ الذَّمَّةِ وَإِحْصَانُهُمْ إِذَا زَنُوا وَرُفِعُوا إِلَى الْأَمَامِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى عَنِ الرَّجْمِ فَقَالَ رَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَقْبَلَ النَّوْرَ أَمْ بَعْدَهُ قَالَ لَا أَدْرِي ، تابعه علي بن مُسْهِرٍ وَخَالِدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمُحَارِبِيُّ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَأْدُودَةُ وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِنْ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا
مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنِيَا فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي النَّوْرَةِ فِي شَأْنِ
الرَّجْمِ فَقَالُوا نَقْضُحُهُمْ وَجْلِدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنْ فِيهَا الرَّجْمُ فَأَتَوْا
بِالنَّوْرَةِ فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا قَبْلُهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرْفَعُ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ قَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ
الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْجَمَا فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ عَلَى الْامْرَأَةِ يَقِيهَهَا
الْحِجَابَةَ ، ٣٨ بَاب إِذَا رُمِيَ امْرَأَتُهُ أَوْ امْرَأَةٌ غَيْرُهُ بِالزُّنَا عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ هَلْ عَلَى
الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلُهَا عَمَّا رُمِيَتْ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ

ابن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما
أفص بيننا بكتاب الله وقُل الآخر وهو أفضيهما أَجَل يا رسول الله فأفص بيننا بكتاب الله
وَأَتَذُن لي أن أتكلم قال تكلم قال أن ابني كان عَسِيفًا على هذا قُل مالك والعَسِيف الأَجِير
فَوَرَى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديتُ منه بمائة شاة وجارية لي ثم أتى سألتُ
أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريبُ علمٍ وأنما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأَقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله أما
غنمك وجاريبتك فردَّ عليك وجَلَدَ ابنه مائةً وغَرَبَهُ عُلًا وأمرُ أنيَّسًا الأَسْلَمِيَّ أن يَأْتِيَ امرأَةَ
الآخر فإن اعترفت فأَرْجَمَهَا فاعترفت فرَجَمَهَا ، ٣٩ بَابٌ مَن أَذَبَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ إِنْ
السُّلْطَانِ وَقُلَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيَ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ
يَدَيْهِ فَلْيُدْفَعْهُ فَإِنْ أَتَى فَلْيَقَاتِلْهُ وَفَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْقُاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضْعَ رَأْسِهِ عَلَى فَخِذِي فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسُ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ فَعَاتَبَنِي وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ
أَلَا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَزَّلَ اللَّهُ آيَةَ التِّيْمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ
حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقُاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَّرَنِي لُكْرَةً شَدِيدَةً وَقُلَ حَبَسَتْ النَّاسُ فِي قِلَادَةٍ فَبِي الْمَوْتُ لِمَكَانِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَوْجَعَنِي نَحْوُهُ، لَكَّرَ وَوَكَّرَ وَاحِدٌ ، ٤٠ بَابٌ مَن رَأَى
مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ عَنْ
الْمُغِيرَةِ قَالَتْ قُلَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصَفِّحٍ
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَبْرَةٍ سَعْدُ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهِ

أَغِيرَ مَتَى ، ٤١ بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيصِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ
 نَعَمْ قَالَ مَا أَلْوَنُهَا قَالَ خُمْرٌ قَالَ فِيهَا أَوْرَقٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى كَانَ ذَلِكَ قَالَ أَرَاهُ عِرْقٌ نَزَعَهُ
 قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ ، ٤٢ بَابُ كَمْ التَّعْزِيرُ وَالْأَذْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ،
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ ابْنِ مُرَيْمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سَمْعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَقُوبَةُ فَوْقَ عَشْرِ ضَرْبَاتٍ إِلَّا
 فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ أَنَّ
 بُكَيْرًا حَدَّثَهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ
 فَحَدَّثَ سُلَيْمِ بْنَ يَسَارٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمُ بْنُ يَسَارٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 جَابِرٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَا تُجْلَدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَوَاصِلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ مِثْلِي أَتَى أَبَيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي
 فَلَمَّا أَتَوْا أَنْ يَنْتَهُوْا عَنِ الْوِصَالِ وَاصِلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَيْلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُمْ
 كَالْمُنْتَكِلِ بِهِمْ حِينَ أَتَوْا ، تَابِعَهُ شُعَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَبْدُ

وَالْخَادِمُ رَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَمٍّ وَبِأُتَيْسُ أَغْدُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا
فَسَلَّهَا فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا فَلَعَنَتْ فَارْجَمَهَا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٧ كتاب الديات

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلْقُكَ قَالَ ثُمَّ
أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ
جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْكَحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا
لَمْ يُصِبْ تَمًا حَرَامًا، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ سَمِعْتُ ابْنَ جَحْدَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُلْتُومٍ عَنْ وَائِلٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
لِلْحَرَامِ بِغَيْرِ حَلَةٍ، حَدَّثَنَا هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ

عَنْ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى لَقِيْتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَانَ بِشَاجِرَةٍ وَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَقْتُلْنِي بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْنِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ طَرَحَ أَحَدِي يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا أَقْتُلْنِي قَالَ لَا تَقْتُلْنِي فَإِنْ قَتَلْتَنِي فَإِنَّهُ بَمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَنِي وَأَنْتَ بَمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ ، وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمِقْدَادِ إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كَفَّارٍ فَأُظْهِرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ قَبْلَ ، ٢ بَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَحْبَبَهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ فَكَأَنَّمَا أَحْيَى النَّاسَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْتَلْ نَفْسٌ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَقَدِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصَيْتِ النَّاسَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكِبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ الْيَمِينِ الْغَمُوسُ شَاكُ شُعْبَةَ ، وَقَالَ مَعَاذُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْكِبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَالْيَمِينِ الْغَمُوسُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ وَقَتْلُ

النفس، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابن ابى بكر سمع أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْلبِأْتُرُ وَحَدَّثَنَا
عَمْرُو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ ابى بكر عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اكْبِرِ انْلبِأْتُرُ الْإِشْرَاقَ بِاللَّهِ وَقَتْلَ النَّفْسِ وَعَقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَقَوْلَ الزُّورِ أَوْ قَالَ وَشَهَادَةَ الزُّورِ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَصَيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو طَلْبِيَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ
ابن زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحَدِّثُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَرَمْنَا قُلْ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا
مِنْهُمْ قُلْ فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ فَطَعْنَتْهُ بِرِمَاحِي حَتَّى
قَتَلَتْهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ
مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كَانَ مُتَعَوِّدًا قَالَ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَا زَالِ يُكْرِهَهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَيُّتُ أَنَّى لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ ابْنِ الْحَكَّارِ عَنِ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ
ابن الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّى مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِإِيعَانِهِ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَزْنِي وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ وَلَا نَنْتَهَبَ وَلَا نَعْمَى فَالْجَنَّةُ إِنْ وَفِينَا فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ
إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ
فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيَّنَ تَرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قُلْ ارْجِعْ فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ، ٣ باب قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الآية ، ٤ باب سؤال القاتل حتى يُقرّ والإقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن يهوديا رَضَ رأس جارية بين حَجْرَيْنِ فقبِل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سَمِيَ اليهودي فَأُتِيَ به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فَرَضَ رأسه بالحجارة ، ٥ باب اذا قتل بحجر أو بِعَصَا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شُعْبَةَ عن هِشَامِ بن زيد بن أنس عن جدّه أنس بن مالك قال خَرَجَتْ جارية عليها أَوْصَاحٌ بالمدينة قل فرماها يهودي بحجر قال فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رَمَقَ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلَكَ فَرَقَعْتَ رأسها فُلَدَ عليها قل فلان قتلَكَ فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلَكَ فحَفَصْتَ رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحَجْرَيْنِ ، ٦ باب قول الله تعالى إِنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ الآية حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مُرَّة عن مَسْرُوق عن عبد الله قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَحِلُّ دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأتى رسول الله الا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الذين التارك للجماعة ، ٧ باب من أَدَا بالحجر حدثنا محمد بن بَشَّار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شُعْبَةَ عن هِشَامِ بن زيد عن أنس رضى الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أَوْصَاحٍ لها فقتلها بحجر فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رَمَقَ فقال أَفْتَلَكِ فلان فُشِرَتْ برأسها أن لا ثم قال الثانية فُشِرَتْ برأسها أن لا ثم سألتها الثالثة فُشِرَتْ برأسها أن نعم فقتله

النبي صلى الله عليه وسلم يحاجرين ، ٨ باب من قُتل له قَتِيلٌ فهو خير النَّظَرَيْنِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ خُرَاعَةَ
 قَتَلُوا رَجُلًا ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَلِمَ فَتَحَ مَكَّةَ قَتَلَتْ خُرَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ
 رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَانْهَاهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي أَلَا وَانْمَا أُحِلَّتْ لِي
 سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ أَلَا وَانْهَاهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهَا وَلَا يَنْتَقِطُ
 سَاقِطَتِهَا إِلَّا مُنْشَدٌ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ خَيْرُ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يُودَى وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ اكْتَبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِي شَاهٍ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِنْخِرَ
 فَلَمَّا نَجَعْلُهُ فِي بَيْتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِنْخِرَ ، وَتَابِعَهُ
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ قُلْ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ نُعَيْمٍ الْقَتْلَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِمَّا أَنْ
 يُقَادَ أَهْلَ الْقَتِيلِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْ كُنْتُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّينَةُ فَقَالَ اللَّهُ
 لَهُذِهِ الْأُمَّةِ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ
 قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّينَةُ فِي الْعَهْدِ قُلْ فَاتَّبَلِعْ بِالْمَعْرُوفِ أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ
 وَيُؤْتَى بِإِحْسَانٍ ، ٩ باب من طلب دم امرئ بغير حق حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أَبْغِضُ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةً مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ
 سُنَّةٌ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطْلَبٌ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُزَيِّفَ دَمَهُ ، ١٠ باب العفو في الخطأ بعد

الموت حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ
يَوْمَ أُحُدٍ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ ابْنِ زَكْرِيَّاءَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَرَخَ إِبْلِيسُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي النَّاسِ يَا عِبَادَ اللَّهِ
أَخْرَاكُمْ فَرَجَعْتُ أَوْلَاكُمْ عَلَى أَخْرَاكُمْ حَتَّى قَتَلُوا الْيَمَانَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَيْ أَيْ فَقَتَلُوهُ فَقَالَ
حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ وَقَدْ كَانَ أَنَهَزَمَ مِنْهُمْ قَوْمٌ حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِفِ، ١١ بَابُ قَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً الْآيَةُ، ١٢ بَابُ إِذَا أَقْرَ بِالْقَتْلِ مَرَّةً
قُتِلَ بِهِ حَدَّثَنَا اسْحَفٌ أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ
يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مِنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا أَفْلَانٌ أَفْلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ
الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَجِئْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ
رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ قُلَّ هَمَّامٌ بِحَجَرَيْنِ، ١٣ بَابُ قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْصَاحٍ لَهَا، ١٤ بَابُ الْقِصَاصِ بَيْنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجَرَاحَاتِ وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَفَادٍ الْمَرْأَةُ
مِنَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ فَا دُونَهَا مِنَ الْجَرَاحِ وَبِهِ قَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَابْرَاهِيمُ
وَأَبُو الزِّنَادِ عَنْ أَصْحَابِهِ وَجَرَحَتْ أُخْتُ الرَّبِيعِ انْسَانًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَدَخْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ
فَقَالَ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَتَانَا قُلَّ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّ
غَيْرَ الْعَبَسِ فَإِنَّهُ لَا يَشْهَدُكُمْ، ١٥ بَابُ مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوْ اقْتَصَصَ دُونَ السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَنَّهُ

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ، وبإسناده لو اطلع في بيتك أحداً ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَدَدَ إِلَيْهِ مَشَقًّا فَقُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، ١٦ بَابٌ إِذَا مَاتَ فِي الرِّحَامِ أَوْ قُتِلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ هَرَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ ابْلِيسُ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَأُكُمْ فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ فِي وَأَخْرَأَهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أَيُّ أُنَى قُلْتُ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، قَالَ عُرْوَةُ بِنَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ، ١٧ بَابٌ إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَأً فَلَا دِيَّةَ لَهُ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَسْمِعْنَا يَا عَمْرُؤُ مِنْ هُنَيْيَاتِكَ فَحَدَا بِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ السَّائِقُ قَالُوا عَمْرُؤُ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَّا أَمْتَعْتَنَا بِهِ فَأَصِيبَ صَبِيحَةَ لَيْلَتِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ حَبِطَ عَلَيْهِ قَتَلَ نَفْسَهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ وَهُمْ يَحْكُدُونَ أَنَّ عَمْرًا حَبِطَ عَلَيْهِ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدَاكَ ابْنِي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَمْرًا حَبِطَ عَلَيْهِ فَقَالَ كَذَبٌ مِنْ قَالِهَا إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ ائْتَنِ ابْنَهُ لِحَاجَةٍ مُجَاهِدٌ وَابْنُ قَتِيلٍ يَزِيدُ عَلَيْهِ ، ١٨ بَابٌ إِذَا عَصَى رَجُلًا فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ حَدَّثَنَا أَنَسُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَجُلًا عَصَى يَدَ رَجُلٍ فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ فَوَقَعَتْ ثَنَائِيَاهُ فَخْتَصِمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَعْصُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْصُ الْفَحْلُ لَا دِيَّةَ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عِظَاءَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ فِي غَزْوَةٍ فَعَصَى

رجلٌ فلتزِعَ ثَنِيَّتَهُ فُلَبَّطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٩ بَابُ السِّنِّ بِالسِّنِّ حَدَّثَنَا
 الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ
 ثَنِيَّتَهَا فَأَتَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقَصَاصِ ، ٢٠ بَابُ دِيَّةِ الْأَصَابِعِ حَدَّثَنَا آدَمُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ ، ٢١ بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ مِنْ رَجُلٍ هَلْ يُعَاقَبُ أَوْ يُقْتَصُّ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ وَقَالَ مُطَرِّفٌ
 عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَفَ فَقَطَّعَهُ عَلَى ثُمَّ جَاءَ بِآخَرَ وَقَالَ أَخْطَأْنَا
 فَأَبْطَلْ شَهَادَتَهُمَا وَأَخْذًا بِدِيَّةِ الْأَوَّلِ وَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَعْتَدِنَا لَقَطَعْتُكَمَا ، وَقَالَ لِي ابْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ غُلَامًا قُتِلَ
 غِيلَةً فَقَالَ عُمَرُ لَوْ اشْتَرَكَ فِيهَا أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ وَقَالَ مُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ لَمَّا أُرْبِعَةُ
 قَتَلُوا صَبِيًّا فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَهُ وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٌّ وَسُوَيْدُ بْنُ مَقْرِنٍ مِنْ لُطَمَةٍ وَأَقَادَ
 عُمَرُ مِنْ ضَرْبَةٍ بِالْذِرَّةِ وَأَقَادَ عَلِيٌّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَسْوَاطٍ وَاقْتَصَّ شُرَيْحٌ مِنْ سَوْطٍ وَخُمُوشٌ ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتِ عَائِشَةُ لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَجَعَلَ يُشِيرُ
 إِلَيْنَا لَا تَلْدَوْنِي قَالَ فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضِ بِالْذَوَاءِ فَلَمَّا أَتَفَى قَالَ أَمْرُ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلْدَوْنِي قَالَ
 قُلْنَا كَرَاهِيَةً لِلذَّوَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا لَدَدٌ وَأَنَا
 أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَا يَشْهَدُكُمْ ، ٢٢ بَابُ الْقَسَامَةِ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يُقَدْ بِهَا مَعَاوِيَةُ وَكَتَبَ
 عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيٍّ بْنِ أَرْطَاةَ وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي قَتِيلٍ وَجَدَ عِنْدَ بَيْتِ

من بيوت السَّمانين إن وجد أصحابه بيَّنة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يُقضى فيه
 إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن
 رجلاً من الأنصار يُقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبر
 فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلاً وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا
 ولا علمنا قاتلاً فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر
 فوجدنا أحدهم قتيلاً فقال الكبير الكبير فقال لهم تأتون بالبيَّنة على من قتله قالوا ما لنا
 بيَّنة قل فجلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 يُبطلَ مَهْ فوداه بمائة من ابل الصدقة، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر
 اسمعيل بن إبراهيم الأسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي
 قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أئبرز سريته يوماً للناس ثم اذن لهم فدخلوا
 فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حَقَّ وقد أذات بها الخلفاء
 قل لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبتى للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد
 وأشرف العرب أرايت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل مُحصن بدمشق أنه قد زنى
 ولم يروهُ أكنت ترجمه قل لا قلت أرايت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل مُحصن
 أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروهُ قل لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أحداً قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد
 إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس
 ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في
 الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفراً من عكِل ثمانية قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقيمت أجسامهم

فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصَحَّوْا فقتلوا راعِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأَطَرَدُوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجاء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأى شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عَبَسَ بن سَعِيد بن سَعِيد والله إن سمعتُ كاليم قط فقلت أَتَرَدُّ على حديثي يا عَبَسَ قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما علس هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سُنَّةٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفرٌ من الأنصار فحدثوا عنده فخرج رجلٌ منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشخط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشخط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو من ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل الى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قل أنرضون نَقَلَ خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يُبَالون أن يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنكلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هَذِيل خلعا لهن في الجاهلية فطرى أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجلٌ منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هَذِيل فأخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال أنتم قد خلعوه فقال يُقسم خمسون من هَذِيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلاً وقدم رجل منهم من الشام فسأله أن يُقسم فانتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلاً آخر فدفعه الى أخى المقتول فقرنت يده

بيده قالوا فلنطلقا وللمسجون الذين أقسموا حتى اذا كانوا بَنَخْلَةَ أَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فدخلوا في غار في الجبل فلتهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فأتوا جميعاً وَأَفَلَّتِ الْقَرِينَانِ وَاتَّبَعَهُمَا حَجْرٌ فَكسر رجُلٌ اخي المقتول فعاش حولاً ثم مات قلت وقد كان عبد الملك ابن مروان أقاد رجلاً بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمُحُوا من الديوان وسَيَّرَهُم إلى الشَّلم، ٣٣ بَاب من أطلع في بيت قوم ففَقَرُوا عَيْنَهُ فلا دية له حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ أَوْ بِمِشْقَاصٍ وَجَعَلَ يَخْنُلُهُ لِيَطْعَنَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذْرَى يَحْكُ بِهَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلِمْتُ أَنَّ تَنْتَضِرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنَيْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّمَا جُعِلَ الْإِثْنُ مِنْ قَبْلِ الْبَصَرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَذَفْتَهُ بِحِصَاةٍ فَفَقَأَتْ عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنْحٌ، ٣٤ بَابُ الْعَاقِلَةِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ مَرَّةً مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِي قَلَّفَ الْحَبَّ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا قَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّكِيْفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّكِيْفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَكَذَلِكَ الْأَسِيرُ وَأَنْ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، ٣٥ بَابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ

شهاب عن ابى سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن ابى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه ان امرأتين من
 هُذَيْلَ رَمَتَا احداهما الأخرى فطُرحت جَنِينُهَا فَقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
 بَغْرَةَ عبد أو أُمّة، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عن ابيه عن
 الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ عن عمر رضى الله عنه انه استشارهم في إِمْلَاصِ المرأة فقال الْمُغِيرَةُ
 قضى النبیّ صلى الله عليه وسلم بِالْبَغْرَةِ عبد أو أُمّة قال من يشهد معك فشهد
 مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ انه شهد النبیّ صلى الله عليه وسلم قضى به، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بن
 موسى عن هِشَام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبیّ صلى الله عليه وسلم
 قضى فى السَّقَطِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ انا سمعته قضى فيه بَغْرَةَ عبد أو أُمّة قال
 من يشهد معك على هذا فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ انا أشهد على النبیّ صلى الله
 عليه وسلم بمثل هذا، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبد الله حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سَابِقٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
 حَدَّثَنَا هِشَام بن عُرْوَةَ عن ابيه انه سمع الْمُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ يحدث عن عمر انه استشارهم
 في إِمْلَاصِ المرأة مثله، ٣١ بَابُ جَنِينِ المرأة وَأَنَّ الْعَقْلَ على الوالد وعصبة الوالد لا
 على الولد حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عن ابن شِهَاب عن سَعِيد بن
 الْمُسَيَّب عن ابى هُرَيْرَةَ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جَنِينِ امرأة من بَنِي
 لَحْيَانَ بَغْرَةَ عبد أو أُمّة ثم ان المرأة التى قضى عليها بِالْبَغْرَةِ تُوَفِّيت فَقضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لِبَنِيهَا وزوجها وَأَنَّ الْعَقْلَ على عصبتها، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن
 صالح حَدَّثَنَا ابن وَهْب حَدَّثَنَا يونس عن ابن شِهَاب عن ابن الْمُسَيَّب وابى سَلَمَةَ بن
 عبد الرحمن ان ابا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال اقتتلَت امرأتان من هُذَيْلَ فرمت احداهما
 الاخرى بحجر قَتَلَتْها وما في بطنها فاختصموا الى النبیّ صلى الله عليه وسلم فَقضى ان
 دية جَنِينِهَا غُرَّةٌ عبد أو وليدة وقضى ان دية المرأة على عَقْلِهَا، ٢٧ بَابُ مَنْ اسْتَعَانَ

عبدًا أو صبيًا ويُذكر أن أم سليم بعثت إلى معلم الكتاب أبعثت إلى غلمانًا ينفشون صوفًا ولا تبعث إلى حرًا حدثني عمرو بن زُرارة أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فلنطلق في إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسًا غلام كَيْسٍ فليخُذْكَ قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعتُ لِمَ صنعتَ هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لم تصنع هذا هكذا ، ٢٨ باب المعدن جبار والبثر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الثَّيْت حدثنا ابن شهاب عن سَعِيد بن المسيَّب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العَجَمَاءُ جَرَحُهَا جَبَّارٌ والبثر جبار والمعدن جبار وفي الرِّكَازُ الخمس ، ٣١ باب العَجَمَاءُ جبارٌ وقال ابن سيرين كانوا لا يُضَمِّنون من النَّفَكةِ وَبُضَمِّنون من رَدِّ العِنانِ وقال حماد لا تُضَمُّ النَّفَكةُ إلَّا أن يَنَاحِسَ انْسانٌ الدَّابَّةَ وقال شُرَيْح لا تُضَمُّ ما عُلِّبَتْ أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المَكاري حمارًا عليه امرأةٌ فتخِرُ لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابةً فأتعبها فهو ضامن لِمَا أَصَابَتْ وإن كان خَلَفَهَا مترسلاً لم يضمن ، حدثنا مُسْلِمٌ حدثنا شُعْبَةُ عن مُحَمَّد بن زِيَاد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العَجَمَاءُ عَقَلُهَا جَبَّارٌ والبثر جبار والمعدن جبار وفي الرِّكَازُ الخمس ، ٣٠ باب إثم من قتل نَمِيًّا بغير جرم حدثنا قَيْس بن خَفْص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسًا معاهدًا لم يَرَحْ رائحة الجنة وإن رجعها يُوجَد من مسيرة أربعين عامًا ، ٣١ باب لا يُقتل المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُهَيْرٌ حدثنا مُطَرِّف أن عمرًا حدثهم عن أبي جَحِيْفَةَ قال قلتُ لعليّ وحدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن

عِيْنَةُ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَحْدُثُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ مَرَّةً مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا قَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَكَذَلِكَ الْأَسِيرُ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، ٣٣ بَابٌ إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمَ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَوَهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ قَالَ قُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تَخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيْقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَتَأْتِي قَبْلِي أَمْ جُزِي بِصَعْقَةِ الطُّورِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٨ كتاب استنابا المرتدين والمعاندين وقتالهم

١ بَابٌ إِثْمٌ مِنْ أَشْرَكٍ بِاللَّهِ وَعَقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ

لَطُمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَئِنَّا لَمُ بَلَبَسَ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لَمَّا أَشْرَكَ لَطُمَ عَظِيمٌ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ الْبِائِثِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ قَوْلُ الزُّورِ فَإِذَا زَالَ يَكْرِهَهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَنَّهُ سَكَتَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْبِائِثُ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قَالَ الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كاذِبٌ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا نَأْخُذُ بِمَا عَمَلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤْخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمِنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِأَوَّلِهَا وَالْآخِرُ، ٢ بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ وَاسْتِنَابَتُهُمَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ الضَّالُّونَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَقَالَ لِمَنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا

ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغَيِّرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا وَقَالَ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَقَالَ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا إِلَى قَوْلِهِ لَنْ رَتَبَكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ لِمَنْ اسْتَطَاعُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْقَاضِي حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُتِيَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ بِزَنَافَةِ فَأُحْرِقَتْ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحْرِقْهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ فَكُلَاهُمَا سَأَلَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكَ تَحْتَ شَفَتَيْهِ فَلَصَّتْ فَقَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ أَرَاهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الْيَمِينِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أُلْقِيَ لَهُ وَسَادَةٌ قَالَ أَنْزِلْ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوْتَفٌّ قَالَ مَا هَذَا قَالَ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ قَالَ أَجْلَسُ قَالَ لَا أَجْلَسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ تَذَاكَّرَا فَيَاكَ اللَّيْلُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنْلُمُ وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي،

٣ بَابُ قَتْلِ مَنْ أَمَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ وَمَا نَسَبُوا إِلَى الرَّبَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نُوْقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مِنْ كُفْرٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

عمر يا ابا بكر كيف تُقاتِل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ
النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصِمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ
وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَأَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ
الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَنَعَنِي عَنَافًا كَانُوا يُوَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى
مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ ابْنِ بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ
أَنَّهُ لِلْحَقِّ ، ٤ بَابٌ إِذَا عَرِضَ الذَّمُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَصْرَحْ
نَحْوُ قَوْلِهِ السَّامُ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ قَالَ السَّامُ عَلَيْكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَقْتُلُهُ
قَالَ لَا إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ
الرُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ
إِنَّ اللَّهَ رَفِيفٌ يَحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ ،
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ وَمَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْمَا يَقُولُونَ سَامٌ عَلَيْكَ فَقُلْ عَلَيْكُمْ ،
هـ بَابٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ كَاتِبِي أَنْظِرِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ
فَلَمَّوْهُ فَهُوَ يَسْحُ الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ، ٦ بَابٌ قَتْلُ

الخوارج والملّحين بعد إقامة الحاجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في النّصار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال على رضى الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فوالله لأن آخر من السماء أحبّ الى من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإنّ الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة، حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوقاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعته النّبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النّبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمّة ولم يقل منها قوم تحقرون صلواتكم مع صلواتهم يقرءون القرآن لا يجاوز حلقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوّة هل علق بها من الدم شيء؟ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر أن اياه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النّبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية، ٧ باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر النّاس عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النّبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن زبي

الْخَوَاصِرَةُ النَّبِيُّ فَقَالَ أَعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَالَ عَمْرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ دَعَانِي أَضْرِبَ عُنُقَهُ قَالَ دَعَاهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَوتَهُ مَعَ صَلَوتِهِمْ
وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَرْقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرْقِي السَّمُ مِنَ الرِّمِيَةِ يُنْظَرُ فِي قُلْدَنِهِ فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ
فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي تَضْيِيعِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالْدَمُ آيَتُهُمْ رَجُلٌ
أَحْدَى يَدَيْهِ أَوْ قَالَ تَضْيِيعِهِ مِثْلُ ثُلْثِي الْمَرْأَةِ أَوْ قُلْ مِثْلُ الْبَصْعَةِ تَدْرُدُ يَخْرُجُونَ عَلَى
خَيْرِ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِئْتُ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَنَزَلَتْ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَأَهْوَى بِيَدِهِ قَبْلَ الْعَرَاكِ
يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَرْقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرَوِّفَ السَّمِ مِنَ الرِّمِيَةِ،
٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتَلَ فِئَتَانِ دَعَاوَهُمَا
وَاحِدَةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ عُمرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتَلَ فِئَتَانِ دَعَاوَهُمَا
وَاحِدَةً، ٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَوَالِيْنَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَحْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ
الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ
فِي حَبِوَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرْآءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرُؤُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
لَمْ يَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ فَكَلِمَةُ أُسَاوِرَةٍ فِي الصَّلَاةِ فَلَتَنَتِظَرُتُهُ حَتَّى

سَلَّمَ ثُمَّ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ أَوْ بِرِدَائِي فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهُ كَذِبْتَ فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ يَا عِمْرَ أَقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرُؤُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ يَا عِمْرَ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا أُنْزِلْتُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلْتُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكِ بْنِ الدُّخَشَنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَتَهُ لَا يُؤَفِّي عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ فُلَانٍ قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحِثَّانُ بْنُ عَظِيْبَةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِثَّانٍ لَقَدْ عَلِمْتُ الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدَّمَاءِ يَعْنِي عَلِيًّا قُلْ مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ قَالَ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ قُلْ مَا هُوَ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالرُّبَيْعَ وَابَا مَرْثَدَ وَكُنَّا فَارِسَ قَالَ انْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَلَجٍ قَالَ ابُو سَلَمَةَ هَكَذَا قَالَ
 ابُو عَوَانَةَ حَلَجٍ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ ابِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَتَتْهُنَّ
 بِهَا فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ
 فَقُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَأَخَّضْنَا بِهَا بَعِيرَهَا فَلَبَتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا
 فَا وَجَدْنَا شَيْئًا فَقَالَ صَاحِبِي مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ وَالَّذِي يُجْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّتَكَ
 فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَى فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلَقَّى أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ
 يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَحِبَّابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ
 اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ فَعَادَ عَمْرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَى فَلَأَضْرَبَ عُنُقَهُ قَالَ أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أُوجِبْتُ لَكُمْ الْجَنَّةَ فَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ ابُو عَبْدِ اللَّهِ خَاصِجٌ أَصَحَّ وَلَكِنْ كَذَلِكَ قَالَ ابُو عَوَانَةَ حَلَجٍ وَحَلَجٌ
 تَصْحِيفٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَهَشِيمٌ يَقُولُ خَاصِجٌ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٨٩ كتاب الاكراه

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا وَفِي تَقِيَّةٍ وَقَالَ لِمَنِ الَّذِينَ
تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيهِمْ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ
عَفَوْا غَفُورًا فَعَذَرَ اللَّهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَالْمَكْرَهُ لَا
يَكُونُ إِلَّا مُسْتَضْعَفًا غَيْرَ مُتَمَنِّعٍ مِنْ فَعَلٍ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ لِحَسَنِ التَّقِيَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ يُكْرَهُهُ اللَّصُوصُ فَيُطْلَقُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ الزُّبَيْرِ
وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي
الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَالرَّكِيدَ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشَدَّ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَأَبْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنِينَ كَسَى يَوْسُفَ،

١ بَابُ مَنْ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالْقَتْلَ وَالْهَوَانَ عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ
الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ فُلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حُلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ
كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْدَفَ فِي النَّارِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمْعِيلَ سَمِعْتُ

قَيْسًا سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنْ عَمْرُو مَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَوْ انْقَضَ
 أَحَدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ بَعَثْتُمْ كَانِ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 مُتَوَسِّدٌ بِرِدَّةٍ لَهُ فِي طَلِّ الْكَلْبَةِ فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو لَنَا فَقَالَ قَدْ كَانَ مَنْ
 قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُجْعَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهَا فَيُجَاءُ بِالْمِيشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ
 فَيُجْعَلُ نَصْفَيْنِ وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطٍ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ
 وَاللَّهُ لَيَبْتَلِيَنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَةٍ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ
 وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ، ٢ بَابُ فِي بَيْعِ الْمَكْرَةِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 عُرْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَنْطَلِقُوا إِلَى يَهُودٍ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ
 ذَلِكَ أُرِيدَ ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَقَالُوا قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ثُمَّ قَالِ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَعْلَمُوا أَنَّ
 الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ وَجْدٍ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِيعْهُ وَالَّا فَعْلَمُوا
 أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، ٣ بَابُ لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمَكْرَةِ وَلَا تُكْرَهُوا قَتْلَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ
 إِنْ أَرَدَنْ تَحَصُّنًا لِيَتَبَتَّغُوا عَرَصَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامِ
 الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ
 نِكَاحَهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ عَنْ

ابن عمرو وهو ذُكْوَان عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْصَاعِهِنَّ قُلْ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنَّ الْبَكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَتُسْتَحْيَى فَتُسَكَّتْ قُلْ سَكَاتُهَا إِذْنُهَا ،

٤ بَابُ إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا فَهُوَ جَائِزٌ بِزَعْمِهِ وَكَذَلِكَ أَنَّ دَبْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَرَ مَمْلُوكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّخَّامِ بِثَمَانِئَةِ دِرْهَمٍ قُلْ فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَمَّ أَوَّلُ ،

٥ بَابُ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سَلِيمُ بْنُ أَبِي فَيْرُوزٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السُّوَائِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرِهَ الْآيَةُ قُلْ كَانُوا إِذَا مَلَكَ الرَّجُلُ كَانُوا أَوْلِيَاءُ أَحَقَّ بِمِرْأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَزَوَّجُوا فَهِيَ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَزَوَّجَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ، ٦ بَابُ إِذَا اسْتَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّوْجِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخَمْسِ فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَتْهَا فَجَلَدَهُ عَمْرٌو لَدَدَ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأُمَّةِ الْبَكْرُ يَقْتَرِعُهَا الْحُرُّ يَقِيمُ ذَلِكَ الْحَكَمُ مِنَ الْأُمَّةِ الْعَذْرَاءُ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَيُجْلَدُ وَلَيْسَ فِي الْأُمَّةِ النَّثِيبُ فِي قَضَاءِ الْأُمَّةِ غَرَمٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ مُرْبِيرَةَ قُلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ ابْرَاهِيمَ بِسَارَةٍ دَخَلَ بِهَا قَرِيبَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنَّ

أَرْسَلَ إِلَىٰ بِهَا فَأَرْسَلَ بِهَا فَقَامَ إِلَيْهَا فَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِن كُنْتُ آمَنْتُ
 بِكَ وَبِرَسُولِكَ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ فُغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ ، ٧ بَلَّ يَمِينَ الرَّجُلِ لِمَالِكِ
 أَنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ فَاتَهُ يَذُبُّ عَنْهُ الظَّالِمُ
 وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَحْذُلُهُ فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ وَإِنْ قِيلَ لَهُ
 لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ عَبْدَكَ أَوْ تَقْرَ بَدَيْنَ أَوْ تَهَبَ هَبَةً أَوْ تَحُلَّ عُقْدَةً
 أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ وَسِعَهُ ذَلِكَ نَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ أَخُو
 الْمُسْلِمِ ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَوْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَقْتُلَنَّ ابْنَكَ أَوْ
 أَبَاكَ أَوْ ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ لَمْ يَسْعَهُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَضْطَرٍّ ثُمَّ نَاقَضَ فَقَالَ إِنْ قِيلَ لَهُ لَتَقْتُلَنَّ
 أَبَاكَ أَوْ ابْنَكَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ أَوْ تَقْرَ بَدَيْنَ أَوْ تَهَبَ يَلْزِمُهُ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنَّا
 نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ الْبَيْعَ وَالْهَبَةَ وَكُلَّ عُقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ فَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ
 وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هَيْمٍ لَامْرَأَتِهِ هَذِهِ أُخْتِي
 وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَقَالَ النَّخَعِيُّ إِذَا كَانَ الْمُسْخَلِفُ ظَالِمًا فَنِيتُهُ لِلْخَالِفِ وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِيتُهُ
 الْمُسْخَلِفُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا بَنُو سَعِيدٍ بَنُو سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرْهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ
 ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ تَحَاجَّزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩. كتاب الحيل

١ بَابُ فِي تَرْكِ الْحَيْلِ وَإِنْ تَكَدَّ امْرُؤٌ مَا نَوَى فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرُؤٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَنْتَزِجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ،

٢ بَابُ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ، ٣ بَابُ فِي الزَّكَاةِ وَأَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَثَّرَ الرَّأْسَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبَرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبَرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى مِنَ الصَّيَامِ قَالَ شَهْرٌ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا قَالَ أَخْبَرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ قَالَ وَالَّذِي

عمر يا ابا بكر كيف تُقاتِلُ الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمرتُ أن أقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
 وحسابه على الله قال ابو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فإن الزكاة حق
 المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
 منعها قال عمر فوالله ما هو الا أن رأيتُ أن قد شرَحَ الله صدر ابى بكر للقتال فعرفتُ
 انه لحق ، ٤ باب اذا عرض الذمى وغيره بسبب النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصرح
 نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
 عن هشام بن زيد بن أنس قال سمعتُ أنس بن مالك يقول مرَّ يهودى برسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله
 قال لا اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ، حدثنا ابو نعيم عن ابن عبينه عن
 الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن رَهْطٌ من اليهود على النبى
 صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة
 ان الله رفيق يحب الرِّفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قل قلت وعليكم ،
 حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد
 الله بن دينار قال سمعتُ ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان اليهود اذا سلموا على أحدكم اتما يقولون سام عليك فقل عليكم ،
 ٥ باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الأعمش قال حدثنى شقيق قال قال
 عبد الله كأتى أنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يحكى نبياً من الأنبياء صرَّبه قومه
 فلموه فهو يسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون ، ٦ باب قتل

الخوارج والمُلاحدين بعد إقامة الحُجَّة عليهم وقول الله تعالى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا
بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال أنهم
إنطلقوا إلى آيات نزلت في القرآن فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غِيَاث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ قَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثًا فوالله لَأَنْ أَخِيرَ مِنَ السَّمَاءِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ
وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيُخْرِجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَدَثًا
الْأَنْسَانُ سَفَهَاءَ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْ
الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّمُّ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا مَنْ قَتَلَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمَا أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
فَسَأَلَاهُ عَنِ الْخُرُوجِ أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَدْرِي مَا الْخُرُوجُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا قَوْمٌ يَحْقِرُونَ صَلَواتَهُمْ
مَعَ صَلَواتِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ أَوْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوفَ السَّمِّ
مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ فَيَتِمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا
مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي حَذَفَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَذَكَرَ الْخُرُوجَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُقُونَ مِنْ
الْإِسْلَامِ مُرُوفَ السَّمِّ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ٧ بَابُ مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّائِبِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ
النَّاسُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَيْنَا بَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُوَيْرٍ

الْحَوِصَةِ النَّبِيِّ فَقَالَ أَعِدْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَيْلَكَ مِنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَالَ عَمْرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ دَعَى أَضْرَبَ عُنُقَهُ قَالَ دَعَا فَإِنْ لَمْ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَوتَهُ مَعَ صَلَوتِهِمْ
وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَرْقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرْقِي السَّمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يُنْظَرُ فِي قُدْزِهِ فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ
فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَضِيْبِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْتُ وَالْدَمُ آيَتُهُمْ رَجُلٌ
أَحْدَى يَدَيْهِ أَوْ قَالَ تَلْذِيْبِهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ قَالَ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرُدُ يَخْرُجُونَ عَلَى
خَيْرِ فِرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ
أَنْ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِئْتُ بِالرَّجُلِ عَلَى الثَّمْعِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَانْزَلْتُ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لَسَهْلُ بْنُ خُنَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَأَهْوَى بِيَدِهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ
يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيْعَهُمْ يَرْقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرَوِّفَ السَّمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ،
٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتَلَ فِتْنَتَانِ دَعَاوَاهُمَا
وَاحِدَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتَلَ فِتْنَتَانِ دَعَاوَاهُمَا
وَاحِدَةٌ ، ٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَاوَلِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَحْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ
الْقَارَى أَخْبَرَاهُ أَنَّهما سَمِعَا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْقُرْآنِ
فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ لِقِرْآنِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ فَكَذْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى

سلم ثم لبثت يردأته أو يردأتي فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها وانت أقرأني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر أقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزلت على سبعة أحرف فآفروا ما تيسر منه ، حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لابنه يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ، حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن النخشن فقال رجل منا ذلك متفق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال بلى قل فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وجبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لجبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قل ما هو لا ابا لك قال شي سمعته يقوله قل ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَالرَّبِيعَ وَابَا مَرْثَدَ وَكُنَّا فَارِسَ قَالَ انْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَلَجٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ هَكَذَا قَالَ
 أَبُو عَوَانَةَ خَلَجٍ فَإِنْ فِيهَا امْرَأَةٌ مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ ابْنِ بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَتَقْتُلُونِي
 بِهَا فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرِكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ
 فَقُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَاتَّخَذْنَا بِهَا بَعِيرَهَا فَلَبِثْنَا فِي رَحْلِهَا
 مَا وَجَدْنَا شَيْئًا فَقَالَ صَاحِبِي مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا قُلْ فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَلَفَ عَلَيَّ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجَنَ الْكِتَابَ أَوْ لِأُجْرِيَنَّكَ
 فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُحْتَاجِرَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا جَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنِّي أُرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ
 يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَن أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ
 اللَّهُ بِهِ عَن أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ فَعَادَ عَمْرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعَانِي فَلَأَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ أَوْلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أُوجِبْتُ نَعْمَ لِلْجَنَّةِ فَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَاصِجٌ أَصَحَّ وَلَكِنْ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ خَاجٍ وَخَاجٌ
 تَصْحِيفٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَهُشَيْمٌ يَقُولُ خَاجٌ،



۱. کتب و کتب

١ بَابُ مَنْ اخْتَارَ تَصَدَّقَ وَنُقِلَ وَنُجِرَ عَلَى الْفَقْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
تَضَعْفَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَذْبَةَ عَنْ أَبِي عَذْبَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَوْ بَعُودَ
وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهَا وَأَنْ يَحِبَّ الْمَرْءُ لَا يَحِبَّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ ۖ وَالْفَقْرُ
كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَّفَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا هُبَيْرُ بْنُ أَبِي عَذْبَةَ

فَيْسَا سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ زَيْدٍ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَّ عَمْرَ مَوْثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَوْ انْقَضَ
أَحَدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ بَعَثْتُمْ كَانَ مُحَقَّقًا أَنَّ يَنْقُضَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ قَالَ شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
مُتَوَسِّدٌ بِرِدْءٍ لَهُ فِي ظِلِّ اللَّعْبَةِ فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو لَنَا فَقَالَ قَدْ كَانَ مِنْ
قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُجَفَّرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهَا فَيُجَاءَ بِالْمِيشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ
فَيُجْعَلُ نَصْفَيْنِ وَيُبْشَطُ بِأَمْشَاطٍ لَدِيدٍ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ
وَاللَّهُ لَيَتَنَبَّهَنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ
وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَنْتُمْ تَسْتَعْجِلُونَ، ٢ بَابُ فِي بَيْعِ الْمُكْرَةِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا إِلَى يَهُودٍ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ
ذَلِكَ أُرِيدَ ثُمَّ قَالَا الثَّانِيَةَ فَقَالُوا قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَعْلَمُوا أَنَّ
الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ وَجْدٍ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِيعْهُ وَلَا تَقْلَعُوا
أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، ٣ بَابُ لَا يَجُوزُ نَكْلُجُ الْمُكْرَةِ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ
لِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِنَبْتَعُوا عَرَصَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَجَّعِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِزَامِ
الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَفِي ثِيَابٍ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَآتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ
نَكَاحَهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ

ابن عمرو وهو ذَكْوَانُ عَنْ عَلِيشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ قَالِ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنَّ الْبَكَرَ تُسْتَأْمَرُ فَتَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ قَالِ سَكَتَهَا إِذْنُهَا ،
 ٤ بَابُ إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجْزِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِيَ فِيهِ نَذْرًا فَهُوَ جَائِزٌ بِرُغْمِهِ وَكَذَلِكَ أَنَّ دُبْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ النَّخَّامِ بِثَمَانِيَةِ دَرَاهِمٍ قَالِ فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عَبْدًا قَبِيْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ ،
 ٥ بَابُ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سَلِيمُ بْنُ ابْنِ فَيْرُوزٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالِ الشَّيْبَانِيُّ وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَالِيُّ وَلَا أَطْنِبُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرِهَ الْآيَةُ قَالِ كَانُوا إِذَا مَلَكَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَرْوُجُهَا وَلِنْ شَاءُوا زَوْجُوهَا وَلِنْ شَاءُوا لَمْ يَرْوُجُوهَا فَهَمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ، ٦ بَابُ إِذَا اسْتَكْرَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزَّوْنِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالِ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَغِيَةَ ابْنَةِ ابْنِ عُيَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْأَمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخَمْسِ فَلَسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَاهَا فَجَلَدَهُ عَمْرٌ لِحَدِّ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا قَالِ الرَّهْرِيُّ فِي الْأَمَةِ الْبَكَرُ يَفْتَرَعُهَا الْحَرُّ يَقِيمُ ذَلِكَ الْحَكَمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءُ بِقَدْرِ فِيمَنْتَهَا وَيُجْلَدُ وَلَيْسَ فِي الْأَمَةِ الثَّيِّبُ فِي قَضَاءِ الْأَمَةِ غَرَمٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ ابْرَاهِيمَ بَسَارَةً دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنَّ

أَرْسَلَ إِلَىٰ بِهَا فَأَرْسَلَ بِهَا فَقَامَ إِلَيْهَا فَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنِّ كُنْتُ آمَنْتُ
 بِكَ وَبِرَسُولِكَ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ فَعُطِّ حَتَّىٰ رَكَضَ بِرَجْلِهِ ، ٧ بَلَّ يَمِينَ الرَّجُلِ لَصَاحِبِهِ
 أَنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ يَخَافُ فَاتَهُ يَذُبُّ عَنْهُ الظَّالِمَ
 وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَحْذُلُهُ فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ وَإِنْ قِيلَ لَهُ
 لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ عَبْدَكَ أَوْ تَقْرَ بَدَنَيْنِ أَوْ تَهَبَ هَبَةً أَوْ تَحُلَّ عَقْدَةً
 أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ وَسِعَهُ ذَلِكَ نَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ أَخُو
 الْمُسْلِمِ ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَوْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَقْتُلَنَّ ابْنَكَ أَوْ
 أَبَاكَ أَوْ ذَا رَحِمٍ مُحَرَّمٍ لَمْ يَسْعَهُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَضْطَرٍّ ثُمَّ نَاقَضَ فَقَالَ إِنْ قِيلَ لَهُ لَتَقْتُلَنَّ
 أَبَاكَ أَوْ ابْنَكَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ أَوْ تَقْرَ بَدَنَيْنِ أَوْ تَهَبَ يَلْزِمُهُ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنَّا
 نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ الْبَيْعَ وَالْهَبَةَ وَكُلَّ عَقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ فَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ
 وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هَيْمٍ لَامَرْتُهُ هَذِهِ أُخْتِي
 وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَقَالَ النَّخَعِيُّ إِذَا كَانَ الْمُسْخَلِفُ ظَالِمًا فَنِيَّةٌ لِلْخَالِفِ وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِيَّةُ
 الْمُسْخَلِفِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا بَنُ سَعِيدٍ بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرْهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَوْ ظَالِمًا إِذَا كَانَ
 ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ تَحَاجَّزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٩. كتاب الحيل

١ بَابُ فِي تَرْكِ الْحَيْلِ وَإِنْ تَكَدَّ أَمْرِي مَا نَوَى فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِأَمْرِي مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يَصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَنْتَزِجُهَا فَهَاجِرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ،

٢ بَابُ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ، ٣ بَابُ فِي الزَّكَاةِ وَأَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَأَنَ الرَّأْسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَىَّ مِنَ الصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَىَّ مِنَ الصَّيَامِ قَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا قَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَىَّ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ قُلُوبُ وَالَّذِي

أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي عَشْرِينَ وَمِائَةً بَعِيرٍ حَقَّتَانِ فَإِنْ أَهْلَكَهَا مَتَعِدًا أَوْ وَهَبَهَا أَوْ اِحْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ قَالَ وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِيَهَا فَأَهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا رَبُّ النِّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تَسَلَّطَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْبِطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ فَخَافَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ فَبَاعَهَا بِإِبِلٍ مِثْلِهَا أَوْ بَغْنَمٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ بِدَرَاهِمٍ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ يَوْمَ احْتِيَالًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ إِنْ زَكَّيْتُ إِبِلَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ لِحَوْلِ بَيَوْمٍ أَوْ بَسَنَةٍ جَازَتْ عَنْهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَقُّيْتُ قَبْلَ أَنْ تُنْقَضِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْصِ عَنْهَا، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ عَشْرِينَ فَبِهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فِرَارًا وَاحْتِيَالًا لَاسْقَاطِ الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَتَلَفَهَا ثَمَاتٍ فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ، ٤ بَابُ الْحِيلَةِ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّغَارُ قَالَ يَنْكِحُ ابْنَةَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ وَيُنْكِحُ أُخْتَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُ أُخْتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ اِحْتَالَ حَتَّى تَزَوَّجَ عَلَى الشِّغَارِ فَهُوَ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ وَقَالَ فِي الْمُتَعَةِ النِّكَاحُ فَلَسَدُ

والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان علياً رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأساً فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن قوم الحكم الانسية، وقال بعض الناس ان احتلال حتى تمتع فالتكاح فسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل، ٥ باب ما يكره من الاحتيل في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فصل الكلا حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فصل الكلا، ٦ باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التناجش، ٧ باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدمياً لو أتوا الأمر عياناً كان أهون على حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلاً ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بليت فقل لا خلاية، ٨ باب ما ينهى من الاحتيل للولى في البتيمة المروغة وأن لا يكمل لها صداقها حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة ولان خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت في البتيمة في حجر وليها فيرغب في ملها وجمالها فيريد أن يتزوجها بلان من سنة نساها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم استغنى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث، ٩ باب اذا غصب جارية فزعم انها مانت فقصى بقبيلة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له وترد

القيمة ولا تكون القيمة ثمنًا، وقال بعض النلس للجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن انتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتلّ بلّتها مانت حتى يأخذ ربّها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النّبى صلى الله عليه وسلم أمّالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النّبى صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يُعرف به ، ١٠ باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النّبى صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وأنكم مختصمون إلى ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضى له على نحو ما أسمع فن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذ فأنما أقطع له قطعة من النار ،

١١ باب في النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النّبى صلى الله عليه وسلم قال لا تُنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر ف قيل يا رسول الله كيف إنذها قال اذا سكنت ، وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتل رجل فقام شاهدني زور انه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا بأس أن يظاها وهو تزويج صحيح ، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امرأة من ولد جعفر مخوفت أن يزوجها وليها وفي كارهة فأرسلت الى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فلا فلا تخشين فإن خنساء بنت خدام أنكحها ابوها وفي كارهة فردّ النّبى صلى الله عليه وسلم ذلك ، قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعه يقول عن ابيه ان خنساء ، حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُنكح الأيم حتى تستأمر

ولا تُنكح البكر حتى تُستأذن قالوا كيف إذن قال أن تسكت ، وقال بعض الناس إن احتال انسان بشاهدى زور على تزويج امرأة ثيب بمرها فأثبت القاضى نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فأنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها ، حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تُستأذن قلت أن البكر تسكتى قال إذنهما صماتها ، وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة أو بكرًا فلبت فاحتال فجاء بشاهدى زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضى شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء ، ١٢ باب ما يُكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أنكحوا وإذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدخلهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة غسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فأنه سيئذو منك فقولى له يا رسول الله أكلت مغاير فأنه سيقول لا فقولى له ما هذه الرياح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشعد عليه أن يوجد منه الرياح فأنه سيقول سقتنى حفصة شربة غسل فقولى له جرسنت تحله العرقط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صغيئة فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذى لا اله الا هو لقد كدت أن أبديه بالذى قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له يا رسول الله أكلت مغاير قال لا قلت يا هذه الرياح قال سقتنى حفصة شربة غسل قلت جرسنت تحله العرقط

فلما دخل عليّ قلت له مثل ذلك ودخل على صَفِيَّةَ فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سَوْدَةَ سحان الله لقد حرّمناه قالت قلت لها أسكتي ، ١٣ باب ما يُكره من الاحتتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن ابن شِهَاب عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء بسرّع بلغه أن الولاء وقع بالشَّام فأخبره عبد الرحمن بن عَوْف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه فرجع عمر من سرّع وعن ابن شِهَاب عن سالم بن عبد الله أن عمر أنما انصرف من حديث عبد الرحمن ، حدثنا ابو اليمان حدثنا شُعَيْب عن الزُّهْرِي حدثنا عامر بن سَعْد بن ابي وقاص أنه سمع أُسامة بن زَيْد يحدث سعداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رَجُزٌ أو عذاب عُدْب به بعض الأمم ثم بقي منه بقيّة فيذهب المرة ويأتي الأخرى فن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فراراً منه ، ١٤ باب في الهبة والشفعة ، وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة ، حدثنا ابو نعيم حدثنا سُفْيَان عن أَيُّوب السَّخْتِيَانِي عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبی صلى الله عليه وسلم العائدُ في هَبْتِهِ كالللب يعود في قَيْثِهِ ليس لنا مثلُ السَّوءِ ، حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزُّهْرِي عن ابي سلمة عن جَابِر بن عبد الله قال أنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يُقسَم فلما وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ، وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد

الى ما سَدَّه فَاَبْطَلَهُ وَقَالَ لِنِ اشْتَرِيَ دَارًا فَخَافَ اَنْ يَأْخُذَهَا الْجَارُ بِالشَّفْعَةِ فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِيَ وَكَانَ لِلْجَارِ الشَّفْعَةُ فِي السَّهْمِ الْاَوَّلِ وَلَا شَفْعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ وَلَهُ اَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ جَاءَ الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ اِلَى سَعْدٍ فَقَالَ اَبُو رَافِعٍ لِلْمَسُورِ اَلَا تَأْمُرُ هَذَا اَنْ يَشْتَرِيَ مَتًى بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِهِ فَقَالَ لَا اَزِيدُهُ عَلَى اَرْبَعَائَةٍ اِمَّا مُقْطَعَةً وَاِمَّا مُنَاجِمَةً قَالَ اُعْطَيْتُ خَمْسَمِائَةَ نَقْدًا فَمِنْعْتُهُ وَلَوْلَا اَنْتَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْجَارِ اَحَقُّ بِصَقْبِهِ مَا بَعَثْتَهُ اَوْ قَالَ مَا اَعْطَيْتُكَ قُلْتُ لِسُفْيَانَ اِنْ مَعَمَّرَ لَمْ يَقُلْ هَكَذَا قَالَ لَكِنَّهُ قَالَ لِي هَكَذَا، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ اِذَا ارَادَ اَنْ يَقْطَعَ الشَّفْعَةَ فَلَهُ اَنْ يَحْتَالَ حَتَّى يُبْطَلَ الشَّفْعَةُ فِيهِبِ الْبَائِعُ لِلْمَشْتَرِي الدَّارَ وَجَدَّهَا وَيُدْخِلُهَا اِلَيْهِ وَيُعَوِّضُهُ الْمَشْتَرِي اَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَا يَكُونُ لِلشَّفْعِ فِيهَا شَفْعَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ اَبِي رَافِعٍ اَنْ سَعْدًا سَاوَمَهُ بَيْتًا بِاَرْبَعَائَةٍ مِثْقَالٍ فَقَالَ لَوْلَا اَنْتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْجَارِ اَحَقُّ بِصَقْبِهِ لَمَا اَعْطَيْتُكَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِنِ اشْتَرِيَ نَصِيبَ دَارٍ فَاَرَادَ اَنْ يُبْطَلَ الشَّفْعَةَ وَهَبَ لَابْنِهِ الصَّغِيرَ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ يَمِينٌ، ١٥ بَابُ احْتِيَالِ الْعَامِلِ لِيُهَيَّكَ لَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ اللَّتْبِيئَةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ قَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ اَبِيكَ وَاَمَّاكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ لِنِ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمْدُ اللَّهِ وَاتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا بَعْدُ فَاتَى اسْتَعْدَلَ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ اُهْدَيْتُ لِي اَفَلَا جَلَسَ

في بيت أبيه وأمه حتى تأتبه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه ألا لقي
الله يحمله يوم القيامة فلا أعرف أحدًا منكم لقي الله يحمل بغيراً له رُغلاً أو بقرة لها خوارٌ
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني
وسمع أذني، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للجار أحق بصقبه، وقال بعض الناس
إن اشترى داراً بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف
درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده ديناراً بما بقي
من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وآلا فلا سبيل له على
الدار فإن استحققت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم
وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وديناراً لأن البيع حين استحق انتقص الصرف في الدار
فإن وجد بهذه الدار عيباً ولم تستحق فإنه يردّها عليه بعشرين ألف درهم قال فلأجاز هذا
الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ببيع المسلمين لا داء ولا خبث ولا
غائلة، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد أن أبا رافع سأم سعد بن مالك بيتاً بأربعمائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول للجار أحق بصقبه ما أعطيتك،



بسم الله الرحمن الرحيم

٩١ كتاب التعبير

١ باب أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
 حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن
 محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فُخبرني عروة عن عائشة رضى الله
 عنها أنها قالت أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة
 في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت له مثل قَلْبِ الصُّبْحِ فكان يُلْقِي حِرَاءَ فيمَحْتِ فيه
 وهو التَّعَبْدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ وبتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى
 فَجِئَتْهُ الْحَقُّ وهو في غار حِرَاءَ فُجِئَهُ الْمَلَكُ فيه فقال أَقْرَأْ فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ما أنا بقاري فَاخَذَنِي فَغَطَّنِي حتى بلغ مني الْجَهْدَ ثم أُرْسِلَنِي فقال أَقْرَأْ فَقُلْتُ
 ما أنا بقاري فَاخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حتى بلغ مني الْجَهْدَ ثم أُرْسِلَنِي فقال أَقْرَأْ فَقُلْتُ ما
 أنا بقاري فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حتى بلغ مني الْجَهْدَ ثم أُرْسِلَنِي فقال أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
 خَلَقَ حتى بلغ ما لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَائِرِهِ حتى دخل على خديجة فقال زَمِّلُونِي
 زَمِّلُونِي فَرَمَلُوهُ حتى ذهب عنه الرَّوْعُ فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيتُ
 على نفسي فقالت له كَلَّا أَبْشِرْ فوالله لا يُخْرِيكُ اللهُ أَبَدًا أَنْتَ لَتَصِلَ الرَّحْمَ وتصدق
 بالحديث وتحمل الكَدَّ وتَقْرَى الضَّيْفَ وتُعِين على نَوَائِبِ الْحَيَاةِ ثم انطلقت به خديجة
 حتى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وهو ابن عم خديجة
 اخو أبيها وكان امرأً تَنْصَرُ في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من

الاجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عى فقالت له خديجة أى ابن
 عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبى صلى الله عليه
 وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى يا ليتنى فيها جذعاً أكون
 حياً حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجنى ٥ فقال ورقة
 نعم لم يأت رجل قط بما جئت به ألا عويدى وإن يدرىنى يومك أنصرك نصراً مؤزراً ثم
 لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبى صلى الله عليه وسلم فيما
 بلغنا حزناً غداً منه مراراً كى يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل
 لى يلقى منه نفسه تبلى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقاً فيسكنُ لذلك
 جأشه وتقر نفسه فيرجع فلذا طالت عليه فترة الوحي غداً مثل ذلك فلذا أوفى بذروة
 جبل تبلى له جبريل فقال له مثل ذلك ، قال ابن عباس قال ف الأصباح ضوء الشمس
 بالنهار وضوء القمر بالليل ، ٢ باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله
 الرؤيا بالحق فتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمين فخلقن رؤوسكم ومقصرين
 لا تخافن فعلم ما لم تعلمن فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً حدثنا عبد الله بن
 مسleme عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا للحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً
 من النبوة ، ٣ باب الرؤيا من الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى
 هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم
 قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
 حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن حباب عن ابي سعيد الخدري أنه سمع النبى صلى
 الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فلتما في من الله فليحمد الله عليها

ولجئتُ بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فأنما هي من الشيطان فليستعد من شرها ولا يدكرها لأحد فأنها لا تضرة ، ٤ باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير وأثنى عليه خيراً وقال لقينته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فأنها لا تضرة ، وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة ، حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة ، رواه ثبت وحبيد واسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدرأورقي عن يزيد بن عبد الله بن حباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة ، ٥ باب المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ، ٦ باب رؤيا يوسف وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إنى رأيتُ أخذَ عشرَ كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله تعالى يا أبتِ هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربى حقا الى قوله والحقنى بالصالحين ،

قال ابو عبد الله قاطِرٌ والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحدٌ، مِنْ اَلْبَدْوِ بَادِيَةً ،
 ٧ بَابُ رُؤْيَا اِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ
 أَنِّي أَذْكُرُ إِلَى قَوْلِهِ نَاجِزِي الْمَحْسِنِينَ قَالَ مُجَاهِدٌ أَسْلَمًا سَلَامًا مَا أَمَرَا بِهِ وَتَلَّهُ وَضَع
 وَجْهَهُ بِالْأَرْضِ ، ٨ بَابُ التَّوَاطُّى عَلَى الرُّؤْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَنَسًا أَرَا
 لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ وَأَنَّ أَنَسًا أَرَاهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ التَّمَسُّوْهَا فِي السَّبْعِ الْآخِرِ ، ٩ بَابُ رُؤْيَا أَهْلِ السَّجُونَ وَالْفُسَادِ وَالشُّرْكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَيَّانٍ إِلَى قَوْلِهِ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، وَأَدَّكَرَ افْتَعَلَ مِنْ ذَكَرَ أُمَّةٍ قَرْنٍ
 وَيُقَرِّوْ أُمَّةٍ نَسِيَانٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَعْصِرُونَ الْأَعْنَابَ وَالدهنَ تُحْصِنُونَ تَحْرُسُونَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجَنِ مَا لَبِثْتُ يَوْسُفَ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِيَ لِأَجْبَتُهُ ، ١٠ بَابُ مَنْ رَأَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي
 الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْبَيْقَظَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا
 رَأَاهُ فِي صُورَتِهِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ
 الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ
 فَقَدْ رَأَى قَانَ الشَّيْطَانِ لَا يَتَمَثَّلُ بِي وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 عَنْ ابْنِ قَنَادَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ

فَن رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَالْتَمَّهَا لَا تَصْرَهُ وَأَنَّ
 الشَّيْطَانَ لَا يَنْزِلُ فِي، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 الرَّبِيعِيُّ عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقْدَ رَأَى الْحَقَّ، تَابَعَهُ يُونُسُ وَابْنُ أُخْيَةَ الرَّهْزِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فَقْدَ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا
 يَنْكُوفِي، ١١ بَابُ رُؤْيَا اللَّيْلِ رَوَاهُ سَمُرَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّغَاوِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلَمِ وَنُصِرَتْ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَمَا أَنَا نَاقِمُ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمِفْتَاحِ
 خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وَضَعْتُ فِي يَدِي قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَةَ عِنْدَ اللَّعْبَةِ فَرَأَيْتُمْ رَجُلًا
 آدَمَ لَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَاهُ مِنْ أَتَمِّ الرِّجَالِ لَهُ لِمَةٌ لَأَحْسَنَ مَا أَنْتَ رَأَاهُ مِنَ اللَّيْلِ قَدْ رَجَلَهَا
 تَقَطَّرَ مَاءٌ مُتَكِيًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِفِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا
 فَقِيلَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ
 فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
 شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَتَابَعَهُ سَلِيمُ بْنُ
 كَثِيرٍ وَابْنُ أُخْيَةَ الرَّهْزِيِّ وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ الرَّبِيعِيُّ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ وَقَالَ شُعَيْبٌ وَاسْحَقُفْ بِنِ يَحْيَى عَنْ الزُّهْرِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَعْمَرٌ لَا يُسْنِدُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ،
١٢ بَابُ الرُّؤْيَا بِالنَّهَارِ وَقَالَ ابْنُ عَرُونَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ رُؤْيَا النَّهَارِ مِثْلَ رُؤْيَا اللَّيْلِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقُفْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامَ بِنْتِ مِلْحَانَ
وَكَانَتْ تَحْتَ عِبَادَةِ بَنِي الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَطَعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَغْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَسِيتُ مِنْ أُمَّتِي عُرْضُوا عَلَيَّ غُرَاقًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ تَبَاجُ هَذَا الْبَحْرِ
مَلُوكًا عَلَى الْأَسْرِ أَوْ مِثْلَ الْمَلِكِ عَلَى الْأَسْرِ شَكَ اسْحَقُفْ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ
اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فِدَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ
وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَسِيتُ مِنْ أُمَّتِي عُرْضُوا عَلَيَّ غُرَاقًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قُلُودًا أَنْتَ
مِنْ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ بْنُ ابْنِ سَفِينٍ فَضَرَعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ
خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ، ١٣ بَابُ رُؤْيَا النِّسَاءِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي
الْأَلَيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بِنْتُ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ
امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا اقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ
قُرْعَةً قَالَتْ فَطَارَ لَنَا عَثْمُنُ بْنُ مَطْعُونٍ وَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا فَوَجَعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوقَى
فِيهِ فَلَمَّا تَوَقَّى وَغَسَلَ وَكَفَّنَ فِي أَتْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا السَّائِبَ فَشَهِدْتُكَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ بَلَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما ذا يفعل في فقالت والله لا أركى بعده أحدًا أبدًا ، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخزنتي فمنت فرأيت لعثن عينا تجرى فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله ،

١٤ باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعد بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم للحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعد بالله منه فلي يصرة ، ١٥ باب اللبن حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الرق يخرج من أطفاي ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ، ١٦ باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أطافه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الرق يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم ، ١٧ باب القييص في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني ابن عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي

وعليهم قُمْصٌ منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومَرَّ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ
وعليه قَمِيصٌ يَجْرُهُ قَالُوا مَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ ، ١٨ بَابُ جَرِّ الْقَمِيصِ فِي
الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ حَدَّثَنِی اللَّيْثُ حَدَّثَنِی عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
أُسَامَةَ بْنُ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ فَهِيَ مَا يَبْلُغُ
الثَدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْتَرُهُ قَالُوا
فَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ ، ١٩ بَابُ الْخُصَرِ فِي الْمَنَامِ وَالرَّوَضَةِ الْخُصَرَاءُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عَمْرِو
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا قَالَ
سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ أَنَّمَا رَأَيْتُمْ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وَضَعُ
فِي رَوْضَةٍ خُصَرَاءُ فَنُصِبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي أَسْفَلِهَا مِئْصَفٌ وَالْمِئْصَفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ
أَرَقَّةٌ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، ٢٠ بَابُ كَشْفِ
الْمَرْأَةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا
رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَاكْشِفْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَاقُولِ لِمَنْ يَكُنْ
هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُبَيِّنُهُ ، ٢١ بَابُ ثِيَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو معاويةَ
أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَيْتُكَ قَبْلَ
أَنْ أَتَزَوَّجَكَ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ اكْشِفْ فَكَشَفَ

فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يُمِضْ ثُمَّ أُرِيْتُكَ يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ أَكْشَفْ فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَقُلْتُ إِنَّ يَدَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضْ ،

٣٢ بَابُ الْمِفَاتِيحِ فِي الْيَدِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيلٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ النَّاسِ وَأُنْصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ مِفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدِي قَالَ مُحَمَّدٌ وَبَلَّغَنِي أَنَّ جَوَامِعَ النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي كُنْتَ تُكْتَبُ فِي الْكِتَابِ قَبْلَهُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْأَمْرَيْنِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ،

٣٣ بَابُ التَّعْلِيقِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلْقَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ رَأَيْتُ كَأْتَى فِي رَوْضَةٍ وَسَطُ الرَّوْضَةِ عُمُودٌ فِي أَعْلَى الْعُمُودِ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَقَّةٌ قُلْتُ لَا اسْتَطِيعُ فَأَتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيتُ فَلَسْتُ مَسْكُوتٌ بِالْعُرْوَةِ فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا مَسْتَمْسِكٌ بِهَا فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لَا تَزَالُ مَسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ ، ٣٤ بَابُ عُمُودِ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وِسَادَتِهِ ،

٣٥ بَابُ الْاسْتَبْرَافِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ لَا أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَوْ قَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، ٣٦ بَابُ الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفًا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة وما كان من النبوة فاته لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخريف الشيطان ونشوى من الله فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصلي قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيّد ويقال القيّد تَبَلَّتْ في الدين ، وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عَرفَ أَبِينْ وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيّد قال ابو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق ، ٢٧ باب العين الجارية في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نساكم بيعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنتى حين اقتربت الأنصار على سُدَيِّ المهاجرين فاشتكى فمرّضناه حتى توفى ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ رَحِمَهُ اللهُ عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يُدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أُرَكِّي أحداً بعده قالت وأريت لعثمان في النوم عينا تجرى فجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجرى له ، ٢٨ باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر ابن جوبيرة حدثنا نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها ان جأت ابو بكر وعمر فأخذ ابو بكر الدلو فنزع

ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ فِي نَزْعِهِ ضَعُفٌ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ ابْنِ بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْقِي قَرِيْبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْضُيْ،
 ٣٩ بَابُ نَزْعِ الذُّنُوبِ وَالذُّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِئْسِ بِضَعْفٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرُ بْنُ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَقامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ قامَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَفْقِي قَرِيْبَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْضُيْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلْبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ ابْنِ فَخَافَهُ فَنَزَعَ مِنْهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْضُيْ، ٣٠ بَابُ الْاسْتِرَاحَةِ فِي الْأَمَامِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَمِعِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَتَى عَلَى حَوْضٍ أُسْقَى النَّاسُ فَذَاتِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُزَجِّحَنِي فَنَزَعَ ذُنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ فَذَاتِي ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ، ٣١ بَابُ الْقَصْرِ فِي الْأَمَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا احْنِ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَذَا امْرَأَةٌ تَنْوِصُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ قُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالَتْ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوُتِّيتُ مُدْبِرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ أَعْلَيْكَ

بَأَيُّ أَنْتَ وَأَمَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ قَالَ وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٣٣ بَابُ الْوَضُوءِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا أَحْسَنُ جُلُوسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعَمْرٍو فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عَمْرٍو وَقَالَ عَلَيْكَ بَأَيُّ أَنْتَ وَأَمَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ، ٣٣ بَابُ الطَّوَّافِ بِاللَّعْبَةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِاللَّعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آتَمُ سَبْطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَهْمَرُ جَسِيمٌ جَعَدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ وَابْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُرَازْمَ، ٣٤ بَابُ إِذَا أُعْطِيَ فَضْلُهُ غَيْرَهُ فِي النَّوْمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ لِبْنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَجْرِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلَهُ عَمْرٍو قَالُوا فَا أَوْتَنَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلِ الْعِلْمُ، ٣٥ بَابُ الْأَمْنِ وَذَهَابِ الرُّوْعِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا

نَافِعَ ابْنُ عَمْرِو قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَرَوْنَ
الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْتُونَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السَّيِّ
وَبَيْتِي الْمَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ أَنْكَحَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مَثَلًا مَا يَرَى
هَؤُلَاءِ فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا فَأَرِنِي رُؤْيَا فَبِينَا أَنَا
كَذَلِكَ إِذَا جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ
وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللَّهَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ ثُمَّ أَرَانِي لِقَائِي مَلَكًا فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ
حَدِيدٍ فَقَالَ لَنْ تُرَاعَ نَعَمْ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ كُنْتَ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي
عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبَثْرِ لَهَا قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبَثْرِ بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ
بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَأَرَى فِيهَا رَجُلًا مُعَلَّقَيْنِ بِالسَّلَاسِلِ رُؤُسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ عَرَفْتُ فِيهَا
رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
صَالِحٌ فَقَالَ نَافِعٌ لَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ ، ٣٣ بَابُ الْإِخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَرَبًا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ أُبَيِّتُ
فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ رَأْيٍ مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ
كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي مَنَامًا يُعْبِرُهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَنِمْتُ فَفَرَأَيْتُ
مَلَكََيْنِ أَتِيَانِي فَانْطَلَقَا بِي فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرٌ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَانْطَلَقَا بِي
إِلَى النَّارِ فَذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبَثْرِ وَإِذَا فِيهَا نَسْ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ فَخُذَا بِي ذَاتِ
الْيَمِينِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم فقال إن عبد الله رجلٌ صالحٌ لو كان يُكثِرُ الصلوةَ من الليل، قال الرَّهْزَاقِيُّ
وكان عبد الله بعد ذلك يُكثِرُ الصلوةَ من الليل، ٣٧ بابُ القدح في النوم حدثنا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا
أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحٍ لِبْنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أُعْطِيتُ فَصَلَّى عَمْرٌ بْنُ لُحْطَابٍ قُلُوبًا مَا أَوْلَتْهُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلِ الْعِلْمَ، ٣٨ بابُ إذا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنْجَرَمِيَّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
نَشِيطٍ قُلِ قُلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَى ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا
وَكَرِهْتُهُمَا فَذَن لِي فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوْتُنِيهِمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا
الْعَنْسَى الَّذِي قَتَلَهُ قَبْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ، ٣٩ بابُ إذا رَأَى بَقْرًا تُنَاكَرُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى أَرَاهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنْتَى أَهْجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ
فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَى أَنَّهَا أَيْمَامَةُ أَوْ هَجَرَ فَإِذَا فِي الْمَدِينَةِ يَتَرَبُّبُ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا ... وَاللَّهُ
خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي
آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ، ٤٠ بابُ النَفْعِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قُلِ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ

فكبرا على وأهملوا فأوحى إلى أن أنفخهما فنفختهما فصارا قَوْلُهُمَا الَّذِينَ اَنَا
 بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ، ٤١ باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة
 فسكنه موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني أخى عبد الحميد عن
 سليمان بن بلال عن موسى بن عَقْبَةَ عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت
 بمِيعَةٍ وهي الجَحْفَةُ قَوْلْتُ أَنْ وِاءَ المدينة نُقِلَ إليها ، ٤٢ باب المرأة السوداء حدثنا
 أبو بكر المَقْدَمِي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله
 عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء
 ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمِيعَةٍ فتأولتُها أَنْ وِاءَ المدينة نُقِلَ الى
 مِيعَةٍ وهي الجَحْفَةُ ، ٤٣ باب المرأة الثائرة الرأس حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني
 أبو بكر بن ابي أُوَيْسَ حدثني سليمان بن موسى بن عَقْبَةَ عن سالم عن أبيه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
 قامت بمِيعَةٍ قَوْلْتُ أَنْ وِاءَ المدينة يُنْقَلُ الى مِيعَةٍ وهي الجَحْفَةُ ، ٤٤ باب إذا هَرَّ
 سيفًا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ابي بُرَيْدَةَ عن جَدِّهِ ابي بُرَيْدَةَ عن ابي موسى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ
 فِي رُؤْيَايَ آتَى هَزْزْتُ سَيْفًا فَتَقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
 هَزْزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ ،
 ٤٥ باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب
 عن هَكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَحَلَّمَ لِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ
 كُتِفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ دَرَعُونَ

أَوْ يَقْرُونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أَذْنِهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذَّبَ وَكُلَّفَ أَنْ يَنْفَعِ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِعٍ، قَالَ سَفِينٌ وَصَلَهُ لَنَا أَيُّوبُ، وَقَدْ قُتِّيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مِنْ كَذِبٍ فِي رَوَايَاهُ، وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ الرُّمَانِيُّ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ مِنْ صَوَّرَ وَمِنْ تَحَلَّمَ وَمِنْ اسْتَمَعَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ اسْتَمَعَ وَمِنْ تَحَلَّمَ وَمِنْ صَوَّرَ نَحْوَهُ، تَلَعَهُ هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَفَرَى الْفَرَى أَنْ يُرَى عَيْنِيهِ مَا لَمْ تَرَ،

٤٦ بَابُ إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَا يُخْبِرُ بِهَا وَلَا يَذْكُرُهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّوْيَا فَنُتْرَضِي حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّوْيَا فَنُتْرَضِي حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّوْيَا لِلْحَسَنَةِ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يَحِبُّ وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَلْيَتَّقِ ثَلَاثًا وَلَا يَحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا فَتَنَاهَا لَنْ تَضُرَّهُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْدَّرَّأَوْرِيُّ عَنْ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّوْيَا يَحِبُّهَا فَتَنَاهَا مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيَحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَتَنَاهَا فِي مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرُهَا لِأَحَدٍ فَتَنَاهَا لَنْ تَضُرَّهُ، ٤٧ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الرُّوْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال أتى رأيت الليلة في المنام طُلَّةً تَنْظِفُ السَّمْنَ والعسل فأرى الناس يتكفون
 منها فلمستكثر والمستقِلَ وإذا سَبَبَ واصل من الأرض إلى السماء فأرك أخذت به فعلوت
 ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر
 فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأني أنت والله لندعني فأعبرها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أعبرها قل أما الطُّلَّةُ فلا سلام وأما الذي ينظف من العسل والسمن
 فالقرآن حلوته تنظف فلمستكثر من القرآن والمستقِلَ وأما السَّبَبُ الواصل من السماء إلى
 الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك
 فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل
 له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأني أنت أصبت أم أخطأت قل النبي صلى الله عليه
 وسلم أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً قل فوالله يا رسول الله لندعني بالبنى أخطأت قل
 لا تُقسِمُ ، ٤٨ باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام
 حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمره بن جندب
 رضى الله عنه قل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى مما يكثر أن يقول لأصحابه
 هل رأى أحد منكم من رؤيا قل فيقص عليه من شاء الله أن يقص وأنه قل لنا ذات
 غداة أنه أتاني الليلة آتيان وأنهما ابتعثاني وأنهما قلا لي انطلق وأنى انطلقت معهما وأنا
 أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوى بالصخرة لرأسه
 فيثلغ رأسه فينتهدد الحاجر ههنا فيتبع الحاجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح
 رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قل قلت لهما سبحان
 الله ما هذان قل قلا لي انطلق انطلقا فأتينا على رجل مستلق نفضاه وإذا آخر
 قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو بأني أحد شقي وجهه فيشرشش شدقه إلى قفاه

وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ قُلْ وَرَبَّمَا قُلْ أَبُو رَجَاءَ فَيَشَقُّ قُلْ ثُمَّ يَحْوِلُ إِلَى الْجَانِبِ
 الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ ثَمَّ يَفْرَغُ مِنْ ذَلِكَ لِلْجَانِبِ حَتَّى يَبْصُرَ ذَلِكَ
 الْجَانِبَ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى قَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا
 هَذَا قُلْ قَالَا لِي انْطَلَقْ انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ قُلْ فَأَحْسِبْ أَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ إِذَا فِيهِ لَعَطٌ وَأَصْوَاتٌ قَالَتْ فَاتْلَعْنَا فِيهِ إِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ
 لَهَبٌ مِنْ اسْفَلٍ مِنْهُمْ إِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا قُلْ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَا لِي انْطَلَقْ
 انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَتَمُّ مِثْلَ الدَّمِ وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ
 سَابَحٌ يَسْبَحُ وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ
 يَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَغْفِرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِيهِ حَجَرًا
 فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كَلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَرَّ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَرًا قُلْ قُلْتُ لَهُمَا مَا
 هَذَا قُلْ قَالَا لِي انْطَلَقْ انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرْأَةَ لَأَكْرَهَ مَا أَنْتَ رَأَى
 رَجُلًا مَرَّاتًا وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْتَشِيهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا قُلْ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قُلْ قَالَا لِي انْطَلَقْ
 انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَوَرٍ الرِّبْعِ وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرُّوضَةِ
 رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكُلُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ
 قَطَّ قُلْ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا مَا هَؤُلَاءِ قُلْ قَالَا لِي انْطَلَقْ انْطَلَقْ فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ
 عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطَّ اعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ قُلْ قَالَا لِي أَرَفَ فِيهَا قُلْ فَارْتَقَيْنَا فِيهَا
 فَاتَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبْسٍ ذَهَبٍ وَلَبْسٍ فِضَّةٍ فَاتَيْنَا بِأَبِ الْمَدِينَةِ فَلَسْتُمْ نَحْنُ فَفُتِحَ لَنَا
 فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِكُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ
 رَأَى قَالَا قَالَا لَمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ قُلْ وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ
 فِي الْبِيَاضِ فَذْهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي

احسن صورة قال قالا لى هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسمما بصري صعدا فلذا قصر
 مثل الربانة البيضاء قال قالا لى هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذرا لى فأدخله
 قالا اما الآن فلا وأنت داخله قل قلت لهما فأتى قد رأيت منذ الليلة عجبا فاما هذا
 الذى رأيت قال قالا لى اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى أتيت عليه يُثَلِّغ رأسه
 بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذى أتيت
 عليه يُشْرِشِر شِدْقُهُ الى قفاه وَمَنْخَرُهُ الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بينه
 فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين فى مثل بناء الثَّنُور فانهم
 الزناة والزواني واما الرجل الذى أتيت عليه يسبح فى النهر ويلقى الحجر فانه أكل الربا
 واما الرجل انكره المرأة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
 واما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين
 حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا
 وشطرا منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله منهم ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٩٢ كتاب الفتن

١ باب ما جاء فى قول الله تعالى وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
 وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا على بن عبد الله حدثنا

بِشْرِ بْنِ الشَّرِي حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ أَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا عَلَى حَوْصِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ مِنْ دُونِي فَأَقُولُ
 أُمِّي فَيَقَالُ لَا تَدْرِي مَشَوْا عَلَى الْفَهْقَرَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ اللَّهُمَّ أَنَا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ
 عَلَى أَعْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ ابْنِ
 وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْصِ فَلْيَرْفَعَنَّ إِلَيَّ
 رِجَالُكُمْ حَتَّى إِذَا أُعْهِيتُ لِأَتَاوَلَيْتُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي فَأَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَحْصَانِي فَيَقُولُ لَا تَدْرِي
 مَا أَحْدَثُوا بِعَدِّكَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ
 حَارِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ
 عَلَى الْحَوْصِ مِنْ وَرْدِهِ شَرِبَ مِنْهُ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا لَيَبْرُدُ عَلَيَّ أَقْوَامٌ
 أَعْرِفْتُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُجَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، قَالَ أَبُو حَارِمٍ فَسَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ وَانَا
 أَحَدُتْهُمْ هَذَا فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَانَا أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 لِسَمْعَتِهِ يَزِيدُ فِيهِ قَالَ أَنَا مَنَى فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِّكَ فَأَقُولُ سَحَقًا سَحَقًا
 مَنْ بَدَّلَ بَعْدِي، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَرُونَ بَعْدِي أُمُورًا تَنْكَرُونَهَا
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْصِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً
 وَأُمُورًا تَنْكَرُونَهَا قَالُوا فَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ حَقَّقْتُمْ وَسَلَّوْا اللَّهُ حَقَّقَكُمْ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ الْجَعْفَدِ عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ كَرِهٍ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئًا مَاتَ مِيتَةً
 جَاهِلِيَّةً، حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْفَدِ ابْنِ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو

رَجَاءُ الْعُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَاتَتْهُ الْآلَامَاتُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بَرَهَانٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْلِمْتَ فَلَنَّا وَلَمْ تَسْتَعْلِمْنِي قَالَ أَنْتُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ أَثَرَةٍ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي،

٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ أَمْتِي عَلَى يَدَيِ أُعْجَلِمَةَ سَفِيهَاءَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ قُرَيْبَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوَنُ قَالَ أَبُو قُرَيْبَةَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ يَقُولُ هَلَكَةُ أَمْتِي عَلَى يَدَيِ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَنُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةٌ فَقَالَ أَبُو قُرَيْبَةَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ لَفَعَلْتُ فَكُنْتُ أَخْرَجَ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَنَ حِينَ مَلَكَوا بِالشَّامِ فَذَا رَأَوْهُمْ غُلَمَانًا أَحَدَانَا قَالَ لِمَا عَسَى هَؤُلَاءُ أَنْ يَكُونُوا مِنْكُمْ قُلْنَا أَنْتَ أَعْلَمُ، ٤ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلُ الْعَرَبُ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّعْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

النوم مُحَرَّمًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَلُوكَ الْعَرَبُ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ
يَجُوجُ وَمَاجُوجُ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقْدَ سَفِينٍ تَسْعِينَ أَوْ مِائَةَ قِيلَ أَنْهَكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ
نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُطَمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ
فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى قَالُوا لَا قَالَ فَاتَى لَأَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ كَوَقْعِ الْقَطْرِ،
هـ بَابُ ظُهُورِ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْقَارِبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ
الْعَمَلُ وَيُلْقَى الشُّجُّ وَتُظْهِرُ الْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَّامَ هُوَ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ
وَقَالَ شُعَيْبٌ وَيُونُسُ وَاللَيْثُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ
كَنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ مُوسَى فَقَالَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
لَأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ مُوسَى فَحَدَّثَا
فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ
وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنِ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ أَتَى لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبْشَةِ الْقَتْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْسَبُهُ رَفَعَهُ قَالَ بَيْنَ يَدَيِ
السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيُظْهِرُ فِيهَا الْجَهْلُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ بِلِسَانِ

للبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم
الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، ٦ باب لا
يأتى زمان إلا الذى بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير بن
عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكوا اليه ما نلقى من الخجاج فقال أصبروا فإنه لا يأتى
عليكم زمان إلا الذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
وسلم، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخى
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الغرسيّة
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعاً يقول سبحان الله ما ذا أنزل الله من الخرائن وما ذا أنزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد أزواجه لى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة،
٧ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل من حمل علينا السلاح فليس منا، حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو أسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا، حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قل لا يشير أحدكم على أخيه
بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار، حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعروة يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصائبها قل نعم، حدثنا

ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلاً مر في المساجد
بأسهم قد ابدى نصوتها فأمَرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنَصُولِهَا لَا يَخْدِشُ مُسْلِمًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ بُرَّةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سَوْقِنَا وَمَعَهُ تَبَلُّ فليُبْسِكْ عَلَى نَصَالِهَا أَوْ
قَالَ فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ يَصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ ٨ ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فَسَوْفَ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، حَدَّثَنَا حُجَّالُ بْنُ مِثَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي
وَأَقْدَسُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ
أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ أَلَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ بِيَوْمِ النُّكْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَيُّ
بَلَدٍ هَذَا أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ
وَأَبْشَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَغْتُ
قُلْنَا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَاتَّهَ رَبٌّ مَبْلُغٌ يَبْلُغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ
فَكَانَ كَذَلِكَ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حَرْقِ
ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ حِينَ حَرَّقَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى ابْنِ بَكْرَةَ فَقَالُوا هَذَا أَبُو بَكْرَةَ
يَرَاكَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ دَخَلُوا عَلَيَّ مَا بِهِشْتُ

بِقَضْبَةٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْتَدُّوا بَعْدِي كَقَرَأٍ
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ
سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصَيْتِ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَأٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ ، ٩ بَابُ تَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ
اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ
فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ فَن وَجَدَ
فِيهَا مَلَجًا أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُدْ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ
فِتْنٌ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ
تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ فَن وَجَدَ مَلَجًا أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُدْ بِهِ ، ١٠ بَابُ إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ
بِسَيْفَيْهِمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنِ الْحَسَنِ
قَالَ خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لِيَالِي الْفِتْنَةِ فَاسْتَقْبَلَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُ قُلْتُ أُرِيدُ نُصْرَةَ
ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَاجَهَ
الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَكُلَاهُمَا مِنْ أَعْلَى النَّارِ قِيلَ فَبِذَا الْقَاتِلُ مَا بَلَ الْمُقْتُولُ قَالَ أَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ
صَاحِبِهِ قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ فَذَكَرْتُ هَذَا لِلْحَدِيثِ لِأَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ
يَحْدِثُوا بِهِ فَقَالَا إِنَّمَا رَوَى هَذَا لِلْحَدِيثِ الْحَسَنُ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ،

حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ بِهَذَا وَقَالَ مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ
 وَهَشَامٌ وَمُعَلَّى بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَرَوَاهُ بَكَّارٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ بْنِ حِرَاشٍ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، ۱۱ بَابُ كَيْفَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةً حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ
 الْأَخْضَرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ حُكَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ
 يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكَانَتْ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ
 يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ
 هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ قُلْتُ
 وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهُدُونَ بِغَيْرِ هَدْيٍ تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ
 شَرٍّ قَالَ نَعَمْ نُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمُ الْيَهُودُ فَذَخَوْهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ
 لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ قُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَأْمُرُ جَمَاعَةً
 الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ
 أَنْ تَعَصَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ، ۱۲ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكْتَبَرُ
 سَوَادُ الْفَتَنِ وَالظُّلْمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيدٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ
 وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثُ فَاكْتَنَبَتْ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ
 فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَتْلَسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ
 الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبِرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى
 فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي

أَنفُسِهِمْ، ١٣ بَابُ إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقَبَّضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيُظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقَبَّضُ فَيُبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْدَلِ كَجَمْرِ دَحْرَجَتِهِ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقِطُ فِتْرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَّبَاعِيُونَ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤْتَى الْأَمَانَةَ فَيَقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ وَلَا أُبْلَى أَتَيْكُمْ بِابِيعَتٍ لَنْتَنَ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهَ عَلَى سَاعِيهِ وَأَمَّا الْيَوْمَ فَا كُنْتُ أُبْلِغُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا، ١٤ بَابُ التَّعَرُّبِ فِي الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَلِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبِيكَ تَعَرَّبْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً وَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى أَقْبَلَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بَلْبَالٍ فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَغْرِ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ، ١٥ بَابُ التَّنَوُّنِ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحَقَّقُوا بِالْمُسْلِمَةِ فَصَعِدَ

النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم
فجعلت أنظر يميناً وشمالاً فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى
يُدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من إلى فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضيتم
بالله ربنا وبلاسلام ديننا ومحمد رسولنا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأيتم في الخير والشر كالיום قط إنه صوّرت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون
الحائط، قال قتادة يُذكر هذا الحديث عند هذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ، وقال عباس التّرمّزي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
حدثنا قتادة أن أنساً حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لأقا
رأسه في ثوبه يبكي وقال عائداً بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن، وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومُعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنساً حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائداً بالله من شر الفتن، ١٦ باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
أو قال قرن الشمس، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ثييث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن
سعد عن ابن عوف عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لنا في شأمننا اللهم بارك لنا في يميننا قالوا وفي تجددنا قال اللهم بارك لنا في شأمننا اللهم بارك
لنا في يميننا قالوا يا رسول الله وفي تجددنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها

يطلع الشيطان ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَرَجَوْنَا أَنْ يَحْدِثَنَا حَدِيثًا
حَسَنًا قَالَ فَبَدَأَ إِلَيْنَا رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدِّثْنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ وَاللَّهُ
يَقُولُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ فَكَلْتُمْ أَمَّا أَنْ كَانَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ
عَلَى الْمُلْكِ ، ١٧ بَابُ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خَلْفِ بْنِ
حَوْشَبٍ كَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنَةً تَسْعَى بِزَيْنَتِهَا لِكُلِّ جَهْلٍ
حَتَّى إِذَا اسْتَعْلَتْ وَشَبَّ ضَرَامُهَا وَلَسْتَ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلٍ
شَمُطَاءَ يُنْكِرُ لَوْنَهَا وَتَغْيِيرَ مَكْرُوهَةٍ لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ
حُذَيْفَةَ يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ قَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ وَلَكِنَّ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فَقَالَ
لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَلَاءٌ مُغْلَقًا قَالَ عُمَرُ أَيْكَسَرُ الْبَابِ
أَمْ يُفْتَحُ قَالَ بَلْ يُكْسَرُ قَالَ عُمَرُ إِذَا لَا يُغْلَقُ أَبَدًا قُلْتُ أَجَلُ قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ
الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ عَمْدٍ لَيْلَةً وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ
فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ ابْنِ مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَائِطٍ مِنَ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ

لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الخائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب
 النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس
 على قف البئر فكشف عن ساقبيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل
 فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
 نبي الله أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين
 النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقبيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت
 حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن
 يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقبيه ودلاهما في البئر فامتلا القف فلم
 يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول
 حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقبيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمتى
 أخا لي وأدعو الله أن يأتي، قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد
 عثمان، حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
 وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بلبا أكون أول من
 يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد ان يكون أميراً على رجلين أنت خير بعد ما
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها
 كما يطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألسنت كنت تأمر
 بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر
 وأفعله، ١٨ باب حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكر قال
 لقد نفعتني الله بكلمة أيام للجل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارساً ملكوا

ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا ابو بكر بن عَيَّاش حدثنا ابو حَـصِين حدثنا ابو مَرْيَم عبد الله بن زياد الأَسَدِيُّ قال لما سار طلحة والزُّبَيْر وعائشة الى البصرة بعث على عَمَّار بن ياسر وحسن بن على فقدمنا علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان للحسن بن على فوق المنبر في اعلاه وقام عَمَّار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعتُ عَمَّاراً يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجتُ نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكُم ليعلم اياته تطيعون أم لا، حَدَّثَنَا ابو نُعَيْم حدثنا ابن ابى غَنِيَةَ عن الحكم عن ابى وائل قام عَمَّار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجتُ نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتكم، حَدَّثَنَا بَدَل بن المُخَبَّر حدثنا شُعْبَةُ اخبرني عمرو سمعتُ ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عَمَّار حيث بعثه على الى اهل الكوفة يَسْتَنْفِرُهم فقالا ما رأيُناك أتيت امرأ اكره عندنا من إِسْرَاعِكَ في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عَمَّار ما رأيْتُ منكما منذ اسلمتما امرأ اكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حُلَّةٌ حُلَّةٌ ثم راحوا الى المسجد، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عن ابى حَمْزَةَ عن الأعشى عن شَقِيق بن سَلَمَةَ قال كنتُ جالساً مع ابى مسعود وابى موسى وعَمَّار فقال ابو مسعود ما من احبابك احدٌ ألا لو شئتُ لقلتُ فيه غيرك وما رأيْتُ منك شيئاً منذ صحبت النبی صلى الله عليه وسلم أُعْيِبَ عندي من استسراعك في هذا الأمر قال عَمَّار يا ابا مسعود وما رأيْتُ منك ولا من صاحبك هذا شيئاً منذ صحبتما النبی صلى الله عليه وسلم أُعْيِبَ عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال ابو مسعود وكان موسراً يا غلام هاتِ حُلَّتَيْنِ فَأَعْطَى احدهما ابا موسى والاخرى عَمَّاراً وقال روحا فيه الى الجمعة، ١٢ باب اذا انزل الله بقوم عذاباً حَدَّثَنَا عبد الله بن عثمان اخبرنا

عبد الله اخبرنا يونس عن الزُّهْرِيِّ اخبرني حَمَزَةُ بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذاباً اصاب العذاب من كان فيهم ثم بُعثوا على اعمالهم . ٢٠ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن عليّ إنّ ابني هذا كسيّد ولعلّ الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد الله حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا اسْرَائِيْلُ ابو موسى وَلَقِيْنَهُ بالكوفة جَاءَ اِلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ فَقَالَ ادْخُلْنِي عَلَى عِيْسَى فَاَعْظَمَهُ فكَأَنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ خَافَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ لَمَّا سَارَ الْحَسَنُ بِنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مَعَاوِيَةَ بِالْكَتَائِبِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَعَاوِيَةَ ارَى كَتِيْبَةً لَا تَوَلَّى حَتَّى تُنْدَبَرَ أُخْرَاهَا قَالَ مَعَاوِيَةُ مَنْ لِنِذَارِي الْمُسْلِمِيْنَ فَقَالَ اَنَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةَ نَلْقَاهُ فَنَقُولُ لَهُ الصَّلَاحُ قَالَ لِلْحَسَنِ وَلَقَدْ سَمِعْتُ اَبَا بَكْرَةَ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ جَاءَ الْحَسَنُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهُ اَنْ يَصْلَحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد الله حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ قَالَ عَمْرُو اخْبِرْنِي مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ اَنْ حَرَمَلْتُهُ مَوْلَى اُسَامَةَ اخْبِرْهُ قَالَ عَمْرُو وَقَدْ رَأَيْتُ حَرَمَلْتُهُ قَالَ ارْسَلْنِي اُسَامَةَ اِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ اَنْتَ سَيِّسَالُكَ الْاَنَ فَيَقُوْلُ مَا خَلَّفَ صَاحِبُكَ فَقُلْ لَهُ يَقُوْلُ لَكَ لَوْ كُنْتُ فِي شِدْقِ الْاَسَدِ لِأَحْبَبْتُ اَنْ اَكُوْنَ مَعَكَ فِيْهِ وَلَكِنْ هَذَا اَمْرٌ لَمْ اَرَهُ فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا فَذَهَبْتُ اِلَى حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ فَأَوْقَرُوْا لِي رَاحِلَتِي ، ٢١ باب اذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه حَدَّثَنَا سَلِيْمٌ بِنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بِنِ زَيْدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَمَّا خَلَعَ اَهْلُ الْمَدِيْنَةِ بِزَيْدِ بِنِ مَعَاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ فَقَالَ اَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ يُنْصَبُ نَكَلٌ غَادِرٌ لَوْ اَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاَنَّا قَدْ بَلِيعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللَّهِ وَرِسُوْلِهِ وَاَنْتَ لَا اَعْلَمُ غَدْرًا اَعْظَمَ مِنْ اَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ

الله ورسوله ثم يُنصب له القتال وأنى لا أعلم أحدًا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر
 ألا كانت القِبْصَل بيئى وبينه ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَوْفٍ
 عَنْ ابْنِ الْمُنْهَالِ قَالَ لَمَّا كَانَ ابْنُ زَيْدٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ وَوَثِبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَوَثِبُ الْقُرَّاءُ
 بِالْبَصْرَةِ فَانْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ ابْنِ ابْنِ بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي
 ظِلِّ عُلْيَةٍ لَهُ مِنْ قَصَبٍ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ ابْنُ ابْنِ بَرْزَةَ أَلَا
 تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ ابْنُ ابْنِ ابْنِ بَرْزَةَ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَصْبَحْتُ
 سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءٍ قُرَيْشٍ أَنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذَّلَّةِ
 وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا
 تَرَوْنَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّامِ وَاللَّهُ إِنْ يَقَاتِلُ إِلَّا عَلَى
 الدُّنْيَا وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَاللَّهُ إِنْ يَقَاتِلُونَ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ ذَاكَ الَّذِي
 بِمَكَّةَ وَاللَّهُ إِنْ يَقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ
 الْأَحْدَبِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرُّ مَنْهُمْ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَوْمئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ ، حَدَّثَنَا خُلَادُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ الشَّعْثَانِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا الْيَوْمَ فَمَا هُوَ الْفَرَقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ، ٣٢ بَابُ لَا
 تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغَبِّطَ أَهْلُ الْقُبُورِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ
 بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ ، ٣٣ بَابُ تَغْيِيرُ الزَّمَانِ حَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْرِبَ أَلْيَاتُ

نساء دَوَسَ عَلَى نَحْيِ الْخَلَصَةِ وَذُو الْخَلَصَةِ طَاغِيَةً دَوَسَ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ الْقَيْثِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَاهُطَانَ
 يَسُوقُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ ، ٢٤ بَابُ خُرُوجِ النَّارِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
 خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ
 مِنْهُ شَيْئًا ، قَالَ عُقْبَةُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنَ الذَّهَبِ ،

٢٥ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مَعْبُدٌ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ
 وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فسيأتي على الناس زمان
 يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ، قَالَ مُسَدَّدٌ حَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو لَأُمِّهِ
 قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ
 فِتْنَتَانِ عَظِيمَتَانِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوْتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ
 كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَلَّمَ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ
 وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتُظْهِرَ الْفِتْنُ وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِضَ حَتَّى

يُهِمُّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولُ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي بِهِ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبَنِيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَى النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرِّجْلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطُوبِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقَاحَتِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يُلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقَى فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا ، ٣١ بَابُ ذِكْرِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَبِيْسُ قَالَ قَالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ مَا سَأَلْتُهُ وَأَنَّهُ قَالَ لِي مَا يَصْرُكَ مِنْهُ قُلْتُ أَنَا يَقُولُونَ أَنَّهُ مَعَهُ جَبَلٌ خُبْرٌ وَنَهْرٌ مَاءٌ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ الدَّجَالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَلَهَا يَوْمٌ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْوَرَ عَيْنِ الْيَمَنِ كَلْبُهَا عَنِيبَةُ طَافِيَةٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ لَهَا يَوْمٌ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ ، وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قَدِمْتُ البصرة فقال لي ابو بكر سمعتُ النبی صلی الله علیه وسلم بهذا ، حَدَّثَنَا عبد
 العزیز بن عبد الله حَدَّثَنَا ابرهیم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
 عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم في الناس فَأَتَى
 على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال أتى لأنذرکموه وما من نبی آلا وقد انذره
 قومَه وَلَقَدْ سَأُولُ لَمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ أَنَّهُ اَعْوَرُ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِاَعْوَرٍ ، حَدَّثَنَا
 يحيى بن بُكَيْر حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالتَّلْعَةِ فَلَذَا رَجُلٌ آتَمَ سَبْطَ
 الشَّعْرِ يَنْظِفُ أَوْ يَهْرَافُ رَأْسَهُ مَاءً قَلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ ذَهَبَتْ أَلْتَفِئْتُ فَلَذَا
 رَجُلٌ جَسِيمٌ أَحْمَرُ جَعْدُ الرَّأْسِ اَعْوَرُ الْعَيْنِ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ
 اقْرَبِ النَّاسَ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ خُرَازْمِ ، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله
 حَدَّثَنَا ابرهیم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيدُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي
 أَنِّي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَفَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ ، قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ
 الْكَذَّابَ إِلَّا أَنَّهُ اَعْوَرُ وَأَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِاَعْوَرٍ وَأَنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ ، فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ
 وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٧ بَابُ لَا يَدْخُلُ الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ
 مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنْ

الدَّجَالُ فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأبى الدَّجَالُ وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السَّباح التي تلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدَّجَالُ الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدَّجَالُ أرايتم إن قتلْتُ هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنتُ فيك أشدَّ بصيرةً متى اليوم فيريد الدَّجَالُ أن يقتله فلا يُسلط عليه، حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجرى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدَّجَالُ، حدثنا يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدَّجَالُ فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدَّجَالُ ولا الطاعون إن شاء الله، ٢٨ باب ياجوج وماجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوماً فزعاً يقول لا اله إلا الله ويد للعرب من شرٍ قد اقترب فتج اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلف بلصبيغ الإيهام والى تليها قلت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٣ كتاب الاحكام

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ. وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا كَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا مَلَامَ لِمَنْ عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَفِي مَسْئُولَةٍ عَنْهُمْ وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلَا فَكَلُّكُمْ رَاعٍ وَكَلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،

٢ بَابُ الْأَمْرَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يَحْدِثُ أَنَّهُ بَلَغَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو يَحْدِثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانٍ فَغَضِبَ فَنَاقَظَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَاتَّهَ بَلْغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَحْدِثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُولَئِكَ جَهَنَّمُكُمْ فَأَيُّكُمْ وَالْأَمَانِيُّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا فَتَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يَعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ، تَابِعَهُ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ

الرُّقْرَقُ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ ابْنَ
يَقُولَ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قَرِيْشٍ مَا
بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ، ٣ بَابُ أَجْرِ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيْدٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ
رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَنَّهُ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا،
٤ بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيْبَةٌ، حَدَّثَنَا
سُلَيْمٌ بْنُ خُرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ الْجَعْدِ عَنْ ابْنِ رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا
أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بِنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُيَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضِيعُوا فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ
الْيَسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ قَدْ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا
جَمَعْتُمْ حَطْبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِيهَا فَجَمِعُوا حَطْبًا فَأَوْقَدُوا فَلَمَّا هَمُّوا بِالدَّخُولِ فَقَامُوا
يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارًّا مِنْ أَنْتَارِ

أَفَنَدخلُها فبينما هم كذلك إذ خمدت النارُ وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً إنما الطاعة في المعروف ، ٥ باب من لم يسأل الامارة أعنه الله عليها ، حَدَّثَنَا حَاجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِن أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أُعْنَتْ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى بَيْنٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفَّرَ عَنْ بَيْنِكَ وَاتَّخَذَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، ٦ باب من سأل الامارة وكل إليها حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنِ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أُعْنَتْ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى بَيْنٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَاتَّخَذَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرَ عَنْ بَيْنِكَ ، ٧ باب ما يُكْرَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى الْإِمَارَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْتُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَتَسْتَكُونُونَ نَدَامَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ وَيُسْتِ الْغَاطِمَةُ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ أَمَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَهُ فَقَالَ أَنَا لَا نُوَلِّي هَذَا مِنْ سَأَلَهُ وَلَا مِنْ حَرَصَ عَلَيْهِ ، ٨ باب من استرعى رعيته فلم ينصح حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَنْ يَسَارِ بْنِ مَرْضَةَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ أَنِّي مَحْدَثُكَ

حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعه الله رعيّة فلم يحطها بنصيحة ألا لم يجد راحة للجنة، حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوذه فدخل علينا عبّيد الله فقال له معقل احدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وَاَلِ يلى رعيّة من المسلمين فيموت وهو غاشٍ لهم ألا حرم الله عليه الجنة، ٩ باب من شاق شق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريقي عن طريف ابى تميمه قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال انّ أول ما يُنْتَن من الانسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل ألا طيباً فليفعل ومن استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم أقرأه فليفعل، قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب، ١٠ باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن ابى شبيب حدثنا جرير عن منصور عن سائر بن ابى الجعد حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجلاً عند سُدّة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صيوم ولا صلوة ولا صدقة وتلتى أحب الله ورسوله قال انت مع من احببت، ١١ باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك

يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها
وفي تبكى عند قبر فقال اتقى الله وأصبري فقالت اليك عني فأنك خلّو من مصيبتى
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجلاً فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما
عرفته قال أنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بلده فلم تجد عليه بواباً
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند أول
صدمة ، ١٢ باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه
حدثنا محمد بن خالد الدُّهْلِيّ حدثنا محمد الأنصاري حدثنا ابي عن ثمانية عن
انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشُّرْط من الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قُرّة حدثني حميد بن هلال
حدثنا ابو بُرّة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ ،
حدثني عبد الله بن الصَّبَّاح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن
هلال عن ابي بُرّة عن ابي موسى ان رجلاً أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند
ابي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ، ١٣ باب هل يقضى للحاكم أو يقضى وهو غضبان حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عُمَيْر سمعت عبد الرحمن بن ابي بَكْرَةَ قال كتب
ابو بَكْرَةَ الى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضى بين اثنين وأنت غضبان فأتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ، حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود الأنصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أتى والله لأتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فا رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم قطّ اشدّ غضباً في مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مَنْتَفِرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِي حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ ابِرْهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَذَكَرَ عَمْرٌو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمَسِّكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَحِيضُ فَتَطْهَرَ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا ، ١٤ بَابٌ مِنْ رَأْيِ الْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعَلَمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتَّهْمَةَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهْنَدِ خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرًا مَشْهُورًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عُروَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلَ خَبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خَبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلَ خَبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعْزُوا مِنْ أَهْلِ خَبَائِكَ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالًا قَالَ لَهَا لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ ، ١٥ بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمُخْتَوَمِ وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَكِتَابُ الْحَاكِمِ إِلَى عَمَّالِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بِزَعْمِهِ وَأَتَمَّا صَارَ مَلَأَ بَعْدَ أَنْ ثَبِتَ الْقَتْلُ فَالْخَطَأُ وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ وَقَدْ كَتَبَ عَمْرٌو إِلَى عَمَلِهِ فِي الْحُدُودِ وَكَتَبَ عَمْرٌو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سِنِّ كُسْرَى وَقَدْ ابْرَهيمَ كِتَابَ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي جَائِزٌ إِذَا عُرِفَ الْكُتَابُ وَالْحَاتَمُ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكُتَابَ الْمُخْتَوَمَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي وَبُرْوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ نُحْوَةَ وَقَدْ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّنْفِيزِي شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ يَعْلَى قَاضِيَ الْبَصْرَةِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعَاوِيَةَ وَالْحَسَنَ وَثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ

الله بن انس وبلال بن ابي ربرة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعمر بن عبيدة وعبد
ابن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه
بالتناب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي
البيئنة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله، وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز
جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة وأتت عنده البيئنة أن لي عند فلان
كذا وكذا وهو بالكلية وجئت به القسم بن عبد الرحمن فأجازه، وكره الحسن وابو
قلاية أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جوراً وقد كتب
النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر إنا ان تدؤا صاحبكم وإنا ان تؤؤنوا بحرب وقال
الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فأشهد وإلا فلا تشهد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتاباً إلا
مختوماً فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خانماً من فضة كآلى انظر الى وبيصه ونقشه محمد
رسول الله ، ١٩ باب متى يستوجب الرجل القضاة وقال الحسن اخذ الله على الحكم ان
لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بلياته ثمناً قليلاً ثم قرأ يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض فأحكم بين الناس بالحق الى قوله يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا
التوراة فيها هدى ونور الى قوله من كتاب الله وقرأ داود وسليمان إذ يحكمان في
الحرث إذ نغشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا
حكمنا وعلمنا محمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرأيت أن
القضاة هلكوا فآتاه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده، وقال مزاحم بن زفر قال لنا
عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون

فَقِيهَا حَلِيمًا عَفِيفًا صَلِيمًا عَلِمًا سَوِيًّا عَنِ الْعِلْمِ ، ١٧ بَابُ رِزْقِ الْحَكَّامِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا
وَكَانَ شُرَيْحَ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا وَقَالَتْ عَائِشَةُ يَأْكُلُ الْوَصَى بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ وَأَكَلَ
أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ
أَخْتِ نَمِرٍ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ
عَلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَتْلُو مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيتَ
الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ عُمَرُ مَا تَرِيدُ إِلَى ذَلِكَ قُلْتُ أَنِّي لِي إِفْرَاسًا وَأَعْبَادًا وَأَنَا بَخِيرٌ
وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَالَ عُمَرُ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي
أَرَدْتُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مَتَى حَتَّى
أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مَتَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ
وَتَصَدَّقْ بِهِ فَإِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَإِلَّا فَلَا تُتْبِعْهُ
نَفْسَكَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ
يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مَتَى حَتَّى أَعْطَانِي
مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مَتَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ
وَتَصَدَّقْ بِهِ فَإِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ
نَفْسَكَ ، ١٨ بَابُ مَنْ قَضَى وَلَاعَنَ فِي الْمَسْجِدِ وَلَاعَنَ عُمَرُ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْفَرٍ فِي الْمَسْجِدِ وَقَضَى مَرْوَنُ عَلَى زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ بِالْيَمَنِ عِنْدَ الْمَنْبَرِ وَكَانَ الْحَسَنُ وَزَرَارَةُ بْنُ أَوْفَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّحْبَةِ خَارِجًا مِنْ
الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
شَهِدْتُ الْمُنَافِقِينَ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ فَوَقَفْتُ بَيْنَهُمَا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أَرَأَيْتَ رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أَيْقَنْتَهُ فَنَتْلَعُنَا
 فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ ، ١٩ بَابٌ مِنْ حُكْمِ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى إِذَا اتَى عَلَى حَدِّ أَمْرٍ أَنْ
 يُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامَ وَقَالَ عُمَرُ أَخْرَجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَيُذَكَّرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ اتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعًا قَالَ أَبُكَ جَنُونَ قَالَ
 لَا قَالَ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَرْجَمُوهُ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ
 فِيمَنْ رَجَمَهُ بِالْمُصَلَّى رَوَاهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجْمِ ، ٢٠ بَابٌ مَوْعِظَةُ الْأَمَامِ لِلْخَصْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ
 وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَقْضِي نَحْوَمَا أَسْمَعُ مِنْ قَضِيَّتْ لَهُ
 بِحَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ فَلَمَّا أَفْطَحَ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ، ٢١ بَابُ الشَّهَادَةِ تَكُونُ
 عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي وَلايَتِهِ الْقَضَاءُ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخَصْمِ وَقَدْ شَرِّحَ الْقَاضِي وَسَأَلَهُ انْسَانُ الشَّهَادَةَ
 فَقَالَ اثْنِ الْأَمِيرَ حَتَّى أَشْهَدَ لَكَ وَقَدْ عَكَّرَمَةُ قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَوْ رَأَيْتَ
 رَجُلًا عَلَى حَدِّ زَنَاءٍ أَوْ سُرْقَةٍ وَأَنْتَ أَمِيرٌ فَقَالَ شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ
 صَدَقْتَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَكُنْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي وَأَقْرَأَ
 مَا عَزَّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزَّنَا أَرْبَعًا فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ وَلَمْ يُذَكَّرْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدَ مِنْ حَضْرَةِ وَقَالَ حَمَادٌ إِذَا أَقْرَأَ مَرَّةً عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ وَقَالَ الْحَكَمُ أَرْبَعًا
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ مَوْلَى ابْنِ قَتَادَةَ

اَنَّ ابا قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَنْ لَه بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ
 قَتَلَهُ فَلَه سَلْبُهُ فَقُمْتُ لَأَكْتُمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلِي فَلَمْ أَرْ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَأَ
 لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاتِهِ سَلِّحْ هَذَا
 الْقَتِيلَ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي قَالَ فَأَرْضَهُ مَتَى فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطَى أَصْبِيغَ مِنْ قَرِيشٍ
 وَيُدْعَى اسْدًا مِنْ أَسَدٍ اللَّهُ يَفْأَنْدِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَدَّاهُ إِلَيَّ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَأَقَّلْتُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ اللَّيْثِ فَقَامَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّاهُ إِلَيَّ، وَقَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ الْحَاكِمُ لَا يَقْضَى بِعِلْمِهِ شَهِدَ بِذَلِكَ فِي
 وَلَايَتِهِ أَوْ قَبْلَهَا وَلَوْ أَقَرَّ خَصْمٌ عِنْدَهُ لِأَخَرٍ بِحَقٍّ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَقْضَى عَلَيْهِ
 فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ حَتَّى يَدْعُو بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرُهَا أَقْرَارَهُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مَا سَمِعَ أَوْ
 رَاهُ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ قُضِيَ بِهِ وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضَ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ
 بَلْ يَقْضَى بِهِ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ وَأَتَمَّا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ فَعِلْمُهُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقْضَى بِعِلْمِهِ فِي الْأَمْوَالِ وَلَا يَقْضَى فِي غَيْرِهَا وَقَالَ الْفُصَمَاءُ لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ
 أَنْ يَحْضِيَ قَضَاءً بِعِلْمِهِ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ مَعَ أَنَّ عِلْمَهُ أَكْثَرُ مِنَ شَهَادَةِ غَيْرِهِ وَلَكِنْ فِيهِ
 تَعَرُّضٌ لِنُفْهَمَةِ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَإِيقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُونِ وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الظَّنَّ فَقَالَ أَنَّمَا هَذِهِ صَفِيَّةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ
 صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَلَمَّا رَجَعَتْ انْطَلَقَ مَعَهَا فَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْإِنصَارِ فَدَعَاهُمَا فَقَالَ أَنَّمَا
 هِيَ صَفِيَّةٌ فَلَا سَكَانَ اللَّهُ قُلْ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ رَوَاهُ شُعَيْبُ
 وَابْنُ مَسَاكٍ وَابْنُ أَبِي عَتِيْقٍ وَاسْحَقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
 عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٣ بَابُ أَمْرِ الْوَالِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ إِلَى مَوْضِعٍ

ان يتطاولا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا العَقْدِيُّ حدثنا شُعْبَةُ عن
سَعِيد بن ابي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبِي وَمَعَاذُ بِنِ
جَبَلِ اِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تَعْسِرَا وَبَشِّرَا وَلَا تَنْفِرَا وَتَطَاوَا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ يُصْنَعُ
بِأَرْضِنَا الْبِتُّعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَقَالَ النَّضَرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٣ بَابُ إِجَابَةِ الْحَاكِمِ
الدَّعْوَةَ وَقَدْ أَجَابَ عَثْمُنُ بْنُ عَقَانَ عَبْدًا لِلْمُعِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ اَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُونُوا الْعَانِيَّ وَأُجِيبُوا الدَّاعِيَ ، ٣٤ بَابُ هُدَايَا الْعَمَلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ
اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْأَثْبِيَّةِ عَلَى صَدَقَةٍ
فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا نَكَمٌ وَهَذَا أَهْدَى لِي فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ قَالَ
سَفِينٌ أَيْضًا فَصَعِدَ الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبِعْتَهُ فَيَأْتِي يَقُولُ
هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرَ أَيُّهُدَى لَهُ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ
بَقَرَةٌ لَهَا جُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ إِلَّا هَلْ بَلَغَتْ ثَلَاثًا
قَالَ سَفِينٌ قَصَصَهُ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ وَزَادَ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ اَبِي حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعَ أُذُنَايَ وَأَبْصَرْتَهُ
عَيْنِي وَسَلَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَلَيْتٍ فَلَنَّهُ سَمِعَهُ مَعِيَ وَلَمْ يَقُلْ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ أُذُنِي ، خُورٌ صَوْتُ وَالْجُورُ
مِنْ تَجَاوَرُونَ كَصَوْتُ الْبَقَرَةِ ، ٣٥ بَابُ اسْتِقْصَاءِ الْمَوْلَى وَاسْتِعْمَالِهِ حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ كَانَ سَامِرُ مَوْلَى اَبِي حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَاصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم في مساجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعاصم بن ربيعة ،
 ٣١ باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه
 موسى بن عتبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسيور
 ابن محرمه اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق
 سبي هوازن فقال ائني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع اليها
 عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
 ان الناس قد طيبوا واذنوا ، ٢٧ باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير
 ذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
 قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من
 عندهم قال كنا نعدّها نفقا ، حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
 عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو
 الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ، ٢٨ باب القضاء على الغائب حدثنا
 محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هند قالت للنبي صلى
 الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح واحتلج ان آخذ من ماله قال صلى الله عليه
 وسلم خذ ما يكفيك وولئك بالمعروف ، ٢٩ باب من قضى له بحق اخيه فلا يأخذه
 فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
 ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة
 ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حابرتة فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتي
 الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فأحسب انه صادق فأقضى له بذلك

فمن قضيت له بحق مسلم فاتم في قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة متى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الى فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الى فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتججتي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى ، ٣٠ باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله لئن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بيعة قلت لا قال فيحلف قلت اذا يحلف فنزلت لئن الذين يشترون بعهد الله الآية ، ٣١ باب القضاء في كثير المال وقليله وذل ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج اليهم فقال لهم انما انا بشر واته يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضى له بذلك وأحسب انه

صالح فمن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليبدعها،
 ٣٢ باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مدبراً
 من نعيم بن النخام حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا
 سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 ان رجلاً من اصحابه اعتق غلاماً عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بشماسة درهم ثم
 ارسل بثمنه اليه، ٣٣ باب من لم يكثر بطعن من لا يعلم في الأمراء حديثنا حدثنا
 موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
 ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً وأمر عليهم
 أسامة بن زيد فضعن في إمارته وقال إن تضعنوا في إمارته فقد كنتم تضعنون في إماره
 أبيه من قبله وأيم الله إن كان لخليقاً للامرة وإن كان لمن أحب الناس التي وإن هذا
 لمن أحب الناس التي بعده، ٣٤ باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة لئذا
 عوجاً حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة
 يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال
 إلى الله الألد الخصم، ٣٥ باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد
 حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم خالداً ح وحديثي نعيم بن حماد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
 عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
 إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
 ودفع إلى كل رجل منا أسيرة فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيرة فقلت والله لا اقتل
 أسيرة ولا يقتل رجل من اصحابي أسيرة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم

أتى أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين ، ٣٦ باب الامام يأتي قوماً ليصلح
بينهم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أبو حازم المديني عن سبل بن سعد
الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر
ثم أتاه يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فذان بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلوة فشقق الناس حتى قام خلف أبي بكر
فتقدم في النصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلوة لم
يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه انتفت فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم خلفه فوفاً إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أمضه وأوماً بيده هكذا ونبت أبو
بكر حنيفة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى التفتري فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى
صلوته قال يا أبا بكر ما منعك أن أومت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي
قحافة أن يوم النبي صلى الله عليه وسلم وقل للقوم إذا رأيكم أمر فليسيح الرجال ويصفيح
النساء ، ٣٧ باب يستحب للكاتب أن يكون أميناً حدثنا محمد بن عبيد الله
أبو ثبوت حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن أنس عن زيد بن
ثبوت قال بعث النبي أبو بكر لمقتل أهل الأيمامة وعنده عمر فقال أبو بكر أن عمر أتاني
فقال إن تقتل قد استحر يوم الأيمامة بقرآن القرآن وأتى أخشى أن يسحر تقتل بقرآن
القرآن في مواضع كلها فيذهب قرآن كثير وأتى أن تمر بجمع القرآن قلت كيف
افعل شيئاً لم يفعاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعي في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وأنت رجل شاب عقل لا نتيمك قد كنت تكتب الوحي

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فأجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل عليّ مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذى رأيا فتتبع القرآن اجمعه من الغضب والرقاع واللاخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة النبوة نَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةٍ أَوْ ابْنِ خُزَيْمَةٍ فَأَلْحَقْتُهَا فِي سورتها وكانت المصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر، قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعنى الخَرْف، ٣٨ باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضى الى أمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي ليلى بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حنيفة انه اخبره هو ورجال من كبار قومه ان عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَةَ خرجا الى خيبر من جَيْدٍ اصابهم فَأُخْبِرَ مُحَيِّصَةَ أَنَّ عبد الله قُتِلَ وَضُرِحَ فِي قَيْمَرٍ أَوْ عَيْنٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ انتم والله قتلتموه قتلوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حُويصَةَ وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذى كان يخبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لِمُحَيِّصَةَ كَبُرَ كَبِيرٌ بِرِيدِ انْسَنَ فَتَكَلَّمَ حُويصَةَ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةَ فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إِمَّا أَنْ يَدُودَا صَاحِبِكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ فَكُتِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نَحْوِيصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ أَتُحْلِفُونَ وَتَسْأَلُونَ دِمَ صَاحِبِكُمْ قُلُوا لَا قُلْ أَتُحْلِفُ لَمْ يَهُودُ قُلُوا نِيسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَاهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مِئَةَ ذَنَةِ حَتَّى أُدْخِلَتْ ائْدَارُ

قل سهل فرقصتني منها ناقةً ، ٣٩ باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلاً وحده
 للنظر في الامور حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن
 عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد انه سئل قال يا رسول الله اقص
 بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقص بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان
 ابني كان عسيفاً على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
 بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
 علم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقصين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد
 عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب علم واما انت يا ابيس لرجل فاعد على امرأته هذا
 فارجمها ففدا عليها ابيس فارجمها ٤٠ باب ترجمة الحاكم وهل يجوز ترجمان واحد وقل
 خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان
 يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم اذا كتبوا
 اليه وقل عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ما ذا تقول هذه قل عبد الرحمن بن
 حاضب فقلت تخبرك بصاحبها الذي منع بها وقل ابو جرة كنت اترجم بين ابن
 عباس وبين الناس وقل بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
 شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
 ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قل لترجمانه قل
 لهم اني سائل هذا فن كذبي فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان
 ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين ، ٤١ باب محاسبة الامام عماه حدثنا محمد
 اخبرنا عتبة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حنيفة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم استعمل ابن الأتية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم وحاسبه قل هذا الذي نكلم وهذه هديّة أُهْدِيَتْ لِي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهَلَا جَلَسْتُ فِي بَيْتِ ابْنِكَ وَبَيْتِ أُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ وَحَمْدُ اللَّهِ وَأُثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَّاهُ اللَّهُ فَيَأْتِي أَحَدُكُمْ فَيَقُولُ هَذَا نَكَمٌ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي فَهَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَبَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَوَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ هِشَامُ بَغِيرَ حَقِّهِ إِلَّا جَاءَ اللَّهُ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ لَا يَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَغِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْضِيهِ أَوْ هَلْ بَلَغْتُ ، ٤٢ بَابُ بَيَانَةِ الْأَمَامِ وَاهْلِ مَشُورَتِهِ ، الْبَيَانَةُ الدُّخْلَاءُ حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَيَانَتَانِ بَيَانَةُ تَأْمَرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحْضَرُهُ عَلَيْهِ وَبَيَانَةُ تَأْمَرُهُ بِالْإِسْرَارِ وَتَحْضَرُهُ عَلَيْهِ فَالْمَعْصُومُ مِنْ عَصَمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقَالَ سَلِيمٌ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا وَعَنْ ابْنِ ابْنِ عَتِيقٍ وَمُوسَى عَنْ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَوْلَهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ ابْنِ حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَوْلَهُ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي صَفْوَانٌ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي أُيُوبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٣ بَابُ كَيْفِ بَيَانِ الْأَمَامِ النَّاسُ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بَنُو عَبَادَةَ بْنِ الْحَصَامَةِ قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَةِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَعْلَاهُ وَإِنْ

نقوم او نقول بالحَق حيثما كنا ولا نخاف في الله لومة لائم، حَدَّثَنَا عمرو بن علي حَدَّثَنَا
خالد بن الحارث حَدَّثَنَا حُمَيْد عن انس رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في غداة باردة وانهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال

لَا عَمَّ أَنْ خَيْرُ خَيْرِ الْآخِرَةِ فَأَغْفِرُ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

فَأَجَابُوا أَحْسَنَ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ
لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
قَالَ شَهِدْتُ ابْنَ عَمْرٍو حَيْثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنِي أَقْرُ بِالسَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَنْ
بَنَيْتُ قَدْ أَقْرَوُا بِمِثْلِ ذَلِكَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنْ
أَنْشَعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
فَلَقَنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحَ نَلَّ مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبْدَ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْنِي أَقْرُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ
الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَأَنْ بَنَيْتُ قَدْ أَقْرَوُا بِذَلِكَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ قَالَ قُلْتُ لَسَلَمَةَ عَلَى أَيْ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
النَّسْرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَّاهُمْ عَمْرٍو اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ

الرحمن نست بالذى أنفاسكم على هذا الامر ولكتكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعوا
ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم قال الناس على عبد الرحمن حتى
ما ارى احدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يقفأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن
يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كنت الليلة التى اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المصور
طرقنى عبد الرحمن بعد هاجع من الليل فضرب الباب حتى استيقضت فقال اراك نائما
فوالله ما اكلمت هذه الليلة بكثير نيم انطلق فأتع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما
ثم دعاني فقال ادع لى عليا فدعوته فاجاه حتى اتيار الليل ثم قم على من عنده وهو
على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من على شيئا ثم قال ادع لى عثمان فدعوته
فاجاه حتى فرق بينهما امؤذن بالصبح فلما صلى الناس اصبحت واجتمع أولئك الرهط
عند المنبر فأرسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل الى امرآء الأجناد وكانوا
وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشيد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا على
اتى قد نظرت فى امر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمن فلا تجعل على نفسك سبيلا
فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
المهاجرون والأنصار وأمرآء الأجناد وامسلمون ، ٤٤ باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبى صلى الله عليه وسلم تحت اشجرة
فقال لى يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت فى الاول قل وفى الثانى ،
٤٥ باب بيعة الأعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن منة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فصابه وعك فقال اقلنى بيعتى فنى ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فنى فخرج
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امدينة كنير تنفى حبتها ويضع نيبها ،

٤٦ بَابُ بَيْعَةِ الصَّغِيرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
هَاشِمٍ وَكَانَ قَدْ ادْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَتُ حُبَيْدٍ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَغِيرٌ
فَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَكَانَ يَضْحَكُ بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ ، ٤٧ بَابُ مَنْ بَايَعَ ثُمَّ
اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأُصَابَ الْأَعْرَابِيُّ
وَعَكَ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى الْأَعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَى
بِيعَتِي فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَقْلَى بِيعَتِي فَأَتَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ
أَقْلَى بِيعَتِي فَأَتَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ
تَنْفِي خَبَتِهَا وَيَنْصَعُ ضَيْبُهَا ، ٤٨ بَابُ مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَرْزُقُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ رَجُلٌ عَلَى
فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يَبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا إِنْ أَعْطَاهُ
مَا يَرِيدُ وَقَى لَهُ وَالْأَمْرُ يَفُوتُ لَهُ وَرَجُلٌ يَبَايِعُ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ
أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَلَمْ يَعْطَ بِهَا ، ٤٩ بَابُ بَيْعَةِ النِّسَاءِ ، رَوَاهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ
الْثَّبِثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ
الصَّامِتِ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَنَ فِي مَجْلِسٍ تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ
لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ

أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ ثُمَّ وَقَى مِنْكُمْ فَاجَرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَهُ اللَّهُ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ أَنْ شَاءَ عَقِبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ فَبَايَعَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ لَا يُشْرِكُنَ بِاللَّهِ شَيْئًا قَالَتْ وَمَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَايَعَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكُنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَنَهَانَا عَنِ التَّيَاحَةِ فَقَبِضَتْ امْرَأَةٌ مِنَّا يَدَهَا فَقَالَتْ فَلَانَةَ أَسْعَدْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَا وَفَتِ امْرَأَةٌ إِلَّا أُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ وَابْنَةُ ابْنِ سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ أَوْ ابْنَةُ ابْنِ سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ، ٥٠ بَابُ مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُمِّ كَيْدٍ قُلْتُ سَمِعْتُ جَابِرًا قُلْتُ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَايِعْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ جَاءَ الْغَدَ مُحْمُومًا فَقَالَ أَقْلَنِي فَأَقْبَلَ فَلَمَّا وَقَى قُلْتُ الْمَدِينَةَ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي حَبَّتِهَا وَيَنْصَعُ ضَيْبُهَا، ٥١ بَابُ الْأَسْخَافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قُلْتُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قُلْتُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَرَأَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ لَوْ كُنْتُ وَأَنَا حَيٌّ فَاسْتَغْفِرُكَ وَأَدْعُو لَكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنْكَلِيَّاهُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُضْطَكُ تَحَبُّ مَوْتِي وَلَوْ كُنْتُ ذَاكَ لَضَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مَعْرَسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنَا وَأَرَأَيْتَ لَقَدْ عَمِمْتُ أَوْ أَرَدْتُ أَنْ أُرْسَلَ

الى ابي بكر وابنه فاعهد أن يقول القائلون أو يتمتى المتمنون ثم قلت يا أبا الله ويدفع
 المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون ، حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفين عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قل إن استخلف
 فقد استخلف من هو خير منى ابو بكر وإن اترك فقد ترك من هو خير منى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأتينوا عليه فقال راعب وراعب وددت أنى نجوت منيا كفافا
 لا لى ولا على لا اتحملها حيا وميتا ، حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
 معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين
 جلس على المنبر وذلك العدة من يوم توفى النبي صلى الله عليه وسلم فتشيد وابو بكر
 صامت لا يتكلم قال كنت ارجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
 يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله
 تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به بما صلى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
 وإن ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثي اثنين فانه أولى المسلمين بأمرهم
 فقوموا فبايعوه وكان طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بنى ساعدة وكانت
 بيعة انعام على المنبر ، قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ
 اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة ، حدثنا عبد العزيز بن
 عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
 قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها ان ترجع إليه فقالت
 يا رسول الله أرأيت ان جئت ولم اجدك كئيبا تريد الموت قال ان لم تجدني فأتني ابا
 بكر ، حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن
 شهاب عن ابي بكر رضى الله عنه قال لو قد برأخة تتبعون اذئاب اذبل حتى يرى الله

خليفة نبيّه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امراً يعذرونكم به، حدثني محمد بن
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميراً فقال كلمة لم اسمعها فقال اني
انه قال كلتم من قريش، ٥٢ باب اخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة
وقد اخرج عمر أخت اني بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اني الزناد
عن الأعرج عن اني هيرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسى بيده لقد هممت ان آمر بحطب يَحْتَطَبُ ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر
رجلاً فيؤم الناس ثم أُخَالِفَ الى رجال فأُحْرِقَ عليهم بيوتهم والذي نفسى بيده لو يعلم
احدكم انه يجد عرقاً سمياً أو مِرمَأتين حسنتين لشهد العشاء، قال محمد بن يوسف
قال يونس قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله مِرْمَاة ما بين ظِلْفِ الشاة من اللحم
مثل مِئْسَاة ومِيسَاة المِيمُ مخفوضة، ٥٣ باب هل للامام ان يمنع المأجورين وأهل
المعصية من الكلام معه والزيارة وحواه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قد كُتِبَ من بنيهِ حين عى قال سمعت كعب بن مالك
قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتهنئة الله علينا،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٤ كتاب التمثي

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَتَّى وَمِنْ تَمَتَّى الشَّهَادَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِى الثَّيِّثُ حَدَّثَنِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِى وَلَا أَجِدَ مَا أَجْمَلُهُمْ مَا تَخَلَّفْتُ لَوَدِدْتُ أَنِّى أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ وَدِدْتُ أَنِّى لَأُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُهُنَّ ثَلَاثًا إِشْهَادًا بِاللَّهِ، ٢ بَابُ تَمَتَّى الْخَيْرِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِىَ أَحَدٌ ذَهَبًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كَانَ عِنْدِى أَحَدٌ ذَهَبًا لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَأْتِىَ عَلَى ثَلَاثٍ وَعِنْدِى مِنْهُ دِينَارٌ لَيْسَ شَيْءٌ أَرْضِيهِ فِي دِينٍ عَلَى إِلَّا أَجِدَ مِنْ يَقْبَلُهُ، ٣ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الثَّيِّثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِى عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سَقَتُ الْهَلَقَى وَلَحَلْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلَوْا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عِظَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتبينا بالحجّ وقدمنا مكة لأربع جَلَوْنَ من نى الحجة
فأمروا النبي صلى الله عليه وسلم أن تطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن يجعلها عمرةً وحجّاً
ألا من كان معه هَدْيٌ قال ولم يكن مع أحد منا هَدْيٌ غير النبي صلى الله عليه وسلم
وظلحنا وجاء عليّ من اليمن معه الهَدْيُ فقال اهللنّ بما أعدّ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا أننطلق الى منى وذكر أحدنا يقصّر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى لو استقبلت من امرى ما استديرت ما أهديت ونولا إن معي الهَدْيُ كحللت قال
ولقبه سُرّاقه وهو يرمى جمره العقبة فقال يا رسول الله لنا هذه خاصة قل لا بل للأبد
قل وكانت عائشة قدمت معد مكة وفي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن
تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلّى حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قلت
عائشة يا رسول الله اننطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن
ابى بكر الصديق أن ينطلق معها الى التّنعيم فاعتمرت عمرةً في نى الحجة بعد أيام
الحجّ، ٤ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عمر بن ربيعة
قال قانت عائشة أرقّ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلاً صالحاً من
اصحابي يحرسنى الليلة ان سمعنا صوت السلاح قل من هذا قيل سعد ثم قل سعد يا
رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطة، قال ابو
عبد الله وقت عائشة قل بلال

ألا ليت شعري هل أبيت ليلةً بؤادٍ وحولٍ إنْ خِرَّ وجليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم، ٥ باب ثمى القرآن والعلم حدثنا عثمان بن ابي
شيبه حدثنا جرير عن الأعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تحاسد الآ في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أُوتيت مثل ما أُوتيت هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا يُنفقه في حقه فيقول لو أُوتيت مثل ما أُتيت هذا لفعلت كما يفعل، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا،
 ٦ بَاب ما يُكْرَهُ من التمني وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا قَصَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ
 تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا حَدَّثَنَا لَحْسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ
 عاصم عن النضر بن انس قل قل انس رضى الله عنه لو لا اني سمعت النبی صلی الله
 عليه وسلم يقول لا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ نَتَمَنِّيْتُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ ابْنِ ابِي
 خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ قُلْ اتَيْنَا خُبَابَ بْنَ الْأَرْتِ نَعُوذُ وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعًا فَقَالَ لَوْ لَا اَنْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا اَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابِي عَبِيدٍ أَسْمُهُ سَعْدُ بْنُ
 عَبِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْعَرَ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَا يَتَمَنِّيَنَّ أَحَدُكُمْ
 الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّه يَزِدَادُ وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّه يَسْتَعْتَبُ، ٧ بَاب قول الرجل لو لا
 الله ما اعتدنا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
 ابْنِ عَازِبٍ قُلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَلَقَدْ
 رَأَيْتُهُ وَاَنْ التُّرَابَ ثُمُورَ بِيَاضٍ ابْصِيْهِ يَقُولُ لَوْ لَا اَنْتَ مَا اَعْتَدِينَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا
 صَلِّينَا * فَأَنْزِلْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا * إِنَّ الْأَلْهَى وَرَبَّمَا قُلْ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ بَغَوْا
 عَلَيْنَا * اِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً اَبِينَا اَبِينَا * يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ، ٨ بَاب كراهية
 تمنى نِقَاءَ الْعَدُوِّ رَوَاهُ الْأَعْرَجُ عَنْ ابْنِ عُرَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
 سَالِمِ ابْنِ النُّضْرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عَبِيدَةَ أَنَّ اللَّهَ وَكَانَ كُتِبَ لَهُ قُلْ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ

أَوْفَى فَقَرَأْتَهُ فَإِذَا فِيهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَا تَتَمَنُّوا نِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوا
 اللَّهُ الْعَافِيَةَ ، ٩ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْقُصَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 الْمُتَلَاعِيْنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ أَتَى النَّبِيَّ قَدْ رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ
 رَاجِمًا امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ بَيْتَةٍ قَدْ لَا تِلْكَ امْرَأَةً أُعْلِنْتُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَدْ عَمِرُو
 حَدَّثَنَا عِضَاءٌ قَدْ أُعْتِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عَمْرٌ فَقَالَ الصَّلُوةُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالنِّسَاءُ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْضِرُ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّتِي أَوْ عَلَى
 النَّاسِ وَقَدْ سَفِيْنٌ أَيْضًا عَلَى أُمِّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَقَدْ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عِضَاءٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ عَمْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 رَقَدَ النِّسَاءُ وَالنِّسَاءُ فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شَقِّهِ يَقُولُ أَنَّهُ لَوَقْتُ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ
 عَلَى أُمِّتِي وَقَدْ عَمِرُو حَدَّثَنَا عِضَاءٌ لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا عَمْرٌ فَقَالَ رَأْسُهُ يَقْضِرُ وَقَدْ ابْنُ
 جُرَيْجٍ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شَقِّهِ وَقَدْ عَمِرُو لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّتِي وَقَدْ ابْنُ جُرَيْجٍ إِنَّهُ
 لَوَقْتُ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّتِي وَقَدْ ابْرَاهِيمُ بْنُ أَمْنَدِرٍ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِضَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الثَّيْتُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّتِي
 لِأَمْرَتِهِمْ بِالصَّلَاةِ ، تَبِعَهُ سَلِيمٌ بْنُ مُغِيرَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ وَاصَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ أَشْهُرٍ وَوَاصَلَ أَنَسٌ مِنْ
 النَّاسِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ بِي أَشْهُرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ

الْمُنْعِمُونَ تَعْمَقُكُمْ أَنَّى لَسْتُ مِثْلَكُمْ أَنَّى اضِلَّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيْنِي ، تَابِعَهُ سَلِيمُ بْنُ
 الْمَغْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَدْ اللَّيْتُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ قَالُوا
 فَاتَكَ نَوَاصِلُ قَالِ أَيُّكُمْ مِثْلِي أَنَّى أُبَيِّتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيْنِي فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهَوْا وَاصِلَ
 بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالُوا لَوْ تَأَخَّرَ لِرِدَّتِكُمْ كَالْمُنْكَلِ لَكُمْ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَا لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ
 قُلْ إِنَّ قَوْمَكَ قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَا شَأْنُ بَابِهِ مَرْتَفَعًا قُلْ فَعَلْ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا
 مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا وَلَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَلَيْهِمْ بِالْجَاعَلِيَّةِ فَخَافَ أَنْ تَنْكَرَ
 قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابُهُ فِي الْأَرْضِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَوْ لَا الْهَاجِرَةُ تَلَنَتْ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكْتَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ
 شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 يَحْيَى عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ
 لَا الْهَاجِرَةُ تَلَنَتْ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ
 أَوْ شِعْبَهَا ، تَابِعَهُ أَبُو الثَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّعْبِ ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٩٥ كتاب اخبار الآحاد

١ باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلوة والصوم والغرائض والأحكام وقول الله تعالى فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ وَيُسَمَّى الرجل طَائِفَةً لقوله تعالى وَلِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَلَوْ اقْتَنَل رَجُلَانِ دَخَلَا فِي مَعْنَى الْآيَةِ وقوله تعالى لِنْ جَاءَكُمْ قَاسِفٌ بَنَاجٍ فَتَبَيَّنُوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رَدَّ الى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن ابي قلابة حدثنا منك بن النكويرث قل اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأتينا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتيننا اعلينا او قد اشتقنا سأتنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قل أرجعوا الى اعليكم فقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلى فاذا حضرت الصلوة فليؤذن ثم احذكم ونبؤمكم اكبركم، حدثنا مسدد عن يحيى عن النخعي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قل قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع احذكم اذان بلال من سكوته فانه يؤذن او قل ينادي بليل ليرجع فتمكم وينبه نائمكم وليس الفاجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كقوله حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قل سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى

الله عليه وسلم قل ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ،
 حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
 قل صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قل وما ذاك
 دنوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ، حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
 ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من ائنتين
 فقال له ذو اليدين اقصررت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين
 فقال اناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم
 ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ،
 حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
 الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر ان يستقبل الغلبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
 فاستداروا الى الغلبة ، حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن
 البراء قل لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة
 عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الغلبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب
 وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الغلبة وصلى معه رجل العصر ثم
 خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وانه قد وجه الى الغلبة فأحرفوا ولم ركع في صلوة العصر ، حدثني يحيى بن قزعة
 حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضى الله
 عنه قل كنت أسقى ابا طلحة الأنصاري وابا عبيدة بن الجراح وأبى بن كعب شربا
 من صبيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الحمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم

الى هذه الجرار فأكسرها قال انس ففقت الى مهراس لنا فصرينتها بأسفلها حتى انكسرت ،
 حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لأهل تَجْران لا بُعْثَنَّ اليكم رجلاً أميناً حَقَّ أمينٍ فاستشرف لها
 اصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة ، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
 شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لكل أمة أمينٌ وأميرٌ هذه الأمة ابو عبيدة ، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
 زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنن عن ابن عباس عن عمر رضى الله
 عنهم قال وكان رجل من الأنصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
 أنيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا محمد بن بشار
 حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً فأوقد ناراً
 وقال ادخلوها فأرادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فرنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه
 وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال
 للآخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف ، حدثنا زهير بن حرب حدثنا
 يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
 اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه
 وسلم ، وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقتص لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق

يا رسول الله اقصِ نه بكتاب الله وَأَثَدَنْ لِي فقال نه النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
 أَنْ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ فَرَفِئَ بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرِّجْمَ
 فَاتَدَيْتُ مِنْهُ مِائَةَ مِنْ انْغَمٍ وَوَلِيدَةً ثُمَّ سَأَلْتُ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ
 الرِّجْمَ وَأَمَّا عَلَى ابْنِي جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا
 بَكْتَابِ اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدَّوْهَا وَأَمَّا ابْنُكَ فَعَلِيهِ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ
 يَا أُتَيْسُ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ فَعُدَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَارْجَمْهَا فَعَدَا عَلَيْهَا أُتَيْسُ
 فَاعْتَرَفَتْ فَارْجَمَهَا ، ٢ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّبِيعَ تَلِيْعَةً وَحَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 نَدَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الرَّبِيعُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ
 الرَّبِيعُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الرَّبِيعُ فَقَالَ لَكَ نَبِيٌّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيٌّ الرَّبِيعُ قَالَ سَفِيْنٌ حَفِظْتُهُ
 مِنْ ابْنِ الْمُثَنَّدِ وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثْتُمْ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الْقَوْمَ يَعْجَبُونَ أَنْ تَحْدِثْتُمْ
 عَنْ جَابِرٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ سَمِعْتُ جَابِرًا فَتَابَعَ بَيْنَ أَحَادِيثَ سَمِعْتُ جَابِرًا قُلْتُ
 لِسَفِيْنٍ فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ كَذَا حَفِظْتُهُ مِنْهُ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
 قَالَ سَفِيْنٌ هُوَ يَوْمٌ وَاحِدٌ وَتَبَسَّمَ سَفِيْنٌ ، ٣ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ فَاذَا أُذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جاز حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي
 بِحِفْظِ الْبَابِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَثَدَنْ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ فَذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ
 عُمَرُ فَقَالَ أَثَدَنْ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ جَاءَ عَثْمَانُ فَقَالَ أَثَدَنْ لَهُ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ
 ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ جِئْتُ فَاذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

مَشْرُوبَةٌ لَهُ وَعِلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسود على رأس الدرجة فقلتُ قل هذا
 عمر بن الخطاب فاذن لي ، ٤ بَابَ مَا كَانَ يَبْعَثُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَمْرَاءِ
 وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ
 بَكْتَابَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ... بَكْتَابَهُ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ
 أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَرَّفَهُ
 فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَلَمَّا عَلِيَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ
 مُمَزَّقٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَتْلَمَ أَتْلَمٌ فِي قَوْمِكَ أَوْ فِي النَّاسِ يَوْمَ
 عَشُورَاءَ أَنَّ مِنْ أَكَلِ فَلْيَنْتَمِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ ، ٥ بَابَ وَصَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُودِ الْعَرَبِ أَنْ يُبَلِّغُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ قَتْلَ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ
 قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُقْعِدُنِي عَلَى سِرْبِهِ فَقَالَ لِي أَنْ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ لَمَّا اتُّوا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ أَوْ الْقَوْمِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا
 نَدَامَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِفَارٌ مُضَرٌّ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنُخْرِجُ
 بِهِ مِنْ وَرَاءَنَا فَسَأَلُوا عَنْ الْأَشْرِيَةِ فَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ وَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ قُلْ هَلْ
 تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قُلْ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَاضْنٌ فِيهِ صِيَامٌ رَمَضَانَ وَتَوَاتُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقَتِ وَالنَّقِيرِ وَرَبَّمَا قُلِ الْمُقَيَّرِ قُلْ

أَحْفَظُهُنَّ وَأَبْلَغُهُنَّ مِنْ وِرَاءِكُمْ ، ٦ بَابُ خَبَرِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيَّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَدْتُ ابْنَ عَمْرٍ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَنَصِفَ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَحْدِثْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ فَذَهَبُوا يَأْتُونَ مِنْ لَحْمٍ فَنَادَتْهُمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَحْمٌ صَبَّ ذَمَّسَكُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاطْعَمُوا فَاتَّهَ حَلَالٌ أَوْ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ شَكٌّ فِيهِ وَتَلَقَّاهُ لَيْسَ مِنْ ضَعَامِي ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٦ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعَمْرِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عَمْرٍ أَنِّي لَا أَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، سَمِعَ سَفِينٌ مِسْعَرًا وَمِسْعَرٌ قَيْسًا وَقَيْسٌ طَارِقًا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَ الْأَعْدَى حِينَ بَايَعَ الْمُسْلِمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَاسْتَوَى عَلَى مَنْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَاخْتَارَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي عِنْدَهُ

على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وأنما هدى الله به رسوله، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وَقَيْبٌ عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال صَمَّى اليه انْبِئْ صلى الله عليه وسلم وَقُلِ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ، حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا مُعْتَمِرٌ قُلْ سمعت عَوْفًا أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ أَنَّ اللَّهَ يُغْنِيكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَيَحْتَمِدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَعَ هَذَا يُغْنِيكُمْ وَأَمَّا هُوَ تَعَشَّكُمْ يُنْظَرُ فِي أَصْلِ كِتَابِ الْإِعْتَصَامِ، حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يُباعيه وَأَقْرَأَ لَكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سَنَةِ اللَّهِ وَسَنَةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ، أَبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ حدثنا عبد العزير بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُنْتَبِئْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فُوضِعْتُ فِي يَدِي قُلْ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تُلْقَتُونِي أَوْ تُرْعَثُونِي أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهِيهَا، حدثنا عبد العزير بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد بن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْ أَمِّنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَأَمَّا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْهُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِنِّي فَارَّجُو إِنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

٢ بَابُ الْإِقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا قُلْ أَتَمَّتْ نَقْتُنِي مِنَ قَبْلِنَا وَيَقْتُنِي بِنَا مِنَ بَعْدِنَا وَقُلْ لِمَنِ عَوْنٌ ثَلَاثٌ أَحْبَبُنَ لِنَفْسِي وَلِأَخَوَانِي هَذِهِ السَّنَةُ أَنْ يَتَعَلَّمُوها وَيَسْأَلُوا عَنْهَا وَاتَقَرَّأْنَ أَنْ يَتَفَقَّهُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ وَيَدْعُوا النَّاسَ إِلَى خَيْرٍ، حدثنا عمر بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن

واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبه في هذا المنسجد قال جلس إلى عمر في مجلسه
 هذا فقال لقد هممت أن لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء ألا قسمتها بين المسلمين قلت
 ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحبك قال هما المرأتان تقفان بينهما، حدثنا علي
 ابن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حديثاً
 يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب
 الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة، حدثنا آدم بن أبي إيلس حدثنا
 شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة التهمذاني يقول قال عبد الله أن أحسن الحديث
 كتاب الله وأحسن الحديثي حديثي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن
 ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين، حدثنا مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
 عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لأقضي بينكما بكتاب الله، حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي
 عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون
 الجنة إلا من أبى قلوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أضاعني دخل الجنة ومن عصاني
 فقد أبى، حدثنا محمد بن عباد أخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيّان وأثنى عليه
 حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا أبو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم أنه نائم وقال بعضهم أن العين نائمة
 والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلاً فاضربوا له مثلاً فقال بعضهم أنه نائم وقال
 بعضهم أن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل فيها مائدة
 وبعث داعياً فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المائدة ومن لم يجيب الداعي لم
 يدخل الدار ولم يأكل من المائدة فقالوا أولوها له يققها فقال بعضهم أنه نائم وقال بعضهم

أَنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا فَالِدَارُ لِلْجَنَّةِ وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ، تَابِعَهُ قُتَيْبَةُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ جَابِرٍ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأُقْرَاءِ اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا فَإِنْ اخَذْتُمْ بِيَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ بُرَّةٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِينِي وَاتَى الْبَازِيءُ الْعُرْبَانَ فَالْتَجَاءَ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِكِهِمْ فَنَجَّوْا وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلٌ مِنْ أَطَاعَنِی فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلٌ مِنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مِنْ كُفْرٍ مِنَ الْعَرَبِ قُلُومٌ لَأَنَّ بَكْرًا كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصِمَ مَنِيَّ مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ أَمَّا وَاللَّهُ لَوْ مَنَعْنِي عَقْلًا كَانُوا يُؤْثِرُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ فَقَالَ عَمْرُو اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ ابْنِ بَكْرٍ لِقَاتِلِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لِلْحَقِّ، قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ اللَّيْثِ عَنْهُ وَهُوَ أَصَحُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَعْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قل قدم عبيثة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر
الذين يدينهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاوَرته كهولاً كانوا أو شبَّاناً فقال
عبيثة لابن أخيه يا ابن أخى هل لك وجهٌ عند هذا الأمير فتستأذن لى عليه قل
سأستأذن لك عليه قل ابن عباس فتستأذن لعبيثة فلما دخل قل يا ابن الخطاب والله
ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فعضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا
أمير المؤمنين إن الله تعالى قل لنبيه صلى الله عليه وسلم خذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفاً
عند كتب الله ، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء ابنة ابي بكر رضى الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة حين
خسفت الشمس والناس قيام وفي ثمّة تصلى فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء
فقال سبحان الله فقلت آية قننت برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قل ما من شيء لم أره ألا وقد رأيته في مقامى هذا حتى
للجنة والنار وأوحى الى أنكم تفتنون في القبور قريباً من فتنة الدجال فما آمنون أو
المسلم لا أدري ائى ذلك قلت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فجبننا وأما فيقال ثم
صالحاً علمنا أنك موقن وأما المنافق أو المرتاب لا أدري ائى ذلك قلت أسماء فيقول
لا أدري سمعتُ الناس يقولون شيئاً فقلت ، حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما أهلك
من كان قبلكم سؤلكم واختلافكم على انبيائكم فإذا نبينكم عن شيء فاجتنبوه وإذا امرتكم
بأمر فأتوا منه ما استضعتم ، ٣ باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله

تَعَالَى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ نَكْمٌ تَسْؤُكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَعْظُمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مِنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَهُ يُحَرِّمُ فَحَرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلَتِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَعَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يَحْدِثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ خَصِيرٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَفَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحَّجُ لِيُخْرِجَ الْيَتِيمَ فَقَالَ مَا زَالَ بِكُمْ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَنُو كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا تَنْتَمِ بِهِ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بَيْتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ أُمِرَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمُكْتَنِيَّةَ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مَوْسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا اكْتَرَوْا عَلَيْهِ الْمَسْئَلَةَ غَضِبَ وَقَالَ سَلُونِي فَنَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ابْنِ قُلِ ابْنُكَ حُدَافَةٌ ثُمَّ قَامَ آخَرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ابْنِ فَقَالَ ابْنُكَ سَامٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ أَنَا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ كَتَبَ الْمُغِيرَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْمُغِيرَةِ اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْيَتِيمَ لَا مَنَعَ مَا أُعْطِيَ وَلَا مَنَعَتْ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَنْبِئُ عَنْ قَبِيلٍ وَقَالَ وَكَثُرَ السُّؤَالُ وَاضَاعَةُ أَمَالٍ وَكَانَ يَنْبِئُ عَنْ عَفْوِ الْأَمِيَّاتِ وَأَوْدِ الثِّبَاتِ وَمَنْعٍ وَغَنٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا

حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهبنا عن التكلف، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس ابن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاعت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامى هذا قال انس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال ابن مذكرى يا رسول الله قل النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابنى يا رسول الله قل ابوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضيينا بالله ربنا وبلاسلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار آتفا في عرض هذا الخاطئ وانا اصرى فلم ار كاليم في الخير والشر، حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روج بن عبادة حدثنا شعبه اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابنى قال ابوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآتية، حدثنا الحسن ابن صباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتسألون حتى يقولوا هذا الله خالف كل شيء فن خلق الله، حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكل على عسيب فتر بنقر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون

فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ، ٤ باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتى اتخذت خاتماً من ذهب فنبذه وقال اتى لن ألبسه ابداً فنبذ الناس خواتيمهم ، ه باب ما يكره من التعطف والنزاع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَنْحَافٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَوَاصِلُوا قَالُوا أَنْتَ تَوَاصَلْتَ قَالَ أَنَّى لَسْتُ مِثْلَكُمْ أَنَّى أُبَيِّتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِيْنِي فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ قَالَ فَوَاصِلُ بَيْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ رَأَوْا الْهَلَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهَلَالُ لَزِدْتُمْ كَالْمَنْكَلِ لَهُمْ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ خَطَبْنَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجَرٍ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مَعْلُوقَةٌ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ يُقْرَأُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا إِذَا فَبَيَّا أَسْنَانَ الْأَبْلِ وَإِذَا فَبَيَّا الْمَدِينَةَ حَرَّمَ مِنْ غَيْرِ إِلَى كَذَا فَمِنْ أَحْدَثَ فَبَيَّا حَدَّثَنَا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فَبَيَّا نَمَتْهُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْعَى بِهَا إِذَا فَمِنْ أَخْفَرُ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فَبَيَّا مَنْ وَالَّى قَوْمًا بِغَيْرِ أَنْ مَوَالِيهِ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ

حدثنا ابي حدثنا الأعْمَش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها منع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بل اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعهم فوالله اني اعلمهم بالله واشدكم له خشية، حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد للخيَران أن يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني نعيم اشار احدهما بالأقرع بن حابس التميمي لخنظلي أخى بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافاك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الى قوله عَظِيمٌ قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه لُخِى السّرار لم يُسمعه حتى يستفهمه، حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عِشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يُسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يُسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امكن لأنتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا، حدثنا آدم حدثنا ابن ابي نئب حدثنا الزُّهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عُوَيْمِرُ الْعَجْلَانِي الى عاصم بن عدى فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي

صلى الله عليه وسلم المسائل وعليها فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنًا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا احسب إلا قد صدق عليها فجأت به على الأمر المكروه ، حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن أوس النضري وكان محمد بن جبير ابن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أياه حاجبه برقا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبأ فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وأرجح احدهما من الآخر فقال اتتدوا أنشدكم بالله الذي بآذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فلا نعم قال عمر فأتى محدثكم عن هذا الأمر أن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره فإن الله يقول مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى

الله عليه وسلم يُنفِق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله
مَجْعَل مال الله فعل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حيوته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلّى وعبّاس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قلا نعم ثم توفى
الله نبيّه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما حينئذ وأقبل على
علّى وعبّاس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتنى تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني
هذا يسألني نصيب امرأته من ابنيها فقلت ان شئتما دفعتهما اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتني وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما أدفعها الينا بذلك فدفعتهما
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتهما اليهما بذلك قل الرعط نعم فقبل على علّى وعبّاس
فقال انشدكما بالله هل دفعتهما اليكما بذلك قلا نعم قل افنتلتمان متى قضاء غير ذلك
فوالذي بآذنه تقوم السماء والأرض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فدفعهما اليّ فثنا أكفيكماها ، ٦ باب إثر من آوى محدثنا رواه علّى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم قل قلت لأنس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم امدينة قل نعم ما بين كذا
الى كذا لا يفتع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
قل عاصم فأخبرني موسى بن انس انه قل أو آوى محدثنا ، ٧ باب ما يذكر من نم

الرأى وتكلف القياس ولا تتقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثني
ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابى الأسود عمى عروة قال حج
علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبی صلی الله علیه وسلم يقول ان الله
لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعاً ولكن ينتزعه منكم مع قبض العلماء بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج
النبی صلی الله علیه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي
انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجيئته فسالته فحدثني به
كنحو ما حدثتني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن
عمرو، حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة سمعت الأعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت
صقین قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن الأعمش عن ابى وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس انهموا رأيكم
على دينكم لقد رأيتم يوم ابى جندل ولو استطيع ان أرد امر رسول الله صلی الله علیه
وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يقطعنا ألا أسهل بنا الى امر
نعرفه غير هذا الأمر قال وقال ابو وائل شهدت صقین وبئست صقین ، باب ما كان
النبي صلی الله علیه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري او لم يجب
حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأى ولا قياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن
مسعود سئل النبي صلی الله علیه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفین قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد
الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلی الله علیه وسلم يعودني وابو بكر وعما ماشيان فأتني
وقد أغمى علي فتوضأ رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم صب وضوءه علي فذقت

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبِمَا قَالَ سَفِينٌ فَقُلْتُ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ اقْضَى فِي مَالِي كَيْفَ
 اصْنَعُ فِي مَالِي قَالَ فَا اجَابْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ، ٩ بَابُ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ ذَكَوْلَانَ عَنْ ابْنِ
 سَعِيدٍ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ
 بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ نُتَعَلِّمُ مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ فَقَالَ اجْتَمِعْنَ فِي
 يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمِعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ
 لَهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَيْنِ قَالَ فَلَدَتْهُمَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ
 وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ ، ١٠ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي
 ظَاهِرِينَ عَلَى الْخَلْقِ يَقَاتِلُونَ وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إسماعيلَ عَنْ
 قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ
 أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ ابْنِ سَفِينٍ يَخْطُبُ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا
 قَاسِمٌ وَيُعْطَى اللَّهُ وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ
 اللَّهِ ، ١١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ
 قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
 أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ

بِأَسْ بَعْضِ قُلْ هَاتَانِ أَهَوْنٌ أَوْ أَيْسَرُ، ١٢ بَابٌ مِنْ شَبِّهِ أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مَبِينٍ قَدْ
 بَيَّنَّ اللَّهُ حَكِيمًا لِيَفْقَهُ السَّائِلُ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا اتَى رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَاتَى أَنْكَرْتَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ ابِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَا أَلَوْنَهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ
 أَوْرَقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا قَالَ فَأَتَى تَرَى ذَلِكَ جَاءَهَا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِرْقٌ نَزَعَهَا قُلْ وَلَعَلَّ
 هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ فَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَحْجَّ فَأَحْجَّ عَنْهَا قُلْ نَعَمْ حُجَّجِي
 عَنْهَا أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَمِّكَ نَيْيْنِ أَكُنْتَ قَاضِيْنَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَذُقُوا الَّذِي لَهُ فَإِنَّ
 اللَّهَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ، ١٣ بَابٌ مَا جَاءَ فِي اجْتِهَادِ الْقَضَاءِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِقَوْلِهِ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَدَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ
 الْحِكْمَةِ حِينَ يَقْضِي بِهَا وَيَعْلَمُهَا وَلَا يَتَكَلَّفُ مِنْ قِبَلِهِ وَمَشَاوَرَةَ الْخُلَفَاءِ وَسُؤَالَهُمْ أَهْلَ الْعِلْمِ
 حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ
 عَلَى عَمَلِكْتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَيُوقِظُ بِهَا وَيُعَلِّمُهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ
 إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ وَفِي اتْنِ يُضْرَبُ بَطْنُهَا فَتُلْقَى جَنِينًا فَقَالَ آيَكُم سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْءٌ فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ مَا هُوَ قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ فَقَالَ لَا تَبْرَحَ حَتَّى تَجِيئَنِي بِالْمَخْرَجِ فِيمَا قُلْتُ فَخَرَجْتُ

فوجدتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ فَجِئْتُ بِهِ فَشَهِدَ مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، تَابِعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ الْمُغْبِرَةِ،

١٤ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِمَا أَخَذَ الْقُرُونُ قَبْلَهَا شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَارِسَ وَالرُّومَ فَقَالَ وَمَنْ النَّاسُ إِلَّا أَوْلَئِكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الصَّنَعَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِصَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحَرَ صَبَّ تَبَعْتُمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ، ١٥ بَابُ أَثَرِ مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ أَوْ سَنَ سَنَةَ سَيِّئَةٍ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ أَوَّارٍ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ الْآيَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ضَلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلُ كِفْلٌ مِنْهَا وَرَبَّمَا قُلْ سَفِيْنُ مِنْ نَمِيهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا، ١٦ بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَصَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَنْبَرِ وَالْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكَ بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْلَى بَيْعَتِي فَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقْلَى بَيْعَتِي فَأَيُّ ثُمَّ جَاءَهُ

فقال أَقْلَنِي بِبِعْتِي فَأَبَى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما المدينة
 كالكير تنفي خبثها وينفع طيبها، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
 حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس رضي الله
 عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حاجها عمر فقال عبد
 الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين اتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين
 لبايعنا فلانا فقال عمر لأقوم العشيّة فلأحدّر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
 قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاة الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها
 على وجهها فيطيروها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
 بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فجفظوا مقاتلك وينزلوها
 على وجهها فقال والله لأقوم به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
 المدينة فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان
 فيما أنزل آية الرجم، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال
 كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمشط فقال ببح أبو هريرة
 يتمشط في الكتان لقد رأيتني وإنني لأخسر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى حجرة عائشة مغشيا على فياجي، للجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون
 وما بي جنون ما بي إلا الجوع، حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن
 ابن عابس قال سئل ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
 ولو لا منزلتي منه ما شيدته من الصغر فأبى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
 فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
 آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو

نُعَيْمٌ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا، حَدَّثَنَا عُيَيْدٌ بْنُ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَعَبَدَ اللَّهُ بَنَ الرَّبِيعِ أَدْفَنِي مَعَ صَوَاحِي وَلَا تَدْفِنِي مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَاتَى أَكْرَهَ أَنْ أُزَكَّى، وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرًا أَرْسَلَ
 إِلَى عَائِشَةَ أَنْ تُدْفِنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَتِي فَقَالَتْ أَيْ وَاللَّهِ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْسَلَ
 إِلَيْهَا مِنَ الصَّاحِبَاتِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا أُؤْتِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي الْعَصْرَ فَيَأْتِي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ
 مُرْتَفِعَةٌ، وَزَادَ اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ وَبَعْدَ الْعَوَالِي أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا أَنْقَسَمُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الْجَعْفِيِّ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ كَانَ الصَّلَاحُ
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُدًّا وَقُلْنَا بِمَدِّكَ الْيَوْمَ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ سَمِعَ الْقُسْمُ
 ابْنَ مَالِكِ الْجَعْفِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ
 فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَجَلَ وَامْرَأَةً زَنِيًا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تَوَضَّعَ
 الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرُو مَوْلَى الْمُطَّلَبِ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلَعَ لَهُ أَحَدُ قَعَالِ هَذَا جَبَلٍ
 يُحِبُّنَا وَحُبَّهِ الْبَيْتُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَاتَى أَحَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا، تَابِعَهُ سَهْلٌ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَحَدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ

عن سهل أنه كان بين جدار المسجد ممّا يلي القبلة وبين المنبر ممرّ الشاة، حدثنا عمرو بن عليّ حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمّدها إلى الحفّية إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمّدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وإن عبد الله كان فيمن سابق، حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن أبي غنيّة عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيباً على منبر النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يوضع لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المِرْكَنُ فنشعر فيه جميعاً، حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في دارى التي بالمدينة وقت شهر يدعو على أحياء من بني سليم، حدثني أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلّى في مسجد صلّى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فتنظّلت معه فسقاني سقيفاً وأضغني نمرًا وصلّيت في مسجده، حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي

كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضى الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقد عمرة وحجة، وقال عرون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة، حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن يلمن وذكر العراقي فقال لم يكن عراق يومئذ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو في معرسة بنى الحليفة ف قيل له أنك ببطحاء مباركة، ١٧ باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء؟ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء؟ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون، ١٨ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ج وحدثني محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضى الله عنهما أخبره أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وطمته عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم حين قال له ذلك ولم يَرْجِعْ اليه شيئاً ثم سمعه وهو مُدْبِرٌ يضرب فِخْذَهُ وهو يقول وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا، قال ابو عبد الله يقال ما اذاك ليلاً فهو طارق ويقال الطارق النَّجْمُ والناقب المِصْبَى يقال أَتَقَبُّ نَارَكَ لِلْمُوقِدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودٍ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمَدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَغَتْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولُهُ وَاتَى أُرِيدُ أَنْ أَجْلِبَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِعَالَهُ شَيْئاً فَلْيَبِيعْهُ وَإِلَّا فَلْأَعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَرَسُولُهُ، ١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِزُومِ الْجَمَاعَةِ وَفِيهِ أَعْلَى الْعِلْمِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بَنُو حِمْيَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّي فَتُسَالُّ أُمَّتُهُ هَلْ بَلَغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقَالُ مَنْ شَهِدَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأَمَّتُهُ فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا قَالَ عَدْلًا لِنَتَّكُونَ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، ٢٠ بَابُ إِذَا اجْتَنَبَ الْعَامِلُ أَوْ الْحَاكِمُ فَاحْطُطًا خِلَافَ الرَّسُولِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ فَحُكْمُهُ مُرَدُّ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَمَلٍ أَعْلَى لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ

الْمَجِيدُ بْنُ سُهَيْلٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَحْدُثُ أَنَّ
 أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي
 عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ وَاسْتَعْلَمَهُ عَلَى خَيْبَرَ فَقَدِمَ بَنِي خَنْبَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَكُلْتَ تَمْرَ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا لَنَشْتَرِيَ الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ التَّجْمَعِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ أَوْ بِيَعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا
 بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ ، ٣١ بَابُ أَجْرِ الْحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَاصَابَ أَوْ أَخْطَأَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو
 ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا حَكَمَ
 الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ قَالَ فَحَدَّثْتُ
 بِهَذَا لِلْحَدِيثِ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، ٣٢ بَابُ الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ قَالَ أَنَّ أَحْكَامَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ ظَاهِرَةً وَمَا كَانَ يَغِيبُ بَعْضُهَا عَنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمُورِ الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عَمْرِو فَكَانَتْ وَجَدَهُ مَشْغُولًا فَرَجَعَ فَقَالَ
 عَمْرُو ارْأِ اسْمِعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَتَدْنُوا لَهُ فُلَيْ لَهْ فَقَالَ مَا جَلَدَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ
 فَقَالَ أَنَا كُنَّا نُوْمِرُ بِهَذَا قُلْتُ فَاتَّيَنِي عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ فَانْطَلَفَ إِلَى مَجْلِسٍ
 مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ لَكَ إِلَّا أَصْغَرُنَا فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ قَدْ كُنَّا نُوْمِرُ
 بِهَذَا فَقَالَ عَمْرُو خَفَى عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهَانِ الصَّقْفُ بِالْأَسْوَقِ ،

حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِى الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْأَعْرَجِ يَقُولُ أَخْبَرَنِى أَبُو هُرَيْرَةَ
 قَالَ أَنْكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ
 الْمَوْعِدُ أَنِّى كُنْتُ أَمْرًا مُسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَلَأَ بَطْنِي وَكَانَ
 الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّقْفُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ الْإِنْصَارَ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَشَهِدْتُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ مِنْ يَبْسُطُ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْصِيَ مَقَالَتِي ثُمَّ
 يَقْبِضَهُ فَلَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كُنْتُ عَلَى فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا
 نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، ٢٣ بَابٌ مِنْ رَأَى تَرَكَ التَّكْبِيرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُجَّةٌ لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَالَ قُلْتُ تَحْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ أَنِّى سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى
 ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٤ بَابٌ
 الْأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالْأَدْلَالِ وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا ، وَقَدْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ الْخَيْلِ وَغَيْرَهَا ثُمَّ سُئِلَ عَنِ الْحُمْرِ فَدَلَّتْهُمُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَفْعَلْ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ لَا آكَلَهُ وَلَا أُحْرِمُهُ
 وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّبُّ فَلَسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّيِّدَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ الْخَيْلَ لِثَلَاثَةِ رِجَالٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرٌ
 فَلَمَّا رَجَلَ الذِّى لَهُ أَجْرٌ فَرَجَلٌ رِبْطُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُلْئَالُ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَاِصَابَتْ
 فِي طَيْلِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ نِجْلَهَا فَلَسْتَنَّتْ شَرْفًا
 أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَثَرُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٌ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُبْرِدْ أَنْ

تُسْقَى به كان ذلك حسنات له وفي لذلك الرجل اجرٌ ورجل ربطها تَغْنِيًا وتَعْقُفًا ولم
يَنَسَ حَقَّ الله في رقابها ولا ظهورها فهي له سِتْرٌ ورجل ربطها فَخْرًا ورياءً فهي على
ذلك وِزْرٌ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحُمْرِ قال ما أنزل الله على فيها إلا
هذه الآية القاذة للجامعة فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،
حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفيّة عن أمه عن عائشة أن امرأة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثنا محمد بن حو ابن عتبة حدثنا الفضيل بن
سليم التميمي حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبّة حدثني أمي عن عائشة
رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف يُغْتَسَلُ
منه قال تأخذين فِرْصَةً ممسكة فتوضّئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم توضّئي قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم توضّئي بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحذبتُها التي فعلتها، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس أن أم حُقيّد بنت الحرث بن حَزَن اهدت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن
على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كلتنّ قدّر لهن ولو كن حرامًا ما أكلن على
مائدته ولا أمر بأكلهن، حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل نَوْمًا او بَصَلًا فليعتزلنا او ليعتزل مسجداً وليقعّد في بيته وإته أُنّي
بيدّر قال ابن وهب يعني طَبَقًا فيه خَصِرَاتٌ من بقول فوجد لها رِبْحًا فسأل عنها فأخبر
بما فيها من البقول فقال قَرَّبُوهَا فَقَرَّبُوهَا الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال

كُلُّ فَاتِي أَنَا جِي مَا لَا تُنَاجِي، وَقَالَ ابْنُ عُقَيْرٍ عَنْ ابْنِ وَقَبٍ بِقَدْرِ فِيهِ خَصَرَاتٍ وَلَمْ
يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقَدْرِ فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي
لِلْحَدِيثِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَعْمَى قَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ
أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ اتَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَتُهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ
لَمْ أَجِدْكَ قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتْنِي أَمَا بَكَرَ، زَادَ الْحُمَيْدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ كَلَّمَهَا
تَعْنِي الْمَوْتَ، ٢٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ،
وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ معاويةَ
يَحْدِثُ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ وَذَكَرَ كَعْبَ الْأَخْبَارِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ
الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ يَحْدِثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُو عَلَيْهِ الْكَذِبَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَثْمُنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ
ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ
وَيَفْسَرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ
وَلَا تَكْذِبُوا وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ الْآيَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُمْ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَتْ تَقْرَؤُونَهُ مَحْضًا لَمْ يُشَبَّ وَقَدْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بَدَّلُوا
كِتَابَ اللَّهِ وَغَيَّرُوهُ وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الْكِتَابَ وَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَلَا
يَنْهَاهُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنْ مَسْئَلَتِهِمْ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِنْكُمْ رَجُلًا يَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي
أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ، ٣١ بَابُ كَرَاهِيَةِ الْخِلَافِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِهْدَقٍ

عن سلام بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ، قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاماً ، حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجونى عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ، قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الأعور حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبى صلى الله عليه وسلم قال وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده قال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قريوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبى صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني ، قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم ، ٢٧ باب نهى النبى صلى الله عليه وسلم على التحريم ألا ما تعرف بإباحته وكذلك امره نحو قوله حين اكلوا اصابوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن اكلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المتكى بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أنس معه قال اهللنا احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصاً ليس معه امرأة قال عطاء قال جابر فقدم النبى

صلى الله عليه وسلم صُبِحَ رَابِعَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْدَّ وَقَالَ احْتَلُوا وَاصْبِيُوا مِنَ النِّسَاءِ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ وَلَمْ يَعِزْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ احْتَلَيْنَ لَمْ يَبْلُغْهُ أَتَا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ أَمَرَنَا أَنْ نَحْدَّ إِلَى نِسَائِنَا فَنَأْتِيَ عَرَفَةَ تَنْقُطِرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَلَكُ قَالَ وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَحَرَكَهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبْرَكُمْ وَلَوْ لَا قَدِي لَحُلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ فَحَلُّوا فَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُؤَنَّى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً ، ٢٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ وَإِنَّ الْمَشَاوِرَةَ قَبْلَ الْعِزْمِ وَالنَّبِيَّ لَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ التَّقَدُّمُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَشَاوَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْمَقَامِ وَالْخُرُوجِ فَرَأَوْا لَهُ الْخُرُوجَ فَلَمَّا لَبَسَ لَأْمَتَهُ وَعَزَمَ قَالُوا أَقِمْ فَلَمْ يَمِلْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعِزْمِ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي لَنَبِيِّ يَلْبَسُ لَأْمَتَهُ فَيَضَعُهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ ، وَشَاوَرَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ فِيمَا رَمَى بِهِ أَهْلَ الْإِفْكِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ مِنْهُمَا حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ فَجَلَدَ الرَّاغِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى تَنَازُعِهِمْ وَلَكِنْ حَكَمَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَتْ الْأُكْمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَشِيرُونَ الْأُمَنَاءَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْأُمُورِ الْمُبَاحَةِ لِيَأْخُذُوا بِسَهْلِهَا فَلَمَّا وَضَحَ الْكِتَابُ أَوْ السُّنَّةُ لَمْ يَنْعَدُوهُ إِلَى غَيْرِهِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قِتَالَ مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ فَقَالَ عَمْرُ كَيْفَ تَقَاتِلُ وَقَدْ قُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مَتَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَّا بِحَقِّهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَتَرَ بَيْنَ مَا

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورته
ان كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة
وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال الندي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وكان القرآء اصحاب مشورة عمر كُهِولًا كانوا او شُبَّانًا وكان وقافًا عند كتاب الله عز وجل
حدثنا الأويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة رضى الله عنها حين قال لها اهل
الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد
رضى الله عنهما حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهلها فلما أسامة
فأشار بالذي يعلم من براءة اهلها وأما علي فقال لا يصيبك الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يربك قالت ما رأيت امرأ أكثر من انها
جارية حديثي السي تنام عن حاجين اهلها فتألى الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي ألا
خيرًا فذكر براءة عائشة ، وقال ابو أسامة عن هشام ، وحدثني محمد بن حرب حدثنا
يحيى بن ابي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما
علمت عليهم من سوء قط ، وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن
لي ان انطلق الى اهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم



بسم الله الرحمن الرحيم

٩٧ كتاب التوحيد

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي دَعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ ابْنِ
 مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى
 الْيَمَنِ ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ
 أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا نَحْوَ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ أَتَاكَ تَقَدَّمَ
 عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ أَنْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ
 فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
 افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ تَأْخُذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا اقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ
 وَتَوَقَّ كِرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ
 حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقَّ لِلَّهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ
 يَعْبُدُوهُ وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَتَدْرِي مَا حَقَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يَعْدِبَهُمْ ،
 حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ
 صَعْنَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 يَرْتَدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَلَكَ الرَّجُلُ يَتَقَاتِبَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنها لتعدل ثلث القرآن ، زاد
 اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي
 قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا محمد حدثنا احمد بن صالح
 حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن
 حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حاجر عثشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم عن عثشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه
 في صلوته فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال سلوه لأني شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه ان الله يحبها ، ٢ باب قول الله تبارك وتعالى
 قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى حدثنا محمد اخبرنا
 ابو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وابي طبيان عن جرير بن عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ، حدثنا ابو النعمان
 حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن ابي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال
 كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في
 الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجع فأخبرها ان الله ما اخذ وله ما اعطى وكل
 شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فلما أتت الرسول أنها أقسمت لياثمتها
 فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل فدفع الصبي
 اليه ونفسه تقعقع كأنها في شئ ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال
 هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ، ٣ باب قول
 الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أُنْثَى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيَهُمْ وَيَرْزُقُهُمْ،
 ٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا وَلَئِنْ أَلَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ قَالَ
 يَحْيَى بْنُ زَبَادٍ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
 تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدَاةٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بَلَى أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ
 يَقُولُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ لَا يَعْلَمُ
 الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ، ٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَسْلَامُ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 زُقَيْرٌ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نُصَلِّيْ خَلْفَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَقُولُ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَلِكِ النَّاسِ فِيهِ ابْنُ عَمْرِو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ
 عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقْبِضُ

السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ مَلِكِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ شُعَيْبٌ وَالرُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ
 وَاسْحَقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ مِثْلَهُ ، ٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ سُحَّانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ
 وَصِفَاتِهِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ جَهَنَّمَ قَطُّ وَقَعِزَّتِكَ وَقَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا
 لِلْجَنَّةِ فَيَقُولُ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعِشْرَةُ امْتِثَالِهِ وَقَالَ أَيُّوبُ
 وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
 الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ ااعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنَّةُ وَالْأَنْسُ
 يَمُوتُونَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ ، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ مُعْتَمِرٍ سَمِعْتُ ابْنِ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا
 رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزِلُ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا تَزَالُ
 الْجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ ، ٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ ضَاوَسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ نَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ

وَنَقَّاتِكَ حَقَّ وَلَجْنَةٍ حَقَّ وَالنَّارِ حَقَّ وَالسَّاعَةِ حَقَّ اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَالْبَيْتُ اَنْبِتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَالْبَيْتُ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ
وَأَعْلَنْتُ اَنْتَ اَلٰهِي لَا اِلٰهَ اِلَّا غَيْرُكَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ بِهَذَا وَقَالَ
اَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، ٩ بَابُ وَكَانَ اَللّٰهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ تَمِيْمٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِحَمْدِ اَللّٰهِ الَّذِي وَسَّعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ فَأَنْزَلَ اَللّٰهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِعَ اَللّٰهُ قَوْلَ اَلَّتِي تُجَادِلُكَ فِي رَوْحِهَا حَدَّثَنَا سَلِيْمٌ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَاتَّكُم لَا
تَدْعُونَ اصْمَ وَلَا غَائِبًا تَدْعُونَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا قَرِيبًا ثُمَّ اِنِّي عَلَى وَاَنَا اَقُولُ فِي نَفْسِي لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اَللّٰهِ بَنِي قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ فَاتَّهَا
كَنْزٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ اَوْ قُلْ اِلَّا اُدُّكَ بِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
اَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْحَاخِرِ سَمِعَ عَبْدَ اَللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو اَنَّ اَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ
اَللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُوْلَ اَللّٰهِ عَلِّمْنِي دُعَاءَ ادْعُوْهُ فِي صَلَوتِي قَالَ
قُلْ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ظَلَمْتَ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيْرًا وَلَا يَغْفِرُ الذَّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ
مَغْفِرَةً اَنْتَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اَللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي
يُوْنُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ النَّبِيُّ صَلَّى
اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ جَبْرِیْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ اِنَّ اَللّٰهُ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوْا
عَلَيْكَ ، ١٠ بَابُ قَوْلِ اَللّٰهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ اَلْقَادِرُ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيْمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ
ابْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَحْتَدِّثُ
عَبْدَ اَللّٰهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُوْلُ اَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اَللّٰهِ السَّلْمِيُّ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ

عليه وسلم يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَاسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ ثَمَّ يَسْتَبِيهِ بَعِينُهُ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ قُلْ أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَقْبَةِ أَمْرِي فَأَقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَقْبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ ، ۱۱ بَابُ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَنَقَلِبْ أَقْدَارَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِفُ لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ ، ۱۲ بَابُ أَنَّ لِلَّهِ مِائَةَ أَسْمَاءٍ إِلَّا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُو الْآلِجَلَالِ الْعَظِيمَةِ أَلْبَرُّ اللَّطِيفِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ أَسْمَاءً مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَحْصَيْنَاهُ حَفْظَاهُ ، ۱۳ بَابُ السُّؤَالِ بِسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرَاشِهِ فَلْيَنْفَضْهُ بِصَنِيفَةٍ ثَوْبَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلِيَقُلْ بِسْمِكَ رَبَّنِي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْتَعِدُ إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَلَأَغْفِرَ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلَتْهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ ، تَابِعَهُ يَحْيَى وَيَشْرُ بْنُ مُقْصِلٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَزَادَ زُهَيْرٌ وَابُو ضَمْرَةَ وَاسْمُعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ ابْنُ عُجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم، تابعه محمد بن عبد الرحمن والذرّاورقي وأسامة بن حفص، حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن رُبْعَى عن حُدَيْفَةَ قُلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إذا أوى إلى فراشه قُلْ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَمُوتُ وَإِذَا أَصْبَحَ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا
بعد ما أماننا وإليه النُّشُورُ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
رُبْعَى بْنِ حِرَاشٍ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قُلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إذا اخذ مَضَاجِعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قُلْ بِاسْمِكَ مَمُوتٌ وَحْيَا فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَحْيَانَا بعد ما أماننا وإليه النُّشُورُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ
الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَاتَهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَصْرَ شَيْطَانٌ أَبَدًا، حَدَّثَنَا
عبد الله بن مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا قُضَيْلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُرْسِلُ كَلَابِئَ الْمُعَلَّمَةِ قَالَ إِذَا أُرْسِلَتْ
كَلَابِئُ الْمُعَلَّمَةِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَمَسَكْنَ فَكُلُّ وَإِذَا رَمِيتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَزَقَ فَكُلُّ، حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ مَوْسَى حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قُلْتُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثًا عَهْدُكُمْ بِشَرِّكَ يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ لَا
نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا قَالَ أَذْكُرُوا أَنْتُمْ اسْمَ اللَّهِ وَكَلُوا، تابعه محمد بن
عبد الرحمن والذرّاورقي وأسامة بن حفص، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَاحَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ يَسْمَى وَيُكَبِّرُ، حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم يَوْمَ النُّحْرِ صَلَّى ثُمَّ خَضِبَ فَقَالَ مَنْ نَبِيٍّ قَبْلَ أَنْ يَصَلِّيَ فَلْيُذَبِّحْ مَكَانَهَا

أُخْرَى مِنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْلِفُوا
بِآبَائِكُمْ وَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ ، ١٤ بَابٌ مَا يُذَكَّرُ فِي الذَّاتِ وَالنُّعُوتِ وَأَسَامِي
اللَّهِ وَقَالَ خُبَيْبٌ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَذَكَرَ الذَّاتَ بِاسْمِهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَصِيدٍ عَنْ جَارِيَةِ الثَّقَفِيِّ حَلِيفُ لَبْنَى
زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةَ مِنْهُمْ خُبَيْبَ الْأَنْصَارِيِّ فَخَبَّرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاسٍ أَنَّ ابْنَةَ الْكُرْثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا
حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْكُرْثِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ
خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيِّ

وَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أُنَى شِقِّ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلُو مُمَرَّجٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْكُرْثِ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ يَوْمَ أُصِيبُوا ،
١٥ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَيَحْذَرُكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِكَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حَمْزَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خُلِقَ
اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَضَعَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ إِنَّ
رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ

ظَنَّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي
مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ
ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَلْعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً ، ١٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا
مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَقَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَقَالَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَيْسَرُ ، ١٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي تُغْلَى وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
ذَكَرَ الدَّجَالَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَاشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كُنَّ عَيْنُهُ
عَيْنَةً طَافِيَةً ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ
قَوْمَهُ الْأَعْوَرَ أَنْذَابَ أَنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنْ رَيْتُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ،
١٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ الْخَالِفُ الْبَارِئُ الْمَصُورُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَقَيْبُ
حَدَّثَنَا مُوسَى هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُجَرِّيزٍ عَنْ
ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ أَنْهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَنْتَعُوا بِهِمْ
وَلَا يَحْمِلُنَ فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا
فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مِنْهُ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ قَزَعَةَ سَمِعْتُ أَبَا
سَعِيدٍ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا ،

١٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَمَّا خَلَقْتُ يَدَيَّ حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ قُسَيْطٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيْهُمْ لَذَلِكَ
فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَنَا آمَنَ فَيَقُولُونَ يَا أَدَمُ
أَمَّا تَرَى النَّاسَ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى
رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ
وَلَكِنْ أَتُّنُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَهُ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ
وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ أَتُّنُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَهُ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ
هُنَاكَ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطَايَاهُ الَّتِي أَصَابَهَا وَلَكِنْ أَتُّنُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا
فَيَأْتُونَهُ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَهَا وَلَكِنْ أَتُّنُوا عِيسَى
عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ فَيَأْتُونَهُ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكَ وَلَكِنْ أَتُّنُوا مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونَهُ فَيُطْلَقُ فَيَسْتَأْذِنُ
عَلَى رَبِّي فَيُؤْتَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَدْعُنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي أَرْفَعْ مُحَمَّدٌ وَقَدْ تَسَمَّعَ وَسَلَّ تُعْطَى وَاشْفَعُ تُشَفَّعُ فَأُحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ
عَلَمْنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا
فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعْ مُحَمَّدٌ وَقَدْ تَسَمَّعَ وَسَلَّ تُعْطَى وَاشْفَعُ
تُشَفَّعُ فَأُحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ
فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعْ مُحَمَّدٌ وَقَدْ
تَسَمَّعَ وَسَلَّ تُعْطَى وَاشْفَعُ تُشَفَّعُ فَأُحْمَدُ رَبِّي بِمُحَمَّدٍ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدًّا
فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَقُولُ يَا رَبِّي مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ
الْخُلُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ

من الخير ما يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ
 مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ
 ذَرَّةً، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةً سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا انْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَاتَهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْآخِرَى الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ، حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضِينَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ
 بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ
 ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سَفِيْنٍ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلِيمٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
 إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرِ عَلَى
 إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَزَادَ
 فِيهِ فَضِيلُ بْنُ عِيَّاصٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَضَحَكَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لَهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ

على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع ولخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، ٢٠ بَاب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل التَّبَوَّذِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنِ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرْبَتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْغَمٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَعَجَّبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ وَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي وَمَنْ أَجَلَ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُدْرُ مِنْ اللَّهِ وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنذِرِينَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، ٢١ بَاب قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ فَسَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا وَسَمِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ شَيْئًا وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورٍ سَمَّاهَا ، ٢٢ بَاب وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَخَوَّ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ارْتَفَعَ فَسَوَّاهُنَّ خَلْقَيْنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اْتَمَجَّيْدُ الْكَرِيمِ وَالْوُدُودُ الْحَبِيبُ يُقَالُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مُجَادٍ حَمِيدٌ مِنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُخْرَزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَلُوا بِشْرَتَنَا فَأَعْطَانَا فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى

يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لننتقمه في الدين ولنسألك عن اول
 هذا الامر ما كان قل كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
 والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران اذكرك ناقة فقد ذهبت
 فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لو ددت انها قد ذهبت ولم اقم ،
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قل ان يبين الله ملائ لا تغيضها نفقة سحاء الليل
 والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
 على الماء ويده الاخرى القيض او القبض يرفع ويخفض ، حدثنا احمد حدثنا محمد
 ابن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قل جاء زيد بن
 حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك
 قل أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كائنا شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب
 تغفر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من
 فوق سبع سموات ، وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشي الناس نزلت
 في شأن زينب وزيد بن حارثة ، حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان
 قل سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت
 جحش وأطعم عليها يومئذ خبزاً ولحماً وكانت تغفر على نساء النبي صلى الله عليه
 وسلم وكانت تقول ان الله أنكحنى في السماء ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
 ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قل ان الله لما قضى
 الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر
 حدثني محمد بن فضال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي

هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ
 كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجِرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسًا فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ
 فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ قَالَ أَنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ
 لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ
 فَسَلُوا الْفَرْدُوسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَاجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ النَّبِيُّ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ
 الشَّمْسُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قُلْ فَاتَّيَّهَا
 تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السَّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ
 فَتُطْلَعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ثُمَّ قُرَأَ ذَلِكَ مُسْتَقَرًّا لَهَا فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَقَالَ الثَّيِّثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ
 أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ
 الْإِنصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حَتَّى خَاتَمَ بَرَاءَةً،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الثَّيِّثُ عَنْ يُونُسَ بِهَذَا وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْإِنصَارِيِّ،
 حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَقِيبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ
 الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم الناس يَصْعَقُونَ يوم القيامة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش ،
وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هُرَيْرَةَ عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فأكون أول من بُعِثَ فاذا موسى آخذ بالعرش ، ٣٣ باب قول الله
تعالى تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ وقوله جل ذكره إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وقول ابو جَمْرَةَ
عن ابن عباس بلغ ابا ذر مَبْعُثُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي عِلْمَ
هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مُجَاهِدُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الْكَلِمَ
الطَّيِّبَ يقال نِى الْمَعَارِجِ الْمَلَائِكَةُ تَعْرُجُ الى الله حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ
الزَّيْنَدِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَوةِ الْعَصْرِ وَصَلَوةِ الْفَجْرِ
ثُمَّ يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ وَاتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلٍ نَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا
بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَتِّبُهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَتِّبِي أَحَدُكُمْ قُلُوبَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجِبِلِّ ، وَرَوَاهُ وَرَقَاءُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا طَيِّبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ أَوْ ابْنِ نَعْمٍ شَكَ قَبِيصَةُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ بُعِثَ إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم بذقينة فقسمها بين اربعة ، وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذقينة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بن نجاشع وبين عيينة بن بدر القراري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بن كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بن نبهان فتغضب قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قل انما اتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتي للجبن كثر اللحية مشرف الوجنتين محلق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فنهى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضي هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الأوثان لئن ادركتهم لأقتلنهم قتل عاد ، حدثنا عيش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ، ٢٤ باب قول الله تعالى وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا ، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن

جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عياناً، حدثنا
عبد بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن
قيس بن ابي حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته، حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في
صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهور جهنم فأكون انا وأمتي اول من يخرجها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانهما مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله
تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموف بعهده ومنهم المخدر او المجازي او نحوه ثم يتخلى
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر
الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً ممن اراد الله ان يرحمه ممن
يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر

السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فِيصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءٌ لِحَايَةِ فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرِغُ اللَّهُ
مِنَ الْقَصَاةِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ هُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا
لِلْجَنَّةِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَصْرِفُ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِجْلُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَوْهَا
فَيَدْعُو اللَّهَ بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوهُ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ هَلْ عَسَيْتَ لِمَنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي
غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَيَعْطِي رَبُّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِيفَ مَا شَاءَ فَيَصْرِفُ
اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَاهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ
أَيُّ رَبِّ قَدِمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ السَّلَامُ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدُكَ وَمَوَاقِيفُكَ أَنْ
لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا وَيَلْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدُرُكَ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ وَيَدْعُو
اللَّهُ حَتَّى يَقُولَ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ
غَيْرَهُ وَيَعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِيفَ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ
انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَبَرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ
ثُمَّ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ السَّلَامُ قَدْ أُعْطِيتَ عَهْدُكَ وَمَوَاقِيفُكَ أَنْ
لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيتَ فَيَقُولُ وَيَلْكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدُرُكَ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ لَا أَكُونَنَّ
أَشَقَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَصْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ
فَإِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللَّهُ لَهُ تَمَنَّهْ فَسَأَلَ رَبُّهُ وَتَمَنَّى حَتَّى أَنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا
حَتَّى انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ وَأَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ مَعَ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَا يَرَوْنِ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا حَتَّى إِذَا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَشْرَةُ امِثَالَهُ مَعَهُ يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ

اشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال
 ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولاً للجنة، حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
 الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن
 يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
 تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوًا قلنا لا قال فاتكم لا تضارون في رؤية
 ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادى مناد ليذهب كل قوم الى ما
 كانوا يعبدون فيذهب احباب الصليب مع صليبهم واحباب الأوثان مع اوثانهم واحباب
 كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من برّ او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
 ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
 ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فا تريدون قالوا نريد ان تسقينا
 فيقال أشربوا فيتنساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا
 نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فا تريدون فيقولون
 نريد ان تسقينا فيقال أشربوا فيتنساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من برّ او
 فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا
 اليهم اليوم وأنا سمعنا منادياً ينادى ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وأنا ننتظر
 ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رآوه فيها أول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
 انت ربنا فلا يكلمه الا الأنبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق
 فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباً وسُعّة فيذهب
 كيما يسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهرى جهنم قلنا
 يا رسول الله وما الجسر قل مدحضة مزلّة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مقلصة لها

شَوْكَةً عَقِيفَةً تَكُونُ بِنَاجِدٍ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرَفِ وَالْبَرْقِ وَالرَّيْحِ
وَالْجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ فَنَلَّحَ مُسَلِّمٌ وَنَلَّحَ مَخْدُوشٌ وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ
يُسَاحِبُ سَحَابًا فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمئِذٍ لِلْجَبَّارِ
وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا وَنَقَى إِخْوَانَهُمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخَوَانُنَا الَّذِينَ كَانُوا يَصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ
مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَذْهَبُوا مِنْ وَجْدَةٍ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ
فَأُخْرِجُوهُ وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ وَإِلَى
أَنْصَافِ سَاقِيهِ فَيُخْرِجُونَ مِنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ أَذْهَبُوا مِنْ وَجْدَةٍ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
نِصْفِ دِينَارٍ فَأُخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مِنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ أَذْهَبُوا مِنْ وَجْدَةٍ فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأُخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مِنْ عَرَفُوا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَأَقْرَأُوا
لِي مِنَ اللَّهِ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ
فَيَقُولُ لِلْجَبَّارِ بَقِيَّتْ شِفَاعَتِي فَيُقَبِّصُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ اقْوَامًا قَدْ امْخَشَوْا فَيُلْقُونَ فِي
نَهْرٍ بَافُؤَاهُ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ
قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ
وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ فَيُخْرِجُونَ كَذَلِكَ اللَّوْلُو فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ فَيَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَعْلَ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ أُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَلَيْهِمْ وَلَا خَيْرٍ
فَدَمَوْهُ فَيَقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، وَقَدْ حَجَّاجُ بْنُ مِهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهْمُوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ
آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ
وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ نَتَشَفَّعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ

هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نوحا
اول نبي بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول
اتى لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله النوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اتى لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتون فاستأذن على ربي في داره فيؤذن له عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعى ما شاء الله ان يدعى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قل ارفع رأسي فأني على ربي بثناء وتحميد يعلمني ثم اشفع فيجده في حدا فأخرج
فدخلهم الجنة قال قتادة وسمعه ايضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم
اعود الثانية فاستأذن على ربي في داره فيؤذن له عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعى
ما شاء الله ان يدعى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قل
أرفع رأسي فأني على ربي بثناء وتحميد يعلمني قال ثم اشفع فيجده في حدا فأخرج
فدخلهم الجنة قال قتادة وسمعه يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن له عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعى ما
شاء الله ان يدعى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قل ارفع
رأسي فأني على ربي بثناء وتحميد يعلمني قال ثم اشفع فيجده في حدا فأخرج
فدخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعه يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى
في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا ذلك الآية عسى أن

يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِمُ حَدَّثَنِي عَمِّي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمْ أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَاتَى عَلَى الْخَوْصِ ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاعُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَعَدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ اسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَيِّسُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاعُوسِ قَيِّمٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَتَرَأَى عَمْرَ الْقَيِّمُ وَكِلَاهُمَا مَدْحٌ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيٍّ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيِّئَ كَلِمَةٍ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحَاجِبُهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ ابْنِ عِمْرَانَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيِّسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ أُنِيَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أُنِيَتْهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكِبَرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة نفى الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره لِمَنِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْآيَةُ، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجلاً حلف على سُلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك، حَدَّثَنَا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حُرُمٌ ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه قال ليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه قال ليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيُسَمِّيهِ بغير اسمه قال ليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم واموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألونكم عن أعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض الا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ من يبلغه ان يكون أَوْعَى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قل صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت الا هل بلغت، ٢٥ باب ما جاء في قول الله

تعالى لِيَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ لَبْعَصٍ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا فَأَرْسَلَ أَنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ وَكُلُّهُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَلْتَنْصَبْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِيُّ بِنِ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاولُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقْلَقَلَتْ فِي صَدْرِهِ حَبْسَتْهُ قَالَ كَانَتْهَا شَنْتَةً فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَتَبْكِي فَقَالَ إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّهْمَاءَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِمُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ مَا لَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطَةٌ وَقَالَتِ النَّارُ يَعْنِي أُوتِرْتُ بِالْمُنْكَبِرِينَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمَتِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءَ وَلَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُؤُهَا قَالَ فَمَا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مِنْ يَشَاءُ فَيُلْقُونَ فِيهَا فَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ثَلَاثًا حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَمْتَلِئُ وَيُرَدُّ بِعَظْمِهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ قَطُّ ، حَدَّثَنَا حَقُّ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عَقِيبَةً ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ ، وَقَالَ هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِيَنَّ اللَّهُ يُمْسِكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِيهِمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَاءَ

على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخَلْق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، ٢٧ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيفِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ وَهُوَ فَعَلُ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَمْرُهُ فَالرَّبُّ بِصِفَاتِهِ وَفَعْلُهُ وَأَمْرُهُ وَهُوَ الْخَالِقُ هُوَ الْمُكَوِّنُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَمَا كَانَ بِفَعْلِهِ وَأَمْرِهِ وَتَخْلِيفِهِ وَتَكْوِينِهِ فَهُوَ مَفْعُولٌ وَمَخْلُوقٌ وَمُكَوِّنٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا لَأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ لَمَّا فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْقَى ثُمَّ صَلَّى أَحَدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَتَى بِلَالَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ ، ٢٨ بَابُ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ أَنْ رَحِمَنِي سَبَقَتْ غَضَبِي ، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةُ مَثَلِهِ ثُمَّ يَكُونُ مُصْغَةً مَثَلَهُ ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤَدِّنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيَّةً أَمْ سَعِيدَةً ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ لِيَعْمَلَ أَعْمَلُ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ لِيَعْمَلَ أَعْمَلُ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ لِيَعْمَلَ

اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه آلا ذراع فيسبغ عليه الثياب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها، حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكى على عسيب فترى بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسالوه عن الروح فقال متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه، حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج له إلا للجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر او غنيمة، حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فلي ذلك في سبيل الله قل من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ، ٣٩ باب قول الله تعالى إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حنيد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم طاعينين على الناس حتى يأتيهم أمر الله، حدثنا الحُمَيْدِيُّ حدثنا

الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ معاويةَ قال سمعتُ
النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي أُمَّةٌ قائِمةٌ بأمر الله ما يضربهم من كُتُبِهِمْ
ولا من خالفهم حتَّى يَأْتِيَ أمرُ الله وهم على ذلك، فقال مالك بن يُحَاوِرَ سمعتُ مُعَاذًا
يقول وهم بالشَّام فقال معاويةَ عَذَا مالِك يزعم أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يقول وهم بالشَّام،
حدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ
فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا اعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أُدْبِرَتْ
لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
حَرْثِ بَلَدِيْنَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ فَرَرْنَا عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ
سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقُلْ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بَشْيٌ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِنَسْأَلَنَّهُ
فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحِي إِلَيْهِ فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنْ
الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْأَعْمَشُ هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا، ٣٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ
مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا،
وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَحْقَارٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ، إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ الْآيَةُ، سَخَّرَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ لِمَنْ
جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ أَنْ يُدْخِلَهُ

الجنة او برته الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة ، ٣١ بَابُ فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ نَزَلَتْ فِي ابْنِ طَالِبٍ ، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ فَلْعَزِمُوا فِي الدِّمَةِ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنْ شِئْتَ فَلَعَطْنِي فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَخِي عَبْدُ الْحَكِيمِ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمُ الْا تَصَلُّونَ قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَلَنَصْرِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَحْذَهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَذَلًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَغِيءُ وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا فَإِذَا سَكَنَتْ اعْتَدِلَتْ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَأُ بِالْبَلَاءِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ صَمَاءٌ مَعْتَدِلَةٌ حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ

الشمس أُعْطِيَ اهل التوراة فعلوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فلعطوا قيراطاً
 قيراطاً ثم أُعْطِيَ اهل الاجيل الاجيل فعلوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فلعطوا قيراطاً
 قيراطاً ثم أُعْطِيتُم القرآن فعلتم به حتى غروب الشمس فلعطيتُم قيراطين قيراطين قال
 اهل التوراة ربنا هؤلاء اقلّ عملاً واكثر اجراً قال عد ظلمتكم من اجركم شيئاً قالوا لا
 فقال فذلك فضلى اوتيه من اشاء، حدثنا عبد الله المُسندي حدثنا هشام اخبرنا
 مَعْمَرُ عن الزُّهْرِيِّ عن ابى إدريس عن عبادة بن الصّامِتِ قال بايعتُ رسولَ الله صلى الله
 عليه وسلم في رَهْطٍ فقال أبيعكم على ان لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تنزوا ولا
 تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تغترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
 فن وقي منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئاً فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة
 ونهْورٌ ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له، حدثنا مُعَلَّى بن
 اسد حدثنا وَهْبٌ عن أَيُّوبَ عن مُحَمَّدٍ عن ابى هُرَيْرَةَ ان نبيّ الله سليمان عليه الصلوة
 والسلام كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نساءى فلتحملن كل امرأة ولتلدن
 فارساً يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فا ولدت منهنّ آلا امرأة ولدت شق غلام
 قال نبيّ الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت
 فارساً يقاتل في سبيل الله، حدثنا مُحَمَّدٌ حدثنا عبد الوهاب الثَّقَفِيّ حدثنا خالد
 الحَدَّادُ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عَبَّاسٍ رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل على اعرابى يعودُه فقال لا بأس عليك طهورٌ ان شاء الله قال قال الاعرابى طهورٌ
 بل حُمى تَفُور على شيخ كبير تُزِيرُه القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا،
 حدثنا ابن سلام اخبرنا هُشَيْمٌ عن حُصَيْنٍ عن عبد الله بن ابى قنادة عن ابيه حين
 ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء ورتّها

حين شاء فقصوا حَوَائِجَهُمْ وتَوَضَّؤُوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى ، حدثنا يحيى بن قَزَعَةَ حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والأعرج وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصفى محمداً على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فطمم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تُخَيِّرُونِي على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق فأتى قبلى او كان ممن استثنى الله ، حدثنا اسحق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بأئبيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله ، حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأريد ان شاء الله ان اختبى دعوتى شفاعت لآمتى يوم القيامة ، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتنى على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي فحافة فنزع ثوباً او ثوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غرباً فلم ار عبقرياً من الناس يفرى قريبه حتى ضرب الناس حوله بعضن ، حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو أسامة عن بريد عن ابي بردة

عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل ورَبَّمَا قال جَاءَهُ السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتُوجَرُوا ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء، حَدَّثَنَا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن هَمَامٍ سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت
وليَعَزِّمْ مسئلتَه انه يفعل ما يشاء لا مُكْرَهَ له، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد حدثنا ابو
حَفْصٌ عمرو حدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عُبَيْدِ الله بن عبد الله بن عُنْبَةَ
ابن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما انه تَمَارَى هو والحُرُّ بن قَيْسٍ بن حِصْنِ
الْقَزَارِيِّ في صاحب موسى اهو خَصِرٌ فَرَّ بهما أُبَيُّ بن كَعْبٍ الانصاري فدها ابن عباس
فقال اني تَمَارَيْتُ انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لُقْيَيْهِ هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قل نعم اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا موسى في مَلَا من بنى اسرائيل ان جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك فقال موسى لا فأوحى الى موسى بلى عبدنا خَصِرٌ فسأل موسى السبيل
الى لُقْيَيْهِ فجعل الله له الحُوتَ آيةً وقيل له اذا فقدت الحوتَ فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت ان اؤينا الى الصخرة فتى
نَسِيتُ الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قل موسى ذلك ما كنا نَبْغِي فارتدا
على آثارها قصصا فوجدا خَصِرًا وكان من شأنهما ما قص الله، حَدَّثَنَا ابو اليمان اخبرنا
شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وَعْبٍ اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
ننزل غدا ان شاء الله بخَيْفِ بنى كِنانة حيث تقاسموا على انلقر يريد المَحْصَبَ،
حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عِيَيْنَةَ عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله

ابن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قاتلون ان شاء الله فقال المسلمون نقتل ولم نفتح قال فاعدوا على القتال فعدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قاتلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٣٣ باب قوله تعالى وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ولم يقل ما ذا خَلَقَ رَبُّكُمْ وَقَالَ جَدُّ ذِكْرُهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السموات شيئا فلما فُزِعَ عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه للحق من ربكم ونادوا ما ذا قال ربكم قالوا للحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الدتيان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صقوان قال علي وقال غيره صقوان ينفذون ذلك فاذا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا ، قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة ، قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وفي قراءتنا ، حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى

الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به ، حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار ، حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببیت في الجنة ، ٣٣ باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة ، وقال معمر ونسك لتلقى القرآن اى يلقى عليك وتلقاه انت اى تأخذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فاحبه جبريل ثم ينادى جبريل فى السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه فاحبه اهل السماء ويوضع له القبول فى اهل الارض ، حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يتعافون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ، حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعمر قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتانى جبريل فبشرنى انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى ، ٣٤ باب قول الله تعالى أنزله بعليمه والملائكة يشهدون قال مجاهد ينزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ إِذَا أُوتِيَتْ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اسْلِمْتُ نَفْسِي
 إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ
 لَا مَلْجَأَ وَلَا مَتَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
 فَاتَكَ إِنْ مُتُّ فِي لَيْلَتِكَ مُتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ أَجْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إِبْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ
 وَزَلِّزْلَهُمْ، زَادَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَوَتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا قَالَ أَنْزَلْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ فَسَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ
 أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَوَتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا لَا تُجْهَرُ بِصَلَوَتِكَ حَتَّى
 يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا عَنْ أَحْبَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَأَبْنَعِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا أَسْمِعُهُمْ
 وَلَا تُجْهَرُ حَتَّى يَأْخُذُوا عِنْدَكَ الْقُرْآنَ، ٣٥ بَلَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ
 اللَّهِ، إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ حَقٍّ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ بِاللَّعِبِ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا
 الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ يَسْبُ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، حَدَّثَنَا
 أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصُّومُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَآلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِ وَالصُّومِ
 جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يَفْطُرُ وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ

عند الله من ربيع المسك، حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد حَدَّثَنَا عبد الرزاق اخبرنا مَعْمَرُ
 عن هَمَامٍ عن ابي هُرَيْرَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا
 خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْتَبِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ اإِ اكْنِ أَغْنَيْتُكَ
 عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكُ
 عن ابن شِهَابٍ عن ابي عبد الله الْأَعْرَجِ عن ابي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ
 فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَلَسْتُ جَابِبٌ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو
 الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ
 اللَّهُ أَنْفَقْتُ أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ
 أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ هَذِهِ خَدِيجَةٌ أَتَتْكَ فِيهِ طَعْلَمَ أَوْ إِنَّهُ فِيهِ شَرَابٌ
 فَكُفِّرْتُهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ، حَدَّثَنَا
 مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامٍ عَنْ مَنِيبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ
 رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمُ بْنُ الْأَحْوَلِ أَنَّ ضَاوَسًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَاجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
 أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ
 حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ اسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ

خالصتُ واليك حاكمتُ فُلِّغِرُ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ
 إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو النَّمِيرِيُّ حَدَّثَنَا
 يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْأَنْكَا مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَرَّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ
 مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَلَكِنَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَطُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي
 بَرَأْعِي وَحَيًّا يُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلَكِنِّي
 كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآفَاكِ الْعَشْرِ الْآيَاتِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا
 فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا بِمِثْلِهَا وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِ فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ
 حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا فَاتَّكَبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ امْتِثَالِهَا إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً ،
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرْزَدٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتْ الرَّحِمُ فَقَالَ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ
 مِنَ الْقَطِيعَةِ فَقَالَ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَاقْطَعِ مِنْ قِطْعِكَ قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ
 فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
 قَالَ مَطَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ فِيْ وَمُؤْمِنٌ فِيْ ،

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ
 لِقَاءَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ إِنَّا عِنْدَ كُلِّ عَبْدٍ بِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ ... لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ وَادْرُوا نَصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنَصْفَهُ فِي الْبَحْرِ
 فَوَاللَّهِ لَنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا يَعْذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ
 مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغُفِرَ لَهُ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا وَرَبَّمَا قَالَ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ انْزِبْتُ ذَنْبًا وَرَبَّمَا قَالَ
 أَصَبْتُ فَتَغْفِرْ لِي فَقَالَ رَبُّهُ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي
 ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ انْزَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ انْزِبْتُ أَوْ أَصَبْتُ آخِرَ
 فَتَغْفِرْهُ فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَثَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ انْزَبَ ذَنْبًا وَرَبَّمَا قَالَ أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَصَبْتُ أَوْ قَالَ انْزِبْتُ آخِرَ
 فَتَغْفِرْهُ لِي فَقَالَ أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا
 فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ
 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَاثِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا
 فِيمَنْ سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ كَلِمَةً يَعْنِي اعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَدًا فَلَمَّا حَضَرَتِ السَّوْفَةُ
 قَالَ لِنَبِيِّهِ أَوْ ابْنِ كُنْتُ لَمْ قَالُوا خَيْرَ ابْنِ قَالَ فَلَمْ يَبْتَدِئْ أَوْ لَمْ يَبْتَدِئْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا

وإن يَقْدِرَ الله عليه يُعَذِّبُهُ فَنَنْظُرُوا إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَاحِمًا فَاسْحَقُونِي أَوْ
 قَالِ فَاسْحَكُونِي فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ رِيحِ عَاصِيفٍ فَذَرُونِي فِيهَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأُخِذَ مَوَاتِيْقُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنْ
 فَلَمَّا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ أَيْ عَبْدِي مَا جَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ قَالَ مُخَافَتُكَ
 أَوْ قَرِئْتُ مِنْكَ قَالَ فَا تَلَفَاهُ أَنْ رَجَمَهُ عِنْدَهَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى فَا تَلَفَاهُ غَيْرُهَا، فَحَدَّثْتُ
 بِهِ أَبَا عَثْمَنِ فَقَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثْتَ،
 حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَنِرْ وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَنِرْ فَسَمِعَهُ
 قَتَادَةَ لَمْ يَدَّخِرْ، ٣٣١ بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا
 يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ شَقِيعَتُ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَنْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرَّةٌ لَنَفْسِهِ فَيَدْخُلُونَ ثُمَّ أَقْبَلَ
 أَنْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ إِدْنَى شَيْءٍ فَقَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ
 هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا
 بَنَاتُ الْبُنَانِيِّ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَلَمَّا هُوَ فِي قَصْرِهِ فَوَافَقْنَاهُ يَصَلِّي
 الضَّحَى فَلَسْنَا نَدْنَاهُ فَلَمَّا لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فُرَاشِهِ فَقُلْنَا لَثَابِتٍ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ
 مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْرَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوكَ يَسْأَلُونَكَ
 عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
 مَلَجَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا
 وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَتَأْتِيهِ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ

موسى فأتته كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فأتته روح الله
 وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتون
 فأقول انا لها فلستانذن على ربي فيؤذن لي ويلهمي محامداً حمداً بها لا تحضرني الآن
 فأحمده بتلك المحامد وأخبر له ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك وقد يسمع لك وسل
 تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
 مثقال شعيرة من إيمان فلنطلق فافعل ثم اعود فأحمده بتلك المحامد ثم اخبر له ساجداً
 فيقول يا محمد ارفع رأسك وقد يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي
 أمتي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من إيمان فلنطلق
 فافعل ثم اعود فأحمده بتلك المحامد ثم اخبر له ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك
 وقد يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج
 من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرج من النار فلنطلق
 فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوارٍ في
 منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأن لنا فقلنا
 له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة
 فقال هيب فحدثناه بالحديث فلتتهى الى هذا الموضع فقال هيب فقلنا لم يزد لنا على
 هذا فقال لقد حدثني وهو جبيع منذ عشرين سنة فلا ادري أنسى ام كره ان
 تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خُلق الانسان عاجولاً ما ذكرته الا وانا
 اريد ان أحدثكم حدثي كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد
 ثم اخبر له ساجداً فيقول يا محمد ارفع رأسك وقد يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
 فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمي

لأُخرجن منها من قال لا إله إلا الله، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ وَآخِرُ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ
 رَجُلٌ يُخْرَجُ حَبْرًا فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ أَنْدِخِلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ رَبِّ الْجَنَّةِ مَلَأَى فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ فَكَذَلِكَ يُعِيدُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ مَلَأَى فَيَقُولُ إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَافِرٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ
 تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيَّمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا
 قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءُ وَجْهَهُ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ، قَالَ
 الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةِ طَيِّبَةٍ، حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 عَلَى أَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى أَصْبَعٍ وَالْخَلَائِفَ عَلَى أَصْبَعٍ ثُمَّ يَهْزَعُنَّ
 ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ
 نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا وَتَصَدِيقًا لِقَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
 قَدْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ يُشْرِكُونَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 مُخْرَزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَمْرِو كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي
 النَّجْوَى قَالَ يَذْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ أَعْمَلْتَ كَذَا وَكَذَا
 فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ أَعْمَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقْرِئُهُ ثُمَّ يَقُولُ أَنَّى سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي
 الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، وَقَالَ آسَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ عَنْ

ابن عمر سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، ٣٧ باب قوله وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ
 مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ
 اللَّهُ تَعَالَى بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ
 مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوْ اسْتَشْفَعْنَا
 إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ
 اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا فَيَقُولُ
 لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذَكِّرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَيْلَةً أُسْرِىَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ اللَّعْبَةِ إِذَا جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى
 إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ فَقَالَ آخِرُهُمْ
 خَذُوا خَيْرَهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى اتَّوَّهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَتَنَامُ
 عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَلَمْ يَكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ
 فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَيْتِ زَمْزَمَ فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ فَشَقَّ جَبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَنَتِهِ حَتَّى
 فَرَّغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ فغسله مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ ثُمَّ أَثْبَتَ بِطَسْتٍ مِنْ
 ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُورٌ إِيمَانًا وَحِكْمَةً فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَعَايِدَهُ يَعْنِي عُرْوَةَ
 حَلْقِهِ ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَضَرَبَ بِلَبِّهِ مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
 مَنْ هَذَا فَقَالَ جَبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالُوا وَغَدَ بُعِثَ إِلَيْهِ قُلْ نَعَمْ قَالُوا

فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا فَيَسْتَبِشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يَرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ
 حَتَّى يُعَلِّمَهُمْ فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذَا ابْنُكَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ فَقَالَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا بُنَيَّ نِعَمَ الْإِبْنِ أَنْتَ فَذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا
 بَنَهْرَيْنِ يَطْرِدَانِ فَقَالَ مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَانِ النَّيْلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهَا ثُمَّ
 مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَذَا هُوَ بَنَهْرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَذَا
 هُوَ مِسْكٌ قَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ
 الثَّانِيَةِ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى مِنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمِنْ مَعَكَ
 قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا ثُمَّ عَرَجَ
 بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ
 مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ
 السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ كُلُّ
 سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ فَأَوْعِيَتْ مِنْهُمْ أَدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ وَآخَرَ فِي
 الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ وَابْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلَامِ اللَّهِ فَقَالَ
 مُوسَى رَبِّ لِمَ أَطَّقْتُ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى
 جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى وَدَنَا لِلْجَبَّارِ رَبِّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
 فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَوةً عَلَى أَمَّتِكَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى
 فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَاذَا عَاهَدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ عَاهَدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَوةً كُلَّ
 يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ إِنَّ أَمَّتِكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَأَرْجِعْ فَلِيَخَفَّفَ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ أَنْ نَعَمْ إِنْ
 شِئْتَ فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ فَقَالَ وَهُوَ مَكَانُهُ يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا فَإِنَّ أَمَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا

فوضع عنه عَشْرَ صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبس به فلم يزل يرتده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبس به موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فصغفوا فتركوه فامتنك اضعف اجسادا وقلوبا وابداننا وابصارا واسماعا فأرجع فليخفف عندك ربك كل ذلك فيلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرضعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال للجبار يا محمد قل لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك في ام الكتاب قل فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وفي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اَعْطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه أرجع الى ربك فليخفف عندك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قل فاهبط بسم الله قل واستيقظ وهو في مسجد الحرام ، ٣٨ باب كلام الرب مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطينا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا اَعْطِيَكُمْ افضل من ذلك فيقولون يا رب وائى شيء افضل من ذلك فيقول اَحِلَّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فلا اسخط عليكم بعده ابدا ، حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع

فَقَالَ أَوَلَمْ تَكُنْ فِيهَا شَيْئًا قُلْ بَلَىٰ وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُزْرَعَ فَأُسْرِعَ وَيُذَرَ فَنُبَادِرَ الطَّرْفَ
نَبَاتَهُ وَاسْتَوَاءَهُ وَاسْتِحْصَادَهُ وَتَكْوِينَهُ امْثَالَ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَنَّهُ
لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدَ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا فَتَلَهُمْ أَصْحَابُ
زَرْعٍ فَلَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٩ بَابُ ذِكْرِ
اللَّهِ بِالْأَمْرِ وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالطَّعَةِ وَالتَّضَرُّعِ وَالرَّسَالَةِ وَالْإِبْلَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ،
وَأَتَدُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبَرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ
اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ لِيِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمِرْتُ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، غُمَّةٌ هُمْ وَضِيقٌ قُلُوبُ مُجَاهِدٍ اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ يَقَالُ أَفَرُقُ
اقْضِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجَّرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ انْصَافًا
يَأْتِيهِ فَيَسْتَمِعُ مَا يَقُولُ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعُ مِنْهُ كَلَامَ اللَّهِ وَحَتَّى
يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَ ، النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الْقُرْآنَ ، صَوَابًا حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمَلًا بِهِ ،

٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ
رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَدَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ
الْمُتَّقِينَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَمَا يَوْمُنَ أَكْثَرُ بِاللَّهِ إِلَّا وَجْهُ مُشْرِكُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَمَنْ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَيَقُولُونَ اللَّهُ فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَمَا ذَكَرَ فِي خَلْقِ
أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَاتِّسَابِهِمْ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا نُنَزِّلُ
الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ بِالرَّسَالَةِ وَالْعَذَابِ ، لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ الْمُبَلِّغِينَ الْمُؤْتِينَ
مِنَ الرِّسْلِ ، وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ عِنْدَنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ يَقُولُ يَوْمَ

القيامة هذا الذي أعطيتني علمت بما فيه حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 منصور عن ابْنِ وَائِلٍ عن عمرو بن شَرْحَبِيلٍ عن عبد الله قال سألتُ رسولَ الله صلى الله
 عليه وسلم أيُّ الذنوبِ أعظمُ عند الله قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلتُ إن ذلك
 لعظيم قلتُ ثم أيُّ قال ثم أن تقتل ولدك مخاف أن يطعم معك قلتُ ثم أيُّ قال
 ثم أن تُزاني بحليلة جارك ، ٤١ بَابُ قول الله تعالى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
 عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
 حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اجتمع عند البيت ثَقَفِيَّانِ وَفَرَشِيٌّ أَوْ قَرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ كَثِيرَةٌ شَكُمُ
 بطونهم قليلة ففقه قلوبهم فقال أحدهم اترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن
 جهرنا ولا يسمع إن اخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فأنه يسمع إذا اخفينا
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
 الْآيَةُ ، ٤٢ بَابُ قول الله تعالى كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ
 مُخَذَّطٌ ، وقوله تعالى لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وإن حدثه لا يُشْبِهُ حَدَثَ
 المخلوقين لقوله تعالى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ وَإِنْ مَا أَحْدَثَ أَنْ لَا
 تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
 عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ
 كِتَابُ اللَّهِ اقْرَبِ الْكِتَابَ عَهْدًا بِاللَّهِ تَقْرَأُونَهُ مُحْضًا لَا يُشَبُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكَمُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى

نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضاً لم يُشَبَّ وقد حدثكم الله أن
 أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم قالوا هو من عند الله ليشتروا
 بذلك ثمناً قليلاً أولاً ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلاً
 منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم ، ٤٣ باب قول الله تعالى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ
 وَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا مَعَ عَبْدِي حَيْثُ مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ فِي شَفَتَاهُ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلِمُ
 مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ يَحْرَكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ احْرَكْهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرَكُهُمَا فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا احْرَكْتُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْرَكُهُمَا
 فَحَرَكَ شَفَتَيْهِ فَلَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَلَ بِهِ لِنَ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ
 قَالَ جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَؤُهُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمَعَ لَهُ وَأَنْصَتُ ثُمَّ أَنَّ
 عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جَبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اقْرَأَهُ ، ٤٤ باب قول
 اللَّهُ تَعَالَى وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَفَ وَهُوَ
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، يَتَخَفَتُونَ يَتَسَارُونَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَوَتِكَ وَلَا
 تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى
 بِأَحْبَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ إِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمِنْ أَنْزَلَهُ وَمِنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ
 اللَّهُ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَوَتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسْتَبْوُا

القرآن وَلَا تُخَافَتْ بِهَا عَنْ أَحْبَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَأَتَّبَعِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
ابْنِ اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَوَتِكَ وَلَا تُخَافَتْ بِهَا فِي الدُّعَاءِ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ وَزَادَ غَيْرُهُ يَجْهَرُ بِهِ ،

٤٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ
وَأَتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ يَقُولُ لَوْ أُوتِيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا فَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ فَبَيْنَ اللَّهِ أَنْ قِيَامُهُ
بِالْكِتَابِ هُوَ فَعَلُهُ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ الْأَسْمَاءَ وَاللَّوَانِيَةَ وَقَالَ
جَلَّ ذِكْرُهُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسَدُوا إِلَّا فِي
اِثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أُوتِيْتُ مِثْلَ
مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ أُوتِيْتُ
مِثْلَ مَا أُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ
الرُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ
رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ
آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَتَاءَ النَّهَارِ سَمِعْتُ سَفِينَ مَرَارًا لَمْ أَسْمَعْهُ يَذْكُرُ الْخَبْرَ وَهُوَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ ،
٤٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَقَالَ الرُّهْرِيُّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الرِّسَالَةُ وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ وَقَدْ لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أُبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَقَدْ تَعَالَى أُبْلَغَكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَدْ كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ يَخْلَفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَيَرَى

الله علمكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل فعلوا فسيروا الله
 علمكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفّنك احدٌ وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى
 للمتقين بيانٌ ودلالةٌ كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك
 تلك آيات الله يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم فى الفلك وجرت بهم
 يعنى بكم وقال انس بعث النبى صلى الله عليه وسلم خاله حراماً الى قومه وقال اتهمونى
 ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ، حدثنا الفضل بن يعقوب
 حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا المعتبر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد
 الله الثقفى حدثنا بكر بن عبد الله المزنى وزيد بن جبّير بن حية عن جبّير بن
 حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
 صار الى الجنة ، حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن
 مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت من حدثك ان محمداً صلى الله عليه وسلم
 كتم شيئاً وقال محمداً حدثنا ابو عمر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
 عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبى صلى الله عليه وسلم
 كتم شيئاً من الوحي فلا تصدّقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
 الأعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله انى
 الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو لله نداً وهو خلقك قال ثم انى قال ثم ان
 تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم انى قال ثم ان ترائى حليمة جارك فانزل الله تصديقها
 والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق
 ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثماً يضاعف له العذاب الآية ، ٤٧ باب قول الله

تعالى قُلْ قَاتُوا بِالتَّوْرَةِ قَاتَلُوهَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةُ
فَعَمِلُوا بِهَا وَأُعْطِيَ أَهْلُ الْأَجِيلِ الْأَجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ وَأُعْطِيْتُمْ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ وَقُلْ أَبُو رَبِّينَ
يَتْلُونَهُ يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ يَقَالُ يُتْلَى يُقْرَأُ حَسَنَ التَّلَاوَةِ حَسَنَ الْقِرَاءَةِ
لِلْقُرْآنِ لَا يَمَسُّهُ لَا يَجِدُ ضَعْفَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مِنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُ لِقَوْلِهِ
تعالى مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ تَوَلَّوْا يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِ النَّبِيِّ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ عَمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ أَخْبَرَنِي
بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُ
وَسُئِلَ أَيْ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لِلْجِهَادِ ثُمَّ حُجٌّ مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا بِقَاوُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ أَوْقَى أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا
قِيرَاطًا ثُمَّ أَوْقَى أَهْلُ الْأَجِيلِ الْأَجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ الْعَصْرَ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا
قِيرَاطًا ثُمَّ أَوْتِيْتُمْ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأُعْطِيْتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ
أَهْلُ الْكِتَابِ هَؤُلَاءِ أَقَلُّ مِنَّا عَمَلًا وَكَثَرُ اجْتِرَاءٍ قُلِ اللَّهُ هَدَى ظِلْمَتَكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قُلُوا لَا
قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيْتِهِ مِنْ أَشَاءَ ، ٤٨ بَابٌ وَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ عَمَلًا
وَقُلْ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْوَلِيدِ وَحَدَّثَنِي
عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ
الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قُلِ الصَّلَاةُ لَوْفَتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ٤٩ بَابٌ قَوْلُ

الله تعالى لِمَنْ الْإِنْسَانُ خُلِقَ قَلْبًا صَاحِبًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا، قَلْبًا صَاحِبًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ فُلَّعْطَى قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ فَبَلَغَهُ أَنَّهم عَتَبُوا فَقَالَ أَنَّى أُعْطِيَ الرَّجُلُ وَأَنْعَى الرَّجُلُ وَالَّذِي أَنْعَى أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِيَ أَقْوَامًا لَمَّا فِي قُلُوبِهِم مِّنَ الْكَرَمِ وَالْهَلَعِ وَأَكْلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِم مِّنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبٍ فَقَالَ عَمْرُو مَا أَحَبَّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمْرَ النَّعَمِ، هـ. بَابُ ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِوَايَتِهِ عَنِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَلَعًا وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ رُبَّمَا ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَلَعًا أَوْ بُوْعًا، وَقَالَ مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ سَمْعَةَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَدَّثَنَا أَمُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ قَالَ تِلْكَ عَمَلُ كَفَّارَةٍ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَلِخُلُوفِ قَمِيصِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ح وَثَّقَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ

حدثنا شُعْبَةُ عَنْ معاويةَ بنِ قُرَّةَ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مُعَقَّلٍ المَزْنِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الفَتْحِ عَلَى نَقْعَةٍ لَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الفَتْحِ قَالَ فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ ثُمَّ قَرَأَ معاويةَ يَحْكِي قِرَاءَةَ ابنِ مُعَقَّلٍ وَقَالَ لَوْ لَا أَنْ يَجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعَ ابنُ مُعَقَّلٍ يَحْكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِمَعَاوِيَةَ كَيْفَ كَانَ تَرْجِيْعُهُ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، اهْ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كِتَابِ اللهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى قُلْ قَاتِلُوا بِالْتَّوْرَةِ قَاتِلُوهُمْ إِنِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنُ خَرْبُ بْنُ هَرْقَلَدٍ دَمَا تَرْجَمَانَهُ ثُمَّ دَمَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ إِلَى هَرْقَلَدٍ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوا وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْآيَةُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ زَنِيَا فَقَالَ لِلْيَهُودِ مَا تَصْنَعُونَ بِهِمَا قَالُوا نُسَخِّمُ وَجُوهَهُمَا وَنُخْرِجُهُمَا قَالَ قَاتِلُوا بِالتَّوْرَةِ قَاتِلُوهُمْ إِنِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَجَاءُوا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَرْضَوْنَ يَا أَعْرُؤُ اقْرَأْ فَقَرَأَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَرْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَمَّا فِيهِ آيَةُ الرِّجْمِ تَلَوَّحُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَلَيْهِمَا الرِّجْمَ وَلَكِنَّا نُكَاتِمُهُ بَيْنَنَا فَلَمَرُ بِهِمَا فَرُجِمَا فَرَأَيْتُهُ يُجَانِيَّ عَلَيْهِمَا لِحِجَارَةٍ ، اهْ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكَلَامِ الْبَرَّةِ وَزَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِهِمْ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمَ بْنُ حَزْمَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ

قُرْبَةً سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ
بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ قُلْنَا لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا وَكَلَّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ
قَالَتْ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي وَإِنَّا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ يُبْرِئُنِي وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا
كُنْتُ أَضْنُ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتَكَلَّمُ وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ
اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتَكَلَّمُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةً مِنْكُمْ الْعَشْرَ
الْآيَاتِ كُلَّهَا، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ أَرَاهُ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ وَالنِّهَالِ وَالزُّبُرِ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ
صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ، حَدَّثَنَا حَاجِلُ بْنُ مِهْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارِيًا
بِمَكَّةَ وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمِنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَوَتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ صَعَصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ أَتَى أَرَاكَ نُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَالِيَةَ فَإِذَا
كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَالِيَتِكَ فَاتْنَنْتَ لِلصَّلَاةِ فَأَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَتَنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَكَى صَوْتِ
الْمُؤْتِنِ جَنَّ وَلَا انْسُ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَاجِرِي وَإِنَّا حَائِضٌ،
هـ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَافِرُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا

الَّتِيَتْ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ الْمِسْوَرِ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَسْتُمْعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَلَذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَيْبَتُهُ بِرَدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ اقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ اقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَلَنْطَلُقْتُ بِهِ اقْوَدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَنْتَى سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا فَقَالَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ يَا عَمْرُؤُ فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ،

هـ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُبَيِّنٍ لَمْ يَخْلُقْ لَهُ يَقَالُ مُبَيِّنٌ مَهْيَأٌ وَقَالَ مَطَرُ الْوَرَّاقِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ هَلْ مِنْ طَالِبٍ عِلْمٍ فَيُعَانِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ يَزِيدُ حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ مُبَيِّنٍ لَمْ يَخْلُقْ لَهُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَأُخِذَ عَوْدًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مِنَ النَّارِ قَالُوا لَا نَتَكَلَّفُ قُلْ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَيِّنٍ قَلَمًا مَنْ أَعْصَى وَاتَّقَى الْآيَةَ ، هـ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ قُلْ فَتَنَادَى مَكْتُوبٌ يَسْطُرُونَ يَخْطُونَ ،

فِي أَمِّ الْكِتَابِ جَمَلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلِهِ ، مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ عَلَيْهِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُكْتَبُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، يُحَرِّفُونَ يُزِيلُونَ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ
كُتِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ، دَرَسْتُهُمْ تِلَاوَتُهُمْ ، وَأَعْيَتْ حَافِظَتُهُ ،
وَتَعَبِيهَا تَحْفَظُهَا ، وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرْكُمْ بِهِ يَعْنِي أَحَدَ مَكَّةَ وَمِنْ بَلَّغَ هَذَا
الْقُرْآنَ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
ابْنِ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ
كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي غَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ
أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي
فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ ، ٥١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ، إِنَّا
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ، وَيُقَالُ لِلْمَصُورِينَ أَحْيَاوُا مَا خَلَقْتُمْ ، لَنْ رَبِّكُمْ إِلَهٌ إِلَّا خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيَّنَّ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَسَمَّى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانَ عَمَلًا قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيَّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ وَقَدْ
عَبَدَ الْقَيْسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْنَا جُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ لَنْ عَمَلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ
فَأَمَرُوا بِالْإِيمَانِ وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ وَالْقَسَمِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ

وَقَدْ قَالُ كَانَ بَيْنَ هَذَا لِحَى مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَدَّ إِخَالَهَ فَكَتَبْنَا عِنْدَ ابْنِ مُوسَى
 الْأَشْعَرِيَّ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ الطُّعْمَ فِيهِ لَحْمٌ دَجَلَجَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهُ كَلَّمَهُ مِنَ الْمَوَالِي
 فَدَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَتَى رَأَيْتَهُ بِأَكْلٍ شَيْئًا فَقَذَرْتَهُ فَحَلَفْتُ لَا أَكَلَهُ فَقَالَ هَلَمْ فَلَا حَدَّثْتُكَ عَنْ
 ذَلِكَ أَتَى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ قَالِ وَاللَّهِ لَا
 أَهْمَلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَهْمَلُكُمْ فَلَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَهَبٍ إِبِلَ فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالَ
 ابْنُ النَّفَرِ الْأَشْعَرِيُّونَ فَلَمَرْنَا لَنَا خَمْسَ ذَوْدٍ غَيْرِ الدُّرَى ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَلَمَّا مَا صَنَعْنَا حَلَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْمِلُنَا وَمَا عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ جَمَلْنَا تَغَفَّلْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ وَاللَّهِ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ فَقَالَ لَسْتُ أَنَا
 أَهْمَلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَهْمَلُكُمْ وَأَتَى وَاللَّهِ لَا أَحْلَفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ
 الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ لِلْمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرٍّ وَأَنَا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا
 فِي أَشْهُرِ حُرْمٍ فَمَرْنَا بِجَمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ أَنْ عَمَلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدَعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَأَيْنَا
 قُلْ أَمْرَكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمْرَكُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَهُدًى تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقْلَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَنُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ وَأَنْهَأَكُمْ عَنْ
 أَرْبَعٍ لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ وَالْحَنْتَمَةِ، حَدَّثَنَا فَتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَعْتَذِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقَالُ
 لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ

يَعْدَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ اَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعتُ النبیَّ
صلی الله علیه وسلم يقول قال الله عز وجل وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي
فليخلقوا ذرةً أو لیخلقوا حبةً أو شعيرةً ، ٥٧ باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم
وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا
أنس عن ابي موسى رضى الله عنه عن النبیِّ صلی الله علیه وسلم قال مثل المؤمن
الذى یقرأ القرآن کأنه ترجة طعمها طيب وريحها طيب والذى لا یقرأ کأنه تمر طعمها
طيب ولا ریح لها ومثل الفاجر الذى یقرأ القرآن کمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مرٌّ ومثل الفاجر الذى لا یقرأ القرآن کمثل الحنظل طعمها مرٌّ ولا ریح لها،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح
حدثنا عتبة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير
انه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضى الله عنها سألت أنس النبیَّ صلی الله
عليه وسلم عن الکهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فلتهم یحدثون بالشیء
یکون حقًا قال فقال النبیَّ صلی الله علیه وسلم تلك اللمة من الحق یخطفها الجنیُّ
فیقرؤها فی اذن ولیه کقرقرة الدجاجة فیخلطون فیها اکثر من مائة كذبة، حَدَّثَنَا
ابو النعمان حَدَّثَنَا مهدي بن ميمون سمعتُ محمد بن سيرين یحدث عن معبد بن
سيرين عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبیِّ صلی الله علیه وسلم قال یدخر
نفس من قبل المشرق ویقرءون القرآن لا یجاوز تراقيهم یمرقون من الدین كما یمرق
السهم من الرمية ثم لا یعودون فیها حتی یعود السهم الى فوقه قيل ما سیماهم قال سیماهم
التخلف أو قال التسیب ، ٥٨ باب قول الله تعالى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلُهُمْ يُوَزَنُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقِسْطُ الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ وَيُقَالُ الْقِسْطُ
مصدرُ الْمُقْسِطِ وَهُوَ الْعَادِلُ وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرَّعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ

حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ

ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سَبْحَانَ

اللَّهِ وَحَمْدُهُ سَبْحَانَ اللَّهِ

الْعَظِيمِ،



À

Monsieur

M. J. de Goeje

*mon cher maître vénéré, qui a bien voulu m'encourager
d'entreprendre cette édition et qui n'a pas cessé de m'assister
pendant ce travail,
je dédie ce 4^{ème} Vol. comme un hommage de
reconnaissance et d'attachement.*

TH. W. J.

Leyde,
ce 3 Novembre 1908.

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl
4

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
el-Bokhari.

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL,

CONTINUÉ PAR

TH. W. JUYNBOLL.

VOL. IV.



LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE
CI-DEVANT
E. J. BRILL
LEYDE. — 1908.

item

Gift of
William Ohlandt



STANFORD UNIVERSITY LIBRARIES